هو الله تبارك وتعالى شأنه العزيز

كتاب مستدرك الوسائل

جل ما صنفه العالم العامل والفقيه الفاضل ثقة الإسلام وعلم الأعلام

[illegible] آل النبوة ومجدد آثار الاثني عشرية غواص بحر الأخبار

نقاد ما روي عن الأئمة الأطهار حافظ الشيعة وظهير الشريعة

[illegible] الأدوار وباقعة الأدهار صاحب التصانيف الجليلة الجمة

[illegible] الآثار المعظمة المهمة حجة الرواة وأعجوبة المحدثين الوعاة الفرد

الأوحد والمؤيد المسدد بقية السلف وخاتمة الخلف بركة

العصر وحسنة الدهر أستاذنا المحدث المفسر المتكلم المتفقه في الدين

سند المجتهدين صاحب الفيض القدسي

الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي

[illegible] أيامه وخلد آثار أقلامه وقدس [illegible]

[illegible] الأسرار الفيحة مستودعا آمينا

ورحم الله عبدا قال آمينا

فهرست كتاب الطهارة

فهرست جلد اول از مجلدات ثلثه كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

ابواب مقدمة العبادات وهي مشتملة على تسعة وعشرين باباً

كتاب الطهارة

ابواب الماء المطلق وهي مشتملة على ثلثة وعشرين باباً

ابواب الماء المستعمل والمضاف وهي مشتملة على ثمانية ابواب

فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الطهارة

ابواب غسل الميت فيه [illegible] حديث

ابواب الكفن فيه [illegible]

فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الطهارة

ابواب غسل المس المشتملة على ثمانية ابواب

ابواب الاغسال المسنونة المشتملة على اثنين وعشرين بابا

فهرست كتاب الطهارة

أبواب التيمم مشتملة على أربعة وعشرين بابا

أبواب النجاسات والأواني مشتملة على ثلث وخمسين بابا

فهرست كتاب الصلوة

عدد جميع احاديث كتاب الصلوة اربعة الاف وخمسمائة وتسعة وثلثون

٤٥٣٩

كتاب الصلوة

ابواب اعداد الفرائض مشتملة على تسعة وعشرين بابا.

٤٢٠ اعداد الفرائض

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

ابواب احكام المساكن مشتملة على ثلثة وعشرين بابا

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

ابواب قراءة القرآن في غير الصلوة وهي مشتملة على خمسة واربعين بابا

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

صلوة الآيات ١٣ جميع احاديث

نافلة شهر رمضان ٨ جميع احاديث

صلوة الآيات ... جميع احاديث

صلوة جعفر ٤ جميع احاديث

فهرست كتاب الصلوة

صلوة جعفر ... (marginal notes)

فهرست كتاب الصلوة

ابواب قضاء الصلوات مشتملة على اثنا عشر بابا

ابواب صلوة الجماعة مشتملة على سبعة وخمسين بابا

فهرست كتاب الصلوة

كتاب الزكوة

صلوة الخوف

صلوة المسافر

فهرست كتاب الزكوة

عدد جميع كل الاحاديث في كتاب الزكوة ستمائة وسبعة وتسعون

٦٩٧

زكوة النقدين [illegible]

من تجب عليه الزكوة [illegible]

زكوة الغلات [illegible]

زكوة الانعام [illegible]

فهرست كتاب الزكوة

فهرست كتاب الزكوة والخمس

كتاب الصيام

فهرست كتاب الصوم

عدد جميع كل الاحاديث في كتاب الصوم ستمائة وثلثة وثلثون

٦٣٣

باب في كراهة الجدال والجهل والحلف للصائم ص ٥٦٥ ١٢

فهرست كتاب الصوم

ابواب احكام شهر رمضان مشتملة على خمسة وعشرين بابا.

ابواب بقية الصوم الواجب وهي مشتملة على عشرة ابواب

ابواب الصوم المندوب مشتملة على ستة وعشرين بابا

فهرست كتاب الصوم

ابواب الصوم المحرم والمكروه مشتملة على تسعة ابواب

ابواب كتاب الاعتكاف مشتملة على اثنا عشر بابا

قد تم الفهرست في يوم العاشر من شهر شعبان المعظم من شهور

سنة ١٣١٨ ثمان عشر وثلاثمائة بعد الالف من

الهجرة حرره العبد محمد حسن

التويسركاني

باني الطبع وجامع الفهرست قرة عين خدام الشريعة ميرزا محمود الخوانساري غفر ذنوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يبعث لهذه الامة [illegible] قد ما بالمشاهد [illegible] الورى فاقوا [illegible]

على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها [illegible] شريف [illegible] از طرف [illegible]

[illegible] كرده اند [illegible] و علماى [illegible]

[illegible] كه [illegible]

[illegible] كه در [illegible] اسلام [illegible]

[illegible] يگانه زمانه [illegible] علماء الاسلام

[illegible] علوم [illegible] غايات [illegible]

المفضال الحاج الميرزا حسين ادام الله [illegible]

چه در [illegible] بزرگوار [illegible] تفسير [illegible]

[illegible] آيد [illegible]

[illegible] و السلام و آثار قوم [illegible]

كه [illegible] عظيمه [illegible] و هم [illegible]

و [illegible]

و همانا اشرف آثار و امتن تصنيفات آن بزرگوار كتاب مستدرك الوسائل [illegible]

[illegible] و جمع و ترتيب و نظم [illegible]

[illegible] فرموده اند [illegible]

واذا الفتى عُذرت مدى ايامه كفل الثناء له بعمر ثان

حق سبحانه و تعالى [illegible] آيد [illegible]

[illegible] العلماء آقا شيخ مهدى

عبد [illegible] كه [illegible]

[illegible] موفق [illegible]

[illegible] تمام مجلدات [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] اقدام كرده و در [illegible]

[illegible]

[illegible] باد [illegible]

[illegible] الدارين [illegible] گردد

حرره المحتاج الى رحمة ربه الغنى فضل الله النورى [illegible] ١٣١٨ [illegible]

[illegible]

جلد اول

كتاب مستدرك الوسائل
ومستنبط المسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين سماء شرائع الاسلام بزينة كواكب الاخبار ۵ وشيد بروج معالم الدين بدعائم احاديث الائمة الاطهار ۵ واوضح الحق بسلسلات الرواة الثقات ۵ وادمغ الباطل بعجائب الزنادقة الجفاة ۵ والصلوة على اول من جرى بمدحه القلم في اللوح المكرم ۵ المصطفى في الظلال يوم اخذ العهد من ذرية آدم ۵ محمد الذي لا يدرك نعته بعد الهمم ۵ وعلى آله انوار الله التي قهرها غواسق العقد وبواسق الظلم ۵ واللعنة على اعدائهم شرار البرية من طوائف الامم وبعد فيقول العبد المذنب المسيئ حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي نور الله قلبه بنور المعرفة واليقين ۵ وجعل له لسان صدق في الاخرين ۵ ان العالم الكامل المتبحر الخبير المحدث الناقد البصير ناشر الاثار وجامع شمل الاخبار ۵ الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي قدس الله تعالى روحه الزكية قد جمع في كتاب الوسائل من فنون الاحاديث المرعية المتفرقة في كتب سلفنا الصالحين والعصابة المهتدين ما تشتهيه الانفس وتقر به الاعين فصار بحمد الله تعالى مرجعاً للشيعة ومجمعاً لمعالم الشريعة لا يطمع في ادراك فضله طامع ۵ ولا يقاومه في العالم المستنبط عنه جامع ۵ ولكنا فلولا ما تصفحنا كتب اصحابنا الابرار ۵ قد عثرنا على جملة وافرة من الاخبار ۵ لم يحوها كتاب الوسائل ۵ ولم تكن مجتمعة في مؤلفات الاواخر والاوائل ۵ وهي على اصناف فمنها ما وجدناه في كتب قديمة لم يتصل اليه ولم يعثر عليها ومنها ما يوجد في كتب لم يعرفها ومؤلفيها فاعرض عنها ۵ ونحن سنشير بعون الله تعالى في بعض فوائد الخاتمة الى اسامي هذه الكتب ومؤلفيها وما يمكن ان يجعل سبباً للاعتماد عليها والرجوع اليها والتمسك بها ومنها ما وجدناه في مطاوي الكتب التي كانت عنده وقد اهملها اما للغفلة عنه ولعدم الاطلاع عليه ۵ وحيث وفقني الله تعالى للعثور عليها رايت جمعها وترتيبها والحاقها بكتاب الوسائل من اجل القربات وافضل الطاعات لما في ذلك من الفوائد الجمة الجليلة والمنافع العامة العظيمة ۵ اذ به يتم بذلك اساس الدين ۵ ويلم به شعث خاتم النبيين صلى الله عليه وآله ۵ فاستخرت الله تعالى وجمعت تلك الغرر اللئالي ۵ ونظمت تلك الدرر الغوالي ۵ فصار الكتابان بحمد الله تعالى كانهما بحران معتزجان ۵ يتلاطمان على مرور الدهور والازمان ۵ او بحران ملتقيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۵ وهذا الشيخ المعظم وان اجتنى من حدائق الاخبار ما كان من الاثمار اليانعة ۵ واقتطف من رياض الاحاديث ما كان من الازهار الزاهية ۵ وما ابقى للمجتني من بعده الا ثمار الاغصان او خبايا في زوايا الارجاء

الا انى بحمد الله تعالى ومنه وكرمه بعد ابلاغ الجهد افراغ الوسع فى تسريح الطرف الى اكنافها ٥ والفحص البالغ فى اطرافها جمعت فى هذا الجامع الشريف من الاثار ما يقرب بل يدنو من الاصل ٥ وجنيت من الاثمار ثمارا يانعة نافعة يجتنى فى الاوان والفصل ٥ فبلغ بحمد الله تعالى مبلغا لو شئت لجعلته جامعا اصيلا ٥ والا فلهذا الجامع المنيف مستدركا وتذييلا ٥ فكم من خبر ضعيف فى الاصل يوجد فى التذييل صحته ٥ او واحد غريب تظهر فيه كثرته ٥ او مرسل يوجد فيه طريقه وسنده ٥ او موقوف يكشف فيه مسنده ٥ او غير ظاهر فى المطلوب تتضح فيه دلالته ٥ وكم من ادب شرعى لا ذكر له وفيه ما يرشد اليه ٥ وكم من فرع لا نص فيه يظهر من التذييل انه منصوص عليه ٥ وقد تبت الابواب على ترتيب الكتاب ٥ واقتفيت غالبا فى عنوان كل باب اثره ٥ وان كان نظرى لا يوافق نظره ٥ لئلا يضطرب الامر على الوارد ٥ ولا تتضح المخالفة بين الكتابين ٥ وهما بمنزلة مؤلف واحد ٥ غير انا نشير فى آخر الباب الى ما عندنا من الحق والصواب ٥ وكل باب لم نعثر لعنوانه ولو لبعض ما فيه من الاحكام على خبر اسقطناه من الكتاب ٥ وربما نعبر عن صاحب الوسائل بالشيخ وعن كتابه بالاصل حذرا من الاطناب ٥ وزدت فى آخر غالب الابواب بابا فى نوادر ما يتعلق بالابواب المذكورة ٥ ذكرت فيها ما له تعلق بها ٥ ويدل على حكم يحق ذكره فيها ٥ ولا ينبغى ذكره فى خلال بعض من تلك الابواب ٥ وليس المراد من النوادر الاخبار النادرة والاحاديث الشاذة الغير المعمول بها على مصطلح اهل الدراية ٥ فانه فى مقام وصف الخبر بالندرة والشذوذ لا الباب والكتاب كما ذكر فى محله ٥ ولو اطلع احد على حديث وهو موجود فى الاصل منقول من الكتاب الذى نقلناه فلا يسارع فى الملامة والعتاب ٥ فان الشيخ كثيرا ما ذكر الخبر لمناسبة قليلة فى بعض الابواب ٥ مع ان ذكره فى غيره اولى وانسب ٥ فلعدم وجوده فيه عند الالتفات الى الباب لا جرم ظننا انه من السواقط فذكرناه وقد وقفنا على جملة منها فاصلحناها ٥ ومما بقى منها شئ فى بعض الابواب لا يضر وجوده ولا يوجب العتاب ٥ ولنعم ما قيل من صنف فقد استهدف ٥ ومن وقف على اختلال حالى وكثرة شواغلى واشغالى وانفرادى فى كل احوالى ٥ لعله يستغرب هذا البارز منى ٥ فكيف بما يفوقه وما هو الا من فضل الله يؤتيه من يشاء ٥ فعليك بهذا الجامع لعوالى اللئالى ٥ والدرر العوالى الوافى لهداية الطالب فى فلاح السائل ٥ ونجاح مقصد الراغب ٥ والمجموع الرائق ٥ الحاوى لكشف اليقين ٥ بمصباح الشريعة ٥ وضياء الحق بشرح الاخبار ٥ وتبيان خصائص اعلام الدين ٥ ودعائم الاسلام ٥ وتمحيص رذائل الاخلاق ٥ وغايات الاعمال ٥ وما تعانيه اولو الفراره ٥ وسميته كتاب

مُسْتَدْرَكُ الوَسَائِلِ وَمُسْتَنْبَطُ المَسَائِلِ

والرجاء من الكريم الوهاب ان يجعله فى ديوان الحسنات فى يوم الحساب وهذا اوان الشروع فى المرام بعون الله الجواد العلام متوسلا بخلفائه ائمة الانام عليهم السلام ان يسددنى ويوفقنى للاتمام

فهـــــــرست الكتاب اجمالا ابــــــواب مقدمة العبادات

كتاب الطهارة	كتاب الصلوة	كتاب الزكوة
كتاب الخمس	كتاب الصيام	كتاب الاعتكاف
كتاب الحج	كتاب الجهاد	كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
كتاب التجارة	كتاب الرهن	كتاب الحجر
كتاب الضمان	كتاب الصلح	كتاب الشركة
كتاب المضاربة	كتاب المزارعة والمساقاة	كتاب الوديعة
كتاب العارية	كتاب الاجارة	كتاب الوكالة
كتاب الوقوف والصدقات	كتاب السكنى والحبس	كتاب الهبات
كتاب السبق والرماية	كتاب الوصايا	كتاب النكاح
كتاب الطلاق	كتاب الخلع والمباراة	كتاب الظهار
كتاب الايلاء والكفارات	كتاب اللعان	كتاب العتق

كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد — كتاب الإقرار — كتاب الجعالة
كتاب الأيمان — كتاب النذر والعهد — كتاب الصيد والذبائح
كتاب الأطعمة والأشربة — كتاب الغصب — كتاب الشفعة
كتاب إحياء الأموات — كتاب اللقطة — كتاب الفرائض والمواريث
كتاب القضاء — كتاب الشهادات — كتاب الحدود
كتاب القصاص — كتاب الديات — خاتمة الكتاب فيها فائدة

فلنشرع في التفصيل سائلاً من الله تعالى أن يهديني إلى سواء السبيل إنه خير دليل وأحسن كفيل **أبواب مقدمة العبادات**

وجوب العبادات الخمس

باب ١ وجوب العبادات الخمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان عن فضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال عشر من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله عز وجل وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لأولياء الله والبراءة من أعداء الله واجتناب كل مسكر (٢) **ورواه أيضاً** عن محمد بن إبراهيم الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن صهيب بن عباد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن جده عليهما السلام مثله (٣) **وفي الأمالي** عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانة عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أول ما يسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي الله عز وجل عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا أهل البيت الخبر (٤) **وفي معاني الأخبار** والخصال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن أبي بصير قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل أصلحك الله إن بالكوفة قوماً يقولون بمقالة ينسبونها إليك فقال وما هي قال يقولون الإيمان غير الإسلام فقال أبو جعفر عليه السلام نعم فقال له الرجل صفه لي قال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقر بما جاء من عند الله وأقام الصلوة وآتى الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت فهو مسلم الخبر (٥) **كتاب سليم بن قيس الهلالي** برواية أبان بن أبي عياش عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال إن جبرئيل أتى رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة آدمي فقال له ما الإسلام فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة الخبر (٦) **العياشي** في تفسيره عن هشام بن عجلان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أسألك عن شيء لا أسأل عنه أحداً بعدك أسألك عن الإيمان الذي لا يسع الناس جهله فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله والإقرار بما جاء من عند الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان والولاية لنا والبراءة من عدونا وتكون مع الصادقين (٧) **وعن زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمسة أشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية (٨) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة وكتاب الفضائل بالإسناد يرفعه إلى أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بني الإسلام على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم شهر رمضان والحج إلى البيت والجهاد وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (٩) **أبو عمرو الكشي** في رجاله عن جعفر بن أحمد بن أيوب عن صفوان عن عمرو بن حريث عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل قال طلب النزهة فقلت جعلت فداك ألا أقص عليك ديني الذي أدين به قال بلى يا عمرو قلت إني أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً والولاية لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي من بعده وأنتم أئمتي عليه أحيى وعليه أموت وأدين الله قال يا عمرو هذا والله ديني ودين آبائي الذين ندين به في السر والعلانية الخبر (١٠) **القطب الراوندي** في دعواته عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إني امرؤ ضرير البصر كبير السن والشقة فيما بيني وبينكم بعيدة وأنا أريد أمراً أدين الله به وأحتج به وأتمسك به وأبلغه من خلفت إلى أن قال عليه السلام

مقدمة العبادات

نعم يا ابا الجارود شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لولينا وعداوة عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع (١١) **الشيخ المفيد** في اماليه عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس دعائم اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لنا اهل البيت (١٢) **الشيخ الحسن بن الشيخ** الطوسي ره في اماليه عن ابيه عن المفيد عن علي بن خالد المراغي عن القسم بن محمد بن حماد عن عبيد بن قيس عن يونس بن بكير عن يحيى بن ابي العالية قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست من عمل بواحدة منهن جادلت عنه يوم القيمة حتى تدخله الجنة تقول اي رب كان يعمل في الدنيا الصلوة والزكوة والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم (١٣) **احمد بن محمد بن خالد** البرقي في المحاسن روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسير في بعض مسيره فقال لاصحابه يطلع عليكم من بعض هذه الفجاج شخص ليس له عهد بابليس منذ ثلثة ايام فما لبثوا ان اقبل اعرابي قد يبس جلده على عظمه وغارت عيناه في راسه واخضرت شفتاه من اكل البقل فسأل عن النبي ص في اول الرفاق حتى لقيه فقال اعرض لي الاسلام فقال قل اشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله قال اقررت قال تصلي الخمس وتصوم شهر رمضان قال اقررت قال تحج البيت الحرام وتؤدي الزكوة وتغتسل من الجنابة قال اقررت الخبر (١٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام امر الناس بما فيه من اربع اقام الصلوة وايتاء الزكوة ويتم الحج والعمرة لله جميعا (١٥) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن محمد بن احمد بن شهريار عن محمد بن احمد بن محمد بن عمار عن محمد بن جعفر التميمي عن محمد بن الحسين الاشناني عن عبد الله بن يعقوب عن حسين بن زيد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله فرض خمسا ولم يفرض الا حسنا جميلا الصلوة والزكوة والحج والصيام وولايتنا اهل البيت فعمل الناس باربع واستخفوا بالخامسة والله لا يستكملوا الاربع حتى يستكملوها بالخامسة (١٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حجة الوداع يا ايها الناس اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم طيبة بها انفسكم واطيعوا ولاة امركم تدخلوا جنة ربكم (١٧) **السيد علي بن طاوس** في كتاب الطرف باسناده الى عيسى المستفاد مما رواه في كتاب الوصية عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه قال في حديث ولما كانت الليلة التي اصيب حمزة في يومها دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا حمزة يا عم رسول الله يوشك ان تغيب غيبة بعيدة فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى وسألك عن شرائع الاسلام وشروط الايمان فبكى حمزة وقال بابي انت وامي ارشدني وفهمني فقال يا حمزة تشهد ان لا اله الا الله مخلصا واني رسول الله بالحق قال حمزة شهدت قال وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الصراط حق والميزان حق ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفريق في الجنة وفريق في السعير وان عليا عليه السلام امير المؤمنين قال حمزة شهدت واقررت وآمنت وصدقت وقال الائمة من ذريته (كذا) ولده الحسن والحسين وفي ذريته الامامة قال حمزة آمنت وصدقت وقال وفاطمة سيدة نساء العالمين قال نعم صدقت الخبر

باب ٢ ثبوت الكفر والارتداد

بجحود بعض الضروريات وغيرها مما تقوم الحجة فيه بنقل الثقات (١) **ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني** في تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام واما الكفر المذكور في كتاب الله فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر فقط فاما كفر الجحود فاحد الوجهين منه جحود الوحدانية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور وهؤلاء صنف من الزنادقة وصنف من الدهرية الذين يقولون ما يهلكنا الا الدهر وذلك راي وضعوه لانفسهم استحسنوه بغير حجة فقال تعالى ان هم الا يظنون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي لا يؤمنون بوحدانية الله والوجه الآخر من الجحود هو الجحود مع المعرفة بحقيقته قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال سبحانه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين اي جحدوه بعد ان عرفوه واما الوجه الثالث من الكفر فهو كفر الترك لما امر الله به وهو من المعاصي قال الله سبحانه واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون الى قوله افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فكانوا كفارا لتركهم ما امر الله تعالى به فنسبهم الى الايمان باقرارهم بالسنتهم على الظاهر دون الباطن

فلم ينفعهم ذلك بقوله تعالى فما جزآء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا الآية الخبر (٢) **ورواه في البحار** عن كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه لسعد بن عبد الله القمي برواية جعفر بن قولويه قدس سره عن مشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله (٣) **وفي كتاب الغيبة** عن ابن عقدة عن محمد بن المفضل عن قيس وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين ومحمد بن احمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من جحد اماما منكم ما حاله فقال من جحد اماما من الائمة وبرئ منه ومن دينه فهو كافر ومرتد عن الاسلام لان الامام من الله ودينه دين الله ومن برئ من دين الله فدمه مباح في تلك الحال الا ان يرجع ويتوب الى الله مما قال (٤) **ورواه** المفيد في الاختصاص عن ابي ايوب ومحمد بن مسلم عنه عليه السلام مثله (٥) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن بكر بن صالح عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفر في كتاب الله على خمسة وجوه فمنه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بعلم وجحود بغير علم فاما الذين بغير علم فهم الذين حكى الله عنهم في قوله وما هي الا حياتنا الدنيا الآية وقوله ان الذين كفروا سواء عليهم الآية فهؤلاء كفروا وجحدوا بغير علم واما الذين كفروا وجحدوا بعلم فهم الذين قال الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون الآية فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم الى ان قال ومنه كفر الترك لما امرهم الله الخبر (٦) **الصدوق** في معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن مسكان عن ابي الربيع قال قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان قال الرأي يراه الرجل مخالفا للحق فيقيم عليه (٧) **كتاب سليم بن قيس** الهلالي قال ان رجلا سأل امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين ما ادنى ما يكون به الرجل مؤمنا وادنى ما يكون به كافرا وادنى ما يكون به ضالا الى ان قال عليه السلام وادنى ما يكون به كافرا ان يتدين بشيء فيزعم ان الله امره به مما نهى الله عنه ثم ينصبه دينا ويتبرء ويتولى ويزعم انه يعبد الله الذي امره به (٨) **ابن الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابيه عن المفيد عن الحسن بن حمزة عن نصر بن الحسن الوداميني عن سهل عن محمد بن الوليد الصيرفي عن سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فابتدأني فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يؤخذ به الى ان قال والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله (٩) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن علي بن حسان عن ابي عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى الى ان قال والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله (١٠) **ابو علي محمد بن همام** في كتاب التمحيص عن الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوءهم عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يعقله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا عن ولايتنا (١١) **احمد بن محمد بن خالد البرقي** في المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خالف سنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر (١٢) **ابو القاسم احمد بن علي الكوفي** في كتاب الاستغاثة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ترك صلوة واحدة عامدا فهو كافر ٥ وياتي تتمة اخبار الباب في ابواب المرتد من كتاب الحدود

باب ٣ اشتراط العقل في تعلق التكليف (١) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن موسى عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل الخبر (٢) **وفي علل الشرائع** عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عن محمد بن ابرهيم بن اسباط عن احمد بن محمد القطان عن ابي الطيب احمد بن محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رؤس بعدد الخلائق من خلق ومن لم يخلق الى يوم القيمة ولكل رأس وجه ولكل آدمي رأس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردي الا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في البيت (٣) **وفيه وفي** العيون عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن ابي عبد الله السياري عن ابي يعقوب البغدادي عن ابن السكيت في خبر انه قال

باب ٣ اشتراط العقل في التكليف

فما الحجة على الخلق اليوم فقال الرضا عليه السلام العقل تعرف به الصادق على الله فتصدقه والكاذب على الله فتكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب (۴) **وفيه** وفي الخصال عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري الجرجاني عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عياش بن يزيد بن الحسن مولى زيد بن علي عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه حسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من نور مخزون مكنون الى ان قال فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغي وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب الخبر (۵) **وفيه** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حديد عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا الى ان قال عليه السلام وانما يدرك الحق بمعرفة العقل وجنوده الخبر (۶) **ورواه** في الخصال عن ابيه عن سعد عن عبد الله وعبد الله ابني محمد الجهني معا عن البرقي ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد مثله ورواه ثقة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن البرقي مثله (۷) **الحسن بن علي بن شعبة** في تحف العقول قال قال النبي صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي بن يهودا حين قال اخبرني عن العقل ما هو وكيف هو وما يتشعب منه وما لا يتشعب وصف لي طوائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العقل عقال من الجهل والنفس مثل اخبث الدواب فان لم تعقل حارت فالعقل عقال من الجهل وان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك ولا اطوع منك بك ابدئ وبك اعيد لك الثواب وعليك العقاب الخبر (۸) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا علمتم من رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجزى الرجل بعقله (۹) **اصل زيد الزراد** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم الى ان قال اني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت فيه ان زنة كل امرئ وقدره معرفته ان الله عز وجل يحاسب العباد على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا (۱۰) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه بلغه عن عمر انه امر بمجنونة زنت ان ترجم فاتاه فقال اما علمت ان الله عز وجل رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصغير حتى يكبر وهذه مجنونة وقد رفع عنها القلم (۱۱) **محمد بن علي الفارسي** في روضة الواعظين عن ابن عباس انه قال اساس الدين العقل وفرضت الفرائض على العقل الخبر ويأتي في باقي ابواب العبادات في ابواب جهاد النفس ونشير فيها الى المراد من العقل في المقامين

باب ۱۴ اشتراط التكليف بالوجوب والتحريم بالاحتلام او الانبات او بلوغ الذكر خمس عشرة سنة والانثى تسع سنين واستحباب تمرين الاطفال على العبادة قبل ذلك

(۱) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يتم بعد تحلم الخبر (۲) **ورواه** السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله وفيه بعد الحلم (۳) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال يجب الصلوة على الصبي اذا عقل والصوم اذا اطاق والشهادة والحد اذا احتلم (۴) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام انه قال لابي بكر يا ابا بكر ان الغلام انما يثغر في سبع سنين ويحتلم في اربع عشرة سنة ويستكمل طوله في اربع وعشرين ويستكمل عقله في ثمان وعشرين سنة وما كان بعد ذلك فانما هو بالتجارب (۵) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان سعد بن معاذ حكم في بني قريظة بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم وامر بكشف مؤتزرهم فمن انبت فهو من المقاتلة ومن لم ينبت فهو من الذراري وصوبه النبي صلى الله عليه وآله (۶) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله ابي محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نجدة الحروري كتب الى ابن عباس يسئله عن اربعة اشياء الى ان قال فاما اليتيم فانقطاع يتمه اشده وهو الاحتلام (۷) **وعن ابيه** عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد بلوغ المرأة تسع سنين (۸) **وعن ابيه** عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغ الغلام اشده ثلث عشرة سنة ودخل في الاربع عشرة سنة وجب عليه ما وجب على المحتلمين احتلم ام لم يحتلم وكتبت عليه السيئات وكتبت له الحسنات وجاز له كل شيء من ماله (۹) **وفي فضائل الاشهر الثلثة** عن محمد بن ابرهيم بن اسحق عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سليمان بن المروزي عن الرضا عليه السلام

باب ۱۴ اشتراط التكليف بالوجوب والتحريم بالاحتلام او الانبات او بلوغ ... تمرين الاطفال

مقدمة العبادات

انه قال في حديث وان الصبي لا يجري عليه القلم حتى يبلغ (١٠) **ابو علي ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن منصور بن حازم عن الصادق عليه السلام عن آبائه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام (١١) **فقه الرضا عليه السلام** وآخر حد اليتم الاحتلام وروى عن العالم عليه السلام لا يتم بعد احتلام (١٢) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئله وانا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره فقال حين يبلغ اشده قلت وما اشده قال الاحتلام قلت قد يكون الغلام ابن ثماني عشرة سنة لا يحتلم او اقل او اكثر قال اذا بلغ ثلث عشرة سنة كتب له الحسن وكتب عليه السيئ وجاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفا ٥ ويأتي في كتاب الحجر والوصية تتمة اخبار الباب والتحديد بالخمس عشرة سنة المذكور في العنوان عليه العمل وان لم نذكر ما يدل عليه لكفاية ما يدل عليه في الاصل المعتضد بعمل الاصحاب وشذوذ المخالف فلا بد من طرح ما دل على خلافه او حمله على بعض المحامل

باب ٥ وجوب النية في العبادات الواجبة واشتراطها بها مطلقا (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا حسب الا التواضع ولا كرم الا التقوى ولا عمل الا بنية ولا عبادة الا بيقين (٢) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن احمد بن محمد المعروف بابن الصلت عن ابن عقدة احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر بن محمد عن احمد بن يحيى الضبي عن موسى بن القسم عن ابي الصلت عن الرضا عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بالعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة (٣) **وعن** ابن مخلد عن ابي عمرو عن محمد بن هشام المروزي عن يحيى بن عثمان عن بقية عن اسمعيل البصري يعني ابن علية عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل قول الا بالعمل ولا يقبل قول وعمل الا بنية ولا يقبل قول وعمل ونية الا باصابة السنة (٤) **فقه الرضا** عن العالم عليه السلام انه قال لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة (٥) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ورواه في الدعائم عنه مثله (٦) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات (٧) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عمل الا بنية ولا عبادة الا بيقين ولا كرم الا بالتقوى

باب ٦ استحباب نية الخير والعزم عليه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتمنى الا في خير كثير (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمنى شيئا هو لله رضى لم يمت من الدنيا حتى يعطاه (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا تمنى احدكم فليكثر مناه في الخير وليكثر فان الله واسع كريم (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية المنافق شر من عمله وكل يعمل على نيته (٥) **علي بن ابراهيم** في تفسيره قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا فانه حدثني ابي عن جعفر بن ابراهيم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة اوقف المؤمن بين يديه فيكون هو الذي يلي حسابه فيعرض عليه عمله الى ان قال عليه السلام ثم يقول الله للملائكة هلموا الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها قال فيقرؤنها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها لكم ثم يثابون عليها (٦) **العياشي** في تفسيره عن ابي هاشم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الخلود في الجنة والنار فقال انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته (٧) **وعن زرارة** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم عليه السلام ثلث خصال في ذريته جعل لهم ان من هم منهم بحسنة ان يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له بها عشر حسنات ومن هم بالسيئة ان يعملها لا يكتب عليه ومن عملها كتبت عليها سيئة واحدة (٨) **فقه الرضا** عليه السلام روى عن العالم عليه السلام انه قال نية المؤمن خير من عمله لانه ينوي خيرا من عمله ونية الفاجر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته ونروي نية المؤمن خير من عمله لانه ينوي من الخير ما لا يطيقه ولا يقدر عليه ونروي من حسنت نيته زاد الله في رزقه وسائل العلم

من قول

٥ وجوب النية في العبادات الواجبة واشتراطها

لكل امرئ ما نوى (اللئالي) عن النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات

٦ استحباب نية الخير والعزم عليه

عن قول الله خذوا ما آتيناكم بقوة قوة الابدان ام قوة القلوب فقال جميعًا ونروي حسن الخلق سجية ونية وصاحب النية افضل
ونروي ما ضعفت نية عن نية وأروي عنه عليه السلام نية المؤمن خير من عمله فسألته عن معنى ذلك فقال العمل يدخله الرياء والنية لا يدخلها
الرياء وسألت العالم عن تفسير نية المؤمن خير من عمله فقال انه ربما انتهت بالانسان حالة من مرض او خوف فتفارقه الاعمال ومعه نيته فلذلك
الوقت نية المؤمن خير من عمله وفي وجه آخر انه لا يفارقه عقله او نفسه والاعمال قد تفارقه قبل مفارقة العقل والنفس (۹) **مصباح الشريعة**
قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله (۱۰) **الشيخ المفيد** في اماليه عن ابي غالب احمد بن محمد عن جده محمد بن
سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما قدر الله عون العباد على قدر نياتهم فمن صحت
نيته تم عون الله له ومن قصرت نيته قصر عنه العون بقدر الذي قصر (۱۱) **البحار** عن كتاب قضاء الحقوق للصوري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله نية المؤمن خير من عمله (۱۲) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح قال حدثني حميد بن شعيب عن جابر قال سمعته يقول ان المؤمن ليتمنى الحسنة ان
يعملها فان لم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرة وهم بالسيئة فلا يكتب عليه شيء وان عملها كتبت له سيئة (۱۳) **وعن جابر** قال سمعته يقول
رجلان في الاجر سواء رجل مسلم اعطاه الله مالا يعمل فيه بطاعة الله ورجل فقير يقول اللهم لو شئت رزقتني ما رزقت اخي فاعمل فيه بطاعتك
ورجل كافر رزق مالا يعمل فيه بغير [معصية بعينه] فقال اللهم لو كان لي مثل مال فلان عملت فيه بمثل عمل فلان فله مثل اثمه (۱۴) **القطب الراوندي** في
لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله نية المؤمن ابلغ من عمله (۱۵) **الصدوق** في الهداية روي ان نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله
وروي انما خلد اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار بالنيات وقال عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته (۱۶) **الحسين بن سعيد الاهوازي**
في كتاب الزهد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابن ابي عمير عن جميل عن بكير عن احدهما عليهما السلام قال ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مجرى
الدم مني فاجعل لي شيئا اصرف كيده عني قال يا آدم قد جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه ومن هم منهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان
عملها كتبت له عشرة (۱۷) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان
عن الاشرس الخراساني عن ايوب السجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسر ما يرضي الله عز وجل اظهر الله ما يسره (۱۸)
الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن هشام عن الكاظم عليه السلام انه قال من حسنت نيته زيد في رزقه (۱۹) **الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن
جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام في حديث طويل عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ليلة المعراج وكانت
الامم السالفة اذا نوى احدهم حسنة ثم لم يعملها لم تكتب له وان عملها كتبت له حسنة وان امتك اذا هم احدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت
له عشرا وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك الخبر (۲۰) **كتاب المسلسلات** لجعفر بن احمد القمي حدثنا محمد بن علي بن الحسين الثعلبي
منصور عن ابيه قال سألت مولاي ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال قال لي سألت ابي فقال سألت ابي
علي بن الحسين قال سألت ابي الحسين بن علي عليهما السلام فقال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال سألت الله عز وجل فأوحى
الي اني خلقت في قلب ابن آدم عرقين يتحركان بشيء من الهوى فان يكن في طاعتي كتبت له حسنات وان يكن في معصيتي لم اكتب عليه شيئا حتى يواقع الخطيئة

باب ۷ كراهية نية الشر

(۱) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد اسر شرا فذهبت
الايام حتى يظهر الله له شرا وقال واروي لا يقبل الله عمل عبد وهو يضمر في قلبه على مؤمن سوءا (۲) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب
عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر له
شرا (۳) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسر سريرة البسه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشر (۴) **ابن الشيخ**
الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان عن اشرس الخراساني عن ايوب السجستاني
عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسر ما يسخط الله تعالى اظهر الله ما يخزيه الخبر

باب ۸ وجوب الاخلاص في العبادة والنية

(۱) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكون الصلاة على اربعة اسهم سهم منها اسباغ الوضوء وسهم منها الركوع وسهم منها السجود وسهم منها الخشوع

مقدمة العبادات

قيل يا رسول الله وما الخشوع قال التواضع في الصلوة وان يقبل العبد بقلبه كله على ربه عز وجل (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلا يعبث بلحيته فقال له النبي صلى الله عليه وآله من يغالب عمل الله يغلبه ومن يخادع الله يخدعه فهلا يخادع بجهلك الارض ولم يذر وجهك (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لابد للعبد من خالص النية في كل حركة وسكون لانه اذا لم يكن هذا المعنى يكون غافلا والغافلون قد وصفهم الله تعالى فقال اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال اولئك هم الغافلون وقال عليه السلام الاخلاص يجمع فواضل الاعمال وهو معنى مفتاحه القبول وتوقيعه الرضا فمن تقبل الله منه ويرضى عنه فهو المخلص وان قل عمله ومن لا يتقبل الله منه فليس بمخلص وان كثر عمله اعتبارا بآدم عليه السلام وابليس عليه اللعنة وعلامة القبول وجود الاستقامة ببذل كل محاب مع اصابة كل حركة وسكون والمخلص ذائب روحه باذل مهجته في تقويم ما به العلم والاعمال والعامل والمعمول بالعمل لانه اذا ادرك ذلك فقد ادرك الكل واذا فاته ذلك فاته الكل وهو تصفية معاني التنزيه في التوحيد كما قال الاول هلك العاملون الا العابدون وهلك العابدون الا العالمون وهلك العالمون الا الصادقون وهلك الصادقون الا المخلصون وهلك المخلصون الا المتقون وهلك المتقون الا الموقنون وان الموقنون لعلى خطر عظيم قال الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وادنى حد الاخلاص بذل العبد طاقته ثم لا يجعل لعمله عند الله قدرا فيوجب به على ربه مكافاة بعمله لعلمه انه لو طالبه بوفاء حق العبودية لعجز وادنى مقام المخلص في الدنيا السلامة من جميع الآثام وفي الآخرة النجاة من النار والفوز بالجنة (٤) **العياشي** عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى انا خير شريك من اشرك بي في عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا (٥) **احمد بن محمد بن فهد** في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله سبحانه انا خير شريك ومن اشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني لاني لا اقبل الا ما اخلص لي (٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله ان لكل حق حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شيء من عمل الله (٧) **فقه الرضا** ع اروي عن العالم عليه السلام يقول الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمله لم اقبل الا ما كان خالصا (٨) **تفسير العسكري** عليه السلام قال محمد بن علي الباقر عليهما السلام لا يكون العابد عابدا لله حق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كله اليه فحينئذ يقول هذا خالص لي فيتقبله بكرمه وقال جعفر بن محمد عليهما السلام ما انعم الله عز وجل على عبد اجل من ان لا يكون في قلبه مع الله غيره وقال جعفر بن محمد عليهما السلام اشرف الاعمال التقرب بعبادة الله عز وجل (٩) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن حذيفة بن اليمان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاخلاص قال سألت عن جبرئيل فقال سألته عن الله تعالى فقال الاخلاص سر من سري اودعته في قلب من احببته (١٠) **وعن ابي ذر** الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل حق حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شيء من عمل

باب ٩ ما يجوز قصده من غايات النية وما يستحب اختياره منها

(١) **كتاب جعفر بن محمد بن شريح** عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قد كان علي عليه السلام وهو عبد الله قد اوجب له الجنة عمد الى قرابة فجعلها صدقة مبتولة قال اللهم انما فعلت هذا لتصرف وجهي عن النار وتصرف النار عن وجهي (٢) **تفسير العسكري** ع قال علي بن الحسين عليهما السلام اني اكره ان اعبد الله لا غرض لي الا ثوابه فاكون كالعبد الطمع المطمع ان طمع عمل والا لم يعمل واكره ان اعبده لخوف عذابه فاكون كالعبد السوء ان لم يخف لم يعمل قيل فلم تعبده قال لما هو اهله بايادية علي وانعامه

باب ١٠ عدم جواز الوسوسة في النية والعبادة

(١) **الشيخ حسين** العاملي والد شيخنا البهائي في العقد الطهماسبية روي بسنده الى رسول الله ص ان بعض اصحابه شكوا اليه كثرة الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلواتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسست به فتعوذ بالله واتفل عن يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهب الله عني خنزب بخاء معجمة مفتوحة وتكسر ونون ساكنة وزاء مفتوحة وباقي اخبار الباب يأتي في آخر ابواب الخلل

باب ١١ تحريم قصد الرياء والسمعة في العبادة

(١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال هذا الشرك شرك رياء (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي من عمل لله كان ثوابه على الله ومن عمل للناس كان ثوابه على الناس ان كل رياء شرك (٣) **العياشي** في تفسيره عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال من صلى او صام او اعتق او حج يريد محمدة الناس فقد اشرك في عمله وهو شرك مغفور (٤) **وعن** جراح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يرجو لقاء ربه فلا يعبد قال الرجل يعمل شيئا من البر لا يطلب به وجه الله

٩ - ما يجوز قصده من غايات النية وما يستحب اختياره منها

١٠ - عدم جواز الوسوسة في النية والعبادة

١١ - تحريم قصد الرياء والسمعة في العبادة

انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فذلك الذي اشرك بعبادة ربه احدًا (٥) **وعن** سعد بن زياد عن الصادق عن ابيه
عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدًا فقال النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه
الايمان و نفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله فاجتنبوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي
يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فاطلب اجرك ممن كنت تعمل له (٦)
وعن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لو ان عبدًا عمل عملا يطلب به رحمة الله والدار الآخرة ثم ادخل فيه رضا احد من
الناس كان مشركًا (٧) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام اعملوا في غير رياء ولا سمعة فانه من يعمل لغير الله يكله الله الى من عمل له
(٨) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو خشوع نفاق (٩) **كتاب المانعات**
من الجنة للشيخ الفقيه ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله حرم الجنة على كل مرآء ومراءٍ ولبس البر
في حسن الزي ولكن البر في السكينة والوقار (١٠) **كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي** عن ابي الصباح العبدي ويقال له الكناني عن يزيد بن خليفة
قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فلما جلسنا عنده قال نظر ثم حيث نظر الله الى ان قال ما على عبد اذا عرفه الله الا يعرفه الناس انه من عمل للناس
كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله وان كل رياء شرك (١١) **وعن** جميل بن شعيب عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدًا ثم قال انه ليس من رجل عمل شيئًا من ابواب الخير يطلب به وجه الله ويطلب به
حمد الناس يشتهي ان يسمع الناس فلقال هذا الذي اشرك بعبادة ربه (١٢) **الشهيد الثاني في منية المريد** قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر قال رسول الله صلى الله عليه وآله هو الرياء يقول الله تعالى يوم القيمة اذا جازى العباد
باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء وقال صلى الله عليه وآله استعيذوا من جب الحزن قيل وما هو
يا رسول الله قال واد في جهنم اعد للمرائين وقال صلى الله عليه وآله ان المرائي ينادى يوم القيمة يا فاجر يا غادر يا مرائي ضل عملك وبطل اجرك
اذهب فخذ اجرك ممن كنت تعمل له (١٣) **وفي اسرار الصلوة** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الجنة تكلمت وقالت اني حرام على
كل بخيل ومراءٍ وعنه صلى الله عليه وآله قال ان النار واهلها يعجون من اهل الرياء فقيل يا رسول الله وكيف تعج النار قال من حر النار التي
يعذبون بها (١٤) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لا تراء بعملك من لا يحيى ولا يميت ولا يغني عنك شيئًا والرياء شجرة لا
تثمر الا الشرك الخفي واصلها النفاق ويقال للمرائي عند الميزان خذ ثوابك ممن عملت له ممن اشركته معي فانظر من تعبد ومن تدعو ومن ترجو ومن
تخاف واعلم انك لا تقدر على اخفاء شيء من باطنك عليه وتصير مخدوعًا قال الله عز وجل يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم
وما يشعرون واكثر ما يقع الرياء في النظر والكلام والاكل والمشي والمجالسة واللباس والضحك والصلوة والحج والجهاد والقرائة وسائر
العبادات الظاهرة ومن اخلص باطنه لله وخشع له بقلبه ورأى نفسه مقصرًا بعد بذل كل مجهود وجد الشكر عاجلا فيكون ممن يرجى له الخلاص
من الرياء والنفاق اذا استقام على ذلك في كل حال (١٥) **الشيخ الطوسي في مجالسه** عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي الحسين رجاء بن
يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي حرب بن ابي الاسود
عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اتق الله ولا ترى الناس انك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر (١٦)
الصدوق في الامالي عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن عامر عن عمه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن خلط علمه بالحلم الى ان قال ولا يفعل شيئًا من الحق رياء ولا يتركه حياء (١٧) **الشيخ ورام بن ابي فراس**
في تنبيه الخاطر عن شداد بن اوس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت في وجهه ما ساءني فقلت ما الذي اراه بك فقال اخاف على
امتي الشرك فقلت ايشركون من بعدك فقال اما انهم لا يعبدون شمسًا ولا قمرًا ولا وثنًا ولا حجرًا ولكنهم يراؤون باعمالهم والرياء هو الشرك ثم تلا
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدًا

باب ١٢ بطلان العبادة المقصود بها الرياء (١) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

باب ١٢ بطلان العبادة المقصود بها الرياء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد الى الله ثم فاذا صعد بحسناته الى الله ثم يقول اجعلوه في سجين انه ليس اياي اراد به (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله ثم دعاء المرائي الخبر (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي في قول الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً قال ليس من رجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع الناس الا اشرك بعبادة ربه ثم ذلك العمل فيبطله الرياء وقد سماه الشرك (٤) **العياشي** في تفسيره عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله ثم انا خير شريك من اشرك بي في عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصاً (٥) **وفي** رواية اخرى عنه عليه السلام قال ان الله يقول انا خير شريك من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له دوني (٦) **عدة الداعي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله ثم لا يقبل عملاً فيه مثقال ذرة من رياء (٧) **الشهيد الثاني** في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله ان اول من يدعى يوم القيمة رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقاري الم اعلمك ما انزلت على رسولي فيقول بلى يا رب فيقول ما عملت فيما علمت فيقول يا رب قمت به في آناء الليل واطراف النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله ثم انما اردت ان يقال فلان قاري فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله ثم الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد فيقول بلى يا رب فيقول فما عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله ما فعلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله ثم بل اردت ان يقال فلان شجاع جريء فقد قيل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولئك تسعر بهم نار جهنم (٨) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل باسناده عن الشيخ هرون بن موسى التلعكبري عن ابن عقدة عن محمد بن سالم بن جبهان عن عبد العزيز عن الحسن بن علي بن سنان عن عبد الواحد عن رجل عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل وتصعد الحفظة بعمل العبد لها الا بفقه واجتهاد وورع له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق ومعه ثلاثة آلاف ملك فيمر بهم على ملك السماء السابعة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه اراد رفعة عند القواد وذكراً في المجالس وصوتاً في المدائن امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري ما لم يكن خالصاً وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً به من صلوة وزكوة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكة السموات وملائكة السبعة بجماعتهم فيطاون الحجب كلها حتى يقومون بين يديه سبحانه فيشهدوا له بعمل صالح ودعاء فيقول الله ثم انتم حفظة عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه لم يردني بهذا العمل عليه لعنتي فيقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا (٩) **ورواه** ابن فهد في عدة الداعي من كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله لابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي عن عبد الواحد عمن حدثه عن معاذ بن جبل مثله (١٠) **الحسن بن علي بن شعبة** في تحف العقول عن هشام عن الكاظم عليه السلام قال وينبغي للعاقل اذا عمل عملاً ان يستحيي من الله اذ تفرد بالنعم ان يشارك في عمله احداً غيره (١١) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل ما القلب السليم فقال دين بلا شك وهوى وعمل بلا سمعة ورياء (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ينادى في القيمة اين الذين كانوا يعبدون الناس قوموا وخذوا اجوركم ممن عملتم له فاني لا اقبل عملاً خالطه شيء من الدنيا (١٣) **وقال** صلى الله عليه وآله الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا (١٤) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه اوصى قوماً من اصحابه فقال اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله الخبر (١٥) **وعن ابي جعفر** عليه السلام انه اوصى لبعض شيعته فقال يا معشر شيعتنا اسمعوا وافهموا الى ان قال واجمعوا على اموركم ولا تدخلوا غشاً ولا خيانة على احد الى ان قال ولا اعمالكم لغير ربكم ولا ايمانكم وقصدكم لغير نبيكم

باب ١٣ كراهية الكسل في الخلوة والنشاط بين الناس

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال للمرائي ثلث علامات ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره (٢) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه للمرائي ثلث علامات يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان الناس عنده ويتعرض في كل امر للمحمدة (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله من احسن صلوته حين يراها الناس واساءها حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه

باب ١٤ كراهة ذكر الانسان عبادته للناس

(١) **عدة الداعي** عن الصادق عليه السلام من عمل حسنة سراً كتبت له سراً فاذا اقر بها محيت وكتبت جهراً فاذا اقر بها ثانياً محيت وكتبت رياء

(٢) **القطب الراوندي** في دعواته روى زيد بن اسلم ان عابداً في بني اسرائيل سال الله ثم فقال يا رب ما حالي عندك اخير فازداد في خيري

١٣/ في كراهية الكسل في الخلوة والنشاط بين الناس

١٤/ في كراهية ذكر عبادته للناس

مقدمة العبادات

اوسوء فاستعتب قبل الموت قال فاتاه آت فقال له ابشر لك عند الله خير قال يا رب وما هو قال كنت اذا عملت بخير اخبرت الناس به
فليلك منه الا الذي ضيعت به لنفسك الخبر (٣) **كتاب العلاء** بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس ان تحدث اخاك
اذا رجوت ان تنفعه وتحثه واذا سألك هل قمت الليلة او صمت فحدثه بذلك ان كنت فعلته فقل قد رزق الله ذلك ولا تقل لا فان ذلك كذب
باب ١٥ جواز تحسين العبادة ليقتدي بالفاعل والترغيب في المذهب (١) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن الحسين بن الحسين بابويه
عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه عن عم ابي جعفر بن بابويه عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن يونس عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد بن
غواص عن عمر بن يحيى بن بسام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان احق الناس بالورع آل محمد وشيعتهم كي تقتدي الرعية بهم (٢) **دعائم**
الاسلام روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معاصيه واداء الامانة لمن
ائتمنكم وحسن الصحابة لمن صحبتموه وان تكونوا لنا دعاة صامتين فقالوا يا ابن رسول الله وكيف ندعو اليكم ونحن صموت قال تعملون بما امرناكم به من
العمل بطاعة الله وتتناهون عن معاصي الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل وتؤدون الامانة وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولا يطلع
الناس منكم الا على خير فاذا راوا ما انتم عليه علموا افضل ما عندنا فتنازعوا اليه الخبر **باب ١٦** استحباب العبادة في السر واختيارها على
العلانية الا في الواجبات (١) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه يا ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس
وطوبى لمن لزم بيته واكل قوته واشتغل بطاعة ربه وبكى على خطيئته فكان في نفسه في شغل والناس منه في راحة (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال
لرجل هل في بلادك قوم شهروا انفسهم بالخير فلا يعرفون الا به قال نعم قال فهل في بلادك قوم شهروا انفسهم بالشر فلا يعرفون الا به قال نعم قال فهل
بين ذلك قوم يجترحون السيئات ويعملون الحسنات يخلطون بذا قال نعم قال عليه السلام تلك خيار امة محمد صلى الله عليه وآله تلك النمرقة الوسطى
يرجع اليهم الغالي وينتهي اليهم المقصر (٣) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا ابا ذر ان الصلوة النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة على النافلة الى ان قال يا ابا ذر ان ربك عز وجل يباهي الملائكة
بثلثة نفر رجل يصبح في ارض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي فيقول ربك عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي يصلي ولا يراه احد غيري فينزل سبعون
الف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له الى الغد من ذلك اليوم الخبر (٤) **كتاب عاصم** بن حميد الحناط عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اغبط اوليائي عندي رجل خفيف الحال ذو حظ من صلوة احسن عبادة ربه في الغيب وكان غامضا في الناس
جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته مات فقل تراثه وقلت بواكيه (٥) **السيد علي** بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد
عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية (٦) **وعن** محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يعلم عظم ثواب الدعاء وتسبيح العبد فيما بينه وبين نفسه الا الله تبارك وتعالى
(٧) **وعن** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
فرض هذا الامر على اهل هذه العصابة سرا ولم يقبله علانية قال صفوان قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نظر رضوان خازن الجنة
الى قوم لم يمروا به فيقول من انتم ومن اين دخلتم قال يقولون ايانا عنا فانا قوم عبدنا الله سرا فادخلنا الله سرا (٨) **كتاب الغايات** لجعفر بن
احمد القمي عن معاذ بن ثابت رفعه قال صلى الله عليه وآله افضل العبادة اجرا اخفاها (٩) **سبط الشيخ** الطبرسي في مشكوة الانوار عن النبي
صلى الله عليه وآله قال كفى بالرجل بلاء ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا (١٠) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يبغض الشهرتين
شهرة اللباس وشهرة الصلوة (١١) **وعنه** عليه السلام قال الشهرة خيرها وشرها في النار **باب ١٧** تأكد استحباب الجد في العبادة والتفرغ
لها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال افضل الناس من عشق العبادة وعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا
على يسر ام على عسر (٢) **كتاب الغايات** لجعفر بن احمد القمي عن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور

باب ١٦ في استحباب العبادة في السر واختيارها على العلانية

باب ١٧ في تأكد استحباب الجد في العبادة والتفرغ لها

مقدمة العبادات

عن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اصلحك الله ولا يرضى لعباده الكفر قال ضلال الناس جميعاً لم يرض لهم الكفر قال قلت جعلت فداك و
ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال انما خلقهم للعبادة (٣) **اصل زيد النرسي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئله بعض اصحابنا عن طلب
الصيد للحال قال عليه السلام وان المؤمن لفي شغل عن ذلك شغله طلب الآخرة عن طلب الملاهي (٥) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن ابي
البقاء ابراهيم بن الحسين البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن عن ابي الحسن محمد بن الحسين الديلمي عن علي بن احمد العسكري عن ابي سلمة احمد الاصفهاني عن ابي
علي راشد بن علي عن عبد الله بن حفص عن محمد بن اسحق عن سعد زيد بن ارطاة عن كميل بن زياد قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل انه لا تخلو من نعمة الله عز
وجل عندك وعافيته فلا تخلو من تحميده وتمجيده وتسبيحه وتقديسه وشكره وذكره على كل حال الخبر (٦) **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول
ويوجد في بعض نسخ نهج البلاغة ايضاً (٧) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن يعقوب بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للعبادة قال قلت وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فقال نزلت هذه بعد تلك

باب ١٨ تاكد استحباب الجد والاجتهاد في العبادة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اعمل عمل من يظن انه يموت غداً
(٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل واوجز فقال يا محمد احبب ما شئت فانك مفارقه وعش كم شئت فانك ميت واعمل ما
شئت فانك ملاقيه (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال اعمل كل يوم بما فيه رشد (٤) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني عن قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما ما ذلك الكنز الذي اقام الخضر الجدار فقال يا علي علم مدفون في لوح
من ذهب مكتوب فيه الى ان قال وعجباً لمن يعرف بالحساب غداً ثم هو لا يعمل (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى ولا تنس نصيبك
من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك وغناك وان تطلب به الآخرة (٦) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة شجرة يخرج من اصلها خيل بلق لا تروث ولا تبول مسرجة ملجمة لجمها الذهب وسروجها الدر والياقوت
تستوي عليها اهل عليين فيمرون على من اسفل منهم فيقولون يا اهل الجنة انصفونا اي رب بما بلغت عبادك هذه المنزلة قال فيقول عز وجل كانوا يصومون
وكنتم تأكلون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا يتصدقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجبنون فبذلك بلغتهم هذه المنزلة (٧)
زيد الزراد في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في جملة كلام له ان اوصياء المؤمنين لكاملين فهم الحيي عيشهم المنتقلة ديارهم من ارض الى ارض
الخميصة بطونهم من الصيام الذبلة شفاههم من التسبيح العمش العيون من البكاء الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلاً ضربه الله في الانجيل لهم وفي التورية
والفرقان والزبور والصحف الاولى وصفهم فقال سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل عنى بذلك صفرة وجوههم من
سهر الليل الى ان قال حليتهم طول السكوت بكتمان السر والصلوة والزكوة والحج والصوم الخبر (٨) **كتاب جعفر بن محمد بن شريح** عن حميد بن شعيب عن
جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كيف يزهد قوم في ان يعملوا الخير وقد كان علي عليه السلام وهو عبد الله قد اوجب له الجنة عمد الى قربات فجعلها
صدقة مبتولة تجري من بعده للفقراء قال انما فعلت هذا لتصرف وجهي عن النار وتصرف النار عن وجهي (٩) **وعنه** انه يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام قال
ان احق الناس بالاجتهاد والورع والعمل بما عند الله ويرضاه الانبياء واتباعهم (١٠) **وعن جعفر** عن ابي الصباح عن خيثمة الجعفي عن ابي جعفر
قال اردت ان اودعه فقال يا خيثمة ابلغ موالينا السلام واوصهم بتقوى الله الى ان قال يا خيثمة ابلغ موالينا انا لسنا نغني عنهم من الله شيئاً الا بعمل
وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بورع وان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه الى غيره (١١) **السيد علي بن طاوس** في فتح
الابواب عن محمد بن الحسين بن داود الخزاعي عن ابيه محمد بن علي بن حسن المقري عن علي بن الحسين بن ابي يعقوب الهمداني عن جعفر بن محمد الحسني عن الآملي عن عبد
الرحمن بن قريب عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال دخلت مع علي بن الحسين عليهما السلام على عبد الملك بن مروان قال فاستعظم عبد الملك ما رأى من اثر السجود
بين عيني علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابا محمد لقد بين عليك الاجتهاد ولقد سبق لك من الله الحسنى وانت بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله قريب
النسب وكيد السبب وانك لذو فضل عظيم على اهل بيتك وذوي عصرك ولقد اوتيت من الفضل والعلم والدين والورع ما لم يؤته احد مثلك ولا قبلك
الا من مضى من سلفك واقبل يثني عليه ويطريه قال فقال علي بن الحسين عليهما السلام كلما ذكرته ووصفته من فضل الله سبحانه وتأييده وتوفيقه فاين شكره على ما
انعم يا امير المؤمنين كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقف في الصلوة حتى ترم قدماه ويظمأ في الصيام حتى يعصب فوه فقيل له يا رسول الله الم يغفر الله

(١) في باب تأكد استحباب الجد والاجتهاد في العبادة
جبرئيل شاداً بحذف حرف النداء يا مذكور بوده در نسخ قطا...

لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول أفلا أكون عبداً شكوراً الحمد لله على ما أولى وأبلى وله الحمد في الآخرة والأولى والله لو تقطعت أعضائي
وسالت مقلتاي على صدري أن أقوم لله جل جلاله بشكر عشر العشير من نعمة واحدة من جميع نعمه التي لا يحصيها العادون ولا يبلغ حد نعمة منها على جميع حمد الحامدين
لا والله أو يراني الله لا يشغلني شيء عن شكره وذكره في ليل ولا نهار ولا سر ولا علانية ولولا أن لأهلي علي حقاً ولسائر الناس من خاصهم وعامهم علي حقوقاً لا يسعني
إلا القيام بها حسب الوسع والطاقة حتى أؤديها إليهم لرميت بطرفي إلى السماء وبقلبي إلى الله ثم لم أردهما حتى يقضي الله على نفسي وهو خير الحاكمين وبكى عليه السلام
وبكى عبد الملك الخبر (١٢) وفي فلاح السائل ومن صفات مولانا علي عليه السلام في ليله ما ذكره نوف لمعاوية وأنه ما فرش له فراش في ليل قط ولا أكل طعاماً
في هجير قط (١٣) **الصدوق** في الخصال عن الخليل بن أحمد عن ابن منيع عن مصعب عن مالك عن أبي عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل الخبر
ورواه بطريق آخر عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله (١٤) **العياشي** عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا أبا محمد عليكم بالورع والاجتهاد الخبر
(١٥) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يوصي شيعته عليك بالورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة والتمسك بما أنتم عليه
الخبر (١٦) **وعنه** عليه السلام أنه أوصى بعض شيعته فقال أما والله إنكم لعلى دين الله ودين ملائكته فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد إلى أن قال والله إنكم
كأنكم لفي الجنة ولكن ما أقبح بالرجل منكم أن يكون من أهل الجنة مع قوم اجتهدوا وعملوا الأعمال الصالحة ويكون هو بينهم قد هتك ستره وأبدى عورته الخبر
(١٧) **وعنه** عليه السلام أنه بلغه عن بعض شيعته تقصير في العمل فوعظهم وغلظ عليهم الخبر (١٨) **روينا** عن علي عليه السلام أن قوماً أتوه في أمر من أمور الدنيا
يسألونه فيه الذين فتوسلوا إليه بأن قالوا نحن من شيعتك يا أمير المؤمنين فنظر إليهم طويلاً ثم قال ما أعرفكم وما أرى عليكم أثر ما تقولون إنما شيعتنا
من آمن بالله ورسوله وعمل بطاعته واجتنب معاصيه وأطاعنا فيما أمرنا ودعونا إليه شيعتنا رعاة الشمس والقمر والنجوم يعني التحفظ من مواقيت الصلاة
شيعتنا ذبل شفاههم خمص بطونهم تعرف الرهبانية في وجوههم الخبر (١٩) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار نقلاً عن المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله ولم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة
ألا أكون عبداً شكوراً قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على أصابع رجليه فأنزل الله تعالى طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى (٢٠) **القطب**
الراوندي في لب اللباب كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي حتى تورمت قدماه ولما قال الله لداود عليه السلام اعملوا آل داود شكراً لم يخل محرابه من نفسه أو
نائب له من أهله والأخبار في هذا الباب أكثر من أن يحصى يأتي في أبواب جهاد النفس شطر منها

باب ١٩ استحباب استواء العمل والمداومة عليه وأقله سنة

(١) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن أبا جعفر عليه السلام
كان يقول إني أحب أن أدوم على العمل إذا عودتني نفسي وإن فاتني من الليل قضيته من النهار وإن فاتني من النهار قضيته بالليل وإن أحب الأعمال إلى الله
ما ديم عليها فإن الأعمال تعرض كل يوم خميس وكل رأس شهر وأعمال السنة تعرض في النصف من شعبان فإذا عودت نفسك عملاً فدم عليه سنة (٢)
ابن الشيخ الطوسي في أماليه عن أبيه عن المفيد عن عمر بن محمد المعروف بابن الزيات عن محمد بن همام الإسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن أحمد بن
سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن أبي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي قال حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال لما حضرت والدي
الوفاة أقبل يوصي إلى أن قال عليه السلام واقتصد في عبادتك وعليك فيها بالأمر الدائم الذي تطيقه الخبر ورواه المفيد في أماليه عن ابن الزيات مثله
متناً وسنداً (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال علي بن أبي طالب عليه السلام المداومة المداومة فإن الله لم يجعل لعمل المؤمنين غاية إلا الموت
(٤) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من عمل عملاً من أعمال الخير فليدم عليه سنة ولا يقطعه دونها (٥) **فقه الرضا** عليه السلام
قال فإذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه إن شاء إلى غيره وذلك أن ليلة القدر تكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله أن يكون (٦)
كتاب الغايات لجعفر بن أحمد القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفضل الأعمال ما داوم عليه العبد وإن قل

باب ٢٠ استحباب الاعتراف بالتقصير في العبادة

(١) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن هشام عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن لله عباداً كسرت
قلوبهم خشيته فأسكتتهم عن المنطق وإنهم لفصحاء عقلاء يستبقون إلى الله بالأعمال الزاكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من أنفسهم بالقليل
يرون في أنفسهم أنهم أشرار وإنهم لأكياس وأبرار (٢) **الشيخ المفيد** في أماليه عن الصدوق عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سمعته يقول لا تستكثروا كثير الخير الخبر (٣) **الصدوق** في الأمالي في خبر مناهي النبي صلى الله عليه

باب استحباب المداومة على العمل وأقله سنة

باب استحباب الاعتراف بالتقصير في العبادة

مقدمة العبادات

قال لا تحقروا شيئاً من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم (٤) **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن
امية بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعبد الله عز وجل بشيء افضل من العقل
ولا يكون المؤمن عاقلاً حتى يجتمع فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه الخبر (٥) **و**
رواه في علل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابي اسحق ابرهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك
هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخ وذكر مثله (٦) **ابن الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد
عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن جعفر عن طاهر بن مدار عن زين بن انس قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمناً
حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال وذكر مثله (٧) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام وتالله لو
انماثت قلوبكم انمياثاً وسالت عيونكم من رغبة اليه او رهبة منه دماً ثم عمرتم في الدنيا ما الدنيا باقية ما جزت اعمالكم عنكم ولو لم تبقوا شيئاً من جهدكم انعمه
عليكم العظام وهداه اياكم للايمان (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب سأل اعرابي علياً عليه السلام عن درجات المحبين ما هي قال ادنى
درجاتهم من استصغر طاعته واستعظم ذنبه وهو يظن ان ليس في الدارين مأخوذ غيره فغشي على الاعرابي فلما افاق قال هل درجة اعلى منها قال نعم سبعون
درجة (٩) **الامام العسكري** عليه السلام في تفسيره عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث الم تعلموا ان لله عباداً قد اسكتتهم خشيته من غير عي
ولا بكم وانهم لهم الفصحاء العقلاء الالباء العالمون بالله واياما مر لكنهم اذا ذكروا عظمة الله انكسرت السنتهم وانقطعت افئدتهم وطاشت عقولهم وتاهت
حلومهم اعزازاً لله واعظاماً واجلالاً فاذا افاقوا من ذلك استبقوا الى الله بالاعمال الزاكية يعدون انفسهم مع الظالمين والخاطئين وانهم برآء
من المقصرين والمفرطين الا انهم لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون لله الكثير ولا يدلون عليه بالاعمال فهم متى رأيتهم مهيمون مروعون خائفون مشفقون
وجلون الخبر (١٠) **الصحيفة الكاملة** في الصلوة على الملائكة والذين لا تدخلهم سأمة من دؤوب ولا اعياء من لغوب ولا فتور ولا تشغلهم
عن تسبيحك الشهوات ولا يقطعهم عن تعظيمك سهو الغفلات الخشع الابصار فلا يرومون النظر اليك النواكس الاذقان الذين قد طالت رغبتهم
فيما لديك المستهترون بذكر آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك الذين يقولون اذا نظروا الى جهنم تزفر الى اهل معصيتك
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك (١١) **الشيخ الطوسي** في اماليه بالسند المتقدم في باب استحباب العبادة في السر عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال يا اباذر لو ان رجلاً كان له عمل سبعين نبياً لاحتقره وخشي ان لا ينجو من شر يوم القيمة الى ان قال يا اباذر ان لله عز وجل ملئكة
قياماً من خيفته لا يرفعون رؤسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الاخيرة فيقولون جميعاً سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك ان تعبد فلو كان
لرجل عمل سبعين نبياً لاستقله من شدة ما يرى يومئذ الخبر

باب ٢١ تحريم الاعجاب بالنفس وبالعمل والادلال به (١) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب العجب والافتخار (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلث منجيات وثلث
مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية وقول الحق في الغضب والرضا واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء برأيه (٣) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية اياك والعجب وسوء الخلق وقلة الصبر فانه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلث صاحب ولا يزال لك عليها
من الناس مجانب (٤) **وفي** معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من لا
يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برأيه (٥) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن براء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
يحشر عشرة اصناف من امتي اشتاتاً قد ميزهم الله تعالى من بين المسلمين وبدل صورهم الى ان قال وبعضهم بكم لا يعقلون ثم قال والصم البكم المعجبون
باعمالهم الخبر (٦) **الشيخ المفيد** في الامالي عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد
عيسى اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى
بن عمران جالس اذ اقبل ابليس الى ان قال قال له موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر
عمله وصغر في عينه ذنبه الخبر (٧) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عمن ذكره

عن درست عمن ذكره عنهم عليهم السلام مثله (٨) **وعنه** عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن
سنان عن النضر بن مرداس عن اسحق بن عمار عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يحدث قال مر عالم بعابد وهو يصلي فقال يا هذا كيف صلوتك فقال
مثلي يسئل عن مثل هذا قال بلى قال ثم بكى فضحك العالم فقال اتضحك وانت خائف من ربك فقال الضحك افضل من بكائك وانت مدل بعملك
ان المدل بعمله ما يصعد منه شيء (٩) **فقه الرضا** عليه السلام نروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال قال الله تبارك وتعالى انا اعلم
بما يصلح عليه دين عبادي ان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من نومه ولذيذ وسادته فيجتهد فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين
نظراً مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه ولو خليت بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب الى
الفتنة فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه الا فلا يتكل العاملون على اعمالهم فانهم لو اجهدوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير
بالغين كنه عبادتي فيما يطلبون عندي الخبر وروي ان عالما اتى عابدا فقال له كيف صلوتك فقال تسئلني عن صلوتي وانا اعبد الله منذ كذا
وكذا فقال كيف بكاؤك فقال اني لابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت عارف بالله افضل من بكائك وانت مدل على الله
ان المدل لا يصعد من عمله شيء (١٠) **المفيد** ره في الاختصاص عن الصدوق عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اعجب بنفسه هلك ومن اعجب برايه هلك
وان عيسى بن مريم عليه السلام قال داويت المرضى فشفيتهم باذن الله وابرأت الاكمه والابرص باذن الله وعالجت الموتى فاحييتهم باذن الله وعالجت
الاحمق فلم اقدر على اصلاحه فقيل يا روح الله وما الاحمق قال المعجب برايه ونفسه الذي يرى الفضل كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب
عليها حقا فذاك الاحمق الذي لا حيلة في مداواته (١١) **ابن فهد** ره في عدة الداعي روى المفسرون عن ابن جبير قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال اني اتصدق واصل الرحم ولا اصنع ذلك الا لله فيذكر مني واحمد عليه فيسرني ذلك واعجب به فسكت رسول الله صلعم
ولم يقل شيئا فنزل قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم الى قوله احدا (١٢) **وقال** المسيح ع يا معشر الحواريين كم من سراج اطفأه الريح وكم من عابد افسده
العجب وقال امير المؤمنين عليه السلام سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك (١٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام العجب كل العجب ممن
يعجب بعمله ولا يدري بم يختم له فمن اعجب بنفسه وعمله فقد ضل عن منهج الرشد وادعى ما ليس له والمدعي من غير حق كاذب وان خفي دعواه وطال دهره
وان اول ما يفعل بالمعجب نزع ما اعجب به ليعلم انه عاجز حقير ويشهد على نفسه ليكون الحجة عليه اوكد كما فعل بابليس والعجب نبات حبها الكفر و
ارضها النفاق وماؤها البغي واغصانها الجهل وورقها الضلالة وثمرها اللعنة والخلود في النار فمن اختار العجب فقد بذر الكفر وزرع
النفاق ولا بد له من ان يثمر (١٤) **الشيخ الطوسي** ره في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه ابي الاسود عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل المحقرات فيأتي الله وهو من الاشقياء (١٥) **الشهيد** ره
في الدرة الباهرة قال الصادق عليه السلام العجب صارف عن طلب العلم داع الى الغمط والجهل (١٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب روي
ان الله اوحى الى داود عليه السلام بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف هذا قال بشر المذنبين اذا تابوا فاني غفور رحيم وانذر الصديقين
اذا اعجبوا فاني غيور (١٧) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل بالسند المتقدم في باب بطلان العبادة المقصود بها الرياء عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كالكوكب الدري في السماء له دوي بالتسبيح والصوم والحج فيمر به الى ملك السماء
الرابعة فيقول له قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه انا ملك العجب انه كان يعجب بنفسه وانه عمل وادخل نفسه العجب امرني ربي ان لا ادع
عمله يتجاوزني الى غيري فاضرب به وجه صاحبه الخبر ورواه في عدته عن جعفر بن احمد القمي كما تقدم (١٨) **كتاب عبد الملك** بن حكيم عن بشير
النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سهر داود عليه السلام ليلة يتلو الزبور فاعجبته عبادته فناداه ضفدع يا داود تعجب من سهرك ليلة واني لتحت
هذه الصخرة منذ اربعين سنة ما جف لساني عن ذكر الله تعالى (١٩) **الصحيفة الكاملة** في دعاء مكارم الاخلاق وعبدني لك لا تفسد
عبادتي بالعجب **باب ٢٢** جواز السرور بالعبادة من غير عجب وحكم تجدد العجب في اثناء الصلوة (١) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن موسى المتوكل
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

١٧
١٨
١٩
١

باب ٢٣ جواز السرور بالعبادة من غير عجب وحكم تجدد العجب في اثناء الصلاة

مقدمة العبادات

قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليهما السلام ان قال يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها لي سخط الخبر ورواه

في الكافي عن علي بن اسباط مثله عليهم السلام مثله (٢) **كتاب الغارات** لابراهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن

الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر واهل مصر وذكر الكتاب وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك

المؤمن حقا (٣) **عوالي اللئالي** عن يحيى بن محمد بن صاعد عن سعيد بن يحيى الاموي عن ابي بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال خطب علي بن ابي طالب

عليهما السلام بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مقامي هذا فيكم فقال اخبركم خير قرني اصحابي الى ان قال عليه السلام ومن سرته حسنته و

ساءته سيئته فهو مؤمن **باب ٢٣** جواز التقية في العبادات ووجوبها عند خوف الضرر (١) **البحار** عن كتاب الناسخ والمنسوخ للشيخ سعد بن

عبد الله الاشعري قال روى مشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام واما الرخصة التي صاحبها بالخيار فان الله تعالى نهى المؤمن

ان يتخذ الكافر وليا ثم من عليه باطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر ان يصوم بصيامه ويفطر بافطاره ويصلي بصلوته ويعمل بعمله ويظهر له استعمال

ذلك موسعا عليه فيه وعليه ان يدين الله تعالى في الباطن بخلاف ما يظهر لمن يخافه من المخالفين المستولين على الامة قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين

اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه فهذه رخصة تفضل الله على المؤمنين رحمة

لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه وياتي اخبار هذا الباب

في الباب ٢٤ من كتاب الامر بالمعروف **باب ٢٤** استحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف الملل (١) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال ابو محمد

العسكري عليه السلام اذا نشطت القلوب فاودعوها واذا نفرت فودعوها (٢) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن زرارة قال دخلت انا وابو الخطاب

قبل ان يبتلي وبعد على ابي عبد الله عليه السلام فسالته عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فقال الزيادة قوت عليه قال فغمز وجه ابي عبد الله عليه السلام

قال ثم قال اني لامقت العبد يأتيني فيسالني عن صنيع رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فيقول الزيادة قوت كانه يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قصر ثم قال ان كنت قضيتها

فضلها في ساعات تعرفها وقت رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **كتاب عبد الله** بن يحيى الكاهلي قال حدثني محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ما سائل يسالني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بها فيقول ان الله لا يعذب على الزيادة كانه يظن انه افضل من رسول الله صلى الله عليه وآله

(٣) **نهج البلاغة** في كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى الحرث الهمداني وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا

ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فانه لا بد من قضائها وتعاهدها (٤) **وفي** بعض نسخ وصية علي عليه السلام لكميل يا كميل لا رخصة في فرض ولا شدة

في نافلة ورواه عماد الدين في بشارة المصطفى مسندا عنه عليه السلام مثله **باب ٢٥** استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره (١) **محمد** بن علي الخزاز في

كفاية الاثر عن محمد بن وهبان البصري عن داود بن الهيثم بن اسحق النحوي عن جده اسحق بن البهلول عن ابيه بهلول بن حسان عن طلحة بن زيد الرقي عن الزبير بن عطا

عن عمير بن هاني العبسي عن جنادة بن ابي امية عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام انه قال اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا

(٢) **السيد علي** بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن جده الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر

بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا آوى احدكم الى فراشه ابتدره ملك كريم وشيطان مريد فيقول له

الملك اختم يومك بخير وافتح ليلك بخير ويقول له الشيطان اختم يومك باثم وافتح ليلك باثم فان اطاع الملك الكريم وختم يومه بذكر الله وفتح ليله

بذكر الله الى ان قال زجر الملك الشيطان عنه فتنحى وكلاه الملك حتى ينتبه من رقدته فاذا انتبه ابتدره شيطانه فقال له مثل مقالته قبل ان يرقد ويقول

له الملك مثل ما قال له قبل ان يرقد فان ذكر الله عز وجل العبد بمثل ما ذكره اولا طرد الملك شيطانه عنه فتنحى وكتب الله عز وجل لعبده بذلك قنوت ليلة

(٣) **الشيخ** المفيد في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن

ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا هممت بخير فلا تؤخره فان الله تبارك وتعالى ربما اطلع على عبده وهو على شيء من طاعته

فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها واذا هممت بسيئة فلا تفعلها فان الله تبارك وتعالى ربما اطلع على العبد وهو على شيء من معاصيه فيقول

وعزتي وجلالي لا اغفر لك ابدا (٤) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام وساقا الوصية

وفيها واوصيكم بالعمل قبل ان يؤخذ منكم بالكظم وباغتنام الصحة قبل السقم وقبل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين

او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او من قبل ان يكون للهوى متبعا فيكشف له عن بصره ويهتك له حجبه يقول الله عز وجل فكشفنا عنك غطاءك

٢٣ في جواز التقية في العبادات ووجوبها عند خوف الضرر

٢٤ في استحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف الملل

٢٥ في استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره

فبصرك اليوم حديد الى قوله بالبصر لا بصر قبل هذا الوقت الضرر وقبل ان يحجب التوبة بنزول الكرب فمنى النفس ان لو ردت لتعمل بتقواها فلا تنفعها المنى الخبر ويأتي في ابواب جهاد النفس ما يدل على ذلك

باب ٢٨ عدم جواز استقلال شيء من العبادة والعمل استقلالا يؤدي الى الترك

(١) **الصدوق** في معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكني قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك الخبر (٢) **وفي الامالي** عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم

باب ٢٩ بطلان العبادة بدون ولاية الائمة عليهم السلام واعتقاد امامتهم

(١) **كتاب عاصم بن** حميد الحناط عن ابي حمزة الثمالي قال قال لنا علي بن الحسين عليهما السلام ونحن جلوس اي البقاع افضل فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال لنا فان افضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل ثم لقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا (٢) **كتاب سلام بن** ابي عمرة عن سلام بن سعيد المخزومي عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلاثة لا يصعد عملهم الى الله ولا يقبل منهم عمل الا فقال الامر من مات وفي قلبه بغض لنا اهل البيت ومن تولى عدونا لم يقبل الله له عملا (٣) **وعن** سلام بن سعيد المخزومي عن يونس بن خباب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام اذا ذكر عندهم آل ابراهيم وآل عمران فرحوا واستبشروا واذا ذكر عندهم آل محمد اشمأزت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو ان عبدا جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقى الله بولايتي وولاية اهل بيتي (٤) **ورواه** ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن علي بن خالد المراغي عن الحسن بن علي الكوفي عن اسمعيل بن محمد المزني عن سلام بن ابي عمرة عن سعد بن سعيد مثله (٥) **وعن** ابي حمزة قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله قد يصوم الرجل النهار ويقوم الليل ويتصدق ولا نعرف منه الا خيرا الا انه لا يعرف فتبسم ابو جعفر عليه السلام فقال يا ثابت انا في افضل بقعة على ظهر الارض لو ان عبدا لم يزل ساجدا بين الركن والمقام حتى يفارق الدنيا لم يعرف ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا (٦) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ابي الصباح عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وصلتم وقطع الناس الى ان قال عليه السلام وانا قوم فرض الله طاعتنا فكأنكم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية عليكم بتقوى الله فقد رأيتم اصحاب علي عليه السلام (٧) **احمد بن** محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن خلاد المقري عن قيس بن الربيع عن ليث بن سليمان عن ابن ابي ليلى عن الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يودنا اهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفة حقنا (٨) **ورواه** المفيد في اماليه عن محمد بن عمر الزيات عن علي بن اسمعيل عن محمد بن خلف عن الحسين الاشقر عن قيس عن ليث عن ابن ابي سليم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى مثله (٩) **وعن** محمد بن الحسين المقري عن الحسين بن محمد البزاز عن جعفر بن عبد الله العلوي عن يحيى بن هاشم عن المعتمر بن سليمان عن ليث عن عطاء عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله مثله مع زيادات وتغيير في بعض الالفاظ (١٠) **ورواه** ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن ابي عوانة موسى بن يوسف عن محمد بن سليمان بن بزيع عن الحسين الاشقر مثله (١١) **الصدوق** في الامالي عن الحسين بن ابرهيم بن ناتانة عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما يسئل العبد عنه اذا وقف بين يدي الله جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله (١٢) **وعن** احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص عن الصادق عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه

ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت (١٣) ورواه في الخصال عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد مثله ورواه البرقي في المحاسن
عن القسم بن محمد الاصفهاني مثله (١٤) علي بن ابراهيم في تفسيره عن جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خالفكم وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى
نارا حامية (١٥) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابي عمرو عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن بزيع عن قاسم بن الضحاك عن منير بن نوشب
اخي العوام عن ابي سعيد الهمداني عن ابي جعفر عليه السلام الا من تاب وآمن وعمل صالحا قال والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا و
مودتنا ومعرفة فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا (١٦) وعن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد الزراري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن
ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا امية يوسف بن ثابت حدث
عنك انك قلت لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال انه لم يسألني ابو امية عن تفسيرها انما عنيت بهذا انه من عرف الامام من
آل محمد عليهم السلام وتولاه ثم عمل لنفسه بما شاء من عمل الخير قبل منه ذلك وضوعف له اضعافا كثيرة فانتفع باعمال الخير مع المعرفة فهذا ما عنيت
بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد الاعمال الصالحة التي يعملونها اذا تولوا الامام الجائر الذي ليس من الله تعالى فقال له عبد الله بن ابي يعفور
اليس الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فكيف لا ينفع العمل الصالح ممن تولى ائمة الجور فقال له ابو عبد الله
عليه السلام وهل تدري ما الحسنة التي عناها الله تعالى في هذه الآية هي معرفة الامام وطاعته وقد قال الله عز وجل من جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون وانما اراد بالسيئة انكار الامام الخبر (١٧) وعن ابيه عن ابي منصور السكري عن جده علي بن عمر عن
العباس بن يوسف السكلي عن عبيد الله بن هشام عن محمد بن مصعب عن الهيثم بن حماد عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال رجعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله لغلقين كذا من تبوك فقال لي في بعض الطريق القوا لي الاحلاس والاقتاب ففعلوا فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله فخطب فحمد الله و
اثنى عليه بما هو اهله ثم قال معاشر الناس ما لي اذا ذكر آل ابراهيم تهللت وجوهكم واذا ذكر آل محمد عليهم السلام كانما يفقأ في وجوهكم حب الرمان فوالذي
بعثني بالحق نبيا لو جاء احدكم يوم القيامة باعمال كامثال الجبال ولم يجئ بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام لاكبه الله عز وجل في النار (١٨) وعن ابيه
عن ابي عمرو عن ابن عقدة عن عبد الله بن احمد عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن تميم وعن ابي الطفيل عن بشر بن غالب وعن سالم بن عبد الله كلهم
ذكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا بني عبد المطلب اني سالت الله عز وجل ثلاثا ان يثبت قائمكم وان يهدي ضالكم وان يعلم
جاهلكم وسالت الله ان يجعلكم جوداء نجباء رحماء فلو ان امرء صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله عز وجل وهو لاهل بيت محمد عليهم السلام
مبغض دخل النار ورواه عن ابيه عن المفيد عن الحسن بن محمد التمار عن ابن ابي داود عن ابيه عن جده عن عطاء عن ابن عباس وعن المفيد عن الجعابي
عن عبد الكريم بن محمد عن سهل بن بحلة عن ابن ابي اويس مثله مع اختلاف يسير ورواه علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين عن الاربعين
الحافظ ابي بكر محمد بن ابي نصر عن ابن عباس مثله (١٨) الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في جواب الزنديق المدعي للتناقض
في القرآن في جملة كلام له فلذلك لا تنفع الصلوة والصدقة الا مع الاهتداء الى سبيل النجاة وطرق الحق (١٩) الصدوق في ثواب الاعمال
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال عبد الله حبر من احبار بني اسرائيل
حتى صار مثل الخلال فاوحى الله عز وجل الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر
ما قبلت منك حتى تاتيني من الباب الذي امرتك به ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن صفوان مثله (٢٠) القطب الراوندي
في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن
رجل عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال مر موسى بن عمران برجل رافعا يديه الى السماء
يدعو فانطلق موسى في حاجته فغاب عنه سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يديه يدعو ويتضرع ويسأل حاجته فاوحى الله اليه يا موسى لو
دعاني حتى يسقط لسانه ما استجبت له حتى ياتيني من الباب الذي امرته به (٢١) محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن الحسين
عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبد الرحمن يعني ابن كثير قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق
صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع

الذي رعى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به الجاحد لعلي عليه السلام كعابد الوثن الخبر (٢٢) وعن عبد الله بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى
محمدا بالرسالة وانبأه بالوحي فانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه و
يقبل عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل عمله (٢٣) وعن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الله بن مسكان وابي خالد
وابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام في حديث من عرفنا نفعته معرفته وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته ولم يقبل منه عمله
(٢٤) وعن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال
الى ان قال فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله (٢٥) وعن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن ابي كهمس عن ابي محمد عن عمرو عن القسم بن عروة عن امير المؤمنين عليه السلام مثله وزاد في آخره ولو صام النهار وقام الليل (٢٦) وعن الحسن بن
علي عن الحسن بن ذكوان عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي الطفيل عنه عليه السلام مثله (٢٧) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن علي
عن يونس بن هشام عن الحسن بن الحسين عن مالك بن عطية مثله (٢٨) وعن الوشاء عن كرام الخثعمي عن ابي الصامت عن معلى بن خنيس قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى لو ان عبدا عبد الله مائة عام ما بين الركن والمقام يصوم النهار ويقوم الليل حتى يسقط حاجباه على عينيه ويلتقي
تراقيه هرما جاهلا بحقنا لم يكن له ثواب (٢٩) وعن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج في الصلوة والزكوة
والصوم والخير اذا تولوا الله ورسوله واولي الامر منا اهل البيت قبل الله اعمالهم (٣٠) وعن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي بحر الرمّاح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس سواد وانتم حاج (٣١) وعن ابيه عن بعض اصحابه يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني خرجت
باهلي فلم ادع احدا الا خرجت به الا جارية لي نسيت فقال ترجع وتذكر ان شاء الله ثم قال فخرجت بهم لتسد بهم الحجاج قلت نعم قال والله ما
يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم ورواه بسند آخر ذكره الشيخ في الاصل (٣٢) وعن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما اكثر السواد قلت اجل يا ابن رسول الله قال اما والله ما يحج غيركم ولا يصلي الصلوتين غيركم الى ان قال ولكم يغفر ومنكم
يقبل (٣٣) وعن ابن فضال عن الحرث بن المغيرة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه داخل فقال يا ابن رسول الله ما اكثر
الحاج العام فقال ان شاؤا فليكثروا وان شاؤا فليقلوا والله ما يقبل الله الا منكم ولا يغفر الا لكم ورواه عن النضر عن يحيى الحلبي عن الحرث
مثله (٣٤) وعن محمد بن علي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم وهو كرام بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
آية في القرآن تشككني قال وما هي قلت قول الله انما يتقبل الله من المتقين قال واي شيء شككت فيها قلت من صلى وصام وعبد الله قبل منه قال
انما يتقبل الله من المتقين العارفين ثم قال انت ازهد في الدنيا ام الضحاك بن قيس قلت لا بل الضحاك بن قيس قال فذلك لا يتقبل منه شيء مما ذكرت
(٣٥) وعن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان
عبدا عبد الله الف عام ثم ذبح كما يذبح الكبش ثم اتى الله ببغضنا اهل البيت لرد الله عليه عمله (٣٦) وعن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن
جميل بن ميسر عن ابيه النخعي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ميسر اي البلدان اعظم حرمة قال فما كان منا احد يجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال مكة
فقال اي بقاعها اعظم حرمة قال فما كان منا احد يجيبه حتى كان الراد على نفسه قال ما بين الركن الى الحجر والله لو ان عبدا عبد الله الف عام حتى ينقطع
علباؤه هرما ثم اتى الله ببغضنا اهل البيت لرد الله عليه عمله (٣٧) وعن محمد بن علي بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه بلا امام عادل من الله فان سعيه غير مشكور وهو ضال متحير (٣٨) الامام
الهمام ابو محمد العسكري عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام اعظم الناس حسرة رجل جمع مالا عظيما بكد شديد ومباشرة الاهوال وتعرض الاخطار
ثم افنى ماله صدقات ومبرات وافنى شبابه وقوته عبادات وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلي بن ابي طالب عليه السلام حقه ولا يعرف له في الاسلام
محله ويرى ان من لا بعشره ولا بعشر عشير معشاره افضل منه يواقف على الحجج فلا يتأملها ويحتج عليه بالآيات والاخبار فيأبى الا تماديا في غيه
فذلك اعظم حسرة من كل من يأتي يوم القيمة وصدقاته ممثلة له في مثال الافاعي تنهشه وصلواته وعباداته ممثلة له في مثال الزبانية تدفعه حتى تدعّه

الجهنم ثم يقول يا ويلي الهي الهي من المضلين لم الهي من المركبين لم الهي عن اموال الناس وبنيانهم من المتحسرين فلما اذا ذهبت عبادتهم فقال لهما
شقي ما انفعك ما عملت وقد ضيعت اعظم الفروض بعد توحيد الله والايمان بنبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ضيعت ما لزمك من معرفة
حق علي ولي الله عليه السلام والتزمت ما حرم الله عليك من الايتمام بعدو الله فلو كان بدل اعمالك هذه عبادة الدهر من اوله الى آخره وبدل صدقاتك
الصدقة بكل اموال الدنيا بل بملاء الارض ذهبا لما زادك ذلك من رحمة الله الا بعدا ومن سخط الله الا قربا (٣٩) **وفيه** قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في جملة كلام له في فضل الزكوة ثم يجاء بهذا يوم القيامة فامر بالصلوة فرد فلفت كما يلف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه
ويقال له يا عبد الله ما تصنع بهذا دون هذا قال فقال له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لقد ما اسوء حال هذا والله قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ولا انبئكم باسوء حالا من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل حضر الجهاد في سبيل الله فقتل مقبلا غير مدبر والحور العين يطلعن عليه وخزان
الجنان يتطلعون ورود روحه واملاك الارض يتطلعون نزول الحور العين عليه والملائكة وخزان الجنان فلا ياتونه فيقول ملائكة الارض حوالي ذلك
المقتول ما بال الحور العين لا ينزلن اليه وما بال خزان الجنان لا يردون عليه فينادون من فوق السماء السابعة يا ايها الملائكة انظروا الى
آفاق السماء دونها فينظرون فاذا توحيد هذا العبد وايمانه برسول الله صلى الله عليه وآله وصلوته وزكوته وصدقته واعمال بره كلها محبوسات
دون السماء قد طبقت آفاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشارق والمغارب ومهاب الشمال والجنوب تنادي املاك
تلك الاعمال الحاملون لها الواردون بها ما لنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها اعمال هذا الشهيد فيامر الله بفتح ابواب السماء فتفتح
ثم ينادي يا هؤلاء الملائكة ادخلوها ان قدرتم فلا تقلها اجنحتهم ولا يقدرون على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون يا ربنا لا نقدر على الارتفاع
بتلك الاعمال فينادي منادي ربنا عز وجل يا ايها الملائكة لستم حمال هذه الاثقال الاعمال الاثقال الصاعدين بها ان حملتها الصاعدين بها مطاياها
التي ترفعها الى دوين العرش ثم تقرها في درجات الجنان فتقول الملائكة يا ربنا ما مطاياها فيقول الله وما الذي حملتم من عنده فيقولون توحيده
بك وايمانه بنبيك فيقول الله تعالى فمطاياها موالاة علي عليه السلام اخي نبيي وموالاة الائمة الطاهرين فان اتت فهي الحاملة الرافعة الواضعة لها
في الجنان فينظرون فاذا الرجل مع ما له من هذه الاشياء ليس له موالاة علي والطيبين من آله عليهم السلام ومعاداة اعدائهم فيقول الله تعالى للاملاك الذين
كانوا حاملها اعتزلوها والحقوا بمراكزكم من ملكوتي ليأتيها من هو احق بحملها ووضعها في مواضع استحقاقها فتلحق تلك الاملاك بمراكزها المجعولة
لها ثم ينادي منادي ربنا عز وجل يا ايتها الزبانية تناوليها وحطيها الى سواء الجحيم لان صاحبها لم يجعل لها مطايا من موالاة علي والطيبين من آله
قال فتنادي تلك الاملاك ويقلب الله تلك الاثقال اوزارا وبلايا على باعثها لما فارقها من مطاياها من موالاة امير المؤمنين عليه السلام ونادت
تلك الاعمال الى مخالفته لعلي عليه السلام وموالاة اعدائه فيسلطها الله عز وجل وهي في صورة الاسود على تلك الاعمال وهي كالغربان والقرقس
فيخرج من افواه تلك الاسود نيران تحرقها ولا يبقى له عمل الا حبط ويبقى عليه موالاة لاعداء علي عليه السلام وجحده ولايته فيقره ذلك في سواء الجحيم فاذا
هو قد حبطت اعماله وثقلت اوزاره فهذا اسوء حالا من مانع الزكوة الذي يحفظ الصلوة (٤٠) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن يونس
ثابت عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له انه قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله بغير ولايتنا للقيه وهو غير راض او ساخط عليه
ثم قال وذلك قول الله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله الى قوله وهم كارهون (٤١) **البحار** عن اعلام الدين
للديلمي من كتاب الحسين بن سعيد باسناده عن علي عليه السلام مثله (٤٢) **الشيخ المفيد** في اماليه عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال
عن علي بن اسباط عن محمد بن يحيى عن اخي مغلس عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت له انا نرى الرجل من المخالفين عليكم له عبادة
واجتهاد وخشوع فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد ان مثلنا اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل وكان لا يجتهد منهم اربعين ليلة الا
دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه ما هو فيه ويسئله الدعاء له فتطهر عيسى عليه السلام
وصلى ثم دعا فاوحى الله اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر
انامله ما استجبت له فالتفت عيسى فقال له تدعو ربك وفي قلبك شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فاسئل الله ان يذهب عني
فدعا له عيسى فتقبل الله منه وصار في جملة اهل بيته كذلك نحن اهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا **ورواه** الشيخ شرف الدين النجفي
في تاويل الآيات الباهرة من كتاب ابي عمرو الزاهد باسناده الى محمد بن مسلم مثله (٤٣) **وعن** ابي بكر محمد بن عمر الجعابي عن عبد الكريم بن محمد عن سهل

ثعلبة الرازي عن ابن ابي اويس عن ابيه عن حميد بن قيس عن عطاء عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال اما والله لو ان رجلا صفن قدميه بين الركن والمقام مصليا ولقي الله ببغضكم اهل البيت لدخل النار (٤٤) **وعن** جميع من محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام عن مرازم عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال اقوام من امتي اذا ذكر عندهم ابراهيم وآل ابراهيم استبشرت قلوبهم وتهللت وجوههم واذا ذكرت واهل بيتي اشمأزت قلوبهم وكلحت وجوههم والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا لقي الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يلقه بولاية اولي الامر منا ما قبل الله منه صرفا ولا عدلا (٤٥) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البركات عمر بن حمزة وسعد بن محمد الثقفي عن محمد بن علي بن الحسين العلوي عن زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب عن علي بن احمد بن عمرو عن محمد بن منصور عن حرب بن حسن عن يحيى بن مساور عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما ترضون ان تصلوا فيقبل منكم وتصوموا فيقبل منكم وتحجوا فيقبل منكم والله انه ليصلي غيركم فما يقبل منه ويصوم غيركم فما يقبل منه ويحج غيركم فما يقبل منه (٤٦) **وبهذا** الاسناد عن زيد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن هرون عن محمد بن علي الحسني عن محمد بن مروان عن عامر بن كثير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له بمكة او بمنى يا ابن رسول الله ما اكثر الحاج قال ما اقل الحاج ما يغفر الا لك ولاصحابك ولا يتقبل الا منك ومن اصحابك (٤٧) **جامع الاخبار** روي عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة وقنبر معه فرأى رجلا قائما يصلي فقال يا امير المؤمنين ما رأيت رجلا احسن صلوة من هذا فقال امير المؤمنين عليه السلام مه يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اهل البيت خير ممن له عبادة الف سنة ولو ان عبدا عبد الله الف سنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت ولو ان عبدا عبد الله الف سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبيا ما يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت والا اكبه الله على منخريه في نار جهنم (٤٨) **وعن النبي** صلى الله عليه وآله انه قال ان امتي اذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع اهل الحق فان المعصية في دين الحق تغفر والطاعة في دين الباطل لا تقبل (٤٩) **فرات** بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد معنعنا عن سعد بن طريف قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فجاءه عمرو بن عبيد فقال اخبرني عن قول الله ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال له ابو جعفر عليه السلام قد اخبرك ان التوبة والايمان والعمل الصالح لا يقبلها الا بالاهتداء الى ان قال واما الاهتداء فبولاة الامر ونحن هم الخبر (٥٠) **وعن** حبيب بن ... معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال الله تعالى في كتابه واني لغفار الآية قال والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ولم يعرف فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا (٥١) **وعن** محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي ذر الغفاري في قوله تعالى واني لغفار الآية قال آمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وعمل صالحا قال اداء الفرائض ثم اهتدى الى حب آل محمد صلى الله عليه وآله وسمعت عن رسول الله يقول والذي بعثني بالحق نبيا ما ينفع احدكم الثلثة حتى يأتي بالرابعة (٥٢) **وعن** علي بن محمد الزهري عن محمد بن عبد الله يعني ابن غالب عن الحسين علي بن ... عن مالك بن عطية عن زيد بن عوف التميمي انه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم الى ان قال وعداوتنا تبطل اعمالهم (٥٣) **البحار** عن كتاب فضائل الشيعة للصدوق باسناده عن منصور الصيقل قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في فسطاط بمنى فنظر الى الناس فقال يأكلون الحرام ويلبسون الحرام وينكحون الحرام وتأكلون الحلال وتلبسون الحلال وتنكحون الحلال لا والله ما يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم ورواه الشيخ محمد بن احمد بن شاذان في مناقبه مثله (٥٤) **العلامة** الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن شاذان عن نوح بن احمد بن ايمن عن ابراهيم بن احمد بن ابي حصين عن جده عن يحيى بن عبد الحميد عن قيس بن الربيع عن سليمان الاعمش عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت امير المؤمنين الى ان قال لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك وان ولايتك لا تقبل الا بالبراءة من اعدائك واعداء الائمة من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (٥٥) **الشيخ** الجليل محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن عقدة عن محمد بن المفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الله ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني عن الحسن بن محبوب الزراد عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير الى ان قال ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله وعن الحق فقد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال

مقدمة العبادات

البعيد **ورواه** عن علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن احمد القلانسي عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد عن عبد الله بن بكير و جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عنه ع مثله (٥٧) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الجنة لتشتاق ويشتد ضوؤها بمجيء آل محمد عليهم السلام وشيعتهم وان عبداً عبد الله بين الركن والمقام حتى ينقطع وصاله وهو لا يدين الله بحبنا وولايتنا اهل البيت ما قبل الله منه (٥٨) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام انه قال يوماً لبعض الناس احببتمونا وابغضنا الناس الى ان قال اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم والله ما يقبل الصلوة والزكوة والصوم والحج واعمال البر كلها الا منكم الخبر (٥٩) **وعنه ع** انه قال لابي بصير في حديث من لم يكن على ما انتم عليه لم يتقبل الحسنة ولم يتجاوز له سيئة (٦٠) **وعنه ع** انه قال لبعض شيعته في حديث فاتقوا الله واعينونا بالورع فوالله ما تقبل الصلوة ولا الصوم ولا الزكوة ولا الحج الا منكم ولا يغفر الا لكم الخبر (٦١) **وعنه ع** انه اوصى بعض شيعته فقال اما والله انكم لعلى دين الله ودين ملائكته فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد اما والله ما يقبل الا منكم الخبر (٦٢) **وعنه ع** ان رجلاً من اصحابه ذكر له عن بعض من مرق من شيعته واستحل المحارم وانهم يقولون انما الدين المعرفة فاذا عرفت الامام فاعمل ما شئت فقال ابو عبد الله عليه السلام انا لله وانا اليه راجعون تاول الكفرة ما لا يعلمون وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الطاعة فانه مقبول منك لانه لا يقبل الله عملاً من عامل بغير معرفة لو ان رجلاً عمل اعمال البر كلها وصام دهره وقام ليله وانفق ماله في سبيل الله وعمل بجميع طاعة الله عمره كله ولم يعرف نبيه الذي جاء بتلك الفرائض فيؤمن به ويصدقه وامام عصره الذي افترض الله طاعته فيطيعه لم ينفعه الله بشيء من عمله قال الله عز وجل في مثل هؤلاء وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً (٦٣) **وعنه عليه السلام** في جواب كتاب كتبه اليه بعض اصحابه انما يقبل الله العمل من العباد بالفرائض التي افترضها عليهم بعد معرفة من جاء بها من عنده ودعاهم اليه فاول ذلك معرفة من دعى اليه وهو الله الذي لا اله الا هو وتوحيده والاقرار بربوبيته ومعرفة الرسول الذي بلغ عنه وقبول ما جاء به ثم معرفة الائمة بعد الرسول الذين افترض طاعتهم في كل عصر وزمان على اهله والايمان والتصديق بجميع الرسل والائمة عليهم السلام ثم العمل بما افترض الله عز وجل على العباد من الطاعات ظاهراً وباطناً واجتناب ما حرم الله عز وجل عليهم محرمه ظاهراً وباطناً الخبر (٦٤) **مجموعة الشهيد** نقلاً من كتاب التعريف لابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال والذي بعثني بالحق لو تعبد احدهم الف عام بين الركن والمقام ثم لم يات بولاية علي والائمة من ولده عليهم السلام اكبه الله تعالى على منخريه في النار (٦٥) **وعن ابي الحسن الرضا** عليه السلام انه قال لا يقبل الله عملاً لعبد الا بولايتنا فمن لم يوال الينا كان من اهل هذه الآية وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً (٦٦) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال فرض الله على امتي خمس خصال اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي بن ابي طالب والائمة من ولده عليهم السلام والذي بعثني بالحق لا يقبل الله عز وجل من عبد فريضة من فرائضه الا بولاية علي عليه السلام فمن والاه قبل منه سائر الفرائض ومن لم يواله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً وماواه جهنم وساءت مصيراً

باب ٢٨ __ان من كان مؤمناً ثم كفر__ ثم آمن لم يبطل عمله في ايمانه السابق

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من كان مؤمناً يعمل خيراً ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له كل شيء عمله في ايمانه فلا يبطله كفره اذا تاب بعد كفره

باب ٢٩ نوادر ما يتعلق __بابواب__ مقدمة العبادات

(١) **الطبرسي في الاحتجاج** عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام في اجوبة امير المؤمنين عليه السلام عن مسائل اليهودي في فضل محمد صلى الله عليه وآله على جميع الانبياء الى ان قال له اليهودي فان هذا سليمان سخرت له الشياطين يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ولقد اعطي محمد صلى الله عليه وآله افضل من هذا ان الشياطين سخرت لسليمان وهي مقيمة على كفرها ولقد سخرت لنبوة محمد صلى الله عليه وآله الشياطين بالايمان فاقبل اليه الجن التسعة من اشرافهم من جن نصيبين واليمن من بني عمرو بن عامر من الاحجة منهم شصاه ومصاه والهملكان والمرزبان والمازبان ونضاه وهاصب وهاضب وعمرو وهم الذين يقول الله تبارك اسمه فيهم واذ صرفنا اليك نفراً من الجن وهم التسعة يستمعون القرآن فاقبل اليه الجن والنبي صلى الله عليه وآله ببطن النخل فاعتذروا بانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احداً ولقد اقبل اليه احد وسبعون الفاً فبايعوه على الصوم والصلوة والزكوة والحج والجهاد ونصح المسلمين واعتذروا بانهم قالوا على الله شططاً وهذا افضل مما اعطي سليمان سبحان من سخرها لنبوة محمد صلى الله عليه وآله بعد ان كانت تتمرد وتزعم ان لله ولداً فلقد شمل مبعثه من الجن والانس ما لا يحصى الخبر وفي هذا المعنى اخبار كثيرة تدل على ان الجن كالانس في التكاليف الشرعية الفرعية الاسلامية والله العالم

(٢) **البحار** عن دلائل الامامة للطبري الامامي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن

مقدمة العبادات

بعض رجاله عن الهيثم بن واقد قال كنت عند الرضا عليه السلام بخراسان وكان العباس يحجبه فاتى واذا عنده شيخ اعور يسئله فخرج الشيخ فضالهيئة على الشيخ فرجعت الى الحاجب فقال لم يخرج على احد فقال الرضا عليه السلام اتعرف الشيخ فقلت لا فقال هذا رجل من الجن سالني عن مسائل كان فيما سألني عنه مولودان ولدا في بطن واحد ملتزقين فمات احدهما كيف يصنع به فقلت ينشر الميت عن الحي (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لا يمكن الشيطان بالوسوسة من العبد الا وقد اعرض عن ذكر الله واستهان بامره وسكن الى نهيه ونسي اطلاعه على سره فالوسوسة ما يكون من خارج القلب باشارة معرفة العقل ومجاورة الطبع واما اذا تمكن في القلب فذلك غي وضلال وكفر والله عز وجل دعا عباده بلطف دعوته وعرفهم عداوة ابليس فقال تعالى ان الشيطان لكم عدو مبين وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فكن معه كالغريب مع كلب الراعي يفزع الى صاحبه من صرفه عنه كذلك اذا اتاك الشيطان موسوسا ليضلك عن سبيل الحق وينسيك ذكر الله فاستعذ منه بربك وربه فانه يؤيد الحق على الباطل وينصر المظلوم بقوله عز وجل انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ولن يقدر على هذا ومعرفة اتيانه ومذاهب وسوسته الا بدوام المراقبة والاستقامة على بساط الخدمة وهيبة المطلع وكثرة الذكر واما المهمل لاوقاته فهو صيد الشيطان لا محالة واعتبر بما فعل بنفسه من الاغواء والاغترار والاستكبار حيث غره واعجبه عمله وعبادته وبصيرته ورأيه وجرئته عليه قد اورثه علمه ومعرفته واستدلاله بعقله اللعنة الى الابد فما ظنك بنصحه ودعوته غيره فاعتصم بحبل الله الاوثق وهو الالتجاء الى الله والاضطرار بصحة الافتقار الى الله في كل نفس ولا يغرنك تزيينه للطاعة عليك فانه يفتح عليك تسعة وتسعين بابا من الخير ليظفر بك عند تمام المائة فقابله بالخلاف والصد عن سبيله والمضادة باستهوائه

كتاب الطهارة

تفصيل ابواب الماء المطلق

باب ١ انه طاهر مطهر يرفع الحدث ويزيل الخبث (١) **الجعفريات** اخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي من كتابه سنة اربع عشرة وثلثمائة قال حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الماء يطهر ولا يطهر (٢) **ورواه** في كتاب الصلوة ايضا بهذا السند عنه صلى الله عليه وآله قال الصلوة ستطهر ولا تنظرها والماء يطهر ولا يطهر (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث مثله (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٥) **ابن ابي** جمهور الاحسائي في درر اللئالي العمادية روى متواترا عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان الماء طاهر لا ينجسه الا ما غير لونه او طعمه او رائحته (٦) **الحسن** بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في ذكر فضل نبينا صلى الله عليه وآله وامته على سائر الانبياء وامتهم ان الله رفع نبينا الى ساق العرش فاوحى اليه فيما اوحى كانت الامم السالفة اذا اصابهم اذى نجس قرضوا من اجسادهم وقد جعلت الماء طهورا لامتك من جميع الانجاس والصعيد في الاوقات (٧) **الصدوق** في الهداية الماء كله طاهر حتى تعلم انه قذر (٨) **القطب الراوندي** في فقه القرآن عن الصادق عليه السلام مثله وياتي عن الباقر عليه السلام انه قال مشيرا الى ماء راكد ان هذا لا يصيب شيئا الا طهره

باب ٢ ان ماء البحر طاهر مطهر (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ذكر البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته (٢) **وعن** علي عليه السلام انه قال من لم يطهره البحر فلا طهره الله (٣) **عوالي اللئالي** عن مجموعة المقداد باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال وقد سئل عن الوضوء بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته

باب ٣ نجاسة الماء بتغير طعمه او لونه او ريحه بالنجاسة لا بغيرها من اي اقسام كان الماء (١) **دعائم الاسلام** باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال في الماء الجاري يمر بالجيف والعذرة والدم يتوضأ منه ويشرب منه ما لم يتغير اوصافه طعمه ولونه وريحه (٢) **وعن الصادق** عليه السلام انه سئل عن غدير فيه جيفة فقال ان كان الماء قاهرا لا يوجد فيه ريحها فتوضأ

كتاب الطهارة

في الماء المطلق

في ان الماء طاهر مطهر يرفع الحدث ويزيل الخبث

في ان ماء البحر طاهر مطهر

في عدم نجاسة الماء الا ما تغير احد اوصافه الثلاثة

كتاب الطهارة

(٣) وعنه عليه السلام انه قال اذا مرّ الجنب بالماء وفيه الجيفة او الميتة فان كان قد تغيّر لذلك طعمه او ريحه او لونه فلا يشرب منه ولا يتوضأ ولا يتطهر منه (٤) وعنه عليه السلام انه سئل عن الغدير يكون بجانب القرية يكون فيه العذرة ويبول فيه الصبي وتبول فيه الدواب وتروث فقال ان عرض بقلبك شيء منه فقل هكذا وتوضأ واشار بيده او حرّكه وفرّج بعضه عن بعض وقال ان الدين ليس بمضيق فان الله ما جعل عليكم في الدين من حرج (٥) وعن امير المؤمنين انه قال ليس ينجس الماء شيء (٦) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن ميضأة كان يقرب المسجد يدخل الحائض فيها يدها والغلام فيها يده قال توضأ منها فان الماء لا ينجسه شيء (٧) فقه الرضا عليه السلام كل غدير فيه من الماء اكثر من كرّ لا ينجسه شيء ما وقع فيه من النجاسات الا ان تكون فيه الجيف فتغيّر لونه وطعمه ورائحته فاذا غيّرته لم تشرب منه ولم تتطهر منه وقال لم وروي لا ينجس الماء الا ذو نفس سائلة او حيوان له دم (٨) عوالي اللئالي عن محمد بن فهد روى متواترا عنهم عليهم السلام قالوا الماء طهور لا ينجسه الا ما غيّر لونه او طعمه او ريحه (٩) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الماء لا ينجسه شيء (١٠) وفي حديث آخر خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غيّر لونه او طعمه او ريحه (١١) وعن مجموعة المقدادية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل عن بئر بضاعة خلق الله الماء وساق مثله وفيه او ريحه

باب ٤ الحكم بطهارة الماء الى ان يعلم ورود النجاسة عليه

(١) القطب الراوندي في فقه القرآن عن الصادق عليه السلام قال الماء كله طاهر حتى تعلم انه قذر (٢) الصدوق في المقنع اعلم ان الماء كله طاهر الا ما علمت انه قذر

باب ٥ عدم نجاسة الماء الجاري بمجرد الملاقاة للنجاسة ما لم يتغير

(١) الجعفريات اخبرنا محمد قال حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه علي عليهم السلام قال الماء الجاري لا ينجسه شيء (٢) وبهذا الاسناد عنه قال الماء الجاري يمرّ بالجيف والعذرة والدم يتوضأ منه ويشرب منه ليس ينجسه شيء (٣) وبهذا الاسناد عنه قال اربع لا ينجسهن شيء الارض والجسد والماء والثوب ثم فسّر مراده في كل واحد منها الى ان قال والماء الجاري يمرّ بالجيف وذكر مثله (٤) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده المتقدم عن موسى بن جعفر عن ابائه عنه عليهم السلام مثل الخبر الاول والثاني الا انه اطلق الماء في الثاني قال في البحار وحمل على الجاري او الكثير مع عدم التغير والاول اظهر قلت ويؤيده وجود كلمة الجاري في الاصل الذي اخذ صاحب النوادر منه وكذا في الدعائم (٥) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال في الجاري يمرّ بالجيف وساق مثله (٦) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان كل ماء جار لا ينجسه شيء قلت وفي كتاب الطهارة للشيخ الاعظم ره وخصوص المرسل المحكي عن نوادر الراوندي الماء الجاري لا ينجسه شيء ولا يخفى ان الخبر مسند معتبر وليس فيه كلمة الجاري

باب ٦ عدم نجاسة ماء المطر حال نزوله بمجرد ملاقاة النجاسة

(١) دعائم الاسلام ورخصوا عليهم السلام في طين المطر ما لم يغلب عليه النجاسة وتغيّره (٢) فقه الرضا عليه السلام اذا بقي ماء المطر في الطرقات ثلاثة ايام نجس واحتيج الى غسل الثوب منه وماء المطر في الصحاري لا ينجس وروي ان طين المطر في الصحاري يجوز الصلاة فيه طول الشتاء قلت وجه الدلالة كما في البحار في ذيل الخبر المروي في السرائر في طين المطر انه لا بأس به ان يصيب الثوب ثلاثة ايام الا ان يعلم انه قد نجسه شيء بعد المطر حصر البأس في طين المطر فيما اذا نجسه شيء بعد المطر فهي ما عداه لا بأس به وهو شامل لما اذا كانت الارض نجسة قبل المطر انتهى ووجه التفصيل لعله العلم الاجمالي بورود النجاسة في الطرقات دون الصحاري ولكنه لا ينفع في الحكم بوجوب الاجتناب الا في صورة الانحصار وهي نادرة جدا واعلم ان مما يجب التنبيه عليه وان كان خارجا عن وضع الكتاب ان مرسلة الكاهلي وهي عمدة ادلة عنوان الباب المروي عن الكافي مشتملة على اسولة ثلثة اسقط الشيخ في الاصل اولها ونقل متن ثانيها هكذا قال قلت يسيل علي من ماء المطر اري فيه التغير واري فيه آثار القذر فتقطر القطرات علي وينتضح علي منه الخبر وصدر هذا السؤال لا يلائم ذيله فان السيلان غير القطر والنضح فلا يمكن جعله سؤالا كما قولهم توضأ فنسيل ورؤية التغير وآثار القذارة في الماء النازل بعيد الا ان يكون المراد السائل من الميزاب وشبهه وهو خلاف الظاهر فلا بد من ارتكاب بعض التكلفات في متن الخبر وفي بعض نسخ الكافي وفي نسخة صاحب الوافي هكذا قلت ويسيل على الماء المطر يجذف من خفض الماء ودفع المطر الخ وعليه فلا يحتاج توضيح السؤال على تكلف خصوصا على ما رأيت بخط المجلسي ره ان في نسخة المرتضى فيقطر القطرات الخ وما ذكره الشيخ في الاصل في توجيه الخبر يناسب النسخة المذكورة لا النسخة والله ولي التوفيق

باب ٧ عدم نجاسة ماء الحمام اذا كان له مادة بمجرد ملاقاة النجاسة

(١) عوالي اللئالي عن ابن فهد قال قال الرضا عليه السلام ماء الحمام لا يخبث (٢) فقه الرضا عليه السلام وان اغتسلت من ماء الحمام ولم يكن معك ما تغرف به ويداك قذرتان فاضرب يدك في الماء وقل بسم الله وهذا مما قال الله تبارك وتعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج وان اجتمع مسلم مع ذمي في الحمام اغتسل المسلم من الحوض قبل الذمي وماء الحمام سبيله سبيل الماء الجاري اذا كانت له مادة قلت في البحار لعل تقديم المسلم في الغسل على الاستحباب لشرف الاسلام اذا كان الماء كثيرا واذا كان الماء قليلا فعلى الوجوب بعينه عند الاكتفاء بتجرد رفع الحدث والخبث انتهى ظاهر صدر الخبر وذيله عدم استناد التقديم الى النجاسة فالتقديم على الاستحباب في الصورتين

٤ - الحكم بطهارة الماء الى ان يعلم ورود النجاسة عليه

٥ - عدم نجاسة الماء الجاري بمجرد الملاقاة ما لم يتغير

٦ - عدم نجاسة ماء المطر حال نزوله بمجرد ملاقاة النجاسة

٧ - عدم نجاسة ماء الحمام اذا كان له مادة

في احكام المياه

باب ٨ نجاسة ما نقص عن الكر من الراكد بملاقاة النجاسة لها اذا وردت عليه وان لم يتغير (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي لا ينجس الماء الا ذو نفس سائلة او حيوان له دم واذا سقط في الماء شيء من النجاسة في الاناء لم يجز استعماله وان لم يتغير لونه وطعمه ورائحته مع وجود غيره وان لم يوجد غيره استعمله **قلت** لعل المراد من الاستعمال الشرب خاصة كما يومي اليه كلامه بعد اسطر وان شرب من الماء دابة او حمار او بغل او شاة او بقرة فلا بأس باستعماله والوضوء منه (٢) **وفيه** وان وقع كلب او شرب منه اهريق الماء وغسل الاناء (٣) **وفيه** وان كان معك اناءان وقع في احدهما ما ينجس الماء ولم يعلم في ايهما وقع فليهرقهما جميعا وليتيمم (٤) **الصدوق** في المقنع وان كان معك اناءان وذكر مثله (٥) **الحسين** بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية عن ابي الصباح من حديث قال لما كان في الليلة التي توفي بها سيد العابدين عليه السلام قال لابنه محمد يا بني آتني بوضوء فاتاه بوضوء في اناء فقال له قبل ان يقبل اليه رده وكبه فان فيه ميتة فدعا بالمصباح فاذا فيه فارة فاتاه بوضوء غيره الخبر (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب فرج الهموم ومما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن جرير بن رستم قال حضر علي بن الحسين عليهما السلام الموت فقال يا محمد اي ليلة هذه قال ليلة كذا وكذا قال وكم مضى من الشهر قال كذا وكذا قال انها الليلة التي وعدتها ودعا بوضوء فقال ان فيه فارة فقال بعض القوم انه ليهجر فقال هاتوا المصباح فجيء به فاذا فيه فارة فامر بذلك الماء فاهريق واتوه بماء آخر فتوضأ وصلى حتى اذا كان آخر الليل توفي عليه السلام **باب ٩** عدم نجاسة الكر من الماء الراكد بملاقاة النجاسة بدون التغير (١) **فقه الرضا** عليه السلام وكل غدير فيه من الماء اكثر من كر لا ينجسه ما يقع فيه من النجاسات (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله قوم فقالوا ان لنا حياضا ترده السباع والكلاب والوحش والبهائم فقال صلى الله عليه وآله لها ما اخذت بافواهها وبطونها ولكم سائر ذلك (٣) **الصدوق** في الهداية وان اهل البادية سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وان حياضنا هذه ترده السباع والكلاب والبهائم قال فقال صلى الله عليه وآله لها ما اخذت افواهها ولكم سائر ذلك (٤) **دعائم الاسلام** باسناده عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الماء ترده وذكر مثله وفيه ولكم ما بقي (٥) **وسئل** الصادق عليه السلام عن الغدير يبول فيه الدواب وتلغ منه الكلاب ويغتسل منه الجنب والحائض فقال ان كان قدر كر لم ينجسه شيء (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا بلغ الماء كرا لم يحمل خبثا (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا (٨) **العلامة** في المختلف عن ابن ابي عقيل قال ذكر بعض علماء الشيعة انه كان بالمدينة رجل يدخل الى ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وكان في طريقه ماء فيه العذرة والجيف وكان يامر الغلام يحمل كوزا من ماء يغسل به رجله اذا خاضه فابصر يوما ابو جعفر عليه السلام فقال ان هذا لا يصيب شيئا الا طهره فلا تعد منه غسلا **قلت** وانما ذكرنا هذا الخبر في هذا الباب مع انه ليس فيه ما يدل على اشتراط الكرية ولكن جمعا بينه وبين ما دل على نجاسة القليل بالملاقاة وقال الشيخ الاعظم في كتاب الطهارة في كلام له مضافا الى قوله في بعض الروايات مشيرا الى غدير الماء ان هذا لا يصيب شيئا الا طهره واورد به هذا الخبر وليس فيه ذكر للغدير وهو اعرف بما قال **باب ١٠** مقدار الكر بالاشبار (١) **الصدوق** في المقنع والكر ما يكون ثلثة اشبار طول في عرض ثلثة اشبار في عمق ثلثة اشبار (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والعلامة في ذلك ان تأخذ الحجر فترمي به في وسطه فان بلغت امواجه من الحجر جنبي الغدير فهو دون الكر وان لم يبلغ فهو كر لا ينجسه شيء الا ان يكون فيه الجيف فتغير لونه وطعمه ورائحته **قلت** هذا التحديد لم ينقل الا من الشلمغاني وهو قريب من مذهب ابي حنيفة لم يقل به احد من اصحابنا فهو محمول على التقية وتوجيه بعيدا ما لا زمه في امثال الغدير للتحديدين الاخيرين ويؤيده كلامه في البركما ياتي **باب ١١** وجوب اجتناب الاناءين اذا كان احدهما نجسا واشتبها **قلت** تقدم عن الصادق والرضا عليهما السلام الامر باهراقهما اذا نجس احدهما واشتبها **باب ١٢** عدم جواز استعمال الماء النجس في الطهارة ولا عند الضرورة وجواز استعماله في الاكل والشرب خاصة (١) تقدم عن فقه الرضا عليه السلام قوله في الماء النجس لم يجز استعماله فان لم يوجد غيره استعمله (٢) **وفيه** ولا تشرب منه اذا وجد غيره ولا تشرب ولا تستعمل الا في وقت الضرورة وليتيمم وكل ماء تغير فحرم التطهير به جاز شربه في وقت الضرورة (٣) **المقنع** فان ولغ كلب في اناء او شرب منه اهريق الماء **باب ١٣** عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقاة من غير تغير وحكم النزح (١) **الصدوق** في المقنع وان وقع فيها اي في البئر زنبيل من عذرة رطبة او يابسة او زنبيل من سرقين فلا بأس بالوضوء منها وليس عليك ان تنزح منها شيئا (٢) **وفيه** وروي عبد الكريم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في بئر استسقي منها فتوضأ به وغسل به الثياب وعجن به ثم علم انه كان فيها ميت انه لا بأس به ولا يغسل منه الثوب ولا تعاد منه الصلوة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وكل بئر عمق مائها ثلثة اشبار ونصف في مثلها فسبيلها سبيل الماء الجاري الا ان يتغير لونها وطعمها ورائحتها **قلت** لم ينقل القول باشتراط الكرية في ماء البئر الا عن البصروي من القدماء فلا يجوز الاعتماد

كتاب الطهارة

على هذا الخبر وان كان مؤيدا ببعض الاخبار حتى قال المحقق لا اضطراب فيه لولا اعراض الاصحاب عنه لكان القول به قويا (٢) **عوالي اللآلي** عن الفاضل المقداد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وقد سئل عن بئر بضاعة خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او ريحه

باب ١٤ ما ينزح من البئر لموت الثور والحمار والبعير والنبيذ المسكر وانصباب الخمر (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان وقع فيها حمار فانزح منها كرا من الماء (٢) **وفيه** وان مات فيها بعير او صب فيها خمر فانزح منها الماء كله (٣) **الصدوق** في المقنع وان وقع في البئر بعير او صب فيها خمر فانزح الماء كله

باب ١٥ ما ينزح من البئر لبول الصبي والرجل (١) **الصدوق** في المقنع وان بال فيها رجل فاستق منها اربعين دلوا فان بال فيها صبي قد اكل الطعام فاستق منها ثلثة دلاء وان كان رضيعا فاستق منها دلوا واحدا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان بال فيها رجل فاستق منها وذكر مثله

باب ١٦ ما ينزح من البئر للسنور والكلب والخنزير وما اشبههما (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان وقع فيها كلب او سنور فانزح منها ثلثين دلوا الى اربعين (٢) **الصدوق** في المقنع وان وقع في البئر قطرة دم او خمر او ميتة او لحم خنزير فانزح منها عشرين دلوا

باب ١٧ ما ينزح للدجاجة والحمامة والطير والشاة ونحوها (١) **الصدوق** في المقنع فان وقع فيها دجاجة او حمامة فاستق منها كرا من الماء وان وقعت في البئر شاة فانزح منها سبعة دلاء واصغر ما فيها يقع العصفور فاستق منها دلوا واحدا (٢) **الفقه الرضوي** واذا سقط في البئر فارة او طائر او سنور وما اشبه ذلك فمات فيها ولم يتفسخ نزح سبع دلاء من دلاء هجر والدلو اربعون رطلا واذا تفسخ نزح منها عشرون دلوا وروي اربعون دلوا (٣) **وفيه** واصغر ما يقع فيها في ماء البئر العصفور فانزح منها دلوا واحدا (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن بئر وقع فيها مما فيه الدم فيموت فقال ان كان شيئا له دم نزح من مائها ماء دلو ثم يستعذب مائها

باب ١٨ ما ينزح للفارة والوزغ والسام ابرص والعقرب ونحوها (١) **الصدوق** في المقنع وان وقع فيها فارة فانزح منها دلوا واحدا واكثر ما روي في الفارة اذا تفسخت سبعة دلاء واذا وقع في البئر سام ابرص فحرك الماء بالدلو ولا بأس بشربه فان وقعت في البئر خنفساء او ذباب او جراد او نملة او عقرب او بنات وردان وكل ما ليس له دم فلا تنزح منها شيئا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان وقعت فيها حية او عقرب او خنافس او بنات وردان فاستق للحية ادلي وليس سواها شيء وتقدم كلامه في الفارة

باب ١٩ ما ينزح للعذرة اليابسة والرطبة (١) **الصدوق** في المقنع فان وقع في البئر عذرة فاستق منها عشرة دلاء وان ذابت فيها فاستق منها اربعين دلوا الى خمسين دلوا وتقدم عنه وان وقع فيها زبيل من عذرة رطبة او يابسة الخ

باب ٢٠ ما ينزح من البئر لوقوع الانسان وللدم القليل والكثير (١) **الصدوق** في المقنع واكثر ما يقع في البئر الانسان فانزح منها سبعين دلوا وتقدم عنه وان وقعت في البئر قطرة دم فانزح منها عشرين دلوا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان قطر فيها قطرات من دم فاستق منها دلاء

باب ٢١ ما ينزح لوقوع الميتة واغتسال الجنب تقدم عن المقنع انه ينزح لوقوع الميتة عشرون دلوا

باب ٢٢ حكم التراوح وما ينزح من البئر مع التغير (١) **الصدوق** في المقنع بعد قوله وان وقعت في البئر قطرة دم او خمر الخ وان تغير الريح فانزح حتى يطيب (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان تغيرت نزحت حتى تطيب (٣) **وفيه** بعد ذكر ما ينزح للفارة والطير اللهم الا ان يتغير اللون والطعم والرائحة فتنزح حتى يطيب (٤) **وفيه** وان تغير الماء وجب ان ينزح الماء كله فان كان كثيرا وصعب نزحه فالواجب عليه ان يكتري عليه اربعة رجال يستقون منها على التراوح من الغدوة الى الليل

باب ٢٣ احكام تقارب البئر والبالوعة (١) **الصدوق** في المقنع وان كانت بئر والى جانبها الكنيف فان كان مجرى العيون كلها من مهب الشمال فاذا كانت البئر النظيفة فوق الشمال والكنيف اسفل من ذلك لم يضرها اذا كان بينهما اذرع فان كان الكنيف فوق النظيفة فلا اقل من اثنا عشر ذراعا وان كان تجاهها بحذاء القبلة وهما متساويان في مهب الشمال فسبعة اذرع وان اردت ان تجعل الى جنب بالوعة بئرا فان كانت الارض صلبة فاجعل بينهما خمسة اذرع وان كانت رخوة فسبعة اذرع وروي ان كان بينهما ذراع فلا بأس وان كانت مبخرة اذا كانت البئر على اعلى الوادي (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين ان لنا بئرا وربما مجها العيون ما بها وان بئر الغائط منها اربعة اذرع ولا تزال تجد رائحة نكرهها من البول والغائط فقال علي عليه السلام طمها او باعد بين الكنيف عنها اذا وجدت رائحة العذرة منها

ابواب الماء المضاف والمستعمل

باب ١ ان المضاف لا يرفع حدثا ولا يزيل خبثا (١) **فقه الرضا** عليه السلام كل ماء مضاف او مضاف اليه فلا يجوز التطهير به ويجوز شربه مثل ماء الورد وماء القرع ومياه الرياحين والعصير والخل ومثل ماء الباقلي وماء الزعفران وماء الخلوق وغيره مما يشبهها وكل ذلك لا يجوز استعمالها الا الماء القراح او التراب

باب ٢ حكم النبيذ واللبن (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال كنا ننتفع رسول

الله صلى الله عليه وآله زبيبا او تمرا في مطهرة في الماء لتحليته فاذا كان اليوم واليومين شربه فاذا تغير امر به فهرق (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال الحلال من النبيذ ان تنبذه وتشربه من يومه ومن الغد فاذا تغير فلا تشربه ونحن نشربه حلوا قبل ان يغلي (٣) وقال كانت سقاية زمزم فيها
ملوحة فكانوا يطرحون فيها تمرا ليعذب ماؤها قلت وفيه اشارة الى عدم خروجه بذلك عن الاطلاق فلا مانع في التطهير به **باب ٣** نجاسة
المضاف بملاقاة النجاسة وان كان كثيرا وكذا المائعات (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام
سئل عن قدر طبخت واذا في القدر فارة ميتة فقال عليه السلام يهراق المرق ويغسل اللحم وينقى حتى ينقا ثم يؤكل (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام
قال في الخنفساء والعقرب والصرد اذا مات في الادام فلا باس باكله قال وان كان شيئا مات في الادام وفيه الدم في العسل او في زيت او في السمن
وكان جامدا جنب ما فوقه وما تحته ثم يؤكل بقيته وان كان ذائبا فلا يؤكل يستسرج به ولا يباع (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن
الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت قال الزيت خاصة يبيعه لمن يعمله صابونا (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي عليه السلام في الزيت والسمن
اذا وقع فيه شيء له دم فمات فيه استسرجوه فمن مسه فليغسل يده واذا مس الثوب او مسح يده في الثوب او اصابه منه شيء فليغسل الموضع الذي اصاب من الثوب
او مسح يده في الثوب يغسل ذلك خاصة (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن طشت فيه عذرة بال فيه صبي فقال يصبوا ثوبهم ثم يصلوا
فاذا الماء فقد طهر الثوب (٦) **الصدوق** في المقنع وان وقعت فارة في خابية فيها سمن او زيت فلا تأكله (٧) **دعائم** الاسلام سئل الصادق عليه السلام
عن فارة وقعت في سمن قال ان كان جامدا القيت وما حولها واكل الباقي وان كان مائعا فسد كله ويستصبح به (٨) **قال** وسئل امير المؤمنين عليه السلام
عن الدواب تقع في العسل والسمن والزيت قال ان كان ذائبا اريق اللبن واستسرج بالزيت والسمن وقال في الزيت يعمل في الصابون ان شاء
(٩) **وقال** عليه السلام اذا خرجت الدابة حية ولم تمت في الادام لم ينجس ويؤكل واذا وقعت فيه فماتت لم يؤكل ولم يبع ولم يشتر **باب ٤** كراهة الطهارة
بماء اسخن بالشمس في الآنية وان يعجن به (١) **الاربعين** للشهيد باسناده عن الصدوق عن حمزة بن محمد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن الحسن
الفارسي عن سليمان بن جعفر عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الماء الذي تسخنه الشمس لا
توضؤوا به ولا تغتسلوا ولا تعجنوا به فانه يورث البرص **باب ٥** كراهة الطهارة بالماء الذي يسخن بالنار في غسل الاموات والاحياء مطلقا
(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسخن له ماء الا ان يكون ماء باردا جدا فتوقي الميت مما توقي منه نفسك ولا يكون الماء حارا شديدا وليكن فاترا
(٢) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن عمه عمير بن يحيى عن كافور الخادم قال قال لي الامام علي بن محمد عليهما السلام اترك السطل الفلاني في
الموضع الفلاني لاتطهر منه للصلاة وانفذني في حاجة وقال اذا عدت فافعل ذلك ليكون معدا اذا تأهبت للصلاة فاستلقى لينام وانسيت
ما قال لي وكانت ليلة باردة فحسست به وقد قام الى الصلاة وذكرت انني لم اترك السطل فتبعدت عن الموضع خوفا من لومه وتألمت له حيث يشقى بطلب
الاناء فناداني نداء مغضب فقلت انا لله ايش عذري ان اقول نسيت مثل هذا ولم اجد بدا من اجابته فجئت مرعوبا فقال يا ويلك ما عرفت رسمي انني
لا اتطهر الا بماء بارد فسخنت لي ماء وتركته في السطل فقلت والله يا سيدي ما تركت السطل ولا الماء قال الحمد لله والله لا تركنا رخصة ولا رددنا منحة
الحمد لله الذي جعلنا من اهل طاعته ووفقنا للعون على عبادته ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول ان الله يغضب على من لا يقبل رخصه **باب ٦**
ان الماء المستعمل في الوضوء طاهر مطهر وكذا بقية مائه (١) **الصدوق** في العيون عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق عن علي بن محمد
جعفر بن احمد بن عنبسة مولى الرشيد عن دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني عن الرضا عليه السلام قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلام عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في قبة من ادم وقد رايت بلالا الحبشي وقد خرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فابتدره الناس
فمن اصاب منه شيئا تمسح به وجهه ومن لم يصب منه شيئا اخذ من يدي صاحبه فمسح به وجهه وكذلك فعل بفضل وضوء امير المؤمنين عليه السلام (٢) **ابن شهر اشوب**
في المناقب عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وآله يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت
(٣) **العلامة الكراجكي** في كنز الفوائد قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان في سفر فاستيقظ من نومه فقال مع من وضوء فقال ابو قتادة معي ميضاة
فاتاه به فتوضأ وفضلت في الميضاة فضلة فقال احتفظ بها يا قتادة فيكون لها شان فلما حمي النهار واشتد العطش بالناس ابتدروا الى النبي صلى الله عليه وآله
يقولون الماء الماء فدعا النبي صلى الله عليه وآله بقدح ثم قال هلم الميضاة يا ابا قتادة فاخذها ودعا فيها وقال اسكب فسكب في القدح وابتدر الناس الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم يشرب الماء ان شاء الله فكان ابو قتادة يسكب ورسول الله يسقي حتى شرب الناس اجمعون ثم قال النبي صلى الله عليه وآله

كتاب الطهارة

لابي قتادة اشرب فقال لا بل اشرب انت يا رسول الله فقال اشرب فان ساقي القوم آخرهم شربا فشرب ابو قتادة ثم شرب رسول الله صلى الله عليه
وآله (٤) **الشيخ الطوسي** في الخلاف عن ابن مسكان عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اتوضأ الرجل بفضل المرأة قال نعم اذا كانت
تعرف الوضوء وتغسل يديها قبل ان تدخلهما الاناء (٥) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان النساء والرجال على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله يتوضؤون من اناء واحد (٦) **الصدوق** في المقنع وان اصابك نضح من طشت فيه وضوء فاغسل ما اصابك منه اذا كان الوضوء من بول
وقذر وان كان من وضوء الصلوة فلا يضرك **باب ٧** حكم الماء المستعمل في الغسل من الجنابة وما ينتضح من قطرات ماء الغسل في الاناء وغيره وحكم
الغسالة (١) **الحسن بن الفضل الطبرسي** في مكارم الاخلاق باسناده عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره اغتسل
من مائه قال نعم لا باس ان يغتسل منه الجنب (٢) **عوالي اللئالي** عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله في جفنة منه فاراد رسول
الله صلى الله عليه وآله ان يتوضأ منها فقالت يا رسول الله اني كنت جنبة فقال ان الماء لا يجنب (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وان اغتسلت في حفرة وجرى
الماء تحت رجليك فلا تغسلهما وان كانت رجلاك مستنقعتين في الماء فاغسلهما **قلت** ان كان المراد ان كان يغتسل في مكان يجري ماء الغسل على
رجليه ويذهب ولا يجتمع فلا يحتاج الى غسل الرجلين بعد الغسل وان كان يجتمع ماء الغسالة تحت رجليه فلا يكفي في غسل الرجلين بذلك فهو مبني على
عدم جواز التطهير بالغسالة وباقي احتمالات اخر وهذا الكلام هذا اظهرها **باب ٨** استحباب نضح اربع اكف من الماء لمن خشي عود ماء الغسل
او الوضوء اليه كفا امامه وكفا خلفه وكفا عن يمينه وكفا عن يساره ثم يغتسل او يتوضأ (١) **المقنع** وان اغتسلت في وهدة وخشيت ان يرجع ما ينصب
عنك الى الماء الذي تغتسل منه اخذت كفا وصببته امامك وكفا من يمينك وكفا عن يسارك وكفا خلفك واغتسلت منه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام
ان اغتسلت من ماء في وهدة وخشيت ان يرجع ما ينصب عليك اخذت كفا فصببته على راسك وعلى جانبيك كفا كفا ثم امسح بيدك وتدلك بدنك
ابواب الاسئار **باب ١** نجاسة سؤر الكلب والخنزير (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان وقع كلب في الماء او شرب منه اهريق الماء وغسل الاناء
ثلث مرات مرة بالتراب ومرتين بالماء ثم يجفف (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عليه السلام انه سئل عن الكلب والفارة ياكلان من الخبز او شبهه قال
يطرح ذلك الموضع الذي اكلا منه وشبهه ويؤكل سائره (٣) **الصدوق** في المقنع فان وقع كلب في اناء او شرب منه اهريق الماء وفيه واذا اكل الكلب او الفار
من الخبز او شبهه فاترك ما شمه وكل ما بقي **باب ٢** طهارة سؤر السنور وعدم كراهته (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ اذا انبه الهر البيت غمز رسول الله
انه عطشان فاصغى اليه الاناء حتى شرب منه الهر ثم توضأ بفضله (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله
(٣) **دعائم** الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه رخص فيما اكل او شرب منه السنور **باب ٣** طهارة سؤر بقية الدواب حتى المسوخ وكراهة سؤر ما
لا يؤكل لحمه (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان شرب من الماء دابة او حمار او بغل او شاة او بقرة فلا باس باستعماله والوضوء منه ما لم يقع فيه كلب او وزغ او فار
(٢) **الصدوق** في الهداية وكل ما يؤكل لحمه فلا باس بالوضوء مما شرب منه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل شيء يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال (٣)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا باس بسؤر ما اكل لحمه **باب ٤**
كراهة سؤر الجلال (١) **الصدوق** في المقنع قال ابو عبد الله عليه السلام لا تشرب من البان الابل الجلالة وان اصابك شيء من عرقها فاغسله **باب ٥**
طهارة سؤر الجنب (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان تغتسل المرأة وزوجها من اناء واحد (٢) **وفيه** واذا دخلت الحمام فاغتسلت واصاب جسدك
جنبا او غيره فلا باس (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا باس بعرق
الحائض والجنب **باب ٦** طهارة سؤر الحائض وكراهة الوضوء من سؤرها اذا لم تكن مامونة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام انه قال لا باس ان يتوضأ بسؤر الحائض (٢) **دعائم الاسلام** رخصوا عليهم السلام في عرق الجنب
والحائض يصيب الثوب وكذلك رخصوا في الثوب المبلول يلصق بجسد الجنب والحائض (٣) **الصدوق** في المقنع ولا تتوضأ بفضل الجنب والحائض **قلت**
يحمل على الكراهة مطلقا او اذا كانت المرأة غير مامونة كما في الاصل **باب ٧** طهارة سؤر الفارة والحية والعظاية والوزغ والعقرب وما شابهه
واستحباب اجتنابه وطهارة سؤر الخنفساء (١) **الصدوق** في المقنع فان وقعت الفارة في حب دهن فاخرجت قبل ان تموت فلا باس ان تبيعه من مسلم
او تدهن به وقال والعظاية اذا وقعت في اللبن حرم اللبن ويقال ان فيها السم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان وقع فيه وزغ اهريق ذلك الماء وتقدم عنه

في بيان نواقض الوضوء

استثناء الوزغ والعقارب مما لا بأس به (٣) وفيه وإن وقع فيه فارة أو حية أهريق الماء وإن دخل فيه حية وخرجت منه صب من ذلك الماء
ثلث أكف واستعمل الباقي وقليله وكثيره بمنزلة واحدة (٤) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا
عليه السلام قال في الخنفساء والعقرب والصرد إذا مات في الإدام فلا بأس بأكله

باب ٨ طهارة ما ليس له نفس سائلة وإن مات

(١) السيد فضل الله في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى
عن أبيه عن جده موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما لا نفس سائلة له إذا مات في الإدام فلا بأس بأكله (٢) فقه الرضا عليه السلام
وإن وقع فيه عقرب أو شيء من الخنافس وبنات وردان والجراد وكلما ليس له دم فلا بأس باستعماله والوضوء منه مات فيه أو لم يمت (٣) الصدوق
في المقنع فإن وقعت في البئر خنفساء أو ذباب أو جراد أو نملة أو عقرب أو بنات وردان وكلما ليس له دم فلا تنزح منها شيئا وكذلك إن وقعت في
السمن والزيت

باب ٩ حكم العجين النجس

(١) الصدوق في المقنع وإن قطر خمر أو نبيذ في عجين فقد فسد ولا بأس أن تبيعه من اليهود والنصارى
وتبين لهم والفقاع بتلك المنزلة (٢) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام سئل
عن حنطة صب عليها خمر قال الطحين والعجين والملح والخبز يلقى على ذلك كله

أبواب نواقض الوضوء

باب ١ أنه لا ينقض الوضوء إلا اليقين بحصول الحدث دون الظن والشك

(١) فقه الرضا عليه السلام فإن توضأت وضوءا تاما وصليت صلاتك أو لم تصل ثم شككت فلم تدر أحدثت أم لم تحدث
فليس عليك وضوء لأن اليقين لا ينقضه الشك (٢) وفيه ولا تغسل ثوبك إلا مما يجب عليك في خروجه إعادة الوضوء ولا يجب عليك إعادة الوضوء إلا من
بول أو مني أو ريح أو غائط تستيقنها فإن شككت في ريح أنها خرجت منك أو لم تخرج فلا تنقض من أجلها الوضوء إلا أن تسمع صوتها أو تجد ريحها وإن استيقنت
أنها خرجت منك فأعد الوضوء سمعت وقعها أو لم تسمع شممت ريحها أو لم تشم (٣) الصدوق في المقنع وإن نمت وأنت جالس في الصلوة فإن
العين قد تنام بعد الأذن تسمع فإذا سمعت الأذن فلا بأس إلا الوضوء مما وجدت ريحه أو سمعت صوته (٤) إرشاد المفيد قال أمير المؤمنين عليه السلام
من كان على يقين فأصابه شك فليمض على يقينه فإن اليقين لا يدفع بالشك (٥) عوالي اللئالي عن الشهيد ... وروي أن النبي صلى الله عليه
وآله قال إن الشيطان ليأتي أحدكم وهو في الصلوة فيقول أحدثت أحدثت فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ورواه عبد الله بن زيد
وأبو هريرة ومروي عن الأئمة عليهم السلام

باب ٢ أن البول والغائط والريح والمني والجنابة تنقض الوضوء

(١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني
موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليه السلام قال لا يعاد الوضوء إلا من غائط أو بول أو ريح (٢) فقه الرضا عليه السلام
لا ينقض الوضوء إلا ما يخرج من الطرفين وتقدم قوله ولا يجب إعادة إلا من بول أو مني أو غائط أو ريح (٣) وفيه وإنما يخرج من قبلك ودبرك
من دم وقيح وصديد وغير ذلك فلا وضوء عليك ولا استنجاء إلا أن يخرج منك بول أو غائط أو ريح أو مني (٤) دعائم الإسلام عن جعفر بن محمد
عن آبائه عليهم السلام أن الوضوء لا يجب إلا من حدث وأن المرء إذا توضأ صلى بوضوئه ذلك ما شاء من الصلوة ما لم يحدث أو ينم أو يجامع أو يغمى عليه أو يكون منه
ما يجب منه إعادة الوضوء (٥) وعن أمير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام قالوا الذي ينقض الوضوء الغائط والبول والريح والنوم الغالب إذا كان لا يعقل
ما يكون منه (٦) كتاب عاصم بن حميد عن سالم بن أبي الفضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عما ينقض الوضوء قال ليس ينقض الوضوء إلا ما أنعم
الله به عليك من طرفيك من الغائط والبول (٧) الصدوق في المقنع ولا ينقض وضوءك إلا أربعة أشياء من بول أو غائط أو ريح أو مني (٨)
عوالي اللئالي عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله الوضوء مما يخرج لا مما يدخل

باب ٣ أن النوم الغالب على السمع ينقض الوضوء على أي حال كان وأنه لا ينقض الوضوء شيء من الأشياء غير الأحداث المنصوصة

(١) القطب الراوندي في فقه القرآن في قوله تعالى إذا قمتم إلى الصلوة
فاغسلوا الآية وروي أن الباقر عليه السلام سئل ما المراد من القيام إليها قال المراد به القيام من النوم وقد تقدم عن دعائم الإسلام قوله أو ينم (٢)
وفيه بعد قولهم والنوم الغالب إذا كان لا يعلم ما يكون منه فأما من خفق خفقة وهو يعلم ما يكون منه ويحس ويسمع فذلك لا ينقض وضوءه (٣)
العياشي في تفسيره عن بكير بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة ما معنى إذا قمتم قال إذا قمتم من النوم
قلت ينقض النوم الوضوء قال نعم إذا كان نوم يغلب على السمع فلا يسمع الصوت (٤) وعن بكير بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق قلت ما عنى بها قال من النوم (٥) كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سألت العبد
الصالح عن الرجل يخفق وهو جالس في الصلوة قال لا بأس بالخفقة ما لم يضع جبهته على الأرض أو يعتمد على شيء قلت وهو معول على القبلة أو على

عدّ ذهاب حسّ السمع والبصر (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال اذا خفق الرجل خفقة او خفقتين وهو جالس فليس عليه وضوء واذا نام حتى يغط فعليه الوضوء قلت وهو ايضا محمول على احد الوجهين (٧) الصدوق في المقنع وان نمت وانت جالس في الصلوة فان العين قد تنام بعينه الاذن تسمع فاذا سمعت الاذن فلا باس (٨) عوالي اللئالي عن فخر المحققين وفي الحديث المشهور عنه صلى الله عليه وآله من نام فليتوضأ

باب ٤ حكم ما ازال العقول من اغماء وجنون وسكر وغيرها

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان المرء اذا توضأ صلى بوضوئه ذلك ما شاء من الصلوات ما لم يحدث او ينم او يجامع او يغمى عليه

باب ٥ ان ما يخرج من الدبر من حب القرع والديدان لا ينقض الوضوء الا ان يكون متلطخا بالعذرة

(١) فقه الرضا عليه السلام ان خرج منك حب القرع وكان فيه ثفل فاستنج وتوضأ وان لم يكن فيه ثفل فلا وضوء عليك ولا استنجاء (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام في الذي يخرج من دبره الدود قال يتوضأ قلت لا بد من حمله على التقية او على ما اذا كان متلطخا بالعذرة كما في غير واحد من الاخبار

باب ٦ ان القيء والمدة والقيح والحجامة والضحك والقهقهة والقرقرة في البطن لا ينقض شيء منها الوضوء

(١) فقه الرضا عليه السلام ولا ينقض القيء والقلس والرعاف والحجامة والدماميل والقروح وضوءا (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام فيمن تمضمض فقاء ويصلي اذا كان متوضئا قبل ذلك

باب ٧ انه لا ينقض الوضوء رعاف ولا حجامة ولا خروج دم غير دم الاستحاضة والحيض والنفاس

(١) فقه الرضا عليه السلام وكلما خرج من قبلك ودبرك من دم وقيح وصديد وغير ذلك فلا وضوء عليك ولا استنجاء (٢) الصدوق في المقنع وما سوى ذلك من القيء والقلس والقبلة والحجامة والرعاف والمذي والوذي فليس فيه اعادة وضوء وكلما لم يجب فيه اعادة الوضوء فليس عليك ان تغسل ثوبك منه (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه انه كان لا يتوضأ من الدم الا دما يقطر او يسيل (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه رعف وهو في الصلوة وهو يصلي بالناس فاخذ بيد رجل فقدمه ثم خرج فتوضأ ولم يتكلم ثم جاء فبنى على صلوته ولم ير بذلك باسا (٥) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال من رعف وهو في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليستانف الصلوة قلت ذكر هذه الاخبار في باب ما يعاد منه الوضوء بعد الخبر المتقدم في نقض البول والغائط ورواه السيد فضل الله في نوادره الخبرين الاخيرين مثله قلت وحمل الوضوء في هذه الاخبار على معناه اللغوي وهو ازالة النجاسة فالمراد غسل موضع الرعاف وذلك لكونه اكثر من الدرهم او يحمل على التقية ان اريد منه المعنى الشرعي

باب ٨ ان القبلة والمباشرة والمضاجعة ومس الفرج مطلقا ونحو ذلك مما دون الجماع لا ينقض الوضوء

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام انهم لم يروا الوضوء من الحجامة ولا من الفصد ولا من القيء ولا من الدم والصديد والقيح ولا من القبلة ولا من المس ولا من مس الذكر والفرج ولا الانثيين ولا من شيء من الجسد ولا من اكل لحوم الابل ولا من شرب اللبن ولا من اكل ما مسته النار ولا في قص الاظفار ولا اخذ الشارب ولا حلق الرأس واذا مس جلدك الماء فحسن (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قبّل زبّ الحسن بن علي عليهما السلام كشف عن زبيبته وقام فصلى من غير ان يتوضأ ورواه السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عنه (٣) القطب الراوندي في آيات الاحكام روي ان العرب والموالي اختلفوا فيه اي في قوله تعالى او لامستم النساء فقال الموالي المراد به الجماع وقال العرب المراد به مس المرأة فارتفعت اصواتهم الى ابن عباس فقال غلب الموالي المراد به الجماع وسمي الجماع لمسا لان به يتوصل الى الجماع كما يسمى المطر سماء

باب ٩ ان مس الكلب والكافر لا ينقض الوضوء

(١) فقه الرضا عليه السلام وليس عليك وضوء من مس الفرج ولا من مس القرد والكلب والخنزير ولا من مس الذكر

باب ١٠ ان المذي والوذي والودي والانعاظ والنخامة والبصاق والمخاط لا ينقض شيء منها الوضوء لكن يستحب الوضوء من المذي عن شهوة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وآله لمكان فاطمة عليها السلام ابنته عندي فقلت للمقداد يمضي ويسأل فسأل رسول الله عن الرجل الذي ينزل المذي من النساء فقال يغسل طرف ذكره وانثييه وليتوضأ وضوءه للصلوة ورواه الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله وفيه يتوضأ وضوء الصلوة (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بعدما امر المقداد يسأله وهو يقول ثلثة اشياء مني ووذي وودي فاما المذي فالرجل يلاعب امرأته فيمذي ففيه الوضوء واما الودي فهو الذي يتبع البول يشبه المني ففيه الوضوء ايضا واما المني فهو الماء الدافق الذي يكون منه الشهوة ففيه الغسل ورواه السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عنه مثله وفيه واما الودي فهو يتبع البول الماء الغليظ شبه المني ففيه الوضوء (٣) وبهذا الاسناد

ويحتمل ان يكون المرجع جعفرا عليه السلام فان النسخة المروي نسبه مروي عنه منه

عن علي عليه السلام قال إني لمذاء، وما أزيد على الوضوء قلت لعل المراد لا أزيد وضوءاً على الوضوء الذي كان قبل المذي فيدل على نحو ما سيأتي كما يدل عليه
فهو الحصر في الخبر الذي رواه سابقاً وهو قوله لا أعاد الوضوء فيحمل الأخبار المنافية على الاستحباب (٤) فقه الرضا عليه السلام لا تغسل ثوبك ولا
إحليلك من مذي ووذي فإنهما بمنزلة البصاق والمخاط ولا تغسل ثوبك إلا مما يجب عليك في خروجه إعادة الوضوء باب ١١ حكم البلل المشتبه
الخارج بعد البول والمني (١) كتاب عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتوضأ ثم يرى البلل على طرف ذكره فقال يغسله
ولا يتوضأ (٢) فقه الرضا عليه السلام إن وجدت بلة في أطراف إحليلك وفي ثوبك بعد نتر إحليلك وبعد وضوئك فقد علمت ما وصفته لك من مسح أسفل
أنثييك ونتر إحليلك ثلاثاً فلا تلتفت إلى شيء منه ولا تنقض وضوءك له ولا تغسل منه ثوبك فإن ذلك من الحبائل والبواسير (٣) الصدوق في المقنع
وإن اغتسلت من الجنابة ووجدت بللاً فإن كنت بلت قبل الغسل فلا تعد الغسل وإن كنت لم تبل قبل الغسل فأعد الغسل وفي حديث آخر إن لم تكن بلت
فتوضأ (٥) كتاب محمد بن المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البول والتقطير فقال إذا نزل من الحبائل
ونشف الرجل حشفته واجتهد ثم إن كان بعد ذلك شيء فليس بشيء قلت ظاهره أنه لبيان حكم الاستبراء ويأتي في السلس احتمال آخر فيه باب ١٢ أن تقليم
الأظفار والحلق ونتف الإبط وأخذ الشعر لا ينقض الوضوء ولكن يستحب مسح الموضع بالماء إذا كان بالحديد (١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليهم السلام سئل عن رجل قلم أظفاره وأخذ شاربه وحلق رأسه بعد الوضوء فقال لا بأس لم يزده ذلك
إلا طهارة وليس هذا بمنزلة الحدث الذي يتوضأ منه وروى السيد الراوندي في نوادره مثله إلى قوله طهارة وتقدم عن الدعائم قوله وإذا [illegible]
جلدك الماء فحسن (٢) كتاب درست بن أبي منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جز الشعر وتقليم الأظفار قال لم يزده ذلك
إلا طهوراً باب ١٣ أن أكل ما غيرت النار بل مطلق الأكل والشرب واستدخال أي شيء كان لا ينقض الوضوء (١) دعائم الإسلام وروينا عن رسول الله
صلى الله عليه وآله أنه أتي بكتف جزور مشوية وقد أذن بلال فأمره فأمسك هنيئة حتى أكل منها وأكل معه أصحابه ودعا بلبن إبل ممذوق له فشرب منه وشربوا ثم
قام فصلى ولم يمس ماء (٢) وفيه عن أمير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام من أكل اللحوم والألبان وما مسته النار فإن غسل من ذلك يديه فهو حسن
مرغب فيه ومن ترك ذلك صلى ولم يغسلهما لم يفسد صلوته (٣) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
علي بن الحسين عليهم السلام عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فناولته كتف شاة فبينا هو يتعرق إذ جاءه بلال يؤذنه بالصلاة
فقام وصلى ولم يتوضأ (٤) وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال وحدثتني زينب بنت أم سلمة بمثل ذلك (٥) وبهذا الإسناد عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام لا وضوء مما غيرت النار (٦) وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليهم السلام قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صلاة الغداة وفي يده كسرة قد غمسها في اللبن فهو يأكل ويمشي وبلال يقيم الصلاة فدخل فصلى بالناس من غير أن يمس
ماء (٧) عوالي اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قدم عليه رجل فأضافه فأدخله بيت أم سلمة ثم قال هل عندكم شيء قال فأتونا بجفنة كثيرة
الثريد والودك فجعل ذلك الرجل يجيل يده في جوانبها فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيمينه بيساره ووضعها قدامه ثم قال كل مما يليك فإنه طعام واحد فلما
رفعت الجفنة أتونا بطبق فيه رطب فجعل يأكل من بين يديه وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يجول في الطبق ثم قال للرجل كل من حيث شئت فإنه غير طعام واحد
ثم أتونا بوضوء فغسل يده ثم مسح وجهه وذراعيه فقال هذا الوضوء مما مسته النار قلت هو صريح في نفي ما نفيناه واستحباب الغسل بعده وهو مختبرة
(٨) وعن مجموعة المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله قال الوضوء مما يخرج لا مما يدخل باب ١٤ أن استدخال الدواء وخروج الحقنة
من المقعد والناسور لا ينقض الوضوء (١) فقه الرضا عليه السلام وإن احتقنت أو حملت الشياف فليس عليك إعادة الوضوء باب ١٥ عدم
وجوب إعادة الوضوء على من ترك الاستنجاء وتوضأ وصلى ووجوب إعادة الصلاة حينئذ (١) فقه الرضا عليه السلام إن كنت أهرقت الماء فتوضأت و
نسيت أن تستنجي حتى فرغت من صلواتك ثم ذكرت فعليك أن تستنجي ثم تعيد الوضوء والصلاة (٢) الصدوق في المقنع وإن بلت فذكرت بعدما
صليت أنك لم تغسل ذكرك فاغسل وأعد الوضوء للصلاة قلت لم ينقل القول بوجوب إعادة الوضوء إلا عن ظاهر الصدوق فيحمل ما تضمنه
العنوان للأخبار المعتبرة المذكورة في الأصل وعلى ما عليه المعظم حتى عن جماعة على الاستحباب والله العالم باب ١٦ حكم صاحب السلس والمبطون
قد تقدم من كتاب المثنى عن ذريح المحاربي سأل أبا عبد الله عليه السلام عن البول والتقطير فقال إذا نزل من الحبائل ونشف الرجل حشفته واجتهد ثم إن كان
بعد ذلك شيء فليس بشيء قال في البحار بعد إسقاطها كونه لبيان حكم الاستبراء كما استظهرنا ويحتمل أن يكون حكم صاحب السلس فيدل على عدم نقض الوضوء

في حكم البلل المشتبه الخارج بعد البول والمني

في عدم نقض الوضوء بتقليم الاظفار و...

في عدم نقض الوضوء بأكل ما غيرت النار

في عدم نقض الوضوء باستدخال الدواء

في عدم وجوب اعادة الوضوء على من ترك الاستنجاء

في حكم صاحب السلس والمبطون

لكل صلوة لكان هو الوجه الشيخ في المبسوط انتهى ويحتمل قريبا ان يكون المراد منه في الصلوة فيدل على العفو عن النجاسة وعدم وجوب تجديد الوضوء والاتمام والبناء على ما مضى لا التجديد لصلوة اخرى كما لا يخفى

ابواب احكام الخلوة

باب ١ وجوب ستر العورة وتحريم النظر الى عورة المسلم غير المحلل رجلا كان او امراة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وغض بصرك عن عورة الناس واستر عورتك من ان ينظر اليها فانه روي ان الناظر والمنظور اليه ملعون (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن اهل البيت عليهم السلام انهم امروا بستر العورة وغض البصر عن عورات المسلمين ونهوا المؤمن ان يكشف عورته وان كان بحيث لا يراه احد (٣) **وروينا** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان سائلا ساله عن اي الاعمال افضل عند الله فقال ما لا يقبل الله عز وجل عملا الا به وساق الحديث وهو طويل الى ان قال وفرض على العينين غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وفي نسخة وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله وان يغض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وذلك من الايمان وقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم من ان ينظر احدهم الى فرج اخيه ويحفظ فرجه من ان ينظر اليه احد ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كل شئ في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر وياتي تمامه في ابواب جهاد النفس (٤) **عوالي اللئالي** عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن ابيه عن مولاة المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من كان يؤمن بالله عز وجل فلا ينظر الى عورة اخيه

باب ٢ عدم جواز استقبال القبلة واستدبارها عند التخلي وكراهة استقبال الريح واستدبارها واستحباب استقبال المشرق والمغرب

(١) **دعائم الاسلام** وعنهم صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى من استقبال القبلة واستدبارها في حال الحدث والبول (٢) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم القمي قال اول حدها من حد الصلوة هو الاستنجاء وهو احد عشر لا بد لكل الناس من معرفتها واقامتها وذلك من آداب رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا اراد البول والغائط فلا يجوز ان يستقبل القبلة بقبل ولا دبر والعلة في ذلك ان الكعبة اعظم آية الله في ارضه واجل حرمة فلا تستقبل بالعورتين القبل والدبر لتعظيم آية الله وحرم الله وبيت الله قال ولا يستقبل الريح لعلتين احدهما ان الريح ترد البول فيصيب الثوب وربما لم يعلم الرجل ذلك او لم يجد ما يغسله والعلة الثانية ان مع الريح ملكا فلا يستقبل بالعورة (٣) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولكن شرقوا او غربوا (٤) **وفيه** عن علي عليه السلام انه قال اذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شرقوا او غربوا (٥) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يبول الرجل وفرجه باد للقبلة

باب ٣ استحباب تغطية الراس والتقنع عند قضاء الحاجة

(١) **دعائم الاسلام** وروّوا اي اهل البيت عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا دخل الخلاء تقنع وغطى راسه ولم يره احد (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اراد ان يتنخع وبين يديه الناس غطى راسه ثم دفنه واذا اراد ان يبزق فعل مثل ذلك وكان اذا اراد الكنيف غطى راسه (٣) **الصدوق** في المقنع اردت دخول الخلاء فتقنع واسلك

باب ٤ استحباب التباعد عن الناس عند التخلي وشدة التستر والتحفظ

(١) **علي** بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حماد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته الى ان قال قال ولم يره احد من الناس على بول ولا غائط ولا اغتسال لشدة تستره وعموق نظره وتحفظه في امره (٢) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آدم عليه السلام لما اهبط من الجنة واكل من الطعام وجد في بطنه ثقلا فشكا ذلك الى جبرئيل فقال يا آدم فتنح فنحاه فاخرج منه الثقل (٣) **وفيه** باسناده الى الصدوق قال حدثنا احمد الحسيني عن ابي عبد الله جعفر بن شاذان عن جعفر بن علي بن نجيح عن ابرهيم بن محمد بن ميمون عن مصعب بن عكرمة عن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد حاجة ابعد في المشي فنزع خفيه وقضى حاجته ثم توضا الخبر (٤) **دعائم الاسلام** وروّوا عليهم السلام انه كان اذا اراد قضاء حاجة في السفر ابعد ما شاء الله واستتر وقالوا ام من فقه الرجل ارتياده مكان الغائط والبول والنخامة يعنون عليهم السلام ان لا يكون ذلك بحيث يراه الناس (٥) **وروينا** عن بعضهم عليهم السلام انه امر بابتناء مخرج في الدار فاشار الى موضع غير مستتر من الدار فقال يا هؤلاء ان الله عز وجل لما خلق الانسان خلق مخرجه في استر موضع منه وكذلك ينبغي ان يكون المخرج في استر موضع في الدار (٦) **توحيد** المفضل برواية محمد بن سنان عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعتبر الآن يا مفضل بعظم النعمة على الانسان في مطعمه ومشربه وتسهيل خروج الاذى اليس من حسن التقدير في بناء الدار ان يكون الخلاء في استر موضع منها فهكذا جعل الله سبحانه المنفذ المهيا للخلاء من الانسان في استر موضع منه فلم يجعله بارزا من خلفه ولا ناشرا من بين يديه بل هو مغيب في موضع غامض من البدن مستور محجوب يلتقي عليه

[illegible] فذاك يوم [illegible] ... حذان وتجيئه الالبان بما طيبهما من اللحم فوارثاته (٧) **تفسير الامام** عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات يوم [illegible]
[illegible] والمدينة وفي عسكره منافقون من المدينة وكافرون من مكة ومنافقون منهما وكانوا يتحدثون فيما بينهم بمحمد وآله الطيبين عليهم السلام واصحابه الخيرين [illegible]
[illegible] منهم لبعض ياكل كما ناكل وينفض كرشه من الغائط والبول كما ننفض ويدعي انه رسول الله فقال بعض مردة المنافقين هذه صفة مليا الاعين النظر اليه
[illegible] ستر زنا نقعد لحاجته حتى انظر هل الذي يخرج منه كما يخرج منا ام لا فقال آخر لكنك ان ذهبت تنظر منعه من ان يقعد فانه اشد حياء من الجارية العذراء
[illegible] سفته المحرمة (٨) **ابن شهرآشوب** في مناقب عن جماعة انه قال عمرو بن العاص لمعوية لو امرت الحسن عليه السلام ان يخطب على المنبر فلعله حصر فيكون
[illegible] فيضعه العند الناس فامر الحسن عليه السلام فلما صعد المنبر تكلم واحسن الى ان قال ... فقال عمرو يا ابا محمد هل تنعت الخراءة قال نعم تعد المشي
[illegible] الارض لتصح حتى تتوارى من القوم ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تمسح باللقمة والرمة يريد العظم والروث ولا تبل في الماء الراكد (١) **الغنية**
[illegible] الجعفريات في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا تعرى الرجل نظر اليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا

باب ٥ استحباب التسمية والاستعاذة

[illegible] والدعاء بالماثور عند دخول المخرج والخروج منه والفراغ والنظر الى الماء والوضوء (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا دخلت الغائط فقل اعوذ بالله
من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واذا فرغت فقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي الحمد لله الذي يسر المساغ وسهل المخرج
[illegible] واماط الاذى (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد ابي احمد علي بن سعيد الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
[illegible] قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه في المحرم سنة سبع وستين ومائتين قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني قال حدثني ابي والحسين بن ابي العلاء
[illegible] جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت الى المخرج وانت تريد الغائط فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الشيطان الرجيم
[illegible] ان الله هو السميع العليم (٣) **وفيه** بهذا الاسناد عنه عليه السلام قال فاذا فرغت يعني من الغائط فقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى واذهب عني الغائط
[illegible] وهنأني وعافاني والحمد لله الذي يسر المساغ وسهل المخرج وامضى الاذى (٤) **وفيه** عن علي بن محمد بن يوسف قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
[illegible] قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي عن عبد الرحمن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عمرو بن عبيد واصل
[illegible] وبشير الرحال سالوا ابي عليه السلام عن حد الخلاء اذا دخله الرجل فقال اذا دخل الخلاء قال بسم الله فاذا جلس يقضي حاجته قال اللهم اذهب عني الاذى
[illegible] وهنئني طعامي فاذا قضى حاجته قال الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي ثم قال ان ملكا موكلا بالعباد اذا قضى احدهم الحاجة قلب عنقه
[illegible] ابن آدم الا تنظر الى ما خرج من جوفك فلا تدخله الا طيبا وفرجك فلا تدخله في حرام (٥) **وفيه** باسناده الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
[illegible] قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني قال حدثنا ابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا دخلت الى المخرج وانت تريد الغائط فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الخبيث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم
(٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا دخلت الكنيف ان اقول اللهم اني اعوذ بك من الخبيث المخبث النجس الرجس الشيطان الرجيم (٧) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انكشف احدكم للبول او للخلاء فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره عنه حتى يفرغ (٨) **وبهذا** الاسناد
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرجت من الغائط ان اقول الحمد لله الذي ... [illegible]
[illegible] عني اذاه يا لها من نعمة ما اعظم فضلها (٩) **دعائم الاسلام** وروينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه ... [illegible] بسم الله اللهم اني
اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم فاذا خرج قال الحمد لله الذي عافاني في جسدي والحمد لله الذي اماط عني الاذى (١٠) **وفيه** عن
ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال اذا دخلت المخرج فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان
الرجيم اللهم كما اطعمتنيه في عافية فاخرجه مني في عافية فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي (١١) **الهداية**
[illegible] في الهداية وعلى الرجل اذا فرغ من حاجته ان يقول الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني الطعام وعافاني من البلوى فاذا اراد الخروج من الخلاء
فليخرج رجله اليمنى قبل اليسرى ويمسح يده على بطنه ويقول الحمد لله الذي عرفني لذته وابقى قوته في جسدي واخرج عني اذاه يا لها نعمة ثلث مرات
(١٢) **وفيه** فاذا صب الماء على يده للاستنجاء فليقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا **وفي** المقنع اذا اردت دخول الخلاء
فقنع راسك وادخل رجلك اليسرى قبل اليمنى وقل بسم الله وبالله ولا اله الا الله اللهم لك الحمد احفظني من شر هذه البقعة واخرجني منها سالما

الجزء الخامس

في الجزء الخامس

وإما طرد

كتاب الطهارة

رجله اليمنى ويتعوذ من الشيطان فاذا فرغت من حاجتك فقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني من البلوى واذا اردت الخروج من الخلاء فاخرج رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل الحمد لله على ما اخرج عني من الاذى في يسر وعافية يا لها نعمة (١٣) **مصباح المتهجد** للشيخ ره اذا اراد ان يتخلى لقضاء الحاجة والدخول الى الخلاء فليغطِّ رأسه ويدخل رجله اليسرى قبل اليمنى وليقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وليقل اذا استنجى اللهم حصّن فرجي واستر عورتي وحرّمهما على النار ووفقني لما يقربني منك يا ذا الجلال والاكرام ثم يقوم من موضعه ويمر يده على بطنه ويقول الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني من البلوى فاذا اراد الخروج من الموضع الذي يتخلى فيه اخرج رجله اليمنى قبل اليسرى فاذا خرج قال الحمد لله الذي عرفني لذته وابقى في جسدي قوته واخرج عني اذاه يا لها نعمة يا لها نعمة لا يقدر القادرون قدرها (١٤) **البحار** نقلا من خط الشهيد ره عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان نوح كبير الانبياء اذا قام من الحاجة قال الحمد لله الذي اذاقني طعمه وابقى في جسدي منفعته واخرج عني اذاه ومشقته (١٥) **القطب** سعيد بن هبة الله الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله اعوذ بالله من الخبيث المخبث (١٦) **الحسن** على بن شعبة في تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اراد احدكم الخلاء فليقل بسم الله اللهم اميط عني الاذى واعذني من الشيطان الرجيم وليقل اذا جلس اللهم كما اطعمتنيه طيبا وسوغتنيه فاكفنيه

باب ٦ كراهة الكلام على الخلاء

(١) **دعائم** الاسلام وهو عليهم السلام نهوا عن الكلام في حال الحدث والبول وان يرد السلام على من يسلم عليه وهو في تلك الحالة (٢) **الصدوق** في الهداية ويكره الكلام والسواك للرجل على الخلاء وروي ان من تكلم على الخلاء لم تقض حاجته (٣) **سبط** امين الاسلام الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار نقلا من المحاسن عن امير المؤمنين عليه السلام [illegible] ترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق جامع الاخبار عنه ع مثله

باب ٧ عدم كراهة ذكر الله وتحميده وقراءة آية الكرسي على الخلاء

(١) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام انه قال اذا عطس احدكم في الخلاء فليحمد الله في نفسه فصاحب العطسة يأمن من الموت سبعة ايام (٢) **الشيخ** المفيد في اماليه عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام عن ابيه فيما اوصى اليه عند وفاته وكن لله ذاكرا على كل حال الخبر (٣) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذكروا الله عز وجل في كل مكان فانه معكم ويأتي ما يدل على ذلك في ابواب الذكر من كتاب الصلوة

باب ٨ وجوب الاستنجاء وازالة النجاسات للصلوة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فقال يا محمد كيف ننزل عليكم وانتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار فانها تجزي (٣) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال لبعض نسائه مري نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير (٤) **القطب** الراوندي في دعواته روى ابن عباس ان عذاب القبر ثلاثة اثلاث ثلث للغيبة وثلث للنميمة وثلث للبول (٥) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال الاستنجاء بالماء في كتاب الله الى ان قال وليس لاحد تركها

باب ٩ حكم من نسي الاستنجاء حتى توضأ وصلى

(١) **الصدوق** في المقنع وان نسيت ان تستنجي بالماء وقد تمسحت بثلاثة احجار حتى صليت ثم ذكرت وانت في وقتها فاعد الوضوء والصلوة وان كان قد مضى الوقت فقد جازت صلوتك فتوضأ لما تستقبل من الصلوة ونقدم عنه ع عن فقه الرضا عليه السلام ما يقرب منه

قلت: قد مر عدم وجوب اعادة الوضوء الا ان يريد بالوضوء الاستنجاء لفقد التمسح بالاحجار شرطه والتفصيل بين الوقت وخارجه غير بعيد لشهادة بعض الاخبار [illegible] في الاحجار والذي يقوى عندي في نسيان الاستنجاء من البول ما هو المشهور اي العادة في الوقت وخارجه ومن الغائط ما ذكره [illegible] والاحتياط ظاهر

باب ١٠ استحباب الاستبراء للرجل قبل الاستنجاء من البول

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بال نتر ذكره ثلاث مرات (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله من بال فليضع اصبعه الوسطى في اصل العجان ثم يسلتها ثلاثا (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى [illegible] مثله ثم يسلتها ثلاثا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وصب يده الى آخر ما تقدم (٤) **عوالي اللئالي** عن عيسى بن يزداد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا بال احدكم فلينتر ذكره (٥) **دعائم الاسلام** وامروا عليهم السلام بعد البول بحلب الاحليل ليستبرئ ما فيه من بقية البول ولئلا يسيل منه بعد الفراغ من الوضوء شيء

باب ١١ كراهة الاستنجاء باليمين الا لضرورة وكراهة مس الذكر باليمين وقت البول

(١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستنجاء باليمين من الجفاء (٢) المقنع ولا تستنج بيمينك فإنه من الجفاء.

باب ١٢ كراهة الجلوس لقضاء الحاجة على شطوط الأنهار والآبار والطرق النافذة وتحت الأشجار المثمرة ووقت وجود الثمر وعلى أبواب الدور وأفنية المساجد ومنازل النزال واللعن فيما وأنه لا يكره ذلك في غير مواضع اللعن

(١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتغوط على شفير بئر ماء يستعذب منها أو شط نهر يستعذب منه أو تحت شجرة مثمرة (٢) دعائم الإسلام عنهم عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الغائط والبول في الماء الدائم وفي النهر وعلى شفير البئر يستعذب من مائها وتحت الشجرة المثمرة وبين القبور وعلى الطرق والأفنية وأن يبول الرجل قائماً (٣) سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار نقلاً من محاسن البرقي عن الباقر عليه السلام قال من تخلى على قبر أو بال قائماً أو بال في ماء قائماً أو مشى في حذاء واحد أو شرب قائماً أو خلا في بيت وحده أو بات على غمر فأصابه شيء من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله وأسرع ما يكون الشيطان إلى الإنسان وهو على بعض هذه الحالات (٤) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم قال حد من حدود الصلاة هو الاستنجاء وهو واحد عشر لا يبال الناس من يعرفها وأقامها وذلك من آداب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال ولا يتوضأ على شط نهر جار والعلة في ذلك أن في الأنهار سكاناً من الملائكة ولا في ماء راكد والعلة فيه أنه ينجسه ويأخذ المحتاج منه فيتوضأ منه ويصلي به ولا يعلم أو يشربه أو يغتسل به ولا في النزال لأنهم ربما نزلوا في ظلمة الليل فيتلوثون ويصيبهم ولا يعلمون ولا في أفنية المساجد أربعين ذراعاً في أربعين ذراعاً ولا تحت شجرة مثمرة لقول الصادق عليه السلام ما من شجرة ولا غرسة إلا ومعها ملك يسبح الله ويقدسه ويهلله فلا يجوز ذلك لعلة الملك الموكل بها ولئلا يستهين بما أحل الله ولا على الثمار لهذه العلة ولا على جواد الطريق والعلة فيه أنه ربما وطئه الناس في ظلمة الليل (٥) الصدوق في المقنع واتق شطوط الأنهار والطرق النافذة وتحت الأشجار المثمرة ومواضع اللعن وهي أبواب الدور ولا تبل قائماً من غير علة فإنه من الجفاء (٦) علي بن الحسين المسعودي في إثبات الوصية روي أن أبا حنيفة صار إلى باب أبي عبد الله عليه السلام ليسأله عن مسائل فلم يأذن له فجلس ينتظر الإذن فخرج أبو الحسن موسى عليه السلام وله خمس سنين فقال له يا فتى أين يضع المسافر خلاه في بلدكم هذا فاستند إلى حائط وقال له يا شيخ يتوقى شطوط الأنهار ومساقط الثمار ومنازل النزال ومحجة الطريق وأفنية المساجد وأفنيتها ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويتوارى حيث لا يرى ويضع حيث شاء فانصرف أبو حنيفة في تلك السنة ولم يلق أبا عبد الله عليه السلام

باب ١٣ كراهة التخلي على القبور وأن يستعمل التغوط جملة من المكروهات

(١) البحار وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلاً عن جامع البزنطي عن أبي بصير عن الباقر عليه السلام قال لا تشرب وأنت قائم ولا تنم وبيدك ريح الغمر ولا تبل في الماء ولا تخل على قبر ولا تمش في نعل واحد فإن الشيطان أسرع ما يكون على بعض هذه الأحوال وقل ما أصاب أحداً على هذه الحال فكاد يفارقه إلا أن يشاء الله وتقدم خبر المشكاة والدعائم والعلل (٢) الجعفريات أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبولوا بين ظهراني القبور ولا تغوطوا

باب ١٤ كراهة الاستنجاء باليد فيها خاتم عليه اسم الله وكراهة استصحابه عند التخلي وعند الجماع وعدم تحريم ذلك وكذا خاتم عليه شيء من القرآن ودرهم ودينار عليه اسم الله

(١) الطبرسي في مكارم الأخلاق نقلاً من كتاب اللباس للعياشي عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الثاني عليه السلام قال قلت له إنا روينا في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستنجي وخاتمه في إصبعه وكذلك كان يفعل أمير المؤمنين عليه السلام وكان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله قال صدقوا قلت فينبغي لنا أن نفعل قال إن أولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى وإنكم أنتم تتختمون في اليد اليسرى قال فسكت (٢) الصدوق في المقنع ولا تستنج وعليك خاتم عليه اسم الله حتى تحوله وإذا كان عليه اسم محمد فلا بأس بأن لا تنزعه (٣) البحار عن مجموعة الدعوات للتلعكبري في حديث عن الصادق عليه السلام في نقش الحديد الصيني قال ع وأبعده عليه من النجاسة والزهومة ودخول الحمام والخلاء الخبر (٤) الجعفريات أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمار قال أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال حدثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه لموضع الاستنجاء لأن الاستنجاء باليسار ونقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) وبهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال الرجل ينبغي له إذا كان نقش خاتمه اسماً من أسماء الله تعالى إذا كان الاستنجاء أن يحوله بيمينه

باب ١٥ أنه يستحب لمن يدخل الخلاء أن يذكر ما يوجب الاعتبار والتواضع والزهد في الحرام

(١) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام إنما سمي المستراح مستراحاً لاستراحة النفس من أثقال

كتاب الطهارة

لنجاسات واستفراغ الكثيفات والقذورة فيها والمؤمن يعتبر بها ان الخالص من طعام الدنيا كذلك يصير عاقبتها فيستريح بالعدل عنها وتركها و
يفرغ نفسه وقلبه عن شغلها ويستنكف عن جمعها واخذها استنكافه عن النجاسة والغائط والقذر ويتفكر في نفسه المكرمة في حال كيف تصير ذليلة في حال
ويعلم ان التمسك بالقناعة والتقوى يورث له راحة الدارين فان الراحة في هوان الدنيا والفراغ من التمتع بها وفي ازالة النجاسة من الحرام والشبهة فيغلق
عن نفسه باب الكبر بعد معرفته اياها ويفر من الذنوب ويفتح باب التواضع والندم والحياء ويجتهد في اداء اوامره واجتناب نواهيه طلبا لحسن المآب وطيب
الزلفى ويسجن نفسه في سجن الخوف والصبر والكف عن الشهوات الى ان يتصل بامان الله تعالى في دار القرار ويذوق طعم رضاه فان المعول على ذلك وما عدا
فلا شئ وتقدم عن فلاح السائل قول الصادق عليه السلام ان ملكا موكلا بالعباد اذا قضى احدهم الحاجة قلب عنقه فيقول يا ابن آدم الا تنظر الى ما خرج من جوفك
فلا تدخله الا طيبا وفرجك لا تدخله في حرام (٣) **الخصال** علي بن شعبة في تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في ذكر آداب الخلوة فاذا نظر الى
حدثه فليقل اللهم ارزقني الحلال وجنبني الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من عبد الا وقد وكل الله به ملكا يلوي عنقه اذا احدث حتى ينظر اليه
فعند ذلك ينبغي له ان يسأل الله الحلال فان الملك يقول يا ابن آدم هذا ما حرصت عليه انظر من اين اخذته والى ما ذا صار **باب ١٦ كراهة طول الجلوس**
على الخلاء (١) **الصدوق** في المقنع ولا تطل جلوسك على الخلاء فانه يورث البواسير (٢) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام واذا دخل الخلاء
لحاجة الانسان فلا يلبث فيه بعد ما تقضي حاجتك ولا تنظر فيه فان ذلك يورث داء الفيل **باب ١٧ كراهة البول في الصلبة واستحباب ارتياد**
مكان مرتفع ومكان كثير التراب (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الرجل ان يرتاد لبوله ومن فقه الرجل ان يعرف موضع بزاقه في النادي (٢) **دعائم الاسلام** وقالوا عليهم السلام
من فقه الرجل ارتياده مكان الغائط والبول والنخامة **باب ١٨ وجوب التوقي من البول** (١) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله امر بالتوقي من البول والتحفظ منه ومن النجاسات كلها وتقدم عن دعوات الراوندي ان ثلث عذاب القبر للبول (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي
عن العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في جنازة سعد وقد
شيعه سبعون الف ملك فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه الى السماء ثم قال مثل سعد يضم قال قلت جعلت فداك انا نحدث انه كان يستخف بالبول فقال
معاذ الله انما كان من زعارة في خلقه على اهله الخبر (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة يزيد عذابهم على
عذاب اهل النار الى ان قال ورجل لا يجتنب من البول فهو يجر امعاءه في النار الخبر (٤) **السيد محمد الحسيني العاملي** في كتاب الاثنا عشرية عن النبي
صلى الله عليه وآله انه مر على البقيع فوقف على قبر ثم قال الآن قعدته وسألوه والذي بعثني بالحق نبيا لقد ضرب بمرزبة من نار لقد تطاير قلبه نارا ثم
وقف على قبر ثم قال مثل مقالته على القبر الاول ثم قال لولا اني اخشى على قلوبكم لسألت الله ان يسمعكم من عذاب القبر مثل الذي اسمع فقالوا يا رسول الله
ما كان عمل هذين الرجلين قال كان احدهما يمشي بالنميمة وكان الآخر لا يستبرئ عن البول **باب ١٩ كراهة البول في الماء جاريا وراكدا وجملة من احكام الماء**
(١) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن البول في الماء القائم من الجفاء (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله (٣) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال
قال النبي صلى الله عليه وآله لا يبولن احدكم في الماء الدائم (٤) **وعنه** قال قال علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يبول الرجل في الماء الا
من ضرورة (٥) **وعنه** في حديث آخر عنه عليه السلام الماء له سكان فلا تؤذوهم ببول ولا غائط (٦) **وعنه** وروي ان البول في الماء الجاري يورث
السلس وفي الراكد يورث الحصر وتقدم عن مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام ان من بال في ماء قائما فاصابه شئ من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله (٧)
وعن جامع البزنطي عنه عليه السلام لا تبل في الماء (٨) **وعن** علل محمد بن علي بن ابراهيم علة النهي عنه **باب ٢٠ كراهة استقبال الشمس او القمر بالعورة**
عند التخلي (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبول الرجل وفرجه باد للقمر وفي نوادر الراوندي وفرجه باد للقبلة ويؤيد الاول خبر الكاهلي وحديث المناهي (٢) **عوالي**
اللئالي عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تستقبلوا الشمس والقمر ببول ولا غائط فانهما آيتان من آيات الله (٣) **البحار** عن علل
محمد بن علي في سياق الامر المتقدم ولا يستقبل الشمس والقمر لانهما آيتان من آيات الله ليس في السماء اعظم منهما لقول الله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين
فمحونا آية الليل وهو السواد الذي في القمر وجعلنا آية النهار مبصرة الآية وعلة اخرى ان فيهما نورا مركبا فلا يجوز ان يستقبل بقبل ولا دبر اذ كانت من آلة

الله وفيها نور من نور الله

باب ٢١ عدم وجوب الاستنجاء من النوم والريح وعدم استحبابه ايضا

(١) دعائم الاسلام عن الصادق عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا يكون الاستنجاء الا من غائط او بول او جنابة وليس من الريح استنجاء

باب ٢٢ التخيير في الاستنجاء من الغائط بين الاحجار الثلثة غير المستعملة والماء واستحباب الجمع وجعل العدد وترا

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال اخبرني نافع مولى عبد الله بن عمر قال كان عبد الله بن عمر لا يستنجي بالماء كنت آتيه بحجارة من الحرة فاذا استنجى اخرجها فاطرحها وادخلت له مكانها (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تجمر فليوتر ومن استنجى فليوتر ومن استجار بالله تعالى فليوتر (٣) عوالي اللئالي عن فخر المحققين [?] عن ابي جعفر عليهما السلام انه قال يجزي من الغائط المسح بالاحجار اذا لم يتجاوز محل العادة (٤) وفيه عنه وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وليستنج بثلثة احجار ابكار (٥) وفيه عنه وفي حديث عنه اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار فانها تجزي (٦) وفيه عنه وفي حديث عنه لا يستنجي احدكم بدون ثلثة احجار (٧) وفيه عنه في حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله انه استطاب بثلثة احجار او ثلثة اعواد او ثلث حثيات من تراب ورواه في الذكرى عنه مثله (٨) وفيه عنه روي عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا استنجى احدكم فليوتر وترا (٩) وفيه عنه وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وليستنج (١٠) الشهيد في الذكرى عن سلمان رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نستنجي باقل من ثلثة احجار

باب ٢٣ وجوب الاقتصار على الماء في الاستنجاء من البول

(١) الحميري في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليهما السلام قال سألته عن رجل بال ثم تمسح فلما اراد التمسح ثم توضأ وقام فصلى قال يعيد الوضوء فيغسل ذكره ويتوضأ ويعيد صلوته ولا يعيد شيئا مما صلى ورواه علي بن جعفر في كتابه مثله ويأتي في الدعائم ما يشير الى ذلك

باب ٢٤ كراهة البول قائما من غير علة الا ان يطلي بالنورة وكراهة ان يطمح الرجل ببوله في الهواء من [?]

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطمح الرجل ببوله من السطح في الهواء (٢) دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يطمح الرجل ببوله من المكان العالي وان يبول الرجل قائما (٣) الصدوق في المقنع لا تطمح ببولك من السطح ولا من الشيء المرتفع في الهواء ولا تبل قائما من غير علة فانه من الجفاء

باب ٢٥ استحباب اختيار الماء على الاحجار وخصوصا لمن لان بطنه في الاستنجاء من الغائط وتعينه مع التعدي واختيار الماء البارد لصاحب البواسير

(١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه قال الاستنجاء بالماء في كتاب الله وهو قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهو خلق كريم وليس لاحد تركه قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن امرأة اتت الخلاء فاستنجت بغير الماء فقال لا يجزيها الا ان لا تجد الماء (٢) العياشي في تفسيره عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان الناس يستنجون بالحجارة والكرسف ثم احدث الوضوء وهو خلق حسن فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وانزل الله في كتابه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين (٣) وعن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانوا يستنجون بثلثة احجار لانهم كانوا ياكلون البسر وكانوا يبعرون بعرا فاكل رجل من الانصار الدبا فلان بطنه فاستنجى بالماء قال فجاء الرجل وهو خائف ان يكون قد نزل فيه امر يسوءه في استنجائه بالماء فقال له [?] يا رسول الله اني والله ما حملني على الاستنجاء الا اني اكلت طعاما فلان بطني فلم تغن عني الحجارة فاستنجيت بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك فان الله قد انزل فيك آية ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت اول من صنع ذا اول التوابين واول المتطهرين (٤) وفيه عن [?] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال الذين يحبون ان يتطهروا نظف الوضوء وهو الاستنجاء بالماء قال قال نزلت هذه الآية في اهل قبا (٥) وفي رواية ابن سنان عنه قال قلت له ما ذلك الطهر قال نظف الوضوء اذا خرج احدهم من الغائط فمدحهم الله بتطهرهم (٦) عوالي اللئالي عن فخر المحققين يرويه عن علي عليه السلام انه قال كنتم تبعرون بعرا وانتم اليوم تثلطون ثلطا فاتبعوا الماء الاحجار (٧) وعن [?] زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يجزي من الغائط المسح بالاحجار اذا لم يتجاوز محل العادة (٨) وفيه وروي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لبعض نسائه مري نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للدرن وتقدم عن الجعفريات ان جبرئيل قال يا محمد كيف ننزل عليكم وانتم لا تستنجون بالماء

باب ٢٦ كراهة الاستنجاء بالعظم والروث وجوازه بالمدر والخرق والكرسف ونحوها

(١) دعائم الاسلام ونهوا عليهم السلام عن الاستنجاء بالعظام والبعر وكل طعام وانه لا بأس بالاستنجاء بالحجارة والخرق والقطن واشباه ذلك (٢) عوالي اللئالي عن فخر

كتاب الطهارة

المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تستنجوا بالعظم والروث فانهما زاد اخوتكم الجن (٣) **ورواه** السيد الداماد في شارع النجاة
مثله في لفظه ولا بالروث وزاد في رواية اخرى انه قال العظام طعامهم والروث طعام دوابهم (٤) **وفيه** انه صلى الله عليه وآله قال ما روينعة
مال الجن وظلوا بك تعكف على الناس انه من استنجى بعظم او روث فانا منه بريء (٥) **وعن الشهيد** وكان النبي صلى الله عليه وآله يحمل النبلة
للاستنجاء بحجران وروثة ... واستعمل الحجرين **وتقدم** في رواية المناهي قول النبي عليهما السلام ولا يمسح باللقمة والرمة والروث (٧)
الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن مسعود في حديث طويل في قصة دعوة النبي صلى الله عليه وآله الجن نصيبين في شعب الحجون الى ان قال
... فلت ... الاسود ... شاب بيض فقال هؤلاء جن نصيبين سألوا مني متاعا فمتعتهم بالعظم والبعر والروث فقلت يا رسول الله ان الناس
يستنجون بها فقال فنهى الناس عن الاستنجاء بها الخبر **باب ٣٧** انه من دخل الخلاء فوجد تمرة او لقمة خبز في القذر استحب له غسلها واكلها بعد الخروج (١) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه دخل الى المخرج فوجد فيه تمرة فناولها غلاما معه فقال له امسكها حتى اخرج
فلما خرج ... قال للغلام اين التمرة قال اكلتها ... فقال ... انت حر لوجه الله فقيل له وما
في اكل تمرة ما يوجب عتقه قال انه لما اكلها وجبت له الجنة فكرهت ان استملك رجلا من اهل الجنة **قلت** ويأتي في كتاب الاطعمة ما يدل على ذلك
موهم **باب ٣٨** تحريم الاستنجاء بالخبز وحكم التربة الحسينية والمطعوم (١) **علي بن** ابرهيم في تفسيره في قوله تعالى وضرب الله مثلا قرية
كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون قال انه نزلت في قوم كان لهم
نهر يقال له الثرثار وكانت بلادهم خصبة كثيرة الخير وكانوا يستنجون بالعجين ويقولون هو الين لنا فكفروا بانعم الله واستخفوا بنعمة الله فحبس الله
عليهم الثرثار فجدبوا حتى احوجهم الله الى ما كانوا يستنجون به حتى كانوا يتقاسمون عليه **وتقدم** قول المجتبى عليه السلام ولا تمسح باللقمة (٢) **دعائم**
الاسلام وعنهم عليهم السلام النهي عن الاستنجاء بالعظام والبعر وكل طعام (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلاة على كدس الحنطة فنهى عن ذلك
قيل له فاذا افترش وكان على السطح فقال لا يصلي على شيء من الطعام فانما هو رزق الله لخلقه ونعمته عليهم فعظموه ولا تطأوه ولا تستهينوا به فان
قوما ممن كان قبلكم وسع الله عليهم في ارزاقهم فاتخذوا من الخبز النقي مثل الافهار فجعلوا يستنجون بها فابتلاهم الله عز وجل بالسنين والجوع فجعلوا
يتتبعون ما كانوا يستنجون به فيأكلونه وفيهم نزلت هذه الآية وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم
الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون **باب ٣٩** نوادر ما يتعلق بابواب الخلاء (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله توضأ في طست نحاس (٢)
وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا بني اتخذ ثوبا للغائط رأيت الذباب يقعن على الشيء الرقيق ثم يقعن علي
قال ثم اتيته فقال ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ولا لاصحابه الا ثوبا ثوبا فرفضه (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان ولا تقولوا ذهب الى الخلاء ولكن سموه كما قال الله تبارك وتعالى او جاء احد منكم من الغائط ولا يقول احدكم انطلق اهريق الماء
فيكذب ولكن يقول انطلق ابول **وروى** هذه الاخبار السيد في نوادره باسناده عنه مثله (٤) **الرسالة** الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد
ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته وقال عليه السلام ولا تجامع النساء الا وهي طاهرة فاذا فعلت ذلك فلا تقم قائما ولا تجلس جالسا ولكن
تميل على يمينك ثم انهض للبول اذا فرغت من ساعتك شيئا فانك تأمن الحصاة باذن الله تعالى (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وروي اذا انجبت فكلوا واذا
عطشت فاشرب واذا هاج بك البول فبل ولا تجامع الا من حاجة واذا نعست فنم فان ذلك مصحة للبدن (٦) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار
عن الباقر عليه السلام قال لا تسلموا على اليهود الى ان قال وعلى رجل جالس على غائط (٧) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة
تورث الفقر اوله القيام من الفراش للبول عريانا الى ان قال وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء وفي خبر آخر والبول في الحمام (٨) **الكافي** عن
محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن احمد بن الحسين عن عمر عن عمه محمد بن عمر عن رجل عن ابي الحسن الاول قال من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل به فمه
بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولا يخاف عليه شيئا من ارياح البواسير (٩) **الصدوق** في علل الشرائع عن محمد بن احمد السناني وعلي بن محمد بن احمد
الدقاق والحسين بن ابرهيم بن احمد وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن الحسن القطان كلهم عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب
عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام كم حج رسول الله صلى الله عليه وآله قال عشرين حجة مستترا

باب ٣٧ فيمن وجد ... لقمة خبز ... في الخلاء

باب ٣٨ في تحريم الاستنجاء ...

ذكر هذا الخبر في باب عنوانه باب الرخصة في البول في السفر منه

باب ٣٩ في نوادر ...

في بيان احكام الوضوء

في كل حجة بهم بالماء من خير لهم فيقول فقلت يا بن رسول الله وانه كان ينزل ههنا فيبول فقال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي عليه السلام من ظهر الكعبة الخبر ورواه في غيره وغيره كلهم في الاصل في كتاب الحج (١٠) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال قال الباقر عليه السلام لبعض اصحابه وقد اراد سفرا فقال له اوصني فقال لا تسيرن سيرا وانت حاف ولا تنزلن عن دابتك ليلا الا ورجلاك في خف ولا تبولن في نفق الخبر قال في القاموس النفق محركة سرب في الارض له مخلص الى مكان وقال الثعالبي في فقه اللغة لا يقال نفق الا اذا كان له منفذ والا فهو سرب (١١) **دعائم الاسلام** قال فاما الاستنجاء بالماء وهو ان يبدأ بالفرج ثم ينزل الى الشرج ولا يجمعهما (١٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام وذكر الاستنجاء فقال اذا انقيت ما هنالك فاغسل يدك

ابواب الوضوء

باب ١ وجوبه للصلوة ونحوها

في وجوب الوضوء للصلوة ونحوها

(١) علي بن عيسى في كشف الغمة قال ذكر علي بن ابراهيم بن هاشم وهو من اجل اصحابنا في كتابه عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا في ابتداء النبوة يقول فيه فنزل عليه جبرئيل وانزل عليه ماء من السماء فقال له يا محمد قم توضأ للصلوة فعلمه جبرئيل عليه السلام الوضوء على الوجه واليدين من المرفق ومسح الرأس والرجلين الى الكعبين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا صلوة الا بطهور (٣) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد انه قال لا يقبل الله صلوة الا بطهور (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال وسيكم بالطهارة التي لا تتم الصلوة الا بها في حديث طويل (٥) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم القمي عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كل حد الصلوة فقال سبعة الوضوء والوقت الخبر (٦) **الصدوق** في الخصال عن ثلثة من مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق عليه السلام قال فرائض الصلوة سبع الوقت والطهور الخبر (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا صلوة الا بالوضوء ولا وضوء الا بالتسمية (٨) **تفسير العسكري** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افتتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا يقبل الله تعالى صلوة بغير طهور (٩) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء نصف الايمان (١٠) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انجوا انفسكم اعملوا خيرا وخير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا كل مؤمن (١١) **جامع الاخبار** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يجوز صلوة امرء حتى يطهر خمس جوارحه الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء (١٢) **تفسير النعماني** بالسند المتقدم قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى فرض الوضوء على عباده بالماء الطاهر وكذلك الغسل من الجنابة فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا الآية (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان الصلوة ثلثة اثلاث ثلث وضوء وثلث ركوع وثلث سجود (١٤) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلوة فقال الوقت والطهور الخبر

باب ٢ تحريم الدخول في الصلوة بغير طهارة ولو في التقية وبطلانها مع عدمها

في عدم قبول الصلوة بغير طهور

(١) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس معا عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم صلوة وعد منهم تارك الوضوء (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله لا يقبل الله صلوة بغير طهور (٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن كنز الفوائد للكراجكي قال سأل رجل الصادق عليه السلام فقال اخبرني بما لا يحل تركه ولا تتم الصلوة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تتم الصلوة الا لذي طهر سابغ الخبر ويأتي بتمامه في كتاب الصلوة انشاء الله (٤) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة الا بوضوء

باب ٣ وجوب اعادة الصلوة على من ترك الوضوء او بعضه ولو ناسيا حتى صلى ووجوب القضاء بعد خروج الوقت

في وجوب اعادة الصلوة على تارك الوضوء او بعضه ناسيا

(١) **الصدوق** في المقنع وان ذكرت انك على غير وضوء او خرجت منك ريح او غيرها مما ينقض الوضوء فسلم في اي حال كنت في الصلوة وقدم رجلا يصلي بالناس بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك

باب ٤ وجوب الطهارة عند دخول وقت الصلوة وانه يجوز فعلها قبل دخوله بل يستحب

في وجوب الطهور عند دخول الوقت واستحبابه قبله

(١) **العياشي** في تفسيره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس قال ان الله تعالى افترض اربع صلوات اول وقتها من زوال الشمس الخبر (٢) **وعن** زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين (٣) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب العروس عن الرضا عليه السلام انه قال صل صلوة الغداة يوم الجمعة اذا طلع الفجر في اول وقتها (٤) **القطب الراوندي** في الخرائج عن الرضا عليه السلام في حديث قال ابدأ باول الوقت (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لكل صلوة وقتان اول وآخر فاول الوقت افضله **قلت** وبهذا المضمون اخبار كثيرة تأتي في ابواب المواقيت ودلالتها على وجوب الوضوء بعد دخول الوقت ظاهرة واما على الاستحباب

كتاب الطهارة

قبله وهو الوضوء للناقض اي ما يكون المطلوب منه حصول الطهارة فلاجل هذا الانتظار وقت الصلوة ومرجعه على الحالة المنتظرة للشخص في مراسم الحصول الطهارة لا الكون على الطهارة الذي المطلوب منه مجرد الكون على الطهارة فيحتاج الى بسط ينافي وضع الكتاب

باب ٥ وجوب الطهارة للطواف الواجب واستحبابها للطواف المستحب وبقية افعال الحج (١) فقه الرضا عليه السلام ولا باس ان تقضى المناسك كلها على غير وضوء الا الطواف بالبيت والوضوء افضل (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا طواف الا بطهارة ومن طاف على غير وضوء لم يعتد بذلك الطواف ومن طاف تطوعا على غير وضوء ثم توضأ وصلى ركعتين بعد طوافه فلا باس بذلك فاما طواف الفريضة فلا يجزي الا بوضوء

باب ٦ استحباب الوضوء لقضاء الحاجة وكراهة تركه عند السعي فيها (١) البحار عن اختيار السيد ابن الباقي قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي ذر اذا نزل بك امر عظيم في دين او دنيا فتوضأ وارفع يديك وقل يا الله سبع مرات فانه يستجاب لك

باب ٧ جواز ايقاع الصلوات الكثيرة بوضوء واحد ما لم يحدث (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان علي بن ابي طالب عليهم السلام كان يتوضأ لكل صلوة ويقرأ اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية قال جعفر بن محمد عليهما السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يطلب بذلك الفضل وقد جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وجميع امير المؤمنين عليه السلام وجميع اصحاب رسول الله صلوات بوضوء واحد (٢) القطب الراوندي في آيات الاحكام عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتوضأ لكل صلوة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال عمر يا رسول الله صنعت شيئا ما كنت صنعته فقال عمدا فعلته (٣) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان الوضوء لا يجب الا من حدث وان المرء اذا توضأ صلى بوضوئه ذلك ما شاء من الصلوات ما لم يحدث او ينم او يغمى عليه او يجامع او يكون منه ما يجب منه اعادة الوضوء قال وصلى يوم فتح مكة الصلوات كلها بوضوء واحد

باب ٨ استحباب تجديد الوضوء من غير حدث لكل صلوة وخصوصا المغرب والعشاء والصبح (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه كان يجدد الوضوء لكل صلوة يبتغي بذلك الفضل (٢) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يجدد الوضوء لكل صلوة يبتغي بذلك الفضل (٣) تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام قال الوضوء بعد الطهر عشر حسنات فتطهروا (٤) القطب الراوندي في آيات الاحكام عن عكرمة قال كان علي عليه السلام يتوضأ لكل صلوة ويقرء هذه الآية اي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الآية (٥) وعن ابن عمر كان الفرض ان يتوضأ لكل صلوة ثم نسخ ذلك بالتخفيف فقد حدث اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل حدثنا ان النبي صلى الله عليه وآله امر بالوضوء عند كل صلوة فشق ذلك عليه فامر بالسواك ورفع عنه الوضوء الا من حدث فكان عبد الله يرى ذلك فرضا (٦) وفي لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من جدد الوضوء جدد الله له المغفرة

باب ٩ استحباب النوم على الطهارة ولو على تيمم (١) السيد علي بن طاوس ره في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد المعروف عن الحسين بن احمد البوشنجي عن عبد الله بن علي السلامي عن اسحق بن محمد الزنجاني عن الحسن بن علي العلوي يقول سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام يقول لنا اهل البيت عند نومنا عشر خصال الطهارة الخبر (٢) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من نام على الوضوء ان ادركه الموت في ليله مات شهيدا (٣) الصدوق في فضائل الاشهر الثلاثة عن جعفر بن محمد بن يحيى عن عمه عبد الله عن ابي الجون المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علي عن عمرو بن ثابت بن هرمز الحداد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة الى ان قال فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتن الا على طهور (٤) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره ولا ينقلب ساعة من ليل يسأل الله شيئا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه (٥) وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله اذا نام الانسان عرج بنفسه حتى يؤتى بها العرش فان كانت طاهرة اذن لها في السجود وان كانت ليست بطاهرة لم يؤذن لها في السجود (٦) وفي حديث آخر عنه قال من نام متوضئا كان فراشه له مسجدا ونومه له صلوة حتى يصبح ومن نام على غير وضوء كان فراشه له قبرا وكان كالجيفة حتى يصبح

باب ١٠ استحباب الطهارة لدخول المساجد (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخلت المسجد وانت تريد ان تجلس فلا تدخله الا طاهرا الخبر (٢) عدة الداعي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ ثم خرج الى المسجد فقال الخبر (٣) البحار عن اعلام الدين مثله (٤) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله لا تدخل المساجد الا بالطهارة (٥) الصدوق في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله في التورية مكتوب ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة

باب ١١ استحباب الوضوء لنوم الجنب وعقيب الحدث وللصلوة عقيب

فو وجوب الطهارة للطواف الواجب استحبابها للمستحب

فو استحباب الوضوء لقضاء الحاجة

فو جواز ايقاع الصلوات الكثيرة بوضوء واحد ما لم يحدث

فو استحباب تجديد الوضوء من غير حدث لكل صلوة

فو استحباب النوم على طهارة ولو على تيمم

فو استحباب الطهارة لدخول المساجد

فو استحباب الوضوء لنوم الجنب

في بيان احكام الوضوء

الوضوء والكون على طهارة (١) فقه الرضا عليه السلام لا بأس ان تنام على جنابتك بعد ان تتوضأ وضوء الصلاة قلت ويأتي ما يدل على ذلك في محله (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اخبرني ابي ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا اذا بالوا توضؤوا وتيمموا مخافة ان تدركهم الساعة (٣) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام مثله (٤) ابن الشيخ في اماليه عن ابيه عن محمد بن الحسين بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن اسماعيل بن ابان عن ربيع بن بدر عن ابي هاشم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اكثر من الطهور يزيد الله في عمرك وان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة شهيدا (٥) الصدوق في فضائل الاشهر عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد عن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت بن هرمز الحداد عن سعد الطريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام يأتي على الناس زمان الى ان قال وان قدرت ان لا تكون في جميع احوالك الا طاهرا فليفعل فانه على وجل لا يكد منى يا بني رسول الله لمغضن وجهه (٦) ابن ابي جمهور في عوالي اللآلي قال صلى الله عليه وآله من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات (٧) وفي الحديث انه شكى اليه رجل قلة الرزق فقال صلى الله عليه وآله ادم الطهارة يدم عليك الرزق ففعل الرجل ذلك فوسع عليه الرزق (٨) وفي درر اللآلي عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ لكل حدث ولم يكن دخالا على النساء في البيوتات ولم يكن يكتسب مالا بغير حق رزق من الدنيا بغير حساب

باب ١٢ استحباب الوضوء لمس كتابة القرآن ونحوه وعدم جواز مس المحدث والجنب كتابة القرآن

(١) فقه الرضا عليه السلام لا تمس القرآن اذا كنت جنبا او على غير وضوء ومس الاوراق

باب ١٣ استحباب الوضوء لجماع الحامل والتوالي الجماع وان نكر ولمن احتلم ثم اراد ان يأتي اخرى

(١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن عمرو بن حفص وابي بصير ومحمد بن الهيثم عن اسحق بن نجيح عن حصيف عن مجاهد الجبر قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا صلوات الله عليه فقال له الى ان قال يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد الخبر

باب ١٤ استحباب وضوء الحائض في كل صلاة وذكر الله مقدار صلوتها

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انا نأمر نساءنا الحيض ان يتوضأن عند وقت كل صلاة فيسبغن الوضوء ويحتشين بخرق ثم يستقبلن القبلة من غير ان يفرضن صلاة فيسبحن ويكبرن ويهللن ولا يقرأن قرآنا

باب ١٥ كيفية الوضوء وجملة احكامه

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال كان علي اذا توضأ تمضمض واستنشق وغسل يديه ثلثا وغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ومسح برأسه ثلثا وخلل لحيته ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله قلت قال في الذكرى بعد نقل الخبر من هذا الكتاب ان الغاية هي الشعر تحت الذقن وباقي حكم تثليث الغسلات فاما تثليث المسح فالظاهر انه من سهو قلم الناسخ فانه روي بعد بفصل خبر بهذا السند ان عليا عليه السلام كان يمسح برأسه مرة واحدة وهو قد لبسها ولم يذكر غيره ويؤيده ما ذكرنا ان السيد الراوندي روى الخبر المذكور وليس فيه كلمة ثلثا والله العالم (٢) فقه الرضا عليه السلام ونروي ان جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله بغسلين ومسحين غسل الوجه والذراعين بكف كف ومسح الرأس والرجلين بفضل الندى التي بقيت في يديك من وضوئك وقال ايما لك ان تبعض الوضوء وتابع بينه كما قال الله تبارك وتعالى ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم بالمسح على الرأس والقدمين (٣) العياشي عن زرارة وبكير ابني اعين قال سألنا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطشت او تور فيه ماء فغمس كفه اليمنى فغرف بها غرفة فصبها على جبهته فغسل وجهه بها ثم غمس كفه اليسرى فافرغ على يده اليمنى فغسل بها ذراعه من المرفق الى الكف لا يردها الى المرفق ثم غمس كفه اليمنى فافرغ بها على ذراعه الايسر من المرفق وصنع بها كما صنع باليمنى ومسح رأسه بفضل كفيه وقدميه لم يحدث لهما ماء جديدا ثم قال ولا يدخل اصابعه تحت الشراك قال ثم قال ان الله يقول يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فليس له ان يدع شيئا من وجهه الا غسله وامر بغسل اليدين الى المرفقين فليس ينبغي له ان يدع من يديه الى المرفقين شيئا الا غسله لان الله يقول اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ثم قال وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشيء من رأسه او بشيء من قدميه ما بين الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجزأه قال فقلنا اصلحك الله اين الكعبان قال هيهنا يعني المفصل دون عظم الساق فقلنا هذا ما هو فقال من عظم الساق والكعب اسفل من ذلك فقلنا اصلحك الله فالغرفة الواحدة تجزي للوجه وغرفة للذراع فقال نعم اذا بالغت فيهما والثنتان تأتيان على ذلك كله (٤) وعن زرارة عنه عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا الآية قال ليس له ان يدع شيئا من وجهه الا غسله وليس له ان يدع شيئا من يديه الى المرفقين

١٢ في استحباب الوضوء لمس كتابة القرآن

١٣ في استحباب الوضوء لجماع الحامل

١٤ في استحباب وضوء الحائض في وقت كل صلاة وجلوسها في مصلاها

١٥ في كيفية الوضوء واحكامه

كتاب الطهارة

الا غسله ثم قال وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشيء من راسه او بشيء من قدميه ما بين كعبيه الى اطراف اصابعه فقد اجزأه قال فقلت اصلحك الله اين الكعبان قال ههنا يعني المفصل دون عظم الساق (٥) وعن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال الا احكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا بلى فاخذ كفا من ماء فصبه على وجهه ثم اخذ كفا آخر فصبه على ذراعه الايمن ثم اخذ كفا آخر فصبه على ذراعه الايسر ثم مسح راسه وقدميه ثم وضع يده على ظهر القدم ثم قال ان هذا هو الكعب واشار بيده الى العرقوب وليس بالكعب (٥) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال للناس في الرحبة الا ادلكم على وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا بلى فدعا بقعب فيه ماء فغسل وجهه وذراعيه ومسح على راسه ورجليه وقال هذا وضوء من لم يحدث حدثا قال الكراجكي مراده ان الوضوء الصحيح الذي كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وآله ليس هو وضوء من غيّر واحدث في الشريعة ما ليس منها (٦) وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله قام بحيث يراه اصحابه ثم توضأ فغسل وجهه وذراعيه ومسح راسه ورجليه (٨) ابو اسحٰق ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب علي عليه السلام الى محمد واهل مصر اما بعد الى ان قال ثم الوضوء فانه من تمام الصلوة اغسل كفيك ثلث مرات وتمضمض ثلث مرات واستنشق ثلث مرات واغسل وجهك ثلث مرات ثم يدك اليمنى ثلث مرات الى المرفق ثم يدك الشمال ثلث مرات الى المرفق ثم امسح راسك ثم اغسل رجلك اليمنى ثلث مرات ثم اغسل رجلك اليسرى ثلث مرات فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا كان يتوضأ قال النبي صلى الله عليه وآله الوضوء نصف الايمان قلت ورواه الشيخ المفيد في اماليه عن ابي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب عن الحسن علي الزعفراني عن ابي اسحٰق ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد بن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحٰق الهمداني عن امير المؤمنين عليه السلام مثله الا ان فيه وفي امالي ابن الشيخ كما في الاصل ثم امسح راسك ورجليك فظهر ان ما في الغارات من تصحيف العامة فانهم ينقلون عنه (٩) الشيخ المفيد ره في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل وكان فيما سأله ان قال يا محمد فاخبرني لاي شيء توضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي صلى الله عليه وآله لما ان وسوس الشيطان الى آدم ودنى آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها فطار الحلي والحلل عن جسده ثم وضع يده على ام راسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع وامره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الرأس لما وضع يده على راسه وامره بمسح القدمين لما مشى الى الخطيئة ثم سن على امتي المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونتنها قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء عاملها قال النبي صلى الله عليه وآله اما اول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نوّر الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه رائحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال النار واذا مسح راسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد الخبر (١٠) دعائم الاسلام قال ابو جعفر عليه السلام وقد سئل عن المسح على الرجلين فقال به نطق الكتاب وقال الماء اوجب الله عز وجل التيمم على من لم يجد الماء جعل التيمم مسحا على عضوي الغسل وهما الوجه واليدان واسقط عضوي المسح وهما الراس والرجلان

باب ٤ استحباب الدعاء بالماثور عند النظر الى الماء وعند الاستنجاء والمضمضة والاستنشاق وغسل الاعضاء وجواز امر الغير باحضار ماء الوضوء

(١) فقه الرضا عليه السلام ونروي ان امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم قال لابنه محمد بن الحنفية يا بني قم فأتني بمخضب فيه ماء للطهور فأتاه فضرب بيده في الماء فقال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرمني رائحة الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي ثم غسل شماله فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح براسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح قدميه فقال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزول فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم التفت الى ابنه فقال يا بني فايما عبد مؤمن توضأ بوضوئي هذا وقال مثل ما قلت عند وضوئه الا خلق الله من كل قطرة ملكا يسبحه ويكبره ويهلله الى يوم القيمة (٢) علي بن طاوس في فلاح السائل روى محمد

باب ... في استحباب الدعاء ...

في ابواب احكام الوضوء

الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس وذكر مثله مع اختلاف يسير (٣) المجتبى عن ابي العلا احمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن عبد الله
بن المغيرة عن عبد الرحمن بن كثير مثله (٤) ابو علي بن الشيخ في الامالي عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن عمه عمر بن يحيى عن كافور الخادم قال قال لي الامام
علي بن محمد عليه السلام اترك السطل الفلاني في الموضع الفلاني لأتطهر منه للصلاة الخبر **باب ١٧ حد الوجه الذي يجب غسله ووجوب غسل الصدغ**
(١) **العياشي** في تفسيره عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي ان يوضأ الذي قال الله عز وجل فقال الوجه الذي امر الله
بغسله الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجر وان نقص منه اثم ما دارت عليه السبابة والوسطى والابهام من قصاص الشعر الى الذقن
وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه قلت الصدغ ليس من الوجه قال لا (٢) **دعائم الاسلام** روينا عنهم عليهم السلام
بعد المضمضة والاستنشاق بغسل الوجه من اعلى الجبهة بحيث يبلغ منبت الشعر الى اسفل الذقن مع جانبي الوجه **باب ١٨ وجوب الابتداء في غسل
الوجه باعلاه وفي غسل اليدين بالمرفقين** (١) **ابو القاسم علي بن احمد الكوفي** في كتاب البدع المعروف بالاستغاثة قال ان في مصحف امير المؤمنين عليه السلام
برواية الائمة من ولده صلوات الله عليهم من المرافق الى الكعبين حدثنا بذلك علي بن ابراهيم بن هاشم القمي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن جعفر بن
محمد الباقر عن آبائه صلوات الله عليهم ان التنزيل في مصحف امير المؤمنين عليه السلام يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق
(٢) **العياشي** في تفسيره عن صفوان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم و
ارجلكم الى الكعبين فقال قد سأل رجل ابا الحسن عليه السلام عن ذلك فقال سيكفيك او كفتك سورة المائدة يعني المسح على الرأس والرجلين قلت فانه قال اغسلوا
ايديكم الى المرافق فكيف الغسل قال هكذا ان يأخذ الماء بيده اليمنى فيصبه في اليسرى ثم يفيضه على المرفق ثم يمسح الى الكف قلت له مرة واحدة فقال كان يفعل
مرتين قلت يرد الشعر قال اذا كان عنده آخر فعل والا فلا **باب ١٩ وجوب اخذ البلل للمسح من لحيته او حاجبيه واشفار عينيه ان كان قد جف عن
يده وعدم جواز استيناف ماء جديد له فان لم يبق بلل للصلاة اعاد الوضوء** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر
بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول من توضأ فلم يمسح راسه فان كان في لحيته بلل فليمسح به راسه ليجزي صلوته وتقدم عن الرضوي ومسح الراس
والرجلين بفضل النداوة التي في يديك من وضوئك **باب ٢٠ وجوب كون مسح الرأس على مقدمه** (١) **ابو الفتح الكراجكي** في كنز الفوائد
روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله توضأ فمسح بناصيته ولم يمسح الكل (٢) **عوالي اللئالي** روى الوليد بن مسلم عن ثور عن رجاء بن حيوة عن الوراد
عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وآله مسح بناصيته (٣) **النعماني** في تفسيره عن ابن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب عن اسمعيل بن مهران
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام قال واما ما افترضه على الرأس ان يمسح من مقدمه بالماء
في وقت الطهور للصلوة بقوله سبحانه وامسحوا برؤسكم وهو من الايمان (٤) **ورواه في البحار** عن كتاب الناسخ والمنسوخ لسعد بن عبد الله الاشعري عن
مشايخه عن اصحابنا باعتبه مثله **باب ٢١ وجوب استيعاب الجبهة واليدين في الوضوء بالغسل وعدم وجوب استيعاب الراس وعرض القدمين بالمسح
وان الواجب مسح ظاهر القدم** (١) **العياشي** عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين
فضحك فقال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله لان الله عز وجل يقول فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي له ان
يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين الى المرفقين بالوجه فعرفنا انهما ينبغي ان يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤسكم
فعلمنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلها
بالراس ان المسح ببعضها ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه (٢) **وعن زرارة** عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت كيف يمسح الراس قال
ان الله يقول وامسحوا برؤسكم فما مسحت من راسك فهو كذا ولو قال امسحوا رؤسكم فكان عليك المسح كله **قال في البحار** قوله فهو كذا اي داخل في المامور به (٣)
وعن بكير عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء مرة واحدة وقال ووصف الكعب في ظهر القدم (٤) **الشهيد** قدس الله روحه في الذكرى روى ابو عمر الزاهد في
كتاب فائت الجمهرة قال اختلف الناس في الكعب فاخبرني ابو نصر عن الاصمعي قال هو الناتي في اسفل الساق عن يمين وشمال قال واخبرني سلمة عن الفراء قال هو في مشط
الرجل وقال هكذا برجله قال ابو العباس فهذا الذي يسميه الاصمعي الكعب هو عند العرب المنجم قال واخبرني سلمة عن الفراء قال قعد محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
في مجلس كان له وقال هيهنا الكعبان قال فقالوا هكذا فقال ليس هو هكذا ولكنه هكذا واشار الى مشط رجله فقالوا له ان الناس يقولون هكذا فقال

١٧ وفي حد الوجه الذي يجب غسله
١٨ وفي وجوب الابتداء في غسل الوجه باعلاه
١٩ وفي وجوب اخذ البلل للمسح من اللحية
٢٠ وفي وجوب كون مسح الرأس على مقدمه
٢١ وفي وجوب استيعاب الوجه واليدين بالغسل

باب الطهارة

لا هذا قول الخاصة وذلك قول العامة (٥) **دعائم الاسلام** ويمسح على اعضاء المسح اصاب الماء ما اصاب منها وقد ذكر ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام بيان ذلك من كتاب الله فقال في قوله تبارك وتعالى بيان ان المسح انما هو ببعضها لمكان الباء في قوله برؤسكم كما قال في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه وذلك انه علم عز وجل ان غبار الصعيد لا يجري على كل الوجه لا كل اليدين فقال بوجوهكم وايديكم وكذلك مسح الرأس والرجلين

باب ٢٢ في بيان اقل ما يجزي من المسح (١) **الشيخ** الكشي عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن يونس قال قلت لحريز يوما يا ابا عبد الله كم يجزيك ان تمسح من شعر رأسك في وضوئك للصلوة قال بقدر ثلث اصابع واومى بالسبابة والوسطى والثالثة وكان يونس يذكر عنه فقها كثيرا **اقول** في البحار بعد نقله لعل حريزا كان يرى المسح بمقدار ثلث اصابع واجبا ويحتمل ان يكون مراده الاجزاء في الفضل (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول المرأة عليها الفناء اذان الى ان قال ولا تمسح كما يمسح الرجل بل عليها ان تلقي الخمار عن موضع مسحها في صلوة الغداة والمغرب وتمسح عليه وفي سائر الصلوة تدخل اصبعها فتمسح على رأسها من غير ان تلقي عنها خمارها (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يمسح برأسه مرة واحدة

باب ٢٣ وجوب المسح على الرجلين وعدم اجزاء غسلهما في الوضوء (١) **دعائم الاسلام** قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين بالكسر قرائة اهل البيت عليهم السلام وكذلك قال ابو جعفر عليه السلام وقد سئل عن المسح على الرجلين فقال به نطق الكتاب وقال اذا الماء اوجب الله التيمم على من لم يجد الماء جعل التيمم مسحا على عضوي الغسل وهما الوجه واليدان واسقط عضوي المسح وهما الرأس والرجلان في حديث طويل ذكره (٢) **الكراجكي** في كنز الفوائد قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما نزل القرآن الا بالمسح وقال ابن عباس نزل القرآن بغسلين ومسحين (٣) **العياشي** في تفسيره عن غالب بن الهذيل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وامسحوا برؤسكم وارجلكم على الخفض هي ام على الرفع فقال بل هي على الخفض **قلت** كذا في النسخ والصواب ام على النصب كما في التهذيب عنه نعم قرء الحسن بالرفع (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقرء فامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام من ثقل فهو غسل القدمين ومن خفف فقرء وارجلكم فانما هو مسح على القدمين (٥) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله بغسلين ومسحين غسل الوجه والذراعين بكف كف ومسح الرأس والرجلين (٦) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال روي عن ابن عباس انه قال ما اجد في كتاب الله الا غسلين ومسحين (٧) **وفيه** عنه عن انس بن مالك انه ذكر له قول الحجاج اغسلوا القدمين ظاهرهما وباطنهما وخللوا ما بين الاصابع فقال انس صدق الله وكذب الحجاج وتلا الآية فاغسلوا وجوهكم الى آخرها

باب ٢٤ تأكد استحباب التسمية والدعاء بالمأثور عند الوضوء والتسمية عند الاكل والشرب واللبس وكل فعل (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا توضأ احدكم او اكل او شرب او لبس ثوبا وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا (٢) **وروى** في مكارم الاخلاق عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واذكر الله عند وضوئك وطهارتك فانه روي انه من ذكر الله عند وضوئه طهر جسده كله ومن لم يذكر اسم الله على وضوئه طهر من جسده ما اصابه الماء فاذا فرغت فقل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين (٤) **وفيه** وايما مؤمن قرء في وضوئه انا انزلناه في ليلة القدر خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (٥) **الكفعمي** ره في البلد الامين كان من قرء بعد اسباغ الوضوء انا انزلناه في ليلة القدر وقال اللهم اني اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك لم تمر بذنب اذنبه الا محته **البحار** عن كتاب الاختيار للسيد بن الباقي ره مثله (٦) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ما من مسلم يتوضأ فيقول عند وضوئه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الا كتب في رق وختم عليها ثم وضعت تحت العرش حتى تدفع اليه بخاتمها يوم القيمة (٧) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال اذا اردت الوضوء فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله (٨) **جامع الاخبار** قال الباقر عليه السلام من قرء على اثر الوضوء آية الكرسي مرة اعطاه الله ثواب اربعين عاما ورفع له اربعين درجة وزوجه الله تعالى اربعين حوراء (٩) **وفيه** قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكوة الوضوء (١٠) **العياشي** في تفسيره عن ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ان قنبرا مولى امير المؤمنين عليه السلام ادخل على الحجاج بن يوسف

٢٢ – في بيان اقل ما يجزي من المسح (١)

٢٣ – في وجوب المسح على الرجلين وعدم اجزاء غسلهما

٢٤ – في استحباب التسمية والدعاء بالمأثور عند الوضوء وعند الفراغ منه

فقال أمّا الذي كنت تلي من أمر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال كنت أوضيه فقال له ما كان يقول إذا فرغ من وضوئه قال كان يتلو هذه الآية فلما نسوا ما
ذكّروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فقال الحجاج
كان يتأولها علينا فقال نعم فقال ما أنت صانع إذا ضربت علاوتك قال إذاً أسعد وتشقى أنت فأمر به (١١) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى
الله عليه وآله أنه قال إن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان يوسوس العبد إذا لم يسمّ الله في وضوئه (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله أنه قال تأتي أمتي يوم القيامة غراً
محجلين من آثار الوضوء وقال من قال سبع مرات لا إله إلا الله قبل أن يتوضأ يعطى في الجنة مقدار الدنيا كلها عشر مرات **وعنه** صلى الله عليه وآله قال التسمية مفتاح الوضوء
ومفتاح كل شيء (١٣) **تفسير العسكري** عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال إن الله تعالى يقول أيها الفقراء إلى رحمتي إلى أن قال فقولوا عند افتتاح كل أمر صغير أو عظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الخبر.

باب ٢٥ استحباب غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء مرة من حدث البول والنوم ومرتين من الغائط وثلاثاً من الجنابة

(١) **الصدوق** في المقنع فإذا أردت الوضوء فاغسل يديك من البول مرة ومن الغائط مرتين ومن النوم مرة ويتقدم في كيفية الوضوء ما يدل عليه (٢) **دعائم
الإسلام** قالوا عليهم السلام ينبغي أن يفاض الماء من الإناء على اليد اليمنى فتغسل قبل أن يدخل الإناء.

باب ٢٦ جواز إدخال اليدين الإناء قبل الغسل المستحب

(١) **الصدوق** في المقنع فإذا استيقظ الرجل من نومه ولم يبل فلا بأس أن يدخل يده في الماء قبل أن يغسلها وإذا نام فلا يجوز له أن يدخل يده
في الماء حتى يغسلها **قلت** وهو محمول على ما إذا تلوثت يده وإن كان بعيداً لكونه ظاهراً مخالفاً للنص والفتوى.

باب ٢٧ استحباب المضمضة والاستنشاق ثلاثاً قبل الوضوء وعدم وجوبهما

(١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن
الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليبالغ أحدكم في المضمضة والاستنشاق فإنه غفران لكم ومنفرة للشيطان
ويتقدم في كيفية الوضوء ما يدل على التثليث (٢) **الصدوق** في الهداية والمضمضة والاستنشاق ليستا من الوضوء وهما سنة الوضوء لأن الوضوء
فريضة كله ولكنهما من الحنيفية التي قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وآله واتبع ملة إبراهيم حنيفاً خمس في الرأس وخمس في الجسد فأما التي في الرأس
فالمضمضة والاستنشاق إلى آخر ما يأتي (٣) **دعائم الإسلام** أمروا عليهم السلام بعد الاستنجاء بالمضمضة والاستنشاق وأن يمر المسبحة
والإبهام على الأسنان عند المضمضة وقالوا يجزي ذلك من السواك ورخصوا في ذلك ولم يروا المضمضة والاستنشاق في أصل الوضوء لأن الله عز وجل
لم يذكرهما ولكن فعلهما رسول الله صلى الله عليه وآله وهما سنة في الوضوء (٤) **البحار** عن بعض كتب المناقب المعتبرة أنه روى عن سيد الحفاظ أبي منصور
الديلمي عن الرئيس أبي الفتح الصمداني عن أحمد بن الحسين الجيفي عن عبد الله بن جعفر الطبري عن عبد الله بن محمد القمي عن محمد بن الحسن العطار عن عبد الله بن محمد
الأنصاري عن عمارة بن زيد عن بكر بن حارثة عن محمد بن عيسى عن إسحاق عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن عمر الخزاعي عن هند بنت الجون قالت نزل رسول
الله صلى الله عليه وآله بخيمة خالتها أم معبد ومعه أصحاب له إلى أن قالت فلما قام من رقدته دعا بماء فغسل يديه فأنقاهما ثم مضمض فاه ومج على عوسجة
كانت إلى جنب خيمة خالتها ثلاث مرات واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه وذراعيه ثم مسح برأسه ورجليه الخبر.

باب ٢٨ إجزاء الغرفة الواحدة في الوضوء وحكم الثانية والثالثة

(١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم الفرض من الوضوء مرة واحدة والمرتان احتياط (٢) **الصدوق** في
المقنع واعلم أن الوضوء مرة واثنتين يؤجر وثلاثة بدعة (٣) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام أنه أخذ كفاً من ماء
فصبه على وجهه ثم أخذ كفاً آخر فصبه على ذراعه الأيمن ثم أخذ كفاً فصبه على ذراعه الأيسر ثم مسح رأسه وقدميه (٤) **وعن** علي بن أبي حمزة قال سألت
أبا إبراهيم عليه السلام عن قول الله يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة إلى قوله إلى الكعبين فقال صدق الله قلت جعلت فداك كيف يتوضأ قال مرتين
مرتين قلت كذا يمسح قال مرة مرة قلت من الماء مرة قال نعم قلت جعلت فداك فالقدمين قال اغسلهما غسلاً **قال** في البحار الأمر بالغسل تقية أو إنقاء
وقوله من الماء أيضاً الظاهر أنه تقية وإن أمكن حمله على أن المراد ماء الوضوء الذي يبقى في الكف (٥) **وعن** ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال الوضوء
واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم (٦) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن أبي محمد عليه السلام قال من تعدى في الوضوء كان كناقضه (٧) **القطب
الراوندي** في لب اللباب قال وقد توضأ صلى الله عليه وآله مرة مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به ومن ترك شيئاً منه جنباً فلا صلاة له ثم توضأ مرتين مرتين
فقال هذا وضوء من أراد بزيادته ضاعف له الأجر مرتين فمن زاد أو نقص فقد تعدى وظلم.

باب ٢٩ وجوب الموالاة في الوضوء وبطلانه مع جفاف السابق من الأعضاء بسبب التراخي

(١) **فقه الرضا** عليه السلام إياك أن تبعض الوضوء وتابع بينه كما قال الله تبارك وتعالى ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم
بالمسح على الرأس والقدمين فإن فرغت من بعض وضوئك وانقطع بك الماء من قبل أن تتمه فأتيت بالماء فأتمم وضوءك إذا كان ما غسلته رطباً فإن

كان قد

كتاب الطهارة

كان فابتدئنا عد الوضوء وان جف بعض وضوئك قبل ان تتم الوضوء من غير ان ينقطع عنك الماء فامض على ما بقي جف وضوئك ام لم يجف (٢) الصدوق في المقنع وان توضأت فانقطع بك الماء قبل ان تتم الوضوء فابتل بالماء فاتمم وضوءك اذا كان ما غسلته رطباً وان كان قد جف فاعد وضوءك وان جف بعض وضوئك قبل ان تتم الوضوء من غير ان ينقطع عنك الماء فاغسل ما بقي جف وضوءك ام لم يجف **باب ٣٠ وجوب الترتيب في الوضوء و**مسح الرجلين معاً (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تقدم المؤخر من الوضوء ولا تؤخر المقدم لكن تضع كل شيء على ما امرت ولا تقدم ولا وقال ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم بالمسح على الرأس والقدمين (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً عليهم السلام قال اذا توضأت فلا عليك ان تبدأ برجليك قبل يديك واذا اغتسلت فلا عليك ان تبدأ بيمينك قبل شمالك **قلت** يمكن ان يكون المراد بالخبر في غسل اليدين في الغسل المستحب قبل المضمضة او في مسح الرجلين فيمسح كل واحد منهما بما شاء (٣) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يحب التيامن في كل شيء (٤) **مكارم الاخلاق** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا لبستم وتوضأتم فابدأوا بميامنكم (٥) **دعائم الاسلام** وهو اعلم انما يقدم منها الله سبحانه ولكن يبدأ بما بدأ به جل ثناؤه **باب ٣١ وجوب الاعادة على ما يحصل معه الترتيب** على من خالفه عمداً او نسياناً او ذكر قبل جفاف الوضوء ولو بترك عضو فيعيده وما بعده (١) **الصدوق** في المقنع وان غسلت يمينك قبل الوجه فاغسل وجهك ثم اعد على اليمين وان غسلت يسارك قبل يمينك فاغسل يمينك ثم اغسل اليسار وان مسحت على رجليك قبل راسك فامسح على راسك ثم اعد المسح على رجليك **باب ٣٢ وجوب المسح على بشرة الراس او شعره وعدم جواز المسح على حائل كالحناء والدواء والعمامة والخمار الا مع الضرورة** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تمسح على عمامة ولا قلنسوة ولا على خفيك (٢) **العياشي** عن الهيثم بن ثوبان قال سمعت علياً عليه السلام يقول سبق الكتاب الخفين والخمار (٣) **دعائم الاسلام** وهو اعلم بما مضى من المسح على العمامة والخمار والقلنسوة والقفازين والجوربين والجرموقين الا ان يكون القبال غير مانع من المسح على الرجلين كلهما **باب ٣٣ عدم جواز المسح على الخفين الا لضرورة شديدة او تقية عظيمة** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ادري عن العالم لا تقية في شرب الخمر ولا المسح على الخفين ولا تمسح على جوربك الا من عذر او ثلج تخاف على رجليك (٢) **العياشي** في تفسيره عن زرارة بن اعين وابي حنيفة عن ابي بكر بن حزم قال توضأ رجل فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء علي عليه السلام فوطأ على رقبته فقال ويلك تصلي على غير وضوء فقال امرني عمر بن الخطاب قال فاخذ بيده فانتهى به اليه فقال انظر ما يروي هذا عليك ورفع صوته فقال نعم انا امرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح قال قبل المائدة او بعدها قال لا ادري قال فلم تفتي وانت لا تدري سبق الكتاب الخفين (٣) **وعن** محمد بن احمد الخراساني رفع الحديث قال اتى امير المؤمنين عليه السلام رجل فسأله عن المسح على الخفين فاطرق في الارض مليا ثم رفع رأسه فقال يا هذا ان الله تبارك وتعالى امر عباده بالطهارة وقسمها على الجوارح فجعل للوجه منه نصيباً وجعل لليدين منه نصيباً وجعل للرأس منه نصيباً وجعل للرجلين منه نصيباً فان كانتا خفاك من هذه الاجزاء فامسح عليهما (٤) **وعن** عبد الله بن ابي العريف الهمداني قال قام ابن الكواء الى علي عليه السلام فسأله عن المسح على الخفين فقال بعد كتاب الله تسألني قال الله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الى قوله الكعبين ثم قام اليه فسأله فقال له مثل ذلك ثلاث مرات كل ذلك يتلو عليه هذه الآية (٥) **وعن** الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد ان علياً عليهم السلام خالف القوم في المسح على الخفين على عهد عمر بن الخطاب قالوا راينا النبي صلى الله عليه وآله يمسح على الخفين قال فقال علي عليه السلام قبل نزول المائدة او بعدها فقالوا لا ندري قال ولكن ادري ان النبي صلى الله عليه وآله ترك المسح على الخفين حين نزلت المائدة ولئن امسح على ظهر حمار احب الي ان امسح على الخفين وتلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين (٦) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن صدقة عن الكاظم عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت لا نمسح على خفافنا (٧) **دعائم الاسلام** قال جعفر بن محمد صلوات الله عليهما التقية ديني ودين آبائي الا في ثلاث في شرب المسكر والمسح على الخفين وترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٨) **وفيه** قالوا عليهم السلام لا تجوز الصلاة خلف من يرى المسح على الخفين ولا تصل على غير طهارة (٩) **وفيه** وروينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه سئل عن المسح على الخفين فسكت حتى مر بموضع فيه ماء والسائل معه فنزل وتوضأ ومسح على خفيه وعلى عمامته وقال هذا وضوء من لم يحدث (١٠) **صحيفة الرضا** عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت لا تحل لنا الصدقة وامرنا باسباغ الوضوء وان لا ننزي حماراً على عتيقة ولا نمسح على خف (١١) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال الله تعلمن لكل اهاب ان يرته الى الحلال يوم القيمة وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوءه على جلد غيره (١٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى

حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول سبق الكتاب المسح على الخفين (١٣) **وبهذا** الاسناد عن جده جعفر بن محمد قال اشهد عمر بن الخطاب الناس من رأى رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح على الخفين فقام ناس من اصحاب رسول الله فشهدوا انهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح على الخفين فقال علي بن ابي طالب عليه السلام سلهم اقبل نزول المائدة ام بعدها فقالوا لا ندري فقال علي عليه السلام لكني ادري انهما نزلت سورة المائدة رفع المسح ووضع الغسل فلئن امسح على ظهر حمار احب الي من ان امسح على الخفين (١٤) **وبهذا** الاسناد عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام قال اخبرني جدي القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال سمعت عائشة تقول لئن تشل يدي احب الي من ان امسح على الخفين (١٥) **القطب الراوندي** في آيات الاحكام قال روى اوس بن اوس قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله توضأ ومسح على نعليه ثم قام فصلى (١٦) **وعن** حبة العرني قال رأيت عليا عليه السلام شرب في الرحبة قائما ثم توضأ ومسح على نعليه **قلت** حمل على النعل العربي لانه لا يمنع من وصول الماء الى الرجل بقدر ما يجب عليه المسح (١٧) **الصدوق** في الفقيه ولا تقية في شرب المسكر والخفين احدا (١٨) **فقه الاسلام** في الكافي عن الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن علي عن سماعة عن الكلبي النسابة في حديث طويل انه دخل المدينة فسأل عن عالم اهل البيت فدل على عبد الله بن الحسن فدخل عليه فسأله مسائل فاجاب عنها بخلاف الحق ثم ارشدوه الى الصادق عليه السلام فدخل عليه فسأله عن تلك المسائل وكان منها قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شئ الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوئهم

باب ٣٤ اجزاء المسح على الجبائر في الوضوء وان كانت في موضع الغسل مع تعذر نزعها وايصال الماء الى تحتها وعدم وجوب غسل داخل الجرح

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام في رجل يصيبه قرحة وكسر فيجبر يداه ورجله فيتوضأ ويغسل ما استقبل من الجبائر ويمسح على العصائب (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول من كان به جرح وعليه عصائب فانه يجزي عنه اذا توضأ ان يمسح على العصائب (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ان كان بك في المواضع التي يجب عليها الوضوء قرحة او دماميل ولم يؤذك فحلها واغسلها وان اضرك حلها فامسح يدك على الجبائر والقروح ولا تحلها ولا تعبث بجراحتك وقد روى في الجبائر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يغسل ما حولها (٤) **العياشي** عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة كيف اصنع بالوضوء للصلوة قال فقال عليه السلام تعرف هذا واشباهه في كتاب الله ما جعل عليكم في الدين من حرج (٥) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله الغسل على الوجه والذراعين والمسح على الرأس والقدمين فلما جاء حال السفر والمرض والضرورة وضع الله الغسل واثبت الغسل مسحا فقال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء الى وايديكم منه

باب ٣٥ ابتداء المرء بغسل بطن الذراع والرجل بظاهره في الوضوء

(١) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن جعفر بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حديث قال وتبتدئ في الوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره

باب ٣٦ وجوب ايصال الماء الى ما تحت الخاتم والدملج ونحوهما في الوضوء

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني جبرئيل ان آمر امتي بتحريك الخواتيم عند الوضوء والغسل من الجنابة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولقلما اخذ النار من العبد من امتي موضع خاتمه وسرته فقيل يا رسول الله وكيف ذلك قال امرني جبرئيل ان احرك خاتمي عند الوضوء وعند الغسل من الجنابة وامرني ان اجعل اصبعي في سرتي فاغسلها عند الغسل من الجنابة وامرني جبرئيل ان آمر امتي بذلك فمن صنع ذلك اخذت النار موضع خاتمه وسرته (٣) **وبهذا** الاسناد قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم فقال حبذا المتخللون فقيل يا رسول الله وما هذا التخلل قال التخلل في الوضوء بين الاصابع والاظافر والتخلل من الطعام فليس شئ اشد على ملكي المؤمن من ان يريا شيئا من الطعام في فيه وهو قائم يصلي **ورواه** في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام عنه مثله (٤) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن عبد الله وعن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي عن الحسين بن محمد بن الفرزدق عن محمد بن علي بن عمرويه عن الحسين بن موسى عن محمد بن عمر الانصاري عن عمر عن ابيه عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جدته قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا توضأ للصلوة حرك خاتمه ثلثا (٥) **الصدوق** في المقنع واذا توضأت فدور الخاتم في وضوئك فان علمت ان الماء لا يدخل تحته فحوله (٦) **فقه الرضا** عليه السلام ان كان عليك خاتم فدوره عند وضوئك وان علمت ان الماء لا يدخل تحته فانزعه (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله تخللوا بين اصابعكم بالماء قبل ان تخللها النار (٨) **القاضي**

كتاب الطهارة

لقضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام قال السيد فضل الله الراوندي في شرحه المسمى بضوء الشهاب عليه معاني البحار التخلل في الوضوء قيل هو ايصال الماء الى اصول اللحية وقيل هو ايصال الماء الى ما بين الاصابع في وضوء الصلوة وبالاصابع يشبكها وهو اقرب الى الصواب ثم اورده في الحديث ابواب الانتفاع

باب ٣٧ ان من شك في افعال الوضوء قبل الانصراف وجب ان يأتي بما شك فيه وبما بعده ومن شك بعد الانصراف لم يجب عليه شيء الا ان يتيقن (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال من شك في وضوئه بعد ما فرغ فلا شك عليه (٢) **الصدوق** في المقنع ومتى شككت في شيء وانت في حال اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك الا ان تستيقن

باب ٣٨ ان من تيقن الطهارة وشك في الحدث لم يجب عليه الوضوء وبالعكس يجب عليه وكذا لو تيقنهما ولم يدر السابق منهما (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان شككت في الوضوء وكنت على يقين من حدثك فتوضأ وان شككت في الحدث وكنت على يقين من الوضوء فلا ينقض الشك اليقين الا ان تستيقن وان كنت على يقين من الوضوء والحدث ولا تدري ايهما اسبق فتوضأ وان توضأت وضوءا تاما وصليت صلوتك او لم تصل ثم شككت فلم تدر احدثت ام لم تحدث فليس عليك وضوء لان اليقين لا ينقضه الشك (٢) **الصدوق** في المقنع وان استيقنت انك توضأت واحدثت فلا تدري سبق الوضوء الحدث ام الحدث الوضوء فتوضأ

باب ٣٩ جواز التمندل بالوضوء واستحباب تركه (١) **الصدوق** في المقنع واعلم ان من توضأ وتمندل كتبت له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل كتبت له ثلثون حسنة (٢) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشر خصال تورث الفقر الى ان قال ومسح الاعضاء المغسولة بالمنديل والكم

باب ٤٠ عدم وجوب تخليل الشعر في الوضوء (١) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يتوضأ ايبطن لحيته بالماء قال لا (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان اذا توضأ خلل لحيته (٣) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال كنت اوضئ رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن يدع ان ينضح على لحيته ثلثا قال جعفر بن محمد عليهما السلام ثم يخلل لحيته (٤) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني جبرئيل ان اخلل لحيتي عند الوضوء قال الشهيد في الذكرى اذا لم نقل بوجوب التخليل فالاولى استحبابه استظهارا ولو مع الكثافة لما رووه ان النبي صلى الله عليه وآله ... وساق الاخبار التي ذكرتها في الفقه الى ان قال ... على نفي التخليل ... على نفي الوجوب جمعا بين الاخبار ... في الاصل الغسل العنفقة او طرف اللحيين عندها او غير ذلك مما ذكره في الذكرى ... كلامه ... الجعفريات

باب ٤١ كراهة الاستعانة في الوضوء (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي بكر عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خصلتان لا احب ان يشاركني فيهما احد وضوئي فانه من صلوتي وصدقتي فانها من يدي الى يد السائل فانها تقع في يد الرحمن (٢) **علي بن عيسى** في كشف الغمة في احوال السجاد عليه السلام وكان لا يحب ان يعينه على طهوره احد كان يستقي الماء لطهوره ويخمره قبل ان ينام (٣) **الصدوق** في اماليه عن الحسين بن محمد بن يحيى العلوي عن جده يحيى بن الحسن بن جعفر عن عبد الله بن عبيد عن عبد الرزاق قال جعلت جارية لعلي بن الحسين عليهما السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلوة فسقط الابريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين عليهما السلام رأسه اليها فقالت الجارية ان الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ فقال لها قد كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال لها قد عفا الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة **قال** في البحار ... للضرورة او لبيان الجواز (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلتان لا احب ان يشاركني فيهما احد وضوئي فانه من صلوتي وصدقتي فانها من يدي الى يد السائل فانها تقع في كف الرحمن (٥) **مناقب ابن شهرآشوب** في آداب النبي صلى الله عليه وآله وكان يضع طهوره بالليل بيده

باب ٤٢ حكم الاقطع اليد والرجل (١) **كتاب عاصم** بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاقطع اليد والرجل قال يغسلهما **قال** في البحار بعد حمل الخبر على ما اذا قطعت اليد من تحت المرفق لوجوب غسل الباقي ح اجماعا واحتمل الوالد ان يكون غرض السائل السؤال عن تغسيل العضوين المقطوعين فامر بغسلهما لاشتمالهما على العظم وان ابينا من الحي قال الشهيد وجماعة قالوا بوجوب غسل العضو ذي العظم وان ابين من حي ويؤيده ان في الحمل الاول لا بد من ارتكاب تكلف في الغسل باعتبار تعلقه بالرجل تبعية او تغليب ويؤيد الاول ما رواه الشيخ عن رفاعة عنه عليه السلام قال سألته عن الاقطع اليد والرجل كيف يتوضأ قال يغسل ذلك المكان الذي قطع منه

باب ٤٣ استحباب الوضوء بمد من ماء والغسل بصاع وعدم جواز استقلال ذلك (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء بمد والغسل بصاع (٢) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه

باب أحكام الوضوء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء بمد والغسل بصاع وسيأتي أقوام بعدي يستقلون ذلك فأولئك على خلاف سنتي والآخذ بسنتي معي
في حظيرة القدس (٣) **المقنع** وإذا اغتسلت فاغتسل بصاع من ماء، وإذا توضأت فتوضأ بمد من ماء، وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة أمداد والمد
وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق وزن ست حبات والحبة وزن حبتي الشعير من أوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره
جلته وزن خمسة أمداد الماء العذب سقاء وخمسون درهما (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله خيار أمتي يتوضؤن
بالماء اليسير **باب ٤٤** أنه يجزي في الوضوء أقل من مد بل مسمى الغسل ولو مثل الدهن وكراهة الإفراط والإكثار (١) **فقه الرضا** عليه السلام
ويجزيك من الماء في الوضوء مثل الدهن تمر به على وجهك وذراعيك أقل من ربع مد وسدس مد أيضا وكذلك في غسل الجنابة مثل الوضوء سواء وكل
في الجنابة صاع ويجوز غسل الجنابة بما يجوز به الوضوء إنما هو تأديب وسنن حسنة وطاعة آمر لمأمور ليثيبه عليه فمن تركه فقد وجب له السخط فأعوذ بالله
(٢) **الحسن** علي بن شعبة في تحف العقول عن أبي محمد عليه السلام قال من تعدى في الوضوء كان كناقضه (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن رسول
الله صلى الله عليه وآله خيار أمتي يتوضؤن بالماء اليسير **باب ٤٥** استحباب فتح العيون عند الوضوء وعدم وجوب إيصال الماء إلى البواطن (١) **الصدوق**
في الهداية قال النبي صلى الله عليه وآله افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم (٢) **دعائم الإسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله
أنه قال أشربوا أعينكم الماء عند الوضوء لعلها لا ترى نارا حامية (٣) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد
عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام عنه مثله **باب ٤٦** استحباب إسباغ الوضوء (١) **فقه الرضا** عليه السلام أصابوا
بإسباغ الوضوء (٢) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكتب الصلاة على أربعة أسهم سهم منها إسباغ الوضوء الخبر (٣) **وبهذا** الإسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاته وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه فقد استكمل حقائق
الإيمان وأبواب الإيمان مفتحة له (٤) **علي بن طاوس** في فلاح السائل عن الصادق عليه السلام في حديث قال لا تتم الصلاة إلا لذي طهر سابغ (٥) **دعائم**
الإسلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال بنيت الصلاة على أربعة أسهم سهم إسباغ الوضوء وسهم للركوع وسهم للسجود وسهم للخشوع (٦)
نوف الشامي قال رأيت عليا عليه السلام يتوضأ وكأني أنظر إلى بصيص الماء على منكبيه يعني من إسباغ الوضوء (٧) **وعن علي** عليه السلام قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ألا أدلكم على ما يكفر الذنوب والخطايا إسباغ الوضوء عند المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط (٨) **عن**
رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لما أسري بي إلى السماء قيل لي فيم اختصم الملأ الأعلى قلت لا أدري فعلمني قال في إسباغ الوضوء في السبرات الخبر
(٩) **الطبرسي** في الاحتجاج عن ابن عباس قال لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من قتال أهل البصرة وضع قتبا على قتب ثم صعد عليه فخطب إلى أن قال
فمشينا بعد فراغه من خطبته فمشينا معه فمر بالحسن البصري وهو يتوضأ فقال يا حسن أسبغ الوضوء فقال يا أمير المؤمنين لقد قتلت بالأمس أناسا يشهدون
أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله يصلون الخمس ويسبغون الوضوء الخبر (١٠) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله ثلاث يكفرن الخطايا
إسباغ الوضوء في السبرات والمشي على الأقدام إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من توضأ فأحسن الوضوء استوجب
الله الأكبر (١٢) **الشيخ المفيد** في أماليه عن أبي نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا علي بن الحسن الصيدلاني قال حدثنا أبو المقدام أحمد بن محمد مولى بني
قال حدثنا أبو نصر المخزومي عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال لما قدم علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام البصرة مر بي وأنا أتوضأ فقال يا غلام أحسن
وضوءك يحسن الله إليك ثم جاز في الخبر **قال** في البحار إسباغ الوضوء إكماله والسعي في إيصال الماء إلى أجزاء الأعضاء ورعاية الآداب والمستحبات
فيه من الأدعية وغيرها والمكاره الشدائد كالبرد وأمثاله **باب ٤٧** نوادر ما يتعلق بأبواب الوضوء (١) **القطب الراوندي** في دعواته عن
رسول الله صلى الله عليه وآله إذا غضب أحدكم فليتوضأ (٢) **وعن الصادق** عليه السلام قال يؤتى بعبد يوم القيامة فيقال له اذكر هل لك حسنة فقال
لي من حسنة غير أن فلانا عبدك المؤمن مر بي فسألني ماء يتوضأ به ليصلي فأعطيته فيدعى بذلك العبد المؤمن فيقول نعم يا رب فيقول الرب جل ثناؤه قد غفرت
لك ادخلوا عبدي الجنة (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام إذا أردت الطهارة والوضوء فتقدم إلى الماء تقدمك إلى رحمة الله فإن الله
تعالى جعل الماء مفتاح قربته ومناجاته ودليلا إلى بساط خدمته فكما أن رحمة الله تطهر ذنوب العباد كذلك النجاسات الظاهرة يطهرها الماء لا غير قال الله تعالى
الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا وقال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون فكما أحيا به كل شيء من نعيم

٤٤ في مقدار ما يجزي من الماء في الوضوء والغسل

٤٥ في استحباب فتح العيون عند الوضوء

٤٦ في استحباب إسباغ الوضوء

٤٧ في نوادر ما يتعلق بأبواب الوضوء

كتاب الطهارة

كذلك برحمته وفضله جعل حيوة القلوب الطاعات وتفكر في صفاء الماء ورقته وطهره وبركته ولطيف امتزاجه بكل شيء واستعمله في تطهير الاعضاء التي امرك الله بتطهيرها وتعبدك بادائها في فرائضه وسننه فان تحت كل واحدة منها فوائد كثيرة فاذا استعملتها بالحرمة انفجرت لك عيون فوائده عن قريب ثم عاشر خلق الله كامتزاج الماء بالاشياء يؤدي كل شيء حقه ولا يتغير عن معناه معتبرا لقول الرسول صلى الله عليه وآله مثل المؤمن الخالص كمثل الماء ولتكن صفوتك مع الله تعالى في جميع طاعتك كصفوة الماء حين نزل من السماء وسماه طهورا وطهر قلبك بالتقوى واليقين عند طهارة جوارحك بالماء (٤) السيد علي بن طاوس ره في فلاح السائل نقلا من كتاب اولوا الالباب قال كان الحسن بن علي عليهما السلام اذا توضأ تغير لونه وارتعدت مفاصله فقيل له في ذلك فقال حق لمن وقف بين يدي ذي العرش ان يصفر لونه وترتعد مفاصله (٥) وروي نحو هذا الحديث عن مولينا الحسن عليه السلام يعقوب بن نعيم بن قرقارة من اعيان اصحاب الرضا عليه السلام في كتاب الامامة وروي ان مولينا زين العابدين عليه السلام كان اذا شرع في طهارة الصلوة اصفر وجهه وظهر عليه الخوف (٦) جامع الاخبار قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجوز صلوة امرئ حتى يطهر خمس جوارح الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة (٧) عدة الداعي كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اخذ في الوضوء تغير وجهه من خيفة الله تعالى وكان الحسن عليه السلام اذا فرغ من وضوئه تغير لونه فقيل له في ذلك فقال حق على من اراد ان يدخل على ذي العرش ان يتغير لونه ويروى مثل هذا عن زين العابدين عليه السلام (٨) اسرار الصلوة للشهيد الثاني ره كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضر للوضوء اصفر لونه فيقال له ما هذا الذي يعتورك عند الوضوء فيقول ما تدرون بين يدي من اقوم (٩) الصدوق في العقيب عن الصادق عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي حتى اصلي صلوتي في وقتها فردوها فقام فطفق مسحا ساقيه وعنقه وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوئهم للصلوة ثم قام فصلى (١٠) عوالي اللئالي عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ومن قام الى الوضوء يريد الصلوة فمضمض فاه غفرت له ذنوبه مع اول قطرة من طهوره فاذا غسل وجهه فمثل ذلك فاذا غسل يديه فمثل ذلك فان جلس جلس سالما وان صلى تقبل الله منه (١١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحافظ على الوضوء الا كل مؤمن (١٢) وبهذا الاسناد عنه صلى الله عليه وآله من بالغ في فضل الماء منعه الله تعالى فضله يوم القيمة (١٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسكب الماء على موضع سجوده (١٤) القطب الراوندي في ضوء الشهاب قال النبي صلى الله عليه وآله ان الوضوء يكفر ما قبله (١٥) كتاب وجدناه في الخزانة الرضوية ذكرنا السند المتصل به الكتاب في الخاتمة باسناده عن القاضي ابي عبد الله عن سعيد بن سليمان عن ابي وائل عن سلمان قال اذا توضأ الرجل المسلم اجتمعت الخطايا فوق رأسه فاذا قام الى الصلوة تحاتت عنه كما تحات ورق الشجر (١٦) دعائم الاسلام روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يحشر الله امتي يوم القيمة بين الامم غراء محجلين من آثار الوضوء (١٧) وعن علي عليه السلام انه قال الطهور نصف الايمان (١٨) وروينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليه وعلى الائمة من ولده انه قال لا وضوء الا بنية ومن توضأ ولم ينو بوضوئه الصلوة لم يجز ان يصلي به كما لو صلى اربع ركعات ولم ينو بها الظهر لم يجزه من الظهر (١٩) القطب الراوندي في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله من توضأ فاحسن الوضوء استوجب رضوان الله الاكبر وقال عم اني لاعرف امتي يوم القيمة بآثار الوضوء فانها تأتي يوم القيمة غراء محجلين من آثار الوضوء (٢٠) وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتم وضوئه وركوعه وسجوده وخشوعه فصلوته خداج (٢١) وفي الخبر اذا تطهر العبد يخرج الله عنه كل خبث ونجاسة وان من توضأ فاحسن الوضوء خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

ابواب السواك

باب ١ تأكد استحبابه وعدم وجوبه واستحباب المداومة عليه وذكر جملة من الخصال المندوبة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فقال يا محمد كيف ننزل عليكم وانتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء ولا تغسلون براجمكم ورواه في دعائم الاسلام مثله وزاد في آخره يعني مفاصلكم (٢) وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وما اتاني صاحبي جبرئيل عليه السلام الا اوصاني بالسواك حتى خشيت ان احفي مقادم فمي ورواه السيد فضل الله في نوادره باسناده عنه مثله (٣) وبهذا الاسناد قال قال علي عليه السلام ثلثة اعطيهن النبيون صلى الله عليهم العطر والازواج والسواك (٤) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بستة اشياء وعد منها السواك (٥) ابن ابي جمهور الاحسائي في درر اللئالي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسوكوا

ابواب السواك

قال: السواك مطيبة للفم مرضاة للرب، ما جاءني جبرئيل إلا أوصاني بالسواك حتى خشيت أن يفرضه علي وعلى أمتي، ولولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته عليهم، وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفي أو أدرد (٦) **جامع الأخبار**: عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من استاك في كل يوم مرة رضي الله عنه وله الجنة، ومن استاك كل يوم مرتين فقد أدام سنة الأنبياء عليهم السلام، وكتب الله له بكل صلاة يصليها ثواب مائة ركعة، واستغنى من الفقر، وتطيب نكهته، ويزيد في حفظه، ويشد لثته، ويمرئ طعامه، ويذهب أوجاع أضراسه، ويدفع عنه السقم، ويصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور، وينقي أسنانه، ويشيعه الملائكة عند خروجه من البيت، ويستغفر له حملة العرش والكروبيون، وكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة ثواب ألف سنة، ورفع الله له ألف درجة، وفتح الله له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء، وأعطاه الله كتابه بيمينه، ويحاسب حساباً يسيراً، وفتح الله عليه أبواب الرحمة، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة، وقد اقتدى بالأنبياء، ومن اقتدى بالأنبياء دخل معهم الجنة، ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى إبراهيم عليه السلام في المنام، وكان يوم القيامة في عداد الأنبياء، وقضى الله له كل حاجة كانت له من أمر الدنيا والآخرة، ويكون يوم القيامة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله، ويكون في الجنة رفيق إبراهيم ورفيق جميع الأنبياء عليهم السلام (٧) **فقه الرضا** عليه السلام: قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وآله: واتبع ملة إبراهيم حنيفاً، وهي عشرة سنن: خمس في الرأس وخمس في الجسد، فأما التي في الرأس فالفرق والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب والسواك (٨) **القطب الراوندي** في دعواته: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي في السواك اثنتا عشرة خصلة: هو من السنة، ومطهرة للفم، ومجلاة للبصر، ومرضاة للرب تبارك وتعالى، ومرغمة للشيطان، ويشهي الطعام، ويذهب بالبلغم، ويزيد في الحفظ، ويضاعف الحسنات، وتفرح به الملائكة (٩) **مصباح الشريعة**: قال الصادق عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السواك مطهرة للفم مرضاة للرب، وجعلها من السنن المؤكدة، وقال (ص): عليكم بالسواك (١٠) **مكارم الأخلاق**: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي (١١) **دعائم الإسلام**: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: ثلاثة يذهبن النسيان ويحدثن الذكر: قراءة القرآن، والسواك، والصيام (١٢) **وفيه**: روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: السواك مطيبة للفم مرضاة للرب، وما أتاني جبرئيل إلا أوصاني بالسواك حتى خشيت أن أحفي مقدم فمي (١٣) **وأنه (ص)** قال: ثلاث أعطيهن الأنبياء: العطر والسواك والأزواج، ولو يعلم الناس ما في السواك لبات مع الرجل في لحافه (١٤) **الشيخ الطوسي** في مجالسه: عن الحسين بن إبراهيم القزويني، عن أبي عبد الله محمد بن وهبان، عن أبي القاسم علي بن حبشي، عن أبي الفضل العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين، عن الحسين بن أبي غندر، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: عليكم بالسواك فإنه يذهب بوسوسة الصدر.

باب ٢ استحباب السواك عند الوضوء (١) **الطبرسي** في مكارم الأخلاق: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: السواك شطر الوضوء (٢) **وعنه (ص)**: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند وضوء كل صلاة (٣) **وعنه (ص)** أنه قال لعلي عليه السلام: عليك بالسواك لكل وضوء (٤) **دعائم الإسلام**: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: لولا أن أشق على أمتي لفرضت السواك مع الوضوء، ومن أطاق ذلك فلا يدعه (٥) **وعنه (ص)** أنه قال: السواك شطر الوضوء، والوضوء شطر الإيمان (٦) **ابن أبي جمهور** في درر اللآلي: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: الوضوء شطر الإيمان، والسواك شطر الوضوء.

باب ٣ استحباب السواك قبل الصلاة (١) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق: في وصية النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: يا علي عليك بالسواك، وإن استطعت أن لا تقل منه فافعل، فإن كل صلاة تصليها بالسواك تفضل على التي تصليها بغير سواك أربعين يوماً (٢) **وعن الباقر** والصادق عليهما السلام: ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك (٣) **الصدوق** في المقنع: وصلاة تصليها بالسواك أفضل عند الله من سبعين صلاة تصليها بلا سواك (٤) **فقه الرضا** عليه السلام: السواك ليس بواجب، وإن النبي صلى الله عليه وآله قال: لولا أن أشق على أمتي لأوجبت السواك في كل صلاة، وهو سنة حسنة (٥) **البحار**: عن أعلام الدين للديلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أفواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك، فإن صلاة على أثر السواك خير من خمس وسبعين صلاة بغير سواك.

باب ٤ استحباب السواك في السحر وعند القيام من النوم مطلقاً (١) **مكارم الأخلاق**: كان النبي صلى الله عليه وآله يستاك كل ليلة ثلاث مرات: مرة قبل نومه، ومرة إذا قام من نومه إلى ورده، ومرة قبل خروجه إلى صلاة الصبح. **قال: وروي** أنه (ص) لا ينام إلا والسواك عند رأسه، فإذا نهض بدأ بالسواك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام: فإذا قمت من فراشك فانظر في أفق السماء، وقل، إلى أن قال: ثم استاك (٣) **علي بن عيسى** في كشف الغمة: في أحوال السجاد عليه السلام: فإذا قام من الليل بدأ بالسواك (٤) **دعائم الإسلام**: روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قام في جوف الليل إلى سواكه فاستاك، ثم تطهر فأحسن الطهر، ثم قام إلى بيت من بيوت الله أتاه ملك فوضع فاه في فيه، فلا يخرج من جوفه شيء إلا دخل في جوف الملك، فيأتيه يوم القيامة شفيعاً شهيداً.

باب ٥ استحباب السواك عند قراءة القرآن

٢ في استحباب السواك عند الوضوء

٣ في استحباب السواك قبل الصلوة

٤ في استحباب السواك في السحر وعند القيام من النوم

٥ في استحباب السواك عند قرائة القرآن

كتاب الطهارة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا طريق القرآن فقيل يا رسول الله وما طريق القرآن قال افواهكم قيل يا رسول الله وكيف ننظفه قال بالسواك ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله (٢) القطب الراوندي في ضوء القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله قال طهروا افواهكم فانها طرق القرآن باب ٢ استحباب السواك عرضا وكونه بالاراك وبقضبان الشجر (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استاكوا عرضا ولا تستاكوا طولا ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا التمر وزر الانف واستاكوا عرضا ولا تستاكوا طولا (٣) وبهذا السند عنه انه نهى ان يتخلل بالقصب وان يستاك به (٤) مكارم الاخلاق كان النبي صلى الله عليه وآله اذا استاك استاك عرضا (٥) وفيه وكان يستاك بالاراك امره بذلك جبرئيل عليه السلام (٦) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام واعلم يا امير المؤمنين ان اجود ما استكت به ليف الاراك فانه يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسمنها وهو نافع من الحفر اذا كان باعتدال والاكثار منه يرق الاسنان ويزعزعها ويضعف اصولها (٧) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة يطيب الفم ويذهب بالحفر وهي سواكي وسواك الانبياء قبلي باب ٣ اجزاء السواك مرة ولو بالاصابع (١) القطب الراوندي في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله التسويك بالابهام والمسبحة عند الوضوء سواك (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله دعائم الاسلام عنه مثله باب ٨ كراهة السواك في الحمام وفي الخلاء (١) فقه الرضا اياك والسواك في الحمام فانه يورث الوباء في الاسنان (٢) المقنع واذا دخلت الحمام الى ان قال ولا تستاك فانه يورث وباء الاسنان باب ٩ جواز السواك للصائم على كراهية في الرطب منه (١) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام الصائم يستاك اي النهار شاء (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الكحل للصائم الا ان يجد طعمه في حلقه وكذلك السواك الرطب ولا باس باليابس باب ١٠ نوادر ما يتعلق بابواب السواك (١) القطب الراوندي في دعوات الدعاء عند السواك اللهم ارزقني حلاوة نعمتك واذقني برد روحك واطلق لساني بمناجاتك وقربني منك مجلسا وارفع ذكري في الاولين اللهم يا خير من سئل ويا اجود من اعطى حولنا مما تكره الى ما تحب وترضى وان كانت القلوب قاسية وان كانت الاعين جامدة وان كنا اولى بالعذاب فانت اولى بالمغفرة اللهم احيني في عافية وامتني في عافية (٢) الصدوق في الهداية وكان ابو الحسن عليه السلام يستاك بماء الورد (٣) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وجعلها من السنن المؤكدة وفيها منافع للظاهر والباطن ما لا يحصى لمن عقل فكما تزيل التلوث من اسنانك من مأكلك ومطعمك بالسواك كذلك فازل نجاسة ذنوبك بالتضرع والخشوع والتهجد والاستغفار بالاسحار وطهر ظاهرك من النجاسات وباطنك من كدورات المخالفات وركوب المناهي كلها خالصا لله فان النبي صلى الله عليه وآله اراد باستعمالها مثلا لاهل التنبه واليقظة وهو ان السواك نبات لطيف نظيف وغصن شجر عذب مبارك والاسنان خلق خلقه الله تعالى في الفم آلة للاكل واداة للمضغ وسببا لاشتهاء الطعام واصلاح المعدة وهي جوهرة صافية تتلوث بصحبة تمضيغ الطعام وتتغير بها رائحة الفم ويتولد منها الفساد في الدماغ فاذا استاك المؤمن الفطن بالنبات اللطيف ومسحها على الجوهرة الصافية ازال عنها الفساد والتغير وعادت الى اصلها كذلك خلق الله القلب طاهرا صافيا وجعل غذاءه الذكر والفكر والهيبة والتعظيم واذا شيب القلب الصافي بتغذيته بالغفلة والكدر صقل بمصقلة التوبة ونظف بماء الانابة ليعود على حالته الاولى وجوهريته الاصلية قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالسواك فلم يأمر بالسواك في ظاهر الاسنان واراد هذا المعنى والمثل ومن اناخ تفكره على باب عتبة العبرة في استخراج مثل هذه الامثال في الاصل والفرع فتح الله له عيون الحكمة والمزيد من فضله والله لا يضيع اجر المحسنين (٤) فقه الرضا عليه السلام في تأويل قول النبي صلى الله عليه وآله واستاكوا عرضا قال اكرموا ودعوا على ذكر الله وذكر رسوله والائمة صلى الله عليهم وسلم ولا تغفلوا عنه (٥) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن السواك بالقصب والريحان والرمان

ابواب آداب الحمام والتنظيف والزينة وهي مقدمة الاغسال باب ١ استحباب دخول الحمام وتذكر النار واستحباب اتخاذه (١) فقه الرضا عليه السلام وروي انه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز يزيد في اللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام (٢) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام واعلم يا امير المؤمنين ان الحمام ركب على تركيب الجسد للحمام اربع بيوت مثل اربع طبايع الجسد البيت الاول بارد يابس الثاني بارد رطب والثالث حار رطب والرابع حار يابس ومنفعة الحمام يؤدي الى الاعتدال وينقي الدرن ويلين العصب والعروق ويقوي الاعضاء الكبار

في استحباب السواك عرضا

في متعلقات ابواب السواك

هكذا كان في الاصل ولعله مصحف ...

في ابواب آداب الحمام والتنظيف والزينة

ويذهب الغضون ويذهب الغمن **باب ٢** استحباب دخول الحمام يوماً وتركه يوماً وكراهة ادمانه كل يوم الا لمن كان كثير اللحم واراد ان يخففه (١) **الرسالة**
الذهبية للرضا عليه السلام قال ومن اراد ان يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئاً من الجوارش الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء
الخ **باب ٣** وجوب ستر العورة في الحمام وغيره عن كل ناظر محترم وتحريم النظر الى عورة المسلم غير المحلل (١) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تدخل الحمام
بغير مئزر فانه من الايمان غض بصرك عن عورة الناس واستر عورتك من ان ينظر اليه فانه روي ان الناظر والمنظور اليه ملعون (٢) **جامع الاخبار**
قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل او شعر او امرأة او شيئاً من جسدها كان حقاً على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين
كانوا يتبعون عورات المسلمين في الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عورته للناظرين في الآخرة (٣) **البحار** نقلاً عن خط الشهيد عن يوسف
بن جابر عن الباقر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى فرج امرأة لا تحل له (٤) **عوالي اللئالي** روى عبد العزيز بن عبد المطلب عن ابيه
عن مولاة المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من كان يؤمن بالله عز وجل فلا ينظر الى عورة اخيه (٥) **دعائم الاسلام** روينا عن الائمة
من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله انهم امروا بستر العورة وغض البصر عن عورات المسلمين (٦) **وعن ابي جعفر** عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة المتهم
الى ان قال والذين يجلسون مع الطالبين والمغنين الى ان قال ويكشفون عوراتهم في الحمام وغيره الخبر **باب ٤** استحباب ستر الركبة والسرة وما بينهما (١)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كشف السرة والفخذ والركبة في المسجد من العورة (٢) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ليس للرجل ان يكشف
ثيابه عن فخذيه ويجلس بين قوم (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن الائمة عليهم السلام انهم قالوا عورة الرجل ما بين الركبة الى السرة (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي
صلى الله عليه وآله قال الفخذ عورة (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال كشف السرة والركبة في المسجد من العورة **قلت** انما حملنا هذه الاخبار على الاستحباب جمعاً بينها وبين
ما دل على انحصار العورة في الثلاثة كما في الاصل **باب ٥** جواز النظر الى عورة البهائم ومن ليس بمسلم بغير شهوة (١) **الطبرسي في مكارم الاخلاق** روي
عن الصادق عليه السلام انه قال انما اكره النظر الى عورة المسلم فاما النظر الى عورة غير المسلم مثل النظر الى عورة الحمار (٢) **وعنه** عليه السلام قال لا ينظر الرجل الى عورة
اخيه فاذا كان مخالفاً له فلا شيء عليه فحكمه البهائم **باب ٦** تحريم تتبع زلات المؤمن ومعايبه (١) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يكون الرجل مواخياً للرجل على الدين ثم يحفظ عليه عثراته ليعيره بها يوماً ما (٢) **وعن محمد بن**
سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سفليه فقال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره (٣) **وعن ابي عبد الله**
عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس هو ان يكشف فترى منه شيئاً انما هو ان تروي عليه او تعيبه **قلت** الاخبار في هذا المعنى كثيرة تأتي في ابواب العشرة
من كتاب الحج والمراد بالحرمة فيه اذاعة السر والتوبيخ حصر المعصوم من الكلام في الافشاء مكانه لكمال العناية به هو المعنى لا غير واما الاطلاع على العيوب الظاهرة التي
تحمل الناس انه المعنى لا غير بل الاطلاع على العيوب الباطنة والتجسس عنها الذي هو اشد من الاول فكلاهما اسهل فحمل الافشاء وبذلك يجمع بينهما وبين الاخبار
السابقة الدالة على الحرمة في النظر الى السبيلين والله العالم **باب ٧** استحباب دخول الحمام مع مئزر وكراهة تركه (١) **الصدوق** في المقنع ولا تدخله بغير
مئزر فانه من الايمان (٢) **الحسن بن علي بن شعبة** في تحف العقول عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اياك ودخول الحمام بغير مئزر فان من دخل الحمام
بغير مئزر يلعن الناظر والمنظور اليه **باب ٨** كراهة دخول الماء بغير مئزر (١) **دعائم الاسلام** ان بعضهم صلوات الله عليهم نزل الى الماء
وعليه ازار ولم ينزعه فقيل له قد نزلت في الماء واستترت به فانزعه فقال كيف بساكن الماء (٢) **ابن شهرآشوب في المناقب** عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
دخل الحسن بن علي عليهما السلام الفرات في بردة كانت عليه فقلت له لو نزعت ثوبك فقال لي يا ابا عبد الرحمن ان للماء سكاناً **باب ٩** استحباب الدعاء بالمأثور في
الحمام وجملة من احكامه وآدابه (١) **كتاب التعريف** للصفواني اذا اردت دخول الحمام فقل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اعذني
من حره وكربه وانجني من ذنوبي كما نجيته فيه برفقي يا رب العالمين وعند نزع الثياب اللهم استر عورتي واستر علي وجردني من الذنوب يا ارحم الراحمين واذا دخلت
فاجلس في البيت الاوسط فانه اسلم للجسد ولا تعلق على رجليك وتوجه الى الحائط ولا تجلس حتى تغسل المكان الذي تجلس فيه فاذا دخلت البيت الحار
فقل اعوذ بالله من سخط الله اللهم اني استجير بك من النار وما يقرب اليها من قول وعمل فاذا اغتسلت فقل اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً من ذنوبي وحرزاً
وشفاء لجسمي يا ارحم الراحمين ولا تدلك بمئزر ولا خرقة فانه يورث النمش في الوجه والبرص في البدن ولا تدلك عقبيك على ارض الحمام فانه يورث الشقاق
والحناء في الحمام من بدء الشتاء فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسني عفوك وعافيتك واسترني واستر علي يا ملك الحق يا مبين ولا باس بالتدلك بالنخالة

كتاب الطهارة

والخلوق وسائر الطيب والرياحين فان ذلك ينعم الجسد (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واياك والتمشط في الحمام فانه يورث الوباء في الشعر واياك والسواك في الحمام فانه يورث الوباء في الاسنان واياك ان تدلك راسك ووجهك بمئزرك الذي في وسطك فانه يذهب بماء الوجه واياك ان تغسل راسك بالطين فانه يسمج الوجه واياك ان تدلك قدميك بالخزف فانه يورث البرص واياك ان تضطجع في الحمام فانه يذهب شحم الكليتين واياك والاستلقاء فانه يورث الدبيلة

باب ١٠ استحباب التسليم في الحمام على من عليه ازار وكراهة تسليم من لا ازار عليه (١) **مشكاة الانوار** للشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار عن الباقر عليه السلام قال لا تسلموا على اليهود والنصارى والمجوس ولا على عبدة الاوثان ولا على موائد شرب الخمر ولا على صاحب الشطرنج والنرد ولا على المخنث ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات ولا على المصلي ولا على الذي في الحمام ولا على الفاسق المعلن بفسقه

باب ١١ جواز قراءة القرآن في الحمام لمن عليه ازار وكراهة قراءة العاري وجواز النكاح في الحمام وفي الماء (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس بقراءة القرآن في الحمام ما لم ترد به الصوت ولا باس بان تنكح فيه (٢) **فقه الرضا** لا باس بقراءة القرآن في الحمام ما لم ترد به الصوت اذا كان عليك مئزر (٣) **البحار** نقلا من خط الشهيد نهى علي عليه السلام عن قراءة القرآن عريانا

باب ١٢ كراهة الاذن للحليلة في غير الضرورة في الذهاب الى الحمام والعرس والماتم ولبس الثياب الرقاق ونحو ذلك من الزينة والتهمة والمفسدة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قال من اطاع امرأته في اربع خصال اكبه الله على وجهه في النار فقيل وما تلك الطاعة يا امير المؤمنين قال يطلب اليه ان تذهب الى العرسات والى النياحات والى العيادات والى الحمامات وتلبس الثياب الرقاق فيجيبها

ورواه في دعائم الاسلام الى قوله والى الحمامات (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق من كتاب اللباس عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطاع امرأته كبه الله على وجهه في النار قال وما تلك الطاعة قال تطلب اليه الذهاب الى الحمامات والعرسات والعيدات والنائحات والثياب الرقاق فيجيبها (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول لا يجوز للمرأة ان تدخل الحمام (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى النساء ان ينظرن وان يخرجن من بيوتهن الا باذن ازواجهن ونهى ان يدخلن الحمامات الا من علة

باب ١٣ كراهة الاستلقاء في الحمام والاضطجاع والاتكاء والتدلك بالخزف وجواز بالخزف (١) **الصدوق** في المقنع ولا تدلك رجليك بالخزف فانه يورث البرص ولا تستلق على قفاك فيه فانه يورث داء الدبيلة ولا تضطجع فيه فانه يذهب شحم الكليتين **وتقدم** عن فقه الرضا عليه السلام ما يدل على ذلك

باب ١٤ كراهة غسل الراس بطين مصر والتدلك بخزف الشام (١) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده الى ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر عليه السلام اني اكره ان آكل شيئا طبخ في فخار مصر وما احب ان اغسل راسي من طينها مخافة ان تورثني تربتها الذل وتذهب بغيرتي (٢) **وبالاسناد** المتقدم عن ابن اسباط عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تاكلوا في فخارها ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها فانها تورث الذلة وتذهب بالغيرة (٣) **العياشي** في تفسيره عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يقول وذكر مثل الخبر الاول الا ان فيه نزالها

باب ١٥ استحباب التحية عند الخروج من الحمام (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان يقول لمن يخرج من الحمام دام نعيمك فقيل له يا امير المؤمنين فاذا ما قال يقول انعم الله بالك (٢) **كتاب التعريف** لاحمد بن محمد الصفواني مرسلا واذا خرج من الحمام قيل له طاب ما طهر منك والجواب طهرت فلا تنجس انشاء الله

باب ١٦ استحباب غسل الراس بورق السدر (١) **القطب الراوندي** في دعواته وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اغتم فامره جبرئيل ان يغسل راسه بالسدر (٢) **مكارم الاخلاق** كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غسل راسه ولحيته غسلهما بالسدر (٣) **زيد النرسي** في اصله عن بعض اصحابنا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل راسه بالسدر ويقول اغسلوا رؤوسكم بورق السدر فانه قدسه كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكان يقول من غسل راسه بالسدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان ومن صرف عنه وسوسة الشيطان لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة

باب ١٧ استحباب النورة (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عن الزبير بن بكار عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن اسحق عن عمار عن فضيل الرسان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سنن الانبياء الحجامة والنورة والسعوط (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله الدواء في اربعة الحجامة والحقنة والنورة والقيء (٣) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام من اراد ان يحرق السوداء فعليه بكثرة القيء وفصد العروق ومداومة النورة (٤) **كتاب التعريف** للصفواني عن الرضا عليه السلام النورة نشرة (٥) **وروي** ان النورة اشار بها عفر (؟) **وروي** ان الدرهم في النورة اعظم ثوابا من سبعين درهما في سبيل

باب ١٨ استحباب طلي العورة وتولية الغير طلي البدن والتخيير في التقديم والتأخير (١) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يطليه من يطليه حتى اذا بلغ ما تحت الازار تولاه بنفسه (٢) الشيخ الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود قال حدثني ابو علي المحمودي قال حدثني اصل قال اطليت بالحسن عليه السلام بالنورة فسددت مخرج الماء في البئر ثم جعلت لك الماء والنورة وذلك الشعر فيه كلا

باب ١٩ استحباب الاطلاء في كل خمسة عشر يوما وتأكده بعد عشرين يوما وآكد منه بعد اربعين وكذا حلق العانة (١) كتاب التعريف للصفواني ره روى انه لا ينبغي للمؤمن ان يترك النورة في كل شهر فان لم يكن معسرا فليفعل ويتنور (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق اربعين يوما ورواه في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام مثله

باب ٢٠ استحباب خضاب جميع البدن بالحناء بعد النورة (١) الرسالة الذهبية للرضا بعد كلام له في آداب النورة يأتي ان شاء الله ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشيء يقلع رائحتها كورق الخوخ وثجير الاصفر والحناء والورد والسنبل مفردة او مجتمعة في القاموس ثجير التمر خلط بثجير البسر ثم نقله (٢) الشيخ الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام باسناده عن آبائه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام الحناء بعد النورة امان من الجذام والبرص

باب ٢١ كراهة النورة يوم الاربعاء لا دخول الحمام وعدم كراهة النورة يوم الجمعة وسائر الايام (١) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال قال امير المؤمنين عليه السلام توقوا الحجامة والنورة يوم الاربعاء فان يوم الاربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم

باب ٢٢ استحباب خضاب الشيب وعدم وجوبه وعدم استحبابه لاهل المصيبة (١) جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي يعقوب عن ابان بن عثمان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا زرارة ان السماء بكت على الحسين عليه السلام اربعين صباحا الى ان قال وما اختضبت منا امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى اتانا رأس عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر

باب ٢٣ استحباب الخضاب بالسواد (١) عوالي اللئالي وروي عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة انه قال ان منه الخضاب بالسواد

باب ٢٤ استحباب الخضاب بالصفرة والحمرة واختيار الحمرة على الصفرة واختيار السواد عليهما (١) عوالي اللئالي وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله مر برجل وقد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا ومر بآخر وقد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن ثم مر بآخر وقد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله (٢) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات اخبرنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع بن ابي هلال قال حدثنا سوادة بن حنظلة قال رأيت عليا عليه السلام اصفر اللحية

باب ٢٥ استحباب الخضاب بالوسمة (١) الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري في حديث طويل قال دخلنا على ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام ونحن نيف وسبعون رجلا للتهنئة بمولد المهدي عليه السلام الى ان قال فقال عليه السلام ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال الى ان قال وخضاب الرأس واللحية بالوسمة فخالفنا من خالفنا وحزبه الضالون فجعلوا الى ان قال وهجر الخضاب فنهى عنه خلافا على الامر في استعمال الخضاب

باب ٢٦ استحباب الخضاب بالحناء (١) الشيخ ابو العباس المستغفري في كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال عليه السلام الحناء خضاب الاسلام يزيد في المؤمن عمله ويذهب بالصداع ويحد البصر ويزيد في الوقاع وهو سيد الرياحين في الدنيا والآخرة وقال عليه السلام ما خلق الله شجرة احب اليه من الحناء وقال عليه السلام نفقة درهم في سبيل الله بسبعمائة ونفقة درهم في خضاب الحناء بتسعة آلاف (٢) صحيفة الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بسيد الخضاب فانه يطيب البشرة ويزيد في الجماع

باب ٢٧ استحباب الخضاب بالحناء والكتم (١) عوالي اللئالي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم

باب ٢٨ كراهة ترك المرأة الحلي وخضاب اليدين كانت مسنة او كانت غير ذات بعل (١) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول لا يجوز للمرأة ان تعطل نفسها ولو ان تعلق في عنقها خيطا ولا يجوز ان ترى اظافيرها بيضاء ولو ان تمسحها بالحناء مسحا (٢) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اني لابغض من النساء السلتاء والمرهاء فالسلتاء التي لا تختضب والمرهاء التي لا تكتحل (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر النساء بالخضاب ذات بعل وغير ذات بعل (٤) دعائم الاسلام وقد روينا عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

مرتنا امك لا تصلين معطلات الى ان قال فليغيرن اكفهن بالحناء ولا يدعنها كالاكف تشبهن بالرجال (٥) **وعنه** انه قال لا ينبغي للمرأة ان تصلي الا وهي مختضبة فان لم تكن مختضبة فلتمس مواضع الحناء بالخلوق (٦) **وعن ابي جعفر** محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا ينبغي للمرأة ان تدع يديها من الخضاب ولو ان تمسها بالحناء مسحاً ولو كانت مسنة

باب ٢٩ استحباب الكحل للرجال والمرأة

(١) **الحسين بن بسطام** في طب الائمة عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي نصر قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام الكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الاشفار (٢) **الطبرسي في مكارم الاخلاق** في ذكر آداب النبي صلى الله عليه وآله وكان لا يفارقه في اسفاره قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والسواك والمشط (٣) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بيته اشياء بالقارورة والمكحلة الخبر

باب ٣٠ استحباب الاكتحال بالاثمد خصوصاً بعد غسل

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه امر بالاكتحال بالاثمد وقال عليكم به فانه مذهبة للقذى مصفاة للبصر (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فعليكم وان خير كحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر

باب ٣١ الاكتحال وتراً وعدد وجوبه

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكتحل فليوتر ومن لم يفعل فلا حرج (٢) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يكتحل الا وتراً (٣) **وعن الحسين بن علي** عليهما السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني اذا اكتحلت فاكتحل وتراً يضيء لك بصرك

باب ٣٢ استحباب الاكتحال بالليل وعند النوم اربعاً في اليمنى وثلاثاً في اليسرى

(١) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن احمد عن حمدان بن سليمان عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن محمد بن احمد الادمي عن احمد بن محمد بن مسلمة عن زياد بن بندار عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اربع يضئن الوجه النظر الى الوجه الحسن والنظر الى الماء الجاري والنظر الى الخضرة والكحل عند النوم (٢) **دعائم الاسلام** امر صلى الله عليه وآله بالكحل عند النوم (٣) **المحلى** في السرائر والاكتحال بالاثمد عند النوم يذهب القذى ويصفي البصر (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يامرنا بالكحل عند النوم ثلاثاً في كل عين

باب ٣٣ استحباب جز الشعر واستيصاله

(١) **الطبرسي في مكارم الاخلاق** عن الصادق عليه السلام قال ما اكثر شعر رجل قط الا قلت شهوته (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كثرة الشعر في الجسد تقطع الشهوة

باب ٣٤ استحباب حلق الرأس للرجال وكراهة اطالة الشعر

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً عليه السلام سئل عن رجل قلم اظفاره واخذ شاربه وحلق رأسه بعد الوضوء فقال لا بأس لم يزده ذلك الا طهارة (٢) **كتاب درست** بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جز الشعر وتقليم الاظافر فقال لم يزد ذلك الا طهارة (٣) **كتاب التعريف** للصفواني ويبتدئ في جز الرأس من الناصية فانه من سنن الانبياء عليهم السلام (٤) **وروي** ان جز الشعر يزيد في البهاء ويقول عند جزه اللهم حرم شعري وبشري على النار اللهم اعطني لكل طاقة منه نوراً الفاك به يوم القيمة (٥) **وروي** ان في حلق الرأس عشر خصال يحبونه يحسن الصلة ويجلو الكمد ويبعث العشرة ويجلو الحدقة ويغلظ العصرة ويشد الكدنة ويقطع الصيبان ويخرج من حد النسائية الى حد الرجولية وهو احد الفروض الوكدة (٦) **زيد الزراد** في اصله عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا اخذت من شعر رأسك فابدأ بالناصية ومقدم رأسك والصدغين من القفا فكذلك السنة وقل بسم الله وعلى ملة ابرهيم وسنة محمد وآل محمد صلوات الله عليهم حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين اللهم اعطني بكل شعرة وظفرة في الدنيا نوراً يوم القيمة اللهم ابدلني مكانه شعراً لا يعصيك يجعله لي زينة ووقاراً في الدنيا ونوراً ساطعاً يوم القيمة ثم تجمع شعرك الخبر

باب ٣٥ كراهة حلق الرجل النقرة وحدها وترك بقية الرأس واستحباب حلق القفا

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله احلقوا شعر القفا (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال فحديث وجلوا اللحى واحلقوا شعر القفا الخبر

باب ٣٦ استحباب فرق شعر الرأس اذا طال

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من اتخذ شعراً فلم يفرقه فرقه الله تعالى يوم القيمة بمنشار من نار (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تدع الفرق ان كان لك شعر فقد روي عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه انه قال من لم يفرق شعره فرقه الله بمنشار من النار (٣) **وقال عليه السلام** قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله واتبع ملة ابرهيم حنيفاً وهي عشرة سنن خمس في الرأس وخمسة في الجسد فاما التي في الرأس فالفرق الخبر (٤) **الصدوق** في الهداية في ذكر السنن العشرة فاما التي في الرأس فالمضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب والفرق لمن طول شعر رأسه

ودعوات من لم يفرق شعره فرقه الله عز وجل يوم القيامة بمنشار من نار (٥) وفي العيون عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام بمدينة الرسول قال حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما إلى أن قال رجل الشعر إن انفرقت عقيقته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره الخبر وذكر له طريقا آخر ونقله في مكارم الأخلاق من كتاب محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن ثقاته والخبر من الأخبار المشهورة بين الخاصة والعامة (٦) دعائم الإسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله يوم القيامة بمنشار من النار

باب ٣٧ استحباب تخفيف اللحية وتدويرها والأخذ من العارضين وتطيين اللحية (١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأخذ أحدكم من شعر صدغيه ومن عارض لحيته قال وأمر أن ترجل اللحية (٢) وبهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول خذوا من شعر الصدغين ومن عارض اللحية (٣) دعائم الإسلام عن علي عليه السلام أنه قال خذوا من شعر الصدغين ومن عارض اللحية وما جاوز العنفقة من مقدمها (٤) وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ليأخذ أحدكم من شعر عنفقته ومن عارض لحيته الخبر

باب ٣٨ استحباب قص ما زاد عن قبضة من اللحية (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه كان يقول ما جاوز القبضة من مقدم اللحية فجزوه

باب ٣٩ استحباب الأخذ من الشارب حتى يبلغ الإطار وكراهة إطالته وكذا شعر العنفقة والإبط (١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحيه فإن الشيطان يتخذها مخابي يستتر بها (٢) عوالي اللئالي في الحديث أنه صلى الله عليه وآله كان يأخذ من شاربه وأن إبراهيم الخليل عليه السلام كان يفعله (٣) دعائم الإسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال حفوا الشوارب واعفوا السبال وقلموا الأظفار ولا تشبهوا بأهل الكتاب لا يطيلن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحيه فإن الشيطان يتخذها مجنا ثم يستتر بها (٤) و عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال احفوا الشوارب فإن أمية لا يحفون شواربهم

باب ٤٠ عدم جواز حلق اللحية واستحباب توفيرها قدر قبضة (١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلق اللحية من المثلة ومن مثل فعليه لعنة الله (٢) عوالي اللئالي روى حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من سلق ولا خرق ولا حلق قال في الحاشية في شرح الحديث الحلق هو حلق اللحية قلت قال الكازروني في المنتقى في حوادث السنة السادسة بعد أن ذكر كتابة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الملوك وأنه كتب كسرى إلى عامل اليمن باذان أن ابعث إلى هذا الرجل أنه بعث كاتبه بانويه ورجلا آخر يقال له خرخسك إليه قال فلما قدما على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد حلقا لحاهما وأعفيا شواربهما فكره النظر إليهما وقال ويلكما من أمركما بهذا قالا أمرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكن ربي أمرني بإعفاء لحيتي وقص شاربي الخبر (٣) السيوطي في الجامع الصغير أخرج ابن عساكر عن الحسن مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال عشر خصال عملها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمتي بخلة إتيان الرجال إلى أن قال وقص اللحية وطول الشارب

باب ٤١ استحباب أخذ الشعر من الأنف (١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأخذ أحدكم من شاربه وينتف شعر أنفه فإن ذلك يزيد في جماله

باب ٤٢ استحباب تسريح شعر الرأس إذا طال (١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرجل شعره وأكثر ما كان يرجل شعره بالماء ويقول كفى بالماء طيبا للمؤمن (٢) وبهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأبي قتادة يا أبا قتادة ترجل جمتك وأكرمها وأحسن إليها (٣) ورواه في دعائم الإسلام عنه مثله (٤) الطبرسي في مكارم الأخلاق في صفة تسريح النبي صلى الله عليه وآله وكان يمتشط ويرجل رأسه بالمدرى وترجله نساؤه (٥) الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة عن محمد بن السراج عن فضالة بن إسماعيل عن أبي عبد الله الصادق عن أبي جعفر عليهما السلام قال تسريح الرأس يقطع الرطوبة ويذهب بأصله

باب ٤٣ استحباب المشط (١) الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة عن محمد بن السراج عن فضالة بن إسماعيل عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال كثرة المشط يذهب بالبلغم الخبر (٢) العياشي في تفسيره عن عمار النوفلي عن أبيه قال سمعت أبا الحسن عليه السلام

كتاب الطهارة

يقول المشط يذهب بالوباء (٢) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان في التوصل الله عليه وآله يضع المشط تحت وسادته ويقول ان المشط يذهب بالوباء
باب ٤٤ استحباب التمشط عند الصلوة فرضا ونفلا (١) العياشي في تفسيره عن عمار النوفلي عن ابيه قال كان لابي عبد الله عليه السلام مشط في المسجد يمشط
به اذا فرغ من صلوته باب ٤٥ استحباب تسريح اللحية والعارضين والذوائب والحاجبين والرأس (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق في صفته تسريح النبي
صلى الله عليه وآله وربما سرح لحيته في اليوم مرتين باب ٤٦ كراهة التمشط من قيام (١) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة
تورث الفقر الى ان قال والتمشط من قيام باب ٤٧ استحباب امرار المشط على الصدر بعد تسريح اللحية والرأس (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق عن
النبي صلى الله عليه وآله من امر المشط على رأسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء ابدا باب ٤٨ استحباب دفن الشعر والظفر والسن والدم والمشيمة والعلقة
(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه امر بدفن الشعر وقال كل ما وقع من ابن آدم فهو ميتة (٢) كتاب التعريف للصفواني وروي لا تجمع اظفارك بل
ارزعها زرعا (٣) زيد النرسي في اصله عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا اخذت من شعر رأسك فابدأ بالناصية الى ان قال ثم تجمع شعرك وتدفنه وتقول اللهم
اجعله الى الجنة ولا تجعله الى النار وقدس عليه ولا تسلط عليه شيطانا وطهره حتى تجعله كفارة وذنوبا تناثرت عني بعدده وما تبدله مكانه فاجعله طيبا وزينة ووقارا
ونورا في القيمة يا ارحم الراحمين اللهم زيني بالتقوى وجنبني وجنب شعري وبشري المعاصي وجنبني الردى فلا يملك ذلك احد سواك باب ٤٩ استحباب اكرام الشعر
(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان له شعر فليحسن اليه (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشعر الحسن من كسوة الله تبارك وتعالى فاكرموه
(٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ شعرا فليحسن اليه ومن اتخذ زوجة فليكرمها ومن اتخذ نعلا فليستجدها ومن اتخذ دابة فليستفرهها
ومن اتخذ ثوبا فلينظفه باب ٥٠ جواز جز الشيب وكراهة نتفه وعدم تحريمه (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان لا يرى بجز الشيب بأسا وكان يكره نتفه (٢) وبهذا الاسناد عن علي
ابن ابي طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب نور فلا تنتفوه دعائم الاسلام عنه مثله وعن علي عليه السلام مثل الخبر الاول (٣) وعن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال من عرف فضل شيبه ووقره آمنه الله من فزع يوم القيمة باب ٥١ استحباب تقليم الاظفار وكراهة تركه (١) الجعفريات اخبرنا
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قيل لابراهيم خليل الرحمن عليه السلام تطهر فاخذ من اظفاره ثم
قيل له تطهر فنتف تحت جناحه ثم قيل له تطهر فحلق هامته ثم قيل له تطهر فاختتن (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قصوا اظافيركم فانها زين لكم (٣) فقه الرضا عليه السلام والهداية في السنن الحنيفية واما التي في الجسد فنتف الابط وتقليم الاظفار وحلق العانة والاستنجاء
والختان (٤) جامع الاخبار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويزيد في الرزق (٥) كتاب
التعريف للصفواني عن الرضا عليه السلام تقليم الاظفار يجلب الرزق دعائم الاسلام عن علي عليه السلام مثل الخبر الاول (٦) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال في حديث وقلموا الاظفار ولا تشبهوا باليهود الخبر باب ٥٢ استحباب قص الرجال الاظفار وترك النساء منها شيئا (١) دعائم الاسلام عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال يا معشر الرجال قصوا اظافيركم وقال للنساء طولن اظافيركن فانه ازين لكن باب ٥٣ كراهة تقليم الاظفار بالاسنان والاخذ بها
من اللحية والحجامة يوم الاربعاء والجمعة (١) الصدوق في الخصال عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن
ابي منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اربعة من الوسواس اكل الطين وفت الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحية وما فيه
ما يدل على حكم الحجامة في ابواب السفر من كتاب الحج وكتاب التجارة باب ٥٤ استحباب الابتداء بتقليم خنصر اليسرى والختم بخنصر اليمنى (١) جامع الاخبار قال في
وصيته الى قلم اظفارك وخذ من شاربك وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى وقل حين تريد قلمها وقت اخذك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول
الله صلى الله عليه وآله فانه من فعل ذلك كتب الله بكل قلامة وجزازة عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه (٢) القطب الراوندي في دعواته روي عنهم
عليهم السلام قلم اظفارك وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى وخذ شاربك وقل حين تريد ذلك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله
فانه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة عتق رقبة (٣) كتاب التعريف للصفواني عن الصادق عليه السلام في تقليم الاظفار ابدء بالخنصر من اليمين ثم
السبابة ثم الوسطى ثم الابهام ثم بالبنصر ومن اليسرى يبتدأ بالخنصر ثم على الولاء الى الابهام باب ٥٥ استحباب ازالة شعر الابط للرجل والمرأة ولو بالنتف
وكراهة اطالته (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يطولن احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحيه فان الشيطان يتخذها

في استحباب التمشط عند الصلوة
في استحباب دفن الشعر والظفر والسن
في استحباب اكرام الشعر
في استحباب تقليم الاظفار وكراهة تركه
في كراهة تقليم الاظفار بالاسنان
في استحباب ازالة شعر الابط للرجل والمرأة

مخابي يستتر بها (٤) دعائم الاسلام مثله (١) وعن علي عليه السلام في حديث ان الله عز وجل اوحى الى ابرهيم ان تطهر فاخذ من شاربه ثم قيل له تطهر فقلم اظفاره ثم قيل له تطهر فنتف ابطه الخبر باب ٥٦ تأكد كراهة ترك الرجل عانته اكثر من اربعين يوما وترك المرأة لها اكثر من عشرين يوما ولو بالقرض قد تقدم عن جعفريات قول النبي صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق اربعين يوما (١) دعائم الاسلام مثله باب ٥٧ كراهة اطالة شعر الشارب والابط والعانة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه فان الشيطان يتخذها مخابي يستتر بها باب ٥٨ استحباب مسح الاظفار والرأس بالماء بعد اخذ الاظفار والشعر بالحديد وعدم وجوب اعادة الصلوة لمن ترك ذلك حتى صلى فقه عن دعائم الاسلام عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام في عداد ما لا ينقض الوضوء ولا قص الاظفار ولا اخذ الشارب ولا حلق الرأس واذا مس جلدك الماء فحسن باب ٥٩ استحباب التطيب (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا قال ثلث اعطيهن النبيون العطر والازواج والسواك (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تطيب بمرة ازداد عقله (٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ثلث اعطيهن النبيون العطر والازواج والسواك (٤) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الريح الطيبة تشد العقل وتزيد في الباه (٥) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يكثر الطيب حتى كان ذلك يعرف لونه في مفارق رأسه الصفرة (٦) وعن علي عليه السلام انه كان ربما تطيب من طيب نسائه (٧) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ثلث يفرح بهن الجسم ويربو الطيب ولباس اللين وشرب العسل (٨) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول جعل لذتي في النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة والصوم (٩) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى العبرتائي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما اوصى اليه يا ابا ذر ان الله بعث عيسى بن مريم بالرهبانية وبعثت بالحنيفية السمحة وحبب الي النساء والطيب وجعل في الصلوة قرة عيني (١٠) فقه الرضا عليه السلام اروي انه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب (١١) الحلي في السرائر وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الريح الطيبة تشد العقل وتزيد في الباه (١٢) الشيخ فخر الدين في المنتخب ان نصرانيا اتى رسولا من ملك الروم الى يزيد لعنه الله قال ثم اعلم يا يزيد اني دخلت المدينة ايام حيوة النبي صلى الله عليه وآله وقد اردت ان آتيه بهدية فسألت من اصحابه اي شيء احب اليه من الهدايا فقالوا الطيب احب اليه من كل شيء وان له رغبة فيه فحملت من المسك فارتين وقدرا من العنبر الاشهب وجئت بها اليه الخبر باب ٦٠ استحباب الطيب في الشارب (١) كتاب التعريف للصفواني وروي ان الطيب في الشارب تكرمة للملكين من سنن الانبياء باب ٦١ استحباب كثرة الانفاق في الطيب (١) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن عيسى بن مهدي الجوهري عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال فقلت جعلت فداك ما تقول في المسك فقال ان الرضا عليه السلام امر ان يتخذ له مسك فيه بان درهم فكتب اليه الفضل بن سهل يقول له يا سيدي ان الناس يعيبون ذلك عليك فكتب اليه يا فضل اما علمت ان يوسف الصديق عليه السلام كان يلبس الديباج مزردا بالذهب ويجلس على كراسي الذهب واللجين فلم يضره ذلك ولا نقص من نبوته وحكمته شيئا وان سليمان بن داود عليهما السلام صنع له كرسي من ذهب ولجين مرصع بالجوهر وعمل له مدرج من ذهب ولجين فكان اذا صعد على المدرج اندرج وراءه واذا نزل انتشر بين يديه والغمامة تظله والجن والانس بين يديه وقوف لامره والرياح تنسم وتجري كما امرها والسباع والوحش والهوام مذللة عاكفة حوله والملائكة تختلف اليه فما ضره ذلك ولا نقص من نبوته شيئا ولا منزلته عند الله وقد قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة ثم امر ان يتخذ له غالية فاتخذت باربعة آلاف دينار وعرضت عليه فنظر اليها والى حسنها وطيبها فامر ان تكتب فيها عوذة من العين وقال العين حق باب ٦٢ استحباب تطيب النساء بما ظهر لونه وخفي ريحه والرجال بالعكس (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طيب الرجل ما خفي لونه وظهر ريحه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه ولا ريحه له (٣) وعنه عليه السلام قال من تطيب من النساء فلا تخرج ولا تشهد الصلوة في المسجد قال المؤلف لئلا يشم رائحة الطيب منها من يقرب منها من الرجال فيكون ذلك داعيا لوساوس الشيطان باب ٦٣ كراهة رد الطيب (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان النبي صلى الله عليه وآله لا يعرض له طيب الا تطيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف محمله وان لم يتطيب وضع اصبعه في ذلك الطيب ثم لعق منه (٢) دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام

انه كان اذا اتاه اول الحد طيباً فانه من قال لا ابالي اكرامة الاحمار باب ٦٤ استحباب التطيب بالمسك وشمه وجواز الاصطباغ به في الطعام (١) الطبرسي
في مكارم الاخلاق في صفة طيب النبي صلى الله عليه وآله وكان يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفرقه (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل
عن المسك والعنبر وغيره من الطيب يجعل في الطعام قال لا بأس بذلك (٣) السيد علي بن طاوس في اللهوف مرسلا قال فلما كان الغداة امر الحسين عليه السلام بفسطاط
وامر بجفنة فيها مسك كثير وجعل فيها نورة ثم دخل ليطلي الخبر باب ٦٥ استحباب التطيب بالغالية (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان صلى الله عليه وآله
يتطيب بالغالية تطيبه بها نساؤه بايديهن باب ٦٦ استحباب التطيب بالمسك والعنبر والزعفران والعود وما ينبغي كتابته من القرآن (١) الطبرسي
في مكارم الاخلاق وكان صلى الله عليه وآله يتطيب بذكور الطيب وهو المسك والعنبر (٢) الحسين بن بسطام واخوه في طب الائمة عليهم السلام عن عبد الله الهندي
قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابي همام عن محمد بن سعيد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا عسر على المرأة ولادتها تكتب لها هذه الآيات في اناء نظيف بمسك وزعفران
ثم يغسل بماء البئر وتسقى منه المرأة الخبر ويأتي بتمامه مع جملة من الاخبار في ابواب القرآن باب ٦٧ استحباب التطيب بالخلوق وكراهة ادمان الرجل مبيته
متخلقا (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة جبار كفار وجنب نام على غير
طهارة والمتضمخ بخلوق باب ٦٨ استحباب البخور بالقسط والمر واللبان والعود الهندي واستعمال ماء الورد والمسك بعده (١) المفيد في الاختصاص
عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو حنيفة يوما لموسى بن جعفر عليهما السلام اخبرني اي شيء كان احب الى ابيك العود او الطنبور قال لا بل العود فسئل عن ذلك
فقال يحب عود البخور ويبغض الطنبور (٢) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان صلى الله عليه وآله يستجمر بالعود القماري (٣) فقه الرضا عليه السلام بعد ذكر
آداب التسريح ثم امسح وجهك بماء ورد فانه روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اراد ان يذهب في حاجة له ومسح وجهه بماء ورد لم يرهق وجهه وقضيت حاجته
ولا يصيبه فقر ولا ذلة (٤) عوالي اللئالي وفي حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري باب ٦٩ استحباب
الادهان واذابه (١) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة والادهان اللينة على الجسد (٢) الشيخ
الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابرهيم القزويني عن ابي عبد الله محمد بن وهبان عن ابي القسم علي بن حبشي عن ابي الفضل العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان
بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين عن الحسين بن ابي غندر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادهنوا فانه يظهر الغنا باب ٧٠ كراهة ادمان الرجل
الدهن واكثاره بل يدهن في الشهر مرة او في الاسبوع مرة او مرتين وجواز ادمان المرأة الدهن (١) فقه الرضا عليه السلام نروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ادهنوا غبا (٢) دعائم الاسلام عن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ادهن غبا تتبع بسنة نبيك صلى الله عليه وآله
باب ٧١ استحباب الادهان بدهن البنفسج واختياره على سائر الادهان (١) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ادهنوا بالبنفسج
فانه بارد في الصيف حار في الشتاء وقال فضل دهن البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان (٢) الجعفريات اخبرنا محمد قال حدثنا
موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلنا اهل البيت على سائر الناس كفضل دهن
البنفسج على سائر الادهان (٣) صحيفة الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء
(٤) وباسناده عن الرضا عن ابيه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام دعاني ابي بدهن فادهن وقال لي ادهن فقلت قد ادهنت قال انه البنفسج قلت وما فضل
البنفسج قال حدثني ابي عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل الاسلام على سائر
الاديان (٥) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال فضلنا اهل البيت على سائر الناس كفضل البنفسج على الادهان باب ٧٢
استحباب التداوي بالبنفسج دهنا وسعوطا للجراح والحمى والصداع (١) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم و
قال استعطوا بالبنفسج فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو علم الناس ما في البنفسج لحسوه حسوا (٢) الطبرسي في مكارم الاخلاق روى عن زكريا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تأخذ دهن البنفسج في قطنة فتحتمله في سفلتك عند منامك فانه نافع ان شاء الله تعالى (٣) الرسالة الذهبية للرضا
فاذا اردت ان لا يظهر في بدنك بثرة ولا غيرها فابدأ عند دخول الحمام تدهن بدنك بدهن البنفسج وقال بعد ذكر الحجامة في الصيف وصب على هامتك دهن البنفسج
بماء الورد وشيء من الكافور باب ٧٣ استحباب الادهان بدهن الخيري (١) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام في ذكر فصول السنة كانون الآخر
ينفع فيه دخول الحمام والتمريخ بدهن الخيري وما ناسبه وقال وادهن بدهن الخيري او شيء من المسك وماء الورد وصب منه على هامتك ساعة فراغك من الحجامة

باب ٧٤ استحباب الادهان بدهن الزنبق والتطويب (١) ابنا بسطام في طب الائمة عن ... الخواط عن علي بن يقطين قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اني اجد برداً شديداً في راسي حتى اذا هبت عليه الرياح كدنا ان يغشى علي فكتب الي تسعط العنبر والزنبق بعد الطعام تعافى منه باذن الله (٢) وعن جعفر بن جابر الطائي عن موسى بن عمر بن زيد عن عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حيان الصوفي الى ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابن رسول الله منعتني ريح شابكة شبكت بين قرني الى قدمي فادع الله لي فدعا له وكتب اليه عليك بسعوط العنبر والزنبق على الريق تعافى منها ان شاء الله ففعل ذلك فكانما نشط من عقال (٣) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان يامن من وجع السقاوة ولا يظهر به وجع البواسير فليأكل كل ليلة سبع تمرات برني بسمن البقر ويدهن بين انثييه بدهن زنبق خالص

باب ٧٥ استحباب السعوط بدهن البنفسج (١) الحميري في قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستعط بدهن الجلجلان اذا وجع راسه

باب ٧٦ استحباب تقبيل الورد والريحان والفاكهة الجديدة ووضعها على العينين والصلوة على النبي والائمة عليهم السلام والدعاء بالمأثور (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتي بفاكهة حديثة قبلها ووضعها على عينيه ويقول اللهم اريتنا اولها فارنا آخرها

باب ٧٧ استحباب اختيار الآس والورد على انواع الرياحين (١) صحيفة الرضا عليه السلام باسناده عنه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال حياني رسول الله صلى الله عليه وآله بالورد بكلتا يديه فلما ادنيته الى انفي قال اما انه سيد ريحان الجنة بعد الآس (٢) القطب الراوندي في الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لكل الفاكهة في ابان ادراكها وافضلها الرمان والاترج ومن الرياحين الورد والبنفسج (٣) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولد ريحانة السفرجل ورائحة الحور العين رائحة الآس ورائحة الملائكة رائحة الورد ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء عليها السلام رائحة السفرجل والآس والورد الخبر (٤) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اراد ان يشم ريحي فليشم الورد الاحمر

باب ٧٨ نوادر ما يتعلق بابواب التنظيف (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد القاذورة (٢) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام اذا اردت دخول الحمام وان لا تجد في راسك ما يؤذيك فابدأ عند دخولك بخمس جرع من ماء فاتر فانك تسلم من وجع الراس والشقيقة وقيل خمس اكف ماء حار تصب على راسك عند دخول الحمام وقال عليه السلام في تدبير الفصول ايار وهو آخر فصل الربيع ينفع فيه دخول الحمام اول النهار ايلول يجتنب فيه لحم البقر والاكثار من الشواء ودخول الحمام تشرين الآخر يقلل فيه من دخول الحمام كانون الآخر ينفع فيه دخول الحمام اول النهار وقال عليه السلام واياك والحمام اذا احتممت فان الحمى الدائمة تكون منه (٣) ابنا بسطام في طب الائمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطب العربي في خمسة عد منها الحمام (٤) وعن ابي جعفر عليه السلام الطب العربي سبعة شرطة الحجامة والحمام والسعوط والقيء وشربة العسل وربما يزاد فيه النورة (٥) وعن محمد بن خلف عن الوشاء عن محمد بن سنان قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الوضح والبهق فقال ادخل الحمام وادخل الحناء بالنورة واطل بهما فانهما لا تعار بعدك بشي قال الرجل فوالله ما فعلت الا مرة واحدة فعافاني الله منه وما عاد بعد ذلك (٦) جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي مريم قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام (٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال حبذا جريان تطيب يوم ويوم لا (٨) الصفواني في كتاب التعريف لا تشرب عند خروجك من الحمام ولا في الليل فانه يتولد منه الماء الاصفر (٩) وروي اول ما يستعمل الطيب في موضع السجود ثم سائر البدن (١٠) وعن ابي عبد الله عليه السلام من قص في اليوم الاربعاء بدء من الابهام الى الخنصر امن من الرمد (١١) علي بن ابراهيم في تفسيره في سياق قصة بلقيس وكان سليمان قد امر ان يتخذ لها بيت من قوارير ووضعه على الماء ثم قيل لها ادخلي الصرح فظنت انه ماء فرفعت ثوبها وابدت ساقيها فاذا عليها شعر كثير فقيل لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين فتزوجها سليمان وقال للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب هذا الشعر عنها فعملوا الحمامات وطبخوا الزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين لبلقيس (١٢) الرسالة الذهبية واذا اردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل ان تتنور ومن اراد دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة وهو تمام يوم وليطرح في النورة شيئا من الصبر والاقاقيا والحضض ويجمع ذلك ويأخذ منه اليسير اذا كان مجتمعا او متفرقا ولا يلقي في النورة شيئا من ذلك حتى تماث النورة بالماء الحار الذي طبخ فيه بابونج ومرزنجوش او ورد بنفسج يابس وجميع ذلك اجزاء يسيرة مجموعة او متفرقة بقدر ما يشرب الماء رائحته وليكن الزرنيخ مثل سدس النورة ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشي يقلع رائحتها كورق الخوخ وتجير العصفر والحناء والورد والسنبل منفردة او مجتمعة ومن اراد ان يامن من احراق النورة فليقلل من تقليبها وليبادر اذا عمل في غسلها وان يمسح البدن بشي من دهن

الورد

الورد فان احرق البدن والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر يسحق ناعما ويداف في ماء ورد ويطلى به الموضع الذي اثر به النورة فانه يبرأ باذن الله
تعالى والذي يمنع من آثار النورة في الجسد هو ان يدلك الموضع بخل العنب العنصل الثقيف ودهن الورد دلكا جيدا **وقال عليه السلام** فذكر فصول السنة الى ان قال
ويعالج الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب **أيار** ويشم المسك والعنبر وفيه **تموز** ويستعمل فيه من النور
والرياحين البارده الرطبة الطيبة الرائحة **آب** ويشم من الرياحين البارده **أيلول** ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج **وقال عليه السلام** ومن اراد ان لا
يشتكي سرته فيدهنها متى دهن رأسه ومن اراد ان لا تنشق شفتاه ولا يخرج فيهما ناسور فليدهن حاجبه من دهن رأسه **وقال عليه السلام** لا تؤخر شم النرجس

١٣ فانه يمنع الزكام في مدة ايام الشتاء (١٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الثلث يطفين نور العبد من قطع دابة او

١٤ خضب شيبة بسواد او وضع بصره في الحجرات من غير ان يؤذن له (١٤) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال نور رسول الله صلى الله عليه وآله الحجر وليس

١٥ بمظلة من الشمس (١٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه نهى عن القصص ونتف الخضاب في الفناء **دعائم الاسلام** عنه مثله (١٦) **الصدوق**

١٦ في المقنع قال ابي في رسالته الي واذا اكتحلت فقل اللهم نور بصري واجعل فيه نورا ابصر به حكمتك وانظر به اليك يوم القاك ولا تغش بصري بظلماء يوم الدائن

١٧ (١٧) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اردت ان تكتحل فخذ الميل بيدك اليمنى واضرب في المكحلة وقل بسم الله فاذا جعلت الميل في عينك فقل اللهم نور بصري واجعل
فيه نورا ابصر به حقك واهدني الى طريق الحق وارشدني الى سبيل الرشاد اللهم نور علي دنياي وآخرتي **وقال عليه السلام** في تاويل قول النبي صلى الله عليه وآله
واكتحلوا وترا قال اكحلوا اعينكم بسهر الليل بطول القيام والمناجاة مع الواحد القهار **وقال عليه السلام** واذا اردت ان تاخذ شعرك فابدأ بالناصية فانها
من السنة وقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته حنيفا مسلما وما انا من المشركين اللهم اعطني بكل شعرة نورا ساطعا يوم القيمة
فاذا فرغت فقل اللهم زيني بالتقى وجنبني الردى وجنب شعري وبشري المعاصي وجميع ما تكره مني فاني لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا واستقبل القبلة وابدأ
بالناصية واحلق الى العظمين النابتين الدانيين الى الاذنين **وقال عليه السلام** واذا اردت ان تمشط لحيتك فخذ المشط بيدك اليمنى وقل بسم الله وضع المشط على
ام رأسك ثم تسرح مقدم رأسك وقل اللهم احسن شعري وبشري وطيب عيشي وافرق عني السوء ثم تسرح مؤخر رأسك وقل اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني
كيد الشيطان ولا تمكنه مني ثم اسرح حاجبيك وقل اللهم زيني بزينة اهل التقوى ثم تسرح لحيتك من فوق وقل اللهم اسرح عني الغموم والهموم ووسوسة الصدور

١٨ ثم امر المشط على صدغك (١٨) **الصدوق** في المقنع قال ابي في رسالته الي فاذا اردت اخذ المشط فخذه بيدك اليمنى وقل بسم الله وضعه على ام رأسك
ثم سرح مقدم رأسك وقل اللهم حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء ثم سرح مؤخر رأسك وقل اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان
ولا تمكنه من قيادي فيردني على عقبي ثم سرح حاجبيك وقل اللهم زيني بزينة اهل الهدى ثم سرح لحيتك من فوق وقل اللهم سرح عني الهموم والغموم ووسوسة

١٩ الصدور ووسوسة الشيطان ثم امر المشط على صدغك (١٩) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق في تسريح النبي صلى الله عليه وآله وتفقده نفسه وتسريحه اذا
سرح رأسه ولحيته فاخذ المشاطة فقال ان الشعر الذي في ايدي الناس من تلك المشاطات فاما ما حلق في عمرته فجمعها جبرئيل كان ينزل فياخذه فيعرج به

٢٠ الى السماء (٢٠) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم السبت وقعت عليه الآكلة في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم
الاحد ذهبت البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين يصير حافظا وكاتبا وقاريا ومن قلم اظفاره يوم الثلثاء يخاف الهلاك عليه ومن قلم اظفاره يوم الاربعاء
يصير سيء الخلق ومن قلم اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ومن قلم اظفاره يبدأ باليمنى

٢١ بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر ويبدأ باليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة (٢١) **عوالي اللئالي**

٢٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ظفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد (٢٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ينبغي للعاقل ان ينظر وجهه في المرآة فان كان حسنا فلا يخلطه

٢٣ بفعل القبيح وان كان قبيحا فلا يكون قد جمع بين القبيحين (٢٣) **السيد** فضل الله في نوادره باسناده عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٤ اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي اكمل خلقي واحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري وهداني للاسلام ومن علي بالنبوة (٢٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام

٢٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي عليك بالزيت كله وادهن به فانه من اكله وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوما (٢٥) **الصدوق** في العلل
عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء سقط من عرقي فنبت
منه الورد فوقع في البحر فذهب السمك ليأخذها وذهب الدعموص ليأخذها فقالت السمكة هي لي وقال الدعموص هي لي فبعث الله عز وجل اليهما ملكا يحكم بينهما

التابين ظ

قال في الحاشية اي من جعل شعره ظفيرا وظفر الشعر لبده وعقصه والتلبيد ان يضع على رأسه صمغا او عسلا ليلبد الشعر ويصير على بعض انتهى

فجعل نصفها للسمكة وجعل نصفها للدعموص **قال الصدوق** قال الجوهري اولاد الورد تحت جلنار وهي خمسة اثنتان منها على صفة السمك واثنتان منها على صفة الدعموص والحدة منها نصفها على صفة السمك ونصفها على صفة الدعموص (٢٠) **مجموعة الشهيد** عن يزيد بن الاصم قال خرجت مع الحسن بن علي عليهما السلام من الحمام فبينا هو جالس على ظهر من الحمام اذ اتت اضبارة كتب فما نظر في شيء منها حتى دعا الخادم بالمخضب والماء فالقاها فيه ثم دلكها الخبر (٢٧) **ابو العباس المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله شمّوا النرجس في اليوم مرة ولو في الاسبوع مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص وشمه يقلعها (٢٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ثلثة لا ترد الوسادة واللبن والدهن (٢٩) **بعض** المعاصرين من اهل السنة في كتاب خلاصة الكلام في امراء البلد الحرام وبعض العارفين دعاء مشتمل على قوله اللهم رب الكعبة وبانيها وفاطمة وابيها وبعلها وبنيها نور بصري وبصيرتي وسري وسريرتي وقد جرب هذا الدعاء لتنوير البصر وان من ذكره عند الاكتحال نور الله بصره **قلت** نقلنا هذا الدعاء من الكتاب المذكور استطرادا والا فهو خارج عن وضع الكتاب

ابواب الجنابة

باب ١ وجوب غسل الجنابة وعدم وجوب غسل غير الاغسال المنصوصة (١) **فقه الرضا** اعلموا رحمكم الله ان غسل الجنابة فريضة من فرائض الله عز وجل وانه ليس من الغسل فرض غيره وباقي الاغسال سنة واجبة ومنها سنة مسنونة الا ان بعضها الزم من بعض واوجب من بعض **وقال** والغسل ثلثة وعشرون من الجنابة الخبر (٢) **الصدوق** في الهداية وغسل الجنابة فريضة وروى ان من ترك شعرة من الجنابة لم يغسلها متعمدا فهو في النار **وفي** المقنع اعلم ان غسل الجنابة فريضة واجبة وما سوى ذلك سنة (٣) **عوالي اللئالي** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من جاء بهن احد يوم القيمة مع ايمان الا دخل الجنة الى ان قال وادى الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يامن ابن آدم على شيء من دينه غيرها (٤) **القطب الراوندي** في دعواته عن ابن عباس رضي قال سبعة حبسوا على جسر جهنم يحاسب العبد في اولها بالايمان الى ان قال ويحاسب في الجسر السادس بالوضوء والغسل من الجنابة فان كان اداهما والا تردى في النار **وفي** آيات الاحكام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اجنب المكلف فقد وجب الغسل (٥) **كتاب** سليم بن قيس الهلالي قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة آدمي فقال له ما الاسلام فقال شهادة ان لا اله الا الله الى ان قال والغسل من الجنابة (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام وعن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي احد بني عامر فسأل عن النبي صلى الله عليه وآله فلم يجده قالوا هو بقرح فطلبه فلم يجده قالوا هو بمنى قال فطلبه فلم يجده فقالوا هو بعرفة فطلبه فلم يجده قالوا هو بالمشاعر قال فوجده بالموقف الى ان قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ما حاجتك قال جائتنا رسلك تعلمنا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتحجوا البيت وتغتسلوا من الجنابة وبعثني قومي اليك وايدا ابوا ان استحلفك واخشى ان تغضب الى ان قال قال ان الله الذي رفع السموات بغير عمد هو ارسلك قال نعم هو ارسلني قال بالله الذي قامت السموات بامره هو الذي انزل عليك الكتاب وارسلك بالصلوة المفروضة والزكوة المعقولة قال نعم قال هو امرك بالاغتسال من الجنابة والحدود كلها قال نعم الخبر (٧) **دعائم الاسلام** وقالوا عليهم السلام في الغسل ما هو فرض ومنه ما هو سنة فالفرض منه غسل الجنابة الخبر

باب ٢ وجوب الغسل من الجنابة وعدم وجوبه من البول والغائط (١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا الحسين بن مهران قال حدثني الحسين بن عبيد الله عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد وساق الخبر الى ان قال فاخبرني عن الخامس باي شيء امر الله الاغتسال من النطفة ولم يامر من البول والغائط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة تحول ذلك في عروقه وشعره وبشره واذا جامع الرجل المرأة خرجت النطفة من كل عرق وشعر فاوجب الله الغسل على ذريته آدم الى يوم القيمة والبول والغائط لا يخرج الا من فضل ما ياكل ويشرب الانسان كفى له الوضوء قال اليهودي ما جزاء من اغتسل من الحلال قال النبي صلى الله عليه وآله ان بكل قطرة من ذلك الماء قصرا في الجنة وهو شيء بين الله وبين عباده من الجنابة فقال اليهودي صدقت يا محمد الخبر (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابي حنيفة الى ان قال قال يا نعمان ايهما اطهر المني او البول فقال المني قال فان الله قد جعل في البول الوضوء وفي المني الغسل الخبر

باب ٣ وجوب الغسل على الرجل والمرأة بالجماع في الفرج حتى تغيب الحشفة انزل او لم ينزل (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال اجتمع قريش والانصار فقالت الانصار الماء من الماء وقالت قريش اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فارتفعوا الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال علي عليه السلام يا معشر الانصار ايوجب الحد قالوا نعم قال ايوجب المهر قالوا نعم فقال علي بن ابي طالب عليه السلام فما بال ما اوجب الحد والمهر لا يوجب الماء وابوا على امير المؤمنين وابي عليهم امير المؤمنين عليه السلام (٢) **وبهذا** الاسناد عن

كتاب الطهارة

محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام سئل هل يوجب الماء الا الماء فقال يوجب الصداق ويهدم الطلاق ويوجب الحد ويهدم العدة ولا يوجب صاعا من
ماء هو لصاع من ماء اوجب **ورواهما** السيد الراوندي في نوادره باسناده عنه مثله (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت ابي
علي بن الحسين عليهما السلام وذكروا ابين يديه قول الانصار الماء من الماء فقال ابي اجمعنا ولدفاطمة على انه اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل قال وهو قول امير المؤمنين
(٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه انه سئله سائل عن مجاوزة الختان الختان فقال اذا غابت الحشفة (٥) **عوالي اللئالي** عن فخر
المحققين وابن فهد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل **وعنه** قال اذا التقى ختانه ختانها وجب الغسل انزل او لم ينزل
وعن الجزري في حديث آخر اذا قعد الرجل بين شعبها الاربع وجهدها فقد وجب الغسل **وفي** آخر اذا ادخله فقد وجب الغسل **وفي** آخر اذا التقى الختان بالختان
فقد وجب الغسل (٦) **وفي** حديث علي عليه السلام للانصار لما اختلف المهاجرون والانصار في وجوب الغسل بالادخال من غير انزال الانصار ورويناه عنه انما
الماء من الماء وقال المهاجرون ورويناه عنه اذا التقى الختانان وجب الغسل فقال لانصار اتوجبون عليه الجلد والرجم فقالوا نعم فقال اتوجبون الجلد والرجم
ولا توجبون عليه صاعا من ماء اذا ادخله فقد وجب الغسل ورجعوا الى قوله (٧) **كتاب** درست بن ابي منصور عن عمر الواسطي عن الذكان بن عامر عن ابي
جعفر عليه السلام قال لا يوجب الغسل الا التقاء الختانين وهو تغيب الحشفة (٨) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا جامعت فعليك بالغسل اذا التقى الختانان و
ان لم ينزل (٩) **دعائم الاسلام** واوجبوا عليهم السلام الغسل بالتقاء الختانين وان لم يكن انزال فقالوا عليهم السلام التقاء الختانين هو ان تغيب الحشفة في
الفرج فاذا كان ذلك وجب الغسل كان به انزال او لم يكن **باب ٤** وجوب الغسل بانزال المني يقظة او نوما رجلا كان او امرأة بجماع او غيره وعدم وجوب
غسل الجنابة بغير الجماع والانزال (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن الرجل يجامع
امرأته او اهله فيما دون الفرج فيقضي شهوته قال عليه الغسل وعلى المرأة ان تغسل ذلك الموضع اذا اصابها فان انزلت من الشهوة كما انزل الرجل فعليها الغسل
(٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال من جامع فخرج منه بقية المني من بوله فعليه اعادة الغسل كذا في نسخة ورواه السيد الراوندي في نوادره وفيه من
جامع واغتسل ثم خرج منه الخ وهذا الظاهر (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ثلثة اشياء مني ومذي و
ودي الى ان قال واما المني فهو الماء الدافق الذي يكون منه الشهوة ففيه الغسل (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وان جامعت بالفصل او اخذتك حتى او وضعت
الماء فعليك الغسل وليس على المرأة الغسل الا غسل الفخذين (٥) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين وابن فهد مرسلا ان ام سليم امرأة ابي طلحة قالت
للنبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا رأت ما يرى الرجل قال نعم اذا رأت الماء (٦) **وعن** ابن فهد روى عن امير
المؤمنين عليه السلام انه قال اتت نساء الى بعض نساء النبي صلى الله عليه وآله فحدثتهن فقالت احدهن نساء رسول الله صلى الله عليه وآله ان هؤلاء النساء جئن
يسئلنك عن شيء يستحيين من ذكره فقالت لتسئلن فان الله لا يستحيي من الحق فقالت ما ترى في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل هل عليها غسل قال
نعم عليها الغسل لان لها ماء كماء الرجل ولكن الله ستر ماءها واظهر ماء الرجل فاذا ظهر ماؤها على ماء الرجل ذهب شبه الولد اليها واذا ظهر ماء الرجل على
مائها ذهب شبه الولد اليه وان اعتدل الماءان كان الشبه بينهما فاذا ظهر منها ما يظهر من الرجل فلتغتسل (٧) **دعائم الاسلام** عنه مثله وزاد في
آخره ولا يكون ذلك الا في شرارهن قال وقالوا عليهم السلام من انزل في اليقظة من جماع او من غير جماع من رجل او امرأة فعليه الغسل وقالوا عليهم السلام في المرأة
ترى في منامها ما يرى الرجل فعليها الغسل (٨) **الصدوق** في المقنع وان جامعت فانزلت في الفخذ حتى تهريق الماء فعليك الغسل وليس على المرأة انما عليها غسل
الفخذين (٩) **المعتبر** للمحقق روي ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وآله عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل فقال ام سليم احدى اللاتي قالت نعم
فقال عليها ما على الرجل (١٠) **كتاب** محمد بن المثنى بن الهيثم الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن عمر بن حنظلة عن ذريح عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن الشهوة يعرض للرجل في خلوة في حديث نفسه حتى يعرض له ما شاء الله من ذلك ثم تسكن عنه تلك الشهوة بعد قليل فيندفق في اثر بوله مثل العرق من تلك
الشهوة ايوجب ذلك عليه غسلا قال لا قال امير المؤمنين عليه السلام لا الا الماء الاكبر **باب ٥** عدم وجوب الغسل بمجرد الاحتلام مع عدم وجود المني بعد
الانتباه (١) **الصدوق** في المقنع وان رأيت في منامك انك تجامع ووجدت الشهوة وانتبهت لم تر شيئا بللا ولا تجد له شيئا فلا غسل عليك
وان وجدت بللا فاغتسل الا ان يبلغ الماء الاكبر (٢) **دعائم الاسلام** قالوا عليهم السلام ان من رأى انه احتلم وانتبه فلم يجد بللا فلا غسل عليه وان وجد
ماء فاغتسل **باب ٦** ان غسل الجنابة انما يجب للصلوة ونحوها لا لنفسه (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اردت المرأة ان تغتسل من الجنابة
فاصابها الحيض حتى تطهر فاذا طهرت اغتسلت غسلا واحدا للجنابة والحيض (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث عرض على الذين

لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله به وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهر للصلوات قال
الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنباً
فاطهروا والخبر **باب ٧** جواز مرور الجنب والحائض في المساجد الا المسجد الحرام ومسجد الرسول فان احتلم او حاضت فيهما تيمما للخروج وعدم
جواز اللبث في شيء من المساجد وتحريم الانزال والجماع في الجميع (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تدخل المسجد وانت جنب ولا الحائض الا مجتازين
واذا احتلمت في مسجد من المساجد فاخرج منه واغتسل الا ان تكون احتلمت في المسجد الحرام او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فانك اذا احتلمت في احد
هذين المسجدين فتيمم ثم اخرج ولا تمر فيهما مجتازاً الا وانت متيمم (٢) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الحائض والجنب
يدخلان المسجد ام لا قال لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله يقول ولا جنباً الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويأخذان من المسجد الشيء ولا يضعان
فيه شيئاً (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه في قول الله عز وجل ولا جنباً الا عابري سبيل قال هو الجنب يمر في المسجد مروراً ولا يجلس فيه
(٤) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمي عن ابيه عن عمار ابي اليقظان عن ابي عمر زاذان
قال لما وادع الحسن بن علي عليهما السلام معوية صعد معوية المنبر وجمع الناس فخطبهم وقال ان الحسن بن علي عليهما السلام رآني للخلافة اهلاً ولم ير نفسه لها اهلاً وكان
الحسن عليه السلام اسفل منه بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن عليه السلام فحمد الله بما هو اهله الى ان قال ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه
وآله في كساء لام سلمة خيبري ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فلم يكن احد يجنب في المسجد ويولد فيه الا النبي
وابي تكرمة من الله تعالى لنا وتفضيلاً منه لنا (٥) **وفيه** عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي عن محمد بن
المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن الحسن بن علي عليهم السلام
في حديث طويل انه قال لمعوية وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك فقال اما اني لم اسد ابوابكم و
افتح باب علي من تلقاء نفسي ولكني اتبع ما يوحى الي وان الله امر بسدها وفتح بابه فلم يكن من بعد ذلك احد تصيبه جنابة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله ويولد فيه غيرنا الا اولاد غير رسول الله وابي علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما تكرمة من الله تعالى لنا وتفضلاً اختصنا به على جميع الناس
(٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك عند القبور وادخال الاعين
في الدور بغير اذن والجلوس في المساجد وانتم جنب (٧) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اوحى الى موسى
عليه السلام ان ابن مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسى وهرون وابني هرون شبر وشبير وان الله تعالى امرني ان ابني مسجداً طاهراً لا يكون فيه غيري و
غير اخي علي وغير ابني الحسن والحسين عليهم السلام (٨) **السيد** المرتضى في شرح القصيدة الذهبية للسيد الحميري عن ام سلمة قالت خرج النبي صلى الله عليه
وآله الى المسجد فنادى باعلى صوته ثلثاً الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض الا لرسول الله وازواجه وعلي وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله
(٩) **وفي** حديث آخر رواه ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله لعلي صلوات الله عليهما يا علي لا يحل لاحد من هذه الامة ان يجنب في هذا المسجد غيري
وغيرك **باب ٨** حرمة دخول الجنب بيوت النبي والائمة عليهم السلام (١) **السيد** هاشم التوبلي في مدينة المعاجز عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري
في دلائل الامامة عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن جعفر الزيات عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان يعطيني من دلالة مثل ما اعطاني ابو جعفر عليه السلام فلما دخلت عليه قال يا ابا محمد ما كان
لك فيما كنت فيه شغل تدخل علي امامك وانت جنب قال قلت جعلت فداك ما فعلت الا على عمد قال او لم تؤمن قال قلت بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قم
يا ابا محمد فاغتسل فاغتسلت وعدت الى مجلسي فعلمت عند ذلك انه الامام (٢) **وعنه** عن بكر بن محمد الازدي وجماعة من اصحابنا قال بكر خرجنا من المدينة
نريد منزل ابي عبد الله عليه السلام فلحقنا ابو بصير خارجاً من الزقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرفع رأسه الى ابي بصير فقال يا
ابا محمد اما تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل بيوت الاوصياء فرجع ابو بصير ودخلنا (٣) **وعن** كتاب الدلالات لابن شهر اشوب عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة البطائني قال قال ابو بصير اشتهيت دلالة الامام فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا جنب وذكر مثل الخبر الاول **باب ٩** عدم جواز وضع
الجنب والحائض شيئاً في المسجد وجواز اخذهما منه (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تدخل المسجد وانت جنب ولا الحائض الا مجتازين ولهما ان يأخذا منه

وليس لهما ان يضعا فيه شيئا لان ما فيه لا يقدران على اخذه من غيره وهما قادران على وضع ما معهما في غيره (٢) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان يأخذا من المسجد ما ارادا ولا يضعا فيه شيئا وذكر مثله **وتقدم** في خبر العياشي عن الباقر عليه السلام انهما يأخذان من المسجد الشيء ولا يضعان فيه شيئا

باب ١٠ حكم لمس الجنب شيئا عليه اسم الله والدراهم البيض ولمسه لكتابة القرآن وما عداها من المصحف (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تمس القرآن اذا كنت جنبا او على غير وضوء ومس الاوراق (٢) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز لك ان تمس المصحف وانت جنب ولا بأس ان تقلب له الورق غيرك وتنظر وتقرء

باب ١١ جواز قراءة الجنب والحائض والنفساء القرآن ما عدا العزائم الاربع وكراهة ما زاد على سبع آيات للجنب وتأكدها فيما زاد على سبعين آية (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس بذكر الله وقراءة القرآن وانت جنب الا العزائم التي تسجد فيها وهي آلم تنزيل وحم السجدة والنجم وسورة اقرء باسم ربك (٢) **الشيخ** في مجالسه عن المفيد عن ابرهيم بن الحسن بن جمهور عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن ابي الدنيا المعمر المغربي قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحجزه عن قراءة القرآن الا الجنابة (٣) **الكراجكي** في كنزه عن القاضي ابي الحسن اسد بن ابرهيم السلمي الحراني وابي عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي قالا جميعا اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد المعروف بالمفيد قراءة عليه بجرجرايا وقال الصيرفي سمعت منه املاء سنة خمس وستين وثلثمائة قال حدثنا علي بن عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام البلوي من مدينة المغرب يقال لها مريدة يعرف بابي الدنيا الاشج المعمر قال سمعت عليا عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحجبه ولا يحجزه عن قراءة القرآن الا الجنابة (٤) **المقنع** ولا بأس ان تقرء القرآن كله وانت جنب الا العزائم التي يسجد فيها

باب ١٢ كراهة الاكل والشرب للجنب الا بعد الوضوء او المضمضة وغسل الوجه واليدين (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن زياد البجري عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائني عن ابي حمزة الثمالي عن ثور بن سعيد بن علاقة عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال الاكل على الجنابة يورث الفقر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اردت ان تاكل على جنابتك فاغسل يديك وتمضمض واستنشق ثم كل واشرب الى ان تغتسل فان اكلت او شربت قبل ذلك اخاف عليك البرص ولا تعد الى ذلك (٣) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر اوله القيام من الفراش للبول عريانا والاكل جنبا الخبر (٤) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار عن امير المؤمنين عليه السلام قال نزل بيت العنكبوت في البيت يورث الفقر والاكل على الجنابة يورث الفقر

باب ١٣ جواز خضاب الجنب والحائض والنفساء وجنابة المختضب على كراهية في غير النساء الا ان يأخذ الخضاب ويبلغ (١) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان يختضب الجنب ويجنب وهو مختضب

باب ١٤ جواز اطلاء الجنب بالنورة وحجامته وتذكيته وذكره الله عز وجل (١) **المقنع** في الجنب يحتجم ويذكر الله ويتنور ويذبح ويلبس الخاتم

باب ١٥ استحباب المضمضة والاستنشاق قبل الغسل وعدم وجوبهما وعدم وجوب غسل شيء من البواطن (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد روي ان يتمضمض ويستنشق ثلاثا وروي مرة مرة يجزيه وقال الافضل الثلاثة وان لم يفعل فغسله تام

باب ١٦ كراهة نوم الجنب الا بعد الوضوء او الغسل او التيمم وارادة العود الى الوطي وعدم تحريم نوم الجنب رجلا كان او امرأة من غير غسل ولا وضوء ولا تيمم (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة جبار كفار وجنب نام على غير طهارة والمتضمخ بخلوق (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تخلف انشاء الله تعالى الا ان يكون جنبا او يكون على غير طهر او لم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطي على صاحبها (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال سمعت ابي عليه السلام يقول اني لاجنب اول الليل فما اغتسل حتى آخر الليل عمدا حتى اصبح

باب ١٧ كيفية غسل الجنابة ترتيبا وارتماسا وجملة من احكامه (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم قال حد الغسل غسل البدن وما اصاب اليدين من القذر وغسل الفرج بعد البول والمرافق وهو ما يبدء عليه الذكر والمضمضة والاستنشاق ووضع ثلث اكف على الرأس ثم على سائر الجسد فما اصابه الماء فقد طهر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت الغسل من الجنابة فاجتهد ان تبول حتى تخرج فضلة المني في احليلك وان جهدت ولم تقدر على البول فلا شيء عليك وتنظف موضع الاذى منك وتغسل يديك الى المفصل ثلثا قبل ان تدخلهما الاناء وتسمي بذكر الله قبل ادخال يدك الى الاناء وتصب على رأسك ثلث اكف وعلى جانبك الايمن مثل ذلك وعلى جانبك الايسر مثل ذلك وعلى صدرك ثلث اكف وعلى الظهر مثل ذلك وان كان الصب بالاناء جاز الاكتفاء بهذا المقدار والا فغسلها رمسا ان امكن

وقد روي يفيض على الصدر من حد العنق ثم تمسح سائر بدنك بيدك (٣) **الصدوق** في المقنع واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزأه ذلك من غسله (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري ان كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اغتسل من الجنابة يغرف على رأسه ثلث مرات (٥) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سأل الحسن بن محمد جابر بن عبد الله عن غسل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغرف على رأسه ثلث غرفات فقال الحسن بن محمد ان شعري كثير كما ترى فقال جابر يا حر لا تقل ذلك فشعر رسول الله صلى الله عليه وآله كان اكثر واطيب (٦) **الصدوق** في الهداية وروي واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزأه ذلك من غسله (٧) **دعائم الاسلام** روينا عن علي عليه السلام انه اذا اغتسل الجنب ولم يتوضأ [illegible] الغسل من الجنابة لم يجزه ولو اغتسل عشر مرات (٨) **وعن** غيره من الائمة من ولده عليهم السلام انهم قالوا في الغسل من الجنابة يبدأ فيه بالوضوء كما قدمنا ذكره ويغسل بعد غسل الفرج ما كان به من لطخ ثم يمر الماء على الجسد كله ويمر اليدين على ما لحقتاه منه ولا يدع منه موضعا الا امر الماء عليه [illegible] بل الشعر وانقى البشرة وليس فيه للماء شيء موقت ولكنه اذا اتى على البدن كله وامر يده عليه فغسل ما به من لطخ وبل الشعر حتى يصل الماء الى البشرة وتوضأ قبل ذلك فقد طهر وفي صفة الغسل عن الائمة عليهم السلام روايات كثيرة هذا جماعها وتمام المراد فيها **قالوا** عليهم السلام في الجنب يرتمس في الماء وهو يجزيه للطهر ويأتي على ما ذكرناه انه طهر **قلت** تقديم الوضوء قبل غسل الجنابة كما ورد في بعض الاخبار محمول على التقية وصاحب الدعائم معذور فيما ذكره لما شرحناه في خاتمة الكتاب

باب ١٨ حكم غسل الرجلين بعد الغسل

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان عليك نعل وعلمت ان الماء قد جرى تحت رجليك فلا تغسلهما وان لم يجر الماء تحتهما فاغسلهما وان اغتسلت في حفرة وجرى الماء تحت رجليك لا تغسلهما وان كانت رجلاك مستنقعتين في الماء فاغسلهما **قال في البحار** والخبر يحتمل وجوها الاول ان يكون المراد بالماء الطين مجازا والامر بالغسل لكون الطين مانعا من وصول الماء الى البشرة وان لم يكن كذلك بل يسيل الماء الذي يجري على بدنه على رجليه فلا يجب الغسل بعد الغسل بالضم او بعد الغسل بالفتح الثاني انه يشترط في صحة الغسل عدم كون الرجلين في الماء لعدم كفاية الغسل الاستمراري كما قيل الثالث ان المراد ان كان يغتسل في مكان يجري ماء الغسل على رجليه ويذهب ولا يجتمع فلا يحتاج الى غسل الرجلين بعد الغسل وان كان يجتمع ماء الغسالة تحت رجليه لا يكتفي في غسل الرجلين بذلك بناء على عدم جواز التطهير بالغسالة بل يغسلهما بماء آخر الرابع ان المراد ان كان يغتسل في الماء الجاري والماء يسيل على قدميه فلا يجب غسلهما وان كان في الماء القليل الراكد فانه يصير في حكم الغسالة ولا يكفي لغسل الرجلين وكان الثالث اقرب الوجوه كما ان الرابع ابعدها

باب ١٩ وجوب الترتيب في الغسل بغير الارتماس ووجوب الاعادة مع المخالفة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا بدأت بغسل جسدك قبل الرأس فاعد الغسل على جسدك بعد غسل الرأس

باب ٢٠ عدم وجوب الموالاة والمتابعة بين الاعضاء في الغسل وجواز التراخي بينها ووجوب الاعادة لو احدث حدثا اصغر او اكبر في اثنائه وجواز امر الغير باحضار ماء الغسل وجواز تقديم الغسل وتبعيضه قبل دخول وقت الصلوة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس بتبعيض الغسل تغسل يديك وفرجك ورأسك وتؤخر غسل جسدك الى وقت الصلوة ثم تغسل ان اردت ذلك فان احدثت حدثا من بول او غائط او ريح بعد ما غسلت رأسك من قبل ان تغسل جسدك فاعد الغسل من اوله

باب ٢١ جواز بقاء اثر الطيب والخلوق والزعفران والمسك ونحوها على البدن وقت الغسل

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كن النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اغتسلن من الجنابة يبقين صفرة الطيب على اجسادهن

باب ٢٢ انه يجزي في الغسل مسماه ولو كالدهن ويستحب الغسل بصاع

(١) **فقه الرضا** ع ويجزيك من الغسل عند عوز الماء الكثير ما يجري من الدهن قال وادنى ما يكفيك ويجزيك من الماء ما تبل به جسدك مثل الدهن وقد اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله وبعض نسائه بصاع من ماء **وتقدم** قوله في جملة من الاخبار الوضوء بمد والغسل بصاع

باب ٢٣ جواز غسل الرجل والمرأة من اناء واحد ويستحب ابتداء الرجل وكون الماء صاعين او صاعا ومدا

(١) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان تغتسل المرأة وزوجها من اناء واحد ولكن تغتسل بفضله ولا يغتسل بفضلها

باب ٢٤ عدم جواز الوضوء مع غسل الجنابة قبله ولا بعده

الا في ما يدل عليه في الباب الآتي

باب ٢٥ استحباب الوضوء قبل الغسل في غير الجنابة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام الوضوء في كل غسل ما خلا غسل الجنابة لان غسل الجنابة فريضة تجزيه عن الفرض الثاني ولا تجزيه سائر الاغسال عن الوضوء لان الغسل سنة والوضوء فريضة ولا تجزي سنة عن فرض وغسل الجنابة والوضوء فريضتان فاذا اجتمعا فاكبرهما يجزي عن اصغرهما واذا اغتسل لغير جنابة فابدأ بالوضوء ثم اغتسل ولا يجزيك الغسل عن الوضوء فان اغتسلت ونسيت الوضوء فتوضأ واعد الصلوة (٢) **الصدوق** في الهداية كل غسل فيه وضوء الا غسل الجنابة لان كل غسل سنة الا غسل الجنابة فانه فريضة وغسل الحيض فريضة مثل غسل الجنابة فاذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزي

بمن صغرها ومن منسل الغيرجنابة فليبدأ بالوضوء ثم يغتسل ولا يجزيه الغسل عن الوضوء لان الغسل سنة والوضوء فريضة ولا يجزي سنة عن فريضة (٣)

٣ **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله كل غسل لابد فيه من الوضوء الا مع الجنابة **قلت** بل الاقوى وجوب الوضوء مع الغسل في غير غسل

الجنابة بما ذكرنا لما نقلنا في الاصل وفاقا للاكثر من ماورد مما يتوهم منه نفيه لابد من طرحه ان لم يتمكن من تاويله وشرح القول موكول الى محله **باب ٢٥**

١ حكم البلل المشتبه بعد الغسل (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان خرج من احليلك شئ بعد الغسل وكنت بلت قبل ان تغتسل فلا تعد الغسل وان لم تكن

٢ بلت فاعد الغسل (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام قال وكثيرا ما كنت اسمع ابي يقول يعجبني اذا اجنب

٣ الرجل ان يفصل بين غسله ببول فانه احرى ان لا يبقى منه شئ (٣) **الصدوق** في المقنع وان اغتسلت من الجنابة ووجدت بللا فان كنت بلت قبل

الغسل فلا تعد الغسل وان كنت لم تبل قبل الغسل فاعد الغسل وفي حديث آخر ان لم تكن بلت فتوضأ ولا تغتسل انما ذلك من الحبائل **باب ٢٦**

١ استحباب الدعاء بالماثور عند الغسل (١) **فقه الرضا** عليه السلام وتذكر الله فانه من ذكر الله على غسله وعند وضوئه طهر جسده كله ومن لم يذكر

٢ الله طهر من جسده ما اصاب الماء (٢) **الشهيد** ره في النفلية يستحب ان يقول في اثناء كل غسل اللهم طهر قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك

والثناء عليك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء ونورا انك على كل شئ قدير ويقول بعد الفراغ اللهم طهر قلبي وزك عملي وتقبل سعيي واجعل ما عندك خيرا

٣ لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين (٣) **الشيخ** الطوسي ره في مصباح المتهجد يستحب ان يقول عند الغسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي الى

٤ آخر الدعاء الاول (٤) **القطب** الدين الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اغتسلتم فقولوا بسم الله اللهم استرنا بسترك

١ **باب ٢٧** وجوب ايصال الماء الى اصول الشعر وجميع البدن في الغسل وعدم وجوب غسل الشعر ولا نقضه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا

ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول اذا اغتسلت المرأة من الجنابة فلا باس ان لا تنقض شعرها تصب عليه الماء ثلث حفنات

٢ ثم تعصره (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان سلمى امرأة ابي رافع خادم رسول الله صلى الله عليه وآله سئلت عن الغسل من الجنابة

فقالت كانت تمشط اربعة قرون تجمعها وسط الرأس وانت تخشين الغسل فلا يصل الى رؤسكن (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ميز شعرك بانا ملك

عند غسل الجنابة فانه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان تحت كل شعرة جنابة فبلغ الماء تحتها في اصول الشعر كلها وخلل اذنيك باصبعك وانظر

٤ ان لا تبقى شعرة من رأسك ولحيتك الا وتدخل تحتها الماء (٤) **الصدوق** في الهداية وميز الشعر كله بانا ملك حتى يبلغ الماء اصل الشعر كله وبناط الاناء

بيدك وصبه على رأسك وبدنك مرتين وامر يدك على بدنك كله وخلل اذنيك باصبعك وكل ما اصابه الماء فقد طهر واجهد ان لا تبقى شعرة من رأسك

١ ولحيتك الا وتدخل الماء تحتها وفي المقنع ما يقرب منه **باب ٢٨** حكم من نسي غسل الجنابة او لم يعلم بها حتى صلى وصام (١) **الجعفريات**

اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن رجل احتلم او جامع فنسي ان يغتسل جمعة حتى لو جمعة وهو في

٢ شهر رمضان قال على عليه السلام عليه قضاء الصلوة وليس عليه قضاء صيام شهر رمضان (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وسألت العالم عن اجنب ثم

لم يغتسل حتى يصلي الصلوة كلهن فذكر بعد ما صلى قال فعليه الاعادة يؤذن ويقيم ثم يفصل بين كل صلوتين باقامة وعن رجل اجنب في رمضان فنسي ان

١ يغتسل حتى خرج رمضان قال عليه ان يقضي الصلوة والصوم اذا ذكرها **باب ٢٩** استحباب الصب على الرأس ثلثا وعلى كل جانب مرتين (١) **الجعفريات**

اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اغتسل من

١ الجنابة يفرغ على رأسه ثلث مرات **باب ٣٠** عدم وجوب اعلام الغير بخلل في الغسل وحكم من نسي بعض العضو وشك فيه (١) **الجعفريات** اخبرنا

محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اغتسل من

٢ جنابة فاذا لمعة من جسده لم يصبها ماء فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من بلل شعره فمسح ذلك الموضع ثم صلى بالناس (٢) **السيد** فضل الله الراوندي

في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث الى آخر ما نقلنا **قال** في البحار المسح

٣ محمول على ما اذا اتحقق الجريان على السهو (٣) **دعائم الاسلام** وروينا عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اغتسل من جنابة فلما فرغ

من غسله نظر الى لمعة بقيت في جسده ولم يصبها الماء فاخذ من بلل شعره فمسح عليها **قلت** لا يرد فيه ما يوهم منه خلاف العصمة فان غسله كان ترتيبا

وغسل الاعضاء بالصب ولا ترتيب في اجزاء الاعضاء فاذا فرض فراغه من غسل القدم لكي يتوهم الناظر انه قد فرغ وعدم وصول الماء بالصب الى

١ بعض ما فوقها لا يستلزم النسيان وهذا ظاهر بحمد الله تعالى **باب ٣١** حكم الخاتم والسوار والدملج والجبائر والجرح ونحوه في الغسل (١) **فقه**

الرضا عليه السلام وان كان عليك خاتم فحوّله عند الغسل وان كان عليك دملج وعلمت ان الماء لا يدخل تحته فانزعه (٢) **الجعفريات** اخبرنا
محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من كثرت به الجروح والقروح واصابته جنابة فخاف على نفسه فان التيمم
يجزيه (٣) **دعائم الاسلام** وقالوا عليهم السلام يحرك الدملج والخاتم وقت الغسل ليصل الماء الى ما تحتهما وقالوا عليهم السلام فيمن كانت به قروح او جراح
او جدري واحتاج الى الغسل ولم يخف من ضرر الماء اغتسل وان تقدم بين يديه لا وضعها قليلا قليلا وان لم يستطع اجزأه من الماء على جسده وان خشي
الماء تيمم الصعيد **باب ٣٢ استحباب غسل اليدين من الجنابة ثلثا قبل ادخالها الاناء** (١) **فقه الرضا** عليه السلام وتغسل يديك الى المفصل ثلثا
قبل ان تدخلهما الاناء وتسمي بذكر الله قبل ادخال يدك الى الاناء (٢) **الصدوق** في المقنع فاذا اردت الغسل من الجنابة فاغسل يديك ثلثا
باب ٣٣ جواز ادخال الجنب يده في الماء قبل الغسل المستحب (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان اغتسلت من ماء الحمام ولم يكن معك ما تغرف به
ويداك قذرتان فاضرب يدك في الماء وقل بسم الله هذا مما قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج **باب ٣٤ عدم وجوب الغسل بلبس ثوب فيه جنابة وان**
عرق فيه وبلّه المطر وطهارة عرق الجنب والحائض (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد قال حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن
الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام في حديث قال ع ولو ان امرأة حائضا لبست ثوبا لم نأمرها ان تغسل ثوبها الا موضع الذي اصابه الدم قال ع ولو ان رجلا جنبا
في ثوبه ثم عرق فيه حتى يعصر لامرناه بالصلوة فيه ولم نأمره بغسل ثوبه لان الثوب لا يجنبه شيء (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال لا بأس بعرق الجنب
والحائض (٣) **الحميري** في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يغتسل من جنابته ثم يستدفئ بامرأته وانها
لجنب (٤) **الشهيد** ره في الاربعين باسناده عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عن آبائه عن علي عليهم السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلصق عليهما فقال ع ان الحيض والجنابة حيث جعلهما
الله عز وجل ليس في العرق فلا يغسلان ثوبهما (٥) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله ع الرجل
وعليه قميص يصيبه السماء فيبل قميصه وهو جنب يغسل قميصه قال ع لا **باب ٣٥ نوادر ما يتعلق بابواب الجنابة** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني
موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جامع الرجل فلا يغتسل حتى يبول مخافة ان يتردد
بقية المني فيكون منه داء لا دواء له (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل يحتلم الى جانب امرأته هل له ان يجامعها
قبل ان يغتسل قال نعم ليجامعها حتى يكون غسلا لهما (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول في الرجل تحته اليهودية
والنصرانية لا تغتسل من الجنابة فقال ع الشرك الذي فيها اعظم من الجنابة اغتسلت او لم تغتسل (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وان اجتمع مسلم مع ذمي
في الحمام اغتسل المسلم من الحوض قبل الذمي (٥) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن النضر عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان بني اسرائيل
كانوا يقولون ليس لموسى عليه السلام ما للرجال وكان اذا اراد الاغتسال ذهب الى موضع لا يراه فيه احد من الناس وكان يوما يغتسل على شط نهر وقد
وضع ثيابه على صخرة فامر الله الصخرة فتباعدت عنه حتى نظر بنو اسرائيل اليه فعلموا انه ليس كما قالوا فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى الآية (٧) **ورواه** الشيخ الطبرسي في مجمع البيان مرفوعا ان موسى عليه السلام كان حيا يغتسل وما ذكر قريبا منه (٨) **وعن** ابيه عن القسم بن
محمد عن المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في وصف حكمة لقمان انه لم يره احد من الناس على بول ولا غائط ولا اغتسال لشدة تستره وعموق نظره
وتحفظه في امره الخبر (٩) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان آدم لما اراد ان يغشى حواء خرج بها من الحرم ثم كانا يغتسلان ويرجعان
الى الحرم (١٠) **الصدوق** في الامالي وفي فضائل الاشهر الثلثة عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الفضل عن محمد بن بكر عن ابي
بن عباد المهلبي عن سعد بن عبد الله عن هلال بن عبد الله عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وآله يوما فقال رأيت البارحة عجائب الحديث قال ورأيت رجلا من امتي في النبيين حلقا حلقا كلما اتى حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده
واجلسه الى جنبي (١١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ثلثة يضحك الله اليهم يوم القيمة رجل يكون على فراشه مع زوجته وهو
يحبها فيتوضأ ويدخل المسجد فيصلي ويناجي ربه ورجل اصابته جنابة ولم يصب ماء فقام الى الثلج فكسره ثم دخل فيه واغتسل ورجل لقي عدوا وهو مع
اصحابه فجاءهم مقاتل فقاتل حتى قتل (١٢) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد يبيت سكرانا الا كان للشيطان عروسا الى الصباح
فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل (١٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب في الخبر ان الله يباهي

الماء لكنه من يغتسل من الجنابة (١٤) أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نظر إلى رجل يغتسل بحيث يراه الناس فقال أيها الناس إن الله يحب من عباده الحياء والستر فأيكم اغتسل فليتوار من الناس فإن الحياء زينة الإسلام (١٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم

أبواب الحيض

باب ١ وجوب غسل الحيض عند انقطاعه للصلاة والصوم ونحوهما

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فإذا دخلت المستحاضة في حد حيضها التاسعة تركت الصلاة حتى تخرج الأيام التي تقعد في حيضها فإن ذهب عنها الدم اغتسلت وصلت (٢) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت العبد الصالح يقول في الحائض إذا انقطع عنها الدم ثم رأت صفرة فليس بشيء تغتسل ثم تصلي (٣) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليهم السلام قال في حديث وإذا رأت الطهر بعد ما انشق الفجر فعليها قضاء صلاة الغداة إن هي أخرت الغسل (٤) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إذا طهرت المرأة لوقت صلاة فضيعت الغسل كان عليها قضاء تلك الصلاة وما ضيعت بعدها (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال في حديث وإذا اغتسلت من حيضها كفر لها كل ذنب ولم يكتب لها خطيئة إلى حيضة الأخرى

باب ٢ ما يعرف به دم الحيض من دم العذرة وحكم كل واحد منهما

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وإن افتضها زوجها ولم يرق دمها ولا تدري دم الحيض هو أم دم العذرة فعليها أن تدخل قطنة فإن خرجت القطنة مطوقة بالدم فهو من العذرة وإن خرجت منغمسة فهو من الحيض واعلم أن دم العذرة لا يجوز الشفرتين **الصدوق** في المقنع مثله

باب ٣ ما يعرف به دم الحيض من دم الاستحاضة ووجوب رجوع مضطربة العادة إلى التمييز ومع عدمه إلى الروايات

(١) **العلامة** في التذكرة عن الصادق عليه السلام أنه قال إن دم الحيض ليس به خفاء وهو دم حار محتدم له حرقة ودم الاستحاضة فاسد بارد **قلت** بين هذا الخبر وبين ما رواه في الكافي عن إسحاق بن جرير والحلي في السرائر عن كتاب محمد بن علي بن محبوب عنه اختلاف في موضعين الأول عدم وجود كلمة محتدم فيهما الثاني وجود كلمة دم فيهما قبل قوله فاسد بارد فالظاهر أخذه الخبر من غير الكتابين لا نصبه منهما في الغاية (٢) **دعائم الإسلام** وروينا عنهم عليهم السلام أن دم الحيض كدر غليظ منتن ودم الاستحاضة دم رقيق (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وتفسير المستحاضة ربما يكون فيها تعلو صفرة ودم الحيض إلى السواد وله غلظة **وقال** أيضا ودم الحيض حار يخرج بحرارة شديدة ودم المستحاضة بارد يسيل وهي لا تعلم

باب ٤ أن الصفرة والكدرة في أيام الحيض حيض وفي أيام الطهر طهر ورجوع العادة على التمييز

(١) **الصدوق** في المقنع فإذا رأت الصفرة في أيام الحيض فهو حيض وإن رأت في أيام الطهر فهو طهر فإذا رأت الصفرة في أيام طمثها تركت الصلاة لذلك بعدد أيامها التي كانت تقعد في أيام طمثها ثم تغتسل وتصلي (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والصفرة قبل الحيض حيض وبعد أيام الحيض ليس من الحيض **وتقدم** في رواية الكاهلي إذا انقطع عنها الدم ثم رأت صفرة فليس بشيء

باب ٥ وجوب رجوع ذات العادة المستقرة إليها مع تجاوز العشرة من غير التفات إلى التمييز

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فإذا زاد عليها الدم على أيامها اغتسلت في كل يوم مع الفجر واستدخلت الكرسف وشدت وصلت ثم لا تزال تصلي يومها ما لم يظهر الدم فوق الكرسف والخرقة فإذا ظهر أعادت الغسل وهذه صفة ما تعمله المستحاضة بعد أن تجلس أيام الحيض (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال للمرأة التي كانت تهراق الدم فلتنظر عدة الأيام والليالي التي كانت تحيض قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر

باب ٦ حكم انقطاع الدم في أثناء العادة وعوده وحكم اشتباه أيام العادة

(١) **الصدوق** في المقنع فإن كان حيضها سبعة أيام أو ثمانية أيام حائضا دائما مستقيما ثم تحيض ثلاثة أيام ثم ينقطع عنها الدم فترى البياض لا صفرة ولا دما فإنها تغتسل وتصلي وتصوم فإذا رأت الدم أمسكت عن الصلاة فإذا رأت الطهر صلت وإذا رأت الدم فهي مستحاضة وقال أيضا وإذا رأت الدم خمسة أيام والطهر خمسة أيام أو ترى الدم أربعة أيام والطهر ستة أيام فإذا رأت الدم لم تصل وإذا رأت الطهر صلت تفعل ذلك ما بينها وبين ثلاثين يوما فإذا مضت ثلاثون يوما ثم رأت دما صبيبا اغتسلت واحتشت بالكرسف واستثفرت في وقت كل صلاة وإذا رأت صفرة توضأت

باب ٧ ثبوت الريبة بتجاوز الطهر الشهر وأن الحيض في كل شهر يمكن أن يكون أكثر من مرة

(١) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول الله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر قال الريبة ما زاد على شهر (٢) الخبر **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سئل عن امرأة حاضت في شهر ثلاث حيض فقال إن شهد لها بطانة من بطانتها أن حيضها كانت فيما مضى على ما ادعته فإن شهد لها صدقت وإلا فهي كاذبة

باب ٨ أن أقل الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة أيام

(١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لا يكون الحيض أكثر من عشرة أيام (٢) **الصدوق** في المقنع اعلم أن أقل أيام الحيض ثلاثة أيام وأكثرها عشرة أيام **فقه الرضا** عليه السلام اعلم أن أقل ما يكون أيام الحيض ثلاثة أيام وأكثر ما يكون عشرة أيام وقد

فان رأت الدم يوماً او يومين فليس ذلك من الحيض وقال ع واعلم ان اول ما تحيض المرأة دمها اكثر ولذلك صار حدها عشرة ايام فاذا دخلت في السن
نقص دمها حتى يكون حدها تسعة او ثمانية او سبعة واقل من ذلك حتى ينتهي الى ابعد الحد وهو ثلثة ايام ثم ينقطع الدم عليها فتكون ممن قد يئست من الحيض
(٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اقل الحيض ثلث ليال الخبر **باب ٩** ان اقل الطهر بين الحيضتين عشرة ايام (١) **فقه الرضا**
والحد بين الحيضتين القرء وهو عشرة ايام بيض فان رأت الدم بعد اغتسالها من الحيض قبل استكمال عشرة ايام بيض فهو ما بقي من الحيضة الاولى وان رأت الدم
بعد العشرة البيض فهو ما تعجل من الحيضة الثانية وقال ع فعلى المرأة ان تجلس عن الصلوة بحسب عادتها ما بين الثلثة الى العشرة لا الطهر في اقل
تدع الصلوة اكثر من عشرة ايام (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث اقل الطهر عشر ليال والعدة والحيض الى النساء اذا
كن صدقن اذا اتهمن بما يشبه هذا اقل ما يشبه **باب ١٠** التتابع في اقل الحيض هل هو شرط ام يجوز كونه ثلثة في جملة عشرة (١) **فقه الرضا**
وان رأت يوماً او يومين فليس ذلك من الحيض ما لم تر ثلثة ايام متواليات وعليها ان تقضي الصلوة التي تركتها في اليوم واليومين الصدوق في الهداية مثله
باب ١١ استحباب استظهار ذات العادة مع استمرار الدم بيوم فما زاد الى تمام العشرة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان رأت الدم اكثر من عشرة ايام
فلتقعد عن الصلوة عشرة ثم تغتسل يوم الحادي عشر (٢) **الصدوق** في المقنع مثله وقال ايضاً فاذا زاد على الايام الدم استظهرت بثلثة ايام ثم هي مستحاضة
باب ١٢ وجوب ترك ذات العادة الصلوة من اول رؤية الدم وان المبتدئة والمضطربة لها الترك مع التربص الى ان يتبين الحال (١) **فقه الرضا** ع
فاذا دخلت المستحاضة في وقت حيضها الثانية تركت الصلوة (٢) **الصدوق** في المقنع فاذا دخلت في ايام حيضها تركت الصلوة **باب ١٣** جواز تقدم العادة
قليلاً (١) **فقه الرضا** عليه السلام وربما تعجل الدم من الحيضة الثانية وقال ع الصفرة قبل الحيض حيض وبعد ايام الحيض ليست من الحيض **باب ١٤**
ما يعرف به دم الحيض من دم القرحة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان اشتبه عليها دم الحيض ودم القرحة فربما كان في فرجها قرحة فعليها ان تستلقي على قفاها
وتدخل اصابعها فان خرج الدم من الجانب الايمن فهو من القرحة وان خرج من الجانب الايسر فهو من الحيض (٢) **المقنع** واذا اشتبه على المرأة دم الحيض
ودم القرحة وذكر مثله **باب ١٥** وجوب استبراء الحائض عند الانقطاع قبل العشرة وكيفيته (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا ارادت الحائض
الغسل من الحيض فعليها ان تستبرئ والاستبراء ان تدخل قطنة فان كان هناك دم خرج ولو مثل رأس الذباب فان خرج لم تغتسل وان لم يخرج اغتسلت وقال ع
ايضاً واذا رأت الصفرة او شيئاً من الدم فعليها ان تلصق بطنها بالحائط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب يبول وتدخل قطنة فان خرج فيها دم فهي حائض
وان لم يخرج فليست بحائض (٢) **الصدوق** في المقنع واذا رأت الصفرة والشيء فلا تدري اطهرت ام لا فلتلصق بطنها بالحائط ولترفع رجلها اليسرى كما ترى
الكلب يفعل اذا بال وتدخل الكرسف فان كان دم خرج ولو مثل رأس الذباب فان خرج فلا تطهر وان لم يخرج فقد طهرت **باب ١٦** جواز وطي الحائض عند
الانقطاع وتعذر الغسل بعد التيمم ووجوب التيمم بدلاً من غسل الحيض مع تعذره (١) **دعائم الاسلام** روينا عن اهل البيت صلوات الله عليهم ان
المرأة اذا حاضت او نفست حرم عليها ان تصلي وتصوم وحرم على زوجها وطيها حتى تطهر من الدم وتغتسل بالماء او تتيمم ان لم تجد الماء **باب ١٧**
ان الحائض لا يرتفع لها حدث (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا ارادت المرأة ان تغتسل من الجنابة فاصابها الحيض فلتترك الغسل حتى تطهر **باب ١٨**
ان غسل الحيض كغسل الجنابة وانهما يتداخلان (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال الغسل من الحيض كالغسل من الجنابة واذا حاضت المرأة
وهي جنب اكتفت بغسل واحد (٢) **المقنع** واعلم ان غسل الجنابة والحيض واحد (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واذا ارادت المرأة ان تغتسل من
الجنابة فحاضت قبل ذلك فتؤخر الغسل الى ان تطهر ثم تغتسل للجنابة وهو يجزيها للجنابة والحيض وقال ايضاً فاذا طهرت اغتسلت غسلاً واحداً للجنابة
والحيض **باب ١٩** تحريم وطي الحائض قبلاً الى ان تطهر وعدم تحريم وطي المستحاضة (١) **العياشي** في تفسيره عن عيسى عبد الله قال قال ابو عبد الله
عليه السلام المرأة تحيض تحرم على زوجها ان يأتيها في فرجها لقول الله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا دام دم المستحاضة
ومضى عليها مثل ايام حيضها اتاها زوجها متى شاء بعد الغسل او قبله وقال ع واياك ان تجامعها حائضاً (٣) **دعائم الاسلام** وروينا عنهم عليهم السلام ان
من اتى حائضاً فقد اتى ما لا يحل له وعليه ان يستغفر الله ويتوب اليه من خطيئته (٤) **وعن** علي عليه السلام انه قال لا تقرأ الحائض قرآناً ولا تدخل مسجداً ولا تقرب
الصلوة ولا تجامع حتى تطهر (٥) **الجعفريات** اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد عبد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد
الله بن محمد بن صالح الابهري حدثنا محمد بن احمد بن المؤمل حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اتى حائضاً فقد كفر (٦) **الحميري** في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام

قال قام رجل الى علي عليه السلام فقال جعلني الله فداك اني لاحبكم اهل البيت قال وكان فيه لين قال فاثنى عليه عدة فقال كذب ما يحبنا مخنث ولا ديوث ولا ولد
زنا ولا من حملت به امه في حيضها قال فذهب الرجل فلما كان يوم صفين قتل مع معوية (٧) الصدوق في معاني الاخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام قال ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت الى ان قال ورابعها
سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به امه في حيضها (٨) السيد علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين نقلا من كتاب
ابرهيم بن محمد الثقفي عن عثمان بن يعقوب عن الحكم بن ظهير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله قاعدا مع اصحابه فراى عليا فقال هذا امير المؤمنين الى ان
قال فانه لا يبغضه الا ثلثة لزنية او منافق او من حملته امه في بعض حيضها (٩) القطب الراوندي في لب اللباب ان عمر اتي بولد اسود انتفى منه ابوه فاراد عمر ان
يعزره فقال علي عليه السلام هل جامعتها في حيضها قال بلى قال لذلك سوده الله فقال عمر لولا علي لهلك عمر (١٠) الكتاب العتيق الذي وجدنا في الخزانة الرضوية
قال اخبرنا اسمعيل بن عبادة عن بكر بن محمود بن ابي جعفر الانصاري عن داود بن حصين عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يعرف حق عترتي من الانصار والعرب فهو لاحد ثلث اما منافق واما لزنية واما امرء حملت به امه على غير طهر باب ٢٠
جواز وطي الحائض فيما عدا القبل والاستمتاع منها بما دونه (١) العياشي عن عبد الله بن حسين عن عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث نعم للرجل ان ياتي
امرأته وهي حائض فيما دون الفرج باب ٢١ استحباب اجتناب ما بين السرة والركبة من الحائض والنفساء (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليه السلام
انه رخص في مباشرة الحائض وتتزر بازار من دون السرة والركبتين ولزوجها منها ما فوق الازار باب ٢٢ جواز الوطي بعد انقطاع الحيض قبل الغسل على كراهية
واستحباب كونه بعد غسل الفرج (١) الصدوق في الهداية ولا يجوز للرجل ان يجامع امرأته وهي حائض لان الله عز وجل نهى عن ذلك فقال ولا تقربوهن حتى
يطهرن فاذا تطهرن عنى بذلك الغسل عن الحيض فان كان الرجل مستعجلا واراد ان يجامعها فليامرها ان تغسل فرجها ثم يجامعها (٢) فقه الرضا عليه السلام
وان اردت ان تجامع ما قبل الطهر فامرها ان تغسل فرجها ثم تجامع باب ٢٣ استحباب الكفارة على من وطي في الحيض بدينار في اوله ونصف في وسطه وربع في
آخره او نصف فمن لم يستطع تصدق على عشرة مساكين والا فعلى مسكين والا استغفر (١) فقه الرضا عليه السلام ومتى جامعتها وهي حائض فعليك ان تتصدق
بدينار وان جامعتها مثلث وهي حائض فعليك ان تتصدق بثلثة امداد من طعام وان جامعت امرأتك في اول الحيض تصدقت بدينار وان كان في وسطه فنصف دينار
وان كان في آخره فربع دينار (٢) الصدوق في المقنع واذا وقع الرجل على امرأة وهي حائض فان عليه ان يتصدق على مسكين بقدر شبعه وروي ان جامعها وذكر
مثله وقال وان جامعت امتك وهي حائض تصدقت بثلثة امداد من طعام (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في الذي ياتي امرأته وهي حائض
يتصدق بدينار او بنصف دينار باب ٢٤ عدم وجوب كفارة الوطي في الحيض (١) دعائم الاسلام وروينا عنهم عليهم السلام ان من اتى حائضا فقد اتى ما لا يحل
له وعليه ان يستغفر الله ويتوب اليه من خطيئته وان تصدق بصدقة مع ذلك فقد احسن قلت بل الاقوى الوجوب للاخبار الشايعة وما في الاصل منها وقوله وان
تصدق الى آخره يمكن ان يكون من كلام المؤلف مع انه لا ينافي الوجوب ومع المنافاة لا يعارض ما دل عليه باب ٢٥ جواز اجتماع الحيض والحمل (١) فقه الرضا
والحامل اذا رات الدم في الحمل كما كانت تراه تركت الصلوة ايام الدم فان رات صفرة لم تدع الصلوة وقد روي انها تعمل ما تعمله المستحاضة اذا صح لها الحمل فلا
تدع الصلوة والعمل من خواص الفقهاء على ذلك (٢) العياشي عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى يعلم ما تحمل كل انثى يعني الذكر والانثى وما
تغيض الارحام قال الغيض ما كان اقل من الحمل وما تزداد ما زاد على الحمل فهو مكان ما رأت من الدم في حملها (٣) وعن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى قال الذكر والانثى وما تغيض الارحام قال ما كان دون التسعة فهو غيض وما تزداد قال ما رأت الدم في حال حملها ازداد به على التسعة
اشهر ان كان رأت الدم خمسة ايام او اقل او اكثر زاد ذلك على التسعة الاشهر (٤) وعن حريز رفعه الى احدهما عليهما السلام في قول الله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام وما تزداد قال كل حمل دون تسعة اشهر وما تزداد كل شيء يزداد على تسعة اشهر فكلما رأت المرأة الدم في حملها من الحيض فانها تزداد بعدد الايام التي
رأت في حملها من الدم (٥) علي بن ابرهيم في تفسيره قال ما تغيض ما تسقط من قبل التمام وما تزداد على تسعة اشهر كلما رأت المرأة من حيض في ايام حملها زاد
ذلك على حملها (٦) الصدوق في المقنع واذا رأت الحبلى الدم فعليها ان تقعد ايامها للحيض فاذا زاد على الايام الدم استظهرت بثلثة ايام ثم هي مستحاضة (٧)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان الله عز وجل ليجعل
حيضا مع حمل فاذا رأت المرأة الدم وهي حبلى فلا تدع الصلوة الا ان ترى الدم على راس الولد اذا ضربها الطلق ورأت الدم تركت الصلوة قلت
خبر الجعفريات موجود في الاصل عن التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عليه السلام الخ وذكر له وجوها احسنها الحمل على الغالب

وانعبدها الحمل على التقية فالان رواته من العامة وهو غريب فان محمد لو ما يعلم من الامامية والنوفلي رمي في آخر عمره بالغلو وان كان في البدء كان اشهر
فالسكوني مع ان الاقوى عدم كونه منهم فالاولى ان يقول لان رواية من العامة **باب ٢٦ جواز اخذ الحائض من المسجد وعدم جواز وضعها شيئاً فيه** (١)
فقه الرضا عليه السلام ولا تدخل المسجد وانت جنب ولا الحائض الا مجتازين ولهما ان يأخذا منه وليس لهما ان يضعا فيه شيئاً لان ما فيه لا يقدران على اخذه من غيره
وهما قادران على وضع ما معهما في غيره (٢) **العياشي** عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال لا يدخلان المسجد
الا مجتازين ان الله يقول ولا جنباً الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويأخذان من المسجد الشيء ولا يضعان فيه شيئاً **باب ٢٧ حكم الحائض في قراءة القرآن و**
مس ودخول المساجد وذكر الله (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا تقرء الحائض قرآناً ولا تدخل مسجداً (٢) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه قال
اذا حاضت المعتكفة خرجت من المسجد حتى تطهر (٣) **وعن ابي جعفر** عليه السلام قال انا نأمر نساءنا الحيض ان يتوضأن عند وقت كل صلوة الى ان قال ولا يقربن مسجداً
ولا يقرأن قرآناً (٤) **الصدوق** في الهداية قال قال امير المؤمنين عليه السلام سبعة لا يقرؤن القرآن الراكع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام والجنب والحائض
(٥) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تدخل المسجد الحائض الا ان تكون مجتازة (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل اني نذرت لك ما في بطني محرراً المحرر يكون في الكنيسة لا يخرج منها فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى ان
الانثى تحيض فتخرج من المسجد والمحرر لا يخرج من المسجد وقد تقدم عنه خبر آخر (٧) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابي صالح المؤذن في الاربعين وابي العلاء
العطار الهمداني في كتابه بالاسناد عن ام سلمة انه صلى الله عليه وآله قال يا علي اخفضوا صوته الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض الا للنبي وازواجه وفاطمة بنت محمد
وعلي صلوات الله عليهم الا بينت لكم ان تضلوا **باب ٢٨ تحريم الصلوة والصيام ونحوهما على الحائض** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا
تقرء الحائض قرآناً ولا تدخل مسجداً ولا تقرب صلوة ولا تجامع حتى تطهر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا دخلت في ايام حيضها تركت الصلوة (٣) **الصدوق**
في مجالسه عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي عليهما السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لليهودي سأله عن مسائل وقال بم فضل الله الرجال على النساء في الدنيا الامر الى ان قال النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة
من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث **ورواه** الشيخ المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام مثله **باب ٢٩ تأكد استحباب وضوء الحائض عند كل صلوة واستقبال القبلة وذكر الله بمقدار صلوتها**
واستحباب وضوئها اذا ارادت الاكل (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام يجب على المرأة اذا حاضت ان تتوضأ عند كل صلوة وتجلس مستقبل القبلة
وتذكر الله بمقدار صلوتها كل يوم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ويجب عليها عند حضور كل صلوة ان تتوضأ وضوء الصلوة وتجلس مستقبل القبلة وتذكر الله
بمقدار صلوتها كل يوم (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انا نأمر نساءنا الحيض ان يتوضأن عند وقت كل صلوة فيسبغن الوضوء ويحتشين
بخرق ثم يستقبلن القبلة من غير ان يفرضن صلوة فيسبحن ويكبرن ويهللن ولا يقربن مسجداً ولا يقرأن قرآناً فقيل لابي جعفر عليه السلام فان المغيرة زعم انك قلت يقضين
الصلوة فقال كذب المغيرة ما صلت امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من نسائنا وهي حائض وانما يؤمرن بذكر الله كما ذكرنا ترغيباً في الفضل
واستحباباً له (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب في الخبر اذا استغفرت الحائض وقت الصلوة سبعين مرة كتب الله لها الف ركعة وغفر لها سبعين ذنباً
ورفع لها سبعين درجة واعطاها سبعين نوراً وكتب لها بكل عرق في جسدها حجة وعمرة **باب ٣٠ وجوب قضاء الحائض والنفساء الصوم دون الصلوة**
اذا طهرت (١) **الاحتجاج** للطبرسي وفي رواية اخرى ان الصادق عليه السلام قال لابي حنيفة لما دخل عليه من انت قال ابو حنيفة قال مفتي اهل العراق قال نعم
الى ان قال ثم قال له الصلوة افضل ام الصيام قال بل الصلوة افضل قال فيجب على قياس قولك على الحائض قضاء ما فاتها من الصلوة في حال حيضها دون
الصيام وقد اوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون الصلوة (٢) **ابن الشيخ الطوسي** في مجالسه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن هرون بن موسى عن
علي بن معمر عن حمدان بن معافا عن العباس بن سليمان عن الحرث بن التيهان قال قال ابن شبرمة دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام فسلمت عليه وكنت
صديقاً له ثم اقبلت على جعفر فقلت امتع الله بك هذا رجل من اهل العراق له فقه وعقل فقال له جعفر عليه السلام لعله الذي يقيس الدين برأيه الى ان قال
قال له ثم ايهما اعظم الصلوة ام الصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة اتق الله يا عبد الله (٣) **البحار** عن العلل
لمحمد بن علي بن ابرهيم قال العلة في قضاء المرأة الصوم ولا تقضي الصلوة ان الصلوة في كل يوم وليلة خمس مرات والصوم في السنة شهر واحد (٤) **دعائم**
الاسلام روينا عن اهل البيت صلوات الله عليهم ان المرأة اذا حاضت حرم عليها ان تصلي وتصوم الى ان قال فاذا طهرت كذلك قضت الصوم ولم تقض الصلوة

وحلت لزوجها (٥) **وفيه** وقد رويناعن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابي حنيفة يا نعمان في حديث ايهما اعظم عند الله الصلوة ام الصوم ٥

قال الصلوة قال فما بال رسول الله صلى الله عليه وآله امر الحائض ان تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة ولو كان بالقياس لكان الواجب ان تقضي الصلوة الخبر

(٦) **محمد بن مسعود العياشي** عن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقول المغيرة ان الحائض تقضي الصلوة كما تقضي الصوم فقال ما له لا وفقه ٦

الله ان امرأة عمران نذرت ما في بطنها محررا والمحرر للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها

دخلت فلما بلغت مبلغ النساء اخرجت من المسجد فما تجد ايام ما تقضيه هي عليها ان تكون الدهر في المسجد **باب ٣١** جواز حضور الحائض المريض و

كراهة حضورها عند الموت (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده ١

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اذا احتضر الميت فما كان من امرأة حائض او جنب فليقم لموضع الملائكة **باب ٣٢**

وجوب الرجوع في العدة والحيض الى المرأة وتصديقها فيهما الا ان تدعي خلاف عادات النساء (١) **عوالي اللئالي** عن المقداد قال قال الصادق (ع) ١

لقد فوض الله الى النساء ثلثا الحيض والطهر والحمل (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل ٢

عن امرأة حاضت في شهر ثلث حيض فقال ان شهد نسوة من بطانتها ان حيضها كان فيما مضى على ما ادعته فان شهدن صدقت والا فهي كاذبة **باب ٣٣**

حكم قضاء الحائض التي تحيض في وقتها وحكم حصول الحيض في اثناء الصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ١

عن ابيه ان عليا عليه السلام قال اذا دخلت المرأة في وقت الصلوة فحاضت قضت تلك الصلوة (٢) **الصدوق** في المقنع واذا صلت المرأة من الظهر ركعتين ٢

فحاضت قامت من مجلسها ولم يكن عليها اذا طهرت قضاء الركعتين وان كانت في صلوة المغرب وقد صلت ركعتين فحاضت قامت من مجلسها فاذا طهرت قضت

الركعة **قلت** هذا الخبر في المروي في الكافي والتهذيب واعرض الاصحاب عن ظاهره من الصدوق وحملوه على وجه بعيد مذكور في الاصل **باب ٣٤**

وجوب قضاء الحائض الصلوة التي تطهر قبل خروج وقتها بمقدار الطهارة واداءها وادراك ركعة منها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ١

ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال اذا دخلت المرأة في وقت الصلوة فحاضت قضت تلك الصلوة واذا رأت الطهر في وقت صلوة قضتها

واذا رأت المرأة الطهر والشمس لم تغب فيوم تغيب فعليها قضاء صلوة العصر واذا رأت الطهر بين الظهر والعصر فعليها قضاء الظهر وتصلي العصر واذا

رأت الطهر قبل ان يغيب الشفق فعليها قضاء صلوة المغرب واذا رأت الطهر في جوف الليل فعليها قضاء العشاء الآخرة واذا رأت الطهر بعد انشقاق الفجر

فعليها قضاء صلوة الغداة ان هي اخرت الغسل (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا طهرت المرأة لوقت صلوة فضيعت الغسل كان ٢

عليها قضاء تلك الصلوة وما ضيعت بعدها وعلامة الطهر ان تستدخل قطنة فلا يعلوها شيء فاذا كان ذلك فقد طهرت وعليها ان تغتسل وتصلي

باب ٣٥ عدم جواز صوم الحائض وبطلانه متى صادف جزء من النهار واستحباب امساكها اذا طهرت في اثنائه ووجوب قضائه (١) **فقه الرضا** (ع) ١

واذا طهرت المرأة وقد بقي عليها يوم صامت في ذلك اليوم تاديبا وعليها قضاء ذلك اليوم وان حاضت وقد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء

(٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام في المرأة اذا حاضت فاغتسلت نهارا قال تكف ٢

عن الطعام احب الي قال وان هي اغتسلت من حيضها وجاء زوجها من سفر فليكف عن مجامعتها احب الي اذا جاء في شهر رمضان **باب ٣٦** حكم الحيض

في اثناء الاعتكاف وحكم الطلاق في الحيض (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه ١

سئل عن معتكفة حاضت فقال تخرج الى بيتها فاذا هي طهرت احتسبت ضعف الايام التي تركت في حيضها (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد ٢

انه قال اذا حاضت المعتكفة خرجت من المسجد حتى تطهر **باب ٣٧** نوادر ما يتعلق بابواب الحيض (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا ١

محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا تقولوا الحائض طامث فكذ

ولكن قولوا حائض والطمث هو الجماع قال الله تبارك وتعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله (ص) ٢

قال لبعض امرأة حاضت ان تتخذ قصة للحجة **ورواه** في دعائم الاسلام عنه (ع) مثله (٣) **البحار** عن مصباح الانوار لبعض الاصحاب عن امير ٣

المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وان فاطمة عليها السلام بتول فقال (ص) البتول التي لم تر حمرة

اي لم تحض فانه مكروه في بنات الانبياء (٤) **وعن كتاب دلائل الامامة** للطبري عن الحسن بن ابرهيم القمي عن علي بن محمد العسكري عن صعصعة بن ناجية ٤

عن زيد بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن عمه زيد بن علي عليه السلام عن ابيه عن سكينة وزينب ابنتي علي عليه السلام قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان فاطمة خلقت حورية في صورة انسية وان بنات الانبياء لا يحضن (٥) **العياشي** عن علي بن مهزيار في حديث قال قلت اكان تصيبهم ما تصيب النساء من الطمث قال نعم ما كانت الا امرأة من النساء (٦) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن ابن ابان عن محمد بن اورمة عن عمر بن عثمان عن العبقري عن اسباط عن رجل حدثه عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان طاوسا قال في مسجد الحرام اول دم وقع على الارض دم هابيل حين قتله قابيل وهو يومئذ قتل ربع الناس فقال له زين العابدين عليه السلام ليس كما قلت ان اول دم وقع على الارض دم حواء حين حاضت الخبر (٧) **الصدوق** في العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بنات الانبياء لا يطمثن ان الطمث عقوبة واول من طمثت سارة **قلت** الظاهر ان المراد من طمث من بنات الانبياء الخبر المتقدم (٨) و**عن** ابيه عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل سلمان رضي الله عنه عليا عليه السلام عن رزق الولد في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليها الحيضة فجعلها رزقه في بطن امه (٩) **عوالي اللئالي** روي ان اهل الجاهلية كانوا لا يؤاكلون الحائض ولا يشاربونها ولا يساكنونها في بيت كفعل اليهود فلما نزلت آية الحيض اخذ المسلمون بظاهرها فعلوا اخراجهن من بيوتهن فقال الناس من الاعراب يا رسول الله البرد شديد والثياب قليلة فان آثرناهن بالثياب هلك سائر اهل البيت وان استأثرنا بها هلكت الحيض فقال انما امرتكم ان تعتزلوا مجامعتهن اذا حضن ولم آمركم باخراجهن كفعل الاعاجم (١٠) **الصدوق** في علل الشرائع عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي عن محمد بن علي بن معمر عن ابي عبد الله احمد بن علي بن محمد بن الرملي عن احمد بن موسى عن يعقوب بن اسحق المروزي عن عمرو بن منصور عن اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري في حديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام يا علي لا يبغضك من قريش الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي ولا من النساء الا سلقلقية وهي التي تحيض من دبرها (١١) **الصفار** في البصائر والشيخ المفيد في الاختصاص عن الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن الحارث الاعور قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين عليه السلام اذا اقبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلم بحجتها فتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت والله يا امير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور وما بهذا امرك الله فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هاربة الى ان قال فقالت اما قولك يا سلفع فاني لا احيض من حيث تحيض النساء الخبر (١٢) **وفيهما** عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعناه وهو يقول جاءت امرأة شنيعة الى امير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة فنظر اليها فقال لها يا سلفع الى ان قال يا التي لا تحيض كما تحيض النساء الخبر وفي هذا جملة من الاخبار وفي القاموس السلقلقة التي تحيض من دبرها (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام القرء البياض بين الحيضتين وهو اجتماع الدم في الرحم فاذا بلغ تمامه حد القرء دفعه وكان الدفق اول الحيض (١٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله ترك الحيض يوم لكن خير من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها وقال ع من ماتت في حيضها ماتت شهيدا وقال ع من اغتسل من الحيض والجنابة اعطاه الله بكل قطرة عينا في الجنة وبعدد كل شعرة على راسها وجسدها قصرا في الجنة اوسع من الدنيا سبعين مرة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (١٥) **وفيه** في الخبر واذا اغتسلت من حيضها كفر لها كل ذنب ولم يكتب عليها خطيئة الى الحيضة الاخرى (١٦) **الشيخ** الطوسي عن جماعة عن ابي غالب عن خاله عن الاشعري عن ابي عبد الله عن مخلد بن العباس عن اسمعيل بن سهل الكاتب عن ابي طالب الغنوي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حرم الله عز وجل النساء على علي عليه السلام ما دامت فاطمة عليها السلام حية قلت وكيف قال لانها كانت طاهرة لا تحيض

ابواب الاستحاضة

باب اقسامها وجملة من احكامها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا زاد عليها الدم على ايامها اغتسلت في كل يوم مع الفجر واستدخلت الكرسف في شدة وصلت ثم لا تزال تصلي يومها ما لم يظهر الدم فوق الكرسف والخرقة فاذا ظهر اعادت الغسل وهذه صفة ما تعمله المستحاضة بعد ان تجلس ايام الحيض على عادتها **وقال** عليه السلام ايضا وان رات الدم اكثر من عشرة ايام فلتقعد عن الصلوة عشرة ثم تغتسل يوم حادي عشر وتحتشي وتغتسل فان لم يثقب الدم القطن صلت صلوتها كل صلوة بوضوء وان ثقب الدم الكرسف ولم يسل صلت صلوة الليل والغداة بغسل واحد وسائر الصلوات بوضوء وان ثقب الدم الكرسف وسال صلت صلوة الليل والغداة بغسل والظهر والعصر بغسل وتؤخر الظهر قليلا وتعجل العصر وتصلي المغرب والعشاء الآخرة بغسل واحد تؤخر المغرب قليلا وتعجل العشاء (٢) **دعائم الاسلام** روينا عنهم عليهم السلام اذا استمر الدم بالمرأة فهي مستحاضة ودم الحيض كدر غليظ منتن ودم الاستحاضة دم رقيق فاذا جاء دم الحيض

صنعت ما تصنع الحائض واذا ذهب تطهرت ثم احتشت بخرقة او قطن وتوضأت لكل صلوة وحلت لزوجها وعليها ان تغتسل لكل صلوتين تغتسل للظهر وتصلي الظهر والعصر وتغتسل وتصلي المغرب والعشاء الآخرة وتغتسل وتصلي الفجر فقالوا عليهم السلام ما فعلت هذه امرأة مؤمنة مستحاضة اغتسلت الا ذهب عنها ما تجد من الداء وكذلك قالوا عليهم السلام في المرأة ترى الدم ايام طهرها فان كان دم الحيض فهي بمنزلة الحائض وعليها مثل الغسل وان كان دماً رقيقاً فذلك ركضة من الشيطان تتوضأ منه وتصلي ويأتيها زوجها (٣) **الصدوق** في المقنع فاذا رأت الدم اكثر من عشرة ايام فلتقعد عن الصلوة عشرة ايام وتغتسل يوم حادي عشر وتحتشي فان لم يثقب الدم الكرسف صلت صلوتها كل صلوة بوضوء وان غلب الدم الكرسف ولم يسل صلت صلوة الليل وصلوة الغداة بغسل وسائر الصلوات بوضوء وان غلب الدم الكرسف وسال صلت صلوة الليل وصلوة الغداة بغسل والظهر والعصر بغسل تؤخر الظهر قليلاً وتعجل العصر وتصلي المغرب والعشاء الآخرة بغسل واحد تؤخر المغرب قليلاً وتعجل العشاء الآخرة الى ايام حيضها وقال فان رأت صفرة بعد غسلها فلا غسل عليها يجزيها الوضوء عند كل صلوة وتصلي (٤) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت العبد الصالح يقول في الحائض اذا انقطع عنها الدم ثم رأت صفرة فليس عليها شيء تغتسل ثم تصلي **باب ٢** عدم تحريم الصلوة والصوم والطواف ودخول المساجد واللبث فيها على المستحاضة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال المستحاضة تصوم وتصلي وتقضي المناسك وتدخل المساجد ويأتيها زوجها **باب ٣** حكم وطي المستحاضة قبل الغسل (١) **فقه الرضا** عليه السلام والوقت الذي يجوز فيه نكاح المستحاضة وقت الغسل وبعد ان تغتسل وتنظف لان غسلها يقوم مقام الطهر للحائض وقال بعد ذكر ما تفعل المستحاضة ومتى ما اغتسلت على ما وصفت حل لزوجها ان يغشاها **وتقدم** في خبر الدعائم واذا ذهب تطهرت ثم احتشت بخرقة او قطن وتوضأت لكل صلوة وحلت لزوجها **قلت** وظاهره كظاهر جملة من الاخبار توقف حلية الوطي على جميع الافعال التي تتوقف عليها الصلوة والاقوى توقفها على خصوص الغسل منها **ابواب النفاس**

باب ١ ان اكثر النفاس عشرة ايام وانه يجب رجوع النفساء الى عادتها في الحيض والنفاس والاقل عادة نسائها ويستحب لها الاستظهار كالحائض ثم تعمل عمل المستحاضة (١) **فقه الرضا** عليه السلام والنفساء تدع الصلوة اكثره مثل ايام حيضها وهي عشرة ايام وتستظهر بثلثة ايام ثم تغتسل فاذا رأت الدم عملت كما تعمل المستحاضة وقد روي ثمانية عشر يوماً وروي ثلثة وعشرين يوماً وبأي هذه الاحاديث اخذ من جهة التسليم جاز (٢) **الصدوق** في المقنع وان ولدت المرأة قعدت عن الصلوة عشرة ايام الا ان تطهر قبل ذلك فان استمر بها الدم تركت الصلوة عشرة ايام فاذا كان يوم حادي عشر اغتسلت واحتشت واستثفرت وعملت بما تعمل المستحاضة وقد روي الى آخر ما في الوسائل (٣) **وفي** الهداية قال الصادق عليه السلام ان اسماء بنت عميس الخثعمية نفست بمحمد بن ابي بكر في حجة الوداع فامرها النبي صلى الله عليه وآله ان تقعد ثمانية عشر يوماً فايما امرأة طهرت قبل ذلك فلتغتسل ولتصل (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال تقعد النفساء اربعين يوماً فاذا جاوزت اربعين يوماً اغتسلت وصلت وكانت بمنزلة المستحاضة تصوم وتصلي ويأتيها زوجها **قلت** الخبر محمول على التقية كغيره مما دل عليه وما بين الاربعين والثلثين او الخمسين مما ضبط في الاصل والعمل على عشرة والاحتياط الى الثمانية عشر **باب ٢** ان الدم الذي تراه قبل الولادة ليس بنفاس بل يجب معه الصلوة لا مع الفوات ان لم تقعد على الصلوة مع الوجع (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان الله عز وجل ليجعل حيضاً مع حمل فاذا رأت المرأة الدم وهي حبلى فلا تدع الصلوة الا ان ترى الدم على رأس الولادة اذا ضربها الطلق ورأت الدم تركت الصلوة **باب ٣** تحريم وطي النفساء قبل الانقطاع وجوازه بعده على كراهية قبل الغسل (١) **السيد المرتضى** في اجوبة المسائل الثالثة الواردة من الموصل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طلاق الحامل قال فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من غدها انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها حتى تطهر الخبر **باب ٤** نوادر ما يتعلق بابواب الاستحاضة والنفاس (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً عليه السلام قال ليس على المستحاضة حد حتى تطهر ولا على الحائض حتى تطهر ولا على النفساء حتى تطهر ولا على الحامل حتى تضع (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال ليس على الحبلى حد حتى تضع ولا على النفساء حتى تطهر (٣) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن الحفار عن عثمان بن احمد عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن ابي موسى البناء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول النفساء تبعث من قبرها بغير حساب لانها ماتت في غم نفاسها (٤) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما امرأة مسلمة ماتت في نفاسها لم ينشر لها ديوان يوم القيمة (٥) **عوالي اللئالي** وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله اتى بامرأة في نفاسها ليحدها فاخر الحد عنها حتى ينقطع عنها

في فضل ما تقدم من الغسل لكل صلوتين الحادي عشر

في عدم تحريم الصلوة على المستحاضة

في حكم وطي المستحاضة قبل الغسل

في ان اكثر النفاس عشرة ايام

في ان الدم الذي تراه قبل الولادة ليس بنفاس

في نوادر ما يتعلق بابواب الاستحاضة والنفاس

في الاحتضار وما يناسبه

في استحباب احتساب المرض والصبر عليه

الدم (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله النفاس خير لهن من عبادة سبعين سنة صيام نهارها وقيام ليلها (٧) **و** فيه وروي لا تبلى عشرة الغازي والمؤذن والعالم وحامل القرآن والشهيد والنبي والمرأة إذا ماتت في نفاسها ومن قتل مظلوماً ومن مات يوم الجمعة أو ليلتها

أبواب الاحتضار وما يناسبه

باب ١ استحباب احتساب المرض والصبر عليه

(١) **دعائم الإسلام** عن الصادق عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلاً من الأنصار فشكا إليه ما يلقى من الحمى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله إن الحمى طهور من رب غفور فقال الرجل بل الحمى تفور بالشيخ الكبير حتى تحله بالقبور فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال فليكن بك ما قلت فمات منه (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله حمى يوم كفارة سنة وسمعنا بعض الأطباء وقد حكي له هذا الحديث فقال هذا يصدق قول أهل الطب أن حمى يوم تؤلم البدن سنة (٣) **وعن** علي عليه السلام قال إذا ابتلى الله عبداً أسقط عنه من الذنوب بقدر علته (٤) **وعن النبي** صلى الله عليه وآله قال يكتب أنين المريض حسنات ما صبر فإن جزع كتب هلوعاً لا أجر له (٥) **كتاب محمد** بن المثنى بن القسم عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال مر أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له أتعرف أم ملدم قال وما أم ملدم قال صداع يأخذ الرأس وسخونة في الجسد فقال الأعرابي ما أصابني هذا قط فلما مضى قال من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال علي بن الحسين عليهما السلام إني لأكره أن يعافى الرجل في الدنيا ولا يصيبه شيء من المصائب أو نحو هذا (٦) **الصدوق** في مجالسه عن أحمد بن محمد العطار عن سعد عن عبد الله عن الهيثم النهدي عن ابن محبوب عن سماعة عن الصادق عليه السلام قال إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله بالحزن في الدنيا ليكفرها به فإن فعل ذلك به وإلا أسقم بدنه ليكفرها به فإن فعل ذلك به وإلا شدد عليه عند موته ليكفرها به فإن فعل ذلك به وإلا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه (٧) **وعن الحسن** بن إبراهيم بن ناتانة عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن المؤمن ليهول عليه في منامه فيغفر له ذنوبه وإنه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه (٨) **وفي الخصال** عن أبيه عن سعد عن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال ما من الشيعة عبد يقارف أمراً نهيناه عنه فيموت حتى يبتلى ببلية تمحص بها ذنوبه إما في مال أو في ولد وإما في نفسه حتى يلقى الله عز وجل وما له ذنب وإنه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه فيشدد به عليه عند موته (٩) **الحميري** في قرب الإسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله قال لأصحابه يوماً ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل أربعين يوماً مرة فقيل يا رسول الله أما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الأجساد فقال لهم أن تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه القوم الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت ألوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدش وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما أشبه هذا حتى ذكر في آخر حديثه اختلاج العين (١٠) **وعن** محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت الرضا عليه السلام قال ما سلب أحد كريمته إلا عوضه الله منه الجنة (١١) **المفيد** في أماليه عن محمد بن عمر الجعابي عن جعفر بن محمد الحسني عن الفضل بن القسم عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال سمعت علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قط إلا بذنبه وما يعفو الله عنه أكثر وكان إذا رأى المريض قد برئ قال له ليهنئك الطهر من الذنوب فاستأنف العمل (١٢) **الشيخ** الطوسي في أماليه عن جماعة عن أبي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر عن الفضل بن القسم مثله (١٣) **وعن** جماعة عن أبي المفضل عن عبيد الله بن الحسين العلوي عن عبد العظيم الحسني عن أبي جعفر الجواد عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام المرض لا أجر فيه ولكنه لا يدع على العبد ذنباً إلا حطه وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالجوارح وإن الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة (١٤) **وعن** جماعة عن أبي المفضل عن عبد الله بن الحسين بن إبراهيم عن محمد بن علي بن حمزة عن أبيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مثل المؤمن إذا عوفي من مرضه مثل البردة البيضاء تنزل من السماء في حسنها وصفائها (١٥) **وعن** جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن علي بن معمر عن حمدان بن المعافى عن موسى بن سعدان عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول المؤمن أكرم على الله من أن يمر به أربعون يوماً لا يمحصه الله فيه من ذنوبه وإن الخدش والعثرة وانقطاع الشسع واختلاج العين وأشباه ذلك ليمحص به وليّنا وأن يغتم لا يدري ما وجهه فأما الحمى فإن أبي حدثني عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حمى ليلة كفارة سنة (١٦) **القطب الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله إن المسلم إذا ضعف من الكبر أمر الله الملك أن يكتب له في حاله تلك ما كان يعمل وهو شاب نشيط مجتمع ومثل ذلك إذا مرض وكل الله به ملكاً يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته (١٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال إن الله ليغفل لعبده المؤمن

الذي لم يرزء في جسمه ولا ماله (١٨) **وقال** (ع) ان الرجل ليكون له الدرجة عند الله لا يبلغها بعمله يبتلى ببلاء في جسمه فيبلغها بذلك (١٩) **وعنه** (ع)
قال عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو علم ما له في السقم لاحب ان لا يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل (٢٠) **وقال** الباقر عليه السلام كان الناس يعتبطون اعتباطا فلما
كان زمن ابرهيم عليه السلام قال يا رب اجعل للموت علة يوجر بها الميت (٢١) **وقال** ابن عباس لما علم الله ان اعمال العباد لا تفي بذنوبهم خلق لهم الامراض ليكفر عنهم بها السيئات
(٢٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام قال وعك ابو ذر رضي الله عنه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ان ابا ذر قد وعك فقال امض بنا اليه
نعوده فمضينا اليه جميعا فلما جلسنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا ابا ذر قال اصبحت وعكا يا رسول الله فقال اصبحت في روضة من رياض الجنة
قد انغمست في ماء الحيوان وقد غفر الله لك ما يقدح من دينك فابشر يا ابا ذر **وقال** صلى الله عليه وآله الحمى حظ كل مؤمن من النار والحمى من فيح جهنم الحمى رائد الموت
(٢٣) **وقال** صلى الله عليه وآله ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن ولا هم حتى الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه وما ينتظر احدكم
من الدنيا الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا (٢٤) **وقال** صلى الله عليه وآله اذا اشتكى المؤمن اخلصه الله من الذنوب
كما يخلص الكير الخبث من الحديد (٢٥) **وقال** صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل
ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا (٢٦) **كتاب صفين** لنصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب
قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من صفين ودنا من بيوت الكوفة فاذا نحن بشيخ جالس في ظل بيت على وجهه اثر المرض فقال له ما لي ارى وجهك متكفئا امن مرض
قال نعم قال فلعلك كرهته فقال ما احب انه يعتريني قال أليس احتسابا بالخير فيما اصابك منه قال بلى قال ابشر برحمة ربك وغفران ذنبك ثم سأله عن اشياء
فلما اراد ان ينصرف عنه قال له جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكن لا يدع للعبد ذنبا الا حطه انما الاجر في القول باللسان
والعمل باليد والرجل وان الله عز وجل يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة ثم مضى عليه السلام (٢٧) **نهج البلاغة** قال
عليه السلام لبعض اصحابه في علة اعتلها جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكنه يحط السيئات ويحتها حت الاوراق (٢٨)
الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن زياد عن المفضل بن
عمر عن يونس بن يعقوب قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول ملعون ملعون كل بدن لا يصاب في كل اربعين يوما قلت ملعون قال ملعون فلما رأى عظم ذلك
علي قال يا يونس ان من البلية الخدشة واللطمة والعثرة والنكبة والقفزة وانقطاع الشسع واشباه ذلك يا يونس ان المؤمن اكرم على الله تعالى من ان يمر عليه
اربعون لا يمحص فيها ذنوبه ولو بغم يصيبه لا يدري ما وجهه والله ان احدكم ليضع الدراهم بين يديه فيزنها فيجدها ناقصة فيغتم بذلك فيجدها سواء فيكون ذلك
حطا لبعض ذنوبه (٢٩) **وفيه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمى تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد (٣٠) **وقال** الصادق عليه السلام
ساعات الاوجاع يذهبن بساعات الخطايا (٣١) **وقال** عليه السلام ان العبد اذا مرض فان في مرضه اوحى الله تعالى الى كاتب الشمال لا تكتب على عبدي خطيئة
ما دام في حبسي ووثاقي الى ان اطلقه واوحى الى كاتب اليمين ان اجعل انين عبدي حسنات (٣٢) **وروي** ان نبيا من الانبياء مر برجل قد جهده البلاء فقال يا رب
اما ترحم هذا مما به فاوحى الله اليه كيف ارحمه مما به ارحمه (٣٣) **وروي** انه لما نزلت هذه الآية ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به قال
رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله جائت قاصمة الظهر فقال (ع) كلا اما تحزن اما تمرض اما يصيبك اللأواء والهموم قال بلى قال فذلك مما يجزى به (٣٤)
الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلا من الانصار فقال رسول الله (ص) الحمى طهور من رب غفور فقال الرجل الحمى يفور بالشيخ حتى يزيره القبور فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله فليكن بذاك اذا فمات في مرضه لم يصل عليه (ص) (٣٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة يستأنفون
العمل المريض اذا برء والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايمانا واحتسابا والحاج اذا فرغ (٣٦) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يكتب كذا المريض فاذا كان صابرا اكتب حسناته وان كان جزعا اكتب هلوعا لا اجر له (٣٧) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساعات
الوجع يذهبن ساعات الخطايا (٣٨) **الحسين بن** سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرب ليتعاهد المؤمن فما يمر به اربعون
صباحا الا تعاهده اما بمرض في جسده واما بمصيبة في اهله وماله واما بمصيبة من مصائب الدنيا ليأجره الله عليه (٣٩) **وعن** الصباح بن سيابة قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما اصاب المؤمن من بلاء فبذنب قال لا ولكن ليسمع انينه وشكواه ودعاءه الذي يكتب له الحسنات ويحط عنه السيئات وتدخر له يوم القيمة (٤٠)
ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن العلاء عن ابي الحسن عليه السلام قال حمى ليلة كفارة سنة (٤١) **وعن** جابر بن عبد الله ان علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا رأى

المريض فلم يرَ قال له هنيئاً لك الطهور من الذنوب (٤٢) وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يكتب للمؤمن في سقمه من العمل الصالح مثل ما كان يكتب له في صحته
ويكتب للكافر من العمل السيء مثل ما كان يكتب له في صحته ثم قال يا جابر ما اشد هذا من حديث (٤٣) وعن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الحمى رائد الموت وهي سجن الله في ارضه وهي حظ المؤمن من النار (٤٤) وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الحمى
رائد الموت وسجن الله في الارض يحبس بها من يشاء من عباده وهي تحت الذنوب كما يتحات الوبر عن سنام البعير (٤٥) وعن ابي سلمة قال قال النبي صلى الله عليه
وآله لاعرابي هل اخذتك ام ملدم قط قال وما ام ملدم قال حر بين الجلد واللحم قال لا قال فهل اخذك الصداع قط قال وما الصداع قال عرق يضرب الانسان في
رأسه قال ما وجدت هذا قط فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا (٤٦) وعن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وآله لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة الا حط الله به من خطاياه (٤٧) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن الباقر عليه السلام قال سهر ليلة من مرض افضل
من عبادة سنة (٤٨) **ابن فهد** في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان العبد على طريقة من الخير فمرض او سافر او عجز عن العمل بكبره كتب الله له
مثل ما كان يعمل ثم قرء فلهم اجر غير ممنون (٤٩) **فقه الرضا** قال العالم عليه السلام كل علة تسارع في الجسم ينتظر ان يؤمر فيأخذ الا الحمى فانها ترد ورودا و
روي انها حظ المؤمن من النار وروي عن العالم عليه السلام انه قال ايام الصحة محسوبة وايام العلة محسوبة ولا يزيد هذه ولا ينقص هذه وروي لا اجر في البلايا
ولا في مال الاصحاب فسئل العالم عليه السلام عن معنى هذا فقال ان البدن اذا صح اشر وبطر فاذا اعتل ذهب ذلك عنه فصير جعل كفارة لما قد اذنب وان لم
يصبر جعله وبالا عليه وروي حمى ساعة كفارة سنة وروي انه اذا كان يوم القيمة يود اهل البلاء والمرض ان لحومهم قد قرضت بالمقاريض لما يرون من جزيل
ثواب العليل (٥٠) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السقم يمحو الذنوب وقال ساعات الوجع يذهبن بساعات الخطايا (٥١) **الصفواني** في
كتاب التعريف عن الصادق عليه السلام الصبر والبلاء يستبقان الى المؤمن فياتيه البلاء وهو صبور وان البلاء والجزع يستبقان الى الكافر فياتيه البلاء وهو جزوع
(٥٢) **وروي** ان المؤمن يبتلى باثنين اوله وهو فيه ينتظر به بلاء ثان فان هو صبر للبلاء الاول كشف عنه الاول والثاني وانتظر البلاء الثالث فلا يزال
كذلك حتى يرضى

باب ٢ استحباب احتساب مرض الولد والصبي ونحوه

(١) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد
ليكون له عند ربه درجة لا يبلغها بعمله فيبتلى في جسده او يصاب في ماله او يصاب في ولده فان هو صبر بلغه الله اياه (٢) **ابن فهد** في عدة الداعي عن جابر قال اقبل رجل
اصم اخرس حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله فاشار بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطوه صحيفة حتى يكتب فيها ما يريد فكتب اني اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اكتبوا له كتابا تبشرونه بالجنة فانه ليس من مسلم يفجع بكريمته او بلسانه او بسمعه او برجله او بيده فيحمد الله على ما
اصابه ويحتسب عند الله ذلك الا نجاه من ذلك وادخله الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لاهل البلاء في الدنيا درجات في الآخرة ما تنال بالاعمال حتى
ان الرجل ليتمنى ان جسده في الدنيا كان يقرض بالمقاريض مما يرى من حسن ثواب الله لاهل البلاء من الموحدين فان الله لا يقبل العمل في غير الاسلام (٣) **القطب
الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله لا يذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب الا ادخل الجنة (٤) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال قال النبي
صلى الله عليه وآله اذا مرض الصبي كان مرضه كفارة لوالديه

باب ٣ استحباب كتمان المرض وترك الشكوى منه

(١) **الشيخ المفيد** في اماليه عن الحسن بن حمزة
العلوي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة من كنوز الجنة كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان المرض وكتمان المصيبة (٢) **علي**
في تفسيره عن محمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شكا مصيبة نزلت به فانما
يشكو ربه (٣) **القطب الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله اربع من كنوز الجنة كتمان الفاقة وكتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الوجع
وقال من كنوز البر كتمان المصائب والامراض والصدقة وقال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل ايما عبد من عبيدي مؤمن ابتليته ببلاء على فراشه فلم
يشك الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان قبضته فالى رحمتي وان عافيته عافيته وليس له ذنب فقيل يا رسول الله ما لحم خير من لحمه قال لحم لم يذنب
واوحى الله الى عزير يا عزير اذا وقعت في معصية فلا تنظر الى صغرها ولكن انظر من عصيت واذا اوتيت رزقا مني فلا تنظر الى قلته ولكن انظر من اهداه واذا نزلت
اليك بلية فلا تشك الى خلقي كما لا اشكوك الى ملائكتي عند صعود مساويك وفضائحك (٤) **جامع الاخبار** قال الباقر عليه السلام يا بني من كتم بلاء ابتلي
به من الناس وشكا ذلك الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء (٥) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال المريض في سجن الله ما لم يشك

الى عواده تمحى سيئاته (٦) فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام حمى يوم كفارة ستين سنة انا قبلها بقبولها قيل وما قبولها قال ان يحمد الله ويشكره ويشكو اليه ولا يشكوه واذا سئل عن خبره قال خيرا (٧) نهج البلاغة قال عليه السلام في مدح رجل وكان لا يشكو وجعا الا عند برئه (٨) ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى احد من الناس ان ابرهيم عليه السلام بعث يعقوب الى راهب من الرهبان عابدا من العباد في حاجة فلما رآه حسبه ابرهيم فوثب اليه فاعتنقه ثم قال له مرحبا بخليل الرحمن فقال يعقوب اني لست بخليل الرحمن ولكني يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قال له الراهب فما بلغ بك ما ارى من الكبر قال الهم والحزن والسقم قال فما جاز عتبة الباب حتى اوحى الله اليه شكوتني الى العباد فخر ساجدا عند عتبة الباب يقول رب لا اعود فاوحى الله اليه اني قد غفرت لك فلا تعد الى مثلها فما شكا شيئا مما اصابه من نوائب الدنيا الا انه قال يوما انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون (٩) ورواه العياشي في تفسيره عن جابر مثله ورواه السيد علي بن طاوس في سعد السعود عن تفسير الحافظ ابن عقدة عن عثمن بن عيسى عن المفضل عن جابر (١٠) العياشي في تفسيره عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يعقوب اتى ملكا بناحيته يسئله الحاجة فقال له الملك انت ابرهيم قال لا قال فانت اسحق بن ابرهيم قال لا قال فمن انت قال انا يعقوب بن اسحق قال فما بلغ بك ما ارى مع حداثة السن قال الحزن على يوسف قال لقد بلغ بك الحزن يا يعقوب كل مبلغ فقال انا معاشر الانبياء اسرع شيء البلاء الينا ثم الامثل فالامثل من الناس فقضى حاجته فلما جاوز بابه هبط عليه جبرئيل فقال له يا يعقوب ربك يقرئك السلام ويقول لك شكوتني الى الناس فعفر وجهه بالتراب وقال يا رب زلة اقلنيها فلا اعود بعدها ابدا ثم عاد اليه جبرئيل فقال يا يعقوب ارفع رأسك ربك يقرئك السلام ويقول قد اقلتك فلا تعود تشكوني الى خلقي فما رئي ناطقا بكلمة مما كان فيه حتى اتاه بنوه فصرف وجهه الى الحائط وقال انما اشكو الآية

باب ٤ استحباب ترك المداواة مع امكان الصبر وعدم الخطر خصوصا من الزكام والدماميل والرمد والسعال وما ينبغي التداوي به ووجوبه عند الخطر بالترك

(١) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه على صحته (٢) القطب الراوندي في دعواته وروي اجتنب الدواء ما لزمتك الصحة فاذا احسست بحركة الداء فاحزمه بما يرده قبل استعجاله (٣) فقه الرضا عليه السلام روي عن العالم انه قال رأس الحمية الرفق بالبدن وروي اجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء وروي عنه انه قال اثنان عليلان ابدا صحيح محتمي وعليل مخلط (٤) نهج البلاغة قال عليه السلام لا تضطجع ما استطعت القيام من العلة

باب ٥ جواز الشكوى الى المؤمن دون غيره

(١) فقه الرضا عليه السلام وروي من شكا الى اخيه المؤمن فقد شكا الى الله ومن شكا الى غيره فقد شكا الله (٢) كتاب التمحيص لابي علي محمد بن همام عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل (٣) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ابدى الى الناس ضره فقد فضح نفسه ويأتي في ابواب الصدقات من كتاب الزكوة باقي اخبار الباب

باب ٦ استحباب عيادة المريض المسلم وكراهة ترك عيادته

(١) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان عن اشرس الخراساني عن ايوب السجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضا فانه يخوض في الرحمة واومى رسول الله صلى الله عليه وآله الى حقويه فاذا جلس عند المريض غمرته الرحمة (٢) وعن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن احمد بن اسحق بن بهلول عن ابيه عن جده عن ابي شيبة عن ابي اسحق عن الحرث الهمداني عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ان للمسلم على اخيه المسلم من المعروف ستا يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض الخبر (٣) علي بن عيسى في كشف الغمة عن علي عليه السلام قال كان جبرئيل ينزل على النبي صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه في كل يوم وفي كل ليلة فيقول السلام عليك ان ربك يقرئك السلام فيقول كيف تجدك وهو اعلم بك ولكنه اراد ان يزيدك كرامة وشرفا الى ما اعطاك على الخلق واراد ان يكون عيادة المريض سنة في امته الخبر (٤) ابو عبد الله محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي بالسند الآتي في الخاتمة عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عليهم السلام عن ابيه انه دخل عليه رجل من قريش فقال الا احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال احدثنا عن ابي القاسم قال سمعت من ابي بكرة عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يقول لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بثلثة ايام هبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسئلك عما هو اعلم به منك الخبر (٥) الشيخ الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن علي بن اسمعيل عن علي بن الحسن [illegible] عن الحسن بن بشر عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجيبوا الداعي وعودوا المريض واقبلوا الهدية ولا تظلموا المسلمين (٦) وعن جماعة عن ابي المفضل عن اسمعيل بن موسى عن عبد الله بن عمر بن ابان عن معوية بن هشام عن سفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن عطا عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله كيف اصبحت قال بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا

في استحباب عيادة المريض

(٧) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن امير المؤمنين عليه السلام قال لبعض اصحابه تذهب بنا نعود فلانا قال فذهبت معه فاذا ابو موسى الاشعري عنده فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا موسى اعائدا جئت ام زائرا فقال لا بل عائدا فقال اما ان المؤمن اذا عاد اخاه المؤمن صلى عليه سبعون الف ملك حتى يرجع الى اهله (٨) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم عاد مريضا من المؤمنين خاض في الرحمة فاذا جلس غمرته الرحمة فاذا رجع الى منزله شيعه سبعون الف ملك حتى يدخل الى منزله كلهم يقولون الا طبت وطابت لك الجنة (٩) **وعن ابي جعفر وابي عبد الله** عليهما السلام قالا اذا كان يوم القيامة ادنى العبد المؤمن الى الله عز وجل فحاسبه حسابا يسيرا ثم يعاتبه فيقول يا مؤمن ما منعك ان تعودني حيث مرضت فيقول المؤمن انت ربي وانا عبدك انت الحي الذي لا يصيبك الم ولا نصب فيقول الرب عز وجل من عاد مؤمنا فقد عادني ثم يقول عز وجل هل تعرف فلان بن فلان فيقول نعم فيقول له ما منعك ان تعوده حيث مرض اما لو عدته لعدتني ثم لوجدتني عند سؤلك ثم لو سألتني حاجة لقضيتها لك ثم لم اردك عنها (١٠) **وعن ابي جعفر** عليه السلام قال ايما مؤمن زار مؤمنا كان زائر الله عز وجل وايما مؤمن عاد مؤمنا خاض الرحمة خوضا فاذا جلس غمرته الرحمة فاذا انصرف وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه يقولون طبت وطابت لك الجنة الى تلك الساعة من الغد وكان له خريف من الجنة قال الراوي وما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما (١١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال من احسن الحسنات عيادة المريض (١٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار اخا له في الله تعالى او عاد مريضا ناداه مناد من السماء طبت وطاب ممشاك تبوأت من الجنة منزلا **ورواه** السيد الراوندي في نوادره هكذا طبت وطاب ممشاك تبوأت من الجنة منزلك (١٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يسر ميلا عد مريضا (١٤) **وبهذا** الاسناد عنه ان النبي صلى الله عليه وآله عاد يهوديا في مرضه (١٥) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن الصادق عليه السلام انه قال لخيثمة ابلغ موالينا السلام واوصهم بتقوى الله والعمل الصالح وان يعود صحيحهم مريضهم الخبر (١٦) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة **قال في البحار** ورواه في شرح السنة عن ثوبان وزاد في آخره قالوا يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها (١٧) **وعنه** عليه السلام انه قال لابي ذر جالس المساكين وعدهم اذا مرضوا وصل عليهم اذا ماتوا واجعل ذلك مخلصا (١٨) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد عن جابر الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عائد المريض يخوض في البركة فاذا جلس انغمس فيها (١٩) **البحار** عن المجازات النبوية للرضي عن النبي صلى الله عليه وآله من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس انغمس فيها (٢٠) **دعائم الاسلام** عن الحسن بن علي عليهما السلام انه اعتل فعاده عمرو بن حريث فدخل عليه علي عليه السلام فقال يا عمرو تعود الحسن وفي النفس ما فيها والله ما ذلك بمانعي ان اؤدي اليك نصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من عبد مسلم يعود مريضا الا صلى عليه سبعون الف ملك من ساعته التي يعوده فيها ان كانت نهارا حتى تغرب الشمس او ليلا حتى يطلع الفجر (٢١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن سهل بن احمد عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة (٢٢) **السيد** ابو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة في اربعينه اخبرنا الشيخ ابو الحسن بن اخ ابن زهرة قال اخبرني الفقيه ابو الفتح قال اخبرنا عبد الواحد بن اسمعيل قال حدثنا محمد قال حدثنا سلمة بن شبيب النيشابوري قال حدثنا عبد المجيد عبد العزيز بن ابي رواد عن وهب بن الورد عن ابي منصور عن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضا فجلس عنده ساعة اجرى الله له عمل الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين

باب ٧ ما ناكد استحباب العيادة في الصباح وفي المساء

(١) **الشيخ الطوسي** ره في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن مسدد بن ابي يوسف عن اسحق بن يسار عن الفضل بن دكين عن اسرائيل بن يونس عن يزيد بن خثيم عن ابيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي واذا عاده مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خراف في الجنة (٢) **وعن** جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن شريح بن يونس عن هشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن نافع ان ابا موسى عاد الحسن بن علي عليهما السلام فقال علي عليه السلام اما انه لا يمنعنا ما في انفسنا عليك ان نحدثك بما سمعنا انه من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له ان كان مصبحا حتى يمسي وان كان ممسيا حتى يصبح وكان له خريف في الجنة (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه عاد زيد بن ارقم فلما دخل عليه قال له زيد مرحبا يا امير المؤمنين عائدا وهو علينا عاتب فقال علي عليه السلام ان ذلك لم يكن يمنعني عن عيادتك انه من عاد مريضا التماس رحمة الله وتنجز موعوده كان في خريف الجنة ما دام جالسا عند المريض حتى اذا خرج من عنده بعث الله ذلك اليوم سبعين الف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى الليل وان عاد ممسيا كان في خريف الجنة ما كان جالسا عند المريض فاذا خرج من عنده بعث الله سبعين

كتاب الطهارة

الف ملك يصلّون عليه حتّى الصباح فاحببت ان تعجل ذلك (٣) **الحسين بن** سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن النبي صلّى الله عليه وآله انّه قال ايّما مؤمن عاد مريضاً في الله خاض في الرحمة خوضاً واذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعاً فان عاده غدوة صلّى عليه سبعون الف ملك الى ان يمسي فان عاده عشيّة صلّى عليه سبعون الف ملك الى ان يصبح (٥) **وعن ابي** عبد الله عليه السلام ايّما مؤمن عاد اخاه المؤمن في مرضه صلّى عليه سبعون الف ملك فاذا قعد عنده غمرته الرحمة واستغفروا له حتّى يمسي فان عاده مساءً كان له مثل ذلك حتّى يصبح

باب ٨ استحباب التماس العائد دعاء المريض وتوقّي العائد عليه بترك غيظه واضجاره

(١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي الشنوي عن ابي عامد عن ابي يزيد احمد بن خالد عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن ابيه عن محمد بن حاتم القطّان عن حمّاد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لسلمان الفارسي رحمه الله يا سلمان انّ لك في علّتك اذا اعتللت ثلاث خصال انت من الله عزّ وجلّ بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلّة عليك ذنباً الّا حطّته متّعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك

باب ٩ عدم تاكّد استحباب العيادة في وجع العين وفي اقلّ من ثلاثة ايّام بعد العيادة او يوم ويوم وعند طول المدّة

(١) **العلّامة الكراجكي** في معدن الجواهر عن النبي صلّى الله عليه وآله قال ثلاثة لا يعادون صاحب الدمّل والضرس والرمد (٢) **الجعفريّات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد قال حدّثني موسى بن اسمعيل قال حدّثنا ابي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه علي بن الحسين عن ابيه انّ عليّاً عليه السلام اشتكى عينيه فعاده رسول الله صلّى الله عليه وآله فاذا علي عليه السلام يصيح فقال له النبي صلّى الله عليه وآله اجزعاً ام وجعاً فقال علي عليه السلام لم اوجعت وجعاً قطّ اشدّ منه الخبر (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال العيادة بعد ثلاثة ايّام (٤) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق نقلاً من كتاب نهد امير المؤمنين ومن كتاب المحاسن عن الصادق عليه السلام قال لا عيادة في وجع العين ولا تكون عيادة اقلّ من ثلاثة ايّام فاذا وجبت فيوم ويوم لا فيوم ويوم لا واذا طالت العلّة ترك المريض وعياله **قال في البحار** قوله اقلّ من ثلاثة ايّام الظاهر انّ المراد به انّه لا ينبغي ان يعاد المريض في اوّل ما يمرض الى ثلاثة ايّام فان بُرء قبل مضيّها والّا فيوماً يعود ويوماً لا يعود ويحتمل ان يكون المراد انّ اقلّ العيادة ان يراه ثلاثة ايّام متواليات وبعد ذلك غبّاً او انّ اقلّ العيادة ان يراه في كلّ ثلاثة ايّام فلمّا ظهر منه انّ عيادته في كلّ يوم افضل استثنى من ذلك حالة وجوب المرض ولا يخفى بُعد الوجهين الاخيرين فظهر الاوّل انتهى (٥) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضّل عن يحيى بن صاعد عن عبد الله بن سعيد الاشجّ عن عقبة بن خالد عن موسى بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اغبّوا في العيادة واربعوا الّا ان يكون مغلوباً

باب ١٠ نبذة من الرقى والعوذ والادعية المجرّبة للامراض والاوجاع

(١) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انّه قال لكلّ داء دواء وسئل عن ذلك فقال لكلّ داء دعاء فاذا الهم العليل الدعاء فقد اذن في شفائه (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق كان رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا راى من جسمه بثرة عاذ بالله واستكان له وجار اليه فقال له يا رسول الله ما هو بباس فيقول انّ الله اذا اراد ان يعظّم صغيراً عظم ولو اراد ان يصغّر عظيماً صغر (٣) **ثقة الاسلام** في ك عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضّال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انّه كان يقول عند العلّة اللّهمّ انّك عيّرت اقواماً فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضرّ عنكم ولا تحويلاً فيا من لا يملك كشف ضرّي ولا تحويله عنّي احد غيره صلّ على محمد وآل محمد واكشف ضرّي وحوّله الى من يدعو معك الهاً آخر لا اله غيرك (٤) **وعن** احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب اليّ قد بلغني علّتك فاشتر صاعاً من برّ ثمّ استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللّهمّ انّي اسالك باسمك الذي اذا سألك به المضطرّ كشفت ما به من ضرّ ومكّنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلّي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علّتي ثمّ استو جالساً واجمع البرّ من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدّاً مدّاً لكلّ مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانّما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به (٥) **وعن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بنيّ قل اللّهمّ اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فانّي عبدك وابن عبدك (٦) **وعن** محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرّات الله الله ربّي حقّاً لا اشرك به شيئاً اللّهمّ انت لها ولكلّ عظيمة ففرّجها عنّي (٧) **وعنه** عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضّل عن ابي عبد الله عليه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول اللّهمّ فرّج عنّي كربتي وعجّل عافيتي واكشف ضرّي ثلاث مرّات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء (٨) **وعن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعاً بي فقال قل بسم الله ثمّ امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزّة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله صلّى الله عليه وآله واعوذ باسماء الله من شرّ ما احذر ومن شرّ ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرّات قال ففعلت

فاذهب الله عز وجل الوجع عني (٩) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن حسين قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلث مرات (١٠) وعنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الخزاز عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد تمسح الوجع ثلث مرات (١١) وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال املى علي دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك (١٢) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد (١٣) وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء (١٤) وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مرض علي عليه السلام فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك (١٥) وعنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهداء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث (١٦) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآله (١٧) القطب الراوندي في دعواته دعاء العليل عن الصادق عليه السلام اللهم اني ادعوك دعاء العليل الذليل الفقير دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله والح البلاء عليه دعاء مكروب ان لم تدركه هلك وان لم تسعده فلا حيلة له فلا تحطني بمكرك ولا تثبت علي غضبك ولا تضطرني الى الياس من روحك والقنوط من رحمتك اللهم انه لا طاقة لي ببلائك ولا غنى بي عن رحمتك وهذا امير المؤمنين اخو نبيك ووصي نبيك اتوجه به اليك فانك جعلته مفزعا لخلقك واستودعته علم ما سبق وما هو كائن فاكشف بضري وخلصني من هذه البلية الى ما عودتني من رحمتك يا هو يا هو يا هو انقطع الرجاء الا منك (١٨) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الا اعلمكم بدواء علمني جبرئيل ما لا احتاج الى طبيب ودواء قالوا بلى يا رسول الله قال من يأخذ ماء المطر يقرء عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وقل اعوذ برب الناس سبعين مرة وقل اعوذ برب الفلق سبعين مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله سبعين مرة وتسبح سبعين مرة ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشيا سبعة ايام متواليات الخبر (١٩) وعن مروان الصيقل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اشكو اليه وجعا بي فكتب قل يا من لا ينام ولا يرام يا من به تواصل الارحام صل على محمد وآل محمد وعافني من وجعي هذا (٢٠) الكفعمي ره في جنة الواقية نقلا عن خط الشهيد ره عن الرضا عليه السلام للامراض كلها قل عليها يا منزل الشفاء ومذهب الداء صل على محمد وآله وانزل على وجعي الشفاء (٢١) وعن النبي صلى الله عليه وآله ما دعى عبد بهذه الكلمات لمريض الا شفاه الله تعالى ما لم يحضر اجله يموت منه وهي اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك (٢٢) السيد بن طاوس ره في مهج الدعوات عن علي عليه السلام ان من دعا بهذا الدعاء شفي من سقمه وهو كما على من يعز لي عنده شكري وكلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني ويا من رآني على المعاصي فلم يعاقبني عليها صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي انك على كل شيء قدير (٢٣) البحار نقلا عن خط الشهيد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا من الاوجاع كلها ان نقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن حر النار (٢٤) ورواه الشيخ الطبرسي في كتاب عدة السفر وعدة الحضر هكذا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق ضار ومن حر النار وزاد في شرحه انه علمنا للحمى وللاوجاع كلها (٢٥) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رقى الا في ثلث في حمة او في عين او دم لا يرقى (٢٦) الشيخ المفيد ره في الاختصاص عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي ما اراك مصفرا فقلت هذه الحمى الربع قد اخذتني قال فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب ابجد هوز حطي عن فلان بن فلان ثم دعا بخيط فاتي بخيط فقال ائتوني بخيط لم يمسه الماء فاتي بخيط بالبرفند وسطه فعقد على الجانب الايمن اربعة وعقد على الايسر ثلث عقد وقرء على كل عقد الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ثم دفعه الي فقال شده على العضد الايمن ولا تشده على الايسر (٢٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

السادات خ د

وتعافيني

تحلللني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارة

عليه السلام بني جعفر بن ابي طالب وهما صفار صغار فقال مالي اراهما صفاراً ضعيفين قالوا تسرع اليهما العين فقال استرقوا لهما **باب ١١ استحباب وضع العائد يده**

١ على المريض ووضع احدكم يده على الاخرى او على جبهته (١) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد البغوي عن داود بن عمرو الضبي

عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله ان من تمام عيادة المريض ان يضع

٢ احدكم يده على جبهته او يده فيسأله كيف هو وتحياتكم بينكم بالمصافحة (٢) **وبهذا** الاسناد عن البغوي عن صبيح بن دينار عن عفيف بن سالم عن ايوب بن

عتبة عن القسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمام عيادة المريض اذا دخلت عليه ان تضع يدك على رأسه وتقول كيف اصبحت او كيف امسيت

٣ فاذا جلست عنده غمرتك الرحمة واذا خرجت من عنده خضتها مقبلاً ومدبراً واومى بيده الى حقويه (٣) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق قال النبي صلى الله

عليه وآله تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده عليه ويسأله كيف هو كيف اصبح وكيف امسى وتمام تحيتكم المصافحة **باب ١٢ استحباب السعي في**

١ قضاء حاجة الفقير والمريض حتى تقضى وخصوصاً القرابة (١) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قام على مريض يوماً او ليلة بعثه

٢ الله مع ابراهيم خليل الرحمن فجاز على الصراط كالبرق اللامع (٢) **القطب الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله من اطعم مريضاً شهوته اطعمه الله

١ من ثمار الجنة **باب ١٣ عدم تحريم كراهة الموت** (١) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام جاء الى محمد صلى الله

عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقول من اهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة الى ان قال الله تعالى وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن يكره الموت

٢ واكره مساءته الخبر (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل من اهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي الى ان قال وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت المؤمن

٣ يكره الموت واكره مساءته (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل من اهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت

٤ في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه (٤) **الصدوق** في الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن هرون

عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح

ابراهيم عليه السلام اهبط اليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابراهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع فقال بل داع يا ابراهيم فاجب قال ابراهيم

فهل رأيت خليلاً يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت

٥ اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيباً يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه (٥) **وفي** علل الشرائع عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن

احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال ان ابراهيم لما قضى مناسكه رجع الى الشام فهلك وكان سبب هلاكه

٦ ان ملك الموت اتاه ليقبضه فكره ابراهيم الموت فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل فقال ان ابراهيم كره الموت فقال دع ابراهيم فانه يحب ان يعبدني الخبر (٦) **الجعفريات**

اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن

ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما لي يا رسول الله لا احب الموت فقال له الك مال قال نعم قال فقدمته قال لا قال فمن ثم لا تحب

الموت لان قلب الرجل عند ماله **ورواه** في الخصال عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن

٧ السكوني عن الصادق عليه السلام مثله (٧) **ورام** بن ابي فراس في تنبيه الخاطر عن محمد بن الحسن العصفي عن ابرهيم بن محمد بن مسلم الثقفي عن عبد الله بن بلج التمري

عن شريك عن جابر عن ابي حمزة اليشكري عن قنان بن الاودي عن اسمعيل بن عبد الله الصلعي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه قال في مناجاته اللهم قد وعدت

نبيك ان تتوفاني اليك اذا سألتك وقد رغبت اليك في ذلك الخبر **باب ١٤ جواز الفرار من مكان الوباء والطاعون الا مع وجوب الاقامة فيه كالمجاهد**

١ والمرابط (١) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم قال قلت له اي لابي جعفر عليه السلام الوباء اذا وقع في الارض اعتزل قال وما بأس ان تعتزل الوباء وقد قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لرجل اخبره انه كان في دار فيها الموت فماتوا ولم يبق غيره ارتحل منها وهو ذميم **باب ١٥ كراهة التدثر للمحموم وتخفيفه عن البرد واستحباب**

١ مداواة الحمى بالدعاء والسكر والماء البارد (١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن

عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ليس من داء الا وهو من داخل الجوف الا الجراحة والحمى فانهما يردان وروداً اكسروا

٢ الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم وقال صبوا على المحموم الماء البارد في الصيف فانه يسكن حرها (٢) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي

٣ صلى الله عليه وآله قال ان الحمى من فيح جهنم فبردوها بالماء (٣) **الجعفريات** اخبرنا الامير حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري قال حدثنا ابرهيم

بن عمرو بن ابي طيبة قال حدثنا ابي عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رحمه الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض فردوه

بالماء

بالماء البارد (٥) فقه الرضا عليه السلام وروي في الماء البارد انه يطفئ الحرارة ويسكن الصفراء ويهضم الطعام ويذهب الفضلة التي على رأس المعدة و
يذهب بالحمى باب ١٤ استحباب الصدقة للمريض والصدقة عنه ورفع الصوت بالاذان في المنزل (١) فقه الرضا عليه السلام روي عن العالم عليه السلام في القرآن شفاء
من كل داء وقال داووا مرضاكم بالصدقة واستشفوا بالقرآن فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له وقال لا يذهب بالادواء الا الدعاء والصدقة والماء البارد (٢)
القطب الراوندي في دعواته عن بياع الهروي معاذ بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا الوجع فقال داووا مرضاكم بالصدقة وما على احدكم ان يتصدق
بقوت يومه ان ملك الموت يدفع اليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له رد الصك (٣) وعنه قال يستحب للمريض ان يعطي السائل بيده ويأمر
السائل ان يدعو له (٤) نهج البلاغة قال عليه السلام الصدقة دواء منجح (٥) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله داووا مرضاكم
بالصدقة وردوا ابواب البلاء بالدعاء باب ١٧ استحباب كثرة ذكر الموت وما بعده والاستعداد لذلك (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن
محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله اوصى رجلا من الانصار بثلاث ونهاه عن ثلث فقال له اوصيك بذكر الموت فانه يسليك عن الدنيا واوصيك بكثرة الدعاء فانك لا تدري متى
يستجاب لك وذكر الحديث (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من ذكر هادم اللذات فقيل يا رسول
الله وما هادم اللذات قال الموت فان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكرا للموت واحسنهم للموت استعدادا (٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا فانه يذكر الآخرة (٤) الصدوق في العيون والامالي عن محمد بن القاسم المفسر عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري
عن آبائه عليهم السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع
الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه (٥) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمنين
اكياس وان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكرا للموت (٦) وعن ابي جعفر عليه السلام قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اعبد الناس من اقام الفرائض الى ان قال واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت (٧) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اذا رأيت اخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقي اليك الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس المقابر والبلى و
ترك ما يفنى لما يبقى ومن لم يعد غدا من ايامه وعد نفسه في الموتى قال قلت يا رسول الله اي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا (٨)
نهج البلاغة عن امير المؤمنين في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام يا بني اكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضي بعد الموت اليه واجعله امامك حيث تراه
حتى يأتيك وقد اخذت منه حذرك وشددت له ازرك ولا يأتيك بغتة فيبهرك وقال احي قلبك بالموعظة وامته بالزهادة وقوه باليقين ونوره بالحكمة وذلله
بذكر الموت وفي كتابه الى الحارث الهمداني واكثر ذكر الموت وما بعد الموت (٩) دعائم الاسلام باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اوصى
رجلا من الانصار فقال اوصيك بذكر الموت فانه يسليك عن امر الدنيا (١٠) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال اكثروا من ذكر هادم اللذات فقيل يا رسول الله فما هادم
اللذات قال الموت فان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكرا للموت واشدهم له استعدادا (١١) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال للقوم من صحابته من اكيس الناس قالوا الله و
رسوله اعلم فقال اكثرهم ذكرا للموت واشدهم استعدادا له (١٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه اوصى بعض اصحابه فقال اكثروا ذكر الموت فانه ما اكثر ذكر الموت
انسان الا زهد في الدنيا (١٣) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير (١٤) القطب الراوندي
في دعواته عن الصادق عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام هول لا تدري متى يغشيك ما يمنعك ان تستعد له قبل ان يفجأك (١٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله
قال من ترقب الموت لهى عن اللذات ومن هدف الدنيا هانت عليه المصيبات وعنه صلى الله عليه وآله قال تنزل المعذرة حين يحضر الموت (١٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال ايها الناس الموت
مستعتب اكثروا من ذكر هادم اللذات ومنغص الشهوات (١٧) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل
العبادة ذكر الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة (١٨) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال قراءة القرآن وذكر الموت وعنه صلى الله عليه وآله قال اكثروا من ذكر هادم اللذات فما ذكر في قليل
الا وكثره ولا كثير الا وقلله (١٩) مجموعة الشهيد قيل يا رسول الله هل يحشر مع الشهداء احد قال نعم من يذكر الموت بين اليوم والليلة عشرين مرة (٢٠) القطب

الراوندي في لب اللباب روي ان النبي صلى الله عليه وآله مر بقوم يكثرون الضحك فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى اكثروا ذكر هادم اللذات و
سئل اي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واشدهم له استعدادا (٢١) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام ذكر الموت يميت الشهوات
في النفس ويقطع منابت الغفلة ويقوي النفس بمواعد الله ويرق الطبع ويكسر اعلام الهوى ويطفي نار الحرص ويحقر الدنيا وهو معنى ما قال النبي صلى الله عليه وآله فكر ساعة
خير من عبادة سنة وذلك عندما يحل اطناب خيام الدنيا ويشدها في الآخرة ولا تسكن بنزول الرحمة عند ذكر الموت بهذه الصفة ومن لا يعتبر بالموت وقلة حيلته
وكثرة عجزه وطول مقامه في القبر وتحيره في القيامة فلا خير فيه قال النبي صلى الله عليه وآله اذكروا هادم اللذات قيل وما هو يا رسول الله فقال الموت فما ذكره عبد
على الحقيقة في سعة الا ضاقت عليه الدنيا ولا في شدة الا اتسعت عليه والموت اول منزل من منازل الآخرة وآخر منزل من منازل الدنيا فطوبى لمن اكرم عند النزول
باولها وطوبى لمن احسن مشايعته في آخرها والموت اقرب الاشياء من بني آدم وهو يعده ابعد فما اجرأ الانسان على نفسه وما اضعفه من خلق وفي الموت نجاة المخلصين
وهلاك المجرمين ولذلك اشتاق من اشتاق الى الموت وكره من كره قال النبي صلى الله عليه وآله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

باب ١٨ كراهة طول الامل وعدم عد الغد من الاجل

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال من يأمل ان يعيش غدا فانه يأمل ان يعيش ابدا ومن يأمل ان يعيش ابدا يقسو قلبه
ويرغب في الدنيا ويزهد فيما الذي كذا وعده ربه تبارك وتعالى (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عمل عمل من يظن انه يموت غدا (٣) الشيخ الطوسي في اماليه عن المفيد عن ابي بكر الجعابي عن محمد بن الوليد عن عنبر بن محمد عن سلمة بن كهيل عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة الكناني رحمه الله قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى فاما طول الامل فينسي الآخرة
واما اتباع الهوى فيصد عن الحق ورواه الشيخ المفيد في اماليه عن الجعابي عن الفضل بن حباب عن مسلم بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن
شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني عنه مثله (٤) وعن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر اياك والتسويف بأملك
فانك بيومك ولست بما بعده فان يكن غد لك فكن في الغد كما كنت في اليوم وان لم يكن غد لك لم تندم على ما فرطت في اليوم يا اباذر لو نظرت الى الاجل
ومسيره لابغضت الامل وغروره يا اباذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح (٥) الحسن بن فضل
الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود قصر املك فاذا اصبحت فقل اني لا امسي واذا امسيت فقل اني لا
اصبح على مفارقة الدنيا ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عنه مثله (٦) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن محمد بن عبد الحميد العطار عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فانه يرد عن
الحق واما طول الامل فينسي الآخرة (٧) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن سعيد عن ابيه قال خطب علي عليه السلام فقال انما اهلك الناس خصلتان
هما اهلكتا من كان قبلكم وهما مهلكتان من يكون بعدكم امل ينسي الآخرة وهوى يضل عن السبيل ثم نزل (٨) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه
وآله قال كن كانك عابر سبيل وعد نفسك في اصحاب القبور وعش ما شئت فانك ميت واحبب من احببت فانك مفارقه عجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه (٩) محمد
بن علي الفتال في روضة الواعظين روي ان اسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا تعجبون من اسامة المشتري الى
شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفس محمد بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي وما رفعت طرفي وظننت اني خافضه
حتى اقبض ولا تلقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها انحصر بها من الموت ثم قال يا بني آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى والذي نفسي بيده انما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين ورواه الشيخ ورام في تنبيه الخاطر عن ابي سعيد الخدري عنه مثله (١٠) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من كان يأمل ان يعيش غدا فانه يأمل ان يعيش ابدا (١١) وعن شيخه المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن الحسين
بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ايقن انه يفارق الاحباب ويسكن التراب ويواجه الحساب ويستغني
عما يخلف ويفتقر الى ما قدم كان حريا بقصر الامل وطول العمل (١٢) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال علي عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من اجله وقال علي عليه السلام ما اطال عبد الامل الا اساء العمل وكان يقول لو رأى العبد اجله
وسرعته اليه لابغض الامل وطلب الدنيا

باب ١٩ استحباب وضع صاحب المصيبة حذاءه ورداءه وان يكون في قميص وكراهة وضع الرداء في مصيبة الغير

(١) فقه الرضا عليه السلام واذا صاحب المصيبة لا يرفع الجنازة ولا يحثو التراب ويستحب له ان يمشي حافيا حاسرا مكشوف الرأس (٢) دعائم الاسلام
عن علي عليه السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في جنازة ما ادري ايهم اعظم ذنبا الذي يمشي مع الجنازة بغير رداء ام الذي يقول ارفقوا رفق الله بكم ام
الذي يقول استغفروا له غفر الله لكم (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري ايهم اعظم ذنبا وذكر مثله

باب ٢٠ استحباب الصلوة عن الميت والصوم والحج والصدقة والبر والعتق عنه والدعاء له والترحم عليه والتشريك بين اثنين في ركعتين في الحج

(١) كتاب درست بن ابي منصور قال قلت
لابي الحسن عليه السلام الدعاء ينفع الميت قال نعم حتى انه ليكون في ضيق فيوسع عليه ويكون مسخوطا عليه فيرضى عنه قال قلت فيعلم من دعا له قال نعم قلت فان كان ناصبا
قال نعم ينفعهما والله ليخفف عنهما (٢) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وآله من اعظم حقا على الرجل قال والداه وقال ان الرجل يكون بارا بوالديه وهما حيان فاذا ماتا لم يستغفر لهما فيكتب عاقا لهما وان الرجل يكون عاقا لهما في حيوتهما
فاذا ماتا اكثر الاستغفار لهما فيكتب بارا (٣) وعن الصادق عليه السلام قال ان من حق الوالدين على ولدهما ان يقضي ديونهما ويوفي نذورهما ولا يستسب لهما فاذا
فعل ذلك كان بارا وان كان عاقا لهما في حيوتهما وان لم يقض ديونهما ولم يوف نذورهما واستسب لهما كان عاقا وان كان بارا بهما في حيوتهما (٤) الجعفريات
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما اهدي الى الميت هدية ولا اتحف بتحفة افضل
من الاستغفار (٥) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأتي على الميت ساعة اشد من اول ليلة
فارحموا موتاكم بالصدقة فان لم تجدوا فليصل احدكم ركعتين يقرء في الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرتين وفي الثانية بفاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر
عشر مرات ويسلم ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابها الى قبر ذلك الميت فلان بن فلان فيبعث الله من ساعته الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب
وحلة ويوسع قبره من الضيق الى يوم ينفخ في الصور ويعطي المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات ويرفع له اربعون درجة (٦) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق
صلوة الولد لوالديه ركعتان الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب والثانية بفاتحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم يقول عشر مرات رب ارحمهما كما ربياني صغيرا صلوة اخرى يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وعشر مرات رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا فرغ سجد ويقولها عشرا اخرى (٧) القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام قال يكون الرجل عاقا
لوالديه في حيوتهما فيصوم عنهما بعد موتهما ويصلي ويقضي عنهما الدين فلا يزال كذلك حتى يكتب بارا في حيوتهما فاذا ماتا لا يقضي دينهما ولا يبرهما بوجه من وجوه البر
فلا يزال كذلك حتى يكتب عاقا (٨) وفي لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله لا تنسوا موتاكم في قبورهم وموتاكم يرجون احسانكم وموتاكم محبوسون يرغبون
في اعمالكم البر وهم لا يقدرون هدوا الى موتاكم الصدقة والدعاء (٩) وعنه صلى الله عليه وآله ان رجلا قال يا رسول الله هل بقي من البر بعد موت الابوين شيء قال نعم الصلوة
عليهما والاستغفار لهما والوفاء بعهدهما واكرام صديقهما وصلة رحمهما (١٠) وروي ان جبرئيل نزل على النبي صلى الله عليه وآله بخمس بشارات وقال ان
الله من بجالي فلا احتبا رفع العذاب عن الاموات بدعاء الاحياء (١١) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما تصدق لميت فيأخذها
ملك في طبق من نور ساطع ضوءها يبلغ سبع سموات ثم يقوم على شفير الخندق فينادي السلام عليكم يا اهل القبور اهلكم اهدى عليكم هذه الهدية فيأخذها و
يدخل بها في قبره توسع عليه مضاجعه فقال الا من اعطى الميت بصدقة فله عند الله من الاجر مثل احد ويكون يوم القيمة في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظل
العرش وحي وميت نجا بهذه الصدقة (١٢) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن علي بن عبد الله الحسني عن ابي الحسن الهادي عليه السلام في
حديث انه قال للمتوكل مكان والله امير المؤمنين عليه السلام يحج عن ابنه وامه وعن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مضى ووصى الحسن والحسين بمثل ذلك وكل امام
منا يفعل ذلك الى ان يظهر الله امره الخبر (١٣) الشيخ الطوسي في الفهرست والنجاشي في رجاله صفوان بن يحيى مولى بجيلة يكنى ابا محمد بياع السابري
اوثق اهل زمانه عند اهل الحديث واعبدهم كان يصلي كل يوم خمسين ومائة ركعة ويصوم في السنة ثلثة اشهر ويخرج زكوة ماله كل سنة ثلث مرات وذلك انه اشترك هو و
عبد الله بن جندب وعلي بن النعمان في بيت الله الحرام فتعاقدوا جميعا ان مات واحد منهم يصلي من بقي صلوته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه ما دام حيا فمات
صاحباه وبقي صفوان بعدهما وكان يفي لهما بذلك فيصلي لهما ويصوم عنهما ويحج عنهما وكل شيء من البر والصلاح يفعله لنفسه كذلك يفعله عن صاحبيه (١٤) الشيخ
المفيد في الاختصاص ذكر جعفر بن محمد الموثقان ان صفوان بن يحيى كان يصلي في كل يوم وذكر مثله (١٥) دعائم الاسلام عن الحسن والحسين صلوات الله عليهما
انهما كانا يؤديان زكوة الفطرة عن علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ماتا وكان علي بن الحسين يؤديها عن الحسين بن علي عليهما السلام حتى مات وكان ابو جعفر عليه السلام يؤديها

ويكون بارا مع

ثلثة اشهر

عن علي عليه السلام حتى مات قال جعفر بن محمد عليهما السلام انا اوذيها عن ابي عليه السلام.

باب ٢١ وجوب الوصية على من عليه حق او له واستحبابها لغيره

(١) **الشيخ الطوسي** في المصباح روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الوصية حق على كل مسلم (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي للمسلم ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عند راسه (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام نحوه وذكر مثله (٤) **وعن جعفر بن** محمد عليهما السلام انه قيل له ان اعين مولاكم لما احتضر اشتد نزعه ثم افاق حتى ظننت انه قد استراح ثم مات بعد ذلك فقال ان تلك راحة الموت اما انه ما من ميت يموت حتى يرد الله عز وجل اليه من عقله وسمعه وبصره وعقله للوصية اخذ او ترك (٥) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله من مات على وصية حسنة مات شهيدا **وروي** انه ينبغي ان لا يبيت الانسان الا ووصيته تحت راسه ولا سيما اذا كان في حال المرض

باب ٢٢ استحباب حسن الظن بالله عند الموت

(١) **القطب الراوندي** في دعواته عن ابن عباس قال اذا حضر احدكم الموت فبشروه ليلقى ربه وهو حسن الظن بالله واذا كان في صحة فخوفوه وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله (٢) **الشيخ المفيد** في اماليه عن محمد بن عمران المرزباني عن ابي عبد الله محمد بن احمد الحكيمي عن محمد بن اسحق الصاغاني عن سليمان بن ايوب عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال ان رجلا من الانصار اتاه النبي صلى الله عليه وآله يعوده وهو في النزع فقال كيف تجدك قال اجدني ارجو رحمة ربي واتخوف من ذنوبي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله رجاءه وآمنه خوفه (٣) **ابن فهد** في عدة الداعي روي عنهم عليهم السلام ينبغي في حال المرض خصوصا في مرض الموت ان يزيد الرجاء على الخوف

باب ٢٣ كراهة تمني الانسان الموت لنفسه ولو لضر نزل به وعدم جواز تمني موت المسلم ولا الولد حتى البنات

(١) **نهج البلاغة** في كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى الحرث الهمداني ولا تتمن الموت الا بشرط وثيق (٢) **ابو الفتح الكراجكي** في كنز الفوائد روي انه كان في التورية مكتوبا يا ابن آدم لا تتمنى الموت حتى تتوب وانك لا تتوب حتى تموت (٣) **علي بن عيسى** في كشف الغمة عن الابي في نثر الدرر قال سمع موسى بن جعفر عليهما السلام رجلا يتمنى الموت فقال له هل بينك وبين الله قرابة يحابيك لها قال لا قال فهل لك حسنات تزيد على سيئاتك قال لا قال فاذا انت تتمنى هلاك الابد

باب ٢٤ استحباب الاسراع الى الجنائز والابطاء عن العرس والوليمة وترجيح الجنازة عند التعارض

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعيتم الى العرسات فابطؤوا فانه يذكر الدنيا واذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا فانها تذكر الآخرة (٢) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل يدعى الى جنازة ووليمة فايهما يجيب قال يجيب الجنازة (٣) **دعائم الاسلام** عنه مثله وزاد في آخره فان حضور الجنازة يذكر الموت وحضور الوليمة يلهي عن ذلك (٤) **وعن جعفر بن محمد** عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دعيتم الى الجنائز فانها تذكر الآخرة

باب ٢٥ وجوب توجيه المحتضر الى القبلة بان يجعل وجهه وباطن قدميه اليها

(١) **الصدوق** في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن توجيه الميت فقال يستقبل بباطن قدميه القبلة (٢) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فاذا مات فاستقبل وجهه (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من الفطرة ان يستقبل العليل القبلة اذا احتضر

باب ٢٦ استحباب تلقين المحتضر الشهادتين

(١) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل يا رسول الله ان شدائد الموت وسكراته تشغلنا عن ذلك فنزل في الحال جبرئيل وقال يا محمد قل لهم حتى يقولوا الآن في الصحة لا اله الا الله عند ذلك الوقت او كما قال (٢) **وعن امير المؤمنين** عليه السلام انه كان يقول عند الوفاة تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ثم كان يقول لا اله الا الله حتى توفي صلوات الله عليه (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اذا حضر الميت الوفاة فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بالولاية لامير المؤمنين والائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا حضرت الرجل المسلم قبل ان يموت فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله (٥) **وعن ابي ذر** قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فقال ادن مني يا ابا ذر اسند الي فدنوت منه فاستند الي وصدري الى ان دخل علي عليه السلام فقال له قم يا ابا ذر فان عليا احق بهذا منك فجلس علي عليه السلام فاسند الي صدره ثم قال اهيهنا بين يديك فجلست بين يديه فقال اعقد بيدك من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن ختم له بحجة دخل الجنة ومن ختم له بصوم دخل الجنة ومن ختم له باطعام مسكين دخل الجنة ومن ختم له بجهاد في سبيل الله ولو قدر فواق ناقة دخل الجنة **ورواه** في الجعفريات بالسند المتقدم عنه مثله (٦) **الصدوق** في الفقيه قال الصادق عليه السلام ان ولي علي عليه السلام يراه في ثلاثة مواطن حيث يسره عند الموت وعند الصراط وعند الحوض وملك الموت يدفع

الشهادتين ... يمان على المحافظة على الصلوة ويلقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الحالة العظيمة (٦) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية في سياق قصة آدم عليه السلام وروى انه لما كان اليوم الذي اخبره الله عز وجل انه متوفيه فيه تهيأ آدم عليه السلام للموت واذعن به فهبط عليه ملك الموت فقال آدم دعني اتشهد واثني على ربي بما صنع الي قبل ان تقبض روحي فقال ملك الموت افعل فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد اني عبد الله وخليفته في ارضه ابتدأني باحسانه وخلقني بيده ولم يخلق بيده سواي ونفخ فيّ من روحه ثم اجمل صورتي ولم يخلق على خلقي احدا مثلي ثم اسجد لي ملائكته وعلمني الاسماء كلها ثم اسكنني جنته ولم يكن جعلها دار قرار ولا منزل استيطان وانما خلقني ليسكنني الارض التي اراد من التقدير والتدبير وقدر ذلك كله علي قبل ان يخلقني فمضيت فيه تقديره وقضاياه ونافذ امره ثم نهاني عن اكل الشجرة فعصيته فاكلت منها فاقالني عثرتي وصفح عن جرمي فله الحمد على جميع نعمه حمدا يكمل رضاه ثم قبض ملك الموت روحه فصارت التشهد عند الموت سنة في ولده (٨) البحار عن بعض كتب المناقب القديمة عن ابي الفرج محمد بن احمد المكي عن المظفر بن احمد بن عبد الواحد عن محمد بن علي الحلواني عن كريمة بنت احمد بن محمد المروزي واخبرني به ايضا عاليا قاضي القضاة محمد بن الحسين البغدادي عن الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الكريمة فاطمة بنت احمد بن محمد المروزية بمكة حرسها الله تعالى عن ابي علي زاهر بن احمد عن معاذ بن يوسف الجرجاني عن احمد بن محمد بن غالب عن عثمان بن ابي شيبة عن يحيى عن مجالد عن ابن عباس قال خرج اعرابي من بني سليم وذكر خبرا طويلا وانه صاد ضبا واتى به الى النبي صلى الله عليه وآله واسلم بشهادة الضب الى ان قال ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله فقال امر بزاد الاعرابي واضمن له على الله عز وجل زاد التقوى فوثب اليه سلمان الفارسي وقال فداك ابي وامي ما زاد التقوى قال يا سلمان اذا كان آخر يوم من ايام الدنيا لقنك الله عز وجل قول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان انت قلتها لقيتني ولقيتك وان لم تقلها لم تلقني ولم القك ابدا الخبر (٩) فرات بن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن داود بن سليمان القطان عن احمد بن زياد عن يحيى بن سالم الفراء عن اسرائيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها انس للمؤمن حين يمرق من قبره (١٠) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله فمن قالها عند موته وجبت له الجنة قالوا يا رسول الله من قالها في صحته قال ذلك اوجب فاوجب (١١) وعنه قال من لقن عند الموت لا اله الا الله دخل الجنة

باب ٢٧ استحباب تلقين المحتضر الاقرار بالائمة عليهم السلام وتسميتهم باسمائهم

(١) القطب الراوندي في كتاب الدعوات عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وعنده حمران اذ دخل مولى له فقلت جعلت فداك هذا عكرمة في الموت وكان يرى رأي الخوارج وكان منقطعا الى ابي جعفر عليه السلام فقال لنا ابو جعفر انظروني حتى ارجع اليكم قلنا نعم فما لبث ان رجع فقال اما اني لو ادركت عكرمة قبل ان تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكني ادركته وقد وقعت النفس موقعها قلت جعلت فداك وما ذاك قال هو والله ما انتم عليه فلقنوا موتاكم عند الموت شهادة ان لا اله الا الله والولاية (٢) وعن محمد بن علي عليهما السلام قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد به ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته فقال شديدا اليما قال ما لقيته انما لقيت ما يبدؤك به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح منه به فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك ثم قال يا ابن رسول الله هذه ملائكة ربي بالتحيات والتحف يسلمون عليك وهم قيام بين يديك فأذن لهم في الجلوس فقال الرضا عليه السلام اجلسوا ملائكة ربي ثم قال للمريض سلهم امروا بالقيام بحضرتي فقال المريض سألتهم فزعموا انه لو حضرك كل من خلقه الله من ملائكته لقاموا لك ولم يجلسوا حتى تأذن لهم هكذا امرهم الله عز وجل ثم غمض الرجل عينيه وقال السلام عليك يا ابن رسول الله هذا شخصك ماثل لي مع اشخاص محمد صلى الله عليه وآله ومن بعده من الائمة عليهم السلام وقضى الرجل ورواه الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن القاسم المفسر عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري عليه السلام قال قال محمد بن علي عليهما السلام وساق الى قوله ففعل الرجل ذلك قال والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة (٣) وعن ابي بكر الحضرمي قال مرض رجل من اهل بيتي فاتيته عائدا له فقلت له يا ابن اخ ان لك عندي نصيحة اتقبلها قال نعم فقلت قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فشهد بذلك فقلت قل واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فشهد بذلك فقلت ان هذا لا تنتفع به الا ان تكون منه على يقين فقلت قل واشهد ان عليا وصيه وهو الخليفة من بعده فشهد بذلك فقلت له انك لن تنتفع بذلك حتى تكون منه على يقين ثم سميت الائمة واحدا بعد واحد عليهم السلام فاقر بذلك وذكر انه على يقين فلم يلبث الرجل ان توفي فجزع عليه اهله جزعا شديدا قال فغبت عنهم ثم اتيتهم بعد ذلك فعزيتهم احسنا فقلت كيف تجدونكم كيف عزاكم ايتها المرأة فقالت والله لقد اصبنا بمصيبة عظيمة بوفاة فلان وكان مما سخّى بنفسي لرؤيا رأيتها الليلة فقلت فلان قالت نعم فقلت له اكنت ميتا قال بلى ولكن نجوت بكلمات لقنيهن ابو بكر الحضرمي ولولا ذلك لكدت اهلك

باب ٢٨ استحباب تلقين المحتضر كلمات الفرج

(١) القطب الراوندي في لب اللباب عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا رأى مؤمنا في حال النزع لقنه كلمات الفرج فاذا قالها قال لا بأس عليه الان (٢) فقه الرضا عليه السلام وتسمى ابن اللقن كلمات

الفرج

الفرج وهو لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (٣) **الصدوق** في الفقيه فاذا اشار فحال النزع فلقنه كلمات الفرج وهو لا اله الا الله الى قوله العظيم

باب ٢٩ استحباب تلقين المحتضر التوبة والاستغفار والدعاء بالمأثور

(١) **الشيخ المفيد** في اماليه اخبرني ابو نصر محمد بن الحسين بن النصر المقرى قال اخبرنا ابو القسم علي بن محمد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن ابي عبد الله زكريا بن محمد بن المؤمن عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضر شابا عند وفاته فقال له قل لا اله الا الله قال فاعتقل لسانه مرارا فقال لامرأة عند رأسه هل لهذا ام قالت نعم انا امه قال افساخطة انت عليه قالت نعم ما كلمته منذ ست حجج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه برضاك يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قل لا اله الا الله فقالها فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما ترى فقال ارى رجلا اسود الوجه قبيح المنظر وسخ الثياب منتن الريح قد وليني الساعة واخذ بكظمي فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير انك انت الغفور الرحيم فقالها الشاب فقال له النبي صلى الله عليه وآله انظر ما ترى فقال ارى رجلا ابيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني وارى الاسود قد تولى عني قال اعد فاعاد فقال ما ترى قال لست ارى الاسود وارى الابيض قد وليني ثم طفى على تلك الحال (٢) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام وساقا الحديث الى ان قال قال علي عليه السلام ايها الناس هل فيكم احد يدعي قبلي جورا في حكم او ظلما في نفس او مال فليقم انصفه من ذلك فقام رجل من القوم فاثنى عليه ثناء حسنا واطراه وذكر مناقبه في كلام طويل فقال علي عليه السلام يا ايها العبد المتكلم ليس هذا حين اطراء وما احب ان يحضرني في هذا المحضر بغير النصيحة والله الشاهد على من رأى شيئا يكرهه فلم يعلمنيه فاني احب ان استعتب من نفسي قبل ان تفوت نفسي الى ان قال ايها الناس انا احب ان يشهد عليكم الا يقوم احد فيقول اردت ان اقول فخفت فقد اعذرت بيني وبينكم اللهم الا ان يكون احد يريد ان يطلبني بظلم او الدعوى فيما لم اما اني لم استحل من احد مالا ولم استحل من احد ما يعرج له ان قالا ثم لم يزل يقول اللهم اكفنا عدوك الرجيم اللهم اني اشهدك انك لا اله الا انت وانت الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلك الحمد على نعمائك لدي واحسانك عندي فاغفر لي وارحمني وانت خير الراحمين ثم لم يزل يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله عدة لهذا الموقف ولما بعده من المواقف اللهم اجز محمدا عنا افضل الجزاء وبلغه منا افضل السلام اللهم والحقني به ولا تحل بيني وبينه انك سميع الدعاء غفور رحيم ثم نظر الى اهل بيته فقال حفظكم الله وحفظ فيكم نبيكم واستودعكم الله واقرأ عليكم السلام ثم لم يزل يقول لا اله الا الله محمد رسول الله حتى مضى عليه السلام (٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل انا باسناده عن ابي محمد هرون بن موسى قال اخبرنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا مالك بن خالد الاسدي عن الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصا في عقله ومروته قالوا يا رسول الله وكيف الوصية قال اذا حضرته الوفاة واجتمع الناس عنده قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وان الساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وان الحساب حق وان الجنة حق وما وعد فيها من النعيم من المأكل والمشرب والنكاح حق وان النار حق وان الايمان حق وان الدين كما وصفت وان الاسلام كما شرعت وان القول كما قلت وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين واني اعهد اليك في دار الدنيا اني رضيت بك ربا وبالاسلام دينا وبمحمد النبي صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا وبالقرآن كتابا وان اهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام ائمتي اللهم انت ثقتي عند شدتي ورجائي عند كربتي وعدتي عند الامور التي تنزل بي وانت وليي في نعمتي والهي واله آبائي صل على محمد وآله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وآنس في قبري وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم القاك منشورا فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته والوصية حق على كل مسلم قال ابو عبد الله عليه السلام وتصديق هذا في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وهذا هو العهد وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام تعلمها انت وعلمها اهل بيتك وشيعتك قال وقال النبي صلى الله عليه وآله علمنيها جبرئيل **ورواه** الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد عنه مرسلا مثله **ورواه** في دعائم الاسلام عنه باختلاف في لفظ الدعاء ينبغي نقله فيه اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان الجنة حق وان النار حق وان البعث حق والحساب حق والقدر والميزان حق وان الدين كما وصفت والاسلام كما شرعت والقول كما حدثت والقرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين جزى الله عنا محمدا خير الجزاء وحيا الله محمدا بالسلام اللهم يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي ويا ولي نعمتي الهي واله آبائي لا تكلني الى نفسي

وان الله هو الحق المبين خ ل

لم فرعون فإنك أن تكلني إلى نفسي أقرب من الشر وأبعد من الخير وآنس في القبر وحشتي واجعل لي عندك عهداً يوم ألقاك الخبر (٤) **ثقة الإسلام**
في الكافي عن محمد بن أحمد عن عمه عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت إلياس عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول إن علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة أغمي
عليه ثم فتح عينيه وقرأ إذا وقعت الواقعة وإنا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ثم قبض من
ساعته ولم يقل شيئاً (٥) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا و
بادروا بالأعمال الزاكية قبل أن تشتغلوا وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم إياه (٦) **وعنه** ع إنا بدوا عند الموت فقيل كيف نبدأ فقال تقولوا
قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون إلى آخر السورة **وكان** زين العابدين عليه السلام يقول اللهم ارحمني فإنك كريم اللهم ارحمني فإنك رحيم فلم يزل يرددها
حتى توفي صلوات الله عليه **وكان** عند رسول الله صلى الله عليه وآله قدح فيه ماء وهو في الموت ويدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء ويقول اللهم أعني على
سكرات الموت (٧) **البحار** عن مصباح الأنوار عن أبي جعفر عليه السلام قال إن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مكثت بعد رسول الله ص ستين يوماً
ثم مرضت فاشتدت عليها فكان من دعائها في شكواها يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني اللهم زحزحني عن النار وأدخلني الجنة وألحقني بأبي محمد صلى الله عليه وآله
فكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لها يعافيك الله ويبقيك فتقول يا أبا الحسن ما أسرع اللحاق بالله وأوصت بصدقتها ومتاع البيت وأوصته أن يتزوج أمامة
بنت أبي العاص بن الربيع ودفنها ليلاً

باب ٣٠ استحباب نقل من اشتد عليه النزع إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه أو عليه

(١) **كتاب** محمد بن المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر أبا سعيد الخدري وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مستقيماً قال نزع
ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حملوه إلى مصلاه فمات (٢) **البحار** من مصباح الأنوار عن أبي رافع عن أم سلمى قالت اشتكت فاطمة عليها السلام بعدما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله ستة أشهر قالت فكنت أمرضها فقالت لي ذات يوم اسكبي لي غسلاً قالت فسكبت لها غسلاً فقامت فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل
ثم قالت يا سلمى هلمي ثيابي الجدد فأتيتها بها فلبستها ثم جاءت إلى مكانها الذي كانت تصلي فيه فقالت قربي فراشي إلى وسط البيت ففعلت فاضطجعت عليه و
وضعت يدها اليمنى تحت خدها واستقبلت القبلة وقالت يا سلمى إني مقبوضة الآن قالت وكان علي عليه السلام يرى ذلك من صنيعها الخبر (٣) **الصدوق**
في المقنع فإن عسر عليه نزعه واشتد عليه فحوله إلى المصلى الذي كان يصلي فيه أو عليه

باب ٣١ استحباب قراءة الصافات ويس عند المحتضر

(١) **القطب** الراوندي في كتاب الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اقرأ يس فإن في قراءة يس عشر بركات ما قرأها جائع إلا شبع ولا ظامئ إلا روي ولا عار إلا كسي ولا
عزب إلا تزوج ولا خائف إلا أمن ولا مريض إلا برئ ولا محبوس إلا أخرج ولا مسافر إلا أعين على سفره ولا قرأها رجل ضالة له إلا ردها الله عليه ولا مسجون إلا
أخرج ولا مدين إلا أدى دينه ولا قرئت عند ميت إلا خفف الله عنه تلك الساعة (٢) **الشيخ إبراهيم** الكفعمي في مصباحه عن النبي صلى الله عليه وآله قال
أيما مريض قرئت عنده يس نزل عليه بعدد كل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً ويستغفرون له ويشهدون قبضه ويتبعون جنازته ويصلون
عليه ويشهدون دفنه [illegible] رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيشربها ويموت ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان و
قال عند قوله في آداب الاحتضار وينبغي إذا حضره الموت أن يقرأ عنده القرآن خصوصاً سورة يس والصافات إلخ وأما قراءة الصافات فإنه ينجو من مردة الشياطين
ويبرأ من الشرك (٣) **بعض** كتب المناقب القديمة عن ورقة بن عبد الله الأزدي عن فضة مولاة فاطمة عليها السلام عنها في خبر طويل أنها قالت لعلي عليه السلام عند وفاتها
فإذا استقرأت يس فاعلم أني قد قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني الخبر ونقله عنه في البحار كما نقلنا

باب ٣٢ كراهة ترك الميت وحده

(١) **فقه الرضا** ولا تتركه وحده فإن الشيطان يعبث به (٢) **الصدوق** في علل الشرائع قال أبي في رسالته إلي لا تترك الميت وحده فإن الشيطان يعبث في جوفه

باب ٣٣ كراهة حضور الحائض والجنب عند المحتضر وقت خروج روحه وعند التلقين

(١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن
إسماعيل قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال إذا احضر الميت فما كان من امرأة حائض أو جنب فليقم
لموضع الملائكة (٢) **وبهذا** الإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الملائكة لا تشهد جنازة الكافر ولا المتضمخ بالورس
والزعفران ولا الجنب إلا جنباً يتوضأ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يحضر الحائض ولا الجنب عند التلقين فإن الملائكة تتأذى بهما ولا بأس بأن يليا غسله و
يصليا عليه ولا ينزلا قبره فإن حضرا عند التلقين ولم يجدا من ذلك بداً فليخرجا إذا قرب خروج نفسه

باب ٣٤ كراهة مس الميت عند خروج نفسه واستحباب تغميض عينيه وشد لحييه وتغطيته بثوب بعد ذلك

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وإياك أن تمسه وإن وجدته يحرك يديه أو رجليه أو رأسه فلا تمنعه من ذلك
كما يفعل جهال الناس **المقنع** وإياك أن تمس الميت إذا كان في النزع (٢) **ابن شهرآشوب** في مناقبه بإسناده قال أغمي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم

امير المؤمنين عليه السلام بحنكه ففاضت نفسه فيها فرفعها الى وجهه فمسحه بها ثم وجهه وغمضه ومد عليه ازاره واشتغل بالنظر في امره (٣) **المفيد**
في ارشاده عن عبد الله بن ابراهيم عن زياد المخارقي قال لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة استدعى الحسين عليه السلام فقال له يا اخي اني مفارقك ولاحق بربي فاذا قضيت
نحبي فغمضني وغسلني وكفني الخبر **باب ٣٥ حكم موت الحامل دون ولدها وبالعكس** (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا ماتت المرأة وهي حاملة وولدها يتحرك
في بطنها شق بطنها من الجانب الايسر واخرج الولد وان مات الولد في جوفها ولم يخرج ادخل انسان يده في فرجها وقطع الولد بيده واخرجه وروي انها تدفن
مع ولدها اذا مات في بطنها **باب ٣٦ استحباب تعجيل تجهيز الميت ودفنه ليلا او نهارا مع عدم اشتباه الموت** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مات الميت في اول النهار فلا يقيل الا في قبره فاذا مات في آخر النهار فلا يبيت الا في قبره (٢) **وبهذا الاسناد**
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ادري ايهم اعظم جرما الذي يمشي مع الجنازة يقول قفوا او الذي يقول ارفقوا او الذي يقول استغفروا
غفر الله لكم (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال اذا مات الميت في اول النهار فلا يقيلن الا في قبره واذا مات في آخر النهار فلا يبيتن
الا في قبره (٤) **وعنه** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لجنازة ما ادري لما آخر ما مر (٥) **وعنه** صلوات الله عليه انه قال اسرعوا بجنائزكم
ولا تدبوا بها (٦) **فقه الرضا** عليه السلام اياك ان تقول ارفقوا به وترحموا عليه **باب ٣٧ وجوب تأخير تجهيز الميت مع اشتباه الموت ثلاثة ايام الا
ان يتحقق قبلها او يشتبه بعدها** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان كان الميت مصعوقا او غريقا او مدخنا صبر عليه ثلاثة ايام الا ان يتغير قبل ذلك فان تغير غسل
وحنط ودفن (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام خمسة ينتظر بهم الا ان يتغيروا الغريق والمصعوق والمبطون والمهدوم والمدخن (٣) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احبسوا الغريق يوما وليلة ثم ادفنوه **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام نحوه مثله (٤) **وعن ابي جعفر**
عليه السلام انه قال في الرجل تصيبه الصاعقة قال لا يدفن دون ثلاث الا ان يتبين موته ويستيقن **قلت** ويحمل الخبر الاول ايضا عليه بان يكون في الغريق بعد يوم
وليلة في صورة التغير كما لعله الغالب **باب ٣٨ عدم جواز ترك المصلوب بعد تجهيز اكثر من ثلاثة ايام** (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت مصلوبا
انزل من خشبته بعد ثلاثة ايام وغسل ودفن ولا يجوز صلبه اكثر من ثلاثة ايام (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى
بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقروا
المصلوب بعد ثلاثة ايام حتى ينزل ويدفن (٣) **وبهذا الاسناد** عن علي بن الحسين عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليهم السلام قتل رجلا بالحيرة وصلبه ثلاثة ايام ثم انزله
يوم الرابع فصلى عليه ثم دفنه **ويأتي** في باقي الاخبار في ابواب المحارب من كتاب الحدود **باب ٣٩ نوادر ما يتعلق بابواب الاحتضار** (١) **نهج البلاغة**
قال عليه السلام الا وان من البلاء الفاقة واشد من الفاقة مرض البدن واشد من مرض البدن مرض القلب الا وان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن و
افضل من صحة البدن تقوى القلب (٢) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن السياري عن محمد بن يحيى الخزاز عن حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اعفى شيعتنا من ست من الجنون والجذام والبرص والابنة وان يولد له من زنا وان يسأل الناس بكفه (٣) **وعن ماجيلويه**
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عمن ذكره باسناده قال اربعة القليل منها كثير النار القليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة
القليل منها كثير (٤) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة
يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال انه لكان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم
فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه (٥) **وعنه** عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عثمان
النواء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله
وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به (٦) **وعن ابي علي الاشعري** عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن **ورواه** الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن
بكير مثله (٧) **وعن محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هذا الذي ظهر
بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين

الخبر (٨) وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل جميعاً عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رأيت الرجل
خرج من البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه (٩) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار وفي نسخة نعار ومن شر حر النار سبع مرات
العين وغيرها انجب ووجه تعبير العرق فوار منه الدم (١٠) وعن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن ابي الحسن النهدي رفع الحديث قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول من مات
دون الاربعين فهذا اخترم وقال من مات دون اربعة عشر يوماً فموته موت فجأة (١١) وعنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن بهلول بن مسلم عن حسين عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من مات في اقل من اربعة عشر يوماً كان موته فجأة (١٢) البحار عن اعلام الدين للديلمي قال الصادق عليه السلام اربعة لم يخل منها الانبياء ولا
الاوصياء ولا اتباعهم الفقر في المال والمرض في الجسم كان يطلب قبلهم منافق يقفوا اثرهم (١٣) وعنه قال في صحف الشفاء للمريض يقول اللهم رب السموات السبع
والارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم صل على محمد وآل محمد واشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك واجعل شكايته كفارة وتمحيصا لما مضى من ذنوبه
وما بقي (١٤) وعن دلائل الامامة للطبري الامامي باسناده عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول
الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت ورسول الله وارث الانبياء علم ما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرئوا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد
فمسح يده على عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار قال اتحب ان تكون على هذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة
او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت قال فمسح يده على عيني فعدت كما كنت (١٥) الصدوق في معاني الاخبار عن الحسين بن احمد العلوي عن محمد بن همام
عن علي بن الحسين عن جعفر بن يحيى الخزاعي قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه يعوده فرأيت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان آه اسم من اسماء الله تعالى فمن قال آه استغاث بالله عز وجل (١٦) ورواه في التوحيد عن غير واحد عن محمد بن همام مثله (١٧) القطب الراوندي
في دعواته عن الباقر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام مرضت مرضا شديدا فقال لي ابي ما تشتهي فقلت اشتهي ان اكون ممن لا اقترح على الله ربي ما يدبره لي فقال لي
احسنت ضاهيت ابراهيم الخليل عليه السلام حيث قال جبرئيل هل من حاجة فقال لا اقترح على ربي بل حسبي الله ونعم الوكيل (١٨) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه دخل على
مريض فقال ما شأنك قال صليت بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة فقلت اللهم ان كان لي عندك ذنب تريد ان تعذبني به في الآخرة فعجل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى فقال
بئسما قلت الا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا له حتى افاق (١٩) وعن الصادق عليه السلام قال مرض امير المؤمنين عليه السلام فعاده
قوم فقالوا كيف اصبحت يا امير المؤمنين فقال اصبحت بشر فقالوا سبحان الله هذا كلام مثلك فقال يقول الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون فالخير الصحة
والغنى والشر المرض والفقر ابتلاء واختبارا قال دخل بعض علماء الاسلام على الفضل بن يحيى وقدم وعنده بختيشوع المتطبب فقال له ينبغي لمن حم يوما وليلة ان
يحمى سنة فقال العالم صدق الرجل فيما يقول فقال له الفضل سرعان ما صدقته قال اني لا اصدقه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حمى يوم كفارة سنة
فلولا انه يبقى تأثيرها في البدن سنة لما صارت كفارة ذنوب سنة وانما قال الفضل ذلك لان العلماء في ذلك كانوا يلومون الخلفاء والوزراء في تعظيمهم النصارى
المتطببين قال ومن دعاء العليل اللهم اجعل الموت خير غائب ننتظره والقبر خير منزل نعمره واجعل ما بعده خيرا لنا منه اللهم اصلحني قبل الموت وارحمني عند الموت واغفر لي
بعد الموت (١٩) وعن ابن عباس ان امرأة ايوب قالت له يوما لو دعوت الله ان يشفيك فقال ويحك كنا في النعماء سبعين عاما فهلمي نصبر في الضراء مثلها فلم
يمكث بعد ذلك الا يسيرا حتى عوفي (٢٠) وعن ابن المبارك قلت لمجوسي الا تؤمن قال ان في المؤمنين اربع خصال لا احبهن يقولون بالقول ولا يأتون بالعمل قلت وما
هي قال يقولون جميعا ان فقراء امة محمد صلى الله عليه وآله يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام وما ارى احدا منهم يطلب الفقر ولكن يفرون منه ويقولون ان المرض
يكفر عنه الخطايا وما ارى احدا منهم يطلب المرض ولكن يشكو ويفر منه ويزعمون ان الله رازق العباد ولا يستريحون بالليل والنهار من طلب الرزق ويزعمون ان الموت
حق وعدل وما ارى احدا منهم يبلغ صباحهم المساء وروي ان مناظرة هذا المجوسي كانت مع ابي عبد الله عليه السلام وانه توفي على الاسلام على يديه (٢١) وعن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال في اهل الذمة لا تبدؤوهم في المجالس ولا تعودوا مرضاهم (٢٢) وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا
المرضى واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة وتدعو للمريض فتقول اللهم اشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك وقال من دخل على مريض فقال اسأل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات شفي ما لم يحضر اجله (٢٣) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد وروي في الاسرائيليات ان عابدا تعبد الله تعالى دهرا طويلا
فرأى في المنام فلانة رفيقتك في الجنة فسأل عنها واستضافها ثلاثا لينظر الى عملها فكان يبيت قائما وتبيت نائمة ويظل صائما وتظل مفطرة فقال لها اما لك عمل
غير ما رأيت فقالت ما هو والله غير ما رأيت لا اعرف غيره فلم يزل يقول تذكري حتى قالت خصيلة واحدة هي ان كنت في شدة لم اتمن ان اكون في رخاء وان كنت في مرض لم اتمن

وما تخلفهن من

(٢٤) ان اكون فى صحة وان كنت فى الشمس لو امرتان اكون فى الظل فوضع العابد يده على راسه فقال هذه خصلة هذه والله خصلة عجيبة تعجز عنها العباد (٢٤) **الشيخ الطوسى** فى مجالسه عن جماعة عن ابى المفضل عن جعفر بن محمد عن حسين بن زيد بن على قال دخلت مع ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام على رجل من اهلنا وكان مريضا فقال له ابو عبد الله عليه السلام انسأل الله العافية ولا انسأله الشكر عليها فلما اخرجنا من عند الرجل قلت له يا سيدى ما هذا الدعاء الذى دعوت به للرجل فقال يا حسين ان العافية نعمة اذا انعم بها ذكرت واذا وجبت نسيت فقلت له انسأل الله العافية بحصولها ولا انسأله الشكر عليها التذكر لها يا حسين انى ابى خبرنى عن آبائه عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال يا صاحب العافية اليك تهدى الامانى (٢٥) **الصدوق** فى الامالى عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى عن ابى احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى عن محمد بن زكريا عن شعيب بن واقد عن القسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وعن الجلودى عن الحسن بن مهران عن سلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام فى قول الله عز وجل يوفون بالنذر فقال مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان فقال احدهما لو نذرت فى ابنيك نذرا ان الله عافاهما الله فقال اصوم ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان ونحن ايضا نصوم ثلثة ايام وكذلك قالت جاريتهم فضة فالبسهما الله العافية الخبر (٢٦) **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال كان غلام من اليهود ياتى النبى صلى الله عليه وآله كثيرا حتى استخفه وربما ارسله فى حاجته وربما كتب له الكتاب الى قومه فافتقده اياما فسأل عنه فقال له قائل تركته فى آخر يوم من ايام الدنيا فاتاه النبى صلى الله عليه وآله فى ناس من اصحابه وكان له بركة لا يكلمه احد الا اجابه فقال يا فلان ففتح عينيه وقال لبيك يا ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه فقال ابوه ان شئت فقل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجوا عنا ثم قال لاصحابه اغسلوه وكفنوه وآتونى به اصلى عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذى انجى بى نسمة من النار (٢٧) **الكراجكى** فى كنزه عن النبى صلى الله عليه وآله اذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى الاجل فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب النفس (٢٨) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثنى موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الهدية ان توكل عند المريض شيئا اذا عاده العائد فيغبط الله بذلك اجر عبادته **ورواه** فى الدعائم عنه صلى الله عليه وآله نحوه (٢٩) **الطبرسى** فى مكارم الاخلاق عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء مرض فقال لا اتداوى حتى يكون الذى امرضنى هو يشفينى فاوحى الله عز وجل اليه لا اشفيك حتى تتداوى فان الشفاء منى (٣٠) **وعن الرضا** قال لو ان الناس قصروا فى الطعام لاستقامت ابدانهم (٣١) **وعن ابى اسحق** عليه السلام قال عاد امير المؤمنين عليه السلام صعصعة بن صوحان فقال يا صعصعة لا تفتخرن على اخوانك بعيادتى اياك وانظر لنفسك فكان الامر قد وصل اليك ولا يلهينك الامل (٣٢) **نزهة الناظر** لابى يعلى الجعفرى قال عاد رسول الله صلى الله عليه وآله مريضا من الانصار فلما اراد الانصراف قال عليه السلام جعل الله ما مضى كفارة واجرا وما بقى عافية وشكرا (٣٣) **فقه الرضا** عليه السلام وروى ان الصحة والعلة يقتتلان فى الجسد فان غلبت الصحة استيقظ المريض وان غلبت العلة رقد فاذا اشتهى الطعام فاطعموه فلربما فيه الشفاء (٣٤) **المفيد** فى اماليه عن محمد بن عمران المرزبانى عن محمد بن احمد الحكيمى عن محمد بن اسحق الصاغانى عن سليمان بن ايوب عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال مرض رجل من الانصار فاتاه النبى صلى الله عليه وآله يعوده فوافقه وهو فى الموت فقال كيف تجدك قال اجدنى ارجو رحمة ربى واتخوف من ذنوبى فقال النبى صلى الله عليه وآله ما اجتمعتا فى قلب عبد فى مثل هذا الموطن الا اعطاه الله رجاءه وآمنه مما يخافه (٣٥) **الراوندى** فى الدعوات قال الصادق عليه السلام من قرأ يس ومات فى يومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك يستغفرون له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا ادخل الى لحده كانوا فى جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفسح له فى قبره مد بصره وامن من ضغطة القبر **وقال** النبى صلى الله عليه وآله كل احد يموت عطشان الا ذاكر الله **وروى** انه يقرء عند المريض والميت آية الكرسى ويقول اللهم اخرجه الى رضى منك ورضوان اللهم اغفر له ذنبه جل ثناء وجهك ثم يقرء آية السخرة ان ربكم الله الذى خلق السموات الخ ثم يقرء ثلث آيات من آخر البقرة لله ما فى السموات وما فى الارض ثم يقرء سورة الاحزاب **قال** وتعوذ المريض فتقول اعيذك بالرسول الحق الناطق بكلمة الصدق من عند الخالق من كل داء يراه ورأيته ومن كل عرق ساكن وضارب من كل جاء وذاهب اسكن اسكنك بالله العظيم اصبحت فى حمى الله الذى لا يستباح وفى كنف الله الذى لا يرام وفى جوار الله الذى لا يستضام وفى نعمة الله التى لا تزول وفى سلامة الله التى لا تحول وفى ذمة الله التى لا تخفر وفى منع الله الذى لا يرام وفى حرز الله الذى لا يدرك وفى عطائه الذى لا يجحد وفى ضمانه الذى لا يرد وفى سفره الذى لا يبعد وفى جند الله الذى لا يهزم وفى عون الله الذى لا يخذل (٣٦) **وعن الرضا** عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر ان مرض فلا تعودوه الخبر (٣٧) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام قال العيادة بعد ثلثة ايام وليس على

فمن العافية ملك حسين يا حسين

فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثالثة والتفت الغلام الى ابيه

النساء عبادة (٣٨) **وعن** جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال يستحب لمن حضر النازع ان يقرء عنده آية الكرسي وآيتين بعدها ويقرء ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى آخر الآية ثم ثلث آيات من آخر البقرة ثم يقول اللهم اخرجه منه الى رفق منك ورضوان اللهم اغفر له الغفر له اللهم اغفر لهذا يتعر ارحمه (٣٩) **وعنه** عم قال المؤمن اذا احيل بينه وبين الكلام اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس عن يمينه فياتي على عليه السلام فيجلس عن يساره فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله اما ما كنت ترجوه فهو امامك واما ما كنت تخافه فقد امنت منه ثم تفتح له باب من الجنة فيقال له هذا منزلك من الجنة فان شئت رددت الى الدنيا ولك ذهبها وفضتها فيقول لا حاجة لي في الدنيا فعند ذلك تبيض وجهه ويرشح جبينه وتتقلص شفتاه وينتشر منخراه وتدمع عينه اليسرى فاذا رايتم ذلك فاكتفوا به هو قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا **قال** في البحار فاكتفوا به اي في الشروع في الاعمال المتعلقة بالاحتضار او في العلم بانه قد حضر والنبي والائمة صلوات الله عليهم ربما نعلم ذلك لا العلم بالموت فانها قد تتخلف عن الموت كثيرا (٤٠) **وعن** علي عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقيل له يا رسول الله ان عبد الله بن رواحة ثقيل لما به فقام وقمنا معه حتى دخل عليه فاصابه مغمى عليه لا يعقل شيئا والنساء يبكين ويصرخن ويعجن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث مرات فلم يجبه فقال م اللهم هذا عبدك ان كان قد انقضى اجله ورزقه واثره فالى جنتك ورحمتك وان لم ينقض اجله ورزقه واثره فعجل شفائه وعافيته فقال بعض القوم يا رسول الله عجبا لعبد الله بن رواحة وتعرضه في غير موطن للشهادة فلم يرزقها حتى يقبض على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الشهيد من امتي فقالوا اليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلا غير مدبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان شهداء امتي اذا لقليل الشهيد الذي ذكرتم والطعين والمبطون وصاحب الهدم والغرق والمرئة تموت جمعا قالوا وكيف تموت المرئة جمعا يا رسول الله قال يعترض ولدها في بطنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فوجد عبد الله بن رواحة خفة فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فوضى وقال يا عبد الله حدث بما رايت فقد رايت عجبا فقال يا رسول الله رايت ملكا من الملائكة بيده مقمعة من حديد تاجج نارا كلما صرخت صارخة يا جبلاه اهوى بها الي هامتي وقال انت جبلها فاقول لا بل الله فيكف بعد اهوائها واذا صرخت صارخة يا عزاه اهوى بها الي هامتي وقال انت عزها فاقول لا بل الله فيكف بعد اهوائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق عبد الله فما بال موتاكم يبتلون بقول احيائكم **قلت** ذيل الخبر مناف في اصول الشيعة وما رووه صريحا من ان الميت لا يعذب ببكاء الحي فقال المجلسي ره ولعل الخبر على تقدير صحته محمول على ان الميت كان مستحقا لبعض هذا النوع من العذاب فعذب بهذا الوجه او فعل ذلك به لتخفيف سيئاته او لانه كان آمرا او راضيا به انتهى وقد يجاب بان قول الملك انت جبلها انت عزها استفهام والمذكور في الخبر الاهواء بالمقمعة لا بلوغها اليها فلم يكن تعذيبا وفيه ان التهويل والتقريب نوع من التعذيب الا ان يكون آمرا او راضيا فرجع بالتهويل ويمثل العدل عند الموت ويقال ان التخويف لا يلزم منه وقوع الخوف يشاهد ان الكبير قد يهول على من يعرف بتهديده (٤١) **الصدوق** في الفقيه قال الصادق عليه السلام في الميت تدمع عيناه عند الموت ان ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عيناه ويضحك وقال الصادق عليه السلام اذا رايت المؤمن قد شخص ببصره وسالت عينه اليسرى ورشح جبينه وتقلصت شفتاه وانتشر منخراه فاي ذلك رايت فحسبك به وقال ابو جعفر عليه السلام ان آية المؤمن اذا حضره الموت ان يبيض وجهه اشد من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه كهيئة الدموع فيكون ذلك آية خروج روحه وان الكافر يخرج روحه سلا من شدقه كزبد البعير كما يخرج نفس الحمار (٤٢) قال ره فاذا قضى نحبه يجب ان يقال انا لله وانا اليه راجعون (٤٣) **كتاب** محمد بن المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنازة ايؤذن بها قال نعم (٤٤) **الصدوق** في المقنع واذا قضى قل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اكتبه عندك من المحسنين وارفع درجته في اعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين ونحتسبه عندك يا رب العالمين (٤٤) **دعوات الراوندي** يستحب ان يقال عند سماع وفات كل مؤمن انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه في المحسنين واخلف في عقبه في الغابرين واجعل كتابه في عليين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده (٤٥) **كتاب** زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث يستحب للمصلي ان يكون بعض مساجده شيء من اثر السجود فانه لا يامن ان يموت في موضع لا يعرف فيحضره المسلم فلا يهتدي على ما يدفنه (٤٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب كان الصادق عليه السلام في مرضه يقول اللهم اجعله ادبا لا غضبا قال وفي الخبر كان الموتى ياتون في كل جمعة من شهر رمضان فيقفون وينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكيا يا اهلاه ويا ولداه ويا قرابتاه اعطفوا علينا بشيء يرحمكم الله واذكرونا ولا تنسونا بالدعاء ارحموا علينا وعلى غربتنا فانا قد بقينا في سجن ضيق وغم طويل وشدة فارحمونا ولا تبخلوا بالدعاء والصدقة لنا لعل الله يرحمنا قبل ان تكونوا مثلنا فوا حسرتاه قد كنا قادرين مثل ما انتم قادرون فيا عباد الله اسمعوا كلامنا ولا تنسونا فانكم ستعلمون غدا فان الفضول التي في ايديكم كانت في ايدينا فكنا لا ننفق في طاعة الله ومنعنا

فاى فى ذلك دائما [illegible]

عن الحق ضاروا بالأعلينا ومنعته لغيرنا اعطوا علينا بدلهم او دعيف او بكسرة ثم تبادرون ما اسرع ما تبكون على انفسكم ولا تبغضكم كما نحن نبكي ولا تبغضنا فاجتهدوا امل ان تكونوا امثالنا

٤٧ (٤٧) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن تميم عن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال القتل شهادة والغرق شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره الى الجنة

٤٨ (٤٨) **وباسناده** عن احمد بن سعيد بن عقدة الحزامي عن داود الطائي عن جابر بن عتيك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث الطعن شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والحرق شهادة والنفساء شهادة فالجميع شهادة

ابواب غسل الميت

باب ١ وجوبه

١ (١) **القطب الراوندي** في الخرائج روى سعد عن الحسن بن علي ابن نوبخت عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام اذا انا مت فغسلني وكفني

٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان تجهيز الميت فرض واجب على الحي وفاته والغسل ثلاثة وعشرون من الجنابة والاحرام وغسل الميت الخ الى ان قال الفرض من ذلك غسل الجنابة والواجب غسل الميت الخ

٣ (٣) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله فرض على امتي غسل موتاها والصلوة عليها ودفنها

٤ (٤) **الطبرسي** في الاحتجاج في اسئلة الزنديق عن الصادق عليه السلام الى ان قال فاخبرني عن المجوس كانوا اقرب الى الصواب في دهرهم ام العرب قال العرب في الجاهلية كانوا اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس الى ان قال وكانت المجوس لا تغسل موتاها ولا تكفنها وكانت العرب تفعل ذلك

٥ (٥) **دعائم الاسلام** وقالوا عليهم السلام في الغسل منه ما هو فرض ومنه ما هو سنة فالفرض منه غسل الجنابة الى ان قال وغسل الميت

باب ٢ كيفية غسل الميت وجملة من احكامه

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ان اغسله ولا يغسله معي احد غيري قلت يا رسول الله انك رجل ثقيل البدن لا استطيع ان اقلبك وحدي فقال ان جبرئيل معك يعاونك قلت فمن يناولني الماء قال يناولك الفضل وقل له فليغط عينيه فانه لا ينظر الى عورتي احد غيرك الا ذهب بصره قال ابو جعفر عليه السلام فكان الفضل يناوله الماء وقد عصب عينيه وعلي وجبرئيل يغسلانه صلى الله عليهم اجمعين قال ويغسل ثلاث غسلات غسلة بالماء والحرض والسدر وغسلة بماء فيه ذريرة وكافور وغسلة بالماء محضا وهي آخرهن

٢ (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يغسل الميت ثلاث غسلات غسلة بالماء والسدر وغسلة بالماء والكافور والثالثة بالماء محضا وكل غسلة منها كغسل الجنابة يبدأ فيوضأ كوضوء الصلوة ثم يمر الماء على جسده كما يفعل الجنب اذا اغتسل وقال يجعل على الميت حين يغسل ازار من سرته الى ركبتيه ويمر الماء من تحته ويلف الغاسل على يده خرقة ويدخلها من تحت الازار فيغسل فرجه ساتر عورته التي تحت الازار

٣ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وغسل الميت ثلاث مرات بتلك الصفة تبتدئ بغسل اليدين الى نصف المرفقين ثلثا ثلثا ثم الفرج ثلثا ثم الراس ثلثا ثم الجانب الايمن ثلثا ثم الجانب الايسر ثلثا بالماء والسدر ثم تغسله مرة اخرى بالماء والكافور على هذه الصفة ثم بالماء القراح مرة ثالثة فيكون الغسل ثلث مرات كل مرة خمسة عشر صبة ولا تقطع الماء اذا ابتدأت من الجانبين من الراس الى القدمين فان كان الاناء يكبر عن ذلك وكان الماء قليلا اصببت في الاول مرة واحدة على اليدين ومرة على الفرج ومرة على الراس ومرة على الجنب الايمن ومرة على الجنب الايسر بافاضة لا يقطع الماء من اول الجانبين الى القدمين ثم عملت ذلك في سائر الغسل فيكون غسل كل عضو مرة واحدة على ما وصفناه ويكون الغاسل على يديه خرقة وقال عليه السلام في موضع آخر ثم ضعه على مغتسله من قبل ان تنزع قميصه وتضع على فرجه خرقة ولين مفاصله ثم تقعده فتغمز بطنه غمزا رفيقا وتقول وانت تمسحه اللهم اني سلكت حب محمد صلى الله عليه وآله في بطنه فاسلك به سبيل رحمتك قال وتنزع قميصه من تحته او تتركه عليه الى ان تفرغ من غسله لتستر به عورته وان لم يكن عليه القميص القيت على عورته شيئا مما تستر به عورته وتلين اصابعه ومفاصله ما قدرت بالرفق وان كان يصعب عليك فدعها وتبدء تغسل كفيه ثم تطهر ما خرج من بطنه وتلف غاسله على يده خرقة ويصب غيره الماء من فوق سرته ثم تضجعه ويكون غسله من وراء ثوبه ان استطعت ذلك وتدخل يدك تحت الثوب وتغسل قبله ودبره بثلث حميديات ولا تقطع الماء عنه ثم تغسل راسه ولحيته برغوة السدر وتتبعه بثلث حميديات تعمد ان تصب عليه ثم اقلبه على جانبه الايسر ليبدو لك الايمن ومد يده اليمنى على جنبه الايمن الى حيث بلغت ثم اغسله بثلث حميديات من قرنه الى قدمه فاذا بلغت وركه فاكثر من صب الماء واياك ان تتركه ثم اقلبه على جنبه الايمن ليبدو لك الايسر وضع يده اليسرى على جنبه الايسر واغسله بثلث حميديات من قرنه الى قدمه ولا تقطع الماء عنه ثم اقلبه على ظهره وامسح بطنه مسحا رفيقا واغسله مرة اخرى بماء وشيء من الكافور واطرح فيه شيئا من الحنوط مثل غسلة الاول ثم خضخض الاواني التي فيها الماء واغسله الثالثة بماء قراح ولا تمسح بطنه في الثالثة قال عليه السلام فاذا فرغت من الغسلة الثالثة فاغسل يديك من المرفقين الى اطراف اصابعك والق عليه ثوبا ينشف به الماء عنه

(٤) **الصدوق** في المقنع صفة غسل الميت ان يصب الماء في اجانة كبيرة ثم يلقى عليه السدر وتؤخذ رغوته في طست ثم تنوم الميت على سرير مستقبل القبلة ثم ينزع القميص من راسه الى موضع عورته ويغطي به ولا تكشف

عن العورة.

عن العورة ثم يؤخذ من الماء ثلاث حميديات ثم يقلب على جانبه فيصب عليه ثلاث حميديات من قرنه إلى قدمه فهذا الغسل الأول ثم يجعل الماء في آنية
بعد ما ينظف من ماء السدر ويلقى في الماء شيء من جلال الكافور وشيء من ذريرة السدر ثم يغسل كما غسل من السدر فإذا فرغ من الكافور غسل الأواني
بماء القراح وغسل به كما فعل في ماء السدر والكافور قال في الذكرى حميديات أي آنية كبيرة ولهذا مثل ابن البراج الإناء الكبير بالإبريق الحميدي **باب ٣**
أن غسل الميت كغسل الجنابة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وغسل الميت مثل غسل الحي من الجنابة إلا أن غسل الحي مرة واحدة بتلك الصفات وغسل الميت ثلاث
مرات بتلك الصفات (٢) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه
عن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه سئل ما بال الميت يغسل قال النطفة التي خلق منها يرمي بها **باب ٤** وجوب تغسيل من مات في الماء (١) **دعائم الإسلام**
عن أبي جعفر عليه السلام قال الغريق يغسل **و** تقدم من فقه الرضا عليه السلام أنه يغسل بعد ثلاثة أيام إلا أن يتغير قبله **باب ٥** استحباب توجيه الميت إلى القبلة
عند الغسل كالمحتضر وعدم وجوبه (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم ضعه على المغتسل إلى أن قال ويكون مستقبل القبلة ويجعل باطن رجليه إلى القبلة وهو على المغتسل
(٢) **الصدوق** في المقنع ثم يوضع الميت على سريره مستقبل القبلة **باب ٦** استحباب وضوء الميت قبل الغسل وعدم وجوبه (١) **دعائم الإسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال في كل غسلة منها كغسل الجنابة يبدأ فيوضأ كوضوء الصلاة الخبر **باب ٧** استحباب مباشرة غسل الميت عينا والدعاء له
بالمأثور (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روينا بإسنادنا إلى أبي جعفر محمد بن بابويه فيما ذكره في كتاب مدينة العلم بإسناده إلى الصادق عليه
السلام قال ما من مؤمن يغسل ميتا مؤمنا فيقول وهو يغسله رب عفوك عفوك إلا عفى الله عنه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وإن تغسله عفوك عفوك فإنه
من قالها عفى الله عنه (٣) **القطب الراوندي** في دعواته عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله واغسل الميت تحرك قلبك فإن الجسد الخاوي
عظة بالغة (٤) **المفيد** في الاختصاص قال قال الصادق عليه السلام ما من مؤمن يغسل مؤمنا ميتا وهو يغسله يقول رب عفوك عفوك إلا عفى الله عن
الغاسل **باب ٨** استحباب كتمان الغاسل ما يرى من الميت إلى أن يدفن وعدم جواز إظهار ما يشينه (١) **فقه الرضا** عليه السلام وعليك بأداء الأمانة فإنه
روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه من غسل ميتا مؤمنا فأدى فيه الأمانة غفر له قيل وكيف يؤدي الأمانة قال لا يخبر بما يرى (٢) **دعائم الإسلام**
عن علي صلوات الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من عبد مسلم غسل أخا له مسلما فلم يقذره ولم ينظر إلى عورته ولم يذكر منه سوءا ثم شيعه
وصلى عليه ثم جلس حتى يوارى في قبره إلا خرج عطلا من ذنوبه (٣) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام من غسل مؤمنا ميتا فأدى فيه الأمانة
غفر الله له قيل وكيف يؤدي الأمانة قال لا يخبر بما يرى **باب ٩** استحباب رفق الغاسل بالميت وكراهة العنف به (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تقعده
فتغمز بطنه غمزا رفيقا (٢) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن
علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا رفق له (٣) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب
الفضائل حدثنا الإمام شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن محمد المهدي بالإسناد الصحيح عن الأصبغ بن نباتة وذكر حديثا طويلا في تكلم الميت مع سلمان رضي الله عنه إلى أن
قال فعند ذلك أتاني غاسل فجردني من أثوابي وأخذ في تغسيلي فنادته الروح يا عبد الله رفقا بالبدن الضعيف فوالله ما خرجت من عرق إلا انقطع ولا من عضو
إلا انصدع فوالله لو سمع الغاسل ذلك القول لما غسل ميتا أبدا **باب ١٠** كراهة تغسيل الميت بماء أسخن بالنار إلا أن يخاف الغاسل على نفسه (١)
فقه الرضا عليه السلام ولا تسخن له ماء إلا أن يكون ماء باردا جدا فتوقي الميت مما توقي منه نفسك ولا يكون الماء حارا شديد الحرارة وليكن فاترا
باب ١١ عدم جواز إزالة شيء من شعر الميت وظفره فإن فعل جعل معه في الكفن وكراهة غمز مفاصله (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تقلم أظافيره
ولا تقص شاربه ولا شيئا من شعره فإن سقط منه شيء من جلده فاجعله معه في أكفانه (٢) **دعائم الإسلام** عن الصادق عليه السلام أنه قال ما سقط من
الميت من عظم أو غير ذلك جعل في كفنه ودفن به **باب ١٢** أن السقط إذا تم له أربعة أشهر غسل وإن تم له ستة أشهر فصاعدا فحكمه حكم غيره من الموتى
(١) **فقه الرضا** عليه السلام وإذا أسقطت المرأة وكان السقط تاما غسل وحنط وكفن ودفن وإن لم يكن تاما فلا يغسل ويدفن بدمه وحد تمامه إذا أتى
عليه أربعة أشهر **باب ١٣** أن المحرم إذا مات فهو كالمحل إلا أنه لا يقرب كافورا ولا غيره من الطيب ولا يحنط (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم
وكتب أبي في وصيته إلي وإذا مات المحرم فليغسل وليكفن كما يغسل الحلال غير أنه لا يقرب الطيب ولا يحنط ولا يغطى وجهه قال ع في موضع آخر وإذا كان الميت
محرما غسلته وحنطته وغطيت وجهه وعملت به ما عمل بالحلال إلا أنه لا يقربه الكافور (٢) **دعائم الإسلام** عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن المحرم
يموت محرما قال يغطى رأسه ويصنع به ما يصنع بالحلال إلا أنه لا يقرب بطيب (٣) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه

عن جده جعفر بن محمد عن ابيه في الرجل يموت وهو محرم قال يغسل ويكفن ولا يغطى رأسه ولا تقربوه طيباً قال ابو عبد الله جعفر بن محمد وقد سئل ابي عن ذلك وذكر له قول عائشة فقال قد مات ابن الحسن بن علي عليهما السلام وعبد الله بن العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهما محرمين فاجمعوا على ان لا يغطى رأسه ولا يقربوا طيباً (٤) **الصدوق** في المقنع وان كان الميت محرماً غسلته وعملت به ما تفعل بالحلال الا انه لا يمس طيباً (٥) **المحقق** في المعتبر عن السيد المرتضى في شرح الرسالة عن ابن عباس ان محرماً وقصت به ناقته فمات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه ولا تمسوه طيباً ولا تخمروا رأسه فانه يحشر يوم القيمة ملبياً (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في محرم وقصته ناقته فمات لا تقربوه كافوراً فانه يحشر يوم القيمة ملبياً

باب ١٤ احكام الشهيد ووجوب تغسيل كل مسلم سواه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الشهيد اذا قتل في مكانه فمات دفن في ثيابه ولم يغسل وان كان به رمق ونقل عن مكانه فمات غسل وكفن قال وقد كفن رسول الله صلى الله عليه وآله حمزة في ثيابه التي اصيب فيها وزاده برداً (٢) **وعن علي** صلوات الله عليه قال لما كان يوم بدر فاصيب من اصيب من المسلمين امر رسول الله صلى الله عليه وآله بدفنهم في ثيابهم وان ينزع عنهم الفراء وصلى عليهم (٣) **وعن** عبد الرحمن السلمي قال شهدت صفين مع امير المؤمنين عليه السلام فنظرت الى عمار بن ياسر الى ان قال وقال عمار ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم (٤) **وعن علي** عليه السلام قال ينزع عن الشهيد الفرو والخف والقلنسوة والعمامة والمنطقة والسراويل الا ان يكون اصابه دم فيترك ولا يترك عليه شيء معقود الا حل (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت قتيل المعركة في طاعة الله لم يغسل ودفن في ثيابه التي قتل فيها بدمائه ولا ينزع منه من ثيابه شيء الا انه لا يترك عليه شيء معقود وتحل تكته ومثل المنطقة والفرو ان اصابه شيء من دمه لم ينزع عنه شيء الا انه يحل المعقود ولم يغسل الا ان يكون به رمق ثم يموت بعد ذلك فاذا مات بعد ذلك غسل كما يغسل الميت وكفن كما يكفن الميت ولا يترك عليه شيء من ثيابه (٦) **الشيخ** الكشي في رجاله عن خلف بن محمد عن عبيد بن محمد عن هاشم بن القسم عن شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت قيس بن ابي حازم قال قال عمار بن ياسر ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم (٧) **علي بن الحسين** المسعودي في مروج الذهب قال وكان قتل عمار عند المساء وله ثلث وسبعون سنة وقبره بصفين وصلى عليه علي عليه السلام ولم يغسله (٨) **عوالي اللئالي** وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في شهداء احد زملوهم بكلومهم فانهم يحشرون يوم القيمة واوداجهم تشخب دماً اللون لون الدم والرائحة رائحة المسك (٩) **وعن** ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب ١٥ وجوب تغسيل من قتل في معصية وحكم جراحاته وقطع رأسه (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان قتل في معصية الله غسل كما يغسل الميت وضم رأسه الى عنقه ويغتسل مع البدن كما وصفناه في باب الغسل فاذا فرغ من غسله جعل على عنقه قطناً وضم راسه الى عنقه وشده مع العنق شداً شديداً

باب ١٦ انه اذا خيف تناثر جسد الميت اجزء صب الماء عليه ان امكن والا اجزء تيممه (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت مجدوراً او محترقاً فخشيت ان مسسته سقط من جلده شيء فلا تمسه ولكن صب عليه الماء صباً فان سقط منه شيء فاجمعه في اكفانه (٢) **الصدوق** في المقنع مثله **وفي** الهداية عن ميت التراب المجدور والمحترق ان لم يمكن غسلهما صب عليهما الماء صباً ويجمع ما سقط منهما في اكفانهما

باب ١٧ ان من وجب رجمه وقتله قصاصاً ينبغي له ان يغتسل ويتحنط ويلبس كفنه ويسقط ذلك بعد قتله (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت مرجوماً بدأ بغسله وتحنيطه وتكفينه ثم رجم بعد ذلك وكذلك القاتل اذا اريد قتله قوداً (٢) **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **البحار** عن كتاب مقتضب الراغب عن ابرهيم بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال فخرجت فقال امير المؤمنين عليه السلام الك زوجة قال نعم وساق الحديث الطويل الى ان قال فلما ثبت عليه الحد بأقراره اربع مرات اخرجه امير المؤمنين عليه السلام ثم اخذ حجراً فكبر اربع تكبيرات ثم رماه به ثم اخذ الحسن عليه السلام مثله ثم اخذ الحسين عليه السلام مثله فلما مات اخرجه امير المؤمنين عليه السلام فصلى عليه ودفنه فقالوا يا امير المؤمنين لم لا تغسله قال قد اغتسل بما هو منها طاهر الى يوم القيمة **قال** المجلسي لعله امره قبل ذلك بالغسل وان لم يذكر في الخبر

باب ١٨ حكم تغسيل الذمي المسلم اذا لم يحضره مسلم ولا مسلمة ذات رحم وكذا الذمية والمسلمة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان مات ميت بين رجال نصارى ونسوة مسلمات غسله الرجال النصارى بعد ما يغتسلون وان كان الميت امرأة مسلمة بين رجال مسلمين ونسوة نصرانية اغتسلت النصرانية وغسلتها

باب ١٩ سقوط تغسيل المرأة مع عدم وجود امرأة ولا رجل ذي محرم وكذا الرجل (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا مات الميت وليس معها ذو محرم ولا نساء تدفن كما هي في ثيابها واذا مات الرجل وليس معه ذات محرم ولا رجال يدفن كما هو في ثيابه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يموت بين النساء لا محرم لهن والمرأة كذلك تموت بين الرجال فلا يوجد من يغسلهما قال يدفنان بغير غسل (٣) **الصدوق** في المقنع والمرأة اذا ماتت في سفر وليس معها ذو محرم فانها

تدفن كما هي بثيابها وكذلك الرجل اذا لم يكن معه رجال ولا ذو محرم دفن كما هو بثيابه

باب ٢٠ جواز تغسيل المرأة ابن ثلث سنين او اقل وتغسيل الرجل بنت ثلث سنين او اقل (١) **الصدوق** في المقنع واذا ماتت جارية في السفر مع الرجال فلا تغسل وتدفن كما هي في ثيابها ان كانت بنت خمس سنين وان كانت بنت اقل من خمس سنين فلتغسل ولتدفن

باب ٢١ جواز تغسيل الرجل زوجته والمرأة زوجها واستحباب كونه من وراء الثوب (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام قال غسل علي فاطمة عليهما السلام وكانت اوصت بذلك اليه (٢) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال اوصت الي فاطمة عليها السلام ان لا يغسلها غيري وسكبت الماء علي اسماء ابنة عميس (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المرأة هل يغسلها زوجها قال لا بأس بذلك ويغسلها من فوق ثوب (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال والمرأة تغسل زوجها ان [illegible] ولا تتعمد النظر الى الفرج (٥) **البحار** عن مصباح الانوار عن مروان الاصفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الحين ثقلت في مرضها اوصت عليا عليه السلام فقالت اني اوصيك ان لا يلي غسلي وكفني سواك فقال نعم فقالت واوصيك ان تدفنني ليلا ولا تؤذن بي احدا (٦) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابي الحسن الخزاز القمي في الاحكام الشرعية سئل ابو عبد الله عليه السلام عن فاطمة عليها السلام من غسلها قال غسلها امير المؤمنين عليه السلام لانها كانت صديقة لم يكن ليغسلها الا صديق (٧) **وعنه** روى ابن بابويه مرفوعا الى الحسن بن علي عليهما السلام ان عليا عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام (٨) **البحار** عن الامالي لابي الامامة الطبري الامامي عن احمد بن محمد بن الخشاب عن زكريا بن يحيى عن ابن ابي زائدة عن ابيه عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ذكر فيه ان فاطمة عليها السلام الى ان قال فقالت لامير المؤمنين عليه السلام اذا توفيت لا تعلم احدا الا ام سلمة وام ايمن وفضة ومن الرجال ابني والعباس وسلمان وعمار والمقداد وابا ذر وحذيفة وقالت اني احللتك من ان تراني بعد موتي فكن مع النسوة فيمن يغسلني ولا تدفني الا ليلا ولا تعلم احدا قبري الخبر (٩) **وعنه** عن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري عن ابيه عن محمد بن همام رفعه قال لما قبضت فاطمة عليها السلام غسلها امير المؤمنين عليه السلام ولم يحضرها غيره والحسن والحسين عليهما السلام وزينب وام كلثوم وفضة جاريتها واسماء بنت عميس (١٠) **وعن** خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قال لما غسل علي فاطمة عليها السلام قال له ابن عباس اغسلت فاطمة قال اما سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله هي زوجتك في الدنيا والآخرة قال الشهيد فهذا التعليل يدل على انقطاع العصمة بالموت فلا يجوز للزوج التغسيل (١١) **وعن** بعض كتب المناقب القديمة عن وهب بن منبه عن ابن عباس في حديث وفاتها عليها السلام الى ان قال فلما جن الليل غسلها علي عليه السلام الخبر (١٢) **الشيخ** حسين بن عبد الوهاب المعاصر للشيخ المفيد في عيون المعجزات روي ان فاطمة عليها السلام توفيت [illegible] قال وتولى غسلها وتكفينها امير المؤمنين عليه السلام (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس بان ينظر الرجل الى امرأته بعد الموت وتنظر المرأة الى زوجها وتغسل كل واحد منهما صاحبه اذا لم يكن احد الصدوق في المقنع مثله (١٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام لما ماتت غسلها علي بن ابي طالب عليه السلام وقد اوصت بذلك اليه

باب ٢٢ جواز تغسيل ام الولد مولاها (١) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي ان علي بن الحسين عليهما السلام لما ان مات قال ابو جعفر عليه السلام لقد كنت اكره ان انظر الى عورتك في حياتك فما انا بالذي انظر اليها بعد موتك فادخل يده وغسل جسده ثم دعا ام ولد له فادخلت يدها فغسلت مراقه وكذلك فعلت انا بابي (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لما مات علي بن الحسين عليهما السلام قال ابو جعفر عليه السلام لقد كنت اكره ان انظر الى عورتك في حياتك فما انا بالذي انظر اليها بعد موتك فادخل يده من تحت الثوب فغسله ودعا ام ولده فادخلت يدها معه فغسلته قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك فعلت انا بابي

باب ٢٣ ان الميت يغسله اولى الناس به او من يأمره الولي (١) **فقه الرضا** عليه السلام ويغسله اولى الناس به او من يأمره الولي بذلك

باب ٢٤ استحباب كثرة الماء في غسل الميت الى سبع قرب (١) **محمد بن الحسن** الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين عليه السلام اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك (٢) **وعن** محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الهاشمي عن ايوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني النبي صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فاذا فرغت من غسلي فادرجني في اكفاني ثم ضع فاك على فمي قال ففعلت وانباني بما هو كائن الى يوم القيامة (٣) **القطب** الراوندي في الخرائج عن سعد بن عبد الله في بصائره عن ابي اسحاق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الاصفهاني قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا الحسين بن علي بن زيد عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام امرني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا توفي ان استقي سبع قرب من بئر غرس فاغسله بها الخبر (٤) **وعنه**

كتاب الطهارة

عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابراهيم بن صالح الانماطي قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن جده عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال قال علي عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس فغسلني بثلث قرب غسلا وسن علي اربعا سنا الخبر (٥) و

عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن فضل بن سكرة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي اذا انا مت فاستق لي سبع قرب من ماء بئر غرس فغسلني الخبر (٦) وعن جعفر بن اسمعيل الهاشمي عن ايوب بن نوح عن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اوصاني النبي صلى الله عليه وآله فقال اذا انا مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس الخبر (٧) ابن شهرآشوب في المناقب عن الصفواني في الاحن والمحن باسناده عن اسمعيل بن عبد الله عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس (٨) السيد علي بن طاوس في كتاب الطرف باسناده عن عيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اضمنت ديني تقضيه منى قال نعم الى ان قال ثم فاذا فرغت من غسلي فضعني على لوح وافرغ علي من بئر غرس اربعين دلوا مفتحة الافواه قال عيسى او قال اربعين قربة شككت انا في ذلك قلت قال السمهودي في خلاصة الوفا غرس بالفتح ثم السكون كما في خط المراغي ويقال الاغرس وقال المجد بئر غرس بالفتح ثم السكون قال وهي بئر بقبا شرقي مسجدها على نصف ميل من جهة الشمال ويعرف مكانها اليوم وما حولها بالغرس قال و لابن ماجه بسند جيد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غرس وكانت بقبا وكان يشرب منها و ليحيى ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اذا انا مت فاغسلني من بئري بئر غرس بسبع قرب لم تحلل اوكيتهن وله عن محمد الباقر عليه السلام انه غسل من بئر يقال لها بئر غرس بقبا كان يشرب منها باب ٢٥ كراهة ارسال ماء غسل الميت في الكنيف وجواز ارساله في البالوعة (١) فقه الرضا عليه السلام ولا يجوز ان يدخل الماء ما ينصب عن الميت من غسله في كنيف ولكن يجوز ان يدخل في بلاليع لا يبال فيها او حفيرة باب ٢٦ جواز تغسيل الميت في الفضاء واستحباب الستر بينه وبين السماء (١) فقه الرضا عليه السلام ولا باس ان تغسله في فضاء وان سترته بشيء احب الي (٢) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستر في بعض سيره فقال لاصحابه يطلع عليكم من بعض هذه الفجاج شخص ليس له عهد بابليس منذ ثلثة ايام فما لبثوا ان اقبل اعرابي قد يبس جلده على عظمه الى ان ذكر تخلف الاعرابي عن عسكره وسقوط بعيره وموته فامر النبي صلى الله عليه وآله فضربت خيمة فغسل فيه الخبر باب ٢٧ اجزاء الغسل الواحد للميت اذا كان جنبا او حائضا او نفساء (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من مات وهو جنب اجزء عنه غسل واحد وكذلك الحائض (٢) الصدوق في المقنع واذا مات ميت وهو جنب فانه يغسل غسلا واحدا يجزي عنه لجنابته ولغسل الميت لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة باب ٢٨ عدم وجوب اعادة غسل الميت لو خرج شيء منه بعده ووجوب غسل النجاسة خاصة (١) فقه الرضا عليه السلام فان خرج منه شيء بعد الغسل فلا تعد غسله ولكن اغسل ما اصاب من الكفن الى ان تضعه في لحده فان خرج منه شيء في لحده لم تغسل كفنه ولكن قرضت من كفنه ما اصاب من الذي خرج منه ومددت احد الثوبين على الآخر باب ٢٩ انه يجوز للجنب والحائض تغسيل الميت ولمن غسله ان يجامع قبل غسل المس واستحباب الوضوء في الموضعين واجزاء غسل واحد (١) فقه الرضا عليه السلام واذا اردت ان تغسل ميتا وانت جنب فتوضأ للصلوة ثم اغسل فاذا اردت الجماع بعد غسلك الميت من قبل ان تغتسل من غسله فتوضأ ثم جامع وقال ولا يحضر الحائض ولا الجنب عند التلقين فان الملائكة تتاذى بهما ولا باس ان يليا غسله (٢) الصدوق في المقنع والهداية مثله (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الجنب والحائض لا يغسلان ميتا باب ٣٠ نوادر ما يتعلق بابواب الغسل (١) فقه الرضا عليه السلام فان حضرك قوم مخالفون فاجهد ان تغسله غسل المؤمن (٢) الطبرسي في اعلام الورى عن كتاب ابان بن عثمان في سياق غزوة احد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحبكم لتغسله الملائكة فسلوا امراته فقالت انه خرج وهو جنب وهو حنظلة بن ابي عامر (٣) علي بن ابراهيم في تفسيره في سياق غزوة احد قال وكان حنظلة بن ابي عامر رجلا من الخزرج تزوج في تلك الليلة التي كانت في صبيحتها حرب احد بنت عبد الله بن ابي بن سلول دخل بها في تلك الليلة واستاذن رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقيم عندها فانزل الله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع الآية فدخل حنظلة باهله ووقع عليها فاصبح وخرج وهو جنب فحضر القتال فبعثت امرأته الى اربعة نفر من الانصار لما اراد حنظلة ان يخرج من عندها واشهدت عليه انه واقعها فقيل لها لم فعلت ذلك قالت رايت في هذه الليلة في نومي كأن السماء قد انفرجت فوقع فيها حنظلة ثم انضمت فعلمت انها الشهادة فكرهت ان لا اشهد عليه فحملت منه فلما حضر القتال نظر الى ابي سفيان على فرس يجول بين العسكر فحمل عليه فضرب عرقوب فرسه فانكشف

فانكشف الفرس وسقط ابو سفيان الى الارض وصاح يا معشر قريش انا ابو سفيان وهذا حنظلة يريد قتلي وعدا ابو سفيان ومر حنظلة في طلبه فعرض له رجل من
المشركين فطعنه فمشى الى المشرك فطعنه فضربه فقتله وسقط حنظلة الى الارض بين حمزة وعمرو بن الجموح وعبد الله بن حرام وجماعة من الانصار فقال رسول
٤ الله صلى الله عليه وآله رايت الملائكة يغسلون حنظلة بين السماء والارض بماء المزن في صحاف من ذهب فكان يسمى غسيل الملائكة (٤) **السيد بن طاوس** في
كتاب الطرف باسناده عن عيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اضمنت ديني تقضيه قال نعم قال اللهم فاشهد
ثم قال غسلني ولا يغسلني غيرك فيعمى بصره قال علي عليه السلام ولم يا رسول الله قال كذلك قال جبرئيل عن ربي انه لا يرى عورتي غيرك الا عمي بصره قال علي عليه السلام فكيف اقوى
عليك وحدي قال يعينك جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمعيل صاحب سماء الدنيا قلت فمن يناولني الماء قال الفضل بن العباس من غير ان ينظر الى
٥ شيء مني فانه لا يحل له ولا لغيره من الرجال والنساء النظر الى عورتي وهي حرام عليهم (٥) **البحار** عن مصباح الانوار عن احمد بن محمد بن عياش عن جعفر بن
محمد بن قولويه عن عبيد الله بن الفضل الطائي عن محمد بن احمد بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق عليه السلام عن ابي يوسف
عن الازهر بن نظام عن ابي الحسن يعقوب عن عيسى المستفاد مثله وقال كان في الصحيفة المختومة التي نزلت من السماء يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك قال فقلت لرسول
الله صلى الله عليه وآله بابي انت وامي انا اقوى على غسلك وحدك قال بذا امرني جبرئيل وبذلك امره الله عز وجل قال فقلت فان لم اقو عليك فاستعين بغيري يكون
معي فقال جبرئيل يا محمد قل لعلي ان ربك يامرك ان تغسل ابن عمك فانها السنة ان لا يغسل الانبياء الا الاوصياء وانما يغسل كل نبي وصيه من بعده وهي من
حجج الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله على امته من بعده فيما قد اجمعوا عليه من قطيعة ما امرهم الله تعالى به ثم قال النبي صلى الله عليه وآله اعلم يا علي ان لك على
غسلي اعوانا هم نعم الاعوان والاخوان قال علي عليه السلام فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله من هم بابي انت وامي قال جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمعيل
٦ صاحب سماء الدنيا اعوانا لك قال علي عليه السلام فخررت لله ساجدا وقلت الحمد لله الذي جعل لي اعوانا واخوانا هم امناء الله تعالى (٦) **الطرف** ومصباح
الانوار باسنادهما عن عيسى بن المستفاد عن الكاظم قال قال علي عليه السلام غسلت رسول الله صلى الله عليه وآله انا وحدي وهو في قميصه فذهبت انزع عنه القميص فقال
جبرئيل يا علي لا تجرد اخاك من قميصه فان الله لم يجرده وتأييد في الغسل وانا اشركك في ابن عمك بامر الله فغسلته بالروح والريحان والملائكة الكرام الابرار
الاخيار تبشرني وتمسك واكلم ساعة بعد ساعة ولا اقلب منه عضوا الا قلب لي وهو الا اضطلع قلبا للبار فرغت من غسله وكفنه **قلت** قال بعض المحققين من
الشراح لعل المراد بعورته المراق وما سفل من البطن وكان ذلك من خصائصه ان لا ينبغي ان ينظر غيره الى ذلك من بدنه ويؤيده قوله في حديث الطرف الفضل بن
عباس من غير ان ينظر الى شيء مني ويكون قوله فانه لا يحل له ولا لغيره من الرجال والنساء النظر الى عورتي مما يحتمل امير المؤمنين عليه السلام ويكون من خصائصه
ان لا ينظر غيره عليه السلام الى بدنه ويحدث في الخلد انه لما كان لا ينظر الى عورته قال غيرك ويؤيده ما في الطرف والمصباح من قول جبرئيل لا تجرد اخاك الخ فتدبر
٧ (٧) **وعن** الثاني من ابي عبد الله الحسين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام ثلثا وخمسا وجعل في الغسلة الخامسة الآخرة شيئا من الكافور واشعرها
منه اسبابا يعادون الكفن وكان هو الذي يلي ذلك منها وهو يقول اللهم انها امتك وابنة رسولك وصفيك وخيرتك من خلقك اللهم لقنها حجتها واعظم برهانها
٨ واعل درجتها واجمع بينها وبين ابيها محمد صلى الله عليه وآله (٨) **وعن** زيد بن علي قال غسل امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله وغسل امير المؤمنين
٩ الحسن عليهما السلام قال زيد بابي وامي من تولت الملائكة غسله يعني ابا عبد الله الحسين عليه السلام (٩) **فقه الرضا** ان عليا عليه السلام غسل رسول الله صلى
١٠ الله عليه وآله في قميص (١٠) **ابن شهرآشوب** في المناقب مرسلا لما اراد علي عليه السلام غسله استدعى الفضل بن عباس فامره ان يناوله الماء بعد ان عصب عينيه ثم شق
١١ قميصه من قبل جيبه حتى بلغ به الى سرته الخبر (١١) **الصدوق** في علل الشرائع عن ابي الحسن علي بن الحسين بن سفين بن يعقوب بن الحرث بن ابرهيم الهمداني قال
حدثنا ابو عبد الله جعفر بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ وقد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقام اصحابه فحمل فامر فغسل على عضادة الباب
١٢ الخبر (١٢) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ابن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن
علي بن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال لم يزل آدم عليه السلام يعبد الله بمكة حتى اذا اراد ان يقبضه بعث الله اليه الملائكة معهم
سرير وحنوط وكفن من الجنة فلما رات حوا الملائكة ذهبت لتدخل بينه وبينهم فقال آدم عليه السلام خلي بيني وبين رسل ربي فقبض فغسلوه بالسدر والماء ثم لحدوا
١٣ قبره وقال هذا سنة ولده من بعده (١٣) **ابن شهرآشوب** في المناقب وروي مرفوعا الى سلمى امرأة ابي رافع قال كنت عند فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله في شكوها
التي ماتت فيها فقالت يا امة اسكبي لي غسلا فغسلت فاغتسلت كاشد ما رايتها ثم قالت لي اعطيني ثيابي الجدد فاعطيتها فلبست ثم قالت ضعي فراشي واستقبليني

الحفاظ

قالت اني قد فرغت من نفسي فلا اكشفن اني مقبوضة الآن ثم توسدت يدها اليمنى واستقبلت القبلة فقبضت فجاء علي عليه السلام ونحن نصيح فسأل عنها فاخبرته فقال اذا والله لا تكشف فاحملت في ثيابها فغيبت **قال** ابن شهرآشوب بعد هذا الحديث قد رواه ابن بابويه كما ترى ثم روى عن احمد بن حنبل في مسنده مثله ثم قال واتفاقهما من رجال الشيعة والسنة على نقله مع كون الحكم على خلافه عجيب فان الفقهاء من الطريقين لا يجيزون الدفن الا بعد الغسل الا في مواضع ليس هذا منه فكيف رويا هذا الحديث ولم يعللاه ولا ذكرا فقهه ولا نبها على الجواز ولا المنع ولعل هذا امر يخصها عليها السلام وانما استدل الفقهاء على انه يجوز للرجل ان يغسل زوجته بان عليا عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام وهو المشهور (١٤)

١٤ **ابو علي** بن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابن حمويه عن ابي الحسين عن ابي خليفة عن العباس بن الفضل عن محمد بن ابي رجاء عن ابراهيم عن سعد عن ابي اسحق عن عبد الله بن علي بن ابي رافع عن ابيه عن سلمى امرأة ابي رافع قالت مرضت فاطمة عليها السلام فلما كان اليوم الذي ماتت فيه قالت هيئي لي ماء فصببت لها فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل ثم قالت ايتيني بثياب جدد فلبستها ثم اتت البيت الذي كانت فيه فقالت افرشي لي في وسطه ثم اضطجعت واستقبلت القبلة ووضعت يدها تحت خدها وقالت اني مقبوضة الآن فلا اكشفن فاني قد اغتسلت قالت فماتت فلما جاء علي عليه السلام اخبرته فقال لا تكشف فحملها بغسلها **قال** في البحار لعلها انما نهت عن كشف العورة والجسد للتنظيف لم تنه عن الغسل وقال مثل ذلك بعد كلام صاحب المناقب وايده بما في خبر ورقة بن عبد الله عن فضة في كيفية وفاتها **قلت** فيه انها قالت لعلي عليه السلام اذا قرأت يس فاعلم اني قد قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني فاني طاهرة مطهرة الى ان قال فقال علي عليه السلام والله لقد اخذت في امرها وغسلتها في قميصها ولم اكشفه عنها فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة الخبر (١٥)

١٥ **السيد** عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري باسناده من الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم عن علي بن حاتم عن اسمعيل بن علي بن قدامة عن احمد بن علي بن ناصح عن جعفر بن محمد الارمني عن موسى بن سنان الجرجاني عن احمد بن علي المقري عن ام كلثوم بنت علي عليه السلام قالت آخر عهد ابي الى اخوي ان قال يا ابني اذا انا مت فغسلاني ثم نشفاني بالبردة التي نشفتم بها رسول الله وفاطمة صلوات الله عليهما الى ان قالت ثم برز الحسن بالبردة التي نشف بها رسول الله وفاطمة وامير المؤمنين صلى الله عليهم الخبر (١٦)

١٦ **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال فما من مؤمن يغسل ميتا الا انبأه عنه لهب النار ويوسع الله عليه الصراط بقدر ما يبلغ الصوت ويعطى نورا حتى يوافي الجنة

ابواب الكفن

باب ١ عدد قطع الكفن الواجب والندب وجملة من احكامها (١)

١ **فقه الرضا** عليه السلام ثم تكفن بثلث قطع وخمس وسبع فاما الثلاثة فمئزر وعمامة ولفافة والخمس مئزر وقميص وعمامة ولفافتان الى ان قال ثم تكفن بثلثة اثواب لفافة وقميص وازار وذكر ان عليا عليه السلام غسل النبي صلى الله عليه وآله في قميص وكفن في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة يمنية قال العالم وكتب ابي في وصيته ان اكفنه في ثلثة اثواب احدها رداء له حبرة وكان يصلي فيه الجمعة وثوب آخر وقميص فقلت لابي لم تكتب هذا فقال اني اخاف ان يغلبك الناس يقولون كفنه باربعة اثواب او خمسة فلا تقبل قولهم وعصبه بعد بعمامة وليس تعد العمامة من الكفن انما يعد ما يلف به الجسد والمرأة تكفن بثلثة اثواب درع وخمار ولفافة وتدرج فيها (٢)

٢ **السيد** علي بن طاوس في الطرف وفي البحار عن مصباح الانوار باسنادهما عن عيسى بن المستفاد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدفن في بيته الذي قبض فيه ويكفن بثلثة اثواب احدها يماني ولا يدخل قبره غير علي عليه السلام (٣)

٣ **الصدوق** في مجالسه عن الطالقاني عن محمد بن حمدان الصيدلاني عن محمد بن مسلم الواسطي عن محمد بن هرون عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن عباس في المنام عن رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم قال لعلي عليه السلام يا ابن ابي طالب اذا رأيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصر برد يمان ولا تغال في كفني الخبر (٤)

٤ **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كفن رسول الله صلى الله عليه وآله في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين له وثوب حبرة وازار وعمامة (٥)

٥ **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال نعم الكفن ثلثة اثواب قميص غير مزرور ولا مكفوف ولفافة وازار وقال اوصى ابي ان اكفنه في ثلثة اثواب احدها رداء حبرة كان يصلي فيها الجمعة وثوب آخر وقميص (٦)

٦ **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال لا بد من ازار وعمامة ولا يعتد بها في الكفن (٧)

٧ **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث انه قال وليست العمامة ولا الخرقة من الكفن وانما الكفن ما لف به البدن (٨)

٨ **كتاب** عاصم بن حميد عن سلام بن سعيد قال سأل عباد البصري ابا عبد الله عليه السلام فيما كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثوبين صحاريين وبرد حبرة الخبر (٩)

٩ **البحار** عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان فاطمة عليها السلام كفنت في سبعة اثواب (١٠)

١٠ **وعن** ابراهيم بن محمد عن محمد بن المنكدر ان عليا عليه السلام كفن فاطمة عليها السلام في سبعة اثواب

باب ٢ استحباب كون كافور الحنوط ثلثة عشر درهما وثلثا الا لضرورة واربعة مثاقيل او مثقالا الا لرجل كان او امرأة (١)

١ **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام السنة في الكافور للميت وزن ثلثة عشر درهما وثلث والعلة في ذلك ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله باربع قيد...

كافور من الجنة فجعلها النبي صلى الله عليه وآله ثلاثة اثلاث ثلثا له وثلثا لعلي عليه السلام وثلثا لفاطمة عليها السلام ومن لم يقدر على وزن ثلاثة عشر درهما وثلث

كافور لحنط الميت بأربعة دراهم فان لم يقدر فمثقال واحد لا اقل منه لمن وجد (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا فرغت من كفنه حنطه بوزن ثلاثة عشر درهما

وثلث من الكافور وقال عليه السلام فان لم تقدر على هذا المقدار كافورا فاربعة دراهم فان لم تقدر فمثقال لا اقل من ذلك لمن وجد وقال عليه السلام في موضع آخر اذا فرغت من

غسله حنطه بثلاثة عشر درهما وثلث درهم كافورا وادنى ما يجزيه من الكافور مثقال ونصف (٣) **البحار** عن مصباح الانوار باسناده عن عيسى بن المستفاد

عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليهم السلام كان في الوصية ان يدفع الي الحنوط فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته بقليل فقال يا علي

ويا فاطمة هذا حنوطي من الجنة دفعه الي جبرئيل وهو يقرئكما السلام ويقول لكما اقسماه واعزلا منه لي ولكما قالت فاطمة عليها السلام يا ابتاه لك ثلثه وليكن الناظر في الباقي

علي بن ابي طالب عليه السلام فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وضمها اليه وقال موفقة رشيدة مهدية ملهمة يا علي قل في الباقي قال نصف ما بقي لها والنصف الآخر

لمن ترى يا رسول الله فقال هو لك فاقبضه (٤) **ابن شهر آشوب** في المناقب مرسلا ان فاطمة عليها السلام بقيت بعد ابيها اربعين صباحا ولما حضرتها الوفاة قالت

لاسماء ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله لما حضرته الوفاة بكافور من الجنة فقسمه اثلاثا ثلثا لنفسه وثلث لعلي عليه السلام وثلث لي وكان اربعين درهما فقالت يا

اسماء ائتيني ببقية حنوط والدي من موضع كذا وكذا فضعيه عند راسي فوضعته الخبر (٥) **الطبرسي** في الاحتجاج عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال قال امير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى نشدتكم بالله هل فيكم احد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطا من حنوط الجنة ثم قال اقسمه اثلاثا ثلثا لي تحنطني

به وثلثا لابنتي وثلثا لك غيري قالوا لا الخبر (٦) **ورواه الشيخ الطوسي** في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي بن زكريا عن احمد بن عبيد الله عن الربيع

بن سيار عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله عنه عن امير المؤمنين عليه السلام مثله (٧) **الصدوق** في المقنع والكافور السائغ للميت اوقية

والاوسط اربع مثاقيل واقله مثقال **باب ٣** استحباب تكفين الميت في ثوب كان يصلي فيه ويصوم (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم كتب ابي في وصيته

ان اكفنه في ثلاثة اثواب احدها رداء له حبرة وكان يصلي فيه يوم الجمعة **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله **باب ٤** استحباب تكفين الميت في

ثوب كان يحرم فيه (١) **القطب الراوندي** في الخرائج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر طويل ذكر فيه مخاصمة زيد بن الحسن عليه السلام مع ابيه في ميراث رسول

الله صلى الله عليه وآله وفي آخره فركب ابي عليه السلام ومات من ليلته وقد كان قد اعد ابي ثوبا فكفن فيه ولم يكن قد اعد اكفانه **باب ٥** كراهة تجمير الكفن

وان يطيب بغير الكافور والذريرة كالمسك واتباع الميت بالمجمرة (١) **فقه الرضا** وروي انه لا يقرب الميت من الطيب شيئا ولا البخور الا الكافور فان سبيله

سبيل المحرم وقد روي اطلاق المسك فوق الكفن وعلى الجنازة لان في ذلك تكرمة الملائكة فما من مؤمن يقبض روحه الا تحضر عنده الملائكة الى ان قال غير اني اكره

ان يجمر ويتبع بالمجمرة ولكن يجمر الكفن (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتبع الجنازة بمجمر (٣) **دعائم الاسلام**

عن علي صلوات الله عليه انه كان لا يرى بالمسك في الحنوط باسا (٤) **وعنه** عليه السلام قال لا يحنط الميت بزعفران ولا ورس وكان لا يرى بتجمير الميت باسا تجمير

كفنه والموضع الذي يغسل فيه ويكفن (٥) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه كره ان يتبع الميت بمجمرة ولكن يجمر الكفن **باب ٦** استحباب وضع الجريدتين

الخضراوين مع الميت (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تضعه في اكفانه وتجعل معه جريدتين احدهما عند ترقوته تلصقها بجلده ثم تمد عليه قميصه والاخرى عند

وركه (٢) **كتاب** محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي عن عمر بن حنظلة عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على قبر

رجل من الانصار وهو يعذب فدعا بجريدة فوضعها على قبره ثم قيل له في وضعها فقال يخفف عنه ما كانتا خضراوين (٣) **المفيد** في المقنعة وقد روي عن

الصادق عليه السلام ان الجريدة تنفع المحسن والمسيء واما المحسن فمؤنسة له في قبره واما المسيء فتدرء عنه العذاب ما دامت رطبة ولله تعالى نعم ذلك فيه المشية (٤) **عوالي**

اللآلي وفي حديث سفيان الثوري ان النبي صلى الله عليه وآله قال للانصار خضروا موتاكم فما اقل المخضرين يوم القيمة قالوا وما التخضير قال جريدتان خضراوان

توضعان من اصل اليدين الى اصل الترقوة وفي حديث آخر خضروا موتاكم فما اقل المخضرين يوم القيمة **باب ٧** استحباب كون الجريدتين من النخل والا

فمن السدر والا فمن الخلاف والا فمن الرمان والا فمن شجر رطب (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان لم تقدر على جريدة من نخل فلا باس ان تكون من غيره بعد ان تكون

رطبا **باب ٨** مقدار الجريدة وكيفية وضعها مع الميت (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد العبارة السابقة وروي ان الجريدتين كل واحدة بقدر

عظم ذراع تضع واحدة عند ركبتيه تلصق الى الساق والى الفخذين والاخرى تحت ابطه الايمن ما بين القميص والازار (٢) **الصدوق** في المقنع وتجعل جريدتان

خضراوان من النخل احدهما الى الجنب الايمن ما بين ترقوته الى الصدر والاخرى فوق القميص تحت الازار على يساره في ذلك المكان **باب ٩** استحباب وضع

كتاب الطهارة

الجريدة كيف ما امكن ولو في القبر او عليه **قال** تقدم قول ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع على قبر قيس جريدتين وقال لم يخفف عنه ما كانتا

خضراوين **باب ١٠ استحباب وضع التربة الحسينية مع الميت في الحنوط والكفن وفي القبر** (١) **السيد** علي بن طاوس في مصباح الزائر روى

جعفر بن عيسى انه سمع ابا الحسن عليه السلام يقول ما على احدكم اذا دفن الميت ووسده بالتراب ان يضع مقابل وجهه لبنة من طين الحسين عليه السلام ولا يضعها تحت

رأسه وقال في فلاح السائل ويجعل معه شيء من تربة الحسين عليه السلام فقد روي انها امان (٢) **الشيخ** عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي الطوسي في ثاقب

المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد في حديث طويل في اجتماع الشيعة بنيسابور وبعثهم جعفر بن محمد بن ابرهيم الى المدينة مع اموال كثيرة وفيها

هدية لامرأة يقال لها شطيطة وورد الكاظم عليه السلام الاموال الا ما بعثته شطيطة واخباره الرسول بموت شطيطة بعد تسعة عشر ليلة من يوم وروده

وانه يحضر جنازتها الى ان قال فماتت رحمة الله عليها فتزاحمت الشيعة على الصلوة عليها فرأيت ابا الحسن عليه السلام على نجيب فنزل عنه وهو اخذ بخطامه

ووقف يصلي عليها مع القوم وحضر نزولها الى قبرها وشهدها وطرح في قبرها من تراب قبر ابي عبد الله عليه السلام وهو متكرر في كتب المحدثين كالخرائج والمناقب

غير ان الثاقب انفرد بهذه الزيادة (٣) **فقه الرضا** ويجعل معه في اكفانه شيء من طين القبر وتربة الحسين بن علي عليهما السلام **باب ١١ انه يستحب ان**

يكون في الكفن برد احمر حبرة وان تكون العمامة قطنا (١) **دعائم الاسلام** عن الحسن بن علي عليهما السلام انه كفن اسامة بن زيد في برد احمر **باب ١٢**

كيفية التكفين والتحنيط وجملة من احكامهما (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تضعه في اكفانه وتلفه في ازاره وحبرته وتبدأ بالشق الايسر وتمد الى الايمن

ثم تمد الايمن على الايسر وان شئت لم تجعل الحبرة معه حتى تدخله القبر فتلقيه عليه ثم تعممه وتحنكه فتثني على رأسه بالتدوير وتلقي فضل الشق الايمن على الايسر

والايسر على الايمن ثم تمد على صدره ثم تلف العمامة واياك ان تعممه عمة الاعرابي وتلقي طرفي العمامة على صدره وقبل ان تلبسه قميصه تأخذ شيئا من القطن وتجعل

عليه حنوطا وتحشو به دبره وتضع شيئا من القطن على قبله وتجعل عليه شيئا من الحنوط وتضم رجليه جميعا وتشد فخذيه الى وركه بالمئزر شدا جيدا لئلا

يخرج منه شيء وقال في موضع آخر وتوخذ خرقة وتشدها على مقعدته ورجليه قلت الازار قال انها لا تعد شيئا وانما امرها لكي لا يظهر منه شيء وذكر

ان ما جعل من القطن افضل منه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا كان يغسل الموتى سأله كيف يعمم الميت قال لا تعممه عمة الاعرابي

خذ العمامة من وسطها ثم انشرها على رأسه وردها من تحت لحيته وعممه وارخ ذيلها مع صدره واشدد على حقويه ثم شدها وافرش القطن تحت مقعدته

لئلا يخرج منه شيء وليست العمامة ولا الخرقة من الكفن وانما الكفن ما لف به البدن (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يجعل القطن في مقعدة الميت

لئلا يبدو منه شيء ويجعل منه على فرجه وبين رجليه وتخمر رأس المرأة بخمار وتعمم الرجل (٤) **الصدوق** في المقنع ثم يغسل القوم ايديهم الى المرافق ثم

يأخذ خرقة طويلة يلقى عليه الذريرة ويجعل على مقعدته ثم يشد فخذيه بخرقة على مقعدته ويستوثق القطن بهذه الخرقة ثم يكفن في قميص يجعل القميص غير

مزرور ولا مكفوف وازار يلف جسده بعد القميص ثم يلف فخذيه الى عجزه او اطمار نظيف **باب ١٣ وجوب جعل الكافور على مساجد الميت و**

كراهة وضعه على مسامعه وفيه (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا فرغت من كفنه حنطته بوزن ثلاثة عشر درهما وثلث من الكافور وتبدأ بجبهته

وتمسح مفاصله كلها به وتلقي ما بقي منه على صدره وفي وسط راحتيه ولا تجعل في فمه ولا منخره ولا في عينيه ولا في مسامعه ولا على وجهه قطنا ولا كافورا وقال عليه السلام

في موضع آخر اذا فرغت من غسله حنطته بثلاثة عشر درهما وثلث درهم كافورا تجعل في المفاصل ولا تقرب السمع والبصر وتجعل في موضع سجوده الى ان قال وروي

ان الكافور يجعل في فيه وفي مسامعه وبصره ورأسه ولحيته وكذلك المسك وعلى صدره وفرجه قال الرجل والمرأة سواء (٢) **دعائم الاسلام** عن

الصادق عليه السلام انه قال اذا فرغ من غسل الميت نشف في ثوب وجعل الكافور والحنوط في مواضع سجوده جبهته وانفه ويديه وركبتيه ورجليه ويجعل ذلك في

مسامعه وفيه ولحيته وصدره وحنوط الرجل والمرأة سواء (٣) **الصدوق** في المقنع ويجعل على جبينه وعلى فيه وموضع مسامعه ويلقي فضل الكافور على

صدره **قال في البحار** والاخبار في المسامع مختلفة وجمع الشيخ بينها بحمل اخبار الجواز على جعله فوقها واخبار النهي على ادخاله فيها ولعل الترك اولى

لشهرة الاستحباب بين العامة وكذا رواية المسك الظاهر انها محمولة على التقية **باب ١٣ كراهة وضع الحنوط على النعش** (١) **الجعفريات** اخبرنا

عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن

ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يوضع على النعش حنوط **باب ١٤ استحباب اجادة الاكفان والمغالاة في اثمانها** (١) **السيد**

علي بن طاوس في فلاح السائل من كتاب سير الائمة عليهم السلام باسناده الى الصادق عليه السلام قال ان ابي اوصاني عند الموت فقال يا جعفر كفني في ثوب كذا وكذا

وثوب كذا وكذا فان الموتى يتباهون باكفانهم (٢) **ومن** كتاب مدينة العلم للصدوق باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال تنوقوا في الاكفان فانكم تبعثون

بها ومنه عنه قال اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم (٣) **الصدوق** في مجالسه عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن محمد بن حمدان الصيدلاني عن محمد بن مسلم الواسطي عن محمد بن هرون عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن عباس في خبر طويل في وفاة النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام يا بن ابي طالب اذا رايت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصر برد يمان ولا تغال في كفني **قلت** الخبر ضعيف غايته فلا يعارض ما دل على الاجادة مع احتمال كونه من خصائصه او لدفع التاسف عن فقراء الامة مع عدم احتياجه الى الكفن الغالي وعليه من حلل الجنة يوم لقيه ما لا ينقطع البشر عن وصفه (٤) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في سياق قصة ابي ذر ووفاته عن الاشتر انه قال بعثني في حلة كانت معي قيمتها اربعة آلاف درهم

باب ١٥ استحباب كون الكفن ابيض

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن تاريخ نيسابور في ترجمة ابرهيم بن عبد الرحمن بن سهل باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ثيابكم البيض فليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم (٢) **وعن** المعجم الكبير للطبراني في مسند حذيفة بن اليمان قال بعث حذيفة من يبتاع له كفنا بثلثمائة درهم فقال حذيفة لا اريد هذا ولكن ابتاعوا ريطتين بيضاوين خشنتين (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليس من لباسكم شيء احسن من البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم (٤) **محمد بن** احمد بن الصفواني في كتاب التعريف عن النبي صلى الله عليه وآله البسوا البياض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم

باب ١٦ استحباب كون الكفن من القطن وكراهة كونه من الكتان

(١) **عماد الدين** محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد في خبر طويل ان الكاظم عليه السلام قال لابي جعفر محمد بن ابرهيم النيسابوري الذي حمل اليه الاموال من نيسابور وفيها درهم شطيطة بطانة من شطيطة هات الكيس قال فدفعته اليه فحله وادخل يده فيه واخرج منه الدرهم شطيطة وقال لي هذا درهمها قلت نعم واخرج الرزمة وحلها واخرج منها شقة قطن مقصورة طولها خمس وعشرون ذراعا وقال لي اقرأ عليها السلام كثيرا وقل لها جعلت شقتك في اكفاني وبعثت بهذه اليك من اكفاننا من قطن قريتنا صريا قرية فاطمة عليها السلام وبذر قطن كانت تزرعه بيدها الاكفان وغزل اختي حكيمة بنت ابي عبد الله عليه السلام وقصارة بيده لكفنه فاجعليها في كفنك **ورواه** ابن شهر آشوب في المناقب عن علي بن راشد مثله وفي لفظه ثم قال لابي جعفر المذكور واهد اليها شقة من اكفاني من قطن قريتنا صيدا قرية فاطمة عليها السلام وغزل اختي حليمة ابنة ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

باب ١٧ كراهة كون الكفن اسود

(١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحرم الرجل في الثوب الاسود قال لا يحرم في الثوب الاسود ولا يكفن به الميت (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كفن حمزة في نمرة سوداء (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة سوداء

باب ١٨ جواز تكفين الميت في ثوب قد نمرج بقطن مع زيادة القطن وعدم جواز التكفين في حرير محض

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الكفن الحلة ونعم الاضحية الكبش الاقرن (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يكفن الرجال في ثياب الحرير

باب ١٩ حكم النجاسة اذا اصابت الكفن

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فان خرج منه شيء بعد الغسل فلا تعد غسله ولكن اغسل ما اصاب من الكفن الى ان تضعه في لحده فان خرج منه شيء في لحده لم تغسل كفنه ولكن قرضت من كفنه ما اصاب من الذي خرج منه

باب ٢٠ استحباب التبرع بكفن الميت المؤمن

(١) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من كفن مسلما كساه الله من سندس واستبرق وحرير (٢) **الشيخ** الكشي عن العياشي قال سمعت علي بن الحسن يقول مات يونس بن يعقوب بالمدينة فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج اليه وامر مواليه وموالي ابيه وجده ان يحضروا جنازته (٣) **المفيد** في الارشاد عن احمد بن محمد عن ابي يعقوب قال رايت محمد بن الفرج ينظر اليه ابو الحسن عليه السلام نظرا شافيا فاعتل من الغد فدخلت عليه فقال ان ابا الحسن عليه السلام قد انفذ الي بثوب فاريته مدرجا تحت ثيابه قال فكفن فيه والله (٤) **السيد** الرضي في الخصائص عن هرون بن موسى عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث وفاة فاطمة بنت اسد قال ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله النساء ان يغسلنها وقال للنساء اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه وهو الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه الخبر (٥) **محمد بن** الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ماتت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين جاء علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم قال لعلي عليه السلام هذا قميصي فكفنها فيه الخبر (٦) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل في كتاب الفضائل باسناده عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه راى مكتوبا على الباب السادس من الجنة هذه الكلمات لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله ...

باب ١٥ في استحباب كون الكفن ابيض

باب ١٦ في استحباب كون الكفن من القطن

باب ١٧ في كراهة كون الكفن من سود

باب ١٨ في جواز تكفين الميت في ثوب ممتزج ... في عدم جواز التكفين في حرير محض

باب ٢٠ في استحباب التبرع بكفن المؤمن

وأربع خطى في عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء أكفان الموتى ودفع القرض **باب ٢١** استحباب إعداد الإنسان كفنه وجعله معه في بيته وتكرار نظره إليه (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل من كتاب مدينة العلم للصدوق بإسناده عن الصادق عليه السلام قال من كان كفنه في بيته لم يكتب من الغافلين وكان مأجوراً كلما نظر إليه **باب ٢٢** استحباب كتابة اسم الميت على الكفن وأنه يشهد أن لا إله إلا الله ويكون ذلك بطين قبر الحسين عليه السلام (١) **البحار** عن مصباح الأنوار عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن كثير بن عباس كتب على أطراف كفن فاطمة عليها السلام تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **الصدوق** في الهداية ويكتب على قميصه وإزاره وحبرته والجريدة فلان يشهد أن لا إله إلا الله **باب ٢٣** وجوب الكفن وأن ثمنه من أصل المال (١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول شيء يبدأ من المال الكفن ثم الدين ثم الوصية (٢) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال أول ما يبدأ به من تركة الميت الكفن ثم الدين ثم الوصية ثم الميراث **باب ٢٤** جواز تكفين المؤمن من الزكاة إذا لم يخلف مالاً فإن حصل له كفنان كفن بواحد وكان الآخر لعياله ولم يلزم قضاء دينه به (١) **فقه الرضا** عليه السلام وإن مات رجل مؤمن وأحببت أن تكفنه من زكاة مالك فأعطها ورثته يكفنونه بها وإن لم تكن له ورثة فكفنه واحتسب به من زكاة مالك فإن أعطى ورثته قوم آخرون ثمن كفن وكفنته أنت واحتسبه من الزكاة ويكون ما أعطاه القوم لهم يصلحون به شأنهم الصدوق في المقنع مثله **باب ٢٥** استحباب كون الكفن من طهور المال (١) **الشيخ** الطوسي في غيبته قال أخبرنا أحمد بن عبدون قال أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن أبيه قال الأصفهاني وحدثني أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن الحسن العلوي وحدثني غيرهما وذكر خبراً طويلاً في أخذ الرشيد موسى بن جعفر عليهما السلام وحبسه إياه وموته إلى أن قال السندي وسألته عليه السلام أن يأذن لي أن أكفنه فأبى وقال إنا أهل بيت مهور نسائنا وحج صرورتنا وأكفان موتانا من طهور أموالنا وعندي كفني (٢) **المفيد** في الإرشاد عن أحمد بن عبيد الله بن عمار عن علي بن محمد النوفلي عن أبيه وعن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن مشايخهم مثله **قلت** ورواه أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين كما رواه عنه الشيخ في الغيبة **باب ٢٦** جواز التكفين من الغاسل قبل غسل المس واستحباب كونه بعد غسل اليدين من المرفقين إلى المنكبين ثلاثاً (١) **الصدوق** في المقنع ثم يغسل القوم أيديهم إلى المرفقين ثم يأخذ قطناً ويلقي عليه الذريرة إلى آخر ما تقدم **باب ٢٧** نوادر ما يتعلق بأبواب الكفن (١) **الشيخ** إبراهيم الكفعمي في جنة الأمان عن السجاد زين العابدين عن أبيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وعليه جوشن ثقيل آلمه فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك ولأمتك إلى أن قال ومن كتبه على كفنه استحيى الله أن يعذبه بالنار إلى أن قال قال الحسين عليه السلام أوصاني أبي بحفظ هذا الدعاء وتعظيمه وأن أكتبه على كفنه وأن أعلمه أهلي وأحثهم عليه ثم ذكر الجوشن الكبير ورواه في البلد الأمين بهذا السند وزاد فيه ومن كتبه في جام بكافور أو مسك ثم غسله ورشه على كفن ميت أنزل الله تعالى في قبره ألف نور وآمنه من هول منكر ونكير ورفع عنه عذاب القبر ويدخل كل يوم سبعون ألف ملك إلى قبره يبشرونه بالجنة ويوسع عليه قبره مد بصره **قال** المجلسي ره في البحار بعد نقل ما نقلناه ومن الغرائب أن السيد بن طاوس ره بعدما أورد الجوشن الصغير المفتتح بقوله إلهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته في كتاب مهج الدعوات قال خبر دعاء الجوشن وفضله وما لقارئه وحامله من الثواب بحذف الإسناد عن مولانا وسيدنا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين بن علي أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين وذكر نحواً مما رواه الكفعمي في فضل الجوشن الكبير وساق الحديث إلى أن قال يا جبرئيل يا نبي الله لو كتب إنسان هذا الدعاء في جام بكافور ومسك وغسله ورش ذلك على كفن ميت أنزل الله عليه في قبره مائة ألف نور ويدفع الله عنه هول منكر ونكير ويأمن من عذاب القبر ويبعث الله إليه في قبره سبعين ألف ملك مع كل ملك طبق من النور ينثرونه عليه ويحملونه إلى الجنة ويقولون له إن الله تبارك وتعالى أمرنا بهذا وأن نؤنسك إلى يوم القيامة ويوسع الله عليه في قبره مد بصره ويفتح له باباً إلى الجنة ويوسد له مثل العروس في حجلتها من حرير هذا الدعاء وعظمته ويقول الله تعالى إني أستحيي من عبد يكون هذا الدعاء في كفنه وساقه إلى قوله قال علي بن الحسين علي صلوات الله عليهم أوصاني أبي أمير المؤمنين عليه السلام ووصيته بحفظه هذا الدعاء وقال يا بني اكتب هذا الدعاء على كفني وقال الحسين عليه السلام فعلت كما أمرني أبي **أقول** ظاهر الحال من بعض القرائن أن هذا الخبر من السيد وليس هذا إلا شرح الجوشن الكبير وكان كتب الشيخ أبو طالب بن رجب هذا الشرح من كتب جد السيد تقي الدين الحسن بن داود لمناسبة لفظ الجوشن وأشعر كما في هذا اللقب في حاشية الكتاب فأدخله النساخ في المتن **قلت** الموجود فيما حضرنا من نسخ المهج بعد ذكر الجوشن الصغير ما لفظه يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى أبو طالب بن رجب وجدت دعاء الجوشن وخبره وفضله في كتاب من كتب جدي السعيد تقي الدين الحسن بن داود

في وجوب الكفن وأن ثمنه من أصل المال ٢٣

في استحباب كون الكفن من طهور المال ٢٥

في بعض متعلقات أبواب الكفن ٢٧

رحمه الله تعالى في مهج الدعوات وغيره بعينه هذه الرواية والخبر متقدم على الدعاء المذكور فاحببنا اثباته في هذا المكان ليعلم فضل الدعاء المذكور وهذا صفة ما وجدته بعينه دعاء الجوشن وفضله مما نحو صرح بان الجوشن الصغير كان مكتوبا في الموضع الذي اشار اليه بعد هذا الشرح فلا اشتباه للناسخ ولا للشيخ المذكور وان كان فلا بد فهو من صاحب الكتاب المذكور ولا اظن الحلي حيث جعفر بن نما ذكرنا فالاحتياط يقتضي التوسل بكليهما (٢) **الكفعمي** ره في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله قال من جعل هذا الدعاء في كفنه شهد له عند الله انه وفى بعهده وكفي منكرا ونكيرا وتحفه الملائكة عن يمينه وشماله ويبشرونه بالولدان والحور ويجعل في اعلى عليين ويبنى له بيت في الجنة من لؤلؤ بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها ماءة الف باب ويعطي الله ماءة الف مدينة في كل مدينة ماءة الف دار وفي كل دار ماءة الف حجرة على كل حجرة ماءة الف غرفة وفي كل غرفة ماءة الف سرير وعلى كل سرير ماءة الف فراش حوراء (كذا) عليها ماءة الف حلة في كل حلة ماءة الف لون مع كل حوراء كاس من شراب الجنة ويقوده الملائكة على ناقة من نوق الجنة وينظر الله تعالى اليه من فوق عرشه ويقول يا عبدي انا عنك راض يكون مع النبي صلى الله عليه وآله وفي جواره في الخبر **الدعاء** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك حميد مجيد ودود شكور كريم وفي صلى اللهم انك تواب وهاب سريع الحساب جليل عزيز متكبر خالق باري مصور واحد احد قادر قاهر اللهم لا يبعد ما وهبت ولا يرد ما منعت فلك الحمد كما خلقت وصورت وقضيت واملت واغنيت وهديت واضحكت وابكيت وامت واحييت وافقرت واغنيت وامرضت وشفيت واطعمت وسقيت ولك الحمد في كل ما قضيت ولا ملجا منك الا اليك يا واسع النعماء يا كريم الآلاء يا جزيل العطاء يا قاضي القضاء يا باسط الخيرات يا كاشف الكربات يا مجيب الدعوات يا ولي الحسنات يا رافع الدرجات يا منزل البركات والآيات اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى يا فالق الحب والنوى لك الحمد في الآخرة والاولى اللهم انك غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذو الطول لا اله الا انت اليك المصير وسعت كل شيء رحمة ولا راد لامرك ولا معقب لحكمك بلغت حجتك ونفذ امرك وبقيت انت وحدك لا شريك لك في امرك ولا يخيب سائلك اذا سئلت اسالك بحق السائلين اليك الطالبين ما عندك اسالك يا رب بحق السائلين اليك وباسمائك التي اذا دعيت بها اجبت واذا سئلت بها اعطيت اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد واسالك باسمك العظيم الاعظم الذي اذا سئلت به اعطيت واذا اقسم عليك به كفيت ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكفينا ما اهمنا وما لم يهمنا من امر ديننا ودنيانا وآخرتنا وتعفو عنا وتغفر لنا وتقضي حوائجنا اللهم اجعلنا من الذين اذا حدثوا صدقوا واذا اساؤا استغفروا واذا ابتلوا صبروا واذا عاهدوا وفوا واذا غضبوا غفروا واذا جهلوا رجعوا واذا ظلموا لم يظلموا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما القول مستقرا ومقاما اللهم اجعلنا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اللهم اني اسالك من علمك لجهلنا ومن قوتك لضعفنا ومن غناك لفقرنا اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك ولا تردنا الى اعقابنا ولا تزل اقدامنا ولا تزغ قلوبنا ولا تدحض حجتنا ولا تمح معذرتنا ولا تنصر علينا [illegible] ولا تشمت بنا اعداءنا ولا تسلط علينا سلطانا عنيفا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تكشف عنا سترك ولا تضرب عنا وجهك ولا تحل علينا غضبك ولا تمنع عنا كرمك واجعلنا اللهم من الصالحين الاخيار وارزقنا ثواب دار القرار واجعلنا من الاتقياء الابرار ووفقنا في الدنيا والآخرة واجعل لنا مودة في قلوب المؤمنين آمين رب العالمين اللهم كما اجبت آدم وتبت عليه تب علينا وكما رضيت عن اسحق فارض عنا وكما صبرت اسماعيل على البلاء فصبرنا وكما كشفت الضر عن ايوب فاكشف ضرنا وكما جعلت لسليمان لزلفى وحسن مآب فاجعل لنا وكما اعطيت موسى وهرون سؤلهما فاعطنا وكما رفعت ادريس مكانا عليا فارفعنا وكما ادخلت الياس واليسع وذا الكفل وذا القرنين في الصالحين فادخلنا وكما ربطت على قلوب اهل الكهف اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ونحن نقول كذلك فاربط على قلوبنا وكما دعاك زكريا فاستجبت له فاستجب لنا وكما ايدت عيسى بروح القدس فايدنا بما تحب وترضى وكما غفرت لمحمد صلى الله عليه وآله فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا انك على كل شيء قدير واجعلنا اللهم وجميع المؤمنين من عبادك الصالحين العاملين الخاشعين المتقين المخلصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا (٣) **وفيه** عن النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل نزل عليّ بهذا الدعاء من عند الله تعالى وانه مكتوب على قوائم العرش الى ان قال ومن كتبه على كفنه بكافور جعل الله قبره روضة من رياض الجنة وآمنه فيه وسهل عليه هول منكر ونكير وبعث الى قبره سبعين الف ملك مع كل ملك طبق عليه من ثمار الجنة ويبشرونه بالجنة ويفتحون له بابا اليها ويوسع عليه في قبره مد بصره ولا يعذبه الله ثم الى ان قال ويسمى دعاء التهليل وهو هذا الدعاء المبارك بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله بعدد كل تهليل هلله المهللون والله اكبر والله اكبر والله اكبر بعدد كل تكبير كبره المكبرون والحمد لله والحمد لله والحمد لله بعدد كل تحميد حمده الحامدون وسبحان الله وسبحان الله وسبحان الله بعدد كل تسبيح سبحه المسبحون واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله بعدد كل استغفار استغفره المستغفرون

في كل فراش

الظاهر انه لا بد من كتابة الآيات التي بعد قوله سلاما الى قوله تعالى حسنت مستقرا ومقاما وهي في آخر سورة الفرقان فلا تغفل منه

مد بصره ط

ولا حول

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بعدما قال القائلون اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم صل على محمد وآل محمد بعدما صلى عليه المصلون وحسبنا الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا والحمد لله على كل حال والحمد لله عند انقطاع الاحوال والحمد لله بعدد كل من حمده والحمد لله بعدد من لم يحمده سبحان من ليس كمثله شيء سبحان من لا يعادله شيء سبحان الله الرحيم الحكيم الخالق سبحان الله الحنان المنان سبحان الله الحليم الكريم سبحان الله الخالق البارئ سبحان الله الصادق البادي سبحان المصور الكافي سبحان الشافي المعافي سبحان من لا يعادله شيء سبحان من لا يحاده شيء سبحان من لا يعلمه شيء سبحان من لا يغيره شيء سبحان من لا يتغير شيء في ملكه سبحان من لا يحده الحادثون سبحان من لا يصفه الواصفون سبحان من لا يشبهه المشبهون سبحان من لا اب له سبحان من لا قرين له سبحان من لا شبيه له سبحان القادر المقتدر سبحان العلي المتعال سبحان من لا يفوته شيء سبحان من لا يخفى عليه شيء سبحان من لا تدركه العيون سبحان من لا تخالطه الظنون سبحان منشئ الاشياء بمشيته سبحان المدبر بتدبيره سبحان من جل عن الاشباه والعرش بانشائه سبحان من انشأ الليل والنهار بقدرته سبحان من انشأ السموات العلى سبحان من قدر الحجب من غير ان يستعين باحد سبحان خالق سورة النور سبحان من اقام السموات بغير عمد لا معين سبحان من خلق العرش وانفرد بتقدير الاشياء سبحان من خلق عجائب خلقه من غير شريك معه جل عن الاشباه فلا يدركه شيء سبحان الخالق المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم سبحان من اثبت الارض بقدرته سبحان من خلق الخلق بعظمته سبحان من انشأ الرياح مرسلها حيث يشاء سبحان من لم يقطع رزقه عن احد من خلقه سبحان من يسبح له الملائكة بانواع اللغات سبحان من يسبح له الجنة بغرائب التسبيح سبحان من تسبح له النيران باغلالها سبحان من يسبح له الجبال باكنافها سبحان من يسبح له الاشجار عند تحركها واوراقها سبحانه وتعالى عما يشركون يا رب يا رب يا رب يا رب الارباب ويا مسبب الاسباب ويا معتق الرقاب من العذاب سبحان من يسبح له البحار عند تلاطم امواجها سبحان من يسبح له الذر في مساكنها سبحان من يسبح له الرياح عند هبوب جريانها سبحان من يسبح له الحيتان في قرار بحارها سبحان من يسبح له الجن بلغاتها سبحان من يسبح له بنو آدم باختلاف لغاتها سبحان القائم الدائم سبحان الجليل الجميل يا علام الغيوب يا غفار الذنوب يا ستار العيوب يا من لا يخفى عليه مكان يا من هو كل يوم في شأن يا عظيم الشأن يا من لا يشغله شأن عن شأن يا ذا الجلال والاكرام يا دائم يا قائم يا قديم يا مليك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين (٣) **السيد** هبة الله في المجموع الرائق مرسلا

٤

في خواص السور قال سورة الرحمن اذا كتبت على الميت خففت عنه فاذا اهديت ثوابها للميت اسرع اليه الكرامة وآمنته وخففت عنه **ورواه** الشهيد في مجموعه عن الصادق عليه السلام الا انه اسقط الفقرة الاولى (٥) **البحار** عن مصباح الانوار عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة

٥

دعت بماء فاغتسلت ثم دعت بطيب فتحنطت به ثم دعت باثواب كفنها فاتيت باثواب غلاظ خشنة فلبستها ثم قالت اذا انا مت فادفنوني كما انا ولا تغسلوني فقلت هل شهد معك ذلك احد قال نعم شهد كثير بن عباس **قلت** تقدم منافاة هذا الخبر وغيره مما ظاهره انها دفنت بغير غسل (٦) **مصباح**

٦

المتهجد للشيخ والدعوات للراوندي نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميت يقول قبل ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور **ثم يكتب** ويذكر اسم الرجل اشهدهم واستودعهم واقر عندهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وانه مصدق بجميع الانبياء والرسل عليهم السلام وان عليا ولي الله وامامه وان الائمة من ولده ائمته وان اولهم الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم الحجة عليهم السلام وان الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان محمدا صلى الله عليه وآله جاء بالحق وان عليا ولي الله والخليفة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ومستخلفه في امته مؤديا لامر ربه تبارك وتعالى وان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وابنيها الحسن والحسين ابنا رسول الله وسبطاه وامام الهدى وقائد الرحمة وان عليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا وحسنا والحجة عليهم السلام ائمة وقادة ودعاة الى الله عز وجل وحجة على عباده **ثم يقول** للشهود يا فلان وفلان المسمين في

٧

هذا الكتاب اثبتوا لي هذه الشهادة عندكم حتى تلقوني بها عند الحوض **ثم يقول** الشهود استودعك الله والشهادة والاقرار والاخاء موعودة عند رسول الله صلى الله عليه وآله ونقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم تطوى الصحيفة وتطبع وتختم بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع على يمين الميت مع الجريدة وتكتب الصحيفة بكافور وعود على جبهته غير مطيب ان شاء الله وبه التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الاخيار الابرار وسلم تسليما (٧) **الشيخ** ابو الحسن

قال في البحار قوله حتى تلقوني اي من غيرانه بمرد ... هو اللقي من غيران يطلب ... الاقرار ... مطلقا ... واحتمال كون العود جزء ...

البيهقي في شرح نهج البلاغة وهو اول من شرحه قال قال ابو ذر رضه حين حضرته الوفاة لمن حضره انشدكم بالله ان يكفنني منكم رجل كان اميرا او بريدا او نقيبا

ابواب صلوة الجنازة

باب ١ استحباب ايذان الناس خصوصا اخوان الميت بموته والاجتماع لصلوة الجنازة (١) **كتاب جعفر بن** المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنازة ايؤذن بها قال نعم (٢) **الصدوق** في الخصال والمجالس عن حمزة العلوي عن عبد العزيز بن محمد الابهري عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه (٣) **القطب** الراوندي في الدعوات صلى امير المؤمنين عليه السلام على جنازة ثم قال ان كنت مغفورا له فطوبى لنا نصلي على مغفور له وان كنا مغفورين فطوبى لك نصلي عليك المغفورون (٤) **وعن** ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في امر الله يعرض خيرا (٥) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا صلى على المؤمن اربعون رجلا واجتهدوا في الدعاء له استجيب لهم (٦) **المفيد** ره في الاختصاص باسناد تقدم في الوضوء في باب ٤ وفاة الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله قال وما من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا (٧) **الشريف** الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على جنازة فله قيراط فان شهدها حتى يقضى دفنها فله قيراطان اصغرهما مثل احد

باب ٢ كيفية صلوة الجنازة وجملة من احكامها (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا صليت على جنازة مؤمن فقف عند صدره او عند وسطه وارفع يديك بالتكبير الاول وكبر وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الموت حق والجنة حق والنار حق والبعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم كبر الثانية وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد افضل ما صليت وباركت ورحمت وترحمت وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ثم كبر الثالثة وتقول اللهم اغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات وولي الحسنات يا ارحم الراحمين ثم تكبر الرابعة وتقول اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك نزل بساحتك وانت خير منزول به اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه واغفر لنا وله اللهم احشره مع من كان يتولاه ويحبه وابعده ممن كان يتبرأ منه ويبغضه اللهم الحقه بنبيك وعرف بينه وبينه وارحمنا اذا توفيتنا يا اله العالمين ثم تكبر الخامسة وتقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولا تسلم ولا تبرح من مكانك حتى ترى الجنازة على ايدي الرجال **وقال** عليه السلام في موضع آخر وتصنع بين كل تكبيرتين في القنوت ذكر الله والشهادتان والصلوة على محمد وآله والدعاء للمؤمنين والمؤمنات الى ان قال وتقول في التكبيرة الاولى في الصلوة على الميت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله رب العالمين رب الموت والحيوة وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته جزى الله محمدا عنا خير الجزاء بما صنع لامته وبما بلغ من رسالات ربه ثم تقول اللهم عبدك وابن امتك ناصيته بيدك تخلى عن الدنيا واحتاج الى ما عندك نزل بك وانت خير منزول به وافتقر الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وتقبل منه وان كان مسيئا فاغفر له ذنبه وارحمه وتجاوز عنه برحمتك اللهم الحقه بنبيك وثبته بالقول الثابت في الدنيا والآخرة اللهم اسلك بنا وبه سبيل الهدى واهدنا واياه صراطك المستقيم اللهم عفوك عفوك ثم تكبر الثانية وتقول مثل ما قلت حتى تفرغ من خمس تكبيرات **وقال** عليه السلام في موضع آخر تكبر ثم تصلي على النبي واهل بيته ثم تقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك لا اعلم منه الا خيرا وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وتقبل منه وان كان مسيئا فاغفر له ذنبه وافسح له في قبره واجعله من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله ثم تكبر الثانية وتقول اللهم ان كان زاكيا فزكه وان كان خاطئا فاغفر له ثم تكبر الثالثة وتقول اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ثم تكبر الرابعة وتقول اللهم اكتبه عندك في عليين واخلف على اهله في الغابرين واجعله من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله ثم تكبر الخامسة وتنصرف (٢) **الصدوق** في المقنع اذا صليت على ميت فقف عند راسه وكبر وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة ثم كبر الثانية وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ثم كبر الثالثة وقل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ثم كبر الرابعة وقل اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك نزل بك وانت خير منزول به اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه واغفر له اللهم اجعله عندك في اعلى عليين واخلف على اهله في الغابرين وارحمه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم كبر الخامسة ولا تبرح

٣ من كان لك حتى ترى الجنازة على ايدى الرجال (٣) **العلامة** ره في المنتهى قال ابن ابي عقيل يكبر ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد واعل درجته وبيض وجهه كما بلغ رسالتك وجاهد في سبيلك ونصح لامته ولم يدعهم سدى مهملين بعده
بل نصب لهم الداعي الى سبيلك الدال على ما التبس عليهم من حلالك وحرامك داعيا الى موالاته ومعاداته ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وعبدك
حتى اتاه اليقين فصلى الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين ثم يستغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ثم يقول اللهم عبدك وابن عبدك تخلى من الدنيا
واحتاج الى ما عندك نزل بك وانت خير منزول به افتقر الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فان كان محسنا فزد في احسانه
وان كان مسيئا فاغفر له ذنوبه وارحمه وتجاوز عنه اللهم الحقه بنبيه وصالح سلفه اللهم عفوك عفوك ثم يكبر ويقول هذا في كل تكبيرة **قال** في البحار بعد نقله
انما اوردت هذا مع عدم التصريح بالرواية لبعد اختراع مثل ذلك من غير رواية لاسيما من القدماء **قلت** ويؤيده نقله في المنتهى اذ لو لم يكن خبرا لكان
٤ النقل غير مناسب ثم ان العلامة قال في احكام البغاة من المختلف لنا ما رواه ابن ابي عقيل وهو شيخ من علمائنا تقبل مراسيله لعدالته ومعرفته (٤) **صحيفة
الرضا** عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك اذا صليت على جنازة فقل اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك ماض فيه
حكمك خلقته ولم يك شيئا مذكورا زارك وانت خير مزور اللهم لقنه حجته والحقه بنبيه ونور له في قبره ووسع عليه في مدخله وثبته بالقول الثابت فانه افتقر
اليك واستغنيت عنه وكان يشهد ان لا اله الا انت فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده يا علي اذا صليت على امرأة فقل اللهم انت خلقتها وانت احييتها
٥ وانت امتها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء لها فاغفر لها اللهم لا تحرمنا اجرها ولا تفتنا بعدها (٥) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين
١ قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء **باب ٣ كيفية الصلاة على المستضعف ومن لا يعرف** (١) **فقه الرضا**
واذا صليت على مستضعف فقل اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم واذا لم تعرف مذهبه فقل اللهم ان هذه النفس انت احييتها وانت
امتها دعوت فاجابتك اللهم ولها ما تولت واحشرها مع من احبت وانت اعلم بها وقال في موضع آخر واذا لم تدر ما حاله فقل اللهم ان كان يحب الخير واهله
٢ فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ان كنت لا تعلم مذهب الميت فقل اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت
٣ اعلم به فوله ما تولى واحشره مع من احب (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يقال في الصلاة على المستضعف ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق
١ السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم **باب ٤ كيفية الصلاة على المخالف وكراهة الصلاة عليه من جنازة اذا كان يظهر الاسلام** (١) **فقه الرضا**
واذا كان الميت مخالفا فقل في تكبيرك الرابعة اللهم اخز عبدك وابن عبدك هذا اللهم اصله نارك اللهم اذقه اشد عذابك ..... فاذا ادخل قبره فقل
اللهم احشه نارا وضيق عليه لحده فانه كان معاديا لاوليائك وموالا لاعدائك اللهم لا تخفف عنه العذاب واصبب عليه العذاب صبا فاذا رفع جنازته فقل اللهم
لا ترفعه ولا تزكه وقال عليه السلام في موضع آخر واذا كان ناصبا فقل اللهم انا لا نعلم الا انه عدو لك ولرسولك اللهم فاحش جوفه نارا وقبره نارا وعجله الى النار فانه
٢ كان يتولى اعدائك ويعادي اوليائك ويبغض اهل بيت نبيك اللهم ضيق عليه قبره (٢) **كتاب** سليم بن قيس الهلالي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في مثالب الثاني
في صلاته على عبد الله بن ابي سلول حين تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بثوبه من ورائه فقال ولقد نهاك الله ان تصلي عليه ولا يحل لك ان
تصلي عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انما صليت عليه كرامة لابنه واني لارجو ان يسلم به سبعون رجلا من بني ابيه واهل بيته وما يدريك ما قلت انما دعوت الله عليه
٣ (٣) **الصدوق** في المقنع والهداية واذا صليت على ناصب فقل بين تكبيرة الرابعة والخامسة اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك اللهم اصله اشد نارك اللهم اذقه
٤ حر عذابك فانه كان يوالي اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك فاذا رفع فقل اللهم لا ترفعه ولا تزكه (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن
اهل البيت عليهم السلام انهم قالوا في الصلاة على الناصب لاولياء الله المعادي لهم يدعى عليه وذكروا في الدعاء عليه وجوها كثيرة دلت على انه ليس شيء منها موقتا و
٥ لكن يجتهد في الدعاء عليه على مقدار ما يعلم من نصبه وعداوته (٥) **عوالي اللئالي** روى ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على عبد الله بن ابي فقال له عمر
اتصلي على عدو الله وقد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال له وما يدريك ما قلت له فاني قلت اللهم احش قلبه نارا وسلط عليه الحيات والعقارب **باب ٥**
١ وجوب التكبيرات الخمس في صلاة الجنازة واجزاء الاربع مع التقية او كون الميت مخالفا (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد
٢ حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يكبر على الجنائز خمسا واربعا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت ان
٣ تصلي على ميت فكبر عليه خمس تكبيرات (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن التكبير على الجنائز فقال خمس تكبيرات اخذت الخمس من الصلوة

الخمس من كل صلوة تكبيرة (٣) **البحار** عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل كم كبر امير المؤمنين عليه السلام على فاطمة عليها السلام فقال كان يكبر امير المؤمنين
تكبيرة فيكبر جبرئيل تكبيرة والملائكة المقربون الى ان كبر امير المؤمنين عليه السلام خمسا فقيل له واين كان يصلي عليها قال في دارها ثم اخرجها (٥) **وعن** ابي جعفر
ان امير المؤمنين عليه السلام صلى على فاطمة عليها السلام وكبر خمس تكبيرات (٤) **وفيه** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم علة التكبير على الميت خمسا انه اخذ الله من كل فريضة
تكبيرة للميت من الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية والعلة في ترك العامة تكبيرة انهم انكروا الولاية وتركوا تكبيرها (٦) **الحسين بن حمدان الحضيني** في الهداية
عن جعفر بن محمد الجوهري قال خرجت انا والحسين بن غياث والحسن بن مسعود والحسين بن ابراهيم واحمد بن حسان وطالب بن ابراهيم بن حاتم والحسن بن محمد بن سعيد ومحمد بن
محمد بن احمد بن الخصيب الى سر من رأى في سنة سبع وخمسين ومائتين للتهنئة بمولد المهدي صلوات الله عليه فلما دخلنا على سيدنا ابي محمد الحسن عليه السلام بدأنا بالتهنئة
قبل ان نبدئه بالسلام فجهرنا بالبكاء بين يديه ونحن نيف وسبعون رجلا من اهل السواد فقال ان البكاء من السرور بنعم الله مثل الشكر لها فطيبوا انفسا وقروا عينا
الى ان قال فخفي انفسكم ما لم تسئلوا عنه وانا انبئكم عنه وهو التكبير على الميت كيف كبرنا خمسا وكبر غيرنا اربعا فقلنا نعم يا سيدنا هذا مما اردنا ان نسئلك عنه
فقال اول من صلي عليه من المسلمين عمنا حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله فانه لما قتل قلق رسول الله صلى الله عليه وآله وحزن وعدم صبره وعزاه على عمه
حمزة فقال وكان قوله حقا لاقتلن بكل شعرة من عمي حمزة سبعين رجلا من مشركي قريش فاوحى الله اليه وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون وانما احب الله جل اسمه ان يجعل ذلك سنة للمسلمين فانه لو قتل بكل شعرة من عمه حمزة سبعين
رجلا من المشركين ما كان في قتلهم حرج واراد دفنه واحب ان يلقى الله مضرجا بدمائه وكان قد امر ان تغسل موتى المسلمين فدفنه بثيابه فصار في المسلمين سنة ان لا يغسل
شهيدهم وامر الله ان يكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة ويستغفر له ما بين كل تكبيرتين منها فاوحى الله اليه اني فضلت حمزة بسبعين تكبيرة لعظمه عندك وكرامته
علي ولك يا محمد فضل على المسلمين فكبر خمس تكبيرات على كل مؤمن ومؤمنة فاني فرضت على امتك خمس صلوات في كل يوم وليلة واجعل التكبيرات عن خمس صلوات الميت
في يومه وليلته او رده ثوابها واثبت له اجرها فقام رجل منا وقال يا سيدنا فمن صلى الاربعة فقال ما كبرها تيمي ولا عدوي ولا ثالثهما من بني امية ولا ابن هند لعنهم اول
من كبرها وسنها فيهم طريد رسول الله صلى الله عليه وآله مروان بن الحكم لان معوية وصى ابنه يزيد لعنهما الله باشياء كثيرة منها ان قال اني خائف عليك
يا يزيد من اربعة نفر عمر بن عثمان ومروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي عليهما السلام وويلك يا يزيد منه من هذا يعني الحسين عليه السلام فاذا مت وجهزتموني
ووضعتموني على نعشي للصلوة فسيقولون لك تقدم فصل على ابيك فقل ما كنت لاعصي امره امرني ان لا يصلي عليه الا شيخ بني امية الاعمى مروان بن الحكم فقدمه وتقدم
الى ثقاة موالينا يحملوا سلاحا مجردا تحت اثوابهم فاذا تقدم للصلوة وكبر اربع تكبيرات واشتغل بدعاء الخامسة فقبل ان يسلم فيقتلوه فانك تراح منه وانه اعظم
عليك فنمى الخبر الى مروان فاسرها في نفسه وتوفي معوية وحمل على سريره وجعل للصلوة فقالوا ليزيد تقدم فقال لهم ما وصاه به ابوه معوية فقدموا مروان فكبر
اربعا وخرج عن الصلوة قبل دعاء الخامسة فاشتغل الناس الى ان كبروا الخامسة وافلت مروان بن الحكم منهم وبقي ان التكبير على الميت اربع تكبيرات لئلا يكون
مروان مبدعا فقال قائل منا فهل يجوز لنا ان نكبر اربعا تقية فقال لا بل خمس لا تقية فيها التكبير خمسا على الميت والتعفير في دبر كل صلوة الخبر **قال** في البحار
لعل المعنى انه لا حاجة الى التقية فيها اذ يمكن الاتيان بالتكبير اخفاتا من غير رفع اليد (٨) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن علي عليه السلام انه صلى على فاطمة عليها السلام
وكبر عليها خمسا ودفنها ليلا

باب ٣ جواز الزيادة في صلوة الجنازة وجواز اعادة الصلوة على الميت وتكرارها على كراهية واستحباب ذلك في الصلوة على اهل الصلاح والفضل

(١) **نهج البلاغة** وفي الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام فيما كتب في جواب معوية من المفاخرة قال ان قوما استشهدوا
في سبيل الله من المهاجرين ولكل فضل حتى استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء وخصه رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين تكبيرة عند صلوته عليه (٢) **فقه الرضا**
قال ابو جعفر عليه السلام صلى علي عليه السلام على سهل بن حنيف وكان بدريا خمس تكبيرات ثم مشى ساعة ثم وضعه ثم كبر عليه خمسا اخرى فصنع ذلك حتى كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصى الى علي عليه السلام لا يغسلني غيرك وساق الحديث الى ان قال علي عليه السلام واني ادفن رسول الله صلى الله عليه وآله
في البقعة التي قبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون (٣) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق
عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام في حديث وفات
آدم عليه السلام قال وقد كان نزل جبرئيل بكفن آدم من الجنة والحنوط والمسحاة معه قال ونزل مع جبرئيل سبعون الف ملك صلوات الله عليهم ليحضروا جنازة آدم عليه السلام فغسله
هبة الله وجبرئيل وكفنه وحنطه ثم قال جبرئيل لهبة الله تقدم فصل على ابيك وكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة الخبر (٤) **كتاب محمد بن المثنى** عن جعفر بن محمد
بن شريح عن ذريح المحاربي قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام سهل بن حنيف فقال كان من النقباء فقلت من نقباء نبي الله الاثنى عشر فقال نعم ثم قال ما سبقه احد من قريش

كتاب الطهارة

٥ ولا من الناس بقية و اثنى عليه فقال لما مات جزع امير المؤمنين عليه السلام جزعا شديدا وصلى عليه خمس صلوات (٥) **المفيد** ره في مجالسه عن علي بن محمد
القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسين بن نصر عن ابيه عن احمد بن عبد الله بن عبد الملك عن عبد الرحمن المسعودي عن عمرو بن حريث الانصاري عن الحسين بن
سلمة البناني عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من تغسيل رسول الله صلى الله عليه وآله وتكفينه وتحنيطه اذن
للناس وقال ليدخل منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه فيصلوا عليه وقام امير المؤمنين عليه السلام بينه وبينهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
٦ عليه وسلموا تسليما وكان الناس يقولون كما يقول قال ابو جعفر عليه السلام هكذا كانت الصلوة عليه صلى الله عليه وآله (٦) **البحار** عن مصباح الانوار عن
٧ جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام صلى على فاطمة عليها السلام فكبر خمسا وعشرين تكبيرة (٧) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد صلوات
الله عليهما انه ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما غسله علي عليه السلام وكفنه اتاه العباس فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ليصلوا على رسول الله
صلى الله عليه وآله وارادوا ان يدفن في البقيع ان يؤمهم في الصلوة عليه رجل منهم فخرج علي صلوات الله عليه فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اماما حيا وميتا وانه لم يقبض نبي الا دفن في البقعة التي مات فيها قالوا اصنع ما رايت فقام على صلوات الله عليه على باب البيت وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله
٨ وقدم الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم ينصرفون (٨) **ابن شهر آشوب** في المناقب قال ابو جعفر عليه السلام قال الناس كيف الصلوة عليه فقال علي عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوم الاثنين وليلة الثلثا حتى الصباح ويوم الثلثا حتى صلى عليه الاقرباء والخواص
٩ ولم يحضر اهل السقيفة وكان علي عليه السلام انفذ اليهم بريدة وانما تمت بيعتهم بعد دفنه (٩) **وفيه** قال وسئل الباقر عليه السلام كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
فقال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه وادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي
١٠ صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم مثل ما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي (١٠) **وعن** منصور بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهما السلام في خبر طويل يذكر فيه وصية امير المؤمنين عليه السلام وفيه ان يصلي الحسن مرة والحسين مرة صلوة اماما
١١ ففعلا كما رسم (١١) **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى قال ابان وحدثني ابو مريم عن ابي جعفر عليه السلام وذكر مثل الخبر الاول الى قوله ويوم الثلثا حتى صلى عليه صغيرهم
١٢ وكبيرهم وذكرهم وانثاهم وضواحي المدينة بغير امام (١٢) **الشيخ** علي بن محمد الخزاز القمي في كفاية الاثر عن علي بن الحسين عن محمد عن هرون بن موسى عن محمد بن علي بن
معمر عن عبد الله بن معبد عن موسى بن ابراهيم عن عبد الكريم بن هلال عن اسلم عن ابي الطفيل عن عمار قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا بعلي عليه السلام
١٣ فساره طويلا وساق الخبر في كيفية تجهيزه الى ان قال ثم قام اي علي عليه السلام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرا عشرا يصلون عليه ثم يخرجون (١٣) **ثقة
الاسلام** في الكافي عن محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله
١٤ وملائكته الآية فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي (١٤) **وعن** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن
١٥ ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا (١٥) **علي بن** ابراهيم في تفسيره في سياق غزوة احد قال
١٦ وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالقتلى فجمعوا فصلى عليهم ودفنهم في مضاجعهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة (١٦) **الحسين** بن حمدان الحضيني في الهداية عن عيسى
بن مهدي وعسكر مولى ابي جعفر والريان مولى الرضا عليه السلام وجماعة كثيرة عن ابي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل وامر الله ان يكبر عليه اي على حمزة سبعين تكبيرة
ويستغفر له ما بين كل تكبيرتين منها فاوحى الله اليه اني قد فضلت عمك حمزة بسبعين تكبيرة لعظمه عندي وكرامته علي وقال يا محمد فضل على المسلمين وكبر خمسا على كل
١٧ مؤمن ومؤمنة الخبر (١٧) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال رايت النبي صلى الله عليه وآله كبر على عمه حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعد خمس تكبيرات فلحق حمزة
١٨ بسبعين تكبيرة (١٨) **علي بن** الحسين المسعودي في اثبات الوصية ثم اعتل آدم فدعا هبة الله فقال لقد اشتهيت من فواكه الجنة وروي انه قال له امض
الى الجنة فجئني منها بعنب فانطلق هبة الله الى ان قال فقال له جبرئيل عظم الله اجرك فلقد ابيك آدم قبضه الله عز وجل فرجع فوجده قد قبض فغسله والملائكة معه
وكفنه وكان جبرئيل قد هبط من الجنة بكفنه وحنوطه فلما وضع للصلوة عليه قال هبة الله تقدم يا روح الله فصل عليه فقال له جبرئيل بل تقدم انت فصل عليه فانك قمت
١٩ مقام من امر الله له بالسجود فلما سمع هبة الله تقدم فصلى واوحى اليه ان كبر خمسا وسبعين تكبيرة بعد صفوف الملائكة الذين صلوا عليه (١٩) **الشيخ** شاذان
بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل في حديث فلما فاطمة بنت اسد فلما صلى اي رسول الله صلى الله عليه وآله عليها كبر سبعين تكبيرة ثم لحدها في قبرها بيده
الكريمة الى ان قال قال ص واما تكبيري سبعين تكبيرة فانها صلى عليها سبعون صفا من الملائكة الخبر (٢٠) **السيد** عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري عن المدائني

عن ابى ذكريا عن ابى بكر الهمدانى عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة وعبد الله بن محمد عن على بن الحسين الثمالى عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام والقسم بن محمد المدنى عن عبد الله بن فرخ عن المعافا بن محمد الشامى عن ابى عبد الله الحالمى شيخ طويل ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابنه الحسن عليه السلام وهو يوصى اليه اوبخه فصل على فكبر سبعا فانها لن تحل من بعدى الا لرجل من ولدك يخرج فى آخر الزمان يقيم اعوجاج الحق (٢١) **محمد بن مسعود العياشى** فى تفسيره عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام فى سياق حديث فى وفاة آدم عليه السلام الى ان قال فنفضه بيده فوضعه على بابه وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامره جبرئيل فرفع من ذلك خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل البدر تسعا وسبعا الخبر (٢٢) **البحار** نقلا عن كتاب وفاة امير المؤمنين عليه السلام لابى الحسن على بن عبد الله بن محمد البكرى عن لوط بن يحيى عن اشياخه فساق الخبر الطويل الى ان قال انه فى وصيته ثم تقدم يا ابا محمد وصل على يا بنى يا حسن وكبر على سبعا واعلم انه لا يجوز ذلك لاحد غيرى الا لرجل يخرج فى آخر الزمان اسمه القائم المهدى من ولد اخيك الحسين يقيم اعوجاج الحق الخبر **باب ٧** انه ليس فى صلوة الجنازة قراءة ولا دعاء معين (١) **فقه الرضا** عليه السلام وتقنت بين كل تكبيرتين والقنوت ذكر الله والشهادتان والصلوة على محمد وآله والدعاء للمؤمنين والمؤمنات (٢) **دعائم الاسلام** عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام انه قال لا باس بالصلوة على الجنازة حين تطلع الشمس وحين تغرب وليس فيها ركوع ولا سجود انما هو استغفار وقد روينا عن اهل البيت عليهم السلام فى القول والدعاء فى صلوة الجنائز وجوها اكثر من هذا وذلك يدل على ان ليس فيها شئ موقت (٣) **الصدوق** فى الهداية قال ابو جعفر عليه السلام سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت الصلوة على الجنازة والقنوت الخبر **باب ٨** انه ليس فى صلوة الجنازة ركوع ولا سجود (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد اكره ان يتوضأ انسان عمدا للجنازة لانه ليس بالصلوة انما هو التكبير والصلوة هى التى فيها الركوع والسجود **قلت** اى يتوضأ بقصد الوجوب لقوله قبله وان كنت جنبا وتقدمت للصلوة عليها فتيمم او توضأ وصل عليها وقوله وقد اكره الخ فالمراد بالكراهة الحرمة **باب ٩** انه لا تسليم فى صلوة الجنازة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسليم لان الصلوة على الميت انما هو دعاء وتسبيح واستغفار وفى موضع آخر ولا تسلم وفى موضع آخر وليس فيها التسليم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واذا فرغت من الصلوة على الميت انصرفت بتسليمة **قلت** قد ذكر الشيخ فى الاصل وجوها لما دل على لزوم التسليم فيها احسنها فى هذا الخبر الوجه الاخير منها وهو كونه مستحبا خارجا عن صلوة الجنازة لما ياتى فى العشرة من استحباب التسليم عند المفارقة **باب ١٠** استحباب رفع اليدين فى كل تكبيرة من صلوة الجنازة (١) **دعائم الاسلام** عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام انه كان يرفع يديه بالتكبير على الجنائز ويكبر عليها خمسا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وارفع يديك بالتكبير الاول وكبر وقل الخ وفى موضع آخر ترفع اليدين بالتكبير الاول وتقنت بين كل تكبيرتين والقنوت ذكر الله والشهادتان والصلوة على محمد وآل محمد والدعاء للمؤمنين والمؤمنات هذا فى تكبيرة بغير رفع اليدين **قلت** حمل ما دل على عدم الرفع فى غير التكبيرة الاولى على التقية او على الجواز ورفع الوجوب ويمكن الحمل على عدم تاكد الاستحباب والله العالم **باب ١١** استحباب وقوف الامام فى موقفه حتى ترفع الجنازة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تبرح من مكانك حتى ترى الجنازة على ايدى الرجال **باب ١٢** ما يدعى به فى الصلوة على الطفل (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه كان يقول فى الصلوة على الطفل اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا حضرت مع قوم يصلون عليه فقل اللهم اجعله لابويه ولنا ذخرا ومزيدا وفرطا واجرا (٣) **الصدوق** فى المقنع والهداية فى الصلوة عليه اللهم اجعله لابويه ولنا فرطا (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على واذا صليت على طفل فقل اللهم اجعله لابويه سلفا واجعله لهما فرطا واجعله لهما نورا ورشدا واعقب والديه الجنة انك على كل شئ قدير **باب ١٣** وجوب صلوة الجنازة على من بلغ ست سنين فما عدا (١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان الطفل لا يصلى عليه حتى يعقل الصلوة **الصدوق** فى المقنع والهداية مثله (٢) **كتاب المسائل** لعلى بن جعفر عن اخيه الكاظم عليه السلام قال وسألته عن الصبى يصلى عليه اذا مات وهو ابن خمس سنين فقال اذا عقل الصلوة فصل عليه **باب ١٤** استحباب الصلوة على الطفل الذى مات ولم يبلغ ست سنين اذا ولد حيا (١) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام انه قال اذا استهل الطفل صلى عليه (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنى موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على امرأة ماتت فى نفاسها وعلى ولدها **دعائم الاسلام** باسناده عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام مثله **باب ١٥** ان من فاته بعض التكبير فى صلوة الجنازة قضاه متتابعا وان رفعت الجنازة قضاه وهو يمشى معها (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا فاتك مع الامام بعض التكبير ورفعت الجنازة فكبر عليها تمام الخمس وانت مستقبل القبلة (٢) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام انه قال من سبق ببعض التكبير فى صلوة الجنازة فليكبر وليدخل معهم ويجعل ذلك اول صلوته فاذا انصرفوا لم ينصرف حتى يتم ما بقى عليه ثم ينصرف **باب ١٦** جواز الصلوة

على الميت بعد الدفن لمن لم يصل عليه على كراهة ان كان الميت قد صلي عليه وحد ذلك وانه لا يصلي على الغائب بل يدعى له (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان لم تلحق الصلوة على الجنازة حتى يدفن الميت فلا بأس ان تصلي بعد ما دفن (٢) **الصدوق** في العيون عن محمد بن القسم الاسترابادي عن يوسف بن محمد بن زياد عن ابيه عن ابي محمد العسكري وفي تفسيره ايضا عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه وقال ان اخاكم اصحمة مات ثم خرج الى الجبانة وصلى عليه وكبر سبعا فخفض الله له كل مرتفع حتى رأى جنازته وهو بالحبشة (٣) **القطب** الراوندي في فقه القرآن في قوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين عن جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله لما اتاه جبرئيل واخبره بوفاة النجاشي ثم خرج من المدينة الى الصحراء ورفع الله الحجاب بينه وبين جنازته فصلى عليه ودعا له واستغفر له وقال للمؤمنين صلوا عليه فقال المنافقون يصلي على علج بنجران [illegible] الآية والصفات التي في الآية هي صفات النجاشي

باب ١٧ وجوب كون رأس الميت الى يمين الامام ورجليه الى يساره ووجوب الاعادة لو صلي عليه مقلوبا ولو جاهلا الا ان يدفن

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا صليت على الميت وكانت الجنازة مقلوبا فسوها واعد الصلوة عليها ما لم يدفن

باب ١٨ عدم كراهية الصلوة على الجنازة عند طلوع الشمس وغروبها وجوازها في كل وقت ما لم يتضيق وقت فريضة وكذا كل عبادة غير موقتة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا بأس بالصلوة على الجنازة حين تطلع الشمس وحين تغرب في كل حين انما هو استغفار (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عن ابيه انه كان يصلي على الجنازة بعد العصر ما كان في وقت الصلوة حتى يصفار الشمس فاذا اصفارت لم يصل عليها حتى تغرب وقال لا بأس بالصلوة على الجنازة حين تغيب الشمس وحين تطلع انما هو استغفار (٣) **كتاب** علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن الصلوة على الجنائز اذا احمرت الشمس يصلح قال لا صلوة الا في وقت صلوة فاذا وجبت الشمس فصل المغرب ثم صل على الجنازة

باب ١٩ جواز الصلوة على الجنازة بغير طهارة وكذا التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل الذي فيها واستحباب الوضوء لها او التيمم

(١) **فقه الرضا** عليه السلام لا بأس ان يصلي الجنب على الجنازة والرجل على غير وضوء (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن الرجل يحضر الجنازة وهو على غير وضوء ولا يجد الماء قال يتيمم ويصلي عليها اذا خاف ان يفوته

باب ٢٠ جواز ان يصلي الحائض والجنب على الجنازة واستحباب التيمم لها وانفراد الحائض في الصف

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس ان يصلي الجنب على الجنازة والرجل على غير وضوء والحائض الا ان الحائض تقف ناحية ولا تختلط بالرجال وان كنت جنبا وتقدمت للصلوة عليها فتيمم او توضأ وصل عليها (٢) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان يصلي الجنب والحائض على الجنازة الا ان الحائض تقف ناحية ولا تختلط بالرجال

باب ٢١ انه يصلي على الجنازة اولى الناس بها او من يأمره وحكم حضور الامام

(١) **فقه الرضا** واعلم ان اولى الناس بالصلوة على الميت الولي او من قدمه الولي فاذا كان في القوم رجل من بني هاشم فهو احق بالصلوة اذا قدمه الولي فان تقدم من غير ان يقدمه الولي فهو غاصب (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليهم السلام اذا حضر سلطان جنازة فهو احق بالصلوة عليها (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال علي عليه السلام الوالي احق بالجنازة من وليها (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه انه لما توفيت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب عليه السلام خرج مروان بن الحكم وهو امير يومئذ على المدينة فقال الحسين بن علي عليهما السلام لولا السنة ما تركته يصلي عليها (٥) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا حضر السلطان الجنازة فهو احق بالصلوة عليها من وليها (٦) **الصدوق** في المقنع واعلم ان اولى من يتقدم للصلوة على الجنازة من يقدمه ولي الميت فاذا كان في القوم رجل من بني هاشم فهو احق بالصلوة عليه اذا قدمه ولي الميت فان تقدم من غير ان يقدمه الولي فهو غاصب

باب ٢٢ ان الزوج اولى بالمرأة من جميع اقاربها حتى الاخ والولد والاب

(١) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول الزوج احق الناس بالصلوة عليها اذا ماتت زوجته (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل توفيت امرأته من يصلي عليها قال عصبتها اولى بذلك منه **قلت** حمل الشيخ ما دل على ذلك على التقية لموافقته للعامة وهو في محله

باب ٢٣ كراهة صلوة الجنازة بالحذاء وجوازها بالخف

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل على الجنازة بنعل حذو

باب ٢٤ استحباب وقوف الامام عند وسط الرجل او صدره وعند صدر المرأة او رأسها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا صليت على جنازة مؤمن فقف عند صدره او عند وسطه (٢) **الجعفريات** اخبرني عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا صلى على الجنازة ان كان رجلا قام عند صدره وان كان امرأة قام عند رأسها (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة

عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول اذا ماتت المرأة وقف المصلي عليها عند صدرها ومن الرجل اذا صلى
عليه عند رأسه (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا وقف على جنازة الرجل للصلوة عليه قام بحذاء صدره فاذا
كانت امرأة قام بحذاء رأسها **باب ٢٤** ان صلوة الجنازة واجبة على الكفاية واجزاء صلوة واحد على جنازة واثنين في استحباب قيام المأموم خلف الامام
لا بجنبه (١) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان تصلي وحدك على الجنازة واذا صلى رجلان على الجنازة قام احدهما خلف الامام ولم يقم بجنبه (٢) **فقه
الرضا** عليه السلام واذا صلى الرجلان على الجنازة وقف احدهما خلف الآخر ولا يقوم بجنبه **باب ٢٥** استحباب الوقوف في الصف الاخير في صلوة الجنازة
(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله خير صفوف الصلوة المقدم وخير صفوف صلوة الجنازة المؤخر قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال لانه ستر للنساء (٢) **دعائم الاسلام** عنه مثله
فيه خير صفوف الجنائز الخ **باب ٢٦** جواز صلوة الجنازة في وقت الفريضة والتخيير بين التقديم والتأخير ما لم يتضيق وقت احدهما (١) **كتاب علي بن
جعفر** عن اخيه الكاظم عليه السلام قال سألته عن الصلوة على الجنائز اذا احمرت الشمس أتصلح قال لا صلوة الا وقت صلوة فاذا وجبت الشمس فصل المغرب ثم صل
على الجنازة **قلت** ورواه الحميري في قرب الاسناد هكذا واما في التهذيب فقد نقله هكذا أتصلح او لا قال لا صلوة في وقت صلوة وقال اذا وجبت الشمس الخ
والشيخ لم يتفطن لهذا الاختلاف فقال بعد نقل ما عن التهذيب ورواه الحميري الخ **قال** في البحار ولعله سقط الاستثناء من الشيخ او من النساخ وعلى
تقديره فلعل المعنى ان الصلوة على الجنازة انما تكره اذا كان وقت صلوة وعند احمرار الشمس لم تدخل وقت الصلوة بعد فلا بأس فيها ويكون قوله اذا وجبت
الشمس بيانا لحكم آخر ويحتمل ان يكون المراد بوقت الصلوة قريب وقتها فيكون محمولا على التقية ايضا انتهى **باب ٢٧** انه يجزي صلوة واحدة على جنائز
متعددة جملة وما يستحب من ترتيبهم في الوضع (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اجتمع جنازة رجل وامرأة وغلام ومملوك فقدم المرأة الى القبلة واجعل
المملوك بعدها واجعل الغلام بعد المملوك والرجل بعد الغلام مما يلي الامام ويقف الامام خلف الرجل في وسطه ويصلي عليهم جميعا صلوة واحدة (٢)
الصدوق في المقنع مثله قال وان اجتمع ميتان او ثلثة موتى او عشرة فصل عليهم جميعا صلوة واحدة تضع ميتا واحدا ثم تجعل الآخر الى الية الرجل ثم
تجعل الثالث الى الية الثاني شبه المدرج تجعلهم على هذا ما بلغوا من الموتى وقم في الوسط وكبر خمس تكبيرات تفعل كما تفعل اذا صليت على واحد (٣) **دعائم
الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا اجتمعت الجنائز صلي عليها معا صلوة واحدة ويجعل الرجال مما يليه والنساء مما يلي القبلة **باب ٢٨** حكم حضور
جنازة في اثناء الصلوة على جنازة اخرى (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كنت تصلي على الجنازة وجائت الاخرى فصل عليهما صلوة واحدة بخمس تكبيرات
وان شئت استأنفت على الثانية **باب ٢٩** وجوب الصلوة على كل ميت مسلم او في حكمه وان كان شارب خمر او زانيا او سارقا او قاتلا او فاسقا او شهيدا
او مخالفا او منافقا (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على امرأة ماتت في نفاسها من الزنا وعلى ولدها وامر بالصلوة
على البر والفاجر من المسلمين (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله فرض على امتي غسل موتيها والصلوة عليها (٣) **الصدوق**
في الهداية عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله على عشرة اوجه صلوة الحضر والسفر الى ان قال والصلوة على الميت (٤)
البحار عن كتاب مقصد الراغب قال وصلى امير المؤمنين عليه السلام على قتلى صفين والجمل والنهروان من اصحابه ان نظر في جراحاتهم فمن كانت جراحته من خلفه لم يصل
عليه وقال فهو الفار من الزحف ومن كانت جراحته من قدامه صلى عليه ودفنه **قال** المجلسي لعله علم ان الفارين من المنافقين فلذا لم يصل عليهم (٥) **تقدم**
عن الجعفريات ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلا من الانصار فقال انه احي طهور من رب غفور فقال المريض الحي تقوم بالشيخ حتى تزوده القبور فقال
فليكن ذا قال فمات في مرضه فلم يصل عليه **قلت** ان صدر الكلام عن الشيخ مستهزئا افعل الصلوة عليه لارتداده والا فهو نوع جسارة توجب الحرمان عن
ابداء فيض صلوته ولذلك لم يجسر احد عليه بعده ولا تكلم فوق كلامه كما انه لم يصل على من مات وعليه دين حتى ضمنه امير المؤمنين عليه السلام لئلا يكون للناس جرأة
في الدين ويحتمل ان يكون محل صلوة امير المؤمنين عليه السلام في الحديث المتقدم لذلك بل هو الظاهر منه لا ما احتمله المجلسي **باب ٣٠** حكم ما لو وجد بعض الميت
(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت اكله السبع فاغسل ما بقي منه وان لم يبق منه الا عظام جمعتها وغسلتها وصليت عليها ودفنتها (٢) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام كذا وميتا
مقطعا اعضاءه فجمعها وغسله وصلى عليه ودفنه (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام كان اذا وجد اليد او الرجل لم يصل عليها ويقول
لعل صاحبها حي **باب ٣١** جواز خروج النساء للصلوة على الجنازة مع عدم المفسدة (١) **القطب الراوندي** في الخرائج عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن

حميد عن يزيد بن خليفة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من القميين أتصلي النساء على الجنائز فذكر كيفية وفاة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فخرجت فاطمة عليها السلام في نسائها فصلت على اختها

باب ٣٤ جواز تشييع الجنازة التي تخرج معها النساء اللاتي ينحن واستحباب حضور الصلوة عليها

(١) القطب الراوندي في دعواته عن زرارة قال حضر ابو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قريش وانا معه وكان فيها عطا فصرخت صارخة فقال عطا لتسكتن او لنرجعن قال فلم تسكت فرجع عطا قال فقلت لابي جعفر عليه السلام ان عطا قد رجع قال ولم قلت كان كذا وكذا قال امض بنا فلو انا اذا رأينا شيئا من الباطل تركنا الحق لم نقض حق مسلم الخبر

باب ٣٥ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الميت

(١) الصدوق في مجالسه عن الحسين بن ابراهيم المكتب عن حمزة بن القسم العلوي عن جعفر الفزاري عن محمد بن الحسين الزيات عن سليمان بن حفص المروزي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن علة دفنه لفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فقال انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها (٢) البحار عن مصباح الانوار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة قالت لعلي عليهما السلام اني اوصيك في نفسي وهي احب الانفس الي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بيدك وحنطني وكفني وادفني ليلا ولا يشهدني فلان وفلان واستودعك الله تعالى حتى القاك جمع الله بيني وبينك في داره وقرب جواره (٣) وعن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة بكت فقال لها لا تبكي فوالله ان ذلك لصغير عندي في ذات الله واوصته ان لا يؤذن بها الشيخين ففعل (٤) وعن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قالت فاطمة لعلي عليهما السلام ان لي اليك حاجة يا ابا الحسن فقال تقضى يا بنت رسول الله ص فقالت انشدتك بالله وبحق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الا يصلي علي فلان وفلان قال المجلسي هذه الاخبار تدل على ان منع حضور الكفار والمنافقين بل الفساق في الجنازة وعند الصلوة مطلوب (٥) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يطوف الجبان فاذا جنازة قد اقبلت فقيل له صل عليها فقال انا فاعلون وانما يصلي عليه عمله (٦) دعائم الاسلام عنه مثله (٧) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دعي رسول الله صلى الله عليه وآله الى جنازة بين ظهري الليل فخرج فصلى عليها في ثوب واحد مخالفا طرفيه (٨) القطب الراوندي في الخرائج روي عن احمد بن مطهر قال كتب بعض اصحابنا الى ابي محمد عليه السلام من اهل الجبل يسأله عمن وقف على ابي الحسن موسى عليه السلام اتولاهم ام اتبرء منهم فكتب لا تترحم على عمك لا رحم الله عمك وتبرء منه انا الى الله منهم بريء فلا تتولاهم ولا تعد مرضاهم ولا تشهد جنائزهم ولا تصل على احد منهم مات ابدا سواء من جحد اماما من الله او زاد اماما ليست امامته من الله وجحد قال ان ثالث ثلاثة الخبر (٩) ثقة الاسلام عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين عليه السلام يا اخي الى ان قال فلما قبض الحسن عليه السلام وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلام الخبر (١٠) القطب الراوندي في لب اللباب روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في جنازة فقال رجل هذه جنازة صالح فقال آخر مثل ذلك فقال مثله الثالث فقال وجبت الجنة ورب الكعبة لان المؤمنين شهداء الله والله لا يرد شهادتهم (١١) الشريف ابو عبد الله محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن صالح بن هلال عن ابي المليح بن اسامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يصلي على رجل اربعون رجلا يشفعون فيه الا غفر الله له (١٢) وباسناده عن مالك بن هبيرة وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وآله قال ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلث صفوف من المسلمين الا وجبت له الجنة

ابواب الدفن وما يناسبه

باب ١ وجوبه

(١) عوالي اللآلي عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله فرض على امتي غسل موتاها والصلوة عليها ودفنها (٢) الطبرسي في الاحتجاج في اسئلة الزنديق عن الصادق عليه السلام الى ان قال فاخبرني عن المجوس كانوا اقرب الى الصواب في دهرهم ام العرب قال ان العرب في الجاهلية كانت اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس الى ان قال وكانت المجوس ترمي الموتى في الصحاري والنواويس والعرب تواريها في قبورها وتلحدها وكذلك السنة على الرسل ان اول من حفر له قبر آدم عليه السلام والحد له لحد

باب ٢ استحباب تشييع الجنازة والدعاء للميت

(١) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام من شيع جنازة مؤمن حط عنه خمس وعشرون كبيرة فان ربعها خرج من الذنوب وروي ان المؤمن ينادى الا ان اول حبائك الجنة واول حباء من تبعك الجنة (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن موسى بن سيار عن الرضا عليه السلام في حديث انه قال يا موسى بن سيار من شيع جنازة ولي من اوليائنا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب عليه الخبر (٣) ابن الشيخ في اماليه عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لخيثمة يا خيثمة اقرء موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يشهد احياؤهم جنائز موتاهم الخبر (٤) فقه الرضا عليه السلام روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان المؤمن اذا ادخل قبره نودي الا ان اول حبائك الجنة واول حباء من تبعك المغفرة وقال لا تترك تشييع جنازة المؤمن فان فيه فضلا كثيرا (٥) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي

عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سر سنتين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة (٦) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسماعيل عن محمد بن الحسن البكري عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث مثله (٧) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا المرضى واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة وقال امير المؤمنين عليه السلام من تبع جنازة كتب له اربعة قراريط قيراط باتباعه اياها وقيراط بالصلاة عليها وقيراط بالانتظار حتى يفرغ من دفنها وقيراط للتعزية وقال ابو جعفر عليه السلام القيراط مثل جبل احد (٨) **الشهيد** في الاربعين باسناده عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرهم بسبع بعيادة المرضى واتباع الجنائز الخبر (٩) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما يتحف به المؤمن في قبره ان يغفر لمن تبع جنازته **وفيه** عنه قال ان المسلم اخو المسلم لا يظلمه الى ان قال ويشيعه اذا مات (١٠) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روي عن النبي صلى الله عليه وآله ان اول ما يبشر به المؤمن ان يقال له قدمت خير مقدم قد غفر الله لمن شيعك واستجاب لمن استغفر لك وقبل ممن شهد لك (١١) **الشريف الزاهد** في كتاب التعازي باسناده عن الحسين عن عطاء عن ابي [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع جنازة امرئ مسلم شيعته الملائكة باولويتها الى الموقف (١٢) **وباسناده** عن اسحق بن محمد بن مروان عن الفضيل بن فضالة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهون ما يجزى به الميت ان يغفر لمن تبعه

باب ٣ استحباب ترك الرجوع عن الجنازة الى ان يصلى عليها وتدفن ويعزى اهلها وان اذن له وليها في الرجوع وانه لا حاجة الى اذن في التشييع

(١) **القطب** الراوندي في دعواته عن زرارة قال حضر ابو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قريش وانا معه وكان فيها عطاء فصرخت صارخة فقال عطاء لتسكتن او لنرجعن قال فلم تسكت فرجع عطاء قال فقلت لابي جعفر عليه السلام ان عطاء قد رجع قال ولم قلت كان كذا وكذا فقال امض بنا فلو انا اذا رأينا شيئا من الباطل تركنا الحق لم نقض حق مسلم فلما صلى على الجنازة قال وليها لابي جعفر عليه السلام انصرف ماجورا رحمك الله فانك لا تقدر على المشي فابى ان يرجع فقلت قد اذن لك في الرجوع ولي حاجة اريد ان اسألك عنها فقال امض فليس باذنه جئنا ولا باذنه نرجع انما هو فضل طلبناه فبقدر ما يتبع الرجل يوجر على ذلك (٢) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسني في كتاب التعازي باسناده عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من شهد جنازة كتب له اربعة قراريط قيراط لانتظاره اياه وقيراط للصلاة عليها وقيراط للانتظار حتى يفرغ من دفنها وقيراط لتعزيتها اولياءها (٣) **وباسناده** عن ابن هلال المدني عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع جنازة حتى يصلى عليها كان له قيراط ومن تبعها حتى تدفن كان له قيراطان فقال له رجل يا رسول الله وما القيراط قال والذي نفسي بيده لذلك القيراط يوم القيمة اثقل من احد

باب ٤ استحباب المشي خلف الجنازة او مع احد جانبيها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا حضرت جنازة فامش خلفها ولا تمش امامها وانما يوجر من تبعها لا من تبعته وقال عليه السلام اتبعوا الجنازة ولا تتبعكم فانه من عمل المجوس وافضل المشي في اتباع الجنازة ما بين جنبي الجنازة وهو مشي الكرام الكاتبين (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا المرضى واتبعوا الجنائز (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعوا الجنائز ولا تتبعكم خالفوا اهل الكتاب ان رجلا قال له كيف اصنع يا رسول الله قال خير من يحمل له يمشي وراء جنازة ولو بعد بضع (٤) **وعنه** ان ابا سعيد الخدري سئل عن المشي مع الجنازة اي ذلك افضل امامها او خلفها فقال له علي عليه السلام مثلك يسأل عن هذا قال اي والله لمثلي يسأل عنه فقال علي عليه السلام ان فضل الماشي خلفها على الماشي امامها كفضل الصلاة المكتوبة على التطوع فقال ابو سعيد اعن نفسك تقول هذا ام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله قال بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعوا الجنازة ولا تتبعكم خالفوا اهل الكتاب

باب ٥ جواز المشي قدام الجنازة على كراهية مع عدم التقية وتاكده في جنازة المخالف

(١) **الشيخ جعفر** بن احمد القمي في كتاب المسلسلات قال حدثنا اسماعيل بن عباد بن عباس الوزير قال حدثني سليمان بن احمد عن احمد بن ابي يحيى الحضرمي عن محمد بن داود بن ابي ناجية عن سفيان بن عيينة قال الزهري حدثنيه معمر ابتليته اخذته من فلق فيه يسلسله عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام السرير

باب ٦ استحباب المشي مع الجنازة وكراهة الركوب الا لعذر وجوازه في الرجوع

(١) **القطب** الراوندي في دعواته خرج النبي صلى الله عليه وآله في جنازة ماشيا فقيل الا تركب يا رسول الله فقال اني اكره ان اركب والملائكة يمشون فابى ان يركب (٢) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري انه صلى الله عليه وآله ما ركب في عيد ولا جنازة

باب ٧ استحباب حمل الجنازة عينا وتربيعها

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن حمل الجنازة اواجب هو على من شهدها قال لا ولكنه خير من شاء اخذ

كتاب الطهارة

ومن شاء ترك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وتبع الجنازة فان من تبع جنازة مؤمن حط عنه خمس وعشرون كبيرة (٣) **الشيخ المفيد** في كتاب الاختصاص قال قال علي عليه السلام اذا حملت بجوانب السرير خرجت من الذنوب كما ولدتك امك (٤) **الشريف الزاهد** ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي في كتاب التعازي باسناده عن صالح بن صبيح يرفعه الى ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حمل قوائم السرير الاربع ايمانا واحتسابا حط الله عنه اربعين كبيرة (٥) **وباسناده** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا مات الرجل من اهل الجنة استحيى الله ان يعذب من حمله ومن تبعه ومن صلى عليه قال جابر فما تركت جنازة منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وقال من تبع السرير وحمل بجوانبه غفر الله له اربعين كبيرة (٦) **ابن شهر آشوب** في معالم العلماء قال لما كثر تبع جنازة الباقر عليه السلام وعروة بحري (٧) **السيد** علي خان المدني في الدرجات الرفيعة عن زيد بن عرفة قال غلب النساء على جنازة كثير يبكينه ويذكرن عزة في ندبهن فقال الفضل ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام كذا المولى عن جنازة كثير لا ارمها قال فجعلنا ندفع عنها النساء وجعل يضربهن بكمه عليه السلام ويقول تنحين يا صواحبات يوسف

باب ٨ كيفية ما يستحب من التربيع

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ان تربعها فابدا بالشق الايمن فخذه بيمينك ثم تدور الى المؤخر فتأخذه بيمينك ثم تدور الى المؤخر الثاني فتاخذه بيسارك ثم تدور الى المقدم الايسر فتاخذه بيسارك ثم تدور على الجنازة كدورك الرحى (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يستحب لمن يريد ان يعين في حمل الجنازة ان يبدأ بياسرة السرير فياخذها مما يلي يده اليمنى ثم يدور بالجوانب الاربعة

باب ٩ استحباب الدعاء بالماثور عند رؤية الجنازة وحملها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا رايت الجنازة فقل الله اكبر الله اكبر هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله كل نفس ذائقة الموت هذا سبيل لا بد منه انا لله وانا اليه راجعون تسليما لامره ورضا بقضائه واحتسابا لحكمه وصبرا لما يجري علينا من حكمه اللهم اجعله لنا خير غائب ننتظره (٢) **القطب الراوندي** في دعواته وكان زين العابدين عليه السلام اذا رأى جنازة يقول الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم

باب ١٠ كراهة ان تتبع الجنازة بالنار والمجمرة الا ان تخرج ليلا فلا باس بالمصباح وجواز الدفن بالليل والنهار

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تتبع الجنازة بمجمرة (٢) **البحار** عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال مكثت فاطمة عليها السلام بعد النبي خمسة وسبعين يوما ثم مرضت الى ان قال فماتت من ليلتها فدفنها قبل الصباح (٣) **وفيه** مثله عن آبائه عليهم السلام قال اوصت فاطمة عليها السلام ان لا يصلي عليها ابو بكر ولا عمر فلما توفيت اتاه العباس فقال لما تريدان تصنع قال اخرجها ليلا ودفنها ورش الماء على قبرها (٤) **وعن** زيد بن علي قال اخبرني ابي عن الحسين بن علي عليهما السلام وذكر وصية فاطمة عليها السلام الى ان قال قالت ثم اني اوصيك في نفسي وهي احب الانفس الي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بيدك وصل علي وحنطني وكفني وادفني ليلا الى ان قال وكتب في ذلك علي بخطه (٥) **السيد** عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري عن والده عن ابن نما عن محمد بن ادريس عن عربي بن مسافر عن الياس بن هشام عن ابي علي عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن ابن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن ابن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن عبد الرحيم القصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قبر امير المؤمنين عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام مدفون في قبر نوح عليه السلام الى ان ذكر وصيته عليه السلام وفيها اذا انا مت فغسلاني وحنطاني واحملاني بالليل سرا الى ان قال وادفناني مع من يعينكما على دفني بالليل وسويا (٦) **وعن** اسحاق عبد الله بن ابي مروان قال سألت ابا جعفر عليه السلام كم كان سن علي بن ابي طالب عليه السلام يوم قتل الى ان قال قلت اين دفن قال بالكوفة ليلا (٧) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابي عمر عبد الواحد بن محمد عن ابي الحسن محمد بن محمد عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ودفن ليلة الاربعاء (٨) **الصدوق** في العيون عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم في حديث وفاة الرضا عليه السلام الى ان قال وكان محمد بن جعفر بن محمد عليهما السلام استامن الى المأمون وجاء الى خراسان وكان عم ابي الحسن عليه السلام فقال له المأمون يا ابا جعفر اخرج الى الناس واعلمهم ان ابا الحسن عليه السلام لا يخرج اليوم الى ان قال فتفرق الناس وغسل ابو الحسن عليه السلام في الليل ودفن

باب ١١ استحباب مباشرة حفر القبر عينا

(١) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله ومن حفر قبرا لمسلم بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة

باب ١٢ استحباب ابتياع الارض المملوكة ليدفن فيها المؤمن

(١) **الصدوق** في علل الشرائع عن محمد بن ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن عثمان بن عيسى عن ابي الجارود رفعه فيما يروي الى علي عليه السلام قال ان ابراهيم عليه السلام مر ببانقيا فكان يزلزل بها فاصبح القوم ولم يزلزل بهم فقالوا ما هذا وليس حدث قالوا هذا شيخ ومعه غلام له قال فاتوه فقالوا له يا هذا انه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم فقالوا اقم عندنا ونحن نجري عليك ما احببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم فقالوا هو لك قال لا آخذه الا بالشرى فقالوا خذه بما شئت فاشتراه بسبع نعاج واربعة احمرة فلذلك يسمى بانقيا لان النعاج بالنبطية

قال فاخرجها ليلا

نقيبا قال فقال له الغلام يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فان الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا **قلت** وفي السرائر وانما سميت بانقيا لان ابرهيم اشتراه بمائة نعجة من غنمه لان با مائة ونقيا شاة بلغة النبط انتهى و هي القادسية واقعة في غربي النجف وهي آخر ارض العرب واول حد سواد العراق والظاهر ان ما اشتراه ثم وهبه ما اشتراه على طبيعته كما لا يخفى

باب ١٣ استحباب الدفن في الحرم وحكم نقل الميت الى المشاهد المشرفة ليدفن بها والزيارة بالميت

(١) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من مات في احد هذين الحرمين حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله بعثه الله تعالى من الآمنين (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يأمر يوم القيامة ان يأخذوا باطراف الحجون والبقيع وهما مقبرتان بمكة والمدينة فيطرحان في الجنة (٣) **وعن** عبد الله بن مسعود انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الحجون بمكة وهي اليوم مقبرة ولم تكن يومئذ مقبرة فقال يبعث من هذه البقعة ومن هذا الحرم يوم القيمة سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحد منهم في سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر (٤) **وعن** وهب بن منبه انه قال مكتوب في التورية ان الله تعالى يبعث يوم القيمة سبعمائة الف ملك معهم سلاسل الذهب فيأتون بالكعبة الى عرصة القيمة فيأتون بها بسلاسل الذهب الى موقف القيمة فيقولها ملك يا كعبة الله سيري فتقول لا اذهب حتى تقضي حاجتي فيقول ملك ما حاجتك فتقول تقبل شفاعتي في الذين دفنوا في اطرافي فيقول الله تعالى قضيت حاجتك فيبعث الاموات من قبورهم وجوههم بيض وعليهم الاحرام فيحشرون حول الكعبة ينادون لبيك الخبر (٥) **الشيخ** جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان قال وحدثني محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح عليه السلام وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت اسبوعا كما اوحى الله اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدء الماء من مسجدها وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري (٦) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسانيده الى الصدوق عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات يعقوب حمله يوسف عليه السلام في تابوت الى ارض الشام فدفنه في بيت المقدس (٧) **الديلمي** في ارشاد القلوب روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا اراد الخلوة بنفسه اتى طرف الغري فبينما هو ذات يوم هناك مشرف على النجف فاذا رجل قد اقبل من البرية راكبا على ناقة وقدامه جنازة فحين رأى عليا عليه السلام قصده حتى وصل اليه وسلم عليه فرد عليه السلام فقال من اين قال من اليمن قال وما هذه الجنازة التي معك قال جنازة ابي لادفنه في هذه الارض فقال له علي عليه السلام لم لا دفنته في ارضكم قال اوصى بذلك وقال انه يدفن هناك رجل يدعى في شفاعته مثل ربيعة ومضر فقال عليه السلام له اتعرف ذلك الرجل قال لا قال انا والله ذلك الرجل ثلاثا فادفن فقام ودفنه (٨) **الحميري** في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال ما غضب الله على بني اسرائيل الا ادخلهم مصر ولا رضي عنهم الا اخرجهم منها الى غيرها ولقد اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ان يخرج عظام يوسف منها الى ان قال فاخرجه من النيل في سفط مرمر فحمله موسى عليه السلام الخبر (٩) **وعن** السندي بن محمد عن صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى ان يحمل عظام يوسف عن قبره الخبر (١٠) **العياشي** عن ابن اسباط عن الرضا عليه السلام قال قلت له ان اهل مصر يزعمون ان بلادهم مقدسة قال وكيف ذلك قلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يحشر من ظهرهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال لا لعمري ما ذاك كذلك وما غضب الله على بني اسرائيل وذكر مثله (١١) **القطب الراوندي** في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى لما امر ان يقطع البحر فانتهى اليه ضربت وجوه الدواب فرجعت فقال موسى يا رب ما لي قال يا موسى انك عند قبر يوسف عليه السلام فاحمل عظامه وقد استوى القبر بالارض الخبر (١٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رجلا مات بالرستاق على رأس فرسخ من الكوفة فحملوه الى الكوفة فرفع ذلك الى علي بن ابي طالب عليه السلام فانهكهم عقوبة ثم قال ادفنوا الاجساد في مصارعهم ولا تفعلوا كفعل اليهود فان اليهود ينقلون موتاهم الى بيت المقدس (١٣) **وعن** محمد بن محمد حدثنا اسحق بن اسمعيل عن عبد الاعلى الايلي حدثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بقتلى احد ان يردوا الى مصارعهم (١٤) **وعن** محمد بن محمد قال اخبرنا الحسن بن مسكين اخبرنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله امر بقتلى احد بعدما نقلوا ان يردوا الى مصارعهم (١٥) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه رفع اليه ان رجلا مات بالرستاق فحملوه الى الكوفة فانهكهم عقوبة وقال ادفنوا الاجساد في مصارعها ولا تفعلوا كفعل اليهود ينقلون موتاهم الى بيت المقدس وقال انه لما كان يوم احد اقبلت الانصار

الحرّ تلك الدور وما مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله مشاد بها فنادى ادفنوا الاجساد في مصارعها **قلت** ما تقدم في صدر الخبر وما تقدم عن الجعفريات يحمل على قصد الدفن في المسجد او في الكوفة لمجرد كونها من البلاد العظيمة وبقائها عند بلاد العراق وغيرها من الاغراض الفاسدة (١٦) **القطب** الراوندي في الخرائج روى عن الصادق عليه السلام قال لما حضرت الحسن بن علي الوفاة قال يا اخي احملني على سريري الى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاجدد به عهدي ثم ردني الى قبر جدتي فاطمة بنت اسد فادفني الخبر (١٧) **وفي** لب اللباب للراوندي ان يوسف لما حضرته الوفاة امر ان يجعل له صندوق من رخام ويحمل الموتى الى ان قال فصنع ثم دفن في النيل واوصى ان يذهب به الى الارض المقدسة ثم ذهب به موسى عليه السلام اليها (١٨) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية مرسلا في سياق قصة آدم ع ودفن بمكة ثم حمل الى ان قال ان نوحا حمل بعد الطوفان عظامه في تابوت فدفنه في ظاهر الكوفة فقبره هناك مع قبر نوح في الغري وتابوت امير المؤمنين عليه السلام فوق تابوته في ضريح واحد

باب ١٤ حد حفر القبر والتلحيد

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يعمق القبر فوق ثلاثة اذرع (٢) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كره ان يعمق القبر فوق ثلاثة اذرع

باب ١٥ جواز الشق واللحد واستحباب اختيار اللحد

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللحد لامتي والضريح لاهل الكتاب (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم انه الحد لرسول الله صلى الله عليه وآله واللحد يشق للميت في القبر مكانه الذي يضجع فيه مما يلي القبلة مع حائط القبر والضريح ان يشق لوسط القبر (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه ضرح لابنه محمد بن علي عليهما السلام احتاج الى ذلك لانه كان جسيما (٤) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال ان فاطمة عليها السلام لما احتضرت وصت عليا عليه السلام فقالت اذا انا مت فتول انت غسلي وجهزني وصل علي وانزلني قبري والحدني الخبر (٥) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام كتب ابي في وصيته ان اكفنه في ثلاثة اثواب الى ان قال وشققنا له القبر شقا من اجل انه كان بدينا وقال عليه السلام وروي ان عليا عليه السلام غسل النبي صلى الله عليه وآله في قميصه الى ان قال ولحد له ابو طلحة ثم خرج ابو طلحة ودخل علي عليه السلام القبر فبسط يده فوضع النبي صلى الله عليه وآله فادخله اللحد (٦) **السيد** عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري باسناده عن محمد بن احمد بن داود القمي عن محمد بن علي بن الفضل عن علي بن الحسين بن يعقوب عن جعفر بن محمد بن يوسف عن علي بن بزيع الحافظ عن سعد الاسكاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اصيب امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام غسلاني وكفناني وحنطاني واحملاني على سريري واحملا مؤخره تكفيان مقدمه فانكما تنتهيان الى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني واشرجا علي اللبن الخبر (٧) **وعن** جعفر بن مبشر في كتابه عن المدائني عن ابي زكريا عن ابي بكر الهذلي عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة وعبد الله بن محمد عن علي بن اليماني عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي والقسم بن محمد المعري عن عبد الله بن بريد عن المعافا بن عبد السلام عن ابي عبد الله الجدلي في حديث انه حضر امير المؤمنين عليه السلام وهو يوصي الحسن عليه السلام الى ان قال فاذا اصبحت فخط حول سريري ثم احفر لي قبرا في موضعه منتهى كذا وكذا ثم شق لي لحدا الخبر

باب ١٦ استحباب وضع الميت دون القبر بذراعين او ثلاثة ونقله مرتين وادخاله في الثالثة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا حملته الى قبره فلا تفاجئ به فان للقبر اهوالا عظيمة وتعوذ بالله من هول المطلع ولكن ضعه دون شفير القبر واصبر عليه هنيئة ثم قدمه الى شفير القبر

باب ١٧ عدم استحباب القيام لمن مرت به جنازة الا ان تكون جنازة يهودي

(١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه نظر الى قوم مرت بهم جنازة فقاموا فقال على ما ذا قمتم فاشار اليهم ان اجلسوا (٢) **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام انه مشى مع جنازة فمر على قوم فذهبوا ليقوموا فنهاهم فلما انتهى الى القبر وقف يتحدث مع ابي هريرة وابن الزبير حتى وضعت الجنازة فلما وضعت جلس فجلسوا

باب ١٨ انه يستحب لمن يدخل الميت القبر ان يحل ازاره ويخلع النعلين والعمامة والرداء والقلنسوة والطيلسان والخف الا مع الضرورة او التقية

(١) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء باب وباب القبر عند رجل الميت ويستحب ان ينزل القبر حافيا مكشوف الرأس

باب ١٩ استحباب حل عقد الكفن وان يجعل له وسادة من تراب ويجعل خلف ظهره مدرة وكشف وجهه والصاق خده بالارض

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم ضعه في لحده على يمينه مستقبل القبلة وحل عقد كفنه وضع خده على التراب (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا ... الميت في لحده فضعه على يمينه مستقبل القبلة وذكر مثله (٣) **المفيد** في الارشاد في سياق وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله انه نزل علي عليه السلام القبر فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع خده على الارض موجها الى القبلة على يمينه (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه شهد رسول الله صلى الله عليه وآله جنازة رجل من بني عبد المطلب فلما انزلوه في قبره قال اضجعوه في لحده على جنبه الايمن مستقبل القبلة ولا تكبوه لوجهه ولا تلقوه لظهره ثم قال للذي وليه ضع يدك على انفه حتى يتبين لك استقبال القبلة الخبر

باب ٢٠ استحباب قراءة الحمد والمعوذتين والاخلاص وآية الكرسي عند وضع الميت في قبره وتلقينه الشهادتين والاقرار

بالائمة عليهم السلام باسمائهم حتى امام زمانه (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا دخلت القبر فاقرأ ام الكتاب والمعوذتين وآية الكرسي فاذا توسطت المقبرة فاقرأ الهيكم التكاثر واقرأ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الى ان قال ثم تدخل يدك اليمنى تحت منكبه الايمن وتضع يدك اليسرى على منكبه الايسر وتحركه تحريكا شديدا وتقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك والاسلام دينك وعلي وليك وامامك وتسمي الائمة واحدا واحدا الى آخرهم عليهم السلام ثم تعيد عليه التلقين مرة اخرى (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام في حديث يأتي انه قال فاذا وضعته في قبره الى ان قال واقرأ الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين وآية الكرسي الخبر (٣) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام يقول من يضع الميت في قبره اللهم جاف الارض عن جنبيه وصعد اليك روحه ولقه منك رضوانا ثم يضع يده اليسرى على منكبه الايسر ويدخل يده اليمنى تحت منكبه الايمن ويحركه تحريكا شديدا ويقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك والاسلام دينك والقرآن كتابك والكعبة قبلتك وعلي وليك وامامك ويسمي الائمة واحدا واحدا الى آخرهم حتى ينتهي الى القائم عليهم السلام ائمتك ائمة هدى ابرار ثم تعيد عليه التلقين مرة اخرى (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول عند رأس القبر اذا دفن الميت يا فلان قل لا اله الا الله [illegible] اللهم لقنه حجته (٥) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل في حديث وفاة فاطمة بنت اسد ان النبي صلى الله عليه وآله صلى عليها وفي قبرها ابتدأ يلقنها الكريمة بعد ان نام في قبرها ولقنها الشهادة

باب ٢١ استحباب الدعاء للميت بالمأثور عند وضعه في القبر وجملة من احكامه

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم افسح له في قبره ونور له والحقه بنبيه وانت عنه راض غير غضبان (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعتم الميت في قبره فقولوا عبد الله نزل بك وانت خير منزول به اللهم جاف الارض عن جنبيه وافتح ابواب السماء لروحه وثبت عند المسائلة منطقه وتقبله بقبول حسن فانا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله جنازة فامرهم فوضعوا الميت على شفير القبر مما يلي القبلة وامرهم فنزلوا واستقبلوا استقبالا فانزلوه في لحده وقال لهم قولوا على ملة الله وملة رسول الله صلى الله عليه وآله (٤) **وعنه** صلوات الله عليه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة رجل من بني عبد المطلب فلما انزلوه في قبره قال اضجعوه في لحده على جنبه الايمن الى ان قال ثم قال قولوا اللهم لقنه حجته وصعد روحه ولقه منك رضوانا (٥) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في القبر قال بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله سلمتك ايتها الصديقة الى من هو اولى بك مني ورضيت لك بما رضي الله تعالى لك ثم قرأ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الخبر (٦) **فقه الرضا** عليه السلام فقل اذا نظرت الى القبر اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النيران الى ان قال فاذا تناولت الميت فقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ضعه في لحده على يمينه مستقبل القبلة وحل عقد كفنه وضع خده على التراب وقل اللهم جاف الارض عن جنبيه وصعد اليك روحه ولقه منك رضوانا فاذا وضعت عليه اللبن فقل اللهم آنس وحشته وصل وحدته برحمتك اللهم عبدك ابن عبدك ابن امتك نزل بساحتك وانت خير منزول به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه واغفر له انك انت الغفور الرحيم الى ان قال فاذا خرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب انا لله وانا اليه راجعون وقال في موضع آخر واذا وضعته في القبر فاقرأ آية الكرسي وقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم افسح له في قبره والحقه بنبيه صلى الله عليه وآله وقل كما قلت في الصلاة عليه مرة واحدة واستغفر له ما استطعت (٧) **القطب الراوندي** في دعواته قال الصادق عليه السلام اذا نظرت الى القبر فقل اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النيران وقال اذا تناولت الميت فقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم الى رحمتك لا الى عذابك ثم سل الميت سلا فاذا وضعته في قبره فضعه على يمينه مستقبل القبلة وحل عقد كفنه وضع خده على التراب ثم قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واقرأ الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين وآية الكرسي ثم قل اللهم يا رب عبدك وابن عبدك نزل بك وانت خير منزول به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه والحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وصالح شيعته واهدنا واياه الى صراط مستقيم اللهم عفوك عفوك ثم تضع يدك اليسرى على عضده الايسر وتحركه تحريكا شديدا ثم تدني فمك الى اذنه وتقول يا فلان اذا سئلت فقل الله ربي ومحمد نبيي والقرآن كتابي وعلي امامي حتى تسوق الائمة ثم تعود عليه ثالثا ثم تقول افهمت يا فلان قال عليه السلام فانه يجيب ويقول نعم ثم تقول ثبتك الله بالقول الثابت وهداك الله الى صراط مستقيم عرف الله بينك وبين اوليائك

في مستقر من رحمته ثم تقول اللهم جاف الارض عن جنبيه واصعد بروحه اليك ولقه منك برهانا اللهم عفوك عفوك ثم تضع الطين واللبن فاذا وضعت الطين واللبن تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وآنس وحشته من وحدته واسكن اليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك فانما رحمتك للظالمين ثم تخرج من القبر وتقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم ارفع درجته في اعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين وعندك نحتسبه يا رب العالمين الخبر (٨) وروي ان امير المؤمنين عليه السلام نزل في قبر ابن المكفف فلما وضعه في قبره قال اللهم عبدك وولد عبدك وسع عليه مدخله واغفر له ذنبه (٩) الصدوق في الهداية اذا انظرت الى القبر فقل اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النيران وقال الصادق عليه السلام اذا وضعت اللبن على اللحد فقل اللهم آنس وحشته وصل وحدته وارحم غربته وآمن روعته واسكن اليه رحمة واسعة يستغني بها عن رحمة من سواك واحشره مع من كان يتولاه وتقول متى زرته هذا القول وقال ع اذا خرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب انا لله وانا اليه راجعون قلت قد تقدم في الباب السابق بعض ما يناسب هذا الباب

باب ٢٢ استحباب ادخال الميت في القبر من ناحية الرجلين يسل سلا سابقا براسه ان كان رجلا والمراة مما يلي القبلة

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل بيت باب وذكر الحديث وباب القبر ان تدخل من قبل الرجلين (٢) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل بيت باب وباب القبر مما يلي رجلي الميت فينبغي ان ينزل ويصعد منه (٣) كتاب عباد العصفري عن ابن العرزمي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل بيت بابا وان باب القبر من قبل الرجلين (٤) فقه الرضا عليه السلام واذا اتيت به القبر فسله من قبل راسه فقال وان كانت امراة فخذها بالعرض من قبل اللحد وتأخذ الرجل من قبل رجليه فتسله سلا فاذا ادخلت المراة وقف زوجها من موضع يتناول وركها (٥) القطب الراوندي في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء باب وباب القبر عند رجلي الميت (٦) الصدوق في الهداية مثله وزاد والمراة تؤخذ بالعرض من قبل اللحد والرجل من قبل رجليه يسل سلا

باب ٢٣ استحباب خروج من نزل القبر من قبل الرجلين وجواز نزوله من اي ناحية شاء

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل القبر فلا يخرج الا من قبل الرجلين وتقدم مثله في خبر الدعائم

باب ٢٤ ان دخول القبر الى الولي وجواز تعدد الداخل

(١) فقه الرضا عليه السلام يدخله القبر من يأمره ولي الميت ان شاء شفعا وان شاء وترا (٢) البحار عن مصباح الانوار عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الشفع يدخل القبر او الوتر قال سواء عليك ادخل فاطمة صلوات الله عليها القبر اربعة (٣) الشيخ الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن كتاب ابان بن عثمان قال حدثني ابو مريم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال فحفر اللحد ودخل امير المؤمنين عليه السلام والعباس والفضل واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله صلى الله عليه وآله فنادت الانصار من وراء البيت يا علي انا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله صلى الله عليه وآله ان يذهب ادخل منا رجلا يكون لنا به حظ من مواراة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام ليدخل اوس بن خولي رجل من بني عوف بن الخزرج وكان بدريا فدخل البيت وقال له علي عليه السلام انزل القبر فنزل ووضع علي رسول الله على يديه ثم دلاه في حفرته ثم قال له اخرج فخرج ونزل علي عليه السلام وكشف عن وجهه ووضع خده على الارض موجها الى القبلة على يمينه ثم وضع عليه اللبن وهال عليه التراب

باب ٢٥ كراهة النزول في قبر الولد خاصة وعدم تحريمه وجواز النزول في قبر الوالد

(١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال وكره للرجل ان ينزل في قبر ولده خوفا ان يرق قلبه عليه

باب ٢٦ استحباب نزول الزوج في قبر المراة او من كان يراها في حياتها ونزول الولي او من يأمره مطلقا

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله ان المراة اذا ماتت ان لا يدخلها القبر الا من كان يراها في حياتها (٢) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال لا ينزل المراة في قبرها الا من كان يراها في حياتها ويكون اولى الناس بها يلي مؤخرها واولى الناس بالرجال يلي مقدمه

باب ٢٧ جواز فرش القبر عند الاحتياج بالثوب والساج وان يطبق عليه الساج

(١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه فرش لحد رسول الله صلى الله عليه وآله قطيفة لان الموضع كان نديا سبخا (٢) السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري عن المدائني عن ابي زكريا عن ابي بكر الهذلي عن الحسن بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة وعبد الله بن محمد عن علي بن اليماني عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

والقاسم بن محمد المقري عن عبد الله بن يزيد عن المعافا بن عبد السلام عن أبي عبد الله الجبلي عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل أنه قال للحسن عليه السلام لما حضرته الوفاة ثم احفر لي قبراً في موضع كذا وكذا ثم شق لحداً فإنك تقع على ساجة منقورة ادخرها لي أبي نوح عليه السلام وضعني في الساجة ثم ضع علي سبع لبن كبار ثم ارتقب هنيئة ثم انظر فإنك لن تراني في لحدي (٣) **الشيخ المفيد** في الإرشاد عن عباد بن يعقوب الرواجني عن حيان بن علي العنزي عن مولى لعلي بن أبي طالب عليه السلام قال لما حضرت أمير المؤمنين عليه السلام الوفاة قال للحسن والحسين عليهما السلام إذا أنا مت فاحملاني إلى أن قال فإنكما ستريان فيها ساجة فادفنوني فيها إلى أن قال فاحتفرنا فإذا ساجة مكتوب عليها هذا ما ادخر نوح لعلي بن أبي طالب عليه السلام فدفناه فيها الخبر (٤) **الشيخ الطوسي** في الغيبة عن ابن نوح عن هبة الله بن محمد عن علي بن أبي جيد القمي عن علي بن أحمد الدلال قال دخلت على أبي جعفر محمد بن عثمان العمري وكيل مولانا المهدي صلوات الله عليه يوماً لأسلم عليه فوجدته وبين يديه ساجة ونقاش ينقش عليها آيات من القرآن وأسماء الأئمة عليهم السلام على حواشيها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجة فقال لي هذه لقبري تكون فيه أوضع عليها أو قال أسند إليها وقد فرغت منه وأنا كل يوم أنزل إليه فأقرأ جزءاً من القرآن فيه وأصعد أظنه قال وأخذ بيدي وأرانيه فإذا كان يوم كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت إلى الله تعالى ودفنت فيه وهذه الساجة معي قال فلما خرجت من عنده أثبت ما ذكره ولم أزل مترقباً لذلك فما تأخر الأمر حتى اعتل أبو جعفر فمات في اليوم الذي ذكر من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها ودفن

باب ٣٨ أنه يستحب أن يحثو التراب بظهر الكف ويدعو بالمأثور

(١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحثو ثلث حثيات من تراب على القبر (٢) **وبهذا** الإسناد عن علي عليه السلام أنه كان إذا حثا على الميت التراب قال اللهم إيماناً بك وتصديقاً بوعدك ويقيناً ببعثك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ثم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حثا على الميت ثم قال هذا الكلام كتب له بكل حثية من التراب حسنة (٣) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام إذا خرجت من القبر فقل وأنت تنفض يديك من التراب إنا لله وإنا إليه راجعون ثم احث التراب عليه بظهر كفيك ثلث مرات وقل اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله فإنه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات كتب الله له بكل ذرة حسنة عليه السلام (٤) **دعائم الإسلام** عن علي صلوات الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا حضر دفن جنازة حثا في القبر ثلث حثيات (٥) **وعنه** أنه كان إذا حثا في القبر قال إيماناً بك وتصديقاً برسلك وإيقاناً ببعثك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وقال من فعل هذا كان له بكل ذرة من التراب حسنة

باب ٣٩ استحباب تربيع القبر ورفعه أربع أصابع إلى شبر

(١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام كتب أبي في وصيته أن أكفنه في ثلثة أثواب إلى أن قال وأمرني أن أجصص أو أرفع قبره أربعة أصابع مفرجات وقال عليه السلام في موضع آخر والسنة أن القبر يرفع أربع أصابع مفرجة من الأرض وإن كان أكثر فلا بأس (٢) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام أنه لما دفن رسول الله صلى الله عليه وآله ربع قبره (٣) **السيد هاشم** في مدينة المعاجز نقلاً عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن إسماعيل الحسني عن أبي محمد الحسن بن علي الثاني عليهما السلام في حديث طويل في وفاة موسى بن جعفر عليهما السلام إلى أن قال فإذا حملتموني إلى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا تعلوا على قبري علواً واحداً الخبر **وروى** الحضيني في هدايته بإسناده معنى مثله

باب ٣٠ استحباب رش القبر بالماء مستقبل القبلة من عند الرأس دوراً ثم على وسطه وتكرار الرش أربعين يوماً

(١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام والرش بالماء على القبر حسن يعني في كل وقت (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فإذا استوى قبره فصب عليه ماء وتجعل القبر أمامك وأنت مستقبل القبلة وتبدأ بصب الماء من عند رأسه وتدور به على القبر ثم من أربع جوانب القبر حتى ترجع من غير أن تقطع الماء فإن فضل من الماء شيء فصبه على وسط القبر (٣) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال لما مات عثمان بن مظعون قبله رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دفنه رش على تراب القبر الماء الخبر (٤) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله رش قبر عثمان بن مظعون بالماء بعد أن سوى عليه التراب (٥) **البحار** عن مصباح الأنوار عن أبي عبد الله عن آبائه أن أمير المؤمنين عليه السلام وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في لحدها إلى أن قال فلما سوى عليها التراب أمر بقبرها فرش عليه الماء

باب ٣١ استحباب وضع اليد على القبر بعد النضح عند الرأس مستقبل القبلة وتفريج الأصابع وغمز الكف عليه وتأكد الاستحباب لمن لم يصل على الميت

(١) **القطب الراوندي** في دعواته عن الصادق عليه السلام أنه قال في حديث فلما أن دفنوه فضع كفك على قبره عند رأسه وفرج أصابعك واغمز كفك عليه بعد ما ينضح بالماء قال وروي أنه ينبغي أن يضع يده على قبره عند رأسه وتفرج أصابعه عليه بعدما ينضح على القبر ويقول أجرته عليك من الشيطان أن يخالط من العذاب لا يمسه ثم ينصرف ويستغفر له (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فإن فضل من الماء شيء فصبه على وسط القبر ثم ضع يدك على القبر وأنت مستقبل القبلة

كتاب الطهارة

نقل الدعاء ويأتي (٣) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم قال العلة في ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا مات رجل من اهل بيته يرش قبره ويضع يده على
قبره ليعرف انه قبر العلوية وبني هاشم من آل محمد عليهم السلام فصارت بدعة في الناس كلهم ولا يجوز ذلك (٤) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله
عليه انه لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله امرني فغسلته وكفنته رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم سوى قبره ووضع يده عند رأسه وغمزها
حتى بلغ الكراع وقال بسم الله ختمتك من الشيطان ان يدخلك **باب ٣٢ استحباب القيام على القبر والدعاء للميت بالمأثور وقراءة القدر سبعا وقراءة**
آية الكرسي واهداء ثوابها الى الاموات (١) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام ان فاطمة عليها السلام لما احتضرت اوصت عليا عليه السلام فقالت
فقالت اذا انا مت فتول انت غسلي وجهزني وصل علي وانزلني قبري والحدني وسو التراب علي واجلس عند رأسي قبالة وجهي فاكثر من تلاوة القرآن والدعاء فانها
ساعة يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء (٢) **فقه الرضا** عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا ادخل الميت القبر قام على قبره ثم قال اللهم جاف الارض
عن جنبيه وصعد عمله ولقه منك رضوانا (٣) **جعفر بن محمد بن قولويه** في كامل الزيارة عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابن ابي المقدام
عن ابيه قال مررت مع ابي جعفر عليه السلام بالبقيع فمررنا بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال فوقف
عليه وقال اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني بها من رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه (٤) **وعن** ابيه عن
سعد بن عبد الله عن الحسن بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن علي بن الحكم عن ابن عجلان قال قام ابو جعفر عليه السلام على قبر رجل فقال اللهم صل وحدته وآنس
وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني عن رحمة من سواك (٥) **البحار** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا انه روى مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قراءته لاهل القبور ادخل الله تعالى قبر كل ميت وبرفع الله للقاري درجة سبعين نبيا وخلق الله من كل حرف
ملكا يسبح له الى يوم القيامة (٦) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد
بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول لما ماتت فاطمة عليها السلام قام عليها امير المؤمنين عليه السلام وقال اللهم
اني راض عن ابنة نبيك اللهم انها قد اوحشت فآنسها اللهم انها قد هجرت فصلها اللهم انها قد ظلمت فاحكم لها وانت خير الحاكمين (٧) **القطب الراوندي**
في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث في فضل آية الكرسي قال ومن قرأها وجعل ثوابها لاهل القبور غفر الله ذنوبهم الا ان يكون عشارا
باب ٣٣ استحباب تلقين الولي الميت الشهادتين والاقرار بالائمة عليهم السلام باسمائهم بعد انصراف الناس (١) **فقه الرضا** عليه السلام ويستحب ان يتخلف
عند رأسه ولي الناس به بعد انصراف الناس عنه ويقبض على التراب بكفيه ويلقنه برفع صوته فانه اذا فعل ذلك كفي المسألة في قبره (٢) **الشيخ** شاذان
بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل في حديث وفاة فاطمة بنت اسد انه لما اهيل عليها التراب واراد الناس الانصراف جعل رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل ابنك ابنك علي بن ابي طالب عليه السلام الى ان قال ص واما قولي لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل فانه لما نزل عليها الملكان
وسألاها عن ربها قالت الله ربي وقالا من نبيك قالت محمد نبيي فقالا من وليك وامامك فاستحييت ان تقول ولدي فقلت لها قولي ابنك علي بن ابي طالب
فاقر الله بذلك عينها (٣) **القطب الراوندي** في دعواته عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام ينبغي لاحدكم اذا دفن ميته وسوى عليه ان يتخلف عند
قبره ثم يقول يا فلان بن فلان انت على العهد الذي عهدناك من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين امامك الى آخر الائمة
عليهم السلام فاذا فعل ذلك قال احد الملكين لصاحبه قد كفينا الدخول اليه ومسألتنا اياه فانه يلقن فينصرفان عنه ولا يدخلان اليه (٤) **وفي البحار** نقلا
عن الدعوات عن الصادق عليه السلام في حديث تقدم قال فاذا انصرفوا فضع فمك عند رأسه ثم ناد بها على صوتك يا فلان بن فلان هل انت على العهد الذي فارقتنا
عليه من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين عليه السلام امامك وفلان وفلان حتى يأتي الى آخرهم فانه اذا فعل ذلك
قال احد الملكين لصاحبه قد كفينا الدخول اليه في مسألتنا اليه فانه يلقن فينصرفان عنه ولا يدخلان اليه ولم اجده في نسختي **باب ٣٤ انه يكره ان يوضع**
على القبر من غير ترابه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يزاد على القبر تراب لم يخرج منه (٢) **دعائم**
الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه كره ان يعمق القبر فوق ثلثة اذرع وان يزاد عليه تراب غير ما خرج منه **باب ٣٥ جواز وضع الحصباء**
واللوح على القبر وكتابة اسم الميت عليه (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما دفن عثمان بن مظعون
دعا بحجر فوضعه عند رأس القبر وقال يكون علما ليدفن اليه قرابتي بعد (٢) **الشهيد** في الذكرى ويستحب ان يوضع عنده حجر او خشبة علامة ليزار ويترحم

عليه كما فعل النبي صلى الله عليه وآله الخبث امر رجلاً بحمل صخرة ليعلّمها قبر عثمان بن مظعون فعجز الرجل فحسر رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذراعيه فوضعها عند رأسه وقال اعلّمها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهله **باب ٣٥** استحباب ادخال المرأة في القبر عرضا وكون اهلها في مؤخرها (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان كانت امرأة فخذها بالعرض من قبل اللحد (٢) **الصدوق** في الهداية عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وفي الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول فاذا ادخلت المرأة القبر وقف زوجها في موضع يتناول وركها (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في خبر تقدم واولى الناس بها يلي مؤخرها **باب ٣٦** ان من مات في البحر ولم يمكن دفنه في الارض وجب وضعه في اناء وسد راسه وتثقيله وارساله في الماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان مات في سفينة فاغسله وكفنه وثقل رجليه والقه في البحر **باب ٣٨** عدم جواز نبش القبور ولا تسنيمها وحكم دفن ميتين في قبر (١) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الهمداني عن احمد بن صالح بن سعيد التميمي عن موسى بن داود عن الوليد بن هشام عن ابن حسان عن الحسن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله باكياً فسلّم فرد عليه السلام وذكر دخول الشاب النباش الزاني عليه واخراجه عن محضره وخروجه الى بعض الجبال وانابته وتوبته الى ان قال فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم يعني بابا وكان في نبا اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الى ان قال ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول الله عز وجل لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والسنة ان القبر يرفع اربع اصابع الى ان قال ويكون مسطحاً لا يكون مسنماً (٣) **الحسين بن حمدان** الحضيني في هدايته عن نيف وسبعين رجلاً منهم عسكر مولى ابي جعفر عليه السلام والريان مولى الرضا عليه السلام عن العسكري في حديث طويل قال لو اضاف قائل منا يا سيدنا فهل يجوز لنا ان نكبر اربعاً تقية قال عليه السلام هي خمسة لا تقية فيها التكبير خمساً على الميت والتعفير في دبر كل صلوة وتربيع القبور والمسح على الخفين وشرب المسكر **باب ٣٩** كراهة البناء على القبر في غير النبي والائمة عليهم السلام والجلوس عليه وتجصيصه وتطيينه (١) **القطب** الراوندي في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله لا يزال الميت يسمع الاذان ما لم يطين قبره (٢) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اكل السحت بعد الرشوة في الحكم ومهر البغي واجر الكاهن وثمن الكلب الذين يبنون البنيان على القبور الخبر (٣) **العلامة** الحلي في كتاب النهاية عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يجصص القبر او يبنى عليه ويكتب عليه لانه من زينة الدنيا فلا حاجة بالميت اليه **باب ٤٠** استحباب التعزية للرجل والمرأة لا سيما الثكلى (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد ذكر سنن الدفن وعزوليه فانه روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من عزى اخاه المؤمن كسي في الموقف حلة (٢) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من عزى مصاباً كان له مثل اجره من غير ان ينقص الله من اجره شيئاً (٣) **وعن** جابر رفعه من عزى حزيناً البسه الله عز وجل من لباس التقوى وصلى الله على روحه في الارواح (٤) **وسئل** النبي صلى الله عليه وآله عن القضاء في التعزية فقال هو سكن للمؤمن ومن عزى مصاباً فله مثل اجره (٥) **وعن** عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من عزى اخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة (٦) **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى ثكلى كسي برداً في الجنة (٧) **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى اخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة قيل يا رسول الله ما يحبر بها قال يغبط بها (٨) **وروي** ان داود عليه السلام قال الهي ما جزاء من يعزي الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اكسوه رداء من اردية الايمان استره به من النار (٩) **وروي** ان ابراهيم عليه السلام سئل ربه فقال الهي ما جزاء من بل الدمع وجهه من خشيتك قال صلواتي ورضواني قال فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك قال اكسوه ثياباً من الايمان يتبوء بها الجنة ويتقي بها النار (١٠) **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتدرون حق الجار قالوا لا قال ان استغاثك اغثته الى ان قال وان اصابته مصيبة عزيته الخبر (١١) **الصدوق** في الهداية قال النبي صلى الله عليه وآله التعزية تورث الجنة دعوات الراوندي مثله الشيخ المفيد في الاختصاص عن مسلم مثله (١٢) **وروي** انه من عزى حزيناً كسي في الموقف حلة يحبر بها (١٣) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال من عزى الثكلى اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله قال عيسى وسمعت ابي يقول قال ابراهيم خليل الرحمن يا رب ما لمن اهلك قال الذين يشهدون الجنائز ويعزون الثكلى ويصلون بالليل والناس نيام (١٤) **وباسناده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يعزي اخاه المسلم الا كساه الله من حلل الكرامة **باب ٤١** استحباب التعزية قبل الدفن وبعده (١) **علي بن طاوس** في فلاح السائل روى غياث بن ابراهيم في كتابه باسناده عن مولانا علي عليه السلام

انه قال التعزية مرة واحدة قبل ان يدفن وبعدما يدفن **باب ٤٣ كيفية التعزية واستحباب الدعاء لاهل المصيبة بالخلف والتسلية** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امرأة وهي تبكي على ولدها فقال اصبري ايتها المرأة فقالت اذهب الى عملك فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وآله فاتبعته فقالت يا رسول الله اني لم اعرفك فهل لي من اجر في مصيبتي فقال لها الاجر مع الصدمة الاولى **ورواه** في دعائم الاسلام عنه مثله وزاد اذهب الى عملك فانه ولدي وقرة عيني وفيه فقالت متى ندري حتى تحتسب فقال الخ (٢) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال امير المؤمنين عليه السلام يعزي قوما عليكم بالصبر فان به ياخذ الحازم واليه يرجع الجازع (٣) **وعن** الرضا عليه السلام انه قال للحسن بن سهل وقد عزاه بموت ولد التهنئة بآجل الثواب اولى من التعزية بعاجل المصيبة (٤) **القطب** الراوندي في دعواته قال جاء رجل من موالي ابي عبد الله عليه السلام اليه فنظر اليه فقال ما لي اراك حزينا فقال كان لي ابن قرة عين فمات فقال عليه السلام ه عطيته اذا اعطى سرور ه وان اخذ الذي اعطى اثابه ه فاي النعمتين اتم شكرا ه واجزل في عواقبها ايابا ه انعمته اللتي ابدت سرورا ه او الاخرى اللتي ادخرت ثوابا ه وقال اذا اصابك من هذا شيء فافض من دموعك فانها تسكن (٥) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عزى قال آجركم الله ورحمكم واذا هنأ قال بارك الله لكم وبارك عليكم **وروى** انه توفي لمعاذ ولد فاشتد وجده عليه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى معاذ سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر ان انفسنا واهالينا واموالنا واولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة نمتع بها الى اجل معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر اذا اعطانا والصبر اذا ابتلى وقد كان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك الله به في غبطة وسرور وقبضه منك باجر كثير الصلوة والرحمة والهدى ان صبرت واحتسبت فلا تجمعن عليك مصيبتين فيحبط الله اجرك وتندم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب مصيبتك علمت ان المصيبة قد قصرت لجنب الله عن الثواب فتنجز من الله موعوده وليذهب اسفك على ما هو نازل بك فكان قد والسلام **ورواه** الشريف في كتاب التعازي باسناده عن قاسم بن عمر بن قتادة مثله (٥) **البحار** عن اعلام الدين مثله الى قوله فلا تجمعن ان يحبط جزعك اجرك وان تندم غدا على ثواب مصيبتك فانك لو قدمت على ثوابها علمت ان المصيبة قد قصرت عنها واعلم ان الجزع لا يرد فائتا ولا يدفع حزن قضاء فليذهب اسفك على ما هو نازل بك مكان ابنك والسلام **ورواه** في تحف العقول عنه مثله (٦) **الصدوق** في كمال الدين عن المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جعفر بن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاء الخضر فوقف على باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله قد سجي بثوبه فقال السلام عليكم يا اهل البيت كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركا من كل فائت فتوكلوا عليه وثقوا به استغفر الله لي ولكم فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا اخي الخضر جاء يعزيكم بنبيكم **ورواه** فيه في غيره والعياشي والشيخ في الامالي وغيرها باسانيد في الفاظ مختلفة (٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اتاهم آت يسمعون صوته ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك فبالله فارجوا واياه فاعبدوا واعلموا ان المصاب من حرم الثواب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فقيل لجعفر بن محمد عليهما السلام من كنتم ترون المتكلم يا ابن رسول الله فقال كنا نراه جبرئيل (٨) **و عن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لما هلك ابو سلمة جزعت عليه ام سلمة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله قولي يا ام سلمة اللهم اعظم اجري في مصيبتي وعوضني خيرا منه قالت ومن لي بمثل ابي سلمة يا رسول الله فاعاد عليها فقالت مثل قولها الاول فرد عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت في نفسها رد علي رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث مرات فقالت فاخلف الله عليها خيرا من ابي سلمة رسول الله صلى الله عليه وآله (٩) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال التعزية المسلم للمسلم الذي يعزيه استرجاع عنده وتذكرة للموت ما تعد ونحو هذا من الكلام قال وكذلك الذمي اذا كان لك جارا فاصيب بمصيبة تقول له ابقى مثل ذلك ولا عزاك عن ميت غال هداك الله (١٠) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال امرني ابي ان اعزي ابا عبد الله عليه السلام الى المفضل بن عمر فاعزيه باسمعيل وقال اقرء المفضل السلام وقل له اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا اذا اردنا امرا واراد الله امرا اسلمنا لامر الله (١١) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام وقد عزى الاشعث بن قيس عن ابن له يا اشعث ان تحزن على ابنك فقد استحقت ذلك منك الرحم وان تصبر ففي الله من كل مصيبة خلف يا اشعث ان صبرت جرى عليك القدر وانت ماجور وان جزعت جرى عليك القدر وانت مأزور سرك وهو بلاء وفتنة وحزنك وهو ثواب ورحمة (١٢) **وفيه** وعزى عليه السلام قوما عن ميت مات لهم فقال ان هذا الامر ليس بكم بدء ولا اليكم انتهى وقد كان صاحبكم هذا يسافر فعدوه في بعض سفراته فان قدم عليكم والا قدمتم عليه **وفي** خبر آخر انه قال للاشعث بن قيس معزيا ان

صبرت صبر الاكارم والا سلوت سلو البهائم (١٣) **السيد عليخان** شارح الصحيفة في الطبقات عن يحيى بن ابي يعلى قال سمعت عبد الله بن جعفر والشهيد في مسكن الفؤاد عنه واللفظ للاول يقول انا احفظ حين دخل النبي صلى الله عليه وآله على ابي فنعى اليه ابي فانظر اليه وهو يمسح على راسي وراس اخي وعيناه تهراقان بالدمع حتى قطرت لحيته ثم قال اللهم ان جعفرا قدم الى احسن الثواب فاخلفه في ذريته باحسن ما خلفت احدا من عبادك في ذريته الخبر

باب ٢٣ استحباب اتخاذ النعش لحمل الميت وتأكده في المرأة

(١) **الجعفريات** اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن محمد الاشعث قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض النبي صلى الله عليه وآله اشتكت واخذها النحول كمدا على رسول الله صلى الله عليه وآله فعاشت بعده سبعين يوما وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ولم يلحق بي من اهلي انت يا فاطمة فقالت فاطمة عليها السلام لاسماء بنت عميس كيف اصنع وقد صرت عظاما وقد يبس الجلد على العظم فقالت اسماء قد يبلنا انا صنع لك شيئا الا كنا الرجل شيئا اذا حملت على نعشك كنا بارض الحبشة يجعلون لنعش المرأة قالت فاحب ان تجعلين لي ذلك فجعلت النعش فهو اول نعش كان في الاسلام نعش فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة كانت قد ذابت من الحزن وذهب لحمها فدعت اسماء بنت عميس قال ابو بصير في حديثه عن ابي جعفر عليه السلام انها دعت ام ايمن فقالت يا ام ايمن اصنعي لي نعشا يواري جسدي فاني قد ذهب لحمي فقالت لها يا بنت رسول الله الا اريك شيئا يصنع في ارض الحبشة قالت فاطمة عليها السلام بلى فصنعت لها مقدار ذراع من جرايد النخل وطرح فوق النعش ثوبا فغطاها فقالت فاطمة سترتني سترك الله من النار قال الفرات بن احنف في حديثه قال ابو جعفر عليه السلام فذلك النعش اول نعش عمل لجنازة امرأة في الاسلام (٣) **وعن** زيد بن علي عليه السلام ان فاطمة صلوات الله عليها قالت لاسماء بنت عميس يا ام اني ارى النساء على جنائزهن اذا حملن عليها تبين اكفانها واني اكره ذلك فذكرت لها اسماء بنت عميس النعش فقالت اصنعيه على جنازتي ففعلت ذلك (٤) **سليم بن قيس الهلالي** في كتابه عن سلمان وابن عباس في حديث طويل قالا فبقيت فاطمة عليها السلام بعد ابيها اربعين ليلة فلما اشتد بها الامر دعت عليا عليه السلام وقالت يا ابن عم ما اراني الا لما بي وانا اوصيك بان تتزوج بامامة بنت اختي زينب تكون لولدي مثلي وان تتخذ لي نعشا فاني رأيت الملائكة يصفونه لي وان لا يشهد احد من اعداء الله جنازتي ولا دفني ولا الصلوة على الخبر (٥) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر الى فاطمة انها اول من يلحق به من اهل بيته فلما قبض ونالها من القوم ما نالها لزمت الفراش ونحل جسمها وذاب لحمها وصارت كالخيال وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين يوما فلما احتضرت قالت لاسماء بنت عميس كيف احمل وقد صرت كالخيال وجف جلدي على عظمي قالت اسماء يا بنت رسول الله ان فجع الله اليك بامر فسوف اصنع لك شيئا رأيته في بلد الحبشة قالت وما هو قالت النعش يجعلونه من فوق السرير على الميت يستره قالت لها افعلي فلما قبضت صنعته لها اسماء فكان اول نعش عمل للنساء في الاسلام

باب ٢٤ استحباب الوضوء لمن يدخل الميت القبر

(١) **فقه الرضا** عليه السلام توضأ اذا ادخلت القبر الميت

باب ٢٥ استحباب زيارة القبور وطلب الحوائج عند قبر الابوين

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رخص في زيارة القبور وقال انها تذكركم الآخرة (٢) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن كتاب مدينة العلم للصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال العبدي عن علي بن اسباط عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نزور الموتى فقال نعم قلت فيسمعون بنا اذا اتيناهم قال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستانسون اليكم (٣) **وفيه** عنه باسناده عن صفوان بن يحيى في جملة حديث قال قلت له يعني لابي الحسن عليه السلام هل يسمع الميت تسليم من يسلم عليه قال نعم يسمع اولئك وهم كفار ولا يسمع المؤمنون (٤) **القطب الراوندي** في دعواته قال ابو ذر رض قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر اوصيك فاحفظ لعل الله ان ينفعك بها جاور القبور تذكر بها الآخرة وزرها احيانا بالنهار ولا تزرها بالليل الحديث (٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره الى ان قال واذا مات فالزيارة له الى قبره (٦) **وعن** داود الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقوم الرجل على قبر ابيه وقريبه وغير قريبه هل ينفعه ذلك قال نعم ان ذلك يدخل عليه كما يدخل على احدكم الهدية يفرح بها (٧) **وقيل** لامير المؤمنين عليه السلام ما شانك جاورت المقبرة فقال اني اجدهم جيران صدق يكفون السيئة ويذكرون الآخرة (٨) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن محمد بن احمد بن شاذان القمي عن ابي عبد الله محمد بن علي عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن عن حمزة بن يعلى عن محمد بن داود النهدي عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن الباقر عليه السلام قال سألته عن زيارة القبور قال اذا كان يوم الجمعة فزرهم فانه من كان منهم في ضيق

كتاب الطهارة

عليهم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس يعلمون بمن اتاهم في كل يوم فاذا طلعت الشمس كانوا سدى فلذلك يعلمون بمن اتاهم فيفرحون به ويقولون نعم ويستوحشون له اذا انصرف عنهم (٩) السيد علي بن طاوس ره في مصباح الزائر وروى ان زيارتهم على الوجه المأمور به تؤمن من الفزع الاكبر (١٠) عوالي اللئالي باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلث وعن زيارة القبور ثم قال بعد ذلك ان الناس يتحفون ضيفهم ويحبون لغائبهم فكلوا وامسكوا ما شئتم وكنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها ولا تقولوا هجرا فانه بدا لي ان يرق القلب

باب ٤٦ تاكد استحباب زيارة القبور يوم الاثنين والخميس والسبت والجمعة (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت فاطمة صلوات الله عليها تزور قبر حمزة وتقوم عليه في كل سبت (٢) وتأتي قبور الشهداء مع نسوة معها فيدعون ويستغفرن (٣) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا وقال بعض الصالحين ان الموتى يعلمون زوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده

باب ٤٧ استحباب التسليم على اهل القبور والترحم عليهم (١) الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اسلم على اهل القبور قال نعم تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون (٢) ورواه عن ابيه عن ابن ابان عن ابن اورمة عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان مثله (٢) وعن ابيه عن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف التسليم على اهل القبور قال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين رحم الله منكم والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون (٣) ورواه البرقي عن ابيه عن النضر مثله (٣) وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن النضر عن قاسم بن سليمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مر بالقبور قال السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون (٤) وعن محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف اسلم على اهل القبور قال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا فرط وانا ان شاء الله بكم لاحقون (٥) وعن ابيه وعلي بن الحسين رحمهما الله جميعا عن سعد عن البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن الحسن بن جارية عن الاصبغ بن نباتة قال خرج امير المؤمنين عليه السلام الى المقبرة فاخذ في الجادة ثم قال عن يمينه السلام عليكم يا اهل القبور من اهل القبور انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره وقال مثل ذلك (٦) وعن محمد بن الحسن بن الوليد عمن ذكره عن البرقي عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج احدكم الى القبور فيسلم ويقول السلام على اهل القبور السلام على من كان فيها من المسلمين والمؤمنين انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا لله وانا اليه راجعون يا اهل القبور بعد سكنى القصور يا اهل القبور بعد النعمة والسرور صرتم الى القبور يا اهل القبور كيف وجدتم طعم الموت ثم يقول هل من صالح الى النار فيهم ويقف معهم ثم ينصرف (٧) عنه باسناده عن البرقي عن بعض اصحابه عن عباس بن عامر القصباني عن يقطين عن المسلي قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا دخل الجبانة السلام على اهل الجنة (٨) نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال لما رجع امير المؤمنين عليه السلام من صفين وجاز دور بني عوف فاذا نحن عن ايماننا بقبور سبعة او ثمانية فقال امير المؤمنين عليه السلام ما هذه القبور فقال له قدامة بن عجلان الازدي يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت توفي بعد مخرجك فاوصى ان يدفن في الظهر وكان الناس يدفنون في دورهم وافنيتهم فدفن الناس الى جنبه فقال رحم الله خبابا فقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا فجاء حتى وقف عليهم ثم قال عليكم السلام يا اهل الديار الموحشة والمحال المقفرة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا سلف وفرط ونحن لكم تبع وعما قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم ثم قال الحمد لله الذي جعل الارض كفاتا احياء وامواتا الحمد لله الذي منها خلقنا وفيها يعيدنا وعليها يحشرنا طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله بذلك (٩) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الى ان قال قلت الرجل يرد القبر وكيف الصلاة على صاحب القبر قال يصلي على النبي صلوات الله عليه وآله ويدعو لصاحب القبر ليس فيه شيء موقت (١٠) القطب الراوندي في لب اللباب روي ان عليا عليه السلام مر بمقبرة فقال السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله فهتف هاتف وجدناها المنجية من كل هلكة (١١) البحار عن بعض مؤلفات اصحابنا نقلا عن المفيد دعاء علي عليه السلام لاهل القبور بسم الله الرحمن الرحيم السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله بحق لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله من لا اله الا الله يا لا اله

الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله قال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرأ هذا الدعاء اعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة وكفر عنه سيئات خمسين سنة ولابويه ايضا (١٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه كان اذا مر بالقبور قال السلام عليكم اهل الديار وانا بكم لاحقون ثلث مرات

باب ١٤٨ استحباب وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة وقراءة القدر سبعا

(١) الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف اضع يدي على قبور المسلمين فاشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة (٢) وعن محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران قال كنت بفيد فقال محمد بن علي بن هلال مر بنا الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع فذهبنا اليه فقعد عند قبره فقال محمد بن علي حدثني صاحب هذا القبر عن احدهما عليهما السلام انه من زار قبر اخيه المؤمن فاستقبل القبلة ووضع يده على القبر وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن من الفزع الاكبر (٣) وفيه وجدت في بعض الكتب محمد بن سنان عن المفضل قال من قرأ انا انزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله اليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب له ثواب ما يعمل ذلك الملك فاذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول الا صرفه الله عنه بذلك الملك الموكل حتى يدخله الله به الجنة ويقرأ مع انا انزلناه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي ثلثا ثلثا من كل سورة وانا انزلناه سبع مرات السيد علي بن طاوس في مصباح الزائر عن المفضل مثله (٤) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام من زار قبر المؤمن فقرأ عنده انا انزلناه سبع مرات غفر الله له ولصاحب القبر

باب ١٤٩ استحباب الدعاء بالمأثور عند زيارة القبور وعدم جواز الطواف بالقبر

(١) القطب الراوندي في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله ما من احد يقول عند قبر ميت اذا دفن اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان لا تعذب هذا الميت الا رفع الله عنه العذاب الى يوم ينفخ في الصور (٢) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب مدينة العلم للصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن علي بن اسباط عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نزور الموتى قال نعم الى ان قال قلت فاي شيء نقول قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتؤنس به وحشتهم انك على كل شيء قدير (٣) البحار عن بعض مؤلفات اصحابنا عن المفيد قال روي عن الحسين عليه السلام قال من دخل المقابر فقال اللهم رب هذه الارواح الفانية والاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ادخل عليهم روحا منك وسلاما مني كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم الى ان تقوم الساعة حسنات (٤) وروي ان احسن ما يقال في المقابر اذا مررت عليها ان تقف عليها وتقول اللهم ولهم ما تولوا واحشرهم مع من احبوا وتقدم عن كامل الزيارة وغيرها ادعية اخرى (٥) القطب الراوندي في لب اللباب روي من قرأ على قبر بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله رفع الله العذاب عن صاحب ذلك القبر اربعين سنة (٦) جمع عن الشيخ الشهيد في نقله من خط بعض فضلائنا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من احد يقول عند قبر ميت ثلث مرات اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان لا تعذب هذا الميت الا دفع الله عنه العذاب الى يوم القيمة

باب ١٥٠ استحباب الاعتبار عند حمل الجنازة واستيناف العمل وما ينبغي ذكره واستحباب دفن الشعر والظفر والسن والدم والمشيمة والعلقة

(١) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي الحسين رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القرآن يا ابا ذر اذا اتبعت جنازة فليكن عقلك فيها التفكر والخشوع واعلم انك لاحق به (٢) القطب الراوندي في دعواته قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اتبع جنازة غلبته كآبة واكثر حديث النفس واقل الكلام (٣) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار قال قال الباقر عليه السلام انزل الدنيا عندك كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال اكتسبته في منامك فاستيقظت وليس في يدك منه شيء واذا حضرت في جنازة فكن كانك المحمول عليها وكانك سألت ربك الرجعة الى الدنيا فرددت فاعمل عمل من قد عاين (٤) نهج البلاغة في كلام له عليه السلام فكفى واعظا بموتى عاينتموهم حملوا الى قبورهم غير راكبين وانزلوا فيها غير نازلين كأنهم لم يكونوا للدنيا عمارا وكأن الآخرة لم تزل لهم دارا الوصية

باب ١٥١ وجوب توجيه الميت في قبره الى القبلة بان يجعل على جنبه الايمن ووجهه اليها

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه شهد جنازة رجل من بني عبد المطلب فلما انزلوه في قبره قال اضجعوه في لحده على جنبه مستقبل القبلة ولا تكبوه لوجهه ولا تلقوه لظهره ثم قال للذي يليه ضع يدك على انفه حتى يتبين لك استقبال القبلة (٢) فقه الرضا عليه السلام ثم تضعه على يمينه مستقبل القبلة

باب ١٥٢ جواز وطي القبر مؤمنا او منافقا

١ (١) **العلامة** الحلي في النهاية عن النبي صلى الله عليه وآله قال لان اطأ على جمرة او سيف احب الي من اطأ على قبر مسلم (٢) **البحار** عن

٢ العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن رسول الله صلى الله عليه وآله من وطى قبرا فكانما وطى جمرا **قلت** ظاهر الفقهاء كراهة الاتكاء والمشي على القبور ونسبه

في المعتبر الى العلماء وحمل في الذكرى للكاظمي المروي في الاصل على القاصد زيارتهم لا يتوصل الى القبر الا بالمشي على آخر ويقال بخص الكراهة بالقعود

١ لما فيه من اللبث المنافي للتعظيم **باب ٥٣** كراهة التغوط بين القبور وعلى الجنازة والتطلع في المقعد (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام

٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن تخطي القبور والتغوط عندها (٢) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام وقد تبع جنازة فسمع رجلا

يضحك فقال عليه السلام كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الذي نرى من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم

اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظ وواعظة ورمينا بكل جائحة طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت

خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنة ولم ينسب الى بدعة **قال** السيد من الناس من ينسب

٣ هذا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) **ابو الفتح** الكراجكي في كنزه عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وزاد بعد قوله كل جائحة طوبى لمن شغله

٤ عيبه عن عيوب غيره وانفق ما اكتسبه في غير معصية ورحم اهل الضعف والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى

قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره

لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك عند القبور وادخال الاعين في الدور بغير اذن **باب ٥٤** استحباب

١ الرفق بالميت والقصد في المشي بالجنازة (١) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن محمد بن محمد بن مخلد عن عمر بن الحسن الشيباني عن موسى

بن سهل عن اسمعيل بن عتبة عن ليث بن ابي بردة عن ابيه قال مر بجنازة تمخض كما يمخض الزق فقال النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالسكينة عليكم بالقصد

١ في المشي بجنائزكم **باب ٥٥** كراهة بناء المساجد على القبور (١) **العلامة** الكراجكي في كنز الفوائد عن اسد بن ابرهيم السلمي والحسين بن محمد

الصيرفي معا عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن ابي الدنيا المعمر المغربي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تتخذوا قبري

عيدا ولا تتخذوا قبوركم مساجدكم ولا بيوتكم قبورا **الشيخ** الطوسي في اماليه عن المفيد عن ابرهيم بن الحسن بن جمهور عن ابي بكر مثله **باب ٥٦**

١ استحباب اتخاذ الطعام لاهل المصيبة ثلثة ايام والبعث به اليهم وكراهة الاكل عندهم (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

٢ قال لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهله وابنته ابعثوا اصنعوا طعاما واحملوه اليهم ما كانوا في شغلهم ذلك (٢) وفي

عن عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا يحيى بن الربيع بن شيبان المصري حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر

٣ قال لما جاء نعي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او امر يشغلهم (٣) **دعائم الاسلام**

عن علي صلوات الله عليه قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهله اصنعوا طعاما واحملوه الى اهل جعفر ما كانوا في شغلهم ذلك وكلوا

٤ معهم فقد اتاهم ما يشغلهم عن ان يصنعوا لانفسهم (٤) **فقه الرضا** عليه السلام والسنة في اهل المصيبة ان يتخذ لهم ثلثة ايام طعاما لشغلهم بالمصيبة

٥ (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب حريز بن عبد الله السجستاني باسناده الى ابي جعفر عليه السلام قال يصنع للميت مأتم ثلثة ايام (٦) **الطبرسي**

٦ في اعلام الورى باسناده عن عبد الله بن جعفر قال انا احفظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على امي فنعى لها ابي قال ودخل بيته وادخلني معه وامر بطعام

يصنع لاجلي وارسل الى اخي فتغدينا عنده غداء طيبا مباركا واقمنا ثلثة ايام في بيته ندور معه كلما صار في بيت احدى نسائه ثم رجعنا الى بيتنا **باب ٥٧**

١ جواز خروج النساء في المأتم لقضاء الحقوق والندبة وكراهته لغير ذلك (١) **الشهيد** في الذكرى روى ابو حمزة عن الباقر عليه السلام مات ابن المغيرة

فسألت ام سلمة النبي صلى الله عليه وآله ان يأذن لها في المضي الى مناحته فاذن لها وكان ابن عمها فقالت ٥ انعى الوليد بن الوليد ابا الوليد فتى العشيرة

حامي الحقيقة ماجدا يسمو الى طلب الوتيرة ٥ قد كان غيثا في السنين وجعفرا غدقا وميرة ٥ وفي تمام الحديث فما عاب عليها النبي صلى الله عليه وآله ذلك ولا

٢ قال شيئا (٢) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله مشى مع جنازة فنظر الى امرأة تتبعها فوقف وقال ردوا

٣ المرأة فردت ووقف حتى قيل قد توارت بجدر المدينة ثم مضى صلى الله عليه وآله (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن

علي السكري عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ليس على النساء

اذان ولا اقامة الى ان قال ولا اتباع الجنائز (٤) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال المعروف ان لا يشققن جيبا الى ان قال ولا يقمن عند قبر **علي** بن ابرهيم في تفسيره مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله (٥) **السيد** عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري باسناده عن الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابرهيم عن علي بن حامد عن اسمعيل بن علي بن قدامة عن احمد بن علي بن ناصح عن جعفر بن محمد الارمني عن موسى بن سنان الجرجاني عن احمد بن علي المقري عن ام كلثوم بنت علي عليهما السلام في حديث قالت فخرجنا شيعة حتى اذا كنا بظهر الغري الخبر (٦) **الشريف** الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن اسرائيل عن ابي المقدام يعني العبري الحضرمي عن عمرة عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام قالت لما توفي القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاسعد خديجة فلما دفن رجعت خديجة الخبر

باب ٥٨ جواز النوح والبكاء على الميت والقول الحسن عنده والدعاء (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص في البكاء عند المصيبة وقال النفس مصابة والعين دامعة والعهد قريب فقولوا ما ارضى الله ولا تقولوا الهجر **دعائم الإسلام** عنه مثله (٢) **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى في سياق غزوة موتة باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام اذ هي فابكي على ابن عمك فان لم تدعي بثكل فما قلت فقد صدقت (٣) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد ولما انصرف النبي صلى الله عليه وآله من احد راجعا الى ان قال ثم مر رسول الله صلى الله عليه وآله على دور من دور الانصار من بني عبد الاشهل فسمع البكاء والنوائح على قتلاهم فذرفت عيناه وبكى ثم قال لكن حمزة لا بواكي له فلما رجع سعد بن معاذ واسيد بن حضير الى دار بني عبد الاشهل امرا نساءهم ان يذهبن فيبكين على عم رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله بكاءهن على حمزة خرج اليهن وهن على باب مسجده يبكين فقال لهن رسول الله صلى الله عليه وآله ارجعن يرحمكن الله فقد واسيتن بانفسكن (٤) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن عبد الرحمن بن المخلص بن اسحق الهرلوي عن ابيه عن خلف بن خليفة بن احمد عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت النخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ابرهيم يجود بنفسه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره فاخضلت عيناه فقلت يا رسول الله اتبكي اما نهيتنا عن البكاء قال اني لم انه عن البكاء نهيت الى ان قال وهذه رحمة فمن لا يرحم لا يرحم يا ابرهيم لولا انه امر حق ووعد صدق وسبيل لا بد منها ما تيناه ولولا احزنا سوف يلحق اولنا آخرنا علينا حزنا هو اشد من هذا وانا بك لمحزونون تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب تبارك وتعالى (٥) **وباسناده** عن جابر قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد عبد الرحمن بن عوف فاتى به النخل فاذا ابنه ابرهيم في حجر امه وهو يجود بنفسه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره ثم قال يا ابرهيم انا لا نغني عنك من الله شيئا ثم ذرفت عيناه فقال عبد الرحمن اتبكي يا رسول الله اولم تنه عن البكاء قال لا انما نهيت عن النوح وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم (٦) **وباسناده** عن محمد بن الحسن بن احمد الاسدي عن احمد بن محمد بن سعيد عن سعيد بن يحيى بن سليم الرقي عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مات القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متكئ على زيد بن حارثة فمر بابي قبيس فقال لو ان ما بي بك يا جبل لهدك فصاح زيد فلما سماه الخبر (٧) **وباسناده** عن عبد الله الجعفي يرفعه الى اسامة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله انا وسعد وابي فارسلت اليه ابنته ان ابني لحضر فاسئلك ان تقرا السلام ويقول لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل شيء عنده الى اجل مسمى لتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه سعد وابي فلما اتى موضع الصبي في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله من دموعه فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب ٥٩ كراهية النوح ليلا وان تقول النائحة هجرا وعدم تحريم النوح بغير الباطل (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا باس بكسب النائحة اذا قالت صدقا (٢) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال انه نيح على الحسين بن علي عليهما السلام سنة كل يوم وليلة وثلاث سنين من اليوم الذي اصيب به

باب ٦٠ استحباب احتساب موت الاولاد والصبر عليه (١) **الصدوق** في الخصال عن الخليل بن احمد المجلدي عن يونس بن عبد الاعلى عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله عز وجل وجبت له الجنة (٢) **وعن** محمد بن جعفر البندار عن ابي العباس الحمادي عن محمد بن علي الصائغ عن عمرو بن سهل عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن ابي سلام الاسود عن ابي سالم راعي رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمسلم فيصبر ويحتسب (٣) **وفي ثواب الاعمال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة السلمي

كتاب الطهارة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أيما رجل قدم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث وامرأة قدمت ثلاثة أولاد فهم حجاب يستره من النار (٣) وبهذا الإسناد عن سيف بن عميرة عن أشعث بن سوار عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال ما من مسلمين يقدمان عليهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته (٤) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام قال ولد واحد يقدمه الرجل أفضل من سبعين ولداً يبقون بعده شاكين في السلاح مع القائم عليه السلام (٥) **دعائم الإسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من مات له ثلاث من الولد فاحتسبهم حجبوه من النار فقيل يا رسول الله واثنان قال واثنان **قال** وروي عن الحسن البصري أنه قال بئس الشيء الولدان عاش كدني وإن مات هدني فبلغ ذلك زين العابدين عليه السلام فقال كذب والله نعم الشيء الولد إن عاش فدعاء حاضر وإن مات فشفيع حاضر (٧) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكاة الأنوار عن مهران قال كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يشكو إليه مصابه بولده فكتب إليه أما علمت أن الله يختار من مال المؤمن ومن ولده أنفسه ليأجره على ذلك (٨) **وعن** أبي عبد الله عليه السلام قال الولد الصالح ميراث الله من المؤمن إذا قبضه (٩) **البحار** عن أعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال يجيء يوم القيامة أطفال المؤمنين عند عرض الخلائق للحساب فيقول الله تعالى لجبرئيل اذهب بهؤلاء إلى الجنة فيقفون على أبواب الجنة ويسألون عن آبائهم وأمهاتهم فيقول لهم الخزنة آباؤكم وأمهاتكم ليسوا كأمثالكم لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها فيصيحون صيحة باكين فيقول الله سبحانه وتعالى يا جبرئيل ما هذه الصيحة فيقول اللهم أنت أعلم هؤلاء أطفال المؤمنين يقولون لا ندخل الجنة حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا فيقول الله سبحانه وتعالى يا جبرئيل تخلل الجمع وخذ بيد آبائهم وأمهاتهم فأدخلهم معهم الجنة برحمتي (١٠) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن علي بن ميسرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ولد واحد يقدمه الرجل أفضل من سبعين يخلفونه من بعده كلهم قد ركب الخيل وقاتل في سبيل الله (١١) **وعن** ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والله أكبر والحمد لله والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه (١٢) **وعن** عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إني رأيت البارحة عجائب فذكر حديثاً طويلاً وفيه رأيت رجلاً من أمتي قد خف ميزانه فجاءه أفراطه فثقلوا ميزانه (١٣) **وعن** سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم حتى إن السقط ليظل محبنطئاً على باب الجنة يقال له ادخل فيقول حتى يدخل أبواي (١٤) **وعن** عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة (١٥) **وعن** أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة نودي في أطفال المؤمنين والمسلمين أن اخرجوا من قبوركم فيخرجون من قبورهم ثم ينادي فيهم أن امضوا إلى الجنة زمراً فيقولون ربنا ووالدينا معنا ثم ينادي فيهم ثانية أن امضوا إلى الجنة زمراً فيقولون ربنا ووالدينا معنا ثم ينادي فيهم ثالثة أن امضوا إلى الجنة زمراً فيقولون ربنا ووالدينا فيقول عز وجل ووالديكم معكم فيثب كل طفل إلى أبويه فيأخذون بأيديهم فيدخلونهم الجنة فهم أعرف بآبائهم وأمهاتهم يومئذ من أولادكم الذين في بيوتكم (١٦) **وعن** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قدم من صلبه ولداً لم يبلغ الحنث كان أفضل من أن يخلف من بعده مائة كلهم يجاهدون في سبيل الله عز وجل لا تسكن روعتهم إلى يوم القيامة (١٧) **وعن** الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لئن أقدم سقطاً أحب إلي من أن أخلف مائة فارس كلهم يقاتل في سبيل الله (١٨) **وعن** أيوب بن موسى أن النبي صلى الله عليه وآله قال للزبير يا زبير إنك أن تقدم سقطاً خير من أن تدع بعدك من ذلك مائة كل منهم على فرس يجاهد في سبيل الله تبارك وتعالى (١٩) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله قال يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا فيأتون فيقول الله عز وجل ما لي أراهم محبنطئين ادخلوا الجنة فيقولون يا رب آباؤنا فيقول عز وجل ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم (٢٠) **وعن** أنس بن مالك أن رجلاً كان يجيء بصبي له معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأنه مات فاحتبس والده عن رسول الله صلى الله عليه وآله فسأل عنه فقالوا مات صبيه الذي رأيته معه فقال هلا آذنتموني فقوموا إلى أخينا نعزيه فلما دخل عليه إذا الرجل حزين وبه كآبة فعزاه فقال يا رسول الله كنت أرجوه لكبر سني وضعفي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما يسرك أن يكون يوم القيامة بإزاء يقال له ادخل الجنة فيقول يا رب وأبواي فلا يزال يشفع حتى يشفعه الله عز وجل فيكم فيدخل الجميع الجنة (٢١) **وعن** قرة بن إياس أن النبي صلى الله عليه وآله كان يختلف إليه رجل من الأنصار مع ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم يا فلان أتحبه قال نعم يا رسول الله أحبه كحبك فقال ففقده النبي صلى الله عليه وآله فسأل عنه فقالوا يا رسول الله مات ابنه فلما رآه قال أما ترضى ألا تأتي يوم القيامة باباً من أبواب الجنة إلا جاء حتى يفتحه لك فقال الرجل يا رسول الله أله وحده أم لكلنا قال بل لكلكم (٢٢) **وعن** قتادة بن أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وآله عزى رجلاً على ابنه

ص الفارس سقوطاً كلهم صغاراً بغير شيء تقدموا

ظ الخشعم

فقال آجرك الله وأعظم لك الأجر فقال الرجل يا رسول الله إنما شيخ كبير وكان ابني قد أجزأ عني فقال النبي صلى الله عليه وآله أما يسرك أن لا تأتي من أبواب الجنة بابا إلا استقبلك به فقال الرجل من لي بذلك يا رسول الله فقال الله لك به ولكل مسلم مات له ولد في الإسلام (٢٣) **وروي** أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله ومعها ابن لها مريض فقالت يا رسول الله ادع الله أن يشفي ابني هذا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله هل لك فرط قالت نعم يا رسول الله قال في الجاهلية أو في الإسلام قالت بل في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله جنة حصينة جنة حصينة (٢٤) **وعن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دفن ثلثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة فقالت أم أيمن واثنين فقال من دفن اثنين وصبر عليهما واحتسبهما وجبت له الجنة فقالت أم أيمن وواحدا فسكت وأمسك ثم قال يا أم أيمن من دفن واحدا فصبر عليه واحتسبه وجبت له الجنة (٢٥) **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قدم ثلثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا فقال أبو ذر قدمت اثنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله واثنين ثم قال أبي بن كعب قدمت واحدا فقال وواحدا ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى (٢٦) **وعن** أبي سعيد الخدري أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وآله اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة مات لها ثلثة من الولد كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان (٢٧) **وعن** بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعاهد الأنصار ويعودهم ويسئل عنهم فبلغه عن امرأة مات ابن لها فجزعت عليه فأتاها فأمرها بتقوى الله عز وجل والصبر فقالت يا رسول الله إني امرأة رقوب لا ألد ولم يكن لي ولد غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الرقوب التي يبقى لها ولدها ثم قال ما من امرء مسلم ولا امرأة مسلمة يموت لهما ثلثة من الولد إلا أدخلهما الله الجنة فقيل له واثنان فقال واثنان وفي حديث آخر ثم قال لها أما تحبين أن ترينه على باب الجنة وهو يدعوك إليها فقالت بلى قال فإنه كذلك (٢٨) **وعن** أم مبشر الأنصارية عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه دخل عليها وهي تطبخ حبا فقال يا أم مبشر من مات له ثلثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار فقالت فقلت يا رسول الله اثنان قال واثنان يا أم مبشر وفي لفظ آخر قالت أو فرطان قال أو فرطان (٢٩) **وعن** قبيصة بن برمة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله ادع الله لي فإنه ليس يعيش لي ولد قال كم مات لك قالت ثلثة قال لقد احتظرت من النار بحظار (٣٠) **وعن** ابن مسعود دخل صلى الله عليه وآله على امرأة يعزيها بابنها فقال بلغني أنك جزعت جزعا شديدا فقالت وما يمنعني يا رسول الله وقد تركني عجوزا رقوبا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله لست برقوب إنما الرقوب التي تتوفى وليس لها فرط ولا يستطيع الناس يعودون عليها من أفراطهم فتلك الرقوب (٣١) **وعن** زيد بن أسلم قال مات لداود عليه السلام ولد فحزن عليه حزنا كثيرا فأوحى الله إليه يا داود ما كان يعدل هذا الولد عندك قال كان يا رب يعدل عندي ملأ الأرض ذهبا قال فلك عندي يوم القيمة ملأ الأرض ثوابا (٣٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن لكل مؤمن فرطا وقدم صديقا أب أو أخ أو ولد قيل فمن مات ولا فرط له قال أنا فرطكم على الحوض (٣٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال إن السقط ليظل محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول حتى يدخل أبواي معي (٣٤) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي عن عبيدة السلماني عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من مات له ثلثة أولاد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار أو كما قال (٣٥) **وبإسنادنا** عن أبي معمر عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة من الأولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل الله تعالى (٣٦) **وبإسناده** عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات له ولد أو ابن فصبر أو لم يصبر يسلم أو لم يسلم لم يكن له ثواب إلا الجنة (٣٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله من مات له ابن احتسبه أو لم يحتسب صبر أو لم يصبر لم يكن له ثواب إلا الجنة (٣٨) **وبإسنادنا** عن عبد الله بن محمد وابن أبي شيبة إملاء من حفظه في جمادى الآخرة من سنة أربع وثلثين ومائتين عن ابن الأصبهاني قال ثنا أبو صالح يعني علي ابن يحيى عن أبي سعيد أو هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قيل له النساء اجعل لنا يوما كما جعلت للرجال يوما فأتاهن ووعظهن وذكرهن فقال لهن ما من امرأة تدعن ثلثا إلا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله لكونه دفنت اثنين قال واثنين قال فلم تسئله عن الواحدة قال وفي حديث أبي هريرة لم تبلغ الحنث (٣٩) **وبإسنادنا** عن جابر بن ربيعة عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن السقط يراغم ربه إن أدخل أبويه النار فيقال له أيها السقط المراغم ربه ارجع أدخل أبويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة (٤٠) **وعن** معوية بن قرة عن أبيه أن رجلا كان يختلف إلى النبي صلى الله عليه وآله ومعه ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أتحبه فقال أحبك الله كما أحبه ففقده النبي صلى الله عليه وآله فقال يا فلان ما فعل ابنك فقال يا رسول الله مات فقال له النبي صلى الله عليه وآله أما يسرك أن لا تأتي يوم القيمة بابا من أبواب الجنة إلا جاء يسعى حتى يفتح لك فقالوا يا رسول الله

لهذا خاصة ام لنا عامة قال لكم عامة (٤١) **وعن** عبد الملك بن عمير عن معوية بن قرة عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وآله ومعه ابن له غلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أتحبه قال اجل يا رسول الله فاحبك الله كما تحبه ثم قال ان النبي صلى الله عليه وآله فقد الغلام فقال ما فعل ابنك قال يا رسول الله توفي قال اظنك قد حزنت عليه حزنا عظيما شديدا قال اجل يا رسول الله فقال اما يسرك ان ادخلك الله الجنة ان تجده عند باب من ابوابها فيفتحها لك قال بلى يا رسول الله (٤٢) **وباسنادنا** عن عبد الله بن وهب المصري يرفعه الى انس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن مظعون واشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا عثمان بن مظعون ان الله لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان ان للجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب فما يسرك الا تأتي بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك آخذا بحجزتك يشفع بك الى ربك قال بلى قال المسلمون ولنا في فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب (٤٣) **وعن** نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجمع الله اطفال امة محمد صلى الله عليه وآله يوم القيمة في حياض تحت العرش قال فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول ما لي اريكم رافعي رؤسكم الي فيقولون يا ربنا الآباء والامهات في عطش القيمة ونحن في هذه الحياض قال فيوحي الله اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية من الحياض ثم تخللوا صفوف القيمة فاسقوا الآباء والامهات (٤٤) **وباسناده** عن ابرهيم بن محمد عن محمد بن فضل عن السري بن عامر قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هلك ابن لي فجزعت عليه جزعا شديدا اخاف ان يكون حبط اجري فقال علي عليه السلام ايها الخلف من ابنك يا ايها الناس خذوا عني خمسا فوالذي نفسي بيده لو اقتحم المطي لاضنيتموهن قبل ان تدركوهن لا يرجو العبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحيي من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحيي العالم اذا سئل ان يقول الله اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا قطع الرأس انهدم الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له

باب ٧٠ استحباب الحمد والاسترجاع وسؤال الخلف عند موت الولد وساير المصائب

(١) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن امير المؤمنين عليه السلام من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه **ورواه** الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (٢) **الشيخ** المفيد في اماليه عن محمد بن عمر الجعابي عن عبد الله بن يزيد البجلي عن محمد بن ابو اب العباري عن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله ومن اذا انعم الله عليه نعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون **ورواه** الشهيد في مسكن الفؤاد عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم وذكر نحوه (٣) **وباسنادنا** الى هشام بن محمد في خبر طويل قال لما وصل الى امير المؤمنين عليه السلام وفاة الاشتر جعل يتلهف ويتأسف عليه ويقول لله در مالك لو كان من جبل لكان من اعظم اركانه ولو كان من حجر كان صلدا اما والله ليهدن موتك عالما فعلى مثلك فلتبك البواكي ثم قال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اني احتسبه عندك فان موته من مصائب الدهر فرحم الله مالكا قد وفى بعهده وقضى نحبه ولقي ربه مع انا قد وطنا انفسنا ان نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا برسول الله صلى الله عليه وآله فانها اعظم المصيبة (٤) **القطب** الراوندي في دعواته عن ام سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصيب بمصيبة فقال كما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واعقبني خيرا منه فعل الله ذلك به قالت فلما توفي ابو سلمة قلته ثم قلت ومن مثل ابي سلمة فاعقبني الله برسوله صلى الله عليه وآله فتزوجني (٥) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد عن ام سلمة قالت اتى ابو سلمة يوما من عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قولا سررت به قال لا يصيب احدا من المسلمين فيسترجع عند مصيبته فيقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا فعل ذلك به قالت ام سلمة فحفظت ذلك منه فلما توفي ابو سلمة استرجعت وقلت اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منه ثم رجعت الى نفسي فقلت من اين لي خير من ابي سلمة فلما انقضت عدتي استأذن علي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا ادبغ اهابا لي فغسلت يدي من القرظ فاذنت له ووضعت له وسادة من ادم حشوها ليف فقعد عليها فخطبني الى نفسي فلما فرغ من مقالته قلت يا رسول الله ما بي الا ان يكون بك الرغبة ولكني امرأة في غيرة شديدة فاخاف ان ترى مني شيئا يعذبني الله به وانا امرأة قد دخلت في السن وانا ذات عيال فقال اما ما ذكرت من الغيرة فسيذهبها الله عنك واما ما ذكرت من السن فقد اصابني مثل الذي اصابك واما ما ذكرت من العيال فانما عيالك عيالي قالت فقد سلمت لرسول الله صلى الله عليه وآله فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ام سلمة ابدلني الله بابي سلمة خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وآله (٦) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسني في كتاب التعازي باسناده عن علي بن

العباس عن جابر عن أبي عبد الله الجدلي قال سمعت أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول إذا أصاب المؤمن من الدنيا مصيبة فذكر مصيبتي فإن العبد لم يصب بمثلها واعلموا أن المسلم إذا أصيب بمصيبة فقال إنا لله وإنا إليه راجعون الحمد لله رب العالمين اللهم إني أحتسب عندك مصيبتي فأبدلني اللهم بها ما هو خير لي منها ومن صبر عند الصدمة الأولى غفر الله له ما مضى من ذنوبه وأخلف الله له ما هو خير منها ثم لم يذكر تلك المصيبة في ما بقي من الدهر فيقول مثل ذلك إلا أعطاه الله مثل ما أعطاه يوم الصدمة الأولى من الثواب قالت أم سلمة فلما قبض الله أبا سلمة قلت ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله القول من أين يخلف الله خيرا من أبي سلمة فلما خطبني رسول الله صلى الله عليه وآله قلت يا رسول الله إني امرأة غيور وإني أكره أن أونبك في شأنك ولي أيضا عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إني أدعو فيذهب عنك الغيرة والله يكفيك العيال قلت نعم فزوجني فقلت الحمد لله الذي أخلف لي خيرا من أبي سلمة (٧) الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته وأحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه

باب ٦٢ استحباب الاسترجاع والدعاء بالمأثور عند تذكر المصيبة ولو بعد حين

(١) القطب الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما من مسلم يصاب بمصيبة وإن قدم عهدها فأحدث لها استرجاعا إلا أحدث الله له منزلة وأعطاه مثل ما أعطاه يوم أصيب بها وما من نعمة وإن تقادم عهدها فذكرها العبد وقال الحمد لله إلا جدد الله له ثوابها كيوم وجدها وقال إن أهل المصيبة لتنزل بهم المصيبة فيجزعون فيمر بهم مار من الناس فيسترجع فيكون أعظم أجرا من أهلها (٢) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن الحسين بن علي عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال من أصابه مصيبة فقال إذا ذكرها إنا لله وإنا إليه راجعون جدد الله له أجرها مثل ما كان له يوم أصابته (٣) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن أمير المؤمنين عليه السلام قال من أصيب بمصيبة فأحدث استرجاعا وإن تقادم عهدها كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب ورواه الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله (٤) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال أعظم الجزاء على قدر عظم المصيبة ومن استرجع بعد المصيبة جدد الله أجرها كيوم أصيب بها (٥) الشريف الزاهد في كتاب التعازي بإسناده عن عيسى بن سوادة عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصيب بمصيبة أو حبيبه ثم صبر واحتسب وقال كما أمر الله إنا لله وإنا إليه راجعون كان حقا على الله أن يدخله الجنة (٦) فقه بإسنادنا عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال إذا أصاب العبد مصيبة فصبر واسترجع عند الصدمة الأولى غفر الله له ما مضى من ذنوبه ثم لم يذكر المصيبة فيما بقي من الدهر إلا أعطاه الله من الأجر مثل ما كان يوم الصدمة الأولى إذا استرجع حين يذكرها وحمد الله عز وجل

باب ٦٣ وجوب الرضا بالقضاء

(١) الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قضاء الله عز وجل كل خير للمؤمن (٢) وعن الصادق عليه السلام أن المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء إلا كان خيرا له ثم تلا هذه الآية فوقاه الله سيئات ما مكروا أما والله لقد تسلطوا عليه وقتلوه فأما ما وقاه الله فوقاه الله أن يفتنوه في دينه (٣) وعن أبي عبد الله عليه السلام قال فيما أوحى الله إلى موسى يا موسى ما خلقت خلقا أحب إلي من عبدي المؤمن وإني إنما ابتليته لما هو خير له وأزوي عنه لما هو خير له وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليرض بقضائي وليشكر نعمائي أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل برضاي ورواه ابن الشيخ الطوسي في أماليه عن أبيه عن المفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن يزيد بن فرقد عنه (٤) وعن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما قضى الله تبارك وتعالى للمؤمن من قضاء إلا جعل له الخيرة فيما قضى (٥) وعن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء إلا جعلت ذلك خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر على نعمائي أكتبه في الصديقين عندي (٦) وعنه عليه السلام قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت نواجذه ثم قال ألا تسألوني عم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم أنه ليس من قضاء يقضيه الله له إلا كان خيرا له في عاقبة أمره ورواه الصدوق في أماليه عن ابن البرقي عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه عن سليمان بن خالد عنه عن آبائه عليهم السلام مثله (٧) وعن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول رأس طاعة الله الرضا بما صنع الله إلى العبد فيما أحب وفيما أكره (٨) الصدوق في التوحيد والعيون عن المكتب حسين بن إبراهيم عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن سليمان بن خالد عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي ولم يؤمن بقدري فليلتمس إلها غيري وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في كل قضاء الله عز وجل خيرة للمؤمن (٩) وفي الخصال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن الغزا عن أبي

عبد الله عليه السلام قال من رضي القضاء أتى عليه القضاء وهو مأجور ومن سخط القضاء أتى عليه القضاء وأحبط الله أجره (١٠) فقه الرضا عليه السلام
وروي عن العالم عليه السلام قال إذا شاء الله شيئاً فسخطنا وإذا أحب أن يكره فرضينا وأروي أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله وروي أعظمهم عند الله الصبر والرضا
بما قضى الله على عبده من القضاء فرضي به الأجل الجزيل فيه (١١) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال
فقد ذوق خير الدارين الرضا بالقضاء والصبر على البلاء والدعاء في الرخاء (١٢) وروي أن موسى عليه السلام قال يا رب دلني على أمر فيه
رضاك عني أعمله فأوحى الله إليه أن رضاي في كرهك وأنت لا تصبر على ما تكره فقال يا رب دلني عليه قال فإن رضاي في رضاك بقضائي (١٣) عن
رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب الله تعالى يوم فقركم والإفلاس (١٤) الجعفريات أخبرنا عبد الله
أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال الإيمان له أركان أربعة
التوكل على الله والتفويض إليه والتسليم لأمر الله تعالى والرضا بقضاء الله تعالى (١٥) أبو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن محمد بن سنان عن أبي الحسن عليه السلام
قال من عم كان ثم أهلاً ينبغي للمؤمن أن يكون بالله وبما صنع راضياً (١٦) وعن علي بن الحسين عليهما السلام الرضا بمكروه القضاء من أعلى درجات اليقين
(١٧) وعن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام ما احتجت إلى الرضا في موضع القضاء نعم النعم (١٨) ثقة الإسلام
في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن أبي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عنه
أنه قال في رسالته التي كتبها إلى أصحابه اعلموا أنه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله إليه وصنع به على ما أحب وكره ولن يصنع الله بمن صبر
ورضي عن الله إلا ما هو أهله وهو خير له مما أحب وكره (١٩) الطبرسي في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام
في خبر طويل في أسئلة اليهودي الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قال له اليهودي فإن يعقوب قد صبر على فراق ولده حتى كاد يحرض من الحزن قال له علي عليه السلام
لقد كان كذلك وكان حزن يعقوب حزناً بعده تلاقٍ ومحمد صلى الله عليه وآله قبض ولده إبراهيم قرة عينه في حياة منه وخصه بالاختيار ليعظم له الادخار فقال
تحزن النفس ويجزع القلب وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون ولا نقول ما يسخط الرب في كل ذلك يؤثر الرضا عن الله عز ذكره والاستسلام له في جميع الفعال

باب ٦٤ استحباب الصبر على البلاء

(١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه
عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة بدناً صابراً ولساناً
ذاكراً وقلباً شاكراً وزوجة صالحة (٢) وبهذا الإسناد عن علي عليه السلام أنه قال منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد (٣) وبهذا
الإسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر خير مركب (٤) وبهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ثلاث من أبواب البر سخاء النفس
وطيب الكلام والصبر على الأذى (٥) وبهذا الإسناد عنه قال في حديث واعلم أن المخرج في أمرين فما كانت فيه حيلة فالاحتيال وما لم تكن فيه حيلة
فالاصطبار (٦) السيد علي بن طاوس في الإقبال بإسناده عن شيخ الطائفة عن المفيد عن ابن الغضائري عن ... عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
الصفار عن ابن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عمار وعن الشيخ عن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن الحسن القطراني
عن الحسين بن أيوب الخثعمي عن صالح بن الأسود عن عطية بن نجيح بن المطهر الرازي وإسحاق بن عمار الصيرفي قالا معاً إن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
كتب إلى عبد الله بن الحسن رضي الله عنه حين حمل هو وأهل بيته يعزيه عما صار إليه بسم الله الرحمن الرحيم إلى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد أخيه وابن عمه
أما بعد فلئن كنت قد تفردت أنت وأهل بيتك ممن حمل معك بما أصابكم فما انفردت بالحزن والغيظ والكآبة وأليم وجع القلب دوني فلقد نالني من ذلك من
الجزع والقلق وحر المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت إلى ما أمر الله جل جلاله به المتقين من الصبر وحسن العزاء حين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله فاصبر لحكم
ربك فإنك بأعيننا وحين يقول فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت وحين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله حين مثل بحمزة وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين وصبر رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعاقب وحين يقول وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وحين يقول الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك
هم المهتدون وحين يقول إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وحين يقول لقمان لابنه واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور وحين يقول عن
موسى قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين وحين يقول الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر وحين يقول ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة وحين يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص

من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وحين يقول وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وحين يقول والصابرين والصابرات وحين يقول واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وامثال ذلك من القرآن كثير واعلم اي عم وابن عم ان الله جل جلاله لم يبال بضر الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء احب اليه من الضر والجهد والبلاء مع الصبر وانه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط ولولا ذلك ما كان اعداؤه يقتلون اولياءه ويخيفونهم ويمنعونهم واعداؤه آمنون مطمئنون عالون ظاهرون ولولا ذلك لما قتل زكريا ويحيى ظلما وعدوانا في بغي من البغايا ولولا ذلك لما قتل جدك علي بن ابي طالب صلى الله عليه لما قام بامر الله جل وعز ظلما وعمك الحسين بن فاطمة صلى الله عليهما اضطهادا وعدوانا ولولا ذلك لما قال الله عز وجل في كتابه ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولولا ذلك لما قال في كتابه ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ولولا ذلك لما جاء في الحديث ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولولا ذلك ما سقى كافرا منها شربة من ماء ولولا ذلك لما جاء في الحديث لو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله له كافرا او منافقا يؤذيه ولولا ذلك لما جاء في الحديث اذا احب الله قوما او احب عبدا صب عليه البلاء صبا فلا يخرج من غم الا وقع في غم ولولا ذلك لما جاء في الحديث ما من جرعتين احب الى الله عز وجل ان يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا من جرعة غيظ كظم عليها وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بحسن عزاء واحتساب ولولا ذلك لما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون على من ظلمهم بطول العمر وصحة البدن وكثرة المال والولد ولولا ذلك ما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا خص رجلا بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم يا عم وابن عم وبني عمومتي واخوتي بالصبر والرضا والتسليم والتفويض الى الله جل وعز والرضا والصبر على قضائه والتمسك بطاعته والنزول عند امره افرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالاجر والسعادة وانقذكم وايانا من كل هلكة بحوله وقوته انه سميع قريب وصلى الله على صفوته من خلقه محمد النبي واهل بيته (٧) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار عن عمار بن مروان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سمعته يقول لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة وذلك ان الصبر على البلاء افضل من الغفلة عند الرخاء (٨) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد اعطي قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وجسدا على البلاء صابرا وزوجة صالحة الا وقد اعطي خير الدنيا والآخرة (٩) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اياك والجزع فانه يقطع الامل ويضعف العمل ويورث الهم واعلم ان المخرج في امرين ما كانت فيه حيلة فالاحتيال وما لم تكن فيه حيلة فالاصطبار (١٠) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه مر على قوم من الانصار في بيت فسلم عليهم ووقف فقال كيف انتم قالوا مؤمنون يا رسول الله قال فما معكم برهان ذلك قالوا نعم قال هاتوا قالوا نشكر الله في الرخاء ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء قال انتم اذا انتم (١١) **العلامة** الكراجكي في كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصبر ستر من الكروب وعون على الخطوب وقال صلى الله عليه وآله الصبر صبران صبر عند البلاء وافضل منه الصبر عند المحارم وقال امير المؤمنين عليه السلام من كنوز الايمان الصبر على المصائب وقال عليه السلام الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد لا ايمان لمن لا صبر له وقال عليه السلام اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين وقال من صبر ساعة حمد ساعات وقال عليه السلام من جعل له الصبر واليا لم يكن بحدث مباليا (١٢) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وهو مبتلى ببلاء منتظر به ما هو اشد منه فان صبر على البلية التي هو فيها عافاه الله من البلاء الذي ينتظر به وان لم يصبر وجزع نزل به من البلاء المنتظر ابدا حتى يحسن صبره وعزاؤه (١٣) **وعن** اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعدن مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله ثوابا بمصيبة انما المصيبة التي يحرم صاحبها اجرها وثوابها اذا لم يصبر عند نزولها (١٤) **وعن** احمد بن محمد البرقي في كتابه الكبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العجز من لم يعد لكل بلاء صبرا ولكل نعمة شكرا ولكل عسر يسرا اصبر نفسك عند كل بلية ورزية في ولد او في مال فان الله انما يقبض عاريته وهبته ليبلو شكرك وصبرك (١٥) **وعن** ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة (١٦) **وعنه** انه قال لم يستزد في محبوب بمثل الشكر ولم يستنقص من مكروه بمثل الصبر (١٧) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام انه قال من صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب وكره لم يقض الله عليه فيما احب او كره الا ما هو خير له (١٨) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان للنكبات غايات لا بد ان تنتهي اليها فاذا احكم على احدكم فليطأطئ لها ويصبر حتى يجوز فان اعمال الحيلة فيها عند اقبالها زائد في مكروهها وكان يقول الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد فمن لا صبر له لا ايمان له (١٩) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال الصبر صبران الصبر على البلاء حسن جميل وافضل منه الصبر على المحارم (٢٠) **وعن** ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا يكون المؤمن مؤمنا

ولولا ذلك لما جاء في الحديث لولا ان يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد لا يصدع رأسه ابدا

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

٢١ حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه الى ان قال واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضرّاء (٢١)
جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما من جرعة احب الى الله من جرعتين جرعة
٢٢ غيظ ردّها مؤمن بحلم او جرعة مصيبة ردّها مؤمن بصبر (٢٢) **الشهيد** الثاني في مسكّن الفؤاد روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصبر
٢٣ نصف الايمان (٢٣) **وقال** من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطي حظه منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار ولئن تصبروا على
مثل ما انتم عليه احب الى من ان يوافيني كل امرء منكم بمثل عمل جميعكم ... وسئل ما الايمان قال الصبر وقال الصبر كنز من كنوز الجنة وقال
في الصبر على ما تكره خير كثير واوحى الله الى داود تخلّق باخلاقي وان من اخلاقي الصبر وقال المسيح انكم لا تدركون ما تحبون الا بصبركم على ما تكرهون
٢٤ (٢٤) **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى باهل البلاء يوم القيمة فلا يرفع لهم
٢٥ ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الاجر صبا وقرء انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب (٢٥) **وعن** زين العابدين عليه السلام قال اذا جمع الاولين
٢٦ والاخرين ينادي مناد اين الصابرون ليدخلوا الجنة بغير حساب الخبر (٢٦) **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا غلام او يا غليم الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى قال احفظ الله يحفظك الى ان قال واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا
٢٧ كثيرا وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا (٢٧) **وعنه** عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان
٢٨ اصابته سرّاء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضرّاء صبر فكان خيرا له (٢٨) **وعنه** الصبر خير مركب ما رزق الله عبدا خيرا له ولا اوسع من الصبر (٢٩)
٢٩ **وسئل** هل من رجل يدخل الجنة بغير حساب قال نعم كل رحيم صبور (٣٠) **وعن** ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحرّ حرّ على جميع احواله
٣٠ ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين لم يضرر حريته ان استعبد
واسر وقهر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان منّ الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد ان كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر
٣١ يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا (٣١) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله اذا احب الله عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه وان رضي اصطفاه
٣٢ (٣٢) **وعن** الصادق عليه السلام الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والصفاء والجزع يظهر ما في بواطنهم من الظلمة والوحشة والصبر يدّعيه كل
احد ولا يبين عنده الا المخبتون والجزع ينكره كل احد وهو ابين على المنافقين لان نزول المحنة والمصيبة يخبر عن الصادق والكاذب وتفسير الصبر
وهو ما يستمر مذاقه وما كان عن اضطراب يسمى صبرا وتفسير الجزع اضطراب القلب وتحزن الشخص وتغير السكون وتغير الحال وكل نازلة خلت اوائلها
من الاخبات والانابة والتضرع الى الله عز وجل فصاحبها جزوع غير صابر والصبر ما اوله مر وآخره حلو لقوم ولقوم مر اوله وآخره فمن دخله
من اواخره فقد دخل ومن دخله من اوائله فقد خرج ومن عرف قدر الصبر لا يصبر عما منه الصبر قال الله عز من قائل في قصة موسى والخضر عليهما السلام وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا فمن صبر كرها ولم يشك الى الخلق ولم يجزع بهتك ستره فهو من العام ونصيبه ما قال الله عز وجل وبشر الصابرين اي بالجنة والمغفرة
٣٣ ومن استقبل البلاء بالرحب وصبر على سكينة ووقار فهو من الخاص ونصيبه ما قال الله عز وجل ان الله مع الصابرين (٣٣) **الصدوق** في الامالي عن
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن العباس والعباس بن عمرو معا عن هشام بن الحكم عن ثابت بن هرمز عن الحسن بن ابي الحسن
عن عبد الحميد عن عبد الله بن علي عن بلال في خبر طويل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في ذكر ابواب الجنة واما باب الصبر فباب صغير مصراع
واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له الى ان قال واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصائب والاسقام والامراض
٣٤ والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه الخبر (٣٤) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن احدهما عليهما السلام قال
٣٥ ما من عبد مسلم ابتلاه الله عز وجل بمكروه وصبر الا كتب له اجر الف شهيد (٣٥) **وعن** ابي الحسن عليه السلام قال ما احد من شيعتنا يبتليه الله عز وجل ببلية فيصبر
٣٦ عليها الا كان له اجر الف شهيد (٣٦) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها وان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله
٣٧ قوما الا ابتلاهم (٣٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة وان الصبر يأتي من الله على
قدر شدة البلاء وقال لو كان الصبر من الرجال لكان كريما وقال من يصبر يصبره الله وما اعطي عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال من صبر على مصيبة فله من الاجر
٣٨ بوزن جبال الدنيا وقال ان النصر مع الصبر والفرج بعد الكرب وان مع العسر يسرا (٣٨) **الشريف** الزاهد ابو عبد الله محمد بن علي الحسيني في كتاب
التعازي باسناده عن محمد بن الحسين عن هلال بن الاحوص بن حكيم قال سمعت انس يقول ان نبي الله صلى الله عليه وآله قال ما من جرعة احب الى الله

من جرعة غضب ردها بحلم او جرعة مصيبة حزينة موجعة ردها بحسن عزاء وصبر (٣٩) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه مر في يوم احد على امرأة حملت ثلث جنائز على بعير فقال من هؤلاء فقالت اخي وابني وزوجي يا رسول الله فما لي ان صبرت فقال ان صبرت فلك الجنة قالت فما بالي لا اصبر بعد هذا (٤٠) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان صبرت جرت عليك المقادير وانت مأجور وان جزعت جرت عليك المقادير وانت مأزور

٤٥ باب استحباب احتساب البلاء والتأسي بالانبياء والاوصياء والصلحاء

(١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن سعد بن طريف قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فجاء جميل الازرق فدخل عليه قال فذكروا بلايا الشيعة وما يصيبهم فقال ابو جعفر عليه السلام ان اناسا اتوا علي بن الحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس فذكروا لهما نحوا مما ذكرتم قال فاتيا الحسين بن علي عليهما السلام فذكرا له ذلك فقال الحسين عليه السلام والله البلاء والفقر والقتل اسرع الى من احبنا من ركض البراذين ومن السيل الى صمره قلت وما الصمر قال منتهاه ولولا ان تكونوا كذلك لراينا انكم لستم منا (٢) وعن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل من خلقه عبادا ما من بلية تنزل من السماء وتقتير في الرزق الا ساق اليهم ولا عافية او سعة في الرزق الا صرف عنهم لو ان نور احدهم قسم بين اهل الارض جميعا لاكتفوا به (٣) وعن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل يا دنيا مري على عبدي المؤمن بانواع البلايا وما هو فيه من امر دنياه وضيقي عليه في معيشته ولا تحلولي له فيسكن اليك (٤) وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه عليه ثجا (٥) وعن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ان الله عز وجل اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه به ثجا وانا واياكم لنصبح به ونمسي (٦) وعنه انه يكون للعبد عند الله عز وجل منزلة لا يبلغها الا باحدى الخصلتين اما ببلية في جسمه او بذهاب في ماله (٧) ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن عبد الله ابي محمد عن الحسن بن محمد عن علي بن ثابت وكرام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول ان البلاء اسرع الى شيعتنا من السيل الى قرار الوادي (٨) وعن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد ان الله يتعهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعهد الغائب اهله بالهدية ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض (٩) وعن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه (١٠) وعن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم المؤمن ما له في المصائب من الاجر لتمنى ان يقرض بالمقاريض (١١) وعن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول اذا اضيف البلاء الى البلاء كان من البلاء العافية (١٢) وعن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن الا وهو يذكر ببلاء يصيبه في كل اربعين يوما او بشيء من ماله او في ولده ليأجره الله عليه او بهم لا يدري من اين هو (١٣) وعن ابي الحسن بن مسرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ليتعهد عبده المؤمن بانواع البلاء كما يتعهد اهل البيت سيدهم بطرف الطعام (١٤) وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال مثل المؤمن كمثل السنبلة تخر مرة وتستقيم اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال مستقيما (١٥) وعن ابي سعيد الخدري انه وضع يده على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه حمى فوجدها من فوق اللحاف فقال ما اشدها عليك يا رسول الله قال انا كذلك يشتد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر قال يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء قال ثم من قال ثم الصالحون ان كان احدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة وان كان ليبتلى احدهم بالقمل حتى يقتله وان كان احدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح احدكم بالرخاء (١٦) وعن عمار بن مروان عن بعض ولد ابي عبد الله عليه السلام انه قال لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة (١٧) وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عبادا في الارض خالص عباده لم ينزل من السماء تحفة للدنيا الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا ينزل من السماء بلاء للآخرة الا صرفها اليهم وهم شيعة علي واهل بيته عليهم السلام (١٨) وعن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل يبتلي الله المؤمن قال وهل يبتلى الا المؤمن (١٩) ابو عمرو الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن محمد بن حبيب الاودي عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ذريح عن محمد بن مسلم في خبر شريف انه بكى عند ابي جعفر عليه السلام فقال له ما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك ابكي على اغترابي وبعد الشقة وقلة المقدرة على المقام عندك والنظر اليك فقال اما قلة المقدرة فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل البلاء اليهم سريعا الخبر ورواه المفيد في الاختصاص عن عدة من اصحابنا عن محمد بن جعفر المؤدب عن البرقي عن بعض اصحابنا عن الاصم عن ذريح مثله (٢٠) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال مثل المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له (٢١) المفيد في الاختصاص عن محمد بن علي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى عن اسمعيل بن مهران عن علي بن عثمان عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال ان الانبياء واولاد الانبياء واتباع الانبياء خصوا بثلث السقم في الابدان وخوف السلطان والفقر (٢٢) عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري في بشارة المصطفى عن ابن شيخ الطائفة عن ابيه

عن المفيد عن زيد بن محمد السلمي عن الحسين بن الحكم الكندي عن اسمعيل بن صبيح عن خالد بن العلاء عن المنهال بن عمرو في خبر انه قال قال رجل للباقر عليه السلام والله

٢٣ اني لاحبكم اهل البيت قال ع فاتخذ للبلاء جلبابا فوالله انه لاسرع الينا والى شيعتنا من السيل في الوادي وبنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم (٢٣)

٢٤ **جامع الاخبار** قال امير المؤمنين عليه السلام ان البلاء للظالم ادب وللمؤمن امتحان وللانبياء درجة وللاولياء كرامة (٢٤) **وعن** انس بن مالك عن النبي

٢٥ صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله بقوم خيرا ابتلاهم وعن الباقر عليه السلام قال يبتلى المرء على قدر حبه (٢٥) **المفيد** في اماليه عن محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن محمد بن سنان عن احمد بن سليمان القمي عن الصادق عليه السلام في خبر انه قال وانما يبتلي الله تبارك وتعالى المؤمنين من عباده

٢٦ على قدر منازلهم عنده (٢٦) **وعن** الجعابي عن ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله عن سعدان بن سعيد عن سفيان بن ابرهيم القاضي قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام

٢٧ يقول بنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم (٢٧) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام انه قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل **ورواه** الشيخ الطوسي في اماليه عن الحسين بن ابرهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن ابن ابي

٢٨ عمير عن هشام مثله (٢٨) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام البلاء زين المؤمن وكرامة لمن عقل لان في مباشرته والصبر عليه والثبات عنده تصحيح نسبة الايمان قال النبي صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء اشد الناس بلاء والمؤمن الامثل فالامثل ومن ذاق طعم البلاء تحت ستر حفظ الله له تلذذ به اكثر من تلذذه بالنعمة ويشتاق اليه اذا فقده لان تحت نيران البلاء والمحنة انوار النعمة وتحت انوار النعمة نيران البلاء والمحنة وقد ينجو من البلاء كثير ويهلك في النعمة كثير وما اثنى الله تعالى على عبد من عباده من لدن آدم الى محمد صلى الله عليه وآله الا بعد ابتلائه ووفاء حق العبودية فيه فكرامات الله في الحقيقة نهايات بداياتها البلاء وبدايات نهاياتها البلاء ومن خرج من سبيكة البلوى جعل سراج المؤمنين ومونس المقربين ودليل القاصدين ولا خير في عبد شكا من محنة تقدمها آلاف نعمة واتبعها آلاف راحة ومن لا يقضي حق الصبر على البلاء حرم قضاء الشكر في النعماء كذلك من لا يؤدي حق الشكر في النعماء يحرم عن قضاء الصبر في البلاء ومن حرمهما فهو من المطرودين وقال ايوب عليه السلام في دعائه اللهم قد اتى علي سبعون في الرخاء فامهلني حتى ياتي علي سبعون في البلاء وقال امير

٢٩ المؤمنين عليه السلام الصبر من الايمان كالرأس من الجسد ورأس الصبر البلاء وما يعقلها الا العالمون (٢٩) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد عن الصادق

٣٠ عليه السلام مثله قال ره وهذا الفصل كله من كلام الصادق عليه السلام (٣٠) **الحميري** في قرب الاسناد عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سألت ابا عبد الله

٣١ عليه السلام ايبتلي المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال وهل كتب البلاء الا على المؤمن (٣١) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده عن آبائه عليهم السلام ان في كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا

٣٢ عقوبة لكافر (٣٢) **الصدوق** في علل الشرائع عن ابيه عن علي بن الحسين السعدآبادي عن البرقي عن الحسن بن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام

٣٣ قال ان في كتاب ذكر مثله (٣٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان العبد لتكون له المنزلة من الجنة فلا يبلغها بشيء من البلاء

٣٤ حتى يدركه الموت ولم يبلغ تلك الدرجة فيشدد عليه عند الموت فيبلغها (٣٤) **الحسين بن حمدان** الحضيني في الهداية باسناده عن ابي محمد الكوفي قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام بالمدينة وسلمت عليه فاقبل يحدثني باحاديث سألته عنها انه قال يا ابا محمد ما ابتلى مؤمن ببلية فصبر عليها الا كان له اجر الف شهيد الخبر

باب ٥ تحريم اظهار الشماتة بالمؤمن

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال للحاسد ثلث علامات يتملق اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة **ورواه** علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني لكل شيء علامة

٢ يعرف بها ويشهد عليها الى ان قال وللحاسد وذكر مثله (٢) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك المؤمن فيرحمه الله عز وجل ويصيرها بك قال ومن شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن به

باب ٦ استحباب تذكر المصاب مصيبة النبي صلى الله عليه وآله واستصغار مصيبة نفسه بالنسبة اليها

١ (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اصيب منكم بمصيبة بعدي فليذكر مصابه بي فان مصابه بي اعظم من كل مصائب

٢ (٢) **المفيد** في اماليه باسناده الى هشام بن محمد انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما وصل اليه وفاة مالك في جملة كلام له مع انا قد وطنا انفسنا ان نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا برسول الله صلى الله عليه وآله فانها اعظم المصيبة

قال العلامة في الخلاصة في ترجمة حسين بن حمدان الحضيني بالحاء المهملة المضمومة والضاد المعجمة والنون بعد الياء ... آخر كلامه وفي حاشية الخلاصة نقلا عن خط الشيخ زين الدين قال ابن داود بالحاء والصاد المهملتين ... وكذا رأيته بخط الشيخ ابي جعفر ثم حكى قول المصنف ... بخط زين الدين

باب ٥ في تحريم اظهار الشماتة

باب ٦ في استحباب تذكر المصاب

(٣) وعنه عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن عقبة عن أبي الحسن عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوصني قال أوصيك بتقوى الله إلى أن قال وإن نازعتك نفسك إلى شيء من ذلك فاعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير وحلواه التمر إذا وجد ووقوده السعف وإذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فإن الناس لن يصابوا بمثله أبدا (٤) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن الحسين بن إبراهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن أحمد بن زكريا عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن أبي الحسن مثله وفي آخره لم يصابوا بمثله ولن يصابوا بمثله أبدا (٥) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي بإسناده عن علي بن العباس عن جابر عن أبي عبد الله الجدلي قال سمعت أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول إذا أصاب المؤمن في الدنيا مصيبة فليذكر مصابه بي فإن العباد لم يصابوا بمثلها الخبر

باب ٦٨ عدم جواز الجزع عند المصيبة ووجوب الرضا بالقضاء

(١) **الصدوق** في الأمالي والعيون عن محمد بن القاسم الأسترابادي عن أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال دخل على الصادق عليه السلام بعض أصحابه إذا اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار إليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له أعظم من مصابك بولدك (٢) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول قال قال أبو الحسن الثالث عليه السلام المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان (٣) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الجزع أتعب من الصبر وقال من لم ينجه الصبر أهلكه الجزع (٤) **نهج البلاغة** قال عليه السلام على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة دفن إن الصبر لجميل إلا عنك وإن الجزع لقبيح إلا عليك (٥) **وفيه** ومن كلام له عليه السلام وهو يلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه ولولا أنك أمرت بالصبر ونهيت عن الجزع لأنفدنا عليك ماء الشؤون الخ (٦) **أبو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن سيف بن عميرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله واصبروا فإنه من لم يصبر هلك بالجزع وإنما هلاكه في الجزع أنه إذا جزع لم يؤجر (٧) **البحار** عن إعلام الدين للديلمي عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من بيت إلا وملك الموت يقف على بابه كل يوم خمس مرات فإذا وجد الإنسان قد نفد أجله وانقطع أكله ألقى عليه الموت فغشيته كرباته وغمرته غمراته فمن أهل بيته الناشرة شعرها والضاربة وجهها الصارخة بويلها الباكية بشجوها فيقول ملك الموت ويلكم مم الفزع وفيم الجزع والله ما أذهبت لكم مالا ولا قربت له أجلا ولا أتيته حتى أمرت ولا قبضت روحه حتى استأمرت وإن لي إليكم عودة ثم عودة حتى لا أبقي منكم أحدا الخبر (٨) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال إياك والجزع فإنه يقطع الأمل ويضعف العمل (٩) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال إن السبب الذي أدرك به العاجز حاجته هو الذي حال بين الحازم وبين طلبته فإياك والجزع فإنه يقطع الأمل ويضعف العمل ويورث الهم الخبر (١٠) **شاذان** بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل عن أبي الحسن علي بن ... بالإسناد الصحيح عن الأصبغ بن نباتة أنه قال كنت مع سلمان الفارسي وهو أمير المدائن وساق قصة تكلم الميت مع سلمان إلى أن قال الميت فلما اشتد صراخ القوم وبكاؤهم وجزعهم علي التفت إليهم ملك الموت بغيظ وحنق وقال معاشر القوم مم بكاؤكم فوالله ما ظلمناه فتشكون ولا اعتدينا عليه فتصيحون وتبكون ولكن نحن وأنتم عبيد لإله واحد ولو أمرتم فينا كما أمرنا فيكم لامتثلتم فينا كما امتثلنا فيكم والله ما أخذناه حتى فني رزقه وانقطعت مدته وصار إلى رب كريم يحكم فيه ما يشاء وهو على كل شيء قدير فإن صبرتم أجرتم وإن جزعتم أثمتم كم لي من رجعة إليكم آخذ البنين والبنات والآباء والأمهات الخبر

باب ٦٩ كراهة ضرب المصاب يده على فخذه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام إياك أن تقول ارفقوا به أو ترحموا عليه أو تضرب يدك على فخذك فإنه يحبط أجرك عند المصيبة

باب ٧٠ حد الحداد للميت

(١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا (٢) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ولا يحل للمرأة أن تحد على غير زوج فوق ثلاثة أيام

باب ٧١ كراهة الصراخ بالويل والعويل والدعاء بالذل والثكل والحزن ولطم الوجه والصدر وجز الشعر وإقامة النياحة

(١) **علي بن إبراهيم** في تفسيره في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف أنها نزلت في يوم فتح مكة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله قعد في المسجد يبايع الرجال إلى صلاة الظهر والعصر ثم قعد لبيعة النساء إلى أن قال ثم قرأ عليهن ما أنزل الله من شروط البيعة فقال على أن لا يشركن الآية فقامت أم حكيم بنت الحارث بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله ما هذا المعروف الذي أمرنا الله به أن لا نعصيك فيه فقال أن لا تخمشن وجها ولا تلطمن خدا ولا تنتفن شعرا ولا تمزقن جيبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعون بالويل والثبور ولا تقمن عند قبر الخبر (٢) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله البيعة على النساء أن لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء (٣) **وعنه** عليه السلام قال ثلاث من أعمال الجاهلية لا يزال فيها الناس حتى تقوم الساعة

كتاب الطهارة

٤ الاستسقاء بالنجوم والطعن في الانساب والنياحة على الموتى (٤) **وعن علي** عليه السلام انه كتب الى رفاعة بن شداد قاضيه على الاهواز واياك والنوح على الميت

٥ ببلد يكون لك به سلطان (٥) **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صوتان ملعونان يبغضهما الله اعوال عند مصيبة وصوت عند نغمة يعني النوح والغناء

٦ (٦) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار ورواه في مكارم الاخلاق نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا يعصينك في

٧ معروف قال المعروف ان لا يشققن جيبا ولا يلطمن وجها ولا يدعون ويلا ولا يقمن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا (٧) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام قال من

٨ انعم الله عليه بنعمة فجاء عند تلك النعمة بمزمار فقد كفرها ومن اصيب بمصيبة فجاء عند تلك المصيبة بنائحة فقد احبطها (٨) **عبد الله بن جعفر** في قرب الاسناد

٩ باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن النوح فكرهه (٩) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة

الخزاعي عن علي بن اسماعيل عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تدرون ما قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قلت لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله

١٠ قال لفاطمة عليها السلام اذا انا مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة قال ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل (١٠)

فرات بن ابراهيم في تفسيره عن عبيد بن كثير معنعنا عن جابر الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام بابي انت وامي

ارسلي الى بعلك اليّ فقال فاطمة عليها السلام للحسن وهي تبكي وتقول واكرباه لكربك يا ابتاه فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا كرب على ابيك بعد اليوم ولا تخمشي علي الوجه ولا تدعي

١١ علي بالويل الخبر (١١) **المفيد** في الارشاد عن علي بن الحسين عليهما السلام ان الحسين عليه السلام قال لاخته زينب يا اختاه اني اقسمت عليك فابري قسمي لا تشقي علي جيبا

١٢ ولا تخمشي علي وجها ولا تدعي علي بالويل والثبور اذا انا هلكت (١٢) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا

١٣ من ضرب الخدود وشق الجيوب (١٣) **وعن ابي امامة** ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور (١٤)

١٤ **وعن يحيى بن خالد** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما يحبط الاجر في المصيبة قال تصفيق الرجل يمينه على شماله والصبر عند الصدمة الاولى من رضي فله

١٥ الرضا ومن سخط فله السخط وقال النبي صلى الله عليه وآله انا بريء ممن حلق وصلق اي حلق الشعر ورفع صوته (١٥) **وعن ابي مالك الاشعري** عن النبي صلى الله عليه

١٦ وآله النائحة اذا لم تتب تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران (١٦) **وعن ابي سعيد الخدري** لعن رسول الله صلى الله عليه وآله النائحة والمستمعة (١٧)

١٧ **جعفر بن قولويه** في كامل الزيارة عن ابيه وجماعة من مشايخه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى المعاذي عن الحسن بن موسى الاصم عن عمرو بن جابر عن محمد بن علي

قال لما هم الحسين عليه السلام بالشخوص من المدينة اقبلت نساء بني عبد المطلب فاجتمعن للنياحة فمشى فيهن الحسين عليه السلام فقال انشدكن الله ان تبدين هذا الامر

١٨ معصية لله ولرسوله فقالت له نساء بني عبد المطلب فلمن نستبقي النياحة والبكاء (١٨) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام قال اخذ

١٩ رسول الله صلى الله عليه وآله على النساء ان لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء (١٩) **الصدوق** في العيون عن علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن جعفر

الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى السماء

رايت نساء من امتي في عذاب شديد الى ان قال ورايت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع

٢٠ من نار الى ان قال واما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل من دبرها وتخرج من فيها فانها كانت قينة نواحة حاسدة (٢٠) **عوالي اللئالي** في حديث

٢١ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من سنن الجاهلية لا يدعها الناس الطعن في الانساب والنياحة والاستسقاء بالانواء (٢١) **وعنه** انه

٢٢ قال في حديث ولكني نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان الخبر (٢٢)

علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كان في ليلة من الليالي وقد فرشنا لابي الحسن الرضا عليه السلام على عادتنا ابطا

عنا فلم يات كما كان يأتي فاستوحش العيال وذعروا وتداخلهم من ابطائه وحشة حتى اصبحنا فاذا هو قد جاء ودخل الدار ودخل الى ام احمد وقال

لها هات الذي اودعك ابي عليه السلام وسماه لها فصرخت ولطمت وشقت ثيابها وقالت مات والله سيدي فكففناها الخبر **باب ٧٣ كراهة الصياح على الميت و**

١ شق الثوب على غير الاب والاخ والقرابة وكفارة ذلك (١) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن عبد الله بن عاصم الفائشي قال لما مر علي عليه السلام بالثوريين

سمع البكاء فقال ما هذه الاصوات قيل هذا البكاء على من قتل بصفين فقال اما اني شهيد لمن قتل منهم صابرا محتسبا بالشهادة ثم مر بالفائشيين فسمع الاصوات فقال

مثل ذلك ثم مر بالشباميين فسمع رنة شديدة وصوتا مرتفعا عاليا فخرج اليه حرب بن شرحبيل الشبامي فقال عليه السلام ايغلبكم نساؤكم الا تنهونهن عن هذا الصياح

والرنين قال يا امير المؤمنين لو كانت دارا او دارين او ثلاثا قدرنا على ذلك ولكن من هذا الحي ثمانون ومائة قتيل فليس من دار الا وفيها بكاء اما نحن معاشر الرجال

٢ فانا لا نبكي ولكن نفرح لهم بالشهادة فقال علي عليه السلام رحمهم الله قتلاكم وموتاكم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه اوصى عند ما احتضر فقال لا يلطمن

الاستسقاء ذ د

على خد ولا يشقن على جيب فما من امرأة تشق جيبها الا صدع لها في جهنم صدع كلما زادت زيدت (٣) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما نهيت عن النوح عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لعب ولهو ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان (٤) **علي بن الحسين المسعودي** في اثبات الوصية قال حدثنا جماعة كل واحد منهم يحكي انه دخل الدار اي دار ابي الحسن عليه السلام يوم وفاته وقد اجتمع فيها جل بني هاشم من الطالبيين والعباسيين والقواد وغيرهم واجتمع خلق من الشيعة ولم يكن ظهر عندهم امر ابي محمد عليه السلام ولا عرف خبره الا الثقاة الذين نص ابو الحسن عليه السلام عندهم عليه فحكوا انهم كانوا في مصيبة وحيرة فهم في ذلك اذ خرج من الدار الداخلة خادم فصاح بخادم آخر يا رياش خذ هذه الرقعة وامض بها الى دار امير المؤمنين وادفعها الى فلان وقل له هذه رقعة الحسن بن علي عليهما السلام فاستشرف الناس لذلك ثم فتح من صدر الرواق بابا وخرج خادم اسود ثم خرج بعده ابو محمد عليه السلام حاسرا مكشوف الراس مشقوق الثياب وعليه مبطنة ملحم بيضاء الى ان قال وكانت الدار كالسوق بالاحاديث فلما خرج وجلس سكت الناس فما كنا نسمع شيئا الا العطسة والسعلة وخرجت جارية تندب ابا الحسن عليه السلام فقال ابو محمد عليه السلام ما ههنا من يكفينا مؤنة هذه الجاهلة فبادر الشيعة اليها فدخلت الدار الى ان قال وتكلمت الشيعة في شق ثيابه فقال بعضهم رأيتم احدا من الائمة عليهم السلام شق ثوبه في مثل هذه الحال فوقع الى من قال ذلك يا احمق ما يدريك ما هذا قد شق موسى على هرون (٥) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسني في كتاب التعازي باسناد تقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ليس عن البكاء نهيت ولكني نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لعب ولهو ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة ولطم خد وشق جيوب ورنة شيطان الخبر (٦) **وباسناده** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ولكن نهيت عن النوح وعن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان الخبر

باب ٧٣ جواز اظهار التأثر قبل المصيبة والصبر والرضا والتسليم بعدها

(١) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال الصادق عليه السلام انا قوم نسئل الله ما نحب فيمن نحب فيعطينا فاذا احب ما نكره فيمن نحب رضينا (٢) **زيد الزراد** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انا نكره البلاء ولا نحبه ما لم ينزل فاذا نزل بنا القضاء لم يسرنا ان لا يكون نزل بنا البلاء

باب ٧٤ جواز البكاء على الميت وفي المصيبة واستحبابه عند زيادة الحزن

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس ونحن حوله اذ ارسلت ابنته لتقول ان بني في السوق فان رايت ان تاتيني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للرسول انطلق اليها فاعلمها ان لله تعالى ما اعطى ولله ما اخذ وكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ثم ردتنا لتقول فانها هو الطيب لنفسي ان تاتيني فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن معه فانتهى الى الصبي وان نفسه لتقعقع بين جنبيه كانها في شن فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله فانتحب فقلنا يا رسول الله تبكي وتنهانا عن البكاء فقال لم انهكم عن البكاء ولكن نهيتكم عن النوح وانما هذه رحمة يجعلها الله في قلب من يشاء من خلقه ويرحم الله من يشاء وانما يرحم الله من عباده الرحماء (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص في البكاء عند المصيبة ثم قال النفس مصابة والعين دامعة والعهد قريب (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله امرني فغسلته ثم كفنه رسول الله صلى الله عليه وآله وحنطه وقال لي احمله يا علي فحملته حتى جئت به الى البقيع فصلى عليه ثم اتى القبر فقال لي انزل يا علي فنزلت ودلاه علي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآه منصبا بكى فبكى المسلمون لبكائه حتى ارتفعت اصوات الرجال على اصوات النساء فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله اشد النهي وقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك لمصابون وانا عليك لمحزونون الخبر (٤) **وعنه** عليه السلام قال بكى رسول الله صلى الله عليه وآله عند موت بعض ولده فقيل له يا رسول الله تبكي وانت تنهانا عن البكاء فقال لم انهكم عن البكاء وانما نهيتكم عن النوح والعويل وانما هي رقة ورحمة يجعلها الله في قلب من شاء من خلقه ويرحم الله من يشاء وانما يرحم من عباده الرحماء (٥) **وعنه** عليه السلام قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله في البكاء عند المصيبة وقال النفس مصابة والعين دامعة والعهد قريب (٦) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن جابر بن عبد الله قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عبد الرحمن بن عوف فاتى ابرهيم وهو يجود بنفسه فوضعه في حجره فقال يا بني اني لا املك لك من الله شيئا وذرفت عيناه فقال له عبد الرحمن يا رسول الله تبكي او لم تنه عن البكاء فقال انما نهيت عن النوح الى ان قال انما هذه رحمة من لا يرحم لا يرحم لولا انه امر حق ووعد صدق وسبيل الله وان آخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا اشد من هذا وانا بك لمحزونون تبكي العين ويدمع القلب ولا نقول ما يسخط الرب عز وجل

كتاب الطهارة

٧ وفي رواية اخرى يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب وانا على ابرهيم لمحزونون وروى مثله في عوالي اللئالي عنه مثله (٧) وعن اسماء بنت يزيد
قالت لما توفي ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض من عزاه انت احق من عظم الله حقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب لولا انه وعد حق وموعود جامع وان الآخر للاول تابع لما وجدنا عليك يا ابرهيم افضل مما وجدنا
٨ وانا بك لمحزونون (٨) وعن ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله حين توفي ابنه ابرهيم وعيناه تدمعان فقال يا نبي الله تبكي على هذا السخل
والذي بعثك بالحق نبيا لقد دفنت اثنى عشر ولدا في الجاهلية كلهم اشب منه ادسه في التراب حيا فقال النبي صلى الله عليه وآله فماذا ان كانت الرحمة ذهبت
٩ منك يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب وانا على ابرهيم لمحزونون (٩) وعن محمود بن لبيد قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين سمع ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى المساجد ودمعت عيناه فقالوا
يا رسول الله تبكي وانت رسول الله فقال انما انا بشر تدمع العين ويفجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب يا ابرهيم انا بك لمحزونون وقال صلى الله عليه وآله يوم مات
١٠ ابرهيم ما كان من حزن في القلب او في العين فانما هو رحمة وما كان من حزن باللسان وباليد فهو من الشيطان (١٠) وروى الزبير بن بكار ان النبي صلى الله عليه وآله
لما خرج بابرهيم خرج يمشي ثم جلس على قبره ثم دلي فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قد وضع في القبر دمعت عيناه فلما رأى الصحابة ذلك بكوا حتى ارتفعت
١١ اصواتهم فاقبل عليه ابو بكر فقال يا رسول الله تبكي وانت تنهى عن البكاء فقال النبي صلى الله عليه وآله تدمع العين ويوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب (١١)
وعن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وآله لما مات ابنه الطاهر ذرفت عيناه فقيل يا رسول الله بكيت فقال ان العين تذرف وان الدمع يغلب وان
١٢ القلب يحزن ولا نعصي الله (١٢) وروي انه لما مات عثمان بن مظعون كشف عن وجهه الثوب وقبل بين عينيه ثم بكى بكاء طويلا فلما رفع السرير قال طوبى لك يا عثمان
١٣ لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها (١٣) وعن اسامة بن زيد قال اتى النبي صلى الله عليه وآله بامامة بنت زينب ونفسها تقعقع في صدرها فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل الى اجل مسمى وبكى فقال سعد بن عبادة تبكي وقد نهيت عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما هي رحمة يجعلها
١٤ الله عز وجل في قلوب عباده وانما يرحم الله عز وجل من عباده الرحماء (١٤) وعن خالد بن زيد قال لما جاء نعي زيد بن حارثة الى النبي صلى الله عليه وآله اتى
النبي صلى الله عليه وآله منزل زيد فخرجت اليه بنية لزيد فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله اجهشت في وجهه فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هاه هاه
١٥ فقيل يا رسول الله ما هذا فقال شوق الحبيب الى حبيبه (١٥) وعن البراء بن عازب قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ابصر جماعة فقال علام اجتمع
هؤلاء فقيل على قبر يحفرونه قال ففزع رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه اصحابه مسرعا حتى انتهى الى القبر فجثى عليه قال فاستقبلته من بين يديه لانظر ما يصنع فبكى
١٦ حتى بل التراب من دموعه ثم اقبل علينا فقال اخواني لمثل هذا فاعدوا (١٦) الطبرسي في اعلام الورى قال قال عبد الله بن جعفر انا احفظ حين دخل رسول
١٧ الله صلى الله عليه وآله على امي فنعى لها ابي فانظر اليه وهو يمسح على رأسي ورأس اخي وعيناه تهراقان الدموع (١٧) البحار عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عليه السلام
١٨ ان امير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في القبر قال الراوي ثم جلس عند قبرها باكيا حزينا فاخذ العباس بيده وانصرف به (١٨)
جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه وجماعة من مشايخه عن سعد بن عبد الله عن ابن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
١٩ قال بكى علي بن الحسين على الحسين صلوات الله عليهم عشرين سنة او اربعين سنة (١٩) وعن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسماعيل
منصور عن بعض اصحابنا قال اشرف مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام وهو في سقيفة له ساجد يبكي فقال يا مولاي يا علي بن الحسين اما آن لحزنك ان ينقضي فرفع رأسه اليه فقال
ويلك او ثكلتك امك والله لقد شكى يعقوب الى ربه في اقل مما رأيت حين قال يا اسفا على يوسف وانه فقد ابنا واحدا وانا رأيت ابي وجماعة اهل بيتي يذبحون
حولي قال وكان علي بن الحسين عليهما السلام يميل الى ولد عقيل فقيل له ما بالك تميل الى بني عمك هؤلاء دون آل جعفر فقال اني اذكر يومهم مع ابي عبد الله الحسين بن علي
٢٠ عليهما السلام فارق لهم (٢٠) الصدوق في العيون والامالي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن سنان عن الفضيل قال انتهيت الى زيد بن علي عليه السلام صبيحة خرج بالكوفة الى ان قال فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت في نفسي لا اخبرنه بقتل
زيد بن علي عليه السلام فيجزع عليه فلما دخلت قال لي يا فضيل ما فعل عمي زيد قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه قلت اي والله قتلوه قال فصلبوه قلت اي والله صلبوه
٢١ قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كانها الجمان الحديث (٢١) الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن شعبة بن
ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وآله بكت النساء عليها فجاء عمر بن الخطاب يضربهن بسوطه فاخذ النبي صلى الله عليه وآله بيده

وقال يا عمر دعهن يبكين وقال الحسن ابكين واياكن ونعيق الشيطان فانه مهما يكن من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان

٢٢ — تبكي فاطمة عليها السلام وهي على شفير القبر فجعل النبي صلى الله عليه وآله يمسح الدمع من عينيها بطرف ثوبه (٢٢) **الصدوق** في الامالي عن جعفر بن مسرور عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم الى النبي صلى الله عليه وآله باكيا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا علي فقال علي عليه السلام يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت اسد قال فبكى النبي صلى الله عليه وآله ثم قال رحم الله امك يا علي اما انها ان كانت لك اما فقد كانت لي اما الخبر

باب ٧٥ استحباب البكاء لموت المؤمن

١ — (١) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يموت في غربة من الارض فيغيب عنه بواكيه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وبكته اثوابه وبكته ابواب السماء التي كان يصعد بها عمله وبكاه الملكان الموكلان به

٢ — (٢) **الكراجكي** في كنز الفوائد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من مؤمن الا وله باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه وذلك قول الله عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين

٣ — (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يموت في غربته الا بكت عليه الملائكة رحمة له حيث قلت بواكيه

٤ — (٤) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا مات المؤمن ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء وبكت عليه بقاع الارض التي كان يعبد الله فيها قال وقال النبي صلى الله عليه وآله يا رب اي عبادك احب اليك قال الذي يبكي لفقد الصالحين كما يبكي الصبي لفقد ابويه

٥ — (٥) **المفيد** في اماليه باسناده الى هشام عن ابيه انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما وصل اليه وفاة مالك ما لك وما مالك والله لو كان جبلا لكان فندا ... والله ليهدن موتك عالما مثلك فليبك البواكي

باب ٧٦ جواز البكاء على الاليف الضال

١ — (١) في آخر كتاب ابي جعفر محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي برواية ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني محمد بن همام عن حميد بن زياد عن محمد بن جعفر الرزاز القرشي عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي قال حدثنا محمد بن احمد بن هرون الحراني عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن جابر الجعفي عن رجل عن جابر بن عبد الله قال كان لامير المؤمنين عليه السلام صاحب يهودي قال وكان كثيرا ما يألفه وان كانت له حاجة اسعفه فيها فمات اليهودي فحزن عليه واستبان وحشته له قال فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وآله وهو ضاحك فقال له يا ابا الحسن ما فعل صاحبك اليهودي قال قلت مات قال اغتممت به واستبانت وحشتك عليه قال نعم يا رسول الله قال فتحب ان تراه محبورا الخبر

باب ٧٧ استحباب شهادة اربعين او خمسين او اقل منها للمؤمن بالخير

١ — (١) **الشيخ** احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي عن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا عن الصادق عليه السلام قال كان في بني اسرائيل عابد فاوحى الله الى داود انه مراء قال ثم انه مات فلم يشهد جنازته داود عليه السلام قال فقام اربعون من بني اسرائيل فقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له قال فلما غسل اتى اربعون غير الاربعين فقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له فلما وضع في قبره قام اربعون غيرهم فقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له قال فاوحى الله الى داود ما منعك ان تصلي عليه فقال داود للذي اخبرتني قال فاوحى الله اليه انه قد شهد قوم فاجزت شهادتهم فغفرت له

٢ — (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في جنازة فقال رجل هذه جنازة صالح فقال آخر مثل ذلك فقال مثله الثالث فقال وجبت ورب الكعبة انتم للمؤمنين شهداء الله والله لا يرد شهادتهم

٣ — (٣) **عوالي اللئالي** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه

ورواه الشريف الزاهد في كتاب التعازي عن ابن عباس انه مات ابن له بعسفان او قديد فقال يا كريب انظر ما اجتمع من الناس فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال اهم اربعون فقلت نعم قال فاخرجوه فاني سمعت وساق مثله

باب ٧٨ استحباب مسح رأس اليتيم ترحما له وملاطفته واسكاته اذا بكى

١ — (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان كان المعزى يتيما فامسح يدك على رأسه فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من مسح يده على رأس يتيم ترحما له كتب الله له بكل شعرة مرت عليها يده حسنة وان وجدته باكيا فاسكته بلطف ورفق فانه روي عن العالم عليه السلام انه قال اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره وعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لا اسكته عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة

٢ — (٢) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن بعض اصحابنا عن العباس بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت ابي عن المأتم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما انتهى اليه قتل جعفر بن ابي طالب دخل على اسماء بنت عميس امرأة جعفر فقال اين بني فدعت بهم وهم ثلاثة عبد الله وعون ومحمد فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله رؤوسهم فقالت انك تمسح رؤوسهم كانهم ايتام فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من عقلها

٣ — (٣) **الصدوق** في الهداية روي ان من مسح يده على ظهر رأس يتيم ترحما له كتب الله له بعدد كل شعرة مرت على يده حسنة

٤ — (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن

اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما احضر رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال وكان آخر شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الملك الملك ذي العرش لا الى الدنيا اوصيكم بالضعيفين خيرا اليتيم والمملوك (٥) **عوالي اللئالي** قال صلى الله عليه وآله من كفل يتيما بين مسلمين فادخله الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر (٦) **الشيخ** ابو الفتح الرازي في تفسيره مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال خير بيوتكم بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيوتكم بيت يساء اليه (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة واشار باصبعيه السبابة والوسطى (٨) **وعن** ابي مالك عنه من ضم يتيما الى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة (٩) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل باسناده عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه راى ليلة الاسرى هذه الكلمات مكتوبة على الباب الثاني من الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة اربع خصال مسح راس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين وتعهد الفقراء والمساكين ويأتي اخبار الباب في كتاب النكاح ان شاء الله تعالى

باب ٧٩ نوادر ما يتعلق بابواب الدفن وما يناسبه

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال مرت جنازة امراة واذا امير المؤمنين عليه السلام جالس فنظر الى الجنازة فاذا قد نعشها بالحمرة بين احمر واصفر وابيض واخضر فامر فنزعت ثم قال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول عدل الآخرة القبور لا يعرف وضيع من شريف (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما مات عثمان بن مظعون قبله رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دفن رش على قبره الماء رشا وبسط على قبره ثوبا وكان اول من بسط عليه ثوبا يوم دفن وسوي عليه تراب القبر (٣) **وبهذا** الاسناد عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امراة وهي تبكي على ولدها وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى ايتها المراة فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لما توفي النبي صلى الله عليه وآله اجتمع جماعة من بني هاشم فقالوا اين ندفنه يا ابا الحسن فقال امير المؤمنين عليه السلام ندفنه كما امر في شهداء احد قال ان تقبروهم في مضاجعهم فقالوا صدقت فخطوا حول مضجعه فحفروا له فيه (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغ احدكم وفاة اخيه المسلم فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اكتبه عندك في المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلف على تركته في الغابرين واغفر لنا يا رب العالمين لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده فانه يستكمل الاجر في المصيبة ان شاء الله والحمد لله رب العالمين (٦) **دعائم الاسلام** عنه صلوات الله عليه انه نظر الى نعش ربطت عليه حلتان حمراء وصفراء زين بهما فامر بهما فنزعتا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول عدل الآخرة القبور لا يعرف فيها غني من فقير (٧) **وعنه** عليه السلام انه رخص في حمل الجنازة على الدابة اذا لم يوجد من يحملها او من عذر فاما السنة والذي يؤمر به ان يحملها الرجال (٨) **وعنه** عليه السلام انه امر ان يبسط على قبر عثمان بن مظعون ثوب وهو اول قبر بسط عليه ثوب (٨) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال ان فاطمة عليها السلام لما احتضرت اوصت عليا عليه السلام فقالت اذا انا مت فتول غسلي وجهزني وصل علي وانزلني قبري والحدني وسو التراب علي واجلس عند راسي قبالة وجهي فاكثر من تلاوة القرآن والدعاء فانها ساعة يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء (٩) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل وكان جدي ورام بن ابي فراس قدس الله جل جلاله روحه وهو ممن يقتدى بفعله قد اوصى ان يجعل في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه اسماء ائمته عليهم السلام فنقشت انا فصا عقيقا عليه الله ربي ومحمد نبيي وعلي وسميت الائمة عليهم السلام الى آخرهم ائمتي ووسيلتي **وقال** وعن الصادق عليه السلام انه قال في التعزية ما معناه ان كان هذا الميت قد قربك موته من ربك او باعدك عن ذنبك فهذه ليست مصيبة ولكنها لك رحمة وعليك نعمة وان كان ما وعظك ولا باعدك عن ذنبك ولا قربك من ربك فمصيبتك بقساوة قلبك اعظم من مصيبتك بميتك ان كنت عارفا بربك (١٠) **الصدوق** في اماليه عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الهيثم عن عباد بن يعقوب الاسدي عن عنبسة بن العابد قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على ان لفراق المألوف حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكرة فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل عليه السلام بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه ولا تحسبي اني تناسيت عهده (١١) **ابن الشيخ الطوسي** في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن محمد بن طاهر عن ابن عقدة الحافظ عن احمد بن يوسف عن الحسين بن محمد عن ابيه عن العاصم عاصم بن عمر وعن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كسب الحسن

علي عليهما السلام قوم من اصحابه يعزونه عن ابنه فكتب اليهم اما بعد فقد بلغني كتابكم تعزوني بفلان فعند الله احتسبه تسليما لقضائه وصبرا على بلائه فان اوجعتنا المصائب وفجعتنا النوائب بالاحبة المألوفة التي كانت بنا حفية والاخوان المحبين الذين كان يسر بهم الناظر وتقر بهم العيون اضحوا قد اخترمتهم الايام ونزل بهم الحمام فخلفوا الخلوف واودت بهم الحتوف فهم صرعى في عساكر الموتى متجاورون في غير محلة التجاور ولا صلات بينهم ولا تزاور ولا يتلاقون عن قرب جوارهم اجسامهم نائية عن قرب اهلها خالية من اربابها قد اخشعها اخوانها فلم ار مثل دارها دارا ولا مثل قرارها قرارا في بيوت موحشة حلول مضجعة قد صاروا في تلك الديار الموحشة وخرجوا من الدار المونسة ففارقوها من غير قلى فاستودعوها البلى وكانت امنع من ملوكه سلكت سبيلا مسلوكة صار اليها الاولون وسيصير اليها الآخرون والسلام (١٢) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عقيلة عن الحسين بن زيد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول من تعزى عن الدنيا بثواب الآخرة فقد تعزى عن حقير بخطير واعظم من ذلك من عدها فائدة سلم منها او غنيمة اعين عليها (١٣) **القطب الراوندي** في دعواته قال كان للصادق عليه السلام ابن فبينا هو يمشي بين يديه اذ غص فمات فبكى وقال لئن اخذت لقد ابقيت ولئن ابتليت لقد عافيت ثم حمل الى النساء فلما رأينه صرخن فاقسم عليهن ان لا يصرخن فلما اخرجه للدفن قال سبحان من يقتل اولادنا ولا نزداد له الا حبا فلما دفنه قال يا بني وسع الله في ضريحك وجمع بينك وبين نبيك وقال عليه السلام انا صبر وشيعتنا والله اصبر منا لانا صبرنا على ما علمنا وصبروا على ما لم يعلموا وقال ابو عبد الله عليه السلام المؤمن صبور في الشدائد وقور في الزلازل قنوع بما اوتي لا تعظم عليه المصائب الخبر (١٤) **وعنه** عليه السلام انه قال المصيب من عمل ثلثة من ترك الدنيا قبل ان تتركه ومن بنى قبره قبل ان يدخله ومن ارضى خالقه قبل ان يلقاه (١٥) **وقال** زين العابدين عليه السلام لما اصيب امير المؤمنين عليه السلام بمصيبة الا في ذلك اليوم الف ركعة وتصدق على ستين مسكينا وصام ثلاثة ايام وقال لاولاده اذا اصبتم بمصيبة فافعلوا مثل ما افعل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يفعل فاتبعوا اثر نبيكم ولا تخالفوه فيخالف الله بكم ان الله تعالى يقول ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور ثم قال زين العابدين عليه السلام فما زلت اعمل بعمل امير المؤمنين عليه السلام وقال امير المؤمنين عليه السلام المصائب بالسوية مقسومة بين البرية وقال من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها (١٦) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكوة الانوار جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اذا حضرت جنازة وحضر مجلس عالم ايهما احب اليك ان اشهد فقال ان كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فان حضور مجلس عالم افضل من حضور الف جنازة ومن عيادة الف مريض الخبر (١٧) **الشيخ المفيد** في اماليه عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون وقم على قبور الاموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق بهم في اللاحقين (١٨) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للموت فزعا فاذا اتى احدكم وفاة اخيه فليقل انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك من المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلف على عقبه في الغابرين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده (١٩) **البحار** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا ناقلا عن المفيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين اعطاه الله ثواب سبعين نبيا ومن ترحم على اهل المقابر نجى من النار ودخل الجنة وهو يضحك (٢٠) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة ووهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات (٢١) **البلد الامين** للكفعمي عن فوائد ابن مسعر عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله من مر على المقابر وقرأ التوحيد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعددهم **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مر وذكر مثله (٢٢) **وعن** عبد الله بن مسعود اذا العبد يضع يده على رأس القبور ويقول اللهم اغفر لهذا الميت ويقرأ فاتحة الكتاب واحد عشر مرة قل هو الله احد نور الله قبر هذا الميت ووسع عليه قبره مد بصره ورجع هذا الداعي من رأس القبر مغفورا له الذنوب فان مات في يومه الى ماة يوم مات شهيدا وله ثواب الشهداء فان الله تعالى يحب العبد الناصح لاهل القبور فمن نصحهم بالدعاء والصدقة اوجب الجنة بغير حساب (٢٣) **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهدوا لموتاكم فقلنا يا رسول الله وما هدية الاموات قال الصدقة والدعاء (٢٤) **وقال** صلى الله عليه وآله ان ارواح المؤمنين تأتي كل جمعة الى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلي ويا ولدي ويا ابي ويا امي واقربائي اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان في ايدينا والويل والحساب علينا والمنفعة لغيرنا وينادي كل واحد منهم الى اقربائه اعطفوا علينا بدرهم او برغيف او بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ثم بكى النبي صلى الله عليه وآله وبكينا معه

كتاب الطهارة

وإن استطعتم النبي صلى الله عليه وآله أن يتكلم من كثرة بكائه ثم قال أولئك إخوانكم في الدين صاروا ترابا رميما بعد السرور والنعيم ينادون بالويل والثبور على أنفسهم يقولون يا ويلنا لو أنفقنا ما كان في أيدينا في طاعة الله ورضائه ما كنا نحتاج إليكم يرجعون بحسرة وندامة وينادون أسرعوا صدقة الأموات

(٢٥) **كتاب النوادر** لعلي بن أسباط عن عثمان بن عيسى عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا وأجابوكم وإذا زرتموهم بعد طلوع الشمس سمعوا ولم يجيبوكم (٢٦) **الشيخ** أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق في تاريخ وفاة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وبقائه في رواية أخرى أنه دفن بعد موته وأنه أوصى بذلك (٢٧) **السيد علي خان** في الدرجات الرفيعة في ترجمة حجر بن عدي الكندي من خاصة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وكيفية شهادته قال ثم قال لمن حضره من أهله لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فإني لاقٍ معاوية غدا على الجادة (٢٨) **السيد** علي بن طاوس في كشف المحجة ... في تاريخه أن النبي صلى الله عليه وآله توفي يوم الاثنين وما دفن إلا يوم الأربعاء وفي رواية أخرى أنه بقي ثلاثة أيام حتى دفن وذكر إبراهيم الثقفي في كتاب المعرفة أن النبي صلى الله عليه وآله بقي ثلاثة أيام حتى دفن لاشتغالهم بولاية أبي بكر ومنازعاتهم فيها

(٢٩) **الشيخ الطبرسي** في إعلام الورى نقلا من كتاب أبان بن عثمان قال حدثني أبو مريم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الناس كيف الصلاة عليه فقال علي عليه السلام إن رسول الله إمام حيا وميتا فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوم الاثنين وليلة الثلاثاء حتى الصباح ويوم الثلاثاء حتى صلى عليه كبيرهم وصغيرهم وذكرهم وأنثاهم وضواحي المدينة بغير إمام الخبر (٣٠) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام الرجل يزور القبر كيف الصلاة على صاحب القبر قال يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وعلى صاحب القبر وليس فيه شيء موقت (٣١) **الصدوق** في علل الشرائع عن أبي عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذي عن أبي علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي عن صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليماني في حديث له في قصة زكريا عليه السلام وكيفية قتله إلى أن قال ثم بعث الله عز وجل الملائكة فغسلوا زكريا وصلوا عليه ثلاثة أيام من قبل أن يدفن وكذلك الأنبياء عليهم السلام لا يتغيرون ولا يأكلهم التراب ويصلى عليهم ثلاثة أيام ثم يدفنون (٣٢) **الشريف الزاهد** أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي عن عبد الله بن علي الزهري عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الموت صرع فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك في المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلفه على عقبه في الآخرين ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده (٣٣) **وبإسناده** عن إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من أحد من أمتي تبلغه وفاة أحد بينه وبينه قرابة أو غير ذلك ويسترجع ثم يقول اللهم اخلفه على تركته في الغابرين واغفر له ولنا يا رب العالمين ثم يقول اللهم نور له في قبره وافسح له في لحده ولقنه حجته إلا أشعره الله فيه وكان له مثل أجر من صبر (٣٤) **وعن** شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله مر بامرأة تبكي عند قبر ولدها فقال يا هذه اتقي الله واصبري فقالت ما تبالي أنت بمصيبتي فمضى النبي صلى الله عليه وآله فقيل لها هذا رسول الله فأخذها شبه الموت قال فانطلقت فلم تجد بوابا فقالت يا رسول الله فإني أصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر عند الصدمة الأولى

(٣٥) **وبإسناده** عن الأصبغ عن علي عليه السلام قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة في بعض بغير أرديتنا فالتفت إلينا فقال أتمشون في بزي أهل الجاهلية هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون بغير صوركم قال فأخذنا أرديتنا ولم نعد ورواه بلفظ آخر وفيه حثوتم في بزي أهل النار (٣٦) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام أنه كان يمشي في خمس مواطن حافيا ويعلق نعليه بيده اليسرى وكان يقول إنها مواطن لله فأحب أن أكون فيها حافيا إلى أن قال وإذا شهد جنازة

أبواب غسل المس

باب ١ وجوب الغسل بمس ميت الآدمي بعد برده وقبل غسله وكراهة مسه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فإن مسست ميتا بعد ما برد فعليك الغسل وقال توضأ إذا أدخلت القبر الميت واغتسل إذا غسلت وقال الغسل ثلاثة وعشرون إلى أن قال ومن غسل الميت (٢) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من مس جسد ميت بعد ما يبرد لزمه الغسل ومن غسل مؤمنا فليغتسل

باب ٢ وجوب الغسل على من مس قطعة قطعت من آدمي إن كان فيها عظم وحكم وجوب الغسل بمس عظم بعد سنة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وإن مسست شيئا من جسد أكله السبع فعليك الغسل إن كان فيما مسست عظم وما لم يكن فيه عظم فلا غسل عليك في مسه (٢) **المقنع** ولا بأس بأن تمس عظم الميت إذا جاز سنة

باب ٣ عدم وجوب الغسل على من مس الميت قبل البرد وبعد الغسل

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ومتى مسسته قبل الغسل بحرارته فلا غسل عليك (٢) **الحسن** بن علي بن شعبة

فی تحف العقول عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال ومن غسل مؤمنا فلیغتسل بعد ما یلبسه اکفانه ولا یمسّه بعد ذلک فیجب علیه الغسل قال فی البحار لعل الغسل الاخیر محمول علی الاستحباب **باب ٤** عدم وجوب الغسل علی من مس ثوب المیت الذی یلی جلده ولا من حمله ولا من ادخله القبر (١) **فقه الرضا** علیه السلام توضأ اذا ادخلت المیت القبر ولا تغتسل اذا حملته **باب ٥** جواز تقبیل المیت قبل الغسل وبعده (١) **الجعفریات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنی موسی بن اسمعیل قال حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علی بن الحسین عن ابیه عن علی بن ابی طالب علیهم السلام قال لما مات عثمان بن مظعون قبّله رسول الله صلی الله علیه وآله (٢) **المفید** فی امالیه عن محمد بن الحسین المقری عن عبد الله بن یحیی عن احمد بن الحسین بن سعید القرشی عن ابیه عن الحسین بن مخارق عن عبد الصمد بن علی عن ابیه عن عبد الله بن العباس قال لما توفی رسول الله صلی الله علیه وآله تولی غسله علی بن ابی طالب علیه السلام والعباس معه والفضل بن العباس فلما فرغ علی علیه السلام عن غسله کشف الازار عن وجهه ثم قال بابی انت وامی الی ان قال ثم اکبّ علیه فقبّل وجهه ومدّ الازار علیه **باب ٦** عدم وجوب الغسل بمس المیتة من غیر الآدمی وما لا تحله الحیوة (١) **فقه الرضا** وان مسست میتة فاغسل یدیک ولیس علیک غسل انما یجب ذلک فی الانسان وحده المتمتع مثله **باب ٧** ان غسل مس المیت کغسل الجنابة (١) **فقه الرضا** علیه السلام اذا اغتسلت من غسل المیت فتوضأ ثم اغتسل کغسلک من الجنابة **باب ٨** نوادر ما یتعلق بانواع غسل المس (١) **فقه الرضا** علیه السلام فی سیاق غسل المس وان نسیت الغسل فذکرته بعد ما صلیت فاغتسل واعد صلوتک وقال ان علیا علیه السلام لما غسل رسول الله صلی الله علیه وآله وفرغ من غسله نظر فی عینیه فرای فیهما شیئا فانکبّ علیه فادخل لسانه فمسح ما کان فیهما (٢) **نهج البلاغة** قال امیر المؤمنین علیه السلام ولقد قبض رسول الله صلی الله علیه وآله وان رأسه لعلی صدری وقد سالت نفسه فی کفی فامررتها علی وجهی **ابواب الاغسال المسنونة**

باب ١ حصر انواعها واقسامها (١) **فقه الرضا** علیه السلام الغسل ثلثة وعشرون من الجنابة والاحرام وغسل المیت ومن غسل المیت وغسل الجمعة وغسل دخول المدینة وغسل دخول الحرم وغسل دخول مکة وغسل زیارة البیت ویوم عرفة وخمس لیال من شهر رمضان اول لیلة منه ولیلة سبعة عشر ولیلة تسعة عشر ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین ودخول البیت والعیدین ولیلة النصف من شعبان وغسل الزیارات وغسل الاستخارة وغسل طلب الحوائج من الله تبارک وتعالی وغسل یوم غدیر خم الفرض من ذلک غسل الجنابة والواجب غسل المیت وغسل الاحرام والباقی سنة وقد روی ان الغسل اربعة عشر وجها ثلث منها غسل واجب مفروض متی نسیه ثم ذکره بعد الوقت اغتسل وان لم یجد الماء تیمم ثم ان وجدت الماء فعلیک الاعادة واحد عشر غسلا سنة غسل العیدین والجمعة وغسل الاحرام ویوم عرفة ودخول مکة ودخول المدینة وزیارة البیت وثلث لیال من شهر رمضان لیلة تسعة عشر ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین ومتی ما نسی بعضها او اضطر او به علة تمنعه من الغسل فلا اعادة (٢) **السید** علی بن طاوس فی فلاح السائل روی ابن بابویه فی الجزء الاول من کتاب مدینة العلم عن الصادق علیه السلام حدیثا فی الاغسال وذکر فیها غسل الاستخارة وغسل صلوة الاستسقاء وغسل الزیارة (٣) **الصدوق** فی الهدایة الغسل فی سبعة عشر موطنا لیلة سبعة عشر من شهر رمضان ولیلة تسعة عشر منه ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین ودخول الحرمین ویوم تحرم ویوم الزیارة ویوم یدخل البیت ویوم الترویة ویوم عرفة وغسل المیت وغسل من غسل میتا او کفّنه او مسّه بعد ما یبرد وغسل یوم الجمعة والغسل للکسوف اذا احترق القرص کله فاستیقظ الرجل ولم یصل فعلیه ان یغتسل ویقضی الصلوة وغسل الجنابة فریضة **باب ٢** استحباب الغسل لیالی الافراد الثلث من شهر رمضان (١) **فقه الرضا** علیه السلام وروی انه یستحب غسل لیلة احدی وعشرین لانها اللیلة التی رفع فیها عیسی بن مریم وقبض امیر المؤمنین علیه السلام وهی عندهم لیلة القدر ولیلة ثلث وعشرین هی اللیلة التی یرجی فیها ولیلة تسعة عشر من شهر رمضان هی التی ضرب فیها جدنا امیر المؤمنین علیه السلام ویستحب فیها الغسل (٢) **الصدوق** فی کتاب فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن بکر بن یحیی القطان قال حدثنا بکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثنا تمیم بن بهلول قال حدثنا ابو معویة الضریر عن اسمعیل بن مهران قال سمعت جعفر بن محمد علیهما السلام یقول من اغتسل لیالی الغسل من شهر رمضان خرج من ذنوبه کهیئة یوم ولدته امه فقلت یا بن رسول الله ما لیالی الغسل قال لیلة سبع عشرة ولیلة تسع عشرة ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین من شهر رمضان الخبر **باب ٣** تاکد استحباب غسل الجمعة فی السفر والحضر للانثی والذکر والعبد والحر وعدم تاکد الاستحباب للنساء فی السفر (١) **الجعفریات** اخبرنا محمد حدثنی موسی حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه قال کان علی علیه السلام یقول ما احب لاحد ان یدع الغسل یوم الجمعة الا من عذر ولعلة ما نعة (٢) **الصدوق** فی الخصال عن محمد بن الحسن بن الولید عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن ابی نجران والحسین بن سعید عن حماد عن حریز عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال الغسل فی الجمعة واجب الخبر (٣) **وعن** احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علی

كتاب الطهارة

بالسكوني عن محمد بن زكريا التميمي عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على المرأة غسل الجمعة في السفر
ويجوز لها تركه في الحضر (٤) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان غسل الجمعة سنة واجبة لا تدعها في السفر ولا في الحضر وقال (ع) وعليكم بالسنن يوم الجمعة
وهي سبعة الى ان قال ومن اتى بواحدة من هذه السنن فابتدعهن وهو الغسل وقال (ع) انما سن الغسل يوم الجمعة تتميما لما يلحق الطهور في سائر الايام من النقصان
(٥) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام غسل يوم الجمعة سنة واجبة على الرجال والنساء في السفر والحضر وروى انه رخص في تركه للنساء
في السفر لقلة الماء والوضوء فيه قبل الغسل وقال الصادق عليه السلام غسل يوم الجمعة طهور وكفارة لما بينهما من الذنوب من الجمعة الى الجمعة وقال (ع) والعلة
في غسل الجمعة ان الانصار كانت تعمل في نواضحها واموالها فاذا كان يوم الجمعة حضروا المسجد فتأذى الناس بارياح اباطهم فامرهم النبي صلى الله
عليه وآله بالغسل فجرت بذلك السنة (٦) الكفعمي في البلد الامين في كتاب الاغسال لابي العباس احمد بن محمد بن عياش سبعة احاديث عن الصادق
عليه السلام ان غسل الجمعة واجب على الرجال والنساء وذكر في روايات منها وجوبه على الرجال والنساء في السفر والحضر (٧) البحار عن العلل لمحمد بن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلام كيف صار غسل يوم الجمعة واجبا على كل حر وعبد
وذكر وانثى فقال ان الله تبارك وتعالى تمم صلوة الفرائض بصلوات النوافل وتمم صيام شهر رمضان بصيام النوافل وتمم الحج بالعمرة وتمم الزكوة بالصدقة
وتمم الوضوء بغسل يوم الجمعة (٨) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغتسل يوم الجمعة الا ان تكون مريضا او تخاف
على نفسك (٩) السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع نقلنا من خط ابي الفرج بن ابي قرة عن احمد بن محمد بن الجندي عن عثمان بن احمد بن السماك
عن ابي نصر التمار عن الحسين بن حميد عن وهب بن عباد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام في
وصيته له يا علي على الناس في كل سبعة ايام الغسل فاغتسل يوم الجمعة ولو انك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فانه ليس شيء من التطوع اعظم منه
(١٠) وباسناده الصحيح عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليتزين احدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب الخبر (١١) البحار عن كتاب النوادر
لعلي بن بابويه او غيره عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعن كتاب الامامة والتبصرة عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن بن الوليد مثله (١١) وعن غرر
الدرر للسيد حسين عن النبي صلى الله عليه وآله قال من جاء الى الجمعة فليغتسل (١٢) وعن رسالة اعمال الجمعة للشهيد الثاني ره قال قال النبي صلى الله
عليه وآله من اغتسل ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما الخبر
وروى عنه انه قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل وقال من اغتسل يوم الجمعة محيت ذنوبه وخطاياه وقال صلى الله عليه وآله الغسل يوم الجمعة
واجب على كل مسلم وقال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ويخرج فلا يفرق بين
اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وقال من اغتسل يوم الجمعة ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب و
دنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها (١٣) القطب الراوندي في فقه القرآن في قوله تعالى فاسعوا الى
ذكر الله عن ابي جعفر عليه السلام السعي قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار والغسل الخبر ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام مثله (١٤) وفي لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله مدينة في الهواء كقشر البيض لها سبعون الف باب على كل باب سبعون
الف ملك مثل ولد آدم الف مرة فاذا كان يوم الجمعة ويوم العروبة اجتمعوا كلهم ويقولون اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة (١٥) عوالي اللئالي
باسناده عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم
وعنه من جاء منكم الجمعة فليغتسل (١٦) وعن همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من توضأ فبها ونعمت ومن
اغتسل فهو افضل

باب ٤ كراهة ترك غسل يوم الجمعة

(١) الكفعمي في البلد الامين عن كتاب الاغسال لاحمد بن محمد بن عياش باسناده
ان عليا عليه السلام كان اذا وبخ الرجل قال والله لانت اعجز من تارك غسل الجمعة فانه لا يزال في طهر الى الجمعة الاخرى (٢) الشيخ جعفر بن احمد القمي
في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يترك غسل الجمعة الا فاسق (٣) فقه الرضا عليه السلام واغتسل او فانه قبل الزوال ولا تدعه في سفر
ولا حضر (٤) الصدوق في المقنع اعلم ان غسل يوم الجمعة سنة واجبة فلا تدعه

باب ٥ استحباب تقديم الغسل يوم الخميس لمن خاف

قلة الماء يوم الجمعة (١) فقه الرضا عليه السلام وان كنت مسافرا وتخوفت عدم الماء يوم الجمعة اغتسل يوم الخميس

باب ٦ ان من فاته الغسل

يوم الجمعة قبل الزوال استحب له قضائه في بقية النهار او يوم السبت (١) فقه الرضا عليه السلام وان نسيت الغسل ثم ذكرت وقت العصر او من الغد فاغتسل وقال (ع) فان فاتك الغسل يوم الجمعة قضيت يوم السبت او ما بعده من ايام الجمعة (٢) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن فاته غسل يوم الجمعة فليقضه يوم السبت (٣) كتاب محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقضي الرجل غسل الجمعة قال لا **اقول** في البحار لعله محمول على عدم تاكد الاستحباب او على انه لا يؤخر حتى يصير قضاء.

باب ٧ ان وقت غسل الجمعة من طلوع الفجر الى الزوال وان ما قرب من الزوال افضل فان نام بعده لم يعد (١) فقه الرضا عليه السلام ويجزيك اذا اغتسلت بعد طلوع الفجر وكلما قرب من الزوال فهو افضل وقال (ع) واغتسل او فاته قبل الزوال (٢) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا تدع الغسل يوم الجمعة فانه من السنة وليكن غسلك قبل الزوال.

باب ٨ استحباب الدعاء بالماثور عند غسل الجمعة (١) ثقة الاسلام في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال تقول في غسل الجمعة اللهم طهر قلبي من كل آفة تمحق بها ديني وتبطل بها عملي (٢) فقه الرضا اذا اغتسل احدكم يوم الجمعة فليقل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين (٣) الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن كتاب الاغسال لابي العباس احمد بن محمد بن عياش ان عليا عليه السلام كان اذا وبخ الرجل قال والله لانت اعجز من تارك غسل الجمعة الى ان قال ويقول بعد غسله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين فهو طهر من الجمعة الى الجمعة.

باب ٩ ما يستحب من الاغسال في شهر رمضان (١) السيد علي بن طاوس في الاقبال عن كتاب محمد بن علي الطرازي عن عبد الباقي بن يزداد عن محمد بن وهبان الحريري عن محمد بن الحسن بن جمهور عن ابيه عن جده محمد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان فقال لي يا حماد اغتسلت قلت نعم جعلت فداك الخبر (٢) ومنه روينا باسنادنا الى الحسين بن سعيد من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن حماد عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اغتسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان (٣) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام اغتسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلث وعشرين الخبر (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اول ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان الحان قال ثم شمر وشد ميزره واعتكفهن واحيى الليل كله وكان يغتسل كل ليلة بين العشائين.

باب ١٠ استحباب الغسل ليلتي العيدين ويوميهما (١) السيد علي بن طاوس في الاقبال وروى باسناد متصل عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام من شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان القاريجار انما يعطى اجره عند فراغه وهي ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نفعل فيها قال اذا غربت الشمس فاغتسل (٢) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام في الاربعمائة غسل الاعياد طهور لمن اراد طلب الحوائج واتباع للسنة (٣) البحار عن اختيار السيد ابن الباقي عن امير المؤمنين عليه السلام قال الغسل للاعياد طهور لمن اراد طلب الحوائج من بين يدي الله عز وجل واتباع لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله (٤) الصدوق في ثواب الاعمال عن محمد بن ابرهيم عن عثمان بن محمد عن علي بن الحسين عن محمد بن احمد الطوسي عن محمد بن اسلم عن الحكم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام رمضان وختمه بصدقة وغدا الى المصلى بغسل رجع مغفورا له.

باب ١١ ان وقت غسل العيدين بعد الفجر (١) فقه الرضا عليه السلام اذا طلع الفجر من يوم العيد فاغتسل وهو اول اوقات الغسل ثم الى وقت الزوال وقال (ع) وقد يكفي في الغسل اذا زال الليل يعني من غسل العيدين.

باب ١٢ استحباب غسل التوبة وصلوتها (١) كتاب سلام بن ابي عمرة عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فانشات الحديث فذكرت باب القدر فقال لا اراك الا هناك اخرج عني قال قلت جعلت فداك اني اتوب منه فقال لا والله حتى تخرج الى بيتك وتغتسل وتتوب الى الله كما يتوب النصراني من نصرانيته قال ففعلت (٢) فقه الرضا عليه السلام نروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله بعض اصحابه فقال جعلت فداك ان لي جيرانا ولهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما دخلت الخلاء فاطيل الجلوس استماعا مني لهن فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا تفعل فقال الرجل والله ما هو شيء آتيه برجلي انما هو سماع باذني فقال ابو عبد الله عليه السلام بالله انت اما سمعت قول الله تبارك وتعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فقال الرجل كاني لم اسمع هذه الاية في كتاب الله من عجمي وعربي لا جرم اني تركتها واني استغفر الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اذهب فاغتسل وصل ما بدا لك فلقد كنت مقيما على امر عظيم ما كان اسوء حالك لو كنت مت على هذه استغفر الله واسئل الله التوبة من كل ما يكره فانه لا يكره الا القبيح والقبيح دعه لاهله فان لكل قبيح اهلا (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر علي بن

الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على جبل من جبال تهامة والمسلمون حوله إذ أقبل شيخ وبيده عصا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال مشية الجن ونغمتهم وعجيجهم فأتى فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من أنت فقال أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس إلى أن قال قال هامة فقلت يا نوح إني ممن شرك في دم العبد الصالح الشهيد السعيد هابيل بن آدم فهل تجد عند ربك من توبة فقال نعم يا هام هم بخير وافعله قبل الحسرة والندامة إني قرأت فيما أنزل الله تبارك وتعالى على أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغاً ما كان ذنبه بالغاً ما بلغ ثم تاب إلا تاب الله عليه فقم فتوضأ واغتسل وخر لله ساجداً ففعلت ما أمرني إذ نادى منادٍ من السماء ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء فخررت لله ساجداً حولاً الخبر (٤)

٥ عوالي اللئالي وفي الأحاديث أنه صلى الله عليه وآله أرسل خيل نجد سرية فأسروا وأخذوا ثمامة بن أثال الحنفي سيد اليمامة فأتوا به وشدوه إلى سارية من سواري المسجد فمر به النبي صلى الله عليه وآله فقال ما عندك يا ثمامة فقال خير إن قتلت قتلت ذا دم وإن مننت مننت على شاكر وإن أردت المال فخذ ما شئت فتركه ولم يقل شيئاً فمر به اليوم الثاني فقال مثل ذلك ثم مر به اليوم الثالث فقال مثل ذلك ولم يقل النبي صلى الله عليه وآله شيئاً قال اطلقوا ثمامة فاطلقه فمر واغتسل وجاء وأسلم وكتب إلى قومه فجاؤوا مسلمين (٥) الشيخ الطبرسي في إعلام الورى والقطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسنادهما عن علي بن إبراهيم في حديث طويل في مجيء الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله وبعثه مصعب بن عمير معهم إلى المدينة ليدعو قبائل الأوس والخزرج إلى الإسلام ويعلمهم القرآن ومعالم الدين وساق القصة إلى أن ذكر دخول أسيد بن حضير من الأوس عليه وميله إلى الإسلام قال فقال كيف تصنعون إذا دخلتم في هذا الأمر قال تغتسل وتلبس ثوبين طاهرين وتشهد الشهادتين وتصلي الركعتين فرمى بنفسه مع ثيابه في البئر ثم خرج وعصر ثوبه

(فاطلقوه ظ)

باب ١٣ استحباب الغسل لمن قتل وزغاً أو قصد إلى مصلوب فنظر إليه

١ (١) **الصدوق** في الهداية روي أن من قتل وزغاً فعليه الغسل وروي أن من قصد مصلوباً فنظر إليه وجب عليه الغسل عقوبة (٢)

٢ **المفيد** في الاختصاص عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس وهو مسخ فإذا قتلته فاغتسل

باب ١٤ استحباب غسل قضاء الحاجة

١ (١) **الكفعمي** في البلد الأمين عن كتاب الأغسال لأحمد بن محمد بن عياش بإسناده عن الصادق عليه السلام قال من كان له حاجة إلى الله تعالى مهمة يريد قضاءها فليغتسل وليلبس أنظف ثيابه وليصعد إلى سطحه ويصلي الخبر (٢)

٢ **ومن** الكتاب المذكور بإسناده عنه عليه السلام قال من نزل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين الخبر **ورواه** الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق مرسلاً عنه مثله (٣)

٣ **وعن** الصادق عليه السلام من كانت له حاجة فليقم جوف الليل ويغتسل وليلبس أطهر ثيابه الخبر (٤)

٤ **فقه الرضا** عليه السلام إذا كانت لك حاجة إلى الله تبارك وتعالى فصم ثلاثة أيام الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة فابرز إلى الله قبل الزوال وأنت على غسل الخبر (٥)

٥ **الفضل بن الحسن** الطبرسي في كتاب كنوز النجاح روى أحمد بن الدربي عن خزامة عن أبي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري قال خرج عن الناحية المقدسة من كانت له إلى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه الخبر

باب ١٥ استحباب غسل الاستخارة

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى ابن بابويه من كتاب مدينة العلم عن الصادق عليه السلام حديثاً في الأغسال وذكر فيها غسل الاستخارة الخبر **وتقدم** عن فقه الرضا عليه السلام في عداد الأغسال وغسل الاستخارة

(في الجزء الأول منه)

باب ١٦ استحباب الغسل في أول رجب ووسطه وآخره

١ (١) **السيد** فضل الله بن علي الحسني الراوندي في كتاب النوادر قال أخبرني الحسن بن محمد بن إبراهيم عن أحمد بن إبراهيم عن عبد الواحد بن إسماعيل عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد عن محمد بن حزام عن أحمد بن عبد الله عن شبابة بن سوار عن هشام بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله وفي وسطه وفي آخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (٢)

٢ **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اغتسل في أول رجب وأوسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

باب ١٧ استحباب الغسل لمن ترك صلاة الكسوف متعمداً أو مع احتراق القرص كله

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام وإن احترق القرص كله فاغتسل وإن انكسفت الشمس أو القمر ولم تعلم به فعليك أن تصليها إذا علمت فإن تركتها متعمداً حتى تصبح فاغتسل وصل وإن لم يحترق القرص فاقضها ولا تغتسل

باب ١٨ استحباب غسل الإحرام

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام فإذا بلغت الميقات فاغتسل أو توضأ والبس ثيابك إلخ وقال عليه السلام الغسل ثلاثة وعشرون من الجنابة والإحرام الخبر

باب ١٩ استحباب غسل المولود

١ (١) **الصدوق** في الخصال في حديث الأربعمائة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشياطين تشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان **قلت** ذكرنا الخبر تبعاً للأصل والظاهر أن المراد غسل يد الصبي وبدنه من غمر الطعام وغيره مما باشر يده ويبقى فيها قذارة منه فلا ربط له بعنوان الباب واستظهار استحباب غسل تمام بدنه منه مع أن الظاهر من الصبي في الخبر هو الذي يبلغ حد الأكل لا الذي ولد من حينه

باب ٢٠ استحباب غسل يوم الغدير قبل الزوال بنصف ساعة

١ (١) **السيد** علي بن طاوس

في الاقبال من كتاب محمد بن علي الطرازي قال روينا باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن ابي عبد الله عليه السلام في
حديث طويل ذكر فيه فضل يوم الغدير الى ان قال فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره (٢) **البحار** عن كتاب العدد القوية لاخ العلامة قال
قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يوم غدير خم الى ان قال ومن صلى فيه ركعتين يغتسل عند زوال الشمس قبل الزوال بنصف ساعة الخبر **باب ٢١ استحباب غسل**
الزيارة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى ابن بابويه في الجزء الاول من كتاب مدينة العلم عن الصادق عليه السلام حديثا في الاغسال وذكر فيها
غسل الزيارة **باب ٢٢ نوادر ما يتعلق بابواب الاغسال المسنونة** (١) **المفيد** في الاختصاص عن ابي الفرج عن سهل بن زياد عن رجل عن عبد الله
بن جبلة عن ابي المغرا عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول من كانت له الى الله حاجة واراد ان يرانا وان يعرف موضعه فليغتسل ثلث ليال يناجي بنا فانه
يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه الخبر (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل رايت في بعض الاحاديث ان مولانا عليا عليه السلام كان يغتسل في الليالي
الباردة طلبا للنشاط في صلوة الليل (٣) **وعن** كتاب مدينة العلم للصدوق قال روي لن تمسّ يومك بحر بك لليلتك وغسل ليلتك يجزيك ليومك
(٤) **السيد** علي بن علي بن طاوس في كتاب زوايد الفوائد عن ابن ابي العلاء الهمداني الواسطي ويحيى بن جريح البغدادي في خبر طويل انهما استاذنا للدخول على
احمد بن اسحق القمي صاحب ابي الحسن العسكري عليه السلام في اليوم التاسع من ربيع الاول بعد سنتهم قالا فخرج علينا وهو متزر بمئزر معفوح مسكا وهو يمسح وجهه
فانكرنا ذلك عليه فقال لا عليكما فاني اغتسلت للعيد قلنا اوهذا يوم عيد فقال نعم الخبر **ورواه** الحسن بن سليمان الحلي في كتاب المختصر عن الشيخ الفقيه
الفاضل علي بن مظاهر الواسطي باسناد متصل عن محمد بن العلاء الهمداني مثله الى اخر الخبر **قلت** قال الشيخ المفيد في كتاب مسار الشيعة وفي اليوم التاسع
منه يعني ربيع الاول يوم العيد الكبير وله شرح كبير في غير هذا الموضع وعيد فيه النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يعيدوا فيه ويتخذونه مرسوما انتهى وفيه
اشارة الى اعتبار الخبر المذكور (٥) **جعفر بن محمد** بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن ابن محبوب عن حنان بن سدير
قال دخل رجل من اهل الكوفة على ابي جعفر عليه السلام فقال عليه السلام له اتغتسل من فراتكم في كل يوم مرة قال لا قال ففي كل جمعة قال لا قال ففي كل شهر قال لا قال في
كل سنة قال لا فقال ابو جعفر عليه السلام انك لمحروم من الخير (٦) **السيد** فضل الله الراوندي في دعواته عن موسى بن جعفر عليه السلام قال من اغتسل ليلة القدر
واحياها الى طلوع الفجر خرج من ذنوبه **ابواب التيمم** **باب ١** عدم وجوب طلب الماء مع الخوف ولو على المال وجواز التيمم وان علم
وجود الماء في محل الخطر (١) **دعائم الاسلم** قالوا صلوات الله عليهم في المسافر اذا لم يجد الماء الا بموضع يخاف فيه على نفسه ان مضى في طلبه من لصوص
او سباع او ما يخاف منه التلف والهلاك يتيمم ويصلي **باب ٢** جواز التيمم مع عدم الوصول الى الماء كالمزدحم في زحام الجمعة وعرفة (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه سئل عن الرجل يكون في وسط الزحام يوم الجمعة او يوم عرفة احدث ولا
يستطيع الخروج من كثرة الزحام والناس قال يتيمم ويصلي معهم ويعيد الصلوة اذا هو انصرف (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد
بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده موسى عن ابيه
جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن رجل يكون في زحام في صلوة جمعة احدث ولا يقدر على الخروج فقال يتيمم ويصلي معهم ويعيد (٣) **دعائم
الاسلام** قالوا صلوات الله عليهم ولا يتيمم في الحضر الا من عذر او يكون في زحام ولا يخلص منه وحضرت الصلوة فانه يتيمم ويعيد تلك الصلوة وقالوا
في الجنب في السفر لا يجد ما يستوي به يتيمم **باب ٣** وجوب التيمم على من معه ماء نجس او مشتبه بالنجس (١) **الصدوق** في المقنع وان كان معك
اناءان وقع في احدهما ما ينجس الماء ولم تعلم في ايهما وقع فاهرقهما جميعا وتيمم **باب ٤** جواز التيمم مع عدم التمكن من استعمال الماء لمرض او برد وجرح
وكسر وقرح ونحوها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من كان
به الجروح والقروح واصابته جنابة فخاف على نفسه فان التيمم يجزيه (٢) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام ومن كانت به قروح او علة يخاف منها
على نفسه تيمم وكذلك ان خاف ان يقتله البرد ان اغتسل يتيمم وان لم يخف اغتسل فان مات فهو شهيد (٣) **الصدوق** في الهداية والمجدور اذا اصابته
جنابة يتيمم لان مجدورا اصابته جنابة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فغسل فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا يمموه (٤)
الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا مع جماعة في سفر فاصاب رجلا منا حجر على راسه فانكسر واحتلم في الليل
فلما اصبح راجع قومه فقال هل تجدون لي رخصة فقالوا لا والماء موجود ولا بد لك من الغسل فاغتسل فصب الماء على راسه فمات فلما رجعنا وذكرنا لرسول الله
صلى الله عليه وآله الرضا في ذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه التيمم او يشد جراحته ويغسل جسده ويمسح

١ باليد المبلولة ونحو الخرقة **باب ٥** جواز التيمم بالتراب والحجر وجميع اجزاء الارض دون المعادن (٢٣٤٧) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الرويانى عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده موسى عن ابيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تمسحوا بالارض فانها امكم وهي بكم برة (٢)

٢ **فقه الرضا** عليه السلام التيمم بالصعيد الموضع المرتفع عن الارض والطيب الذي ينحدر عنه الماء (٣)

٣ **الصدوق** في الخصال وعلل الشرائع عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن جعفر البغدادي عن ابيه عن احمد بن السندي عن محمد بن اسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابي البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل جعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا (٤)

٤ **وفي الامالي** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي انه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحل لي المغنم ونصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم واعطيت الشفاعة (٥)

٥ **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن علي بن محمد بن رياح عن ابي علي الحسن بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في خبر انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان وابي ذر وجعل لي الارض مسجدا وطهورا اينما كنت اتيمم من تربتها واصلي عليها الخبر (٦)

٦ **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن الحسن بن الحسين بن بابويه عن شيخ الطائفة عن المفيد عن علي بن محمد بن رياح عن ابيه عن الحسين بن محمد مثله (٧)

٧ **الحسن بن** الحسين الديلمي في ارشاد القلوب بالاسناد يرفعه الى الامام موسى بن جعفر عليهما السلام قال حدثني ابي جعفر عن ابيه قال حدثني ابي علي قال حدثني ابي الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في خبر طويل انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لحبر من احبار اليهود ان الله عز وجل قال لرسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المعراج لقد رفعت عن امتك الآصار التي كانت على الامم السالفة وذلك اني جعلت على الامم ان لا اقبل صلاة الا في بقاع الارض التي اخترتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض لك ولامتك طهورا ومسجدا فهذه من الآصار وقد رفعتها عن امتك الخبر (٨)

٨ **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جعلت لي الارض مسجدا وترابها طهورا اينما ادركتني الصلوة تيممت وصليت (٩)

٩ **الشيخ** حسن بن سليمان الحلي في كتاب المحتضر مما رواه من كتاب المعراج للشيخ ابي محمد الحسن رضي الله عنه باسناده الى الصدوق عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن ابي عبد الله بن عبد الصمد المهتدي العباسي عن عوف بن سليمان عن عبد الله بن صالح عن فرج بن صالح عن فرج بن مسافر عن الربيع بن بدر عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما كلمه الله تعالى في ليلة الاسراء وجعلت الارض لك ولامتك مساجد وطهورا الخبر (١٠)

١٠ **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال اعطيت ما اعطي النبيون والمرسلون جميعا واعطيت خمسة عشر لم يعطها احد نصرت بالرعب وجعل لي ظهر الارض مساجد وطهورا الخبر (١١)

١١ **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي خواتيم سورة البقرة والتكبير وطهور الارض (١٢)

١٢ **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الارض بكم برة تتيممون منها وتصلون عليها في الحيوة الدنيا وهي لكم كفات في الممات وذلك من نعمة الله له الحمد فافضل ما يسجد عليه الارض النقية (١٣)

١٣ **وعنهم** عليهم السلام ويجزي اي التيمم بالصفا الثابت في الارض اذا كان عليه غبار ولم يكن مبلولا (١٤)

١٤ **وعن** علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت ثلثا لم يعطهن نبي قبلي نصرت بالرعب واحل لي المغانم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا **باب ٦** جواز التيمم بالجص والنورة وعدم جوازه بالرماد والشجر (١)

١ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل هل يتيمم بالجص قال نعم قيل فهل يتيمم بالنورة قال نعم قيل فهل يتيمم بالرماد قال لا لان الرماد لم يخرج من الارض قيل فهل يتيمم بالصفاة الثابتة والنابتة على وجه الارض قال نعم (٢)

٢ **الراوندي** في النوادر بالسند المتقدم عنه عن آبائه عليهم السلام ان قال علي عليه السلام يجوز التيمم بالجص والنورة ولا يجوز بالرماد لانه لم يخرج من الارض فقيل له ايتيمم بالصفاة النابتة على وجه الارض قال نعم **باب ٧** جواز التيمم عند الضرورة بغبار الثوب واللبد ومعرفة الدابة ونحو ذلك ان لم يوجد فيها الطين وعدم جواز التيمم بالثلج (١)

١ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من اخذته سماء شديدة والارض مبتلة فليتيمم من غبرها ولو من غبار ثوبه (٢)

٢ **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من اخذته سماء شديدة والارض مبتلة واراد ان يتيمم فلينفض سرجه او كافه فيتيمم بغباره وان كان راجلا فلينفض ثوبه او صفة سرجه (٣)

٣ **السيد** الراوندي في النوادر بالاسناد المتقدم قال قال علي عليه السلام من اخذته سماء

شديدة والارض مبتلة فليتيمم من غبرها او من غبار ثوبه او غبار سرجه او اكافه (٤) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال من اصابته جنابة والارض مبتلة فلينفض لبده وليتيمم بغباره وكذلك قال ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام لينفض ثوبه او لبده او اكافه اذا لم يجد ترابا طيبا

باب ٨ وجوب الطهارة بالثلج مع عدم امكان اذابته او وصول مسمى الغسل به او بغيره (١) **الصدوق** في المقنع وروي ان اجنبت في ارض ولم تجد الا ماء جامدا ولم تخلص الى الصعيد فصل بالتمسح ثم لا تعد الى الارض التي يوبق فيها دينك

باب ٩ كيفية التيمم وجملة من احكامه (١) **فقه الرضا** وصفة التيمم للوضوء والجنابة وسائر ابواب الغسل واحد وهو ان تضرب بيديك الارض ضربة واحدة ثم تمسح بهما وجهك موضع السجود من مقام الشعر الى طرف الانف ثم تضرب بهما اخرى فتمسح بهما اليمنى الى حد الزند وروي من اصول الاصابع تمسح باليسرى اليمنى وباليمنى اليسرى على هذه الصفة وروي اذا اردت التيمم اضرب كفيك على الارض ضربة واحدة ثم تضع احدى يديك على الاخرى ثم تمسح باطراف اصابعك وجهك من فوق حاجبيك وبقي ما بقي ثم تضع اصابعك اليسرى على اصابعك اليمنى من اصل الاصابع من فوق الكف ثم تمرها على مقدمها على ظهر الكف ثم تضع اصابعك اليمنى على اصابعك اليسرى فتصنع بيدك اليمنى ما صنعت بيدك اليسرى على اليمنى مرة واحدة فهذا هو التيمم وهو الوضوء التام الكامل في وقت الضرورة ونروي ان جبرئيل نزل الى سيدنا محمد صلى الله عليه وآله في الوضوء بغسلين ومسحين غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين ثم في التيمم باسقاط المسحين وجعل مكان موضع الغسل مسحا وقال عليه السلام والحائض تتيمم مثل تيمم الصلوة ان الله عز وجل فرض الطهر فجعل غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين وفرض الصلوة اربع ركعات فجعل للمسافر ركعتين ووضع عنه الركعتين ليس فيهما القراءة وجعل للذي لا يقدر على الماء التيمم مسح الوجه واليدين ورفع عنه مسح الرأس والرجلين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان عمار بن ياسر اصابته جنابة فتمعك كما تتمعك الدابة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا عمار تمعكت كما تمعك الحمار قد كان يجزيك من ذلك ان تمسح بيديك وجهك وكفيك كما قال الله عز وجل (٣) **القطب الراوندي** في فقه القرآن ان عمار وعمر كانا في السفر فاحتلما ولم يجدا الماء فامتنع عمر من الصلوة الى ان وجدا الماء وتمعك عمار في التراب وصلى اذ لم يعرفا كيفية التيمم فلما دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله حكيا حالهما فتبسم وقال تمعكت كما تتمعك الدابة ثم علمه كيفية التيمم (٤) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله عمار بن ياسر فقال يا رسول الله اجنبت الليلة ولم يكن معي ماء قال كيف صنعت قال طرحت ثيابي ثم قمت على الصعيد فتمعكت فقال هكذا يصنع الحمار انما قال الله فتيمموا صعيدا طيبا قال فضرب بيده الارض ثم مسح احديهما على الاخرى ثم مسح بيديه بجبينيه ثم مسح كفيه كل واحدة على الاخرى وفي رواية اخرى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنعت كما يصنع الحمار ان رب الماء هو رب الصعيد انما يجزيك ان تضرب بكفيك ثم تنفضهما ثم تمسح بوجهك ويديك كما امرك الله

باب ١٠ وجوب الضربتين في التيمم سواء كان عن وضوء ام عن غسل وتخيره في الثانية بين الجمع والتفريق (١) **المقنع** فاذا تيممت فاضرب بيدك على الارض مرة واحدة وانفضهما وامسح بهما بين عينيك الى اسفل حاجبيك ثم تدلك احدى يديك على الاخرى فوق الكف قليلا وقد روي انك تضرب بيديك على الارض مرة واحدة ثم تنفضهما فتمسح بهما يمينك من المرفق الى اطراف الاصابع ثم تضرب بيمينك الارض فتمسح بها يسارك من المرفق الى اطراف الاصابع (٢) **دعائم الاسلام** قالوا صلوات الله عليهم المتيمم يجزيه ضربة واحدة يضرب بيديه على الارض فيمسح بهما وجهه ويديه (٣) **كتاب** جمل العلم والعمل للسيد المرتضى وقد روي ان تيممه ان كان عن جنابة او ما اشبهها ثنى ما ذكرناه في الغرفة **قلت** المشهور المدعى عليه الاجماع التفصيل بين الوضوء فمرة والغسل فمرتين وظاهر بعض الاخبار كفاية المرة مطلقا وبعضها المرتين كذلك وجمعوا بينها بحمل الطائفة الاولى على الوضوء والاخرى على الغسل وهذا المرسل الذي هو في القوة كالمسانيد شاهد للجمع المذكور فلا يرد عليهم عدم صحة الجمع فيما ذكر لامكانه بحمل ما دل على المرتين على الاستحباب فالقول بالتفصيل هو القول الفصل

باب ١١ حد ما يمسح في التيمم من الوجه واليدين (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد روي انه يمسح الرجل على جبينه وحاجبيه ويمسح على ظهر كفيه (٢) **العياشي** في تفسيره عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال يا زرارة الى ان قال ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤسكم فعلمنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس ان المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه ثم قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض الغسل مسحا لانه قال بوجوهكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لا يجري على الوجه لانه لا يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها (٣) وعن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم فقال ان عمار بن ياسر اتى رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال الجنب ليس معه ماء فقال كيف صنعت يا عمار قال نزعت ثيابي ثم تمعكت على الصعيد فقال هكذا يصنع الحمار انما قال الله امسحوا بوجوهكم وايديكم منه ثم وضع يديه جميعاً على الصعيد ثم مسح من بين عينيه الى اسفل حاجبيه ثم دلك احدى يديه بالاخرى على ظهر الكف بدأ باليمنى (٢) وعن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التيمم فتلا هذه الآية والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء وقال اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قال فامسح على كفيك من حيث موضع القطع قال وما كان ربك نسيا

باب ١٣ عدم وجوب اعادة الصلوة التي صلاها بالتيمم الآن بعد تعذر في طلب الماء فخشي ان يخرج الوقت فتيمم

(١) **الشهيد** في الاربعين عن محمد بن القسم بن معية الحسني الديباجي عن السيد علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي عن ابيه عن السيد عبد الحميد بن التقي الحسني عن السيد فضل الله بن علي الراوندي عن السيد ذي الفقار بن معبد الحسيني عن الشيخ الصدوق احمد بن علي النجاشي عن احمد بن عبدون عن احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن اسمعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق عن ابيه عن آبائه صلوات الله عليهم عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت جامعت على غير ماء قال فامر النبي صلى الله عليه وآله بمحمل فاستترت به وبماء فاغتسلت انا وهي ثم قال يا ابا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام يقول من اصابته جنابة فليتيمم اذا لم يجد الماء فاذا وجد الماء فليغتسل وليستقبل صلوته (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه كان يقول من اصابته جنابة يتيمم اذا لم يجد الماء فاذا وجد الماء فليغتسل وليستقبل صلوته (٤) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا قدرت على الماء انتقض التيمم وعليك اعادة الوضوء والغسل بالماء لما تستأنف من الصلوة اللهم الا ان تقدر على الماء وانت في وقت من الصلوة التي صليتها بالتيمم فتطهر وتعيد الصلوة (٥) **الصدوق** في المقنع واذا تيممت وصليت ثم وجدت ماء وانت في وقت الصلوة بعد فلا اعادة عليك وقد مضت صلوتك فتوضأ للصلوة اخرى (٦) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في خبر يأتي فان انصرف منها وهو في وقت توضأ واعادها فان مضى الوقت اجزته

باب ١٣ ان من منعه الزحام عن الخروج للوضوء جاز له التيمم والصلوة ثم يستحب له الاعادة

(١) **الصدوق** في المقنع وان كنت وسط زحام يوم الجمعة او يوم عرفة لا تستطيع الخروج من المسجد من كثرة الناس فتيمم وصل معهم ثم تعيد اذا انصرفت **ونقدم** عن الجعفريات ونوادر الراوندي والدعائم مثله الا انه ليس في خبر النوادر او يوم عرفة **قال** في البحار ذهب الشيخ في النهاية والمبسوط الى ان من منعه زحام الجمعة عن الخروج يتيمم ويصلي ويعيد اذا وجد مستنده ما في الخبرين الموجودين في الاصل قال والمشهور عدم الاعادة وحملها بعضهم على الاستحباب ولا يبعد حملهما على ما اذا كان الصلوة مع المخالفين ولم يمكنه الخروج ولا ترك الصلوة تقية فلذا يعيد بقرينة ذكر عرفة في الروايتين والوقت فيه غير مضيق وحمله على ما اذا لم يمكنه الخروج الى آخر الوقت بعيد ولذا خص الشيخ الحكم بالجمعة مع اشتمال الروايتين على عرفة ايضا وان لم يبعد تجويز التيمم والصلوة لادراك فضل الجماعة لا سيما الجماعة المشتملة على تلك الكثرة العظيمة الواقعة في مثل هذا اليوم الشريف لكن لم ار قائلا به وهذا الاشكال في خبر النوادر مندفع والاحوط الفعل والاعادة في الجمعة انتهى

باب ١٤ انتقاض التيمم بكل ما ينقض الوضوء وبالتمكن من استعمال الماء فان تعذر وجب التيمم وان انتقض تيمم الجنب بالحدث الاصغر وجب عليه الغسل

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا قدرت على الماء انتقض التيمم وقال وقد يصلي بتيمم واحد خمس صلوات ما لم يحدث حدثا ينقض به الوضوء وقال وان مر بماء فلم يتوضأ وقد كان تيمم وصلى في آخر الوقت وهو يريد ماء آخر فلم يبلغ الماء حتى حضرت الصلوة الاخرى فعليه ان يعيد التيمم لان مروره بالماء نقض تيممه (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال من تيمم صلى بتيممه ما شاء من الصلوة ما لم يحدث او يجد الماء فانه اذا مر بالماء او وجده انتقض تيممه (٣) **عنه** في خبر يأتي وكذلك ان لم يتيمم ولم يصل فوجد الماء وهو في وقت من الصلوة انتقض تيممه وعليه ان يتوضأ ويصلي (٤) **الصدوق** في المقنع واذا مررت بماء ولم تتوضأ رجاء ان تقدر على غيره فاعد التيمم فقد انتقض بنظرك الى الماء

باب ١٥ جواز ايقاع صلوات كثيرة بتيمم واحد ما لم يحدث او يجد الماء

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد يصلي بتيمم واحد خمس صلوات ما لم يحدث حدثا ينقض به الوضوء (٢) **الصدوق** في المقنع فاذا تيمم اجزء ان يصلي بتيممه صلوات الليل والنهار ما لم يحدث او يصب ماء، وتقدم خبر الدعائم (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام قال لا يصلى بالتيمم الا صلوة واحدة ونافلتها (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد قال سمعت ابي يقول مضت السنة ان لا يصلى بتيمم الا صلوة واحدة ونافلتها **قلت** لا بد من حمل الخبرين على بعض المحامل التي ذكرها في الاصل لما هو بمضمونها فلاحظ

باب ١٦ ان من دخل في صلوة بتيمم ثم وجد الماء وجب عليه الانصراف والطهارة والاستيناف ما لم يركع

(١) **دعائم الاسلام** عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال

وان دخل في الصلوة بتيمم ثم وجد الماء فليمض وضوءه فتوضأ وصلى ان لم يكن ركع فان ركع مضى في صلوته (٢) الصدوق في المقنع واذا تيممت ودخلت في صلوتك ثم اتيت بماء فانصرف وتوضأ ما لم تركع فان كنت قد ركعت فامض فان التيمم احد الطهورين (٣) فقه الرضا عليه السلام فاذا كبرت في صلوتك تكبيرة الافتتاح واتيت بالماء فلا تقطع الصلوة ولا تنقض تيممك وامض في صلوتك (٤) كتاب درست بن ابي منصور حدثني عبد الله بن مسكان عن محمد بن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يتيمم ويدخل في صلوته ثم يمر بالماء قال يمضي في صلوته قلت لا بد من تقييدها بما اذا وجد الماء بعد الركوع لخبر الدعائم والمقنع وما هو بمضمونهما في الاصل

باب ١ وجوب تاخير التيمم والصلوة الى آخر الوقت مع رجاء زوال العذر خاصة (١) فقه الرضا عليه السلام وليس للمتيمم ان يتيمم الا في آخر الوقت وان تيمم وصلى قبل خروج الوقت ثم ادرك الماء وعليه الوقت فعليه ان يعيد الصلوة والوضوء (٢) دعائم الاسلام عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال لا ينبغي ان يتيمم من لم يجد الماء الا في آخر الوقت (٣) وعنه في خبر وان هو تيمم في اول الوقت وصلى ثم وجد الماء وفي الوقت بقية يمكنه معها ان يتوضأ ويصلي توضأ وصلى لم يجزه صلوته بالتيمم اذا هو وجد الماء وهو في وقت من الصلوة (٤) الصدوق في المقنع واعلم انه لا يتيمم الرجل حتى يكون في آخر الوقت

باب ١٨ ان المتيمم يستبيح ما يستبيح المتطهر بالماء (١) فقه الرضا عليه السلام ونروي عنه صلى الله عليه وآله انه قال رب الماء ورب الصعيد واحد وتقدم عن التمهيد في اربعينه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا ابا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين

باب ١٩ جواز التيمم مع وجود ماء يضطر اليه للشرب لا يزيد عن قدر الضرورة بما يكفي للطهارة وعدم وجوب اهراق الماء (١) دعائم الاسلام ومن لم يكن معه من الماء الا شيء يسير يخاف ان هو توضأ به او تطهر ان يموت عطشا قالوا عليهم السلام يتيمم ويبقي الماء لنفسه ولا يعين على هلاكها قال الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما (٢) الصدوق في المقنع واذا كنت في مفازة ومعك اداوة من ماء وانت على غير طهر فتمسح بالصعيد واترك الماء الا ان تعلم انك تقدر على الماء قبل ان تفوت الصلوة

باب ٢٠ وجوب شراء الماء للطهارة وان كثر الثمن وعدم جواز التيمم (١) دعائم الاسلام وقالوا عليهم السلام في المسافر يجد الماء بثمن غال ان يشتريه اذا كان واجدا لثمنه فقد وجده الا ان يكون في دفعه الثمن ما يخاف على نفسه التلف ان عدم والعطب فلا يشتريه ويتيمم بالصعيد ويصلي

باب ٢١ كراهية الجماع على غير ماء الا مع الضرورة وعدم تحريمه (١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه قال لا باس ان يجامع امرأته في السفر وليس معه ماء ويتيمم ويصلي (٢) وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن مثل هذا فقال نعم ائت اهلك وتيمم وتوجر قال يا رسول الله واوجر قال نعم اذا اتيت الحلال اوجرت كما انك اذا اتيت الحرام اثمت

باب ٢٢ استحباب نفض اليدين بعد الضرب على الارض قلت تقدم في خبر المقنع قوله تضرب بيديك الارض مرة واحدة ثم تنفضهما الخبر وفي خبر العياشي ثم مسحهما ثم مسح الى آخره والظاهر ان المراد واحد فان الغرض عدم تشويه الخلقة بتراب اليدين بازالته اما بالحركة او المسح او الدلك والنفخ

باب ٢٣ حكم من تيمم وصلى في ثوب نجس هل يعيد ام لا وتيمم الجنب والحائض للخروج من المسجدين وتقدم عن فقه الرضا عليه السلام قوله فانك اذا احتلمت في احد هذين المسجدين فتيمم ثم اخرج ولا تمر عليهما بحال الا وانت متيمم الصدوق في المقنع واذا احتلمت في المسجد الحرام او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتيمم ولا تمر في المسجد الا متيمما

باب ٢٤ نوادر ما يتعلق بابواب التيمم (١) كتاب سليم بن قيس الهلالي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام عنه فيما ذكره من بدع عمر قال عليه السلام والعجب لجهله وجهل الامة انه كتب الى جميع عماله ان الجنب اذا لم يجد الماء فليس له ان يصلي وليس له ان يتيمم بالصعيد حتى يجد الماء وان لم يجد حتى يلقى الله وفي رواية وان لم يجد سنة ثم قبل الناس ذلك منه ورضوا به وقد علم وعلم الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد امر عمارا وامر ابا ذر ان يتيمما من الجنابة ويصليا وشهدا به عنده وغيرهما فلم يقبل ذلك ولم يرفع به راسا (٢) المقنع وان كنت في سفر ومعك ماء وانت جنب فتيممت وصليت ثم ذكرته قبل ان يخرج الوقت فاعد الوضوء والصلوة

ابواب النجاسات والاواني

باب ١ نجاسة البول ووجوب غسله من غير الرضيع مرتين عن الثوب والبدن (١) فقه الرضا عليه السلام وان اصاب بول في ثوبك فاغسله من ماء جار مرة ومن ماء راكد مرتين ثم اعصره (٢) دعائم الاسلام عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام في البول يصيب الثوب قال يغسل مرتين وقالوا عليهم السلام كلما يغسل منه الثوب يغسل منه الجسد اذا اصابه (٣) عوالي اللئالي روي عن الصادق عليه السلام انه قال في الثوب يصيبه البول اغسله مرتين الاولى للازالة والثانية للانقاء

باب ٢ طهارة الثوب من بول الرضيع بصب الماء عليه مرة واحدة (١) فقه الرضا عليه السلام وان كان البول للغلام الرضيع فتصب عليه الماء صبا وان كان قد اكل الطعام فاغسله والغلام والجارية سواء وقد روي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه

انه قال لبن الجارية يغسل منه الثوب قبل ان تطعم وبولها لان لبن الجارية يخرج من مثانة امها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب ولا من بوله قبل ان يطعم لان لبن الغلام يخرج من المنكبين والعضدين (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله بال عليه الحسن والحسين عليهما السلام قبل ان يطعما فكان لا يغسل بولهما من ثوبه (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال لبن الجارية وبولها يغسل من الثوب قبل ان تطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام وبوله يخرج من العضدين والمنكبين (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه قال قال علي عليهم السلام بال الحسن والحسين عليهما السلام على ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يطعما فلم يغسل بولهما من ثوبه (٥) **دعائم الاسلام** قال الصادق عليه السلام في بول الصبي يصب عليه الماء حتى يخرج من الجانب الآخر

باب ٣ انه اذا تنجس موضع من الثوب وجب غسله خاصة فان اشتبه وجب غسل كل موضع يحصل فيه الاشتباه ويستحب غسل الثوب كله

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال لو ان امرأة حائضا لبست ثوبا لم يامرها ان تغسل ثوبها الا الموضع الذي اصابه الدم (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال في المني يصيب الثوب يغسل مكانه فان لم يعرف مكانه وعلم يقينا اصابة الثوب غسله كله ثلث مرات يفرك في كل مرة ويغسل ويعصر **وفي** البحار حمل الثلث على ما اذا لم يذهب بدونه كما هو الغالب (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي ان تغسل البول والغائط والجنابة وكثيرها سواء لا بد من غسله اذا علم به فاذا لم يعلم به اصابه ام لم يصبه رش على موضع الشك الماء فان تيقن ان ثوبه نجاسة ولم يعلم في اي موضع على الثوب غسل كله

باب ٤ نجاسة البول والغائط من الانسان ومن كل ما لا يؤكل لحمه اذا كان له نفس سائلة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الخبر المتقدم ونروي ان بولها لا يجوز اكله في النجاسة كذلك حكمه (٢) **دعائم الاسلام** سئل الصادق عليه السلام عن الفار يكون في الدهن قال ان علم به اخرج منه وان لم يعلم فلا باس به (٣) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل الحسين عليه السلام فجعل ينزو على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وعلى بطنه فبال فقال دعوه وعن ابي عبيدة في غريب الحديث انه صلى الله عليه وآله قال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله ثم دعا بماء فصب على بوله (٤) **الصدوق** في علل الشرائع عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله عن علة الغائط ونتنه قال ان الله عز وجل خلق آدم وكان جسده طيبا وبقي اربعين سنة ملقى تمر به الملائكة فتقول لامر ما خلقت وكان ابليس يدخل من فيه ويخرج من دبره فلذلك صار ما في جوف آدم منتنا خبيثا غير طيب (٥) **العالم** الجليل السيد علي الموسوي المشعشعي الحويزاوي في كتاب خير الفرائد روى عن ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب وهي مرضعة الحسين عليه السلام قالت اخذ مني رسول الله صلى الله عليه وآله حسينا ايام رضاعه فحمله فاراق ماء على ثوبه فاخذته بعنف حتى بكى فقال مهلا يا ام الفضل ان هذه الاراقة الماء يطهرها فاي شيء يزيل هذا الغبار عن قلب الحسين عليه السلام

باب ٥ طهارة البول والروث من كل ما يؤكل لحمه واستحباب ازالة ذلك مما يكره لحمه خاصة وبالكراهة في البول

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وبول ما يؤكل لحمه فلا باس به (٢) **العياشي** عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن ابوال الخيل والبغال والحمير قال فكرهها فقلت اليس لحمها حلالا قال فقال اليس قد بين الله لكم والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون وقال في الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة فجعل للاكل الانعام التي قص الله في الكتاب وجعل للركوب الخيل والبغال والحمير وليس لحومها بحرام ولكن الناس عافوها (٣) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلام ونافع مولى عمر (؟) في جانب الدار وقد اعلف الحنطة قال وهو هائج فاذا هو يبول ويضرب بذنبه انه فرجع جعفر عليه السلام وعليه ثوبان ابيضان قال فنضح عليه فملأ عليه ثيابه وجسده قال فاسترجع فضحك ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا بني ليس به باس (٤) **دعائم الاسلام** وعن خواص اولياء الله عليهم السلام نحو كلما يؤكل لحمه وبوله واستثنى بعضهم زبل الخيل وذرق الدجاج **قلت** بل في وجه

باب ٦ حكم ذرق الدجاج وبول الخشاف وجميع الطير

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن الصلوة في الثوب الذي فيه ابوال الخفافيش ودماء البراغيث فقال لا باس بذلك **السيد** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله (٢) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من جامع البزنطي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرء كل شيء يطير وبوله لا باس به (٣) **الصدوق** في المقنع وان اصاب ثوبك بول الخشاشيف فاغسل ثوبك (٤) **وروي** انه لا باس بخرء ما طار وبوله ولا تصل في ثوب اصابه ذرق الدجاج **قلت** حمل ما دل على نجاسة ذرقه على الجلال او حملها احسنها الحمل على التقية فانه قول ابي حنيفة واضاف اليه البط كما في الشرائع

باب ٧ طهارة عرق جميع الدواب وابدانها وما يخرج من مناخرها وافواهها الا الكلب والخنزير

(١) **فقه الرضا** عليه السلام سألت العالم عليه السلام

عما يخرج من منخري الدابة اذا امتخطت فاصاب ثوب الرجل قال لا باس ليس عليك ان تغسل (٢) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل شيء يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال

باب ٨ نجاسة الكلب ولو سلوقيا

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ان وقع الكلب في الماء او شرب منه اهرق وغسل الاناء الخبر **المقنع** مثله

باب ٩ نجاسة الخنزير

(١) **دعائم الاسلام** رخصوا صلوات الله عليهم في مس النجاسة يصيب الثوب والجسد اذا لم يعلق بها شيء منها كالعذرة اليابسة والكلب والخنزير والميتة

باب ١٠ نجاسة الكافر ولو ذميا ولو ناصبيا

(١) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابي المعزا عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال لا تاكل من فضل طعامهم ولا تشرب من فضل شرابهم (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد عليهما السلام عن ثياب المشركين يصلى فيها قال لا ورخصوا صلوات الله عليهم في الثياب التي يعملها المشركون ما لم يلبسوها او يظهر فيها نجاسة (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الصلوة في ثياب اليهود والنصارى والمجوس يعني التي لبسوها

باب ١١ كراهة عرق الجلال

(١) **الصدوق** في المقنع قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشرب من البان الابل الجلالة وان اصابك شيء من عرقها فاغسله

باب ١٢ نجاسة المني

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال في المني يصيب الثوب يغسل مكانه (٢) **الكراجكي** في كنز الفوائد روي عن عمار بن ياسر رحمة الله عليه انه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اغسل من ثوبي موضعا فقال لي ما تصنع يا عمار فقلت يا رسول الله تنخمت نخامة فكرهت ان تكون في ثوبي فغسلتها فقال لي يا عمار هل نخامتك ودموع عينيك وما في اداوتك الا سواء انما يغسل الثوب من البول والغائط والمني (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تغسل ثوبك الا مما يجب عليك في خروجه اعادة الوضوء ولا يجب عليك اعادته الا من بول او مني او غائط وقال في سياق غسل الجنابة وتنظف موضع الاذى منك (٤) **الصدوق** في المقنع وان جامعت مفاخذة حتى تهريق الماء فعليك الغسل وليس على المرأة انما عليها غسل الفخذين (٥) **الحميري** في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الرجل يجامع على الحصير او المصلى هل تصلح الصلوة عليه قال اذا لم يصبه شيء فلا باس وان اصابه شيء فاغسله وصل

باب ١٣ طهارة المذي والوذي والبصاق والمخاط والنخامة والبلل المشتبه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تغسل ثوبك ولا احليلك من مذي ووذي فانهما بمنزلة البصاق والمخاط **وتقدم** حديث عمار انه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يغسل ثوبه من نخامة هل نخامتك ودموع عينيك الا في اداوتك الا سواء الخبر

باب ١٤ وجوب ازالة النجاسة عن الثوب والبدن قليلة كانت او كثيرة للصلوة الا قليل الدم

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي قليل البول والغائط والجنابة وكثيرها سواء لا بد من غسله اذا علم به (٢) **الصدوق** في المقنع وان بلت فاصاب فخذك نكتة من بولك فصليت ثم ذكرت انك لم تغسله فاغسل واعد الصلوة

باب ١٥ جواز الصلوة مع نجاسة الثوب والبدن بما ينقص عن سعة الدرهم من الدم مجتمعا عدا ما استثني

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ان اصاب ثوبك دم فلا باس بالصلوة فيه ما لم يكن مقدار درهم واف والوافي ما يكون وزنه درهما وثلثا وما كان دون الدرهم الوافي فقد يجب عليك غسله ولا باس بالصلوة فيه قال وقد روي عن العالم عليه السلام ان قليل الدم وكثيره اذا كان مسفوحا سواء وما كان رشحا اقل من مقدار درهم جازت الصلوة فيه وما كان اكثر من درهم غسل (٢) **دعائم الاسلام** عن الباقر والصادق عليهما السلام انهما قالا في الدم يصيب الثوب يغسل كما تغسل النجاسات ورخصا في النضح اليسير منه ومن سائر النجاسات مثل دم البراغيث واشباهه قالا فاذا تفاحش غسل (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن دم البراغيث قال ليس به باس وان كثر ولا باس بشبهه من الرعاف **قلت** ومن ظواهر قوله في الخبر المتقدم مثل دم البراغيث شبيه النضح اليسير لا باس لا فراد النجاسات

باب ١٦ الدماء التي لا يجوز قليلها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الدم حمصة فلا باس بان لا تغسله الا ان يكون دم الحيض فاغسل ثوبك منه

باب ١٧ جواز الصلوة مع نجاسة الثوب والبدن بدم الجروح والقروح الى ان ترقى واستحباب غسل الثوب كل يوم مرة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي في دم الدماميل يصيب الثوب والبدن انه قال يجوز فيه الصلوة وروي انه لا يجوز

باب ١٨ طهارة دم السمك والبق والبراغيث ونحوه مما لا نفس له وان كثر وتفاحش

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي انه لا باس بدم البعوض والبراغيث قال ولا باس بدم السمك في الثوب ان يصلي فيه قليلا كان او كثيرا (٢) **السيد فضل الله** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال سئل علي بن ابي طالب عليه السلام عن الصلوة في الثوب الذي فيه ابوال الخفافيش ودماء البراغيث فقال لا باس وفي الجعفريات مثله الا ان فيه بدل الخفافيش الخشاش (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله قال سألته عن دم البراغيث قال ليس به باس وان كثر

باب ١٩ تعدي النجاسة مع الملاقاة والرطوبة لا مع اليبوسة واستحباب نضح الثوب بالماء اذا لاقى الميتة او الخنزير او الكلب بغير رطوبة

(١) **دعائم الاسلام** رخصوا صلوات الله عليهم في مس النجاسة اليابسة الثوب والجسد اذا لم يعلق بهما شيء منها

في نجاسة الكلب والخنزير

في نجاسة الكافر

في نجاسة المني

في وجوب ازالة النجاسة عن الثوب والبدن

في جواز الصلوة مع نجاسة الثوب والبدن بدم الجروح

كتاب الطهارة

كالعذرة اليابسة والكلب والخنزير والسنّور (٢) فقه الرضا عليه السلام وان مسست ميتة فاغسل يديك

باب ٢٠ طهارة بدن الجنب وعرقه وحكم عرق الجنب من الحرام

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ولو استدفأ بامرأته بعد الغسل وهي بالجنابة لم نأمره ان يعيد الغسل وقال لو ان رجلا جامع في ثوبه ثم عرق فيه حتى يبتل لم نأمره بالصلوة فيه ولم نأمره بغسل ثوبه لان الثوب لا ينجسه شيء (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لا بأس بعرق الحائض والجنب (٣) دعائم الاسلام رخصوا عليهم السلام في عرق الجنب والحائض يصيب الثوب وكذلك رخصوا في الثوب المبلول يلصق بجسد الجنب والحائض (٤) كتاب عاصم بن حميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يجنب وعليه قميصه فيصيبه السماء فيبتل قميصه وهو جنب يغسل قميصه قال لا (٥) ابن شهرآشوب في المناقب نقلا من كتاب المعتمد في الاصول قال علي بن مهزيار وردت العسكر وانا شاك في الامامة فرأيت السلطان قد خرج الى الصيد في يوم من الربيع الا انه صائف والناس عليهم ثياب الصيف وعلى ابي الحسن عليه السلام لبادة وعلى فرسه تجفاف لبود وقد عقد ذنب الفرس والناس يتعجبون منه ويقولون الا ترون الى هذا المدني وما قد فعل بنفسه فقلت في نفسي لو كان اماما ما فعل هذا فلما خرج الناس الى الصحراء لم يلبثوا ان ارتفعت سحابة عظيمة هطلت فلم يبق احد الا ابتل حتى غرق بالمطر وعاد عليه السلام وهو سالم من جميعه فقلت في نفسي يوشك ان يكون هو الامام ثم قلت اريد ان اسأله عن الجنب اذا عرق في الثوب فقلت في نفسي ان كشف وجهه فهو الامام فلما قرب مني كشف وجهه ثم قال ان كان عرق الجنب في الثوب وجنابته من حرام لا يجوز الصلوة فيه وان كان جنابته من حلال فلا بأس فلم يبق في نفسي بعد ذلك شبهة (٦) قال في البحار بعد نقل هذا الخبر وجدت في كتاب عتيق من مؤلفات قدماء اصحابنا رواه عن ابي الفتح غازي بن محمد الطرائفي عن علي بن عبد الله الميموني عن محمد بن علي بن معمر عن علي بن يقطين بن موسى الاهوازي عنه عليه السلام مثله وقال ان كان من حلال فالصلوة في الثوب حلال وان كان من حرام فالصلوة في الثوب حرام (٧) الصدوق في المقنع وان عرقت في ثوبك وانت جنب حتى يبتل ثوبك فانضحه بشيء من ماء وصل فيه وقال والدي رحمه الله في رسالته اليّ ان عرقت في ثوبك وانت جنب وكانت الجنابة من حلال فحلال الصلوة فيه وان كانت من حرام فحرام الصلوة فيه (٨) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن محمد بن محمد بن ما بنداذ الكاتب الاسكافي قال تقلدت ديار ربيعة وديار مضر فخرجت واقمت بنصيبين وقلدت عمالي وانفذتهم الى نواحي اعمالي وتقدمت الى كل واحد منهم ان يحمل اليّ كل من يصاب في عمله ممن له مذهب فكان يرد عليّ في اليوم الواحد الاثنان والجماعة منهم فاسمع منهم واعامل كل واحد منهم بما يستحقه فلما ذات يوم جالس واذا قد ورد كتاب عامل كفرتوثي يذكر انه قد وجه اليّ برجل يقال له ادريس بن زياد فدعوت به فرأيته وسيما قبلته نفسي ثم ناظرته فرأيته ممطورا ورأيته من المعرفة بالفقه والاحاديث على ما اعجبني فدعوته الى القول بامامة الاثني عشر فأبى وانكر عليّ ذلك فخاصمني فيه وسألته بعد مقامه عندنا اياما ان يهب لي زورة الى سر من رأى لينظر الى ابي الحسن عليه السلام وينصرف فقال لي انا اقضي حقك بذلك وشخص بعد ان حملته فابطأ عني وتأخر كتابه ثم انه قدم فدخل اليّ فاول ما رآني اسبل عينيه بالبكاء فلما رأيته باكيا لم اتمالك حتى بكيت فدنا مني وقبل يدي ورجلي ثم قال يا اعظم الناس منة عليّ نجيتني من النار وادخلتني الجنة وحدثني قال خرجت من عندك وعزمي اذا لقيت سيدي ابا الحسن عليه السلام ان اسأله عن مسائل وكان فيما عددت ان اسأله عن عرق الجنب هل يجوز الصلوة في القميص الذي اعرق فيه وانا جنب ام لا فصرت الى سر من رأى فلم اصل اليه وابطأ عن الركوب لعلة كانت به ثم سمعت الناس يتحدثون بانه يركب فبادرت ففاتني ودخل باب السلطان فجلست على باب الشارع وعزمت ان لا ابرح او ينصرف واشتد الحر عليّ فعدلت الى باب دار فيه فجلست اليه ونعست فحملتني عيني فلم انتبه الا بمقرعة على كتفي ففتحت عيني واذا انا بمولاي ابي الحسن عليه السلام واقف على دابته فوثبت فقال لي يا ادريس اما آن لك فقلت بلى يا سيدي فقال ان كان العرق من الحلال فحلال وان كان من الحرام فحرام من غير ان اسأله فقلت به وسلمت لامره

باب ٢١ طهارة بدن الحائض وعرقها

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال لو ان رجلا عانق امرأته وهي حائض حتى يصيب جسده من عرقها لم نأمره ان يغتسل وقال عليه السلام لو ان امرأة حائضا لبست ثوبا لم نأمرها ان تغسل ثوبها الا الموضع الذي اصابه الدم (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال لا بأس بعرق الجنب والحائض (٣) دعائم الاسلام ورخصوا عليهم السلام في عرق الجنب والحائض

باب ٢٢ ان الشمس اذا جففت الارض والسطح والبواري من البول ونحوه تطهرها ويجوز الصلوة عليها

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اربع لا ينجسهن شيء الارض والجسد والماء والثوب فسئل ما نجاسة الجسد الحي قال قالوا فالارض يا امير المؤمنين قال اذا اصابها قذر ثم اتت عليها الشمس فقد طهرت (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن البقعة يصيبها البول والقذر قال الشمس طهورها قال لا بأس ان يصلى في ذلك الموضع اذا اتت عليه الشمس (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام في ارض زبلت بالعذرة هل يصلى عليها قال اذا طلعت عليها الشمس او مر عليه ماء فلا بأس

بالصلوة عليها (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال اذا يبست الارض طهرت (٥) فقه الرضا عليه السلام ما وقعت الشمس عليه من الاماكن
التي اصابها شيء من النجاسة مثل البول وغيرها طهرها واما الثياب فلا تطهر الا بالغسل (٦) دعائم الاسلام قالوا صلوات الله عليهم
في الارض تصيبها النجاسة لا يصلى عليها الا ان تجففها الشمس وتذهب بريحها فانها اذا صارت كذلك ولم يوجد فيها عين النجاسة
ولا وجد فيها رائحتها فقد طهرت (١)

باب ٢٣ جواز الصلوة على الموضع النجس وعلى الثوب النجس مع عدم تعدي النجاسة واستحباب اجتناب ذلك

الحميري في قرب الاسناد بسنده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن المكان يغتسل فيه من الجنابة او يبال فيه يصلح ان يفرش فيه
قال نعم يصلح ذلك اذا كان جافا (٢) قلت الظاهر ان الافتراش للصلوة وكذا فهمه بعض العلماء فيما علقه على هامش كتاب علي بن جعفر عليه السلام (٣)
دعائم الاسلام وسئل ابو عبد الله الصادق عليه السلام عن السفرة والخوان يصيبه الخمر ايؤكل عليه قال ان كان يابسا قد جف فلا بأس به

باب ٢٣ جواز الصلوة فيما لا تتم الصلوة فيه منفردا وان كان نجسا مثل القلنسوة والتكة والجورب والكمرة والنعل والخفين وما اشبه ذلك

(١) فقه الرضا عليه السلام ان اصاب قلنسوتك او عمامتك او التكة او الجورب او الخف مني او بول او دم او غائط فلا بأس بالصلوة فيه وذلك ان الصلوة لا تتم في شيء من
هذه وحده الصدوق في المقنع مثله

باب ٢٤ طهارة باطن القدم والنعل والخف بالمشي على الارض الطاهرة الجافة او المسح بها حتى تزول النجاسة

(١) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي عبيدة الحذاء قال دخلت الحمام فلما خرجت دعوت بماء واردت ان اغسل قدمي فالقى بي ابو جعفر عليه السلام و
نهاني عن ذلك وقال ان الارض يطهر بعضها بعضا (٢) دعائم الاسلام قالوا صلوات الله عليهم في المتطهر اذا مشى على ارض نجسة ثم على طاهرة
طهرت قدميه (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي الى ان قال وطهور الارض (٤) عوالي
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله في النعلين يصيبهما الاذى فليمسحهما وليصل فيهما وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله اذا وطئ احدكم الاذى بخفيه
فان التراب له طهور

باب ٢٥ طهارة الحية والفارة والعظاية والوزغ في حال حيوتها واستحباب غسل اثر الفارة ونضحه

(١) الصدوق في
المقنع واذا وقعت فارة في الماء ثم خرجت فمشت على الثياب فاغسل ما رأيت من اثرها وما لم تره انضحه بالماء وقال في موضع آخر فان وقعت في حب دهن فاخرجت
قبل ان تموت فلا بأس ان تبيعه من مسلم او تدهن به (٢) فقه الرضا عليه السلام ان دخل حية وخرجت منه صب من ذلك الماء ثلاث اكف
واستعمل الباقي وقليله وكثيره بمنزلة واحدة

باب ٢٦ نجاسة الميتة من كل ما له نفس سائلة الا ان يطهر المسلم بالغسل

(١) الجعفريات اخبرنا محمد
حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي عليه السلام في الزيت والسمن اذا وقع فيه شيء له دم فمات فيه استسرجوه فمن مسه فليغسل يده
واذا مس الثوب او مسح يده في الثوب واصابه منه شيء فليغسل الموضع الذي اصاب من الثوب ومسح يده في الثوب يغسل ذلك خاصة (٢) وبهذا
الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت قال الزيت خاصة يبيعه لمن يعمله صابونا (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال ان
كان شيئا مات في الادام وفيه الدم في العسل او في الزيت او في السمن فكان جامدا جنب ما فوقه وما تحته ثم يؤكل بقيته وان كان ذائبا فلا يؤكل يسرج به (٤)
وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن قدر طبخت واذا في القدر فارة ميتة فقال يهراق المرق ويغسل اللحم وينقى حتى ينقى
ثم يؤكل (٥) دعائم الاسلام سئل الصادق عليه السلام عن فارة وقعت في سمن قال ان كان جامدا القيت ما حولها واكل الباقي وان كان مايعا فسد
كله ويستصبح به (٦) وسئل امير المؤمنين عليه السلام عن الدواب تقع في السمن والعسل والزيت فتموت فيه قال ان كان ذائبا اريق اللبن واستسرج بالزيت
والسمن وقالوا عليهم السلام اذا اخرجت الدابة حية ولم تمت في الادام لم تنجس ويؤكل واذا وقعت فيه فماتت لم يؤكل ولم يبع ولم يشتر (٧) فقه الرضا
عليه السلام روي لا ينجس الماء الا ذو نفس سائلة او حيوان له دم وقال وان مس ثوبك ميتا فاغسل ما اصاب وان مسست ميتة فاغسل يديك (٨)
السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن قدر طبخت فاذا فيها فارة ميتة فقال يهراق
المرق ويغسل اللحم وينقى ويؤكل وسئل عليه السلام عن الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت قال يبيعه لمن يعمله صابونا (٩) عوالي اللئالي وفي الحديث
انه صلى الله عليه وآله قال وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في
عكة ضب قال ارفعه

باب ٢٧ طهارة الميتة مما ليس له نفس سائلة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال في الخنفساء والعقرب والصرار اذا مات في الادام فلا بأس بأكله (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال
في الخنفساء والعقرب والصرار وكل شيء لا دم له يموت في الطعام لا يفسده (٣) وعنه انه رخص في الادام والطعام يموت فيه خشاش الارض والذباب

وما الادم

وما لا دم له وقال لا ينجس ذلك شيئاً ولا يحرمه فان مات فيه ما له دم وكان مايعاً فسد وان كان جامداً فسد ما حوله واكلت بقيته (٤) فقه الرضا عليه السلام وان وقعت فيه عقرب او شئ من الخنافس وبنات وردان والجراد وكلما ليس له دم فلا بأس باستعماله والوضوء منه مات فيه او لم يمت (٥) السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما لا نفس له سائلة اذا مات في الادام فلا بأس باكله (٦) الصدوق في المقنع فان وقعت في البئر خنفساء او ذباب او جراد او نملة او عقرب او بنات وردان وكل ما ليس له دم فلا تنزح منها شيئاً وكذلك ان وقع في السمن والزيت

باب ٢٨ استحباب ترك الخبز وشبهه اذا شمه الفار والكلب (١) دعائم الاسلام عن الصادق عليه السلام انه سئل عن الكلب والفارة يأكلان من الخبز او يشمانه قال ينزع ذلك الموضع الذي اكلا منه او شماه ويؤكل سائره (٢) الصدوق في المقنع واذا اكل الكلب او الفارة من الخبز او شماه فاترك ما شماه وكل ما بقي

باب ٢٩ ان كل شئ طاهر حتى تعلم ورود النجاسة عليه وان من شك في ان ما اصابه بول او ماء مثلا او شك في تقدم ورود النجاسة على الاستعمال وتأخره عنه بنى على الطهارة فيهما (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا بني اتخذ ثوباً للغائط رايت الذباب يقعن على الشئ الرقيق ثم يقعن علي قال ثم اتيته فقال ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ولا لاصحابه الا ثوب واحد فرفضه (٢) دعائم الاسلام سئل الصادق عليه السلام عن خرء الفار يكون في الدقيق قال ان علم به اخرج منه وان لم يعلم فلا بأس (٣) فقه الرضا عليه السلام وروي ان قليل البول والغائط والجنابة وكثيرها سواء لا بد من غسله اذا علم به فاذا لم يعلم به اصابه ام لم يصبه رش على موضع الشك الماء (٤) الصدوق في المقنع وكل شئ طاهر حتى تعلم انه قذر (٥) كتاب درست بن ابي منصور عنه عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الثوب يخرج من الحائك اصلي فيه قبل ان يغسله قال لا بأس به ما لم يعلم وسخه

باب ٣٠ نجاسة الخمر والنبيذ والفقاع وكل مسكر (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً عليه السلام سئل عن حنطة صب عليها خمر قال الطين والعجين والملح والخبز يأتي على ذلك كله (٢) دعائم الاسلام سئل الصادق عليه السلام عن الشراب الخبيث يصيب الثوب قال يغسل وسئل عليه السلام عن السفرة والخوان يصيبه الخمر ايؤكل عليه قال ان كان يابساً فجف فلا بأس به (٣) كتاب درست بن ابي منصور عنه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اكل من طعام اليهود والنصارى فقال لا تأكل قال ثم قال يا اسمعيل لا تدعه تحريماً ولكن دعه تنزهاً له وتنجساً ان في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير (٤) فقه الرضا عليه السلام لا بأس ان تصلي في ثوب اصابه خمر لان الله حرم شربها ولم يحرم الصلوة في ثوب اصابته وان خاط خياط ثوبك بريقه وهو شارب الخمر ان كان يشرب غبا فلا بأس وان كان مدمناً للشرب كل يوم فلا تصل في ذلك الثوب حتى يغسل (٥) الصدوق في المقنع مثل القول الاول اصابته **قلت** ذيل الخبر ينافي صدره وقد ذكرنا وجهه وما يماثله في الخاتمة في شرح حال الفقه الرضوي (٦) الشيخ الطوسي في رسالة تحريم الفقاع اخبرنا جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن ابي سعيد عن ابي جميل البصري قال كنت مع يونس بن عبد الرحمن ببغداد وانا امشي معه في السوق ففتح صاحب الفقاع فقاعه فاصاب ثوب يونس فرايته قد اغتم لذلك حتى زالت الشمس فقلت له الا تصلي فقال ليس اريد اصلي حتى ارجع الى البيت فاغسل هذا الخمر من ثوبي فقلت له هذا رأيك او شئ ترويه فقال اخبرني هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول فاذا اصاب ثوبك فاغسله

باب ٣١ عدم وجوب الاعادة على من صلى وثوبه او بدنه نجس قبل العلم بالنجاسة (١) فقه الرضا عليه السلام وقد روي في المني اذا لم تعلم من قبل ان تصلي فلا اعادة عليك (٢) علي بن جعفر عليه السلام في كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن رجل احتجم فاصاب ثوبه فلم يعلم به حتى كان من غد كيف يصنع قال ان كان رآه وقد صلى فليعتد بتلك الصلوة ثم ليغسله صلوته تلك **قلت** هكذا في نسختي وفي البحار نقلاً عنه بعد قوله بتلك الصلوة ثم ليغسله وهو مطابق لما رواه الحميري في قرب الاسناد عن علي بن جعفر عليه السلام

باب ٣٢ وجوب الاعادة في الوقت واستحباب القضاء بعده على من علم بالنجاسة فلم يغسلها ثم نسيها وقت الصلوة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يقول من صلى حتى يفرغ من صلوته وهو في ثوب نجس فلم يذكره الا بعد فراغه ليعيد صلوته (٢) فقه الرضا عليه السلام ان كنت اهرقت الماء فتوضأت ونسيت ان تستنجي حتى فرغت من صلوتك ثم ذكرت فعليك ان تستنجي ثم تعيد الوضوء والصلوة (٣) السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن موسى بن جعفر عن آبائه قال قال علي عليه السلام من صلى في ثوب نجس فلم يذكره الا بعد فراغه فليعد صلوته (٤) الصدوق في المقنع وان اصاب فخذك نكتة من بولك فصليت ثم ذكرت انك لم تغسله فاغسل واعد الصلوة

باب ٣٣ طهارة المني (١) فقه الرضا عليه السلام لا تغسل ثوبك

الامام يجب عليك في خروجه اعادة الوضوء ولا يجب عليك اعادة الا من بول الى ان قال ولا ينقض المذي والقلس الخبر **باب ٣٤ طهارة ما يشترى من مسلم ومن سوق المسلمين والحكم بذكاته ما لم يعلم انه ميتة وحكم ما يوجد بارضهم** (١) **القطب الراوندي** في الخرائج روى عن احمد بن ابي روح قال خرجت الى بغداد في مال لابي الحسن الخضر بن محمد لاوصله وامرني ان ادفعه الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وامرني ان اسئله الدعاء للعلة التي هو فيها واسئله عن الوبر يحل لبسه الخبر الى ان ذكر في آخر التوقيع الذي خرج عن الحجة عليه السلام والفراء متاع الغنم ما لم يذبح بارمنية يذبحه النصارى على الصليب فجائز لك ان تلبسه اذا ذبحه اخ لك او مخالف تثق بدينه (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما جائك من دباغ اليمن فصل فيه ولا تسئل عنه (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها وجبنها وبيضها وفيها سكين فقال تقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يفسد وليس لما فيها بقاء فان جاء طالبها غرم له الثمن فقالوا يا امير المؤمنين لا نعلم سفرة ذمي ولا سفرة مجوسي قال هم في سعة من اكلها ما لم يعلموا حتى يعلموا (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن سفرة وجدت في الطريق فيها لحم كثير وخبز كثير وبيض وفيها سكين فقال يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يفسد فاذا جاء طالبها غرم له فقالوا يا امير المؤمنين لا نعلم اسفرة ذمي ام سفرة مجوسي فقال هم في سعة من اكلها ما لم يعلموا (٥) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر له الجبن الذي يعمله المشركون وانهم يجعلون فيه الانفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال اذا علم ذلك لم يؤكل وان كان الجبن مجهولا لا يعلم من عمله وبيع في سوق المسلمين فكله (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن جلود الغنم يختلط الذكي منها بالميتة ويعمل منها الفراء قال ان لبستها فلا تصل فيها وان علمت انها ميتة فلا تشترها ولا تبعها وان لم تعلم اشتر وبع **باب ٣٥ وجوب غسل الاناء من الخمر ثلاثا وجواز استعماله بعد ذلك** (١) **الحميري** في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الشراب في الاناء يشرب فيه الخمر قدحان عيدان او باطية قال اذا غسل فلا بأس وسألته عن دن الخمر ايجعل فيه الخل والزيتون او شبهه قال اذا غسل فلا بأس ورواه علي بن جعفر في كتابه **باب ٣٦ ما يكره من اواني الخمر** (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الشطرنج والنرد قال لا تقربوهما قلت فالغناء قال لا خير فيه فلا تقربه قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكل مسكر حرام قلت فالظروف التي تصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدباء القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن والنقير خشبة كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وقد قيل الحنتم الجرار الخضر **باب ٣٧ عدم طهارة جلد الميتة بالدباغ وعدم جواز الصلوة فيه وتحريم الانتفاع بها وكراهة الصلوة فيما يشترى ممن يستحل الميتة بالدباغ** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل في جلد الميتة على كل حال (٢) **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **عوالي اللئالي** قد صح عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب (٤) **وروى** شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن عبد الله بن حكيم قال قرء علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله في ارض جهينة وانا غلام شاب ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب (٥) **وروي** عن الباقر عليه السلام انه سئل عن جلد الميتة ايلبس في الصلوة فقال لا ولو دبغ سبعين مرة (٦) **الصدوق** في العيون عن عبد الواحد بن محمد عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام انه كتب الى المأمون ولا يصلى في جلود الميتة (٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الصلوة بجلود الميتة وان دبغت (٨) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يصلى بجلد الميتة ولو دبغ سبعين مرة انا اهل بيت لا نصلي بجلود الميتة وان دبغت (٩) **وعن** علي عليه السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ينتفع من الميتة باهاب ولا عظم ولا عصب (١٠) **وعن** الصادق عن ابائه عن النبي صلى الله عليهم قال الميتة نجس وان دبغت **وكان** علي بن الحسين عليهما السلام يلبس الجبة من فراء العراق فاذا حضرت الصلوة نزعها (١١) **الصدوق** في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام فاخلع نعليك لانها كانت من جلد حمار ميت (١٢) **وفي** كمال الدين عن محمد بن علي بن محمد بن حاتم عن احمد بن عيسى الوشاء عن احمد بن طاهر عن محمد بن بحر عن احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي قال دخلت مع احمد بن اسحق على ابي محمد عليه السلام وعلى فخذه الايمن غلام يناسب المشتري في الخلقة الى ان قال ثم قال فالمسائل التي اردت ان تسئل عنها قلت على حالها يا مولاي قال فسل قرة عيني واومى الى الغلام عما بدا لك منها فقلت له مولانا وابن مولانا الى ان قال قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان

فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة فقال ثم مقال ذلك فضل الغزي على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطيئين اما

ان تكون صلوة موسى عليه السلام فيها جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة وان كانت مقدسة مطهرة فليس باقدس و

اطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى عليه السلام انه لم يعرف الحلال من الحرام ولم يعلم ما جازت الصلوة فيه مما لم تجز وهذا

كفر الخبر **ورواه** في البحار عن دلائل الطبري عن عبد الباقي بن يزداد عن عبد الله بن محمد الثعالبي عن احمد بن محمد العطار عن سعد بن عبد الله مثله

وقال رحمه الله يظهر منه ان الخبر الاول محمول على التقية ومع قطع النظر عنه محمول على عدم علمه بذلك وانه لم يكن يصلي فيهما ان جوزنا الاستعمال في غيرها

١٢ او لم يكن في شرعه تحريم الصلوة في جلد الميتة (١٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

١ يقول الهديث لابي جبة فرو من العراق فكان اذا اراد ان يصلي نزعها فطرحها **باب ٣٨** نجاسة القطعة التي تقطع من الانسان والحيوانات (١) **دعائم**

الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كل شئ سقط من حي فهو ميتة وكذا كل شئ سقط من اعضاء الحيوان وهي لحياة فهو ميتة لا يؤكل **باب ٣٩**

١ حكم اشتباه النجس بالطاهر من الثوب والاناء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان معه اناآن وقع في احدهما ما ينجس الماء ولم يعلم في ايهما هو فيهما جميعا

٢ وليتيمم (٢) **علي بن** ابرهيم في تفسيره من كان عليه ثوبان فاصاب احدهما بول او قذر او جنابة ولم يدر اي الثوبين اصابه القذر فانه يصلي في هذا وفي

هذا واذا وجد الماء غسلهما جميعا **قال** في البحار والظاهر انه اخذه من الرواية لانه من ارباب النصوص **باب ٤٠** عدم جواز استعمال اواني الذهب

١ والفضة خاصة دون الصفر وغيره (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي

الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون **ورواه** السيد فضل الله

الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث مثله (٢) **ابن الشيخ**

٢ الطوسي ره في اماليه عن والده عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن الفضل بن محمد بن المسيب عن هرون بن عمرو المجاشعي عن محمد بن جعفر بن محمد عن

ابيه الصادق عليه السلام وعن المجاشعي عن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام انه سئل عن الدنانير والدراهم وما على الناس فيها فقال ابو جعفر عليه السلام هي خواتيم

الله في ارضه جعلها الله مصلحة لخلقه وبها تستقيم شؤنهم ومطالبهم فمن اكثر له منها فقام بحق الله فيها وادى زكوتها فذاك الذي طابت وخلصت له

ومن اكثر له منها فبخل بها ولم يؤد حق الله فيها واتخذ منها الآنية فذاك الذي حق عليه وعيد الله عز وجل في كتابه يقول الله يوم يحمى عليها في نار جهنم

٣ فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون (٣) **علي بن** جعفر عليه السلام في كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال

٤ سئلته عن اهل الارض يأكل في انائهم اذا كانوا يأكلون الميتة والخنزير قال لا ولا في آنية الذهب والفضة (٤) **البحار** عن المجازات النبوية للسيد الرضي

رحمه الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله للشارب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم برفع النار والاكثر من الروايات على نصبها وقد

٥ روي عنه انه قال من شرب بها في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل في خاتم ذهب ولا تشرب في آنية الذهب والفضة (٦)

٦ **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب اللباس للعياشي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله

٧ عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الذهب والفضة (٧) **عوالي اللئالي** قال صلى الله عليه وآله الذين يشربون في آنية الفضة انما يجرجر في

٨ بطونهم نار جهنم (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها

٩ لهم في الدنيا ولنا في الآخرة (٩) **الاحسائي** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن استعمال اواني الذهب والفضة **باب ٤١** حكم

١ الآلات المتخذة من الذهب والفضة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي

بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله درع يلبس من الفلانس المضربة الى ان قال وكان له درع يسمى ذات

٢ الفضول وكانت له ثلث حلقات من فضة بين يديها واحدة واثنتان من خلفها الخبر (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان

٣ درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولبستها فكنت اجرها على الارض وفيها ثلث حلقات من فضة بين يديها واحدة واثنتان من خلفها (٣) **وبهذا**

٤ الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة وقائمه من فضة وما بين ذلك حلق من فضة (٤) **السيد**

علي بن طاوس في امان الاخطار عن كتاب منية الداعي وغنية الواعي للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا الفقيه ابو جعفر

محمد بن ابي الحسن عم والدي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي عن والده عن الصدوق ره واخبرني جدي قال حدثني والدي الفقيه ابو الحسن

عن جماعة من اصحابنا منهم السيد العالم ابو البركات والشيخ ابو القاسم علي بن محمد المعاذي وابو بكر محمد بن علي العمري وابو جعفر محمد بن ابرهيم المدايني عن الصدوق عن ابيه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن جده قال حدثني ابو نصر الهمداني قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمة ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام قالت لما مات محمد بن علي الرضا عليهما السلام اتيت زوجته ام عيسى بنت المامون فعزيتها الى ان قالت وذكرت حكاية طويلة وفي آخرها عن ياسر انه قال فلما اصبح ابو جعفر عليه السلام بعث الي فدعاني فلما صرت اليه جلست بين يديه دعا برق ظبي من ارض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا الى امير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها ما اذكره بعد فاذا اراد شده على عضده فليشده على عضده الايمن الخبر (٥) ابن شهرآشوب في مناقبه وكان له صلى الله عليه وآله منطقة من اديم مبشور فيها ثلث حلق من فضة والابزيم والطرف من فضة وكان له قدح مضبب بثلث ضبات فضة (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الذهب يحلى به الصبيان قال كان ابي عليه السلام يحلي اولاده ونساءه بالذهب والفضة ولا باس بان يحلى السيوف والمصاحف بالذهب والفضة (٧) **وعن علي** عليه السلام انه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ونعل سيفه من فضة

باب ٤٢ طهارة ما لا تحله الحيوة من الميتة غير نجس العين ان اخذ جزا او غسل موضع الملاقاة

(١) **الصدوق** في الهداية عشرة اشياء من الميتة ذكية العظم والشعر والصوف والريش والقرن والحافر والبيض والانفحة واللبن والسن (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر شعر الانسان وكل شيء سقط من الحي فهو ميتة الى ان قال ورخص فيما جز عنها من اصوافها واوبارها واشعارها اذا غسل ان يلبس ويصلى فيه وعليه اذا كان طاهرا خلاف شعور الناس

باب ٤٣ وجوب تعفير الاناء بالتراب من ولوغ الكلب ثم غسله بالماء

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ان وقع كلب في الماء او شرب منه اهريق الماء وغسل الاناء ثلث مرات مرة بالتراب ومرتين بالماء (٢) **الصدوق** في المقنع فان ولغ كلب في اناء او شرب منه اهريق الماء وغسل الاناء ثلث مرات مرة بالتراب ومرتين بالماء ثم يجفف (٣) **عوالي اللئالي** روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا احداهن بالتراب (٤) **وعنه** ص قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل بالتراب ثم بالماء **وروى** الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في ولوغ الكلب في الاناء قال اغسله بالتراب مرة ثم بالماء مرتين **وروى** عمار الساباطي عنه ع اغسله سبعا بالماء **قلت** قال شيخنا الاعظم في كتاب الطهارة بعد ذكر ما دل على وجوب غسل الاناء بالماء مرتين بعد التعفير وبذلك يقيد كله صحيحة الفضل في الكلب انه رجس نجس لا يتوضأ بفضله واصبب ذلك الماء ثم اغسله بالتراب اول مرة ثم بالماء وغيرها من الروايات المطلقة مضافا الى المحكي عن المعتبر والمنتهى زيادة لفظ مرتين في الصحيحة وتبعهما غيرهما ولا يبعد وجود الزيادة في بعض الكتب المعتبرة والاصول بشهادة جماعة عثروا على الكتب المعتبرة عندهم على هذه الزيادة وحكي وجودها في عوالي اللئالي لابن ابي جمهور وفي الرضوي ويشعر بوجودها قوله اغسله بالتراب اول مرة والا كان المناسب ان يقال اغسله بالتراب ثم بالماء انتهى ولا يخفى ان متن الخبر في العوالي كذلك وعليه لا محل للاشعار والعجب من صاحب الوسائل انه لم يلتفت الى نسخة المعتبر والظاهر ان المحقق اخذ الخبر من كتاب الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز ومن وقف على ما في التهذيب من الخلل الكثير في متون اكثر الاخبار واسانيدها علم ان ما في المعتبر اصح واولى بالاخذ والاعتماد لاتقان صاحبه وضبطه والله العالم

باب ٤٤ ان اواني المشركين طاهرة ما لم يعلم نجاستها واستحباب اجتنابها

(١) **كتاب** درست بن ابي منصور عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك آكل من طعام اليهود والنصارى قال فقال لا تاكل قال ثم قال يا اسمعيل لا تدعه تحريما ولكن دعه تنزها له وتنجسا له ان في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير

باب ٤٥ طهارة ما يعمله الكفار من الثياب ونحوها ويستعملونه ما لم يعلم تنجيسهم لها واستحباب تطهيرها ورشها بالماء

(١) **دعائم الاسلام** ورخصوا عليهم السلام في الثياب التي يعملها المشركون ما لم يلبسوها او تظهر فيها نجاسة

باب ٤٦ ان طين المطر طاهر حتى تعلم نجاسته واستحباب غسله بعد ثلثة ايام

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا بقي ماء المطر في الطرقات ثلثة ايام نجس واحتيج الى غسل الثوب منه وماء المطر في الصحارى لا ينجس وروي ان طين المطر [illegible] يجوز الصلوة فيه طول الشتو (٢) **دعائم الاسلام** ورخصوا عليهم السلام في طين المطر ما لم يغلب عليه النجاسة وتغيره

باب ٤٧ استحباب استعمال اقداح الشام والخزف وكراهة فخار مصر

(١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب النبوة في صفة اخلاق النبي صلى الله عليه وآله في مشربه وكان يشرب في اقداح القوارير التي يؤتى بها من الشام ويشرب في الاقداح التي يتخذ من الخشب وفي الجلود ويشرب في الخزف (٢) **العياشي** عن داود الرقي عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال اني اكره ان آكل شيئا في فخار مصر (٣) **وعن علي** بن اسباط عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تاكلوا في فخار مصر ولا تغسلوا رؤسكم بطينها فانها تورث الذلة وتذهب بالغيرة

باب ٤٨ طهارة الخمر ان انقلب خلا واباحته

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ان صب في الخمر خل لم يحل اكله حتى يذهب عليه ايام ويصير خلا ثم كل بعد ذلك (٢) **كتاب** حسين بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الخمر يجعل منه

كتاب الطهارة

١ ... ولا الا ماكان من شئ بنفسه **باب ٤٩** طهارة الدود الذي يقع من الكنيف المعد الآن ترى معه نجاسة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان

خرج منك حب القرع وكان فيه ثفل فاستنج وتوضأ وان لم يكن فيه ثفل فلا وضوء عليك ولا استنجاء **باب ٥٠** نجاسة الدم من كل حيوان له نفس سائلة

١ (١) **دعائم الاسلام** عن الباقر والصادق عليهما السلام انهما قالا في الدم يصيب الثوب يغسل كما تغسل النجاسات (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي

٢ عن العالم عليه السلام ان قليل الدم وكثيره اذا كان مسفوحا سواء وما كان رشحا اقل من مقدار درهم جازت الصلوة فيه وما كان اكثر من درهم غسل **باب ٥١**

١ طهارة الحديد (١) **نوادر** عن الجعفريات بالاسناد ان عليا عليه السلام سئل عن رجل قلم اظفاره واخذ شاربه وحلق راسه بعد الوضوء فقال لا باس لم يزد

٢ ذلك الا طهارة (٢) **كتاب** درست بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن جز الشعر وتقليم الاظفار فقال لم يزده ذلك الا طهورا

٣ (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام انهم لم يروا في الوضوء من الحجامة الى ان قال ولا في قص الاظفار ولا اخذ الشارب ولا

٤ حلق الراس واذا مس جلدك الماء فحسن (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في السيف فقال السيف في الصلوة كالرداء **باب ٥٢**

١ نوادر ابواب النجاسات والاواني (١) **الحسين بن** سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق طينة المؤمن من طينة الانبياء

٢ فلم تنجس ابدا (٢) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي نجران عن حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن لا ينجسه شئ (٣)

٣ **الراوندي** في الخرائج روي ان يهوديا قال للنبي صلى الله عليه وآله ان محمدا صلى الله عليه وآله قال ان في كل رمانة حبة من الجنة وانا كسرت واحدة واكلتها فقال عليه السلام

صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وضرب بيده على لحيته فوقعت حبة فتناولها واكلها وقال لم ياكلها الكافر والحمد لله **قال** في البحار يدل بظاهره على انها

اهل الكتاب وطهارة ما لاقاه الحيوة من الكافر ويمكن حمله على انه اكلها بعد الغسل وعلى انها لم تلاق الحبة بالاعجاز والحمل على عدم السراية بعيد (٤)

٤ **عوالي اللئالي** روى سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان اعرابيا بال في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله صبوا عليه سجلا من ماء او قال

٥ ذنوبا من ماء (٥) **وروي** عن جرير بن حازم قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن انه قال في قصة الاعرابي انه قال خذوا

٦ ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه (٦) **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال للعض او واجبة في غسل دم الحيض حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه

٧ بالماء (٧) **العياشي** عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام ذكر يوم احد ان رسول الله صلى الله عليه وآله كسرت رباعيته الى ان قال واشتكت

لثته فقال انشدك يا رب ما وعدتني فانك ان شئت لم تعبد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اين كنت فقال يا رسول الله لزمت الارض فقال ذاك الظن

بك فقال يا علي ائتني بماء اغسل عني فاتاه في صحفة فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله قد عافه وقال ائتني في يدك فاتاه بماء في كفه فغسل رسول الله صلى الله

٨ عليه وآله عن لحيته (٨) **علي بن** عيسى في كشف الغمة عن بشر الحارثي انه قال حضرت يوم احد وانا غلام فرايت ابن قمئة علا رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف

فوقع على ركبتيه حتى انتهى الى ان قال وسال الدم من جبهته حتى اخضل لحيته وكان سالم مولى ابي حذيفة يغسل الدم عن وجهه الخبر **وذكر** احمد بن حنبل في

٩ مسنده عن ابي حازم انه ... كان علي عليه السلام يجيء بالماء في ترسه وفاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه (٩) **الشيخ المفيد** في المقنع فان قطرت قطرة خمر او نبيذ مسكر في

١٠ قدر فيه لحم ومرق كثير اهريق المرق واطعم اهل الذمة او الكلب يغسل اللحم ويوكل وان قطر دم فلا باس فان الدم تاكله النار (١٠) **الجعفريات** اخبرنا

عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان اسامة بن

١١ زيد شج في جبهته فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يمص الدم ثم يمجه (١١) **الطبرسي** في اعلام الورى عن البخاري باسناده عن سهل بن سعد الساعدي قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل عنه الدم وعلي بن ابي طالب عليه السلام يسكب

١٢ عليها بالمجن الخبر (١٢) **البحار** عن ... للصدوق باسناده قال قيل لابي جعفر ... مؤمن ومنافق لانه اشتق المؤمن اسما من اسمائه

تعالى فسماه مؤمنا وانما سمي المؤمن لانه يؤمن من عذاب الله ويؤمن على الله يوم القيمة فيجيز ذلك لانه لو اكل او شرب او قام او قعد او نام او نكح او مر بموضع

١٣ قذر حوله الله من سبع ارضين طهورا لا يصل اليه من قذرها شئ الخبر **قال** في البحار بموضع قذر كانه متعلق بجميع الافعال المتقدمة (١٣) **القطب**

الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربعة يزيد عذابهم على عذاب اهل النار الى ان قال ورجل لا يجتنب من البول فهو يجر معاءه في النار

صورة عبارة المؤلف متع الله المسلمين ببقائه

هذا آخر الجزء الاول من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل للعبد المذنب حسين بن محمد تقي ابن علي محمد النوري الطبرسي ويتلوه في الجزء الثاني

كتاب الصلوة ان شاء الله وكتب الجانب الذاتي مؤلفه حشره الله مع مواليه الائمة الطاهرين في عصر يوم الاربعاء السابع والعشرين من جمادى الثانية من سنة ١٢٩٥

مصليا في سر من راى على مشرفها السلام

٥٠ نجاسة الدم من كل حيوان له نفس سائلة

٥١ طهارة الحديد

٥٢ نوادر ابواب النجاسات والاواني

طابعه

المجلد الثاني من مجلدات كتاب مستنبط مستدرك الوسائل

كتاب الصّلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله الطاهرين **وبعد** فيقول العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي نور الله قلبه بنور العلم والعمل وآمنه من كثرة الخطاء والزلل **كتاب الصّلوة** من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل **فهرست** انواع الابواب

تفصيل الابواب

ابواب اعداد الفرايض ونوافلها وما يناسبها

باب ١ وجوب الصلوة

(١) **محمد بن العياشي** في تفسيره عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال لو كانت موقوتا كما يقولون لهلك الناس ولكان الامر ضيقا ولكنها كانت على المؤمنين كتابا موجوبا (٢) **وعن** زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الاية ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الى ان قال انما عنى الله كتابا موقوتا اي واجبا يعني بها انها من الفريضة (٣) **وعن** عبيد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال سئلته عن قول الله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال كتابا واجبا الخبر (٤) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما يعني وجوبها على المؤمنين الخبر وعن زرارة عنه في الاية فقال يعني بذلك وجوبها على المؤمنين (٥) **وعن** عبد الحميد بن عواض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما عنى وجوبها على المؤمنين ولم يعن غيره (٦) **وعن** زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا الخبر (٧) **الصّدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله على عشرة اوجه الخبر

باب ٢ وجوب الصلوات الخمس وعدم وجوب صلوة سادسة في كل يوم

(١) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عما فرض الله من الصلوات فقال خمس صلوات في الليل والنهار فقلت سماهن الله وبينهن في كتابه قال نعم قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا هذه الخامسة (٢) **وعن** ابي حمزة الثمالي قال سمعت احدهما يقول ان عليا عليه السلام اقبل على الناس فقال اية آية في كتاب الله ارجى عندكم الى ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما منزلة الصلوات الخمس لامتي كنهر جار على باب احدكم فما ظن احدكم لو كان في جسده درن ثم اغتسل في ذلك النهر خمس مرات في اليوم اكان يبقى في جسده درن فكذلك والله الصلوات الخمس لامتي **ورواه** الطبرسي عن ابي حمزة مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال فرض الله الصلوة ففرضها خمسين صلوة في اليوم والليلة ثم رحم الله خلقه ولطف بهم فردها الى خمس صلوات وكان سبب ذلك ان الله عز وجل لما اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه وآله مر على النبيين فلم يسئله احد حتى انتهى

كتاب الصلوة

الى موسى عليه السلام فسأله فاخبره فقال له ارجع الى ربك فاطلب اليه ان يخفف عن امتك فانى لم ازل اعرف من بنى اسرائيل الطاعة حتى نزلت الفرائض فانكرتهم فرجع النبى صلى الله عليه وآله فسأل ربه فحط عنه خمس صلوات فلما انتهى الى موسى عليه السلام اخبره فقال ارجع فرجع فحط عنه خمسا فلم يزل يرده موسى ويحط عنه من بعد خمس حتى انتهى الى خمس فاستحيى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعاود ربه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام جزى الله موسى عن هذه الامة خيرا (٤) **الديلمى** فى ارشاد القلوب عن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله ليلة اسرى به وكانت الامم السالفة مفروضا عليهم خمسون صلوة فى خمسين وقتا وهى من الآصار التى كانت عليهم وقد رفعتها عن امتك ثم قال امير المؤمنين عليه السلام فى بيان فضل امة نبينا صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل فرض عليهم فى الليل والنهار خمس صلوات فى خمسة اوقات اثنتان بالليل وثلث بالنهار ثم جعل هذه الخمس صلوات تعدل خمسين صلوات وجعلها كفارة خطاياهم فقال عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات يقول صلوة الخمس تكفر الذنوب ما اجتنب العبد الكبائر (٥) **الصدوق** فى الامالى عن الحسين بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابرهيم عن محمد بن احمد الهمدانى عن الحسن بن على الشامى عن ابيه عن ابى جرير عن عطاء الخراسانى رفعه عن عبد الصمد بن غنم قال لما اسرى بالنبى صلى الله عليه وآله وانتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلوة خمسون صلوة قال فاقبل فمر على موسى فقال يا محمد كم فرض على امتك قال خمسون صلوة قال ارجع فاسأله ان يخفف عن امتك قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك فاسأله ان يخفف عن امتك فانى كنت فى بنى اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون هذا فلم يزل يرجع الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال خمس صلوات قال ارجع الى ربك فاسأله ان يخفف عن امتك قال قد استحييت من ربى مما ارجع اليه (٦) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو كان على باب احدكم نهر فاغتسل منه كل يوم خمس مرات هل كان يبقى على جسده من الدرن شىء انما مثل الصلوة مثل النهر الذى ينقى الدرن كلما صلى صلوة كان كفارة لذنوبه الا ذنب اخرجه من الايمان مقيم عليه (٧) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام قال الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنب الكبائر وهى التى قال الله ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين (٨) **الشيخ** المفيد فى الامالى بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انما مثل هذه الصلوات الخمس مثل نهر جار بين يدى باب احدكم يغتسل منه فى اليوم خمس مرات فكما ينقى بدنه من الدرن بتواتر الغسل فكذا ينقى من الذنوب مع مداومته الصلوة فلا يبقى من ذنوبه شىء (٩) **القطب** الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال الا ان الصلوة مادبة الله فى الارض فهنيئا لاهل رحمته فى كل يوم خمس مرات (١٠) **وروى** ان رجلا يقول اللهم اغفر لى ولا اراك تفعل فقال له لم تسىء ظنك قال لانى اذنبت فى الجاهلية والاسلام فقال ما اذنبت فى الجاهلية فقد محاه الايمان وما فعلت فى الاسلام الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهما (١١) **الامام** العسكرى عليه السلام فى تفسيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الخمس كفر الله عنه من الذنوب ما بين كل صلوتين وكان كمن على بابه نهر جار يغتسل فيه خمس مرات لا يبقى عليه من الذنوب شيئا الا الموبقات التى هى جحد النبوة والامامة او ظلم اخوانه المؤمنين او ترك التقية حتى يضر بنفسه او اخوانه المؤمنين (١٢) **الصدوق** فى الخصال عن على بن احمد بن موسى عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن عبد الرحيم بن على بن سعيد الجبلى الصيدلانى وعبد الله بن الصلت والفظ له عن الحسن بن نصر الخزاز عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن عبد الله بن العباس قال قدم يهوديان اخوان من رؤساء اليهود الى المدينة وذكر مقالاتهم وسؤالاتهم عن ابى بكر وعمر وان عليا عليه السلام اجابهما الى ان قال فاما الخمسة قال خمس صلوات المفروضات الخبر (١٣) **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله الرازى عن ابى الحسن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله المحمدى من ولد محمد بن الحنفية عن محمد بن جابر عن عطاء عن طاوس فى حديث طويل ان يهوديا سأل عمر عن اشياء فاطرق راسه وان عليا اجابه الى ان قال واما الخمسة فخمس صلوات مفروضات على النبى صلى الله عليه وآله الخبر (١٤) **المفيد** فى الاختصاص عن ابن عباس فى حديث طويل يذكر فيه ما سأله عبد الله بن سلام عن النبى صلى الله عليه وآله الى ان قال واما الخمسة انزل على وعلى امتى خمس صلوات لم تنزل على من قبلى ولا تفرض على امة بعدى لانه لا نبى بعدى الخبر

باب ٣ استحباب امر الصبيان بالصلوة لست سنين او سبع ووجوب الزامهم بها عند البلوغ

(١) **ابن** الشيخ فى الامالى عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن الصدوق عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعرى عن موسى بن جعفر عن على بن معبد عن بندار بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابى جعفر او ابى عبد الله عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين الى ان قال ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما

في استحباب امر الصبيان بالصلوة

الى ربك

قبل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه ان شاء الله **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن نوادر الحكمة لمحمد بن احمد الاشعري عن فضالة مثله (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله مروا صبيانكم بالصلوة اذا كانوا ابناء ست سنين واضربوهم اذا كانوا ابناء سبع سنين وفرقوا بينهم في المضاجع اذا كانوا ابناء عشر سنين (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مروا صبيانكم بالصلوة اذا كانوا ابناء عشر سنين (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال مروا صبيانكم بالصلوة اذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها اذا بلغوا تسعا وفرقوا بينهم في المضاجع اذا بلغوا عشرا

باب ٤ استحباب امر الصبيان بالجمع بين الصلوتين والتفريق بينهم (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يامر الصبيان ان يصلوا المغرب والعشاء جميعا والظهر والعصر جميعا فيقال له يصلون الصلوة في غير وقتها فيقول هو خير من ان يناموا عنها

باب ٥ وجوب المحافظة على الصلوة الوسطى وتعيينها (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل نقلا من كتاب عمر بن اذينة فيما رواه عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا سمعنا ابا جعفر عليه السلام وسالاه عن قول الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال هي صلوة الظهر الخبر (٢) **وعن** الكراجكي في رسالته الى ولده في فضل صلوة الظهر وذكر انها الصلوة الوسطى التي ذكر الله تعالى في الامر بالمحافظة على الصلوة فقال عز من قائل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى **قال ره** ووجدت في كتاب من الاصول عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة انزلها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله **ورايت** في كتاب تفسير القرآن عن الصادقين عليهما السلام من نسخة عتيقة مليحة عندنا الآن اربعة احاديث بعدة طرق عن الباقر والصادق عليهما السلام ان الصلوة الوسطى صلوة الظهر وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرء حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وفيه حديثان آخران بعد ذكر احاديث (٣) **وروى** ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه في كتاب مدينة العلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الصلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة فرضها الله على نبيه صلى الله عليه وآله (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الجمعة والظهر في سائر الايام وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط الصلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر (٥) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الصلوة الوسطى فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين والوسطى هي الظهر وكذلك كان يقرئها رسول الله صلى الله عليه وآله (٦) **وعن** زرارة ومحمد بن مسلم انهما سالا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال صلوة الظهر وفيها فرض الله الجمعة (٧) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الوسطى هي الوسطى من صلوة النهار وهي صلوة الظهر (٨) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الصلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر (٩) **احمد بن محمد السياري** في كتاب التنزيل والتحريف عن صفوان عن علي عن محمد بن مسلم قال قلت ما الصلوة الوسطى الى ان قال ثم قال الوسطى الظهر (١٠) **وعنه** عن محمد بن جمهور رفعه عنهم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى هي الظهر وهي وسط النهار الخبر (١١) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوم الخندق شغلونا عن الصلوة الوسطى ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا وكانوا شغلوه عن صلوة العصر **رواه** في فقه القرآن ايضا وزاد بعد قوله الوسطى صلوة العصر وبعد قوله نارا ثم قال انها الصلوة التي شغل عنها سليمان بن داود حتى توارت بالحجاب (١٢) **وفيه** عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى وقرآن الفجر انها الصلوة الوسطى **قلت** هذه الاخبار لا تقاوم ما مر من وجوه مع انا قد اخرجنا في كتابنا فصل الخطاب اخبارا معتبرة صريحة في انه كان في قرائة اهل البيت عليهم السلام والصلوة الوسطى وصلوة العصر فلا بد من الحمل على التقية

باب ٦ تحريم الاستخفاف بالصلوة والتهاون بها (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى بحذف الاسناد عن سيدة النساء فاطمة ابنة سيد الانبياء صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها انها سالت اباها محمدا صلى الله عليه وآله فقالت يا ابتاه ما لمن تهاون بصلوته من الرجال والنساء قال يا فاطمة من تهاون بصلوته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة ست منها في دار الدنيا وثلث عند موته وثلث في قبره وثلث في القيمة اذا خرج من قبره واما اللواتي تصيبه في دار الدنيا فالاولى يرفع الله البركة من عمره ويرفع الله البركة من رزقه ويمحو الله عز وجل سيماء الصالحين من وجهه وكل عمل يعمله لا يوجر عليه ولا يرتفع دعاؤه الى السماء والسادسة ليس له حظ في دعاء الصالحين واما اللواتي تصيبه عند

موته فاوليهن انه يموت ذليلا والثانية يموت جائعا والثالثة يموت عطشانا فلو سقي من انهار الدنيا لم يرو عطشه واما اللواتي تصيبه في قبره فاوليهن يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره والثانية يضيق عليه قبره والثالثة تكون الظلمة في قبره واما اللواتي تصيبه يوم القيمة اذا خرج من قبره فاوليهن ان يوكل الله به ملكا يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون اليه والثانية يحاسب حسابا شديدا والثالثة لا ينظر الله اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم (٢)

٢ **كتاب** مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله عليه السلام فبكت ثم قالت يا ابا محمد لو شهدته حين حضرته الموت وقد قبض احدى عينيه ثم قال ادعوا الى قرابتي ومن يطف بي فلما اجتمعوا حوله قال ان شفاعتنا لن تنال مستخفا بالصلوة (٣)

٣ **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما يحاسب العبد الصلوة فاذا قبلت قبل سائر عمله واذا ردت عليه رد عليه سائر عمله (٤)

٤ **فقه الرضا** عليه السلام اول ما يحاسب العبد عليه الصلوة فان صحت له الصلوة صحت له ما سواها وان ردت رد ما سواها واياك ان تكسل عنها او تتوانى فيها او تتهاون بحقها او تضيع حدها وحدودها او تنقرها نقر الديك او تستخف بها او تشتغل عنها بشيء من عرض الدنيا او تصلي بغير وقتها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس مني من استخف بصلوته لا يرد على الحوض لا والله (٥)

٥ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء وجه ووجه دينكم الصلوة فلا يشينن احدكم وجه دينكم ولكل شيء انف وانف الصلوة التكبير (٦)

٦ **الشهيد** الثاني في اسرار الصلوة عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والله انه ليأتي على الرجل خمسون سنة وما قبل الله منه صلوة واحدة فاي شيء اشد من هذا والله انكم لتعرفون من جيرانكم واصحابكم من لو كان يصلي لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها ان الله عز وجل لا يقبل الا الحسن فكيف يقبل ما يستخف به (٧)

٧ **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من احسن صلوته حتى يراها الناس واساءها حين يخلو فتلك استهانة

باب ٧ تحريم اضاعة الصلوة ووجوب المحافظة عليها

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان هائبا ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرى عليه فالقاه في العظائم

٢ **ورواه** في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله مع اختلاف يسير (٢) **الصدوق** في الامالي عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد الاشعري عن محمد بن آدم عن الحسن علي الخزاز عن الحسين بن ابي العلاء عن الصادق عليه السلام قال احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق في حديثه محافظ على صلوته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة

٣ **المفيد** في الاختصاص عن ابن ابي العلاء مثله (٣) **وفي** مجالسه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن اسمعيل بن عباد عن الحسن بن محمد عن سليمان بن سابق عن احمد بن محمد عن عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس بعد كلام تكلم به عليكم بالصلوة عليكم بالصلوة فانها عمود دينكم كابدوا بالليل بالصلوة واذكروا الله كثيرا يكفر سيئاتكم الخبر

٤ (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام عنه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حافظوا على الصلوات الخمس فان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة يدعو العبد فاول شيء يسئل عنه الصلوة فان جاء بها تامة والا زخ به في النار (٥)

٥ **وبالاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه لا تضيعوا صلوتكم فان من ضيع صلوته حشر مع قارون وهامان وفرعون وكان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين والويل لمن لم يحافظ على صلوته واداء سنة نبيه (٦)

٦ **ابرهيم** بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر انظر صلوة الظهر الى ان قال واعلم يا محمد ان كل شيء تبع لصلوتك واعلم ان من ضيع الصلوة فهو لغيرها اضيع (٧)

٧ **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال اوصيكم بالصلوة التي هي عمود الدين وقوام الاسلام فلا تغفلوا عنها (٨)

٨ **وعن** ابي جعفر عليه السلام ان رجلا ذكر له رجلا افعال الهتك وارتكب المحارم واستخف بالفرائض حتى انه ترك الصلوة وكان منكرا فاستوجب النار وقال ترك الصلوة المكتوبة ان ترك الصلوة المكتوبة عند الله عظيم (٩)

٩ **العياشي** في تفسيره عن ادريس القمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الباقيات الصالحات فقال هي الصلوة فحافظوا عليها (١٠)

١٠ **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن الفضل بن محمد الشعراني عن هرون بن عمرو المجاشعي عن محمد بن جعفر عن ابيه الصادق عليه السلام وعن المجاشعي عن الرضا عن ابيه عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال اوصيكم بالصلوة وحفظها فانها خير العمل وهي عمود دينكم الخبر (١١)

١١ **المحقق** في المعتبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن

ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيّعهن اجترء عليه (١٢) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول فيما اوصى به امير المؤمنين عليه السلام عند وفاته الصلوة الصلوة الصلوة الخبر

باب ٨ وجوب تمام الصلوة واتمامها

في وجوب تمام الصلوة واتمامها

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكتب الصلوة على اربعة اسهم الى ان قال فاذا هو اتم ركوعها وسجودها واتم سهامها صعدت الى السماء لها نور يتلألأ وفتحت لها ابواب السماء وتقول حافظت عليّ حفظك الله وتقول الملائكة صلى الله على صاحب هذه الصلوة واذا لم يتم سهامها صعدت ولها ظلمة وغلق ابواب السماء دونها وتقول ضيعتني ضيعك الله وضرب بها وجهه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ميزان امتي من وفى استوفى (٢) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام للمصلي ثلث خصال يتناثر عليه البر من اعنان السماء الى مفرق رأسه ويحف به الملائكة من قدميه الى اعنان السماء وملك ينادي لو تعلم من تناجي ومن ينظر اليك ما انفتلت ولا زلت من موضعك ابدا (٣) البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الصلوة عمود الدين مثلها كمثل عمود الفسطاط اذا ثبت العمود ثبتت الاوتاد والاطناب واذا مال العمود وانكسر لم يثبت وتد ولا طنب (٤) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني اقم الصلوة فانما مثلها في دين الله كمثل عمود فسطاط فان العمود اذا استقام نفعت الاطناب والاوتاد والظلال وان لم يستقم لم ينفع وتد ولا طنب ولا ظلال (٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اول ما ينظر في عمل العبد يوم القيمة في صلوته فان قبلت نظر في غيرها وان لم تقبل لم ينظر في عمله بشيء (٦) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا احرم العبد المسلم في صلوته اقبل الله اليه بوجهه ووكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا فاذا اعرض اعرض الله عنه ووكله الى الملك (٧) الشيخ الطوسي في مجالسه عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى العبرتائي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا باذر ما من مؤمن يقوم الى الصلوة الا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي يا بن ادم لو تعلم ما لك في صلوتك ومن تناجي ما سئمت وما التفت الخبر (٨) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ميزان من وفى استوفى (٩) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب عن العبد الصالح عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك قدام من يراك ولا تراه (١٠) فقه الرضا عليه السلام قال ان للمصلي ثلث خصال يتناثر عليه البر من اعنان السماء الى مفرق راسه ويحف به الملائكة من موضع قدميه الى عنان السماء وينادي مناد لو يعلم المصلي ما له في الصلوة من الفضل والكرامة ما انفتل واذا احرم العبد في صلوته اقبل الله عليه بوجهه ووكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا فان اعرض اعرض الله عنه ووكله الى الملك فان هو اقبل على صلوته بكليته رفعت صلوته كاملة وان سها فيها بحديث النفس نقص من صلوته بقدر ما سها وغفل ورفع من صلوته ما اقبل عليه منها ولا يعطي الله القلب الغافل شيئا وانما جعلت النافلة ليكمل بها الفريضة وقال ع قيل ان الصلوة افضل العبادة لله وهي احسن صورة خلقها الله فمن اداها بكمالها وتمامها فقد ادى واجب حقها ومن تهاون فيها ضرب بها وجهه (١١) تفسير الامام عليه السلام في قوله تعالى واقيموا الصلوة اي باتمام وضوئها وتكبيرها وقيامها وقرائتها وركوعها وسجودها وحدودها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام العبد الى صلوته قال الله يا عبدي الى من تقصد ومن تطلب اربا غيري تريد او رقيبا سواي تطلب او جوادا خلاي تبغي وانا اكرم الاكرمين واجود الاجودين وافضل المعطين اثيبك ثوابا لا يحصى قدره اقبل عليّ فاني عليك مقبل وملائكتي عليك مقبلون فان اقبل زال عنه اثم ما كان منه فان التفت ثانية اعاد الله له مقالته فان اقبل على صلوته غفر الله له وتجاوز عنه ما كان منه فان التفت ثالثة اعاد الله له مقالته فان اقبل على صلوته غفر الله له ما تقدم من ذنبه فان التفت رابعة اعرض الله عنه واعرضت الملائكة عنه ويقول وليتك عبدي الى ما توليت وقال عليه السلام في قوله عز وجل يقيمون الصلوة ثم وصفهم بعد فقال يقيمون الصلوة يعني باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها عما يفسدها (١٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسرق السراق من سرق من صلوته يعني لا يتمها (١٣) وعنه ع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من لم يتم وضوئه وركوعه وخشوعه فصلوته خداج يعني ناقصة غير تامة (١٤) وعنه ع قال مثل الذي لا يتم صلوته كمثل حبلى حملت حتى اذا دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا ذات ولد (١٥) وعنه ع

عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال فاذا هو اتم ركوعها وسجودها واتم سهامها صعدت الى السماء لها نور يتلألأ وفتحت ابواب السماء لها وتقول حافظت عليّ حفظك الله فتقول الملائكة صلى الله على صاحب هذه الصلوة واذا لم يتم سهامها صعدت ولها ظلمة وغلقت ابواب السماء دونها وتقول ضيعتني ضيعك الله ويضرب بها وجهه

١٦ (١٦) الشهيد الثاني ره في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله من حبس نفسه في صلوة فاتم ركوعها وسجودها وخشوعها ثم مجّد الله عز وجل وعظّمه وحمده حتى يدخل وقت صلوة اخرى لم يلغ بينهما كتب الله له كاجر الحاج المعتمر وكان من اهل عليين

١٧ (١٧) السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لا يتم ركوعها وسجودها

١٨ (١٨) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسرق السراق من سرق صلوته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلوته قال لا يتم ركوعها وسجودها

باب ٩ كراهة تخفيف الصلوة

١ (١) الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن معمر بن خلاد قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام ان رجلاً من اصحاب علي عليه السلام يقال له قنبر كان يصلي فلما اصلي ركعة اقبل اسود فصار في موضع السجود فلما اتى جبهته عن موضعه تطوق الاسود في عنقه ثم انساب في قميصه واني اقبلت يوماً من الفرع فحضرت الصلوة فنزلت فحضرت الى ثمامة فلما صليت ركعة اقبل افعى نحوي فاقبلت على صلوتي فلم اخففها ولم ينتقص منها شيء فدنا مني ثم رجع الى ثمامة فلما فرغت من صلوتي ولم اخففها دعوت بعضهم فقلت دونك الافعى تحت الثمامة فقتله ومن لم يخف الا الله كفاه

٢ (٢) الشيخ الطوسي ره في اماليه باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجّل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا اقضي الحوائج

٣ (٣) ابن فهد في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال الا ادلكم على اكسل الناس واسرق الناس واجفى الناس واعجز الناس قالوا بلى يا رسول الله الى ان قال واما اسرق الناس فالذي يسرق من صلوته فصلوته تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه الخبر

٤ (٤) البحار عن اصل من اصول الاصحاب عن احمد بن اسمعيل عن احمد بن ادريس عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس السارق من يسرق الناس ولكنه الذي يسرق الصلوة

٥ (٥) عوالي اللئالي عن ابي عبد الله الاشعري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه ثم جلس في عصابة فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده والنبي صلى الله عليه وآله ينظر اليه فقال اترون هذا لو مات على هذا مات على غير ملة محمد ينقر صلوته كما ينقر الغراب الدم مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا ياكل الا تمرة او تمرتين فما يغنيان عنه فاسبغوا الوضوء واتموا الركوع والسجود

باب ١٠ استحباب اختيار الصلوة على غيرها من العبادات المندوبة

١ (١) العياشي في تفسيره عن الحسن بن احمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان طاعة الله عز وجل خدمته في الارض فليس شيء من خدمته يعدل الصلوة فمن ثم نادت الملائكة زكريا وهو قائم يصلي في المحراب

٢ (٢) وعن ابي حمزة الثمالي قال سمعت احدهما عليهما السلام يقول ان عليا عليه السلام اقبل على الناس فقال اية آية في كتاب الله ارجى عندكم فقال بعضهم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال حسنة وليست اياها وقال بعضهم ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه الآية قال حسنة وليست اياها وقال بعضهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال حسنة وليست اياها قال ثم احجم الناس فقال ما لكم يا معشر المسلمين قالوا لا والله ما عندنا شيء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ارجى آية في كتاب الله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل وقرء الآية كلها وقال يا علي والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً ان احدكم ليقوم الى وضوئه فتساقط عن جوارحه الذنوب فاذا استقبل الله بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلوته وعليه من ذنوبه شيء كما ولدته امه فان اصاب شيئاً بين الصلوتين كان له مثل ذلك حتى عد الخمس الخبر ورواه في مجمع البيان عنه مثله

٣ (٣) وعن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال انما عنى بها الصلوة

٤ (٤) الشيخ الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اي الاعمال افضل بعد المعرفة قال ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلوة ولا بعد المعرفة والصلوة شيء يعدل الزكوة ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج وفاتحة ذلك كله معرفتنا وخاتمته معرفتنا الخبر

٥ (٥) وعن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى العبرتائي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر ان الله جعل قرة عيني في الصلوة وحببها الي كما حبب الى الظمآن الماء وان الجائع اذا اكل الطعام شبع والظمآن اذا شرب الماء روي وانا لا اشبع من الصلوة (٦)

(٦) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال احب الاعمال الى الله الصلوة فما شيء احسن من ان يغتسل الرجل او يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يبرز حيث لا يراه احد فيشرف عليه وهو راكع او ساجد ان العبد اذا سجد نادى ابليس يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت واقرب ما يكون العبد من الله اذا سجد (٧) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان افضل الاعمال عند الله يوم القيمة الصلوة الخبر (٨) وعن ابي ذر في حديث قال قلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة ما الصلوة قال الصلوة خير موضوع استكثر ام استقل (٩) النفلية للشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله الصلوة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر (١٠) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث يذكر فيه صفة لقمان ووصاياه لابنه قال قم صوما يقطع شهوتك ولا تصم صياما يمنعك من الصلوة فان الصلوة احب الى الله من الصيام الخبر ورواه القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام مثله وفيه فان الصلوة اعظم عند الله من الصوم (١١) فقه الرضا عليه السلام قال اعلم ان افضل الفرائض بعد معرفة الله جل وعز الصلوة الخمس (١٢) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ليس عمل احب الى الله عز وجل من الصلوة فلا يشغلنكم عن اوقاتها شيء من امور الدنيا فان الله عز وجل ذم اقواما فقال الذين هم عن صلوتهم ساهون يعني انهم غافلون استهانوا باوقاتها (١٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انجوا انفسكم اعملوا وخير اعمالكم الصلوة (١٤) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اكثركم ازواجا في الجنة اكثركم صلوة في الدنيا

باب ١١ ثبوت الكفر والارتداد بترك الصلوة الواجبة جحودا او استخفافا بها

(١) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله من ترك صلوته حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله ثم قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة وقال من ترك الصلوة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا ابالي ايموت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليه السلام قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد الا بينه وبين الله تع عهد ما اقام الصلوة لوقتها وآثرها على غيرها معرفة بحقها فان هو تركها استخفافا بحقها وآثر عليها غيرها برئ الله اليه من عهده ذلك ثم مشيته الى الله عز وجل اما ان يعذبه واما ان يغفر له (٤) العياشي في تفسيره عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل قال قلت له الكبائر اعظم الذنوب قال فقال نعم قلت هي اعظم من ترك الصلوة قال اذا ترك الصلوة تركا ليس من امره كان داخلا في واحدة من السبعة (٥) وعن محمد بن مسلم عن احدهما ع في قول الله تع ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال هو ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من شغل ولا من سكر يعني النوم

باب ١٢ استحباب ابتداء النوافل

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة قربان كل تقي (٢) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام وذكر مثله (٣) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٤) وعنه بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر (٥) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام الصلوة قربان كل تقي دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليه السلام مثله (٦) وعنه ع قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يدخلني الجنة فقال اعني عليك بكثرة السجود (٧) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له بها يوم القيمة يا ابا ذر ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض ينادي بعضها بعضا يا جاره هل مر بك اليوم ذاكر لله عز وجل او عبد وضع جبهته عليك ساجدا

كتاب الصلوة

لله من قائلة لا ومن قائلة نعم فاذا قالت نعم اهتزت وانشرحت وترى ان لها الفضل على جارتها

باب ١٣ عدد فرائض اليومية ونوافلها وجملة من احكامها

(١) ١ **الشيخ الطوسي** في اماليه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن علي بن محمد العلوي عن محمد بن احمد المكتب عن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الله عز وجل انما فرض على الناس في اليوم والليلة سبع عشرة ركعة من اتى بها لم يسئله الله عز وجل عما سواها وانما اضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله مثليها ليتم بالنوافل ما يقع فيها من النقصان وان الله لا يعذب على كثرة الصلوة والصوم ولكنه يعذب على خلاف السنة

(٢) ٢ **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انما احب ان تصلي في تمام احدى وخمسين ركعة في كل يوم وليلة قيل وكيف ذلك قال ثمان ركعات قبل الظهر وهي صلوة الزوال وصلوة الاوابين حين تزول الشمس قبل الفريضة واربع بعد الفريضة واربع قبل صلوة العصر ثم صلوة الفريضة ولا صلوة بعد ذلك حتى تغرب الشمس ثم يبدأ في صلوة المغرب بالفريضة ثم تصلي بعدها السنة اربع ركعات وبعد العشاء ركعتان من جلوس تعدلان بركعة واحدة لانا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الجالس لغير علة على النصف من صلوة القائم ثم صلوة الليل ثمان ركعات والوتر ثلث ركعات وركعتا الفجر قبل صلوة الفجر فذلك اربع وثلثون ركعة مثلا الفريضة والفريضة سبع عشرة ركعة فصار الجميع احدى وخمسين ركعة في كل يوم وليلة

(٣) ٣ **وفيه** عنه انه ذكر الفريضة سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة ثم قال والسنة ضعفا ذلك جعلت وفاء للفريضة ما انتقص العبد او غفل او سها عنه من الفريضة تممها بالسنة

(٤) ٤ **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الفريضة والنافلة في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة الفرض منها سبع عشرة ركعة فريضة واربع وثلثون ركعة سنة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة اربع ركعات والغداة ركعتان فهذه فريضة الحضر الى ان قال والنوافل في الحضر مثلا الفريضة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فرض علي ربي سبع عشرة ركعة ففرضت على نفسي واهل بيتي وشيعتي بازاء كل ركعة ركعتين لتتم بذلك الفرائض ما يلحقه من التقصير والثلم منها ثمان ركعات قبل زوال الشمس وهي صلوة الاوابين وثمان بعد الظهر وهي صلوة الخاشعين وثمان ركعات صلوة الليل وهي صلوة الخائفين وثلث ركعات الوتر وهي صلوة الراغبين وركعتان عند الفجر وهي صلوة الحامدين

(٥) ٥ **الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام في حديث طويل في اسئلة اليهودي الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال قال عليه السلام قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وكانت الامم السالفة قد فرضت عليهم خمسين صلوة في خمسين وقتا وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعها عن امتك وجعلها خمسا في خمسة اوقات وهي احدى وخمسون ركعة وجعلت لهم اجر خمسين صلوة

(٦) ٦ **العياشي** في تفسيره عن سعيد بن المسيب قال سئلت علي بن الحسين عليهما السلام فقلت له متى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم اليوم عليه فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد وزاد في الصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء ركعتين واقر الفجر على ما فرضت عليه بمكة لتعجيل نزول ملائكة النهار الى الارض وتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء فكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

(٧) ٧ **الحسين بن حمدان** الحضيني في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري والحسين بن غياث والحسن بن مسعود والحسين بن ابرهيم وحمدان بن حمدان وطالب بن ابرهيم بن حاتم والحسن بن محمد بن سعيد ومحمد بن احمد بن الخصيب في عسكر مولاي ابي جعفر عليه السلام والريان مولى الرضا عليه السلام وجماعة تبلغ نيفا وسبعين رجلا خرجوا الى سر من راى ليهنئوا ابا محمد عليه السلام بولادة المهدي عليه السلام في حديث طويل قال ابو محمد عليه السلام ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال صلوة احدى وخمسين الخبر

(٨) ٨ **الشيخ** شرف الدين النجفي في تاويل الآيات الظاهرة عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن هاشم الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من رجل من فقراء شيعتنا الا وليس عليه تبعة قلت جعلت فداك وما التبعة قال من الاحدى والخمسين ركعة ومن صوم ثلثة ايام من الشهر فاذا كان يوم القيمة خرجوا من قبورهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر الخبر

(٩) ٩ **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن الصادق عليه السلام في وصيته لعبد الله بن جندب يا ابن جندب انما شيعتنا يعرفون بخصال شتى بالسخاء وبالبذل للاخوان وبان يصلوا الخمسين ليلا ونهارا الخبر

باب ١٤ جواز الاقتصار في نافلة العصر على ست ركعات او اربع وفي نافلة المغرب على ركعتين وترك نافلة العشاء

(١) ١ **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الشيخ الطوسي عن ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان القمي فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تنفلوا ولو ركعتين خفيفتين قال تقرء فيهما الحمد وحدها او مثل

يا رسول الله فمتى اصليهما قال ما بين المغرب والعشاء (٢) وبالاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين
كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة **باب ١٥ جواز ترك النوافل** (١) **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن نوادر الحكمة
باسناده عن عائذ الاحمسي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن صلوة الليل ونسيت فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله
فقال اجل والله انا ولده وما نحن بذوي قرابة من اتى الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسأل عما سوى ذلك فاكتفيت بذلك (٢) **نهج البلاغة**
قال عليه السلام اذا اضرت النوافل بالفرائض فارفضوها وقال عليه السلام قليل يدوم عليه ارجى من كثير مملول اذا اضرت النوافل بالفرائض فارفضوها وقال عليه السلام
فيما كتب الى الحرث الهمداني واطع الله في جميع امورك فان طاعة الله فاضلة على ما سواها وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها
ونشاطها الا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فانه لابد من قضائها وتعاهدها عند محلها (٣) **الشهيد** الثاني ره في الدرة الباهرة من
الاصداف الطاهرة والبحار عن اعلام الدين للديلمي قال الصادق عليه السلام ان القلب يحيى ويموت فاذا حيي فادبه بالتطوع واذا مات فاقصره على
الفرائض (٤) **وعن** الثاني قال الرضا عليه السلام ان للقلوب اقبالا وادبارا ونشاطا وفتورا فاذا اقبلت بصرت وفهمت واذا ادبرت كلت وملت
فخذوها عند اقبالها ونشاطها واتركوها عند ادبارها وفتورها **ورواه** والذي قبله ابو يعلى الجعفري في كتاب النزهة عنه مثله (٥) **وقال**
الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل واذا ادبرت فاقصروها على الفرائض **باب ١٦ تأكد**
استحباب المداومة على النوافل والاقبال بالقلب على الصلوة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه بلغه عن عمار الساباطي انه
روى عنه ان السنة افضل من الصلوة مفروضة فانكر ذلك وقال ابن يذهب ليس هكذا حدثته انما قلت ان من صلى فاقبل على صلوته ولم يحدث نفسه
فما اقبل عليها اقبل الله عليه فربما رفع من الصلوة ربعها ونصفها وخمسها وثلثها وانما امر بالسنة ليكمل بها ما ذهب من المكتوبة (٢) **وروينا**
عن علي بن الحسين عليهما السلام انه صلى فسقط الرداء عن منكبه فتركه حتى فرغ من صلوته فقال له بعض اصحابه يا ابن رسول الله سقط رداؤك عن منكبك
فتركته ومضيت في صلوتك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت شغلني والله عن هذا اتعلم انه لا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه فقال له يا ابن
رسول الله هلكنا اذا قال كلا ان الله يتم ذلك بالنوافل (٣) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا انما للعبد من صلوته ما اقبل عليه
منها فاذا اوهمها كلها لفت فضرب بها وجهه (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا احرمت في الصلوة فاقبل عليها فانك اذا اقبلت اقبل
الله عليك واذا اعرضت اعرض الله عنك فربما لم يرفع من الصلوة الا الثلث او الربع او السدس على قدر اقبال المصلي على صلوته ولا يعطي الله
الغافل شيئا (٥) **وعن** علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلوة ركعتين خفيفتين في تمكن خير من قيام ليلة (٦) **عوالي اللئالي**
قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان العبد ليصلي الصلوة لا يكتب له سدسها ولا عشرها وانما يكتب للعبد من صلوته ما عقل منها (٧) **الصدوق**
في الخصال عن المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قام في صلوته غشي لونه لون آخر الى ان قال وقال ان العبد لا يقبل من صلوته
الا ما اقبل عليه منها بقلبه فقال رجل هلكنا فقال ان الله متم ذلك بالنوافل الخبر (٨) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد
الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقول من اهان عبدي المؤمن استقبلني بالمحاربة وما تقرب الى عبدي
المؤمن بمثل اداء الفرائض وانه ليتنفل لي حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها الخبر (٩) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبدي بمثل ما افترضت عليه وانه
ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ان دعاني
اجبته وان سألني اعطيته الخبر (١٠) **الشهيد** الثاني ره في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله ان من الصلوة لما يقبل نصفها وثلثها
وربعها وخمسها الى العشر وان منها لما يلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها وانما لك من صلوتك ما اقبلت عليه بقلبك (١١) **وعنه**
صلى الله عليه وآله قال اذا قام العبد الى الصلوة فكان هواه وقلبه الى الله تعالى انصرف كيوم ولدته امه (١٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا احرم العبد في صلوته
اقبل الله عليه بوجهه ووكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا فان اعرض اعرض الله عنه ووكله الى الملك فان هو اقبل على صلوته بكليته رفعت
صلوته كاملة وان سها فيها بحديث النفس نقص من صلوته بقدر ما سها وغفل ورفع من صلوته ما اقبل عليه منها ولا يعطي الله القلب الغافل شيئا

كتاب الصلوة

وانما جعلت النافلة ليكمل بها الفريضة (١٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله لا يقبل الله صلوة امرء لا يحضر فيها قلبه **باب ١٨ استحباب قضاء النوافل اذا فاتت فان عجز استحب له الصدقة عن كل ركعتين بمد فان عجز فعن كل اربع ركعات بمد فان عجز فعن نوافل النهار بمد وعن نوافل الليل بمد واستحباب اختيار القضاء على الصدقة** (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال تعالى والذين هم على صلوتهم دائمون قال يدومون على اداء الفرائض والنوافل وان فاتتهم بالليل قضوا بالنهار وان فاتتهم بالنهار قضوا بالليل **باب ١٩ سقوط ركعتين عن كل رباعية في السفر وسقوط نافلة الظهر والعصر فيه خاصة** (١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان فرض السفر ركعتان الا الغداة فان رسول الله صلى الله عليه وآله تركها على حالها في السفر والحضر واضاف الى المغرب ركعة واما الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات وقال في موضع آخر وصلوة السفر احدى عشر ركعة الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة ركعتان والغداة ركعتان (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انا برئ ممن يصلي في السفر اربعا (٣) **وعنه** ع انه قال الفرض على المسافر في الصلوة ركعتان في كل صلوة الا المغرب فانها غير مقصورة (٤) **وعن ابي جعفر** محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليس في السفر في النهار صلوة الا الفريضة الخبر **باب ٢٠ حكم قضاء نوافل النهار ليلا في السفر** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليس في السفر في النهار صلوة الا الفريضة لك ان تصلي ان شئت من اول الليل الى آخره ولا تدع ان تقضي نافلة النهار في الليل **باب ٢١ استحباب المداومة على نافلة المغرب وعدم سقوطها في السفر وعدم جواز تقصير المغرب والصبح وكراهة الكلام بين المغرب ونافلتها وفي اثناء النافلة** (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال في فرض السفر واما الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات وقد يستحب ان لا يترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملائكة لتحف بالذين يصلون بين المغرب والعشاء (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم باربع ركعات بعد صلوة المغرب فلا تتركوهن وان خفتم عدوا (٤) **القطب الراوندي** في فقه القرآن عن الحسن بن علي عليهما السلام في قوله تعالى وادبار السجود انها الركعتان بعد المغرب تطوعا (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن ابي ايوب خالد الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ركع بعد المغرب اربع ركعات كان كالمعقب غزوة بعد غزوة **باب ٢٢ استحباب المداومة على صلوة الليل والوتر وعدم سقوطها في السفر وعدم وجوبها** (١) **فقه الرضا** عليه السلام عليك بصلوة الليل فان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى عليا بها فقال عليك بصلوة الليل قالها ثلثا وقال ع وقد يستحب ان لا يترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر وركعتان بعد العشاء الآخرة من جلوس وثمان ركعات صلوة الليل والوتر وركعتا الفجر الخ (٢) **الديلمي** في ارشاد القلوب مرسلا انه كان علي عليه السلام يوما في حرب صفين الى ان قال ولم يترك صلوة الليل قط حتى ليلة الهرير (٣) **الطبرسي** في الاحتجاج في توقيع الامام العسكري عليه السلام الى علي بن بابويه وعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى عليا عليه السلام فقال يا علي عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه الخبر (٤) **امين الاسلام** في مجمع البيان قال في قوله تعالى وادبار السجود اقوال الى ان قال ورابعها انه الوتر من آخر الليل وروي ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام وقال في قوله تعالى ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا روي عن الرضا عليه السلام انه سأله احمد بن محمد عن هذه الآية فقال ما ذلك التسبيح قال صلوة الليل (٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم بقيام الليل واوصيكم بقيام الليل الخبر **باقي** اخبار الباب يأتي في ابواب بقية الصلوات المندوبة **باب ٢٣ استحباب قضاء نوافل الليل اذا فاتت سفرا ولو نهارا** (١) **فقه الرضا** عليه السلام في سياق صلوة المسافر وفرض السفر بعد العبارة المتقدمة فان لم تقدر على صلوة الليل قضيتها في الوقت الذي يمكنك من ليل او نهار **باب ٢٤ استحباب المداومة على نافلة الظهرين في الحضر** (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل قال روايت في الاحاديث المأثورة ما معناه انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء لاجابة الدعوات المبرورة وان نوافل الزوال هي صلوة الاوابين وان لها عند الله جل جلاله مقاما مشكورا في قوله عز وجل فانه كان للاوابين غفورا (٢) **احمد بن محمد بن خالد** في المحاسن عن ابن فضال عن عنبسة بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القسم عن عبد الله بن عطا قال ركبت مع ابي جعفر عليه السلام وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا قلت الصلوة جعلني الله فداك الى ان قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت ام تصلي سبحتك قلت هذه صلوة يسميها اهل العراق الزوال فقال هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت (٣) **ورواه** العياشي عن عبد الله بن عطا قوله فرايته نزل فقال انا ابن عطا انبعثه

فرايت القوم يصلون بين تلك السواري في مسجد الكوفة قال وآنك شيعة ابي علي عليه السلام هذه صلوة الاوابين ان الله يقول انه كان للاوابين غفورا (٣) **الشيخ المفيد** في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن اسمعيل بن ابان الوراق عن ٣

الربيع بن بدر عن ابي حاتم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صل صلوة الزوال فانها صلوة الاوابين واكثر من التطوع تحبك الحفظة (٥) **دعائم** ٥

الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم بصلوة الزوال فانها صلوة الاوابين (٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن مجاهد عن ٦

عبد الله بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس يصلي اربع ركعات فسئل عن ذلك فقال هذه ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح

باب ٢٥ استحباب المداومة على نافلة العشاء جالسا اوقائما والقيام افضل وعدم سقوطها في السفر **تقدم**

عن فقه الرضا عليه السلام قوله وقد يستحب ان لا يترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر وركعتان بعد العشاء الآخرة من جلوس (١) **السيد** ١

علي بن طاوس في فلاح السائل روى ابو محمد هرون بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد قال قال ابو القسم بن محمد بن حاتم وجعفر بن عبد الله الحميري قالا لنا

محمد بن ابي عمير كلا روينا قبل ان يكتب وبعدها فضل الجزء لكما قال ابن ابي عمير حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتركوا ركعتين بعد عشاء

الآخرة فانهما مجلبة للرزق والخبر (٢) **وعن** احمد بن محمد بن الحسن عن علي بن محمد بن الزبير عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن ابيه عن اسمعيل بن عبد الخالق ٢

بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يصلي بعد العشاء الآخرة ركعتين وهو جالس الخبر (٣) **وعن** هرون بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد ٣

احمد بن الحسن بن عبد الملك عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير بن حنان عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال من قرء سورة الملك في ليلة فقد اكثر

واطاب ولم يكن من الغافلين واني لاركع بها بعد العشاء وانا جالس (٤) **السيد** المرتضى ره في اجوبة مسائل الميافارقيين **س** الركعتان من جلوس ٤

بعد فريضة العتمة بتربع او بتورك **ج** تدرك في فعلها بين الركعتين التربع والتورك ان يفعلا جميعا فهلا مطلقا لم يشترط فيه تربع ولا تورك فالمصلي

مخير فيهما

باب ٢٦ استحباب صلوة الف ركعة في كل يوم وليلة بل كل يوم وكل ليلة ان امكن (١) **دعائم الاسلام** روينا عن علي بن الحسين ١

عليهما السلام انه كان يتطوع في كل يوم وليلة بالف ركعة (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال لما اخذ في غسل ابيه علي بن الحسين عليهما السلام حضره من رآه من ٢

اهل بيته فنظر الى مواضع السجود منه في ركبتيه وظاهر قدميه وبطن كفيه وجبهته قد غلظت من اثر السجود حتى صارت كمبارك البعير وكان صلوات الله عليه يصلي

في كل يوم وليلة الف ركعة الخبر (٣) **ابن شهراشوب** في المناقب عن الباقر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكانت ٣

الريح تميله بمنزلة السنبلة وكانت له خمسمائة نخلة فكان يصلي عند كل نخلة ركعتين (٤) **احمد بن محمد بن عياش** في مقتضب الاثر عن علي بن حبشي عن جعفر ٤

محمد بن مالك عن الحسن بن احمد المنقري عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن حبيش الاسدي عن جماعة من التابعين منهم مينا مولى عبد الرحمن بن عوف

وسعيد بن المسيب عن ام سلمة صاحبة الحصا في حديث طويل قال فجئت الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في منزله قائما يصلي وكان يطول فيها وكان يصلي الف ركعة في

اليوم والليلة الخبر

باب ٢٧ عدم استحباب صلوة الضحى وعدم مشروعيتها (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الرجل من الانصار ١

سئله عن صلوة الضحى فقال ان اول من ابتدعها قومك الانصار سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة في مسجدي تعدل الف صلوة فكانوا يأتون

من ضياعهم ضحى فيدخلون المسجد فيصلون فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فنهاهم عنه (٢) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن رسول الله ٢

صلى الله عليه وآله انه قال لا تصلوا الضحى فان الصلوة ضحى بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار والخبر (٣) **العياشي** في تفسيره ٣

عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا مع علي عليه السلام فهو وسط المسجد فاذا ناس يتنفلون حين طلعت الشمس فسمعته يقول نحروا صلوة الاوابين نحرهم الله قال

قلت فما نحروها قال عجلوها قال قلت يا امير المؤمنين ما صلوة الاوابين قال ركعتان (٤) **المفيد** ره في الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ٤

عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الوليد الخزاز عن يونس بن يعقوب قال دخل عيسى بن عبد الله القمي على ابي عبد الله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه

فانصرف اليه فاوصاه باشياء ثم قال يا عيسى بن عبد الله ان الله تعالى يقول وامر اهلك بالصلوة وانك منا اهل البيت فاذا كانت الشمس من هيهنا

مقدارها من هيهنا من العصر فصل ست ركعات قال ثم ودعه وقبل ما بين عيني عيسى وانصرف قال يونس بن يعقوب فما تركت الست ركعات منذ سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك لعيسى بن عبد الله (٥) **الكشي** في رجاله عن حمدويه بن نصير عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر ٥

البزنطي عن يونس بن يعقوب قال وحدثني محمد بن عيسى بن عبد الله عن يونس بن يعقوب مثله (٦) **الصدوق** في التوحيد عن جعفر بن علي بن احمد ٦

عن عبدان بن الفضل عن محمد بن يعقوب الجعفري عن محمد بن احمد بن شجاع عن الحسن بن حماد عن اسمعيل بن عبد الجليل عن ابي البختري عن الصادق عليه السلام

٢٥ في استحباب المداومة على نافلة العشاء

٢٦ في استحباب صلوة الف ركعة في كل يوم وليلة

٢٧ في عدم استحباب صلوة الضحى

يوم صفين

عن ابيه محمد بن ثابت ان امير المؤمنين عليه السلام في صفين نزل فصلى اربع ركعات قبل الزوال قال في البحار واما حديث عيسى بن عبد الله فالظاهر انه عليه السلام
امر بذلك تقية او اتقاء وابقاء عليه لئلا يتضرر بترك التقية وكذا فعل امير المؤمنين عليه السلام اما للتقية او لغرض آخر يتعلق بخصوص هذا اليوم
من صلوة حاجة او مثلها

باب ٢٨ استحباب كثرة التنفل

(في استحباب كثرة التنفل)

١ (١) **القطب الراوندي** في الدعوات سأل ربيعة بن كعب النبي صلى الله عليه وآله ان
يدعو له بالجنة فاجابه قال اعني بكثرة السجود
٢ (٢) **الشهيد ره** في الاربعين باسناده عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله اني اريد ان اسئلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سل ما شئت قال تحمل لي على ربك الجنة قال تحملت لك ولكن اعني على ذلك بكثرة
السجود
٣ (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اكثركم ازواجا في الجنة اكثركم صلوة في الدنيا
٤ (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله
ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ادع الله لي قال اعني بكثرة الركوع والسجود
٥ (٥) **الصدوق** في الامالي عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن
ادريس معا عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن ابي سليمان الحلواني او عن رجل عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال صفة المؤمن قوة في دين الى ان
قال وحرص في جهاد وصلوة الخبر
٦ (٦) **الشيخ المفيد** في اماليه عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الباقر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم
فبكى وابكاهم من خوف الله تعالى ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا
خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم الخبر

باب ٢٩ استحباب المداومة على ركعتي الفجر وعدم سقوطهما في السفر

(في استحباب المداومة على ركعتي الفجر)

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين قبل صلوة الغداة وركعتي الغداة في جماعة رفعت صلوته يومئذ في الابرار
وكتب يومئذ في المتقين
٢ (٢) **الطبرسي** في مجمع البيان في قوله تعالى وادبار النجوم يعني الركعتين قبل صلوة الفجر عن ابن عباس وهو المروي
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقال في ادبار السجود اقوال احدها ان المراد بها الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر
عن علي بن ابي طالب والحسن بن علي عليهما السلام وعن ابن عباس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله
٣ (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال ليس مني رجل من شيعتي من ضيع الوتر او عطل ركعتي الفجر
٤ (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه ما كان
يواظب على شيء من النوافل باشد معاهدة منه ومواظبته على الركعتين امام الصبح (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال الركعتان قبل الفجر
فيهما الرغائب

باب ٣٠ نوادر ما يتعلق باعداد الفرائض ونوافلها وما يناسبها

(في نوادر ما يتعلق باعداد الفرائض)

١ (١) **كتاب عاصم** بن حميد الحناط عن ابي بصير قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر يقول في عظته يا مبتغي العلم صل قبل ان لا تقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه انما مثل الصلوة لصاحبها كمثل رجل
دخل على ذي سلطان فانصت له حتى يفرغ من حاجته كذلك المرء المسلم باذن الله ما دام في صلوته لم يزل الله ينظر اليه حتى يفرغ من صلوته
٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن الباقر عليه السلام عنه قال يا بني العاص صل وذكر مثله
٣ (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال لبعض شيعته بلغ من لقيت من موالينا عنا السلام
وقل لهم لا اغني عنكم من الله شيئا الا بورع فاحفظوا السنتكم وكفوا ايديكم وعليكم بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين
٤ (٤) **الصدوق**
في الخصال عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر بن محمد عن جعفر عن ابان بن الاحمر عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت
عن ابيه عن ضمرة بن حبيب قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال الصلوة من شرايع الدين وفيها مرضات الرب عز وجل وهي منهاج الانبياء
وللمصلي حب الملائكة وهدى وايمان ونور المعرفة وبركة في الرزق وراحة للبدن وكراهة للشيطان وسلاح على الكافر واجابة للدعاء وقبول للاعمال
وزاد للمؤمن من الدنيا للآخرة وشفيع بينه وبين ملك الموت وانس في قبره وفراش تحت جنبه وجواب لمنكر ونكير وتكون صلوة العبد عند المحشر تاجا على
رأسه ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وحجة بينه وبين الرب جل جلاله ونجاة لبدنه من النار وجوازا على الصراط ومفتاحا
للجنة ومهورا للحور العين وثمنا للجنة بالصلوة يبلغ العبد الى الدرجة العليا لان الصلوة تسبيح وتهليل وتحميد وتكبير وتمجيد وتقديس وقول و
دعوة
٥ (٥) **الامام ابو محمد العسكري** عليه السلام في تفسيره قال اذا توجه المؤمن الى مصلاه ليصلي قال الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي الا ترون الى
عبدي هذا قد انقطع عن جميع الخلائق الى وامل رحمتي وجودي ورأفتي اشهدكم اني اختصه برحمتي وكراماتي فاذا رفع يديه وقال الله اكبر واثنى على الله قال

الله تعالى يا عبادي اما ترون كيف كبرني وعظمني ونزهني عن ان يكون لي شريك او شبيه او نظير ورفع يديه وتبرء عما يقوله اعدائي من الاشراك
بي اشهدكم اني سأكرمه واعظمه في دار جلالي وانزهه في متنزهات دار كرامتي وابرئه من آثامه من ذنوبه ومن عذاب جهنم ومن نيرانها واذا قال
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقرأ فاتحة الكتاب وسورة قال الله تعالى لملائكته اما ترون عبدي هذا كيف تلذذ بقراءة كلامي اشهدكم
يا ملائكتي لاقولن له يوم القيمة اقرأ في جناني وارق في درجاتي فلا يزال يقرأ ويرقى بعدد كل حرف درجة من ذهب ودرجة من فضة ودرجة من لؤلؤ ودرجة
من جوهر ودرجة من زبرجد اخضر ودرجة من زمرد اخضر ودرجة من نور رب العزة فاذا ركع قال الله لملائكته يا ملائكتي اما ترون كيف تواضع
لجلال عظمتي اشهدكم لاعظمنه في دار كبريائي وجلالي واذا رفع راسه من الركوع قال الله تعالى لملائكته اما ترون يا ملائكتي كيف يقول ارتفع عن اعدائك كما
اتواضع لاوليائك وانتصب لخدمتك اشهدكم يا ملائكتي لاجعلن جميل العاقبة له ولاصيرنه الى جناني فاذا سجد قال الله تعالى لملائكته يا ملائكتي اما
ترونه كيف تواضع بعد ارتفاعه وقال اني وان كنت جليلا مكينا في دنياك فانا ذليل عند الحق اذا ظهر لي سوف ارفعه بالحق وادفع به الباطل فاذا رفع
راسه من السجدة الاولى قال الله تعالى لملائكته اما ترونه كيف قال واني وان تواضعت لك فسوف اخلط الانتصاب في طاعتك بالذل بين يديك
فاذا سجد ثانية قال الله تعالى لملائكته اما ترون عبدي هذا كيف عاد الى التواضع لي لاعيدنه الى رحمتي فاذا رفع راسه قائما قال الله تعالى يا ملائكتي لارفعنه
بتواضعه كما ارتفع الى صلوته ثم لا يزال يقول الله لملائكته هكذا في كل ركعة حتى اذا قعد للتشهد الاول والتشهد الثاني قال الله تعالى يا ملائكتي
قد قضى خدمتي وعبادتي وقعد يثني علي ويصلي على محمد نبيي لاثنين عليه في ملكوت السموات والارضين ولاصلين على روحه في الارواح فاذا صلى على
امير المؤمنين عليه السلام في صلوته قال الله تعالى يا عبدي لاصلين عليك كما صليت عليه ولاجعلنه شفيعك كما استشفعت به فاذا سلم من صلوته سلم الله
عليه وسلم عليه ملائكته الخبر (٦) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ولذكر الله اكبر يقول ذكر الله لاهل الصلوة ٦
اكبر من ذكرهم اياه الا ترى انه يقول اذكروني اذكركم (٧) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن ٧
يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو يعلم المصلي ما يغشاه من جلال الله ما سره ان يرفع
راسه من سجوده وقال عليه السلام من اتى الصلوة عارفا بحقها غفر له وقال عليه السلام اذا قام الرجل الى الصلوة اقبل ابليس ينظر اليه حسدا لما يرى من رحمة الله التي
تغشاه (٨) **وعن محمد بن علي** ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام ٨
قال يؤتى بعبد يوم القيمة ليست له حسنة فيقال له اذكر وتذكر هل لك من حسنة قال فيتذكر فيقول يا رب ما لي من حسنة الا ان فلانا عبدك المؤمن مر بي
فطلبت منه ماء فاعطاني ماء فتوضأت به وصليت لك قال فيقول الرب تبارك وتعالى قد غفرت لك ادخلوا عبدي الجنة (٩) **وفي الامالي عن جعفر** ٩
بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (كذا؟)

علي الصائغ عن احمد بن عقدة عن جعفر بن عبيد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء ثقفي الى النبي صلى الله عليه
وآله فسأله عما له من الثواب في الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وآله اذا قمت الى الصلوة وتوجهت وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت
فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلوتك الخبر (١٠) ١٠
وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن محرز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله حتى يفرغ من صلوته **ورواه** في ثواب الاعمال
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابن الفضيل عن الثمالي مثله (١١) **وعن محمد بن ابراهيم** الطالقاني ١١
عن احمد بن عقدة عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن ابيه عن احمد بن هشام عن منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوارة بن منيب عن وهب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل يأخذ البراوات للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين جل
جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براة لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي
جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا اخذلكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله
عز وجل البراة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضاي عنكم دار الجلال فاذا
كان وقت العصر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله البراة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت
ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة

الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدى واماى صعد ملائكتى من عندكم بالرضا وحق علىّ ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة مناكم فاذا كان
وقت العشاء فقاموا وتوضأوا وصلوا اخذ من الله عز وجل لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها انى انا الله لا اله غيرى ولا رب سواى عبادى واماى فى
بيوتكم تطهرتم والى بيوتى مشيتم وفى ذكرى خضتم وحقى عرفتم وفرائضى اديتم اشهدك يا ميكائيل وساير ملائكتى انى قد رضيت عنهم قال فينادى ميكائيل
بثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك فى السموات السبع الا استغفر
للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلوة الليل من عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة
وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة فى كل صف ما لا يحصى عددهم الا الله تبارك وتعالى احد
طرفى كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن

١٢ هذا الكرم واين انت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة (١٢) **الامام الهمام** ابو محمد العسكرى عليه السلام فى تفسيره فى
فى قوله تعالى ويقيمون الصلوة قال ثم وصفهم بعد فقال ويقيمون الصلوة يعنى باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها عما يفسدها
او ينقصها ثم قال حدثنى ابى عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من خيار اصحابه عنده ابو ذر الغفارى فجاءه ذات يوم فقال يا رسول الله
ان لى غنيمات قدر ستين شاة فاكره ان ابدو فيها وافارق حضرتك وخدمتك واكره ان اكلها الى راع فيظلمها ويسئ رعايتها فكيف اصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ابد فيها فلما كان اليوم السابع جاء الى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر قال لبيك يا رسول الله قال ما فعلت غنيماتك
قال يا رسول الله ان لها قصة عجيبة قال وما هى قال يا رسول الله بينا انا فى صلوتى اذ عدا الذئب على غنمى فقلت يا رب صلوتى ويا رب غنمى فآثرت صلوتى
على غنمى واحضر الشيطان ببالى يا ابا ذر اين انت ان عدت الذئاب على غنمك وانت تصلى فاهلكتها وما يبقى لك فى الدنيا ما تتعيش به فقلت للشيطان يبقى لى توحيد الله
تعالى والايمان بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاة اخيه سيد الخلق بعده على بن ابى طالب وموالاة الائمة الطاهرين من ولده ومعاداة اعدائهم
وكلما فات بعد ذلك من الدنيا جلل فاقبلت على صلوتى فجاء ذئب فاخذ حملا فذهب به وانا احس به اذ اقبل على الذئب اسد فقطعه بنصفين واستنقذ الحمل
ورده الى القطيع ثم نادانى يا ابا ذر اقبل على صلوتك فان الله قد وكلنى بغنمك الى ان تصلى فاقبلت على صلوتى وقد غشينى من التعجب ما لا يعلمه الا الله
تعالى حتى فرغت منها فجاءنى الاسد وقال لى امض الى محمد صلى الله عليه وآله فاخبره ان الله تعالى قد اكرم صاحبك الحافظ لشريعتك ووكل اسدا بغنمه
يحفظها فعجب من حول رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقت يا ابا ذر ولقد آمنت به انا وعلى وفاطمة والحسن والحسين فقال بعض المنافقين
هذا لمواطاة بين محمد صلى الله عليه وآله وابى ذر يريد ان يخدعنا بغروره واتفق منهم رجال وقالوا نذهب الى غنمه وننظر اليها اذا صلى هل يأتى الاسد
فيحفظ غنمه فيتبين بذلك كذبه فذهبوا ونظروا وابو ذر قائم يصلى والاسد يطوف حول غنمه ويرعاها ويرد الى القطيع ما شذ عنه منها حتى اذا
فرغ من صلوته ناداه الاسد هاك قطيعك مسلما وافر العدد سالما ثم ناداهم الاسد معاشر المنافقين انكرتم لمولى محمد وعلى وآلهما الطيبين عليهم السلام
لما جعلنى الله طوع يده ابى ذر حتى لو امرنى بافتراسكم وهلاككم لاهلكتكم والذى لا يحلف باعظم منه لو سأل الله بمحمد وآله الطيبين عليهم السلام ان يجعل
البحار دهن بنفسج ولبان والجبال مسكا وعنبرا وكافورا وقضبان الاشجار قضب الزمرد والزبرجد لما منعه الله ذلك فلما جاء ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر انك احسنت طاعة الله فسخر لك من يطيعك فى كف العوادى عنك فانت من افاضل من مدحه الله عز وجل

١٣ بانه يقيم الصلوة (١٣) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلى حدثنى محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما سائل يسئلنى عن صلوة
١٤ رسول الله صلى الله عليه وآله والوصيا فاخبره بها فيقول ان الله لا يعذب على الزيادة كانه يظن انه افضل من رسول الله صلى الله عليه وآله (١٤)
البرقى فى المحاسن عن جعفر بن محمد بن الاشعث عن ابن القداح عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى انما اقبل الصلوة لمن تواضع
لعظمتى ويكف نفسه عن الشهوات من اجلى ويقطع نهاره بذكرى ولا يتعاظم على خلقى ويطعم الجائع ويكسو العارى ويرحم المصاب ويؤوى الغريب
فذلك يشرق نوره مثل الشمس اجعل له فى الظلمات نورا وفى الجهالة علما اكلؤه بعزتى واستحفظه ملائكتى يدعونى فالبيه ويسئلنى فاعطيه فمثل
١٥ ذلك عندى كمثل جنات الفردوس لا يتسنى ثمارها ولا تتغير عن حالها (١٥) **كتاب عاصم** بن حميد عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اغبط اوليائى عندى رجل خفيف الحال ذو حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا فى الناس جعل
١٦ رزقه كفافا فصبر عجلت عليه منيته مات فقل تراثه وقلت بواكيه (١٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن

وان يتوسل الى الله بهم ان يجعل البحار تحت غنمه والذى لو آتى بمحمد وآله الطيبين الطاهرين عليهم السلام

١٧ محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة تنظر ولا تنظر لها (١٧) **وبهذا الاسناد**
١٨ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ركعتين خفيفتين في تمكين خير من قيام ليلة (١٨) **وبهذا الاسناد** قال علي صلوات الله عليه العمل
١٩ ثلث علامات الصلوة والصيام والزكوة (١٩) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن
عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها وان للدين ثلث علامات العلم والايمان والعمل به الى ان قال
٢٠ وللعامل ثلث علامات الصلوة والصيام والزكوة الخبر (٢٠) **وفي** اماليه وفضائل الاشهر الثلثة عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي
عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن عباد المهلبي عن سعد بن عبد الله عن هلال بن عبد الله عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب
عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال رأيت البارحة عجايب فقلنا يا رسول الله وما رأيت حدثنا به فداك
٢١ انفسنا واهلونا واولادنا الى ان قال ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فمنعته منهم الخبر (٢١) **السيد علي بن طاوس**
في فلاح السائل من تاريخ الخطيب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال تحترقون تحترقون فاذا صليتم الفجر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم
الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العشاء
٢٢ غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تغتسلوا (٢٢) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي حمزة قال سمعته يقول قال الرب تعالى اذا
٢٣ صليت ما افترضت عليك فانت اعبد الناس (٢٣) **وقال** قال الصادق عليه السلام خمس صور يدخلن القبر مع المؤمن كل حسن ما يكون من الصور ما من
صورة احسن منهن فان اتي من بين يديه منعته الصلوة وان اتي عن يساره منعته الزكوة وان اتي عند راسه منعه الحج وان اتي عند رجليه منعه الصوم
فتقول الصورة التي هي احسن منهن من انتن جزاكن الله خيرا قال فتقول واحدة انا الصلوة وتقول الاخرى انا الزكوة وتقول الاخرى انا الحج وتقول
٢٤ انا الصوم قال فتقول الاربع الصور فمن انت فانك احسن منا صورة قال فتقول انا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم (٢٤) **ثقة الاسلام** في الكافي
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن كولوم عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة
عن يساره والبر مطل عليه قال فيتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة دونكما صاحبكم فان عجزتما عنه
٢٥ فانا دونه وتقدم مضمون الخبر باخبار كثيرة (٢٥) **ابن شهر اشوب** في المناقب مرسلا قال ولبعثته صلى الله عليه وآله درجات الى ان قال والسابعة العبادة
لم يشرع منها مدة مقامه بمكة الا الطهارة والصلوة وكانت فرضا عليه وسنة لامته ثم فرضت الصلوات الخمس بعد اسرائه وذلك في السنة التاسعة
٢٦ من نبوته الخبر (٢٦) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله جل وعلا لما عرج بي مثل امتي بالطين
من اولها الى آخرها فانا اعرف بهم من احدكم باخيه وعلمني الاسماء كلها وفرض على امته الصلوة في تلك الليلة وروي انه كان بعد مبعثه بخمس سنين ففرض
خمسين ركعة ثم ردت الى سبعة عشر ركعة وروي احدى عشر ركعة ففرض رسول الله صلى الله عليه وآله ست ركعات اضافها الى ذلك وهي التي تسقط
٢٧ في السفر (٢٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ان الصلوة ما عبد الله في الارض فهنيئا لها الا من يختنه في كل يوم
خمس مرات ورأى صلى الله عليه وآله رجلا يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تفعل فقال له لم تسوء ظنك قال لاني اذنبت في الجاهلية والاسلام فقال
٢٨ اما ما اذنبت في الجاهلية فقد محاه الايمان وما عملت في الاسلام الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهما ورواه في موضع آخر باختلاف يسير (٢٨)
وروي ان رجلا راود امرأة عن نفسها فاخبرت به زوجها فقال لها قولي له صل خلف زوجي اربعين صباحا حتى اطيعك فصلى اياما فتاب وارسل
٢٩ اليها اني تبت فاخبرت به زوجها فقال ان الله يقول ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر (٢٩) **وعن علي** عليه السلام في حديث ان الفاتحة تقول سبحان من
٣٠ يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى اللهم العن من ترك الصلوة متعمدا الخبر (٣٠) **وفي** الخبر ما من عبد ياتي الصلوة بالغداة والعشي الا ضمن الله
٣١ له الروح والراحة والجواز على الصراط (٣١) **وعن النبي** صلى الله عليه وآله قال مثل الصلوة واعمال بني آدم كرجل اتى مراغة فاثار عليه منها
حتى امتلأ ترابا ودنسا ثم عمد الى غدير ماء طيب فاغتسل به فذهب عنه التراب والدنس كذلك الصلوات الخمس تغسل عن العبد الذنوب اذا صلى
٣٢ لله من قلبه وقال صه هاتان الصلوتان اثقل الصلوة على المنافقين يعني الفجر والعشاء وقال صه الصلوة نور المؤمن والصلوة نور من الله (٣٢) **احمد**
بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين عن الشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي في كتابه الموسوم بالمنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله قال حدثنا احمد
علي بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا

فيه خمس

الآخر

ما ابنوع ظنك
خ ل آخر

واما ما اذنبت في الاسلام
خ ل آخر

كتاب الصلوة

حنان الحجري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد عن عمرة بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول واقبل على اسامة بن زيد يا اسامة عليك بطريق الحق وايّاك ان تختلج دونه ... يا اسامة عليك بالصلوة فانها من افضل اعمال العباد الا ان الصلوة رأس الدين وعموده وذروة سنامه (٣٣) **محمد بن مسعود العيّاشي** عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا الخبر (٣٤) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عاصم بن حميد عن خالد القلانسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يستحيي من ابناء الثمانين ان يعذّبهم وقال ابو عبد الله عليه السلام يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا المساوي فيطول عليه ذلك فيقول يا رب اتأمر بي الى النار فيقول الجبار يا شيخ اني استحيي ان اعذّبك وقد كنت تصلي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة (٣٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يعذّبكم الاعراب على اسم صلوتكم الا وانها العشاء ولكنهم يعتمون بالابل

كتاب الصلوة ابواب المواقيت

باب ١ وجوب محافظة الصلوات في اوقاتها

(١) **...** الحسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا صلى الصلوة لوقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقية تقول حفظتني حفظك الله واذا لم يصلّها لوقتها ولم يحافظ عليها رجعت سوداء مظلمة تقول ضيّعتني ضيّعك الله (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد الا ايبه بين الله تعالى عهداً ما اقام الصلوة لوقتها وآثرها على غيرها معرفة بحقها فان هو تركها استخفافاً بحقها وآثر عليها غيرها برئ الله من عهده ثم مشيته الى الله عز وجل اما ان يعذّبه واما ان يغفر له (٣) **الشيخ المفيد** في مجالسه عن محمد بن عمر الجعابي عن عمر بن محمد المعروف بابن الزيات عن محمد بن همام الاسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام في حديث انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام فيما اوصى به اليه عند وفاته تردّوا وصيتك يا بني بالصلوة عند وقتها الخبر (٤) **البرقي** في المحاسن عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن بشير بن سعيد القصير الجوهري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يعرف من يصف الحق بثلث خصال ينظر الى اصحابه من هم والى صلوته كيف هو وفي اي وقت يصليها فان كان ذا مال نظر اين يضع ماله (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وقال الله عز وجل الذين هم على صلواتهم يحافظون قال يحافظون على المواقيت (٦) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن كتاب مدينة العلم للصدوق باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينال شفاعتي غداً من اخّر الصلوة المفروضة بعد وقتها (٧) **الصدوق** في العيون عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن حويه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الرضا عليه السلام قال في الديك الابيض خمس خصال من خصال الانبياء عليهم السلام معرفته باوقات الصلوة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة (٨) **وفي** اماليه عن محمد بن موسى عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال لما كلّم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال الهي ما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه جنتي (٩) **وفي** الهداية قال الصادق عليه السلام حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلوة فقال الوقت والطهور الخبر (١٠) **وفي** الخصال عن ستة من مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق عليه السلام قال فرائض الصلوة سبع الوقت والطهور الخبر (١١) **القطب الراوندي** في لب اللباب سئل صلى الله عليه وآله عن افضل الاعمال قال الصلوة لوقتها (١٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال عليكم بالمحافظة على اوقات الصلوة فليس مني من ضيّع الصلوة (١٣) **جامع الاخبار** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة عماد الدين فمن ترك صلوته متعمداً فقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها يدخل الويل والويل وادٍ في جهنم كما قال الله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون (١٤) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كم حدود الصلوة فقال سبعة الوقت والقبلة وتكبيرة الافتتاح والركوع والسجود والدعاء (١٥) **ابرهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات باسناده عن ابن نباتة قال قال علي عليه السلام الصلوة لها وقت فرضه رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الا به الخبر

باب ٢ استحباب الجلوس في المسجد انتظار الصلوة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة بعد الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة منتظرة لا تنتظرها (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وآله انه قال الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة (٤) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من المحاسن قال ع ان عثمان بن
مظعون قال للنبي صلى الله عليه وآله اني هممت بالسياحة فقال مهلا يا عثمان فان السياحة في امتي لزوم المسجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة

باب ٣ استحباب الصلوة في اول الوقت

(١) فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام ان الرجل يصلي في وقت وما فاته من الوقت الاول خير له من ماله وولده
وقال ع وجاء ان لكل صلوة وقتين اوله وآخره كما ذكرناه في اول الباب واول الوقت افضلهما وقال في موضع آخر وقد قيل ان اول الوقت رضوان الله و
آخر الوقت عفو الله وقال عليه السلام في موضع آخر اعلم ان لكل صلوة وقتين اول وآخر فاول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله ونروي ان لكل صلوة
ثلثة اوقات اول واوسط وآخر فاول الوقت رضوان الله واوسطه عفو الله وآخره غفران الله واول الوقت افضله وقال ليس يأمن احدكم الحدثان في
ترك الصلوة وقد دخل وقتها وهو فارغ (٢) القطب الراوندي في الخرائج عن ابرهيم بن موسى القزاز قال خرج الرضا عليه السلام يستقبل بعض الطالبيين وجاء
وقت الصلوة فمال الى قصر هناك فنزل تحت صخرة فقال اذن فقلت ننتظر يلحق بنا اصحابنا فقال غفر الله لك لا تؤخرن صلوة عن اول وقتها الى آخر
وقتها من غير علة عليك ابدء باول الوقت فاذنت وصلينا الخبر (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لكل صلوة وقتان اول وآخر
فاول الوقت افضله وليس لاحد ان يتخذ آخر الوقتين وقتا الا من علة وانما جعل آخر الوقت للمريض والعليل ولمن له عذر واول الوقت رضوان الله و
آخر الوقت عفو الله وان الرجل ليصلي في الوقت وان ما فاته من الوقت خير له من اهله وماله (٤) الصدوق في الخصال عن ستة من مشايخه عن
احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال والصلوة تستحب في اول الاوقات
وفي الهداية عن الصادق عليه السلام قال فضل الوقت الاول على الآخر كفضل الآخرة على الدنيا وعنه ما يأمن احدكم الحدثان في ترك الصلوة وقد دخل
وقتها وهو فارغ (٥) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل من [illegible] باسناده عن يزيد بن حبيش [illegible] عن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سمعت مناديا ينادي عند حضرة كل صلوة فيقول يا بني آدم قوموا فاطفئوا عنكم ما اوقدتموه على انفسكم فيقومون
فيتطهرون فتسقط خطاياهم من اعينهم فيصلون فيغفر لهم ما بينهما ثم توقدون فيما بين ذلك فاذا كان عند صلوة الاولى نادى يا بني آدم قوموا فاطفئوا
ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك
فينامون وقد غفر لهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فمدلج في خير ومدلج في شر (٦) وفيه من كتاب مدينة العلم للصدوق باسناده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال فضل الوقت الاول على الآخر كفضل الآخرة على الدنيا (٧) وبالاسناد عنه لفضل الوقت الاول على الآخر خير للمؤمن من ماله وولده
(٨) العياشي في تفسيره عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون اهي وسوسة الشيطان قال لا
كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصلي في اول وقتها (٩) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه سئل عن
افضل الاعمال قال الصلوة لوقتها

باب ٤ انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر وتمتد الى غروب الشمس وتختص الظهر من اوله بمقدار ادائها وكذا العصر من آخره

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلوتين الظهر والعصر (٢) الصدوق
في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين وقال الصادق عليه السلام اول الوقت زوال الشمس وهو وقت الله الاول وفي المقنع
فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين الا ان الظهر قبل العصر (٣) فقه الرضا عليه السلام وقت الظهر زوال الشمس الى ان قال فاذا زالت الشمس
فقد دخل وقت الصلوتين وقال في موضع آخر وقد جاءت احاديث مختلفة في الاوقات ولكل حديث معنى وتفسير ان اول وقت الظهر زوال الشمس الى ان قال
وجاء لهما جميعا وقت واحد مرسل قوله ع اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين (٤) العياشي في تفسيره عن ابي ادريس القمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الباقيات الصالحات فقال هي الصلوة فحافظوا عليها فقال لا تصلي الظهر ابدا حتى تزول الشمس (٥) وعن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ان الله تعالى افترض اربع صلوات اول وقتها من زوال الشمس الى انتصاف الليل منها صلوتان
اول وقتهما من عند زوال الشمس الى غروبها الا ان هذه قبل هذه (٦) وعن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل الى ان قال واذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين الخبر

باب ٥ استحباب تأخير المتنفل الظهر والعصر عن اول وقتهما الى ان يصلي نافلتهما وجواز تطويل النافلة وتخفيفها

(١) العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال واذا زالت
الشمس فقد دخل وقت الصلوتين ليس يمنعك الا السبحة التي جرت بها السنة امامها (٢) فقه الرضا عليه السلام فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين

كتاب الصلوة

ولبس يمنعه منها الا السبحة بينهما والثمان ركعات قبل الفريضة والثمان بعدها فان شاء طول الى القدمين وان شاء قصر (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلوتين الظهر والعصر وليس يمنع من صلوة العصر بعد صلوة الظهر الا قضاء السبحة التي بعد الظهر وقبل العصر فان شاء طول الى ان يمضي قدمان وان شاء قصر (٤) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين الا ان بين يديها سبحة فان شئت طولت وان شئت قصرت

باب ٤ جواز الصلوة في اول الوقت ووسطه وآخره وكراهة التأخير لغير عذر

(١) **العياشي** في تفسيره عن عبيد عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال سألته عن قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال كتابا واجبا اما انه ليس مثل وقت الحج ولا رمضان اذا فاتك فقد فاتك وان الصلوة اذا صليت فقد صليت (٢) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا [موقوتا] قال الموقوت انها في وقت لا تقبل الا فيه كانت مضيقة ولكن متى اديتها فقد اديتها (٣) **وفي** رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني وجوبها على المؤمنين ولو كان كما يقولون اذا لهلك سليمان بن داود حين قال حتى توارت بالحجاب لانه لو صلاها قبل ذلك كانت في وقت وليس صلوة اطول وقتا من صلوة العصر (٤) **وفي** رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني بذلك وجوبها على المؤمنين وليس لها وقت من تركه افرط الصلوة ولكن لها تضييع (٥) **وعن** زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فقال ان للصلوة وقتا والامر فيه واسع يقدم مرة ويؤخر مرة الا الجمعة فانما هو وقت واحد (٦) **وعن** زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا وليس يعني وقتها ان جاز ذلك الوقت ثم صلاها لم تكن صلوته مؤداة لو كان يعني بذلك كذلك لهلك سليمان بن داود حين صلاها لغير وقتها ولكنه متى ما ذكرها صلاها (٧) **الحميري** في قرب الاسناد عن محمد بن عبد الله بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سمعت عبيد بن زرارة يقول لابي عبد الله عليه السلام يكون اصحابنا مجتمعين في منزل الرجل منا فيقوم بعضنا يصلي الظهر وبعضنا يصلي العصر وذلك كله في وقت الظهر قال لا بأس الامر واسع بحمد الله ونعمته (٨) **فقه الرضا** عليه السلام نروي ان لكل صلوة ثلثة اوقات اول واوسط وآخر فاول الوقت رضوان الله واوسطه عفو الله وآخره غفران الله واول الوقت افضله وليس لاحد ان يتخذ آخر الوقت وقتا وانما جعل آخر الوقت للمريض والمعتل والمسافر وقال ع في موضع آخر ان لكل صلوة وقتين اول وآخر كما ذكرناه في اول الباب واول الوقت افضلهما وانما جعل آخر الوقت للمعلول فصار آخر الوقت رخصة للضعيف لحال علته ونفسه وماله وهي رحمة للقوي الفارغ لعلة الضعيف والمعلول وذلك ان الله فرض الفرائض على اضعف القوم قوة ليستوي فيها الضعيف والقوي كما قال تبارك وتعالى فما استيسر من الهدي وقال فاتقوا الله ما استطعتم فاستوى الضعيف الذي لا يقدر على اكثر من شاة والقوي الذي يقدر على اكثر من شاة الى اكثر القدر في الفرائض وذلك لئلا تختلف الفرائض ولا تقام على حد وقد فرض الله تبارك وتعالى على الضعيف ما فرض على القوي ولا يفرق عند ذلك بين القوي والضعيف فلما ان لم يجز ان يفرض على الضعيف المعلول فرض القوي الذي هو غير معلول ولم يجز ان يفرض على القوي غير فرض الضعيف فيكون الفرض محمولا ثبت الفرض عند ذلك على اضعف القوم ليستوي فيها القوي والضعيف رحمة من الله للضعيف لعلته في نفسه ورحمة منه للقوي لعلة الضعيف ويستتم الفرض المعروف المستقيم عند القوي والضعيف ويأتي في الباب الآتي كلام آخر له يشبه هذا الكلام وقال ع في موضع آخر كما جاز ان يصلي العتمة في وقت المغرب لعلة فكذلك ان يصلي العصر في اول الوقت للظهر

باب ٧ وقت الفضيلة للظهر والعصر ونافلتهما

(١) **الصدوق** في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يظلل قامة فكان اذا كان الفيء ذراعا وهو قدر مربض عنز صلى الظهر فاذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر (٢) **كتاب** محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي انه كان جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه زرارة بن اعين فقال يا ابا عبد الله اني اصلي الاولى اذا كان الظل قدمين ثم اصلي العصر اذا كان الظل اربعة اقدام فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الوقت في النصف مما ذكرت لي فقد وقت لمولى الجريدة فلبئس عليه الوقت (٣) **العلامة الحلي** في كتاب المنتهى عن كتاب مدينة العلم للصدوق في الصحيح عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المؤذن يأتي النبي صلى الله عليه وآله في الحر في صلوة الظهر فيقول له ابرد ابرد **ورواه** الشهيد في اربعينه باسناده عن الصدوق عن والده عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن معوية مثله (٤) **وفيه** عنه في الصحيح عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان ابي ربما صلى الظهر على خمسة اقدام (٥) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يأمر بالابراد بصلوة الظهر في شدة الحر وذلك بان تؤخر بعد الزوال شيئا (٥)

فقه الرضا عليه السلام قال أول وقت الظهر زوال الشمس وآخره أن يبلغ الظل ذراعاً أو قدمين من زوال الشمس في كل زمان ووقت العصر بعد القدمين الأولين إلى قدمين آخرين وذراعين لمن كان مريضاً أو معتلاً أو مقصراً فصار قدمان للظهر وقدمان للعصر فإن لم يكن معتلاً من مرض أو من غيره ولا تقصير ولا يريد أن يطيل التنفل فإذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين إلى أن قال وتفسير القدمين والأربعة أقدام أنهما بعد زوال الشمس في أي زمان كان شتاء أو صيفاً طال الظل أم قصر فالوقت واحد أبداً والزوال يكون في نصف النهار سواء قصر النهار أم طال فإذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاة وله مهلة في التنفل والقضاء والنوم والشغل إلى أن يبلغ ظل قامته قدمين بعد الزوال فإذا بلغ ظل قامته قدمين بعد الزوال فقد وجب عليه أن يصلي الظهر في استقبال القدم الثالث وكذلك يصلي العصر إذا صلى في آخر الوقت في استقبال القدم الخامس فإذا صلى بعد ذلك فقد ضيع الصلاة وهو قاض للصلاة بعد الوقت إلى أن قال وقال الرضا وقت الظهر والعصر أربعة أقدام ولم يكن الوقت أكثر من الأربعة ولا أقل من القدمين فهل كان يجوز أن يصير وقتهما أوسع من هذين الوقتين وأضيق قيل له يجوز الوقت أكثر مما قدر لأنه إنما صير الوقت على مقادير قوة أهل الضعف واحتمالهم لمكان أداء الفرائض ولو كانت قوتهم أكثر مما قدر لهم من الوقت لقدر لهم وقت أضيق ولو كانت قوتهم أضعف من هذا لخفف عنهم من الوقت وصير أكثرهما ولكن لما قدرت قوى الخلق على ما قدر لهم الوقت الممدود بما بعد الفريضتين قدر لأداء الفرائض والنافلة وقت ليكون الضعيف معذوراً في تأخيره الصلاة إلى آخر الوقت لعلة ضعفه وكذلك القوي معذوراً بتأخيره الصلاة إلى آخر الوقت لأهل الضعف لعلة المعلول مؤدياً للفرض وإن كان مضيعاً للفرض بتركه للصلاة في أول الوقت وقد قيل أول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله وقد فرض الصلوات الخمس التي هي مفروضة على أضعف الخلق قوة ليستوي بين الضعيف والقوي كما استوى في الحج شاة وكذلك جميع الفرائض المفروضة على جميع الخلق إنما فرضها الله على أضعف الخلق قوة مع ما خص أهل القوة على أداء الفرائض في أفضل الأوقات وأكمل الفرض كما قال الله ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب وقال في موضع آخر أول وقت الظهر زوال الشمس إلى أن يبلغ الظل قدمين وأول وقت العصر الفراغ من الظهر ثم إلى أن يبلغ الظل أربعة أقدام وقد رخص للعليل والمسافر منهما إلى أن يبلغ ستة أقدام وللمضطر إلى مغيب الشمس وقال في موضع وقد جاءت أحاديث مختلفة في الأوقات ولكل حديث معنى وتفسير أن أول وقت الظهر زوال الشمس وآخر وقتها قامة رجل قدم وقدمان وجاء على النصف من ذلك وهو أحب إلي وجاء آخر وقتها إذا تم قامتين وجاء أول وقت العصر إذا تم الظل قدمين وآخر وقتها إذا تم أربعة أقدام وجاء أول وقت العصر إذا تم الظل ذراعاً وآخر وقتها إذا تم ذراعين وجاء لهما جميعاً وقت واحد مرسل قوله إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين (١) ١

باب ٨ — باب كراهة تأخير العصر حتى يصير الظل ستة أقدام وتصفر الشمس وعدم تحريم ذلك

كتاب عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الموتور أهله وماله من ضيع صلاة العصر قال قلت أي أهله قال لا يكون له أهل في الجنة (٢) ٢

دعائم الإسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال آخر وقت صلاة العصر أن تصفر الشمس وعن النبي صلى الله عليه وآله صلوا العصر والشمس بيضاء نقية (٣) ٣

البحار عن المجازات النبوية للسيد الرضي عن النبي صلى الله عليه وآله قال في حديث طويل يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى قال السيد أي يؤخرونها إلى أن لا يبقى من النهار إلا بقدر ما يبقى من نفس الميت الذي قد شرق بريقه وغرغر بغصة نفسه (٤) ٤

وعنه صلى الله عليه وآله قال صل العصر إذا كان ظل كل شيء مثله وكذلك ما دامت الشمس حية

باب ٩ — باب أوقات الصلوات الخمس وجملة من أحكامها

(١) ١ إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر وذكر الكتاب بطوله وفيه انظر صلاة الظهر فصلها لوقتها لا تعجل بها عن الوقت لفراغ ولا تؤخرها عن الوقت لشغل فإن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله عن وقت الصلاة فقال أتاني جبرئيل فأراني وقت الصلاة فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم صلى العصر وهي بيضاء نقية ثم صلى المغرب حين غربت ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الصبح فأغلس به والنجوم مشتبكة كان النبي صلى الله عليه وآله كذا يصلي قبلك فإن استطعت ولا قوة إلا بالله أن تلتزم السنة المعروفة وتسلك الطريق الواضح الذي أخذوا فافعل لعلك تقدم عليهم غداً (٢)

٢ وبإسناده عن الأصبغ بن نباتة قال قال علي عليه السلام في خطبته للصلاة وقت فرضه رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح إلا به فوقت صلاة الفجر حين يزايل المرء ليله ويحرم على الصائم طعامه وشرابه ووقت صلاة الظهر إذا كان القيظ يكون ظلك مثلك وإذا كان الشتاء حين تزول الشمس من الفلك ذلك حين تكون على حاجبك الأيمن مع شروط الله في الركوع والسجود ووقت العصر تصلي والشمس بيضاء نقية قدر ما يسلك الرجل على الجمل الثقيل فرسخين قبل غروبها ووقت صلاة المغرب إذا غربت الشمس وأفطر الصائم ووقت صلاة العشاء حين يسوق الليل ويذهب حمرة الأفق إلى ثلث الليل فمن نام عن ذلك فلا أنام الله عينه فهذه مواقيت الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً (٣)

٣ المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن العلوي عن أحمد بن زياد عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز

كتاب الصلوة

ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب الآية فقال ان للشمس اربع سجدات كل يوم وليلة فاول سجدة اذا صارت في طول السماء قبل ان يطلع الفجر قلت بلى جعلت فداك قال ذلك الفجر الكاذب لان الشمس تخرج ساجدة وهي في طرف الارض فاذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلوة واما السجدة الثانية فانها اذا صارت في وسط القبة وارتفع النهار ركدت قبل الزوال فاذا صارت بحذاء العرش ركدت وسجدت فاذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبة فيدخل وقت صلوة الزوال واما السجدة الثالثة فانها اذا غابت من الافق خرت ساجدة فاذا ارتفعت من سجودها زال الليل كما انها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال زوال النهار **قال العلامة المجلسي** بعد ايراد الخبر اعلم انه سقط من النسخ احدى السجدات والظاهر انه كان هكذا فاذا ارتفعت من سجودها دخل وقت المغرب واما السجدة الرابعة فاذا صارت في وسط القبة تحت الارض فاذا ارتفعت من سجودها زال الليل (٣)

٤ **وعن** عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان ذكر ان اعلمهم سأله عن اشياء الى ان قال يا محمد فاخبرني لاي شيء وقت هذه الخمس الصلوات خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها الصلوة فقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى بجهنم فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله عز وجل جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي وهي من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهو الساعة التي تاب الله فيها على آدم عليه السلام وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمأة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة من وقت صلوة العصر الى العشاء فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعاه فيها فقال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما الصلوة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة فامرني الله وامتي بهذه الصلوة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد الخبر (٥)

٥ **وفي** مجالس الشيخ عن علي بن محمد بن حبيش الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد بن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني عن امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى محمد بن ابي بكر ثم ارتقب وقت الصلوة فصلها لوقتها ولا تعجل بها قبله لفراغ ولا تؤخرها عنه لشغل فان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن اوقات الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فاراني وقت الصلوة حين زالت الشمس وكانت على حاجبه الايمن ثم اراني وقت العصر وكان ظل كل شيء مثله ثم صلى المغرب حين غربت الشمس ثم صلى العشاء الآخرة حين غاب الشفق ثم صلى الصبح فاغلس بها والنجوم مشتبكة فصل لهذه الاوقات والزم السنة المعروفة والطريق الواضح الخبر (٦)

٦ **البحار** عن المجازات النبوية للسيد الرضي عن النبي صلى الله عليه وآله في عهد لعامله على اليمن وصل العصر اذا كان ظل كل شيء مثله وكذلك ما دامت الشمس حية وعشاء اذا غاب الشفق الى ان يمضي كواهل الليل (٧)

٧ **الحسين** بن حمدان الحضيني في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري عن جماعة تقدم ذكر بعضهم عن ابي محمد عليه السلام في حديث طويل في لواحظ ابن الخليل القيسي فقال يا سيدنا الصلوات الخمس اوقاتها سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله او منزلة في كتاب الله تعالى فقال عليه السلام ما استن رسول الله صلى الله عليه وآله الا ما امره الله به فاما اوقات الصلوة فهي عندنا اهل البيت كما فرض الله على رسوله وهي احدى وخمسون ركعة في ستة اوقات ابينها لكم في كتاب الله عز وجل في قوله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل وطرفاه صلوة الفجر وصلوة العصر والزلف من الليل ما بين العشائين وقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء فبين صلوة الفجر وحد صلوة الظهر وبين صلوة العشاء الآخرة لانه لا تضع ثيابا للنوم الا بعدها وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله واجمع الناس على ان السعي هو الى صلوة الظهر ثم قال

أقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل فاكذبنا ان الوقت وصلوة العشاء من انها الى غسق الليل وهي سواده فهذه اوقات الخمس الصلوات و يأتي تمام الخبر في وقت صلوة الليل (٨) **الشهيد** ره في اربعينه باسناده عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معوية بن وهب او معوية بن عمار عن الصادق عليه السلام قال اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بمواقيت الصلوة فاتاه حين زالت الشمس فامره فصلى الظهر ثم اتاه حين زاد الظل قامة فامره فصلى العصر ثم اتاه حين غربت الشمس فامره فصلى المغرب ثم اتاه حين سقط الشفق فامره فصلى العشاء ثم اتاه حين طلع الفجر فامره فصلى الفجر ثم اتاه الغد حين زاد الظل قامة فامره فصلى الظهر ثم اتاه حين زاد الظل قامتين فامره فصلى العصر ثم اتاه حين غربت الشمس فامره فصلى المغرب ثم اتاه حين ذهب ثلث الليل فامره فصلى العشاء ثم اتاه حين نور الصبح فصلى الصبح ثم قال ما بينهما وقت (٩) **العياشي** عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال دلوك الشمس زوالها عند كبد السماء الى غسق الليل الى انتصاف الليل فرض الله فيما بينهما اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقرآن الفجر يعني القراءة ان قرآن الفجر كان مشهوداً قال يجمع في صلوة الغداة حرس الليل والنهار من الملائكة قال واذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين ليس نفل الا السبحة التي جرت بها السنة امامها وقرآن الفجر قال ركعتا الفجر وضعهن رسول الله صلى الله عليه وآله ووقتهن للناس (١٠) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال زوالها الى غسق الليل الى نصف الليل ذلك اربع صلوات وضعهن رسول الله صلى الله عليه وآله ووقتهن للناس وقرآن الفجر صلوة الغداة (١١) **وقال** محمد الحلبي عن احدهما وغسق الليل نصفها بل زوالها وقال افرد الغداة وقال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً قال تحضرها الملائكة ملائكة الليل والنهار (١٢) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن الحلبي عمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال دلوك الشمس زوال النهار من نصفه وغسق الليل زوال الليل من نصفه قال افترض فيما بين هذين الوقتين اربع صلوات قال ثم قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً يعني صلوة الغداة يجتمع فيها حرس الليل والنهار من الملائكة (١٣) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم القمي قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن علة مواقيت الصلوة ولم فرضت في خمسة اوقات مختلفة ولم تفرض في وقت واحد فقال فرض الله صلوة الغداة لاول ساعة من النهار وهي سعد وفرض الظهر لست ساعات من النهار وهي سعد وفرض المغرب لاول ساعة من الليل وهي سعد وفرض العشاء الآخرة لثلث ساعات من الليل وهي سعد فهذه احدى العلل المواقيت الصلوة ولا يجوز ان تؤخر الصلوة من هذه الاوقات السعد فتصير في اوقات النحوس (١٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال امني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منهما حين كان الفيء على الشراك ثم صلى العصر حين صار كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم ثم صلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل الشيء مثله لوقت العصر بالامس فصلى العصر حين كان ظل الشيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الى جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين **باب ١٠** ما يعرف به زوال الشمس من زيادة الظل بعد نقصه وميل الشمس الى الحاجب الايمن (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اول وقت صلوة الظهر زوال الشمس وعلامة زوالها ان ينصب الرجل عوداً في موضع معتدل في اول النهار ويكون ظله ممتداً الى جهة المغرب فيتعاهد فلا يزال الظل يقلص وينقص حتى يقف وذلك حين تكون الشمس في وسط الفلك ما بين المشرق والمغرب ثم تزول وتنتشر ما شاء الله والظل قائم لا يتبين حركته حتى يرجع الى الزيادة فاذا تبين حركته فذلك اول وقت الظهر **باب ١١** استحباب التسبيح والدعاء والعمل الصالح عند الزوال (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي محمد هرون بن موسى رضي الله عنه عن محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء المذاري عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن حسان عن زياد بن النوار عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن ركود الشمس عند الزوال فقال يا محمد ما اصغر جثتك واعضل مسئلتك وانك لاهل للجواب في حديث طويل حذفنا ثم قال يبلغ شعاعها تخوم العرش فتنادي الملائكة لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً قال قلت جعلت فداك احافظ على هذا الكلام عند الزوال قال نعم حافظ عليه كما تحافظ على عينيك فلا تزال الملائكة تسبح الله تم في ذلك الجو بهذا التسبيح حتى تغيب (٢) **ومما** رويناه باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي في كتاب نوادر المصنف باسناده عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء

فطوبى لمن رفع له عمل صالح **ورويناه** ايضا باسناد نا الى الحسين بن سعيد من كتابه كتاب الصلوة بهذه الالفاظ عن الباقر عليه السلام وزيادة قوله فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح **ورواه** الشهيد قده في اربعينه باسناده الى الشيخ عن ابي الحسين احمد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد

٣ الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عنه مثله (٣) **وفيه** ايضا ورويناه باسناد نا الى هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى عبد الله بن حماد الانصاري عن الصادق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان و

٤ قضيت الحوائج العظام فقلت من اي وقت الى اي وقت فقال مقدار ما يصلي الرجل اربع ركعات مترسلا (٤) **ومن كتاب جعفر بن مالك عن ابي جعفر** عليه السلام اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وهبت الرياح وقضيت فيها الحوائج وقال محمد بن مروان سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كانت لك الى الله

٥ حاجة فاطلبها عند زوال الشمس (٥) **الشيخ** الكفعمي في البلد الامين والجنة عن كتاب طريق النجاة لابن جداد العاملي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في

٦ حديث باب صلوة فيما يقال بعد نوافل الزوال ثم يقرأ انا انزلناه اذا زالت الشمس عشرا لينظر الله اليه ويفتح له ابواب السماء (٦) **الصدوق**

٧ في الهداية قال قال الصادق عليه السلام اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا احب ان يسبقني احد بالعمل الصالح (٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يقول في صلوة الزوال يعني الستة قبل صلوة الظهر هي صلوة الاوابين اذا زالت الشمس وهبت الريح فتحت ابواب السماء

٨ وقبل الدعاء وقضيت الحوائج العظام (٨) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اذا فاءت الافياء وهاجت الارياح فاطلبوا اخر الحكم من الله تبارك وتعالى فانها ساعة الاوابين

باب ١٣ بطلان الصلوة قبل تيقن دخول الوقت وان ظن دخوله ووجوب الاعادة في الوقت والقضاء مع خروجه الا ما استثني

١ (١) **العياشي** في تفسيره عن سعيد الاعرج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو مغضب وعنده نفر من اصحابنا وهو يقول تصلون قبل ان تزول الشمس قال وهم سكوت قال فقلت اصلحك الله ما نصلي حتى يؤذن مؤذن مكة قال فلا بأس اما انه اذا اذن فقد زالت الشمس الى ان قال ثم قال فمن صلى قبل ان تزول الشمس

٢ فلا صلوة له (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا من صلى صلوة قبل وقتها لم تجزه وعليه الاعادة كان رجالا لو صام شعبان لم يجزه من رمضان

باب ١٣ ان اول وقت المغرب غروب الشمس المعلوم بذهاب الحمرة المشرقية

١ (١) **العلامة** في المنتهى عن كتاب

٢ مدينة العلم للصدوق عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقت المغرب اذا غربت الشمس فغاب قرصها (٢) **الشيخ** الطوسي ره في مجالسه عن الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن همام عن عبد الله الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي عن رزيق الخلقاني عن ابي عبد الله عليه السلام

٣ قال كان يصلي المغرب عند سقوط القرص قبل ان يظهر النجوم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اول وقت المغرب سقوط القرص وعلامة سقوطه ان يسود افق المشرق وقال في موضع آخر وقت المغرب سقوط القرص الى مغيب الشفق الى ان قال والدليل على غروب الشمس ذهاب الحمرة من جانب المشرق وفي الغيم سواد المحاجر

٤ وقد كثرت الروايات في وقت المغرب وسقوط القرص والعمل من ذلك على سواد المشرق الى حد الرأس (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان اول وقت المغرب غياب الشمس وهو ان يتوارى القرص في افق المغرب بغير مانع من حاجز يحجز دون الافق مثل جبل او حائط او نحو ذلك او غيره ذلك فاذا غاب القرص فذلك اول وقت صلوة المغرب وان حال حائل دون الافق فعلامته ان يسود افق المشرق وكذلك قال جعفر بن محمد عليهما السلام وروي عن رسول

٥ الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا اقبل الليل من ههنا واومى الى جهة المشرق (٥) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام اذا غابت الشمس فقد حل الافطار ووجبت الصلوة

باب ١٤ ان اول وقت المغرب والعشاء الغروب وآخره نصف الليل ويختص المغرب من اوله بمقدار ادائها وكذا العشاء من آخره

١ (١) **العياشي** في تفسيره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ان الله افترض اربع صلوات اول وقتها من زوال الشمس الى انتصاف الليل منها صلوتان اول وقتهما من عند زوال الشمس الى غروبها الا ان هذه قبل هذه ومنها صلوتان اول وقتهما من

٢ غروب الشمس الى انتصاف الليل الا ان هذه قبل هذه (٢) **وعن** زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال جمعت الصلوة كلهن ودلوك الشمس زوالها وغسق الليل انتصافه وقال انه ينادي مناد من السماء كل ليلة اذا انتصف الليل من رقد

٣ عن صلوة العشاء الى هذه الساعة فلا نامت عيناه (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وآخر وقت العتمة نصف الليل وهو زوال الليل (٤) **دعائم الاسلام**

٤ روينا عن ابي عبد الله عليه السلام ان اول وقت العشاء الآخرة غياب الشفق والشفق الحمرة التي تكون في افق المغرب بعد غروب الشمس وآخر وقتها ان ينتصف الليل

باب ١٥ استحباب تقديم المغرب في اول وقتها وكراهة تأخيرها الا لعذر وتحريم التأخير طلبا لفضلها وان آخر وقت فضيلتها ذهاب الحمرة المغربية

باب ١٢ في بطلان الصلوة قبل تيقن دخول الوقت

باب ١٣ في ان اول وقت المغرب في الصحيح ... الحمرة المشرقية

باب ١٤ في ان اول وقت المغرب والعشاء ... المغرب

(١) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام وقت المغرب اضيق الاوقات وهو الحين غيبوبة الشفق (٢) فقه الرضا اول وقت المغرب سقوط القرص وعلامة سقوطها ان يسود افق المشرق وآخر وقتها غروب الشفق وتقدم منه كلام آخر (٣) دعائم الاسلام روي سمع ابو الخطاب ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول اذا سقطت الحمرة من هيهنا واومى بيده الى المشرق فذلك وقت المغرب فقال ابو الخطاب لاصحابه لما احدث ما احدث وقت صلوة المغرب ذهاب الحمرة من افق المغرب فلا تصلوها حتى تشتبك النجوم وروى ذلك لهم عن ابي عبد الله عليه السلام فبلغه ذلك فلعن ابا الخطاب وقال من ترك صلوة المغرب عامدا الى اشتباك النجوم فانا منه بريء

باب ١٦ جواز تأخير المغرب حتى تغيب الشفق بل بعده لعذر وكراهته لغيره

(١) فقه الرضا اول وقت المغرب سقوط القرص الى مغيب الشفق ووقت عشاء الآخرة الفراغ من المغرب ثم الى ربع الليل وقد رخص للعليل والمسافر فيهما الى انتصاف الليل وللمضطر الى قبل طلوع الفجر (٢) كتاب درست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله وقت المغرب في السفر وانا اريد المنزل قال لي الى ربع الليل قال قلت وباي شيء اعرف ربع الليل قال لي اذا ما سرت ستة اميال من توارى القرص قال قلت اصلحك الله اني قد لا انزل واصلي المغرب ثم اركب فلا اتصري في مسيري قال لي انزله ارفق بك من نزلتين ثم قال ان الناس لو شاؤوا اذا انصرفوا من عرفات صلوا المغرب قبل ان ياتوا جمعا ثم لا انصرف بهم ذلك ولكن السنة افضل

باب ١٧ تأكد استحباب تأخير العشاء حتى تذهب الحمرة المغربية وان آخر وقت فضيلتها ثلث الليل

(١) محمد بن ادريس في آخر السرائر مما استطرفه من كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء الآخرة ليلة من الليالي حتى ذهب من الليل ما شاء الله فجاء عمر يدق الباب فقال يا رسول الله نامت النساء ونامت الصبيان وذهب الليل فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ليس لكم ان تؤذوني ولا تامروني انما عليكم ان تسمعوا وتطيعوا (٢) و الشهيد في اربعينه باسناده الى الصدوق عن والده عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عنه مثله (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في صلوة العشاء لولا ان اشق على امتي لجعلت وقت الصلوة هذا الحين

باب ١٨ ان الشفق المعتبر في وقت فضيلة العشاء هو الحمرة المغربية دون البياض الذي بعدها

(١) فقه الرضا عليه السلام قال وآخر وقتها غروب الشفق وهو اول وقت العتمة وسقوط الشفق ذهاب الحمرة (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول وقت عشاء الآخرة غياب الشفق والشفق الحمرة التي تكون في افق المغرب بعد غروب الشمس

باب ١٩ وقت المغرب والعشاء لمن خفي عنه المشرق والمغرب

(١) دعائم الاسلام وان حال حائل دون الافق فعلامته ان يسود افق المشرق وكذلك قال جعفر بن محمد عليهما السلام (٢) فقه الرضا عليه السلام قال والدليل على غروب الشمس ذهاب الحمرة من جانب المشرق وفي الغيم سواد المحاجر

باب ٢٠ ان وقت الصبح من طلوع الفجر الى طلوع الشمس

(١) فقه الرضا عليه السلام قال اول وقت الفجر اعتراض الفجر في افق المشرق وهو بياض كبياض النهار وآخر وقت الفجر ان تبدو الحمرة في افق المغرب وقد رخص للعليل والمسافر والمضطر الى قبل طلوع الشمس (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان اول صلوة الفجر اعتراض الفجر في افق المشرق وآخر وقتها ان يحمر افق المغرب وذلك قبل ان يبدو قرن الشمس من افق المشرق بشيء ولا ينبغي تأخيرها الى هذا الوقت لغير عذر واول الوقت افضل قال في البحار اعتبار احمرار المغرب غريب وقد جربنا انه اذا وصلت الحمرة الى افق المغرب يطلع قرن الشمس

باب ٢١ ان اول وقت الصبح طلوع الفجر الثاني المعترض في الافق دون الفجر الاول المستطيل

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان اول صلوة الفجر اعتراض الفجر في افق المشرق وعنه انه قال الفجر هو البياض المعترض (٢) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام حين سئل عن وقت الصبح فقال حين يعترض الفجر ويضيء حسنا (٣) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن الرضا عليه السلام انه قال صل صلوة الغداة اذا طلع الفجر واضاء حسنا

باب ٢٢ تأكد استحباب صلوة الصبح في اول وقتها

(١) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان ثلث صلوات اذا حل وقتهن ينبغي لك ان تبدأ بهن ولا تصلي بين يديهن نافلة صلوة استقبال النهار وهي الفجر وصلوة استقبال الليل وهي المغرب وصلوة يوم الجمعة

باب ٢٣ كراهة النوم قبل صلوة العشاء والحديث بعدها وان من نام عنها الى نصف الليل فعليه القضاء والكفارة بصوم ذلك اليوم

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في حديث قال انه ينادي مناد من السماء كل ليلة اذا انتصف الليل من رقد عن صلوة العشاء الى هذه الساعة فلا نامت عيناه (٢) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل في المعراج الى ان قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انا باقوام ترضخ رؤوسهم بالصخر فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ينامون عن صلوة العشاء الخبر

١٦ وفي جواز تأخير المغرب حتى تغيب الشفق

١٩ و٢٠ وفي ان وقت الصبح من طلوع الفجر الى طلوع الشمس

٢٣ وفي كراهة النوم قبل صلوة العشاء

(٣) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن جماعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل في المعراج وفيه رايت جماعة اخذنا رجالاً لاوهم يرضخون رؤسهم بالحجارة وكلما انشدخ رؤسهم تصحح ثم يعودون فيرضخونها بالحجارة وهكذا فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يقصرون في صلوة الفريضة ويؤدونها كسالى وينامون عن صلوة العشاء.

باب ٣٤ ان من صلى ركعة ثم خرج الوقت اتم صلوته اداء وحكم صلوة الحيض في اول الوقت

(١) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ادرك من صلوة العصر ركعة واحدة قبل ان تغيب الشمس ادرك العصر في وقتها.

باب ٣٥ جواز الجمع بين الصلوتين في وقت واحد جماعة وفرادى لعذر

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الجمع بين الصلوتين بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في السفر وفي مساجد الجماعة في الحضر اذا كان عذر من مطر او ظلمة يجمع بين الصلوتين باذان واحد واقامتين يؤذن ويصلي الاولى فاذا سلم قام مكانه فاقام الصلوة وصلى الثانية (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وانما يمتد وقت الفريضة بالنوافل فلولا النوافل وعلة المعلول لم يكن اوقات الصلوة ممدودة على قدر اوقاتها فلذلك تؤخر الظهر ان احببت وتعجل العصر اذا لم يكن هناك نوافل ولا علة تمنعك ان تصليهما في اول وقتهما وتجمع بينهما في السفر اذ لا نافلة تمنعك من الجمع (٣) **السيد علي بن طاوس** في كتاب الاقبال عن كتاب النشر والطي عن جماعة وعن احمد بن علي المهلب الحجري في الشريف ابو القسم علي بن محمد بن علي بن القسم الشعراني عن ابيه حدثنا سلمة بن الفضل الانصاري عن ابي مريم عن قيس بن حيان عن عطية السعدي عن حذيفة بن اليمان في خبر طويل في كيفية اقامة النبي عليا صلوات الله عليهما علما يوم الغدير الى ان قال وتداكوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى صلوات الله عليهما بايديهم الى ان صليت الظهر والعصر في وقت واحد وباقي ذلك اليوم الى ان صليت العشاء آن في وقت واحد الخبر (٤) **كتاب** درست بن ابي منصور عن فضل بن عباس قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس ان تجمع كلتاهما المغرب والعشاء في السفر قبل الشفق وبعد الشفق.

باب ٣٦ جواز الجمع بين الصلوتين لغير عذر ايضا

(١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن زياد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائني عن ابي حمزة الثمالي عن ثور بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام قال الجمع بين الصلوتين يزيد في الرزق (٢) **العياشي** عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال في صلوة المغرب في السفر لا يضرك ان تؤخر ساعة ثم تصليها ان احببت ان تصلي العشاء الآخرة وان شئت مشيت ساعة الى ان تغيب الشفق ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الهاجرة والعصر جميعا والمغرب والعشاء الآخرة جميعا وكان يؤخر ويقدم ان الله تعالى قال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا انما عنى وجوبها على المؤمنين لم يعن غيره انه لو كان كما يقولون لم يصل رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا وكان اخبر واعلم ولو كان خيرا لامر به محمد صلى الله عليه وآله.

باب ٣٧ استحباب الجمع بين العشائين بجمع باذان واقامتين

(١) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه صلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه لما دفع رسول الله صلى الله عليه وآله من عرفات مرحتى اتى المزدلفة فجمع بها بين الصلوتين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين.

باب ٣٨ جواز التنفل في وقت الفريضة بنافلتها وغيرها ما لم يتضيق وقتها ويكره بغيرها وبها بعد خروج وقتها حتى يصلي الفريضة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان ثلث صلوات اذا حل وقتهن ينبغي لك ان تبدا بهن ولا تصلي بين يديهن نافلة صلوة استقبال النهار وهي الفجر وصلوة استقبال الليل وهي المغرب وصلوة يوم الجمعة ولا تصلي النافلة في اوقات الفرائض وقال اقض ما فاتك من صلوة الليل اي وقت من ليل او نهار الا في وقت الفريضة وقال في موضع آخر ولا تصلي النافلة في اوقات الفرائض الا ما جاءت من النوافل في اوقات الفرائض مثل ثمان ركعات بعد زوال الشمس ومثل ركعتي الفجر فانه يجوز صلوتها بعد طلوع الفجر ومثل ذلك تمام صلوة الليل والوتر وتفسير ذلك انكم اذا ابتدأتم الى آخر ما ياتي (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا تصل نافلة وعليك فريضة قد فاتتك حتى تؤدي الفريضة (٣) **وقال ابو جعفر** عليه السلام ان الله لا يقبل نافلة الا بعد اداء الفرائض فقال له رجل وكيف ذلك جعلت فداك قال ارايت لو كان عليك يوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال لا قال فكذلك الصلوة وهذا في الفوات وفي آخر وقت الصلوة اذا كان المصلي اذا بدء بالنافلة فاته وقت الصلوة فعليه ان يبدأ بالفريضة فاما ان كان في اول الوقت وحيث يبلغ ان يصلي النافلة ثم يدرك الفريضة في وقتها فانه يصليها **قلت** الظاهر ان من قوله وهذا الى آخره من كلام المصنف وهو الحق الذي يؤيده غير واحد من الاخبار والله العالم.

باب ٣٩ ان وقت فضيلة نافلة الظهر بعد الزوال الى ان يمضي قدمان ووقت نافلة العصر الى اربعة اقدام

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان يصلي حتى يبلغ ظل القامة قدمين او اربعة اقدام صلى الفريضة وقضى النوافل متى ما تيسر له القضاء الى ان قال فاذا زالت الشمس فقد دخل

في حكم الجمع بين الصلوتين ٣٥

في جواز الجمع بين الصلوتين بغير علة ٣٦

في ان وقت فضيلة نافلة الظهر بعد الزوال ٣٩

وقت الصلوة وله مهلة في التنفل والقضاء والنوم والشغل الى ان يبلغ ظل قامته قدمين بعد الزوال فقد وجب عليه ان يصلي الظهر في استقبال القدم الثالث وكذلك يصلي العصر اذا صلى في آخر الوقت في استقبال القدم الخامس

باب ٣٠ ابتداء النوافل عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند قيامها وبعد الصبح وبعد العصر هل يكره ام لا

(١) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن علي بن محمد عن ابيه وقد قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان قال نعم ان ابليس اتخذ عرشا بين السماء والارض فاذا طلعت الشمس وسجد في ذلك الوقت الناس قال ابليس ان بني آدم يصلون لي (٢) **المجازات** النبوية للسيد الرضي عن النبي صلى الله عليه وآله اذا طلع حاجب الشمس فلا تصلوا حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فلا تصلوا حتى تغيب وعنه صلى الله عليه وآله وقد ذكر صلوة العصر ولا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يتحرى الرجل فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وعنه قال ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان فلا تصلوا لطلوعها (٣) **البحار** عن مجمع الدعوات للشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري في وصف صلوة الاستخارة عن الصادق عليه السلام الى ان قال ثم توقف الى ان يحضر صلوة مفروضة ثم قم فصل ركعتين كما وصفت لك ثم صل الصلوة المفروضة او صلهما بعد الفرض ما لم يكن الفجر والعصر فاما الفجر فعليك بعدها بالدعاء الى ان تنبسط الشمس ثم صلهما واما العصر فصلهما قبلها الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما احب ان يقصر عن تمام احدى وخمسين ركعة في كل يوم وليلة الى ان قال واربع قبل العصر ثم صلوة الفريضة ولا صلوة بعد ذلك حتى تغرب الشمس الخبر

باب ٣١ عدم كراهة القضاء في وقت من الاوقات وكذا صلوة الطواف والكسوف والاحرام والاموات

(١) **السيد علي بن طاوس** في رسالة المواسعة والمضايقة نقلا عن اصل عبيد الله بن علي الحلبي المعروض على الصادق عليه السلام قال خمس صلوات يصلين على كل حال متى ذكر ومتى احببت صلوة فريضة نسيتها يقضيها مع غروب الشمس وطلوعها وصلوة ركعتي الاحرام وركعتي الطواف الفريضة وكسوف الشمس عند طلوعها وغروبها

باب ٣٢ استحباب الاهتمام بمعرفة الاوقات وكثرة ملاحظة اوقات الفضيلة

(١) **الشيخ** المفيد في مجالسه عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن عقدة عن احمد بن يحيى عن محمد بن علي عن ابيه بدر عن عمرو بن يزيد بن مرة عن سويد بن غفلة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد اهتم بمواقيت الصلوة ومواضع الشمس الا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والاحزان والنجاة من النار كنا مرة رعاة الابل فصرنا اليوم رعاة الشمس (٢) **فقه الرضا** عليه السلام انتم رعاة الشمس والنجوم (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن علي صلوات الله عليه وآله انه قال في حديث سمعنا رعاة الشمس والقمر والنجوم يعني التحفظ من مواقيت الصلوة (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله اذا انزل الله عاهة من السماء عوفي منها حملة القرآن ورعاة الشمس اي الحافظون لاوقات الصلوات وعمار المساجد

باب ٣٣ تاكد استحباب تعجيل الظهر في اول وقتها

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا اشتد الحر فابردوا في الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **ورواه** في العوالي عنه مثله وعنه بالصلوة **قلت** ذكرنا الخبر تبعا للاصل وانما اخرجه هنا تبعا للصدوق وحيث فسر الابراد بالتعجيل واخذ ذلك من البريد والحق وفاقا للاصحاب ان المراد التاخير الى البرد وهو المناسب للعلة كما لا يخفى (٢) **دعائم الاسلام** وروينا عن جعفر بن محمد عليه السلام انه كان يامر بالابراد بصلوة الظهر في شدة الحر يذهب الى ان يؤخر بعد الزوال شيئا (٣) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم قال مر بي ابو جعفر عليه السلام بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اصلي فلقيني بعد فقال اياك ان تصلي الفريضة في تلك الساعة اتؤديها في شدة الحر يعني الظهر فقلت اني كنت اتنفل

باب ٣٤ ان وقت صلوة الليل بعد انتصافه

(١) **دعائم الاسلام** سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن وقت صلوة الليل فقال الوقت الذي جاء عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ينادي منادي الله عز وجل هل من داع فاجيبه هل من مستغفر فاغفر له قال السائل فما هو قال الوقت الذي وعد يعقوب فيه بنيه بقوله سوف استغفر لكم ربي قال فما هو قال الوقت الذي قال الله فيه والمستغفرين بالاسحار ان صلوة الليل في آخره افضل منها قبل ذلك فهو وقت الاجابة الخبر ويأتي ان وقت النداء في غير ليلة الجمعة نصف الليل (٢) **وعن** علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام وساق الوصية الى ان قال في الادلة واوصيكم بقيام الليل من اول زوال الليل الى آخره فان غلبكم النوم ففي آخره فمن منع بمرض فان الله يعذر بالعذر

باب ٣٥ جواز تقديم صلوة الليل والوتر على الانتصاف بعد صلوة العشاء لعذر كمسافر وشاب تمنعه رطوبة راسه او خائف الجنابة او البرد او النوم او مريض ونحو ذلك

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصل صلوة الليل

في ابتداء النوافل عند طلوع الشمس ٣٠

في تأكد استحباب صلوة الظهر في اول وقتها ٣٣

في جواز تقديم صلوة الليل على انتصافه ٣٥

متى شئت من اول الليل ومن آخره بعد ان تصلي العشاء الآخرة وتوتر بعد صلوة الليل (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام وصيكم بقيام الليل من
اوله الى آخره فان غلبكم النوم ففي آخره باب ٣٦ استحباب اختيار قضاء صلوة الليل بعد الفجر على تقديمها قبل انتصاف الليل واستحباب الجمع
التقديم الى ثلث الليل (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل من صلحاء مواليه شكى ما يلقى من النوم وقال اني اريد
القيام لصلوة الليل فيغلبني النوم حتى اصبح فربما قضيت صلوة الليل في الشهر المتتابع والشهرين فقال ابو عبد الله عليه السلام قرة عين له والله ولم يرخص
له في الوتر اول الليل وقال الوتر قبل الفجر (٢) كتاب درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يفوته
صلوة عشر ليال يصلي اول الليل او يقضي قال لا بل يقضي اني اكره ان يتخذ ذلك خلقا باب ٣٧ ان آخر وقت الليل طلوع الفجر واستحباب تخفيفها
مع ضيق الوقت وتاخيرها عن الوتر مع خوف الفوت (١) فقه الرضا عليه السلام فان فاتك من الليل ولم يكن عليك وقت تقدم ما تصلي صلوة الليل على ما
تريد فصلها وادرجها ادراجا فان خشيت ان يطلع الفجر فصل ركعتين والوتر في ثالثة فان طلع الفجر فصل ركعتي الفجر وقد مضى الوتر بما فيه (٢) كتاب
درست بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن رجل خاف الفجر فاوتر ثم تبين له ان عليه ليل قال يشفع وتره بركعة ثم يصلي
(٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وقد سئل عن صلوة الليل فقال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة
(٤) وعنه ع قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلوة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر باب ٣٨ ان من صلى اربع ركعات من صلوة الليل
فطلع الفجر استحب له اكمالها قبل الفريضة مخففة (١) فقه الرضا عليه السلام وان كنت صليت من صلوة الليل اربع ركعات قبل طلوع الفجر فاتم الصلوة
طلع الفجر ام لم يطلع وقال ع في موضع آخر انكم اذا ابتدأتم بصلوة الليل قبل طلوع الفجر وقد طلع الفجر وقد صليت منها ست ركعات او اربعا بادرت و
ادرجت باقي الصلوة والوتر ادراجا ثم صليتم الغداة باب ٣٩ استحباب تقديم ركعتي الفجر على طلوعه بعد صلوة الليل بل مطلقا (١) فقه
الرضا عليه السلام ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر وقال ع في موضع واعلم ان ثلث صلوات اذا حل وقتهن ينبغي لك ان تبتدء بهن لا تصلي بين ايديهن نافلة
صلوة استقبال النهار وهي الفجر الخبر (٢) كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي قال حدثني محمد بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة الليل ثلثة
عشر ركعة منها ركعتا الغداة ركعتين التي عند الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي قبل طلوع الفجر باب ٤٠ جواز صلوة ركعتي الفجر قبل
الفجر وعنده وبعده (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال وقت صلوة ركعتي الفجر بعد الفجر وعنه ع ايضا لا باس ان تصليهما قبل
الفجر وعنه في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وآله ثم يقوم اذا طلع الفجر فيتطهر ويستاك ويخرج الى المسجد فيصلي ركعتي الفجر الخبر (٢) فقه الرضا
عليه السلام ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعده ولا باس بان تصليهما اذا بقي من الليل ربع وكلما قرب من الفجر كان افضل (٣) عوالي اللئالي
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال وكان يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما باب ٤١ استحباب تفريق صلوة الليل
بعد انتصافه اربعا اربعا وثلثا كالظهرين والمغرب (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يقوم من الليل وذلك القيام اذا صلى العشاء الآخرة امر بوضوئه وسواكه فوضع عنده اسه مخمرا ثم يرقد ما شاء الله ثم يقوم فيستاك و
يتوضأ ويصلي اربع ركعات ثم يرقد ما شاء الله ثم يقوم فيتوضأ ويستاك ويصلي اربع ركعات يفعل ذلك مرارا حتى اذا قرب الصبح اوتر بثلث ثم
يصلي ركعتين جالسا وكان كلما قام قلب بصره في السماء ثم قرء الآيات من سورة آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله لا تخلف الميعاد ثم
يقوم اذا طلع الفجر فيتطهر ويستاك ويخرج الى المسجد فيصلي ركعتي الفجر ويجلس الى ان يصلي الفجر باب ٤٢ استحباب تاخير صلوة الليل وكون
الوتر بين الفجرين (١) دعائم الاسلام سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن وقت صلوة الليل الى ان قال ان صلوة الليل في آخره افضل
منها قبل ذلك وهو وقت الاجابة وهي هدية المؤمن الى ربه فاحسنوا هداياكم الى ربكم يحسن الله جوائزكم فانه لا يواظب عليها الا مؤمن وصديق
باب ٤٣ ما يعرف به انتصاف الليل (١) العياشي في تفسيره قال محمد الحلبي عن احدهما عليهما السلام غسق الليل نصفها بل زوالها باب ٤٤
استحباب قضاء صلوة الليل بعد الصبح او بعد العصر (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اصبح ولم يوتر فليوتر اذا اصبح
(٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك تفوتني صلوة الليل فاصلي الفجر فلي ان اصلي بعد صلوة
الفجر ما فاتني من صلوة وانا في مصلاي قبل طلوع الشمس فقال نعم ولكن لا تعلم به اهلك فيتخذوه سنة فيبطل قول الله جل وعز والمستغفرين بالاسحار
باب ٤٥ استحباب تعجيل قضاء ما فات نهارا ولو بالليل وكذا ما فات ليلا وجواز المواظبة بين وقت القضاء والاداء (١) دعائم الاسلام

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حديث ولا تدع ان تقضي نافلة النهار في الليل (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل الذين هم على صلوتهم دائمون قال هذا في التطوع من حفظ عليه قضى ما فاته منه فكان علي بن الحسين عليهما السلام يفعل ذلك يقضي بالنهار ما فاته بالليل وبالليل ما فاته بالنهار (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ان كان عليك قضاء صلوة الليل فقمت وعليك الوقت بقدر ما تصلي الفائتة من صلوة الليل فابدأ بالفائتة ثم صل صلوة ليلتك وان كان الوقت بقدر ما يصلي واحدة فصل صلوة ليلتك لئلا تصيرا جميعاً قضاء ثم اقض الصلوة الفائتة من الغد واقض ما فاتك من صلوة الليل اي وقت شئت من ليل او نهار وقال عليه السلام في قوله تعالى الذين هم على صلوتهم دائمون قال يدومون على اداء الفرائض والنوافل فان فاتهم بالليل قضوا بالنهار وان فاتهم بالنهار قضوا بالليل (٤) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ان ابا جعفر كان يقول اني احب ان ادوم على العمل اذا عودته نفسي وان فاتني من الليل قضيته بالنهار وان فاتني من النهار قضيته بالليل وان احب الاعمال الى الله ما ديم عليها

باب ٤٦ جواز التطوع بالنافلة اداء وقضاء لمن عليه فريضة واستحباب الابتداء بالفريضة

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليه وعلى الائمة من ولده ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل في بعض اسفاره بواد فبات به فقال من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا يا رسول الله فنام الناس جميعاً فما ايقظهم الا حر الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا يا بلال فقال اخذ بنفسي الذي اخذ بانفاسكم يا رسول الله فقال تنحوا من هذا الوادي الذي اصابتكم فيه هذه الغفلة فانكم بتم بوادي شيطان ثم نزل فتوضأ وتوضأ الناس وامر بلالاً فاذن وصلى ركعتي الفجر ثم اقام فصلى الفجر (٢) **الشيخ** المفيد في الرسالة السهوية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا صلوة لمن عليه صلوة يريد انه لا نافلة لمن عليه فريضة (٣) **الشهيد الثاني** في روض الجنان في كلام له ويؤيده صحيح زرارة ايضاً قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلي نافلة وعلي فريضة او في وقت فريضة قال لا انه لا تصلي نافلة في وقت فريضة ارايت لو كان عليك صوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال قلت لا قال فكذلك الصلوة قال فقايسني وما كان يقايسني

باب ٤٧ جواز قضاء الفرائض في وقت الفريضة الحاضرة ما لم يتضيق وحكم تقديم الفائتة على الحاضرة

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من فاتته صلوة حتى دخل وقت صلوة اخرى فان كان في الوقت سعة بدأ بالتي فاتته وصلى التي هو منها في وقت وان لم يكن في الوقت الا مقدار ما يصلي فيه التي هو في وقتها بدأ بها وقضى بعدها الصلوة الفائتة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عن رجل نام ونسي فلم يصل المغرب والعشاء قال ان استيقظ قبل الفجر بقدر ما يصليهما جميعاً يصليهما وان خاف ان يفوته احدهما فليبدأ بالعشاء الآخرة

باب ٤٨ وجوب الترتيب بين الفرائض اداء وقضاء ووجوب العدول بالنية الى السابقة اذا ذكرها في اثناء الصلوة اداء وقضاء جماعة وفرادى

(١) **فقه الرضا** عليه السلام عن رجل نسي الظهر حتى صلى العصر قال يجعل صلوته التي صلى الظهر ثم يصلي العصر بعد ذلك وعن رجل نام ونسي فلم يصل المغرب والعشاء الى ان قال وان استيقظ بعد الصبح فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس (٢) **دعائم الاسلام** وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلاً سأله فقال يا ابن رسول الله ما تقول في رجل نسي صلوة الظهر حتى صلى ركعتين من العصر قال فليجعلهما الظهر ثم يستأنف العصر قال فان نسي المغرب حتى صلى ركعتين من العشاء قال يتم صلوته ثم يصلي المغرب بعد فقال له الرجل جعلت فداك يا ابن رسول الله ما الفرق بينهما قال لان العصر ليس بعدها صلوة يعني لا يتنفل بعدها والعشاء الآخرة يصلي بعدها ما شاء (٣) **وعنه** انه سئل عن رجل نسي صلوة الظهر حتى صلى العصر قال يجعل التي صلى الظهر ويصلي العصر قيل فان نسي المغرب حتى صلى العشاء الآخرة قال يصلي المغرب ثم العشاء الآخرة **قال** في البحار في الخبر الاول لعله اراد لانه وحمل على ما اذا تضيق وقت العشاء دون العصر وان كان التعليل يأبى عنه لمعارضته الاخبار الكثيرة ويمكن حمله على التقية والتعليل ربما يؤيده انتهى (٤) **السيد** علي بن طاوس في رسالة المواسعة عن كتاب الصلوة للحسين بن سعيد الاهوازي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي الاولى حتى صلى ركعتين من العصر قال فليجعلهما الاولى وليستأنف العصر قلت فان نسي المغرب حتى صلى ركعتين من العشاء ثم ذكر قال فليتم صلوته ثم ليقض بعد المغرب قال قلت جعلت فداك متى نسي الظهر ثم ذكرها وهو في العصر يجعلها الاولى ثم يستأنف وقلت لهذا يقضي صلوته بعد المغرب فقال ليس هذا مثل هذا ان العصر ليس بعدها صلوة والعشاء بعدها صلوة (٥) **وعن كتاب** النقض على من اظهر الخلاف لاهل البيت عليهم السلام للحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من كان في صلوة ثم ذكر صلوة اخرى فاتته اتم التي هو فيها ثم يقضي ما فاتته

باب ٤٩ نوادر ما يتعلق بابواب المواقيت

(١) **علي بن ابراهيم** في تفسير اقم الصلوة لدلوك الشمس قال دلوكها زوالها وغسق الليل انتصافه وقرآن الفجر صلوة الغداة ان قرآن الفجر كان مشهوداً قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار ثم قال ومن الليل فتهجد به نافلة لك قال صلوة الليل

كتاب الصلوة

(٢) **العياشي** عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ما بين غروب الشمس الى سقوط القرص غسق (٣) **الطبرسي في مجمع البيان**
في قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة الآية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهم قوم اذا حضرت الصلوة تركوا التجارة وانطلقوا الى الصلوة وهم اعظم اجرا
ممن لم يتجر (٤) **الصدوق في الخصال** عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن عمه عن ابي اسحق قال املى علينا ثعلب ساعات الليل الغسق والفحمة والعشوة
والهداة والسباع والجنح والهزيع والعقد والزلفة والسحرة والبهرة (٥) **علي بن ابرهيم في تفسيره** عن ابيه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن ابان
الثقفي قال سأل النصراني الشامي الباقر عليه السلام عن ساعة ما هي من الليل ولا هي من النهار اي ساعة هي قال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
قال النصراني اذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي ساعات هي فقال ابو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال
النصراني اصبت (٦) **زيد النرسي في اصله** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الشمس تطلع كل يوم بين قرني الشيطان الا صبيحة القدر (٧)
عوالي اللئالي روى خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضاء فلم يشكنا (٨) **القطب الراوندي في**
لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال رحم الله عبدا قام من الليل فصلى وايقظ اهله فصلوا (٩) **ابن ابي جمهور في درر اللئالي** عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم فانها العشاء وانهم يعتمون بالابل وذلك لانهم كانوا يعتمون بالحلاب اي يؤخرون حلبها الى ان يعتم
الليل ويسمون الحلبة العتمة باسم عتمة الليل وهو ظلمته

ابواب القبلة

باب ١ وجوب استقبال القبلة في الصلوة

(١) **الصدوق في الخصال** عن ستة من مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق
عليه السلام قال فرائض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء ورواه في الهداية مرسلا عنه مثله (٢) **البحار** عن كتاب
العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الفرض في الصلوة فقال سبعة الوضوء والوقت والقبلة
والتكبير والافتتاح والركوع والسجود والدعاء (٣) **القطب الراوندي في فقه القرآن** عنهما عليهما السلام في قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
ان الآية في الفريضة وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال هو في النافلة (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل فاقم
وجهك للدين حنيفا قال امره ان يقيم وجهه للقبلة حنيفا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان (٥) **العياشي في تفسيره** عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قوله
الله تعالى واقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال هو الى القبلة (٦) **وعن زرارة** وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله تعالى واقيموا
وجوهكم عند كل مسجد قال مساجد محدثة فامروا ان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام **و** ابو بصير عن احدهما عليهما السلام قال هو الى القبلة ليس فيها عبادة
الاوثان خالصا مخلصا

باب ٢ ان القبلة هي الكعبة مع القرب وجهتها مع البعد

(١) **السيد علي بن طاوس في فلاح السائل** روينا في الاحاديث
المأثورة ان الله تعالى امر آدم عليه السلام ان يصلي الى المغرب ونوحا عليه السلام ان يصلي الى المشرق وابرهيم عليه السلام بجمعهما فلما بعث موسى عليه السلام امره ان يحيي دين آدم ولما
بعث عيسى عليه السلام امره ان يحيي دين نوح ولما بعث محمدا صلى الله عليه وآله امره ان يحيي دين ابرهيم عليه السلام (٢) **احمد بن محمد البرقي في المحاسن** عن ابيه عن النضر
عن يحيى الحلبي عن بشير عن سليمان مولى طربال قال ذكرت هذه الاهواء عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لا والله ما هم على شيء مما جاء به رسول الله صلى الله
عليه وآله الا استقبال الكعبة فقط (٣) **علي بن ابرهيم في تفسيره** وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب
آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة وهو يصلي نحو البيت المقدس
اعجب ذلك اليهود فلما صرفه الله عن بيت المقدس الى بيت الله الحرام وجدت اليهود من ذلك وكان صرف القبلة صلوة الظهر فقالوا صلى محمد الغداة واستقبل
قبلتنا فآمنوا بالذي انزل على محمد وجه النهار واكفروا آخره يعنون القبلة حين استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد الحرام لعلهم يرجعون الى قبلتنا
(٤) **وقال** في قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فان هذه الآية متقدمة على قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضيها فانه نزل اولا قد نرى تقلب وجهك في السماء ثم نزل سيقول السفهاء الآية وذلك ان اليهود كانوا يعيرون رسول الله صلى الله
عليه وآله ويقولون له انت تابع لنا تصلي الى قبلتنا فاغتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك غما شديدا وخرج في جوف الليل ونظر في آفاق السماء
ينتظر امر الله تبارك وتعالى في ذلك فلما اصبح وحضر وقت صلوة الظهر كان في مسجد بني سالم قد صلى بهم الظهر ركعتين فنزل عليه جبرئيل فاخذ بعضديه
وحوله الى الكعبة فانزل الله عليه قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام فصلى ركعتين الى بيت المقدس
وركعتين الى الكعبة فقالت اليهود والسفهاء ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وتحولت القبلة الى الكعبة بعدما صلى النبي صلى الله عليه وآله بمكة

ثلث عشر سنة الى بيت المقدس وبعد مهاجرته الى المدينة صلى الى بيت المقدس سبعة اشهر ثم حول الله عز وجل القبلة الى البيت الحرام هكذا فيما عندنا من نسخ التفسير **قال الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله نحو البيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة اورده مسلم في الصحيح وعن انس بن مالك انما كان تسعة اشهر او عشرة اشهر وعن معاذ بن جبل ثلثة عشر شهرا **ورواه** علي بن ابرهيم باسناده عن الصادق عليه السلام قال تحولت القبلة الى الكعبة بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وآله بمكة ثلثة عشر سنة الى بيت المقدس وبعد مهاجرته الى المدينة صلى الى بيت المقدس سبعة اشهر قال ثم وجهه الله الى الكعبة وذلك ان اليهود وساق كما نقلناه الى قوله كانوا عليها والظاهر انه اخرجه من غير تفسيره او من النسخة الاخرى منه فان لتفسيره نسختان كبيرة وصغيرة والله العالم (٥) **محمد بن مسعود العياشي** عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما صرف الله نبيه الى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وآله ارايت صلوتنا التي كنا نصلي الى بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا (٦) **محمد بن ابرهيم النعماني** في تفسيره عن احمد بن محمد بن عقدة عن جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث كانت الصلوة الى بيت المقدس وكان في اول مبعثه يصلي الى بيت المقدس جميع ايام مقامه بمكة وبعد هجرته الى المدينة باشهر فعيرته اليهود وقالوا انت تابع لقبلتنا فانف رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك منهم فانزل الله تعالى عليه وهو يقلب وجهه في السماء وينتظر الامر قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة يعني اليهود في هذا الموضع ثم اخبرنا الله عز وجل العلة التي من اجلها لم يحول قبلته من اول مبعثه فقال تبارك وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الى قوله لرؤف رحيم فسمى الصلوة ههنا ايمانا (٧) **البحار** عن تفسير سعد بن عبد الله القمي برواية ابن قولويه عنه باسناده الى الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث كانت القبلة الى بيت المقدس على سنة بني اسرائيل وذلك ان الله تبارك وتعالى اخبرنا في القرآن انه امر موسى بن عمران ان يجعل بيته قبلة في قوله واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله حول هذا يصلي الى بيت المقدس مدة مقامه بمكة وبعد الهجرة اشهرا حتى عيرته اليهود وقالوا انت تابع لنا تصلي الى قبلتنا وبيوت بيتنا فاغتم رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك واحب ان يحول الله قبلته الى الكعبة وكان ينظر في آفاق السماء ينتظر امر الله فانزل الله عليه قد نرى تقلب وجهك الى قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة يعني اليهود (٨) **الطبرسي** في الاحتجاج بالاسناد الى الامام ابي محمد العسكري عليه السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة امره الله تعالى ان يتوجه نحو البيت المقدس في صلوته ويجعل الكعبة بينه وبينها اذا امكن واذا لم يتمكن استقبل البيت المقدس كيف كان وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل ذلك طول مقامه بها ثلث عشر سنة فلما كان بالمدينة وكان متعبدا باستقبال بيت المقدس استقبله وانحرف عن الكعبة سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا وجعل قوم من مردة اليهود يقولون والله ما دري محمد كيف صلى حتى صار يتوجه الى قبلتنا ويأخذ في صلوته بهدينا ونسكنا فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتصل به عنهم وكره قبلتهم واحب الكعبة فجاءه جبرئيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل لوددت لو صرفني الله عن بيت المقدس الى الكعبة فقد تأذيت بما يتصل بي من قبل اليهود من قبلتهم فقال جبرئيل فاسئل ربك ان يحولك اليها فانه لا يردك عن طلبتك ولا يخيبك من بغيتك فلما استتم دعاؤه صعد جبرئيل ثم عاد من ساعته فقال اقرأ يا محمد قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره الآيات فقالت اليهود عند ذلك ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فاجابهم الله باحسن جواب فقال قل لله المشرق والمغرب وهو يملكهما وتكليفه التحول الى جانب كتحويله لكم الى جانب آخر يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هو مصلحهم ويؤديهم طاعتهم الى جنات النعيم (٩) **قال** ابو محمد عليه السلام وجاء قوم من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد هذه القبلة بيت المقدس قد صليت اليها اربعة عشر سنة ثم تركتها الآن افحقا كان ما كنت عليه فقد تركته الى باطل فانما يخالف الحق الباطل او باطلا كان ذلك فقد كنت عليه طول هذه المدة فما يؤمننا ان تكون الآن على باطل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل ذلك كان حقا وهذا حق يقول الله قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اذا عرف صلاحكم يا ايها العباد في استقبال المشرق امركم به واذا عرف صلاحكم في استقبال المغرب امركم به واذا عرف صلاحكم في غيرهما امركم به فلا تنكروا تدبير الله في عباده وقصده الى مصالحكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد تركتم العمل يوم السبت ثم عملتم بعده سائر الايام ثم تركتموه في السبت ثم عملتم بعده افتركتم الحق الى الباطل او الباطل الى الحق او الباطل الى باطل او الحق الى حق قولوا كيف شئتم فهو قول محمد صلى الله عليه وآله وجوابه لكم قالوا بل ترك العمل في السبت حق والعمل بعده حق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

كتاب الصلوة

فكذلك قبلة بيت المقدس في وقت ثم قبلة الكعبة في وقت حتى قالوا يا محمد أفبدا لربك فيما كان أمرك به بزعمك من الصلوة إلى بيت المقدس حين
نقلك إلى الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بدا له عن ذلك فإنه العالم بالعواقب والقادر على المصالح لا يستدرك على نفسه غلطاً ولا يستحدث
رأياً بخلاف المتقدم جل عن ذلك ولا يقع عليه أيضاً مانع يمنعه عن مراده وليس يبدو إلا لمن كان هذا وصفه وهو عز وجل متعال عن هذه الصفات علواً كبيراً
ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله أيها اليهود أخبروني عن الله أليس يمرض ثم يصح ويصح ثم يمرض أبدا له في ذلك أليس يحيي ويميت أليس يأتي بالليل
في أثر النهار ثم بالنهار في أثر الليل أبدا له في كل واحد من ذلك قالوا لا قال فكذلك الله تعبد نبيه محمداً صلى الله عليه وآله بالصلوة إلى الكعبة بعد أن
تعبده بالصلوة إلى بيت المقدس وما بدا له في الأول ثم قال أليس الله يأتي بالشتاء في أثر الصيف والصيف في أثر الشتاء أبدا له في كل واحد من ذلك
قالوا لا قال فكذلك لم يبد له في القبلة قال ثم قال أليس قد ألزمكم في الشتاء أن تحترزوا من البرد بالثياب الغليظة وألزمكم في الصيف أن تحترزوا من الحر
فبدا له في الصيف حتى أمركم بخلاف ما كان أمركم به في الشتاء قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله فكذلك تعبدكم في وقت لصلاح يعلمه بشيء ثم بعد
في وقت آخر لصلاح يعلمه بشيء آخر فإذا أطعتم الله في الحالين استحققتم ثوابه فأنزل الله ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله أي إذا توجهتم
بأمره فثم الوجه الذي تقصدون منه الله وتأملون ثوابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباد الله أنتم كالمرضى والله رب العالمين كالطبيب فصلاح
المرضى فيما يعلمه الطبيب ويدبره به لا فيما يشتهيه المريض ويقترحه ألا فسلموا لله أمره تكونوا من الفائزين فقيل له يا ابن رسول الله لم أمر بالقبلة الأولى
فقال لما قال الله عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه إلا لنعلم ذلك منه وجوداً
بعد أن علمناه سيوجد وذلك أن هوى أهل مكة كان في الكعبة فأراد الله أن يبين متبع محمد صلى الله عليه وآله من مخالفه باتباع القبلة التي كرهها ومحمد
صلى الله عليه وآله يأمر بها ولما كان هوى أهل المدينة في بيت المقدس أمرهم بمخالفتها والتوجه إلى الكعبة ليبين من يوافق محمداً صلى الله عليه وآله فيما
يكرهه فهو مصدقه وموافقه ثم قال وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله إنما كان التوجه إلى بيت المقدس في ذلك الوقت كبيرة إلا على من يهدي
١٠ الله فعرف أن الله يتعبد بخلاف ما يريده المرء ليبتلي طاعته في مخالفته (١٠) **السيد الرضي ره** في تفسيره الكبير المسمى بحقائق التأويل في قوله تعالى
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً أن فيها أقوالاً منها أن يكون المراد بذلك أن أول بيت وضع لعبادة المكلفين قبلة لصلواتهم وغاية لحجهم و
١١ مؤدى لمناسكهم هذا البيت الذي ببكة وإن كانت من قبله بيوت ليست هذه صفتها وهذا القول مروي عن أمير المؤمنين عليه السلام (١١) **جعفر بن**
أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لم يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله تعالى من رجل قتل نبياً أو إماماً أو
١٢ هدم الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده الخبر (١٢) **عوالي اللئالي** عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وآله قبل الكعبة وقال هذه القبلة
قلت الحق أن الكعبة هي القبلة للقريب والبعيد وفاقاً للعلامة الفقيه النبيه الشيخ موسى النجفي قال في شرح الرسالة والذي يظهر من الكتاب والسنة أنها
شرفها الله كبيت المقدس من قبل نسخه قبلة لجميع أهل العالم يستوي فيها الداني والقاصي والمشاهد وغيره والمتمكن وغيره لاشتراك معها غيرها من مسجد
أو حرم إلا أن الشيء كلما بعد اتسعت دائرة استقباله عرفاً وصدق عليه الاستقبال حقيقة كاشتراك الناس في رؤية الشمس والقمر والكواكب على حد
سواء ولا عبرة بالمداقة الحكمية وفرض الخطوط المتوازية تنفي الصدق العرفي وكلما عسر تحريه للبعد عنه يتسامح في استقباله ويكون صدق الاستقبال
له عادة وعرفاً إنما هو على حسب ما يتحراه المستقبل من مرتبة العلم إلى الظن إلى الشك إلى الوهم كما هو غير خفي فالاتساع في القبلة في البعد من جهة
الاستقبال لا من جهة الاتساع بالقبلة وإلا فالقبلة عين واحدة لا زيادة فيها ولا نقص إلى آخر ما ذكره وتبعه عليه المحقق صاحب المستند و
١٣ هذا هو الظاهر من صاحب الجواهر في نجاة العباد وإن ذكر الشيخ الأعظم في الحاشية في هذا المقام ما يحتاج إلى التأمل وتمام الكلام في الفقه (١٣)
ابن أبي جمهور في درر اللئالي عن أسامة بن زيد قال دخل النبي صلى الله عليه وآله البيت فخرج فوقف على باب البيت وصلى ركعتين وقال هذه
١ القبلة وأشار إليها **باب ٣ استحباب التياسر لأهل العراق ومن والاهم قليلاً** (١) **فقه الرضا** عليه السلام إذا أردت توجه القبلة فتياسر
مثلي ما تيامن فإن الحرم عن يمين الكعبة أربعة أميال وعن يساره ثمانية أميال **قلت** مما ينبغي التنبيه عليه أن الشيخ ذكر في الأصل خبراً عن التهذيب
بهذا المضمون إلى أن قال ورواه الفضل بن شاذان في رسالة القبلة مرسلاً عن الصادق عليه السلام نحوه وقال في الخاتمة ورسالة القبلة للفضل بن شاذان
الموسومة بإزاحة العلة في معرفة القبلة وهذا من الغرائب التي لا تكاد تنحجر فإن الرسالة للشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي كما صرح هو بنفسه في
أمل الآمل وقال وعندنا منه نسخة ذكره الشهيد في الذكرى وفي أول الرسالة فإن الأمير الأجل العالم الزاهد جمال الدين زين الإسلام والمسلمين

باب ٣ استحباب التياسر لأهل العراق ومن والاهم قليلاً

ابواب القبلة

شرف الحاج والحرمين فرامرز بن علي البقراني الجرجاني ادام الله سعده لما كان بمكة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة الى آخر ما ذكره وابن هو من الفضل بن شاذان
المتوفى في ايام العسكري **باب ٢ وجوب العمل بالجدي في معرفة القبلة** (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبالنجم هم يهتدون قال هو الجدي لانه لا يزول وعليه بناء القبلة وبه يهتدي
اهل البر والبحر (٢) **وعن** اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال ظاهر وباطن الجدي يبنى عليه القبلة
وبه يهتدي اهل البر والبحر لانه لا يزول **باب ٥ وجوب الصلوة الى اربع جهات مع الاشتباه وتعذر الترجيح وانه يجزي جهة واحدة مع ضيق الوقت**
(١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره وصلوة الحيرة على ثلثة وجوه فوجه منها هو الرجل يكون في مفازة لا يعرف القبلة يصلي الى اربعة جوانب **باب ٦**
بطلان الصلوة الى غير القبلة عمدا ووجوب الاعادة (١) **العياشي** في تفسيره عن حريز قال قال ابو جعفر عليه السلام استقبل القبلة بوجهك ولا تقلب
وجهك فتفسد صلوتك فان الله يقول لنبيه في الفريضة فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره (٢) **الحميري** في قرب الاسناد
الى علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الرجل يلتفت في صلوته هل يقطع ذلك صلوته قال اذا كانت الفريضة والتفت الى خلفه فقد قطع صلوته فان
كانت نافلة لم يقطع ذلك صلوته ولكن لا يعود **علي بن جعفر** في مسائله مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا تلتفت
عن القبلة في صلوتك فتفسد عليك فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وآله في الفرض فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره الخبر (٤)
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من التفت بالكلية في صلوته قطعها **باب ٧ ان من اجتهد في القبلة فصلى ظانا ثم علم انه كان منحرفا عنها الى ما بين**
المشرق والمغرب صحت صلوته ولا يعيد وان علم في اثنائها اعتدل واتم وان استدبر استأنف (١) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن عبد الواحد
بن اسمعيل عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه قال قال علي عليه السلام
من صلى الى غير القبلة وكان الى المشرق والمغرب فلا يعيد الصلوة (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول من صلى لغير القبلة اذا كان بين المشرق والمغرب فلا يعيد **باب ٨ كراهة البصاق والنخامة الى القبلة واستقبال**
المصلي حائطا يترشح بالبول ووجوب استقبال القبلة عند الذبح مع الامكان وتحريم استقبالها واستدبارها عند التخلي وكراهتهما عند الجماع (١)
دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن النخامة في القبلة وانه رأى نخامة في قبلة المسجد فلعن صاحبها وكان غائبا فبلغ
ذلك امرأته فاتت فحكت النخامة وجعلت مكانها خلوقا فاثنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليها خيرا لما حفظت من امر زوجها (٢) **الجعفريات**
اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي اخبرنا الابهري حدثنا احمد بن عمر بن يوسف قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن رجل من
آل الشخير وهو عبد الملك بن عبد الله بن الشخير عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله رأى نخامة في قبلة المسجد فامر بها فحكت وقال
فيه قولا شديدا (٣) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك برواية ابن ابي عمير عنه عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا ظهر النز اليك من خلف الحائط من كنيف في
القبلة سترته بشيء قال ابن ابي عمير ورأيتهم قد شقوا بارية وبارية بين ستروا بها **باب ٩ جواز الصلوة في السفينة بحسب القدرة ولو الى غير القبلة**
مع الضرورة خاصة ووجوب الاستقبال بقدر الامكان ولو بتكبيرة الاحرام وكذا في صلوة الخوف (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن الصلوة في السفينة قائما او قاعدا قال عليه السلام ان الله تعالى اذن لنوح صلى
الله عليه ومن معه ان يصلوا في السفينة قعودا ستة اشهر وذلك ان السفينة كانت تتكفأ بهم وانك لا يجزيك ان تصلي قاعدا ان استطعت ان تصلي قائما وان
لم تستطع فصل قاعدا (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سأله سائل عن الصلوة في السفينة فقال له علي عليه السلام انما يجزيك ان تصلي بصلوة
نبي الله نوح صلى الله عليه فانه صلى فيها وهو جالس (٣) **ابو علي ابن الشيخ الطوسي** ره في اماليه عن ابيه عن احمد بن هرون بن الصلت عن احمد
محمد بن سعيد بن عقدة عن القسم بن جعفر بن احمد عن عباد بن احمد القزويني عن عمه عن ابيه عن جابر عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة عن علي ع
وعمر وابي بكر وعبد الله بن العباس قالوا كلهم اذا صليت في السفينة فاوجب الصلوة الى قبلة فان استدارت فاثبت حيث اوجبت الخبر (٤) **السيد**
فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن الصلوة في السفينة فقال انما يجزيك ان تصلي فيها كما صلى
نبي الله نوح عليه السلام فقد صلى ومن معه ستة اشهر قعودا لان السفينة كانت تتكفأ بهم فان استطعت ان تصلي قائما فصل قائما (٥) **الصدوق** في الهداية
سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يكون في السفينة وتحضر الصلوة ايخرج الى الشط فقال لا أيرغب عن صلوة نوح فقال صل في السفينة قائما فان لم يتهيأ

الت من قيام فصلها قاعدا فان دارت السفينة فدر معها وتحر القبلة جهدك فان عصفت الريح ولم يتهيأ لك ان تدور الى القبلة فصل الى صدر السفينة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت في السفينة وحضرت الصلوة فاستقبل القبلة وصل ان امكنك قائما والا فاقعد اذا لم يتهيأ لك ان تدور الى القبلة فصل الى صدر السفينة ولا تخرج منها الى الشط من اجل الصلوة وروى انه يخرج اذا امكنه الخروج ولست تخاف عليها انها تذهب ان قدرت ان تتوجه نحو القبلة وان لم تقدر تثبت مكانك هذا في الفرض ويجزيك في النافلة ان تفتتح الصلوة تجاه القبلة ثم لا يضرك كيف دارت السفينة لقول الله تبارك وتعالى فاينما تولوا فثم وجه الله والعمل على ان تتوجه الى القبلة وتصلي على اشد ما يمكنك في القيام والقعود ثم ان يكون الانسان ثابتا مكانه اشد لتمكنه في الصلوة من ان تدور لطلب القبلة (٦) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال من صلى في السفينة وهي تدور فليستقبل القبلة فان دارت بدار الى القبلة بوجهه وان لم يستطع ان يصلي قائما صلى جالسا ويسجد على الرفث ان شاء **باب ١٠** عدم جواز صلوة الفريضة والمنذورة على الراحلة وفي المحمل اختيارا وجوازها في الضرورة ووجوب استقبال القبلة بها ما امكن (١) **الشيخ المفيد في الاختصاص** عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عبد الملك قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل يتخوف اللصوص والسبع كيف يصنع بالصلوة اذا تخوف ان يفوته الوقت قال فليوم براسه وليستقبل الى القبلة ويتوجه دابته حيث ما توجهت به (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت راكبا وحضرت الصلوة وتخاف ان تنزل من سبع او لص او غير ذلك فلتكن صلوتك على ظهر دابتك وتستقبل القبلة وتومي ايماء ان امكنك الوقوف والا استقبل القبلة بالافتتاح ثم امض في طريقك التي تريد حيث توجهت بك راحلتك مشرقا ومغربا وتنحني للركوع والسجود ويكون السجود اخفض من الركوع وليس لك ان تفعل ذلك الا آخر الوقت وقال عليه السلام وان صليت فريضة على ظهر دابتك استقبل القبلة بتكبيرة الافتتاح ثم امض حيث توجهت بك دابتك تقرء فاذا اردت الركوع والسجود استقبل القبلة واركع واسجد على شيء يكون معك مما يجوز عليه السجود ولا تصلها الا في حال الاضطرار جدا (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يصلي صلوة الخوف على الدابة مستقبل القبلة وغير القبلة **باب ١١** جواز النافلة على الراحلة وفي المحمل ايماء لعذر وغيره ولو الى غير القبلة سفرا وحضرا (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يصلي في السفر على دابته حيث ما توجهت به تطوعا يومي ايماء (٢) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي على راحلته متوجها الى تبوك (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ان اردت ان تصلي نافلة وانت راكب فاستقبل راس دابتك حيث توجهت بك مستقبل القبلة ومستدبرها يمينا او شمالا (٤) **الشهيد في الاربعين** باسناده عن الصدوق عن جعفر بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن والده عن محمد بن عيسى عن حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى تبوك فكان يصلي على راحلته حيث توجهت به ويومي ايماء (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم انهم رخصوا للمسافر ان يصلي النافلة على دابته وبعيره حيث ما توجه للقبلة او لغير القبلة وتكون صلوته ايماء ويجعل السجود اخفض من الركوع فاذا كانت الفريضة لم يصل الا على الارض متوجها الى القبلة وقالوا في قول الله عز وجل واينما تولوا فثم وجه الله ان هذا نزل في صلوة النافلة على الدابة حيث ما توجهت (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حريز قال قال ابو جعفر عليه السلام انزل الله هذه الآية في التطوع خاصة فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء على راحلته اينما توجهت به حيث خرج الى خيبر وحين رجع من مكة وجعل الكعبة خلف ظهره **باب ١٢** جواز صلوة الفريضة ماشيا مع الضرورة والنافلة مطلقا ووجوب استقبال القبلة بها ما امكن ولو بتكبيرة الاحرام (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان صليت فريضة على ظهر دابتك استقبل القبلة بتكبيرة الافتتاح الى قوله حذاء وقد تقدم تمامه ويفعل فيها مثل ذا صليت ماشيا الا انك اذا اردت السجود سجدت على الارض **باب ١٣** كراهة صلوة الفريضة في الكعبة واستحباب التنفل فيها واستقبال جميع الجدران (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن معوية بن عمار قال سئل الصادق عليه السلام عن الصلوة المكتوبة في جوف الكعبة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخلها في حج ولا عمرة ولكن دخلها في فتح مكة فصلى فيها ركعتين بين العمودين ومعه اسامة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تصلح صلوة مكتوبة في داخل الكعبة (٣) **بعض نسخ فقه الرضا** عليه السلام عن ابي عن الصادق عليه السلام لا تصل المكتوبة في جوف الكعبة فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخل الكعبة في عمرة وحجة ولكنه دخلها في الفتح وصلى ركعتين بين العمودين ومعه اسامة والفضل **باب ١٤** نوادر ما يتعلق بابواب الكعبة (١) **البحار** عن تفسير بعض علماء الامامية عبد الله بن قولويه باسناده الى الصادق عليه السلام قال ان الله

تبارك وتعالى الى ما امر به نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله ارأيت صلواتنا التي
كنا نصلي الى بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم سمى الله الصلوة ايمانا (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتباعد احدكم من القبلة
فيكون بينه وبين القبلة فرجة فيتخذه الشيطان طريقا قيل يا رسول الله فنبتنا عن ذلك فالكرم في الثوب (٣) **وبهذا** الاسناد عنه صلى الله عليه
وآله قال لا تزال امتي على شريعة من دينها حسنة جميلة ما لم يتخطوا القبلة باقدامهم الخبر

ابواب لباس المصلي

باب ١ عدم جواز الصلوة في جلد الميتة وان دبغ (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول
الله صلى الله عليه وآله نهى عن الصلوة بجلود الميتة وان دبغت فقال الميتة نجس وان دبغت (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يصلى بجلود الميتة
ولو دبغ سبعين مرة انا اهل البيت لا نصلي بجلود الميتة وان دبغت (٣) **وعنه** صلوات الله عليه انه سئل عن جلود الغنم يختلط الذكي منها بالميتة
ويعمل منها الفراء قال ان لبستها فلا تصل فيها (٤) **عوالي اللئالي** سئل الباقر عليه السلام عن جلد الميتة يلبس في الصلوة فقال لا ولو دبغ سبعين
مرة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل في جلد الميتة على كل حال **الصدوق** في المقنع مثله

باب ٢ جواز الصلوة في الفرو والجلود والصوف
والشعر والوبر ونحوها اذا كان مما يؤكل لحمه بشرط التذكية في الجلود وعدم جواز الصلوة في شئ من ذلك اذا كان مما لا يؤكل لحمه وان ذكي وجواز الصلوة
في كل ما كان من نبات الارض (١) **فقه الرضا** لا باس بالصلوة في شعر ووبر من كل ما اكلت لحمه والصوف منه وقال في موضع آخر اعلم يرحمك الله
ان كل شئ انبتت الارض فلا باس بلبسه والصلوة فيه وكل شئ حل اكل لحمه فلا باس بلبس جلده الذكي وصوفه وشعره ووبره وريشه وعظامه (٢) **الصدوق**
في الهداية قال الصادق عليه السلام صل في شعر ووبر كل ما اكلت لحمه وما لم تأكل لحمه فلا تصل في شعره ووبره (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن
محمد عليهما السلام في حديث ولا يصلى بشئ من جلود السباع ولا يسجد عليه وكذلك كل شئ لا يحل اكله (٤) **وروينا** عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ما يحل
من اللباس يقول مجمل فقال كلما انبتت الارض فلا باس بلبسه والصلوة فيه وكل شئ يحل اكل لحمه فلا باس بلبس جلده اذا ذكي وصوفه وشعره ووبره وان لم يكن
ذكيا فلا خير في شئ من ذلك منه (٥) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلى في ثوب ما لا يؤكل لحمه
ولا يشرب لبنه

باب ٣ حكم الصلوة في السنجاب والفراء والحواصل (١) **القطب الراوندي** في الخرائج عن احمد بن ابي روح قال خرجت الى
بغداد في مال لابي الحسن الخضر بن محمد لاوصله وامرني ان ادفعه الى ابي جعفر محمد بن عبد الله عثمان العمري فامرني ان ادفعه الى غيره وامرني ان اسأل الدعاء
للعلة التي هو فيها واسأله عن الوبر يحل لبسه فدخلت بغداد وصرت الى العمري فابى ان يأخذ المال وقال صر الى ابي جعفر محمد بن احمد وادفع اليه فانه امره
بان يأخذه وقد خرج الذي طلبت فجئت الى ابي جعفر واوصلته اليه فاخرج الى رقعة بسم الله الرحمن الرحيم سألت الدعاء عن العلة التي تجدها وهب الله
لك العافية ودفع عنك الآفات وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة وعافاك وصحح جسمك وسألت ما يحل ان يصلى فيه من الوبر والسمور والسنجاب والفنك
والدلق والحواصل فاما السمور والثعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلوة فيه ويحل لك جلود الماكول من اللحم اذا لم يكن فيه غيره وان لم يكن لك ما تصلي
فيه فالحواصل جائز لك ان تصلي فيه والفراء متاع الغنم ما لم يذبح بارمنية يذبحه النصارى على الصليب فجائز لك ان تلبسه اذا ذبحه اخ لك او مخالف تثق
به (٢) **علي بن جعفر** في كتاب مسائله عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن لبس السمور والسنجاب والفنك والقاقم قال لا يلبس ولا يصلى فيه الا ان
يكون ذكيا

باب ٤ عدم جواز الصلوة في السمور والفنك الا في التقية والضرورة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
سئل عن فرو الثعلب والسنور والسمور والسنجاب والفنك والقاقم قال لا يلبس ولا يصلى فيه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تجوز الصلوة في سنجاب وسمور
وفنك فاذا اردت الصلوة فانزع عنك وقد روي فيه رخصة

باب ٥ جواز لبس جلد ما لا يؤكل لحمه مع الذكوة وشعره ووبره وصوفه
والانتفاع بها في غير الصلوة الا الكلب والخنزير وجواز الصلوة في جميع الجلود الا ما نهي عنه (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام عن لحوم السباع وجلودها فقال اما لحوم السباع والسباع من الطير فانا نكرهه واما الجلود فاركبوا عليها
ولا تلبسوا منها شيئا تصلون فيه (٢) **كتاب محمد بن المثنى** عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جلود السباع
التي يجلس عليها قال دبغوها فرخص في ذلك

باب ٦ عدم جواز الصلوة في جلود السباع ولا شعرها ولا وبرها ولا صوفها (١) **دعائم
الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام لا يصلى بشئ من جلود السباع ولا يسجد عليه

باب ٧ عدم جواز الصلوة في جلود الثعالب والارانب ونحوها

وان ذكيت وكراهة الصلوة في الثوب الذي يليها وجواز لبسها في غير الصلوة مع الذكوة (١) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تصلي في الثعالب ولا في ثوب تحته جلد ثعالب (٢) **الخرائج** عن الحجة عليه السلام فاما السمور والثعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلوة فيه (٣) **الحسن بن فضل الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو معتل وعليه لحاف ثعالب فظهر منه فقلت له جعلت فداك ما تقول في الثعالب قال هو ذا علي (٤) **كتاب المسائل** لعلي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام عن الرجل يلبس فراء الثعالب والسنانير قال لا بأس ولا يصلي فيه

باب ٨ جواز الصلوة في جلد الخز ووبره الخالص

(١) **عوالي اللئالي** روي ان الصادق عليه السلام لبس ثياب الخز وصلى فيها

باب ٩ عدم جواز الصلوة في الخز المغشوش بوبر الارانب والثعالب ونحوها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وصل في الخز اذا لم يكن مغشوشا بوبر الارانب

باب ١٠ جواز لبس جلد الخز ووبره وان كان مغشوشا بالابريسم

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن الوشا عن الرضا عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يلبس الجبة والمطرف الخز والقلنسوة ويبيع المطرف ويتصدق بثمنه ويقول قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٢) **وعن** يوسف بن ابراهيم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعلي جبة خز وطيلسان خز فنظر الي فقلت جعلت فداك علي جبة خز وطيلسان خز ما تقول فيه فقال وما بالخز فقلت وسداه ابريسم فقال قد اصيب الحسين بن علي عليهما السلام وعليه جبة خز (٣) **وفي** خبر عن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يشتري كساء الخز بخمسين دينارا فاذا صاف تصدق به لا يرى بذلك بأسا ويقول قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٤) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو معتل وهو في قبة وقباء عليه غشاء ملاي وقدامه مخضبة فيها ريحان مخرو وعليه جبة خز ليس بالثخينة ولا بالرقيقة (٥) **عوالي اللئالي** روي ان الصادق عليه السلام كان عليه جبة خز بسبعمائة درهم (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نظر الى اصحابه وعليه جبة خز وطيلسان خز فتأمله فقال الرجل جعلت فداك انما هو خز سداه ابريسم فقال ابو عبد الله عليه السلام ما بالخز بأس لقد اصيب الحسين عليه السلام يوم اصيب وعليه جبة خز (٧) **وعنه** انه خرج يوما على اصحابه وعليه جبة خز صفراء وعمامة خز صفراء ومطرف خز اصفر (٨) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يلبس في الصيف ثوبين بخمسماة ويلبس في الشتاء الخز (٩) **وعنه** انه قال اصيب الحسين عليه السلام يوم اصيب وعليه جبة خز فحسبنا فيها اربعين ما بين طعنة وضربة (١٠) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام انه كان صردا وكان يلبس الخز في الشتاء يشتري الثوب منه بالف درهم فاذا خرج الشتاء تصدق به (١١) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه كان يلبس الخز بالف درهم وخمسمائة درهم فاذا حال عليه الحول تصدق به فقيل له لو كنت تبيع هذه الثياب وتصدق باثمانها الذي لك كان افضل فقال ما احسن ان ابيع ثوبا قد صليت فيه (١٢) **وعن** محمد بن علي عليهما السلام انه قال كان ابي ربما اشترى المطرف الخز بخمسين دينارا فيشتو فيه ويدخل المسجد فاذا كان الصيف امر به فتصدق به او يبيع فيتصدق بثمنه (١٣) **الكشي** في رجاله عن حمدويه عن محمد بن عيسى قال حدثني حفص ابو محمد مؤذن علي بن يقطين عن علي بن يقطين قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام وعليه جبة خز سفرجلية

باب ١١ عدم جواز صلوة الرجل في الحرير المحض وجواز بعضه وعدم جواز لبسه وكذا القز

(١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل في ديباج ولا في حرير ولا في وشي ولا في ثوب ابريسم محض (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كره للرجال لبس المحض من الحرير (٣) **الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره قال اخبرنا الامام الشهيد ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري حدثنا ابو محمد سهل بن احمد الديباجي حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام حدثنا ابي اسمعيل بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن جده جعفر الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لسعد بن الاشج من اصحاب الصفة في حديث طويل يا سعد البس ما لم يكن ذهبا او حريرا او معصفرا احمر

باب ١٢ جواز لبس الحرير للرجال في الحرب وفي الضرورة خاصة

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كره للرجال لبس المحض من الحرير الى ان قال ولا بأس بان يباهى به العدو **ويأتي** عن الحسن قول الباقر عليه السلام وحرم ذلك على الرجال في غير الحرب

باب ١٣ جواز لبس الحرير غير المحض اذا كان مزجا بما تصح الصلوة فيه وان كان الحرير اكثر من النصف

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا كان الثوب سداه ابريسم ولحمته قطن او كتان او صوف فلا بأس

ابواب لباس المصلي

بالصلوة فيها (٢) كفى دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه رخص فيما كان منسوجا به وبغيره من نبات الارض (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا باس به **باب ١٤ حكم ما لا تتم الصلوة فيه** منفردا اذا كان حريرا او نجسا او ميتة او مما لا يؤكل لحمه (١) فقه الرضا عليه السلام ان اصاب قلنسوتك وعمامتك او التكة او الجورب او الخف مني او بول او دم او غائط فلا باس بالصلوة فيه وذلك ان الصلوة لا تتم في شيء من هذه وقال (ع) في موضع آخر وقد يجوز الصلوة فيما لا تنبته الارض ولا يحل اكله مثل السنجاب والفنك والسمور والحواصل اذا كان مما لا يجوز في مثله وحده الصلوة مثل القلنسوة من الحرير والتكة من الابريسم والجوربين والخفاف والوان وعلاجات يجوز لك الصلوة فيه **باب ١٥ جواز افتراش الحرير والصلوة عليه وجعله غلاف مصحف وحكم كون الثوب مكفوفا بديباج** الكعبة (١) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن العلامة قال نهى النبي صلى الله عليه وآله عن الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع **باب ١٦ جواز لبس النساء الحرير المحض وغيره وحكم صلوتهن فيه** (١) عوالي اللئالي قال النبي صلى الله عليه وآله مشيرا الى الذهب والحرير هذان محرمان على ذكور امتي دون اناثهم (٢) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال يجوز للمرأة لبس الديباج والحرير في غير صلوة واحرام وحرم ذلك على الرجال الا في الجهاد **باب ١٧ كراهة لبس السواد الا في الخف والعمامة والكساء وزوال الكراهة بالتقية وعدم جواز مشاكلة الاعداء في اللباس وغيره** (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى نبي من الانبياء قل لقومك لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا مطاعم اعدائي ولا يتشاكلوا بمشاكل اعدائي فيكونوا اعدائي (٢) دعائم الاسلام عن علي بن الحسين عليهما السلام انه رئي وعليه دراعة سوداء وطيلسان ازرق (٣) الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سليمان عن ابيه ان علي بن الحسين عليهما السلام دخل المسجد وعليه عمامة سوداء قد ارسل طرفيها بين كتفيه (٤) الصدوق في الامالي عن الحسين بن علي بن شعيب عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن الفضل بن الصقر عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة فقال كساني حبيبي وصفيي جبرئيل ان الخميصة ثوب خز او ثوب معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان يكون سوداء معلمة (٥) عوالي اللئالي روي انه كان له صلى الله عليه وآله عمامة سوداء يتعمم بها ويصلي فيها **باب ١٨ عدم جواز الصلوة في ثوب رقيق لا يستر العورة ولبس المرأة ما لا يواري شيئا** (١) الصدوق في المقنع وتكره الصلوة في الثوب الذي يشف او يصف (٢) الصدوق في كتاب التعريف روي من رق ثوبه رق دينه فليكن صفيقا وياتي عن الجعفريات مثله (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لا باس بالصلوة في القميص الواحد الكثيف (٤) وعنه (ع) انه قال في المرأة تصلي في الدرع والخمار اذا كانا كثيفين وان كان معهما ازار وملحفة فهو افضل **باب ١٩ جواز الصلوة في ثوب واحد اذا ستر ما يجب ستره اماما كان او ماموما** (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال حدثني من راى الحسين بن علي عليهما السلام وهو يصلي في ثوب واحد حدثه انه راى رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في ثوب واحد قال وصلى بنا جابر بن عبد الله في بيته في ثوب واحد وان على جانبه مشجبا عليه ثياب لو شاء ان يتناول منها ما يلبس لفعل واخبرنا انه راى رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في ثوب واحد (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صلى بنا ابي عليه السلام في ثوب واحد قد توشح به (٣) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يصلي في الثوب الواحد الواسع (٤) وقيل لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول لا يصلي الرجل في ثوب واحد الا ومعه ازار فان لم يجد شده في وسطه عقا الاجمال ابو جعفر عليه السلام هذا اهل اليهود (٥) علي بن طاوس في مهج الدعوات نقلا من كتاب عتيق قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن صفوة عن محمد بن العباس العاصمي عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه عن محمد بن الربيع الحاجب في خبر طويل فيه دخوله على ابي عبد الله عليه السلام قال فرفعت عليه داره فوجدته قائما يصلي وعليه قميص ومنديل قد اتزر به الخبر **باب ٢٠ كراهة سدل الرداء والتحاف الصماء وجمع طرفي الرداء على اليسار واستحباب جمعهما على اليمين** (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اشتمال الصماء وعنه (ع) انه خرج على قوم في المسجد قد اسدلوا اردیتهم وهم قيام يصلون فقال ما لكم اسدلتم ثيابكم كانكم يهود خرجوا من فهرهم اياكم والسدل **قال المؤلف** الاشتمال ان يلتحف بالثوب الواحد يجمع بين طرفيه على شق واحد كاشتمال البرابرة اليوم فالصلوة لا تجزي بذلك الاشتمال ولكن من صلى في ثوب يتوشح به فليجعل وسط حاشيته على منكبه ويخرج طرفيه مع يديه ثم يخالف بينهما فيلقيهما في يده اليمنى من الطرفين على عاتقه الايمن ويخرج يديه ويصلي قال والسدل ان يجعل الرجل حاشية الرداء من وسط على راسه وعلى عاتقه ويضم طرفيه على صدره ويرسلهما ارسالا

١ الى الارض **باب ٢١ كراهة ترك التحنك عند التعمم وعند السعي في حاجة وعند الخروج الى سفر** (١) **الكليني** عن علي بن ابرهيم رفعه الى ابي

٢ عبد الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم ... الى ان قال وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه الخبر (٢) **عوالي**

اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى بغير حنك فاصابه داء لا دواء له فلا يلومن الا نفسه وعنه من صلى مقتطعا فاصابه داء لا دواء له فلا يلومن

٣ الا نفسه (٣) **ابو الفتح** محمد بن عثمان الكراجكي في روضة العابدين على ما نقله الشيخ الجباعي عن خط الشهيد يكره الصلوة في عمامة لا حنك لها الا

ان ينقض طولها عن تحت الذقن والظاهر انه ما ذكره متن الخبر او معناه **باب ٢٢ عدم جواز صلوة الحرة المدركة بغير درع وخمار او ثوب واحد ساتر جميع**

١ بدنها الا الوجه والكفين والقدمين وكذا المبعضة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده

علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله صلوة جارية قد حاضت حتى تختمر ولا تقبل صلوة من امرأة حتى تواري اذنيها

٢ ونحرها في الصلوة (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في المرأة تصلي في الدرع والخمار اذا كانا كثيفين وان كان معهما ازار وملحفة فهو

٣ افضل ولا تجزي الحرة ان تصلي بغير خمار او قناع (٣) **وروينا** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يقبل الله صلوة جارية قد حاضت حتى تختمر وهذا

٤ في الحرة فاما المملوكة فليس عليها ان تختمر (٤) **الصدوق** في معاني الاخبار عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد

احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم صلوة الى ان قال والجارية

٥ المدركة تصلي بغير خمار الخبر (٥) **وفي** الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن

جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال لا يجوز للمرأة ان تصلي بغير خمار مكشوفة الرأس **باب ٢٣ عدم وجوب تغطية الامة راسها في الصلوة وكذا الحرة الغير**

١ المدركة وام الولد والمدبرة والمكاتبة المشروطة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل هل على الامة ان تقنع راسها اذا

٢ صلت قال لا كان ابي عليه السلام اذا رأى امة تصلي وعليها مقنعة ضربها لتعلم الحرة من الامة (٢) **الشهيد** في الذكرى عن كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر

البزنطي باسناده عن حماد اللحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوكة تقنع راسها اذا صلت قال لا كان ابي عليه السلام اذا رأى الخادمة تصلي مقنعة ضربها

١ لتعرف الحرة من المملوكة **باب ٢٤ عدم جواز لبس الرجل الذهب ولو خاتما ولا الصلوة فيه وجواز ذلك للمرأة والصبي وجملة من المناهي** (١) **عوالي**

٢ **اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله مشيرا الى الذهب والحرير هذان محرمان على ذكور امتي دون اناثهم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل في جلد

٣ الميتة على كل حال ولا في خاتم ذهب ولا تشرب في آنية الذهب والفضة ولا تصل على شيء من هذه الاشياء الا ما يصلح لبسه (٣) **دعائم الاسلام**

٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى الرجال عن حلية الذهب قال هو حرام في الدنيا (٤) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن حلي الذهب

٥ للنساء فقال لا بأس به انما يكره للرجال (٥) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري

٦ عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام ويجوز ان تتختم بالذهب وتصلي فيه وحرم ذلك على الرجال (٦) **القطب الراوندي**

في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه خرج وفي احدى يديه ذهب وبالاخرى حرير وقال ان هذين محرمان على ذكور امتي حل لاناثها **باب ٢٥**

١ **كراهة الصلوة في حديد بارز لغير ضرورة وفي خاتم نحاس او حديد او صفر وصبو وفي قميص الحماهن** (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله

عليه وآله انه رأى رجلا في اصبعه خاتم من حديد فقال هذا حلية اهل النار فالقاه وعلمنا اما اني اجد بيد الجنة وسنها اهلك فرماه وتختم بخاتم من ذهب

٢ فقال الان اصبعك في النار ما كان فيها هذا الخاتم فقال يا رسول الله افلا اتخذ خاتما قال نعم فاتخذه ان شئت من ورق ولا تبلغ به مثقالا (٢) **الشيخ**

الطوسي في الغيبة عن محمد بن الحسن بن داود عن احمد بن ابرهيم النوبختي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري انه كتب الى القائم عليه السلام يسأله عن الرجل في

٣ كمه او سراويله سكين او مفتاح حديد هل يجوز ذلك فكتب عليه السلام جائز (٣) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز الصلوة في شيء من الحديد الا اذا

كان سلاحا فان لا تصل وفي يدك خاتم من حديد **باب ٢٦ كراهة اللثام للرجل اذا لم يمنع القراءة والا حرم في الصلوة وجواز النقاب للمرأة**

١ في الصلوة على كراهة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل وانت متلثم ولا يجوز للنساء الصلوة وهن منتقبات (٢) **الصدوق** في المقنع ولا

١ تلثم انما يصنع ذلك المجوس ولا تلثم **باب ٢٧ عدم جواز صلوة الرجل معقوص الشعر ووجوب الاعادة بذلك** (١) **دعائم الاسلام**

عن علي عليه السلام انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله عن اربع عن تقليب الحصى في الصلوة وان اصلي وانا عاقص راسي من خلفي وان احتجم وانا صائم و

ان اخص يوم الجمعة بالصوم **باب ٢٨ استحباب الصلوة في النعل الطاهرة الذكية** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي ع

قال المحدث المجلسي ره في مرآة العقول ... في مواضع ... منه

في كراهة ترك التحنك عند التعمم

الاولى تكون امة فانها تصلي بغير خمار منه

في عدم جواز لبس الرجال الذهب والصلوة فيه

في استحباب الصلوة في النعل الطاهرة الذكية

انه قال صل في خفك وفي نعليك ان شئت (٣) **عوالي اللئالي** روي في الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في النعلين يعلمها الاذى فليمسحهما وليصل فيهما (٣) **الصدوق** في المقنع ولا باس بان تصلي وعليك نعل

باب ٢٩ جواز كون يدي المصلي تحت ثيابه في السجود وغيره

(١) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عبد الملك القمي فقال اصلحك الله اتطاشر في يدي وانا قائم فقال ان شئت قال فاسجد بهما في نفس واحد حتى اروى قال ان شئت قال فاسجد بهما في ثوبي قال ان شئت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اني والله ما من هذا وشبهه اخاف عليكم

باب ٣٠ جواز الصلوة في القرمز اذا لم يكن من ابريسم محض والا لم يجز (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس بالصلوة في القرمز

باب ٣١ كراهة الصلوة في التماثيل والصور وحملها واستصحابها واستقبالها الى ان تغير او تغطى او يضطر اليها او تكون تحت الرجل (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه رئي جالسا على بساط فيها تماثيل فقيمته الف او الفان فقيل له في ذلك فقال السنة ان تطأ عليه وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره التصاوير في القبلة وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تصل بخاتم فيه تماثيل (٢) **الصدوق** في المقنع ولا تصل في ثوب يكون في علمه مثال طير او غير ذلك ولا تصل وقدامك تماثيل ولا في بيت فيه تماثيل

باب ٣٢ جواز الصلوة في ثوب حشوه قز (١) **الصدوق** وان جعلت في جبتك بدل القطن قزا فلا باس بالصلوة فيه

باب ٣٣ وجوب ستر العورة في الصلوة ولو بالحشيش ونحوه فان لم يجد بها تواصلى عريانا موميا قائما مع عدم الناظر وجالسا معه وجوده واضعا يده على عورته (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الغريق والخائف الماء يصليان ايماء وكذلك العريان اذا لم يجد ثوبا يصلي فيه جالسا ايماء (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام انه سئل عن صلوة العريان فقال اذا رآه الناس صلى قاعدا واذا كان لا يراه الناس صلى قائما الخبر (٣) **الصدوق** في المقنع اعلم ان العريان يصلي قاعدا ويضع يده على فرجه وان كانت امرأة وضعت يديها على فرجها ثم يوميان ايماء ويكون سجودهما اخفض من ركوعهما ولا يسجدان ولا يركعان فيبدو ما خلفهما ولكن ايماء برؤسهما واذا كانوا جماعة صلوا وحدانا

باب ٣٤ استحباب تاخير العريان الصلوة الى آخر الوقت مع رجاء حصول ساتر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهم السلام قال كان ابي يقول من غرقت ثيابه او ضاعت وكان عريانا فلا يصلي حتى يخاف ذهاب الوقت فليصل جالسا يومي ايماء يجعل سجوده اخفض من ركوعه

باب ٣٥ كراهة الامامة بغير رداء واستحبابه للامام ولمن يصلي في ثوب واحد وان لم يكن فتكة او سيف وعدم وجوبه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا باس في الازار او في السراويل اذا رمى المصلي على كتفه شيئا ولو مثل جناحي الخطاف (٢) **ابو الفتح محمد بن عثمان الكراجكي** في روضة العابدين روي انه كان يستحب للمرأة ابنة الرداء

باب ٣٦ استحباب لبس اخشن الثياب واغلظها في الصلوة في الخلوة ولبس اجودها وتجملها بين الناس وكراهة القاء المصلي على ثوبه (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن محمد بن الحسين بن كثير قال رايت على ابي عبد الله عليه السلام جبة صوف بين قميصين غليظين فقلت له في ذلك فقال رايت ابي يلبسها وانا اذا اردنا ان نصلي لبسنا اخشن ثيابنا (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن خيثمة بن ابي خيثمة قال كان الحسن بن علي عليهما السلام اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي (٣) **وعن محمد بن الفضيل** عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال هي الثياب **عوالي اللئالي** مرسلا مثله (٤) **دعائم الاسلام** انه كان لجعفر بن محمد عليهما السلام ثوبان خشنان يصلي فيهما في بيته اذا اراد ان يسال الله الحاجة لبسهما (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتقى على ثوبه في صلوته فليس لله اكتسى (٦) **دعائم الاسلام** روينا عن علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتقى على ثوبه ان يلبسه في صلوته فليس لله اكتسى

باب ٣٧ جواز الصلوة فيما يشترى من سوق المسلمين من الثياب والجلود ما لم يعلم انه ميتة او نجس وعدم وجوب السؤال عنه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن جلود الغنم يختلط الذكي منها بالميتة ويعمل منها الفراء قال ان لبستها فلا تصل فيها وان علمت انها ميتة فلا تشترها ولا تبعها وان لم تعلم اشتر وبع (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سنان عمن يعني ابا عبد الله عليه السلام قال ما جاءك من دباغ اليمن فصل فيه ولا تسئل عنه

باب ٣٨ جواز الصلوة فيما لا تحله الحيوة من الميتة الماكولة اللحم كالصوف والشعر والوبر اذا اخذ جزا او غسل موضع الاتصال (١) **فقه الرضا** وان كان الصوف والوبر والشعر والريش من الميتة وغير الميتة بعد ان يكون مما احل الله اكله

فلا بأس به (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره شعر الانسان وقال كل شئ سقط من حي فهو ميتة وكذا كل شئ سقط
من اعضاء الحيوان وهي احياء فهو ميتة لا يؤكل ورخص فيما جز عنها من اصوافها واوبارها واشعارها اذا غسل ان يلبس ويصلي فيه وعليه اذا كان
طاهرا خلافا لقول شعر الناس باب ٣٩ جواز الصلوة في السيف والقوس والكيمخت وكراهة السيف للامام الا لضرورة واستقبال المصلي له
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يصلي في سيفه وعليه الكيمخت (٢) دعائم
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في السيف فقال السيف في الصلوة كالرداء باب ٤٠ كراهة صلوة المرأة بغير حلي (١)
دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تصلين امرأة الا عليها من الحلي ادناه خرص
فما فوقه الا ان لا تجده وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره للمرأة ان تصلي بلا حلي وروينا عن علي عليه السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
مر نساءك لا يصلين معطلات فان لم يجدن فليعقدن في اعناقهن ولو السير ومرهن فليغمرن اكفهن بالحناء ولا يدعنها لكيلا يتشبهن بالرجال (٣) وعنه
ولا تصلي الا وهي مختضبة فان لم تكن مختضبة فلتمس مواضع الحناء بخلوق باب ٤١ كراهة الصلوة في الثوب الاحمر والمزعفر والمعصفر والمشبع
المفدم (١) الصدوق في المقنع ويكره الصلوة في الثوب المشبع بالحمرة المضرج بالزعفران باب ٤٢ كراهة الصلوة في الجلد الذي يشترى
من مسلم يستحل الميتة بالدباغ (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما جبة من فراء العراق
يلبسها فاذا حضرت الصلوة نزعها باب ٤٣ استحباب الاكثار من الثياب في الصلوة (١) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب سئل امير المؤمنين
عليه السلام عن علة كثرة ما يصلي فيه من الثياب فقال ان الانسان اذا كان في الصلوة فان جسده وثيابه وكل شئ حوله يسبح باب ٤٤ استحباب العمامة
والسراويل في حال الصلوة (١) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين وعليه عمامة فله من الفضل على من لم يتعمم كفضلي على امتي ومن
صلى متعمما فله من الفضل على من صلى بغير عمامة كمن جاهد في البحر على من جاهد في البر في سبيل الله تعالى ولو ان رجلا متعمما صلى بجميع امتي بغير عمامة
يقبل الله تعالى صلوتهم جميعا من كرامته عليه ومن صلى متعمما وكل به سبعة آلاف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات
باب ٤٥ نوادر ما يتعلق بابواب لباس المصلي (١) دعائم الاسلام روينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يصلي بالبرنس
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال البرنس كالرداء وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الصلوة في ثياب اليهود والنصارى والمجوس يعني التي
يلبسونها (٢) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عشرون خصلة في المؤمن من لم يكن فيه
لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون للصلوة الى ان قال والمتزرون على اوساطهم (٣) وعن ابي الرجا محمد بن طالب عن ابي المفضل
محمد بن عبد الله الشيباني عن عبد الله بن جعفر الازدي عن خالد بن يزيد بن محمد عن ابيه عن حنان بن سدير عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال علي عليه السلام لنوف البكالي هل تدري من شيعتي قال لا والله قال شيعتي الذبل الشفاه الى ان قال الذين اذا جنهم الليل اتزروا على اوساطهم
وارتدوا على اطرافهم الخبر (٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان له بردان معزولان للصلوة لا يلبسهما الا فيهما (٥) طبقات
محمد بن سعد حدثنا محمد قال نا الفضل بن دكين قال نا شريك عن جابر مولى لابي جعفر يقال له هرمز والصواب جعفي قال رايت عليا عليه السلام عليه عمامة
سوداء قد ارخاها من بين يديه ومن خلفه (٦) حدثنا محمد قال انا وكيع عن ابي القيس عمرو بن مروان عن ابيه قال رايت على علي عليه السلام عمامة
سوداء قد ارخاها من خلفه (٧) حدثنا محمد قال انا وكيع عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر الانصاري قال رايت على علي عليه السلام عمامة
سوداء يوم قتل عثمان (٨) حدثنا محمد قال اخبرنا مالك بن اسمعيل النهدي قال حدثنا جعفر بن زياد عن الاعمش عن ابي ظبيان قال خرج علينا
علي عليه السلام في ازار اصفر وخميصة سوداء (٩) الصدوق في المقنع ولا تصل على بواري اليهود والنصارى ابواب احكام الملابس ولو في
غير الصلوة باب ١ استحباب التجمل وكراهة التباؤس (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد الاشعث حدثني موسى قال
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد
القاذورة دعائم الاسلام عنه مثله (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نظر الى رجل من اصحابه عليه جبة خز الى ان قال فقال ابو عبد الله عليه السلام البس
وتجمل فان الله عز وجل يحب الجمال ما كان من حلال (٣) وعن علي عليه السلام فخر قال فان الله جميل يحب الجمال وان يرى اثر نعمته على عبده (٤) فقه
الرضا عليه السلام وروي ان الله تبارك وتعالى يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس وان الله عز وجل يبغض من الرجال القاذورة وانزاد

انعم على عبده نعمة احب ان يرى اثر تلك النعمة (٥) **العلامة الكراجكي** في كنز الفوائد كان صلى الله عليه وآله يحث امته على النظافة ويأمرهم بها وان من المحفوظ عنه في ذلك قوله ان الله يبغض الرجل القاذورة قيل وما القاذورة يا رسول الله قال الذي يتأفف به جليسه

باب ٢ استحباب اظهار النعمة وكون الانسان في احسن زي قومه وكراهة كتم النعمة

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام كان يقول يستحب للرجل اذا انعم الله عليه بنعمة ان يرى اثرها عليه في ملبسه ما لم يكن شهرة (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وان الله عز وجل قد وسع علينا ويستحب لمن وسع الله له ان يرى اثر ذلك عليه (٣) **الشيخ المفيد** في الاختصاص حدثنا ابو عبد الله رحمه الله عن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل بن تمام الكوفي عن الحسين بن محمد بن الفرزدق عن محمد بن علي بن عمرويه عن الحسن بن موسى عن علي بن اسباط عن غير واحد من اصحاب ابن دأب قال استعدى زياد بن شداد الحارثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله على اخيه عبد الله بن شداد فقال يا امير المؤمنين ذهب اخي في العبادة وامتنع ان يساكنني في داري ولبس ادنى ما يكون من اللباس قال يا امير المؤمنين تزينت بزينتك ولبست لباسك قال ليس لك ذلك ان امام المسلمين اذا ولي امورهم لبس لباس ادنى فقرائهم لئلا يتبيغ بالفقير فقره فيقتله فلاعلمن ما لبست الا من احسن زي قومك واما بنعمة ربك فحدث فالعمل بالنعمة احب الي من الحديث بها (٤) **نهج البلاغة** في كتاب له عليه السلام للحارث الهمداني واستصلح كل نعمة انعمها الله عليك ولا تضيعن نعمة من نعم الله عندك ولير عليك اثر ما انعم الله به عليك (٥) **عوالي اللئالي** عن ابي الاحوص قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وانا اشعث اغبر فقال هل لك من مال فقلت من كل المال قد آتاني الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اذا انعم على عبد احب ان يرى عليه آثار نعمته

باب ٣ استحباب لبس الثوب النقي النظيف

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال نقاء الثوب يكبت العدو وغسل الثياب يذهب الهم والحزن وتشميرها طهور لها (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام ومنه قول الله عز وجل وثيابك فطهر يعني فشمر (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ومن اتخذ ثوبا فلينظفه **ورواه** في الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام مثله

باب ٤ عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثمينة اذا لم تؤد الى الشهرة بل استحبابه وكراهة الشهرة ولو بلبس الخلقان والخشن ونحوه

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان امير المؤمنين عليه السلام لما بعث ابن عباس الى الخوارج لبس افضل ثيابه وتطيب بافضل طيبه وركب افضل مراكبه ثم خرج اليهم فواقفهم فقالوا يا ابن عباس بينا انت خير الناس اذ اتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم فتلا عليهم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٢) **وعنه** عليه السلام انه خرج يوما على اصحابه وعليه جبة خز صفراء وعمامة خز صفراء ومطرف خز اصفر فذكر اللباس فقال كان يوسف بن يعقوب يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس على السرير يقضي بين الناس وانما احتاج الناس الى قسطه وعدله (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا قال له جعلت فداك انما احب الى الناس من يأكل الجشب ويلبس الخشن ويتخشع فقال عليه السلام ان الخشوع فقال ويحك انما الخشوع في القلب اما علمت ان نبيا ابن نبي ابن نبي ابن نبي كان يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس مجلس آل فرعون يحكم بين الناس فما احتاجوا الى لباسه وانما احتاجوا الى قسطه وعدله وكذلك فانما يحتاج الناس من الامام الى ان اذا قال صدق واذا وعد انجز واذا حكم عدل ان الله جل جلاله لم يحرم لباسا احله ولا شرابا من حلال وانما حرم الحرام قل او كثر وقد قال الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٤) **وعنه** عليه السلام ان سفيان الثوري دخل عليه ثيابا رفيعة فقال يا ابن رسول الله انك تحدثنا عن علي عليه السلام انه كان يلبس الخشن من الثياب والكرابيس وانت تلبس القوهي والمروي فقال ويحك يا سفيان ان عليا عليه السلام كان في زمن ضيق وان الله عز وجل قد وسع علينا ويستحب لمن وسع الله له ان يرى اثر ذلك عليه (٥) **وعنه** عليه السلام انه حج فبينا هو في الطواف وعليه ثوبان فيقان اذ جذب رجل بطرف ثوبه فالتفت اليه فاذا هو عباد البصري فقال يا ابا عبد الله تلبس مثل هذه الثياب في مثل هذا الموضع وانت من علي عليه السلام بالمكان الذي انت منه وقد علمت كيف كان لباسه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ويحك يا عباد كان علي عليه السلام في زمان يستقيم فيه لبس ولو لبست انا اليوم مثل لباسه لقال الناس هذا مراء مثل عباد فاتهم عباد تغامز به الناس ممن حوله وكان يوصف بالرياء (٦) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق فوافينا الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء فقومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا الخبر وقيل انه كان الامام المنتظر عليه السلام (٧) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن يوسف بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر انه قال ان عبد الله بن عباس لما بعثه امير المؤمنين عليه السلام الى الخوارج لبس افضل ثيابه وتطيب باطيب طيبه وركب افضل مركبه فخرج اليهم فواقفهم فقالوا يا ابن عباس بينا انت خير الناس اذ اتيتنا

باب ٢ في استحباب اظهار النعمة وكراهة كتمها

هكذا كان الاصل ولكن الاصوب ان ترتيب ... تعيين

باب ٣ في استحباب لبس الثوب النقي النظيف

الجشب

باب ٤ في عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثمينة

فی لباس من لباس الجبابرة ومراكبهم فتلا هذه الآية قل من حرّم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق البس وتجمّل فان الله جميل يحبّ الجمال
وليكن من حلال (٨) وعن العباس بن هلال الشامي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما اعجب الى الناس من يأكل الجشب
ويلبس الخشن ويتخشّع قال اما علمت ان يوسف بن يعقوب نبيّ ابن نبيّ كان يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس في مجالس آل فرعون يحكم فلم يحتج الناس
الى لباسه وانما احتاجوا الى قسطه وانما يحتاج من الامام الى ان اذا قال صدق واذا وعد انجز واذا حكم عدل ان الله لم يحرّم طعاما ولا شرابا من حلال و
انما حرّم الحرام قلّ او كثر وقد قال الله قل من حرّم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٩) وعن احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال كان
علي بن الحسين عليهما السلام يلبس الثوب بخمسمائة دينار والمطرف بخمسين دينارا يشتو فيه فاذا ذهب الشتاء باعه وتصدق بثمنه (١٠) وفي خبر عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام
انه كان يشتري الكساء الخز بخمسين دينارا فاذا صاف تصدق به لا يرى بذلك باسا ويقول قل من حرّم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
(١١) فقه الرضا عليه السلام وروي انه لو كان شيء ازين في البدن لكان الخز يزيد واللين من الثياب باب ٥ استحباب لبس الثوب الحسن
من خارج والخشن من داخل وكراهة العكس (١) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله
عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن ابراهيم المدني الى ابي محمد عليه السلام ليناظره في امرهم قال كامل فقلت في نفسي
اسأله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالتي فلما دخلت عليه نظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب
ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال متبسما يا كامل وحسر عن ذراعيه فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال هذا لله عز وجل
وهذا لكم فخجلت الخبر ورواه الحضيني في كتابه عن جعفر مثله باب ٦ جواز اتخاذ الثياب الكثيرة وعدم كونها اسرافا (١) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا سأله فقال يا ابن رسول الله هل يعد من السرف ان يتخذ الرجل ثيابا كثيرة فيتجمل بها ويصون بعضها ببعض فقال لا ليس
هذا من السرف لان الله عز وجل يقول لينفق ذو سعة من سعته باب ٧ استحباب اتخاذ السراويل وما اشبهه (١) ورّام بن ابي فراس في تنبيه
الخواطر قال ثنا ... بينا انا في البقيع مع رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم دجن ومطر اذ مرت بنا امراة على حمار فوقع يد الحمار في وهدة فسقطت المراة
فاعرض النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انها متسرولة فقال اللهم اغفر للمتسرولات ثلاثا ايها الناس اتخذوا السراويلات فانها من استر ثيابكم
وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن باب ٨ كراهة الشهرة في الملابس وغيرها (١) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من لبس ثوب
شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة في الآخرة (٢) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يبغض
الشهرتين شهرة اللباس وشهرة الصلوة (٣) وعنه عليه السلام قال الشهرة خيرها وشرها في النار (٤) وعن الحسن بن علي عليهما السلام قال من لبس ثوب
شهرة كساه الله يوم القيمة ثوبا من النار باب ٩ عدم جواز تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء والكهول بالشباب (١) الصدوق في الخصال
عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت
ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول لا يجوز للمراة ان تتشبه بالرجال لان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن
المتشبهات من النساء بالرجال (٢) فقه الرضا عليه السلام لقد لعن رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة الواصل شعره بغير شعره والمتشبه من النساء
بالرجال والرجال بالنساء (٣) المفيد في مجالسه عن ابي عبد الله محمد بن عمران المرزباني عن ابي بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي عن الشيخ الصالح
ابي عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن حنبل قال اخبرنا عبد الرحمن بن شريك عن ابيه قال حدثنا عروة بن عبد الله بن بشير الجعفي قال دخلت على فاطمة
بنت علي بن ابي طالب عليه السلام وهي عجوزة كبيرة وفي عنقها خرز وفي يدها مسكتان فقالت يكره للنساء ان يتشبهن بالرجال الخبر (٤) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى النساء ان يكن معطلات من الحلي او يتشبهن بالرجال ولعن من فعل ذلك منهن باب ١٠
استحباب لبس البياض وكراهة ملابس العجم واطعمتهم والسواد الا ما استثنى وعدم جواز لبس ملابس اعداء الله وسلوك مسالكهم (١) احمد بن
محمد الصفواني في كتاب التعريف عن النبي صلى الله عليه وآله البسوا البياض فانها اطيب واطهر وكفنوا منها موتاكم (٢) دعائم الاسلام
عنه صلى الله عليه وآله انه قال ليس من لباسكم شيء احسن من البياض فالبسوه (٣) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب حدثني ابن كادش في نكت
العصابة العلوية في دعائم الامامة النبوية ان النبي صلى الله عليه وآله راى العباس في ثوبين ابيضين فقال انه لابيض الثوبين وهذا جبرئيل يخبرني
ان ولده يلبسون السواد (٤) القطب الراوندي في لب اللباب اوحى الله الى نبي من الانبياء قل لقومك لا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تشربوا مشارب اعدائي

ولا تركبوا مراكب اعدائي ولا تلبسوا ملابس اعدائي ولا تسلكوا مسالك اعدائي فتكونوا اعدائي كما كانوا هم اعدائي

باب ١١ استحباب لباس القطن

(١) **الصفواني** في كتاب التعريف روي افضل اللباس القطن وهو كان لباس رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال راى علي صلوات الله عليه قوما يلبسون الصوف والشعر فقال البسوا القطن فانه كان لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكان افضل منا محمد وهو لباسنا الخبر (٣) **الصدوق** في المقنع وعليك بلبس ثياب القطن فانها لباس رسول الله صلى الله عليه وآله ولباس الائمة عليهم السلام

باب ١٢ استحباب لبس الكتان والصفيق من الثياب وكراهة الرقيق يشف

(١) **احمد بن محمد الصفواني** في كتاب التعريف روي من رق ثوبه رق دينه فعليكم بالصفيق (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من رق ثوبه رق دينه (٣) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضيل عن وهب عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا ذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب لئلا يجد الفخر فيك مسلكا يا ابا ذر اني البس الغليظ واجلس على الارض الخبر

باب ١٣ كراهة لبس الاحمر المشبع والمزعفر والمعصفر الا للعرس والجلوس مع الاهل وعدم تحريم الالوان مطلقا

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره الحمرة في اللباس وقال علي عليه السلام الزعفران لنا والعصفر لبني امية وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يكره لباس الصبغ بالعصفر ويقول لا تلبسوا الحمرة فانها زي فرعون وهي صبغ بني امية وعن علي عليه السلام انه خرج على الناس في الرحبة وعليه ازار اصفر وعن محمد بن علي عليهما السلام انه قال كان ابي ربما اشترى المطرف من الخز بخمسين دينارا الى ان قال وربما امر ان يشترى له ثوبان من ثياب مصر فيمشقان له فيلبسهما ويلبس ما بين ذلك يعني ما بين ذلك الرفيع والدون ويقول من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٢) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن الحكم بن عيينة قال رايت ابا جعفر عليه السلام وعليه ازار احمر قال فاحددت النظر اليه فقال يا ابا محمد ان هذا ليس به بأس ثم تلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٣) **الصدوق** في الامالي عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وآله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى الخبر **ورواه** ابن شهرآشوب في المناقب مرسلا (٤) **الشيخ** الجليل حسين بن عبد الوهاب في عيون المعجزات رفعه الى السيد المرتضى عن ابي خالد الكنكر الكابلي انه قال لقيت يحيى بن ام الطويل رفع الله درجته وهو ابن ابنة زين العابدين عليه السلام فاخذ بيدي وصرت معه اليه فرايته جالسا في بيت مفروش بالمعصفر مكلس الحيطان عليه ثياب مصبغة فلم اطل عليه الجلوس فلما نهضت قال لي صر الي في غد ان شاء الله ثم خرجت من عنده وقلت ليحيى ادخلتني الى رجل يلبس المصبغات وعزمت على ان لا ارجع اليه ثم اني فكرت في ان رجوعي اليه غير ضائر فصرت اليه في غد فوجدت الباب مفتوحا ولم ار احدا فهممت بالرجوع فناداني من داخل الدار فظننت انه يريد غيري حتى صاح بي يا كنكر ادخل وهذا اسم كانت امي تسميني به ولا علم احد به غيري فدخلت اليه فوجدته جالسا في بيت مطين على حصير من البردي وعليه قميص كرابيس وعنده يحيى فقال لي يا ابا خالد اني قريب العهد بعرس وان الذي رايت بالامس من راي المراة ولم ارد مخالفتها الخبر (٥) **الشيخ** الكشي في رجاله عن حمدويه عن محمد بن عيسى قال حدثني حفص ابو محمد مؤذن علي بن يقطين عن علي بن يقطين قال رايت ابا عبد الله عليه السلام في الروضة عليه جبة خز سفرجلية (٦) **عوالي اللئالي** روى زياد بن يحيى قال حدثني بشر بن المفضل حدثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحمرة من زينة الشيطان والشيطان يحب الحمرة ولهذا كره رسول الله صلى الله عليه وآله المعصفر للرجال

باب ١٤ جواز لبس الازرق

(١) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه رئي وعليه دراعة سوداء وطيلسان ازرق

باب ١٥ كراهة لبس الصوف والشعر الا من علة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال راى علي عليه السلام قوما يلبسون الصوف والشعر فقال البسوا القطن فانه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكان افضل ما نجد وهو لباسنا ولم يكن يلبس الصوف ولا الشعر فلا تلبسوا الا من علة فان الله جميل يحب الجمال وان يرى اثر نعمته على عبده (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان شئت نبأتك بامر داود خليفة الله في الارض وكان لباسه الشعر وطعامه الشعير الى ان قال وان شئت نبأتك بامر ابراهيم خليل الرحمن كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر عيسى بن مريم فهو العجب كان يقول ادامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف الخبر (٣) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الا انبئكم بخمس من كن فيه فليس بمتكبر اعتقال الشاة ولبس الصوف ومجالسة الفقراء وان يركب الحمار وان ياكل الرجل مع عياله (٤) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان

في استحباب لبس القطن

في استحباب لبس الكتان

في كراهة لبس الاحمر المشبع والمزعفر

في جواز لبس الازرق

في كراهة لبس الصوف والشعر الا من علة

ان المسيح عليه السلام قال للحواريين كلوا ما تنبته الارض للبهائم الى ان قال ولبس الشعر (٥) الديلمي في ارشاد القلوب قال عيسى عليه السلام خادمي يداي الى ان قال ولباسي الصوف الخبر (٦) ابن شهرآشوب في المناقب وغيره في غيره عن شقيق البلخي قال خرجت حاجاً في سنة تسع واربعين ومائة فنزلت القادسية فبينا انا انظر الى الناس في زينتهم وكثرتهم فنظرت الى فتى حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشملة وذكر في آخر الخبر انه كان الامام موسى بن جعفر عليهما السلام

باب ١٦ استحباب التواضع في الملابس

(١) الصدوق في الامالي عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد بلي ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهماً فقال يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوباً البسه قال علي عليه السلام فجئت الى السوق فاشتريت له قميصاً باثني عشر درهماً وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر اليه فقال يا علي غير هذا احب الي اترى صاحبه يقيلنا فقلت لا ادري فقال انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كره هذا يريد ثوباً دونه فاقلنا فيه فرد علي الدراهم فجئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فمشى معي الى السوق ليبتاع قال فاشترى قميصاً باربعة دراهم ولبسه وحمد الله الخبر (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه لبس الثوب الجديد وراى بعض اصحابه عليه ثوباً خلقاً مرقوعاً فقيل له في ذلك فقال الجديد لمن لا خلق له (٣) ابن شهرآشوب في المناقب عن فضائل احمد قال رأى علي على علي عليه السلام ازاراً غليظاً اشتراه بخمسة دراهم (٤) وعن الاصبغ وابي سعيد والباقر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اتى البزازين فقال لرجل بعني ثوبين فقال الرجل يا امير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فاخذ ثوبين احدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال انت اولى به تصعد المنبر وتخطب الناس فقال وانت شاب ولك شرة الشباب وانا استحيي من ربي ان اتفضل عليك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول البسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تأكلون فلما لبس القميص مد كم القميص فامر بقطعه واتخاذه قلانس للفقراء فقال الغلام هلم اكفه قال دعه كما هو فان الامر اسرع من ذلك الخبر (٥) القطب الراوندي في لب اللباب قال علي عليه السلام من حسنه اشياء تقع بحسنه ولا بد لتلك الخمسة من النار الى ان قال عليه السلام ومن لبس المرتفع من الثياب فلا بد له من الكبر ولا بد للمتكبر من النار الخبر (٦) الشيخ ورام بن ابي فراس في تنبيه الخواطر مرسلاً ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اقبل عليه مصعب بن عمير وعليه اهاب كبش قال انظروا الى رجل قد نور الله قلبه لقد رايته وهو بين ابوين يغذيانه باطيب الطعام والين اللباس فدعاه حب الله ورسوله الى ما ترون (٧) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن عبد الله بن بلج المصري عن ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن مختار التمار عن علي عليه السلام في حديث انه اتى سوق الكرابيس فاذا هو برجل وسيم فقال يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم فوثب الرجل فقال نعم يا امير المؤمنين فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على غلام فقال له يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم قال نعم عندي ثوبان احدهما اخير من الآخر واحد بثلاثة والآخر بدرهمين قال هلمهما فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة وساق نحو ما مر عن المناقب (٨) وعن ابي يوسف بن بهلول السعدي عن شريك بن عبد الله عن عثمان الاعشى عن زيد بن وهب قال قدم على علي عليه السلام وفد من اهل البصرة فيهم رجل من رؤساء الخوارج يقال له الجعد بن نعجة فقال الغلي لباساً ما منعك ان تلبس فقال ان هذا ابعد لي من الكبر واجدر ان يقتدي بي المسلم الخبر

باب ١٧ استحباب تقصير الثوب وحد طول القميص وعرضه واستحباب تنظيف الثياب

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل وثيابك فطهر قال يعني فشمر وكان امير المؤمنين عليه السلام يشمر الازار والقميص (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه اخرج يوماً الى اصحابه قميص امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الذي اصيب فيه وفيه من دم فنشروه وشبروه فاصابوا بدره واسفله اثني عشر شبراً وعرض بدنه ثلاثة اشبار وطول كمه ثلاثة اشبار (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ ثوباً فلينظفه ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله (٤) البحار عن كشف المناقب عن ابي مطر قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك وانقى لك وخذ من راسك ان كنت مسلماً فمشيت خلفه وهو موتزر بازار ومرتد برداء ومعه الدرة كانه اعرابي بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل اراك غريباً بهذا البلد فقلت اجل رجل من اهل البصرة قال هذا علي امير المؤمنين عليه السلام الخبر (٥) القطب الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام انه راى رجلاً جر ثوبه فقال يا هذا قصر منه فانه انقى وابقى وانقى (٦) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات بالسند المتقدم في الباب السابق عن مختار التمار وكان رجلاً من اهل البصرة قال كنت ابيت في مسجد الكوفة وابول في الرحبة واكل الخبز في البقال فخرجت ذات يوم اريد بعض اسواقها فاذا بصوت فقال يا هذا ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك وانقى لربك قلت من هذا قيل لي هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الخبر

باب ١٨ كراهة اسبال الثوب وتجاوزه الكعبين للرجل وعدم كراهته للمرأة وتحريم

١٦ في استحباب التواضع في الملابس

١٧ في استحباب تقصير الثوب وتنظيف الثياب

ابواب احكام الملابس في غير الصلوة

الاختيال والتبختر (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا يجوز ثوبك كعبك فان الاسبال من عمل بني امية وعنه عليه السلام انه قال ما جاوز الكعبين في النار وقال ان صاحبكم يعني عليا عليه السلام كان يشتري القميصين فيخير غلامه بينهما فيختار ايهما شاء ويأخذه ثم يلبس الآخر فاذا جاوز كمه اصابعه قطعه واذا جاوز ذيله كعبه حذفه (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن شبيكة قال رأيت عليا عليه السلام يأتزر فوق سرته ويرفع ازاره الى انصاف ساقيه (٣) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضيل عن وهب عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة (٤) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب الغايات عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال ان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين (٥) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق في صفة لباس النبي صلى الله عليه وآله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس الشملة يأتزر بها ويلبس النمرة يأتزر بها فحسن عليه النمرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه

باب ١٩ استحباب قطع الرجل ما زاد من الكم عن اطراف الاصابع وما جاوز الكعبين من الثوب

(١) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في المناقب وكان كمه اي كم امير المؤمنين عليه السلام لا يجاوز اصابعه ويقول ليس للكمين على اليدين فضل ونظر الى فقير يخرق كم ثوبه فخرق كم قميصه والقاه اليه (٢) **وعن الصادق** عليه السلام كان علي عليه السلام يلبس القميص الزابي ثم يمد يده فيقطع من اطراف اصابعه وفي حديث عبد الله بن الهذيل كان اذا مده بلغ الظفر واذا ارسله كان مع نصف الذراع (٣) **البحار** عن كشف المناقب قال قال ابن الاعرابي ان عليا عليه السلام دخل السوق وهو امير المؤمنين فاشترى قميصا بثلثة دراهم ونصف فلبسه في السوق فطال اصابعه فقال للخياط قصه قال فقصه وقال الخياط احوصه يا امير المؤمنين قال لا ومشى والدرة على كتفه وهو يقول شرعك ما بلغك المحل (٤) **ابرهيم بن** محمد الثقفي في كتاب الغارات عن عبد الله بن بلج المصري عن ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن مختار التمار عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث تقدم قال ثم اتى الآخر القميص ومد يده فرد فاذا هو يفضل عن اصابعه فقال يا غلام اقطع هذا الفضل فقطعه فقال الغلام هلم اكفه يا شيخ فقال دعه كما هو فان الامر اسرع من ذلك

باب ٢٠ ما يستحب ان يعمل عند لبس الثوب الجديد من الصلوة والقرائة

(١) **احمد بن محمد** الصفواني في كتاب التعريف واذا اردت ان تلبس ثوبا جديدا فخذ قدحا من الماء فاقرأ عليه الفاتحة والتوحيد ثلثا وآية الكرسي وصل على النبي وآله وتذكر الائمة عليهم السلام ثم رش ذلك الماء على الثوب ثم البسه وصل فيه ركعتين وقل الحمد لله الذي ستر علي ورزقني ما اتجمل به من اللباس واستر به عورتي (٢) **الفضل بن الحسن** الطبرسي في الآداب الدينية روي ان من اراد لبس ثوب جديد ان يدعو بقدح من ماء يقرء فيه انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات ثم ينضح على ذلك الثوب من فعل ذلك لم يزل في ارغد عيشة

باب ٢١ استحباب التحميد والدعاء بالمأثور عند لبس الجديد

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل من امتي ليبتاع الثوب بدينار او نصف دينار او ثلث دينار فيحمد الله عز وجل حين يلبسه فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له (٢) **دعائم الاسلام** عنه مثله (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لبست الثوب ان اقول الحمد لله الذي كساني من اللباس ما اتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة ابتغي فيها لرضاتك واعمر فيها مساجدك (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه خرج من المسجد فاتى دار فرات وبها يومئذ باع الكرابيس فرأى شيخا يبيع فقال يا شيخ بعني قميصا بثلثة دراهم قال نعم يا امير المؤمنين فقام فلما علم انه عرفه قال لا حاجة لي ثم اتى آخر فكان منه مثل ذلك فقال له اجلس ثم اتى غلاما فاعرض عنه ولم يعرفه فاشترى منه قميصا بثلثة دراهم فلبسه فبلغ منه ما بين الرسغين والكعبين ثم نظر الى كميه فرآهما قد فضلا من يده فقطع ما فضل على اطراف اصابعه ثم قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به سوءتي واستر عورتي والحمد لله رب العالمين فقال له رجل يا امير المؤمنين هذا قول قلته عن نفسك او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لبس ثوبا قال مثل هذا القول (٤) **البحار** عن كشف المناقب عن ابي مطر في حديث طويل انه يقرب منه في آخره وقال حين لبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي فقيل له يا امير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله عند الكسوة الخبر (٥) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابن مخلد عن ابن السماك عن ابي قلابة الرقاشي عن عازم بن الفضل عن ابي يحيى صاحب السقط قال وقد ذكره لحماد بن زيد فعرفه عن معمر بن زياد ان ابا مطر حدثه قال كنت بالكوفة فمر علي رجل فقالوا هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال فتبعته فوقف

على خياط فاشترى منه قميصاً بثلثة دراهم فلبسه فقال الحمد لله الذي سترعورتي وكساني الرياش ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا لبس قميصاً (٤)

٤ **فقه الرضا** عليه السلام واذا لبست ثوبك الجديد فقل الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اواري به عورتي واتجمل به عند الناس اللهم اجعله لباس التقوى ولباس العافية واجعله لباساً اسعى فيه لمرضاتك واعمر فيه مساجدك (٧)

٧ **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الرجل من امتي يخرج الى السوق فيبتاع القميص بنصف دينار او بثلث دينار فيحمد الله اذا لبس فما يبلغ ركبته حتى يغفر له (٨)

٨ **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فقول العبد الحمد لله ارجح في ميزانه من سبع سموات وسبع ارضين واذا اكل او شرب او لبس ثوباً قال الحمد لله فقال الله انه كان عبداً شكوراً (٩)

٩ **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا لبس ثوباً جديداً قال الحمد لله الذي كساني ما يواري عورتي واتجمل به في الناس وكان اذا نزعه نزعه من مياسره وكان من فعله اذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكيناً فيعطيه خلقانه ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلماً من سمل ثيابه لا يكسوه الا لله عز وجل الا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ما واراه حياً وميتاً وكان اذا لبس ثيابه واستوى قائماً قبل ان يخرج قال اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتي وانت رجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم به وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت ثم يندفع لحاجته

باب ٢٢ استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق في البيت لا بين الناس ورقع الثوب وخصف النعل

١ (١) **علي بن عيسى** في كشف الغمة عن ابي نعيم قال خرج الي علي عليه السلام يوماً وعليه ازار مرقوع فعوتب عليه فقال يخشع القلب بلبسه ويقتدي به المؤمن اذا رآه علي واشترى يوماً ثوبين غليظين فخير قنبر فيهما فاخذ واحداً ولبس هو الآخر ورأى في كمه طولاً عن اصابعه فقطعه (٢)

٢ **ابن شهر اشوب** في المناقب عن الباقر عليه السلام ان علياً عليه السلام كان اذا ورد عليه امران كلاهما لله رضى لا اخذ باشدهما على بدنه الى ان قال احتج بين الناس لخشنة من الطعام اجشبه الخبر (٣)

٣ **وفيه** انه قال لعقبة بن علقمة يا ابا الجنوب ادركت رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل ايبس من هذا ويلبس اخشن من هذا فان انا لم آخذ بما اخذ به خفت ان لا الحق به ورأى عليه ازار مرقوع فقيل له في ذلك فقال يقتدي به المؤمنون ويخشع له القلب وتذل به النفس ويقصد به المبالغ وفي رواية اشبه بشعار الصالحين وفي رواية احصن لفرجي وفي رواية هذا ابعد لي من الكبر واجدر ان يقتدي به المسلم (٤)

٤ **الصدوق** في الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن الحسن الطاري عن محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام والله ما دنيا كم هذه الا كسفر على منهل حلوا اذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا الى ان قال ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال لي اتقذف بها قذف الاتن لا يرتضيها ليراقعها فقلت له اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا علالات الكرى وفي بعض النسخ اقذف بها قذف الاتن لا يرتضيها لبراذعها وفي النهج والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل الا تنبذها عنك الخ وفيه وفي ارشاد القلوب وشرح نهج في خبر ضرار بن ضمرة الليثي انه قال لمعوية في جملة اوصاف علي عليه السلام يعجبه من اللباس ما خشن (٥)

٥ **الصدوق** في الامالي عن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن جده عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى كن خلق الثوب الخبر (٦)

٦ **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضيل عن وهب بن عبد الله عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رقع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر يا اباذر من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعاً لله عز وجل فقد كساه حلة الكرامة (٧)

٧ **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه لبس ثوباً مرقعاً فقيل له في ذلك فقال لباس الذل يخشع له القلب ورأى بعض اصحابه عليه ثوباً خلقاً مرقوعاً فقيل له في ذلك فقال الا جديد لمن لا خلق له (٨)

٨ **السيد** علي بن طاوس في الدروع الواقية نقلاً عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله لابي محمد جعفر بن احمد القمي انه لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وان جهنم لموعدهم اجمعين الآية بكى النبي صلى الله عليه وآله بكاء شديداً وبكت اصحابه لبكائه الى ان ذكرت ان بعض اصحابه ذهب الى فاطمة عليها السلام ولخبرها بخبر النبي صلى الله عليه وآله وبكائه فالذ تنم من بيت يكاضم الى ان قال فلبست فاطمة عليها السلام شملة من صوف قد خيطت اثنى عشر مكاناً بسعف النخل فلما خرجت نظر سلمان الفارسي الى الشملة بكى وقال وا حزناه ان قيصر وكسرى لفي السندس والحرير وابنة محمد صلى الله عليه وآله عليها شملة صوف خلقة قد خيطت في اثنى عشر مكاناً بسعف النخل (٩)

٩ **محمد بن** ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن علي بن الحسين يعني المسعودي عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن

أبواب أحكام الملابس في غير الصلاة

الحسين عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ما تستعجلون بخروج القائم عليه السلام فوالله ما لباسه إلا الغليظ الخبر (١٠) وعن أحمد بن محمد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه ووهيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين قريش إلا السيف وما يستعجلون بخروج القائم عليه السلام فوالله ما طعامه إلا الشعير الجشب ولا لباسه إلا الغليظ الخبر (١١) وبالإسناد الأول عن محمد بن علي عن عمر بن خلاد قال ذكر القائم عليه السلام عند الرضا عليه السلام فقال أنتم أرخى بالاً منكم يومئذ إلى أن قال وما لباس القائم إلا الغليظ وما طعامه إلا الجشب (١٢) وعن عبد الواحد بن عن أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه قال يا مفضل أما لو كان ذلك لم يكن إلا سياسة الليل وسياحة النهار وأكل الجشب ولبس الخشن شبه أمير المؤمنين عليه السلام وإلا فالنار الخبر (١٣) وبهذا الإسناد عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث ولو كان الذي تقولون لم يكن إلا أكل الجشب ولبس الخشن مثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وإلا فالجذ الأغلال في النار

باب ٢٣ استحباب التعمم وكيفيته

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة يوم بدر (٢) وعن إسماعيل بن همام عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله مسومين قال العمائم اعتم رسول الله صلى الله عليه وآله فسدلها من بين يديه ومن خلفه (٣) دعائم الإسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال استجيدوا العمائم فإنها تيجان العرب (٤) وعن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله استجد النعال فإنها خلاخيل الرجال والعمائم فإنها تيجان العرب (٥) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال كانت له عمامة يقال لها السحاب (٦) فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره عن إبراهيم بن أبان الخثعمي عن جعفر بن أحمد بن يحيى عن علي بن أحمد بن الهيثم الباهلي عن ضرار بن الأزور أن رجلاً من الخوارج سأل ابن عباس عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأعرض عنه ثم سأله فقال والله لقد كان أمير المؤمنين عليه السلام يشبه القمر الزاهر إلى أن قال وقد رأيته يوم صفين وعليه عمامة بيضاء الخبر (٧) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن إبراهيم بن الحسين البصري عن محمد بن الحسين بن عتبة عن محمد بن أحمد بن مخلد عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن أبي الصهبان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عنه قال عقمت النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى أن قال لرأيته يخرج معه بصفين وعلى رأسه عمامة سوداء الخبر (٨) فقه الرضا عليه السلام وإذا تعممت فقل بسم الله اللهم ارفع ذكري وأعل شأني وأعزني بعزتك وأكرمني بكرمك بين يديك وفوق خلقك اللهم توجني بتاج الكرامة والعز والقبول (٩) أمين الإسلام في مجمع البيان في سبأ غزوة الأحزاب بعد ما ذكر أن علياً عليه السلام استأذن رسول الله صلى الله عليه وآله في براز عمرو قال فأذن له وفيما رواه لنا السيد أبو محمد الحسيني القائني عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني بالإسناد عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن جده عن حذيفة قال فألبسه رسول الله صلى الله عليه وآله درعه ذات الفضول وأعطاه سيفه ذا الفقار وعممه عمامة السحاب على رأسه تسعة أكوار الخبر (١٠) وفي الآداب الدينية وإذا أراد أن يتعمم فينبغي أن يكون قائماً ويستحب أن يتلحى وهو أن يدير تحت حنكه ويقول عند التعمم اللهم سومني بسيماء الإيمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الإسلام ولا تخلع ربقة الإسلام من عنقي (١١) عوالي اللئالي روي عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن حجاج بن عمرو الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال للرجل كل بيمينك فإن الشيطان يأكل بشماله وكذلك روي في الاقتعاط وهو أن يلبس العمامة لا يتلحى بها أنها عمة الشيطان وعن النبي صلى الله عليه وآله قال تعمموا تزدادوا حلماً وعنه قال العمامة من المروة

باب ٢٤ استحباب اتخاذ القلانس وما يكره منها

(١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس من القلانس المضربة وذات الأذنين كان يأمر بها (٢) دعائم الإسلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يلبس في الحرب قلنسوة مضربة ذات الأذنين (٣) الصدوق في العلل عن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد الصيرفي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة إلى أن قال ثم دعا بزوجي نعال له عربيتين إحداهما مخصوفة والأخرى غير مخصوفة والقميص الذي أسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم أحد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع أصحابه (٤) وفي [illegible] عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال [illegible]

(٧) ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن علي بن أبي حمزة مثله

٢٣ باب استحباب التعمم وكيفيته

٢٤ باب استحباب اتخاذ القلانس وما يكره منها

الأمالي

صلى الله

صلى الله عليه وآله في صحف ابراهيم الذي وفى قال وكان ع يلبس من القلانس اليمنية والبيضاء والمصرية ذات الاذنين في الحرب **باب ٢٥** استحباب
اتخاذ النعلين واستجادتهما (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اتخذ شعرا فليحسن اليه من اتخذ زوجة فليكرمها
ومن اتخذ نعلا فليستجدها ومن اتخذ دابة فليستفرهها ومن اتخذ ثوبا فلينظفه (٢) **وعن علي** عليه السلام انه كان يقول من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء
ويديم الحذاء ويقلل مجامعة النساء . **وتقدم** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال للحسين عليه السلام استجد النعال فانها خلاخل الرجال (٣) **صحيفة
الرضا** عليه السلام باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل غشيان
النساء . **باب ٢٦** كيفية النعل (١) **الصدوق** في المقنع ولا تلبس النعل الا ملسنا فانه حذو فرعون وهو اول من اتخذ الملس **باب ٢٧** استحباب
ادمان الخف شتاء وصيفا ولبسه (١) **الحسن بن** بسطام واخوه في طب الائمة عليهم السلام عن عبد الله بن موسى قال حدثنا مطلب بن زياد الزاهري عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخف مصحة للبصر **باب ٢٨** استحباب الابتداء في لبس الخف والنعل باليمين وفي خلعهما باليسار واستحباب لبس الثياب
من اليمين (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا لبست الخف والنعل فابدأ برجلك اليمنى قبل اليسرى واذا اردت لبسه فقل بسم الله والحمد لله اللهم صل على محمد و
آل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الايمان ولا تزلهما يوم زلزلة الاقدام اللهم وقني من جميع الآفات والعاهات والاذى واذا اردت ان
تنزعهما فقل اللهم فرج عني من كل هم وغم ولا تنزع عني حلة الايمان (٢) **الصدوق** في المقنع واذا اردت لبس الخف والنعل فقل بسم الله اللهم صل
على محمد وآل محمد ووطئ قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واذا خلعتهما فقل بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به قدمي من الاذى ولا تلبسهما
الا جالسا وتبدأ باليمنى فاذا خلعتهما فاخلعهما من قيام (٣) **الفضل بن الحسن الطبرسي** في الآداب الدينية واذا اردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالسا
وقل بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الصراط المستقيم يوم تزل فيه الاقدام وابدأ في لبسه باليمين واذا اردت
ان تخلع فابدأ باليسار واخلعهما قائما وقل عند ذلك الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك المستقيم يوم تزل فيه الاقدام
ولا تزلهما عن صراطك السوي **باب ٢٩** استحباب التختم بالفضة وتحريم الذهب للرجال وكراهة الحديد والنحاس (١) **الجعفريات** اخبرنا
عبد الله اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله اتخذ خاتما من ورق فضة وكان يجعله في باطن كفه وكان كثيرا ما ينظر اليه وكان نقشه محمد رسول الله (٢) **وبهذا**
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما طهرت يد فيها خاتم من حديد (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه راى رجلا
في اصبعه خاتم من حديد فقال هذا حلية اهل النار فاقذفه عنك ما انت اخذ بالمجوسية وسنتها فلما رماه وتختم بخاتم من ذهب قال ان اصبعك في النار
ما كان فيها هذا الخاتم فقال يا رسول الله افلا اتخذ خاتما قال نعم فاتخذه ان شئت من ورق ولا تبلغ به مثقالا (٤) **وعن علي** صلوات الله عليه انه
كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ونعل سيفه من فضة وعنه ع لا تلبسوا اصابعكم خواتيم الحديد (٥) **السيد علي بن طاوس** في
سعد السعود نقلا من كتاب ما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام لابي احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن ابي القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي
عن محمد بن جعفر الرزاز عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اورمة القمي عن الحسين بن موسى بن جعفر قال رأيت في يد ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام خاتم
فضة ناحلا فقلت مثلك يلبس مثل هذا قال عليه السلام هذا خاتم سليمان بن داود عليهما السلام **باب ٣٠** استحباب التختم باليمين (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يتختم في يمينه قال جعفر بن محمد عليهما السلام وحدثني ابي عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم في يمينه (٢) **جعفر بن احمد**
القمي في كتاب المسلسلات حدثنا ابو الفرج محمد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي قال حدثني احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثني احمد بن يزيد
الخراساني قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام
قال حدثني محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني محمد بن عقيل بن ابي طالب قال حدثني عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رأيت النبي صلى الله
عليه وآله متختما في يمينه قال محمد بن عقيل ورأيت عبد الله بن جعفر متختما في يمينه **قال** محمد بن عبد الله ورأيت محمد بن عقيل متختما في يمينه **قال** يحيى
بن الحسين ورأيت محمد بن عبد الله متختما في يمينه **قال** محمد بن جعفر ورأيت يحيى بن الحسين متختما في يمينه **قال** احمد بن يزيد ورأيت محمد بن جعفر متختما
في يمينه **قال** احمد بن محمد بن سعيد ورأيت احمد بن يزيد متختما في يمينه **قال** محمد بن سعيد ورأيت احمد بن محمد بن سعيد متختما في يمينه **قال** المصنف

٢٥ في استحباب اتخاذ النعلين واستجادتهما

الصراط السوي

٢٩ في استحباب التختم بالفضة وتحريم الذهب للرجال

٣٠ في استحباب التختم باليمين

مصنف الكتاب

هذا الكتاب وروايت محمد بن سعيد متختماً في يمينه قال محمد بن علي وروايت جعفر بن احمد متختماً في يمينه وقال ابي حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن علي الدقاق قال حدثني محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه جعفر بن سليمان عن ابيه سليمان بن علي عن ابيه علي بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله متختماً في يمينه قال علي بن عبد الله وروايت ابي عبد الله متختماً في يمينه قال سليمان وروايت ابي علياً متختماً في يمينه قال جعفر بن سليمان وروايت ابي سليمان متختماً في يمينه قال يعقوب بن جعفر وروايت ابي جعفر متختماً في يمينه قال محمد بن زكريا وروايت يعقوب بن جعفر متختماً في يمينه قال جعفر بن علي وروايت محمد بن زكريا متختماً في يمينه قال هرون بن موسى وروايت جعفر بن علي متختماً في يمينه قال مصنف هذا الكتاب وروايت هرون بن موسى متختماً في يمينه (٣) **ابو محمد** الفضل بن شاذان النيسابوري في

٣ كتاب الغيبة حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله تعالى ابرهيم الخليل عليه السلام كشف عن بصره فراى نوراً الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور قال يا ابرهيم هذا نور محمد صفوتي من خلقي وساق الخبر الى ان قال فقال ابرهيم الهي ارى انواراً قد احدقوا بهم لا يحصى عددهم الا انت قال يا ابرهيم هذه انوار شيعتهم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ابرهيم فبما تعرف شيعته قال بصلوة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وتعفير الجبين والتختم باليمين الخبر وفي آخره قال المفضل بن عمر فبلغنا ان ابرهيم عليه السلام لما احس بالموت روى هذا الخبر لاصحابه وسجد ضمن في سجدته (٤) **الصدوق** في علل الشرايع عن ماجيلويه عن محمد

٤ بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الى ان قال ثم قال يا علي يا اخا محمد انجز عدات محمد وتقضي دينه وتاخذ تراثه فقال نعم بابي انت وامي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حيوتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعه علي عليه السلام في اصبعه اليمنى الخبر (٥) **عماد**

٥ **الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن قال حدثني ابي قال حدثنا سعد عن عبد الله عن الهيثم بن مسروق عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين الى ان قال انا المتختم باليمين والمعفر للجبين (٦) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يتختم في يمينه ونهى عن التختم بالشمال (٧)

٦ ٧ **وعن** الحسين بن علي عليهما السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني تختم على يمينك الى ان قال وتختم في يمينك فانها من سنتي وسنن المرسلين ومن رغب عن سنتي فليس مني ولا تختم في الشمال (٨) **الحسين** بن حمدان الحضيني في الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري وجماعة كثيرة عن ابي محمد العسكري عليه السلام

٨ في حديث طويل الى ان قال قال ان الله عز وجل اوحى الى جدكم رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعلياً وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال صلوة احدى وخمسين وتعفير الجبين والتختم باليمين الى ان قال فخالفنا من اخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضاً من صلوة الخمسين الى ان قال والتختم باليسار عوضاً عن التختم باليمين الخبر (٩) **محمد بن** علي بن شهرآشوب في المناقب نقلا عن تفسير ابي عبد الله السلامي

٩ ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم في يمينه والخلفاء الاربعة بعده فنقلها معوية الى اليسار واخذ الناس بذلك (١٠) **وعن** الصعب بن

١٠ الزبير انه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن التختم في اليمين فقال انه لما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله قل تعالوا ندع ابناءنا الآية قال جبرئيل يا رسول الله ما من نبي الا وانا بشيره ونذيره فما افتخرت باحد من الانبياء الا بكم اهل البيت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل انت منا فقال جبرئيل انا منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت منا فقال يا رسول الله بين لي ليكون لصحيح لامتك فاخذ النبي صلى الله عليه وآله خاتمه بشماله فقال انا رسول الله ولكم وفاتكم على قبالكم فاطمة وابعكم الحسن وخامسكم الحسين وسادسكم جبرئيل وجعل خاتمه في اصبعه اليمنى فقال انه يا سنا يا جبرئيل فقال جبرئيل يا رسول الله ما من احد يتختم في يمينه اراد بذلك سنتك وراينه يوم القيمة متحيراً الا اخذت بيده واوصلته النبي وولي امير

١١ المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (١١) **عوالي اللئالي** عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال رايت ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم في يمينه (١٢) **الشيخ** حسن بن سليمان الحلي في كتاب المختصر نقلا عن كتاب السيد حسن بن كبش باسناده عن الصادق

١٢ عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقبل اقوام على نجائب من نور ينادون باعلى اصواتهم الحمد لله الذي انجزنا وعده الحمد لله الذي اورثنا ارضه نتبوء من الجنة حيث نشاء قال فتقول الخلائق هذه زمرة الانبياء فاذا النداء من قبل الله عز وجل هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب الى ان قال يتختمون باليمين الخبر (١٣) **شاذان بن**

١٣ جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل باسناده الى عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر قال قال لما خلق الله ابرهيم عليه السلام كشف الله

كتاب الصلوة

من بصره فنظر الى جانب العرش فرأى انوار النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وسبعين الف نور وسيد اورى عدة انوار حولهم لا يحصي عددهم الا الله فقال يا ربهم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم قال الحق وبما يعرف شيعتهم قال بصلوة الاحدى والخمسين الى ان قال والتختم باليمين

باب ٣١ استحباب التختم بالعقيق

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل نقلا من كتاب فضل العقيق لقريش بن سبيع بن مهنا العلوي بالاسناد الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من كف فيها خاتم عقيق (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن ابن عباس وصعصعة وعباية انه هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه ويجعل فصه عقيقا فقال علي عليه السلام وما العقيق قال العقيق جبل في اليمن (٣) جامع الاخبار عن ابن عباس عنه مثله وزاد بعد قوله باليمين اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار (٤) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر واليمين احق بالزينة (٥) وعن ابي جعفر عليه السلام قال من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى ما دام في يده ولم يزل عليه من الله تعالى واقية (٦) وعن علي بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما رفعت كف الى الله احب الى الله من كف فيها عقيق وعن الرضا عليه السلام من ساهم بالعقيق كان سهمه الاوفر (٧) وعن المناقب باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال لما خلق الله تعالى موسى بن عمران كلمه على طور سيناء ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق قال آليت بنفسي على نفسي ان لا اعذب كف لابسه بالنار اذا تولى عليا عليه السلام (٨) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من تختم بفص من العقيق ختم الله له بالحسنى

باب ٣٢ استحباب التختم بالعقيق الاحمر والاصفر والابيض

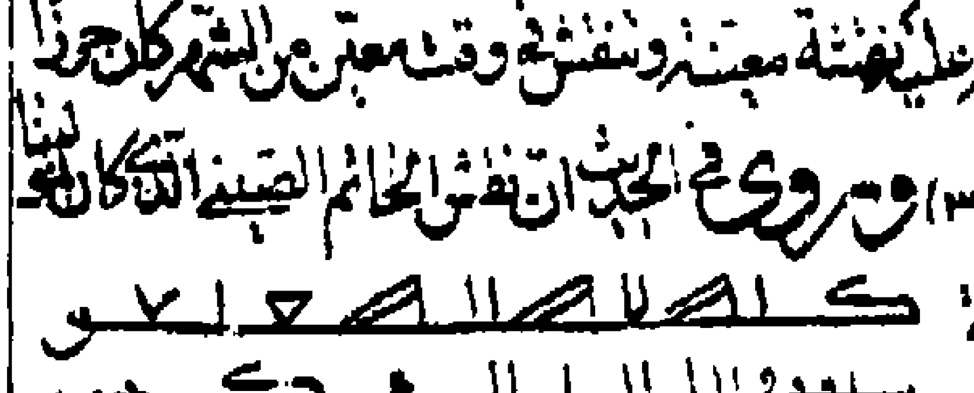
(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من تختم بفص عقيق احمر ختم الله تعالى له بالحسنى (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر انه قال يا علي تختم بالعقيق تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختم يا رسول الله فقال بالعقيق الاحمر (٣) السيد علي بن طاوس في امان الاخطار نقلا من كتاب فضل العقيق والتختم به تأليف السيد قريش العلوي المدني رحمه الله من الاخبار ومن الكتاب المذكور باسناده في حديث آخر عن الباقر عليه السلام وذكر العقيق واجناسه ثم قال بعد كلام طويل فمن تختم بشيء منها وهو من شيعة آل محمد عليهم السلام لم ير الا الخير والحسنى والسعة في الرزق والغنى عن الناس والسلامة من جميع انواع البلاء وهو امان من السلطان الجائر ومن كل ما يخافه الانسان ويحذره

باب ٣٣ استحباب استصحاب العقيق في السفر والخوف في الصلوة وفي الدعاء

(١) السيد علي بن طاوس في امان الاخطار روينا من كتاب فضل العقيق والتختم به تأليف السيد السعيد قريش بن السبيع بن المهنا العلوي المدني رضي الله عنه باسنادنا المتصل به عن الصادق عليه السلام انه قال الخاتم العقيق امان في السفر (٢) ومن الكتاب المذكور في حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام الخاتم العقيق حرز في السفر (٣) ومن الكتاب المذكور اخبرنا العيذاق ثم ذكر الاسناد الى ابي هاشم داود الجعفري رحمه الله قال قال لي اسمعيل بن جعفر قال لي ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يا بني من اصبح وعلى يده خاتم فصه من عقيق متختما به في يده اليمنى فاصبح من قبل ان يرى احدا فقلب فصه الى باطن كفه وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها ثم قال آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت وآمنت بسر آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم واولهم وآخرهم وقاه الله في ذلك اليوم من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما يخرج منها وكان في حرز الله وحرز وليه حتى يمسي

باب ٣٤ استحباب التختم بالياقوت والحديد الصيني ونحوه لعزيمة

(١) دعائم الاسلام عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني تختم بالياقوت والعقيق فانه ميمون مبارك وكلما نظر الرجل فيه الى وجهه يزيد نورا والصلوة فيه سبعون صلوة الى ان قال ولا تختم في الشمال ولا بغير الياقوت والعقيق (٢) ومنه في المناقب انه كان لعلي عليه السلام خاتم حديد صيني لغزونه السيد علي بن طاوس في امان الاخطار رأيت في حديث عن مولانا الباقر محمد بن علي عليهما السلام في الفص الحديد الصيني ما نذكر المراد منه ان من اخذه مع عمل نقشه معينة ونقشه في وقت معين من الشهر كان حرزا لحامله من كل مكروه من الجن والانس والشيطان والسلطان وهوام الارض ومن كل مكروه (٣) وروي في الحديث ان نقش الخاتم الصيني الذي كان لنبينا على صلوات الله عليه كان نقشه واسراره كما اشرنا اليه الى ان قال رحمه الله وهذه صورة النقش



قال رة آخر في نقش الصيني وهو انه اتى رجل الى سيدنا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال يا سيدي اني جنابة في الى بلدة الجزيرة واخاف ان يعرفني اعدائي ولست آمن على نفسي

فقال عليه السلام استعمل خاتماً فصه حديد صيني منقوشاً عليه من ظاهره ثلاثة أسطر ١ أعوذ بجلال الله ٢ أعوذ بكلمات الله ٣ أعوذ برسول الله وتحت الفص سطران ١ آمنت بالله وكتبه ٢ وأثق بالله ورسله وانقش حول الفص على جوانبه أشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً هذه صورة الفص  والبسه فما صعب عليك من حوائجك وإذا خفت أذى أحد من الناس أو خفت البلاء فإنه نجح ومخاوفك تزول وكذلك علقه على المرأة التي تعسر عليها الولد فإنها تضع بمشية الله وكذلك من ضربه العين فإنها تزول واحذر عليه من النجاسة والزهومة ودخول الحمام والخلاء واحفظه فإنه من أسرار الله عز وجل ثم التفت الحسن عليه السلام علينا وقال إنه من خاف على نفسه فليستعمل ذلك واكتموه عن أعدائكم لئلا ينتفعوا به ولا يتهيأ الأمر يتقون به قال الراوي وهذا الحديث قد جربت هذا الخاتم فوجدته صحيحاً والحمد لله

باب ٣٥ استحباب التختم بالفيروزج وخصوصاً لمن لا يولد له وما ينبغي أن يكتب عليه

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل وجدت في بعض الكتب عن أبي الحسن يرفعه إلى الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى إني لأستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم من فيروزج فأردها خائبة

(٢) **جامع الأخبار** عن علي بن مهزيار قال دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فرأيت في يده خاتماً فصه فيروزج نقشه الله الملك فأدمت النظر إليه فقال ما لك تنظر هذا حجر أهداه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله من الله فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أتدري ما اسمه قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية فما اسمه بالعربية قلت لا قال هو الظفر

باب ٣٦ استحباب التختم بالبلور

(١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بأي فص يكون نعم الفص البلور **دعائم** الإسلام عنه صلى الله عليه وآله قال نعم الفص البلور

باب ٣٧ أنه يستحب التختم بالخواتيم المتعددة

(١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابن عباس والسدي كان لأمير المؤمنين عليه السلام أربعة خواتيم ياقوت لنبله وفيروزج لنصره والحديد الصيني لقوته وعقيق لحرزه

باب ٣٨ استحباب نقش الخاتم وما ينبغي أن يكتب عليه وجواز نقش صورة وردة وهلال ونحوه

(١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه لموضع الاستنجاء لأن الاستنجاء باليسار نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وتقدم خبر آخر عنه مثله

(٢) **دعائم الإسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان في نقش خاتمه علي يؤمن بالله محمد رسول الله

(٣) وعن علي عليه السلام أنه كان في نقش خاتمه علي يؤمن بالله وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه كان في نقش خاتمه ربِّ أنت ثقتي فقني شرَّ خلقك

(٤) **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الإسناد عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال كان نقش خاتم علي عليه السلام الملك لله

(٥) **الصدوق** في الخصال عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن علي الصيرفي عن الحسين بن خالد قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما كان نقش خاتم آدم عليه السلام فقال لا إله إلا الله محمد رسول الله هبط به آدم معه من الجنة وإن نوحاً لما ركب في السفينة أوحى الله عز وجل إليه يا نوح إن خفت الغرق فهللني ألفاً ثم سلني النجاة قال فقال نوح عليه السلام إن كلاماً نجاني الله به من الغرق فحقيق أن لا يفارقني فنقش في خاتمه لا إله إلا الله ألف مرة يا رب أصلحني وكان نقش خاتم سليمان بن داود عليهما السلام سبحان من ألجم الجن بكلماته وإن إبراهيم عليه السلام لما وضع في المنجنيق غضب جبرئيل فأوحى الله عز وجل إليه يا جبرئيل ما يغضبك قال يا رب إبراهيم خليلك ليس على وجه الأرض أحد يعبدك غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فأوحى الله إليه اسكت فإنما يعجل العبد الذي هو مثلك يخاف الفوت فأما أنا فهو عبدي آخذه إذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل ثم التفت إلى إبراهيم فقال هل لك من حاجة فقال أما إليك فلا فأهبط الله عز وجل عندها خاتماً فيه ستة أحرف لا إله إلا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله فوضت أمري إلى الله أسندت ظهري إلى الله حسبي الله قال فأوحى الله عز وجل إليه أن تختم بهذا الخاتم فإني أجعل النار عليك برداً وسلاماً

(٦) **وفي كمال الدين** عن أبي الحسين علي بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال وجدت في كتاب أبي حدثنا محمد بن أحمد الطوال عن أبيه عن الحسن بن علي الطبري عن أبي جعفر محمد بن علي بن إبراهيم بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار في حديث طويل أنه قال لخادم الحجة عليه السلام في المسجد الحرام وما فعلت العلامة التي بينك وبين أبي محمد عليه السلام قال فقلت معي قال أخرجها إلي فأخرجت إليه خاتماً حسناً على فصه محمد وعلي فلما رآه بكى بكاءً طويلاً وهو يقول رحمك الله يا أبا محمد فلقد كنت إماماً عادلاً ابن الأئمة أبا إمام أسكنك الله الفردوس الأعلى الخبر **ورواه** بطريق آخر عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار وفيه أنه قال له يا أبا إسحاق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمد عليه السلام فقال لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما أردت سواه فأخرجته إليه فلما نظر إليه استعبر وقبله ثم قرأ كتابته كانت

كتاب الصلوة

يا الله يا محمد يا علي الخبر (٧) **السيّد** علي بن طاوس في كتاب سعد السعود نقلاً عن تفسير ابي عبد الله محمد بن العباس المعروف بابن الحجام قال حدثنا علي بن زهير الصيرفي قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال كان خاتم علي عليه السلام الذي تصدق به وهو راكع حلقة فضة فيها مثقال عليها منقوش الملك لله (٨) **الشّيخ** الطوسي في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ قال حدثني محمد بن عيسى بن هرون بن سلام الضرير ابو بكر قال حدثنا محمد بن زكريا المكي قال حدثني كثير بن طارق من ولد قنبر قال حدثني زيد بن علي في جهار سوخ كندة بالكوفة ان ابا محدثه عن ابيه عن جده عليهم السلام قال اعطى النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام خاتما ليتقش عليه محمد بن عبد الله فنقش النقاش فاخطأت يده فنقش عليه محمد رسول الله فجاء امير المؤمنين عليه السلام فقال ما فعل الخاتم فقال هو ذا فاخذه ونظر الى نقشه فقال ما امرتك بهذا قال صدقت ولكن يدي اخطأت فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان النقاش ما امرته به وذكر ان يده اخطأت فاخذ النبي صلى الله عليه وآله ونظر فقال يا علي انا محمد بن عبد الله وانا رسول الله وتختم به فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله نظر الى خاتمه فاذا تحته منقوش علي ولي الله فتعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وآله فجاء جبرئيل فقال يا جبرئيل كان كذا وكذا فقال يا محمد كتبت ما اردت وكتبنا ما اردنا (٩) **السيّد** هاشم في مدينة المعاجز نقلاً عن السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة قال حدث الشيخ الواعظ ابو المحد بن شادة قال حدثني شيخي الغزالي قال لما انتهى الى النجاشي ملك الحبشة خبر النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه اني ممتحن هذا الرجل بهذا فانفذ اليه فاعد مخصا فيها فص ياقوت وعقيق فلما وصلت الهدايا الى النبي صلى الله عليه وآله قسمها على اصحابه ولم ياخذ لنفسه سوى فص عقيق احمر فاعطاه لعلي عليه السلام وقال له امض الى النقاش واكتب عليه احب سطرا واحدا لا اله الا الله فمضى امير المؤمنين عليه السلام واعطاه النقاش وقال له اكتب عليه ما يجب رسول الله صلى الله عليه وآله لا اله الا الله وما احب انا محمد رسول الله سطرين فلما جاء بالفص الى النبي صلى الله عليه وآله وجد قد اطلي بثلثة اسطر فقال لعلي عليه السلام امرتك ان تكتب عليه سطرا واحدا كتبت عليه ثلثة اسطر فقال وحقك يا رسول الله ما امرته ان يكتب عليه الا ما احببت وما احب انا محمد رسول الله سطرين فهبط جبرئيل وقال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ويقول لك انك احببت ما احببت وعلي عليه السلام احب وانا كتبت ما احب علي ولي الله (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام علمت فاعمل (١١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني عليه السلام انه قال في حديث كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله (١٢) **جامع الاخبار** عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام باسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال رايت في المنام عيسى بن مريم فقلت يا روح الله اني اريد ان انقش على خاتمي فماذا انقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب الهم والغم **ورواه** ابو سعيد الدينوري في كتاب التعبير قال اخبرنا الشريف ابو القسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد الكناني قال اخبرنا ابو القسم عيسى بن سليمان البغدادي قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال الحسين بن علي عليهما السلام وذكر مثله (١٣) **وعن الصادق** عليه السلام انه قال من اراد ان يكثر ماله وولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فصا من عقيق وينقش عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا واستغفروا ربكم انه كان غفارا

باب ٣٩ جواز تحلية النساء والصبيان قبل البلوغ بالذهب والفضة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن حلي الذهب للنساء قال لا باس به انما يكره للرجال وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الذهب يحلى به الصبيان فقال كان ابي يحلي ولده ونساءه بالذهب والفضة (٢) **ابن شهر اشوب** في المناقب عن علي بن ابي عمران قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في الرحبة وعليه قميص خز وطوق من ذهب فقال من ابي هذا قالوا نعم قد تعالى فدعا فشقه عليه واخذ الطوق منه فجعله قطعا قطعا

باب ٤٠ جواز تحلية السيف والمصحف بالذهب والفضة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا باس بان يحلى السيوف والمصاحف بالذهب والفضة (٣) **ابن شهر اشوب** في المناقب وقد روى كافة اصحابنا ان المراد بهذه الاية يعني قوله تعالى وانزلنا الحديد الاية ذو الفقار انزل من السماء على النبي صلى الله عليه وآله فاعطاه عليا عليه السلام وسئل الرضا عليه السلام من اين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي (٤) **الصّدوق** في العلل ومعاني الاخبار عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني عن علان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال انما سمي سيف امير المؤمنين عليه السلام ذا الفقار لانه كان في وسطه خط في طوله فشبه بفقار الظهر الى ان قال وكانت حلقته فضة الخبر (٥) **محمد بن الحسن الصفار** عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ان ابي بسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فسلمه من ذي الفقار

باب ٣٩ في جواز تحلية النساء والصبيان بالذهب والفضة

باب ٤٠ في جواز تحلية السيف والمصحف بالذهب والفضة

سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل بجبرئيل من السماء وكانت عليه فضة وهو عندي ويأتي اخبار الباب تقدم في اواخر كتاب الطهارة

باب ٣١ كراهة القناع للرجل بالليل والنهار

(١) **الشيخ** الطوسي في الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن عبد ربه الانصاري الهمداني عن احمد بن عبد الله الهاشمي من ولد العباس قال حضرت دار ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام يوم توفي فاخرجت جنازته ووضعت ونحن تسعة وثلثون رجلا قعود ننتظر حتى خرج علينا غلام عشاري حافي عليه رداء قد تقنع به الخبر وفيه انه كان هو الحجة عليه السلام

(٢) **مجموعة الشهيد** عن ابن عباس كان اذا اتزر ارخى مقدم ازاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الازار من ورائه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يأتزر هذه الازرة ويعتاد التقنع ويأتي لان النبي صلى الله عليه وآله كان يكثر القناع والتقنع

باب ٣٢ استحباب طي الثياب

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطووا الثياب طيه واحة البيت باكنه **دعائم الاسلام** عنه صلى الله عليه وآله مثله وفيه الثوب

باب ٣٣ استحباب التسمية عند خلع الثياب

(١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا توضا احدكم او اكل او شرب او لبس لباسا وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا

باب ٣٤ استحباب لبس السراويل من قعود وكراهة لبسه من قيام ومستقبل القبلة ومسح اليد بالذيل والجلوس على عتبة الباب والشق بين الغنم واستحباب لبس القميص قبل السراويل

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اردت ان تلبس السراويل فلا تلبسه وانت قائم والبس وانت جالس فانه يورث الحبن والماء الاصفر ويورث الغم والهم وقل بسم الله اللهم استر عورتي ولا تهتكني في عرصات القيمة واعف فرجي ولا تخلع عني زينة الايمان

(٢) **الصدوق** في المقنع واذا اردت لبس السراويل فلا تلبسه من قيام فانه يورث الحبن وهو الماء الاصفر ويورث الغم والهم وتلبسه وانت جالس وتقول عند ذلك اللهم استر عورتي وآمن روعتي ولا تبد ريبي واعف فرجي ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا سبيلا ولا له الى ذلك وصولا فيضع لي المكائد ويهيجني لارتكاب محارمك

(٣) **الشيخ** الطبرسي في الآداب الدينية فاذا اراد لبس السراويل فلا يلبسه قائما ولا مستقبل القبلة

(٤) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عشرون خصلة تورث الفقر وعد منها والقعود على اسكفة البيت

(٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لبسة الانبياء القميص قبل السراويل

(٦) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة الواقية ورايت في بعض كتب اصحابنا ما ملخصه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله اني كنت غنيا فافتقرت وصحيحا فمرضت وكنت مقبولا عند الناس فصرت مبغوضا وخفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا وكنت فرحانا فاجتمعت على الهموم وقد ضاقت على الارض بما رحبت واجول طول نهاري في طلب الرزق فلا اجد ما اتقوت به كان اسمي قد محي من ديوان الارزاق فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا هذا لعلك تستعمل مواريث الهموم فقال وما مواريث الهموم قال لعلك تتعمم من قعود او تتسرول من قيام او تقلم اظفارك بسنك او تمسح وجهك بذيلك او تبول في ماء راكد او تنام مضطجعا على وجهك الخبر

باب ٣٥ كراهة لبس النعل عن قيام للرجل

(١) **الصدوق** في المقنع واذا اردت لبس الخف والنعل فقل الحمد لله قال ولا تلبسهما الا جالسا وتبدأ باليمنى

(٢) **الشيخ** الطبرسي في الآداب الدينية واذا اردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالسا

باب ٣٦ كراهة لبس صاحب الاهل الخشن من الثياب وانقطاعه من الدنيا

(١) **نهج البلاغة** ومن كلام له عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعوده وهو من اصحابه فلما راى سعة داره قال ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا اما انت اليها في الآخرة كنت احوج وبلى ان شئت بلغت بها الآخرة تقري فيها الضيف وتصل فيها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فاذا انت قد بلغت بها الآخرة فقال له العلاء يا امير المؤمنين اشكو اليك اخي عاصم بن زياد قال وما له قال لبس العباء وتخلى من الدنيا قال علي به فلما جاء قال يا عدي نفسه لقد استهام بك الخبيث اما رحمت اهلك وولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره ان تاخذها انت اهون على الله من ذلك قال يا امير المؤمنين هذا انت في خشونة ملبسك وجشوبة ماكلك قال ويحك اني لست كانت ان الله فرض على ائمة الحق ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره

باب ٣٧ استحباب التبرع بكسوة المؤمن فقيرا كان او غنيا

(١) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر من كان له قميصان فليلبس احدهما وليكس الآخر اخاه

(٢) **ابو حامد** محيي الدين ابن اخي السيد بن زهرة في كتاب الاربعين باسناده عن شيخ الطائفة عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن جعفر بن محمد عليهما السلام

كتاب الصلوة

انه قال في حديث حدثني ابي عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كسا اخاه المؤمن من عري كساه الله من سندس الجنة

٣ واستبرقها وحريرها ولم يزل يخوض في رضوان الله ما دام على المكسو منه سلك (٣) شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل باسناده

عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل وفيه انه رأى ليلة الاسراء مكتوبا على الباب الثالث من النار هذه الكلمات

من اراد ان لا يكون عريانا يوم القيامة فليكسو الجلود العارية ومن اراد ان لا يكون عطشانا يوم القيامة فليسق العطشان في الدنيا ومن اراد ان لا

٤ يكون جائعا يوم القيامة فليطعم الجوعان في الدنيا (٤) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال من كسا

٥ مؤمنا من العري كساه الله عز وجل من الثياب الخضر وفي حديث آخر قال من كسا مؤمنا من عري لم يزل في ضمان الله ما دام عليه سلك (٥) وعن

ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما مؤمن كسا مؤمنا من عري لم يزل في ستر الله وحفظه ما بقيت منه خرقة وعنه قال من كسا مؤمنا ثوبا لم يزل في

رحمة الله عز وجل ما بقي من الثوب شيء وعنه قال اما من مؤمن يطعم مؤمنا الى ان قال ولا كساه ثوبا الا كساه الله عز وجل من الثياب الخضر وكان في ضمان

٦ الله عز وجل ما دام من ذلك الثوب سلك (٦) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله

٧ ما دام عليه منه خرقة (٧) البحار عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال خمس من اتى الله بهن او بواحدة منهن وجبت له الجنة

من سقى هامة صادية او حمل قدما حافية او اطعم كبدا جائعة او كسا جلدة عارية او اعتق رقبة عانية باب ٣٨ نوادر ما يتعلق باحكام اللباس

١ ولو في غير الصلوة (١) ابو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال انا وكيع عن ابي مكين عن خالد عن ابي امية قال رأيت عليا عليه السلام

٢ وقد لحق ازاره بركبتيه (٢) حدثنا محمد قال انا يعلى بن عبيد عن عبد الله بن مهر عن الاجلح عن عبد الله بن ابي الهذيل قال رأيت عليا عليه السلام عليه قميص

٣ رازي اذا مد كمه بلغ الظفر واذا ارخاه قال يعلى بلغ نصف ساعده وقال ابن مهر بلغ نصف الذراع (٣) حدثنا محمد قال انا وكيع عن علي بن صالح

٤ عن عطاء ابي محمد قال رأيت على علي عليه السلام قميصا من هذه الكرابيس غير غسيل (٤) حدثنا محمد قال انا انس بن عياض الليثي ابو ضمرة قال حدثني محمد بن

٥ ابي يحيى عن ابي العلاء مولى الاسلميين قال رأيت عليا عليه السلام يأتزر فوق السرة (٥) حدثنا محمد قال انا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس ان عليا عليه السلام

٦ رؤي عليه ازار مرقوع فقيل له فقال يخشع القلب ويقتدي به المؤمن (٦) حدثنا محمد قال انا الفضل بن دكين قال حدثنا الحر بن جرموز عن ابيه قال

رأيت عليا عليه السلام وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان ازار الى نصف الساق ورداء مشمر قريب منه ومعه درة له يمشي بها في الاسواق ويأمرهم بتقوى الله

٧ وحسن البيع ويقول اوفوا الكيل والميزان ويقول لا تنفخوا اللحم (٧) حدثنا محمد قال انا الفضل بن دكين قال حدثني سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة انه رأى

٨ على علي عليه السلام بردين قطريين (٨) حدثنا محمد انا الفضل بن دكين ثنا حبيب بن عبد الله الاصم قال سمعت فروخا مولى لبني الاشتر قال رأيت عليا عليه السلام

في بني ديوار وانا غلام فقال اتعرفني فقلت نعم انت امير المؤمنين ثم اتى آخر فقال اتعرفني فقال لا فاشترى منه قميصا زابيا فلبسه فمد كم القميص فاذا هو مع

٩ اصابعه فقال كفه فلما كفه قال الحمد لله الذي كسا علي بن ابي طالب (٩) حدثنا محمد قال انا الفضل بن دكين حدثنا ايوب بن دينار ابو سليمان المكتب قال

١٠ حدثني والدي انه رأى عليا عليه السلام يمشي في السوق وعليه ازار الى نصف ساقه وبردة الى ظهره قال ورأيت عليه بردين كرابيين (١٠) حدثنا محمد قال

انا الفضل بن دكين ثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني قال حدثتني ام كثير انها رأت عليا عليه السلام وعليه ملحفة وعليه رداء سنبلاني وقميص كرابيس وازار

١١ كرابيس الى نصف ساقه الازار والقميص (١١) حدثنا محمد قال انا خالد بن مخلد قال انا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال

كان علي عليه السلام يطوف في السوق ومعه درة فاتي بقميص له سنبلاني فلبسه فخرج كماه على يديه فامر بهما فقطعا حتى استويا بيديه ثم اخذ درته فذهب يطوف

١٢ (١٢) حدثنا محمد قال انا ابو بكر بن عبد الله بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ابتاع علي عليه السلام قميصا سنبلانيا باربعة

١٣ دراهم فجاء الخياط فمد كم القميص فامره ان يقطع مما خلف اصابعه (١٣) حدثنا محمد قال انا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ثنا عبد السلام بن

حرب عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان ازارك

١٤ واسعا فتوشح به واذا كان ضيقا فاتزر به (١٤) حدثنا محمد قال انا عبيد الله بن موسى حدثنا علي بن صالح عن عطاء ابي محمد قال رأيت عليا عليه السلام

١٥ خرج من الباب الصغير فصلى ركعتين حتى ارتفعت الشمس وعليه قميص كرابيس كسكري فوق الكعبين وكماه الى الاصابع اصل الاصابع غير مغسول (١٥)

١٦ حدثنا محمد قال انا الفضل بن دكين ثنا الحسن بن صالح عن ابي حيان قال كانت قلنسوة علي عليه السلام لطيفة (١٦) حدثنا محمد قال انا محمد بن

١٧ ربيعة الكلابي عن كثير ابي عمرو عن يزيد بن الحرث بن بلال الفزاري قال رأيت على علي عليه السلام قلنسوة بيضاء مضربة (١٧) حدثنا محمد قال انا معن

باب ٣٨ نوادر ما يتعلق باحكام اللباس في غير الصلوة

أبواب أحكام الملابس في غير الصلاة

عيسى ثنا ابان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه ان عليا عليه السلام تختم في اليسار (١٨) **حدثنا** محمد ثنا ابو بكر بن عبد الله بن اويس عن
سليمان عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه ان عليا عليهم السلام تختم في اليسار (١٩) **حدثنا** محمد قال انا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي اسحق الشيباني
قال قرأت نقش خاتم علي بن ابي طالب عليه السلام في صلح اهل الشام محمد رسول الله (٢٠) **حدثنا** محمد قال انا الحسن بن موسى الاشيب وعمرو بن خالد المصري قال
انا زهير عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال كان نقش خاتم علي عليه السلام الله الملك (٢١) **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن جابر
عن محمد بن علي عليهما السلام قال كان نقش خاتم علي عليه السلام الله الملك (٢٢) **حدثنا** محمد قال انا يزيد بن هرون قال انا هشام بن حسان قال ابو الوضيء
قال رأينا عليا عليه السلام يخطبنا وعليه ازار ورداء مرتديا به غير ملتحف وعمامة فنظر الى شعر صدره وبطنه (٢٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن
محمد عليهما السلام انه رخص في النوم في اللحاف والملحفة المعصفر (٢٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال في حديث واما اللباس فما طاولته بلبسه وما طاولك ابلاك (٢٥) **فقه الرضا** عليه السلام واذا
لبست ثوبا فقل اللهم سوّمني بسيماء الايمان واختم لي بالخير واجعل عاقبتي الى خير وانك انت العزيز الكريم (٢٦) **مصباح الشريعة** قال الصادق
عليه السلام ازين اللباس للمؤمن لباس التقوى وانعمه الايمان قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير واما اللباس الظاهر فنعمة من الله تعالى تستر بها عورات بني آدم
وهي كرامة اكرم الله بها ذرية آدم ما لم يكرم بها غيرهم وهي للمؤمنين آلة لاداء ما افترض الله عليهم وخير لباسك ما لا يشغلك عن الله عز وجل بل يقربك
من ذكره وشكره وطاعته ولا يحملك على العجب والرياء والتزين والتفاخر والخيلاء فانها من آفات الدين ومورثة القسوة في القلب فاذا لبست ثوبك فاذكر
ستر الله عليك ذنوبك برحمته والبس باطنك كما البست ظاهرك بثوبك وليكن باطنك من الصدق في ستر الهيبة وظاهرك في ستر الطاعة واعتبر بفضل الله
عز وجل حيث خلق اسباب اللباس ليستر العورات الظاهرة وفتح ابواب التوبة والانابة والاغاثة ليستر بها العورات الباطنة من الذنوب واخلاق السوء
ولا تفضح احدا حيث ستر الله عليك ما هو اعظم منه واشتغل بعيب نفسك واصفح عما لا يعنيك حاله وامره واحذر ان يفنى عمرك بعمل غيرك ويتجر
برأس مالك غيرك وتهلك نفسك فان نسيان الذنوب من اعظم عقوبة الله في العاجل واوفر اسباب العقوبة في الآجل وما دام العبد مشتغلا بطاعة
الله تعالى ومعرفة عيوب نفسه وترك ما يشين في دين الله عز وجل فهو بمعزل عن الآفات غائص في بحر رحمة الله عز وجل يفوز بجواهر الفوائد من الحكمة والبيان
وما دام ناسيا لذنوبه جاهلا لعيوبه راجعا الى حوله وقوته لا يفلح اذا ابدا (٢٧) **العياشي** في تفسيره عن ابن عمر عن بعض اصحابنا عن رجل حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال رفع عيسى بن مريم بمدرعة صوف من غزل مريم ومن نسج مريم ومن خياطة مريم فلما انتهى الى السماء نودي يا عيسى الق عنك
زينة الدنيا (٢٨) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن عمرو بن نعجة السكوني قال اتي علي عليه السلام بدابة دهقان ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله
فلما وضع يده على القربوس زلت يده من الصفة فقال اديباج هي قال نعم فلم يركب (٢٩) **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله خلع خفيه تحت
السمرة فلما اراد ان يلبسهما انقض عقاب من الهواء وسلب وحلق في الهواء ثم ارسله فوقعت منه حية فقال النبي صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من شر
من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ثم نهى ان يلبس الا ان ينفض (٣٠) **الحسن بن سليمان الحلي** في كتاب المحتضر نقلا من الشيخ الفقيه الفاضل
علي بن مظاهر الواسطي باسناد متصل عن محمد بن العلاء الواسطي ويحيى بن جريح البغدادي عن احمد بن اسحق القمي عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري ع
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل في فضل يوم التاسع من ربيع الاول واساميه الى ان قال ويوم نزع السواد الخبر **ورواه** الفاضل
علي بن رضي الدين علي بن طاوس في كتاب زوائد الفوائد عنه مثله (٣١) **فخر الدين الطريحي** في المنتخب ضمن خبر في غزوة مرسلا ان يزيد لع قال لحرم
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الحين ايما احب اليكن المقام عندنا او الرجوع الى المدينة ولكم الجائزة السنية قالوا نحب اولا ان ننوح على
الحسين عليه السلام قال افعلوا ما بدا لكم ثم اخليت لهن الحجر والبيوت في دمشق فلم تبق هاشمية ولا قرشية الا ولبست السواد على الحسين عليه السلام وندبنه
على ما نقل سبعة ايام الخبر (٣٢) **وفيه** ونقل ان سكينة بنت الحسين عليهما السلام قالت يا يزيد رأيت البارحة رؤيا وذكرت الرؤيا الى ان قالت فاذا
بخمس نسوة قد عظم الله خلقتهن وزاد في نورهن وبينهن امرأة عظيمة الخلقة ناشرة شعرها وعليها ثياب سود وبيدها قميص مضمخ بالدم الى ان ذكرت
انها كانت فاطمة الزهراء عليها السلام الخبر (٣٣) **جعفر بن قولويه** في كامل الزيارة عن الحسين بن علي الزعفراني عن محمد بن عمر النصيبي عن هشام بن سعد
المشيخي في خبر ان ملكا من ملائكة الفردوس الاعلى نزل على البحر ونشر اجنحته عليها ثم صاح صيحة وقال يا اهل البحار البسوا اثواب الحزن فان فرخ
الرسول مذبوح **قلت** وفي هذه الاخبار والقصص اشارة او دلالة على عدم كراهة لبس السواد او رجحانه حزنا على ابي عبد الله عليه السلام كما عليه سيرة

قال عليه السلام

كتاب الصلوة

كثيرٌ في ايام حزنه وماتمه ونقل ابن شهرآشوب في مناقبه عن تاريخ الطبري وابراهيم الامام انفذ الى ابي مسلم لواء النصرة وظل السحاب وكان ابيض طوله اربعة عشر ذراعاً مكتوب عليها بالحبر اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فامر ابو مسلم غلامه ارقم ان يتحول بكل لون من الثياب فلما لبس السواد قال معه هيبة فاختاره خلافاً لبني امية وهيبة للناظر وكانوا يقولون هذا السواد حداد آل محمد عليهم السلام وشهداء كربلاء وزيد ويحيى **وقال** ابن فهد في التحصين قيل لراهب ولو عليه مدرعة شعر سوداء ما الذي حملك على لبس السواد فقال هو لباس المحزونين وانا اكبرهم فقيل له ومن اي شيء انت محزون قال لاني اصبت في نفسي وذلك اني قتلتها في معركة الذنوب فانا حزين عليها ثم اسبل دمعه لفقده

ابواب مكان المصلي

باب ١ جواز الصلوة في كل مكان بشرط ان يكون مملوكاً او مأذوناً فيه

(١) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في جواب اليهودي الذي سأله عن فضل النبي صلى الله عليه وآله على غيره قال الله تعالى في ليلة المعراج قد جعلت على الامم ان لا اقبل منهم صلاة الا في بقاع الارض التي اخترتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض لك ولامتك طهوراً ومسجداً وهذا من الآصار وقد رفعتها عن امتك (٢) **ابن الشيخ الطوسي** في مجالسه عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمد بن سليمان عن عبد السلام بن عبد الحميد عن موسى بن اعين قال ابو المفضل وحدثني نصر بن الجهم عن محمد بن مسلم بن وارة عن محمد بن مسلم بن اعين عن ابيه عن عطاء ابن السائب عن الباقر عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال جعلت لي الارض مسجداً (٣) **وعن** ابيه عن المفيد عن علي بن محمد بن رباح عن ابيه عن الحسن بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في خبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان وابي ذر وجعل الارض لي مسجداً وطهوراً ايما كنت منها اتيمم من تربتها واصلي عليها الخبر (٤) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جعلت لي الارض مسجداً وترابها طهوراً ايما ادركتني الصلوة تيممت وصليت الخبر **وفي** خبر آخر عن الصادق ان الارض كلها مسجد الا مواضع مخصوصة (٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابراهيم عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الارض هوناً وصل على البقاع فكلها طاهر

باب ٢ حكم الصلوة في المكان المغصوب وفي الثوب المغصوب

(١) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لكميل يا كميل انظر فيم تصلي وعلى م تصلي ان لم يكن من وجهه وحله فلا قبول **قلت** وهذه الوصية طويلة موجودة في قليل من نسخ نهج البلاغة

باب ٣ حكم ما لو طابت نفس المالك بالصلوة في ثوبه او على فرشه او في ارضه

(١) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلم اخو المسلم لا يحل ماله الا عن طيب نفسه وعنه قال لا يحلبن احدكم ماشية اخيه الا باذنه

باب ٤ جواز صلوة الرجل وان كانت المرأة قدامه او خلفه او الى جانبه وهي لا تصلي ولو كانت جنباً او حائضاً وكذا المرأة

(١) **الحميري** في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون في صلوته هل يصلح له ان تكون امرأة مقبلة بوجهها عليه في القبلة قاعدة او قائمة قال يدرؤها عنه فان لم يفعل لم يقطع ذلك صلوته (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليه السلام انه كره ان يصلي الرجل ورجل بين يديه قائم ولا يصلي الرجل وبحذائه امرأة الا ان يتقدمها بصدره (٣) **بعض نسخ الفقه الرضوي** عن ابيه عليه السلام قال قلت اصلي في مسجد مكة والمرأة بين يدي جالسة او مارة قال لا بأس انما سميت بكة لانها تبك الرجال والنساء

باب ٥ كراهة صلوة الرجل والمرأة تصلي قدامه او الى جانبه وكذا المرأة

(١) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اخروهن من حيث اخرهن الله

باب ٦ جواز صلوة الرجل والمرأة تصلي امامه او الى جانبه مع حائل بينهما وان لم يمنع المشاهدة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا صلى النساء مع الرجال قمن في آخر الصفوف ولا يحاذين الرجال الا ان تكون دونهم سترة

باب ٧ عدم بطلان الصلوة بمرور شيء قدام المصلي من كلب او امرأة او غيرهما ويستحب له ان يدفع ما استطاع

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن المرور بين يدي المصلي فقال لا يقطع الصلوة شيء ولا تدع من يمر بين يديك وقال قام رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة فمر بين يديه كلب ثم مر حمار ثم مرت امرأة وهو يصلي فلما انصرف قال رأيت الذي رأيتم وليس يقطع صلوة المؤمن شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم

باب ٨ استحباب جعل المصلي بين يديه شيئاً من جدار او عنزة او حجر او سهم او قلنسوة او كومة تراب او خط ونحو ذلك وكراهة بعده عن الساتر المذكور

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة الى غير سترة من الجفاء (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتباعد احدكم من القبلة فيكون بينه وبين القبلة فرجة فيتخذه الشيطان طريقاً قيل يا رسول الله

فنبئنا عن ذلك فقال كره ذلك النبي (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا صلى احدكم بارض فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل فان لم يجد فحجرا فان لم يجد فسهما فان لم يكن فليخط خطا (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال كانت له صلى الله عليه وآله عنزة في اسفلها عكاز يتوكأ عليها ويخرجها في العيدين يصلي اليها وكان يحملها في السفر فيصلي اليها (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة الى غير سترة من الجفا ومن صلى في فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل وعنه انه قال اذا قام احدكم في الصلوة الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه وبينها وحذفه ذلك كرمضان النور (٦) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في مجموع الغرائب نقلا من كتاب المجتبى من مناقب اهل العبا قال انبأني محمود بن محمد الاديب قال كان من خلق رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسمي سلاحه ودوابه الى ان قال واسم حربته عنزة يمشي بها ويدعم بها وكانت تحمل بين يديه في الاعياد فيركزها امامه ويستتر بها ويصلي اليها (٧) **الشهيد** في الذكرى عن سهل الساعدي قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وآله وبين الجدار ممر الشاة

باب ٩ جواز الصلوة الواجبة وغيرها في البيع والكنائس وان كان اهلها يصلون فيها واستحباب رش المكان ووجوب استقبال القبلة

(١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن حماد عن صالح بن الحكم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سئل عن الصلوة في البيع والكنائس فقال صل فيها قد رايتها ما انظفها قلت اصلي فيها وان كانوا يصلون فيها فقال اما تقرأ القرآن قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا صل الى القبلة ودعهم

باب ١٠ جواز الصلوة في بيوت المجوس واستحباب رشها بالماء

(١) **دعائم الاسلام** انهم عليهم السلام رخصوا في الصلوة في البيع والكنائس وبيوت المشركين

باب ١١ عدم جواز الصلوة في الطين الذي لا تثبت فيه الجبهة والماء الا مع الضرورة فيصلي بالايماء

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام انه سئل عن صلوة العريان الى ان قال واذا ادركته الصلوة وهو في الماء قائم اومى براسه ايماء ويسجد على الماء (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث بالسند المذكور ومثله الا ان فيه ولا يسجد على الماء

باب ١٢ كراهة الصلوة في مرابض الخيل والبغال والحمير واعطان الابل الا مع الضرورة ونضح المكان وجواز الصلوة في مرابض الغنم والبقر

(١) **دعائم الاسلام** ورخصوا عليهم السلام الصلوة في مرابض الغنم وقالوا لا يصلي في اعطان الابل الا من ضرورة فانها تكنس ويرش ويصلي فيها (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن الصلوة في اعطان الابل لانها خلقت من الشياطين

باب ١٣ كراهة الصلوة الى حائط ينز من كنيف او بالوعة بول واستحباب ستره

(١) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا ظهر النز اليك من خلف الحائط من كنيف في القبلة سترته بشيء قال ابن ابي عمير ورايتهم قد ثنوا بارية او بارتين قد ستروا بها

باب ١٤ كراهة الصلوة على الطرق وان لم تكن جوادا وجواز الصلوة على جوانبها

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن الصلوة على جادة الطريق (٢) **بعض** نسخ الفقه الرضوي ولا باس ان تصلي بين الظواهر وهي الجواد جواد الطريق ويكره ان تصلي في الجواد

باب ١٥ كراهة الصلوة في السبخة والمالحة وعدم جوازها اذا لم يتمكن

(١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن عبد الله بن عطا قال ركبت مع ابي جعفر عليه السلام حتى زالت الشمس وبلغنا مكانا قلت هذا المكان الاحمر فلا نصلي فيها هذه اودية النمال وليس يصلى فيها قال فمضينا الى ارض بيضاء قال هذه سبخة وليس يصلى بالسباخ قال فمضينا الى ارض حصباء قال هيهنا فنزل ونزلت الخبر (٢) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن العلاء الرازي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما خرج امير المؤمنين عليه السلام الى النهروان وطعنوا في ارض بابل حين دخل وقت العصر فلم يقطعوها حتى غابت الشمس فنزل الناس يمينا وشمالا يصلون الا الاشتر وحده فانه قال لا اصلي حتى ارى امير المؤمنين عليه السلام قد نزل يصلي قال فلما نزل قال يا مالك ان هذه ارض سبخة ولا تحل الصلوة فيها فمن كان صلى فليعد الصلوة قال ثم استقبل القبلة فتكلم بثلث كلمات ما هي بالعربية ولا بالفارسية فاذا هو بالشمس بيضاء نقية حتى اذا صلى بنا سمعنا لها حين انقضت خريرا كخرير المنشار (٣) **احمد بن محمد بن فهد** الحلي في عدة الداعي عن جويرية بن مسهر قال خرجت مع امير المؤمنين عليه السلام نحو بابل لا ثالث لنا فمضى وانا اسايره في السبخة فاذا نحن بالاسد جاثما في الطريق ولبوته خلفه واشبال اللبوة خلفها فكبحت دابتي لاتأخر فقال اقدم يا جويرية فانما هو كلب الله وما من دابة الا الله آخذ بناصيتها لا يكفي شرها الا هو واذا انا بالاسد قد اقبل نحوه يبصبص له بذنبه فدنا منه فجعل يمسح قدمه بوجهه ثم انطقه الله عز وجل فنطق بلسان طلق ذلق فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي خاتم النبيين قال وعليك السلام يا حيدرة ما تسبيحك فقال اقول سبحان ربي سبحان الهي سبحان من اوقع المهابة

كتاب الصلوة

والمخافة في قلوب عباده مني سبحانه فمضى امير المؤمنين عليه السلام وانا معه واستمرت بنا السبخة ووافت العصر واهوى فوقها ثم قلت في نفسي مستخفيا ويلك يا جويرية ان اضن ام احرص امام امير المؤمنين عليه السلام وقد رأيت من امر الاسد ما رأيت فمضى وانا معه حتى قطع السبخة فثنى رجله و نزل عن دابته ثم توجه فاذن مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم همس بشفتيه واشار بيده فاذا الشمس قد طلعت في موضعها من وقت العصر واذا الهاصرين عند مسيرها في السماء فصلى بنا العصر الخبر **باب ١٦** كراهة الصلوة في بيت فيه خمر او مسكر (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل في بيت فيه خمر محصور في آنية **باب ١٧** كراهة الصلوة في البيداء وهو ذات الجيش وذات الصلاصل وضجنان الا في الضرورة فيتنحى عن الجادة (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم قال لا تصلي في ذات الجيش ولا ذات الصلاصل ولا في وادي مجنة ولا في بطون الاودية ولا في السبخة ولا على القبور ولا على جواد الطريق ولا في اعطان الابل ولا على بيت النمل ولا في بيت فيه نصارى او يهود ولا في بيت فيه نار او سراج بين يديه ولا في بيت فيه خمر ولا في بيت فيه لحم خنزير ولا في بيت فيه الصلبان ولا في بيت فيه جنبة ولا في بيت فيه دم ولا في بيت فيه ما ذبح لغير الله ولا في بيت فيه المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة ولا في بيت فيه ما ذبح على النصب ولا في بيت فيه ما اكل السبع الا ما ذكيتم ولا على الثلج ولا على الماء ولا على الطين ولا في الحمام ثم قال اما قوله لا يصلي في ذات الجيش فانها ارض خارجة من ذي الحليفة على ميل وهي خمسة اميال والعلة فيها انه يكون فيها جيش السفياني فيخسف بهم وذات الصلاصل موضع بين المكة والمدينة نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصلى فيه الى آخر ما قال (٢) **بعض نسخ الفقه الرضوي** واعلم ان الصلوة تكره في ثلثة مواضع من الطريق في البيداء وهي ذات الجيش وذات الصلاصل وضجنان **باب ١٨** جواز الصلوة بين القبور على كراهية الا مع تباعد عشرة اذرع من كل جانب وجملة من المواضع التي تكره الصلوة فيها (١) **الشيخ** الطوسي ره في مجالسه عن المفيد عن ابرهيم بن الحسن بن جمهور عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن ابي الدنيا المعمر المغربي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تتخذوا قبري مسجدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلوتكم وسلامكم يبلغني **ورواه** العلامة الكراجكي في كنز الفوائد عن اسد بن ابرهيم السلمي والحسين بن محمد الصيرفي معا عن ابي بكر المفيد وزاد فيه ولا تتخذوا قبوركم مساجد (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الارض كلها مسجد الا الحمام او مقبرة او بئر غائط **ورواه** بهذا السند عن النبي صلى الله عليه وآله بادنى تغيير كما يأتي **باب ١٩** انه يجوز لزائر الامام عليه السلام ان يصلي خلف قبره او الى جانبيه ولا يستدبره ولا يساويه ولا ينبغي المساجد عند القبور او بينها (١) **جعفر بن** قولويه في كامل الزيارة عن جماعة من مشايخه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال رأيت ابا الحسن وهو يريد ان يودع للخروج الى العمرة فاتى القبر من موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بعد المغرب فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ولزق بالقبر ثم المنبر ثم انصرف حتى اتى القبر فقام الى جانبه يصلي والزق منكبه الايسر بالقبر قريبا من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة التي عند راس النبي صلى الله عليه وآله فصلى ست ركعات او ثمان ركعات في نعليه قال وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلث تسبيحات او اكثر فلما فرغ سجد سجدة اطال فيها السجود حتى بل عرقه الحصى قال وذكر بعض اصحابنا انه رآه الصق خده بارض المسجد ويأتي اخبار الباب في كتاب المزار ان شاء الله تعالى **باب ٢٠** كراهة الصلوة الى مصحف مفتوح دون الذي في غلافه او الى كتاب او خاتم منقوش (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن نظر في مصحف او كتاب او نقش خاتم وهو في الصلوة فقد انتقضت صلوته **باب ٢١** كراهة الصلوة على الثلج الا لضرورة (١) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلام فقال له اصلحك الله اني اتجر الى هذه الجبال فتأتي امكنة لا استطيع ان اصلي الا على الثلج قال الا تكون مثل فلان يعني رجلا عنده يرضى بالدون ولا يطلب التجارة الى ارض لا يستطيع ان يصلي الا على الثلج **باب ٢٢** كراهة الصلوة في بطون الاودية جماعة وفي قرى النمل ومجرى الماء (١) **العياشي** عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام في خبر تقدم قال عليه السلام ليس يصلى هيهنا هذه اودية النمال **باب ٢٣** كراهة الصلوة في بيوت الغائط واستقبال المصلي للعذرة (١) **دعائم الاسلام** وعنهم صلوات الله عليهم الصلوة في المقبرة وبيت الحش وبيت الحمام (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الارض كلها مسجد الا الحمام او مقبرة او حش **باب ٢٤** كراهة استقبال المصلي التماثيل والصور الا ان تغطى او تغير او تكون بعين واحدة وجواز كونها خلفه والى جانبيه او تحت رجليه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره التصاوير في القبلة **باب ٢٥** كراهة الصلوة في بيت فيه كلب او تمثال او اناء يبال فيه وفي دار فيها كلب الا ان يكون كلب صيد ويغلق دونه الباب

(١) **الصدوق** في المقنع ولا تصلّ وقدامك تماثيل ولا في بيت فيه تماثيل ولا في بيت فيه بول مجموع ولا في بيت فيه كلب **باب ٢٦ حكم** الصلوة في ارض بابل وفي الكعبة وعلى سطحها وفي السفينة وعلى الراحلة وفي مكان نجس وعلى ثوب نجس (١) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن ابي مخنف عن عمه ابن مخنف قال اني لانظر الى ابي مخنف بن سليم وهو يساير عليا عليه السلام ببابل وهو يقول ان ببابل ارضا قد خسف بها فحرّك دابتك لعلنا ان نصلي العصر خارجا منها قال فحرك دابته وحرك الناس دوابهم في اثره فلما جاز جسر الصراة نزل فصلى بالناس العصر (٢) **وعن** عمر عن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن عبد خير قال كنت مع علي عليه السلام اسير في ارض بابل قال وحضرت الصلوة صلوة العصر قال فجعلنا لا نأتي مكانا الا رأيناه اقيح من الآخر حتى اتينا على مكان احسن ما رأينا وقد كادت الشمس ان تغيب فنزل علي عليه السلام ونزلت معه قال فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلوة العصر قال فصلينا العصر ثم غابت الشمس (٣) **الشيخ** شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الآيات نقلا عن تفسير الثقة الجليل محمد بن العباس بن الماهيار عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن سكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين عليه السلام بعد قتل الخوارج حتى اذا اصرنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر فنزل امير المؤمنين عليه السلام ونزل الناس فقال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت من الدهر ثلث مرات وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض عبد عليها وثن انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي بها فامر الناس فمالوا الى جنب الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى عليها قال قلت والله لاتبعنّ امير المؤمنين عليه السلام ولأقلدنه صلوتي اليوم فوالله ما جزنا جسر سوراء حتى غابت الشمس الخبر (٤) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود قال سمعت جويرية يقول اسري علي عليه السلام بنا من كربلا الى الفرات فلما صرنا ببابل قال لي اي موضع يسمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي بارض قد عذبت مرتين وهي تتوقع الثالثة اذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل وذكر ما يقرب بتمامه (٥) **السيد** الرضي في الخصائص روى محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري عن ابي المقدام الثقفي قال قال لي جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين عليه السلام جسر الصراة في وقت العصر فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يمنة ويسرة وساق نحو ما مر **باب ٢٧ جواز الصلوة على كدس الحنطة ونحوه مع التمكن من افعال** الصلوة على كراهية وحكم علو المسجد عن الموقف (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة على كدس الحنطة فنهى عن ذلك قيل له اذا افترش وكان كالمسطح فقال لا اصلي على شيء من الطعام فانما هو رزق الله لخلقه ونعمة عليهم فعظموه ولا تهينوه وتوابه الخبر (٢) **البحار** عن جامع البزنطي نقلا عن خط بعض الافاضل عن محمد بن مضارب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كدس حنطة مطين اصلي فوقه قال فقال لا تصل فوقه فقلت انه مثل السطح مستو قال لا تصل عليه (٣) **مجموعة** الشهيد نقلا عن كتاب الصلوة للحسين بن سعيد قال حدثنا ابو عيينة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نأتي نصيد فيقال لنا فنصعد فوق بيته في البيت حنطة رطبة مبثوثة على البيت كله فنصلي فوق الحنطة ونقوم عليها فقال لولا اني اعلم انه من شيعتنا للعنته اما يستطيع ان يتخذ لنفسه مصلى يصلي فيه **باب ٢٨ استحباب تفريق الصلوة في اماكن متعددة** (١) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يموت في غربة من الارض فيغيب عنه بواكيه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله فيها الخبر (٢) **ابن** شهرآشوب في المناقب عن الباقر عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكانت الريح تميله بمنزلة السنبلة وكانت له خمسمائة نخلة فكان يصلي عند كل نخلة ركعتين **باب ٢٩ جواز تقدم المصلي عن مكانه مع الحاجة ورجوعه وكراهة تأخره ووجوب الكف عن** القراءة حال المشي مع الضرورة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان وجدت ضيقا في الصف الاول فلا بأس ان تتأخر الى الصف الثاني وان وجدت في الصف الاول خللا فلا بأس ان تمشي اليه فتتمه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اتموا الصفوف ولا يضر احدكم ان يتأخر اذا وجد ضيقا في الصف الاول فيتم الصف الذي خلفه وان رأى خللا امامه فلا يضره ان يمشي منحرفا ان يحرف عنه حتى يسده موعظة قال اتم الصف ما استطعت فاذا ضاق المكان فتقدم او تأخر فلا بأس (٣) **الصدوق** في المقنع واذا كنت خلف الامام في الصف الثاني ووجدت في الصف الاول خللا فلا بأس ان تمشي اليه فتتمه **باب ٣٠ نوادر ما يتعلق بابواب مكان المصلي** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يكره الصلوة الى البعير ويقول اما من بعير الا وعلى ذروته شيطان **ابواب احكام المساجد باب ١ تأكد استحباب الصلوة في المسجد** واتيانه حتى مساجد العامة منه (١) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كونوا في الدنيا اضيافا

كتاب الصلوة

ولا تتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة الخبر (٢) **القطب الراوندي** في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وقال من احب الله فليحبني ومن احبني فليحب عترتي اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ومن احب عترتي فليحب القرآن ومن احب القرآن فليحب المساجد فانها افنية الله وابنيته اذن في رفعها وبارك فيها ميمونة ميمون اهلها مزينة مزين اهلها محفوظة محفوظ اهلها هم في صلوتهم والله في حوائجهم هم في مساجدهم والله من ورائهم

باب ٢ كراهة تأخر جيران المسجد عنه وصلوتهم الفرائض في غيره لغير علة كالمطر واستحباب ترك مواكلة من لا يحضر المسجد وترك مشاربته ومشاورته ومناكحته ومجاورته

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم انه قال لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد الا ان يكون له عذر او به علة فقيل ومن جار المسجد يا امير المؤمنين قال من سمع النداء (٢) **القطب الراوندي** في لب اللباب في خبر لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد

باب ٣ استحباب الاختلاف الى المسجد وملازمته وقصده على طهارة والجلوس فيه سيما لانتظار الصلوة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نزلت العاهات والآفات عوفي اهل المساجد (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة درجة دون الدرجة الوسطى (٣) **الصدوق** في مجالسه عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد الخبر (٤) **وعن الحسين** بن عبيد الله عن الصدوق وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول من اختلف الى المسجد اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او آية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء **الشيخ** الطوسي في نهايته عن ابن ابي عمير مثله (٥) **ابن فهد** في عدة الداعي عن اعلام الدين للديلمي عن امير المؤمنين عليه السلام قال الجلسة في الجامع خير لي من الجلسة في الجنة فان الجنة فيها رضى نفسي والجامع فيها رضى ربي (٦) **السيد** الرضي في المجازات النبوية عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم اذا غابوا افتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم (٧) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة وقال من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة درجة دون الدرجة الوسطى (٨) **وعن علي** عليه السلام انه قال الجلوس في المساجد رهبانية العرب المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته (٩) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من المحاسن قال قال عثمان بن مظعون للنبي صلى الله عليه وآله اني هممت بالسياحة فقال مهلا يا عثمان فان السياحة في امتي لزوم المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة (١٠) **الصدوق** في الخصال عن ابراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني بن عبد الله عن موسى بن عمران عن عمران بن معوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون قال سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ادمن الاختلاف الى المساجد اصاب اخا مستفادا في الله عز وجل او علما مستطرفا او كلمة تدله على هدى او اخرى تصرفه عن الردى او رحمة منتظرة او ترك الذنب حياء او خشية (١١) **وفي** ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن حماد بن سليمان عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى الا ان بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة **ورواه** احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى الارمني عن الحسين بن خالد مثله **وفي** الهداية عنه مرسلا مثله (١٢) **وفي** العلل عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عز وجل ليهم بعذاب اهل الارض جميعا حتى لا يحاشي منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات فاذا نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوات والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم **ورواه** في ثواب الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد الاشعري عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم مثله (١٣) **ابو علي** بن الشيخ في اماليه عن ابيه عن المفيد عن الحسين بن علي التمار عن احمد بن محمد العزري عن علي بن الصباح عن ابي المنذر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المساجد سوق من اسواق الآخرة قراها المغفرة وتحفتها الجنة (١٤) **البحر**

ابواب احكام المساجد

في المحاسن عن ابيه عن جعفر بن محمد عن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال فاوحى الله اليه الطاهرة قلوبهم والتربة ايديهم الذين يذكرون جلالي اذا ذكروا ربهم الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الصبي الصغير باللبن الذين يأوون الى مساجدي كما تأوي النسور الى اوكارها والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت مثل النمر اذا حرد (١٥) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قال الله تعالى له ليلة المعراج يا احمد ليس كل من قال احب الله احبني حتى يأخذ قوتا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل قياما ويلزم صمتا ويتوكل علي ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه ويتخذ المسجد بيتا الخبر (١٦) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن الكاظم عليه السلام قال قال المسيح عليه السلام للحواريين يا عبيد السوء اتخذوا مساجدكم بيوتا لاجسادكم وجباهكم واجعلوا قلوبكم بيوتا للتقوى الخبر (١٧) **جعفر** بن احمد القمي في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال خير الناس اولهم دخولا في المسجد وآخرهم خروجا منه (١٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال المساجد بيوت المتقين ومن كانت المساجد بيته ضمن الله له بالروح والراحة والجواز على الصراط وقيل للنبي صلى الله عليه وآله ائذن لنا في الترهب قال ان رهبانية امتي الجلوس في المساجد وقال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان لان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله وسئل النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل عن احب البقاع الى الله وابغضها اليه فقال احب البقاع الى الله المساجد وابغضها اليه الاسواق وقال المساجد مجالس الانبياء وقال ما من يوم الا وملك ينادي في المقابر من تغبطون فيقولون اهل المساجد يصلون ولا نقدر ويصومون ولا نقدر (١٩) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللآلي عن فخر الاسلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله تعالى بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لمن توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة (٢٠) **وفي** درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما جلس قوم في مجلس من مساجد الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا تنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه (٢١) **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وقد سئله رجل فقال اي العمل افضل قال ذكر الله فاعادها عليه ثلثا ثم قال ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يدرسون كتاب الله ويتعاطونه بينهم الا كانوا اضياف الله تعالى واظلت عليهم الملائكة باجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره الخبر

باب ٣ استحباب المشي الى المساجد

(١) **زيد** النرسي في اصله عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال رأيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام في ليلة ظلماء شديدة الظلمة وهو يمشي الى المسجد فدنوت اسرعت فدفعت اليه فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي يا محمد بن المنكدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله بشر المشائين الى المساجد في ظلم الليل بنور ساطع يوم القيمة (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن الا كان ضامنا على الله عز وجل ان يدخله الجنة منها رجل توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى مسجد الصلوة فان مات في وجهه كان ضامنا على الله (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله رجل خرج من بيته فاسبغ الطهور ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله فهلك فيما بينه وبين ذلك ورجل قام في جوف الليل بعد ما هدأت العيون فاسبغ الطهور ثم قام الى بيت من بيوت الله فهلك فيما بينه وبين ذلك (٤) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الجماعة المؤمنين كفارة الذنوب والمشي الى المسجد طاعة الله وطاعة رسوله ومن اطاع الله ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين والشهداء وكان في الجنة رفيق داود عليه السلام وله مثل ثواب داود ع

باب ٥ استحباب الصلوة في المسجد الذي لا يصلى فيه وكراهة تعطيله

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان المسجد يشكو الخراب الى ربه وانه ليتبشبش بعماره اذا غاب عنه ثم قدم كما يتبشبش احدكم بغائبه اذا قدم عليه (٢) **جامع الاخبار** عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل منها مسجد خراب لا يصلي فيه

باب ٦ استحباب بناء المساجد ولو كانت صغيرة واقله نصب احجار وتسوية الارض للصلوة ولو في الصحراء واستحباب عمارتها

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من بنى مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة (٢) **ابن الشيخ الطوسي** في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان عن اشرس الخراساني عن ايوب السجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بنى مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة (٣) **الصدوق** في مجالسه عن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اذا رأى اهل قرية اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر
من المسلمين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلوتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين
٤ بالاسحار خوفاً مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرني محمد بن محمد حدثني موسى حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال يقول الله عز وجل تبارك وتعالى اذا اردت ان
٥ اصيب اهل الارض بعذاب لولا رجال يتحابون جلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لولاهم لانزلت عذابي (٥) **القطب** الراوندي
في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من بنى لله مسجداً ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة **قلت** قوله في رواية الصدوق
العامرين بصلاتهم ارضي ومساجدي صريح في ان المراد من العمارة فيه وفيما يقرب من الاخبار عمارة المساجد بالصلوة والدعاء والذكر وقراءة القرآن
وغيرها لا ابنائها وعمارة سقفها وجدرانها فلا ربط لهذه الاخبار لهذا الباب وانما اخرجناها تبعاً للشيخ في الاصل والمجلد في بعض النسخ
وبعض الروايات بالجيم في تطيين وفي بعضها بالحاء المهملة او بالمال الحلال **باب ٧** جواز هدم المسجد بقصد اصلاحه والزيادة فيه
١ واستحباب كونه مكشوفاً وكراهة تعليته وتظليله بالسقف لا بالعريش وكيفية بنائه (١) **الشيخ** الطوسي في الغيبة عن الفضل بن شاذان
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير في حديث له اختصرناه قال اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الاربعة
٢ اساسها وبصيرها عريشاً كعريش موسى عليه السلام ويكون المساجد كلها جماً لا شرف لها كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر (٢)
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في حديث قال سألته هل كان لمسجد رسول
٣ الله صلى الله عليه وآله السقف ظلال قال لا وقد قال بعض اصحابه الا تسقف مسجدنا يا رسول الله فقال عريش كعريش موسى عليه السلام (٣) **محمد بن**
ابرهيم النعماني ره في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن عقدة عن علي بن الحسن عن الحسن ومحمد ابني يوسف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني
عن الحرث بن الحصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين عليه السلام كاني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن
٤ كما انزل اما انه اذا قام قائمنا كسره وسوى قبلته (٤) **عوالي اللئالي** في الحديث ان مسجده كان بغير سقف فانه لما عمل المسجد سئل عن كيفية ظلاله
١ صلى الله عليه وآله عريش كعريش اخي موسى **باب ٨** جواز التصرف في المسجد المملوك غير الموقوف وتحويله من مكانه بل جعله كنيفاً (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المسجد يتخذ في الدار ان بدا لاهله في تحويله من مكانه او التوسع بطائفة منه قال لا بأس
١ بذلك **باب ٩** جواز اتخاذ البيع والكنائس مساجد واستعمال نقضها في المساجد وجعل بعضها مسجداً (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال لاصحابه انكم تغزون ومية فاذا فتحتم كنيستها الشرقية فاجعلوها مسجداً وعدوا سبع بلاطات ثم ارفعوا البلاطة
١ الثامنة فانكم تجدون تحتها عصا موسى وكسوة ايليا **باب ١٠** جواز تعليق السلاح في المسجد وكراهة تعليقه في المسجد الاعظم (١) **دعائم**
الاسلام عن علي عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقام الحدود في المساجد الى ان قال او يعلق في القبلة منها سلاح
١ **باب ١١** كراهة انشاد الشعر في المسجد والتحدث باحاديث الدنيا فيه دون قراءة القرآن (١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه
وآله قال يأتي في آخر الزمان قوم يأتون المساجد فيقعدون حلقاً ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة وقال الحديث
٢ الدنيا في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش (٢) **الشيخ** الطوسي ره في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا اباذر كل جلوس في المسجد لغو الا ثلثة قراءة مصل او ذاكر الله تعالى او سائل عن علم **باب ١٢** كراهة نقش المساجد
١ بالصور وتشريفها بل تبنى جماً وجواز كتابة القرآن في قبلتها وكذا ذكر الله (١) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لا تزخرفوا مساجدكم كما زخرفت اليهود والنصارى بيعهم **وتقدم** عن غيبة الشيخ قوله اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة الى ان قال ويكون
المساجد كلها جماً لا شرف لها كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ١٣** كراهة سل السيف في المسجد وعمل الصنائع فيه وبري
١ النبل (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقام الحدود في المساجد الى ان قال او يسل فيها السيف
او يمر فيها بالنبل او يبرى فيها نبل **باب ١٤** جواز النوم في المساجد حتى المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله على كراهية في الجميع وتاكدها

في الاصلي منها دون الزيادة وعدم تحريم خروج الريح في المسجد والاكل فيه (١) **ابن شهر اشوب** في المناقب عن جابر بن عبد الله كنا نام في المسجد ومعنا علي عليه السلام فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قوموا فلا تناموا في المسجد فقمنا لنخرج فقال اما انت يا علي فنم فقد اذن لك (٢)

جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء لا زوال له (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله اذا نعس احدكم في المسجد فليتحول عن مجلسه ذلك الى غيره (٤) **الصدوق** في العلل عن علي بن احمد عن ابي العباس احمد بن محمد بن يحيى عن عمرو بن ابي المقدام وزياد بن عبيد الله قالا اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فذكر خبرا طويلا وفيه انه قال فجاء علي عليه السلام فدخل حجرته فلم ير فاطمة عليها السلام الى ان قال فخرج الى المسجد فصلى فيه ما شاء الله ثم جمع شيئا من كثيب المسجد واتكى عليه الى ان قال فحمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحملت فاطمة الحسين عليهم السلام واخذت بيدها ام كلثوم فانتهى الى علي عليه السلام وهو نائم فوضع النبي صلى الله عليه وآله رجله على رجل علي عليه السلام فغمزه وقال قم يا ابا تراب الخبر (٥)

وفي الامالي عن محمد بن عمر البغدادي الحافظ عن الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه عن ابراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قاضي بلخ قال حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق وكانت عمتي قالت حدثتني صفية بنت يونس بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثتني بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام في حديث عن الحسين عليه السلام قال فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فطال فنعس وهو ساجد فجاءه النبي صلى الله عليه وآله وهو في منامه الخبر (٦) **البحار** عن المناقب لمحمد بن ابي طالب الموسوي عنه صلى ما يقرب منه وفيه حتى اذا كان قريبا من الصبح وضع راسه على القبر فاغفى الخبر

باب ١٥ كراهة التنخم والتنخع في المسجد واستحباب رده في الجوف ودفنها ان اخرجها

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر المسجد من نخامته لقي الله تعالى يوم القيمة ضاحكا قد اعطي كتابه بيمينه (٢) **الخبر فا** الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي اخبرنا الابهري حدثنا احمد بن عمير بن يوسف قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن رجل من آل شبرمة وهو عبد الملك بن عبد الله بن شبرمة عن ابيه عن ابي زرعة ان النبي صلى الله عليه وآله راى نخامة في قبلة المسجد فامر بها فحكت فقال فيه قولا شديدا (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال من وقر المسجد من نخامته لقي الله يوم القيمة ضاحكا قد اعطي كتابه بيمينه وان المسجد ليلتوي عند النخامة كما يلتوي احدكم بالخيزران اذا وقع به (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن التنخم في القبلة وانه صلى راى نخامة في قبلة المسجد فلعن صاحبها وكان غائبا فبلغ ذلك امرأته فاتت فحكت النخامة وجعلت مكانها خلوقا فاثنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليها لما حفظت من امر زوجها (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار (٦) **عوالي اللئالي** انه صلى الله عليه وآله راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى

باب ١٦ عدم كراهة الصلوة في مساجد العامة اداء ولا قضاء فرضا ولا نفلا

(١) **عبد الله** بن يحيى الكاهلي في كتابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوا في مساجدهم الخبر **وهذا** المضمون اخبار كثيرة تاتي في ابواب العشرة والامر بالمعروف ان شاء الله تعالى

باب ١٧ كراهة دخول المساجد في فمه رائحة ثوم او بصل او كراث او غيرها من المؤذيات

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن اكل الثوم ان يؤذى بريحه اهل المسجد وقال من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن اكل الثوم والبصل والكراث نيا ومطبوخا قال لا باس بذلك ولكن من اكلها فلا يدخل المسجد فيؤذي بريحه (٣) **عوالي اللئالي** روى جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل الكراث فلم ينتهوا ولم يجدوا من ذلك بدا فوجد ريحها فقال الم انهكم عن اكل هذه البقلة الخبيثة من اكلها فلا يغشانا في مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانسان (٤) **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل البصل او الثوم او الكراث فلا يقربنا ولا يقرب مسجدنا (٥) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل هذه البقلة المنتنة فلا يغشانا في مجالسنا وان الملائكة لتتاذى بما يتاذى به المسلم (٦) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا ولا يقرب المسجد

باب ١٨ استحباب تعاهد النعلين عند باب المسجد وتحريم ادخال النجاسة المتعدية اليه

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جنبوا مساجدكم بيوعكم وشراءكم وصبيانكم ومجانينكم الله قرده اوخيا

كتاب الصلوة

ركعا ودعونا **ورواه** السيد الراوندي في نوادره وفيه ليمنعن احدكم مساجدكم الخ **ورواه** في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال
ليمنعن مساجدكم وذكر مثله **باب ١٩ كراهة تطويل المنارة واستحباب كونها مع سطح المسجد وكون المطهرة على بابه** (١) **علي بن عيسى** في كشف الغمة
نقلا من دلائل الحميري عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال اذا خرج القائم عليه السلام امر بهدم المنار والمقاصير التي في المسجد فقلت في
نفسي لاي معنى هذا فاقبل علي وقال معنى هذا انها محدثة مبتدعة لم يبنها نبي ولا حجة **ورواه** علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن سعد بن عبد الله
عن ابي هاشم مثله (٢) **البحار** عن اصل من اصول اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن عبيد الكندي عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعوا المطاهر على ابواب المساجد (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في
نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جنبوا مساجدكم مجانينكم الى ان قال وضعوا المطاهر على ابوابها

**باب ٢٠ كراهة البيع والشراء في المسجد وتمكين الصبيان والمجانين منه وانفاذ الاحكام واقامة الحدود ورفع الصوت فيه واللغو والخوض في
الباطل** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع اصواتكم وبيعكم وشراءكم وسلاحكم واجمروها في كل سبعة ايام
وضعوا المطاهر على ابوابها (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع اصواتكم الا بذكر الله تعالى وبيعكم وشراءكم وسلاحكم وجمروها في كل سبعة ايام الخبر (٣) **دعائم
الاسلام** عن علي عليه السلام مثله وعنه انه قال ليمنعن مساجدكم يهودكم ونصاراكم وصبيانكم ومجانينكم او ليمسخنكم الله قردة وخنازير ركعا
وسجدا وعنه انه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقام الحدود في المساجد وان يرفع فيها الصوت الخبر وعن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يامر باخراج
من عليه حد من المسجد (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد (٥) **الصدوق**
في الخصال عن ابي سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر عن ابي يحيى البزاز النيشابوري عن محمد بن حسام بن عمران البلخي عن قتيبة بن سعيد
عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فعلت امتي خمسة عشر
خصلة حل بها البلاء الى ان عدّ منها وارتفعت الاصوات في المساجد (٦) **الشيخ** ورام بن ابي فراس في تنبيه الخواطر عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال لكل شيء قمامة وقمامة المسجد لا والله وبلى والله (٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة
حتى يتبايع الناس في المساجد **باب ٢١ جواز انشاد الضالة في المسجد على كراهية** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في حديث
انه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان ينشد فيها الضالة الخبر **باب ٢٢ حكم الاتكاء في المسجد والاحتباء في المساجد والمسجد الحرام** (١)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاحتباء في المساجد حيطان العرب والاتكاء في المساجد رهبانية العرب والمؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته **ورواه** السيد
الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢) **علي بن اسباط** في نوادره عن رجل من اصحابنا يكنى ابا
اسحق عن بعض اصحابه عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث واذا كان مقابل الكعبة لم يجز له ان يحتبي وهو ناظر اليها **باب ٢٣ كراهة المحاريب
الداخلة في المساجد** (١) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة عن سعد بن عبد الله عن الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال اذا خرج القائم
امر بهدم المنار والمقاصير التي في المسجد الخبر **ورواه** المسعودي في اثبات الوصية باسناده عنه مثله **باب ٢٤ استحباب كنس المسجد و
اخراج الكناسة وتاكده ليلة الجمعة** (١) **زيد** النرسي في اصله قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يحدث عن ابيه ان الجنة والحور لتشتاق الى من
يكسح المسجد او ياخذ منه القذى (٢) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل باسناده عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وآله في حديث طويل انه راى ليلة الاسرى هذه الكلمات مكتوبة على الباب السادس من الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من احب
ان يكون قبره واسعا فسيحا فليبن المساجد ومن احب ان لا تاكله الديدان تحت الارض فليكنس المساجد ومن احب ان لا يظلم لحده فلينور المساجد و
من احب ان يبقى طريا تحت الارض فلا يبلى جسده فليشتر بسط المساجد **باب ٢٥ استحباب الاسراج في المسجد** (١) **جامع الاخبار**
عن النبي صلى الله عليه وآله من اسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج

ليلة واحدة فله بكل ليلة مزيد ثواب نبي فاذا تم عشر ليال لا يصفه الواصفون ما له عند الله من الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده على النار و
تقدم قوله صلى الله عليه وآله من احب ان لا يظلمه الحديد فليتنوّر المساجد الخبر **باب ٢٦ كراهة الخروج من المسجد بعد سماع الاذان حتى يصلي فيه الا بنية العود**

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من سمع النداء وهو في المسجد ثم خرج فهو منافق الا رجل يريد الرجوع اليه (٢) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام مثله وزاد في آخره او يكون على غير طهارة فيخرج ليتطهر **باب ٢٧ كراهة الخذف بالحصى في المساجد وغيرها ووضع الكندر في المجالس وعلى ظهر الطريق**

(١) **الجعفريات** بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر رجلا يخذف بحصاة في المسجد فقال ما زالت تلعن حتى سقطت (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخذف في النادي من اخلاق قوم لوط ثم تلا هذه الآية قوله تعالى وتاتون في ناديكم المنكر قال الخذف (٣) **عوالي اللئالي** روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه راى رجلا يخذف بحصاة في المسجد فقال ما زالت تلعنه حتى وقعت ثم قال الخذف في النادي من اخلاق قوم لوط وساق مثله **باب ٢٨ كراهة كشف العورة والسرة والفخذ والركبة في المسجد**

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كشف السرة والفخذ والركبة في المسجد من العورة **باب ٢٩ ان القاص يضرب ويطرد من المسجد**

(١) **ابن شهرآشوب** في المناقب مر علي بن الحسين عليهما السلام بالحسن البصري عند الحجر الاسود يقص فقال يا هذا أترضى نفسك للموت قال لا قال فعملك للحساب قال لا قال فثم دار العمل قال لا قال فلله في الارض معاذ غير هذا البيت قال لا قال فلم تشغل الناس عن الطواف ثم مضى فقال الحسن ما دخل مسامعي مثل هذه الكلمات من احد قط اتعرفون هذا الرجل قالوا هذا زين العابدين فقال الحسن ذرية بعضها من بعض **قلت** في الخبر اشعار بما في العنوان فانه لا فرق بين الشاغل عن الطواف وسائر العبادة فينبغي طرده عن محلها **باب ٣٠ استحباب دخول المسجد على طهارة والدعاء بالمأثور عند دخوله**

(١) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله لا تدخل المساجد الا بالطهارة وقال صلى الله عليه وآله اذا دخل العبد المسجد فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله كسر ظهري وكتب الله له بها عبادة سنة واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة ورفع له مائة درجة (٢) **الصدوق** في الهداية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في التوراة مكتوب ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان اذا دخل المسجد قال بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته (٤) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جرير الطبري عن محمد بن عبيد المحاربي عن صالح بن موسى الطلحي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج قال اللهم افتح لي ابواب رزقك (٥) **السيد علي بن طاوس** في جمال الاسبوع حدث ابو الحسن محمد بن هارون التلعكبري عن محمد بن عبد الله عن رجاء بن يحيى بن سامان الكاتب قال هذا مما خرج من دار سيدنا ابي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر عليهما السلام في سنة ثمان وخمسين ومائتين قال اذا اردت دخول المسجد فقدم رجلك اليسرى قبل اليمنى في دخولك وقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل والنهار ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون ومن الذين هم على صلاتهم يحافظون وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين فاذا توجهت القبلة فقل اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب **قال** في البحار تقديم الرجل اليسرى في هذا الخبر مخالف لسائر الاخبار ولعله من اشتباه النساخ او الرواة (٦) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق اذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل وذكر مثله الى قوله وجنود ابليس اجمعين قال ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين وسبح الله سبعا واحمد الله سبعا وكبر الله سبعا وهلل الله سبعا ثم قل اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على ما شرفتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابليتني اللهم تقبل صلاتي ودعائي وطهر قلبي واشرح صدري وتب علي انك انت التواب الرحيم (٧) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل اذا اراد دخول المسجد استقبل القبلة وقال بسم الله الى قوله اجمعين ثم قال وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واغلق عني باب سخطك وباب كل معصية هي لك اللهم اعطني في مقامي هذا جميع ما اعطيت اولياءك من الخير

واصرف عنى جميع ما صرفته عنهم من الاسوآء والمكاره ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين اللهم افتح مسامع قلبى لذكرك وارزقنى نصر
آل محمد وثبتنى على امرهم وصل ما بينى وبينهم واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم وامنعهم من ان يوصل اليهم بسوء
اللهم انى زائرك فى بيتك وعلى كل ماتى حق لمن اتاه وزاره وانت خير ما تى وخير مزور وخير من طلبت اليه الحاجات واسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم
برحمتك التى وسعت كل شئ وبحق الولاية ان تصلى على محمد وآل محمد وان تدخلنى الجنة وتمن على بفكاك رقبتى من النار

باب ٣١ استحباب الابتداء فى دخول المسجد بالرجل اليمنى وفى الخروج باليسرى والصلوة على محمد وآله فى الموضعين

(١) **الصدوق** فى الهداية قال الصادق عليه السلام اذا دخلت المسجد فادخل رجلك اليمنى وصل على النبى وآله

(٢) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل المسجد احدكم يضع رجله اليمنى ويقول بسم الله وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج يضع رجله اليسرى ويقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال يا على من دخل المسجد ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب له بكل ركعة صلاها فضل مائة ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع له بكل قدم درجة وكتب الله له بكل قدم مائة حسنة وقال عليه السلام اذا دخل المؤمن المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك واذا خرج فيضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله وقضى لك الحوائج وجعل مكافاتك الجنة

[في استحباب الابتداء في دخول المسجد بالرجل اليمنى]

باب ٣٢ استحباب الوقوف على باب المسجد والدعاء بالماثور عند الخروج منه

(١) **السيد** على بن طاوس فى فلاح السائل عن محمد بن على بن سعد الكوفى عن محمد بن يعقوب الكلينى عن الحسين بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن على بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمى عن ابى جعفر العطار شيخ من اهل المدينة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى احدكم المكتوبة وخرج من المسجد فليقف بباب المسجد ثم ليقل اللهم دعوتنى فاجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت فى ارضك كما امرتنى فاسئلك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب سخطك والكفاف من الرزق برحمتك

(٢) **البحار** عن كتاب الامامة لمحمد بن جرير الطبرى عن ابى المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن هرون بن حميد عن عبد الله بن عمر بن ابان عن قطب بن زياد عن ليث بن سليم عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن فاطمة الصغرى عن ابيها الحسين عن فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ان النبى صلى الله عليه وآله كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج يقول بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك

(٣) **الصدوق** فى المقنع اذا اتيت المسجد فادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لنا باب رحمتك واجعلنا من عمار مساجدك جل ثناء وجهك فاذا اردت ان تخرج فاخرج رجلك اليسرى قبل اليمنى وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لنا باب فضلك

(٤) **الشيخ** الطوسى فى مصباح المتهجد اذا خرج من المسجد فليقل وذكر ما نقلناه عن الفلاح قال ثم قل دعاء آخر اللهم انى صليت ما افترضت وفعلت ما اليه ندبت دعوتك كما امرت فصل على محمد وآله وانجز لى ما ضمنت واستجب لى كما وعدت سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لى ابواب رحمتك وفضلك واغلق عنى ابواب معصيتك وسخطك

[في استحباب الدعاء بالماثور عند الخروج من المسجد]

باب ٣٣ استحباب تحية المسجد وهى ركعتان

(١) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام انه كان يقول من حق المسجد اذا دخلته ان تصلى فيه ركعتين ومن حق الركعتين ان تقرء فيهما بام القرآن ومن حق القرآن ان تعمل بما فيه

(٢) **نصر بن مزاحم** فى كتاب صفين عن عمر بن سعد عن الحرث بن حصيرة عن عبد الرحمن بن عبيد بن عمرة قالوا لما دخل امير المؤمنين عليه السلام الكوفة اقبل حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر الخبر

باب ٣٤ ما يستحب الصلوة فيه من مساجد الكوفة وما يكره منها

[في ما يستحب الصلوة فيه من مساجد الكوفة وما يكره منها]

(١) **ابراهيم بن محمد الثقفى** فى كتاب الغارات باسناده عن الاعمش عن ابن عطية قال قال لهم على عليه السلام ان بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة فاما المباركة فان منها مسجد غنى وهو مسجد مبارك والله ان قبلته لقاسطة ولقد اسسه رجل مؤمن وانه لفى سرة الارض وان بقعته لطيبة ولا تذهب الليالى والايام حتى تنفجر فيه عين وحتى تكون على جنبيه جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب عنهم ومسجد جعفى مسجد مبارك وربما اجتمع فيه اناس من الغيب يصلون فيه ومسجد ابن ظفر مسجد مبارك والله ان طاقة لصخرة خضراء ما بعث الله من نبى الا وفيها تمثال وجهه وهو مسجد السهلة ومسجد الحمراء وهو مسجد يونس بن متى عليه السلام ولتنفجرن فيه عين تظهر السبخة وما حوله واما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد ثقيف ومسجد سماك بنى على قبر فرعون من الفراعنة

(٢) **الشيخ** محمد بن المشهدى فى المزار روى محمد بن على بن محبوب عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن الثمالى عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام

انه قال ان بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة فاما المباركة فمسجد غني والله ان قبلته لقاسطة وان طينته لطيبة ولقد بناه رجل مؤمن ولا تذهب الدنيا حتى تنفجر عنده عينان ويكون فيه جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد بني ظفر ومسجد السهلة ومسجد بالحمراء ومسجد جعفي وليس هو مسجدهم اليوم ويقال درس واما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد الاشعث ومسجد جرير البجلي ومسجد سماك ومسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة (٣) **وحدثني** الشيخ الجليل ابو الفتح القيم بالجامع وافق على مسجد من هذه المساجد حدثني ان مسجد الاشعث ما بين السهلة والكوفة وقد بقي منه حائط قبلته ومنارته واخبر في غيره ان مسجد الاشعث هو الذي يدعونه مسجد الجواشن ومسجد سماك هو بالموضع الذي فيه الحدادون قريب منه وذكر لي انه يسمى مسجد الحوافر ومسجد شبث بن ربعي في السوق في آخر درب حجاج والذي على قبر فرعون وهو بمحلة النجار (٤) **المزار القديم** باسناده عن خالد بن عرعرة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة فاما المساجد المباركة فمنها مسجد غني وهو مسجد مبارك والله ان قبلته لقاسطة ولقد اسسه رجل مؤمن وانه لفي سرة الارض وان بقعته لطيبة ولا تذهب الليالي والايام حتى يرى فيه عين وحتى يكون على حافتيه جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب عنهم ومسجد جعفي مسجد مبارك وربما اجتمع فيه ناس من الغيب يصلون فيه ومسجد باهلة انه لمسجد مبارك وانه لتنزل فيه الرحمة ومسجد بني ظفر ان فيه لصخرة خضراء ما بعث الله نبيا الا وفيه تمثال وجهه ومسجد سهيل وهو مسجد مبارك ومسجد يونس بن متى بظهر السبخة وما حوله فانه مبارك واما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد اشعث بن قيس ومسجد شبث بن ربعي ومسجد التيم ومسجد الحمراء على قبر فرعون من الفراعنة قال الفاضل المتفكر في قوله عليه السلام ان رسالة الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في ايام السفاح فجعل يشرح حال كل مسجد من المساجد فبان مصداق قوله عليه السلام

باب ٣٥ تاكد استحباب قصد المسجد الاعظم بالكوفة ولو من بعيد واكثار الصلوة

فيه فرضا ونفلا خصوصا في ميمنته ووسطه واختياره على غيره من المساجد الا ما استثني وحدوده وكراهة تحوله راكبا (١) **ابرهيم بن** محمد الثقفي في كتاب الغارات حدثنا عن هرون بن خارجة قال قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام كم بين منزلك ومسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى فيه وان رسول الله صلى الله عليه واله مر به ليلة اسري به فاستاذن فصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه الف صلوة والنافلة خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير تلاوة القرآن عبادة فاته ولو زحفا (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن المفضل بن عمر قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة فنظر عن يساره ثم قال يا مفضل ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى اتى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل فقال لي انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي كان خطه آدم وانا اكره ان ادخله راكبا فقلت له فمن غيره عن خطته فقال اما اول ذلك فالطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره بعد اصحاب كسرى والنعمان بن منذر ثم غيره زياد بن ابي سفيان فقلت له جعلت فداك وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح فقال لي نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح رجلا نجارا فارسله الله وانتجبه ونوح اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء وان نوحا لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الهدى فيمرون به ويسخرون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الى قوله الا فاجرا كفارا قال فاوحى الله اليه يا نوح ان اصنع الفلك واوسعها وعجل عملها باعيننا ووحينا فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده ويأتي بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلام عند ذلك عند زوال الشمس فقام فصلى الظهر ثم العصر ثم انصرف عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم وقال لي يا مفضل ههنا نصبت اصنام قوم نوح يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته الخبر (٣) **وعن** المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارأيت قول الله حتى جاء امرنا وفار التنور ما هذا التنور واين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدء خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله احب ان يري قوم نوح الآية ثم ان الله بعد ارسل عليهم مطرا يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن فيضا فغرقهم الله تعالى وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له فكم لبث نوح ومن معه في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة لقديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حيث انطلق به جبرئيل على البراق فلما انتهى به الى دار السلام وهو ظهر الكوفة وهو يريد بيت المقدس قال له يا محمد هذا مسجد ابيك آدم ومصلى الانبياء فانزل

كتاب الصلوة

٤ فصلّ فيه فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله فصلّى ثم انطلق به الى بيت المقدس فصلّى ثم ان جبرئيل عرج به الى السماء (٤) وعن ابي عبيدة الحذاء

٥ عن ابي جعفر عليه السلام قال مسجد كوفان فيه فار التنور ونجرت السفينة وهو سرة بابل ومجمع الانبياء عليهم السلام (٥) وعن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين ع

٦ في حديث له في فضل مسجد الكوفة فيه نجر نوح سفينته وفيه فار التنور وبه كان بيت نوح ع ومسجده (٦) وعن هرون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ع

يا هرون كم بين منزلك وبين المسجد الاعظم فقلت قريب قال يكون ميلا فقلت لكنه اقرب فقال فما تشهد الصلوة كلها فيه فقلت لا والله جعلت فداك ربما

شغلت فقال اما اني لو كنت بحضرتها ما فاتتني فيه صلوة قال ثم قال هكذا بيده ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد كوفان

حتى محمد عليه الصلوة والسلام ليلة اسري به مر به جبرئيل فقال يا محمد هذا مسجد كوفان فقال استاذن لي حتى اصلي فيه ركعتين فاستاذن له فهبط به وصلى

فيه ركعتين ثم قال اما علمت ان عن يمينه روضة من رياض الجنة وعن يساره روضة من رياض الجنة اما علمت ان الصلوة المكتوبة فيه تعدل الف صلوة

٧ في غيره والنافلة خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير قراءة القرآن عبادة قال ثم قال هكذا باصبعه فحركها ما بعد المسجد بن افضل من مسجد كوفان (٧)

الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن المشهدي في المزار اخبرني السيد الاجل عبد الحميد بن التقي عبد الله بن اسامة الحسيني في ذي القعدة من سنة ثمانين

وخمسمائة قراءة عليه بحلة الجامعين قال اخبرنا الشيخ ابو الفرج احمد القرشي عن ابي الغنائم محمد بن علي عن الشريف محمد بن علي بن الحسن العلوي عن ابي تمام

عبد الله بن احمد الانصاري عن عبد الله بن كثير العامري عن محمد بن اسمعيل الاحمسي عن محمد بن فضيل الضبي عن محمد بن سوقة عن ابرهيم النخعي عن علقمة

بن الاسود عن عبد الله بن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء الدنيا اراني مسجد كوفان فقلت يا

٨ جبرئيل ما هذا قال مسجد مبارك كثير الخير عظيم البركة اختاره الله لاهله وهو يشفع لهم يوم القيمة وذكر الحديث بطوله في مسجد الكوفة (٨) وبالاسناد

عن علي بن العباس البجلي عن بكار بن احمد عن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم عن صباح الزعفراني عن السدي عن الشعبي قال قال علي عليه السلام ان مسجد الكوفة رابع اربعة

مساجد للمسلمين ركعتان فيه احب الي من عشر فيما سواه ولقد نجرت سفينة نوح في وسطه وفار التنور من زاويته اليمنى والبركة منه على اثني عشر ميلا من

٩ حيث ما اتيته ولقد نقص منه اثني عشر الف ذراع مما كان على عهدهم (٩) وبالاسناد عن جعفر بن محمد بن صالح عن محمد بن اسحق عن علي بن هشام

عن حنش بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله قال كاني بمسجد كوفان ياتي يوم القيمة محرما في ملائتين يشهد لمن صلى فيه

١٠ ركعتين (١٠) عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن نصر البزنطي قال سئلت الرضا عليه السلام عن قبر امير

المؤمنين عليه السلام فقال اما سمعت من اشياخك فقلت لا حدثنا صفوان بن مهران عن جدك عليه السلام انه دفن بنجف الكوفة ورواه بعض اصحابنا عن يونس بن

ظبيان بمثل هذا فقال سمعت منه يذكر انه عليه السلام دفن في مسجدكم بالكوفة فقلت له جعلت فداك ايش لمن صلى فيه من الفضل فقال كان جعفر عليه السلام يقول له

١١ من الفضل ثلث مرات هكذا او هكذا بيديه عن يمينه وعن شماله وبجاه (١١) جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسين بن مت الجوهري

عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن محمد بن سنان عن عمرو بن خالد عن ابي حمزة الثمالي ان علي بن الحسين عليهما السلام

١٢ اتى مسجد الكوفة عمدا من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته واخذ الطريق (١٢) السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري ذكر

حسن بن الحسين بن طحال المقدادي رضوان الله عليه ان زين العابدين عليه السلام ورد الكوفة ودخل مسجدها وبه ابو حمزة الثمالي وكان من زهاد اهل الكوفة ومشايخها

فصلى ركعتين قال ابو حمزة فما سمعت اطيب من لهجته فدنوت منه لاسمع ما يقول فسمعته يقول الهي ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء

الاقرار بوحدانيتك منا منك علي لامنا مني عليك والدعاء معروف ثم نهض قال ابو حمزة فتبعته الى مناخ الكوفة فوجدت عبدا اسود معه نجيب وناقة

فقلت يا اسود من الرجل فقال او تخفى عليك شمائله هو علي بن الحسين عليهما السلام قال ابو حمزة فاكببت على قدميه اقبلهما فرفع راسي بيده فقال لا يا ابا حمزة انما

١٣ يكون السجود لله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله ما اقدمك الينا قال ما رايت ولو علم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا الخبر (١٣) جامع

الاخبار روي باسناد صحيح عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال النافلة في مسجد الكوفة تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله والفريضة تعدل حجة مع

١٤ النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه الف نبي والف وصي (١٤) وقال الصادق عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى ان

رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به قال له جبرئيل اتدري اين انت يا رسول الله الساعة انت مقابل مسجد كوفان قال فاستاذن الله عز وجل فاذن له

وان ميمنته لروضة من رياض الجنة وان مؤخره لروضة من رياض الجنة وان الصلوة المكتوبة فيه لتعدل بالف صلوة وان النافلة فيه لتعدل بخمسمائة

١٥ صلوة وان الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا (١٥) وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول

نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة وميسرته مكر فقال قلت يا بي انت ما معنى ما تقول مكر قال يعني منازل السلطان وقال عليه السلام الصلوة في مسجد الكوفة تعدل الف صلوة في غيره من المساجد

باب ٣٦ استحباب اتيانه والاقامة في مسجد الكوفة والصلوة فيه على السفر الى زيارة المسجد الاقصى

١ (١) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات عن حبة العرني وميثم التمار قالا جاء رجل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني تزودت زادا وابتعت راحلة وقضيت شاني يعني حوائجي فارتحل الى بيت المقدس فقال له كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد يعني مسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدل عشرا فيما سواه من المساجد والبركة منه على اثني عشر ميلا من حيث ما اتيته وقد نزل من اسه الف ذراع وفي زاويته فار التنور وعند الاسطوانة الخامسة صلى ابرهيم الخليل عليه السلام وقد صلى فيه الف نبي والف وصي وفيه عصا موسى وشجرة يقطين وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق ومنه مسير جبل الاهواز وفيه صلى نوح ويحشر منه يوم القيمة سبعون الفا لا عليهم حساب ولا عذاب ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلث اعين يزهرن تذهب الرجس وتطهر المؤمنين عين من لبن وعين من دهن وعين من ماء جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو يعلم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا

٢ (٢) **الشيخ محمد بن المشهدي** في المزار باسناده المتقدم عن علي بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن العلاء بن سعيد الكندي عن طلحة بن حبيب عن الفضل بن ميمون البجلي عن القسم بن الوليد الهمداني عن حبة العرني وميثم الكناني وذكر مثله بادنى تغيير وفيه بعد عصا موسى وخاتم سليمان وبعد قوله عين من لبن انبتت من ضغث تذهب

٣ (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن سلام الحناط عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن المساجد التي لها الفضل فقال المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله قلت والمسجد الاقصى جعلت فداك فقال ذاك في السماء اليه اسري رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ان الناس يقولون انه بيت المقدس فقال مسجد الكوفة افضل منه

باب ٣٧ استحباب الصلوة عند الاسطوانة السابعة والاسطوانة الخامسة من مسجد الكوفة

١ (١) **الشيخ محمد بن المشهدي** في المزار بالاسناد عن احمد بن الحسن بن عبد الله عن نبهان بن حكيم عن حماد بن زيد الحارثي قال كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام والبيت غاص من الكوفيين فسأله رجل منهم يا ابن رسول الله اني ناء عن المسجد وليس لي نية الصلوة فيه فقال ائته ولو يعلم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا قال اني اشغل قال فائته ولا تدعه ما امكنك وعليك بميامنه مما يلي ابواب كنده فانه مقام ابرهيم عليه السلام وعند الخامسة مقام جبرئيل والذي نفسي بيده لو يعلم الناس من فضله ما اعلم لازدحموا عليه

٢ (٢) **وبالاسناد** عن علي بن محمد الدهقان عن علي بن محمد بن علي بن السمين عن محمد بن زيد ابو طالب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن عبيد بن اسحق الضبي عن زهير بن معوية عن الاعمش عن سفيان عن حذيفة قال والله مسجدكم هذا احد المساجد الاربعة المعدودة المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الاقصى ومسجدكم هذا يعني مسجد الكوفة الاول زاويته اليمنى مما يلي ابواب كنده منها فار التنور وان السارية الخامسة مما يلي صحن المسجد عن يمنة المسجد مما يلي ابواب كنده مصلى ابرهيم الخليل عليه السلام وان وسطه لعرنه فيه سفينة نوح عليه السلام ولئن اصلي فيه ركعتين احب الي من ان اصلي في غيره عشر ركعات ولقد نقص من ذرعه من الاس الاول اثني عشر الف ذراع وان البركة منه على اثني عشر ميلا من اي الجوانب جئته

٣ (٣) **الشهيد ره** في مزاره والشيخ محمد بن المشهدي في مزاره عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال لبعض اصحابه يا فلان اذا دخلت المسجد الى الباب الثاني عن ميمنة المسجد فعد خمسة اساطين اثنتان منها في الظلال وثلثة منها في صحن الحائط فصل هناك فعند الثالثة مصلى ابرهيم عليه السلام وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل السلام على ابينا آدم الدعاء

٤ (٤) **وفيهما** بالاسناد مرفوعا عن ابي حمزة الثمالي قال بينا انا قاعد يوما في المسجد عند السابعة اذا برجل مما يلي ابواب كنده قد دخل فنظرت الى احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وانظفهم ثوبا معمم بلا طيلسان ولا ازار عليه قميص ودراعة وعمامة وفي رجليه نعلان عربيتان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبحتيه حتى بلغتا شحمتي اذنيه ثم ارسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة الا قامت ثم صلى اربع ركعات احسن ركوعهن وسجودهن وقال الهي ان كنت قد عصيتك الدعاء ثم رفع راسه فتاملته فاذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فانكببت على يديه اقبلهما فنزع يده مني واوما الي بالسكوت فقلت يا مولاي انا من قد عرفته في ولائكم فما الذي اقدمك الى ههنا قال لما رايت قال في البحار وجدت الرواية بخط بعض الافاضل منقولا من خط علي بن السكون رحمه الله

٥ (٥) **جامع الاخبار** روي باسناد صحيح عن ابي حمزة الثمالي انه قال سئلته عن الاسطوانة السابعة فقال هذا مقام امير المؤمنين عليه السلام وقال وكان الحسن بن علي عليهما السلام يصلي عند الخامسة فاذا غاب امير المؤمنين عليه السلام صلى فيه الحسن بن علي عليهما السلام وهي من باب كندة وقال الصادق عليه السلام الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كنده هي مقام ابرهيم عليه السلام والخامسة مقام جبرئيل

باب ٣٨ استحباب صلوة الحاجة في مسجد الكوفة وكيفيتها

١ (١) **الشيخ الطوسي ره** في اماليه عن المفيد عن ابي نصر محمد بن الحسين

٣٦ في استحباب اتيانه والاقامة في مسجد الكوفة على السفر الى زيارة المسجد الاقصى

بطهران مستدرك شيخنا المحدث النوري ره

٣٧ في استحباب الصلوة عند الاسطوانة السابعة والاسطوانة الخامسة

٣٨ في استحباب صلوة الحاجة في مسجد الكوفة

كتاب الصلوة

المقرى عن احمد بن محمد بن عقدة عن علي بن الحسن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابرهيم شيخ من اصحابنا عن صباح الحذاء قال قال ابو عبد الله عليه السلم من كانت له الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة وليسبغ وضوئه ثم ليصل في المسجد ركعتين يقرء في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي المعوذتان وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الاعلى وانا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغ من الركعتين والتشهد سلم وسأل الله حاجته فانها تقضى بعون الله انشاء الله ثم قال علي بن الحسن بن فضال وقال لي هذا الشيخ انى فعلت ذلك ودعوت الله ان يوسع على في رزقي فانا من الله تعالى بكل نعمة ثم دعوته ان يرزقني الحج فرزقنيه وعلمته رجلا كان من اصحابنا مقترا عليه في رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه

باب ٩٣ استحباب الصلوة في مسجد السهلة والاستجارة بها والدعاء فيه عند الكرب (١) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن عبد الله بن محمد الصائغ عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن ابي محمد عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال قال الصادق عليه السلم اذا دخلت الكوفة فات مسجد السهلة فصل فيه واسئل حاجتك لدينك ودنياك فان مسجد السهلة بيت ادريس النبي الذي كان يخيط فيه ويصلي

٢ فيه ومن دعى الله فيه بما احب قضى له حوائجه ورفعه يوم القيمة مكانا عليا الى درجة ادريس واجاره من مكروه الدنيا ومكائد اعدائه (٢) **وفيه** باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن الحسن بن عطا عن عبد السلام عن عمار اليقظان قال كان عند ابي عبد الله عليه السلم جماعة فيهم رجل يقال له ابان بن نعمان فقال ايكم له علم بعمي زيد بن علي عليه السلم فقال انا اصلحك الله قال وما علمك به قال كنا عنده ليلة فقال هل لكم في مسجد سهلة فخرجنا معه اليه فوجدناه مجتهدا كما قال فقال ابو عبد الله عليه السلم كان بيت ابرهيم الذي خرج منه الى العمالقة وكان بيت ادريس الذي كان يخيط فيه وفيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين وفيه مناخ الراكب يعني الخضر ثم قال لو ان عمي اتاه حين خرج فصلى فيه واستجار

٣ بالله لاجاره عشرين سنة وما اتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشائين ودعا الله الا فرج الله عنه (٣) **وفيه** بالاسناد الى الصدوق عن محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن عمار عن ابيه عن حمدان القلانسي عن محمد بن جمهور عن مريم بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا ابا محمد كاني ارى نزول القائم عليه السلم في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل ادريس وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة ياوون الى هذا المسجد يعبدون

٤ الله فيه يا ابا محمد اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلوة الا فيه ثم اذا قام قائمنا عليه السلم انتقم الله لرسوله ولنا اجمعين (٤) **جعفر بن محمد بن** قولويه في كامل الزيارة عن ابيه وعلي بن محمد عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت يقول لابي حمزة الثمالي يا ابا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال واين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم قال لا قال اما انه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار الله لاجاره سنة فقال له ابو حمزة الثمالي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت ابرهيم عليه السلم الذي كان يخرج منه الى العمالقة وفيه بيت ادريس الذي كان يخيط فيه وفيه مناخ الراكب وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز وجل منها النبيين وفيه المعراج وهو الفاروق الاعظم موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب اولئك الذين افلج الله حججهم وضاعف نعمهم فهم المستبقون الفائزون القانتون يحبون ان يدرؤا عن انفسهم ويخافون عدل الله عند لقائه واسرعوا في الطاعة فعملوا وعلموا ان الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب ولا عذاب يذهب الضغن بطهر المؤمنين ومن سبطه

٥ سار جبل الاهواز وقد اتى عليه زمان وهو كذلك (٥) **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد الرازي الجاموراني عن الحسن بن سيف عن ابيه عن الحضرمي عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر عليهما السلم قال قلت له اي بقاع الله افضل بعد حرم الله عز وجل وحرم رسوله صلى الله عليه وآله فقال الكوفة يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والاوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد صلى

٦ فيه ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين والاوصياء والصالحين (٦) **وعن** محمد بن الحسين بن متت عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن ابي محمد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال احد مسجد السهلة الروحاء **وعن** محمد بن

٧ الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن اسباط مثله (٧) **محمد بن المشهدي** في المزار باسناده عن يعقوب بن الحسين عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن ابان قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم فسألنا افيكم احد عنده علم عمي زيد بن علي عليهما السلم فقال رجل من القوم انا عندي علم من علم عمك كنا عنده ذات ليلة في دار معوية بن اسحق الانصاري اذ قال انطلقوا بنا نصلي في مسجد السهلة فقال

ابو عبد الله عليه السلام فطال الاجتماع ام شغله عن الذهاب فقال لي ما والله لو استعاذ الله حولا لاعاذه سنين ما علمت انه موضع بيت ادريس النبي عليه السلام الذي كان يخيط فيه ومنه سار داود الى جالوت قال وان كانت منازلهم قال في زواياه وان فيه لصخرة خضراء فيها مثال وجه كل نبي (٨) **وبالاسناد** قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين (٩) **وروي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا محمد كاني ارى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله جعلت فداك قال نعم كان فيه منزل ادريس وكان منزل ابرهيم خليل الرحمن وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه وفيه مسكن الخضر والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وفيه صخرة فيها صورة كل نبي وما صلى فيه احد فدعا الله بنية صادقة الا صرفه الله بقضاء حاجته وما من احد يستجيره الا اجاره الله مما يخاف قلت هذا هو الفضل قال نزيدك قلت نعم قال هو من البقاع التي احب الله ان يدعى فيها وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلوة الا فيه يا ابا محمد وما لم اصف اكثر قلت جعلت فداك لا يزال القائم فيه ابدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا من بعده الى انقضاء الخلق الخبر (١٠) **حدثنا** جماعة عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي وعن الشريف ابي الفضل المنتهى بن ابي زيد الحسيني وعن الشيخ الامين محمد بن شهريار الخازن وعن الشيخ الجليل ابن شهرآشوب عن المقرئ عبد الجبار الرازي وكلهم يروون عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قالوا وحدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي والشيخ محمد بن احمد بن شهريار قالا حدثنا محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل في داره ببغداد سنة سبع وستين واربعمائة قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن محمد بن يزيد بن ابي الازهر النحوي عن محمد بن عبد الله بن يزيد النهشلي عن ابيه عن الشريف زيد بن جعفر العلوي عن محمد بن وهبان عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس بن محمد بن احمد العلوي عن محمد بن جمهور العمي عن الهيثم بن عبد الله النافذ عن بشار المكاري قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة وقد قدم له طبق رطب طبرزد وهو ياكل فقال لي يا بشار ادن فكل قلت هناك الله وجعلني فداك قد اخذتني الغيرة من شيء رايته في طريقي اوجع قلبي وبلغ مني فقال لي بحقي لما دنوت فاكلت قال فدنوت واكلت فقال لي حديثك فقلت رايت جلوازا يضرب راس امرأة يسوقها الى الحبس وهي تنادي باعلى صوتها المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها احد قال ولم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون انها عثرت فقالت لعن الله ظالميك يا فاطمة فارتكب منها ما ارتكب قال فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدره بالدموع ثم قال يا بشار قم بنا الى مسجد السهلة فندعو الله ونسئله خلاص هذه المرأة قال ووجه بعض الشيعة الى باب السلطان وتقدم اليه بان لا يبرح الى ان ياتيه رسوله فان حدث بالمرأة حدث صار الينا حيث كنا قال فصرنا الى مسجد السهلة وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادق عليه السلام يده الى السماء وقال انت الله لا اله الا انت مبدئ الخلائق ومعيدهم الدعاء مذكور في كتب الادعية والمزار قال ثم خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ثم رفع راسه فقال قم قد اطلقت المرأة قال فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض الطريق اذ لحق بنا الرجل الذي وجهنا الى باب السلطان فقال له ما الخبر قال قد اطلق عنها قال كيف كان اخراجها قال لا ادري ولكنني كنت واقفا على باب السلطان اذ خرج حاجب فدعاها فقال لها ما الذي تكلمت به قال عثرت فقلت لعن الله ظالميك يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فاخرج مائتي درهم وقال لها خذي هذه واجعلي الامير في حل فابت ان تاخذها فلما راى ذلك منها دخل واعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال انصرفي الى بيتك فذهبت الى منزلها

باب ٤٠ استحباب الاكثار من الصلوة في مسجد الخيف خصوصا وسطه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام في سياق اعمال منى واكثر الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله فانه يستحب ذلك هناك فان كنت قريبا من مسجد الخيف فانه احب الي فان استطعت ان لا تصلي الا فيه كلما دمت فيها فافعل فانه قد صلى فيه سبعون نبيا وقيل سبعون الف نبيا عن عروة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان آدم بها دفن وهناك قبره

باب ٤١ تاكد استحباب الاكثار من الصلوة في المسجد الحرام واختياره على جميع المساجد وعد اجزاء ركعة فيه

وفي امثاله عن اكثر من ركعة اداء وقضاء وان تضاعف ثوابها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال النافلة في المسجد الحرام الاعظم تعدل عمرة مبرورة وصلوة فريضة تعدل حجة متقبلة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلوة (٣) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام من صلى في مسجد الحرام صلوة واحدة قبل الله منه كل صلوة

كتاب الصلوة

صلاتها وكل صلوة يصليها الى ان يموت والصلوة فيه بمائة الف صلوة (٣) **عوالي اللئالي** (٤) قال النبي صلى الله عليه وآله مكة حرم الله وحرم رسوله الصلوة فيها بمائة الف صلوة الخبر (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في المسجد الحرام صلوة واحدة كتب الله له الف الف صلوة وخمسمائة الف صلوة (٦) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام مائة الف صلوة

باب ٤٢ جواز استدبار المصلي في المسجد المقام واستحباب اختيار الصلوة في الحطيم ثم المقام الاول ثم الحجر ثم ما دنى من البيت

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اكثر الصلوة في الحجر وتعمد تحت الميزاب وادع عنده كثيرا وصل في الحجر على ذراعين من طرفه مما يلي البيت فانه موضع شبير وشبر ابني هرون وان قدرت ان تصلي صلواتك كلها عند الحطيم فافعل فانه افضل بقعة على وجه الارض والحطيم ما بين الباب والحجر الاسود وهو الموضع الذي فيه تاب الله على آدم عليه السلام وبعده الصلوة في الحجر افضل وبعده ما بين الركن العراقي وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام في عهد ابرهيم عليه السلام الى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وبعده خلف المقام الذي هو الساعة وما قرب من البيت فهو افضل (٢) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام ان تهيأ لك ان تصلي صلواتك كلها الفرائض وغيرها عند الحطيم فانه افضل بقعة على وجه الارض وهو ما بين الباب والحجر الاسود وهو الموضع الذي تاب الله فيه على آدم ع وبعده الصلوة في الحجر افضل وبعد الحجر ما بين الركن العراقي وباب البيت هو الموضع الذي كان فيه المقام وبعده خلف المقام حيث هو الساعة وما قرب من البيت فهو افضل (٣) **الشيخ الطبرسي** في اعلام الورى روي ان ابا جهل عاهد الله ان يفضخ رأسه صلى الله عليه وآله بحجر اذا سجد في صلوته فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وسجد وكان اذا صلى صلى بين الركنين الاسود واليماني وجعل الكعبة بينه وبين الشام الخبر

باب ٤٣ عدم كراهية صلوة الفريضة في الحجر وانه ليس شيء من الكعبة

(١) **محمد بن مسعود العياشي** عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كنت مع ابي في الحجر فبينا هو قائم يصلي اذ اتاه رجل الخبر (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن طاوس الفقيه قال رأيت في الحجر زين العابدين عليه السلام يصلي ويدعو الخبر

باب ٤٤ ان من سبق الى مسجد ومشهد ونحوهما فهو احق بمكانه يومه وليلته وان خرج يتوضأ

(١) **البحار** نقلا من كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل (٢) **جعفر بن محمد بن قولويه** في كامل الزيارة عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت نكون بمكة او بالمدينة او بالحائر او بالمواضع التي يرجى فيها الفضل فربما يخرج الرجل يتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه قال من سبق الى موضع فهو احق به يومه وليلته وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال سوق المسلمين كمسجدهم الرجل احق بمكانه حتى يقوم من مكانه او تغيب الشمس

باب ٤٥ استحباب الاكثار من الصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وخصوصا بين القبر والمنبر وفي بيت علي وفاطمة عليهما السلام واختياره على المسجد الحرام وان الصلوة في المدينة مثل الصلوة في سائر البلدان

(١) **فقه الرضا** عليه السلام صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلوة وفي مسجدي هذا تعدل الف صلوة وقد نرى خمسين الف صلوة وقال في موضع آخر ثم تصلي عند اسطوانة التوبة وعند الحنانة وفي الروضة وعند المنبر اكثر ما قدرت من الصلوة فيها (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام مائة الف صلوة والصلوة في مسجد المدينة عشرة آلاف صلوة **وروي** الجزء الاخير في موضع وزاد قال جعفر بن محمد عليهما السلام وافضل موضع يصلي فيه ما قرب من القبر (٣) **جعفر بن محمد بن قولويه** في المزار عن جعفر بن محمد بن ابرهيم الموسوي عن عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث واكثر من الصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله (٤) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب ٤٦ حد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله

(١) **كتاب محمد بن المثنى** عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد المسجد فقال من الاسطوانة التي عند رأس القبر الى الاسطوانتين من وراء المنبر عن يمين القبلة وكان من وراء المنبر طريق تمر فيه الشاة او يمر الرجل منحرفا وزعم ان ساحة المسجد الى البلاطة من المسجد وسألته عن بيت علي عليه السلام فقال اذا دخلت من الباب فهو من عضادة اليمين الى ساحة المسجد وكان بينه وبين بيت النبي صلى الله عليه وآله خوخة

باب ٤٧ استحباب الصلوة في مساجد المدينة وخصوصا مسجد قبا

(١) **دعائم الاسلام**

عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن المشاهد بالمدينة التي ينبغي ان يؤتى اليها ويشاهد ويصلى فيها ويتعاهد مسجد قبا وهو المسجد الذي اسس على التقوى ومسجد الفتح ومشربة ام ابراهيم وقبر حمزة وقبور الشهداء (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال مسجد قبا واما قوله احق ان تقوم فيه قال يعني من مسجد النفاق وكان على طريقه اذا اتى مسجد قبا فقام فينضح بالماء والسدر ويرفع ثيابه عن ساقيه ويمشي على حجر في ناحية الطريق ويسرع المشي ويكره ان يصيب ثيابه منه شيء فسألته هل كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي في مسجد قبا قال نعم قال ونزله على سعد بن خيثمة الانصاري الخبر (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يأتي قبا راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين **وباقي** اخبار الباب يأتي في ابواب المزار من كتاب الحج ان شاء الله تعالى

باب ٤٨ استحباب الصلاة في مسجد براثا

(١) **ابن الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابيه عن المفيد عن علي بن بلال عن اسماعيل بن علي بن عبد الرحمن عن ابيه عن عيسى بن حميد الطائي عن ابيه حميد بن قيس عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لما اتى امير المؤمنين عليه السلام راجعا من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس انها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فان الخسف اسرع اليها من الوتد في النخالة الى ان قال فلما اتى يمنة السواد اذا هو براهب في صومعته فقال له يا راهب انزل ههنا فقال له الراهب لا تنزل هذه الارض بجيشك قال ولم قال لانها لا ينزلها الا نبي او وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله عز وجل هكذا نجد في كتبنا فقال امير المؤمنين عليه السلام انا وصي سيد الانبياء وسيد الاوصياء فقال له الراهب فانك اذا اصلع قريش ووصي محمد صلى الله عليه وآله فقال له امير المؤمنين عليه السلام انا ذلك فنزل الراهب اليه فقال خذ علي شرائع الاسلام اني وجدت في الانجيل نعتك وانك تنزل ارض براثا بيت مريم وارض عيسى فقال امير المؤمنين عليه السلام قف ولا تخبرنا بشيء ثم اتى موضعا فقال الكزوا هذا فلكزه فاتى امير المؤمنين عليه السلام موضعا فلكزه برجله فانبجست عين خرارة فقال هذه عين مريم التي نبعت لها ثم قال اكشفوا ههنا على سبعة عشر ذراعا فكشف فاذا بصخرة بيضاء فقال عليه السلام على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت ههنا فنصب امير المؤمنين عليه السلام الصخرة وصلى اليها واقام هناك اربعة ايام يتم الصلاة وجعل الحرم في خيمة من الموضع على دعوة ثم قال ارض براثا هذه بيت مريم هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام ولقد وجدنا انه صلى فيه ابراهيم قبل عيسى عليهما السلام

باب ٤٩ في استحباب الصلاة في بيت المقدس واستحباب اختيار الصلاة في المسجد الاعظم على مسجد القبيلة واختيارها على مسجد السوق

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة والصلاة في مسجد المدينة عشرة آلاف صلاة والصلاة في مسجد بيت المقدس الف صلاة والصلاة في المسجد الاعظم مائة صلاة وصلاة الرجل وحده في بيته صلاة واحدة (٢) **جامع الاخبار** عن ابي جعفر عليه السلام قال صلاة في مسجد الكوفة الف صلاة وصلاة في المسجد الاعظم مائة صلاة وصلاة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلاة وصلاة في مسجد السوق اثنا عشر صلاة وصلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة (٣) **السيد فضل الله الراوندي** في النوادر عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن المثنى عن عثمان بن مسلم عن ابي عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اختار من الكلام اربعا الى ان قال ومن البقاع اربعا الى ان قال واما الخيرة من البقاع فمكة والمدينة وبيت المقدس وغار النور والكوفة وان الصلاة بمكة بمائة الف وبالمدينة بخمس وسبعين الف صلاة وببيت المقدس بخمسين الف صلاة وبالكوفة بخمس وعشرين الف صلاة

باب ٥٠ حكم الوقوف على المساجد

(١) **الشيخ الاقدم الحسن بن محمد بن الحسن القمي** المعاصر للصدوق في كتابه عن كتاب مونس الحزين في معرفة الحق واليقين للصدوق عن الشيخ العفيف الصالح الحسن بن مثلة الجمكراني عن الحجة صلوات الله عليه في حكاية طويلة وفيها امره ببناء المسجد في جمكران الى ان قال ثم قال له اذهب الى السيد ابي الحسن وقل له يجيء ويحضر ويأتي الحسن بن مسلم وكان عنده بعض المنافع من الاملاك الموقوفة ويطالبه بما اخذ من منافع تلك السنين ويعطيه الناس حتى يبنوا المسجد ويتم ما نقص منه من غلة رهق ملكنا بناحية اردهال ويتم المسجد وقد وقفنا نصف رهق على هذا المسجد ليجلب غلته كل عام ويصرف على عمارته الخبر **قلت** وجمكران على فرسخ من قم والمسجد موجود الى الآن وهو قرية من توابع قم على عشرة فراسخ من طرف كاشان وهي الى الآن معمورة

باب ٥١ كراهة جعل المساجد طرقا للمرور بها حتى يصلي ركعتين

(١) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تتخذوا المساجد طرقا وروي ان من الجفا ان يمر بالمسجد ولا يصلي فيه

باب ٥٢ استحباب سبق الناس في الدخول الى المساجد والتأخر عنهم في الخروج منها

(١) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله

بن ابي ديو عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا باذر طوبى لاصحاب الالوية يوم القيمة يحملونها
فيسبقون الناس الى الجنة الا هم السابقون الى المساجد بالاسحار وغيرها (٢) ٢ **الصدوق** في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد البرقي عن مفضل بن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي احد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وآله فسأله
وذكر حديثا طويلا يذكر في آخره انه سئله الاعرابي عن الصليعاء والقريعاء وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه جبرئيل فاخبره ان
الصليعاء الارض السبخة التي لا تروى ولا تشبع مرعاها والقريعاء الارض التي لا تعطي بركتها ولا يخرج نبعها ولا يدرك ما انفق فيها وشر بقاع الارض
الاسواق وهو ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش في ميزان او سارق في ذراع او كاذب في سلعة فيقول
عليكم برجل مات ابوه وابوكم حي فلا يزال مع اول من يدخل وآخر من يرجع وخير البقاع المساجد واحبهم اليه اولهم دخولا وآخرهم خروجا الخبر (٣) ٣
القطب الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام قال السابق من دخل المسجد قبل الاذان والمقتصد من دخله بعد الاذان والظالم من دخله بعد
الاقامة (٤) ٤ **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابي رافع قال سأل رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل اي البقاع احب الى الله تعالى فقال لا ادري
وسوف اسأل ربي ثم مكث ما شاء الله ثم اتاه فقال سألت ربي اي البقاع احب اليه واي البقاع ابغض اليه فقال احب البقاع الى المساجد واحب اهلها
الي اولهم دخولا فيها وآخرهم خروجا منها

باب ٥٣ وجوب تعظيم المساجد

في وجوب تعظيم المساجد

(١) ١ **العلامة** الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن شاذان
عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن زياد عن المفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون من لم يوقر
المسجد تدري يا يونس لم عظم الله المسجد وانزل هذه الآية وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا كنائسهم اشركوا
بالله تعالى فامر الله سبحانه وتعالى نبيه ان يوحد الله فيها ويعبد

باب ٥٤ نوادر ما يتعلق باحكام المساجد

في نوادر متعلقات احكام المساجد

(١) ١ **احمد بن محمد** بن عبد الله
والنجاعن اعلام الدين للديلمي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله الذي
خلقني فهو يهدين هداه الله الى الصواب للايمان واذا قال والذي هو يطعمني ويسقين اطعمه الله عز وجل من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة واذا
قال واذا مرضت فهو يشفين جعله الله كفارة لذنوبه فاذا قال والذي يميتني ثم يحيين اماته الله موتة الشهداء واحياه حيوة السعداء واذا قال
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله عز وجل خطاه كلها وان كان اكثر من زبد البحر واذا قال رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وهب الله له
حكما وعلما والحقه بصالح من مضى وصالح من بقي واذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله عز وجل في ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من
الصادقين واذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم اعطاه الله عز وجل منازل في الجنة واذا قال واغفر لابي غفر الله لابويه (٢) ٢ **احمد بن محمد**
بن خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل سوق جماعة او مسجد اهل مسجد فقال مرة
واحدة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله
على محمد واهل بيته عدلت حجة مبرورة (٣) ٣ **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن هلال بن محمد الحفار عن اسمعيل بن علي الدعبلي عن ابيه عن
علي بن دعبل عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال كان الصادق عليه السلام يقول اذا خرج الى الصلوة اللهم اني اسئلك بحق السائلين بك وبحق مخرجي هذا فاني
لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ولكن خرجت ابتغاء رضوانك واجتناب سخطك فعافني بعافيتك من النار (٤) ٤ **مصباح الشريعة**
قال الصادق عليه السلام اذا بلغت باب المسجد فاعلم انك قد قصدت باب ملك عظيم لا يطأ بساطه الا المطهرون ولا يؤذن لمجالسته الا الصديقون
فهب القدوم الى بساطه هيبة الملك فانك على خطر عظيم ان غفلت فاعلم انه قادر على ما يشاء من العدل والفضل معك وبك فان عطف عليك
برحمته وفضله قبل منك يسير الطاعة واجزل لك عليها ثوابا كثيرا وان طالبك باستحقاق الصدق والاخلاص عدلا بك حجبك ورد طاعتك
وان كثرت وهو فعال لما يريد واعترف بعجزك وتقصيرك وانكسارك وفقرك بين يديه فانك قد توجهت للعبادة والمؤانسة به واعرض اسرارك
عليه ولتعلم انه لا يخفى عليه اسرار الخلائق اجمعين وعلانيتهم وكن كافقر عباده بين يديه واخل قلبك عن كل شاغل يحجبك عن ربك فانه لا يقبل
الا الاطهر والاخلص وانظر من اي ديوان يخرج اسمك فان ذقت حلاوة مناجاته ولذيذ مخاطباته وشربت بكاس رحمته وكراماته من حسن اقباله
عليك واجابته فقد صلحت لخدمته فادخل فلك الاذن والامان والا فقف وقوف من انقطع عنه الحيل وقصر عنه الامل وقضي عليه الاجل فان
علم الله عز وجل من قلبك صدق الالتجاء اليه نظر اليك بعين الرأفة والرحمة واللطف ووفقك لما يحب ويرضى فانه كريم يحب الكرامة لعباده

المضطر بن ابنة المحرقين على باب لطلب معونتنا ثم قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء (٦) **تفسير العسكري** عليه السلام في قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله هي مساجد خيار المؤمنين بمكة منعوهم من التعبد فيها بان الجأوا رسول الله صلى الله عليه وآله الى الخروج عن مكة (٧) **امين الاسلام** الطبرسي في مجمع البيان والجوامع في قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا الآية روي ان بني عمرو بن عوف اتخذوا مسجد قبا وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فحسدهم اخوتهم من بني غنم وقالوا نبني مسجدا فنصلي فيه ولا نحضر جماعة محمد صلى الله عليه وآله فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قبا وقالوا للرسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتجهز الى تبوك انا نحب ان تأتينا فتصلي لنا فيه فقال اني على جناح سفر فلما انصرف من تبوك نزلت فارسل من هدم المسجد واحرقه وامر ان يتخذ مكانه كناسة يلقى فيها الجيف والقمامة (٨) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن محمد بن جعفر عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن محمد بن يعقوب عن جعفر الاحول عن منصور عن ابي ابراهيم عليه السلام قال لما خافت بنو اسرائيل جبابرتها اوحى الله الى موسى وهرون ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة قال امروا ان يصلوا في بيوتهم (٩) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمرو بن شمر وعمر بن سعد ومحمد بن عبيد الله عن رجل من الانصار عن الحرث بن كعب عن عبد الرحمن بن عبيد ابي الكنود قال لما اراد علي عليه السلام الشخوص من النخيلة قام في الناس وخطبهم وساق الحديث الى قوله فخرج حتى جاز جسر الكوفة وصلى ركعتين قال نصر وحدثني اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق السبيعي عن عبد الرحمن بن يزيد ان عليا عليه السلام صلى بين القنطرة والجسر ركعتين (١٠) **محمد بن المشهدي** في المزار اخبرنا الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي عن احمد بن محمد المقري عن عبد الله بن حمدان المعدل عن محمد بن اسمعيل عن ابي نعيم حمزة الزيات عن حبيب ابي ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي واخبرنا الفقيه الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن زهرة بن الحسيني الحلبي املاء من لفظه في الي المسجد روى لي هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلي قال قال الا اذهب بنا الى مسجد امير المؤمنين عليه السلام فنصلي فيه قلت واي المساجد هذا قال مسجد بني كاهل وانه لم يبق منه سوى اسه واس ميذنة قلت حدثني بحديثه قال صلى علي بن ابي طالب عليه السلام بنا في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا فقال اللهم انا نستعينك الى آخر ما يأتي في باب القنوت ثم قال وروي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي انه قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فجهر في السورتين وقنت قبل الركوع وسلم تجاه القبلة **ورواه** الشهيد في مزاره عن حبيب بن ابي ثابت مثله قال وحدثني الشريف ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي ادام الله عزه املاء من لفظه بحلب الكوفة سنة اربع وسبعين وخمسمائة عن ابيه عن جده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه عن الحسن بن علي البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن عون بن محمد الكندي عن علي بن ميثم عن ميثم رضي الله عنه انه قال اصحر بي مولاي امير المؤمنين عليه السلام ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة وانتهى الى مسجد جعفي توجه الى القبلة وصلى اربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال الهي كيف ادعوك الدعاء واخفى دعائه وسجد وعفر وقال العفو العفو مائة مرة وقام وخرج الخبر (١١) **السيد علي بن طاوس** في الاقبال وجدت في اواخر كتاب معالم الدين قال ذكر محمد بن ابي رواد الرواسي انه خرج مع محمد بن جعفر الدهان الى مسجد السهلة في يوم من ايام رجب فقال مل بنا الى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارك وقد صلى به امير المؤمنين عليه السلام ووطئه الحجج باقدامهم فملنا اليه فبينا نحن نصلي اذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى ركعتين اطال فيهما ثم مد يديه فقال اللهم يا ذا المنن السابغة الدعاء ثم قام الى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر الدهان الا نقوم اليه فنسأله من هو فقمنا اليه فقلنا له ناشدناك الله من انت فقال ناشدتكما الله من ترياني قال ابن جعفر الدهان نظنك الخضر فقال وانت ايضا فقلت اظنك اياه فقال والله اني لمن الخضر مفتقر الى رؤيته انصرفا فانا امام زمانكما (١٢) **محمد بن المشهدي** في المزار اخبرني الشريف ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة ادام الله عزه عن ابيه باسناد متصل الى طاوس اليماني انه قال مررت بالحجر في رجب واذا انا بشخص راكع وساجد فتأملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعائه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي وهذه يداي الدعاء قال طاوس فكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي وقال ما يبكيك يا يماني اوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال طاوس فلما كان العام المقبل في شهر رجب بالكوفة قربت بمسجد غني فرايته يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل في الحجر تمام الحديث **ورواه** الشهيد في مزاره عن طاوس مثله (١٣) **وفيهما** بالاسناد الى علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري انه قال مررت ببني رواس فقال لي بعض اخواني لو ملت بنا الى مسجد صعصعة فصلينا فيه فان هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطئها الموالي باقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها قال فملت معه الى المسجد واذا ناقة معقلة مرحلة قد انجنب باب المسجد فدخلنا واذا برجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته انا وصاحبي وهو

كتاب الصلوة

اللهم يا ذا المنن السابغة الدعاء ثم سجد طويلا وقام وركب الراحلة وذهب فقال لي صاحبي نراه الخضر فما بالنا لا نكلمه كانما امسك على
السنتنا وخرجنا فلقينا ابن ابي رواد الرواسي فقال من اين اقبلتما قلنا من مسجد صعصعة واخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب ياتي مسجد صعصعة في اليومين
والثلثة لا يتكلم قلنا من هو قال فمن تريانه انتما قلنا نظنه الخضر فقال انا والله ما اراه الا من الخضر محتاج الى رؤيته فانصرفا راشدين فقال لي صاحبي
١٤ هو والله صاحب الزمان عليه السلام (١٤) **وفي** الازل اخبرني ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي عند عوده من الحج في سنة اربع وسبعين وخمسمائة
بمسجد السهلة عن والده عن جده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن الشيخ الفقيه محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه قال حججت الى بيت الله
الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة فدخلنا الى مسجد السهلة فاذا نحن بشخص راكع وساجد فلما فرغ دعا بهذا الدعاء انت الله لا اله الا انت الدعاء
ثم نهض الى زاوية المسجد فوقف هناك وصلى ركعتين ونحن معه فلما انفتل من الصلوة سبح ثم دعا فقال اللهم بحق هذه البقعة الشريفة الدعاء ثم نهض
فسئلناه عن المكان فقال ان هذا الموضع بيت ابرهيم الخليل الذي كان يخرج منه الى العمالقة ثم مضى الى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع
يديه فقال اللهم اني صليت الدعاء ثم قام ومضى الى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه وقال اللهم ان كانت الدعاء وعفر خديه على الارض
وقام فخرج فسئلناه بم يعرف هذا المكان فقال انه مقام الصالحين والانبياء والمرسلين عليهم السلام فقفونا اثره واتبعناه واذا به قد دخل الى مسجد صغير بين يدي
السهلة فصلى فيه ركعتين بسكينة ووقار كما صلى اول مرة ثم بسط كفيه فقال الهي قد مد اليك الخاطي الدعاء ثم خرج فاتبعته وقلت له يا سيدي بم يعرف
هذا المسجد فقال انه مسجد زيد بن صوحان صاحب علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا دعاؤه وتهجده ثم غاب عنا فلم نره فقال لي صاحبي انه الخضر عليه السلام **و**
١٥ **رواه** الشهيد عن علي بن ابرهيم مثله (١٥) **جعفر بن محمد** بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن عثمان
بن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة العنبري قال قال لي امير المؤمنين صلوات الله عليه تخرج الى المسجد الذي في جنب دارك فتصلي فيه فقلت له
يا امير المؤمنين ذاك مسجد تصلي فيه النساء فقال لي يا مالك ذاك مسجد ما اتاه مكروب قط فصلى فيه فدعا الله الا فرج الله عنه واعطاه حاجته فقال
مالك فوالله ما انبئت ولا صليت فيه فلما كان ليلة اصابني امر غممت منه فذكرت قول امير المؤمنين عليه السلام فقمت في الليل واشعلت فتوضأت وخرجت
فاذا على الباب مصباح فمر قدامي حتى انتهيت الى المسجد فوقف بين يدي وكنت اصلي فلما فرغت اشعلت وانصرفت فمر قدامي حتى انتهيت الى الباب فلما ان دخلت
ذهب فما خرجت ليلة بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي ورضي الله حاجتي **قال** في البحار يحتمل ان يكون المراد مسجد السهلة او غيره من المساجد
١٦ المشرفة سوى المسجد الاعظم او رضه مؤلف المزار الكبير في فضل مسجد السهلة (١٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان الى ان قال **ولا** يسمى المسلم بجل ولا يسمى المصحف مصيحف
١٧ ولا يسمى المسجد مسيجد (١٧) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر الى ان قال والتعجيل الخروج من المسجد
١٨ (١٨) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله اذا استاذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها (١٩) **عدة الداعي** عن النبي صلى الله
١٩ عليه وآله قال اوحى الله تعالى الي ان يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احدهم مظلمة فاني العنه
ما دام قائما يصلي بين يدي حتى يرد تلك المظلمة فاكون سمعه الذي يسمع به واكون بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين
٢٠ والصديقين والشهداء في الجنة (٢٠) **وجدت** بخط الفاضل الاغا محمد علي بن الاستاد البهبهاني فيما علقه على كتاب نقد الرجال ما لفظه الحسن مثلة الجمكراني
هو الذي امر الامام صاحب الزمان عليه السلام ببناء مسجد جمكران وهي قرية على فرسخ من قم وكان ذلك الامر شفاها في ليلة الثلثاء السابع عشر من شهر
رمضان سنة ثلث وتسعين وثلثمائة في موضع ذلك المسجد وله قصة طويلة حكاها الشيخ في كتاب مونس الحزين في معرفة الدين واليقين وقد تضمنت
معجزات عن الامام عليه السلام وقد وصفه الصدوق فيها بقوله الشيخ العفيف الصالح حسن بن مثلة الجمكراني رحمة الله عليه وفيها مدح ذلك المسجد جدا
وامر الناس بان يصلوا فيها اربع ركعات ركعتين لتحية المسجد يقرء في كل منهما الحمد مرة وسورة التوحيد سبع مرات والتسبيح في الركوع والسجود
سبع مرات ثم ركعتين صلوة صاحب الزمان عليه السلام الا انه اذا وصل الى اياك نعبد واياك نستعين كررها مائة مرة ثم قرء الحمد الى آخرها واذا فرغ
من الصلوة هلل ثم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم سجد وصلى على محمد وآله مائة مرة قال الامام عليه السلام من صلاها فكانما صلاها في البيت العتيق **قلت** الظاهر
٢١ انه كان في الاصل سبعين فصحف وكتب تسعين لتأخر التاريخ عن موت الصدوق ولا مجال كما في فهرس كتبه (٢١) **القطب الراوندي** في لب اللباب
٢٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال المساجد انوار الله (٢٢) **عوالي اللئالي** روي ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا بعثوا الى النبي صلى الله عليه وآله

صلى خ د

والصديقين م

لياتيهم فيصلي فيه فاما هم فصلى فيه فحسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف فبنوا مسجداً وارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ليأتيهم فيصلي فيه فاعتل عليهم
بانه متوجه الى تبوك وانه متى قدم اتاهم فصلى فيه فحين قدم من تبوك انزلت قوله تعالى والذين اتخذوا مسجداً ضراراً الآيات فانفذ جماعة من اصحابه منهم
عمار بن ياسر فقال انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدموه وحرقوه وامر ان يتخذ مكانه كناسة للجيف (٢٣) **شاذان** بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل
عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين عليه السلام المدائن فنزل بايوان كسرى وكان معه دلف بن مجير فلما صلى قام وقال لدلف قم معي وكان معه جماعة من اهل
ساباط فما زال يطوف منازل كسرى ويقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا ويقول دلف هو والله كذلك حتى طاف المواضع بجميع من كان عنده
ودلف يقول يا سيدي ومولاي كأنك وضعت هذه الاشياء في هذه المساكن الخبر **وقال** الزمخشري في ربيع الابرار الايوان على بغداد على مرحلة الى ان
قال ولما بنى المنصور بغداد احب ان ينقضه ويبني بنقضه فاستشار خالد بن برمك فنهاه وقال هو آية الاسلام ومن رآه علم ان من هذا بناؤه لا يزيل امره الا
نبي وهو مصلى علي بن ابي طالب عليه السلام الخ (٢٤) **علي بن الحسين** المسعودي في مروج الذهب عن المنذر بن جارود قال لما قدم علي عليه السلام البصرة دخل مما يلي
الطف الى ان قال فسار حتى نزل الموضع المعروف بالزاوية وصلى اربع ركعات وعفر خديه على التراب وقد خالط ذلك دموعه ثم رفع يديه وقال اللهم رب
السموات وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب العرش العظيم هذه البصرة اسألك خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها اللهم انزلنا منزلاً
مباركاً وانت خير المنزلين اللهم ان هؤلاء قد بغوا علي وخالفوا طاعتي ونكثوا بيعتي اللهم احقن دماء المسلمين (٢٥) **الشيخ** ميثم البحراني في شرح
النهج مرسلاً لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من امر الحرب لاهل الجمل امر منادياً ينادي في اهل البصرة ان الصلاة الجامعة لثلاثة ايام من غد ان شاء الله تعالى
ولا عذر لمن تخلف الا من حجة او علة فلا تجعلوا على انفسكم سبيلاً فلما كان اليوم الذي اجتمعوا فيه خرج فصلى بالناس الغداة في المسجد الجامع الخبر

ابواب احكام المساكن

باب ١ استحباب سعة المنزل وكثرة الخدم

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة والمسكن الواسع والمركب الهني والولد الصالح **دعائم** الاسلام عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي كبر الدار من السعادة (٣) **الحسين** بن سعيد في كتاب الزهد عن سعيد بن جناح عن عمرو ان ابا الحسن عليه السلام سئل عن افضل عيش الدنيا فقال سعة المنزل وكثرة المحبين

باب ٢ كراهة ضيق المنزل واستحباب تحول الانسان عن المنزل الضيق وان كان احدثه ابوه

(١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله الشوم في ثلثة في الفرس والمرأة والمسكن (٢) **السيد** علي بن طاوس في سعد السعود نقلاً من كتاب ما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام لابي احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد الجلودي عن ابي القسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال اخبرنا محمد بن علي اخبرنا ابو جعفر عبد الجبار عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان ابو الحسن عليه السلام في دار عايشة فتحول منها بعياله فقلت له جعلت فداك انحولت من دار ابيك فقال اني احببت ان اوسع على عيال ابي انهم كانوا في ضيق واحببت ان اوسع عليهم حتى يعلم اني وسعت على عياله فقلت جعلت فداك هذا للامام خاصة قال وللمؤمنين ما من مؤمن الا وهو يلم باهله كل جمعة فان رأى خيراً حمد الله عز وجل وان رأى غير ذلك استغفر واسترجع

باب ٣ عدم جواز نقش البيوت بالتماثيل والصور ذوات الارواح وكراهة غيرها وعدم جواز اللعب بها

(١) **الجعفريات** اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي صاحب الصلوة بواسط حدثنا الابهري حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا محمد بن آدم المصيصي قال حدثنا عبد الواحد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله رأى على بعض ازواجه ستراً فيه صليب فامر بنقضه وقال فيه قولاً شديداً (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا ابن مسعود لا تزخرف البنيان الخبر (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب (٤) **وفي** عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ومن صور صورة عذب حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي انه يخرج عنق من النار فيقول اين من كذب على الله واين من ضاد الله واين من استخف بالله فيقولون ومن هذه الاصناف الثلثة فيقول من سحر فقد كذب على الله ومن صور التصاوير فقد ضاد الله ومن تراءى في عمله فقد استخف بالله

باب ٤ كراهة رفع بناء البيت اكثر من سبعة اذرع او ثمانية

(١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلاً فشكا اخرجنا الجن من منازلنا يعني عمار منازلهم فقال اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحمام في اكناف الدار قال الرجل ففعلنا ذلك فما رأينا شيئاً نكرهه

باب ٥ استحباب كتابة آية الكرسي دوراً على رأس ثمانية اذرع من الجدار اذا ارتفع

كتاب الصلوة

عنها ولو كان مسجدا (١) أحمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل بيت بني على سبعة أذرع مسكون الآن يكتب في آيته الكرسي فان كتب لم يقربه الشيطان **باب ٤ كراهة البناء الاسع الحاجة اليه وجواز هدمه عند العوعيه** (١) أبو عبد الله الصفواني في كتاب التعريف عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا أراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان لله عز وجل بقاعا تدعى المنتقمات يصب عليهن من منع ماله من حقه فينفقه فيهن (٣) كتاب حسين بن عثمان بن شريك قال رأيت أبا الحسن عليه السلام قد بنى بمنى بناء ثم هدمه **باب ٧ استحباب كنس البيوت والافنية وغسل الاناء** (١) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر أولها القيام من الفراش للبول عريانا والاكل جنبا وترك غسل اليدين عند الاكل واهانة الكسرة من الخبز واحراق قشر البصل والثوم والقعود على اعتاب البيوت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالذيل والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة الى ان قال وقال امير المؤمنين عليه السلام لا تتركوا نسج العنكبوت في البيت فانه يورث الفقر (٢) تماما برزبه في الرزق قالوا بلى يا امير المؤمنين قال الجمع بين الصلوتين الى ان قال وكنس الفناء يزيد في الرزق (٣) فقه الرضا عليه السلام وروي حصر كنس الافنية وتنظيفها واسراج السراج قبل مغيب الشمس كل ذلك ينفي الفقر ويزيد في الرزق **باب ٨ كراهة مبيت القمامة في البيت وجملة من الآداب** (١) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر والاكل على الجنابة يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترك القمامة في البيت يورث الفقر واليمين الفاجرة تورث الفقر والزنا يورث الفقر واظهار الحرص يورث الفقر واعتياد الكذب يورث الفقر وكثرة الاستماع الى الغناء يورث الفقر وقطيعة الرحم يورث الفقر **باب ٩ كراهة ترك البيت ليلا بغير مصباح واستحباب اسراج السراج قبل مغيب الشمس** (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يترك في البيت ظلمة الا ان يكون فيه سراج (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء زينة وان المعروف تعجيل السراج وتقدمه قبل الشمس وان اسراج السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في الرزق **باب ١٠ استحباب ازالة نسج العنكبوت من البيوت وكراهة تركه** (١) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه عد من الخصال العشرين التي تورث الفقر ترك بيوت العنكبوت وتقدم عن مشكوة الانوار عن امير المؤمنين عليه السلام ان ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر **باب ١١ استحباب التسليم على الاهل عند دخول الانسان منزله ولا اقل على نفسه وقراءة الاخلاص** (١) جامع الاخبار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك (٢) فقه الرضا عليه السلام واذا دخلت منزلك فسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وبالله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قرأها اي قل هو الله احد حين يدخل بيته نفى عنه الفقر وقال صلى الله عليه وآله لابي ذر ان اردت ان يكثر خير بيتك فاذا دخلت منزلك فسلم عليهم (٤) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر قال سمعته يقول اذا دخلت منزلك فقل بسم الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته وسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قال ذلك فر الشيطان من منزله **باب ١٢ استحباب اغلاق الابواب وتغطية الاواني وايكائها واطفاء السراج واخراج النار عند النوم وكراهة ترك ذلك** (١) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه عد من الخصال التي تورث الفقر وضع الاواني الماء غير مغطاة الرؤس (٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **باب ١٣ استحباب التسمية وقراءة الاخلاص عشرا والدعاء بالمأثور عند الخروج من المنزل في سفر او حضر وعند دخوله** (١) فقه الرضا عليه السلام اذا اردت الخروج من منزلك فقل بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله فانك اذا قلت هكذا نادى ملك في قولك بسم الله هديت ايها العبد وفي قولك لا حول ولا قوة الا بالله وقيت وفي قولك توكلت على الله كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي واقرأ قل هو الله احد عشر مرة عن يمينك ومرة عن يسارك ومرة عن خلفك ومرة عن بين يديك ومرة من فوقك ومرة من تحتك فانك تكون في يومك كله في امان الله (٢) زيد الزراد في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا خرج احدكم من منزله فليتصدق بصدقة وليقل اللهم اطلب من تحت كنفك وهب لي السلامة فخرجي هذا ابتغاء السلامة والعافية والمغفرة وصرف انواع البلاء اللهم فاجعلني امانا في وجهي هذا وحجابا وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحذور وجميع انواع البلاء انك وهاب جواد ماجد كريم فانك اذا فعلت ذلك وخلفته لم يزل في ظل صدقتك وانا بلاء من السماء الا ودفع عنك ولا استقبلك بلاء في وجهك الا وصد عنك ولا اراد لك من هوام الارض شيء من تحتك ولا عن يمينك ولا

عن يسارك الا وقعت الصدقة (٣) الشيخ الطبرسي في الآداب الدينية واذا خرجت من بيتك فقل عند خروجك بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الله واقرء سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك وفوقك وتحتك قال واذا اردت الرجوع الى بيتك فقل حين تدخل بسم الله وبالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم سلم على اهلك فان كان في البيت اهل فان لم يكن في البيت اهل قلت بعد الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الائمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

باب ١٣ تاكد كراهة مبيت الانسان وحده الا مع الضرورة وكثرة ذكر الله وحكم استصحاب القرآن وكثرة تلاوته وكراهة سلوكه واديا وحده ومبيت على غمر

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد بن الاشعث حدثنا محمد بن بريد المقرئ حدثنا ايوب بن النجار حدثنا الطيب بن محمد عن عطا عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله مخنثي الرجال المتشبهين بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن ذلك وراكب الفلاة وحده حتى اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واستبان ذلك في وجوههم قال والنائم وحده (٢) فقه الرضا عليه السلام روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلثة آكل زاده وحده وراكب الفلاة وحده والنائم في بيت وحده (٣) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث اتق الله حيث كنت فانك لا تستوحش (٤) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال لهشام يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله تبارك وتعالى اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند ربه وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه في غير عشيرة (٥) احمد بن محمد بن فهد الحلي في عدة الداعي عن كعب الاحبار قال اوحى الله تعالى الى بعض الانبياء ان اردت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الوحداني الذي يطير في الارض القفرة ويأكل من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل آوى الى وكره ولم يكن مع الطير استيناسا بربي واستيحاشا من الناس (٦) العياشي في تفسيره عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي (٧) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال من تخلى على قبر او بال قائما او خلا في بيت وحده او بات على غمر فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان الى الانسان وهو على بعض هذه الحالات فان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من سريه فاتى وادي مجنة فنادى اصحابه الا فليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه لا يدخلن رجل وحده ولا يمضي رجل وحده قال فتقدم رجل وحده فانتهى اليه وقد صرع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك قال فاخذ بابهامه فغمزها ثم قال اخرج خبيث انا رسول الله قال فقام وفي رواية ان الشيطان اسرع ما يكون الى العبد على بعض هذه الاحوال وقال لما اصاب احدا شيء في هذه الحال لكاد ان يفارقه الا ان يشاء الله (٨) وعن الكاظم عليه السلام قال ثلثة يتخوف منهن الجنون التغوط بين القبور والمشي في خف واحد والرجل ينام وحده

باب ١٥ كراهة خلوة الانسان في بيت وحده

(١) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال ان الشيطان اشد ما يهم بالانسان حين يكون وحده خاليا لا ارى ان يرقد وحده

باب ١٦ عدم جواز التطلع في الدور

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة الى ان قال وادخال الاعين في الدور بغير اذن (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يطفين نور العبد الى ان قال او وضع بصره في الحجرات من غير ان يؤذن له (٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادخل بصره في حريم قوم قبل وجابه فلا اثم الله له هو آثم وهو آثم

باب ١٧ كراهة اتخاذ اكثر من ثلثة فرش وكثرة البسط والوسائد والمرافق والنمارق الا مع الحاجة اليها واتخاذ الزوجة لها

(١) دعائم الاسلام عن بعض اصحاب ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال دخلت عليه يعني على ابي جعفر عليه السلام في منزله فوجدته في بيت منجد قد نضد بوسائد انماط ومرافق وافرشة ثم دخلت عليه بعد ذلك وهو في بيت مفروش بحصير فقلت ما هذا البيت جعلت فداك فقال هذا هو بيتي والذي رأيته قبله بيت المرأة وساحدثك بحديث حدثنيه ابي قال دخل قوم على الحسين بن علي عليهما السلام فراوا في منزله بسطا ونمارق وغير ذلك من الفرش فقالوا يا ابن رسول الله نرى في بيتك ما لم يكن في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا نتزوج النساء فنعطيهن مهورهن فيشترين منها ما شئن ليس لنا منه شيء

باب ١٨ كراهة تشييد البناء واستحباب الاقتصار منه على الكفاف وتحريم البناء رياء وسمعة

(١) احمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين مرسلا قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وما وضع

في كراهة مبيت الانسان وحده

المخنثين من الرجال

في كراهة خلوة الانسان في بيت وحده

في عدم جواز التطلع في الدور

في كراهة تشييد البناء

بنيه على لبنة (٢) وفيه نقلا عن كتاب المتنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي قال حدثنا احمد بن علي
بن بلال قال حدثني عبد الرحمن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا
حسان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد عن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول واقبل على اسامة بن زيد يا اسامة
عليك بطريق الحق وساق الخبر الى ان قال لترك القوم الطريق وركنوا الى الدنيا ورفضوا الآخرة واكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزينات وخدمهم
ابناء فارس والروم فهم يعبدون في طيب الطعام ولذيذ الشراب وذكي الريح ومشيد البنيان ومزخرف البيوت ومجدة المجالس الخبر (٣) ابن شهر آشوب
في المناقب عن الباقر عليه السلام في خبر في زهد امير المؤمنين عليه السلام ولقد ولي خمس سنين وما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعا ولا اورث
بيضاء ولا حمراء (٤) الشيخ ورام بن ابي فراس في تنبيه الخاطر قال قال رجل للحسين عليه السلام بنيت دارا احب ان تدخلها وتدعو الله فدخلها فنظر
اليها فقال اخربت دارك وعمرت دار غيرك غرك من في الارض ومقتك من في السماء وفيه مر الحسين عليه السلام بدار بعض المهالبة فقال رفع الطين و
وضع الدين (٥) وعن انس رضه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله قبة مشرفة فسأل عنها فقال لفلان الانصاري فجاء فسلم عليه فاعرض عنه
فشكا ذلك اصحابه فقالوا اخرج فرأى قبتك فهدمها حتى سواها بالارض فاخبر بذلك فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا بد منه (٦)
الشيخ ابرهيم الكفعمي في مجموع الغرائب عن كتاب آداب النفس ليحيى بن علي بن زهرة الحسيني عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله بعبد سوءا
اهلك ماله في الماء والطين (٧) وجدت منقولا عن خط الشهيد باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله بعبد هوانا
انفق ماله في البنيان

باب ١٩ كراهة التحول من منزل الى منزل وجوازه للنزهة وكراهة تسمية الطريق سكة

(١) كتاب العلاء عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اخبره انه كان في دار فيها اخوته فما توا ولم يبق غيره او تحول منها وهي ذميمة

باب ٢٠ تحريم اذى الجار وتضييع حقه

(١) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال من آذى جاره طمعا في
مسكنه ورثه الله داره (٢) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث يحشر عشرة اصنافا
من امتي اشتاتا قد ميزهم الله تعالى من بين المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة الى ان قال وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم الى ان قال واما المقطعة ايديهم وارجلهم الذين يؤذون الجيران الخبر وباقي اخبار الباب يأتي في ابواب العشرة

باب ٢١ استحباب مسح الفراش عند النوم بطرف الازار والدعاء بالمأثور

(١) ابن شهر آشوب في المناقب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله خلع خفيه وقت المسح فلما اراد ان
يلبسهما انقض عقاب من الهواء وسلبه وحلق في الهواء ثم ارسله فوقعت منه حية فقال النبي صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من شر من يمشي على
بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ثم نهى ان يلبس الا بعد ان يجسه قلت وفي الخبر اشارة الى رجحان الاستبراء في كل موضع يحتمل فيه ذلك ولذا ذكرنا
في هذا الباب وذكر ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني نظير هذه المعجزة لامير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة وابياتا للسيد الحميري فيها من اراد فليراجع

باب ٢٢ انه يستحب لمن بنى مسكنا ان يصنع وليمة ويذبح كبشا سمينا ويطعم لحمه المساكين ويدعو بالمأثور

(١) الشيخ ابرهيم الكفعمي في
مجموع الغرائب عن النبي صلى الله عليه وآله من بنى مسكنا فليذبح كبشا وليطعمه المساكين وليقل اللهم ادحر عني وعن اهلي وولدي مردة الجن والشياطين و
بارك لي فيه بنزولي فيه فانه يعطى ما سأله ان شاء الله تعالى

باب ٢٣ نوادر ما يتعلق باحكام المساكن

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني
موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين
اذا دخل الى رحله نفى الله تعالى عنه الفقر وكتب في الاوابين (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اردت شراء دار اين تأمرني ان اشتري في جهينة ام في مزينة ام في ثقيف ام في قريش فقال له رسول الله صلى الله عليه و
آله الجوار ثم الدار (٣) القطب الراوندي في دعواته قال ابوذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر اوصيك فاحفظ لعل الله ان
ينفعك بها جاور القبور تذكر بها الآخرة (٤) وفي لب اللباب وكان من يدخل بيته فقال بسم الله يقول الشيطان لا مبيت ههنا (٥)
البحار عن كتاب العدد القوية للشيخ علي بن الحسن بن المطهر اخ العلامة عن خديجة رضه قالت كان النبي صلى الله عليه وآله اذا دخل المنزل دعا
بالاناء فتطهر للصلوة ثم تقوم فيصلي ركعتين يوجز فيهما ثم يأوي الى فراشه (٦) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان لا يصيبه ليرقان
فلا يدخل بيتا في الصيف اول ما يفتح بابه ولا يخرج منه اول ما يفتح بابه في الشتاء غدوة (٧) محمد بن الحسين البيهقي الكيدري في شرح نهج البلاغة

زيد بن عمرو ظ

باب ١٩ في كراهة التحول من منزل الى منزل

باب ٢٠ في تحريم اذى الجار وتضييع حقه

باب ٢٢ في استحباب الوليمة لمن بنى مسكنا وذبح الكبش

الجوار قبل الدار ظ وارفاق كذا كان في الاصل ولعل الاصوب الجوار ثم الدار

باب ٢٣ في نوادر متعلقات المساكن

عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتقوا البنيان في الحرام فانه اساس الخراب (٨) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على الحجر فقال لاصحابه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم (٩) **السيد** هبة الله في مجموع الرائق في خواص القرآن سورة النمل من كتبها في ورق ظبي وجعلها في بيته لم يقربها حية ولا سبب الروم من كتبها وجعلها في منزل لم يمرض كل من فيه باذن الله تعالى سورة القمر اذا كتبت جميعها على حائط بيت منعت الهوام عنه بقدرة الله تعالى سورة التغابن اذا كتبت ومحي ماؤها على موضع مسكون به ابو العيال انتشر عنه وصار فراغا ونقله الشهيد في مجموعة عن الصادق عليه السلام هكذا اذا محي ماؤها ورش في موضع لم يكن ابدا واذا رش في موضع سكن ابو العيال فيه ويظهر منه ان كلما ذكر من الخواص مروي عنه (١٠) **الحسين** بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وهو جالس على بساط احمر وسط داره الخبر (١١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام للنمل تدق الكراث تلقي في جحر النمل وتعلق في زوايا الدار بسم الله الرحمن الرحيم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وبالنبيين وما انزل اليهم فاسألكم بحق الله وبحق نبيكم ونبينا وما انزل عليهما الا تحولتم عن مسكننا

ابواب ما يسجد عليه

باب ١ انه لا يجوز السجود بالجبهة الا على الارض او ما انبتت غير مأكول ولا ملبوس ويشترط طهارته وكونه غير مغصوب

(١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اسجد على الارض او على ما انبتت الارض الا على ما اكل او لبس (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا بأس بالسجود على ما انبتت الارض غير الطعام كالكلأ واشباههما وروينا عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على حصير (٣) **فقه الرضا** عليه السلام قال كل شيء يكون غذاء الانسان في الطعم والمشرب من الثمر والكثر فلا تجوز الصلاة عليه وقال في موضع آخر فاذا سجدت فليكن سجودك على الارض او على شيء ينبت من الارض مما لا يلبس (٤) **الصدوق** في المقنع اسجد على الارض وعلى ما انبتت الارض الا على ما اكل او لبس

باب ٢ عدم جواز السجود اختيارا على القطن والكتان والشعر والصوف وكل ما يلبس او يؤكل

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسجد على شعر ولا على جلد ووبر ولا على صوف ولا جلود ولا على ابريسم (٢) **الصدوق** في المقنع ولا تسجد على شعر ولا صوف ولا جلد ولا ابريسم الخ

باب ٣ جواز السجود على الملابس وعلى ظهر الكف في حال الضرورة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام في ذكر ما لا يجوز السجود عليه قال ولا على ثياب القطن والكتان والصوف والشعر والوبر ولا على الجلد الا على شيء لا يصلح اللبس فقط وهو مما يخرج من الارض الا ان تكون في حال الضرورة وقال في موضع آخر وان كانت الارض حارة تخاف على جبهتك ان تحرق او كانت ليلة مظلمة خفت عقربا او حية او شوكة او شيئا يؤذيك فلا بأس ان تسجد على كمك اذا كان من قطن او كتان (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في ثياب الصوف وكل ما يجوز لباسه في الصلاة فيه يجوز السجود عليه الكفان والقدمان والركبتان من المساجد **قلت** ولا بد من حمله على حال الضرورة لما تقدم ويأتي (٣) **الصدوق** في المقنع واذا كانت ليلة مظلمة وخفت عقربا او شوكة تؤذيك فلا بأس ان تسجد على كمك اذا كان من قطن او كتان

باب ٤ جواز السجود بغير الجبهة على ما شاء واستحباب الافضاء باليدين الى الارض

(١) **الصدوق** في المقنع ولا بأس بالقيام ووضع الكفين والركبتين والابهامين على غير الارض فقه الرضا عليه السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا اهويت الى السجود فقدم يديك الى الارض قبل ركبتيك بشيء

باب ٥ عدم جواز السجود على القير والقفر والساروج

(١) **علي بن جعفر** في كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن الرجل هل يجزيه ان يسجد في السفينة على القير قال لا بأس (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من صلى في السفينة وهي تدور فليتوجه الى القبلة الى ان قال ويسجد على القير ان شاء **قلت** ويحمل الجواز في الخبرين على حال الضرورة للنهي عنه في الخلاف ولولاها لكان الحمل على الكراهة اولى

باب ٦ استحباب السجود على الخمرة واتخاذها وجواز السجود على الخمرة المعمولة من سعف النخل

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه صلى على الخمرة قال صاحب الكتاب والخمرة منسوج يعمل من سعف النخل ويوصل بالخيوط وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي او فويق ذلك قليلا فاذا اتسع عن ذلك حتى يقف عليه المصلي ويسجد عليه بجميع جسده كله عند سقوطه للسجود فهو حصير وليس بخمرة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسجد على الحصر المدنية لان سيورها من جلود (٣) **السيد** رضي في المجازات النبوية روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان يسجد على الخمرة وهي الحصير الصغير يعمل من سعف النخل (٤) **الصدوق** في المقنع ولا تسجد على الحصر المدنية لان سيورها من جلد ولا بأس بالسجود على البتي **قلت** والاولى في العبارة ان يقال لحمتها او سداها من جلد لان السيور من الجلد اشار الى ذلك سلطان العلماء فيما علقه على المقنع والظاهر ان البتي الحصير المصنوع [illegible] ان

باب ٧ عدم جواز السجود على المعادن كالذهب والفضة والزجاج والملح وغيرها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسجد على شعر الى ان قال ولا على زجاج

كتاب الصلوة

ولا على ما يلبس الانسان ولا على حديد ولا على الصفر ولا على الشبه ولا على النحاس ولا على الرصاص ولا على آجر يعني المطبوخ (٢) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية قال روى الحميري عن الحسن بن مصعب المدائني انه كتب اليه يعني ابا الحسن الهادي عليه السلام يسئله عن السجود على الزجاج قال فلما نفذ كتابي حدثتني نفسي انه مما انبتت الارض وانهم قالوا لا بأس بالسجود على ما انبتت الارض فورد الجواب لا تسجد عليه فان حدثتك نفسك انه مما انبتت الارض فانه من الرمل والملح والملح سبخ والسبخ ارض ممسوخة

باب ٨ عدم جواز السجود على العمامة والقلنسوة والشعر والكم وانه يجزي مسمى السجود بالجبهة ويستحب الاستيعاب

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن السجود على الكم وامر بابراز اليدين وبسطهما على الارض او على ما يصلى عليه عند السجود وروى عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يسجد المصلي على ثوبه او على كمه او على كور عمامته (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واذا سجدت فليكن كفاك على الارض الى ان قال ولا تسجد على كور العمامة وحسر جبهتك واقل ما يجزي ان تصيب الارض من جبهتك قدر الدرهم (٣) الحميري في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه قال سئلته عن المرأة اذا سجدت يقع بعض جبهتها على الارض وبعضها يغطيه الشعر هل يجوز قال لا حتى تضع جبهتها على الارض

باب ٩ استحباب السجود على تربة الحسين عليه السلام او لوح منها واتخاذ السبحة منها واستصحابها وادارتها حتى في الصلوة الفريضة والنافلة مع خوف السهو وجواز التسبيح بها باليسار

(١) وجدت بخط شيخنا الشهيد الثاني نقلت عن شيخنا الاجل علي بن عبد العالي الميسي ادام الله تعالى ايامه عن السيد محمد بن ابي الحسن عن جده عن الحاج محمد بن نجدة عن الكوثني عن ابي سيف الحاسي كذا عن الشهيد رحمه الله ان السجود على التربة الحسينية يقبل به الصلوة ولو كانت غير مقبولة لولا السجود عليها (٢) محمد بن المشهدي في المزار الكبير باسناده عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كان سبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات وكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبر وتسبح حتى قتل حمزة بن عبد المطلب فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها الناس فلما قتل الحسين عليه السلام عدل بالامر اليه فاستعملوا تربته لما فيه من الفضل والمزية (٣) ورويناه عن ابي القسم محمد بن علي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من ادار الطين من التربة فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مع كل حبة منها كتب الله له بها ستة آلاف حسنة ومحا عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة واثبت له من الشفاعة مثلها (٤) وفي كتاب الحسن بن محبوب ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزة وقبر الحسين عليهما السلام والتفاضل بينهما فقال السبحة التي من طين قبر الحسين عليه السلام تسبح بيد الرجل من غير ان يسبح قال وقال رأيت ابا عبد الله عليه السلام وفي يده السبحة منها وقيل له في ذلك فقال اما انها اعود علي او قال اخف علي ويأتي اخبار الباب في ابواب التعقيب والمزار

باب ١٠ استحباب السجود على الارض واختيارها على غيرها

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الارض بكم برة تتيممون منها وتصلون عليها في الحيوة وهي لكم كفات في الممات وذلك من نعمة الله له الحمد فافضل ما يسجد عليه المصلي الارض النقية ورويناعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي للمصلي ان يباشر بجبهته الارض ويعفر وجهه في التراب لانه من التذلل لله

باب ١١ نوادر ابواب ما يسجد عليه

(١) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم القمي لا يسجد على شيء من الحبوب ولا على الثمار ولا على مثل البطيخ والقثاء والخيار مما لا ساق له ولا على الجلود ولا على الشعر ولا على الصوف ولا على الوبر ولا على الريش ولا على الثياب الا من ضرورة من شدة الحر والبرد ولا على الطين والثلج ولا على شيء مما يؤكل ولا على الصهروج ولا على الرماد ولا على الزجاج ثم قال والعلة في الصهروج انه فيه نورة ولا تحل عليه الصلوة ولا على الثلج لانه رجز وسخطة ولا على الماء والطين لانه لا يتمكن من السجود ويتأذى به والعلة في السجود على الارض من بين المساجد ان السجود على الجبهة لا يجوز الا لله تعالى ويجوز ان تقف بين يدي مخلوق على رجليك وركبتيك ويديك ولا يجوز السجود الا لله تعالى فلهذه العلة لا يجوز ان يسجد على ما يسجد عليه ويضع عليه هذه المواضع

ابواب الاذان والاقامة

باب ١ استحبابهما للصلوات الخمس خاصة اداء وقضاء جماعة وفرادى دون النوافل وبقية الفرائض

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليهم السلام انه سئل عن الاذان وما يقول الناس قال الوحي ينزل على نبيكم وتزعمون انه اخذ الاذان عن عبد الله بن زيد بل سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اهبط الله عز وجل ملكا حين عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فاذن مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال له جبرئيل يا محمد هكذا اذان الصلوة (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي صلوات الله عليه وعلى الائمة من ولده انه سئل عن قول الناس في الاذان ان السبب كان فيه رؤيا رآها عبد الله بن زيد فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فامر بالاذان فقال الوحي ينزل على نبيكم وتزعمون انه اخذ الاذان عن عبد الله

بن يدي الاذان وحيّ بكم وعضب وقال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لهبط الله عز وجل ملكاً حتى عرج برسول الله صلى الله عليه وآله وساق حديث المعراج بطوله الى ان قال بعث الله ملكاً لم ير في السماء قبل ذلك الوقت ولا بعده فاذن مثنى مثنى واقام مثنى مثنى وذكر كيفية الاذان ثم قال قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله هكذا اذن للصلوة (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاذان تجعنا فلته (٤) **عوالي اللئالي** روى بلال ٣

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن في سبيل الله ولو صلوة واحدة ايماناً واحتساباً وتقرباً الى الله تع غفر الله له ما سلف من ذنوبه ٤

ومنّ عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة **باب ٣** استحباب تعلّي الاذان الاعلام والمداومة عليه ورفع الصوت به واكرام

المؤذنين وحسن الظن بهم (١) **الجعفريات** بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قالوا ١

يا رسول الله انك رغبتنا في الاذان حتى خفنا ان يضطرب عليه منك بالسيوف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انه لن يعدو ضعفاؤكم

(٢) **دعائم الاسلام** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر المؤذنون يوم القيمة اطول الناس اعناقاً ينادون بشهادة ان لا اله الا ٢

الله ومعنى قوله اطول الناس اعناقاً اي لاستشرافهم ونظاولهم الى رحمة ربهم على خلاف من وصف الله سبحانه بقوله ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا

رؤسهم عند ربهم (٣) **وعنه ص** انه رغّب الناس وحثهم على الاذان وذكر لهم فضائله فقال بعضهم يا رسول الله لقد رغبتنا في الاذان حتى انا ٣

لنخاف ان نتضارب عليه منك بالسيوف فقال اما انه لن يعدو ضعفاؤكم (٤) **وروينا** عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ٤

صلى الله عليه وآله ثلثة لو تعلم امتي ما فيها لضربت عليها بالسهام الاذان والغدو الى الجمعة والصف الاول (٥) **الشيخ** في المبسوط عن النبي صلى ٥

الله عليه وآله انه قال لو يعلم الناس ما في الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا (٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن ٦

النبي صلى الله عليه وآله قال ان المؤذنين اطول الناس اعناقاً يوم القيمة ولا يعذب في القبر من اذن سبع سنين (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي ٧

عن النبي صلى الله عليه وآله قال يكتب للمؤذن عند الاذان اربعون ومائة حسنة وعند الاقامة عشرون ومائة حسنة (٨) **وعنه ص** قال من اذن اثنى ٨

عشر سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل مرة ستون حسنة وبكل اقامة ثلثون حسنة (٩) **وعنه ص** قال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة رجل ٩

قرأ كتاب الله وام به قوماً وهم به راضون ورجل دعا الى هذه الصلوات الخمس في الليل والنهار لا يريد به الا وجه الله تع والدار الآخرة ومملوك لم يشغله رق

الدنيا عن طاعة ربه بعد فراغه (١٠) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ضحاك عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يبالون ١٠

بالحساب ولا يخافون الصيحة والفزع الاكبر رجل تعلم القرآن وحفظه وعمل به فانه ياتي الله تع سيداً شريفاً ومؤذن اذن سبع سنين لم يطمع في اذانه اجراً

وعبد اطاع الله واطاع سيده (١١) **وروى** مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذن لوجه الله سبع سنين ١١

كتب الله له براءة من النار (١٢) **وعن** انس عنه ص قال من اذن لوجه الله عن نية صادقة سنة او فوه يوم القيمة على باب الجنة وقالوا له اشفع ١٢

لمن شئت (١٣) **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نادى للصلوة في اوقاتها الخمسة مؤمناً محتسباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه ١٣

وما تأخر (١٤) **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤذن في سبيل الله ما دام في اذانه كشهيد يتقلب في دمه ويشهد له بذلك كل رطب ١٤

ويابس بلغ صوته واذا مات ما تعرضته هوام الارض في قبره وقال ص المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيمة (١٥) **وفي** خبر قال رسول الله صلى الله ١٥

عليه وآله اذا كان يوم القيمة ينادي المنادي اين اضياف الله فيؤتى بالصائمين وينادي اين رعاة الشمس والقمر فيؤتى بالمؤذنين فيحملون على نجب من

نور وعلى رؤسهم تاج الكرامة ويذهب بهم الى الجنة (١٦) **وعن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعته يقول اللهم اغفر للمؤذنين ١٦

ثلثاً فقلت له يا رسول الله انا نضرب بالسيف على الاذان وما دعوت لنا كما تدعو للمؤذنين فقال يا جابر اعلم انه سياتي زمان على الناس يكلون الاذان

الى الضعفاء وان لحوماً محرمة على النار وهي لحوم المؤذنين (١٧) **الشيخ** المفيد في الاختصاص حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا الحسين بن ١٧

مهران قال حدثني الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من اليهود الى النبي

صلى الله عليه وآله الى ان قال قال يا محمد فاخبرني عن العاشر سبعة خصال التي اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي صلى الله

عليه وآله فاتحة الكتاب والاذان والاقامة والجماعة في مساجد المسلمين ويوم الجمعة والاجهار في ثلث صلوات ورخصة لامتي عند الامراض والسفر والصلوة

على الجنائز والشفاعة في اصحاب الكبائر من امتي قال صدقت يا محمد فما ثواب من قرء فاتحة الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وآله من قرء فاتحة الكتاب اعطاه

الله من الاجر بعدد كل كتاب نزل من السماء قرائتها وثوابها واما الاذان فيحشر المؤذنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء الخبر **باب ٣** جواز

كتاب الصلوة

التعويل في دخول الوقت على اذان الثقة (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال الائمة ضمناء والمؤذنون امناء (٢) **الصدوق** في المقنع ومن اذّن عشر سنين محتسباً غفر الله له مدّ بصره ومدّ صوته في السماء ويصدّقه كل رطب ويابس سمعه وله من كل من يصلي معه سهم وله من كل من يصلي بصوته حسنة

باب ٤ استحباب الاذان والاقامة لكل صلوة فريضة (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم عن الصادق عليه السلام انه قال اذا اذّنت وصلّيت صلّى خلفك صف من الملائكة واذا اذّنت واقمت صلّى خلفك صفان من الملائكة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اذّن واقام صلى خلفه صفان من الملائكة وان اقام ولم يؤذن صلى خلفه صف من الملائكة

باب ٥ تأكد استحباب الاذان والاقامة للمغرب والصبح (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ولا بد في الفجر والمغرب من اذان واقامة في الحضر والسفر لانه لا تقصير فيهما (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وقد روي ان الاذان والاقامة في ثلث صلوات الفجر والظهر والمغرب وصلوتين باقامة هما العصر والعشاء الآخرة لانه روي خمس صلوات في ثلث اوقات

باب ٦ تأكد استحباب الاذان والاقامة لصلوة الجماعة (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا بأس ان يصلي الرجل لنفسه بلا اذان ولا اقامة

باب ٧ عدم جواز الاذان قبل دخول الوقت الا في الصبح فيقدم قليلا ويعاد بعده وان تعاقب المؤذنان (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا بأس بالاذان قبل طلوع الفجر ولا يؤذن للصلوة حتى يدخل وقتها (٢) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه سمع الاذان قبل طلوع الفجر فقال شيطان ثم سمعه عند طلوع الفجر فقال الاذان حقا ومنه عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الاذان قبل طلوع الفجر فقال لا انما الاذان عند طلوع الفجر اول ما يطلع **قلت** فان كان يريد ان يؤذن الناس بالصلوة وينبههم قال فلا يؤذن ولكن فليقل وينادي بالصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم يقولها مرارا (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي روي ان بلالا اذّن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه وآله ان يعيد الاذان (٤) **وروى** عياض بن عامر عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومدّ يديه عرضا

باب ٨ جواز الاذان جنبا وعلى غير وضوء واستحباب الطهارة فيه وتأكد الاستحباب في الاقامة (١) **كتاب عاصم بن حميد** الحناط عن عمرو بن ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤذن يؤذن وهو على غير وضوء قال نعم ولا يقيم الا وهو على وضوء الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا بأس ان يؤذن الرجل على غير طهر ويكون على طهر افضل ولا يقيم الا على طهر (٣) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان تؤذن وانت على غير وضوء الى ان قال ولكن اذا اقمت فعلى وضوء

باب ٩ جواز الكلام في الاذان وكراهته في الاقامة وبعدها الا فيما يتعلق بالصلوة وبينهما في صلوة الغداة واستحباب اعادة الاقامة (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه لم ير بالكلام في الاذان والاقامة بأسا (٢) **وعن جعفر بن محمد** مثل ذلك الا انه قال اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة حرم عليه الكلام وعلى سائر اهل المسجد الا ان يكونوا اجتمعوا من شتى وليس لهم امام (٣) **وعنه ع** في حديث يأتي واذا قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد وجب على الناس الصمت والقيام الا ان لا يكون لهم امام فيقدم بعضهم بعضا (٤) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي عن ابيه عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله كره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة ونهى عنه ورواه في الخصال عن ابيه عن سعد مثله (٥) **السيد علي بن طاوس** في سعد السعود نقلا عن تفسير الثقة محمد بن العباس عن الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن الفيض بن الفياض عن ابراهيم بن عبد الله بن همام عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما انا في الحجر اذ اتاني جبرئيل وذكر اسراءه الى البيت المقدس وان جبرئيل اتى الى ان قال حتى اذا قضى اذانه اقام الصلوة الى ان قال فلا اشك ان جبرئيل سيتقدمنا فلما استووا على مصافهم اخذ جبرئيل بضبعي ثم قال لي يا محمد تقدم فصل باخوانك فالخاتم اولى من المختوم الخبر (٦) **الشيخ المفيد** في الارشاد وغيره في سياق قصة مسير ابي عبد الله الحسين عليه السلام الى العراق قالوا واقام الحر يواقف الحسين عليه السلام حتى حضرت صلوة الظهر فامر الحسين عليه السلام الحجاج بن مسروق ان يؤذن فلما حضرت الاقامة خرج الحسين عليه السلام في ازار ورداء ونعلين فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني لم آتكم حتى اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ان اقدم علينا فانه ليس لنا امام لعل الله ان يجمعنا واياكم به على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فقد جئتكم فاعطوني ما اطمئن اليه من عهودكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين انصرفت عنكم الى المكان الذي جئت منه اليكم فسكتوا عنه ولم يتكلموا كلمة فقال للمؤذن اقم الصلوة فاقام الصلوة فقال عليه السلام للحر أتريد ان تصلي باصحابك فقال الحر لا بل تصلي انت ونصلي بصلوتك فصلى بهم الحسين عليه السلام الخبر

باب ١٠ استحباب الفصل بين الاذان والاقامة بجلسة او كلام او تسبيح او ركعتين او نفس (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ولا بد من فصل بين الاذان والاقامة بصلوة

او بعد ذلك واقلّ ما يجزي في ذلك في صلوة المغرب التي لا صلوة قبلها ان يجلس بعد الاذان جلسة يمسّ فيها الارض بيده (٢) **فقه الرضا**
عليه السلام وان احببت ان تجلس بين الاذان والاقامة فافعل فانّ فيه فضلاً كثيراً وانّما ذلك على الامام واما المنفرد فيخطو تجاه القبلة خطوة برجله
اليمنى ثم يقول بالله استفتح وبمحمد صلى الله عليه وآله استنجح واتوجّه اللهمّ صلّ على محمد وعلى آل محمد واجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين فان
لم تفعل ايضاً اجزاك (٣) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن عليه السلام في خبر تقدّم قال واذا تطلع الفجر اذّن فلم يكن بينه وبين ان يقيم الا جلسة
خفيفة بقدر الشهادتين واخفّ من ذلك (٤) **وفيه** سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في خبر ثم لا يكون بين الاذان والاقامة الا جلسة (٥) **الصدوق**
في المقنع ثم تؤذّن بعد ستّ ركعات وتصلّي بعد الاذان ركعتين ثم تقيم وتصلّي الفريضة وليكن الاذان والاقامة موقوفين ويكون بينهما جلسة الّا المغرب فانه
يجزيك من بين الاذان والاقامة نفس **باب ١١** استحباب الدعاء بين الاذان والاقامة بالمأثور وغيره (١) **السيّد** علي بن طاوس في فلاح
السائل باسناده عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن معوية بن وهب عن ابيه قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام وقت المغرب فاذا هو قد اذّن وجلس فسمعته يدعو بدعاءٍ ما سمعت بمثله فسكتّ حتى فرغ من صلوته ثم قلت يا سيّدي لقد سمعت منك دعاءً
ما سمعت بمثله قط قال هذا دعاء امير المؤمنين صلوات الله عليه ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يا من ليس معه ربّ يدعى يا من ليس فوقه
خالق يخشى يا من ليس دونه اله يتّقى يا من ليس له وزير يغشى يا من ليس له بوّاب ينادى يا من لا يزداد على كثرة السؤال الا كرماً وجوداً يا من لا يزداد على
عظم الجرم الا رحمة وعفواً صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله فانّك اهل التقوى واهل المغفرة وانت اهل الجود والخير والكرم (٢) **فقه**
الرضا عليه السلام قال يقول بين الاذان والاقامة في جميع الصلوات اللهمّ ربّ هذه الدعوة التامّة والصلوة القائمة صلّ على محمد وآل محمد واعط محمداً يوم
القيمة سؤله آمين ربّ العالمين اللهمّ انّي اتوجّه اليك بنبيّك نبيّ الرحمة محمد صلى الله عليه وآله واقدّمهم بين يدي حوائجي كلّها فصلّ عليهم واجعلني بهم وجيهاً
في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين واجعل صلوتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجاباً وامنن عليّ بطاعتهم يا ارحم الراحمين يقول هذا في جميع الصلوات ويقول
بعد اذان الفجر اللهمّ انّي اسئلك باقبال نهارك وادبار ليلك (٣) **الشيخ** الطوسي ره في المصباح اذا سجد بين الاذان والاقامة قال فيها لا اله الّا
انت ربّي سجدت لك خاضعاً خاشعاً ذليلاً واذا رفع رأسه قال سبحان من لا يبيد معالمه الدعاء (٤) **وفيه** يستحبّ ان يقول في الجلسة بين الاذان والاقامة
اللهمّ اجعل قلبي بارّاً ورزقي دارّاً واجعل لي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله مستقرّاً وقراراً **قلت** كذا في نسخ المصباح وزاد الشهيد في النفلية
والكفعمي في الجنّة بعد قوله دارّاً وعيشي قارّاً وقال الشهيد الثاني في شرح النفلية في بعض روايات الحديث واجعل لي عند رسولك صلى الله عليه وآله
باب ١٢ استحباب كون المؤذّن قائماً وجواز الاذان راكباً وماشياً وجالساً وكراهة ذلك في الاقامة (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحنّاط عن عمرو بن
ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤذّن يؤذّن وهو جالس قال نعم ولا يقيم الّا وهو قائم (٢) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا يؤذّن الرجل وهو جالس الّا مريض او راكب ولا يقيم الّا قائماً على الارض الّا من علّة لا يستطيع معها القيام (٣) **الصدوق**
في المقنع ولا بأس ان تؤذّن وانت على غير وضوء ومستقبل القبلة ومستدبرها وذاهباً وجائياً وقائماً وقاعداً وتتكلّم في اذانك ان شئت ولكن اذا اقمت
فعلى وضوء مستقبل القبلة وان كنت اماماً فلا تؤذّن الّا من قيام **باب ١٣** استحباب الاذان والاقامة للمرأة وعدم تأكّد الاستحباب لها وجواز اقتصارها
على التكبير والشهادتين (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المرأة تؤذّن وتقيم قال نعم ويجزيها اذان المصر اذا سمعته
وان لم تسمعه اكتفت بان تشهد الشهادتين وعن علي عليه السلام ليس على النساء اذان ولا اقامة (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطّان عن الحسن بن
علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريّا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جعفر بن محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ليس
على النساء اذان ولا اقامة الخبر (٣) **وفيه** عن ابي الحسن محمد بن علي بن الشاه عن ابي حامد احمد بن الحسين عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن
ابيه قال حدثنا انس بن محمد ابو مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيّته له يا علي
ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على النساء اذان ولا اقامة وينبغي لهنّ اذا استقبلن القبلة
ان يقلن اشهد ان لا اله الّا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ١٤** استحباب جزم التكبير في الاذان والاقامة والافصاح بالالف
والهاء والوقوف على فصولهما وجزم اواخرها وانه لا يجزي الّا ما اسمع نفسه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا بأس
بالتطريب في الاذان اذا اتمّ وبيّن وافصح بالالف والهاء في الله **باب ١٥** استحباب قيام المؤذّن على مرتفع وكونه عالي الصوت واختصاص الاذان دون ذلك

١ في الاقامة وحكم الاذان في المنارة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال المؤذن لكم افصحكم وليؤمكم افقهكم (٢) **وعن علي ع**

انه راى مأذنة طويلة فامر بهدمها وقال لا يؤذن على اكثر من سطح المسجد قال مؤلف الكتاب وهذا والله اعلم في المأذنة اذا كانت تكشف دور الناس ويرى

٣ منها ما فيها من في ايها فهذا اضرر بالناس وكشف لحرمهم لا يجوز ذلك (٣) **الشيخ الطوسي** في الغيبة عن سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفري

٤ قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال اذا خرج القائم عليه السلام امر بهدم المنار الخبر (٤) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله يؤذن لكم

٥ خياركم وليؤمكم قراؤكم (٥) **وفي** درر اللئالي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا انت اذنت للصلوة فارفع صوتك

٦ بالنداء فانه لا يسمع مد صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة (٦) **وعن** جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله المؤذنون يخرجون من قبورهم يوم القيمة يؤذنون ويغفر للمؤذن مد صوته ويشهد له كل شيء سمعه من شجر او مدر او حجر رطب او يابس ويكتب له بكل

انسان يصلي معه في ذلك المسجد مثل حسناتهم ولا ينقص من حسناتهم شيء ويعطيه الله ما بين الاذان والاقامة كل شيء سئل اما ان يعجل له في دنياه او

٧ يصرف عنه السوء او يدخر له في الآخرة وله ما بين الاذان والاقامة كالمتشحط في دمه في سبيل الله (٧) **الشيخ المفيد** في الارشاد عن ابي بصير عن الصادق ع

في حديث قال فلما دخل وقت صلوة الظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا ان يصعد على الكعبة فقال عكرمة اكره ان اسمع صوت ابن رباح ينهق على الكعبة

٨ وحمد خالد بن اسيد بن عتاب ان ابا عتاب توفي ولم ير ذلك الخبر (٨) **القطب الراوندي** في الخرائج روى ان النبي صلى الله عليه وآله خرج قاصدا

مكة الى ان قال فدخل النبي صلى الله عليه وآله مكة وكان وقت الظهر فامر بلالا فصعد على ظهر الكعبة فاذن فما بقي صنم بمكة الا سقط على وجهه فلما سمع

قريش الاذان قال بعضهم في نفسه الدخول في الارض خير من سماع هذا وقال آخر الحمد لله الذي لم يعش والدي الى هذا اليوم الخبر **وروى** الطبرسي

١ في اعلام الورى ما يقرب منه **باب ١٦ استحباب وضع المؤذن اصبعيه في اذنيه** (١) **البحار** عن بعض المناقب القديمة عن ابي الحسن علي بن عبد الله

بن محمد البكري عن لوط بن يحيى عن اشياخه واسلافه في خبر طويل في كيفية شهادة امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال قال ابو مخنف وغيره وسار امير المؤمنين ع

حتى دخل المسجد والقناديل قد خمد ضوؤها فصلى في المسجد ورده وعقب ساعة ثم انه قام وصلى ركعتين ثم علا المأذنة ووضع سبابتيه في اذنيه و

٢ تنحنح ثم اذن وكان صلوات الله عليه اذا اذن لم يبق في بلدة الكوفة بيت الا اخترقه صوته الخبر (٢) **السيد علي بن طاوس** في سعد السعود

نقلا عن تفسير الثقة محمد بن العباس الماهيار عن الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن الفيض بن الفياض عن ابرهيم بن عبد الله بن همام عن عبد الرزاق عن معمر

عن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وساق حديث الاسراء الى ان قال ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في اذنه اليمنى

١ فاذن مثنى مثنى الخبر **باب ١٧ استحباب رفع الصوت بالاذان خصوصا عند السقم وقلة الولد** (١) **الشيخ يحيى بن سعيد** في جامع الشرايع

٢ ويستحب ان يرفع الصوت بالاذان في المنزل ينفي الامراض وينمي الولد (٢) **القطب الراوندي** في دعواته قال اشتكى هشام بن ابرهيم الى الرضا عليه السلام

٣ سقمه وانه لا يولد له فامره ان يرفع صوته بالاذان في منزله قال ففعلت ذلك فاذهب الله عني سقمي وكثر ولدي (٣) **الصدوق** في المقنع اذا اذنت

١ فارفع به صوتك فان الله تعالى يأجرك بالاذان ويجازيك الى السماء **باب ١٨ كيفية الاذان والاقامة وعدد فصولهما وجملة من احكامهما** (١) **علي بن**

ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي وانتهيت الى سدرة المنتهى فاذا ملك

يؤذن لم ير في السماء قبل تلك الليلة فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله تعالى صدق عبدي انا الله لا اله غيري فقال اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا

رسول الله فقال الله صدق عبدي ان محمدا عبدي ورسولي انا بعثته وانتجبته فقال حي على الصلوة حي على الصلوة فقال صدق عبدي دعا الى فريضتي فمن مشى

اليها راغبا فيها محتسبا كانت كفارة لما مضى من ذنوبه فقال حي على الفلاح حي على الفلاح فقال الله هي الصلاح والنجاح والفلاح ثم اممت الملائكة في السماء

٢ كما اممت الانبياء في البيت المقدس (٢) **فقه الرضا** عليه السلام قال اعلم رحمك الله ان الاذان ثمانية عشر كلمة والاقامة سبعة عشر كلمة فاذا علمته

والاذان ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول

الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح حي على خير العمل حي على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله

مرتين في آخر الاذان وفي آخر الاقامة مرة واحدة الى ان قال والاقامة ان تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح حي على خير العمل حي على خير العمل

٣ قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله مرة واحدة (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الاذان

من لا يحرم

١٦ في استحباب وضع المؤذن اصبعيه في اذنيه

١٧ في استحباب رفع الصوت بالاذان

١٨ في كيفية الاذان والاقامة وعدد فصولهما

بحيّ على خير العمل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وبه امروا ايام ابي بكر وصدرا من ايام عمر ثم امر عمر بقطعه وحذفه من الاذان والاقامة فقيل
له في ذلك فقال اذا سمع عوام الناس ان الصلوة خير العمل تهاونوا بالجهاد وتخلفوا عنه وروينا مثل هذا عن جعفر بن محمد عليهما السلام (٤) **عن** ٤
ابي عبد الله عليه السلام قال الاذان والاقامة مثنى مثنى وتفرد الشهادة في آخر الاقامة تقول لا اله الا الله مرة واحدة (٥) **محمد بن مسعود العياشي** ٥
في تفسيره عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام بدؤ الاذان فقال ان رجلا من الانصار رأى في منامه الاذان فقصه على النبي صلى
الله عليه وآله فامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعلمه بلالا فقال ابو عبد الله عليه السلام كذبوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان نائما في ظل
الكعبة فاتاه جبرئيل ومعه طاس فيه ماء من الجنة فايقظه وامره ان يغتسل به ثم وضع في محمل له الف الف لون من نور ثم صعد به حتى انتهى الى ابواب السماء
فلما رأته الملائكة نفرت عن ابواب السماء وقالت الهين الهٌ في الارض واله في السماء فامر الله جبرئيل فقال الله اكبر الله اكبر فتراجعت الملائكة نحو
ابواب السماء ففتحت الباب فدخل حتى انتهى الى السماء الثانية فنفرت الملائكة عن ابواب السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
الا الله فتراجعت الملائكة وعلمت انه مخلوق ثم فتح الباب فدخل ومر حتى انتهى الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة عن ابواب السماء فقال جبرئيل
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فتراجعت الملائكة وفتح الباب ومر النبي صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى السماء الرابعة الى
ان قال ثم امر جبرئيل فاتم الاذان واقام الصلوة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم الى ان قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فهذا كان بدؤ
الاذان (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب سعد السعود نقلا عن تفسير الثقة الجليل محمد بن العباس بن علي قال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد ٦
عن محمد بن الفيض بن الفياض عن ابراهيم بن عبد الله بن همام عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بينما انا في الحجر اذ اتاني جبرئيل فهمزني برجله فاستيقظت الى ان قال ثم قال فهل تدري اين انت قلت لا يا جبرئيل فقال هذا بيت المقدس بيت الله الاقصى
فيه المحشر والمنشر ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في اذنه اليمنى فاذن مثنى مثنى يقول في آخرها حي على خير العمل مثنى مثنى حتى اذا قضى اذانه اقام الصلوة
مثنى مثنى وقال في آخرها قد قامت الصلوة الخبر (٧) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام الاذان والاقامة مثنى مثنى وهما اثنان واربعون حرفا ٧
الاذان عشرون حرفا والاقامة اثنان وعشرون حرفا **قلت** قال الشيخ في النهاية بعد ذكر مختاره في فصولهما ونقل بعض ما ورد خلافه قال ومن روى
اثنين واربعين فصلا فانه يجعل في آخر الاذان التكبير اربع مرات وفي اول الاقامة اربع مرات وفي آخرها ايضا مثل ذلك اربع مرات ويقول لا اله الا
الله مرتين في آخر الاقامة فان عمل عامل على احدى هذه الروايات لم يكن مأثوما **باب ١٩ عدم جواز التثويب في الاذان والاقامة وهو قول الصلوة**
خير من النوم (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال بعد ذكر فصول الاذان ليس فيها ترجيع ولا ترديد ولا الصلوة خير من النوم (٢) **زيد النرسي** في اصله ١
عن ابي الحسن عليه السلام قال الصلوة خير من النوم بدعة بني امية وليس ذلك من اصل الاذان ولا بأس اذا اراد الرجل ان ينبه الناس للصلوة ان ينادي بذلك ٢
ولا يجعله من اصل الاذان فانا لا نراه اذانا **وتقدم** من الكتاب المذكور عنه انه قال لمن اراد ان ينبه بالصلوة قبل الفجر ولكن ليقل وينادي بالصلوة
خير من النوم الصلوة خير من النوم يقولها مرارا واذا طلع الفجر اذن **باب ٢٠ كراهة الزيادة في تكرار الفصول الا للاشعار** (١) **فقه الرضا** ١
عليه السلام ليس فيها ترجيع ولا ترديد (٢) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من السنة الترجيع في اذان الفجر واذان العشاء ٢
الآخرة امر رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا ان يرجع في اذان الغداة واذان العشاء اذا فرغ اشهد ان محمدا رسول الله عاد فقال اشهد ان لا اله الا الله
حتى يعيد الشهادتين ثم يمضي في اذانه الخبر **باب ٢١ استحباب الترتيل في الاذان والحدر في الاقامة** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن ١
محمد عليهما السلام انه قال رتل الاذان واحدر الاقامة **باب ٢٢ سقوط الاذان والاقامة عمن ادرك الجماعة بعد التسليم قبل ان يتفرقوا الا بعد ولو كانا**
اثنين فصاعدا جاز ان يصلوا جماعة (١) **زيد** النرسي في اصله عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ادركت الجماعة وقد انصرف ١
القوم ووجدت الامام مكانه واهل المسجد قبل ان ينصرفوا اجزأك اذانهم واقامتهم فاستفتح الصلوة لنفسك واذا وافيتهم وقد انصرفوا عن صلوتهم وهم
جلوس اجزأ اقامة بغير اذان وان وجدتهم وقد تفرقوا وخرج بعضهم عن المسجد فاذن واقم لنفسك (٢) **ابن ابي جمهور الاحسائي** في درر اللئالي ٢
وفي الحديث رجلان دخلا المسجد والنبي صلى الله عليه وآله قد صلى بالناس فقال لهما ان شئتما فليؤم احدكما صاحبه ولا يؤذن ولا يقيم **باب ٢٣ عدم**
وجوب الاعادة على من نسي الاذان والاقامة حتى صلى (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا بأس ان يصلي الرجل بنفسه بلا اذان ولا ١
اقامة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام الاذان والاقامة من السنن اللازمة وليستا من الفريضة **باب ٢٤ استحباب رجوع المنفرد الى الاذان** ٢

ان نسيه فذكر قبل الركوع لا بعده وكذا من نسي الاقامة او نسيهما وعدم وجوب الرجوع مطلقا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان شككت في اذانك وقد اقمت الصلوة فامض وان شككت في الاقامة بعد ما كبرت فامض وان استيقنت انك تركت الاذان والاقامة ثم ذكرت فلا بأس بترك الاذان وتصلي على النبي وعلى آله ثم قل قد قامت الصلوة

باب ٢٥ جواز مغايرة المؤذن للمقيم ومغايرتهما للامام واستحباب الجلوس حتى تقام الصلوة

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا بأس ان يؤذن المؤذن ويقيم غيره (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي الربيع عن الباقر عليه السلام فيما اجاب به عن نافع بن الازرق مولى عمر بن الخطاب فكان من الآيات التي اراها الله رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا ثم قال في اقامته حي على خير العمل الخبر (٣) **المفيد** في الارشاد في سياق مقتل ابي عبد الله عليه السلام فلم يزل الحر موافقا للحسين عليه السلام حتى حضرت صلوة الظهر وامر الحسين الحجاج بن مسروق ان يؤذن فلما حضرت الاقامة خرج الحسين عليه السلام في ازار ورداء ونعلين الى ان قال فقال للمؤذن اقم فاقام للصلوة الخبر (٤) **العياشي** في تفسيره عن عبد الصمد بن بشير عن الصادق عليه السلام في حديث المعراج الى ان قال ثم امر جبرئيل فاتم الاذان واقام الصلوة

باب ٢٦ جواز اذان غير البالغ

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا بأس بان يؤذن العبد والغلام الذي لم يحتلم (٢) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان يؤذن الغلام الذي لم يحتلم

باب ٢٧ ان من صلى خلف من لا يقتدي به استحب ان يؤذن لنفسه ويقيم وكذا من سمع اذان غير العارف فان خشي فوت الركعة اقتصر على تكبيرتين وتهليلة بعد قوله قد قامت الصلوة مرتين

(١) **جامع الشرائع** للشيخ يحيى بن سعيد وروي ان الانسان اذا دخل المسجد وفيه من لا يقتدي به وخاف فوت الصلوة بالاشتغال بالاذان والاقامة يقول حي على خير العمل دفعتين لانه تركه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق بدينه وورعه وآخر من تتقي سيفه وسوطه الى ان قال واذن لنفسك واقم الخبر **الصدوق** في المقنع مثله

باب ٢٨ استحباب الجمع بين ظهري عرفة وظهري الجمعة وعشائي المزدلفة باذان واحد واقامتين وجواز ذلك في كل فريضتين

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فذكر ما يعمل في عرفة وصل الظهر والعصر باذان واحد واقامتين وقال اذا اتيت المزدلفة وهي جمع صليت بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين قال وانما سميت الجمع المزدلفة لانه تجمع بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لما دفع رسول الله صلى الله عليه وآله من عرفة مضى حتى اتى المزدلفة فجمع بها بين الصلوتين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين

باب ٢٩ من اراد قضاء صلوات استحب له ان يؤذن للاولى ويقيم واجزأه لكل واحدة من البواقي اقامة واستحباب الاقامة للاعادة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام من اجنب ثم لم يغتسل حتى يصلي الصلوة كلهن فذكر بعد ما صلى قال فعليه الاعادة يؤذن ويقيم ثم تفصل بين كل صلوتين باقامة

باب ٣٠ عدم جواز اخذ الاجر على الاذان

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من السحت ثمن الميتة الى ان قال واجر المؤذن الا مؤذن يجري عليه من بيت المال (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من السحت اجر المؤذنين يعني اذا استأجره القوم يؤذن لهم وقال لا بأس ان يجري عليه من بيت المال (٣) **السيد** هبة الله المعاصر للعلامة في مجموع الرائق عن الاربعين لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن المؤدي الى الله بما فيه يقدم على الله سيدا شريفا ومؤذن اذن سبع سنين لا يأخذ على اذانه طمعا الخبر

باب ٣١ استحباب الفصل بين الاذان والاقامة بركعتي الفجر وفي الظهر بركعتين من نافلتهما

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل حدث ابو المفضل الشيباني عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن احمد الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلام قال يؤذن للظهر على ست ركعات ويؤذن للعصر على ست ركعات بعد الظهر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا زالت الشمس فصل ثماني ركعات الى ان قال ثم ان شئت جمعت بين الاذان والاقامة وان شئت فرقت بركعتين منها

باب ٣٢ استحباب القيام عند قول المؤذن قد قامت الصلوة وعدم انتظار الامام بعد الاقامة وتقديم غيره

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد وجب على الناس الصمت والقيام الا ان لا يكون لهم امام فيقدم بعضهم بعضا

باب ٣٣ استحباب الدعاء عند سماع اذان الصبح والمغرب بالمأثور

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن هارون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسن بن احمد المالكي عن احمد بن هليل الكرخي عن العباس الشامي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال كان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من قال حين يسمع اذان الصبح واذان المغرب

هذا الدعاء ثم مات من يومه او من ليلته كان تائبا وهو اللهم اني اسئلك باقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك تسبيح ملائكتك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم (٢) **ابو الرضا** السيد فضل الله الراوندي في ادعية السر قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمنكي قال واخبرني عنه ابنه الشيخ الخطيب احمد قال رضوان الله عنه وجدت بخط احمد بن ابرهيم بن محمد بن ابان قال اخبرني احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال حدثني محمد بن ابرهيم الاصبهي قال حدثني ابو الحسن بن سليمان رضوان الله تعالى عنهم قال اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر قلما عثر عليه الا ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لما اسري بي فانتهيت الى السماء السابعة فتح لي بصري الى فرجة في العرش تفور كفور القدر فلما اردت الانصراف اقعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك عز وجل يقرء عليك السلام الى ان قال قال يا محمد من اراد من امتك الامان من بلية ولا استجابة لدعوته فليقل حين يسمع اذان المغرب يا مسلط نقمته على اعدائه بالخذلان لهم في الدنيا والعذاب لهم في الآخرة ويا موسعا فضله على اوليائه بعصمته اياهم في الدنيا وحسن عائدته عليهم في الآخرة ويا شديد النكال بالانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب على من اطاعه ويا باري خلق الجنة والنار وملزم اهلهما عملهما والعالم من يصير الى جنته وناره يا هادي يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب اهدني بهداك وعافني بمعافاتك من سكون جهنم مع الشياطين وارحمني فانك ان لم ترحمني كنت من الخاسرين واعذني من الخسران بدخول النار وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت يا ذا الفضل العظيم فانه اذا قال ذلك تعمدته في ذلك المقام الذي يقول فيه برحمتي **قلت** والخبر طويل مشتمل على ادعية كثيرة لحوائج شتى معروفة بادعية السر فرويها الاصحاب كالشيخ وغيره في كتب الادعية وتلقوها بالقبول (٣) **الشيخ** الطوسي في المصباح مرسلا ويقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعائك فاغفر لي

باب ٣٤ استحباب حكاية الاذان عند سماعه كما يقول المؤذن ولو على الخلاء وما يقال بعد الشهادتين

(١) **جامع الاخبار** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل النبي صلى الله عليه وآله عن تفسير الاذان فقال يا علي الاذان حجة على امتي وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه يقول اللهم انت الشاهد على ما اقول يا امة احمد قد حضرت الصلوة فتهيئوا ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اشهد الله واشهد ملائكته اني اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فانه يقول يعلم الله ويعلم ملائكته اني قد اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها فانه خير لكم واذا قال حي على الصلوة فانه يقول يا امة احمد دين قد اظهره الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم تفرغوا لصلوتكم فانه عماد دينكم واذا قال حي على الفلاح فانه يقول يا امة احمد قد فتح الله عليكم ابواب الرحمة فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة تربحوا الدنيا والآخرة واذا قال حي على خير العمل فانه يقول ترحموا على انفسكم فاني لا اعلم لكم عملا افضل من هذه فتفرغوا لصلوتكم قبل الندامة واذا قال لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اعلموا اني جعلت امانة سبع سموات وسبع ارضين في اعناقكم فان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا فمن اجابني فقد نجى ومن لم يجبني فلا يضرني ثم قال يا علي الاذان نور فمن اجاب نجا ومن عجز خفف وكنت له خصما بين يدي الله ومن كنت له خصما فما اسوء حاله وقال اجابة المؤذن كفارة الذنوب **وقال** النبي صلى الله عليه وآله اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصمته يوم القيمة فطوبى لمن اجاب داعي الله ومشى الى المسجد لا يجيبه ولا يمشي الا مؤمن من اهل الجنة **وقال** ص من اجاب المؤذن واجاب العلماء كان يوم القيمة تحت لوائي ويكون في الجنة في جواري وله عند الله ثواب ستين شهيدا **وقال** ص من اجاب المؤذنين والتائبين والشهداء فهم في صعيد واحد لا يخافون اذا خاف الناس **وقال** ص من اجاب المؤذن كتب له شفاعتي وكنت له شفيعا بين يدي الله وغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة فضل ستمائة ركعة وله بكل ركعة مدينة **وقال** ص من سمع الاذان فاجاب كان عند الله من السعداء **وقال** ص من لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب ومن اجاب اشتاقت اليه الجنة **وقال** ص من اجاب داعي الله استغفرت له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب (٢) **القطب** الراوندي في دعواته شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الفقر فقال اذن كلما سمعت الاذان كما يؤذن المؤذن (٣) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصوفي الكوفي عن ابي زياد محمد بن زياد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائني عن ثابت بن ابي صفية الثمالي عن ثور بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام في خبر شريف انه قال واجابة المؤذن تزيد في الرزق **ورواه** سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عنه مثله (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ثلث لا يدعهن الا عاجز رجل سمع مؤذنا لا يقول كما قال المؤذن (٥) **ورويناه** عن علي بن الحسين عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا

سمع المؤذن قال كما يقول فاذا قال حي على الصلوة حي على الفلاح حي على خير العمل قال لا حول ولا قوة الا بالله فاذا انقضت الاقامة قال اللهم رب هذه

الدعوة التامة والصلوة القائمة اعط محمدا سؤله يوم القيمة وبلغه الدرجة الوسيلة من الجنة وتقبل شفاعته في امته (٦) وعن ابي عبد الله ٦

جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا قال المؤذن الله اكبر فقل الله اكبر فاذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقل اشهد ان محمدا رسول الله فاذا قال قد قامت

الصلوة فقل اللهم اقمها وادمها واجعلنا من خير صالحي اهلها عملا الخبر (٧) الشيخ الطوسي في المبسوط روى انه اذا سمع المؤذن يؤذن يقول وانا ٧

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وبالائمة الطاهرين ائمة ويصلي

على محمد وآله ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وارزقه المقام المحمود الذي وعدته وارزقني

شفاعته يوم القيمة (٨) السيد الرضي في المجازات النبوية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وقد سمع مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله صدقت ٨

كل رطب ويابس (٩) الطبرسي في مكارم الاخلاق اذا قال المؤذن فقل مثل ذلك واذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقل ٩

وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اكتفي بها عن كل من ابى وجحد واعين بها من اقر وشهد وقد روي ان المؤذن اذا قال اشهد ان

محمدا رسول الله فقل صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين اللهم اجعل عملي برا ومودة آل محمد في قلبي مستقرا وادر علي الرزق درا واذا قال حي على الصلوة

حي على الفلاح فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ورواه والد المحقق امين الاسلام في الآداب الدينية مثله وزاد فيه ويقول عند قوله حي

على خير العمل مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلوة مرحبا واهلا (١٠) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا نعم ١٠

نودي للصلوة الا يزاد من يستمع الاذان ويجيب فلا يسمع زفير جهنم (١١) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا سمعتم ١١

المؤذن فقولوا كما يقول ثم صلوا علي فمن صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي ان تكون لعبد من عباد

الله وانا ارجو ان اكون انا هو فمن سئل لي الوسيلة حلت له الشفاعة وعنه قال اذا سمع بلالا يؤذن فسكت بعد فراغه من قال مثل هذا يقينا دخل

الجنة (١٢) وعنه انه اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله يقول الحاكي وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ١٢

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وبالائمة الطاهرين عليهم السلام ائمة ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا

الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وارزقني شفاعته يوم القيمة **باب ٣٥ استحباب الاذان عند تغول الغول وفي اذن المولود**

وفي اذن من ساء خلقه (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن ١

علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد له مولود فليؤذن في اذنه اليمنى باذان الصلوة وليقم في اليسرى فان ذلك عصمة من الشيطان الرجيم

والافزاع له (٢) وبهذا الاسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تغولت بكم الغيلان فاذنوا باذان الصلوة (٣) دعائم ٢

الاسلام عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ولد له مولود فليؤذن في اذنه اليمنى وليقم في اليسرى الخبر (٤) وعنه انه ٣

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تغولت بكم الغيلان فاذنوا بالصلوة (٥) زيد الزراد في اصله قال حججنا سنة فلما صرنا في خرابات ٤

المدينة بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من اخواننا فطلبناه فلم نجده فقال لنا الناس بالمدينة ان صاحبكم اختطفه الجن فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام ٥

واخبرته بحاله وبقول اهل المدينة فقال اخرج الى المكان الذي اختطف او قال افتقد فقل باعلى صوتك يا صالح بن علي ان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لك

اهكذا عاهدت وعاقدت الجن علي بن ابي طالب عليه السلام اطلب فلانا حتى تؤديه الى رفقائه ثم قل يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم علي بن ابي طالب عليه السلام

لما خليتم عن صاحبي وارشدتموه الى الطريق قال ففعلت ذلك فلم البث اذا بصاحبي قد خرج علي من بعض الخرابات فقال ان شخصا تراءى لي ما رايت صورة

الا وهو احسن منها فقال يا فتى اظنك تتولى آل محمد عليهم السلام فقلت نعم فقال ان ههنا رجلا من آل محمد عليهم السلام هل لك ان توجر وتسلم عليه فقلت بلى فادخلني

من هذه الحيطان وهو يمشي امامي فلما ان سار غير بعيد نظرت فلم ار شيئا وغشي علي فبقيت مغشيا علي لا ادري اين انا من ارض الله حتى كان الآن

فاذا قد اتاني آت وحملني حتى اخرجني الى الطريق فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بذلك فقال ذلك الغوال او الغول نوع من الجن يغتال الانسان فاذا

رايت الواحد فلا تسترشده وان ارشدكم فخالفوه فاذا رايته في خراب وقد خرج عليك او في فلاة من الارض فاذن في وجهه وارفع صوتك وقل

سبحان الذي جعل في السماء نجوما رجوما للشياطين عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ورميت

بسهم الله المصيب الذي لا يخطي وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك لتذللك بعزة الله وقهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك فانك

نفهم ان شاء الله وتصرف عنك فاذا ضللت الطريق فاذن باعلى صوتك وقل يا سيارة الله دلونا على الطريق يرحمكم الله ارشدونا يرشدكم الله
فان اصبت والا فناد يا عتاة الجن ويا مردة الشياطين ارشدوني ودلوني على الطريق والا اشرعت لكم بسهم الله المصيب اياكم عزيمة على يا معشر
عليكم يا مردة الشياطين ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان مبين الله غالبكم بجنده الغالب
وقاهركم بسلطانه القاهر ومذلكم بعزه المتين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وارفع صوتك بالاذان
ترشد وتصب الطريق ان شاء الله تعالى **باب ٣٥** جواز الاذان الى غير القبلة واستحباب استقبالها خصوصا في التشهد وكراهة الخروج من المسجد
عند سماع الاذان (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان تؤذن وانت على غير وضوء مستقبل القبلة ومستدبرها الى ان قال ولكن اذا اقمت فعلى
وضوء مستقبل القبلة **باب ٣٦** نوادر ما يتعلق بابواب الاذان والاقامة (١) **الشيخ** الصدوق في معاني الاخبار والتوحيد عن
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن الحسن عن ابيه
عن موسى بن جعفر عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال كنا جلوسا في المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام وبكينا ببكائه فلما فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم فقال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا فلقوله الله اكبر معان كثيرة منها ان قول المؤذن الله اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه و
كبريائه فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق والامر وبمشيته كان الخلق ومنه كان كل شئ للخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول
قبل كل شئ لم يزل والآخر بعد كل شئ لا يزال والظاهر فوق كل شئ لا يدرك والباطن كل شئ لا يحد فهو الباقي وكل شئ دونه فان والمعنى الثاني
الله اكبر اي العليم الخبير علم ما كان وما يكون قبل ان يكون والثالث الله اكبر اي القادر على كل شئ يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقتدر على
خلقه القوي لذاته وقدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصفح
كانه لا يرى ويستر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا وحلما والوجه الآخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال والوجه الآخر
الله اكبر فيه نفي كيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون على قدرهم لا
على قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا والوجه الآخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل وهو الغني عن عباده لا حاجة
له الى اعمال خلقه واما قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلام بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفة من القلب كانه يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل وان
كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجأ من الله عز وجل الا اليه ولا منجى من شر كل ذي
شر وفتنة كل ذي فتنة الا بالله وفي المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل الا الله واشهد الله
باني اشهد ان لا اله الا الله واشهد سكان السموات وسكان الارض وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار والدواب
والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا دافع
ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك الله رب العالمين واما قوله اشهد ان محمدا رسول
الله يقول اشهد الله اني اشهد ان لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيبه ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد من في السموات والارض من النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين اني اشهد ان محمدا رسول
الله سيد الاولين والآخرين وفي المرة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار الغني
عن عباده والخلائق اجمعين وانه ارسل محمدا الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده ولم يؤمن به ادخله
الله عز وجل نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا واما قوله حي على الصلاة اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم
واطفاء ناركم التي اوقدتموها على ظهوركم وفكاك رقابكم التي رهنتموها بذنوبكم ليكفر الله عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات
فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والتقدم الى بين يديه وفي المرة الثانية حي على الصلاة اي قوموا
الى مناجاة ربكم وعرض حاجاتكم على ربكم وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع وارفعوا
اليه حوائجكم فقد اذن لنا في ذلك واما قوله حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حياة لا موت

معها والى نعيم لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها والى غنى لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة يا لها من كرامة واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الآخرة والاولى وفي المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما ادعوكم اليه والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار محمد صلى الله عليه وآله في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر الله اكبر فانه يقول الله اعلى واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه واطاعه واطاع امره وعرفه وعبده واشتغل به وبذكره واحبه وانس به واطمأن اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به وفي المرة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه حجة فمن اجابه فله النور والكرامة ومن انكره فان الله غني عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة في الاقامة اي حان وقت الزيارة والمناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول الى الله عز وجل والى كرامته وغفرانه وعفوه ورضوانه **قال الصدوق** انما ترك الراوي لهذا الحديث ذكر حي على خير العمل للتقية وقد روي في خبر آخر ان الصادق عليه السلام سئل عن معنى حي على خير العمل فقال خير العمل الولاية وفي خبر آخر بر فاطمة وولدها عليهم السلام

وآمن به خ‍ل

٢ (٢) **وفي معاني الاخبار** عن علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن العباس بن سعيد الازرق عن ابي نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن فرات عن حماد بن يعلى عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء وتناهى الى السماء السادسة نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله عز وجل انا كذلك لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال الله جل جلاله عبدي وامينى على خلقي اصطفيته برسالاتي ثم قال حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي وجعلتها لي دينا ثم قال حي على الفلاح قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب عليها ابتغاء وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكاها عندي ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فام اهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبي صلى الله عليه وآله

خير العمل

٣ (٣) **وفيه** عن ابي الحسن عمرو بن علي بن عبد الله البصري عن خلف بن محمد البلخي عن ابيه محمد بن احمد عن عباس بن الضحاك عن مكي بن ابرهيم عن ابن جريج عن عطا قال كنا عند ابن العباس بالطائف انا وابو العالية وسعيد بن جبير وعكرمة فجاء مؤذن فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفي فقال ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن فسئله ابو العالية فقال اخبرنا بتفسيره قال ابن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل الارض قد وجبت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول يقوم يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات وما في الارض على اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله يقول يقوم القيمة ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات وحجتي عند الله قائمة فاذا قال حي على الصلوة يقول دينا قيما فاقيموا واذا قال حي على الفلاح يقول هلموا الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني الجماعة واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار وضعت على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا

٤ (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام لما بدء رسول الله صلى الله عليه وآله بتعليم الاذان اتى جبرئيل بالبراق فاستعصت عليه ثم اتى بدابة يقال لها برقة فاستعصت فقال لها جبرئيل اسكني برقة فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فركبها حتى انتهى الى الحجاب الذي يلي الرحمن عز وجل فخرج ملك من وراء الحجاب فقال الله اكبر الله اكبر قال قلت يا جبرئيل من هذا الملك قال والذي اكرمك بالنبوة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتي هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر قال فقال الملك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي لا اله الا انا لا اله الا انا قال فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا رسولا قال فقال الملك حي على الصلوة حي على الصلوة فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادتي قال فقال الملك حي على الفلاح حي على الفلاح فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادتي فقال الملك قد افلح من واظب عليها قال فيومئذ اكمل الله عز وجل لي الشرف على الاولين والآخرين (٥) **البحار**

٥

نقلا عن خط الشهيد ره عن ابي الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله قد قامت الصلوة وانما يعني به قيام القائم عليه السلام ووجدته في مجموعة الشيخ محمد بن علي الجباعي منقولا عنه (٥) **عوالي اللئالي** روي في الخبر عنه صلى الله عليه وآله انه اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله ضراط (٦) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم قال علة الاذان ان تكبر الله وتعظمه وتقر بتوحيد الله وبالنبوة والرسالة وتدعو الى الصلوة وتحث على الزكوة ومعنى الاذان الاعلام لقول الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس اي اعلام وقال امير المؤمنين عليه السلام كنت انا الاذان في الناس بالحج اي اعلمهم وادعوهم فمعنى الله انه يخرج الشيء من حد العدم الى حد الوجود ويخترع الاشياء لا من شيء وكل مخلوق دونه يخترع الاشياء من شيء الا الله فهذا معنى الله وذلك فرق بينه وبين المحدث ومعنى اكبر اي اكبر من ان يوصف في الاول واكبر من كل شيء لما خلق الشيء ومعنى قوله اشهد ان لا اله الا الله اقرار بالتوحيد ونفي الانداد وخلعها وكل ما يعبد من دون الله ومعنى اشهد ان محمدا رسول الله اقرار بالرسالة والنبوة وتعظيم لرسول الله وذلك قول الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك اي تذكر معي اذا ذكرت ومعنى حي على الصلوة اي حث على الصلوة ومعنى حي على الفلاح اي حث على الزكوة وقوله حي على خير العمل اي حث على الولاية وعلة انها خير العمل ان الاعمال كلها بها تقبل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله محمد رسول الله فالقى معوية من آخر الاذان محمد رسول الله فقال اما يرضى محمد ان يذكر في اول الاذان حتى يذكر في آخره ومعنى الاقامة هي الاجابة والوجوب ومعنى كلماتها هي التي ذكرناها في الاذان ومعنى قد قامت الصلوة اي قد وجبت الصلوة وحانت واقيمت واما العلة فيها فقال الصادق عليه السلام اذا اذنت وصليت صلى خلفك صف من الملائكة واذا اذنت واقمت صلى خلفك صفان من الملائكة ولا يجوز ترك الاذان الا في صلوة الظهر والعصر والعتمة يجوز في هذه الثلث الصلوات اقامة بلا اذان والاذان افضل ولا تجعل ذلك عادة ولا يجوز ترك الاذان والاقامة في صلوة المغرب وصلوة الفجر والعلة في ذلك ان هاتين الصلوتين يحضرهما ملائكة الليل وملائكة النهار (٨) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه دخل عليه رجل من مواليه وقد علته صفرة فقال له مالي اراك متغير اللون فقلت جعلت فداك وعكت وعكا شديدا منذ شهر ثم لم تنقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه لي المترفقون فلم انتفع بشيء من ذلك فقال له الصادق عليه السلام حل ازرار قميصك وادخل راسك في قميصك واقم واذن واقرء سورة الحمد سبع مرات قال ففعلت ذلك فكانما انشطت من عقال (٩) **الزمخشري** في الكشاف في قوله تع انما الخمر والميسر عن علي عليه السلام لو وقعت قطرة في بئر فبنيت مكانها منارة لم اؤذن عليها (١٠) **الشيخ الطبرسي** في عدة السفر وعمدة الحضر قال روي عن الائمة عليهم السلام انه يكتب الاذان والاقامة لرفع وجع الراس ويعلق عليه (١١) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن سلم الجاشعي عن حذيفة في حديث طويل قال ان ابا بكر اراد ان يصلي بالناس في مرض النبي صلى الله عليه وآله بغير اذنه فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله ذلك خرج الى المسجد متكئا على علي عليه السلام والفضل بن العباس فتقدم الى المحراب فجذب ابا بكر من ورائه فنحاه من المحراب فصلى الناس خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس وبلال يسمع الناس التكبير حتى قضى صلوته الخبر **قال** في البحار يدل على انه لا يكره للمؤذن وشبهه رفع الصوت بالتكبير ليسمع سائر المؤمنين كما هو الشايع مع انه في المجامع العظيمة لا يتاتى الامر بدونه انتهى (١٢) **الشيخ** الطوسي في المبسوط فاما قول اشهد ان عليا امير المؤمنين وآل محمد خير البرية على ما ورد في شواذ الاخبار فليس بمعمول عليه ولو فعله الانسان لم يأثم به غير انه ليس من فضيلة الاذان ولا كمال فصوله (١٣) **ابن ابي جمهور** الاحسائي في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه سمع مؤذنا يطرب في الاذان سهل سمح فان كان اذانك سهلا سمحا والا فلا تؤذن (١٤) **دعائم الاسلام** ولا باس ان يؤذن الاعمى اذا سدد وقد كان ابن مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو اعمى (١٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله ان بلالا كان يؤذنه بالصلوة بعد الاذان فيخرج فيصلي بالناس (١٦) **وعن** علي عليه السلام انه قال ما آسى على شيء غير اني وددت اني سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله الاذان للحسن والحسين عليهما السلام **قال** في البحار فيه توهم عظيم في الاذان حيث تمنى ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعين شبليه للاذان في حيوته او بعد وفاته والاعم **قلت** وفيه اشارة ايضا الى ان الاذان للاعلام من المستحبات الكفائية وان المكلف به متعدد وان كان المكلف عاما او بعد تحقق الفعل من البعض يرتفع الخطاب لعدم بقاء محله او العينية لكن يسقط عن الباقي مع فعل البعض ويؤيده ما مر عن الجعفريات عن علي عليه السلام قال قلنا يا رسول الله انك رغبتنا في الاذان حتى خفنا ان يضطرب عليه امتك بالسيوف فقال اما انه لن يعدو ضعفائكم وفي الدعائم ما يقرب منه وعن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام عنه قال ثلثة لو تعلم امتي ما فيها لضربت عليها بالسهام الاذان الخبر فان ظاهر الجميع انه فعل احد

الاطفاء بالعالجين فوقه

كتاب الصلوة

بقوم به واحد كالامامة والخطابة قابل للتشاح والتنازع فيه ان كان كل من المكلفين قابلا للاقامة فلو جاز التعدد لما كان محل للضرب
السهام عليه قال في التذكرة فان تشاح نفسان في الاذان قال الشيخ رحمه الله يقرع لقول النبي صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس ما في الاذان
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا فدل على جواز الاستهام فيه وهذا القول جيد مع فرض التساوي في الصفات المعتبرة
في المؤذنين فان لم يتساووا قدم من كان اعلى صوتا وابلغ في معرفة الوقت واشد محافظة عليه ومن يرتضيه الجيران واعف عن النظر وفي التحرير
ولو تشاح المؤذنون قدم من اجتمع فيه الصفات المرجحة ومع الاتفاق يقرع وفي الذكرى لو تشاح العدل والفاسق قدم العدل ولو تشاح
العدلان والفاسقون قدم الاعلم بالاوقات لامن الغلط معه ومنه يعلم تقديم المبصر على المكفوف ثم الاشد محافظة على الاذان في الوقت ثم
الاندى صوتا ثم من يرتضيه الجماعة والجيران ومع التساوي فالقرعة لقوله لو يعلم الناس الخبر ولقولهم عليهم السلام كل امر مجهول فيه القرعة انتهى و
يؤيده ما ذكرناه تشريع حكاية الاذان لكل احد فانه لو جاز لكل مكلف ان يؤذن في اول الوقت اعلاما بان يؤذنوا جميعا كفعلهم سائر المستحبات
من الادعية والاذكار فلا محل ولا وقع للحكاية فانه لا داعي للحكاية والاعراض عن الاذان الذي ورد فيه ما ورد من المثوبات والاجور
مع انه لا يشترط فيه الطهارة والقيام والاستقبال فكل من يتمكن من الحكاية يقدر على الاذان الذي هو منها افضل وكلماته اقل وثوابه اجزل
فهذا الاهتمام بالحكاية يؤذن بعدم جواز التعدد والا فهو غريب بابه وح في وقت التمكن من الراجح ويؤيده ايضا ان في عصر النبي صلى الله
عليه وآله في الحضر والسفر والغزوات حتى في فتح مكة وقد ناف الاصحاب على عشرة آلاف سوى اهل مكة كان المؤذن هو بلال وكان ابن ام مكتوم يؤذن
في المدينة قبله احيانا كما لا يخفى على من راجع السير والاخبار فلو كان مشروعا لكلهم لما دعوا عن هذه السنة الاكيدة مع شدة اهتمامهم في السنن
ومواظبتهم عليها خصوصا الظاهرة منها ولم نعثر على اذان عن احد من كبارهم وضعفائهم وزهادهم وعبادهم انه اشتغل به في اول الوقت مع
بلال او قبله او بعده وقد عثر في غير واحد من الاخبار انه يوم فتح مكة لم يؤذن غير بلال وفي اعلام الورى للطبرسي نقلا عن كتاب ابان في
سياق غزوة الفتح ونزول رسول الله صلى الله عليه وآله مر الظهران مع عشرة آلاف رجل واربعمائة فارس ومجيء ابي سفيان ومبيته عند العباس قال
فلما اصبح سمع بلالا يؤذن قال ما هذا المنادي يا ابا الفضل قال هذا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قم فتوضأ وصل الخبر وفي مجمع البيان
قال السائب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مؤذن واحد بلال الخبر وفي ما ورد من صفات المؤذن وآدابه ككونه صيتا بصيرا عارفا على مرتفع
من الارض اشارة الى ما ايدناه ويؤيده انهم ذكروا بعد المنع من الاجرة عليه مط انه لا باس بالارتزاق في اذان الاعلام من بيت مال المسلمين
المعد لمصالحهم فلو كان مستحبا عينيا كالنوافل صالحا للقيام كل احد في وقت واحد لا يعد من المصالح العامة كغيره من السنن واي مصلحة لهم في اذان رجل
في بيته من غير ان يسمعه احد كما هو لازم من اجازه وتخصيصه ببعض ما مر يوجب انقسام اذان الاعلام ولا اظن احدا يلتزم به وفي التحرير
ولو احتيج في الاعلام الى زيادة على اثنين استحب فمنه يظهر ان الاعلام علة لا حكمة كما اشار اليه في الجواهر بل قال فيه لا باس بتعدد المؤذنين
للاعلام بالوقت مجتمعين في محل واحد ومحال متعددة او مترتبين مع بقاء الوقت الذي هو سبب لمشروعية الاذان لاطلاق الادلة والسيرة المستقيمة
ولما فيه من زيادة اقامة الشعار وتكرير ذكر الله وتنبيه الغافلين وايقاظ النائمين انتهى والاطلاق مقيد بما مر والسيرة منقطعة في عصر الائمة
عليهم السلام لكون البلاد في تحت سلطنة المخالفين في الامام والقاضي والمؤذن والوالي وامثالهم كانوا على حسب تعيينهم فلا عبرة بالتعدد والوحدة فيه
واما في عصر النبي صلى الله عليه وآله فالسيرة على خلاف ما ذكره ولا يخفى ما في باقي الوجوه مع انه لو صعد كل مكلف في اول الوقت على سطح دار
او منارة واذنوا جميعا في وقت واحد لا الصلوة بعد من المنكرات وقد خرجنا فهذا المقام عن وضع الكتاب

ابواب افعال الصلوة

باب ١ كيفيتها وجملة من احكامها وآدابها (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن حماد بن عيسى قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يوما تحسن ان تصلي يا حماد قال قلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلوة قال فقال لا عليك قم صل قال فقمت بين
يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه ستون سنة او سبعون سنة
فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة
منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاث اصابع مفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم
يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنيئة بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو

قائم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع كفيه مضمومتي الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني الركبتين وانامل ابهامي الرجلين هذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه الايسر وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء في ركوع ولا سجود كان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ويداه مضمومتا الاصابع وهو جالس في التشهد فلما فرغ من التشهد سلم

٢ فقال يا حماد هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك (٢) **وبالاسناد** عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كذا حدود الصلوة فقال سبعة الوضوء والوقت والقبلة وتكبيرة الافتتاح والركوع والسجود والدعاء فهذه فروض على كل مخلوق وفرض على الاقوياء والعلماء الاذان والاقامة والقراءة والتسبيح والتشهد وليست فرضا في نفسها ولكنها سنة واقامتها فرض على العلماء والاقوياء ووضع عن النساء والمستضعفين والبله الاذان والاقامة ولا بد من الركوع والسجود وما احسنوا من القراءة والتسبيح والدعاء وفي الصلوة فرض وتطوع فاما الفرض فمنه الركوع واما التطوع فما زاد في التسبيح والقراءة والقنوت والجهر بالقراءة واجب في صلوة المغرب والعشاء والفجر والعلة في ذلك من اجل القنوت حتى اذا قطع الامام القراءة علم من خلفه انه قنت فيقنتون ويتمون قال العالم عليه السلام ان للصلوة اربعة آلاف حد **قلت** الظاهر ان من قوله وفي الصلوة او من قوله والعلة في ذلك من كلام المؤلف كما لا يخفى على المتأمل

٣ (٣) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه رآه يصلي فكان اذا كبر في الصلوة الزق اصابع يديه الابهام والسبابة والوسطى والتي تليها وفرج بينها وبين الخنصر ثم رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يرسل يديه ويلزقهما بين الفخذين ولا يفرج بين اصابع يديه فاذا ركع كبر ورفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يلقم ركبتيه كفيه ويفرج بين الاصابع فاذا اعتدل لم يرفع يديه وضم الاصابع بعضها الى بعض كما كانت ويلزق يديه مع الفخذين ثم يكبر ويرفعهما قبالة وجهه كما هي ملتزقة الاصابع فيسجد ويبادر بهما الارض من قبل ركبتيه ويضعهما مع الوجه بحذائه فيبسطهما على الارض بسطا ويفرج بين الاصابع فيسجد ويجنح بيديه ولا يجنح في الركوع فرايته كذلك يفعل ويرفع يديه عند كل تكبيرة فيلزق الاصابع ولا يفرج بين الاصابع الا في الركوع والسجود واذا بسطهما على الارض (٤) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن

٤ محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول المرأة على النساء اذان الى ان قال فاذا قامت في صلوتها ضمت رجليها ووضعت يديها على صدرها وتضع يديها في ركوعها على فخذيها وتجلس اذا ارادت السجود وسجدت لاطئة بالارض واذا رفعت رأسها من السجود جلست ثم نهضت الى القيام واذا قعدت للتشهد رفعت رجليها وضمت فخذيها واذا سبحت عقدت

٥ الانامل لانهن مسئولات (٥) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من جامع البزنطي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في صلوتك فاخشع فيها ولا تحدث نفسك ان قدرت على ذلك واخشع برقبتك ولا تلتفت فيها ولا يجز طرفك موضع سجودك وصف قدميك واثبتهما وارخ يديك ولا تكفر ولا تورك قال البزنطي رحمه الله فانه بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوما عذبوا لانهم كانوا يتوركون تضجرا بالصلوة

٦ (٦) **وفيه** وجدت بخط بعض الافاضل نقلا عن جامع البزنطي عن الحلبي قال قال الصادق عليه السلام ان قوما عذبوا بانهم كانوا يتوركون في الصلوة يضع احدهم كفيه على وركيه من ملالة الصلوة فقلنا الرجل يعيي في المشي فيضع يديه على وركيه قال لا باس **مجموعة** الشهيد نقلا من جامع

٧ البزنطي مثل الخبرين (٧) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ان تقوم الى الصلوة فلا تقم اليها متكاسلا ولا متناعسا ولا مستعجلا ولا متلاهيا ولكن تأتيها على السكون والوقار والتؤدة وعليك الخشوع والخضوع متواضعا لله جل وعز متخاشعا عليك الخشية وسيماء الخوف راجيا خائفا بالطمأنينة على الوجل والحذر فقف بين يديه كالعبد الآبق المذنب بين يدي مولاه فصف قدميك وانصب نفسك ولا تلتفت يمينا وشمالا وتحسب كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ولا تعبث بلحيتك ولا بشيء من جوارحك ولا تفرقع اصابعك ولا تحك بدنك ولا تولع بانفك ولا بثوبك ولا تصل وانت متلثم ولا يجوز للنساء الصلوة وهن متنقبات ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قائما واظهر عليك الجزع والهلع

والخوف وارغب مع ذلك الى الله عز وجل ولا تنقل مرة على رجلك ومرة على الاخرى وتصلي صلوة مودع ترى انك لا تصلي ابدا واعلم انك
بين يدي الجبار ولا تعبث بشيء من الاشياء ولا تحدث لنفسك وافرغ قلبك وليكن شغلك في صلاتك وارسل يديك الصقهما بفخذيك فاذا
افتتحت الصلوة فكبر وارفع يديك بحذاء اذنيك ولا تجاوز بابهاميك حذاء اذنيك ولا ترفع يديك بالدعاء في المكتوبة حتى تجاوز بهما راسك
ولا باس بذلك في النافلة والوتر فاذا ركعت فالقم ركبتيك راحتيك وتفرج بين اصابعك واقبض عليهما واذا رفعت راسك من الركوع فانتصب
قائما حتى ترجع مفاصلك كلها الى المكان ثم اسجد وضع جبينك على الارض وارغم على راحتيك واضمم اصابعك وضعهما مستقبل القبلة واذا
جلست فلا تجلس على يمينك ولكن انصب يمينك واقعد على اليتيك ولا تضع يديك بعضهما على بعض لكن ارسلهما ارسالا فان ذلك تكفير اهل
الكتاب ولا تتمطى في صلاتك ولا تتجشأ وامنعهما بجهدك وطاقتك فاذا عطست فقل الحمد لله ولا تطأ موضع سجودك ولا تتقدم مرة ولا تتأخر
اخرى ولا تصل وبك شيء من الاخبثين فان كنت في الصلوة فوجدت غمزا فانصرف الا ان يكون شيئا تصبر عليه من غير اضرار بالصلوة **وقال** عليه السلام في
موضع آخر وتضم اصابع يديك في جميع الصلوة تجاه القبلة عند السجود وتفرقها عند الركوع والقم راحتيك ركبتيك ولا تلصق احدى القدمين
بالاخرى وانت قائم ولا في وقت الركوع وليكن بينهما اربع اصابع او شبر وادنى ما يجزي في الصلوة فيما يكمل به الفرائض تكبيرة الافتتاح وتمام الركوع
والسجود وادنى ما يجزي من التشهد الشهادتان فاذا كبرت فاشخص ببصرك نحو سجودك وارسل منكبيك وضع يديك على فخذيك قبالة ركبتيك
فانه احرى ان تهتم بصلاتك ولا تقدم رجلا على رجل ولا تنفخ في موضع سجودك ولا تعبث بالحصا فان اردت ذلك فليكن قبل دخولك في
الصلوة الى ان قال عليه السلام والمرأة اذا قامت في صلوتها ضمت رجليها ووضعت يديها على صدرها من مكان ثدييها فاذا ركعت وضعت يديها
على فخذيها ولا تتطاطأ كثيرا لئلا ترتفع عجيزتها فاذا سجدت جلست ثم سجدت لاطئة بالارض فاذا ارادت النهوض تقوم من غير ان ترفع عجيزتها
فاذا قعدت للتشهد رفعت رجليها وضمت فخذيها **وقال** عليه السلام اعلم ان الصلوة ثلثه وضوء وثلثه ركوع وثلثه سجود وان لها اربعة آلاف حد
وان فروضها عشرة ثلث منها كبار وهي تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود وسبعة صغار وهي القراءة وتكبير الركوع وتكبير السجود وتسبيح الركوع
٨ وتسبيح السجود والقنوت والتشهد بعض هذه افضل من بعض (٨) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقم
الى الصلوة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فانها من خلل النفاق فان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم (٩)
٩ **عوالي اللئالي** حديث ابن عجلان عن ابن يحيى الزرقي عن ابيه عن عمه وكان بدريا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل المسجد رجل
فقام فصلى ناحية ورسول الله صلى الله عليه وآله يرمقه ولا يشعر ثم انصرف فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم فرد عليه السلام وقال له ارجع فصل
فانك لم تصل حتى فعل ثلثا فقال الرجل والذي انزل عليك الكتاب لقد جهدت وحرصت فعلمني واريني فقال اذا اردت الصلوة فاحسن الوضوء ثم
قم فاستقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك وما نقصت من ذلك فانما تنقصه من صلاتك وعنه انه قال انما صلاتنا هذه
تكبير وقراءة وركوع وسجود

باب ٣ باب استحباب الخشوع في الصلوة واستحضار عظمة الله واستشعار هيبته وان يصلي صلوة مودع (١)

(في الهامش: ٣ - باب استحباب الخشوع في الصلوة)

١ **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل ذكر الكراجكي في كنز الفوائد فقال جاء في الحديث ان ابا جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكئا على يد الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله من هذا الذي بلغ من خطره ما يعتمد امير المؤمنين على يده فقيل له هذا ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال اني والله ما علمت لوددت ان خد ابي جعفر نعل لجعفر عليه السلام ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له اسأل يا امير
المؤمنين فقال له المنصور سل هذا فقال اني اريدك بالسؤال فقال له المنصور سل هذا فالتفت رزام الى الامام جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له
اخبرني عن الصلوة وحدودها فقال له الصادق صلوات الله عليه للصلوة اربعة آلاف حد لست تؤاخذ بها فقال اخبرني بما لا يحل تركه ولا تتم
الصلوة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تتم الصلوة الا لذي طهر سابغ وتمام بالغ غير نازغ ولا زائغ عرف فوقف واخبت فثبت فهو واقف
بين الياس والطمع والصبر والجزع كان الوعد له صنع والوعيد وقع بذل عرضه وتمثل غرضه وبذل في الله المهجة وتنكب اليه المحجة غير مرتغم بارتغام
يقطع علائق الاهتمام بعين من له قصد واليه وفد ومنه استرفد فاذا اتى بذلك كانت هي الصلوة التي بها امر وعنها اخبر وانها هي الصلوة التي تنهى
عن الفحشاء والمنكر فالتفت المنصور الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله لا نزال من بحرك نغترف واليك نزدلف تبصر من العمى وتجلو

الحياء فمن يقوم في شيء انه يسلب وطائع مرايد (٢) **وفيه** روي صاحب ... نزهة الجهم وتواريخ الحج باسناده عن الحسن بن محبوب عن عبد
العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال قال مولانا الصادق وكان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضر الصلوة اقشعر جلده واصفر لونه وارتعد كالسعفة
(٣) **وروينا** باسنادنا في كتاب الرسائل عن محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى مولانا زين العابدين عليه السلام انه قال فاما حقوق الصلوة فان
تعلم انها وفادة الى الله وانك فيها قائم بين يدي الله فاذا علمت ذلك كنت خليقا ان تقوم فيها مقام العبد الذليل الراغب الراهب الخائف الراجي
المسكين المتضرع المعظم مقام من يقوم بين يديه بالسكون والوقار وخشوع الاطراف ولين الجناح وحسن المناجاة له في نفسه والطلب اليه في فكاك
رقبته التي احاطت به خطيئته واستهلكتها ذنوبه ولا قوة الا بالله (٤) **وروى** جعفر بن احمد القمي في كتاب زهد النبي قال كان النبي صلى الله
عليه وآله اذا قام الى الصلوة تربد وجهه خوفا من الله تعالى وكان لصدره او لجوفه ازيز كازيز المرجل (٥) **وقال** في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه
وآله كان اذا قام الى الصلوة كانه ثوب ملقى وذكر مصنف كتاب اللؤلؤيات في باب الخشوع قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل
ويتلون فيقال له ما لك يا امير المؤمنين فيقول جاء وقت امانة الله التي عرضها على السموات والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
فلا ادري احسن اداء ما حملت ام لا (٦) **وروينا** باسنادنا في كتاب الجامع مع ما يحتاج اليه المؤمن في دينه في اليوم والليلة عن ابي ايوب قال كان
ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام اذا قاما الى الصلوة تغيرت الوانهما مرة حمرة ومرة صفرة وكانما يناجيان شيئا يريانه (٧) **وعن الحسن بن محبوب في**
كتاب المشيخة عن العبد الصالح عبد الله بن ابي يعفور رضوان الله عليه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عبد الله اذا صليت صلوة فريضة فصلها
لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك
قدام من يراك ولا تراه (٨) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن البقي عن محمد بن الحسن بن عتبة عن محمد بن
الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن ابي سلمة احمد بن المفضل الاصفهاني عن ابي علي راشد بن علي بن وائل القرشي
عن عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعيد بن زيد بن ارطاة عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يا كميل لا تغتر باقوام يصلون
فيطيلون ويصومون فيداومون ويتصدقون فيحسبون انهم موفقون يا كميل اقسم بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الشيطان اذا حمل
قوما على الفواحش مثل الزنا وشرب الخمر والربا وما اشبه ذلك من الخنا والمآثم حبب اليهم العبادة الشديدة والخشوع والركوع والسجود ثم حملهم
على ولاية الائمة الذين يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون يا كميل ليس الشان ان تصلي وتصوم وتتصدق الشان ان تكون الصلوة فعلت بقلب نقي
وعمل عند الله مرضي وخشوع سوي وابقاء للجد فيها الوصية **ورواها** الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول **و** توجد في بعض نسخ نهج البلاغة (٩)
مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام اذا استقبلت القبلة فانس الدنيا وما فيها والخلق وما هم فيه واستفرغ قلبك من كل شاغل يشغلك
عن الله وعاين بسرك عظمة الله واذكر وقوفك بين يديه يوم تبلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وقف على قدم الخوف والرجاء فاذا
كبرت فاستصغر ما بين السموات العلى والثرى دون كبريائه فان الله تعالى اذا اطلع على قلب العبد وهو يكبر وفي قلبه عارض عن حقيقة تكبيره قال يا كاذب
اتخدعني وعزتي وجلالي لاحرمنك حلاوة ذكري ولاحجبنك عن قربي والمسارة بمناجاتي واعلم انه غير محتاج الى خدمتك وهو غني عن عبادتك
ودعائك وانما دعاك بفضله ليرحمك ويبعدك من عقوبته وينشر عليك من بركات حنانيته ويهديك الى سبيل رضاه ويفتح عليك باب مغفرته
فلو خلق الله عز وجل على ضعف ما خلق من العوالم اضعافا مضاعفة على سرمد الابد لكان عنده سواء كفروا باجمعهم به او وحدوه فليس له من
عبادة الخلق الا اظهار الكرم والقدرة فاجعل الحياء رداء والعجز ازارا وادخل تحت ستر سلطان الله تغنم فوائد ربوبيته مستعينا به ومستغيثا
اليه (١٠) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي العاقولي عن موسى بن عمر بن يزيد عن معمر بن خلاد
عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال جاء خالد بن زيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني واقلل لعلي ان احفظ قال اوصيك بخمس
الى ان قال وصل صلوة مودع الخبر (١١) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في المناقب من كتاب الانوار في سياق احوال السجاد عليه السلام انه كان قائما يصلي
حتى وقف ابنه محمد عليه السلام وهو طفل الى بئر في داره بالمدينة بعيدة القعر فسقط فيها فنظرت اليه امه فصرخت واقبلت نحو البئر تضرب بنفسها حذاء
البئر وتستغيث وتقول يا ابن رسول الله غرق ولدك محمد وهو لا ينثني عن صلوته وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر فلما طال عليها ذلك قالت حزنا
على ولدها ما اقسى قلوبكم يا اهل بيت رسول الله فاقبل على صلوته ولم يخرج عنها الا عن كمالها واتمامها ثم اقبل عليها وجلس على ارجاء البئر ومد

والخشوع م

كتاب الصلوٰة

يده الى فمها وكانت لا تنال الا يسيرا طويلا فاخرج ابنه محمدا على يديه يبا غي ويضحك لم يبتل له ثوب ولا جسد بالماء فقال لها مالك يا ضعيفة اليقين بالله فضحكت لسلامته وولدها وبكت لقوله يا ضعيفة اليقين بالله فقال لا تثريب عليك اليوم لو علمت اني كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني افمن يرى راحما بعده ورواه الحسيني في الهداية مرفوعا عن الصادق عليه السلام مثله باختلاف يسير وفيه اما علمت اني كنت ورواه في البحار عن كتاب العدد القوية لاخ العلامة مثله وفيه افمن يرى راحم بعده منه (١٢) فقه الرضا عليه السلام سئل بعض العلماء من آل محمد عليهم السلام فقيل له جعلت فداك ما معنى الصلوة في الحقيقة قال صلة الله للعبد بالرحمة وطلب الوصال الى الله من العبد اذا كان يدخل بالنية ويكبر بالتعظيم والاجلال ويقرء بالترتيل ويركع بالخشوع ويرفع بالتواضع ويسجد بالذل والخضوع ويتشهد بالاخلاص مع الامل ويسلم بالرحمة والرغبة وينصرف بالخوف والرجاء فاذا فعل ذلك اداها في الحقيقة ثم قيل ما آداب الصلوة قال حضور القلب وفراغ الجوارح وذل المقام بين يدي الله تبارك وتعالى ويجعل الجنة عن يمينه والنار يراها عن يساره والصراط بين يديه والله امامه وقيل ان الناس متفاوتون في امر الصلوة فعبد يرى قرب الله منه في الصلوة وعبد يرى قيام الله عليه في الصلوة وعبد يرى شهادة الله في الصلوة وهذا كله على مقدار مراتب ايمانهم وقيل ان الصلوة افضل العبادة لله وهي احسن صورة خلقها الله فمن اداها بكمالها وتمامها فقد ادى واجب حقها ومن تهاون بها ضرب بها وجهه (١٣) عوالي اللئالي قال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجلين من امتي يقومان في الصلوة وركوعهما وسجودهما واحد وان ما بين صلوتيهما مثل ما بين السماء والارض وقال من صلى ركعتين ولم يحدث نفسه فيهما بشيء من امور الدنيا غفر الله له ذنوبه وروي معاذ بن جبل عنه انه قال من عرف من على يمينه وشماله متعمدا في الصلوة فلا صلوة له وقال ان العبد ليصلي الصلوة لا يكتب له سدسها ولا عشرها وانما يكتب للعبد من صلوته ما عقل منها (١٤) البحار عن بيان التنزيل لابن شهرآشوب عن تفسير القشيري ان امير المؤمنين عليه السلام اذا حضر وقت الصلوة يتلون ويتزلزل فقيل له ما لك فقال جاء وقت امانة عرضها الله على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان في ضعفي فلا ادري احسن اداء ما حملت ام لا وعن ربيعة بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا صليت فصل صلوة مودع (١٥) احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي روي ان ابراهيم عليه السلام كان يسمع تاوهه على حد ميل حتى مدحه الله بقوله ان ابراهيم لحليم اواه منيب وكان في صلوته يسمع له ازيز كازيز المرجل وكذلك كان يسمع من صدر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ذلك وكانت فاطمة عليها السلام تنهج في الصلوة من خيفة الله (١٦) وروى المفضل بن عمر عن الصادق عن ابيه عن جده ان الحسن بن علي عليهما السلام كان اذا قام في صلوته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسئل الله الجنة وتعوذ بالله من النار (١٧) وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلوة فكانه لم يعرفنا ولم نعرفه (١٨) ومن سنن ادريس عليه السلام اذا دخلتم في الصلوة فاصرفوا اليها خواطركم وافكاركم وادعوا الله دعاء طاهرا متفرغا واسئلوه مصالحكم ومنافعكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة (١٩) الشهيد الثاني رحمه الله في اسرار الصلوة روي عن النبي صلى الله عليه وآله ان العبد اذا اشتغل بالصلوة جائه الشيطان وقال له اذكر كذا اذكر كذا حتى يضل الرجل ان يدري كم صلى (٢٠) وقال صلى الله عليه وآله اما يخاف الذي يحول وجهه في الصلوة ان يحول الله وجهه حمارا (٢١) وعنه صلى الله عليه وآله من حبس نفسه في صلوة فريضة فاتم ركوعها وسجودها وخشوعها ثم مجد الله عز وجل وعظمه وحمده حتى يدخل وقت صلوة اخرى لم يلغ بينهما كتب الله له كاجر الحاج المعتمر وكان من اهل عليين (٢٢) وعن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام العبد المؤمن في صلوته نظر الله اليه او قال اقبل الله عليه حتى ينصرف واظلته الرحمة من فوق راسه الى افق السماء والملائكة تحفه من حوله الى افق السماء ووكل الله به ملكا قائما على راسه يقول ايها المصلي لو تعلم من ينظر اليك ومن تناجي ما التفت ولا زلت من موضعك ابدا (٢٣) وعن النبي صلى الله عليه وآله اذا قام العبد الى الصلوة وكان هواه وقلبه الى الله تعالى انصرف كيوم ولدته امه (٢٤) وقال صلى الله عليه وآله يمضي على الرجل ستون سنة او سبعون ما قبل الله منه صلوة واحدة (٢٥) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن علي بن يقطين قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام مر اصحابك ان يكفوا من السنتهم ويدعوا الخصومة في الدين ويجتهدوا في عبادة الله واذا قام احدهم في صلوة فريضة فليحسن صلوته وليتم ركوعه وسجوده ولا يشغل قلبه بشيء من امور الدنيا فاني سمعت ابي يقول ان ملك الموت يتصفح وجوه المؤمنين عند صلوات المفروضات (٢٦) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه دخل المسجد فنظر الى انس بن مالك يصلي وينظر حوله فقال له يا انس صل صلوة مودع ترى انك لا تصلي بعدها

صلوة ابدا اضر ببصرك موضع سجودك لا تعرف من عن يمينك ولا عن شمالك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه (٢٧) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل الذين هم في صلوتهم خاشعون قال الخشوع غض البصر في الصلوة وقال من التفت بالكلية في صلوته قطعها (٢٨) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال بنيت الصلوة على اربعة اسهم سهم منها اسباغ الوضوء وسهم منها الركوع وسهم منها السجود وسهم منها الخشوع فقيل يا رسول الله وما الخشوع فقال التواضع في الصلوة وان يقبل العبد بقلبه كله على ربه فاذا هو اتم ركوعها و سجودها واتم سهامها صعدت الى السماء لها نور يتلألؤ وفتحت ابواب السماء لها وتقول حافظت علي حفظك الله فتقول الملائكة صلى الله على صاحب هذه الصلوة الخبر (٢٩) **وروينا** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه صلى فسقط الرداء عن منكبه فتركه حتى فرغ من صلوته فقال له بعض اصحابه يا ابن رسول الله سقط رداؤك عن منكبك فتركته ومضيت في صلوتك فقال ويحك تدري بين يدي من كنت شغلني والله ذلك عن هذا اتعلم انه لا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه فقال له يا ابن رسول الله هلكنا اذا قال كلا ان الله يتم ذلك بالنوافل (٣٠) **وعنه** صلوات الله عليه انه كان اذا توضأ للصلوة واخذ في الدخول فيها اصفر وجهه وتغير فقيل له مرة في ذلك فقال اني اريد الوقوف بين يدي ملك عظيم (٣١) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهما انهما كانا اذا قاما في الصلوة تغيرت الوانهما مرة حمرة ومرة صفرة كانهما يناجيان شيئا يريانه (٣٢) **وعن** علي صلوات الله عليه انه كان اذا دخل الصلوة كان كانه بناء ثابت او عمود قائم لا يتحرك وكان ربما ركع او سجد فيقع الطير عليه ولم يطق احد ان يحكي صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله الا علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين عليهم السلام (٣٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صل صلوة مودع فانما دخلت في الصلوة فقل هذا آخر صلوتي من الدنيا وكن كان الجنة بين يديك والنار تحتك وملك الموت وراءك والانبياء عن يمينك والملائكة عن يسارك والرب مطلع عليك من فوقك فانظر بين يدي من تقف ومع من تناجي ومن ينظر اليك (٣٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال للمصلي ثلثة اشياء تتناثر البر على راسه من عنان السماء الى مفرق راسه والملائكة محفوفة من لدن قدميه الى عنان السماء وملك ينادي لو يعلم هذا القائم من يناجي ما انفتل العبد من صلوته (٣٥) **وعنه** قال من صلى صلوة لا يذكر فيها شيئا من امر الدنيا لا يسئل الله شيئا الا اعطاه (٣٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال الخشوع في القلب وان تلين جانبك للمسلم ولا تلتفت يمينا ولا شمالا في الصلوة وكان نبينا صلى الله عليه وآله يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل

باب ٣ تاكد استحباب الاقبال بالقلب على الصلوة وتدبر معاني القراءة والاذكار

(١) **الشيخ** المفيد في مجالسه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا يجمع الله عز وجل لمؤمن الورع والزهد في الدنيا الا رجوت له الجنة قال ثم قال واني لاحب للرجل منكم المؤمن اذا قام في صلوة فريضة ان يقبل بقلبه الى الله ولا يشغل قلبه بامر الدنيا فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلوته الى الله الا اقبل الله اليه بوجهه واقبل بقلوب المؤمنين اليه بالمحبة له بعد حب الله عز وجل اياه (٢) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن النضر عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى واقبل على صلوته لم يحدث نفسه فيها او لم يسه فيها اقبل الله عليه ما اقبل عليها وربما رفع نصفها وثلثها وربعها وخمسها وانما امر بالسنة ليكمل ما ذهب من المكتوبة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا صلوة الا باسباغ الوضوء واحضار النية وخلوص اليقين وافراغ القلب وترك الاشتغال وهو قوله فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روي ان مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام كان يتلو القرآن في صلوته فغشي عليه فلما افاق سئل ما الذي اوجب ما انتهت حاله اليه فقال ما معناه ما زلت اكرر آيات القرآن حتى بلغت الى حال كانني سمعتها مشافهة ممن انزلها ولقد صلى ابو جعفر عليه السلام ذات يوم فوقع على راسه شيء فلم ينزعه من راسه حتى قام اليه جعفر عليه السلام فنزعه من راسه تعظيما لله واقبالا على صلوته وهو قول الله اقم وجهك للدين حنيفا وهي ايضا في الولاية (٥) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قدس الله روحهما قال روي جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت مع مولانا امير المؤمنين عليه السلام فرأى رجلا قائما يصلي فقال له يا هذا اتعرف تأويل الصلوة فقال يا مولاي وهل للصلوة تأويل غير العبادة فقال اي والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة ما بعث الله نبيه بامر من الامور الا وله تشابه وتأويل وتنزيل وكل ذلك يدل على التعبد فقال له علمني ما هو يا مولاي فقال تأويل تكبيرتك الاولى الى احرامك ان تخطر في نفسك اذا قلت الله اكبر من ان يوصف بقيام او قعود وفي الثانية ان يوصف بحركة او جمود وفي الثالثة ان يوصف بجسم او يشبه بشبه او يقاس بقياس وتخطر في الرابعة ان تحله الاعراض او تولمه الامراض وتخطر في الخامسة ان يوصف بجوهر او عرض او يحل شيئا او يحل فيه شيء وتخطر

كتاب الصلوٰة

في السّادسة ان لا يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزوال والانتقال والتغير من حال الى حال ويخطر في السّابعة ان تحلة الحواس الخمس ثم تاويل مدّ عنقك
في الركوع تخطر في نفسك آمنت بك ولو ضربت عنقي ثم تاويل رفع راسك من الركوع اذا قلت سمع الله لمن حمده الحمد لله رب العالمين تاويله الذي اخرجني
من العدم الى الوجود وتاويل السجدة الاولى ان تخطر في نفسك وانت ساجد منها خلقتني ورفع راسك تاويله منها اخرجتني والسجدة الثانية وفيها
تعيدني ورفع راسك تخطر بقلبك ومنها تخرجني تارة اخرى وتاويل قعودك على جانبك الايسر ورفع رجلك اليمنى وطرحك على اليسرى تخطر بقلبك
اللهم اني اقمت الحق وامتّ الباطل وتاويل تشهدك تجديد الايمان ومعاودة الاسلام والاقرار بالبعث بعد الموت وتاويل قراءة التحيات تمجيد
الرب سبحانه وتعظيمه عما قال الظالمون ونعته الملحدون وتاويل قولك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ترحم عن الله سبحانه فمعناها هذه امان لكم من
٦ عذاب يوم القيمة ثم قال امير المؤمنين عليه السلام من لم يعلم تاويل صلوته هكذا فهي خداج اي ناقصة (٦) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي
٧ عبد الله عليهما السلام قالا انما للعبد من صلوته ما اقبل عليه منها فاذا اوهمها كلها لفّت فضرب بها وجهه (٧) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا
احرمت في الصلوة فاقبل عليها فانك اذا اقبلت اقبل الله عليك واذا اعرضت اعرض الله عنك فربما لم يرفع من الصلوة الا الثلث او الربع او السدس
٨ على قدر اقبال المصلي على صلوته ولا يعطي الله الغافل شيئا (٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يقبل الله صلوة
امرء لا يحضر فيها قلبه مع بدنه **باب ٤** كراهة تخفيف الصلوة واستحباب الاطالة لمن يجد نفسه انه مرائي (١) **البحار** عن اصل من اصول اصحابنا
١ عن احمد بن اسمعيل عن احمد بن ادريس عن الحسن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد
٢ عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس السارق من سرق الناس ولكن السارق الذي يسرق بالصلوة (٢) **دعائم الاسلام**
٣ عن علي عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسرق السراق من سرق من صلوته يعني لا يتمها (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتى احدكم الشيطان في صلوته
فقال انك مرائي فليطل احدكم واذا كان احدكم على شيء من امر آخرته فليمكث واذا كان على شيء من امر الدنيا فليرجع **باب ٥** نوادر ما يتعلق بابواب
١ افعال الصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة ركعتين خفيفتين في تمكن خير من قيام ليلة (٢) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت له بما استوجب ابليس من الله ان اعطاه ما اعطاه فقال بشيء كان منه شكره الله عليه
٣ قلت وما كان منه جعلت فداك قال ركعتان ركعهما في السماء اربعة آلاف سنة (٣) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن جعفر بن محمد بن الاشعث
عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال صلى النبي صلى الله عليه وآله صلوة وجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال لاصحابه هل اسقطت
شيئا من القرآن قال فسكت القوم فقال النبي صلى الله عليه وآله افيكم ابي بن كعب فقالوا نعم فقال هل اسقطت فيها شيئا قال نعم يا رسول الله انه كان
كذا وكذا فغضب صلى الله عليه وآله ثم قال ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى عليهم منه ولا ما يترك هكذا هلكت بنو اسرائيل
حضرت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه **قال** في البحار هذه الرواية مخالفة للمشهور بين الامامية من عدم جواز
السهو على النبي صلى الله عليه وآله وموافق لمذهب الصدوق وشيخه ويمكن حمله على التقية بقرينة كون الراوي زيديا واكثر اخباره موافقة لروايات
٤ المخالفين كما لا يخفى على المتتبع انتهى ويحتمل ان يكون مما اكتفى في الاية والآيات المذكورة بادنى الجهر واخفى عليهم امتحانا واختبارا (٤) **الحاكم** في موضع
باسناده المتقدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى انما اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتي ويكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع
نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي ويطعم الجائع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره مثل الشمس اجعل له في الظلمات
نورا وفي الجهالة علما اكلاه بعزتي واستحفظه ملائكتي يدعوني فالبيه ويسئلني فاعطيه مثل ذلك عندي كمثل جنات الفردوس لا تيبس ثمارها ولا
تتغير حالها (٥) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في المناقب عن ابي حازم قال قال رجل لزين العابدين عليه السلام تعرف الصلوة فحملت عليه فقال مهلا يا
ابا حازم فان العلماء هم الحلماء الرحماء ثم واجه السائل فقال نعم اعرفها فسئله عن افعالها وتروكها وفرائضها ونوافلها حتى بلغ قوله ما افتتاحها
قال التكبير قال ما تحريمها قال التكبير قال ما تحليلها قال التسليم قال ما جوهرها
قال التسبيح قال ما شعارها قال التعقيب قال ما تمامها قال الصلوة على محمد وآل محمد قال ما سبب قبولها قال ولايتنا والبراءة من اعدائنا فقال ما تركت

حاشیه: ٦ كذا كان رواه مشتملا على تصحيف

باب ٤ في كراهة تخفيف الصلوة

باب ٥ في متعلقات افعال الصلوة

القول في القيام

في وجوب القيام في الفريضة

في جواز التوكي على احد الرجلين

لاحد بحجة ثم همض يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته وتوارى (٦) **جامع الاخبار** قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجوز صلوة امرء حتى يطهر خمس جوارح الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة (٧) **الشيخ** الطوسي في مجالسه باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا اقضي الحوائج (٨) **السيد علي بن طاوس** في سعد السعود وجدت في مصحف ادريس عليه السلام اذا دخلتم في الصلوة فاصرفوا لها خواطركم وافكاركم وادعوا الله دعاء طاهرا متفرغا وسلوه مصالحكم ومنافعكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة واذا ركعتم وسجدتم فابعدوا عن نفوسكم افكار الدنيا وهواجس السوء وافعال الشر واعتقاد المكر ومأكل السحت والعدوان والاحقاد واطرحوا بينكم ذلك كله (٩) **علي بن ابراهيم** في تفسير قوله تعالى اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال من لم ينهه الصلوة عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا (١٠) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره

ابواب القيام

باب ١ وجوبه في الفريضة مع القدرة فان عجز صلى جالسا ثم مضطجعا على الايمن ثم على الايسر ثم مستلقيا مومئا ويرفع ما يسجد عليه ان امكن وجملة من احكام الضرورة

(١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله الذين يذكرون الله قياما الاصحاء وقعودا يعني المرضى وعلى جنوبهم قال اعل ممن يصلي جالسا واوجع (٢) **وفي** رواية اخرى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال الصحيح يصلي قائما وقعودا المريض يصلي جالسا وعلى جنوبهم اضعف من المريض الذي يصلي جالسا (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا وان لم يستطع ان يسجد اومى برأسه وجعل سجوده اخفض من ركوعه وان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة (٤) **المحقق** في المعتبر روى اصحابنا عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المريض اذا لم يقدر ان يصلي قاعدا يوجه كما يوجه الرجل في لحده وينام على جانبه الايمن ثم يومي بالصلوة فان لم يقدر على جانبه الايمن فكيف ما قدر فانه جائز ويستقبل بوجهه القبلة ثم يومي بالصلوة ايماء (٥) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صلوة العليل فقال يصلي قائما فان لم يستطع صلى جالسا الى ان قال وان لم يستطع ان يسجد اومى ايماء برأسه وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي جالسا صلى مضطجعا لجنبه الايمن ووجهه الى القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا ورجلاه مما يلي القبلة يومي ايماء **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال من اصابه رعاف لم يرقأ صلى ايماء (٦) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله يصلي المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى برأسه وجعل مقصده الى القبلة متوجها اليها فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن صلى مستلقيا ورجلاه الى القبلة (٧) **وروي** عنهم عليهم السلام ان المريض تلزمه الصلوة اذا كان عقله ثابتا فان لم يتمكن من القيام بنفسه اعتمد على حائط او عكازة وليصل قائما فان لم يتمكن فليصل جالسا فاذا اراد الركوع قام فركع فان لم يقدر فليركع جالسا فان لم يتمكن من السجود اذا صلى جالسا رفع خمرة وسجد عليها فان لم يتمكن من الصلوة جالسا فليصل مضطجعا على جانبه الايمن وليسجد فان لم يتمكن من السجود اومى ايماء وان لم يتمكن من الاضطجاع فليستلق على قفاه وليصل مومئا يبدء الصلوة بالتكبير فاذا اراد الركوع غمض عينيه فاذا اراد الرفع فتحهما فاذا اراد السجود غمضهما فاذا اراد رفع رأسه ثانيا فتحهما وعلى هذا تكون صلوته (٨) **وفي** آيات الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب تومي ايماء

باب ٢ جواز التوكي على احدى الرجلين من طول القيام وحكم القيام على اصابعهما او على رجل واحدة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تتكأ مرة على رجلك ومرة على الاخرى (٢) **احمد بن علي الطبرسي** في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث قد سئله بعض اليهود وقال له فان هذا داود عليه السلام بكى على خطيئته حتى سارت الجبال معه لخوفه قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من هذا الى ان قال عليه السلام ولقد قام صلى الله عليه وآله عشر سنين على اطراف اصابعه حتى تورمت قدماه واصفر وجهه يقوم الليل اجمع حتى عوتب في ذلك فقال الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به الخبر (٣) **الطبرسي** في مجمع البيان روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرفع احدى رجليه في الصلوة ليزيد تعبه فانزل الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فوضعها قال وروي ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام (٤) **دعائم الاسلام**

كتاب الصلوة

عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يقوم في الصلوة هل يراوح بين رجليه او يقدم رجلا او يؤخر اخرى من غير علة قال لا باس بذلك ما لم يتفاحش
الخبر **باب ٣ جواز احتساب الركعة من جلوس بركعة من قيام واستحباب احتساب ركعتين بركعة في النوافل لمن قدر على القيام** (١) **دعائم**
الاسلام روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الجالس لغير علة على النصف من صلوة القائم **باب ٤ حد العجز عن القيام وسقوطه**
مع تجدد العجز ووجوبه في المريض مع تجدد القدرة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن
صلوة العليل فقال يصلي قائما فان لم يستطع صلى جالسا قيل يا رسول الله فمتى يصلي جالسا قال اذا لم يستطع ان يقرء فاتحة الكتاب وثلث آيات قائما الخبر
(٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل متى يصلي
المريض قاعدا قال اذا لم يستطع ان يقرء فاتحة الكتاب وثلث آيات قائما فليصل قاعدا (٣) **الصدوق** في المقنع اعلم ان المريض يصلي جالسا اذا لم يطق
القيام وذلك مفوض اليه لان الله يقول بل الانسان على نفسه بصيرة **باب ٥ وجوب الصلوة بالايماء مع العجز المستوعب للوقت وكذا الغريق**
(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من اصابه رعاف [illegible] فاصلى ايماء **باب ٦ جواز الاستناد في حال القيام الى الحائط و**
نحوه من غير اعتماد اختيارا على كراهية وجواز الاستعانة بذلك على القيام وجواز تقدم المصلي من مكانه (١) **القطب الراوندي** في دعواته روي
عنهم عليهم السلام ان المريض تلزمه الصلوة اذا كان عقله ثابتا فان لم يتمكن من القيام بنفسه اعتمد على حائط او عكازة وليصل قائما الخبر **باب ٧ جواز صلوة**
الجالس متربعا ومماد الرجلين وكيفما امكنه واستحباب التربع في القراءة وثني رجليه في الركوع (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من
صلى جالسا تربع في حال القيام وثنى رجليه في حال الركوع والسجود وسوى الجلوس ان قدر على ذلك **باب ٨ جواز الصلوة في السفينة ووجوب القيام مع الامكان**
وسقوطه مع التعذر واجزاء الايماء في الضرورة وكذا الصلوة على الدابة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئله رجل عن الصلوة في السفينة قائما او قاعدا فقال ان الله تعالى اذن لنوح عليه السلام ومن معه ان يصلوا في السفينة قعودا
ستة اشهر وذلك ان السفينة كانت تتكفأ بهم وانه لا يجزيك ان تصلي قاعدا ان استطعت ان تصلي قائما وان لم تستطع فصل قاعدا (٢) **فقه الرضا**
عليه السلام اذا كنت في السفينة وحضرت الصلوة فاستقبل القبلة وصل ان امكنك قائما والا فاقعد اذا لم يتهيأ لك فصل قاعدا (٣) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث في الصلوة في السفينة وان لم يستطع ان يصلي قائما صلى جالسا الخبر (٤) **الصدوق** في المقنع لا باس ان تصلي
في السفينة وانت على الارض قادر وتلك صلوة نوح قال وان لم يتهيأ لك ان تصلي من قيام فصل قاعدا (٥) **وفي** الهداية سئل الصادق عليه السلام
عن الرجل يكون في السفينة وتحضر الصلوة ويريد ان يخرج الى الشط فقال لا ايرغب عن صلوة نوح ثم قال صل في السفينة فان لم يتهيأ لك من قيام فصلها
قاعدا الخبر **باب ٩ استحباب الدعاء بالمأثور عند القيام الى الصلوة** (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل رويت بعدة طرق الى هرون بن موسى
عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن الرضا عليه السلام قال تقول بعد الاقامة قبل الاستفتاح في كل صلوة اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ محمدا صلى الله عليه وآله الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة وبالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد رسول الله
وآل محمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين (٢) **وفيه** ويقول ايضا ما
رواه ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث هذا مراده قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لاصحابه من اقام الصلوة وقال قبل ان
يحرم ويكبر يا محسن قد اتاك المسيء وقد امرت المحسن ان يتجاوز عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فبحق محمد وآل محمد تجاوز عن قبيح ما تعلم مني فيقول الله
تعالى يا ملائكتي اشهدوا اني قد عفوت عنه وارضيت عنه اهل تبعاته **قلت** ذكر الشيخ الطوسي الدعائين في المصباح الكبير والصغير متصلين بهذا
الترتيب قال ثم اقم وقل اللهم رب هذه الدعوة بعد قوله محمد وآله وبهم بالله استفتح بدون الواو واجعلني بهم وجيها وانا المسيء فصل على محمد وآل محمد
وتجاوز عن قبيح ما عندك بحسن ما عندك يا ارحم الراحمين كذا ذكر في صلوة العصر وفي صلوة الظهر ذكر مثل ما في الفلاح وفي جنة الكفعمي عن قبيح ما تعلم
مني يا ذا الجلال والاكرام وفي فتح الابواب ذكر محمد بن ابي عبد الله من ولاة اصحابنا في اماليه عن عيسى بن جعفر عن العباس بن ايوب عن ابي بكر الكوفي عن
حماد بن حبيب العطار الكوفي في حديث شريف انه راى السجاد عليه السلام في طريق مكة لما انقطع عن الحاج قال فتهيأ للصلوة ثم وثب قائما وهو يقول يا من احاز
كل شيء ملكوتا وقهر كل شيء جبروتا اولج قلبي فرح الاقبال عليك والحقني بميدان المطيعين لك قال ثم دخل في الصلوة الخبر **ورواه** ابن شهرآشوب
في المناقب عن حماد مثله الا انه فيه حاز **ورواه** الراوندي في الخرائج عنه مثله وفيه حبيب القطان (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله

عليهما انه قال اذا قمت الى الصلوة فقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وما شاء الله ولا قوة الا بالله اللهم اجعلني من زوار بيتك وعمار مساجدك وافتح لي باب رحمتك واغلق عني باب معصيتك الحمد لله الذي جعلني ممن يناجيه اللهم اقبل علي بوجهك جل ثناؤك ثم افتتح الصلوة

باب ١٠ استحباب النظر في حال القيام الى موضع السجود وكراهة رفع الطرف نحو السماء والى اليمين والشمال

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليرم احدكم ببصره في صلوته الى موضع سجوده (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى كتاب للشيخ الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت صلوة فريضة الى ان قال ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك الخبر (٣) **البحار** عن بيان التنزيل لابن شهرآشوب قيل كان النبي صلى الله عليه وآله اذا صلى رفع بصره الى السماء فلما نزل الذين هم في صلوتهم خاشعون طاطأ راسه ورمى ببصره الى الارض **ورواه** في العوالي عنه مثله وفيه فلزم بصره موضع سجوده (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليرم احدكم ببصره في صلوته الى موضع سجوده ونهى ان يطمح الرجل ببصره الى السماء وهو في الصلوة (٥) **وعنه** عم انه قال لانس بن مالك اضرب ببصرك موضع سجودك ولا تعرف عن يمينك ولا عن شمالك (٦) **عوالي اللئالي** روى معاذ بن جبل عنه صلى الله عليه وآله قال من عرف من على يمينه وشماله متعمدا في الصلوة فلا صلوة له (٧) **فقه الرضا** عليه السلام ويكون نظرك في وقت القراءة الى موضع سجودك وقال في موضع آخر ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قائما (٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ولا تلتفت يمينا وشمالا في الصلوة

باب ١١ استحباب ارسال اليدين على الفخذين قبالة الركبتين في حال القيام مضمومتي الاصابع وسدل المنكبين وتباعد القدمين بمقدار ثلث اصابع مفرجات الى شبر واستقبال القبلة باصابع الرجلين وعدم جواز وضع احدى اليدين على الاخرى

(١) **البحار** عن العلل علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر تقدم انه لما صلى قام مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلثة اصابع مفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا تلصق احدى القدمين بالاخرى وانت قائم ولا في وقت الركوع وليكن بينهما اربع اصابع او شبر الى ان قال فاذا كبرت فاشخص ببصرك نحو سجودك وارسل منكبيك وضع يديك على فخذيك قبالة ركبتيك فانه احرى ان تهتم بصلوتك وقال ولا تضع يديك بعضهما على بعض لكن ارسلهما ارسالا فان ذلك تكفير اهل الكتاب (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يفرق المصلي بين قدميه في الصلوة وقال ان ذلك فعل اليهود ولكن اكثر ما يكون ذلك نحو الشبر فما دونه وكل ما جمعهما فهو افضل الا ان يكون به علة

باب ١٢ نوادر ما يتعلق بابواب القيام

(١) **مصباح المتهجد** للشيخ الطوسي ره ومكارم الاخلاق للطبرسي في القول عند التوجه الى القبلة اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح مسامع قلبي لذكرك وثبتني على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل اذا اتيت مصلاك فاستقبل القبلة وقل اللهم اني اقدم اليك محمدا نبيك نبي الرحمة واهل بيته الاوصياء بين يدي حوائجي واتوجه بهم اليك فاجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وذنبي بهم مغفورا ورزقي بهم مبسوطا وانظر الي بوجهك الكريم نظرة استكمل بها الكرامة والايمان ثم لا تصرفه عني ابدا برحمتك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم اقبل الي بوجهك واقبل بقلبي اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الحمد لله الذي جعلني ممن يناجيه اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابليتني اللهم تقبل صلوتي وتقبل دعائي واغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم

ابواب النية

باب ١ وجوبها في الصلوة وغيرها من العبادات

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال لا ينبغي للرجل ان يدخل في صلوته حتى ينويها ومن صلى وكانت نيته الصلوة لم يدخل فيها غيرها قبلت منه اذا كانت ظاهرة وباطنة (٢) **وفيه** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى (٣) **وروينا** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لامرأة يتزوجها او لدنيا يصيبها

كتاب الصلوة

ذهبت الى ما هاجر اليه باب ٢ عدم جواز الجمع في النية بين صلاتين مطلقا ولا احتساب ما صلى من النوافل بنية اخرى وجواز نقل النية في الفرائض
لا بعد في مواضع (١) المحقق في المعتبر عن حريز في كتابه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا اقران بين صلاتين ولا اقران بين فريضة ونافلة باب ٣
نوادر ما يتعلق بابواب النية (١) فقه الرضا عليه السلام وانو عند افتتاح الصلوة ذكر الله وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله واجعل واحدا من
الائمة عليهم السلام نصب عينيك (٢) الصدوق في الهداية ولا يجب على الانسان ان يجدد لكل عمل نية لان الطاعات اذا عملها العبد لم يرد بها الا الله عز وجل
فهي عمل بنية وكل عمل عمله العبد من الطاعات يريد به غير الله فهو عمل بغير نية وهو غير مقبول قال في البحار وقوله لا يجب يحتمل وجهين الاول ان النية انما تجب
في ابتداء الصلوة ثم لا يجب تجديدها لكل فعل من افعالها الثاني ان النية تابعة لحال الانسان فاذا كانت حاله مقتضية لايقاع الفعل لوجه الله
فهي مكنونة في قلبه عند كل صلوة وعبادة فلا يلزم تذكرها والتفتيش عنها وفي بعض النسخ ويجب فالمعنى ظاهر قلت في النسخ التي عثرنا عليها لا
يجب ثم ان المراد بما في الرضوي من جعل احد الائمة عليهم السلام نصب العين هو جعله وسيلة وشفيعا ربانيا لايصال هذه الهدية الدينية وطلب قبولها واستيجاب
وعد الجزاء عليها ومسئلة العفو عما فيها من الخلل والنقصان فانهم عليهم السلام الوسيلة والسبب الى الوصول الى هذه المقاصد وكلهم مشتركون في التخصص بهذه
المناصب الا ان لبعض خصوصية بين احاد المكلفين وبين واحد منهم عليهم السلام توجب تقربه اليه لمناسبة به ولو لكونه امام زمانه ولذا خص بالتوجه
بعد التوجه الى رب من الجميع بقوله قبل التحريم بالله استفتح وبالله استنجح ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم السلام اتوجه اليك وليس المراد ما عليه
لصوص الشريعة فيما اشتهر من البدع من تخيل صورة طواغيتهم في القلب عند العبادة وتصورها في الذهن والتوجه اليها فكانها المعبود من دون
الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا

ابواب تكبيرة الاحرام

باب ١ وجوبها وكيفيتها وما يجزي الاخرس منها (١) الجعفريات
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لكل شيء وجه ووجه دينكم الصلوة فلا يشينن احدكم وجه دينه ولكل شيء انف وانف الصلوة التكبير (٢) فقه الرضا عليه السلام وسئل ابي
العالم عليه السلام عن اخف ما يكون من التكبير قال ثلاث تكبيرات وقد لا باس بتكبيرة واحدة وقال في موضع آخر وان فرضها عشرة ثلاث منها
كبار وهي تكبيرة الافتتاح (٣) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام اذا افتتحت الصلوة الى ان قال ثم كبر (٤) ابن شهرآشوب في المناقب
عن ابي حازم ان رجلا سأل زين العابدين عليه السلام عن افتتاح الصلوة الى ان قال اما افتتاحها قال التكبير (٥) تفسير العسكري عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله افتتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير الخبر (٦) البحار عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن
زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن حد الصلوة فقال سبعة الوضوء والوقت والقبلة وتكبيرة الافتتاح الخبر (٧) الصدوق في الهداية قال
الصادق عليه السلام تحريم الصلوة التكبير وتحليلها التسليم

باب ٣ بطلان الصلوة بترك تكبيرة الاحرام ولو نسيانا ووجوب الاعادة مع تيقن
الترك لا مع الشك (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال افتتاح الصلوة تكبيرة الاحرام فمن تركها اعاد وتحريم الصلوة
التكبير وتحليلها التسليم (٢) وروينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه صلوات الله عليهم انه قال من سها عن تكبيرة الاحرام اعاد الصلوة
(٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شيء من صلوته بعد ان خرج منه مضى في صلوته اذا شك في التكبير بعدما ركع مضى الخبر (٤)
فقه الرضا عليه السلام وان استيقنت انك لم تكبر تكبيرة الافتتاح فاعد صلوتك وكيف لك ان تستيقن وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
الانسان لا ينسى تكبيرة الافتتاح (٥) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في حديث ان يكبر حتى يفرغ قال
يكبر

باب ٣ اجزاء تكبيرة واحدة للماموم مع الضيق عن تكبيرة الاحرام وتكبير الركوع (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال
من ادرك الامام راكعا فكبر تكبيرة واحدة وركع معه اكتفى بها

باب ٤ ان التكبيرات الواجبة والمندوبة في الصلوة الخمس خمس وتسعون
تكبيرة منها تكبيرات القنوت خمس (١) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال اقل ما يجب من التكبير في كل صلوة جملتها ما قال الصادق
عليه السلام ان اقل ما يجب في الصلوات الخمس من التكبير خمس وتسعون تكبيرة منها تكبيرات القنوت الى ان قال فمن صلوة الغداة احدى عشر تكبيرة وفي
صلوة الظهر احدى وعشرون تكبيرة وفي صلوة العصر احدى وعشرون تكبيرة وفي صلوة المغرب ست عشرة تكبيرة وفي صلوة العشاء احدى
وعشرون تكبيرة وخمس تكبيرات القنوت هكذا قال الصادق عليه السلام

باب ٥ استحباب افتتاح الصلوة بسبع تكبيرات وجواز ايقاع النية
مع ايتها شاء وجعلها تكبيرة الاحرام وجواز الاقتصار على خمس وعلى ثلث وعلى واحدة (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل حدثت

ابو محمد هرون بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري قال حدثنا محمد بن الحسن بن شمون قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام افتتح في ثلثة مواطن بالتوجه والتكبير في اول الزوال وصلوة الليل والمفردة من الوتر وقد يجزيك فيما سوى ذلك من التطوع ان تكبر تكبيرة لكل ركعتين **وقد** روينا السبع التكبيرات باسنادنا الى كتاب ابن خانبه **ذكر** ما روي في سبب سبع تكبيرات رويناه باسنادي الى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة وقد كان الحسين بن علي عليهما السلام ابطأ عن الكلام حتى تخوفوا ان لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج به رسول الله صلى الله عليه وآله حامله على عنقه وصف الناس خلفه واقامه عن يمينه فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله افتتح الصلوة بالتكبير وكبر الحسين عليه السلام فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته تكبيره عاد فكبر وكبر الحسين عليه السلام حتى كبر سبعا فجرت بذلك سنة بافتتاح الصلوة سبع تكبيرات (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وسئل العالم عليه السلام عن اخف ما يكون من التكبيرات قال ثلث تكبيرات قال لا بأس بتكبيرة واحدة (٧) **كتاب** درست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة ومعه الحسين عليه السلام فكبر ولحظه الحسين فلم ينطق لسانا بالتكبير فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله الثانية ولحظه فلم ينطق لسانه بالتكبير قال فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر ويلحظه حتى كبر سبعا فلما اكبر السابعة اطلق الله لسان الحسين عليه السلام بالتكبير واستحسن رسول الله صلى الله عليه وآله في القراءة فصار ذلك سنة **باب** استحباب تفريق التكبيرات السبع ثلثا ثم اثنتين ثم اثنتين ورفع اليدين مع كل تكبيرة والدعاء بالماثور في اثنائها وبعدها والاستعاذة بعد ذلك (١) **السيد** علي بن طاوس عن كتاب ابن خانبه قال ويقول بعد ثلث تكبيرات من تكبيرات الافتتاح ما رواه الحلبي وغيره عن الصادق عليه السلام اللهم انت الملك الحق لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم يكبر تكبيرتين ويقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت عبدك وابن عبديك بين يديك منك وبك ولك واليك لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت الحرام ثم يكبر تكبيرتين اخريين ويقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم ودين محمد ومنهاج علي صلوات الله عليهم حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٢) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال اذا افتتحت الصلوة فقل الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم كبر مع التوجه ثلث تكبيرات ثم تقول اللهم انت الملك الحق المبين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم تكبر تكبيرتين وتقول لبيك وسعديك والخير بين يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت عبدك وابن عبديك بين يديك منك وبك ولك واليك لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت الحرام والركن والمقام والحل والحرام ثم تكبر تكبيرتين وتقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملة ابرهيم ودين محمد وولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين لا اله غيرك ولا معبود سواك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (٤) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ارايت هؤلاء الذين يرخصون في الصلوة فلم يجعل للاذان وقت وللصلوة وقت اذا توجه للصلوة فليكبر وليقل اللهم انت الملك لا اله الا انت حتى يفرغ من تكبيره والكاذبون يقولون ليست صلوة كذبوا عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين (٥) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يحدث عن ابيه انه قال من اسبغ وضوءه واحسن ثيابه وتمشط وتطيب ثم مشى من بيته غير مستعجل وعليه السكينة والوقار الى مصلاه رغبة في جماعة المسلمين الى ان ذكر دخوله المسجد ودعائه قال ثم قال اللهم اني توجهت اليك بمحمد وعلي امير المؤمنين صلوات الله عليهما واجعلني من وجه من توجه اليك بهما واقرب من تقرب اليك بهما وقربني بهما منك زلفى ولا تباعدني عنك آمين رب العالمين ثم افتتح الصلوة الخبر (٦) **الشهيد الثاني** في شرح النفلية وروي الدعاء عقيب السادسة بقوله يا محسن قد اتاك المسيء وقد امرت المحسن ان يتجاوز عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فصل على محمد وآل محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني (٧) **وروي** ايضا انه يقول رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء

ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب **باب ٧** استحباب رفع اليدين بالتكبير الواجب والمستحب حيال الخدين الى ان يحاذي
اذنيه مستقبل القبلة ببطن كفيه وتأكد الاستحباب للامام (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل فصل لربك وانحر قال النحر
رفع اليدين في الصلوة نحو الوجه (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال اذا افتتحت الصلوة فارفع كفيك ولا تجاوز بهما اذنيك وابسطهما بسطا
ثم كبر (٣) **وعن** جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرفع يديه حين يكبر تكبيرة الاحرام حذاء اذنيه وحين يكبر للركوع
وحين يرفع رأسه من الركوع (٤) **زيد النرسي** في اصله عن سماعة عن ابي بصير قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح
والركوع والسجود يرفعهما قبالة الوجه او دون ذلك بقليل **باب ٨** كراهة الزيادة في رفع اليدين بالتكبير حتى يجاوز الاذنين (١) **فقه الرضا**
عليه السلام اذا افتتحت الصلوة فارفع يديك ولا تجاوز اذنيك واجعل باطنهما وابسطهما بسطا ثم كبر (٢) **الشهيد** في الذكرى روى ابن ابي عقيل قال جاء عن
امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله مر برجل يصلي وقد رفع يديه فوق رأسه فقال ما لي ارى قوما يرفعون ايديهم فوق رؤسهم كأنها
آذان خيل شمس **باب ٩** استحباب الجهر للامام بتكبيرة الافتتاح والاخفاء بالست المتقدمة (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت اماما فكبر واحدة
تجهر فيها وتسر ستا **باب ١٠** استحباب الدعاء بالمأثور عند القيام من النوم وعند سماع صوت الديك وعند النظر الى السماء وعند الوضوء
عند القيام الى صلوة الليل (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انتبه من فراشه فقال اشهد
ان لا اله الا الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت غفر الله جميع ذنوبه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا قمت من فراشك فانظر في افق السماء وقل الحمد لله
الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور لاعبده واحمده واشكره وتقرأ آل عمران من قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد
وقل اللهم انت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحانك سبحانك (٣) **الصدوق** في الفقيه عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له جعلت فداك اذا قمت من آخر الليل اي شيء اقول فقال قل الحمد لله رب العالمين واله المرسلين والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك
اذا قلتها اذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله تعالى **ورواه** في العلل عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده الحسن عن
العباس بن عامر عن جابر عن ابي عبيدة مثله (٤) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان لله ديكا في الارض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح له في المغرب يقول سبحان الملك القدوس فاذا قال ذلك صاحت الديكة
واجابته فاذا سمعت صوت الديك فليقل احدكم سبحان ربي الملك القدوس (٥) **زيد الزراد** في اصله قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا نظر الى
السماء قرأ هذه الآية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقرأ آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ثم يقول اللهم انك جعلت في السماء نجوما ثاقبة وشهبا حرستها السماء من استراق السمع من مردة الشياطين اللهم فاحرسني بعينك التي لا تنام واكنفني
بركنك الذي لا يرام واجعلني في حصنك التي لا تضيع في درعك الحصينة ومنعك المنيع وفي جوارك عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك
ولا اله غيرك (٦) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نظرت الى السماء فقل سبحان من جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا وجعل لنا نجوما قبلة نهتدي بها الى التوجه اليك في ظلمات البر والبحر اللهم كما هديتنا الى التوبة اليك وولي قبلتك المنصوبة لخلقك فاهدنا
الى نجوم التوجه اليك ... انا لاهل الارض ولاهل السماء حتى نتوجه بهم اليك فلا يتوجه المتوجهون اليك الا بهم ولا يسلك الطريق اليك من سلك
من غيرهم ولا ائتم بمن لم يلزمهم استمسكت بالعروة الوثقى واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج
فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم رب السقف المرفوع والبحر المكفوف والفلك المسجور والنجوم
المسخرات ورب هود براسينه صل على محمد وآل محمد وعافني من كل حية وعقرب ومن جميع هوام الارض والهواء والسباع مما في البر والبحر ومن اهل
الارض وسكان الارض والهواء قال قلت وما هود براسينه قال كوكبة في السماء خفية تحت الوسطى من الثلث الكواكب التي في بنات النعش المتفرقة
ذلك امان مما قلت (٧) **الشيخ الطوسي** في المصباح فاذا انتبه من نومه فليقل الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمع اصوات الديوك فليقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت

٧ في استحباب رفع اليدين بالتكبير

٩ في استحباب الجهر للامام بتكبيرة الافتتاح

١٠ في استحباب الدعاء بالمأثور عند القيام من النوم

نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا اكرم وتب علي انك انت التواب الرحيم الحمد لله الذي اباتني في عروق ساكنة وردّ الي مولاي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه والحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا الحمد لله الذي لم يرني في منامي وقبابي سوء الحمد لله الذي يميت الاحياء ويحيي الموتى وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون الحمد لله الذي اباتني في عافية وصحة عليها ساكنة عروقها هادئا فيها ساكنا بمسوّيا خلقي حسنة صورتي لم يصبني قارعة ولم تنزل بي بلية ولم يهتك لي سترا ولم يقطع عني رزقا ولم يسلط علي عدوا وقد احسن بي واحسن الي ودفع عني ابواب البلاء كلها وعافاني من جملتها لا اله الا هو الله الحي القيوم وهو على كل شيء قدير وسبحان الله رب النبيين وآل المرسلين وسبحان الله رب السموات السبع وما فيهن ورب الارضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين فاذا نظر الى السماء فليقل وساق الدعاء المذكور في الاصل وخمس آيات من آخر آل عمران ثم قال ويستحب ايضا ان يقول يا نور النور يا مدبر الامور يا من يلي التدبير ويمضي المقادير امض مقادير يومي هذا الى السلامة والعافية ويستحب ايضا اذا نظر الى السماء يا من بنى السماء بايد جعلها سقفا مرفوعا يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا من فرش الارض جعلها مهادا يا من جعل الزوجين الذكر والانثى اجعلني من الذاكرين لك والخائفين منك اللهم انزل علي من بركات السماء وافتح لي ابواب رحمتك وغلق عني ابواب نقمتك وعافني من شر سفهة سكان الهواء وسكان الارض انك كريم وهاب سبحانك ما اعظم ملكك واتم سلطانك واغلب جندك وسبحانك وبحمدك ما اغر خلقك وما اغفلهم عن عظيم آياتك وكثير خزائنك وسبحانك ما اوسع خزائنك وسبحانك وبحمدك صل على محمد وآله واجعلني من الذاكرين ولا تجعلني من الغافلين (٨) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر **ورواه** العلامة في الفقيه عنه مثله ومنه سبحان الله وفي آخره فانه اذا قال ذلك الخ (٩) **وعن** ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت **ورواه** في الفقيه مثله (١٠) **الصدوق** في الفقيه قال الصادق عليه السلام اذا اردت ان تقوم الى صلوة الليل فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة وآله واقدمهم بين يدي حوائجي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم ارحمني بهم ولا تعذبني بهم واهدني بهم ولا تضلني بهم وارزقني بهم ولا تحرمني بهم واقض لي حوائجي للدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم (١١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ان تقوم الى الصلوة فقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ارفع يديك فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة وبالائمة الراشدين المهديين من آل طه ويس واقدمهم بين يدي حوائجي كلها فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ولا تعذبني بهم وارزقني بهم ولا تضلني بهم وارزقني بهم ولا تضيعني بهم واقض حوائجي بهم في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم ثم افتتح الصلوة

باب ١١ نوادر ما يتعلق بتكبيرة الاحرام والافتتاح

(١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من لم يعرف تاويل الصلوة فصلوته خداج يعني ناقصة قيل لهما معنى تكبيرة الافتتاح الله اكبر فقال هو اكبر من ان يلمس بالاخماس ويدرك بالحواس ومعناه الله هو الذي ذكرناه انه يخرج الشي من حد العدم الى الوجود واكبر اكبر من ان يوصف (٢) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله جالس فقام الرجل يصلي فكبر ثم قرء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجل العبد على ربه ثم دخل رجل آخر فصلى على محمد وآله وذكر الله وكبر وقرء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعطه **ورواه** في فقه الرضا عن العالم عليه السلام وفيه ثم اتى رجل آخر فحمد الله واثنى عليه ثم كبر (٣) **زيد الزراد** من اصحاب الصادق عليه السلام في اصله قال رايت ابا عبد الله عليه السلام قد خرج من منزله فوقف على عتبة الباب فلما نظر الى السماء رفع راسه وحرك اصبعه السبابة يديرها ويتكلم بكلام خفي لم اسمعه فسالته فقال نعم يا زيد انا انت نظرت الى السماء فقل يا من جعل السماء سقفا مرفوعا يا من رفع السماء بغير عمد يا من سد الهواء بالسماء يا منزل البركات من السماء الى الارض يا من في السماء ملكه وعرشه وفي الارض سلطانه

يا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق المبين يا من زين السمآء بالمصابيح وجعلها رجوما للشياطين صل على محمد وعلى آل محمد واجعل فكري في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار ولا تجعلني من الغافلين وانزل علي بركات من السمآء وافتح لي الباب الذي اليك يصعد منه صالح عملي حتى
يكون ذلك اليك فاصلاً ومتبع علي فاغفره واجعله هباء منثوراً منك لاثبا وافتح لي باب الروح والفرج والرحمة وانشر علي بركاتك وكفلين من
رحمتك فانوي واغلق عني الباب الذي ينزل منه نقمتك وسخطك وعذابك الادنى وعذابك الاكبر ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار الى آخر الآية ثم تقول اللهم عافني من شر ما ينزل من السمآء الى الارض ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرء في الارض وما يخرج منها ومن شر طوارق
الليل والنهار الا طارق يطرق بخير اللهم اطرقني برحمتك نعمتي وتمم ذاري واهلي ولدي واهل خزانتي ولا تطرقني وذاري واهلي واهل حزانتي ببلاء يفضي
بريقي ويشغلني عن دعائي فان رحمتك سبقت غضبك وعافيتك سبقت بلاءك ونقرء حول نفسك وولدك آية الكرسي وانا ضامن لك ان تعاف من كل
٤ طارق سوء ومن كل انواع البلاء (٤) **البحار** نقلا عن خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد عن جابر بن عبد الله الانصاري عن امير
المؤمنين عليه السلام في حديث تقدم انه قال تأويل تكبيرتك الاولى الى احرامك ان تخطر في نفسك اذا قلت الله اكبر من ان يوصف بقيام او قعود وفي الثانية ان
يوصف بحركة او جمود وفي الثالثة ان يوصف بجسم او يشبه بشبه او يقاس بقياس وتخطر في الرابعة ان تحله الاعراض او تمرضه الامراض وتخطر في الخامسة
ان يوصف بجوهر او عرض او يحل شيئاً او يحل فيه شيء وتخطر في السادسة ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزوال او الانتقال او التغير من حال الى حال
وتخطر في السابعة ان تحله الحواس الخمس الخبر **قلت** قال الشهيد الثاني في شرح النفلية واول في الرواية التي رواها احمد بن ابي عبد الله عن علي
عليه السلام التكبير الاول من هذه التكبيرات السبع ان يلمس بالاخماس اي بالاصابع الخمس او يدرك بالحواس الخمس الظاهرة اما الباطنة فيمكن ادراكه
بها بوجه او ان يوصف بقيام او قعود وساق الباقي مثله مع شرحه الا انه قال في السادسة ان يجوز عليه الزوال او الانتقال او التغير من حال الى حال
والظاهر انه رحمه اخذ الحديث من محاسن البرقي من كتبها التي لم تصل الينا كما لا يخفى على الناقد البصير **ابواب القرائة في الصلوة**

باب ١ وجوب قرائة الفاتحة في الثنائية وفي الاولتين من غيرها (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم قال هي سورة الحمد وهي سبع آيات منها بسم الله الرحمن الرحيم
٢ وانما سميت المثاني لانها تثنى في الركعتين (٢) **احمد بن محمد** السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد
٣ آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم بسم الله الرحمن الرحيم هو اسم الله الاكبر والسبع المثاني ام الكتاب يثنى بها في كل صلوة (٣) **دعائم الاسلام**
٤ وروينا عنهم عليهم السلام انهم قالوا يبتدء بعد بسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة بفاتحة الكتاب الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تقرء فاتحة الكتاب
٥ وسورة في الركعتين الاولتين (٥) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله لا صلوة الا بفاتحة الكتاب (٦) **السيد** علي بن طاوس
٦ في مهج الدعوات باسناده الى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله الاعظم
٧ مقطع في ام الكتاب (٧) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبادة بن صامت قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لم يقرء بام الكتاب
٨ فصاعداً (٨) **وعن** ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان انادي لا صلوة الا بفاتحة الكتاب (٩) **وعنه** ان رجلاً دخل المسجد
٩ وصلى فلما فرغ اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه فقال له صليت قال نعم يا رسول الله فقال له اذهب فصل فانك ما صليت فذهب وصلى ورجع
فقال له ثانياً اذهب فصل فما صليت ففعل ذلك ثلاثاً فقال الرجل ما اعرف غير هذا فان لم يكن حسناً فعلمني فقال له كبر اولاً ثم اقرء الفاتحة ثم ما
١ تيسر من القرآن **باب ٢** ان الفاتحة تجزي وحدها في الفريضة مع الضرورة لا مع الاختيار وتجزي في النافلة مطلقا (١) **الشيخ** ابو الفتوح
الرازي في تفسيره قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فصلى ركعتين ولم يقرء الا فاتحة الكتاب **باب ٣** وجوب قرائة سورة بعد الحمد
١ للمختار في الاولتين من الفريضة وعدم جواز التبعيض فيها وجوازه في النافلة والتخيير ان عارض قرائة السورة والقيام على الارض (١) **دعائم**
٢ **الاسلام** روينا عنهم صلوات الله عليهم انهم قالوا يقرء في الركعتين الاولتين من كل صلوة بعد فاتحة الكتاب بسورة (٢) **وروينا** عن
ابي جعفر عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يقرء في صلوة فريضة باقل من سورة ونهى عن تبعيض السور في
٣ الفرائض قال ورخصوا في التبعيض والقران في النوافل (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تقرء فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاولتين ولا تقرء في
٤ المكتوبة سورة ناقصة ولا بأس في النوافل (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن معاذ بن انس في حديث طويل انه قرء امير المؤمنين عليه السلام في الركعة

الاولى من الصلوة التي ضربه فيها ابن ملجم الحمد واحدى عشرة آية من سورة الانبياء **قلت** ويظهر من جملة اخبار شهادته عليه السلام ان الصلوة التي ضربت فيها كانت نافلة الفجر **باب ٤** انه يجوز ان يقرء في الركعة الثانية من الفريضة والنافلة السورة التي قرءها في الركعة الاولى على كراهية ان كان يحسن غيرها (١) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان نقلا عن العياشي باسناده الى ابي حميصة عن علي عليه السلام قال صليت خلفه عشرين ليلة فليس يقرء الا سبح اسم ربك الاعلى الخبر **باب ٥** جواز القراءة بالجحد والتوحيد في كل ركعة بغير كراهة (١) **الشيخ** المفيد في الارشاد وقد كان لامير المؤمنين عليه السلام في غزوة وادي الرمل ويقال انها كانت تسمى بغزوة السلسلة ما حفظه العلماء ودونه الفقهاء ونقله اصحاب الآثار ورواه نقلة الاخبار مما ينضاف الى مناقبه وساق الغزوة الى ان ذكر رجوعه قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لبعض من كان معه في الجيش كيف رأيتم اميركم قالوا لم ننكر منه شيئا الا انه لم يؤم بنا في صلوة الا قرء بنا فيها بقل هو الله احد فقال النبي صلى الله عليه وآله سأسئله عن ذلك فلما جاءه قال له لم لم تقرء بهم في فرائضك الا بسورة الاخلاص فقال يا رسول الله احببتها فقال له النبي صلى الله عليه وآله فان الله قد احبك كما احببتها الخبر **باب ٦** عدم جواز القران بين سورتين في ركعة من الفريضة وجوازه في النافلة (١) **البحار** عن العلامة محمد بن علي بن ابراهيم نقلا من كتاب النوادر لمحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يكره ان يجمع بين السورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس (٢) **وعنه** عن الكتاب المذكور عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرء سورتين في ركعة قال نعم قلت اليس يقال اعط كل سورة حقها من الركوع والسجود فقال ذلك في الفريضة فاما النافلة فليس به بأس (٣) **دعائم الاسلام** وروينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث ولا يقرن فيها بين سورتين بعد فاتحة الكتاب ورخص في التبعيض والقران في النوافل (٤) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام لا تقرن بين السورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس (٥) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام انه قال لا تجمع بين السورتين في الفريضة **باب ٧** ان الضحى والم نشرح سورة واحدة وكذا الفيل ولايلاف فاذا قرء احديهما في ركعة من الفريضة قرء الاخرى معها (١) **احمد بن محمد السياري** في كتاب التنزيل والتحريف ويعرف ايضا بكتاب القراءات عن البرقي عن القسم بن عروة عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الضحى والم نشرح سورة واحدة (٢) **وعن** البرقي عن القسم بن عروة عن شجرة بن اخي بشير النبال قال قال ابو عبد الله عليه السلام الم تر ولايلاف سورة واحدة **وعن** محمد بن علي بن محبوب عن ابي جميلة يحيى مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا تقرء في صلوة الفريضة والضحى والم نشرح والم تر كيف ولايلاف ولا المعوذتين فانه قد نهى عن قرائتهما في الفرائض لانه روي ان والضحى والم نشرح سورة واحدة وكذلك الم تر كيف ولايلاف سورة واحدة **باب ٨** ان البسملة آية من الفاتحة ومن كل سورة عدا براءة ووجوب الاتيان بها وبطلان الصلوة بتعمد تركها ووجوب اعادتها (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال هي سورة الحمد وهي سبع آيات منها بسم الله الرحمن الرحيم (٢) **وعن** ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سرقوا اكرم آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم (٣) **وعن** صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما انزل الله من السماء كتابا الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم وانما كان يعرف انقضاء السورة بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء للاخرى (٤) **وعن** الحسن بن خرزاذ قال روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ام الرجل القوم جاء شيطان الى الشيطان الذي هو قرين الامام فيقول هل ذكر الله يعني هل قرء بسم الله الرحمن الرحيم فان قال نعم هرب منه وان قال لا ركب عنق الامام ودلى رجليه في صدره فلم يزل الشيطان امام القوم حتى يفرغوا من صلوتهم (٥) **وعن** ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كانت لك حاجة فاقرء المثاني وسورة اخرى وصل ركعتين وادع الله قلت اصلحك الله وما المثاني قال فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين (٦) **وعن** عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال بلغه ان اناسا ينزعون بسم الله الرحمن الرحيم فقال هي آية من كتاب الله انساهم اياها الشيطان (٧) **وعن** خالد بن المختار قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ما لهم قاتلهم الله عمدوا الى اعظم آية في كتاب الله فزعموا انها بدعة اذا اظهروها وهي بسم الله الرحمن الرحيم (٨) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى من علي بفاتحة الكتاب من كنز الجنة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الآية التي يقول الله تعالى فيها واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا الخبر (٩) **احمد بن محمد** ابو عبد الله السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن خلف عن علي بن الحكم

عن صفوان الجمّال قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما انزل الله عز وجل كتابا الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم وانما كان يعرف انقضاء السورة
١٠ بنزول بسم الله الرحمن الرحيم وابتداء اخرى (١٠) **وعن** عبيد الله بن ابي عبد الله في اسناد له عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انزل كتاب من السماء
١١ الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم الا انه الرحمن ممدودة (١١) **وعن** محمد بن علي عن محمد بن الفضل الازدي عن ابي جعفر عليه السلام قال سرقوا اكرم
١٢ آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم (١٢) **و** باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته
١٣ فاذا سمعها المشركون ولّوا مدبرين فانزل الله جل ذكره واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على ادبارهم نفورا (١٣) **وعن** سهل بن
١٤ زياد عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ام الرجل قوما الى آخر ما مر عن العياشي (١٤) **وعن** محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله عن ابيه
١٥ عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال بلغه وساق كما مر (١٥) **وعن** علي بن الحكم عن محمد بن فضيل عن سعد بن عمر الجلاب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله جل ذكره ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال هي فاتحة الكتاب قلت بسم الله الرحمن الرحيم منها قال هي
١٦ افضلها لفضل منها (١٦) **وعن** صفوان عن علاء عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل وعز ولقد آتيناك سبعا
١٧ من المثاني والقرآن العظيم قال فاتحة الكتاب من كنوز الجنة وفيها بسم الله الرحمن الرحيم الخبر (١٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كيف تقرء اذا قمت في الصلوة قال قلت الحمد لله رب العالمين قال قل بسم الله
١ الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم **باب ٩ ما يستحب ان يقرء في نوافل الزوال وما يقال بعدها** (١) **السيد** علي بن
طاوس في فلاح السائل باسناده عن هرون بن موسى عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي داود المسترق
عن محسن بن احمد عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرء في صلوة الزوال في الركعتين الاولتين بالاخلاص وسورة الجحد وفي الثالثة
بقل هو الله احد وآية الكرسي وفي الرابعة بقل هو الله احد وآخر البقرة وفي الخامسة بقل هو الله احد والآيات التي في آخر آل عمران ان في
خلق السموات والارض وفي السادسة بقل هو الله احد وآية السخرة وهي ثلث آيات من الاعراف ان ربكم الله وفي السابعة بقل هو الله
احد والآيات التي في الانعام وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وفي الثامنة بقل هو الله احد وآخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخرها
فاذا فرغت قل سبع مرات اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
٢ انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك (٢) **وعن** ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن عياش عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن ابي خالد الدعي عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي عليهما السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كل ركعتين من صلوة الزوال وساق لكل ركعتين دعاء، وذكره هو والشيخ في المصباح ادعية
٣ اخرى من ارادها راجع الكتابين فقد تبعنا الشيخ في عمله في الاصل من ترك الادعية المطولة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اذا زالت الشمس صل
ثمان ركعات منها ركعتان بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون وست ركعات بما احببت من القرآن (٤)
٤ **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كان اذا صلى صلوة الزوال وانصرف منها رفع يديه ثم يقول اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك
واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك وانبيائك ورسلك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير
اليك اقلتني عثرتي وسترت على ذنوبي فاقض لي اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني ثم يخر ساجدا فيقول
وهو ساجد يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن الناس اجمعين فاقلبني اليوم بقضاء حاجتي مستجابا دعائي
٥ مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلاء عني (٥) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين وفي الجنة الواقية عن كتاب طريق النجاة للشيخ عز
الدين الحسن بن ناصر بن ابرهيم الحداد العاملي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال من قرء سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة خلق الله
تعالى له الف ملك يكتبون ثوابها ستا وثلثين الف عام ويضاعف الله استغفارهم له الف سنة الف مرة وتوظيف ذلك في سبعة اوقات
الى ان قال الرابع بعد نوافل الزوال احدى عشرين يخلق الله تعالى منها بيتا طوله ثمانون ذراعا وكذا عرضه وستون ذراعا سمكه وحشوه ملائكة
١ يستغفرون له الى يوم القيمة ويضاعف الله استغفارهم الف سنة الف مرة الخبر **باب ١٠ ما يستحب ان يقرء في نوافل المغرب** (١) **السيد**
علي بن طاوس في فلاح السائل عن الشيخ هرون بن موسى عن محمد بن همام عن احمد بن ما بنداد عن احمد بن هليل الكرخي عن حاتم بن الفرج قال سألت

وفيما يستحب ان يقرء في نوافل الزوال

وفيما يستحب ان يقرء في نوافل المغرب

ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عما يقرء في الاربع ركعات فكتب بخطه عليه السلام في اول ركعة قل هو الله احد وفي الثانية انا انزلناه وفي الركعتين الاخريين في اول ركعة منها اربع آيات من اول البقرة ومن وسط السورة والهكم اله واحد ثم يقرء قل هو الله احد خمس عشرة مرة ويقرء في الركعة الرابعة آية الكرسي وآخر سورة البقرة ثم يقرء قل هو الله احد خمس عشرة مرة (٢) وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن العمركي وعن علي بن محمد بن شجاع عن القسم الهروي عن ابي سعيد الآدمي يرفعه الى ابي الحسن وابي جعفر عليهما السلام انهما كانا يقرءان في الركعتين الثالثة والرابعة من نوافل المغرب في الثالثة الحمد واول الحديد الى عليم بذات الصدور وفي الرابعة الحمد وآخر الحشر (٣) عن محمد بن احمد القمي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى بعد المغرب اربع ركعات يقرء في كل ركعة خمس عشرة مرة قل هو الله احد انفتل من صلوته وليس بينه وبين الله تعالى ذنب الا وقد غفر له قلت ويأتي في باب الصلوات المستحبة بين العشائين صلوات بكيفية مخصوصة يحتمل كون بعضها نوافل المغرب وردت بتلك الكيفية فلاحظ

باب ١١ استحباب القرائة بالتوحيد والجحد في المواضع المخصوصة

(١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام لا تدع ان تقرء قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبعة مواطن في الركعتين قبل الفجر وركعتي الزوال والركعتين بعد المغرب والركعتين في اول صلوة الليل وركعتي الاحرام والفجر اذا اصبحت بها وركعتي الطواف (٢) **وفي** المقنع ولا تدع ان تقرء قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبع مواضع في الركعتين اللتين قبل الفجر وركعتي الزوال وفي الركعتين اللتين بعد المغرب وفي الركعتين اللتين في اول صلوة الليل وركعتي الطواف وركعتي الاحرام

باب ١٢ تاكد استحباب قرائة الجحد ثم التوحيد في ركعتي الفجر وجواز قرائة اي سورة شاء

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده تقرء فيهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي ان رجلا دخل في ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وآله تبرء منه فقال يا ايها الكافرون بعد الحمد ثم اخذ في الركعة الثانية وقرء الحمد فقال له صل تولهم فقرء قل هو الله احد

باب ١٣ عدم جواز التأمين في آخر الحمد واستحباب قول المأموم وغيره الحمد لله رب العالمين

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال امتي على شريعة من دينها حسنة جميلة ما لم يتخطوا القبلة باقدامهم وما لم ينصرفوا قياما كفعل اهل الكتاب وما لم تكن ضجة بآمين (٢) **احمد بن محمد** السياري في كتاب التنزيل والتحريف روى عن بعضهم عليه السلام انه قال من قرء الجهر في صلوته عليه ان يقف بعد قراءة غير على من خلفه ان يقولوا الحمد لله رب العالمين (٣) **دعائم الاسلام** روينا عنهم صلوات الله عليهم انهم قالوا يبتدء بعد بسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة بفاتحة الكتاب الى ان قال وحرموا ان يقال بعد قرائة فاتحة الكتاب آمين كما تقول العامة قال جعفر بن محمد عليهما السلام انما كانت النصارى تقولها (٤) **وعنه** عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تزال امتي بخير وعلى شريعة الى آخر ما مر عن الجعفريات (٥) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة في بدع الثلثة في سياق مطاعن الثاني اجمع اهل النقل عن الائمة من اهل البيت عليهم السلام انهم باجمعهم قالوا من قال آمين فقد افسد صلوته وعليه الاعادة لانها عندهم كلمة سريانية معناها بالعربية افعل كسبيل من يدعو بدعاء فيقول في آخره اللهم افعل ثم استن انصاره بروايات مخرصة ان الرسول صلى الله عليه وآله كان يقول ذلك على صوته وانكر اهل البيت هذه الرواية (٦) **الحسين** بن حمدان الحضيني في الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري وجماعة كثيرة منهم الريان مولى الرضا عليه السلام عن ابي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل انه عد الخصال التي خص الله تعالى بها الائمة عليهم السلام وشيعتهم ثم ذكر ان العامة خالفهم فيها الى ان قال والاخفات في السورتين خلافا على الجهر وآمين بعد ولا الضالين عوضا عن القنوت الخبر

باب ١٤ استحباب ترتيل القرائة وترك العجلة وسؤال الرحمة والاستعاذة من النقمة عند آية الوعد والوعيد

(١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه سئل عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال بينه تبيينا ولا تنثره نثر الدقل ولا تهذه هذّ الشعر قفوا عند عجائبه حركوا به القلوب ولا يكون هم احدكم آخر السورة **ورواه** في الجعفريات بالاسناد المتقدم عنه مثله **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عنه مثله (٢) **الصدوق** في صفات الشيعة باسناده عن محمد بن صالح عن ابي العباس الدينوري عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للاحنف بن قيس في كلام طويل في صفات المؤمنين المخلصين فلو رايتهم يا احنف في ليلتهم قياما على اطرافهم منحنية ظهورهم يتلون اجزاء القرآن لصلوتهم قد اشتدت اعوالهم ونحيبهم وزفيرهم واذا زفروا خلت النار قد اخذت منهم الى حلاقيمهم واذا اعولوا حسبت

كتاب الصلوة

السلاسل قد صفدت في اعناقهم (٣) ابن شهرآشوب في المناقب عن حماد بن حبيب الكوفي العطار عن السجاد عليه السلام في حديث شريف انه رآه
في البرية في ليلة ظلماء وانه دخل في الصلوة قال فرايته كلما مر بالآية التي فيها الوعد والوعيد يرددها بانتحاب وحنين الخبر ورواه السيد الراوندي في الخرائج
وابن طاوس في فتح الابواب عنه مثله **باب ١٥ كراهة قراءة الاخلاص في نفس واحد** (١) **احمد بن محمد السياري** في كتاب التنزيل عن
صفوان عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقرء قل هو الله احد في نفس واحد لكن ترسل في قرائتها **باب ١٦ ما يستحب ان**
يقال بعد قراءة الاخلاص وفي مواضع مخصوصة من القرآن (١) **ابو عبد الله احمد بن محمد السياري** في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن
خالد عن الحكم بن سيارة قال قرء قل هو الله احد الى كفوا احد كذلك الله ربنا كذلك الله ربنا كذلك الله ربنا ورب آبائنا الاولين (٢)
وعن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عامر بن جذاعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قل هو الله احد قال اكتبها لك قال لا احب ان تعلمها الا
من قبلك فقال اقرء قل هو الله احد الى ان قال في آخره كذلك الله ربنا (٣) **وعنه** عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت منها
فقل كذلك الله ربنا مرتين (٤) **وعن** صفوان عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قرات قل هو الله احد الى آخرها فقل اشهد ان
الله ربنا كذلك قلت في مكتوبة وغيرها قال نعم (٥) **وعن** حماد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام انه قرء الجحد الى آخرها وقال لكم دينكم ولي ديني
الاسلام ثلثا (٦) **وعن** يونس عن بكار بن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقرء قل يا ايها الكافرون الى آخره
لكم دينكم ولي ديني يقول ديني الاسلام ثلثا (٧) **وعن** ابن فضال عن بكير عن زرارة عن عبد القاهر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قرات لكم دينكم ولي دين
فقل ديني الاسلام ثلثا (٨) **وعن** محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرات القرآن قل يا ايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون فقل اعبد الله وحده فاذا فرغت فقل ديني الاسلام كذلك اموت وانا من المسلمين وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله تعالى
وتقدس (٩) **وعن** البرقي عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغت لا اعبد ما تعبدون فقل اعبد الله ربي فاذا فرغت منها فقل
ديني الاسلام عليه احيى وعليه اموت ان شاء الله (١٠) **وعن** ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرات لا اعبد ما
تعبدون فقل لكن اعبد الله مخلصا له ديني فاذا فرغت منها فقل ربي الله ديني الاسلام ثلثا قال ورواه بعض اصحابنا انه كان يقراها وقال اعبد الله
وحده مرتين (١١) **وعن** حماد عن ربعي عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قرات سبح اسم ربك الاعلى فقل في نفسك سبحان ربي الاعلى (١٢) **عن**
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال كذلك اللهم وبلى (١٣) **وعن** ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء الرحمن فليقل عند فباي آلاء ربكما تكذبان لا بشيء من آلائك رب اكذب (١٤) **وعن** محمد بن علي عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يستحب ان تقرء الرحمن يوم الجمعة فكلما قرء فباي آلاء ربكما تكذبان قال لا بشيء من آلائك رب
اكذب (١٥) **الشيخ** ابو جعفر احمد بن علي القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب ان تقرء في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن ثم تقول كلما
قلت فباي آلاء ربكما تكذبان قلت لا بشيء من آلائك رب اكذب (١٦) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فجلست حتى فرغ من صلوته فحفظت في آخر دعائه وهو يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم اعادها ثم قرء قل
يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون حتى ختمها ثم قال لا اعبد الا الله لا اعبد الا الله والاسلام ثم قرء المعوذتين ثم اعادهما ثم قال اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد ومن اتبعه منهم باحسان (١٧) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله اذا قرء سبح اسم ربك
الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وكذلك روي عن علي عليه السلام وابن عمر وابن الزبير انهم كانوا يفعلون ذلك (١٨) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في
تفسيره والشيخ الطبرسي في مجمع البيان وقد جمعت بين لفظيهما عن ابي غالب القطان قال اتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الاعمش فكنت اختلف
اليه فلما كنت ذات ليلة اردت ان انحدر الى البصرة قام من الليل يتهجد فمر بهذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو الآية ثم قال الاعمش وانا اشهد
بما شهد الله به واستودع الله هذه الآية وهي لي عند الله وديعة حتى يؤديها الي يوم القيمة ان الدين عند الله الاسلام فالهاما مرارا قلت
لعله سمع فيها شيئا فصليت معه وودعته ثم قلت آية الشهادة سمعتك ترددها فما بلغك او فهل بلغك فيها شيء قال نعم قلت حدثني به قال لا
احدثك بها الا ان تخدمني في داري سنة فتم فرغت من شغلي وشددت رحلي فنقضتها فكتبت على بابه ذلك اليوم واقمت سنة فلما مضت السنة
قلت يا ابا محمد قد مضت السنة قال حدثني ابو وائل عن عبد الله بن مسعود انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول من قرء هذه الآية ثم قال في عقبها

ما سقط في خبر سياري

الكلمات يقول الله تعالى عبدي وفيت بعهدك وأديت الى امانتي وهي التوحيد فانا اولى من وفى بالعهد فيفتح الثمانية ابواب الجنان فيدخلها من ايها شاء وفي لفظ الطبرسي فاذا كان يوم القيمة يجاء بصاحبها يوم القيمة فيقول الله ان لعبدي هذا عهدا عندي وانا احق من وفى بعهده ادخلوا عبدي هذه الجنة

باب ٢

استحباب الجهر بالبسملة في محل الاخفات وتاكده للامام

(١) **البحار** عن العلل الصدوق عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن عمر بن ابرهيم عن يونس عن علي بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بسم الله الرحمن الرحيم احق ما جهر به في الصلوة لقول الله عز وجل واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا (٢) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن زيد بن علي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فذكر بسم الله الرحمن الرحيم فقال تدري ما نزل في بسم الله الرحمن الرحيم فقلت لا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان احسن الناس صوتا بالقرآن وكان يصلي بفناء الكعبة يرفع صوته وكان عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام وجماعة منهم يستمعون قراءته قال وكان يكثر ترداد بسم الله الرحمن الرحيم فيرفع بها صوته فيقولون ان محمدا ليردد اسم ربه ترددا انه ليحبه فيأمرون من يقوم فيستمع عليه ويقولون اذا جاز بسم الله الرحمن الرحيم فاعلمنا حتى نقوم فنستمع قراءته فانزل الله في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده بسم الله الرحمن الرحيم ولوا على ادبارهم نفورا (٣) **وعن** زرارة عن احدهما عليهما السلام قال في بسم الله الرحمن الرحيم قال هو احق ما اجهر به فاجهر به الخبر (٤) **وعن** منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى بالناس جهر ببسم الله الخبر (٥) **وعن** ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ثمالي ان الشيطان ليأتي قرين الامام فيسئله هل ذكر ربه فان قال نعم اكتسع فذهب وان قال لا ركب على كتفيه وكان امام القوم حتى ينصرفوا قال قلت جعلت فداك وما معنى قوله ذكر ربه قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٦) **الشيخ** فرات بن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن يحيى بن زياد عن عمرو بن شمر قال سئلت جعفر بن محمد عليهما السلام اني اؤم قومي فاجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال نعم حق فاجهر بها فقد جهر بها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من احسن الناس صوتا بالقرآن فاذا قام من الليل يصلي جاء ابو جهل والمشركون يستمعون قراءته فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا اصابعهم في آذانهم وهربوا فاذا فرغ من ذلك جاؤا فاستمعوا وكان ابو جهل يقول ان ابن ابي كبشة ليردد اسم ربه انه ليحبه فقال جعفر عليه السلام صدق وان كان كذوبا قال فانزل الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا وهو بسم الله الرحمن الرحيم (٧) **احمد بن** محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل الازدي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم يرفع بها صوته (٨) **وعن** البرقي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال في بسم الله الرحمن الرحيم هي احق ما جهر به الخبر (٩) **وعن** علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام ما لا احصي فاذا كانت صلوة لا يجهر فيها جهر ببسم الله الرحمن الرحيم ثم اخفى ما بقي (١٠) **وعن** علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى بالناس جهر ببسم الله الرحمن الرحيم الخبر (١١) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد باسناده عن جابر مرفوعا الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقبل قوم على نجائب من نور ينادون باعلى اصواتهم الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء قال فيقول الخلائق هذه زمرة الانبياء فاذا النداء من قبل الله عز وجل هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام فهم صفوتي من عبادي وخيرتي من بريتي فيقول الخلائق الهنا وسيدنا بما نالوا هذه الدرجة فاذا النداء من الله بتختمهم في اليمين وصلاتهم احدى وخمسين وجهرهم في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن كتاب الحسين بن سعيد عن صفوان باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (١٢) **الشيخ** شرف الدين النجفي تلميذ المحقق الكركي في تاويل الآيات الباهرة نقلا عن تفسير محمد بن العباس بن ماهيار عن محمد بن وهبان عن محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن محمد عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال سئل جابر الجعفي ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير قوله تعالى وان من شيعته لابرهيم فقال عليه السلام ان الله سبحانه لما خلق ابرهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور محمد صفوتي من خلقي ورأى نورا الى جنبه فقال الهي وما هذا النور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب عليه السلام ناصر ديني ورأى الى جنبهم ثلثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار فقيل له هذا نور فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين عليهما السلام فقال الهي وارى تسعة انوار قد حفوا بهم قيل يا ابرهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال الهي وسيدي ارى انوارا قد احدقوا بهم لا يحصي عددهم الا انت قيل يا ابرهيم هؤلاء شيعتهم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ابرهيم وبما تعرف شيعته قال بصلوة الاحدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم باليمين (١٣) **وروى**

كتاب الصلوة

الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقرب منه وقد تقدم في باب استحباب التختم باليمين

١٣ (١٣) **الحسين بن حمدان الحضيني** في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري والحسين بن غياث والحسين بن مسعود والحسين بن ابرهيم وحمدان بن حمدان وطالب بن ابرهيم بن حاتم والحسين بن محمد بن سعيد ومحمد بن احمد بن الخصيب وعسكر مولى ابي جعفر عليه السلام والريان مولى الرضا عليه السلام وجماعة اخرى عن ابي محمد عليه السلام انه قال ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال الى ان قال والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

١٤ (١٤) **دعائم الاسلم** روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين انهم كانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر بالقراءة من الصلوات في اول فاتحة الكتاب واول السورة في كل ركعة ويخافتون بها فيما يخافت فيه من السورتين جميعا وقال الحسن بن علي عليهما السلام اجتمعنا ولد فاطمة عليها السلام على ذلك وقال جعفر بن محمد عليهما السلام التقية ديني ودين آبائي ولا تقية في ثلث شرب المسكر والمسح على الخفين وترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم **قلت** حمله في البحار على التقية

١٥ (١٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن الرضا عن ابيه الكاظم عن ابيه الصادق عليهم السلام قال اجتمع آل محمد عليهم السلام على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعلى قضاء ما فات من الصلوة في الليل بالنهار وقضاء ما فات بالنهار في الليل

باب ١٨ استحباب الجهر في نوافل الليل والاخفات في نوافل النهار وجواز العكس

١ (١) **عوالي اللئالي** عن الشهيد قال النبي صلى الله عليه وآله صلوة النهار عجماء

باب ١٩ استحباب القراءة في الفرائض بالقدر والتوحيد حتى الفجر واختيارهما على غيرهما وكراهة تركهما والتخيير في ترتيبهما

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا ابي عن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن عبدوس الخلنجي عن محمد بن زاذان عن محمد بن الفرج انه كتب الى الرجل عليه السلام يسئله عما يقرء في الفرائض وعن افضل ما يقرء بهما فكتب عليه السلام اليه ان افضل ما يقرء في الفرائض انا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد

٢ (٢) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين والجنة عن كتاب طريق النجاة لعز الدين الحسن بن ناصر بن حداد العاملي باسناده عن ابي جعفر الجواد عليه السلام قال من قرء سورة القدر في صلوة فريضة في عليين مقبولة مضاعفة ومن قرءها ثم دعا رفع دعاؤه الى اللوح المحفوظ مستجابا

٣ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام من قرء انا انزلناه في ليلة القدر في فريضة من الفرائض ناداه مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل

باب ٢٠ استحباب القراءة في الفرائض بالجحد والتوحيد وكراهة ترك قراءة التوحيد في الصلوة

١ (١) **ابو عبد الله** احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف عن ابن فضال عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي اقرء قل يا ايها الكافرون في المكتوبة وفي غيرها

٢ (٢) **وعنه** انها ربع القرآن وهي براءة من الشرك وتوق جوابا عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ (٣) **وعن** يونس عن بكار بن ابي بكر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتت اليهود رسول الله صلى الله عليه وآله فسئلوه عن نسبة ربه فانزل الله جل ثناؤه سورة الرب يقول هي تعدل ثلث القرآن

٤ (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة السفر فقرء في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الاخرى قل هو الله احد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن وربعه

٥ (٥) **فقه الرضا** عليه السلام من قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولد فان كان شقيا في ديوان الاشقياء اثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا شهيدا وبعثه الله شهيدا

٦ (٦) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة قل هو الله احد فله ثواب ثلث القرآن ومن قرءها مرتين فله ثواب ثلثي القرآن ومن قرءها ثلث مرات فله ثواب جميع القرآن **وقال** وقال الصادق عليه السلام من مضى عليه يوم واحد لم يقرء هذه السورة فليس من المصلين

باب ٢١ وجوب الجهر بالقراءة على الرجل خاصة في الصبح واولتي العشائين والاخفات في البواقي عدا البسملة

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام اسمع القراءة والتسبيح اذنيك فيما لا يجهر فيه من الصلوات بالقراءة وهي الظهر والعصر وارفع فوق ذلك فيما يجهر فيه بالقراءة

٢ (٢) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم باسناده عن محمد بن حمران قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام لاي علة يجهر في صلوة الجمعة وصلوة المغرب وصلوة العشاء الآخرة وصلوة الغداة وساير الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيهما فقال لان النبي صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء كان اول صلوة فرض الله عليه صلوة الظهر يوم الجمعة فاضاف الله اليه الملائكة يصلون خلفه وامر نبيه صلى الله عليه وآله ان يجهر بالقراءة

كذا كان في الاصل لعل الاصوب سورة نسبة الرب

ليبين لهم فضله ثم فرض عليه العصر ولم يضف اليه احداً من الملائكة فامروه ان يخفي القراءة لانه لم يكن وراءه احد ثم فرض عليه المغرب فاضاف اليه الملائكة فامره بالاجهار وكذلك العشاء الآخرة فلما كان قرب الفجر نزل ففرض الله عليه الفجر وامره بالاجهار ليبين للناس فضله كما بين للملائكة فلهذه العلة يجهر فيهما (٣) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله صلوة النهار عجماء (٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام في حديث اسئلة اليهودي عن رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فاخبرني عن العاشر سبع خصال اعطانا الله من بين النبيين واعطا امتك من بين الامم فقال النبي صلى الله عليه وآله الفاتحة الكتاب والجماعة في مساجد المسلمين ويوم الجمعة والاجهار في ثلث صلوات الخبر

باب ٢٢ وجوب الاعادة على من ترك القراءة او شيئاً منها متعمداً الا ناسياً

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال القراءة في الصلوة سنة وليست من فرائض الصلوة من نسي القراءة لم يكن عليه اعادة ومن تركها متعمداً لم يجزه صلوته لانه لا يجزي تعمد ترك السنة قال وادنى ما يجب في الصلوة تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود من غير ان يتعمد ترك شيء مما عليه من حدود الصلوة ومن ترك القراءة متعمداً اعاد الصلوة ومن نسي فلا شيء عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان نسيت القراءة في صلوتك كلها ثم ذكرت فليس عليك شيء اذا اتممت الركوع والسجود

باب ٢٣ ان من نسي قراءة الحمد او السورة وذكرها قبل الركوع وجب عليه الاتيان بها فان ذكرها بعده مضى في صلوته

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت الحمد حتى قرأت السورة ثم ذكرت قبل ان تركع فاقرأ الحمد واعد السورة وان ركعت فامض على حالتك

باب ٢٤ عدم وجوب الاعادة على من نسي القراءة او شيئاً منها حتى ركع وانه لا يجب قضاء ما نسي ولا سجدتا السهو وان من فرغ في غير محل القراءة ناسياً فلا شيء عليه

(١) **الصدوق في الهداية** قال الصادق عليه السلام لا تعاد الصلوة الا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود ثم قال القراءة سنة والتشهد سنة والتكبير سنة ولا تنقض السنة الفريضة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان صليت فنسيت ان تقرأ فيها شيئاً من القرآن اجزاك ذلك اذا حفظت الركوع والسجود (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث فان نسي القراءة فيها كلها واتم الركوع والسجود والتكبير لم يكن عليه اعادة الخبر

باب ٢٥ ان من نسي القراءة في الاولتين لم يجب عليه القراءة عيناً في الاخيرتين ومن نسيها في الاولى لم يجب عليه قضاؤها في الثانية وحكم من نسي بعض القراءة وذكر في الركوع او السجود

(١) **كتاب درست** بن ابي منصور عن اسحق بن سالم قال حدثني منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلحك الله رجل نسي القراءة في الركعة الاولى فلم يقرء في الركعة الثانية والثالثة قال قلت نسي ان يقرء في الاولتين قال يقرء في الاخيرتين قال قلت نسي ان يقرء في الثالثة قال يقرء في الرابعة كذا وجد مكتوباً في الهامش فسقط قال اذا حفظ الركوع والسجود فقد مضت صلوته (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سها في القراءة في بعض الصلوة قرء فيما بقي منها واجزاه ذلك **قلت** وحمل الخبران على انه يقرء في الثالثة والرابعة ما يخصهما واما الاولى فقد مضى حكمها

باب ٢٦ ان حد الاخفات ان يسمع نفسه واستحباب سماع الامام من خلفه القراءة في الجهرية ما لم يبلغ العلو ويكره له

ولغيره (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن المفضل قال سمعته عليه السلام يقول سئل عن الامام هل عليه ان يسمع من خلفه وان كثروا قال ليقرء قراءة وسطاً يقول الله تبارك وتعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها **وعن** عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام وذكر مثله (٢) **وعن** سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال المخافتة ما دون سمعك والجهر ان ترفع صوتك شديداً (٣) **وعن** زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك الآية قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان بمكة جهر بصلوته فيعلم بمكانه المشركون فكانوا يؤذونه فانزلت هذه الآية عند ذلك (٤) **وعن** سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها فقال الجهر بها رفع الصوت والمخافتة ما لم تسمع اذناك وبين ذلك قدر ما تسمع اذنيك (٥) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن الصباح عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاجهار رفع الصوت عالياً والمخافتة ما لم تسمع نفسك (٦) **فقه الرضا** عليه السلام اسمع القراءة والتسبيح اذنيك فيما لا تجهر فيه من الصلوات بالقراءة وهي الظهر والعصر وارفع فوق ذلك فيما تجهر فيه بالقراءة (٧) **الصدوق في الخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا صليت فاسمع نفسك القراءة والتكبير والتسبيح (٨) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الامام اذا قرء في الصلوة هل يسمع من خلفه وان كثروا قال ليقرء قراءة متوسطة ان الله يقول ذلك في كتابه فقال

ولا يتم بصلوته ولا يخافت بها **باب ٢٧ عدم جواز الرجوع في الصلوة عن قراءة الجحد والتوحيد ان لم يتجاوز النصف الا ما استثني** (١)
دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال من بدء بالقراءة في الصلوة بسورة ثم رأى ان يتركها ويأخذ في غيرها
فله ذلك ما لم يأخذ في نصف السورة الاخرى الا ان يكون بدء بقل هو الله احد فانه لا يقطعها الخبر **باب ٢٨ جواز العدول عن سورة الى
غيرها ما لم يتجاوز النصف في غير التوحيد والجحد** (١) **فقه الرضا** عليه السلام وسئل ابي العالم عليه السلام عن رجل يقرء في المكتوبة بنصف السورة
ثم ينسى فيأخذ في الاخرى حتى يفرغ منها ثم يذكر قبل ان يركع قال لا باس به وتقدم خبر الدعائم **باب ٢٩ ان من قرء السجدة في النافلة وجب
ان يسجد ثم يقوم ويتم السورة ويركع فان كان السجود في آخرها استحب له قراءة الحمد بعد القيام** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال اذا قرء المصلي سجدة انحط فسجد ثم قام فابتدء من حيث وقف فان كانت في آخر السورة فليسجد ثم يقوم فيقرء بفاتحة الكتاب ويركع
ويسجد **باب ٣٠ عدم جواز قراءة سور العزائم في الفريضة وجوازها في النافلة ووجوب العدول عنها لو شرع في الفريضة ناسيا** (١)
الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا تقرء في الفريضة شيئا من العزائم الاربع وهي سجدة لقمان وحم السجدة والنجم وسورة
اقرء باسم ربك ولا باس ان تقرءها في النافلة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا ينبغي للامام ان يتعمد قراءة سورة
فيها سجدة في صلوة فريضة **باب ٣١ تخيير المصلي في الثالثة والرابعة بين قراءة الحمد وحدها وبين التسبيحات الاربع واستحباب تكرارها ثلثا
والاستغفار بعدها** (١) **فقه الرضا** عليه السلام واقرء في الركعتين الاخيرتين ان شئت الحمد وحده وان شئت سبحت ثلث مرات وقال في موضع
آخر تقرء فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاولتين وفي الركعتين الاخراوين الحمد وحده والا فسبح فيهما ثلثا ثلثا تقول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر تقولها في كل ركعة منهما ثلث مرات (٢) **المحقق** في المعتبر روى زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الاخيرتين من
الظهر قال تسبح وتحمد الله وتستغفر لذنبك **باب ٣٢ استحباب قراءة التوحيد لمن غلط في سورة واستحباب تنبيه المأموم الامام اذا غلط**
(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه رخص في تلقين الامام في القرآن اذا تعايا ووقف (٢) **عوالي اللئالي** عن الشهيد عن النبي صلى
الله عليه وآله انه امر من تعايا في القراءة [illegible] **باب ٣٣ استحباب القراءة في نافلة العشاء بالواقعة والتوحيد وقراءة الواقعة
كل ليلة** (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن احمد بن محمد بن الحسن عن علي بن محمد بن الزبير عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن ابيه
عن اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يصلي بعد عشاء الآخرة ركعتين وهو جالس يقرء فيهما مائة آية وكان
يقول من صلاهما وقرء مائة آية لم يكتب من الغافلين قال اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ان ابا جعفر عليه السلام كان يقرء فيهما بالواقعة والاخلاص
(٢) **الطبرسي** في مجمع البيان روي ان عثمان بن عفان دخل على عبد الله بن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال
ما تشتهي قال رحمة ربي قال افلا ندعو الطبيب قال الطبيب امرضني قال افلا نأمر بعطائك قال منعتنيه وانا محتاج اليه وتعطينيه وانا مستغن عنه
قال يكون لبناتك قال لا حاجة لهن فيه فقد امرتهن ان يقرأن سورة الواقعة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرء سورة الواقعة
كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي طيبة قال دخل عثمان وذكر مثله (٣) **وعن العياشي** باسناده عن زيد
الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء سورة الواقعة قبل ان ينام لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر (٤) **الشهيد** في النفلية ويخص العشاء
بقراءة الواقعة [illegible] قال الشهيد الثاني في الشرح رواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله **باب ٣٤ جواز قراءة المصلي
الفاتحة والسورة في نفس واحد** [illegible] وكذا في الاخلاص واستحباب السكتة في آخر كل من الحمد والسورة (١) **الصدوق** في الخصال عن الخليل
عن الحسين بن حمدان عن اسمعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن ان سمرة بن جندب وعمران بن حصين تذاكرا
فحدث سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءته عند ركوعه ثم ان قتادة ذكر السكتة
الاخيرة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فحفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتبا في ذلك الى ابي بن كعب و
كان في كتابه اليهما او في رده عليهما ان سمرة قد حفظ (٢) **الشهيد** في الذكرى قال ابن الجنيد روى سمرة وابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وآله ان السكتة الاولى بعد تكبيرة الافتتاح والثانية بعد الحمد **باب ٣٥ جواز القراءة بالمعوذتين بل استحبابهما في الفرائض وانهما من القرآن**
(١) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعقبة [illegible] الا اعلمك سورتين هما افضل القرآن قلت بلى

ابواب القرائة فی الصلوٰة

يا رسول الله فعلمني المعوذتين ثم قرء بهما في صلوة الغداة الخبر ورواه الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عنه مثله

باب ۳۰ ما يستحب القرائة به في الفرائض من السور الطوال والمتوسطات والقصار

(۱) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام اقرء في صلوة الغداة المرسلات و اذا الشمس كورت ومثلهما من السور وفي الظهر اذا السماء انفطرت واذا زلزلت ومثلهما وفي العصر العاديات والقارعة ومثلهما وفي المغرب والتين وقل هو الله احد ومثلهما (۲) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يقرء في الظهر والعشاء الآخرة سبّح والمرسلات واذا الشمس كورت وفي العصر والعاديات والقارعة وفي المغرب مثل قل هو الله احد واذا جاء نصر الله وفي الفجر اطول من ذلك الى ان قال ولا باس ان يقرء في الفجر بطوال المفصل وفي الظهر والعشاء الآخرة باوساطه وفي العصر والمغرب بقصاره

باب ۳۷ استحباب القرائة في الصلوة ليلة الجمعة ويومها بالجمعة والمنافقين والاعلى والتوحيد

(۱) **فقه الرضا** عليه السلام تقرء في صلواتك كلها يوم الجمعة وليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وسبّح اسم ربك الاعلى وقال في موضع قال العالم عليه السلام اقرء في صلوة الغداة الى ان قال وفي يوم الجمعة وليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وقال في موضع آخر اقرء في صلوة الغداة يوم الجمعة سورة الجمعة في الاولى وفي الثانية المنافقون وروي قل هو الله احد (۲) **الشيخ** ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرء ليلة الجمعة في المغرب بسورة الجمعة وقل هو الله احد واقرء في صلوة العتمة بسورة الجمعة وسبّح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى وفي الصبح سورة الجمعة وقل هو الله احد وفي الظهر سورة الجمعة والمنافقين وفي العصر سورة الجمعة وقل هو الله احد (۳) **وفي** خبر آخر عن الصادق عليه السلام انه قال اقرء ليلة الجمعة في صلوة العتمة سورة الجمعة وسورة الحشر (۴) **وقال** الباقر عليه السلام يستحب ان يقرء في ليلة الجمعة في صلوة العتمة سورة الجمعة والحشر والمنافقين وفي صلوة الفجر مثل ذلك وفي صلوة الظهر مثل ذلك وفي صلوة العصر مثل ذلك (۵) **الشهيد** في الذكرى عن كتاب علي بن اسمعيل الميثمي باسناده الى الصادق عليه السلام قال صل يوم الجمعة الغداة بالجمعة والاخلاص (۶) **الصدوق** في المقنع ويستحب ان تقرء في صلوة العشاء الآخرة ليلة يوم الجمعة سورة الجمعة وسبّح اسم ربك الاعلى وفي صلوة الغداة والظهر والعصر سورة الجمعة والمنافقين

باب ۳۸ استحباب قرائة هل اتى وهل اتيك في يوم الاثنين والخميس

(۱) **زيد** الزراد في اصله قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول انا ضامن لمن كان من شيعتنا اذا قرء في صلوة الغداة من يوم الخميس هل اتى على الانسان ثم مات من يومه او ليلته ان يدخل الجنة آمنا بغير حساب على ما فيه من ذنوب وعيوب لم يبشر الله به وان الجنبا يوم القيمة ولا يسئل مسئلة القبر وان عاش كان محفوظا مستور العين عنه آفات الدنيا كلها ولم يتعرض له شيء من هوام الارض الى الخميس الثاني انشاء الله (۲) **ابو علي** محمد بن الحسن الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن علي بن عمر العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام يوم الثلثا فقال لم ارك امس قلت كرهت الحركة في يوم الاثنين قال يا علي من احب ان يقيه الله شر يوم الاثنين فليقرء في اول ركعة من صلوة الغداة هل اتى على الانسان ثم قرء ابو الحسن عليه السلام فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا

باب ۳۹ استحباب اختيار التسبيح على القرائة في الاخيرتين ما كان منفردا وان نسي القرائة في الاولتين

(۱) **الصدوق** في المقنع سبّح في الاخراوين اماما كنت او غير امام تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلث مرات وفي الثالثة الله اكبر ثم تكبر وتركع **وقال** في آخر الباب واذا كنت اماما فعليك ان تقرء في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يسبحوا فيقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واذا كنت في الركعتين الاخيرتين فعليك ان تسبح مثل تسبيح القوم في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يقرؤا فاتحة الكتاب **وروي** ان على القوم في الركعتين الاولتين ان يستمعوا الى قرائة الامام وان كان في صلوة لا يجهر فيها بالقرائة وعليهم في الركعتين الاخيرتين ان يسبحوا وهذا احب الي

باب ۴۰ استحباب قرائة هل اتى في الركعة الثانية من صلوة الليل

(۱) **الشيخ** الطوسي في المصباح بعد الفراغ عن تعقيب الركعة السادسة من صلوة الليل ثم تقوم فتصلي ركعتين فاذا سلمت سبحت تسبيح الزهراء عليها السلام ويستحب ان تقرء في هاتين الركعتين في الاولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية هل اتى

باب ۴۱ استحباب قرائة التوحيد ثلثين مرة في كل ركعة من الاولتين من صلوة الليل ثلثين مرة

(۱) **الصدوق** في الهداية ومن صلى الركعتين الاولتين من صلوة الليل بالحمد وثلثين مرة قل هو الله احد في كل ركعة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب لا غفره له

باب ۴۲ استحباب قرائة المعوذتين والتوحيد ثلثا في الوتر جميعا او تسع سور

(۱) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة عن السيد ابن طاوس في تتمات المصباح قال روى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق عليه السلام قال كان ابي يقرء في الشفع والوتر بالتوحيد (۲) **الصدوق** في المقنع وتقرء في ركعتي الشفع وركعة الوتر قل هو الله احد (۳) **الجعفريات** اخبرنا الشريف

باب ۳۹ في استحباب اختيار التسبيح في الركعتين الاخيرتين

كتاب الصلوة

ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري قال حدثنا محمد بن هاشم بن سعيد قال حدثنا سويد بن عبد العزيز قال حدثنا داود بن عيسى عن السري بن اسمعيل عن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخلت انا وابي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله بماذا اوتر قال بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد

باب ٤٣ استحباب الاستعاذة في اول الصلوة قبل القراءة وكيفيتها

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تكبر تكبيرتين ثم تقول وجهت الى قوله وانا من المسلمين لا اله غيرك ولا معبود سواك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم **الصدوق** في المقنع مثله

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال التعوذ بعد التوجه من الشيطان تقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

٣ (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه اتاه رجل من الانصار فقال له يا رسول الله اليك اشكو ما القى من الوسوسة في صلوتي حتى لا اعقل ما صليت من زيادة او نقصان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قمت الى صلوتك فخذ فخذك الايسر فاطعن باصبعك اليمنى المسبحة ثم قل بسم الله وبالله توكلت على الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

باب ٤٤ انه يجزي الاخرس في القراءة والتشهد وسائر الاذكار وما اشبهها ان يحرك لسانه ويعقد قلبه ويشير باصبعه

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال تلبية الاخرس وقراءته القرآن وتشهده في الصلوة يجزيه تحريك لسانه واشارته باصبعه

باب ٤٥ استحباب قراءة التوحيد والقدر وآية الكرسي في كل ركعة من التطوع

١ (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل باسناده الى هرون بن موسى التلعكبري عن احمد قال واخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي الحسن العبدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ قل هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي في كل ركعة من تطوعه فقد فتح له باعظم اعمال الآدميين الا من اشبهه او من زاد عليه

باب ٤٦ ما يستحب ان يقرء به في صلوة الليل ليلة الجمعة

(١) **السيد علي بن طاوس** في جمال الاسبوع حدثنا ابو الحسين احمد بن احمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تصلي صلوة الليل في ليلة الجمعة فاقرأ في اول ركعة بام الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية بام الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بام الكتاب والم السجدة وفي الركعة الرابعة بام الكتاب ويا ايها المدثر وفي الركعة الخامسة بام الكتاب وحم السجدة وان لم تحسنها فاقرأ بالنجم وفي الركعة السادسة بام الكتاب وتبارك الذي بيده الملك وفي الركعة السابعة بام الكتاب ويس وفي الركعة الثامنة بام الكتاب والواقعة وتوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد

باب ٤٧ استحباب قراءة الدخان وق والممتحنة والصف ون والحاقة ونوح والمزمل والانفطار والانشقاق والاعلى والغاشية والفجر والتين والتكاثر وارأيت والنصر في الفرائض والنوافل

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام من قرأ الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور بصره ولم يصبه فقر ابدا ولا ضر في بدنه ولا في ولده ومن قرأ اذا جاء نصر الله في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه وكفاه ومن قرأ المزمل في عشاء الآخرة او في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة واحياه الله حيوة طيبة واماته الله ميتة طيبة

٢ (٢) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبغ بن نباتة قال قال لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى بهم اربعين صباحا فقرأ بهم سبح اسم ربك الاعلى الخبر

٣ (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الظهر فلما انصرف قال ايكم كان ينازعني سورتي لو كنت قرأتها فقام رجل فقال يا رسول الله انا كنت اقرء خلفك سبح اسم ربك الاعلى فقال النبي صلى الله عليه وآله هي سورتي التي كنت اقرأها

٤ (٤) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن العياشي باسناده عن ابي حميضة عن علي عليه السلام قال صليت خلفه عشرين ليلة فليس يقرء الا سبح اسم ربك الاعلى وقال لو يعلمون ما فيها لقرأها الرجل كل يوم عشرين مرة وان من قرأها فكانما قرأ صحف موسى وابراهيم الذي وفى

٥ (٥) **وعن البراء بن عازب** قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقرء في المغرب والتين والزيتون فما رأيت انسانا احسن قراءة منه

٦ (٦) **فرات بن ابراهيم الكوفي** في تفسيره عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي ذر الغفاري وغيره في حديث غزوة بني سليم قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله لصلوة الفجر وهو يقول صبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقرأ

والعادياء فصحا الخبر

باب ٤٨ استحباب قراءة الحواميم والرحمن والزلزلة والعصر في النوافل (١)

امين الاسلام في مجمع البيان عن ابي بريدة الاسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من احب ان يرتع في رياض الجنة فليقرء الحواميم في صلوة الليل (٢) **وعن** انس بن مالك عنه صلى الله عليه وآله قال في الحواميم ديباج القرآن (٣) **فقه الرضا** عليه السلام من قرء اذا زلزلت الارض زلزالها في نوافله لم تصبه زلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عباس قال لكل شيء لباب ولباب القرآن الحواميم (٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الحواميم سبعة وابواب النار سبعة جهنم والحطمة ولظى والسعير وسقر والهاوية والجحيم وفي يوم القيمة تلك كل سورة تقف على باب من هذه الابواب لا تدع فيها من آمن بالله ان يذهب به الى النار (٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال لكل شيء ثمرة وثمرة القرآن الحواميم من روضات حسنات محصنات متجاورات فمن احب ان يرتع في رياض الجنة فليقرء الحواميم (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال مثل الحواميم في القرآن مثل الثياب الحبرة في الثياب

باب ٤٩ استحباب قراءة الحديد والمجادلة والممتحنة والطلاق والتحريم والمدثر والمطففين والبروج والبلد والقدر والهمزة والجحد والتوحيد في الفرائض (١)

فقه الرضا عليه السلام من قرء سورة المجادلة في صلوة فريضة اومنها لم ير في اهله وماله ولده سوء ولا خصاصة ومن قرء ويل لكل همزة في فريضة نفت عنه الفقر وجلبت عليه الرزق ودفعت عنه ميتة السوء ان شاء الله ومن قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولدا وان كان شقيا في ديوان الاشقياء اثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا شهيدا واماته الله شهيدا وبعثه الله شهيدا (٢)

احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف عن محمد بن عمر عن ابي بكر الحضرمي وابي تميم بن نصر قال صلينا خلف ابي عبد الله عليه السلام بالقادسية فقرء في الاولى والشمس وضحيها وفي الثانية والسماء ذات البروج فقال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك قرأت القصيرة في الركعة الاولى والطويلة في الثانية فقال لرأيت هذه قبل هذه

باب ٥٠ جواز تكرار الآية في الصلوة الفريضة وغيرها والبكاء فيها واعادة السورة في النافلة (١)

محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرء مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت (٢) **احمد بن محمد** السياري في التنزيل والتحريف عن البرقي عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعته يقول ما لا احصي انا اصلي خلفه يقول اهدنا الصراط المستقيم (٣) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لومات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت لو كان القرآن معي واذا كان قرء من القرآن مالك يوم الدين كررها وكاد ان يموت مما دخل عليه من الخوف **العياشي** في تفسيره عن الزهري عنه مثله (٤) **وعن** محمد بن علي الحلبي قال سمعته يعني ابا عبد الله عليه السلام ما لا احصي انا اصلي خلفه يقرء اهدنا الصراط المستقيم

باب ٥١ عدم جواز العدول عن الجحد والتوحيد في الصلوة بعد الشروع الا الى الجمعة والمنافقين في محلهما قبل تجاوز النصف (١)

دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال من بدأ بالقراءة في الصلوة بسورة ثم رأى ان يتركها ويأخذ في غيرها فله ذلك ما لم يأخذ في نصف السورة الاخرى الا ان يكون بدأ بقل هو الله احد فانه لا يقطعها وكذلك سورة الجمعة او سورة المنافقين لا يقطعهما الى غيرهما وان بدأ بقل هو الله احد فقطعها ورجع الى سورة الجمعة او سورة المنافقين في صلوة الجمعة يجزيه خاصة

باب ٥٢ تأكد استحباب قراءة الجمعة والمنافقين يوم الجمعة في الظهرين والجمعة (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام عن عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ان مروان بن الحكم استخلف ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة قال فصلى بنا ابو هريرة فقرء بعد سورة الجمعة في الركعة الثانية اذا جاءك المنافقون فقال عبيد الله بن ابي رافع فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت سمعتك تقرء سورتين كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقرء بهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء بهما (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال السنة ان يقرء في اول ركعة يوم الجمعة بسورة الجمعة وفي الثانية بسورة المنافقين (٣) **وفيه** انا نروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كذلك كان يقرء يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين (٤) **الشيخ** ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال يقرء في صلوة الظهر يوم الجمعة في الركعتين الاولتين بسورة الجمعة والمنافقين الخبر (٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اكرم المؤمنين بالجمعة فسنها رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم والمنافقين توبيخا للمنافقين ولا ينبغي تركهما متعمدا فمن تركهما متعمدا فلا صلوة له

باب ٥٣ عدم وجوب سورة الجمعة والمنافقين عينا يوم الجمعة (١)

فقه الرضا عليه السلام تقرء في صلواتك كلها

يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وسبّح اسم ربك الاعلى فان نسيتهما او في واحدة منهما فلا اعادة عليك فان ذكرتهما من قبل ان تقرء نصف سورة فارجع الى سورة الجمعة وان لم تذكرها الا بعد ما قرأت نصف سورة فامض في صلوتك **باب ٥٤ استحباب اعادة الجمعة والظهر اذا صلاهما**

١ فقرء غير الجمعة والمنافقين او نقل النية الى النفل واستيناف الفرض بالسورتين بعد اتمام ركعتين (١) **الصدوق** في المقنع وان صليت الظهر بغير الجمعة والمنافقين فعليك اعادة الصلوة فان نسيتهما او واحدة منهما في صلوة الظهر وقرأت غيرهما فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرء نصف السورة فاذا قرأت نصف السورة فتمّم السورة واجعلها ركعتي نافلة واعد صلوتك بسورة الجمعة والمنافقين **باب ٥٥ استحباب الجهر**

١ يوم الجمعة في الظهر والجمعة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اجهروا بالقراءة في

٢ صلوة الجمعة فانها سنة (٢) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وقت الظهر يوم الجمعة حين تزول الشمس

٣ ولتجهر بالقراءة في الركعتين الاولتين ان كان وحده ويقنت قال الباقر عليه السلام الرجل اذا صلى الجمعة اربع ركعات يجهر (٣) **وكان** رسول الله صلى

٤ الله عليه وآله اول ما صلى في السماء صلوة الظهر يوم الجمعة جهر بها (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يبدأ بالخطبة

٥ يوم الجمعة الى ان قال ثم اقام المؤذنون الصلوة ونزل فصلى الجمعة ركعتين يجهر فيهما بالقراءة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام سألت العالم عن القنوت

يوم الجمعة اذا صليت وحدي اربعا فقال نعم في الركعة الثانية خلف القراءة فقلت اجهر فيها بالقراءة **باب ٥٦ وجوب القراءة في الصلوة بالقراءات**

١ السبعة المتواترة دون الشواذ والمروية (١) **البحار** عن كتاب الحسين بن سعيد الاهوازي عن ابي الحسن عبد الله عن ابن ابي يعفور قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده نفر من اصحابه فقال له يا ابن ابي يعفور هل قرأت القرآن قال قلت نعم هذه القراءة قال عنها سألتك ليس عن غيرها قال فقلت نعم جعلت فداك ولم قال لان موسى حدّث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم الخبر

٢ (٢) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن علي عليه السلام انه قرء عنده رجل وطلح منضود فقال ما شأن الطلح انما هو وطلع كقوله ونخل طلعها هضيم

٣ فقيل له الا تغيّره فقال ان القرآن لا يهاج اليوم ولا يحرّك (٣) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرء رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام مه مه كفّ عن هذه القراءة اقرء كما يقرء الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا قام اقرء كتاب الله على حدّه واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام الخبر

١ **باب ٥٧ نوادر ما يتعلق بابواب القراءة في الصلوة** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرء في الركعة الثالثة من المغرب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ

٢ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٢) **السيد علي بن طاوس** في كتاب المجتنى نقلا عن كتاب الوسائل الى المسائل تاليف احمد بن علي بن احمد قال بلغنا ان رجلا كان بينه وبين بعض السلاطين عداوة شديدة حتى خافه على نفسه وايس من سعة وتدبير في امره فرأى ذات ليلة في منامه كان قائلا يقول عليك بقراءة سورة الم ترى في احدى ركعتي الفجر وكان يقرؤها كما امره فكفاه الله شر عدوه في مدة يسيرة واقر عينه بهلاك عدوه قال

٣ ولم يترك قراءة هذه السورة في احدى ركعتي الفجر الى ان قال في البحار هذا المنام لا حجة فيه لو عمل به احد فالاحوط قراءتها في نافلة الفجر (٣) **تفسير العسكري** عليه السلام والصدوق في العيون قال امير المؤمنين عليه السلام فاتحة الكتاب اعطاها الله محمدا صلى الله عليه وآله وامته بدأ فيها بالحمد والثناء عليه ثم ثنى بالدعاء لله عز وجل ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله عز وجل قسمت الحمد بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل بدأ عبدي باسمي حق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه بتطولي اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شهد لي بأني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف بأني انا المالك ليوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال العبد اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده يوم القيمة عند نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخرها قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته

في استحباب الجهر في الظهر والجمعة يوم الجمعة

قال نعم

في وجوب القراءة في الصلوة بالقراءات السبعة دون غيرها

في نوادر ما يتعلق بالقراءة في الصلوة

بما منه وجبال (٣) البحار عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال العلة في ما يجب في الصلوة من القرآن انه لم يقرأ في سورة ثلث آيات وقال عليه السلام ط
بسم الله الرحمن الرحيم من سورة براءة ان البسملة امان والبرائة كانت الى المشركين فاسقط منها الامان (٥) السيد علي بن طاوس في
امان الاخطار مرسلا ان النبي صلى الله عليه وآله قصد قوما من اهل الكتاب فدخل بحوطهم في الذمة فظفر منهم بامرأة قريبة العهد بعرس وحصا وعاد
سفره فبات في طريقه واشار الى عمار بن ياسر وعباد بن بشر ان يحرساه فاقتسما الليل فكان لعباد بن بشر النصف الاول ولعمار بن ياسر النصف الثاني
ونام عمار بن ياسر وقام عباد بن بشر يصلي وقد تبعهم اليهودي يطلب امرأته ويغتنم اهمالهما من الحفظ فيفتك بالنبي صلى الله عليه وآله فنظر اليهودي الى
عباد بن بشر يصلي في موضع العبور فلم يعلم في ظلام الليل هل هو شجرة او اكمة او دابة او انسان فرماه بسهم فاثبته فيه فلم يقطع عباد بن بشر الصلاة
فرماه بآخر فاثبته فيه فلم يقطع الصلوة فرماه بآخر فخفف الصلوة وايقظ عمار بن ياسر فرأى السهام في جسده فعاتبه فقال هلا ايقظتني في اول
سهم فقال كنت قد بدأت بسورة الكهف فكرهت ان اقطعها ولولا خوفي ان يأتي العدو على نفسي ويصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اكون قد
ضيعت ثغرا من ثغور المسلمين لما خففت من صلوتي ولو اتى على نفسي فدفعا العدو عما اراده (٦) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن جبير بن مطعم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بالطور في المغرب (٧) البحار عن الدر المنثور للسيوطي عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله يوتر بتسع سور في ثلث ركعات الهيكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت الارض زلزالها في ركعة وفي الثانية والعصر واذا
جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر وفي الثالثة قل يا ايها الكافرون وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد

ابواب قراءة القرآن ولو في غير الصلوة

باب ١ وجوب تعلم القرآن وتعليمه كفاية واستحبابه عينا

(١) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عدد درج الجنة عدد آي القرآن فاذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له ارق واقرأ لكل آية درجة فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القلوب اربعة فقلب فيه ايمان وليس فيه قرآن وقلب فيه قرآن وايمان وقلب فيه قرآن وليس فيه ايمان وقلب لا قرآن فيه ولا ايمان فاما القلب الذي فيه ايمان وليس فيه قرآن كالثمرة طيب طعمها ليس لها ريح واما القلب الذي فيه قرآن وليس فيه ايمان كالاشنة طيب ريحها خبيث طعمها واما القلب الذي فيه ايمان وقرآن كجراب المسك ان فتح فتح طيبا وان وعى وعى طيبا واما القلب الذي لا قرآن فيه ولا ايمان كالحنظلة خبيث ريحها خبيث طعمها ورواه السيد فضل الله الراوندي في نوادره بسنده عنه عليه السلام مثله (٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم الخبر (٤) وعن معاذ بن جبل قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقلت يا رسول الله حدثنا بما لنا فيه نفع فقال ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحشر والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان ورواه في جامع الاخبار عنه مثله (٥) وعن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من مؤمن ذكر او انثى حر او مملوك الا ولله عليه حق واجب ان يتعلم من القرآن ويتفقه فيه ثم قرأ هذه الآية ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب الآية (٦) جامع الاخبار عن مكحول قال جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اخاف ان اتعلم القرآن ولا اعمل به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعذب الله قلبا اسكنه القرآن (٧) وعن عقبة بن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وآله قال لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار (٨) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابي الفتح هلال بن محمد الحفار عن ابي عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك عن ابي قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي عن مسلم بن ابرهيم عن الحارث بن صهبان عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله قال خياركم من تعلم القرآن وعلمه (٩) وباسناده الى الرقاشي عن ابيه عن محمد بن مروان عن الحارث بن عباد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا القرآن وتعلموا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فان القرآن نزل على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاعملوا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم ودعوا المتشابه واعتبروا بالامثال (١٠) وبالاسناد الى الرقاشي عن وهب بن جرير عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايكم يحب ان يغدو الى العقيق او الى بطحان

ابواب قراءة القرآن ولو في غير الصلوة

باب وجوب تعلم القرآن وتعليمه كفاية واستحبابه عينا

كتاب الصلوة

مكة فموتي بناقتين كوماوين سمينتين فيدعى بهما الى اهله من غير ما اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا نحب ذلك يا رسول الله قال لان يأتي احدكم المسجد فيتعلم آية خير له من ناقة واثنتين خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث (١١) **الصدوق** في الخصال والامالي عن محمد بن احمد البرقي عن عمرو بن ابي عبد الله الثقفي وعيسى بن سليمان القرشي معاً عن ابي ابرهيم الترجماني عن سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل (١٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة رجل قرء كتاب الله وام لله قوماً وهم به راضون الخبر (١٣) **وعن** عبد الرحمن السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيركم من تعلم القرآن وعلمه (١٤) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معلم القرآن ومتعلمه يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر (١٥) **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم آية في كتاب الله تعالى كان له اجرها ما تليت (١٦) **وعن** ابي الاودي قال سئلت ابن عباس عن الجهاد فقال الا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تبني مسجداً فتعلم فيه القرآن والفقه والسنة.

باب ٣ وجوب اكرام القرآن وتحريم اهانته

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عمرو بن جميع عن امير المؤمنين عليه السلام قال من قرء القرآن من هذه الامة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزواً (٢) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال حدثني عمرو بن سعيد بن هلال قال حدثنا عبد الملك بن ابي ذر قال لقيني امير المؤمنين عليه السلام يوم مزق عثمان المصاحف فقال ادع لي اباك فجاء اليه مسرعاً فقال يا باذر لقد اتى اليوم في الاسلام امر عظيم مزق كتاب الله ووضع فيه الحديد وحق على الله ان يسلط الحديد على من مزق كتاب الله بالحديد الخبر (٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال القرآن افضل كل شيء دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله وحرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي الدرداء عنه صلى الله عليه وآله مثله (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا تقولوا مصيحف ولا مسيجد فما صغر الى الله لا يسمى المصحف مصيحف (٥) **السيد** المرتضى في الغرر والدرر عن القسم بن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا ينبغي لحامل القرآن ان يظن ان احداً اعطي افضل مما اعطي لانه لو ملك الدنيا باسرها لكان القرآن افضل مما ملكه (٦) **السيد** علي بن طاوس في الطرف عن كتاب الوصية لابي الضرير عيسى بن المستفاد من اصحاب الكاظم عليه السلام عنه عن ابيه في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال للانصار والناس وفاته فيما اوصى به اليهم كتاب الله واهل بيتي فان الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله غض جديد طري شاهد ومحكم عادل قائد بحلاله وحرامه واحكامه بصير به قاض به مضمون فيه يقوم غداً فيحاج به اقواماً فتزل اقدامهم عن الصراط الخبر (٧) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل القرآن على ساير الكلام كفضل الله على خلقه.

باب ٣ استحباب التفكر في معاني القرآن وامثاله ووعده ووعيده وما يقتضي الاعتبار والتأثر والاتعاظ وسؤال الجنة والاستعاذة من النار عند آيتيهما

(١) **محمد بن مسعود العياشي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى يتلونه حق تلاوته فقال الوقوف عند ذكر الجنة والنار (٢) **وعن** ابان بن عثمان عن محمد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرء قلت من اي شيء اقرء قال اقرء من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرء سورة يونس فقرأت حتى انتهيت الى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ثم قال حسبك قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن (٣) **احمد بن محمد بن فهد الحلي** في عدة الداعي عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن العلم فكلما فتحت خزانة فينبغي لك ان تنظر فيها (٤) **الشهيد الثاني** في اسرار الصلوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود اقرء علي قال ففتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً رأيت عيناه تذرفان من الدمع فقال لي حسبك الآن وقال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ولانت عليه جلودكم فاذا اختلفتم فلستم تقرؤنه (٥) **نهج البلاغة** قال عليه السلام اعلموا ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا يكذب وما جالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان زيادة في هدى ونقصان من عمى واعلموا انه ليس على احد بعد القرآن من فاقة ولا لاحد قبل القرآن من غنى فاستشفوه من ادوائكم واستعينوا به على لاوائكم فان فيه شفاء من اكبر الداء وهو الكفر والنفاق والغي والضلال فاسئلوا الله به وتوجهوا اليه بحبه ولا تسئلوا به خلقه انه ما توجه العباد الى الله بمثله واعلموا انه شافع مشفع وقائل مصدق وانه

في وجوب اكرام القرآن وتحريم اهانته

في استحباب التفكر في معاني القرآن وامثاله

من شفع له القرآن يوم القيمة شفع فيه ومن محل به القرآن يوم القيمة صدق عليه فانه ينادي مناد يوم القيمة الا ان كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله غير حرثة القرآن فكونوا من حرثته واتباعه واستدلوه على ربكم واستنصحوه على انفسكم واتهموا عليه آراءكم واستغشوا فيه اهواءكم (٥) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الفتنة يوما فقلنا يا رسول الله كيف الخلاص منها فقال كتاب الله فيه نبأ من كان قبلكم ونبأ من كان بعدكم وحكم ما كان بينكم وهو الفصل ليس بالهزل ما تركه جبار الا قصم الله ظهره ومن طلب الهداية بغير القرآن ضل وهو الحبل المتين وهو الذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو الذي لا تلتبس على الالسن ولا يخلق من كثرة القراءة ولا تشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لما سمعه الجن قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا وهو الذي ان قال صدق وان حكم عدل ومن تمسك به هداه الى الصراط المستقيم يا اعور خذ هذا الحديث يا اعور (٦) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن ابي الرجاء محمد بن علي بن ابي طالب الرازي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني عن احمد بن محمد بن عيسى الواشي عن عاصم بن حميد الحناط قال ابو المفضل الشيباني وحدثنا محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار بالكوفة من اصل كتابه هذا الحديث بلفظه وهو اتم سياقة قال حدثنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا مالك بن ابراهيم عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن رجل من قومه يعني يحيى بن ام الطويل انه اخبره عن نوف البكالي عن امير المؤمنين علي عليه السلام في حديث شريف في اوصاف شيعته الى ان قال واما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلون ترتيلا يعظون انفسهم بامثاله ويستشفون لدائهم بدوائه الخبر (٧) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام من قرء القرآن ولم يخضع لله ولم يرق قلبه ولا يكتسي حزنا ووجلا في سره فقد استهان بعظم شان الله تعالى وخسر خسرانا مبينا فقاري القرآن يحتاج الى ثلثة اشياء قلب خاشع وبدن فارغ وموضع خال فاذا خشع لله قلبه فر منه الشيطان الرجيم قال الله تعالى فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واذا تفرغ قلبه من الاسباب تجرد قلبه للقراءة فلا يعرضه عارض فيحرمه بركة نور القرآن وفوائده واذا اتخذ مجلسا خاليا واعتزل من الخلق بعد ان اتى بالخصلتين الاولتين استانس روحه وسره ووجد حلاوة مخاطبة الله عز وجل عباده الصالحين وعلم لطفه بهم ومقام اختصاصه لهم بفنون كراماته وبدايع اشاراته فاذا شرب كاسا من هذا الشرب حينئذ لا يختار على ذلك الحال حالا ولا على ذلك الوقت وقتا بل يؤثره على كل طاعة وعبادة لان فيه المناجاة مع الرب بلا واسطة فانظر كيف تقرء كتاب ربك ومنشور ولايتك وكيف تجيب اوامره ونواهيه وكيف تمتثل حدوده فانه كتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فرتله ترتيلا فقف عند وعده ووعيده وتفكر في امثاله ومواعظه واحذر ان تقع من اقامتك حروفه في اضاعة حدوده (٨) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا اخبركم بالفقيه كل الفقيه قالوا بلى يا رسول الله قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم مكر الله ومن لم يرخص لهم في معاصي الله ومن لم يدع القرآن رغبة الى غيره لانه لا خير في علم لا تفهم فيه ولا عبادة لا تفقه فيها ولا قراءة لا يتدبر فيها الخبر (٩) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقرء القرآن المنافق لا يخطئ الفا ولا واوا ولا ميما يلقف القرآن بلسانه كما يلقف البقرة الكلاء بلسانها (١٠) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا فقال تبينه تبيينا ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر قفوا عند عجائبه حركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم آخر السورة ورواه السيد فضل الله في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم صلوات الله عليهم مثله (١١) الطبرسي في مجمع البيان روى ابو بكر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب ٤ تحريم استضعاف اهل القرآن واهانتهم ووجوب اكرامهم (١) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جواد يحب الجود ومعالي الامور ويكره سفسافها وان من عظم جلال الله تعالى اكرام ثلثة ذي الشيبة في الاسلام والامام العادل وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ورواه الراوندي في النوادر

كتاب الصلوة

٣ باسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام مثله (٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء
العلماء ثم حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من قبورهم مع الانبياء ويمرون على الصراط مع الانبياء ويأخذون
٤ ثواب الانبياء فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامة والشرف (٤) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل
عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي حرب بن
ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم واكرام حملة القرآن
٥ العاملين به واكرام السلطان المقسط (٥) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال حملة القرآن هم المحفوفون
٦ برحمة الله الملبسين نور الله المعلمون كلام الله من عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله الخبر (٦) **وعن** ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوضع يوم القيمة منابر من نور وعند كل منبر نجيب من نجب الجنة ثم ينادي مناد من قبل رب العزة اين
حملة كتاب الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلايق ثم اركبوا على هذه النجب واذهبوا
١ الى الجنة **باب ٥** استحباب حفظ القرآن وتحمل المشقة في تعلمه وحفظه (١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
٢ اقرؤا القرآن واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن (٢) **وقال** صلى الله عليه وآله من استظهر القرآن وحفظه واحل حلاله و
حرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجب له النار **وتقدم** عن الجعفريات قول علي عليه السلام واما القلب الذي
٣ فيه ايمان وقرآن كجراب المسك ان فتح فتح طيبا وان وعي وعي طيبا (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا
القرآن فان مثل حامل القرآن كمثل رجل حمل جرابا مملوا مسكا ان فتحه فتح طيبا وان وعاه اوعاه طيبا **باب ٦** استحباب تعليم الاولاد
١ القرآن (١) **تفسير العسكري** عليه السلام في قوله تعالى وبشر المؤمنين ذلك ان القرآن يأتي يوم القيمة بالرجل الشاب يقول لربه عز وجل هذا
اظمأت نهاره واسهرت ليله وقويت في رحمتك طمعه وفسحت في رحمتك امله فكن عند ظني فيك وظنه يقول الله تعالى اعطوه الملك بيمينه والخلد
بشماله واقرنوه بازواجه من الحور العين واكسوا والديه حلة لا يقوم لها الدنيا بما فيها فينظر اليهما الخلايق فيعظمونهما وينظران الى انفسهما
فيعجبان منهما فيقولان يا ربنا انى لنا هذه ولم تبلغها اعمالنا فيقول الله عز وجل ومع هذا تاج الكرامة لم ير مثله الراؤون ولم يسمع بمثله السامعون
ولا يتفكر في مثله المتفكرون فيقال هذا بتعليمكما ولدكما القرآن وبتبصيركما اياه بدين الاسلام وبرياضتكما اياه على حب محمد رسول الله وعلي ولي
الله صلوات الله عليهما وتفقيهكما اياه بفقههما لانهما اللذان لا يقبل الله لاحد عملا الا بولايتهما ومعاداة اعدائهما وان كان ما بين الثرى الى
٢ العرش ذهبا يتصدق به في سبيل الله الخبر (٢) **وفيه** في سياق ثواب تعلم سورة البقرة وآل عمران عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال وان
والدي القاري ليتوجان بتاج الكرامة يضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة ويكسيان حلة لا يقوم لاقل سلك منها مأة الف ضعف ما في الدنيا
بما يشتمل عليه من خيراتها ثم يعطى هذا القاري الملك بيمينه الخلد في كتاب وا ذا نظر والداه الى حليتهما وتاجيهما قالا ربنا انى لنا هذا الشرف ولم
٣ تبلغه اعمالنا فيقول لهما كرام ملائكة الله عن الله عز وجل هذا لكما بتعليمكما ولدكما القرآن (٣) **محمد بن** شهرآشوب في المناقب عن سلامان
عبد الرحمن السلمي علم ولد الحسين عليه السلام الحمد فلما قرأها على ابيه اعطاه الف دينار والف حلة وحشا فاه درا فقيل له في ذلك فقال عليه السلام واين يقع
٤ هذا من عطائه يعني تعليمه (٤) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم ولده القرآن فكانما حج البيت عشرة آلاف حجة واعتمر
عشرة آلاف عمرة واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسمعيل وغزا عشرة آلاف غزوة واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جايع وكانما كسا عشرة آلاف
عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحو الله عنه عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف
ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنى **باب ٧** انه يجب لحامل القرآن ملازمة الخشوع والصلوة والصوم والتواضع
١ والحلم والقناعة والعمل ويجب عليه الاخلاص وتعظيم القرآن (١) **تفسير العسكري** عليه السلام قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق لسامع
من كتاب الله وهو معتقد ان المورد له عن الله تعالى محمد الصادق في كل اقواله الحكيم في كل افعاله المودع ما اودعه الله عز وجل من علومه امير المؤمنين علي عليه السلام
للانقياد له فيما يأمر ويرسم اعظم اجرا من ثبير ذهب يتصدق به من لا يعتقد هذه الامور بل تكون صدقته وبالا عليه ولقاري آية من كتاب الله معتقدا لهذه
الامور افضل مما دون العرش الى اسفل التخوم الى ان قال اندرون متى يتوفر على هذا المستمع وهذا القاري هذه المثوبات العظيمات اذا لم يغل في القرآن

في استحباب تعليم القرآن وتحمل المشقة في تعلمه ٥

القاه جبرئيل

في استحباب تعليم الاولاد القرآن ٦

في استحباب ملازمة حامل القرآن للخشوع ٧

ولم يستغفره

٢ انه كلام مجيد لم يستحق عليه لم يستأكل به ولم يراء به (٢) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته يا علي ان في
٣ جهنم رحى من حديد تطحن بها رؤس القراء والعلماء المجرمين وقال صلى رب تال للقرآن والقرآن يلعنه (٣) **وعن** علي بن عبد الله بن موسى عن
اسمعيل بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في جهنم لواديا يستغيث منه اهل النار كل يوم سبعين الف مرة وفي ذلك
الوادي بيت من نار وفي ذلك البيت جب من نار وفي ذلك الجب تابوت من النار وفي ذلك التابوت حية لها الف راس في كل راس الف فم في كل فم
٤ عشرة الاف ناب وكل ناب الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القرآن (٤) **وقال** صلى الله عليه وآله
لاهل الشام والله الذي بعثني بالحق من كان ينفلت آية من القرآن ثم صب عليه الخمر يأتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ومن كان
٥ له القرآن خصما كان الله له خصما ومن كان الله له خصما كان هو في النار (٥) **المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان اباه كان يقول من دخل على امام جائر فقرء عليه القرآن يريد بذلك
٦ عرضا من عرض الدنيا لعن القارئ بكل حرف عشر لعنات ولعن المستمع بكل حرف لعنة (٦) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد جاء في الحديث عن
٧ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما آمن بالقرآن من استحل محارمه (٧) **الشهيد** الثاني في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله قال كم من قارئ
٨ للقرآن والقرآن يلعنه (٨) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احق الناس بالتخشع في السر والعلانية
٩ لحامل القرآن وان احق الناس بالصلوة والصيام في السر والعلانية لحامل القرآن (٩) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال ان في جهنم رحى تطحن افلا تسئلون ما طحنها فقيل له فما طحنها
١٠ يا امير المؤمنين قال العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة الخبر (١٠) **وفيه** عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن اسمعيل بن همام عن ابن غزوان عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله قال تكلم النار يوم القيمة ثلثة اميرا وقاريا وذا ثروة من المال فتقول للامير يا من وهب الله له سلطانا فلم يعدل فتزدرده
كما يزدرد الطير حب السمسم وتقول للقاري يا من تزين للناس وبارز الله بالمعاصي فتزدرده وتقول للغني يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضا
١١ وسئله الحقير اليسير قرضا فابى الا بخلا فتزدرده (١١) **وفيه** بالاسناد عن ابن عيسى عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول احذروا على دينكم ثلثة رجلا قرء القرآن حتى اذا رأيت عليه بهجته اخترط سيفه على جاره ورماه
١٢ بالشرك قلت يا امير المؤمنين ايهما اولى بالشرك قال الرامي الخبر (١٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام المقري بلا علم كالمعجب بلا مال
ولا ملك يبغض الناس لفقره ويبغضونه لعجبه فهو ابدا مخاصم للخلق في غير واجب ومن خاصم الخلق فيما لم يؤمر به فقد نازع الخالقية والربوبية قال
الله عز وجل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه وليس احد اشد عقابا ممن لبس قميص النسك بالدعوى بلا حقيقة
ولا معنى قال زيد بن ثابت لابنه يا بني لا يرى الله اسمك في ديوان القراء وقال النبي صلى الله عليه وآله سيأتي على امتي زمان يستمع فيه باسم الرجل خير
من ان تلقاه وان تلقاه خير من ان تجربه وقال النبي صلى الله عليه وآله اكثر منافقي امتي قراؤها فكن حيث ندبت اليه وامرت به واخف سرك من
الخلق ما استطعت واجعل طاعتك لله بمنزلة روحك من جسدك ولتكن معتبرا حالك ما تحققه بينك وبين بارئك واستعن بالله في جميع امورك
متضرعا اليه آناء ليلك ونهارك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين والاعتداء من صفة قراء زماننا هذا وعلامتهم وكن
١٣ من الله في جميع احوالك على وجل لئلا تقع في ميدان التمني فتهلك (١٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر
١٤ عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي الامراء والقراء (١٤) **عوالي
اللئالي** روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يمثل القرآن يوم القيمة رجلا ويؤتى بالرجل قد كان يضيع
فرائضه ويتعدى حدوده ويخالف طاعته ويركب معصيته قال فيستنبل له خصما فيقول اي رب حملته اياي فشر حامل تعدى حدودي وضيع فرائضي
وترك طاعتي وركب معصيتي فما زال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشانك واياه فيأخذ بيده فلا يفارقه حتى يكبه على منخره في النار ويؤتى بالرجل قد كان
يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه ويأخذ بطاعته ويجتنب معاصيه فيستنبل حجاجا له فيقول اي رب حملته اياي فخير حامل اتقى حدودي وعمل بفرائضي
واتبع طاعتي وترك معصيتي فما زال يقذف له بالحجج حتى يقال فشانك واياه فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكسوه حلة الاستبرق ويعقد على راسه تاج الملك

كتاب الصلوٰة

١٥ ويسقيه بكأس الخلد (١٥) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله عز وجل يا حملة القرآن تحببوا
١٦ الى الله تعالى بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه الخبر (١٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تعلموا القرآن واقرؤه واعلموا انه كائن لكم ذكرا وذخرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم فانه من تبع القرآن هجم به على
رياض الجنة ومن يتبعه القرآن زج في قفاه حتى يقذفه في جهنم

باب ٨ ان من يدخل في الاسلام طائعا وقرء القرآن ظاهرا فله كل سنة في

بيت المال مائتا دينار

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من السحت ثمن الميتة الى ان قال واجر القاري الذي لا يقرء القرآن الا باجر ولا باس ان يجري له من بيت المال الخبر
٢ (٢) **ابرهيم بن محمد** الثقفي في كتاب الغارات حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا ابرهيم قال واخبرنا ابن الاصفهاني قال حدثنا سفيان بن
٣ عيينة عن عمار الدهني عن سالم بن ابي الجعد قال فرض علي عليه السلام لمن قرء القرآن الفين الفين قال وكان ابي ممن قرء القرآن (٣) **الشيخ**
ابو الفتوح في تفسيره عن سليل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ولحامل كتاب الله في بيت المال كل سنة مائتا دينار فان مات وعليه
دين قضى الله من هذا المال دينه

باب ٩ استحباب تعليم النساء سورة النور والمغزل دون سورة يوسف والكتابة

١ (١) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على النساء اذان الى ان قال ولا يجوز لهن نزول الغرف ولا تعلم الكتابة ويستحب لهن تعلم المغزل وسورة النور
ويكره لهن تعلم سورة يوسف الخبر **قلت** وباقي اخبار الباب في ابواب مقدمات كتاب النكاح

باب ١٠ استحباب كثرة قراءة القرآن في

الصلوة وغيرها وعلى كل حال وحفظه وافتتاحه واستماع قراءته واختيارها على غيرها من المندوبات

١ (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره
عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال عليك بالقرآن فان الله خلق الجنة بيده لبنة من ذهب ولبنة
من فضة جعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباءها اللؤلؤ وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن فمن قرء القرآن قال له اقرء وارق
٢ ومن دخل منهم الجنة لم يكن في الجنة اعلى درجة منه ما خلا النبيون والصديقون (٢) **محمد بن الحسن** الصفار في بصائر الدرجات عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ابرهيم بن اسحق عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
٣ وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة (٣) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان
عليك بقراءة القرآن فان قراءته كفارة للذنوب وستر من النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقرءه بكل آية ثواب مائة شهيد ويعطى بكل سورة
ثواب نبي مرسل وتنزل على صاحبه الرحمة وتستغفر له الملائكة واشتاقت اليه الجنة ورضي عنه المولى وان المؤمن اذا قرء القرآن نظر الله اليه
بالرحمة واعطاه بكل آية الف حور واعطاه بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم القرآن اعطاه الله ثواب ثلثمائة وثلثة عشر نبيا بلغوا رسالات
ربهم وكانما قرء كل كتاب انزل الله على انبيائه وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه واعطاه بكل سورة في
القرآن مدينة في جنة الفردوس كل مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة الف دار في كل دار مائة الف حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من نور
على كل بيت مائة الف باب من الرحمة على كل باب مائة الف بواب هدية من لون آخر وعلى رأس كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها وفي
كل بيت مائة الف دكان من العنبر سعة كل دكان ما بين المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة الف سرير وعلى كل سرير مائة الف فراش من الفراش
الى الفراش الف ذراع وفوق كل فراش حوراء عيناء استدارة عجزها الف ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ ساقها من وراء تلك الحلل
وعلى رأسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى رأسها ستون الف ذوابة من المسك والغالية وفي اذنيها قرطان وشنفان وفي عنقها
الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع وبين يدي كل حوراء الف خادم بيد كل خادم كاس من ذهب في كل كاس مائة الف لون من الشراب
لا يشبه بعضه بعضا ويتجلى الله من كل لون مائة الف لذة يا سلمان المؤمن اذا قرء القرآن فتح الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف
٤ يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيمة الخبر (٤) **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم ان
هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤه فان الله عز وجل يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول
٥ الم حرف واحد ولكن الف ولام وميم ثلثون حسنة **ورواه** ابو الفتوح في تفسيره عن ابن عمر مثله (٥) **وروى** عن علي عليه السلام قال

بيد كل بواب مع

ولكل بيت الف مائدة في كل مائدة الف صحفة وفي كل صحفة الف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضا

قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل
من ذكر الله وذكر الله تعالى افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام والصيام جنة من النار وقال صلى الله عليه وآله من استمع آية
من القرآن خير له من ثبير ذهبا والثبير اسم جبل عظيم باليمن وقال تلبكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن فان رسول الله صلى الله عليه وآله
سئل اي الاعمال افضل عند الله قال قراءة القرآن وانت تموت ولسانك رطب من ذكر الله تع (٥) **الصدوق** في الخصال عن الخليل بن احمد
عن محمد بن ابرهيم الديبلي عن ابي عبد الله عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله
مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار (٧) **وفيه** وفي معاني الاخبار عن علي
بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس السجزي عن عمرو بن حفص عن عبيد الله بن محمد بن اسد عن الحسين بن ابرهيم عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن
جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر في حديث قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت زدني قال
عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض الخبر **ورواه** الشيخ الطوسي في اماليه مرسلا (٨) **القطب**
الراوندي في دعواته قال قال الحسن بن علي عليهما السلام من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة اما معجلة واما مؤجلة (٩) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب
الغايات سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الناس خير قال الحال المرتحل اي الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة
(١٠) **الجعفريات** باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلث يذهبن بالبلغم قراءة القرآن
واللبان والعسل (١١) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القاري القرآن والمستمع في الاجر سواء (١٢) **وبهذا**
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله تعالى له بيتا في الجنة ودرجة دون الدرجة الوسطى (١٣)
تفسير العسكري عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في خبر يأتي في فضل فاتحة الكتاب الى ان قال ومن استمع قارئا يقرؤها كان له قدر ثلث ما للقاري
فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة فلا تذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة (١٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله مثل
القرآن مثل الابل المعقلة ان عاهدها امسكها وان اطلقها ذهبت في عنقه قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
الخبر (١٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قرء ثلث القرآن فكانما اوتي ثلث النبوة
ومن قرء ثلثي القرآن فكانما اوتي ثلثي النبوة ومن قرء القرآن كله فكانما اوتي تمام النبوة ثم يقال له اقرء وارق بكل آية درجة فيرقى في الجنة بكل
آية درجة حتى يبلغ ما معه من القرآن ثم يقال له اقبض فيقبض ثم يقال له اقبض فيقبض ثم يقال له هل علمت ما في يديك فيقول لا فاذا في يده اليمنى الخلد وفي
الاخرى النعيم (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال في حديث يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة والمستمع
آية من كتاب الله خير من ثبير ذهبا ولتالي آية من كتاب الله خير مما تحت العرش الى تخوم الارض السفلى (١٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرء خمسين آية في يوم او ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء مائة آية كتب من القانتين
ومن قرء مائتي آية لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرء خمسمائة آية كتب له قنطار (١٨) **وعن** زرارة بن اوفى قال ان رجلا قام الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اي العمل احب الى الله فقال الحال المرتحل فقال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من اوله الى آخره
ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل

باب ١١ انه لا يجوز ترك القرآن تركا يؤدي الى النسيان

(١) **السيد** المرتضى في الغرر والدرر روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تع وهو اجذم

باب ١٢ استحباب الاستعاذة عند التلاوة وكيفيتها

(١) **الصدوق** في العيون عن ابي احمد هاني بن محمد بن محمود العبدي عن ابيه رفعه الى موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث طويل في احتجاجه مع الرشيد الى ان قال ثم قلت تاذن
لي في الجواب قال هات فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته الآية **ورواه** المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد
بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل العلوي عن محمد بن الزبرقان عنه مثله (٢) **محمد بن** مسعود العياشي في
تفسيره عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تع واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم قلت كيف اقول قال تقول استعيذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم وقال ان الرجيم اخبث الشياطين الخبر (٣) **وعن** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن التعوذ من الشيطان
عند كل سورة يفتحها قال نعم فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وذكر ان الرجيم اخبث الشياطين الخبر (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله

بن عباس

كتاب الصلوة

بن عباس قال اول ما نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله من القرآن ان قال له يا محمد قل استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق (٥) **عوالي اللئالي** عن عبد الله بن مسعود قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال لي يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرأنيه جبرئيل **باب ١٣** تأكد استحباب التلاوة خمسين آية فصاعدا في كل يوم (١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ كل يوم مائة آية في المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله اهل الارض ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمل اهل السماء واهل الارض **باب ١٤** استحباب قراءة القرآن في المنزل وكراهة تعطيله عن الصلوة والقراءة وذكر الله واستحباب قراءة القرآن في المساجد (١)

ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ان الشيطان لا يدخل بيتا يقرأ فيه سورة البقرة وان اصفر البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء **باب ١٥** استحباب قراءة شيء من القرآن كل ليلة (١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الاعلى عن نوف قال بت ليلة عند امير المؤمنين عليه السلام فكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر الى السماء ويتلو القرآن الخبر (٢) **وفي** العيون عن تميم بن عبد الله بن تميم عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن رجاء بن ابي الضحاك عن الرضا عليه السلام في حديث قال كان يكثر بالليل في فراشه من تلاوة القرآن فاذا مر بآية فيها ذكر جنة او نار بكى وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار الخبر **باب ١٦** استحباب ختم القرآن بمكة والاكثار من تلاوته في شهر رمضان (١) **بعض** نسخ الفقه الرضوي في سياق مناسك الحج فان قدرت ان لا تخرج من مكة حتى تختم القرآن فافعل فانه يستحب ذلك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في باب الصوم واكثر في هذا الشهر المبارك من قراءة القرآن والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ١٧** استحباب القراءة في المصحف وان كان يحفظ القرآن واستحباب النظر في المصحف (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل العبادة القراءة في المصحف (٢) **وفي** كتاب المسلسلات حدثنا علي بن محمد بن حشار قال حدثني احمد بن حبيب بن الحسن البغدادي قال حدثني ابي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن ابرهيم الصعدي رجل من اهل اليمن ببغداد قال حدثنا ابو هاشم بن اخي الوادي عن علي بن خلف قال شكا رجل الى محمد بن حميد الرازي الرمد فقال له ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى جرير بن عبد الحميد فقال لي ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى الاعمش فقال لي ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى عبد الله بن مسعود فقال لي ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى جبرئيل فقال لي ادم النظر الى المصحف (٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال القراءة في المصحف افضل من القراءة ظاهرا (٤) **محمد بن علي بن شهر آشوب** في المناقب عن كتاب شرف النبي صلى الله عليه وآله انه كان الناس يصلون ويعودون ينظرون الى امير المؤمنين عليه السلام فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة والنظر الى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر في المصحف عبادة والنظر الى الكعبة عبادة (٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن بلال عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعته يقول من قرأ القرآن في المصحف خفف الله تعالى العذاب عن والديه وان كانا مشركين ومن قرأ القرآن عن حفظه ثم ظن ان الله تعالى لا يغفر له فهو ممن استهزأ بآيات الله **باب ١٨** استحباب ترتيل القرآن وكراهة العجلة فيه (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال بينه تبيينا ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر الخبر **ورواه** في دعائم الاسلام مثله وفيه بينه تبيينا (٢) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال بينه تبيانا ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر ولكن افزع به القلوب القاسية **باب ١٩** استحباب القراءة بالحزن كأنما يخاطب انسانا (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عليه السلام اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين وكان موسى او الكاظم عليه السلام اذا قرأ كانت قراءته حزنا كأنما يخاطب انسانا (٢) **جامع الاخبار** عن عبد الرحمن بن سائب قال قدم علينا سعد بن ابي وقاص فأتيته مسلما عليه فقال مرحبا يا ابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقرآن قلت نعم والحمد لله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا **ورواه** السيد المرتضى في الغرر والدرر عن عبد الرحمن بن سائب قال اتيت سعدا وقد كف بصره فسلمت عليه فقال من انت فاخبرته فقال مرحبا يا ابن اخي بلغني انك

ابواب القراءة في غير الصلوة

حسن الصوت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٣) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن موسى المتوكل عن الحميري عن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى يا عيسى ثم ذكر الى ان قال هو آن فزينه واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا **ورواه** في الكافي عن علي بن ابرهيم عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام مثله

باب ٢٠

تحريم الغناء في القرآن واستحباب تحسين الصوت به بما دون الغناء والتوسط في رفع الصوت (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسوق واهل الكبائر فانه سيجيئ من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح قلوبهم مفتونة وقلوب من يعجبه شأنهم (٢) **جامع الاخبار** عن براء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وآله سمع قراءة ابي موسى فقال كان هذا من اصوات آل داود (٣) **وعن** حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتهم واياكم ولحون اهل الفسوق واهل الكتابين وسيجيئ قوم من بعدي يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم (٤) **وعن** براء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا (٥) **وعن** علقمة بن قيس قال كنت حسن الصوت بالقرآن وكان عبد الله بن مسعود يرسل الي فاقرأ عليه فاذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان حسن الصوت زينة القرآن (٦) **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله ان لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن (٧) **وعن** عبد الرحمن بن سائب عن سعد بن ابي وقاص عنه قال ان القرآن نزل بالحزن الى ان قال وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا (٨) **الصدوق** في معاني الاخبار عن محمد بن هرون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن القسم بن سلام رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن معناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصوت (٩) **السيد** المرتضى في الغرر والدرر عنه مثله **وفيه** عن ابن عيينة عن عبد الله بن نهيك انه دخل على سعد في بيته فاذا مثال رث ومتاع رث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن (١٠) **وفيه** روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما اذن الله لشيء من اهل الارض الا لاصوات المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن (١١) **الشيخ** الطبرسي في الاحتجاج ذكر ان موسى بن جعفر عليهما السلام كان حسن الصوت حسن القراءة وقال يوما من الايام ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرء القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس قيل له الم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمل من خلفه ما يطيقون (١٢) **الصدوق** في العيون عن ابي الحسن محمد بن علي الشاه عن ابي بكر بن عبد الله عن عبد الله بن احمد بن عامر عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير ورواه في طريقين آخرين

باب ٢١

ما يجب من سماع القرآن والانصات له (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره ومحمد بن شهر آشوب في المناقب كان علي بن ابي طالب عليه السلام وابن الكوا خلفه وامير المؤمنين عليه السلام يقرء فقال ابن الكوا ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فسكت امير المؤمنين عليه السلام حتى سكت ابن الكوا ثم عاد في قراءته حتى فعل ذلك ابن الكوا ثلث مرات فلما كان في الثالثة قال امير المؤمنين عليه السلام فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون (٢) **البحار** عن خط بعض الافاضل عن جامع البزنطي عن جميل عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرء القرآن يجب على من يسمعه الانصات له والاستماع له قال نعم اذا قرء القرآن عندك فقد وجب عليك الانصات والاستماع (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يؤم الناس في مسجد الكوفة فقرء ابن الكوا ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فلما قرء سكت علي عليه السلام فلما اتمها ابن الكوا الآية وسكت قرء علي عليه السلام ثم عاد ابن الكوا وسكت علي عليه السلام ثلث مرات ثم قرء علي عليه السلام في الثالثة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون (٤) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يستحب الانصات والاستماع في الصلوة وغيرها للقرآن

باب ٢٢

استحباب البكاء والتباكي عند سماع القرآن (١) **الشهيد** الثاني في اسرار الصلوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود اقرء علي قال ففتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رأيت عيناه تذرفان من الدمع فقال لي حسبك الآن **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره مع زيادة قال فلما بلغت هذه الآية بكى وقال اقرئها من اولها فقرئها ثانيا فلما بلغت الآية بكى اكثر مما بكى في المرة الاولى ثم قال حسبي (٢)

باب ٢٠ في تحريم الغناء في القرآن

المثال الغراش

باب ٢١ في وجوب الانصات لسماع القرآن

باب ٢٢ في استحباب البكاء والتباكي عند سماع القرآن

كتاب الصلوة

علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ثم
تلا قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وجعل يبكي ويقول ذهبت والله الاماني عند
٣ هذه الآية (٣) **البحار** عن مصباح الانوار بالسند الآتي في باب النوادر عن زيد بن حبيش قال قرأت القرآن من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة
على امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال فلما بلغت رأس العشرين من حمعسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم
ذلك هو الفوز الكبير بكى امير المؤمنين عليه السلام حتى علا نحيبه الخبر **باب ٢٣** وجوب تعلم اعراب القرآن وجواز القراءة باللحن مع عدم الامكان
١ (١) **العلامة** الكراجكي في معدن الجواهر قال قال امير المؤمنين عليه السلام العلوم اربعة الفقه للاديان والطب للابدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة
٢ الازمان (٢) **النجاشي** في رجاله عن ابي الحسين التميمي عن احمد بن محمد بن عقدة عن محمد بن يوسف الرازي عن الفضل بن عبد الله بن العباس عن
٣ محمد بن موسى بن ابي مريم قال سمعت ابان بن تغلب وما رأيت اقرأ منه قط يقول انما الهمز رياضة (٣) **احمد بن محمد بن فهد الحلي** في عدة الداعي عنهم
٤ ان سين بلال عند الله شين (٤) **وفيه** جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان بلالا كان يناظر اليوم فلانا فجعل يلحن في كلامه
وفلان يعرب ويضحك من فلان فقال امير المؤمنين عليه السلام انما يراد اعراب الكلام وتقويمه ليقوم الاعمال ويهذبها ما ينفع فلانا اعرابه وتقويمه
٥ اذا كانت افعاله ملحونة اقبح لحن وماذا يضر بلالا لحنه اذا كانت افعاله مقومة احسن تقويم ومهذبة احسن تهذيب (٥) **الجعفريات** اخبرنا
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل الاعجمي ليقرء القرآن
٦ على اعجميته فترفعه الملائكة على عربيته (٦) **احمد بن محمد السياري** في التنزيل والتحريف بعض اصحابنا عن يحيى عن جويرية بن اسماء قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام انك رجل لك فضل لو نظرت في هذه العربية فقال لا حاجة لي في سهككم هذا وروي عنه انه قال من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع
٧ (٧) **وعن** حماد عن يحيى عن محمد بن مسلم قال قرأ ابو عبد الله عليه السلام ولقد نادانا نوحا قلت نوح ثم قلت جعلت فداك لو نظرت في هذا اعني
٨ العربية فقال دعني من سهككم (٨) **وعن** الحجال عن قطبة بن ميمون عن عبد الاعلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصحاب العربية يحرفون الكلم عن
٩ مواضعه (٩) **وعن** ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال كان ابو عبد الله عليه السلام يكره الهمزة **باب ٢٤** استحباب الاكثار من قراءة الاخلاص و
١ تكرارها العشرة في كل يوم وليلة وكراهة تركها (١) **السيد** رضي الدين علي بن طاوس في كتاب المجتنى عن كتاب العمليات الموصلة الى رب الارضين
والسموات تأليف المفضل يوسف بن محمد بن احمد المعروف بابن الخوارزمي قال حدثنا الشيخ الامام برهان الدين البلخي بالمسجد الجامع بدمشق سنة
ست وثلثين وخمسمائة قال حدثنا الامام الاستاد ابو محمد القطواني رحمه الله بسمرقند قال حدثنا ابو عبد الله الحسن بن الحسين بن خلف الفضلي الكاشغري
قدم علينا ابو عبد الله بسمرقند قال حدثنا ابو منصور احمد بن محمد التميمي بغزنة قال حدثنا ابو سهل محمد بن محمد بن الاشعث الانصاري قال حدثنا الحسن بن
شريح بن عبد الكريم التميمي وابو يعقوب يوسف بن علي بن ابراهيم بن بحر ومحمد بن فارس الطالقاني قالوا اخبرنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن
محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت اخشى العذاب بالليل والنهار حتى جائني جبرئيل بسورة قل هو الله احد فعلمت ان الله لا يعذب
امتي بعد نزولها فانها نسبة الله عز وجل فمن تعاهد قرائتها بعد كل صلوة تناثر البر من السماء على مفرق راسه ونزلت عليه السكينة لها دوي حول
العرش حتى ينظر الله عز وجل الى قارئها فيغفر الله له مغفرة لا يعذبه بعدها ثم لا يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه ويجعله في كلائه وله من يوم
يقرؤها الى يوم القيمة خير الدنيا والآخرة ويصيب الفوز والمنزلة والرفعة ويوسع عليه في الرزق ويمد له في العمر ويكفى من اموره كلها ولا يذوق سكرات
الموت وينجو من عذاب القبر ولا يخاف اموره اذا خاف العباد ولا يفزع اذا فزعوا فاذا وافى الجمع اتوه بنجيب خلقت من درة بيضاء فيركبها
فتمر به حتى يقف بين يدي الله عز وجل فينظر الله اليه بالرحمة ويكرمه بالجنة يتبوء منها حيث يشاء ويطوي لقارئها فانه ما من احد يقرؤها الا وكل
الله عز وجل به مائة الف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ويستغفرون له ويكتبون له الحسنات الى يوم يموت ويغرس له بكل حرف نخلة وعلى
كل نخلة مائة الف شمراخ وعلى كل شمراخ عدد رمل عالج بسر كل بسرة مثل قلة من قلال هجر يضيء نورها ما بين السماء والارض والنخلة من ذهب
والبسر من در احمر او وكل الله تعالى الف ملك يبنون له المدائن والقصور ويمشي على الارض وهي تفرح به ويموت مغفورا له واذا قام بين يدي الله
عز وجل قال له ابشر قرير العين بما لك عندي من الكرامة فيعجب الملائكة لقربه من الله عز وجل وان قرائته هذه السورة برائة من النار ومن قرأها شهد

لسبّح له ألف ألف ملك ويقول الله تعالى يا ملائكتي انظروا ماذا يريد عبدي وهو اعلم به الجنة ومن احب قرائتها كتبه الله تعالى من الفائزين
فاذا كان يوم القيمة قالت الملائكة يا ربنا هذا عبدك يحب سورتك فيقول لا يبقى منكم ملك الا شيعه الى الجنة فيزف كما تزف العروس الى
بيت زوجها فاذا دخل الجنة ونظرت الملائكة الى درجاته وقصوره يقولون ما لهذا العبد رفع منزلا من الذين كانوا معه فيقول الله تعالى ارسلت الانبياء
وانزلت معهم كتبي وبينت لهم ما انا صانع لمن آمن بي من الكرامة وانا معذب من كذبني وكل من اطاعني يصل الى جنتي وليس كل من يدخل الجنة يصل
الى هذه الكرامة انا اجازي كلهم على قدر اعمالهم من الثواب الا اصحاب سورة الاخلاص فانهم كانوا يحبون قرائتها آناء الليل واطراف النهار فلذلك
فضلتهم على سائر اهل الجنة فمن مات على حبها يقول الله تعالى من يقدر على ان يجازي عبدي انا الملك انا اجازيه فيقول عبدي ادخل جنتي فاذا دخلها
يقول الحمد لله الذي صدقنا وعده طوبى لمن احب قرائتها فمن قرأها كل يوم ثلث مرات يقول الله تعالى عبدي وفقت واصبت ما اردت هذه جنتي
فادخلها لترى ما اعددت لك فيها من الكرامة والنعم بقرائتك قل هو الله احد فيدخل فيرى الف قهرمان على الف مدينة بين كل مدينة كما بين المشرق
والمغرب فيها ما تشتهي وحدائق فارغبوا في قرائتها فانه ما من مؤمن يقرؤها في كل يوم عشر مرات الا وقد استوجب رضوان الله الاكبر وكان
من الذين قال الله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الآية ومن قرأها عشرين مرة فله ثواب سبعمائة رجل اهريقت
دماؤهم في سبيل الله وبورك عليه وعلى اهله وماله وولده ومن قرأها ثلاثين مرة بني له ثلثون قصرا في الجنة ومن قرأها اربعين مرة رافق
النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ومن قرأها خمسين مرة غفر له ذنب خمسين سنة ومن قرأها مائة مرة كتب الله له عبادة مائة سنة ومن قرأها مائتي
مرة فكانما اعتق مائتي رقبة ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد ومن قرأها خمسمائة مرة غفر الله له ولوالديه ومن قرأها الف مرة فقد
ادى بدله الى الله تعالى وقد صار عتيقا من النار اعلموا ان خير الدنيا والآخرة في قرائتها وفي نسخة ان الله يعطي خير الدنيا والآخرة بقرائتها و
لا يتعاهد قرائتها الا السعداء ولا يابى قرائتها الا الاشقياء (٢) **كتاب** ابي سعيد عباد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر ع
قال خلق الله نورا فخلق من ذلك النور قل هو الله احد خلق لها الف الف جناح من نور واهبطها الى ارضه مع امنائه من الملائكة لا يمرون بملاء
من الملائكة الا خضعوا له وقالوا نسبة ربنا نسبة ربنا (٣) **احمد بن محمد بن خالد البرقي** في المحاسن عن عمر بن يزيد عن ابي خالد الكوفي عن
عمران بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرأ قل هو الله احد نفت عنه الفقر واشتدت اساس دوره ونفعت جيرانه (٤) **القطب**
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ سورة قل هو الله احد فله ثواب ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فله ثواب ثلثي
القرآن ومن قرأها ثلث مرات فله ثواب جميع القرآن وقال صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد فله شفاء من النفاق ووجب الثبات على
الاخلاص وقال ع قال جبرئيل ما زلت خائفا على امتك حتى نزلت قل هو الله احد فلما نزلت بها امنت على امتك العذاب وقال صلى الله عليه
وآله رأيت في الجنة قصورا تبنى ثم امسكوا عن البناء فقلت لم امسكتم قالوا نفدت النفقة قلت وما النفقة قالوا قرائة قل هو الله احد فاذا
امسكوا عن القرائة امسكنا عن البناء وقال صلى الله عليه وآله ان من قرأ قل هو الله احد بعد صلوة الصبح مائة مرة غفر له ذنوب مائة سنة
وقال صلى الله عليه وآله من قرأ في يوم وليلة قل هو الله احد مائتي مرة غفر له ذنوب خمسين سنة وقال صلى الله عليه وآله من قرأ سورة قل
هو الله احد بعد صلوة الصبح غفر له ذنب سنة ورفع له الف درجة ووسع من الدنيا سبعين مرة وقال صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد
مرة واحدة توجه الله بكل حرف منها سبعمائة حوراء ومن قرأها مرتين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكانما اعتق الفي الف رقبة من ولد
اسمعيل وكانما رابط في سبيل الله الفي الف عام وكانما حج البيت سبعمائة مرة وان مات من يومه وليلته مات شهيدا ومن قرأها ثلث مرات فكانما
قرأ جميع الكتب المنزلة على انبيائه وكتب له صيام الدهر وقيامه وقال صلى الله عليه وآله ينادي مناد يوم القيمة يا قارئ قل هو الله احد هلم
الى الجنة بغير حساب وقال ع من قرأ قل هو الله احد كل يوم لم يفتقر ابدا وقال صلى الله عليه وآله من قرأها اثنى عشر مرة اعطاه الله في كل جنة
من الثمار قصرا كل قصر من المشرق الى المغرب وقال صلى الله عليه وآله من قرأها اعطاه الله بعدد آياته نورا في الآخرة تضيء له الجنة وان من
قرأها مائة مرة رأى منزله في الجنة قبل ان يخرج من الدنيا وكتب له عمل خمسين نبيا وكتب له براءة من النار وقال صلى الله عليه وآله انها اربع
آيات من قرأها مع تفكر يأتيه من الله اربع بشارات عند الموت وفي القبر وعند البعث وعلى الصراط حتى يدخل الجنة خالدا مخلدا وان
من قرأ قل هو الله احد مرة واحدة تقبلت صلوته وقال صلى الله عليه وآله من قرأها مرة اعاذه الله من الشيطان وبرء من النفاق وحرم على النار

وكانما قرأ القرآن اربعين مرة وقال صلى الله عليه وآله لكل شيء نور ونور القرآن قل هو الله احد وروي ان النبي صلى الله عليه وآله راى رجلا

يقرؤها فقال اما هذا عبد قد عرف ربه وقال انها هي المانعة تمنع من عذاب القبر ونفخات النار (٥) **جامع الاخبار** عن ابي هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد فطر الله له ابواب السماء المنظرة بالآية الاولى وبالآية الثانية استجاب الله له الدعوة وبالآية الثالثة اعطاه

الله المسألة وبالآية الرابعة قضى الله له الحاجة كل حاجة خير من الدنيا والآخرة (٧) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي الدرداء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يقرأ كل ليلة ثلثا من القرآن فقالوا يا رسول الله من يطيق ذلك فقال يقرأ مرة قل هو الله احد

فكانما قرأ ثلث القرآن (٨) **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد مرة واحدة بورك عليه مرة وان

قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهل بيته وان قرأها ثلثا بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه وان قرأها اثنى عشر مرة بنى الله له في الجنة اثنى عشر قصرا

وتقول الحفظة تعالوا ننظر الى قصر اخواننا وان قرأها مائة مرة جعلها الله كفارة اربعمائة سنة من ذنوبه الا الدماء والمظالم وان قرأها

اربعمائة مرة لا يموت حتى يرى مكانه في الجنة او يرى غيره فيخبره به (٩) **وفيه** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بتبوك فطلعت علينا الشمس

في نور وضياء لم نره قط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما بال الشمس اليوم في هذا الضياء الذي لم يكن لها في يوم فقال لمات معوية بن

معوية الليثي في المدينة فبعث الله تعالى سبعين الف ملك يصلون عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل بم نال هذه المنزلة قال بقراءته قل

هو الله احد ذاهبا وجائيا وقائما وقاعدا في الليل والنهار وان شئت يا رسول الله ان نطوي الارض حتى تصلي عليه قال نعم فذهب وصلى

عليه ورجع (١٠) **وعن** محمد بن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقي ملك ملكا في الهواء احدهما نزل من السماء والآخر صعد من

الارض فقال الذي نزل من السماء صعدت اليوم بعمل ما صعدت به قط قال وما هو قال قرأ رجل مائة مرة قل هو الله احد قال وما فعل الله به قال

غفر له (١١) **وعن** سهل بن سعد الساعدي قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه الفقر وضيق المعاش فقال له رسول الله

صلى الله عليه وآله اذا دخلت بيتك فسلم ان كان فيه احد وان لم يكن فيه احد فسلم على واقرأ قل هو الله احد مرة واحدة ففعل الرجل فافاض الله

عليه رزقا ووسع عليه حتى افاض على جيرانه وفيه اخبار اخر لا تخلو بعضها من السقم فتركناها **باب ٢٥** استحباب قرائة المسبحات عند النوم

(١) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن العرباض بن سارية قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد **ورواه** الشيخ ابو

الفتوح في تفسيره عنه عنه مثله وفي لفظه كان لا يرقد حتى يقرأ المسبحات ويقول في هذه السور آية هي افضل من الف آية قالوا وما المسبحات قال

سورة الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن **باب ٢٦** استحباب قرائة التوحيد عند النوم مائة مرة او خمسين او احد عشر (١) **السيد**

علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن عن الصفار عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين القلانسي عن ابي بصير قال سمعت ابا

عبد الله عليه السلام يقول من قرأ قل هو الله احد احد عشر مرة حين يأوي الى فراشه غفر الله له ذنبه وشفع في جيرانه فان قرأها مائة مرة غفر ذنبه فيما

يستقبل خمسين سنة (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن

يحيى الحلبي عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما قال

يحيى فسألت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا

قلت ذكر الشيخ في الاصل الخبر الى قوله خمسين عاما واسقط الباقي ولم يكن في محله مع ان الذيل خبر مستقل كما لا يخفى **باب ٢٧** استحباب

قرائة المعوذتين ثلثا والجحد والقدر احدى عشرة والتكاثر عند النوم (١) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه

قال يا عقبة الا اعلمك سورتين هما افضل القرآن او من افضل القرآن قلت بلى يا رسول الله فعلمني المعوذتين ثم قال اقرأهما كلما قمت ونمت (٢)

وعن فروة بن نوفل الاشجعي عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا اقوله عند منامي قال اذا اخذت مضجعك

فاقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك (٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي محمد هرون بن موسى عن

محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن هرون بن حمدان المدائني قال حدثنا ابرهيم بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح قال

شكوت الى شهاب بن عبد ربه اقرأ ابا عبد الله عليه السلام مني السلام واخبره انه يصيبني فزع في منامي فقال له ذلك فقال له اذا اوى الى فراشه فليقرأ المعوذتين

وآية الكرسي وآية الكرسي افضل **وفيه** مرسلا انه يقرأ الجحد عند المنام ثلث مرات (٤) **وعن** ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد

سعيد قال حدثنا احمد بن ميثم ويحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا اسحق بن علي بن ابي حمزة الطيالسي واخبرنا ابو الطيب عبد الغفار بن عبيد الله المقرئ قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرء سورة انا انزلناه في ليلة القدر احدى عشر مرة عند منامه وكل الله به احد عشر ملكا يحفظونه من كل شيطان رجيم حتى يصبح (٥) الشيخ ابرهيم الكفعمي في الجنة عن النبي صلى الله عليه وآله ان من قرء التوحيد والمعوذتين ثلثا عند نومه كان كمن قرء القرآن وله بكل آية من القرآن ثواب نبي من الانبياء وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان مات في يومه وليلته مات شهيدا (٦) وعن الباقر عليه السلام انه قال من قرءها اي سورة انا انزلناه حين ينام احدى عشر مرة خلق الله له نورا سعته سعة الهواء عرضا وطولا ممتدا من قرار الهواء الى حجب النور فوق العرش وفي كل درجة منه الف ملك لكل ملك الف لسان لكل لسان الف لغة يستغفرون لقارئها وعنه من قرءها حين ينام ويستيقظ ملأ اللوح المحفوظ ثوابه (٧) وعن كتاب طريق النجاة للشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابرهيم الحداد العاملي عن الجواد عليه السلام انه من قرء سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة خلق الله له الف ملك يكتبون ثوابها ستا وثلثين الف عام ضاعف الله استغفارهم الف سنة الف مرة وتوظيف ذلك في سبعة اوقات الى ان قال السابع حين ياوي الى فراشه احدى عشر مرة يخلق الله منه ملكا راحة اكبر من سبع سموات وسبع ارضين في كل ذرة من جسده شعرة ينطق كل شعرة بقوة الثقلين يستغفرون لقارئها الى يوم القيمة قلت استظهر في كتاب دار السلام كون هذا الخبر ماخوذا من كتاب الحسن بن العباس بن حريش الرازي من اصحاب ابي جعفر الثاني عليه السلام الذي صرح الشيخ في الفهرست ان له كتاب ثواب انا انزلناه في ليلة القدر وانه رويه عن ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن اسحق بن سعيد عنه (٨) وفيه عن الباقر عليه السلام في خبر في فضلها ياتي ابي الله ان ينام قارئها حتى يحفه بالف ملك يحفظونه حتى يصبح وبالف ملك حتى يمسي (٩) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال جائني جبرئيل فقال يا بشر امتك بفضائل الهيكم ما من احد من امتك يقرءها بنية صادقة عند مضجعه الا كتب له سبعون الف حسنة ومحا عنه سبعون الف سيئة ورفع له سبعون الف درجة وشفع في اهل بيته وجيرانه وعافاه وكفاه الله شر منكر ونكير (١٠) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لبعض اصحابه اذا اردت المنام فاقرء هذه السورة يعني الجحد فكانما قرء ربع القرآن وتبعد عنك الشياطين ويبرئ من الشرك ويكون في امن من الفزع الاكبر وقال صلى الله عليه وآله قولوا لصبيانكم اذا ارادوا المنام ان يقرؤا هذه السورة حتى لا يتعرض لهم الجن

باب ٢٨ استحباب قراءة آخر الكهف عند النوم

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرء آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد (٢) وعن ابي محمد هرون بن موسى عن جعفر بن محمد بن نعيم عن العياشي عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن ابي الحسين علي بن يحيى عن الحسين بن علوان رفعه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء عند منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي الى آخر الآية سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح

باب ٢٩ استحباب الاكثار من قراءة الانعام

(١) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال نزلت سورة الانعام جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتقديس والتهليل والتكبير فمن قرءها سبحوا له الى يوم القيمة (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سورة الانعام نزلت جملة وشيعها سبعون الف ملك حين انزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها من الفضل ما تركوها الخبر (٣) وعن ابي صالح عن ابن عباس قال من قرء سورة الانعام في كل ليلة كان من الآمنين يوم القيمة ولم ير النار بعينه ابدا ورواه الصدوق في ثواب الاعمال عن ابي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن حمران عن الحسن بن علي عن الحسين بن محمد بن فرقد عن الحكم بن ظهير عن ابي صالح مثله (٤) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نزلت سورة الانعام جملة واحدة وذكر مثل الحديث الاول وفي آخره ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها (٥) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله ان من قرء هذه السورة كان له بوزن جميع الانعام التي خلقها الله في دار الدنيا ذرا بعدد كل ذرة مائة الف حسنة ومائة الف درجة ولان هذه السورة نزلت جملة ومعها من كل سماء سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل فمن قرءها يستغفر له تلك الملائكة (٦) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سورة الانعام نزلت على جملة واحدة ونزلت سبعون الف ملك من السماء الى الارض لتشايعه فمن قرأها صلى عليه سبعون الف ملك بعدد كل آية في هذه السورة في الليل والنهار (٧) وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ من الانعام ثلث آيات من اوله الى قوله ما يكسبون وكل الله عليه اربعين الف ملك يكتبون له مثل ثواب عبادتهم الى يوم القيمة وينزل عليه من السماء السابعة ملكاً معه عمود من حديد يكون موكلاً عليه حتى اذا اراد الشيطان ان يوسوسه او يلقي في قلبه شيئاً ضربه بهذا العمود ضربة يطرده عنه حتى يكون بينه وبين الشيطان سبعون حجاباً ويقول الله تعالى له يوم القيمة عبدي اذهب الى ظلي وكل من جنتي واشرب من الكوثر واغتسل من السلسبيل فانت عبدي وانا ربك

باب ٣٠ استحباب تكرار الحمد وقرائتها سبعين مرة على الوجع

(١) **الحسين** بسطام واخوه في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي قال حدثنا محمد بن يحيى الارمني قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي عبد الله السناني قال حدثنا يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك فقال له ما لي اراك متغير اللون فقال جعلت فداك وعكت وعكاً شديداً منذ شهر لم تنقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه لي المترفقون فلم انتفع بشيء من ذلك فقال له الصادق عليه السلام حل ازرار قميصك وادخل رأسك في قميصك واذّن واقم واقرء سورة الحمد سبع مرات قال ففعلت ذلك فكانما انشطت من عقال

(٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم من نالته علة فليقرء في جيبه ام الكتاب سبع مرات فان سكنت والا فليقرء سبعين مرة فانها تسكن **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق مثله (٣) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال في الحمد سبع مرات شفاء من كل داء فان عوذ بها صاحبها مائة مرة وكان الروح قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعتل الحسين عليه السلام فاحتملته فاطمة عليها السلام فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ادع الله لابنك ان يشفيه ان الله هو الذي وهبه لك وهو قادر على ان يشفيه فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله تعالى جده لم ينزل عليك سورة من القرآن الا فيها فاء وكل فاء من آفة ما خلا الحمد فانه ليس فيها فاء فادع بقدح من ماء فاقرء عليه الحمد اربعين مرة ثم صب عليه فان الله يشفيه ففعل ذلك فعوفي باذن الله (٥) **وقال** الصادق عليه السلام قراءة الحمد شفاء من كل داء الا السام (٦) **محمد** بن علي بن شهرآشوب في المناقب بن حديث عن هشام بن عدي الهمداني في حرب صفين فاخذ علي عليه السلام بيده وقرء شيئاً والصقها فقال يا امير المؤمنين ما قرأت قال فاتحة الكتاب كأنه استقلها فانفصلت بنصفين فتركه علي عليه السلام ومضى (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن عبد الملك بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء (٨) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن ابي سعيد الخدري قال قال فاتحة الكتاب شفاء من كل سم (٩) **وعن** ابي سليمان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة فصرع رجل فقرء بعض الصحابة فاتحة الكتاب في اذنه فقام وعوفي من صرعه فقلنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال هي ام القرآن وهي شفاء من كل داء

باب ٣١ جواز الاستخارة بالقرآن بل استحبابها وكراهة التفأل (١)

البحار روى بعض الثقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني رحمه الله انه رأى في بعض مؤلفات اصحابنا الامامية انه روي مرسلاً عن الصادق عليه السلام قال ما لاحدكم اذا ضاق بالامر ذرعاً ان يتناول المصحف بيده عازماً على امر يقتضيه من عند الله ثم يقرء فاتحة الكتاب ثلثاً والاخلاص ثلثاً وآية الكرسي ثلثاً وعنده مفاتح الغيب ثلثاً والقدر ثلثاً والجحد ثلثاً والمعوذتين ثلثاً ويتوجه بالقرآن قائلاً اللهم اني اتوجه اليك بالقرآن العظيم من فاتحته الى خاتمته وفيه اسمك الاكبر وكلماتك التامات يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه الاصوات اسئلك ان تخير لي بما اشكل علي به فانك عالم بكل معلوم غير معلم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي السجاد وحعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري والخلف الحجة من آل محمد عليه وعليهم السلام ثم تفتح المصحف وتعد الجلالات التي في الصفحة اليمنى ثم تعد بعددها اوراقاً ثم تعد بعددها اسطراً من الصفحة اليسرى ثم تنظر آخر سطر تجده كالوحي فيما تريد ان شاء الله تعالى (٢) **وفيه** وجدت بخط جد شيخنا البهائي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الجباعي قدس الله ارواحهم نقلاً من خط الشهيد نور الله ضريحه نقلاً من خط محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن زيد قال اخبرنا الشيخ الاوحد محمد بن الحسن الطوسي اجازة عن الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن عثمان بن عيسى عن سيف عن المفضل بن عمر قال بينما نحن عند ابي عبد الله عليه السلام اذ تذاكرنا ام الكتاب فقال رجل من القوم جعلني الله فداك انا ربما هممنا

فى استحباب تكرار الحمد وقرائتها سبعين مرة على الوجع

قال فاتحة الكتاب

باب استحبابها بل فى جواز الاستخارة

بالحاجة فتتناول المصحف فتفكر في الحاجة التي تريدها ثم تفتح اول الورقة فتستدل بذلك على حاجتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام وتحسنون والله ما تحسنون قلت جعلت فداك وكيف نصنع قال اذا كان لاحدكم حاجة وهم بها فليصل صلوة جعفر وليدع بدعائها فاذا فرغ من ذلك فليأخذ المصحف ثم ينوي فرج آل محمد عليهم السلام بدءا وعودا ثم يقول اللهم ان كان في قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك في خلقك في عامنا هذا او في شهرنا هذا فاخرج لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم يعد سبع ورقات ويعد عشرة اسطر من خلف الورقة السابعة وينظر ما يأتيه في الاحد عشر من السطور فانه يبين لك حاجتك ثم تعيد الفعل ثانيا لنفسك (٣) **السيد** علي بن طاوس في فتح الابواب وجدت في بعض كتب اصحابنا صفة القرعة في المصحف يصلي صلوة جعفر فاذا فرغ منها دعا بدعائها وساق الى قوله لنفسك فانه يبين حاجته ان شاء الله تعالى قال ره وحدثني بدر بن يعقوب المقرئ الاعجمي رضوان الله عليه بمشهد الكاظم عليه السلام في صفة الفال في المصحف بثلاث روايات من غير صلوة فقال تأخذ المصحف وتدعو فتقول اللهم ان كان من قضائك وقدرك ان تمن على امة نبيك بظهور وليك وابن بنت نبيك فعجل ذلك وسهله ويسره وكمله واخرج لي آية استدل بها على امر فاأتمر او نهي فانتهي او ما تريد الفال فيه في عافية ثم تعد سبع اوراق ثم تعد في الوجهة الثانية من الورقة السابعة ستة اسطر وتتفأل بما يكون في السطر السابع وقال في رواية اخرى انه يدعو بالدعاء ثم يفتح المصحف الشريف ويعد سبع قوائم ويعد ما في الوجهة الثانية من الورقة السابعة وما في الوجهة الاولة من الورقة الثامنة من لفظ اسم الله جل جلاله ثم يعد قوائم بعدد لفظ اسم الله جل جلاله ثم يعد من الوجهة الثانية من القائمة التي ينتهي العدد اليها ومن غيرها مما يأتي بعدها اسطرا بعدد لفظ اسم الله جل جلاله ويتفأل باخر سطر من ذلك وقال في الرواية الثالثة انه اذا دعا بالدعاء عد ثماني قوائم ثم يعد في الوجهة الاولى من الورقة الثامنة احد عشر سطرا ويتفأل بما في السطر الحادي عشر (٤) **عن الخطيب** المستغفري في دعواته انه قال اذا اردت ان تتفأل بكتاب الله عز وجل فاقرء سورة الاخلاص ثلاث مرات ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله ثلاثا ثم قل اللهم اني تفألت بكتابك وتوكلت عليك فارني من كتابك ما هو المكتوم من سرك المكنون في غيبك ثم افتح الجامع وخذ الفال من الخط الاول في الجانب الاول من غير ان تعد الاوراق والخطوط كذا ورد بمسند الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) **محمد بن** ادريس الحلي في السرائر عن كتاب ابي القسم قولويه قال روى بعض اصحابنا قال كنت عند علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكان اذا صلى الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس فجاؤه يوم ولد فيه زيد فبشروه به بعد صلوة الفجر قال فالتفت الى اصحابه وقال اي شيء ترون ان اسمي هذا المولود قال فقال كل رجل منهم سمه كذا سمه كذا قال فقال يا غلام علي بالمصحف قال فجاؤا بالمصحف فوضعه على حجره قال ثم فتحه فنظر الى اول حرف في الورقة واذا فيه وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما قال ثم طبقه ثم فتحه فنظر فاذا في اول الورقة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ثم قال هو والله زيد هو والله زيد فسمي زيدا

باب ٣٢ استحباب الاكثار من قرائة الملك كل يوم وليلة وحفظها (١) **القطب** الراوندي في دعواته قال روي ان رجلا ضرب خباءه على قبر ولم يعلم انه قبر فقرء تبارك الذي بيده الملك فسمع صائحا يقول هي المنجية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال هي المنجية من عذاب القبر (٢) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وددت ان تبارك الملك في قلب كل مؤمن (٣) **وعن** ابن مسعود قال اذا وضع الميت في قبره يؤتى من قبل رجليه فيقال ليس لكم عليه سبيل لانه قد كان يقوم بسورة الملك ثم يؤتى من قبل راسه فيقول لسانه ليس لكم عليه سبيل لانه كان يقرء بي سورة الملك ثم قال هي المانعة من عذاب القبر وهي في التورية سورة الملك (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر وقال توفي رجل فاتي من قبل رجليه فقالت رجلاه ليس لكم سبيل علي انه كان يقرء سورة الملك فاتي من قبل بطنه فقال بطنه لا سبيل لكم علي انه كان وعا سورة الملك فاتي من قبل راسه فقال لسانه لا سبيل لكم علي انه كان يقرء سورة الملك فمنعه باذن الله من عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية سورة الملك من قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب (٥) **وعن** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقرء تبارك والم التنزيل (٦) **وعن** طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في ليلة الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كان له من الاجر مثل ليلة القدر

باب ٣٣ جواز كتابة القرآن ثم غسله وشرب مائه للشفاء وكراهة محوه بالبزاق وكتابته به (١) **الحسين** بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي قال حدثنا ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل من خراسان الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله حججت

ونوبت عندهم وجمع الله تبهلك فان بي وجع الطحال وان تدعو لي بالفرج فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد كفاك الله ذلك فله الحمد فاذا احسست به فاكتب هذه الآية بزعفران وماء زمزم واشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع قل ادعوا الله الى قوله وكبره تكبيرا الخبر (٢) وعن الصدوق قال حدثني موسى بن عمر بن يزيد قال حدثنا ابي عمر بن يزيد الصيقل عن الصادق عليه السلام قال شكا رجل اليه من اوليائه الفولنج فقال له تكتب ام القرآن وسورة الاخلاص والمعوذتين ثم تكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ثم تشربه على الريق بماء المطر تبرئ باذن الله تعالى (٣) وعن هرون بن شعيب قال حدثنا داود بن عبد الله عن ابراهيم بن ابي يحيى عن محمد بن اسمعيل بن زينب عن جابر عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال شكا اليه رجل الحام والابردة وريح الفولنج فقال اما الفولنج فاكتب له ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله احد واكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبقوته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع وشر ما فيه وشر ما احذر منه تكتب هذا في كتف او لوح او جام بمسك وزعفران ثم تغسله بماء السماء وتشربه على الريق او عند منامك (٤) وعن عبد الله بن الشهيكة قال حدثني محمد بن عيسى عن ابي همام عن محمد بن سعيد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا عسر على المرأة ولادتها تكتب لها هذه الآيات في اناء نظيف بمسك وزعفران ثم يغسل بماء البئر ويسقى منه المرأة وينضح بطنها وفرجها فانها تلد من ساعتها كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب الى يؤمنون (٥) وعن سعد بن مهران قال حدثنا محمد بن صدقة عن محمد بن سنان الزاهري عن يونس بن ظبيان عن محمد بن اسمعيل عن جابر بن يزيد الجعفي قال جاء رجل من بني امية الى ابي جعفر عليه السلام وكان مؤمنا من آل فرعون يوالي آل محمد عليهم السلام فقال يا ابن رسول الله ان جاريتي قد دخلت في شهرها وليس لي ولد فادع الله ان يرزقني ابنا فقال اللهم ارزقه ذكرا سويا ثم قال اذا دخلت في شهرها فاكتب لها انا انزلناه وعوذها بهذه العوذة وما في بطنها بمسك وزعفران واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها بماء انا انزلناه وعوذ ما في بطنها بهذه العوذة اعيذ الذي في بطن ... (٦) وعن احمد بن عبد الرحمن بن جميلة عن الحسين بن خالد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اشكو اليه علة في بطني فكتب بسم الله الرحمن الرحيم تكتب ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله احد ثم تكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع وشر ما فيه وما احذر تكتب ذلك في لوح او كتف ثم تغسله بماء السماء ثم تشربه على الريق وعند منامك وتكتب اسفل من ذلك جعله شفاء من كل داء (٧) وعن سلامة بن عمر الهمداني قال دخلت المدينة فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله اعتللت وحججت اهل بيتي بالحج واتيتك مستجيرا مستترا من اهل بيتي من علة اصابتني وهي الداء الخبيثة قال اقم في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرمه وامنه واكتب سورة الانعام بالعسل واشربه فانه يذهب عنك (٨) وعن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام انه شكا اليه رجل من المؤمنين فقال يا ابن رسول الله ان لي جارية تتعرض لها الارواح فقال عوذها بفاتحة الكتاب والمعوذتين عشرا عشرا ثم اكتبه لها في جام بمسك وزعفران واسقها اياه ويكون في شرابها ووضوئها وغسلها ففعلت ذلك ثلثة ايام وذهب الله عنها (٩) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي من كان في بطنه ماء اصفر فكتب آية الكرسي وشرب ذلك الماء يبرئ باذن الله وروي انه من كان مغلوبا على عقله قرء عليه يس او كتبه وسقاه واذا كتب بماء الزعفران على اناء من زجاج فهو خير فانه يبرئ (١٠) وفي لب اللباب عن الصادق عليه السلام من كتبها اي سورة انا انزلناه وشرب ماءها لم يسأم ابدا وكانما شرب ماء الحيوان وعن النبي صلى الله عليه وآله قال من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله (١١) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر يأتي في فضل سورة يس قال ومن كتبها ثم شربها ادخل جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة والف رحمة ونزعت عنه كل داء وغل (١٢) الشهيد في مجموعه نقلا عن منافع القرآن المنسوبة الى الصادق عليه السلام العنكبوت من شربها زال عنه حمى الربع يس من كتبها في نسخة من شعبان بماء ورد وزعفران وشربها حفظ حفظا عظيما وقوي قلبه وحذق ذهنه حم عسق من كتبها وشربها في سفره لم يحتج الى الماء بعدها وكرهته نفسه ولم تطلبه ابدا واذا رش على المصروع من هذا الماء احترق شيطانه ولم يعد اليه ابدا وان محي بماء من العاخوة كذا وعمل كوزا ثم شوي وشرب منه صاحب البلغم نفعه الفتح تشربها المرأة فيدر لبنها ويحفظ جنينها الحجرات اذا غسلت بماء فم الطفل خرجت اسنانه بغير الم التغابن اذا محاها وتشربها ورش في موضع لم يسكن ابدا واذا رش في موضع سكون اثر القتال فيه والكفعمي ذكر هذه الخاصية لسورة الطلاق وقال في فصلت من كتبها بماء المطر ومحاها وسحق بها كحلا واكتحل به نفع من الرمد والبياض وماء العين الشورى من سقاها للزوجة الطالقة اطاعت الاحقاف من كتبها في صحيفة

وغسلها

كذا كان في الاصل ودعوى غير مستقيم كما لا يخفى

وغسلها بماء زمزم وشربها كان وجيهاً محبوباً حافظاً **ق** من كتبها في صحيفة ومحاها بماء المطر وشربها الخائف والولهان والشاكي بطنه وضرز المدّة وان اغسل بمائها فم الطفل الصغير خرجت اسنانه بغير الم **الرحمن** يشرب للطحال ووجع الفؤاد **الحديد** يغسل الحمرة والورم والجروح والقروح بمائها تبرء باذن الله تع **الحشر** من كتبها في جام زجاج وغسلها بماء المطر وشربها يرزق الحفظ والفطنة **الممتحنة** يكتب ثلثة ايام متوالية ويسقى للطحال يزول المه **الحاقة** اذا سقي الجنين منها ساعة وضعه زكاه وحفظه من الهوام والشيطان **الجن** من شربها وعى كل شيء يسمعه وغلب من يناظره **القيمة** شرب مائها يقوي الضعيف **النبأ** شرب مائها يزيل البطن **الطارق** من غسل بمائها الجراح سكنت ولم يفتح **البلد** يسعط من مائها من فيه خياشيم **الشمس** الشرب من مائها يسكن الرجيف والرجس **الانشراح** شرب مائها يفتت الحصا ويفتح المثانة وينفع من البرودة **القدر** من شرب مائها وهب الله له نوراً في بصره واليقين في قلبه ورزق الحكمة ولو كتبت على فخار جديد وغسلت بماء المطر وجعل فيه شيئاً من سكر وشربه من به وجع الكبد برئ باذن الله تع **البينة** يسلم الحامل اذا شربت من مائها ويعلق على صاحب اليرقان وعلى صاحب بياض العين بعد ان يشرب من مائها (٣) **السيد هاشم التوبلي** في تفسير البرهان نقلاً عن كتاب خواص القرآن قال قال الصادق عليه السلام من كتبها يعني سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبع مرات متواليات كل يوم مرة حفظ كل ما سمعه وغلب على من يناظره وعظم في اعين الناس ومن كتبها وعلقها على جسده امن على جسده من الحسد والعين ومن الجن والانس والجنون والهوام والاعراض والاوجاع باذن الله تع واذا شربت مائها امرأة در لبنها وكان فيه للمرضع غذاء حسن باذن الله تعالى

باب ٣٤ جواز العوذة والرقية والنشرة اذا كانت من القرآن او الذكر او مروية عنهم عليهم السلام دون غيرها من الاشياء المجهولة وجواز تعليق التعويذ من القرآن والذكر والدعاء

(١) **الجعفريات** باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رقية الا في ثلث في حمة او عين او دم لا يرقا (٢) **المحاسن** بسطام واخوه عبد الله في طب الائمة عليهم السلام عن سهل بن محمد بن سهل قال حدثنا عبدتنا بن محمد بن ابرهيم عن ابن اذينة عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النشرة للمسحور فقال ما كان ابي عليه السلام يرى به باساً (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الرقى بغير كتاب الله عز وجل وما يعرف من ذكره وقال ان هذه الرقى مما اخذه سليمان بن داود عن الجن والهوام (٤) **وعن علي** عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس الحسن على فخذه اليمنى والحسين عليهما السلام على فخذه اليسرى ثم يقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم قال هكذا كان ابرهيم ابي يعوذ ابنيه اسمعيل واسحق (٥) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال اذا اردت ان تعوذ فضم كفيك فاقرء فيهما بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات ثم اجعلهما على المكان الذي تجد ثم ضمهما واقرء بفاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الفلق ثلث مرات ثم ضعهما على الذي تجد الثانية ثم ضمهما واقرء فيهما بفاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الناس ثلثاً ثم ضعهما على الوجع (٦) **وعن ابي جعفر** محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا اردت ان ترقي الجرح يعني من الالم والدم وما يخاف منه عليه فضع يدك على الجرح فقل بسم الله ارقيك بسم الله الاكبر من الحديد والحجر والناب الاسمر والعرق فلا يفتر والعين فلا تسهر ترده ثلث مرات (٧) **وعن رسول الله** صلى الله عليه وآله انه نهى عن التمائم والتولة فالتمائم ما يعلق من الكتب والخرز وغير ذلك والتولة ما تحبب به النساء الى ازواجهن كالكهانة واشباهها وقال جعفر بن محمد عليهما السلام ولا باس بتعليق ما كان من القرآن (٨) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول كثير من الرقى وتعليق التمائم شعبة

باب ٣٥ وجوب سجود العزيمة في السور الاربع خاصة حم السجدة والم السجدة والنجم واقرء وعدم اشتراط الطهارة فيه واستحباب التكبير بعد السجود لا قبله

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال العزائم من سجود القرآن اربع في الم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم واقرء باسم ربك قال فهذه العزائم لا بد من السجود فيها وانت في غيرها بالخيار ان شئت فاسجد وان شئت فلا تسجد (٢) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال من قرء السجدة او سمعها سجد اي وقت كان ذلك مما يجوز الصلوة فيه ولا يجوز عند طلوع الشمس وعند غروبها ويسجد وان كان على غير طهارة واذا سجد فلا يكبر ولا يسلم اذا رفع وليس في ذلك غير السجود ويسبح ويدعو في سجوده بما تيسر من الدعاء (٣) **الشيخ ابو الفتوح** في تفسيره عن عبد الله بن عباس قال قرء رسول الله صلى الله عليه وآله هذه السورة سورة النجم في المسجد وسجد

باب ٣٦ وجوب سجود التلاوة على القاري والمستمع دون السامع واستحبابه للسامع

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قرء السجدة او سمعها من قارئ يقرءها وكان يستمع قراءته فليسجد فان سمعها وهو في صلوة فريضة من غير الامام اومأ

كتاب الصلوة

بر اسناد الخبر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال اذا استمع الرجل الرجل يقرأ السجدة وهو يصلي لم يسجد حتى يفرغ من صلوته ثم يسجد **باب ٣٧ استحباب سجود التلاوة للسامع والمستمع والقارئ في غير السور الاربع** (١) **دعائم الاسلام** مواضع السجود في القرآن خمسة عشر موضعا اولها آخر الاعراف الى ان قال روينا عن ابي جعفر عليه السلام انه قال العزائم من سجود القرآن اربع الى ان قال وانت في غيرها بالخيار ان شئت فاسجد وان شئت فلا تسجد قال وكان علي بن الحسين عليهما السلام يعجبه ان يسجد فيهن كلهن **باب ٣٨ وجوب تكرار السجود للتلاوة على القارئ والمستمع مع تكرار تلاوة السجدة ولو في مجلس واحد** (١) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يتعلم سورة من العزائم فيعاد عليه مرارا يسجد كلما اعيد عليه قال نعم **باب ٣٩ استحباب الدعاء في سجود التلاوة بالمأثور وعدم وجوب الذكر فيه مطلقا** (١) **الشهيد الثاني** في شرح النفلية روي انه يقول في سجدة اقرأ الهي آمنا بما كفروا وعرفنا ما انكروا واجبناك الى ما دعوا الهي العفو العفو (٢) **عوالي اللآلي** روي في الحديث انها لما انزلت قوله تعالى واسجد واقترب سجد النبي صلى الله عليه وآله فقال في سجوده اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوباتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (٣) **الشهيد الاول** في البيان وعن ابن محبوب عن عمار عن الصادق عليه السلام لا تكبر اذا سجدت الا اذا قمت واذا سجدت قلت ما تقول في السجود **باب ٤٠ المواضع التي لا ينبغي فيها قراءة القرآن** (١) **الصدوق** في الهداية قال قال امير المؤمنين عليه السلام سبعة لا يقرؤن القرآن الراكع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام والجنب والنفساء والحائض **باب ٤١ استحباب الاكثار من قراءة سورة يس** (١) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي بن كعب قال من قرأ سورة يس يريد بها وجه الله عز وجل غفر الله له واعطي من الاجر كانما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة وايما مريض قرئت عنده سورة يس نزل عليه بعدد كل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا ويستغفرون له ويشهدون قبضه ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وايما مريض قرأها وهو في سكرات الموت او قرئت عنده جاءه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فسقاه اياه وهو على فراشه فيشرب فيموت ريان ويبعث ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان (٢) **وعن** ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال سورة يس تدعى في التوراة المعمة قيل وما المعمة قال تعم صاحبها خير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه اهاويل الآخرة وتدعى المدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كل شر وتقضي له كل حاجة من قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة والف رحمة ونزعت عنه كل داء وغل **ورواه** ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن هلال بن الصلت عنه مثله (٣) **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس (٤) **وروى** ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس من قرأ يس في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل ان ينام وكل به الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلاثون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا ادخل لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفسح له قبره مد بصره وامن من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع الى اعنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا اخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط والميزان ويوقفوه من الله موقفا لا يكون عند الله خلق اقرب منه الا ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تعالى اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني عبدي اعطك جميع ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يذل مع من يذل ولا ينكب بخطيئة ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله **فقه الرضا** عليه السلام مثله الى قوله الى قبره **وروى** جملة من هذه الاخبار الشيخ ابو الفتوح في تفسيره (٥) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق روي ان يس لقضاء الدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال (٦) **جامع الاخبار** عن محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال القرآن افضل من كل شيء دون الله الى ان قال وان في كتاب الله سورة تسمى العزيزة يدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع لصاحبها يوم القيمة مثل ربيعة ومضر ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الا وهي سورة يس (٧) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله يا علي اقرأ يس فان في يس عشر بركات ما قرأها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كسي ولا اعزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مريض الا برئ ولا محبوس الا خرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا يقرأن عند ميت الا خفف الله عنه ولا قرأها رجل له ضالة الا وجد طريقها **القطب**

الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اقرء يس وذكر مثله (٨) **ابن الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابيه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد الزبيري عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن ابي جعفر الخثعمي عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال علموا اولادكم يس فانها ريحانة القرآن (٩) **ابن ابي جمهور الاحسائي** في درر اللئالي عن عبد الله بن الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرء يس امام حاجته قضيت له **باب ٣٢** جواز سجود الراكب للتلاوة على الدابة حيث توجهت به مع الضرورة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا قرات السجدة وانت جالس فاسجد متوجها الى القبلة واذا قرأتها وانت راكب فاسجد حيث توجهت فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على راحلته وهو متوجه الى المدينة بعد انصرافه من مكة يعني النافلة قال وفي ذلك قول الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله **باب ٣٣** كراهة السفر بالقرآن الى ارض العدو وعدم بيع المصحف من الكافر (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله المشركون (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان تناله ايدي العدو **باب ٣٤** استحباب قراءة سور القرآن سورة سورة (١) **الامام العسكري** عليه السلام في تفسيره عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام فاتحة الكتاب اعطاها الله محمدا صلى الله عليه وآله وامته بدأ فيها بالحمد والثناء عليه ثم ثنى بالدعاء لله عز وجل ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله عز وجل قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي دفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له نعم الدنيا الى نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شهد لي بانى الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف بانى انا المالك ليوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال العبد اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد لاثيبنه عن عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده يوم القيمة عند نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته مما منه وجل **ورواه** الصدوق في العيون والامالي وفيه قال الامام قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله خص بها محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرهم وباطنهم اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل حسنة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة **الصدوق** في العيون والامالي مثله

(٢) **وفي** الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي عليهما السلام قال جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله فسألوه عن اشياء الى ان قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قرء فاتحة الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاه الله بعدد كل آية نزلت من السماء فيجزي بها ثوابها **ورواه** في الخصال باسناده عنه مثله وفيه فيجزي بها ثواب تلاوتها **ورواه** المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابرهيم عن الحسن بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسن بن علي عليهما السلام عنه مثله وفي لفظه اعطاه الله من الاجر بعدد كل كتاب نزل من السماء فيجزي بها ثوابها (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله ان ملكا نزل عليه فقال ان الله يبشرك بسورتين لم يعطهما نبيا قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قرأها يعني سورة الفاتحة فتح الله عليه خير الدنيا والآخرة وقال ان اسم الله الاعظم مقطع في هذه السورة (٥) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله فضل سورة

كما كفضل حملة العرش من قرأها اعطاه ثواب حملة العرش (٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لو ان فاتحة الكتاب وضعت في كفة الميزان ووضع القرآن في كفة لرجحت فاتحة الكتاب سبع مرات (٧) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب تعدل ثلث القرآن (٨) **جامع الاخبار** ذكر الشيخ ابو الحسن الخزاعي المقرئ في كتابه في القراءة اخبرنا الامام ابو بكر بن احمد بن ابراهيم وابو الشيخ عبد الله بن محمد قالا حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن شريك قال حدثنا احمد بن يونس اليربوعي قال حدثنا سلام بن سليمان المدائني قال حدثنا هرون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم قرأ فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما قرأ ثلثي القرآن واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة وروي من طريق آخر هذا الخبر بعينه الا انه قال كانما قرأ القرآن (٩) **وروي** عنه عن ابي بن كعب انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها هي ام الكتاب وام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بين الله وبين عبده ولعبده ما سأل (١٠) **القطب** الراوندي في دعواته عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمع بعض آبائي رجلا يقرأ ام القرآن فقال شكر واجر الخبر (١١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيمة تظلانه على رأسه مثل الغمامتين او مثل الغيابتين (١٢) **تفسير العسكري** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا القرآن هو مادبة الله تعالى فتعلموا من مادبة الله عز وجل ما استطعتم فانه النور المبين والشفاء النافع تعلموه فان الله يشرفكم بتعلمه تعلموا سورة البقرة وآل عمران فان اخذهما بركة وتركهما حسرة ولا يستطيعهما البطلة يعني السحرة وانهما ليجيئان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيابتان او فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما ويحاجهما رب العزة يقولان يا رب الارباب ان عبدك هذا قرأنا واظمأنا نهاره واسهرنا ليله وانصبنا بدنه يقول الله تعالى يا ايها القرآن فكيف كان تسليمه لما انزلته فيك من تفضيل علي بن ابي طالب عليه السلام اخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقولان يا رب الارباب واله الآلهة والاه والى اولياءه وعادى اعداءه اذا قدر جهر واذا عجز اتقى واستتر يقول الله عز وجل فقد عمل بكما اذا كما امرته وعظم من حقكما ما عظمته يا علي اما تسمع شهادة القرآن لوليك هذا فيقول علي عليه السلام بلى واذ يقول الله عز وجل فاقترح لما تريد فيقترح له ما يريد على اماني هذا القاري باضعاف مضاعفة بما لا يعلمه الا الله عز وجل فيقول الله عز وجل قد اعطيته ما اقترحت يا علي الخبر (١٣) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة (١٤) **وعن** سهل بن سعد عنه قال من قرأ هذه السورة في داره فان قرأها في اليوم لا يحوم حوله الشياطين ثلثة ايام وان قرأها في الليل لا يحوم حوله ثلث ليال (١٥) **وعن** بريدة عنه قال تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا سبيل للسحرة عليها (١٦) **وعن** ابي بن كعب عنه قال من قرأ سورة البقرة كانت صلوات الله ورحمته عليه واعطي من الثواب ما يعطى المرابط في سبيل الله الذي لا يسكن روعته (١٧) **وفي** خبر آخر قال صلى الله عليه وآله ان اصغر البيوت بيت لا تقرأ فيه سورة البقرة سورة البقرة فسطاط القرآن (١٨) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله قال لرجل اية آية اعظم قال الله ورسوله اعلم قال فاعاد القول فقلت الله ورسوله اعلم فاعاد فقلت الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعظم آية آية الكرسي (١٩) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله رايت ليلة المعراج لوحين في احدهما فاتحة الكتاب وفي الثاني جملة القرآن ويضيء منه ثلثة انوار فقلت يا جبرئيل ما هذه الانوار قال قل هو الله احد وسورة يس وآية الكرسي (٢٠) **وقال** صلى الله عليه وآله من قرأ من سورة البقرة عشر آيات لم ير في ماله وولده شيئا يسوءه حتى تصبح (٢١) **وسئل** صلى الله عليه وآله القرآن افضل ام التورية فقال ان في القرآن آية هي افضل من جميع كتب الله وهي آية الكرسي (٢٢) **وقال** صلى الله عليه وآله ما قرئت هذه الآية في بيت الا هجره ابليس ثلثين يوما ولا يدخله ساحر ولا ساحرة اربعين يوما (٢٣) **وفي** الخبر انه لما نزلت هذه الآية فزع ابليس فاتى بئر فسأل رجلا اهل حدث الليلة شيء قال بلى نزلت هذه الآية وقال جعفر الصادق عليه السلام من قرأها بني عليه حائط من حديد (٢٤) **وروي** انه سأل عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ آية الكرسي هون الله عليه سكرات الموت وما مرت الملائكة في السماء بآية الكرسي الا صعق وما مر وابليس والله اسد الاخر واسجدا وما مرتا بامر الجن الا جثوا على ركبهم (٢٥) **وقال** صلى الله عليه وآله من قرأ آية الكرسي مرة محا اسمه من ديوان الاشقياء ومن قرأها ثلث مرات استغفرت له الملائكة ومن قرأها اربع مرات شفع له الانبياء ومن قرأها خمس مرات كتب الله اسمه في ديوان الابرار واستغفرت له الحيتان في البحار ووقي شر الشيطان ومن قرأها سبع مرات اغلقت عنه ابواب النيران ومن قرأها ثماني مرات فتحت له ابواب

الجنان ومن قرأها تسع مرات كفي هم الدنيا والآخرة ومن قرأها عشر مرات نظر الله اليه بالرحمة ومن نظر الله اليه بالرحمة فلا يعذبه (٢٦)
الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت
آية الكرسي نزلت آية من كنز العرش ما من وثن في المشرق والمغرب الا وسقط على وجهه فخاف ابليس وقال لقومه حدث في هذه الليلة حادثة عظيمة
فالزموا مكانكم حتى اجوب المشارق والمغارب فاعرف الحادثة فجاب حتى اتى المدينة فرأى رجلا فقال له هل حدث البارحة حادثة فقال له قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وآله نزلت على آية من كنوز العرش سقطت لها اصنام العالم لوجهها فرجع ابليس الى اصحابه واخبرهم بذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يقرء هذه الآية في بيت الا ولا يحوم الشيطان حوله ثلاثة ايام الى ان ذكر ثلثين يوما ولا يعمل فيه السحر اربعين يوما يا علي تعلم
هذه الآية وعلمها اولادك وجيرانك فانه لم ينزل على آية اعظم من هذا (٢٧) **وعن** جماعة من الصحابة انهم كانوا جالسين في مسجد النبي صلى الله
عليه وآله ويذكرون فضائل القرآن وان اي آية افضل فيها فقال بعضهم آخر براءة وقال بعضهم آخر بني اسرائيل وقال بعضهم كهيعص وقال بعضهم طه
فقال امير المؤمنين عليه السلام اين انتم عن آية الكرسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي آدم سيد البشر وانا سيد العرب ولا فخر وسلمان
سيد فارس وصهيب سيد روم وبلال سيد حبشة وطور سيناء سيد الجبال والسدرة سيد الاشجار واشهر الحرم سيد الشهور والجمعة سيد الايام
والقرآن سيد الكلام وسورة البقرة سيد القرآن وآية الكرسي سيد سورة البقرة فيها خمسون كلمة في كل كلمة بركة (٢٨) **الشيخ** الطبرسي في
مجمع البيان عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا المنذر اي آية في كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
ثم قال ليهنك العلم والذي نفس محمد بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش **ورواه** مثله الشيخ ابو الفتوح في تفسيره
عنه مثله (٢٩) **ورويتن** ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الآخرة
ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر (٣٠) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي (٣١)
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن عبد الحميد بن فرقد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال الجن ان لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي (٣٢)
وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشياطين يقولون لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي من قرأ آية الكرسي مرة وذكر
مثل ما في المجمع وزاد في آخره واني لاستعين بها على صعود الدعجة (٣٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
قرأ شهد الله مرة واحدة حرم ثلث جسده من النار ومن قرأها مرتين حرم الله ثلثي جسده من النار ومن قرأها ثلث مرات حرم الله جميع جسده على النار ورأى
صلى الله عليه وآله ليلة اسري به باب الجنة مغلقا على عتبة ثم رآه مفتوحا فسئل عن ذلك فقيل لانه قرء شهد الله انه لا اله الا هو (٣٤) **الطبرسي**
عن ابي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة النساء فكانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ورث ميراثا واعطي من الاجر كمن اشترى محررا وبرئ
من الشرك وكان في مشية الله من الذين يتجاوز عنهم (٣٥) **العياشي** في تفسيره عن ابي الجارود عن محمد بن علي عليهما السلام قال من قرأ سورة المائدة في
كل خميس لم يلبس ايمانه بظلم ولم يشرك به ابدا (٣٦) **ورواه** الطبرسي في مجمع البيان عنه مثله (٣٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب في الخبر في
سورة الاعراف جعل الله بينه وبين ابليس سترا يحرس منه ويكون ممن يزوره في الجنة آدم ويكون له بعدد كل يهودي ونصراني درجة في الجنة (٣٨) **وقال** جعفر الصادق عليه السلام من قرأ هذه السورة في كل شهر كان يوم القيمة من الآمنين ومن قرأها في كل جمعة لا يحاسب يوم القيمة (٣٨) **الطبرسي**
في مجمع البيان عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة الاعراف جعل الله بينه وبين ابليس سترا وكان آدم له شفيعا يوم القيمة
ورواه الشيخ ابو الفتوح عن ابي امامة عن ابي عنه مثله (٣٩) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول من قرأ براءة والانفال في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا وكان من شيعة امير المؤمنين حقا واكل يوم القيمة من موائد الجنة مع شيعته حتى
يفرغ الناس من الحساب (٤٠) **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة الانفال وبراءة فانا شفيع
له وشاهد له يوم القيمة انه بريء من النفاق واعطي من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات وكان العرش وحملته يصلون عليه ايام حيوته في الدنيا **ورواه** الشيخ ابو الفتوح عن ابي امامة عن ابي عنه مثله وكذا كل ما يأتي مما
رواه في المجمع عن ابي في ثواب قراءة السور بالسند المذكور (٤١) **لب اللباب** عنه من قرأ سورتي الانفال وبراءة فانا شهيد له يوم القيمة بالبراءة
من الشرك والنفاق واعطي بعدد كل منافق ومنافقة منازل في الجنة ويكتب له مثل تسبيح العرش وحملته الى يوم الدين (٤٢) **وعن** جعفر الصادق عليه السلام

كتاب الصلوة

ان من قرءهاتين السورتين في كل شهر لم يتأذ ويشفع في اهل الكبائر (٤٣) **العياشي** عن فضيل الرسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قرء سورة يونس عليه السلام في كل شهرين او ثلثة لم يخف ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيمة من المقربين (٤٤) **الطبرسي في مجمع البيان** عن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرءها اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به وبعدد من غرق مع فرعون **ورواه**
السيد علي بن طاوس في دروع الواقية عنه مثله (٤٥) **وبالاسناد** قال من قرء سورة هود عليه السلام اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق
بنوح وكذب به وهود وصالح وشعيب ولوط وابراهيم وكان يوم القيمة من السعداء (٤٦) **العياشي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول من قرء سورة يوسف في كل يوم او في كل ليلة بعثه الله يوم القيمة وجماله على جمال يوسف ولا يصيبه يوم القيمة ما يصيب الناس من
كان جيرانه من عباد الله الصالحين (٤٧) **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال علموا ارقائكم سورة يوسف
فانه ايما مسلم تلاها وعلمها اهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت واعطاه القوة ان لا يحسد مسلما (٤٨) **العياشي** عن عثمان
بن عيسى عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر قراءة سورة الرعد لم تصبه صاعقة ابدا وان كان ناصبيا فانه لا يكون اشر من الناصبي
وادخله الله الجنة بغير حساب وشفع في جميع من يعرف من اهل بيته واخوانه من المؤمنين (٤٩) **الطبرسي** في المجمع عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من قرء سورة الرعد اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل سحاب مضى وكل سحاب يكون الى يوم القيمة وكان يوم القيمة من الموفين بعهد الله
تعالى (٥٠) **العياشي** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء سورة النحل في كل شهر دفع الله عنه المغرم في الدنيا وسبعين نوعا
من انواع البلاء اهونه الجنون والجذام والبرص وكان مسكنه في جنة عدن وقال ابو عبد الله عليه السلام وجنة عدن هي وسط الجنان (٥١) **الطبرسي**
عن ابي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرءها لم يحاسبه الله تعالى بالنعمة التي انعمها عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كالذي مات فاحسن الوصية وان
مات في يوم تلاها او ليلته كان له من الاجر كالذي مات واحسن الوصية (٥٢) **فقه الرضا** روي انه من قرء النحل في كل شهر وذكر مثل ما مر الى
قوله والبرص (٥٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله من قرء هذه السورة اي سورة مريم اعطي بعدد من صدق كل
نبي وسوله ذكر في هذه السورة وبعدد من كذبهم منها حسنات ودرجات كل درجة كما بين السماء والارض الف الف مرة ويزوج بعددها في الفردوس
وحشر يوم القيمة مع المتقين في اول زمرة السابقين (٥٤) **الطبرسي** بالاسناد قال من قرءها اعطي من الاجر بعدد من صدق بزكريا وكذب به و
يحيى ومريم وعيسى وموسى وهرون وابراهيم واسحق ويعقوب واسمعيل عشر حسنات وبعدد من دعا لله ولدا وبعدد من لم يدع لله ولدا (٥٥) **وعنه صلى الله عليه وآله**
قال من قرءها اي سورة طه اعطي يوم القيمة ثواب المهاجرين والانصار (٥٦) **وعن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وآله** قال ان الله تعالى قرء طه
ويس قبل ان يخلق آدم بالفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسن تكلم بهذا
(٥٧) **وعن الحسن عنه صلى الله عليه وآله** قال لا يقرء اهل الجنة من القرآن الا يس وطه **لب اللباب** وروي ان اكثر ما يتلوا اهل الجنة هذه السورة
(٥٨) **الطبرسي** القطب الراوندي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الانبياء حاسبه الله حسابا يسيرا وصافحه وسلم عليه
كل نبي ذكر اسمه في القرآن (٥٩) **وعنه صلى الله عليه وآله** قال من قرء سورة الحج اعطي من الاجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما
مضى وفيما بقي (٦٠) **وعنه صلى الله عليه وآله** قال من قرء سورة النور اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي
(٦١) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الفرقان بعث يوم القيمة وهو يؤمن ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور ودخل الجنة بغير حساب (٦٢) **لب اللباب** عنه صلى الله عليه وآله من قرء هذه السورة يبعث يوم القيمة آمنا من هولها
ويدخل الجنة بغير نصب (٦٣) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة لقمان كان لقمان له رفيقا يوم القيمة واعطي
من الحسنات عشرا بعدد من عمل المعروف وعمل بالمنكر (٦٤) **فقه الرضا** عليه السلام من قرء سورة لقمان في كل ليلة وكل الله به ثلثين ملكا يحفظونه
من ابليس وجنوده حتى يصبح فان قرءها بالنهار لم يزالوا يحفظونه حتى يمسي (٦٥) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة
الاحزاب وعلمها اهله وما ملكت يمينه اعطي الامان من عذاب القبر (٦٦) **وعنه صلى الله عليه وآله** قال ومن قرء سورة سبا لم يبق نبي ولا رسول
الا كان له يوم القيمة رفيقا ومصافحا (٦٧) **وعنه صلى الله عليه وآله** قال ومن قرء سورة الملائكة دعته يوم القيمة ثلثة ابواب من الجنة ان ادخل
من اي الابواب شئت (٦٨) **لب اللباب** عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء هذه السورة دعته ثمانية ابواب الجنة الى نفسها ويقول كل باب ادخل

منى (٦٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله من قرء سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه يوم القيمة واعطاه ثواب الخائفين الذين خافوه **الطبرسي**
عنه مثله (٧٠) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام انه قال من قرء الزمر اعطاه الله شرف الدنيا والآخرة واعزه بلا مال ولا عشيرة (٧١)
المحسن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام من قرء سورة الزمر في يوم او ليلة اعطاه الله وذكر مثله (٧٢) **الراوندي**
والطبرسي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة حم المؤمن لم يبق روح نبي ولا صديق ولا مؤمن الا صلوا عليه واستغفروا له (٧٣) **و**
عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء حم السجدة اعطى بعدد كل حرف منها عشر حسنات (٧٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة حم عسق
كان ممن يصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون (٧٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الزخرف كان ممن يقال له يوم القيمة
يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ادخلوا الجنة بغير حساب (٧٦) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء حم الجاثية
ستر الله عورته وسكن روعته عند الحساب (٧٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الاحقاف اعطى من الاجر بعدد كل رمل في الدنيا
عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات (٧٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة محمد صلى الله عليه وآله كان حقا على الله ان
يسقيه من انهار الجنة **ورواه** الراوندي مثله (٧٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرءها يعني سورة الفتح فكانما شهد مع محمد صلى الله عليه
وآله فتح مكة وفي رواية اخرى فكانما كان مع من بايع محمدا صلى الله عليه وآله تحت الشجرة (٨٠) **الطبرسي** والراوندي عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء
سورة الحجرات اعطي من الاجر بعدد من اطاع الله ومن عصاه (٨١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة ق هون الله عليه تارات الموت وسكراته
(٨٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الذاريات اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا (٨٣) **الطبرسي**
عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الطور كان حقا على الله ان يؤمنه من عذابه وان ينعمه في جنته (٨٤) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم
قال ومن قرء الطور جمع الله له خير الدنيا والآخرة (٨٥) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة النجم اعطي من الاجر عشر
حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله ومن جحد به (٨٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة اقتربت الساعة في كل غب بعث يوم
القيمة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر ومن قرءها كل ليلة كان افضل وجاء يوم القيمة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق (٨٧) **وعنه** صلى الله عليه
وآله من قرء سورة الرحمن رحم الله ضعفه وادى شكر ما انعم الله عليه **ورواه** الراوندي مثله (٨٨) **وروى** عن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابائه
عنه صلى الله عليه وآله قال لكل شيء عروس وعروس القرآن جل ذكره (٨٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الواقعة كتب ليس من الغافلين
(٩٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الحديد كتب من الذين آمنوا بالله ورسله (٩١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة
المجادلة كتب من حزب الله يوم القيمة **ورواه** الراوندي عنه مثله (٩٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الحشر لم يبق جنة
ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجاب ولا السموات السبع ولا الارضين السبع والرياح والهوام والطير والشجر والدواب والشمس والقمر والملائكة الا
صلوا عليه واستغفروا له وان مات من يومه او ليلته مات شهيدا (٩٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الممتحنة كان المؤمنون والمؤمنات
له شفعاء يوم القيمة (٩٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة عيسى عليه السلام كان عيسى مصليا مستغفرا له ما دام في الدنيا وهو يوم القيمة
رفيقه (٩٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الجمعة اعطي عشر حسنات بعدد من اتى الجمعة وبعدد من لم يأتها في امصار المسلمين (٩٦)
وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة المنافقين برئ من النفاق (٩٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة التغابن دفع عنه
موت الفجاءة (٩٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الطلاق مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله **ورواه** الراوندي
عنه مثله (٩٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك اعطاه الله توبة نصوحا (١٠٠) **وعنه**
ومن قرء سورة تبارك فكانما احيا ليلة القدر (١٠١) **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاثون
آية شفعت لرجل فاخرجته يوم القيمة من النار وادخلته الجنة وهي سورة تبارك (١٠٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة ن والقلم
اعطاه الله ثواب الذين حسن اخلاقهم (١٠٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الحاقة حاسبه الله حسابا يسيرا (١٠٤) **عنه**
صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة سأل سائل اعطاه الله ثواب الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون (١٠٥) **و**
عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة نوح كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح عليه السلام (١٠٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء

سورة الرحمن

سورة الجن اعطى بعدد كل جني وشيطان صدّق بمحمد صلى الله عليه وآله وكذب به عتق رقبة (١٠٧) ورواه الراوندي عنه مثله (١٠٨) فقه الرضا
عليه السلام عن العالم عليه السلام قال ومن قرأ سورة الجن لم يصبه في الحيوة الدنيا شيء من اعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم (١٠٨) وعنه صلى الله
عليه وآله قال ومن قرأ سورة المزمل رفع عنه العسر في الدنيا والآخرة (١٠٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة المدثر اعطى من الاجر عشر حسنات
بعدد من صدّق بمحمد صلى الله عليه وآله وكذب به بمكة (١١٠) وعنه صلى الله عليه وآله ومن قرأ سورة القيمة شهدت انا وجبرئيل له يوم القيمة انه كان مؤمنا
بيوم القيمة وجاء ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيمة (١١١) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال ومن قرأ سورة هل اتى كان جزاؤه على الله جنة
وحريرا ورواهما الراوندي عنه مثله (١١٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة المرسلات كتب ليس من المشركين (١١٣) وعنه صلى الله
عليه وآله قال ومن قرأ سورة عم يتساءلون سقاه الله برد الشراب يوم القيمة (١١٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة والنازعات لم يكن
حبسه وحسابه يوم القيمة الا كقدر صلوة مكتوبة حتى يدخل الجنة (١١٥) فقه الرضا عليه السلام عن العالم عليه السلام قال ومن قرأ النازعات لم يمت الا ريّان
ولم يبعثه الله الا ريّان ولم يدخل الجنة الا ريّان (١١٦) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق ومن قرأ النازعات لم يدخل الجنة الا ريّان
ولم يكن له شفاء ابدا (١١٧) الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله من قرأها كان زمينا انساً في القبر وفي القيمة حتى يدخل الجنة (١١٨) الطبرسي
بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة عبس جاء يوم القيمة ووجهه ضاحك مستبشر (١١٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ
سورة اذا الشمس كورت اعاذه الله تعالى ان يفضحه حين تنشر صحيفته (١٢٠) وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان ينظر اليّ يوم القيمة
فليقرأ اذا الشمس كورت (١٢١) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأها اي سورة الانفطار اعطاه الله من الاجر بعدد كل قبر حسنة وبعدد كل قطرة ماء حسنة
واصلح الله شانه يوم القيمة ورواه الراوندي عنه مثله (١٢٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأها اي سورة المطففين سقاه الله من
الرحيق المختوم يوم القيمة ورواه الراوندي عنه مثله (١٢٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة انشقت اعاذه الله ان يعطيه كتابه وراء
ظهره (١٢٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة البروج اعطاه الله من الاجر بعدد كل يوم جمعة وكل يوم عرفة يكون في دار الدنيا عشر
حسنات (١٢٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة الطارق اعطاه الله بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات (١٢٦) وعنه صلى الله عليه وآله
قال من قرأ سورة الاعلى اعطاه الله من الاجر عشر حسنات بعدد كل حرف انزله الله على ابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم (١٢٧) وروي عن علي
بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى واول من قال سبحان ربي الاعلى ميكائيل (١٢٨) وعنه
صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة الغاشية حاسبه الله حسابا يسيرا (١٢٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة الفجر في ليالي عشر غفر
له ومن قرأها سائر الايام كانت له نورا يوم القيمة ورواه الراوندي بعينه (١٣٠) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة البلد اعطاه
الله الامن من غضبه يوم القيمة (١٣١) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة والشمس فكانما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر
(١٣٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة والليل اعطاه الله تعالى حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له اليسر (١٣٣) وعنه صلى الله عليه
وآله قال ومن قرأ سورة والضحى كان ممن يرضاه الله ولمحمد صلى الله عليه وآله ان يشفع له وله عشر حسنات بعدد كل يتيم وسائل (١٣٤) وعنه صلى الله
عليه وآله قال من قرأ سورة الم نشرح اعطي من الاجر كمن لقي محمدا صلى الله عليه وآله مغتما ففرّج عنه (١٣٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة
والتين اعطاه الله خصلتين العافية واليقين ما دام في دار الدنيا فاذا مات اعطاه الله من الاجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم ورواه الراوندي
مثله (١٣٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة العلق فكانما قرأ المفصل كله (١٣٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة القدر
اعطي من الاجر كمن صام رمضان واحيا ليلة القدر الراوندي عنه مثله (١٣٨) وعن الصادق عليه السلام انه قال من قرأ هذه السورة في كل ليلة نادى
مناد استأنف العمل فقد غفر لك (١٣٩) الصدوق في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة
عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عز وجل ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه
في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات محا الله عنه الف ذنب من ذنوبه (١٤٠) وعن ابيه عن سعد عن الهيثم بن ابي مسروق عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى
ابي جعفر الثاني عليه السلام علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة قال فكتب بخطه اعرفه اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار
(١٤١) ثقة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن سليمان عن احمد بن الفضل عن ابي عمرو الحذاء قال ساءت حالي فكتبت

الى ابي جعفر عليه السلام فكتب الي ادم قراءة انا ارسلنا نوحا الى قومه قال اقرأها حولا ام ارشيا فكتبت اليه اخبره بسوء حالي واني قد قرأت انا ارسلنا
نوحا حولا كما امرتني ولم ارشيا قال فكتب الي قد وفي ذلك الحول فانتقل منها الى قراءة انا انزلناه في ليلة القدر قال ففعلت فما كان الا يسيرا حتى بعث
الي ابن ابي دواد فقضى عني ديني واجرى علي وعلى عيالي ووجهني الى البصرة في وكالته بباب كلتا واجرى علي خمسمائة درهم وكتبت من البصرة الى ابي
علي بن مهزيار الى ابي الحسن عليه السلام اني كنت سألت اباك عن كذا وكذا وشكوت اليه كذا وكذا واني قد نلت الذي احببت فاحببت ان تخبرني يا مولاي
كيف اصنع في قراءة انا انزلناه اقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها ام اقرأ معها غيرها ام لها حد اعمل به فوقع وقرأت التوقيع لا تدع من القرآن
قصيرة ولا طويلة ويجزيك من قراءة انا انزلناه يومك وليلتك مائة مرة (١٤٢) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة الواقية عن الشيخ عز الدين
الحسن بن ناصر بن ابرهيم الحداد العاملي في كتابه طريق النجاة الذي ستظهر صاحب رياض العلماء انتهى بعينه هو كتاب النجاة الذي ينقل عنه الحسن بن
فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق كثيرا عن الصادق عليه السلام النور الذي يسعى بين يدي المؤمن يوم القيمة نور انا انزلناه (١٤٣) **وعنه** عليه السلام
من قرأها جنب الى الناس فلو طلب من رجل ان يخرج من ماله بعد قراءتها حين يقابله لفعل ومن خاف سلطانا فقرأها حين ينظر الى وجهه غلب له
ومن قرأها حين يريد الخصومة اعطي الظفر ومن يشفع بها الى الله شفعه واعطاه سؤله وقال عليه السلام لو قلت لصدقت ان قارئها لا يفرغ من قراءتها
حتى يكتب له براءة من النار وفيه عن الباقر عليه السلام من قرأها في ليلة مائة مرة راى الجنة قبل ان يصبح (١٤٤) **وعنه** عليه السلام من قرأها الف مرة
يوم الاثنين والف مرة يوم الخميس الا خلق الله تعالى منها ملكا يدعى القوي راحته اكبر من سبع سموات وسبع ارضين وخلق في جسده الف الف شعرة
وخلق في كل شعرة الف لسان ينطق بكل لسان بقوة الثقلين يستغفرون لقارئها ويضاعف الله تعالى استغفارهم لقارئها الف مرة وكان علي عليه السلام اذا
راى احدا من شيعته قال رحم الله من قرأ انا انزلناه (١٤٥) **وعنه** عليه السلام لكل شيء ثمرة وثمرة القرآن انا انزلناه ولكل شيء كنز وكنز القرآن انا
انزلناه ولكل شيء عون وعون الضعفاء انا انزلناه ولكل شيء يسر ويسر المعسرين انا انزلناه ولكل شيء عصمة وعصمة المؤمنين انا انزلناه ولكل شيء
هدى وهدى الصالحين انا انزلناه ولكل شيء سيد وسيد العلم انا انزلناه ولكل شيء زينة وزينة القرآن انا انزلناه ولكل شيء فسطاط وفسطاط
المتعبدين انا انزلناه ولكل شيء بشرى وبشرى البرايا انا انزلناه ولكل شيء حجة والحجة بعد النبي صلى الله عليه واله انا انزلناه فآمنوا بها قيل وما
الايمان بها قال انها تكون في كل سنة وكل ما ينزل فيها حق (١٤٦) **وعنه** عليه السلام هي نعم رفيق المرء بها يقضي دينه ويعظم دينه ويظهر فلجه ويطول
عمره ويحسن حاله ومن كانت اكثر كلامه لقي الله تعالى صديقا شهيدا (١٤٧) **وعنه** عليه السلام ما خلق الله تعالى ولا اعلم الا لقارئها في موضع كل ذرة منه
حسنة (١٤٨) **وعنه** عليه السلام ابى الله تعالى لن يأتي على قارئها ساعة لم يذكره باسمه ويصلي عليه ولن يطرف عين قارئها الا نظر الله اليه وترحم عليه
ابى الله ان يكون احد بعد الانبياء والاوصياء اكرم عليه من رعاة انا انزلناه ورعايتها التلاوة لها ابى الله ان يكون عرشه وكرسيه اثقل في ميزان
من اجر قارئها ابى الله تعالى ان يكون ما احاط به الكرسي اكثر من ثوابه ابى الله ان يكون لاحد من العباد عنده سبحانه منزلة افضل من منزلته ابى الله
ان يسخط على قارئها ويسخطه قيل فما معنى يسخطه قال لا يسخطه بمنعه حاجة ابى الله ان يكتب ثواب قارئها غيره او يقبض روحه سواه ابى الله ان يذكره
جميع ملائكته الا بتعظيمه حتى يستغفروا لقارئها ابى الله ان ينام قارئها حتى يحف به الف ملك يحفظونه حتى يصبح وبالف ملك حتى يمسي ابى الله ان
يكون شيء من النوافل ادعى الله اليه افضل من قراءتها ابى الله ان يرفع اهل القرآن عملا الا ولقارئها مثل اجرهم (١٤٩) **وعنه** عليه السلام ما فرغ عبد
من قراءتها الا صلت عليه الملائكة سبعة ايام (١٥٠) **وعن** الباقر عليه السلام ان لسورة القدر لسانا وشفتين ولقد نفخ الله فيها من روحه كما نفخ
في ادم عليه السلام وانها التي في البيت المعمور يطوف بها كل ملك مقرب حتى يسودون وانها التي في قوائم العرش يطوف بها عند كل قائمة مائة الف ملك يعلوها
الى يوم القيمة وانها التي في خزائن الرحمة (١٥١) **وعن** الصادق عليه السلام من حفظها فكأنما حفظ جملة العلم وعنه عليه السلام شغل الشيطان عن قارئها
حين يدخل بيته ويخرج منه (١٥٢) **احمد بن محمد** بن فهد في عدة الداعي قراءة انا انزلناه في ليلة القدر على ما يدخر ويحرز له وورد بذلك
الرواية عنهم عليهم السلام (١٥٣) **الطبرسي** عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه واله قال من قرأ سورة لم يكن كان يوم القيمة مع خير البرية مسافرا
ومقيما (١٥٤) **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو يعلم الناس ما في لم يكن لعطلوا الاهل والمال وتعلموها فقال رجل من
خزاعة ما فيها من الاجر يا رسول الله فقال لا يقرؤها منافق ابدا ولا عبد في قلبه شك في الله عز وجل والله ان الملائكة المقربين ليقرؤنها منذ
خلق السموات والارض لا يفترون من قراءتها وما من عبد يقرؤها بليل الا بعث الله ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ويدعون له بالمغفرة والرحمة

كتاب الصلوة

فان قرءها نهارا اعطى عليها من الثواب مثل ما اضاء عليه النهار واظلم عليه الليل فقال رجل من قيس عيلان زدنا يا رسول الله من هذا الحديث
فداك ابي وامي فقال صلى الله عليه وآله تعلموا عم يتساءلون وتعلموا ق والقرآن المجيد تعلموا والسماء ذات البروج وتعلموا والسماء والطارق فانكم
لو تعلمون ما فيهن لعطلتم ما انتم فيه وتعلمتموهن وتقربتم الى الله بهن وان الله يغفر بهن كل ذنب الا الشرك بالله واعلموا ان تبارك الذي بيده الملك
١٥٥ تجادل عن صاحبها يوم القيمة وتستغفر له من الذنوب (١٥٥) **الصدوق** في العيون عن ابي الحسن محمد بن علي المروزي عن ابي بكر بن عبد الله النيسابوري
عن ابي القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي عن ابيه عن الرضا عليه السلام وعن ابي منصور احمد بن ابرهيم الخوزي عن ابي اسحق ابرهيم بن مروان الخوزي عن
جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي عن احمد بن عبد الله الهروي عنه عليه السلام وعن ابي عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل عن علي بن محمد بن
مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عنه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء اذا زلزلت اربع مرات
١٥٦ كان كمن قرء القرآن كله **صحيفة** الرضا عليه السلام مثله (١٥٦) **الطبرسي** بالاسناد قال صلى الله عليه وآله من قرءها فكانما قرء البقرة واعطي
١٥٧ من الاجر كمن قرء ربع القرآن (١٥٧) **وعن** انس بن مالك قال سأل النبي صلى الله عليه وآله رجلا من اصحابه فقال يا فلان هل تزوجت قال لا وليس
عندي ما اتزوج به فقال النبي معك قل هو الله احد قال بلى قال ربع القرآن قال النبي معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال النبي معك اذا زلزلت
١٥٨ قال بلى قال ربع القرآن ثم قال تزوج تزوج تزوج (١٥٨) **وعن** ابي عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة العاديات اعطي من الاجر عشر حسنات
١٥٩ بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا (١٥٩) **وبالاسناد** قال من قرء سورة القارعة ثقل الله بها ميزانه يوم القيمة **القطب** الراوندي في
١٦٠ لب اللباب عنه مثله وزاد من قرءها عند النوم كفي (١٦٠) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله من قرء سورة التكاثر لم يحاسبه الله بالنعيم
١٦١ الذي انعم عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كانما قرء الف آية (١٦١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة العصر ختم الله له بالصبر وكان مع
١٦٢ اصحاب الحق يوم القيمة (١٦٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الهمزة اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من استهزء بمحمد صلى الله
١٦٣ عليه وآله واصحابه (١٦٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الفيل عافاه الله ايام حيوته في الدنيا من المسخ والقذف (١٦٤)
١٦٤ **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة لايلاف اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة واعتكف بها (١٦٥) **وعنه** صلى الله
١٦٥ عليه وآله قال من قرء سورة ارايت غفر الله له ان كان للزكوة مؤديا (١٦٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الكوثر سقاه الله من
١٦٦ انهار الجنة واعطي من الاجر بعدد كل قربان قربه العباد في يوم عيد ويقربون من اهل الكتاب والمشركين (١٦٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب
١٦٧ عنه صلى الله عليه وآله قال من قرءها سقاه الله من كل نهر في الجنة وكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان في كل يوم عيد النحر (١٦٨) **وروي** ان
١٦٨ من قرءها مرة فله اجر من قرء ربع القرآن ومن قرءها اربع مرات فله اجر من قرء جميع القرآن (١٦٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة
١٦٩ النصر اعطي من الاجر كمن شهد مع النبي صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة **الطبرسي** عنه صلى الله عليه وآله مثله (١٧٠) **وعنه** صلى الله عليه
١٧٠ وآله قال من قرء سورة تبت رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابي لهب في دار واحدة (١٧١) **القطب** الراوندي في دعواته في اخبار المعمرين ذكر
١٧١ بعضهم ان والده كان لا يعيش له ولد قال ثم ولدت له على كبر ففرح بي ثم مضى ولي سبع سنين فكفلني عمي فدخل بي يوما على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله ان هذا ابن اخي وقد مضى لسبيله فعلمني عوذة اعيذه بها فقال اين انت من ذات القلاقل قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي رواية وقل اوحي قال الشيخ المعمر وانا الى اليوم اتعوذ بها ما اصبت بولد ولا مال ولا مرضت ولا افتقرت
١٧٢ وقد انتهى بي السن الى ما ترون **قلت** لهذا الخبر شرح وسنذكره في باب النوادر (١٧٢) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن
١٧٣ قرء قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فكانما قرء جميع الكتب التي انزلها الله على الانبياء (١٧٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي
من قرء قل يا ايها الكافرون فله شفاء من الكفر ورحمة بالثبات على الايمان ومن قرء سورة الفلق فله شفاء من السحر ورحمة بالثبات على العفة
ومن قرء سورة الناس فله شفاء من كيد الشيطان ورحمة بالثبات على الالهام

باب ۴۵ نوادر ما يتعلق بابواب قراءة القرآن (١)

١ **الشهيد** الثاني في منية المريد روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال البعض كتابه الق الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تعور
٢ الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك (٢) **وعن** زيد بن ثابت انه قال قال رسول الله صلى الله
٣ عليه وآله اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيما لله

غفرالله

غفر الله له (٤) وعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من توقى بعا في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له وعنه قال اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه

(٥) وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقرئنا من الصحابة انهم كانوا ياخذون من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر آيات فلا ياخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل (٦) السيد علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ميمون الصائغ ابي الاكراد عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان من دعائه اذا اخذ مصحف القرآن والجامع قبل ان يقرء القرآن وقبل ان ينشره يقول حين ياخذه بيمينه بسم الله اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكتابك الناطق على لسان رسولك فيه حكمك وشرايع دينك انزلته على نبيك وجعلته عهدا منك الى خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقرائتي تفكرا وفكري اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قرائتي كتابك على قلبي وعلى سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قرائتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه آخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قرائتي هذرمة انك انت الرؤف الرحيم ورواه المفيد في الاختصاص قال روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه اذا قرء القرآن قال وساق الدعاء الآتي الى قوله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم بسم الله اللهم اني الى آخره ثم قال روي هذا الخبر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا اخذ المصحف ونشره قال هذا (٧) وبالاسناد عنه يقول عند الفراغ من قرائته بعض القرآن العظيم اللهم اني قرأت بعض ما قضيت لي من كتابك الذي انزلته على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك فلك الحمد ربنا ولك الشكر والمنة على ما قدرت ووفقت اللهم اجعلني ممن يحل حلالك ويحرم حرامك ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لي شفاء ورحمة وحرزا وذخرا اللهم اجعله لي انسا في قبري وانسا في حشري وانسا في نشري واجعل لي بركة بكل آية قرأتها وارفع لي بكل حرف درجة في اعلى عليين آمين يا رب العالمين اللهم صل على محمد نبيك وصفيك ونجيك ودليلك والداعي الى سبيلك وعلى امير المؤمنين وليك وخليفتك من بعد رسولك وعلى اوصيائهما المستحفظين دينك المستودعين حقك المسترعين خلقك عليهم اجمعين السلام ورحمة الله وبركاته وروى الكفعمي في البحار عن مصباح الانوار عن الصادق عليه السلام الا انه ساق الثاني الى قوله رب العالمين

(٨) ثقة الاسلام في الكافي كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قرائته كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تاويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من الامثال وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا

ذنوبنا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا
ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء ونورا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها
تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤس الملاء يوم يجمع فيه اهل الارض والسماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك
سميع الدعاء (٩) **البحار** عن مصباح الانوار للشيخ هاشم بن محمد عن الحسين بن احمد عن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب عن الحسين بن احمد المقرى
عن على بن احمد المقرى الحمامى عن زيد بن على بن هلال عن محمد بن محمد بن عقبة عن جعفر بن محمد العنبرى عن زكريا بن ابى حفص عن زر بن حبيش قال
قرأت القرآن من اوله الى آخره فى المسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين عليه السلام فلما بلغت الحواميم قال لى امير المؤمنين عليه السلام قد بلغت عرائس القرآن
فلما بلغت رأس العشرين من حمعسق والذين امنوا وعملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير بكى امير
المؤمنين عليه السلام حتى علا نحيبه ثم رفع رأسه الى السماء وقال يا زر امن على دعائى ثم قال اللهم انى اسئلك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة
الابرار واستحقاق حقائق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار ثم
قال اذا ختمت فادع بهذه فان حبيبى رسول الله صلى الله عليه وآله امرنى ان ادعو بهن عند ختم القرآن (١٠) **الحسن بن** فضل الطبرسى فى مكارم
الاخلاق عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال حبيبى الى قوله القرآن ثم ساق الدعاء مثله (١١) **الشيخ** الطوسى فى المصباح قال كان امير المؤمنين
عليه السلام اذا ختم القرآن قال اللهم اشرح بالقرآن صدرى واستعمل بالقرآن بدنى ونور بالقرآن بصرى واطلق بالقرآن لسانى واعنى عليه ما ابقيتنى فانه لا حول
ولا قوة الا بك (١٢) **البحار** وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن على الجبعى الدعاء لختم القرآن نقل من خط الشيخ شمس الدين محمد بن مكى ره وقال انه
نقله من مصحف بالمشهد المقدس الكاظمى الجوادى صلوات الله عليهما بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله اعلى الصادقين ومنطق جميع الناطقين
وبلغت رسله الكرام سادات الانام اللهم انفعنا بالقرآن العظيم واهدنا بالآيات والذكر الحكيم وتقبل منا قراءته انك انت السميع العليم ولا
تضرب به وجوهنا يا اله العالمين اللهم فكما جعلتنا من اهله وشرفتنا بفضله واصطفيتنا لحمله وهديتنا به وبلغتنا به غاية المراد وجعلتنا به
شهداء على الامم يوم المعاد فاجعلنا ممن ينتفع باوامره ويرتدع بزواجره ويقتنع بحلاله ويؤمن بما تشابه من آياته حتى تغفر لنا ذنوبنا ببركاته
وتوفر ثوابنا بالقراءة وتكشف به عنا نوازل همنا وآفاته برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وكما رزقتنا المعونة على حفظه لتثبت السنتنا لتلاوته وفقه
فارزقنا التدبر لمعانيه ووفقنا للعمل بما فيه واجعلنا ممتثلين لاوامره ونواهيه واشرح صدورنا بانوار مثانيه واعذنا به من ظلم الشرك واتباع دواعيه
واعطنا لتلاوته فى ايام دهرنا ولياليه ثوابا يعم لجماعة سامعيه وتاليه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انفعنا بما فصلت فى كتابك من الآيات واجعلنا
به على طاعتك فى سائر الاوقات واعذنا به من جميع الشدائد والآفات واغفر لنا به سالف ما اقترفناه من السيئات واكشف به عنا نوازل الكربات
ولقنا به البشرى عند معاينة الموت برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسئلك ان تطهر قلوبنا من دنس العصيان وتكفر به ذنوبنا الواردة الى منازل
الهوان وتعصمنا به من الفتن فى الاديان والابدان وتونس به وحشتنا عند الانفراد فى اضيق مكان وتلقننا به الحجج البالغة اذا سئلنا الملكان
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يعتقد تصديقه ويقصد طريقه ويرعى حقوقه ويتبع مفترض اوامره ويرتدع منهى زواجره ويستضئ بنور
بصائره ويعتنى بأجر نفائسه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعله مسليا لاحزاننا وماحيا لآثامنا وكفارة لما سلف من ذنوبنا وعصمة لما
بقى من اعمارنا اللهم اسعدنا به ولا تشقنا واعزنا به ولا تذلنا وارضنا به ولا تضعنا واغننا به ولا تحوجنا اللهم اجعله لاعمالنا حارسا ولنا برحمتك
عن جميع الذنوب والمحارم حابسا وفى ظلم الليالى مونسا ومؤانسا اللهم اغفر لنا به كبائر الذنوب واستر به علينا قبائح العيوب وبلغنا به الى كل محبوب
وفرج اللهم به عنا وعن كل مكروب برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يحسن صحبته فى كل الاوقات ويجل حرمته عن مواقف التهمات ويتنزه قدره
عن الوثوب على ما نهيت عنه فى الخلوات حتى تعصمنا به من جميع السيئات وتنجينا به من جميع الهلكات وتسلمنا به من اقتحام البدع والشبهات وتكفينا
به جميع الآفات اللهم طهرنا بكتابك من دنس الذنوب والخطايا وامنن علينا بالاستعداد لنزول المنايا وهب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا
حتى يجمع لنا بختمنا هذا خير الدنيا وخير الآخرة فانك اهل التقوى واهل المغفرة اللهم اجعل ختمنا هذا ابرك الختمات وساعتنا هذه اشرف الساعات
اغفر لنا بها ما مضى من ذنوبنا وما هو آت حتى نلها باطيب التحيات ارفع لنا اعمالنا فى الباقيات الصالحات اللهم اجعل ختمنا هذا ختمة مباركة
تحط عنا بها اوزارنا وتدفع بها ادراننا وتديم بها سلامتنا وعافيتنا وتجمع بها شملنا وتغفر بها فقرنا وتكتب بها سالف عنا وتغفر بها ذنوبنا وتستر

بها عيوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لا تدع لنا بالقرآن ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا عيبا الا سترته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا فاسدا الا اصلحته ولا ضالا الا هديته ولا عدوا الا اهلكته ولا عسرا الا ارخصته ولا شرا الا اعذبته ولا كبيرا الا وقفته ولا صغيرا الا كبرته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعنتنا على قضائها بتمامها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر جيوش الاسلام وفرسانه وحماة الدين وشجعانه وانصار الدين واعوانه ليزيدوا ويبلغوا غزاة ويثبتوا اركانه ويدكوا الكفر وينكسوا صلبانه ويقلعوا اسره ملكه وسلطانه واجعل اللهم لاسراء المسلمين منك فرجا وسببهم الى دار الاسلام مخرجا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اعداؤنا ان سلكوا برا فخسف بهم وان سلكوا بحرا فغرقهم وارمهم بحجرك الدامغ وسيفك القاطع برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم من ارادنا بسوء فارده ومن كادنا فكده ومن بغى علينا فاهلكه يا كثير الخير يا دائم المعروف يا من لم يزل كريما ولا يزال رحيما اللهم انت العالم بحوائجنا فاقضها وانت العالم بسرائرنا فاصلحها وانت العالم بذنوبنا فاغفرها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولامهاتنا ولاخواننا واخواتنا ولاستادينا ولمعلمينا الخير ولجميع المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب القبر وعذاب النار برحمتك يا ارحم الراحمين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

١٣ (١٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد مثلك اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسألك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك باسمك الذي تحيي به الموتى واسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث زيادة واسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسألك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله تعالى

١٤ (١٤) **وعنه** عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم احفظني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن الوليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام

(١٥) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع في سياق اعمال ليلة الجمعة صلوة اخرى لهذه الليلة وهي صلوة حفظ القرآن رواها ابن عباس رض عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن وينفع بهن من علمتهن ويثبت ما علمته في صدرك قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان ليلة الجمعة فقم في الثلث الثالث من الليل فان لم تستطع فقبل ذلك فصل اربع ركعات تقرء في الركعة الاولى منهن فاتحة الكتاب وسورة يس وفي الثانية فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة وفي الثالثة فاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد وسلمت فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على النبي واحسن الصلوة ثم استغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف طلب ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تشرح به صدري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تستعمل به

كتاب الصلوة

١٥ بدني فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١٥) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق
صلوة لحفظ القرآن تصلي ليلة الجمعة أو يومها أربع ركعات الأولى بفاتحة الكتاب ويس والثانية بحم الدخان وفي الثالثة بحم السجدة والرابعة
تبارك الملك فإذا سلمت فاحمد الله واثن عليه وصل على النبي وآله صلى الله عليهم واستغفر للمؤمنين مائة مرة ثم قل اللهم ارحمني بترك معاصيك
أبدا ما أبقيتني وارحمني من أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة
التي لا ترام يا الله يا رحمن أسألك بجلالك وبنور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك القرآن المنزل على رسولك وترزقني أن أتلوه على النحو الذي
يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام يا الله يا رحمن أسألك بجلالك وبنور وجهك أن تنور بكتابك
بصري وتطلق به لساني وتفرج به قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فإنه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له
١٦ إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١٦) **جامع الأخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه إذا قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن
١٧ الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة لأبويه وبراءة للمعلم (١٧) **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
١٨ أراد أن ينجيه الله من الزبانية فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم (١٨) **وعن** عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة ومحا عنه أربعة آلاف سيئة ورفع له
١٩ أربعة آلاف درجة (١٩) **وعن النبي** صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين ألف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر
سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس وإستبرق وعليه
زوجة من حور العين ولها سبعون ألف ذؤابة مكللة بالدر والياقوت مكتوب على خدها الأيمن محمد رسول الله وعلى خدها الأيسر علي ولي الله
وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم
٢٠ الله الرحمن الرحيم (٢٠) **وقال النبي** صلى الله عليه وآله إذا مر المؤمن على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفئت لهب النيران وتقول
٢١ جز يا مؤمن فإن نورك قد أطفأ لهبي (٢١) **البحار** عن الدر المنثور للسيوطي عن علي عليه السلام أنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب هذه
٢٢ السورة سبح اسم ربك الأعلى (٢٢) **الجعفريات** بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام
٢٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العبد المملوك إذا أحسن القرآن فعلى سيده أن يرفق به ويحسن صحبته (٢٣) **القطب** الراوندي في لب
اللباب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله أن من قرأ بسم الله كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة ومحا عنه أربعة آلاف سيئة ورفع
له أربعة آلاف درجة وقال ع لو قرأت بسم الله تحفظك الملائكة إلى الجنة وهو شفاء من كل داء وأوحى الله إلى عيسى عليه السلام أن أكثر من قول
بسم الله وافتتح أمورك به ومن قرأ في صحيفته قصة بسم الله أعتقه من النار قال وما قصة بسم الله قال مائة مرة ورأى لقمان ابنه يخرق قرطاسا
٢٤ بسم الله فرفعه وأكله فأكرم بالحكمة (٢٤) **وفي الخبر** أن المذنبين من المؤمنين إذا دخلوا النار يقولون بسم الله فتفر النار عنهم مسيرة أربعين
٢٥ سنة لفضل بسم الله (٢٥) **السيد** الجليل بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي في كتاب الأنوار المضيئة حدث [illegible]
روى الجد السعيد عبد الحميد رفعه إلى الرئيس أبي الحسن الكاتب البصري وكان من الأدباء قال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة أسنت البصرة سنين
عديدة وبعثت السماء درها وحصل الجدب أكناف البصرة وتسامع العرب بذلك فوردها من الأقطار البعيدة البلاد الشاسعة على اختلاف لغاتهم
وتباين فطرهم فخرجت مع جماعة من الكتاب ووجوه التجار نتصفح أحوالهم ولغاتهم ونلتمس فائدة ربما وجدناها عند أحدهم فارتفع لنا بيت عال فقصدناه
فوجدنا في كسره شيخا جالسا قد سقط حاجباه على عينيه كبرا وحوله جماعة من عبيده وأصحابه فسلمنا عليه فرد التحية وأحسن التلقية فقال له رجل
هذا السيد وأشار إلي هو الناظر في معاملة الدنيا وهو من الفصحاء وأولاد العرب وكذلك الجماعة ما منهم إلا من ينتسب إلى قبيلة ويختص بسداد وفصاحة
وقد خرج وخرجنا معه حين وردتم نلتمس الفائدة المستطرفة من أحدكم وحين شاهدنا السيد رجونا ما نبغيه عندك لعلو سنك فقال الشيخ والله يا بني أخي
حياكم الله أن الدنيا شغلتنا عما تريدونه مني فإن أردتم الفائدة فاطلبوها عند أبي هذا وأشار إلى خباء كبير بإزائه فقلنا النظر إلى مثل والد هذا
الشيخ أعظم فائدة فتعجلنا قصدنا ذلك البيت فوجدنا في كسره شيخا منضجعا وحوله من الخدم والأمراء أكثر مما شاهدناه أولا ورأينا عليه من آثار
السن ما يجوز أن يكون والد ذلك الشيخ فدنونا منه وسلمنا عليه فأحسن الرد وأكرم الجواب فقلنا له مثل ما قلنا لابنه ما كان من جوابه أن دلنا

عليك مرحبا بالقصد اليك فقال يا بني اخي حياكم الله ان الذي شغل ابن عمنا التميمي هو الذي شغلني عما هذه سبيله ولكن الفائدة تجدونها عند الذي
وها هو ذا يشار الى بيت منيف بحذوه منه فقلنا فيما بيننا حسبنا من الفوائد مشاهدة والد هذا الشيخ الفاني فان كانت منه فائدة بعد ذلك فهي
ربح لم نحتسبه فقصدنا ذلك الخبا فوجدنا حوله عددا كبيرا من الاماء والعبيد فبدرونا ونازعونا الينا وبدؤنا بالسلام علينا وقالوا ما تبغون حياكم الله
فقلنا نبغي السلام على سيدكم وطلب الفائدة من عنده ببركتكم فقالوا الفوائد كلها عند سيدنا ودخل منهم مستأذن ثم خرج بالاذن لنا فدخلنا فاذا
سرير في صدر البيت وعليه مخاد من جانبيه ووسادة في اوله وعلى الوسادة رأس شيخ قد بلي وطار شعره والازار على المخاد التي من جانبي السرير لتستره
لا يشتمل منها عليه فجهرنا بالسلام فاحسن الرد وقال قائلنا مثل ما قال لولد ولده واعلمناه انه ارشدنا الى ابنه فجئناه بما احتج به ولده باه ارشدنا اليك
وبشرنا بالفائدة منك ففتح الشيخ عينين قد غارتا في ام رأسه وقال للخدم اجلسوني فلم تزل ايديهم تتهاداه بلطف الى ان جلس وستروا بالازار التي طرحت على
المخاد ثم قال لنا يا بني اخي لاحدثنكم بخبر تحفظونه عني وتعقبون منه ما يكون فيه ثواب لي كان ابي الذي لا يعيش له ولد فيحب ان يكون له عاقبة فولدت له على
كبر ففرح بي وابتهج بمولدي ثم مضى ولي سبع سنين فكفلني عمي بعده وكان من ذلك في الحذر على فدخل بي يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول
الله هذا ابن اخي وقد مضى ابوه لسبيله وانى كفيل بتربيته وانى افتتن به على الموت فعلمني عوذة اعوذه بها ليسلم ببركتها فقال صلى الله عليه وآله ابن انت
عن ذات القلاقل فقال يا رسول الله وما ذات القلاقل قال ان تعوذه فيقرء عليه سورة الجحد قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى آخرها وسورة
الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد الى آخرها وسورة الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وسورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك
الناس الى آخرها وانا الى اليوم اتعوذ بهن كل غداة فما اصبت بولد ولا اصيب لي مال ولا مرضت ولا افتقرت وقد انتهى بي السن الى ما ترون فحافظوا عليها
واستكثروا من التعوذ بها فمنعنا ذلك منه وانصرفنا من عنده (٢٦) **ابراهيم** بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن ابي صالح الحنفي قال رأيت عليا
عليه السلام يخطب وقد وضع المصحف على رأسه حتى رأيت الورق يتقعقع على رأسه قال فقال اللهم قد منعوني ما فيه فاعطني ما فيه اللهم قد ابغضتهم وابغضوني ومللتهم
وملوني وحملوني على غير خلقي وطبيعتي واخلاق لم تكن تعرف لي اللهم فابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني اللهم امث قلوبهم ميث الملح في الماء **قلت**
وروى صاحب كتاب تبر المذاب من علماء الشافعية نظير هذا الفعل من ابي عبد الله عليه السلام في يوم عاشوراء (٢٧) **دعائم الاسلام** عن علي
قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله تفلت القرآن عني فقال يا علي ساعلمك كلمات يثبت القرآن في قلبك قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما
ابقيتني وارحمني بترك ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور
بكتابك بصري واشرح به صدري واستعمل به بدني واعني عليه انه لا يعين عليه الا انت قد عوت بهن فاثبت الله عز وجل القرآن في صدري

ابواب القنوت

باب ١ استحبابه في كل صلوة جهرية او اخفاتية فريضة او نافلة وكراهة تركه (١) **الحسين** بن حمدان
الحضيني في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري في عسكر مولى ابي جعفر عليه السلام والريان مولى الرضا عليه السلام وجماعة اخرى تقرب من نيف وسبعين رجلا عن
العسكري عليه السلام في حديث طويل انه قال ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم
بعشر خصال الى ان قال والقنوت في ثاني كل ركعتين الى ان قال فخالفنا من اخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضا من صلوة
الاخير وخمسين الى ان قال وآمين بعد ولا الضالين عوضا عن القنوت (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام من ترك القنوت متعمدا
فلا صلوة له (٣) **وفي** المقنع واياك ان تدع القنوت فان من ترك قنوته متعمدا فلا صلوة له (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في ذكر فرض من الصلوة وسنته
صغار وهي القراءة الى ان قال والقنوت والتشهد بعض هذه افضل من بعض (٤) **عوالي اللئالي** روى البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يصلي مكتوبة الا قنت فيها (٥) **وروى** الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله استحباب القنوت في كل صلوة وقال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقنت في صلوته كلها وانا يومئذ ابن ست سنين **وتقدم** عن العلل محمد بن علي بن ابراهيم باسناده عن حماد عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال وفي الصلوة فرض وتطوع فاما الفرض فمنه الركوع واما التطوع فما زاد في التسبيح والقراءة والقنوت
واجب الخبر باب ٢ تأكد استحباب القنوت في الجهرية والوتر والجمعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال القنوت في اربع صلوات الفجر والمغرب والعتمة وصلوة
الجمعة (٢) **عوالي اللئالي** روي ان النبي صلى الله عليه وآله قنت في الصبح ودعا على جماعة وسماهم **وفي** غرر الشهيد مسندا عن عبد الرحمن
بن الاسود الكاهلي انه قال صلى بنا علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا الخبر باب ٣ استحباب القنوت في الركعة الثانية من كل فريضة

١ او نافلة حتى ركعتى الشفع قبل الركوع وبعد القراءة الا الجمعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام والقنوت كلها قبل الركوع بعد الفراغ من القراءة

٢ (٢) **الشيخ** محمد بن المشهدى والشهيد الاول فى مزارهما عن عبد الله بن يحيى الكاهلى انه قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام فى مسجد بنى كاهل الفجر فجهر فى السورتين وقنت قبل الركوع وسلم واحدة (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال القنوت فى الفجر فى الركعة الثانية بعد القراءة وقبل الركوع

٤ (٤) **الشيخ** الجليل فضل بن شاذان بن خليل رحمه الله فى كتاب الغيبة حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله ابرهيم الخليل كشف عن بصره فراى نورا الى جنب العرش فقال الهى ما هذا النور قال يا ابرهيم هذا نور محمد صفوتى من خلقى ثم ذكر انوار الائمة عليهم السلام ثم قال فقال ابرهيم انى ارى انوارا قد احدقوا بهم لا يحصى عددهم الا انت فقال يا ابرهيم هذه انوار شيعتهم شيعة على بن ابى طالب امير المؤمنين عليه السلام قال ابرهيم فبما تعرف شيعة على بن ابى طالب عليه السلام قال بصلوة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وتعفير الجبين والتختم باليمين فقال ابرهيم اللهم اجعلنى من شيعة امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال تبارك وتعالى قد جعلتك منهم فلهذا انزل الله تعالى فيه وان من شيعته لابرهيم قال المفضل بن عمر وحدثنا ان ابرهيم لما احس بالموت روى هذا الخبر لاصحابه وسجد فقبض فى سجدته

باب ٤ استحباب القنوت فى الركعة الاولى من الجمعة قبل الركوع وفى الثانية بعده وفى ظهر الجمعة فى الثانية قبل الركوع

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد رويت اخبار ان القنوت فى صلوة الجمعة فى الركعة الاولى صحيح وهو للامام الذى يصلى ركعتين بعد الخطبة التى تنوب عن الركعتين فى تلك الصلوة ويكون القنوت فى الركعة الاولى بعد القراءة وقبل الركوع وقال وسئل العالم عليه السلام عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدك اربعا فقال نعم فى الركعة الثانية خلف القراءة

باب ٥ انه يجزى فى القنوت خمس تسبيحات او ثلث او البسملة

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام وادنى القنوت ثلث تسبيحات

٢ (٢) **الصدوق** فى المقنع وقد يجزيك عن الدعاء فى القنوت ان تقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا فى الدنيا والآخرة ويجزيك ثلث تسبيحات

باب ٦ استحباب الدعاء فى القنوت بالمأثور

١ (١) **البحار** عن جامع البزنطى نقلا من خط بعض الافاضل عن جميل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال تقول فى القنوت اللهم اغفر لى وارحمنى واعف عنى انك على كل شئ قدير **مجموعة** الشهيد نقلا عن جامع البزنطى مثله

٢ (٢) **العلامة** فى التذكرة عن الحسن بن على عليهما السلام قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وآله كلمات فى القنوت اقولهن اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت (٣) **الشيخ**

٣ محمد بن المشهدى فى مزاره اخبرنا الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفى عن احمد بن محمد المقرى عن عبد الله بن حمدان المعدل عن محمد بن اسمعيل عن ابى نعيم عن الزيات عن حبيب بن ابى ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلى واخبرنا الفقيه الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن زهرة الحسينى الحلبى املاء من لفظه فى داره بحلب وروى لى هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلى قال قال الا اذهب بنا الى مسجد امير المؤمنين عليه السلام فنصلى فيه قلت واى المساجد هذا قال مسجد بنى كاهل انه قال لقد حدثنى جدى انه قال صلى بنا على بن ابى طالب عليه السلام فى مسجد بنى كاهل الفجر فقنت بنا فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثنى عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت نستغفرك ونتوب اليك ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين **ورواه** الشهيد فى مزاره عن حبيب بن ابى ثابت مثله **قلت** قال العلامة فى التذكرة روى واحد من الصحابة سورتين احديهما اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونستنصرك ونتوكل عليك ونثنى عليك الخير كله ونشكرك ولا نكفرك ونخلع من يفجرك والثانية اللهم اياك نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق فقال عثمان اجعلوها فى القنوت ولم يثبتهما فى المصحف وكان عمر يقنت بذلك ولم ينقل ذلك من طريق اهل البيت عليهم السلام فلو قنت بذلك جاز لاشتماله على الدعاء انتهى وفيما عرفت ما فى

٤ (٤) **فقه الرضا** عليه السلام قل فى قنوتك بعد فراغك من القراءة قبل الركوع اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم لا اله الا انت العلى العظيم سبحانك رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم يا الله الذى ليس كمثله شئ صل على محمد وآل محمد واغفر لى ولوالدى ولجميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شئ قدير ثم اركع

٥ (٥) **الصدوق** فى المقنع وتقول فى قنوت كل صلواتك رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاجل الاكرم

بالكافرين بالحق خ ل

(٦) **دعائم الإسلام** روينا عن أهل البيت عليهم السلام في الدعاء في قنوت الفجر وجوهاً كثيرة ومن أحسن ما فيها وكلها حسن أن تقول
اللهم إنا نستعينك ونثني عليك الخير كله ولا نكفرك ونخشع ونخضع لك ونخلع من يكفرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي وإليك نسعى ونحفد ونرجو
رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق اللهم عذب الكافرين بك والناصبين والجاحدين لولايتك لأئمة من أهل بيت نبيك اللهم
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات وأصلح ذات بينهم وألف كلمتهم وثبت في قلوبهم الإيمان والحكمة وثبتهم على ملة نبيك وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم
اهدنا فيمن هديت وبارك لنا فيما أعطيت وعافنا فيمن عافيت وقنا شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت لا
إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك ونسألك يا رب في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ونسألك أن تقينا عذاب النار **أقول** روى السيد في
مهج الدعوات قنوتات طويلة للأئمة عليهم السلام وسأخرجها ولأمثالها مما لا يناسب الكتاب كتاباً آخر إن شاء الله تعالى (٧) **الشهيد في الذكرى**
واختار ابن أبي عقيل الدعاء بما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام في القنوت اللهم إليك شخصت الأبصار ونقلت الأقدام ورفعت الأيدي ومدت الأعناق
وأنت دعيت بالألسن وإليك سرهم ونجواهم في الأعمال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا و
غيبة إمامنا وقلة عددنا وكثرة أعدائنا وتظاهر الأعداء علينا ووقوع الفتن بنا ففرج ذلك اللهم بعدل تظهره وإمام حق نعرفه إله الحق آمين
رب العالمين قال وبلغني أن الصادق عليه السلام كان يأمر شيعته أن يقنتوا بهذا بعد كلمات الفرج وقال ابن الجنيد أدناه رب اغفر وارحم وتجاوز عما
تعلم (٨) **الشيخ** إبراهيم الكفعمي في البلد الأمين وجنة الأمان عن عبد الله بن عباس عن علي عليه السلام أنه كان يقنت بهذا الدعاء صنمي قريش وقال إن
الداعي به كالرامي مع النبي صلى الله عليه وآله في بدر وأحد بألف ألف سهم (٩) **الشيخ** الطوسي في المصباح ويستحب أن يقنت في الفجر بعد القراءة
وقبل الركوع فيقول لا إله إلا الله الحليم الكريم وساق كلمات الفرج إلى قوله رب العالمين يا الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم أسألك أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تعجل فرجهم اللهم من كان أصبح وثقته ورجاؤه غيرك فأنت ثقتي ورجائي في الأمور كلها يا أجود من سئل ويا أرحم من استرحم
ارحم ضعفي وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة طولاً منك وفك رقبتي من النار وعافني في نفسي وفي جميع أموري كلها برحمتك يا أرحم الراحمين **باب ٧**
جواز الدعاء في القنوت بكل ما جرى على اللسان (١) **الصدوق** في الهداية المواطن التي ليس فيها دعاء موقت الصلاة على الجنازة والقنوت
والمستجار والصفا والمروة والوقوف بعرفات وركعتا الطواف (٢) **جعفر بن أحمد القمي** في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفضل الدعاء
ما جرى على لسانك **باب ٨** استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين مرة فما زاد والاستعاذة من النار سبعاً وأن يقول العفو العفو ثلاثمائة مرة
ويدعو للمؤمنين قبل دعائه لنفسه (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام من دام على صلاة الليل والوتر واستغفر الله
في كل وتر سبعين مرة ثم واظب على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالأسحار (٢) **وعن** أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله تبارك وتعالى
والمستغفرين بالأسحار قال استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله في وتره سبعين مرة من داوم على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالأسحار وفي رواية
أخرى عنه وجبت له المغفرة (٣) **وعن** عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في آخر الوتر في السحر أستغفر الله وأتوب إليه سبعين مرة وجبت له المغفرة
(٤) **وعن** عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من استغفر الله سبعين مرة في الوتر بعد الركوع فدام على ذلك سنة كان من المستغفرين
بالأسحار (٥) **الشيخ** إبراهيم الكفعمي في جنة الأمان عن الصادق عليه السلام قال من قال في وتره أستغفر الله وأتوب إليه سبعين مرة وهو قائم و
واظب على ذلك حتى يمضي له سنة كتبه عنده من المستغفرين بالأسحار ووجبت له الجنة (٦) **وعنه** عليه السلام من قال آخر قنوته في الوتر أستغفر الله وأتوب
إليه مائة مرة أربعين ليلة كتبه الله من المستغفرين بالأسحار (٧) **الصدوق** في العيون عن أحمد بن زياد الهمداني عن أحمد بن علي الأنصاري عن رجاء
بن أبي الضحاك عن الرضا عليه السلام في حديث طويل في سيرته وعبادته قال ثم يقوم عليه السلام فيصلي الوتر ركعة يقرأ فيها الحمد وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل
أعوذ برب الفلق مرة واحدة وقل أعوذ برب الناس مرة واحدة ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ويقول في قنوته اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم
اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل
من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ثم يقول أستغفر الله وأسأله التوبة سبعين مرة الخبر (٨) **الشيخ** الطوسي في المصباح
في سياق عمل قنوت الوتر ويستحب أن يذكر أربعين نفساً فما زاد عليهم فإن من فعل ذلك استجيبت دعوته إن شاء الله تعالى ويدعو بما أحب ثم يستغفر الله
سبعين مرة وروي مائة مرة فيقول أستغفر الله وأتوب إليه ويقول سبع مرات أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي وإسرافي

على نفسي واتوب اليه ثم يقول رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى لك العتبى لا اعود ثم يقول العفو العفو ثلثمائة مرة ويقول رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم **باب** ٩ استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه في غير التقية وكراهة مجاوزتهما للرأس واستحباب التكبير عند رفعهما

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال القنوت في الوتر بعد الركوع في الثالثة وترفع يديك وتبسطهما وترفع باطنهما دون وجهك (٢) **وعن** علي عليه السلام في قول الله عز وجل فصل لربك وانحر قال النحر رفع اليدين في الصلوة نحو الوجه **باب ١٠** جواز الدعاء في القنوت على العدو وتسميته (١) **كتاب** محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قال له الحرث بن المغيرة النصري اي لابي عبد الله عليه السلام ان ابا معقل المزني حدثني عن امير المؤمنين عليه السلام انه صلى بالناس المغرب فقنت في الركعة الثانية فلعن معوية وعمرو بن العاص وابا موسى الاشعري وابا الاعور السلمي قال الشيخ عليه السلام صدق فالعنهم (٢) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن ابن ابي الصلت عن ابن عقدة عن احمد بن القسم عن عباد عن علي بن عابس عن حصين عن عبد الله بن معقل عن علي عليه السلام انه قنت في الصبح فلعن معوية وعمرو بن العاص وابا موسى وابا الاعور واصحابهم (٣) **تفسير العسكري** عليه السلام ان رجلا قال للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله اني عاجز ببدني عن نصرتكم ولست املك الا البراءة من اعدائكم واللعن فكيف حالي فقال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ضعف عن نصرتنا اهل البيت فلعن في صلوته اعداءنا بلغ الله صوته جميع الاملاك من الثرى الى العرش فكلما لعن هذا الرجل اعداءنا لعنا ساعدوه فلعنوا من يلعنه ثم ثنوه فقالوا اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه ولو قدر على اكثر منه لفعل فاذا النداء من قبل الله تعالى قد اجبت دعاءكم وسمعت نداءكم وصليت على روحه في الارواح وجعلته عندي من المصطفين الاخيار (٤) **الشهيد في الذكرى** يجوز الدعاء فيه للمؤمنين باسمائهم والدعاء على الكفرة والمنافقين لان النبي صلى الله عليه وآله دعا في قنوته لقوم باعيانهم وعلى آخرين باعيانهم كما روي انه صلى الله عليه وآله قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة والمستضعفين من المؤمنين واشدد وطاتك على مضر ورعل وذكوان **باب ١١** استحباب استقبال القبلة وقضاء القنوت لمن نسيه ثم ذكره بعد الفراغ ولو في الطريق (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد كلام له الى ان نسيت القنوت وان تذكرت وانت تمشي في طريقك فاستقبل القبلة واقنت **باب ١٢** استحباب قضاء القنوت لمن نسيه فذكر بعد الركوع وحكم الوتر والغداة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت القنوت حتى تركع فاقنت بعد رفعك من الركوع وان ذكرته بعد سجودك فاقنت بعد التسليم **باب ١٣** جواز القنوت بغير العربية مع الضرورة وان يدعو الانسان بما شاء وجواز البكاء والتباكي في القنوت وغيره من خشية الله (١) **دعائم الاسلام** وقد روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما كلم العبد به ربه فليس بكلام **باب ١٤** استحباب الجهر بالقنوت في الصلوة الجهرية وغيرها الا للمأموم (١) **فقه الرضا** عليه السلام وسئل العالم عليه السلام عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدي اربعا فقال نعم في الركعة الثانية خلف القراءة فقلت اجهر فيها بالقراءة فقال نعم **باب ١٥** استحباب طول القنوت خصوصا في الوتر (١) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن ابي ذر في خبر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله اي الصلوة افضل قال طول القنوت **الصدوق** في الخصال ومعاني الاخبار عنه مثله **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عنه مثله **وعن** جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وذكر مثله **باب ١٦** نوادر ما يتعلق بابواب القنوت (١) **الصدوق** في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سهل بن زياد عن احمد بن عبد العزيز الرازي عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان اذا استوى من الركوع في آخر ركعة من الوتر قال اللهم انك قلت في كتابك المنزل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون طال والله هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا ثم يخر ساجدا (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن محمد عن سهل عن احمد بن عبد العزيز قال حدثني بعض اصحابنا قال كان ابو الحسن الاول عليه السلام اذا رفع رأسه من آخر ركعة الوتر قال هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس لذلك الا رفقك ورحمتك فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله كانوا وذكر مثله (٣) **السيد** ابن الباقي في اختيار المصباح في سياق عمل الوتر بعد رفع الرأس من الركوع يمد يديه ويدعو بما روي عن مولانا الرضا عليه السلام الهي وقفت بين يديك ومددت يدي اليك الدعاء **قلت** قال في البحار قال بعض الاصحاب في الوتر قنوتان احدهما قبل الركوع والآخر بعده لهذه الرواية اي خبر العلل المتقدم وشبهها **اقول**

ولم يعتبر في القنوت رفع اليدين كما هو المشهور بتم التقريب والا ففيه نظر انتهى وفي الجواهر واما ما في بعض الاخبار من الامر بالدعاء قبل الركوع وبعده لا يستلزم القنوت الذي يراد منه الكيفية الخاصة من رفع اليدين ونحوه ولا المعنى اللغوي انتهى وقد عرفت ورود الكيفية فيه فهو قنوت بأي اطلاق يراد قال المحقق في المعتبر وفي رواية عمار عن ابي عبدالله عليه السلام عن الرجل ينسى القنوت في الوتر او غير الوتر قال ليس عليه شئ وقال ان ذكره وقد اهوى الى الركوع قبل ان يضع يديه على الركبتين فليرجع قائما فليقنت ثم ليركع وان وضع يديه على ركبتيه فليمض في صلوته وليس عليه شئ وهذا الخبر يدل على ان القنوت قبل الركوع ويدل على القنوت ايضا في خاصة بعد الركوع في الركعة الواحدة ما روي عن ابي الحسن موسى عليه السلام واشار الى ما رواه في الكافي عنه وقد تقدم (٤) **عوالي اللئالي** عن ابي الجوزاء قال علمني الحسن بن علي عليهما السلام كلمات علمهن اياه رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت وقال انه كان يقولها في قنوت الوتر (٥) **الصدوق** في الفقيه كان النبي صلى الله عليه وآله يقول في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وساق الى قوله ولا يقضى عليك سبحانك رب البيت استغفرك واتوب اليك وأومن بك واتوكل عليك ولا حول ولا قوة الا بك يا رحيم (٦) **وباسناده** عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في آخر وتره وهو قائم رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي جزاء بما صنعتا قال ثم يبسط يديه جميعا قدام وجهه ويقول وهذه رقبتي خاضعة لما اتت قال ثم يطأطئ رأسه ويخضع برقبته ثم يقول وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى لك العتبى لا اعود لا اعود لا اعود (٧) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اذا اوتر احدكم فليقل الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح سبحان الرب الملك القدوس يقول كل واحدة منهن ثلث مرات **قلت** هذا الخبر يحتمل ان يكون عند الشروع في الوتر او في قنوتها وبعد الفراغ منه ولعل الاول اظهر

ابواب الركوع

باب ١ كيفيته وجملة من احكامه

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك وابسط ظهرك ولا تقنع رأسك ولا تصوبه ولا تملها وقال ثم فرج اصابعك على ركبتيك في الركوع وابلغ اطراف اصابعك عيون الركبتين (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا ركعت فالقم ركبتيك وتفرج بين اصابعك واقبض عليهما

باب ٢ استحباب رفع اليدين بالتكبير عند الركوع والسجود والرفع منهما

(١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن الاول انه رآه يصلي فكان اذا كبر في الصلوة الزق اصابع يديه الابهام والسبابة والوسطى والتي تليها وفرج بينها وبين الخنصر ثم رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يرسل يديه ويلزقهما بالفخذين لا يفرج بين اصابع يديه فاذا ركع كبر ورفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يلقم ركبتيه كفيه ويفرج بين الاصابع الى ان قال وهو يرفع يديه عند كل تكبيرة الخبر (٢) **وعن سماعة** عن ابي بصير قال رأيت ابا عبدالله عليه السلام يصلي فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود رفعهما قبالة وجهه ودون ذلك بقليل (٣) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم عن الصادق عليه السلام انه قال في صلوة الغداة احدى عشرة تكبيرة وفي صلوة الظهر احدى وعشرون تكبيرة وفي صلوة العصر احدى وعشرون تكبيرة وفي صلوة المغرب ست عشرة تكبيرة وفي صلوة العشاء احدى وعشرون تكبيرة وخمس تكبيرات القنوت (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرفع يديه حين يكبر تكبيرة الاحرام حذاء اذنيه وحين يكبر للركوع وحين يرفع رأسه من الركوع

باب ٣ وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود بقدر الذكر الواجب

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لا يتم ركوعها ولا سجودها (٢) **الشهيد** في الاربعين باسناده عن شيخ الطائفة عن ابي الحسين بن احمد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في المسجد اذ دخل رجل فقام يصلي فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهكذا صلوته ليموتن على غير ديني (٣) **الصدوق** في الامالي عن جعفر بن مسرور عن الحسين بن عامر عن عمه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال في حديث والمنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي اذا قام في الصلوة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر الخبر (٤) **عماد الدين** محمد بن ابي القاسم الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم عن ابي طالب محمد بن الحسن عتبة عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن المفضل عن ابي علي راشد بن علي عن عبدالله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد بن ارطاة عن كميل قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل عند الركوع والسجود وما بينهما

القنوت في الركوع

في كيفية الركوع وجملة من احكامه

في استحباب رفع اليدين بالتكبير عند الركوع

في وجوب الطمأنينة في الركوع

تتبلت العروق والمفاصل حتى تستوفي سكنة للعروق لا الى العانانى به من جميع صلوتك الخبر ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول وهو موجود في بعض نسخ نهج البلاغة

باب ٤ وجوب الذكر في الركوع والسجود وانه يجزي تسبيحة واحدة ويستحب الثلث والسبع فما زاد وبطلان الصلوة بترك الذكر عمدا

(١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام اقل ما يجب من التسبيح في الركوع والسجود ثلث تسبيحات لانه لابد من ان يكون في خمس صلوات مائة وثلث وخمسون تسبيحة ففي الظهر ست وثلثون وفي العصر ست وثلثون وفي المغرب سبع وعشرون وفي العتمة ست وثلثون وفي الفجر ثمان عشرة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وقل في ركوعك بعد التكبير اللهم لك ركعت الى ان قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات وان شئت خمس مرات وان شئت سبع مرات وان شئت التسع فهو افضل وقال في موضع بعد ذكر فروض الصلوة وسبعة صغار وهي القراءة وتسبيح الركوع وتسبيح السجود (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يجزي المريض ان يسبح في الركوع والسجود تسبيحة واحدة (٤) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام سبح في ركوعك ثلثا تقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات وفي السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات الى ان قال فان قلت سبحان الله سبحان الله سبحان الله اجزأك وتسبيحة واحدة تجزي للمعتل والمريض والمستعجل (٥) **وفي** المقنع ثم قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات فان قلت خمسا فهو حسن وان قلت سبعا فهو افضل ويجزيك ان تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله

باب ٥ تأكد استحباب التسبيح ثلثا في الركوع والسجود وكراهية الاقتصار على ما دونها

اقل من ثلث تسبيحات

(١) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار من كتاب المحاسن عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يعظ اهله ونساءه وهو يقول لهن لا تقلن في ركوعكن وسجودكن اقل من ثلث تسبيحات فانكن ان فعلتن لم يكن احسن عملا منكن (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال جاءت الحضارمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انا لا نزال ننفر ابدا فكيف نصنع بالصلوة فقال سبحوا ثلث تسبيحات ركوعا وثلث تسبيحات سجودا ورواه الراوندي في نوادره باسناده مثله (٣) **دعائم الاسلام** مما يقال في الركوع عن جعفر بن محمد عليهما السلام اللهم لك ركعت الى ان قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات

باب ٦ استحباب الاكثار من تكرار التسبيح في الركوع والسجود والاطالة فيهما مهما استطاع حتى الامام مع احتمال من خلفه للاطالة

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما رواه في كتاب هدي مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن المفضل بن صالح عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يركع فيسيل عرقه حتى يطأ في عرقه من طول قيامه (٢) **المفيد** في الاختصاص عن ابي الحسن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليكم بالورع والاجتهاد واداء الامانة وصدق الحديث وطول السجود والركوع والتهجد بالليل واطعام الطعام وافشاء السلام (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان اذا دخل الصلوة كان كانه بناء ثابت او عمود قائم لا يتحرك وكان ربما ركع او سجد فيقع الطير عليه ولم يطق احد ان يحكي صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله الا علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين عليهم السلام (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان ابي رضوان الله عليه اذا قام من الليل اطال القيام واذا ركع او سجد اطال حتى يقال انه قد نام (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا صليت وحدك فطول فانها العبادة واذا صليت بقوم فصل بصلوة اضعفهم وخفف الصلوة وقال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله اخف الصلوة في تمام

باب ٧ انه لا قراءة في ركوع ولا سجود

(١) **الصدوق** في الهداية قال امير المؤمنين عليه السلام سبعة لا يقرؤن القرآن الراكع والساجد الخبر (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال امرني جبرئيل ان اقرأ القرآن قائما وان احمده راكعا وان اسبحه ساجدا وان ادعوه جالسا

باب ٨ وجوب الركوع والسجود

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ان الصلوة ثلثه وضوء وثلثه ركوع وثلثه سجود وان لها اربعة آلاف حد وان فروضها عشرة ثلث منها كبار وهي تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود (٢) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كم حدود الصلوة فقال سبعة الى ان قال والركوع والسجود (٣) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلوة فقال الوقت الى ان قال والركوع والسجود (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكتب الصلوة على اربعة اسهم سهم منها اسباغ الوضوء وسهم منها الركوع وسهم السجود الخبر (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ادنى ما يجزي في الصلوة تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود من غير ان يتعمد لشيء مما عليه ويجزيه الصلوة الخبر

باب ٩ بطلان الصلوة بترك الركوع عمدا كان او سهوا حتى يسجد ووجوب الاعادة

(١) **الصدوق**

أبواب الركوع

في الهداية قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تعاد الصلاة الا من خمس الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت
الركوع بعد ما سجدت من الركعة الاولى فأعد صلاتك لانه اذا لم تصح لك الركعة الاولى لم تصح صلاتك الى آخر ما يأتي (٣) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن سها عن الركوع حتى يسجد أعاد الصلاة

باب ١٠ وجوب الاتيان بالركوع اذا شك فيه ولم يسجد

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فمن شك في الركوع وهو في الصلاة قال يركع (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان فاتك شيء
من صلاتك مثل الركوع والسجود والتكبير فاقض الذي فاتك وقال في موضع وكنت يوما عند العالم ورجل سأله الى ان قال وعن رجل لم يدر ركع
ام لم يركع قال يركع ثم يسجد سجدتي السهو

باب ١١ عدم بطلان الصلاة بالشك في الركوع بعد السجود وعدم وجوب الرجوع للركوع

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شيء من صلاته بعد ان خرج منها مضى في صلاته اذا شك في التكبير بعد ما ركع
مضى وان شك في الركوع بعد ما سجد مضى (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت في الركوع بعد ما سجدت فامض وكل شيء تشك فيه وقد دخلت
في حالة اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك

باب ١٢ وجوب رفع الرأس من الركوع والانتصاب والطمأنينة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اعتدل
حتى يرجع كل عضو منك الى موضعه وقال في موضع واذا رفعت رأسك من الركوع فانتصب قائما حتى ترجع مفاصلك كلها الى المكان

باب ١٣ استحباب قول سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع وما ينبغي ان يقال عند ذلك

(١) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح
عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين الى محمد بن ابي بكر انظر ركوعك وسجودك فان النبي صلى الله عليه وآله كان
اتم الناس صلاة واحفظهم لها الى ان قال واذا رفع صلبه قال سمع الله لمن حمده اللهم لك الحمد ملء سمواتك وملء ارضك وملء ما شئت من شيء (٢)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واذا رفعت رأسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده ثم تقول ربنا لك الحمد (٣) وروينا
عنه ايضا وعن آبائه الطاهرين عليهم السلام في القول بعد الركوع وجوها كثيرة منها ان تقول ربنا لك الحمد الحمد لله رب العالمين اهل الجبروت والكبرياء
والعظمة والجلال والقدرة اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني فاني لما انزلت الي من خير فقير وهذا وما هو في معناه يقوله من صلى لنفسه ومن
في صلاة الجماعة انه يقول سمع الله لمن حمده يجهر بها ويقول في نفسه ربنا لك الحمد ثم يكبر ويسجد (٤) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام المتقدم
وقل سمع الله لمن حمده بالله اقوم واقعد اهل الكبرياء والعظمة لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت ثم كبر واسجد (٥) **المحقق** في المعتبر
روى جماعة منهم زرارة عن الباقر عليه السلام قال ثم قل سمع الله لمن حمده اهل الجود والكبرياء والعظمة (٦) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله الجد فقال رجل فلان جده في الغنم وقيل جد فلان في الزرع وجد فلان في الابل وجد فلان في النخل فقام
النبي صلى الله عليه وآله فصلى ركعتين فلما قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد ورفع صوته يسمعهم ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما
اهل المجد والثناء اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد (٧) **الشهيد** في الذكرى بعد ذكر جملة من الاخبار
والاقوال في الدعاء بعد الركوع قال وقال ابن ابي عقيل اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت بعد

باب ١٤ استحباب زيادة الرجل في انحناء الركوع بغير افراط وان يجنح بيديه وعدم استحبابه للمرأة

(١) **مجموعة الشهيد** نهى النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يدبح الرجل
في الصلاة التدبيح ان يطأطئ رأسه حتى يكون اخفض من ظهره روي بالدال والذال المهملة اعرف (٢) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن الاول عليه السلام
انه رآه يصلي وساق صفة صلاته الى السجود قال ويجنح بيديه ولا يجنح في الركوع فرأيته كذلك يفعل الخبر **قلت** وصريح خبر ابن ربيع الموجود في
الاصل انه كان اذا ركع جنح بيديه بحيث ان النجاشي الذي ادعي على استحبابه الاجماع لا يستلزم التضعيف فاما ان يجمع بين الخبرين بانه كان يفعله تارة ويتركه
اخرى او يرجح خبر الاصل بما لا يخفى ولاحتمال الاشتباه في الثاني وتبديل يسجد بركع او غيره (٣) **فقه الرضا** عليه السلام والمرأة اذا قامت في صلاتها
ضمت رجليها ووضعت يديها على صدرها لمكان ثدييها فاذا ركعت وضعت يديها على فخذيها ولا تطأطئ كثيرا لئلا ترتفع عجيزتها (٤) **الصدوق**
في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام
انه قال فحيث تضع يديها في ركوعها على فخذيها

باب ١٥ كراهة تكبير الرأس والمنكبين والتمدد في الركوع واستحباب مد العنق وتسوية الظهر ورد الركبتين الى الخلف والنظر الى ما بين القدمين وتباعدهما شبرا واربع اصابع

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ركعت

ضع كفيك على ركبتيك وابسط ظهرك ولا تقنع رأسك ولا تصوبه ولا تميله وقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا ركعت فمد ظهرك ولا تنكس رأسك الى ان قال ويكون نظرك في وقت القراءة الى موضع سجودك وفي وقت الركوع بين رجليك (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل احدكم ببصره الى موضع سجوده فاذا ركع فلينظر بين الذراعين من خلف القبلة (٤) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم سأل امير المؤمنين عليه السلام ما معنى الركوع فقال معناه آمنت بك ولو ضربت عنقي (٥) **عوالي اللئالي** عن ابي حميد الساعدي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام الى الصلوة كبر ثم قرء فاذا ركع مكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع ولا قابع ورووا ولا صافح فاذا رفع رأسه اعتدل فيما حتى يعود كل عضو منه مكانه الخبر **وتقدم** في خبر حماد في كيفية صلوة ابي عبد الله عليه السلام قوله ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه الخبر

باب ١٦ استحباب اختيار سبحان ربي العظيم وبحمده في الركوع وسبحان ربي الاعلى وبحمده في السجود

(١) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر انظر ركوعك وسجودك فان النبي صلى الله عليه وآله كان اتم الناس صلوة واحفظهم لها وكان اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات الى ان قال فاذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات (٢) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام سبح في ركوعك ثلثا تقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلثا وفي السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات لان الله عز وجل لما انزل على نبيه صلى الله عليه وآله فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم فلما انزل الله سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اقل ما في الركوع سبحان ربي العظيم ثلث مرات وتقدم عنه كذلك بزيادة وبحمده وعنه انه قال اقل ما في السجود سبحان ربي الاعلى ثلث مرات (٤) **القطب الراوندي** في فقه القرآن روي انه لما نزل قوله تعالى وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم ولما نزل قوله سبح اسم ربك الاعلى قال ضعوا هذا في سجودكم

باب ١٧ استحباب تفريج الاصابع في الركوع وعدم وجوبه

(١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه رآه يصلي فاذا ركع كبر الى ان قال ويفرج بين الاصابع (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فرج اصابعك على ركبتيك في الركوع (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا ركعت فالقم ركبتيك راحتيك وتفرج بين اصابعك واقبض عليهما

باب ١٨ جواز رفع اليد في الركوع عند الحاجة ثم ردها

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن خالد بن يزيد عن معمر بن المكي عن اسحق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام عن الحسن بن زيد عن ابيه زيد بن الحسن عن جده قال سمعت عمار بن ياسر يقول وقف لعلي بن ابي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلوة تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السائل الخبر

باب ١٩ استحباب اطالة الركوع والسجود والدعاء بقدر القراءة او زيادة واختيار ذلك على اطالة القراءة

(١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب وفضالة عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل ايهما افضل في الصلوة كثرة القراءة او طول اللبث في الركوع والسجود فقال كثرة اللبث في الركوع والسجود اما تسمع لقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلوة وانما عنى باقامة الصلوة طول اللبث في الركوع والسجود قال قلت فايهما افضل كثرة القراءة او كثرة الدعاء قال كثرة الدعاء اما تسمع لقوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم (٢) **وعن كتاب** زهد مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام لابي جعفر بن بابويه باسناده عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن المفضل بن صالح عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يركع فيسيل عرقه حتى يطأ في عرقه من طول قيامه

باب ٢٠ نوادر ما يتعلق بابواب الركوع

(١) **دعائم الاسلام** ومما رويناه مما يقال في الركوع عن جعفر بن محمد عليهما السلام اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما اقلت قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر عن عبادتك والخشوع لك والتذلل لطاعتك سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وقل في ركوعك بعد التكبير اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك اعتصمت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري ومخي ولحمي ودمي وعصبي وعظامي وجميع جوارحي وما اقلت الارض مني غير مستنكف ولا مستكبر لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت سبحان ربي العظيم وبحمده (٣) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل يقول في ركوعه ما روي عن الباقر عليه السلام اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعصبي وعظامي وما اقلته قدماي لله رب

العالمين (٤) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام لا يركع عبد لله ركوعاً على الحقيقة الا زينه الله تعالى بنور بهائه واظله في ظلال كبريائه وكساه كسوة اصفيائه والركوع اول والسجود ثان فمن اتى بالاول صلح للثاني وفي الركوع ادب وفي السجود قرب ومن لا يحسن الادب لا يصلح للقرب فاركع ركوع خاشع لله بقلبه متذلل وجل تحت سلطانه خافض له بجوارحه خفض خائف حزن على ما يفوته من فائدة الراكعين (٥) يحكى عن الربيع بن خثيم كان يسهر الليل الى الفجر في ركعة واحدة فاذا هو اصبح تزفر وقال آه سبق المخلصون وقطع بنا واستوف ركوعك باستواء ظهرك وانحط عن همتك في القيام بخدمته الا بعونه وفر بالقلب من وساوس الشيطان وخدائعه ومكائده فان الله تعالى يرفع عباده بقدر تواضعهم له ويهديهم الى اصول التواضع والخضوع والخشوع بقدر اطلاع عظمته على سرائرهم (٦) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم سئل امير المؤمنين عليه السلام ما معنى الركوع فقال معناه آمنت بك ولو ضربت عنقي ومعنى قوله سبحان ربي العظيم وبحمده فسبحان الله انفة لله عز وجل وربي خالقي والعظيم هو العظيم في نفسه غير موصوف بالصغر وعظيم في ملكه وسلطانه واعظم من ان يوصف تعالى الله قوله سمع الله لمن حمده فهو اعظم الكلمات فلها وجهان فوجه منه ومعناه سمع والوجه الثاني يدعو لمن حمد الله فيقول اللهم اسمع لمن حمدك (٧) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا احسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله لكل عمل سبعمائة وذلك قول الله تبارك وتعالى والله يضاعف لمن يشاء فاحسنوا اعمالكم التي تعملونها لثواب الله فقلت له وما الاحسان قال فقال اذا صليت فاحسن ركوعك وسجودك واذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومك واذا حججت فتوق ما يحرم عليك في حجك وعمرتك قال وكل عمل تعمله فليكن نقيا من الدنس (٨) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرء في الركعة الثالثة من المغرب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٩) الصدوق في الفقيه فاذا ركعت فقل اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك خشعت ولك اسلمت وبك اعتصمت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعظامي وعصبي تبارك الله رب العالمين

ابواب السجود

باب ١ استحباب وضع اليدين عند السجود قبل الركبتين وتقديم الركبتين عند القيام قبل اليدين وعدم وجوبه

(١) زيد النرسي في اصله عن ابي الحسن عليه السلام انه رآه يصلي فكان اذا كبر في الصلاة الزق اصابع يديه الابهام والسبابة والوسطى والتي تليها وفرج بينها وبين الخنصر ثم قال ثم يكبر ويرفعهما الى وجهه كما هي ملزقة الاصابع فيسجد فيبادر بهما الى الارض من قبل ركبتيه (٢) ومنه عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه كان اذا رفع رأسه في صلاته من السجدة الاخيرة جلس جلسة ثم نهض للقيام وبادر بركبتيه من الارض قبل يديه واذا سجد بادر بهما الارض قبل ركبتيه (٣) ومنه قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا رفعت رأسك الى قال ثم بادر بركبتيك الى الارض قبل يديك وابسط يديك بسطا واتك عليهما الخبر (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا تصوبت للسجود فقدم يديك الى الارض قبل ركبتيك بشيء (٥) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سجد يستقبل الارض بركبتيه قبل يديه

باب ٢ استحباب الدعاء بالمأثور في السجود وبين السجدتين وجواز الجهر والاخفات في الذكر فيه

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في السجود سبحان ربي الاعلى ثلث مرات وفيما رويناه عنهم ان من صلى لنفسه ان يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي والهي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره لله رب العالمين سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ثم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني (٢) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل نقول في السجود بما رواه الكليني عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر ما في الاصل قال ومن زيادة برواية اخرى اللهم لك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي سجد لك سمعي وبصري وشعري وعصبي ومخي وعظامي سجد وجهي البالي الفاني للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين قال وروى الكليني عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قام الى الصلاة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا ثم يرفع رأسه من السجدة الاولى ويقول اللهم اعف عني واغفر لي وارحمني واجبرني واهدني اني لما انزلت الي من خير فقير قال (٣) وروى ابو محمد هرون بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن الحسين بن عبد الملك عن الحسن بن محبوب وروى محمد بن علي بن ابي قرة عن ابيه عن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن سفيان عن جعفر بن مالك عن ابراهيم بن سليمان الخزاز عن الحسن بن ابي جعفر الاحول عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد اسألك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله الا بدلت سيئاتي حسنات وحاسبتني حسابا يسيرا ثم قال في الثانية اسألك بحق

حبيبك محمد صلى الله عليه وآله الا كفيتني مؤنة الدنيا وكل هول دون الجنة ثم قال في الثالثة اسئلك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله لما غفرت لى الكثير من الذنوب والقليل وقبلت من عملى اليسير ثم قال في الرابعة اسئلك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله لما ادخلتني الجنة وجعلتني من سكانها ولما نجيتني من سفعات النار برحمتك **قال السيد** بعد ذكر الخبر لما يقال في سجدة شكر صلوة المغرب بلفظه هذا آخر الرواية المذكورة فان خطر لاحد ان هذه الرواية بما تضمنت ان هذه سجدة الشكر لاجل صلوة المغرب فهل المراد بها ما رواه اصحابنا بالرواية كذلك في سجدة الشكر بعد المغرب وتعيينهم ان هاتين السجدتين للمغرب يقتضى ان يكونوا عرفوا ذلك من طريق آخر **وقال** في البحار هذا الخبر رواه الكليني ايضاً بسند صحيح وزاد في آخر الدعاء الاخير وصلى الله على محمد وآله واورد الشيخ والكفعمي وغيرهما الادعية في تعقيب صلوة المغرب وذكروا الدعاء الثاني في تعفير الخد الايمن والثالث في تعفير الايسر والرابع في العود الى السجود ثانياً وعندي انه يحتمل الخبر ان تكون الادعية في السجدات الاربع للصلوة الثانية بل يمكن ان يدعى انه الاظهر والكليني اورد الرواية في باب ادعية السجود مطلقاً اعم من سجدات الصلوة وغيرها **قلت** بل الاظهر ما فهمه السيد تبعاً للاصحاب ولم يذكر الصلوة في الخبر حتى يحتمل الاختصاص بالثمانية وانما ادرجناه في هذا الباب تبعاً للاصل لئلا يختل النظم والا فاللازم ذكره في خلال ادعية سجدة الشكر

٣ (٣) **عبد الله بن جعفر** الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان على عليه السلام يقول في دعائه وهو ساجد اللهم انى اعوذ بك ان تبتليني ببلية تدعوني ضرورتها الى ان اتغوث بشيء من معاصيك اللهم ولا تجعل لي حاجة الى احد من شرار خلقك ولئامهم فان جعلت لي حاجة الى احد من خلقك فاجعلها الى احسنهم وجهاً وخلقاً وخلقاً واسخاهم بها نفساً واطلقهم بها لساناً واسمحهم بها كفاً واقلهم بها على امتناناً

٤ (٤) **وعنه** عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول كان ابى رضى الله عنه يقول في سجوده اللهم ان ظن الناس بي حسن فاغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون وانت علام الغيوب قال وسمعته يقول وهو ساجد يا تقوى ورجائي في شدتي ورخائي صل على محمد وآل محمد والطف بي في جميع احوالي فانك تلطف لمن تشاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وعلى اهل بيته الطاهرين وسلم كثيراً

٥ (٥) **الصدوق** في التوحيد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابرهيم بن عبد الحميد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في سجوده يا من علا فلا شيء فوقه ويا من دنا فلا شيء دونه اغفر لي ولاصحابي

٦ (٦) **وفي** العيون عن على بن عبد الله عن محمد بن على بن شاهويه عن ابى الحسن الصائغ عن عمه قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في سجوده لك الحمد ان اطعتك ولا حجة لي ان عصيتك ولا صنع لي ولغيرى في احسانك ولا عذر لي ان اسأت ما اصابني من حسنة فمنك يا كريم اغفر لمن في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات **قلت** قد ورد لادعية السجود اخبار كثيرة اوردها الاصحاب في ادعية سجدة الشكر وهي وان كانت مطلقة كبعض ما اوردناه الا انا نقفوا آثارهم في ايراد امثالها

٧ (٧) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابي طالب عليهم السلام قال اذا رفع العبد رأسه من السجدتين قال لا اله الا الله ثلثاً

باب ٣ استحباب التجافي في السجود للرجل خاصة وان لا يضع شيئاً من بدنه على شيء منه

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سجد يجد على الجنبه وابدا ضبعيه حتى يستبين من خلفه بياض ابطيه في موضع

٢ (٢) **البحار** نقلاً عن بعض الافاضل عن جامع البزنطي عن الحلبى عن الصادق عليه السلام قال اذا سجدت فلا تبسط ذراعيك كما يبسط السبع ذراعيه ولكن اجنح بهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يجنح بهما حتى يرى بياض ابطيه

٣ (٣) **مجموعة** الشهيد نقلاً عن جامع البزنطي عنه مثله

٤ (٤) **دعائم** الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا سجدت فليكن كفاك على الارض الى ان قال واجمع مرفقيك ولا تفترش ذراعيك

٥ (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ويكون سجودك اذا سجدت تخوياً كما يتخوى البعير الضامر عند بروكه تكون شبه المعلق ولا يكون شيء من جسدك على شيء منه وقال عليه السلام ايضاً في المرأة فاذا سجدت جلست ثم سجدت لاطئة بالارض

٦ (٦) **زيد** النرسي في اصله عن ابى الحسن عليه السلام انه رآه يصلى وذكر جملة من آدابه فيها الى السجود الى ان قال ويفرج بين الاصابع ويجنح بيديه ولا يجنح في الركوع فرأيته كذلك يفعل

٧ (٧) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن على السكرى عن محمد بن زكريا الجوهرى عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفى عن الباقر عليه السلام انه قال في حديث واذا اردت السجود سجدت لاطئة بالارض

٨ (٨) **مجموعة** الشهيد في مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن افتراش السبع مد ذراعيه في الارض فانه يرفعهما

باب ٤ وجوب السجود على الجبهة والكفين والركبتين وابهامى الرجلين واستحباب الارغام بالانف وجملة من احكام السجود

١ (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن بعض اصحابنا عن ابن ابى داود في حديث طويل

ان المعتصم سئل ابا جعفر الثاني عليه السلام عن السارق من اي موضع يجب ان يقطع فقال ان القطع يجب ان يكون من مفصل اصول الاصابع فيترك الكف قال وما الحجة في ذلك قال قول رسول الله صلى الله عليه وآله السجود على سبعة اعضاء الوجه واليدين والركبتين والرجلين فاذا قطعت يده من الكرسوع او المرفق لم يبق له يد يسجد عليها وقال الله تبارك وتعالى وان المساجد لله يعني به هذه الاعضاء السبعة التي يسجد عليها فلا تدعوا مع الله احدا وما كان لله لم يقطع الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام السجود على سبعة اعضاء على الجبهة واليدين والركبتين والابهامين من القدمين وليس على الانف سجود انما هو الارغام (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال امرت ان اسجد على سبعة اطراف الجبهة واليدين والركبتين والقدمين وفي خبر عنه انه قال امرت ان اسجد على سبعة والا اي اعضاء وعنه قال اسجد على سبعة اليدين والركبتين واطراف اصابع الرجلين والجبهة وقال اذا سجد العبد سجد معه سبعة وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال خلقتم من سبع ورزقتم من سبع فاسجدوا لله على سبع

باب ٥ استحباب الجلوس على اليسار بعد السجدة الثانية من الركعة الاولى والثالثة والطمأنينة فيه

(١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه كان اذا رفع راسه في صلوته من السجدة الاخيرة جلس جلسة ثم نهض للقيام (٢) **وفيه** قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا رفعت راسك من آخر سجدتك في الصلوة قبل ان تقوم فاجلس جلسة ثم بادر بركبتيك الى الارض قبل يديك وابسط يديك بسطا واتك عليهما ثم قم فان ذلك وقار المرء المؤمن الخاشع لربه ولا تطش من سجودك مبادرا الى القيام كما يطيش هؤلاء الاقشاب في صلوتهم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم ارفع راسك وتمكن من الارض ثم قم الى الثانية فاذا اردت ان تنهض الى القيام فاتك على يديك وتمكن من الارض ثم انهض قائما (٤) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوارحكم ثم قوموا فان ذلك من فعلنا (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال المن علمه الصلوة ثم اسجد ممكنا جبهتك من الارض ثم ارفع حتى ترجع مفاصلك وتطمئن جالسا

باب ٦ جواز الاقعاء بين السجدتين وبعدهما على كراهية

(١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه

باب ٧ كراهة نفخ موضع السجود وغيره في الصلوة وعدم تحريمه وكراهة النفخ في الرقى والطعام والشراب وموضع التعويذ

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اربع نفخات في موضع السجود وفي الرقى وفي الطعام والشراب (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى ان ينفخ الرجل في موضع سجوده في الصلوة وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن النفخ في الصلوة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا تنفخ في موضع سجودك

باب ٨ انه يجزي من السجود بالجبهة مسماه ما بين قصاص الشعر الى الحاجب واستحباب الاستيعاب او وضع قدر درهم وعدم جواز السجود على حائل كالعمامة والقلنسوة

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ولا تسجد على كور العمامة واحسر عن جبهتك واقل ما يجزي ان يصيب الارض من جبهتك قدر درهم

باب ٩ استحباب مساواة المسجد للموقف وموضع اليدين وكراهة علو مسجد الجبهة عنهما وجواز كونه اخفض منهما

(١) **كتاب** عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يرفع موضع جبهته في المسجد فقال اني احب ان اضع وجهي في مثل قدمي وكره ان يضعه الرجل

باب ١٠ ان من كان بجبهته دمل او نحوه وجب ان يحفر حفيرة ليقع السليم على الارض والا وجب ان يسجد على احد جانبي جبهته والا فعلى ذقنه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فان كان في جبهتك علة لا تقدر على السجود او دمل فاحفر حفيرة فاذا سجدت جعلت الدمل فيها وان كان على جبهتك علة لا تقدر على السجود من اجلها فاسجد على قرنك الايمن فان تعذر عليه فعلى قرنك الايسر فان لم تقدر عليه فاسجد على ظهر كفك فان لم تقدر عليه فاسجد على ذقنك يقول الله تبارك وتعالى ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا الى قوله ويزيدهم خشوعا

باب ١١ انه يستحب ان يقول عند القيام من السجود ومن التشهد بحول الله وقوته اقوم واقعد واركع واسجد ويكبر

(١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كان يقول اذا نهض من السجود للقيام اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام اذا رفع راسه من السجدتين قال لا اله الا الله **ورواه** في الجعفريات باسناده عنه مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم انهض الى الثالثة وقل اذا نهضت بحول الله اقوم واقعد

باب ١٢ ان من نسي سجدة فذكر قبل الركوع وجب عليه الاتيان بها وان ذكر بعد الركوع مضى في صلوته وقضى السجود بعد التسليم

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت السجدة من الركعة الاولى ثم ذكرت في الثانية من قبل ان تركع فارسل نفسك واسجدها

ثم قم الى الثانية واعد القراءة فان ذكرتها بعدما ركعت فاقضها فى الركعة الثالثة الى ان قال وان نسيت سجدة من الركعة الثانية وذكرتها فى الثالثة قبل الركوع فارسل نفسك واسجدها فان ذكرتها بعد الركوع فاقضها فى الركعة الرابعة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سها عن السجدة سجد بعد ما يسلم **قلت** هذا هو المشهور من ان محل السجدة المنسية بعد السلام وتدل عليه اخبار معتبرة وما فى الرضوى وظاهر المذهب البناء على ابن بابويه واعترف الاكثر بانهم لم يجدوا له مستندا قال فى الذكرى وكانهما يعنى ابن بابويه والمفيد الذاهب الى قضاء كل سجدة منسية فى الركعة التى تليها عولا على خبر لم يصل الينا وفى البحار ولا يبعد القول بالتخيير او حمل ما قبل التسليم على التقية او على النافلة انتهى والعمل على المشهور

باب ١٣ ان من شك فى السجود وهو فى محله وجب الاتيان به وان شك بعد القيام مضى فى صلوته وليس عليه سجود السهو (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام فى السهو اذا شك الرجل فلا يدرى كم سجد سجدة او سجدتين فليسجد سجدتين **قلت** اى يسجد سجدة حتى يستيقن انه سجد سجدتين واحتمال ان يكون الشك فى السجدة الواحدة ايضا بعيد (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى حديث وان شك فى السجود بعد ما قام او جلس للتشهد مضى وان شك فى شىء من الصلوة بعد ان سلم منها لم يكن عليه اعادة

باب ١٤ جواز الدعاء فى السجود للدنيا والآخرة وتسمية الحاجة والمدعو له فى الفريضة والنافلة على كراهية فى الامور الدنيوية وما يدعى به فى السجدة الاخيرة من نوافل المغرب (١) **كتاب** عاصم بن حميد عن سعيد بن يسار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ادعو وانا راكع او ساجد فقال نعم ادع وانت ساجد فان اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد ادع الله عز وجل لدنياك وآخرتك (٢) **البحار** نقلا عن خط بعض الافاضل نقلا عن جامع البزنطى عن جميل عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد فادع الله واسئله الرزق (٣) **وعن** جميل عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو ساجد اللهم انى اسئلك الراحة عند الموت والرحمة عند الحساب قال اسمعيل فى حديثه والامن عند الحساب (٤) **وعن** جميل عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو ساجد سجد وجهى الذليل لوجه ربى الكريم (٥) **مجموعة** الشهيد نقلا عن جامع البزنطى مثل الاخبار الثلثة (٥) **ثقة الاسلام** فى الكافى عن العدة عن سهل بن زياد عن على بن اسباط عن اسمعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا حزنك امر فقل فى سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفيانى ما انا فيه فانكما كافيان واحفظانى فانكما حافظان (٦) **وعن** على بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن على بن عيسى عن عمه قال قلت له علمنى دعاء ادعو به لوجع اصابنى قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الآلهة ويا مالك الملوك ويا سيد السادات اشفنى بشفائك من كل داء وسقم فانى عبدك انقلب فى قبضتك (٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من اصحابنا شكا اليه وجعا اصابه فى عينيه قال قل بلغ منى يا رسول الله مبلغا شديدا فقال عليك بالدعاء وانت ساجد ففعل فبرئ

باب ١٥ استحباب مسح الجبهة من التراب بعد السجود وتسوية الحصى عند ارادته واخذها عن الجبهة اذا لصقت بها ووضعها على الارض (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص فى مسح الجبهة من التراب فى الصلوة

باب ١٦ استحباب الاعتماد على الكفين مبسوطتين لا مقبوضتين عند القيام من السجود (١) **زيد** النرسى فى اصله قال سمعت ابا الحسن عليه السلام اذا رفعت راسك من آخر سجدتك الى ان قال وابسط يديك بسطا واتك عليهما ثم قم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا اردت القيام من السجود فلا تعجن بيديك يعنى تعتمد عليهما وهى مقبوضة ولكن ابسطهما بسطا واعتمد عليهما وانهض قائما (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ان تنهض الى القيام فاتك على يديك وتمكن من الارض ثم انهض قائما

باب ١٧ استحباب زيادة تمكين الجبهة والاعضاء فى السجود (١) **الصدوق** فى الخصال فى سياق ذكر السجاد عليه السلام ولقد كان تسقط منه كل سنة سبع ثفنات من مواضع سجوده لكثرة صلوته (٢) **المفيد** فى الارشاد عن ابى محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن جده عن ابى محمد الانصارى عن محمد بن ميمون البزاز عن الحسين بن علوان عن ابى على زياد بن رستم عن سعيد بن كلثوم عن الصادق عليه السلام فى حديث انه قال ولقد دخل عليه ابو جعفر عليه السلام ابنه فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فرآه وقد اصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم انفه من السجود وقد ورمت ساقاه وقدماه من القيام فى الصلوة الخبر (٣) **وفى** الاختصاص حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن حيدر بن محمد بن نعيم ويعرف بابى احمد السمرقندى المبدى ابى النضر محمد بن مسعود عن محمد بن مسعود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنى ابو الفضل محمد بن احمد بن مجاهد قال حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عائشة قال حدثنى ابى ان هشام بن عبد الملك حج فى

ابواب السجود

نحو خلافة عبد الملك والوليد فطاف بالبيت واراد ان يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه واطاف به اهل الشام فبينا هو كذلك اذ اقبل علي بن الحسين عليهما السلام وعليه ازار ورداء من احسن الناس وجها واطيبهم رائحة بين عينيه سجادة كانها ركبة عنز الخبر (٤) وفي اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عن ابي معاذ السدي عن ابي اراكة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث لقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يكابدون هذا الليل يراوحون بين جباههم وركبهم الى ان قال بين اعينهم شبه ركب المعزى الخبر (٥) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن احمد بن عبد المنعم عن حسين بن شداد عن ابيه شداد بن رشيد عن عمرو بن عبد الله بن هند عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حديث انه قال قالت فاطمة بنت علي بن ابي طالب عليه السلام لجابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الانصاري هذا علي بن الحسين بقية ابيه الحسين عليهما السلام وقد انخرم انفه وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه دابا منه لنفسه في العبادة الخبر (٦) الصدوق في صفات الشيعة عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ولي الحسين عليه السلام قاعدا في بيته اذ قرع قوم عليه الباب فقال يا جارية انظري من في الباب فقالوا قوم من شيعتك فوثب عجلان حتى كاد ان يقع فلما فتح الباب ونظر اليهم رجع وقال كذبوا فاين السمت في الوجوه اين اثر العبادة اين سيماء السجود انما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم قد قرحت منهم الآناف ودثرت الجباه والمساجد الخبر (٧) زيد الزراد في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اني لاكره للرجل ان يكون جبهته جلحاء ليس فيها شيء من اثر السجود وبسط كفه انه يستحب للمصلي ان يكون بعض مساجده شيء من اثر السجود (٨) دعائم الاسلام عن محمد بن علي عليهما السلام انه لما غسل اباه عليا عليه السلام نظروا الى مواضع المساجد منه من ركبتيه وظاهر قدميه كانها مبارك البعير ونظروا الى عاتقه فيه مثل ذلك فقالوا لمحمد عليه السلام يا بن رسول الله قد عرفنا ان هذا من ادمان السجود فما هذا الذي نرى على عاتقه الخبر (٩) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا سجدت فمكن جبهتك من الارض ولا تنقر نقرا (١٠) مجموعة الشهيد فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن نقرة الغراب ان لا يتمكن من السجود ولا يطمئن فيه (١١) نهج البلاغة روى عن نوف البكالي قال خطبنا هذه الخطبة امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو قائم على حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي وعليه مدرعة من صوف وحمائل سيفه ليف وفي رجليه نعلان من ليف وكان جبينه ثفنة بعير الخبر

باب ١٨ استحباب طول السجود بقدر الامكان والاكثار منه والاكثار فيه من التسبيح والذكر

(١) الصدوق في الامالي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار عن الصادق عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر (٢) وفي العلل عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا قال لكثرة سجوده على الارض (٣) الشيخ الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله اضمن لنا على ربك الجنة فقال فقال على ان تعينوني بطول السجود (٤) وعن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الرحمن عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ما يتقرب العبد الى الله بشيء افضل من السجود الخفي يا ابا ذر ان ربك عز وجل يباهي الملائكة بثلثة نفر الى ان قال ورجل قام من الليل يصلي وحده فسجد ونام وهو ساجد فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي ساجدا الخبر (٥) القطب الراوندي في دعواته سئل ربيعة بن كعب النبي صلى الله عليه وآله ان يدعو له بالجنة فاجابه فقال اعني بكثرة السجود (٦) وقال الصادق عليه السلام السجود منتهى العبادة من بني آدم (٧) البحار عن اعلام الدين للديلمي عن امير المؤمنين عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال علمني عملا يحبني الله ويحبني المخلوقون ويثري الله مالي ويصح بدني ويطيل عمري ويحشرني معك قال هذه ست خصال تحتاج الى ست خصال اذا اردت ان يحبك الله فخفه واتقه واذا اردت ان يحبك المخلوقون فاحسن اليهم وارفض ما في ايديهم واذا اردت ان يثري الله مالك فزكه واذا اردت ان يصح الله بدنك فاكثر من الصدقة واذا اردت ان يطيل الله عمرك فصل ذوي ارحامك واذا اردت ان يحشرك الله معي فاطل السجود بين يدي الله الواحد القهار (٨) الشهيد في اربعينه باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اريد ان اسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سل ما شئت قال تجعل لي على ربك الجنة

٩ قال تحملت لك ولكن اعني على ذلك بكثرة السجود (٩) **القطب الراوندي** في الخرائج روى عن منصور الصيقل قال حججت فمررت بالمدينة فاتيت قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه ثم التفت فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام ساجد فجلست حتى مللت ثم قلت لا سبحن ما دام ساجدا فقلت سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه ثلاثمائة مرة ونيفا وستين مرة فرفع رأسه ثم نهض الخبر (١٠)

١٠ **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابي المفضل الكوفي قال كنت في دهليز ابي على محمد بن همام رحمه الله على دكة اذ مرّ بنا شيخ كبير عليه دراعة فسلم على ابي علي بن همام فرد عليه ومضى فقال اتدرى من هو وهذا فقلت لا فقال هذا شاكري لسيدنا ابي محمد عليه السلام افتشتهي ان تسمع من احاديثه عنه شيئا قلت نعم الى ان ذكر مضيه خلفه ودونه اليهما وسؤالهما عنه عن حاله الى ان قال قال محمد الشاكري كان استاذي اصلح من رأيت من العلويين والهاشميين ما كان يشرب هذا النبيذ كان يجلس في المحراب ويسجد فانام وانتبه وانام وهو ساجد الخبر (١١)

١١ **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد عليكم بالورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الصحابة لمن صحبكم وطول السجود فان ذلك من سنن الاوابين قال سمعته يقول الاوابون هم التوابون (١٢)

١٢ **عن** ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرء من ترى انه يطيعنى ويأخذ بقولى منهم السلام واوصيهم بتقوى الله الى ان قال وكثرة السجود فبذلك امرنا محمد صلى الله عليه وآله (١٣)

١٣ **الصدوق** في العيون عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام فيما كتبه للمأمون قال ومن دين الائمة عليهم السلام الورع والعفة والصدق والصلاح وطول السجود (١٤)

١٤ **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقرب ما يكون العبد الى الله اذا كان ساجدا (١٥)

١٥ **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن الاحنف بن قيس قال دخلت مسجد دمشق فوجدت به رجلا يصلي يكثر الركوع والسجود فقلت لا ادري على شفع بنصرف او على وتر قال احدثني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وآله قال ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها سيئة فقاصرت في نفسي فاذا هو ابو ذر (١٦)

١٦ **العياشي** في تفسيره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حين اهبط آدم الى الارض امره ان يحرث بيده فاكل من كدّه بعد الجنة ونعيمها فلبث يجار ويبكي على الجنة مأتي سنة ثم انه سجد لله فلم يرفع رأسه ثلاثة ايام ولياليها الخبر (١٧)

١٧ **احمد** محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي قال حدثنا احمد بن علي بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا غسان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول واقبل على اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الحق الى ان قال يا اسامة عليك بالسجود فانه اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجدا وما من عبد سجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وباهى به ملائكته (١٨)

١٨ **جعفر بن محمد بن قولويه** في كامل الزيارة عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن رجل عن ابان الازرق عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد باكي

باب ١٩ استحباب التكبير للسجود

١ (١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن عليه السلام انه رآه يصلي الى ان قال ثم تكبر ويرفعهما قبالة وجهه كما هي ملتزق الاصابع فسجد الخبر (٢)

٢ **وعن** سماعة عن ابي بصير قال رأينا ابا عبد الله عليه السلام يصلي فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود يرفعهما قبالة وجهه ودون ذلك بقليل (٣)

٣ **الصدوق** في المقنع فاذا سجدت فكبر وقل اللهم لك سجدت الخبر (٤)

٤ **فقه الرضا** عليه السلام ثم كبر واسجد والسجود على سبعة اعضاء

باب ٢٠ استحباب مباشرة الارض بالكفين في السجود وعدم وجوبه وانه يجب وضع الجبهة خاصة على ما يجوز السجود عليه

١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام اذا سجدت فلتكن كفاك على الارض مبسوطتين الى ان قال واخرج يديك من كميك وباشر بهما الارض او ما تصلي عليه (٢)

٢ **زيد النرسي** في اصله عن سماعة بن مهران قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام اذا سجد بسط يديه على الارض بحذاء وجهه وفرج بين اصابعه ويقول انهما يسجدان كما يسجد الوجه (٣)

٣ **وفيه** انه رأى ابا الحسن عليه السلام يصلي الى ان قال ويبادر بهما الى الارض من قبل ركبتيه يضعهما مع الوجه بحذائه فيبسطهما على الارض بسطا ويفرج بين الاصابع كلها الى ان قال ولا يفرج بين الاصابع الا في الركوع والسجود اذا بسطهما على الارض (٤)

٤ **علي بن جعفر** عليه السلام في مسائله عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن الرجل يسجد فيضع يده على نعله هل يصلح ذلك له قال لا بأس

باب ٢١ عدم جواز السجود لغير الله واحكام سجود التلاوة وسجدة الشكر

١ (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قوله تبارك وتعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يقول ما سجدت به من جوارحك لله فلا تدعوا مع الله احدا **نوادر** الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام عنه

مثله (٢) **العياشي** في تفسيره عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ورفع ابويه على العرش قال العرش السرير وفي قوله وخروا له سجدا قال كان سجودهم ذلك عبادة لله (٣) **احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام ان يهوديا سأل امير المؤمنين عليه السلام عن معجزة النبي صلى الله عليه وآله في مقابلة معجزات الانبياء فقال هذا آدم اسجد الله له ملائكته فهل فعل بمحمد صلى الله عليه وآله شيئا من هذا فقال علي عليه السلام لقد كان ذلك ولكن اسجد الله لآدم ملائكته فان سجودهم لم يكن سجود طاعة انهم عبدوا آدم من دون الله عز وجل ولكن اعترافا لآدم بالفضيلة ورحمة من الله له ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من هذا ان الله جل وعلا صلى عليه في جبروته والملائكة باجمعها وتعبد المؤمنون بالصلوة عليه فهذه زيادة له يا يهودي (٤) **الصدوق** في العيون عن الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم عن محمد بن احمد بن علي الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن ابراهيم عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين الى ان قال ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم عليه السلام اكراما وطاعة لكوننا في صلبه الخبر (٥) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم قاعدا اذ مر به بعير فبرك بين يديه ورغا فقال عمر يا رسول الله ايسجد لك هذا الجمل فان سجد لك فنحن احق ان نفعل فقال لا بل اسجدوا الله ان هذا الجمل يشكو اربابه ويزعم انهم انتجوه صغيرا واعتملوه فلما كبر وصار اعور كبيرا ضعيفا ارادوا نحره ولو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها الخبر **المفيد** في الاختصاص عن الخشاب مثله (٦) **السيد علي بن طاوس** في مصباح الزائر روى لنا جماعة عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده صفوان قال استاذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولاي الحسين عليه السلام وسألته ان يعرفني ما اعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلاثة ايام الى ان قال عليه السلام فاذا فرغت من صلوتك فقل اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة والركوع والسجود لا يكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت الدعاء (٧) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال والعلة في السجود على الارض ان الساجدين السجود على الجبهة لا يجوز الا لله تعالى ويجوز ان تقف بين يدي مخلوق على رجليك وكبتيك ويديك ولا يجوز السجود الا لله تعالى فلهذه العلة لا يجوز ان يسجد على ما يسجد عليه يضع عليه هذه المواضع (٨) **الحسن بن علي بن شعبة** في تحف العقول عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال ان السجود من الملائكة لم يكن لآدم وانما كان ذلك طاعة لله ومحبة منهم لآدم عليه السلام **ويأتي** في ابواب مقدمات النكاح ما يدل على ذلك **باب ١٣** ابطال الصلوة بترك سجدتين من ركعة واحدة ولو سهوا وبزيادتهما كذلك ووجوب الاعادة بذلك (١) **الصدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام لا تعاد الصلوة الا من خمس الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود (٢) **فقه الرضا** اعلم ان الصلوة ثلثة وضوء وثلثة ركوع وثلثة سجود **باب ١٤** نوادر ما يتعلق بابواب السجود (١) **البحار** عن علل محمد بن علي بن ابراهيم سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى السجود فقال معناه اللهم منها خلقتني يعني من التراب ورفع رأسك من السجود معناه منها اخرجتني والسجدة الثانية واليها تعيدني ورفع رأسك من السجدة الثانية ومنها تخرجني تارة اخرى ومعنى قوله سبحان ربي الاعلى فسبحان انفة لله وربي خالقي والاعلى اي علا وارتفع في سمواته حتى صار العباد كلهم دونه وقهرهم بعزته ومن عنده التدبير واليه تعرج المعارج وقالوا ايضا في علة السجود مرتين ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء ورأى عظمة ربه سجد فلما رفع رأسه رأى من عظمته ما رأى فسجد ايضا فصار سجدتين (٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام ما خسر والله من اتى بحقيقة السجود ولو كان في العمر مرة واحدة وما افلح من خلا بربه في مثل تلك الحال شبيها بمخادع لنفسه غافل لاهٍ عما اعد الله للساجدين من انس العاجل وراحة الآجل ولا بعد ابدا من الله من احسن تقربه في السجود ولا قرب اليه ابدا من اساء ادبه وضيع حرمته بتعلق قلبه بسواه في حال سجوده فاسجد سجود متواضع ذليل علم انه خلق من تراب يطأه الخلق وانه ركب من نطفة يستقذرها كل احد وكون ولم يكن وقد جعل الله معنى السجود سبب التقرب اليه بالقلب والسر والروح فمن قرب منه بعد عن غيره الا ترى في الظاهر انه لا يستوي حال السجود الا بالتواري عن جميع الاشياء والاحتجاب عن كل ما تراه العيون كذلك اراد الله تعالى امر الباطن فمن كان قلبه متعلقا في صلوته بشيء دون الله فهو قريب من ذلك الشيء بعيد عن حقيقة ما اراد الله منه في صلوته قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا اطلع على قلب عبد فاعلم منه حب الاخلاص لطاعتي لوجهي وابتغاء مرضاتي الا توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل في صلوته بغيري فهو من المستهزئين بنفسه ومكتوب اسمه في ديوان الخاسرين (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه

(حاشية: ١٣ في بطلان الصلوة بترك سجدتين ولو سهوا)

(حاشية: ١٤ في متعلقات ابواب السجود)

(حاشية: لطاعة وجهي خ د)

عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلاً غذو برنجه جبهته فقال له النبي صلى الله عليه وآله من يغالب عبدالله يغلبه من يجاهد الله عزّوجلّ يشوبه من يخدع الله يخدعه وهلا تجافيت بجبهتك عن الارض ولم يبشر وجهك وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا رفع العبد رأسه من

٣ السجدتين قال لا اله الا الله وفي نسخة الشهيد كان اذا رفع رأسه الخ (٤) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن خليل الاسكر عن رجل من اهل الشام قال قال

٥ امير المؤمنين عليه السلام اول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لما امر الله الملائكة ان يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة (٥) **الحسين بن سعيد الاهوازي** في كتاب الزهد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار رفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال لولا السجود لله ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام كما

٦ يلتقط طيب الثمر لتمنيت الموت (٦) **البحار** عن كتاب تفضيل الائمة على الانبياء عليهم السلام للحسن بن سليمان قال ذكر السيد حسن بن كبش في كتابه باسناده مرفوعاً الى عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله منهم جابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري وعبد الرحمن بن ابي امية وعمر بن ابي سلمة وغيرهم قالوا لما فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة وذكر حديثاً طويلاً فيه ما وجد من صحيفة شيث وغيره من صفات نبينا وآله عليهم السلام فكان مما وجد في صحيفة شيث بعد كلام طويل ما لفظه وعند انقضاء مناجاة آدم عليه السلام ربه خر ساجداً فاوحى الله عزوجل اليه هو اعلم بما يقول في سجوده هذا فقال بعبدك الك يا الهي وجدت ونحيلها الاوليائك هؤلاء الذين كرمت بهم وصفت وكانت اول سجدة سجدها مخلوق شكر الله عزوجل ذلك له فاسجد له ملائكته واباحه جنته واخدمه اما ينخرجهم من صلبك فجاعلهم في ذريتك فلما قارف آدم الخطيئة واخرج من الجنة توسل الى الله وهو ساجد بمحمد وجماعة اهل بيته عليهم السلام هؤلاء

٧ فغفر له خطيئته وجعله الخليفة في بعض الخبر (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال خلقكم من سبع يعني من العظم والعصب والعروق واللحم والدم والشعر والروح ورزقكم من سبع يعني من دم الحيض اولاً في بطن الام ثم اللبن ثم الماء ثم النبات من الارض ثم الثمار من الشجر ثم اللحم من الانعام ثم العسل من النحل فاسجدوا لله على سبعة اعضاء وقال صلى الله عليه وآله ان الارض التي يسجد عليها المؤمن يضيء نورها الى السماء (٨) **مجمع** ... مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يكف منه الشعر والثياب اي يضم ويجمع فامر بارسال الشعر والثوب بحيث يسجدان معه **ابواب التشهد**

باب ١ وجوب الجلوس له واستحباب كونه على الجانب الايسر ووضع الرجل اليمنى على اليسرى وان المرأة تضم فخذيها وكراهة الاقعاء (١) **البحار**

عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم علة وضع الرجل اليمنى على اليسرى في التشهد سئل امير المؤمنين عليه السلام عن ذلك فقال معناه اللهم امت الباطل واقم

٢ الحق (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام في حديث واذا قعدت للتشهد فضم رجليك وضم فخذيها وفي المقنع مثله **فقه الرضا** عليه السلام مثله

١ **باب ٢** كيفية التشهد وجملة من احكامه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يقول في التشهد الاول بسم الله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته

٢ في امته وصل على اهل بيته (٢) **وعنه** عليه السلام انه كان يقول في التشهد الاخر وهو الذي ينصرف به من الصلوة بسم الله التحيات لله الطيبات الطاهرات الصلوات الزاكيات الحسنات الغاديات الرائحات الناعمات السابغات لله ما طاب وصلح وخلص وزكى فلله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة اشهد ان الله نعم الرب وان محمداً نعم الرسول

٣ ثم اثن على ربك بما قدرت عليه من الثناء الحسن وصل على محمد وآله ثم سل الفضل وتخير من الدعاء ما احببت (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا تشهدت في الثانية فقل بسم الله وبالله والحمد لله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة ولا تزيد على ذلك الى ان قال فاذا صليت الركعة الرابعة فقل في تشهدك بسم الله وبالله والحمد لله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة التحيات لله والصلوات الطيبات الزاكيات الغاديات الرائحات التامات الناعمات المباركات الصالحات لله ما طاب وزكى وطهر ونمى وخلص وما خبث فلغير الله اشهد انك نعم الرب وان محمداً نعم الرسول وان علي بن ابي طالب نعم المولى وان الجنة حق والنار حق والموت حق والبعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمداً وآل محمد افضل ما صليت وباركت وترحمت وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين والائمة الراشدين من آل طه ويس اللهم صل على نورك الانور وعلى حبلك الاطول

ابواب التشهد

وعلى عروتك الاوثق وعلى وجهك الاكرم وعلى جنبك الاوجب وعلى بابك الادنى وعلى مسلك الصراط اللهم صل على الهادين المهديين الراشدين الفاضلين الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار اللهم صل على جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وعلى ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين ورسلك اجمعين من اهل السموات والارضين واهل طاعتك اكتعين واخصص محمدا بافضل الصلوة والتسليم (٤) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل يقول في التشهد بسم الله وبالله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وال محمد وتقبل شفاعته في امته وارفع درجته (٥) الشيخ الطوسي في المصباح مثله في تشهد النافلة والتشهد الاول وزاد بعد امته وقرب وسيلته (٦) وقال السيد رحمه الله يقول في تشهد الفريضة بسم الله وبالله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون التحيات لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات الرائحات الغاديات الناعمات لله ما طاب وطهر وزكى وخلص ونمى وما خبث فلغير الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد ان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان الله ربي نعم الرب وان محمدا نعم الرسول اشهد ان ما على الرسول الا البلاغ المبين اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد كافضل ما صليت وباركت ورحمت وترحمت وتحننت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على جميع انبياء الله وملائكته ورسله السلام على الائمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقال الشيخ في المصباح فاذا جلست للرابعة قلت بسم الله وذكر مثله (٧) كتاب درست بن ابي منصور عن ذريح وقرابة لعبد الرحمن بن سيابة عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما خبث فلغيره قال اضال وما خبث فلا يقبله الله قال قلت له ثانية وما خبث فلغيره قال اضال وما خبث فلا يقبله الله فقال له ثالثة وما خبث فلغيره قال اضال وما خبث فلا يقبله الله (٨) القطب الراوندي في لب اللباب في الخبر ان لله ملكا قاعدا منذ ثلثمائة الف وستين الف سنة لا يقرء شيا غير التحيات من قرئها اشركها الله في ثوابه (٩) الصدوق في المقنع فاذا صليت الركعة الرابعة فتشهد وقل بسم الله وبالله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة التحيات لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات الغاديات الرائحات الناعمات السابغات لله ما طاب وطهر وزكى وخلص واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الله نعم الرب وان محمدا نعم الرسول ثم اثن على ربك بما قدرت عليه من الثناء الحسن

باب ٣ وجوب الشهادتين في التشهد

(١) فقه الرضا عليه السلام ادنى ما يجزي من التشهد الشهادتان (٢) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم مرسلا واقل ما يجب في التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله

باب ٤ استحباب التحميد قبل التشهد والدعاء قبله وبعده بالماثور وبما تيسر

(١) كتاب عاصم بن حميد عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب الاحمسي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن التشهد كيف كانوا يقولون قال كانوا يقولون احسن ما يعلمون ولو كان موقتا هلك الناس (٢) دعائم الاسلام وقد روينا عنه يعني جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام في التشهد وجوها كثيرة فدل ذلك على ان ليس فيه شيء موقت لا يجزي غيره والذي نذكره منها حسن

باب ٥ عدم بطلان الصلوة بنسيان التشهد حتى يركع في الثالثة ووجوب قضائه بعد التسليم والسجود للسهو وبطلانها بتركه عمدا

(١) فقه الرضا عليه السلام وان نسيت التشهد في الركعة الثانية وذكرت في الثالثة فارسل نفسك وتشهد ما لم تركع فان ذكرت بعد ما ركعت فامض في صلوتك فاذا سلمت سجدت سجدتي السهو وتشهد فيهما ما قد فاتك وقال في موضع آخر اذا صليت الركعتين من الظهر ونسيت ولم تتشهد فيهما فذكرت ذلك في الركعة الثالثة قبل ان تركع فاجلس وتشهد ثم قم فاتم صلوتك وان انت لم تذكر حتى ركعت فامض في صلوتك حتى اذا فرغت فاسجد سجدتي السهو الخ (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وان سها عن التشهد يسجد سجدتي السهو (٣) الصدوق في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام لا تعاد الصلوة الا من خمس الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود ثم قال القراءة سنة والتشهد سنة والتكبير سنة ولا تنقض السنة الفريضة (٤) وفي المقنع والفقيه ان نسيت التشهد في الركعة الثانية وذكر مثل ما في الرضوي قال سلطان العلماء في قوله وتشهد فيهما ظاهره انه يقوم تشهدهما مقام التشهد الفائت فهو خلاف المشهور فان المشهور قضاؤه ثم سجدتي السهو مع تشهدهما ويحتمل ان يكون التشهد المذكور في المقام هو تشهد القضاء والمراد فيهما معهما ويكون تشهد السجدتين غير مذكور في العبارة لكنه مراد من حيث لزومهما للسجدتين المعهودتين انتهى وهذا التوجيه مما لا مسرح عنه وان كان الظاهر المذكور ظاهر غير واحد من الاخبار وقال به بعض العلماء الاخباريين

باب ٦ وجوب الجلوس للتشهد (١)

سبيلك في الصراط ظ

في وجوب الشهادتين في التشهد

في استحباب التحميد قبل التشهد والدعاء

في بطلان الصلوة بنسيان التشهد

كتاب الصلوة

ثم ذكره قبل ان يركع في الثالثة ويسجد للسهو (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من نسي ان يجلس في التشهد الاول فقام في الثالثة فذكر انه لم يجلس قبل ان يركع جلس فتشهد فاذا سلم سجد سجدتي السهو وان لم يذكر الا بعد ان ركع مضى في صلوته وسجد سجدتي السهو **تقدم** عبارة الرضوي والمقنع

باب ٧ وجوب الصلوة على محمد وآله في التشهد وبطلان الصلوة بتعمد تركها

(١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا صلى احدكم فنسي ان يذكر محمدا وآله في صلوته سلك بصلوته غير سبيل الجنة ولا تقبل صلوة الا ان يذكر فيها محمد وآل محمد (٢) **تفسير** الامام العسكري عليه السلام اذا قعد المصلي للتشهد الاول والتشهد الثاني قال الله تعالى يا ملائكتي قد قضى خدمتي وعبادتي وقعد يثني علي ويصلي على محمد نبيي لاثنين عليه في ملكوت السموات والارض ولاصلين على روحه في الارواح فاذا صلى على امير المؤمنين عليه السلام في صلوته قال لاصلين عليك كما صليت عليه ولاجعلنه شفيعك كما استشفعت به قال في البحار الصلوة على امير المؤمنين عليه السلام اما في ضمن الصلوة على الآل او على الخصوص والاول اتم والاوسط اظهر (٣) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ولم يذكر الصلوة علي وعلى آلي سلك به غير طريق الجنة وكذلك من ذكرت عنده ولم يصل علي (٤) **محمد بن علي** بن شهرآشوب في كتاب متشابه القرآن عن ابن مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى صلوة لم يصل فيها علي وعلى اهل بيتي لم تقبل منه (٥) **مصباح الشريعة** في كلامه في التشهد وقد امرك بالصلوة على حبيبه محمد صلى الله عليه وآله فاوصل صلوته بصلوته وطاعته بطاعته وشهادته بشهادته الخبر

باب ٨ حكم من نسي التشهد حتى احدث

(١) **فقه الرضا** عليه السلام كنت يوما عند العالم فسئل عن رجل صلى الظهر والعصر فاحدث حين جلس في الرابعة قال ان كان قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا يعيد صلوته وان لم يتشهد قبل ان يحدث فليعد (٢) **الصدوق** في المقنع وان رعفت واسلت من السجدة الثانية في الركعة الرابعة واحدثت فان كنت قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقد مضت صلوتك وان لم تكن قلت ذلك فقد مضت صلوتك في حد آخر ما صلوتك فقد مضت وانما التشهد سنة في الصلوة فتوضأ ثم عد الى مجلسك وتشهد

باب ٩ انه يستحب ان يقال عند القيام من التشهد بحول الله وقوته اقوم واقعد او يكبر

(١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كان يقول اذا نهض من التشهد اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد

باب ١٠ نوادر ما يتعلق بابواب التشهد

(١) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام التشهد ثناء على الله فكن عبدا له بالسر خاضعا له بالفعل كما انك عبد له بالقول والدعوى وصل صدق لسانك بصفاء صدق سرك فانه خلقك عبدا وامرك ان تعبده بقلبك ولسانك وجوارحك وان تحقق عبوديتك له وربوبيته لك وتعلم ان نواصي الخلق بيده فليس لهم نفس ولا لحظة الا بقدرته ومشيته وهم عاجزون عن اتيان اقل شيء في مملكته الا باذنه وارادته قال الله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله عما يشركون فكن له عبدا شاكرا بالقول والدعوى وصل صدق لسانك بصفاء سرك فانه خلقك فعز وجل ان تكون ارادة ومشية لاحد الا بسابق ارادته ومشيته فاستعمل العبودية في الرضا بحكمه وبالعبادة في اداء اوامره وقد امرك بالصلوة على حبيبه محمد صلى الله عليه وآله فاوصل صلوته بصلوته وطاعته بطاعته وشهادته بشهادته وانظر الى ان لا تفوتك بركات معرفة حرمته فتحرم عن فائدة صلوته وامره بالاستغفار لك والشفاعة فيك ان اتيت بالواجب في الامر والنهي والسنن والآداب وتعلم جليل مرتبته عند الله عز وجل (٢) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم علة التشهد في الركعتين ان الصلوة اول ما امر فيها ركعتين ثم اضاف اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين من اجل ذلك يتشهد في الركعتين الاولتين ومعنى التشهد في الرابعة التحيات لله الصلوات الطيبات الطاهرات فهو لطف حسن وثناء على الله جل وعز وقوله لله ما طاب وطهر يعني ما خلص في القلب وصفا في النية فلله وما خبث يعني ما عمل رياء فلغير الله (٣) **تفسير الامام** ابي محمد عليه السلام قوله عز وجل واقيموا الصلوة هو اقامة الصلوة بتمام ركوعها وسجودها ومواقيتها واداء حقوقها التي اذا لم تؤد بحقوقها لم يقبلها رب الخلائق اتدرون ما تلك الحقوق فهو اتباعها بالصلوة على محمد وعلي وآلهما منطويا على الاعتقاد بانهم افضل خيرة الله والقوامون بحقوق الله والنصار لدين الله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد اذا اصبح او امسى اذا اصبحت اقبل الله تعالى عليه بملائكته ليستقبل به عز وجل بصلوته فوجه اليه رحمته ويفيض عليه كراماته فان وفى بما اخذ عليه فاتى بالصلوة على ما افترضت قال الله تعالى للملائكة خزنة جنانه وحملة عرشه قد وفى عبدي هذا اوفوا له وان لم يوف قال الله تعالى لم يف عبدي هذا وانا الحليم الكريم فان تاب تبت عليه وان اقبل على طاعتي اقبلت عليه برضواني ورحمتي وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل امر جبرئيل ليلة المعراج فعرض علي قصور الجنان فرأيتها من الذهب والفضة ملاطها المسك والعنبر غير اني رأيت لبعضها شرفا عالية ولم ار لبعضها فقلت

يا حبيبي ما بال هذه بلا شرف كما لسائر تلك القصور فقال يا محمد هذه قصور المصلين فرائضهم الذين يكسلون عن الصلاة عليك وعلى آلك بعد فان بعثوا مادة لبناء الشرف من الصلاة على محمد وآله الطيبين بنيت له الشرف والا بقيت هكذا فيقال حتى يعرف في الجنان ان القصر الذي لا شرف له هو الذي كسل صاحبه بعد صلاته عن الصلاة على محمد وآله الطيبين ورأيت فيها قصورا منيعة مشرفة عجيبة الحسن ليس لها امامها دهليز ولا بين يديها بستان ولا خلفها فقلت ما بال هذه القصور لا دهليز بين يديها ولا بستان خلف قصرها فقال يا محمد هذه قصور المصلين الصلوات الخمس الذين يبذلون بعض وسعهم في قضاء حقوق اخوانهم المؤمنين دون جميعها فلذلك قصورهم مستترة بغير دهليز امامها ولا بساتين خلفها **قال** في البحار ظاهره استحباب الصلاة لكن يحتمل كون المراد به الصلاة في التعقيب لا في التشهد بل هو اظهر

أبواب التسليم

باب ١ وجوبه في آخر الصلاة

(١) **محمد بن شهرآشوب** في المناقب عن ابي حازم قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام ما افتتاح الصلاة قال التكبير قال ما تحريمها قال التكبير قال ما تحليلها قال التسليم (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام تحريم الصلاة التكبير وتحليلها التسليم (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال فاذا قضيت التشهد فسلم عن يمينك وعن شمالك تقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله (٤) **فقه الرضا** عليه السلام كان تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال في موضع آخر وان كنت في فرضك واقيمت الصلاة فلا تقطعها واجعلها نافلة وسلم في ركعتين ثم سلم مع الامام

باب ٢ كيفية تسليم الامام والمأموم والمنفرد ومن يستحب قصده بالسلام

(١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد قوله واخصص محمدا بافضل الصلاة والتسليم كما تقدم في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تسلم عن يمينك وان شئت يمينا وشمالا وان شئت تجاه القبلة (٢) **دعائم الاسلام** بعد قوله وتخير من الدعاء ما احببت كما مر في التشهد فاذا فرغت من ذلك فسلم على النبي صلى الله عليه وآله تقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على محمد بن عبد الله السلام على محمد رسول الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٣) **الصدوق** في المقنع ثم سلم وقل اللهم انت السلام ومنك السلام ولك السلام واليك يعود السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الراشدين المهديين السلام على جميع انبياء الله ورسله وملائكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا كنت اماما فسلم وقل السلام عليكم مرة واحدة وانت مستقبل القبلة وتميل بعينيك الى يمينك وان لم تكن اماما تميل بانفك الى يمينك وان كنت خلف امام تأتم به فتسلم تجاه القبلة واحدة ردا على الامام وتسلم على يمينك واحدة وعلى يسارك واحدة الا ان لا يكون على يسارك احد فلا تسلم على يسارك الا ان تكون بجنب الحائط فتسلم على يسارك ولا تدع التسليم على يمينك كان على يسارك احد او لم يكن

باب ٣ حكم نسيان التسليم وتركه

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن سها عن التسليم اجزأه تسليم التشهد اذا قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت التشهد والتسليم ذكرته وقد فارقت الصلاة فاستقبل القبلة قائما كنت ام قاعدا وتشهد وتسلم (٣) **الصدوق** في المقنع وان نسيت التشهد او التسليم فذكرته وقد فارقت صلوتك فاستقبل القبلة قائما كنت او قاعدا وتشهد وسلم وان نسيت التسليم خلف الامام اجزأك تسليم الامام

باب ٤ كيفية التسليم وجملة من احكامه

(١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم سئل امير المؤمنين عليه السلام عن علة قول الامام السلام عليكم فقال يترجم عن الله عز وجل فيقول في ترجمته امان لكم من عذابكم يوم القيمة واقل ما يجزي من السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وما زاد على ذلك ففيه الفضل لقول الله عز وجل فمن تطوع خيرا فهو خير له **قال** في البحار القول بالاكتفاء بهذا التسليم منه غريب (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فاذا قضيت التشهد فسلم عن يمينك وعن شمالك تقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله

باب ٥ نوادر ما يتعلق بابواب التسليم

(١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم السلام معناه تحية وذلك قول الله عز وجل يحكي عن اهل الجنة دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام والوجه الثاني معناه امان وذلك قوله وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين والدليل على ذلك انه امان قوله هو الله لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن فمعنى المؤمن انه يؤمن اولياءه من عذابه (٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام معنى السلام في دبر كل صلاة الامان اي من ادى امر الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وآله خاضعا لله خاشعا فيه فله الامان من بلاء الدنيا وبراءة من عذاب الآخرة والسلام اسم من اسماء الله تعالى اودعه خلقه ليستعملوا معناه في المعاملات والامانات والاضافات وتصديق مصاحبتهم فيما بينهم وصحة معاشرتهم فان اردت ان تضع السلام موضعه وتؤدي معناه فاتق الله وليسلم منك دينك وقلبك وعقلك ولا تدنسها بظلمة المعاصي ولتسلم حفظتك ان لا تبرمهم وتملهم وتوحشهم منك بسوء معاملتك معهم ثم صديقك ثم عدوك فان من لم يسلم منه من هو اقرب اليه فالابعد اولى ومن لا يضع

كتاب الصلوة

السلام مواضعه وقال السلام لا يسلم وكان كانه في سلامه وان افشا في الخلق واعلم ان الخلق بين فتن في الدنيا اما مبتلى بالنعمة ليظهر شكره واما مبتلى بالشدة لنظهر صبره والكرامة في طاعته والهوان في معصيته ولا سبيل الى رضوانه الا بفضله ولا وسيلة الى طاعته الا بتوفيقه ولا شفيع اليه الا باذنه ورحمته

ابواب التعقيب وما يناسبه

باب ١ استحبابه وتاكده في الصبح والعصر

(١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء الخبر

(٢) **وعن** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي الكوفي عن ابي زياد محمد بن زياد النصي عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائني عن ثابت بن ابي صفية الثمالي عن ثوير بن سعيد عن ابي سعد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام قال التعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق **ورواه** سبط الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عنه مثله وفيه بعد الغداة يزيد في الرزق الخ

(٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة فان شاء عجلها له في الدنيا وان شاء اخرها له في الآخرة

(٤) **وبهذا** الاسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في مصلاه فذكر الله عز وجل وكل الله تعالى به ملكا فيقول له اردت بان يكتب لك الحسنات ويمحو عنك السيئات حتى يتم الرجل

(٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روينا باسنادنا الى محمد بن علي بن محبوب عن اصل كتاب له بخط جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في مصلاه ثابتا رجله وكل الله تعالى به ملكا فقال له ازدد شرفا تكتب لك الحسنات ويمحى عنك السيئات وتبنى لك الدرجات حتى ينصرف

(٦) **الصدوق** في الهداية روي ان الله عز وجل يقول يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك

(٧) **البحار** عن اخبار السيد ابن الباقي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا فرغ العبد من الصلوة ولم يسئل الله تعالى حاجته يقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي فقد ادى فريضتي ولم يسئل حاجته مني كانه قد استغنى عني خذوا صلوته فاضربوا بها وجهه

(٨) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من جلس في مصلاه ثابتا رجله يذكر الله تبارك وتعالى وكل الله عز وجل به ملكا يقول له ازدد شرفا يكتب لك الحسنات ويمحى عنك السيئات ويبنى لك الدرجات حتى ينصرف

(٩) **وقال** ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام المسألة قبل الصلوة وبعدها

(١٠) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب في الدعاء بعد الفريضة اياك ان تدعه فان فضله بعد الفريضة كفضل الفريضة على النافلة ثم قال ان الله يقول ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فافضل العبادة الدعاء

(١١) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر ساعة اكفيك ما بينهما

(١٢) **الصدوق** في كتاب مصادقة الاخوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة من خاصة الله عز وجل يوم القيمة رجل زار اخاه في الله عز وجل فهو زائر الله وعلى الله ان يكرم زائره ويعطيه ما سأل ورجل دخل المسجد فصلى ثم عقب فيه انتظارا للصلوة الاخرى فهو ضيف الله وحق على الله ان يكرم ضيفه والحاج والمعتمر فهما وفد الله عز وجل وحق على الله ان يكرم وفده

(١٣) **المفيد** في الاختصاص قال الصادق عليه السلام يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد طلوع الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب

باب ٢ انه يستحب جلوس الامام بعد التسليم تاركا الكلام حتى يتم كل من معه صلوتهم

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي للامام اذا سلم ان يجلس مكانه حتى يقضي من سبق بالصلوة ما فاته **هذا** كلام المصنف على ما ذكرناه مما يؤمر به من الدعاء والتوجه بعد الصلوة وقبل القيام من موضعه وقدر ما يقضي في ذلك من فاته شيء من الصلوة ما فاته منها والامام في ذلك في موضعه يدعو ويتوجه ويتفرغ بما امر به من ذلك

باب ٣ استحباب اختيار الدعاء بعد الفريضة على الدعاء بعد النافلة

(١) **كتاب** العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الدعاء دبر المكتوبة افضل من الدعاء دبر تطوع كفضل الصلوة المكتوبة على التطوع

باب ٤ استحباب اختيار الدعاء بعد الفريضة على الصلوة نفلا

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة نفلا

(٢) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في جنته عن كتاب لباب الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة نفلا

باب ٥ استحباب اختيار اطالة الدعاء في الصلوة وبعدها على اطالة القرائة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجلين دخلا المسجد فاحتسبا الصلوة فكان دعاء احدهما اكثر وكان قرآن الآخر اكثر ايهما افضل قال كل فيه فضل وكل حسن قيل قد علمنا ذلك ولكن ايهما

ان نعلم ايهما افضل قال الدعاء افضل اما سمعت الله عزّ وجلّ يقول ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي العبادة وهي افضل (٢) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام الدعاء افضل من قراءة القرآن لانّ الله عزّ وجلّ يقول قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذّبتم فسوف يكون لزاما (٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى الحسين بن سعيد عن حمّاد وفضالة عن معاوية بن عمّار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجلان افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا من القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا فكان دعاؤه اكثر من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل فقال كل فيه فضل كل حسن قال قلت قد علمت ان كلا حسن وكلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله العبادة اليست هي العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة اليست اشدّهن هي والله اشدّهن هي والله اشدّهن هي والله اشدّهن

باب ٦ تأكد استحباب التعقيب بتسبيح الزهراء عليها السلام وتعجيله قبل ان يثني رجليه والابتداء بالتكبير واتباعه بالتهليل (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل ممّا رويناه من كتاب محمد بن علي بن محبوب باسناده الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سبّح تسبيح فاطمة عليها السلام في دبر المكتوبة من قبل ان يبسط رجليه اوجب الله له الجنة (٢) **البحار** نقلا عن خط بعض الافاضل نقلا عن جامع البزنطي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثني رجليه غفر له (٣) **مجموعة** الشهيد نقلا عن الجامع مثله وفيه ان من قال الى من بيع (٤) **عن** مصباح الانوار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلوة احبّ الى الله من صلوة الف ركعة في كل يوم (٥) **وفيه** عنه انه قال من سبّح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثني رجليه من صلوة الفريضة غفر له ويبدأ بالتكبير **دعائم** الاسلام عنه مثله الى قوله غفر له (٥) **وعن** علي عليه السلام قال اهدى بعض ملوك الاعاجم الى رسول الله صلى الله عليه وآله رقيقا فقلت لفاطمة عليها السلام اذهبي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخدميه خادما فاتته فسألته ذلك وذكر الحديث بطوله اختصرناه هيهنا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة اعطيك ما هو خير لك من خادم ومن الدنيا بما فيها تكبّرين الله بعد كل صلوة ثلثا وثلثين تكبيرة وتحمدين الله ثلثا وثلثين تحميدة وتسبّحين الله ثلثا وثلثين تسبيحة ثم تختمين ذلك بلا اله الا الله فذلك خير لك من الذي اردت ومن الدنيا بما فيها فلزمت صلوات الله عليها هذا التسبيح بعد كل صلوة ونسب اليها الى آخر ما يأتي (٦) **فقه الرضا** عليه السلام لا تدع تسبيح فاطمة عليها السلام بعقب كل فريضة وهي المائة والاستغفار بعقبها سبعين مرة قبل ان تثني رجليك يغفر الله لك جميع ذنوبك ان شاء الله

باب ٧ استحباب ملازمة تسبيح الزهراء عليها السلام دوام الصلوات (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكر الله الكثير الذي قال اذكروني اذكركم (٢) **الشيخ** شرف الدين النجفي في تأويل الآيات عن تفسير الثقة محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حمّاد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكر الله الكثير الذي قال الله عزّ وجلّ اذكروا الله ذكرا كثيرا (٣) **وعن** الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسمعيل بن عمّار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عزّ وجلّ واذكروه كثيرا ما حدّه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علّم فاطمة عليها السلام ان تكبّر اربعا وثلثين تكبيرة وتسبّح ثلثا وثلثين تسبيحة وتحمد ثلثا وثلثين تحميدة فاذا فعلت ذلك بالليل مرة وبالنهار مرة فقد ذكرت الله كثيرا

باب ٨ كيفية تسبيح فاطمة عليها السلام وكميته وترتيبه (١) **سبط** امين الاسلام الطبرسي في مشكوة الانوار قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فكلّمه فلم يسمع كلام ابي عبد الله عليه السلام شكا اليه ثقلا في اذنيه فقال له ما يمنعك وابن انت من تسبيح فاطمة عليها السلام فقال له جعلت فداك وما تسبيح فاطمة عليها السلام فقال تكبّر الله اربعا وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين وتسبّح الله ثلثا وثلثين تمام المائة قال فما فعلت ذلك الا يسيرا حتى ذهب عني ما كنت اجده (٢) **فقه الرضا** عليه السلام تسبّح بتسبيح فاطمة عليها السلام وهو اربعة وثلثون تكبيرة وثلثة وثلثون تسبيحة وثلثة وثلثون تحميدة (٣) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن ابي عبد الله محمد بن علي بن حموية عن ابي طيبة عن محمد بن كثير عن شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال معقّبات لا يخيب قائلهن يكبّر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين **قلت** كذا في نسخة البحار والظاهر انه سقط من الاصل قوله ويسبّح ثلثا وثلثين كما يظهر من كتب العامة وان عكسوا الاذكار ففي مصابيح البغوي من الصحاح عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معقّبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل رايت في تاريخ نيشابور في ترجمة رجاء بن عبد الرحيم ان النبي صلى الله عليه وآله قال معقّبات وذكر مثله (٥) **جامع الاخبار** روى ابن عباس قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلّون كما نصلّي ويصومون

كتاب الصلوة

كما تصنعون ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم (٤) وقال النبي صلى الله عليه وآله خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين الخبر

باب ٩ استحباب تسبيح الزهراء عليها السلام عند النوم

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد المخزومي عن الحسين بن احمد البوشنجي عن عبد الله بن علي السلامي عن اسحق بن احمد الزنجاني عن الحسن بن علي العلوي يقول سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام يقول انا اهل البيت عند نومنا عشر خصال الى ان قال ونسبح الله ثلثا وثلثين ونحمده ثلثا وثلثين ونكبره اربعا وثلثين (٢) وباسناده عن جده الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا آوى احدكم الى فراشه ابتدره ملك كريم وشيطان مريد فيقول له الملك اختم يومك بخير وافتح ليلك بخير ويقول له الشيطان اختم يومك باثم وافتح ليلك باثم قال فان اطاع الملك الكريم وختم يومه بذكر الله وفتح ليله بذكر الله اذا اخذ مضجعه وكبر الله اربعا وثلثين مرة وسبح الله ثلثا وثلثين مرة وحمد الله ثلثا وثلثين مرة زجر الملك الشيطان عنه فتنحى وكلاه الملك حتى ينتبه من رقدته الخبر

(٣) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى اخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا انا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول فقال نعم اذا آويتما المنزل فصليا العشاء الآخرة فاذا وضع احدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة فليسبح تسبيح فاطمة عليها السلام الخبر

باب ١٠ استحباب الدعاء بالمأثور عند النوم واذا انقلب على وجهه

(١) ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا آوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها الى بدني فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفيها على ذلك (٢) وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي (٣) وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا آوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله الرحمن الرحيم آمنت الخ (٤) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له في ليلة فقال يا ابه اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك فقال نعم يا بني الطيب المبارك (٥) وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا فافعل قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرء وذرء وتعوذ به كلما شئت (٦) وعن العدة عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا آويت الى فراشك فقل وضعت جنبي الايمن على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين (٧) وعن العدة عن سهل واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا آوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت (٨) وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها (٩) السيد رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام (١٠) وفي كتاب زيد النرسي ... عن احمد بن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه في المحرم سنة سبع وستين ومائتين قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة قال حدثنا ابي وحسين بن ابي العلاء الزيتي جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا آويت الى فراشك فاضطجع على شقك الايمن وقل

بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اني اسلمت نفسي اليك الدعاء مع اختلاف يسير (١١) **وباسناده** عن هرون بن موسى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن سليمان القمي قال حدثنا اسمعيل بن محمد الزينوبي قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا علي بن ابرهيم عن علي الخياط عن يحيى بن محمد عن علي بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا اوى الى فراشه اللهم اني اشهد انك افترضت طاعة علي بن ابي طالب والائمة من ولده عليهم السلام ويسميهم واحدا واحدا حتى ينتهي الى الامام الذي في عصره ثم مات في تلك الليلة دخل الجنة (١٢) **وعن** محمد بن علي العلابي قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن رجل عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قال اذا اوى الى فراشه اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت الظاهر فلا شيء فوقك وانت الباطن فلا شيء دونك وانت الآخر فلا شيء بعدك اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب التورية والانجيل والزبور والقرآن الحكيم اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم نفى الله عنه الفقر وصرف عنه شر كل دابة (١٣) **وعن** كتاب المشيخة والظاهر انه للحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اذا انفرع يقول عند النوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت عشر مرات ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام فانه يروى ذلك (١٤) **وعن** ابي المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن شر الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام (١٥) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في المناقب في صفة نوم النبي صلى الله عليه وآله قال كان اذا اوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك (١٦) **وفيه** انه كان له صلى الله عليه وآله اصناف من الاقاويل منها انه كان يقول اللهم اني اعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم اني لا استطيع ان ابلغ في الثناء عليك ولو حرصت انت كما اثنيت على نفسك (١٧) **ومنه** انه صلى الله عليه وآله كان يقول بسم الله اموت واحيا والى الله المصير اللهم آمن روعتي واستر عورتي وادّ عني اماناتي (١٨) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فاذا اراد احدكم النوم فلا يضعن جنبه على الارض حتى يقول اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنع الله واركان الله وبجمع الله وبرسول الله صلى الله عليه وآله وبقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس ومن شر ما يدب في الارض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١٩) **وفيه** في الخبر المذكور واذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص المغير والهدم واستغفرت له الملائكة (٢٠) **السيد** رضي الدين علي بن طاوس في مهج الدعوات عن موسى بن بكر عن اويس القرني عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال من دعا بهذا الدعاء فنام فذهب به النوم وهو يدعو بها بعث الله جل ذكره بكل حرف منه سبعين الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس بسبعين مرة يستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات الخبر الدعاء يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر المقتدر يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شأن عن شأن انت الذي لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا تأخذك نوم ولا سنة يسر لي من امري ما اخاف عسره وفرج لي من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه محمد وآله وقد استقصينا باقي الادعية من المطولة وما لم يظهر سنده مما يقرأ عند المنام في المجلد الثاني من كتابنا الموسوم بدار السلام (٢١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام ما فعلت البارحة يا ابا الحسن فقال صليت الف ركعة قبل ان انام فقال النبي صلى الله عليه وآله وكيف ذلك فقال علي عليه السلام سمعتك يا رسول الله تقول من قال عند منامه ثلثا يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته فكأنما صلى الف ركعة فقال صدقت يا علي

باب ١١ ما يستحب قراءته عند النوم من الاخلاص وجحد والتكاثر وغيرها واستحباب التهليل مائة مرة والاستغفار مائة

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى محمد بن الحسن عن الصفار عن اسمعيل

كتاب الصلوة

عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرء قل هو الله احد احد عشر مرة حين يأوي الى فراشه غفر له ذنبه
وشفع في جيرانه فان قرءها مائة مرة غفر ذنبه فيما يستقبل خمسين سنة **ورويٰ** مرسلا انه يقرء الجحد ثلث مرات **وتقدم** عنه مسند اعتقه قال قال
٢ رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر (٢) **الصدوق في الخصال** عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يأوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر الله حين
٣ يأوي الى فراشه تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر (٣) **القطب** الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا علي اذا اخذت مضجعك فعليك بالاستغفار والصلوة علي وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واكثر من قرائة قل هو الله احد فانها نور القرآن وعليك بقرائة آية الكرسي فان في كل حرف منها الف بركة والف رحمة **باب ١٢ استحباب رفع اليدين**
١ بحذو الرأس عند الفراغ من الصلوة والتكبير ثلثا والدعاء بالمأثور (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا فرغت من صلوتك فارفع يديك وانت جالس فكبر
ثلثا وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده واعز جنده وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على
٢ كل شئ قدير (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا سلمت من الصلوة فكبر ثلث مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد بيده الخير وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد لله رب العالمين ثم قل لا اله
٣ الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله عشر مرات فان ذلك كان يستحب (٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى جعفر بن احمد القمي في
كتاب آداب الامام والمأموم عن هرون بن موسى عن ابي علي بن همام عن جعفر بن محمد الفزاري عن الحسين الزيات عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام لاي علة يكبر المصلي بعد التسليم ثلثا يرفع بها يديه فقال لان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة صلى باصحابه الظهر عند الحجر الاسود
فلما سلم رفع يديه وكبر ثلثا وقال لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت و
هو على كل شئ قدير ثم اقبل على اصحابه فقال لا تدعوا هذا التكبير وهذا القول في دبر كل صلوة مكتوبة فان من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول كان
٤ قد ادى ما يجب عليه من شكر الله تعالى ذكره على تقوية الاسلام وجنده (٤) **وعن** احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن
٥ يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا سلمت فارفع يديك بالتكبير ثلثا (٥) **مجمع** علي الشهيد نقلا عن كتاب فضل محمد الاشعري
عن سمع عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فرغ من التشهد وسلم تربع ووضع يده اليمنى على رأسه ثم قال بسم الله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم صل على محمد وآل محمد واذهب عني الهم والحزن **باب ١٣ استحباب التسبيحات الاربع بعد كل**
١ فريضة ثلاثين مرة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ذات يوم ارأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم
بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا قال افلا ادلكم على شئ اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ
من صلوته الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق والتردي
٢ في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن المعقبات (٢) **الشهيد** في اربعينه باسناده الى الشيخ
٣ الطائفة عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن سعيد بن مهران عن عبد الله بن المغيرة مثله (٣)
٤ **جامع الاخبار** عن ابي عبد الله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله الى قوله وهن الباقيات الصالحات (٤) **السيد** فضل الله الراوندي
في نوادره عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن المثنى عن عفان بن مسلم عن ابي عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اختار من الكلام اربعا الى ان قال فما اخترته من الكلام فسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر من قالها عقيب كل صلوة كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات **باب ١٤ استحباب اتخاذ سبحة**
١ من طين قبر الحسين عليه السلام والتسبيح بها وادارتها (١) **الشهيد** في الذكرى قال الصادق عليه السلام من كانت معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب
٢ مسبحا وان لم يسبح بها (٢) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين يروى ان من ادار تربة الحسين عليه السلام في يده وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله
٣ الا الله والله اكبر مع كل حبة كتب له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة واثبت له من الشفاعة مثلها (٣) **محمد**

والتكبير خ ل

علي بن الفضال في روضة الواعظين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لا يستغني شيعتنا عن اربع عن خمرة يصلي عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام فيها ثلث وثلثون حبة متى قلبها فذكر الله تعالى كتب له بكل حبة اربعون حسنة واذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب له عشرون حسنة (٢) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي جد الشيخ البهائي قدس الله روحهما نقلا عن خط الشهيد قدس الله روحه نقلا من مزار بخط محمد بن محمد بن الحسين معية قال روي عن الصادق عليه السلام انه قال من اتخذ سبحة من تربة الحسين عليه السلام ان سبح بها والا سبحت في كفه واذا حركها وهو ساه كتب له تسبيحة واذا حركها وهو ذاكر الله تعالى كتب له اربعين حسنة (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال من سبح بسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام تسبيحة كتب الله له اربعمأة حسنة ومحا عنه اربعمأة سيئة وقضيت له اربعمأة حاجة ورفع له اربعمأة درجة ثم قال عليه السلام وتكون السبحة بخيوط زرق اربعا وثلثين خرزة وهي سبحة مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام لما قتل حمزة عملت من طين قبره سبحة تسبح بها بعد كل صلوة **وياتي** اخبار أبيات في كتاب المزار ان شاء الله

باب ١٥ استحباب البقاء على طهارة في حال التعقيب وفي حال الانصراف لمن شغله عن التعقيب حاجة واستحباب ترك كلما يضر بالصلوة حال التعقيب (١) **الصدوق** في الهداية وقد روي ان المؤمن معقب ما دام على وضوئه

باب ١٦ تاكد استحباب الجلوس بعد الصبح حتى تطلع الشمس (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انهم يقولون ان النوم بعد الفجر مكروه لان الارزاق تقسم في هذا الوقت فقال الارزاق موظوفة مقسومة ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وذلك قوله واسئلوا الله من فضله ثم قال ولذكر الله بعد طلوع الفجر ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال والذي نفس محمد بيده لدعاء الرجل بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس لانجح في الحاجات من الضارب بماله في الارض (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من قعد في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له كحج بيت الله الحرام (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال التعقيب بعد صلوة الفجر يعني بالدعاء ابلغ في طلب الرزق من الضارب في البلاد (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل من كتاب محمد بن علي بن محبوب بخط جده ابي جعفر الطوسي عن علي بن السندي عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال اما من يوم ياتي على ابن آدم الا قال ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فافعل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا (٦) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام قال من صلى الفجر ويمكث حتى تطلع الشمس كان انجح في طلب الرزق من الضرب في الارض شهرا (٧) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول والله ان ذكر الله بعد صلوة الغداة الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف في الارض (٨) **وروي** جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابليس انما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس الى وقت الشفق ويبث جنود النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول اكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين (٩) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن الحسين بن اشناس في كتاب عمل ذي الحجة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا مالك بن ابرهيم النخعي قال حدثنا حسين بن زيد قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام في حديث قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى الغداة استقبل القبلة بوجهه الى طلوع الشمس يذكر الله عز وجل ويتقدم علي بن ابي طالب عليه السلام خلف النبي صلى الله عليه وآله بوجهه فيستاذنون في حوائجهم وبذلك امرهم رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر (١٠) **القطب** الراوندي في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لان اجلس مع قوم يذكرون الله بعد صلوة الغداة احب الي من ان يعتق محررين من ولد اسماعيل (١١) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس كان احب الى الله من شد على جياد الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس

باب ١٧ استحباب لعن اعداء الدين عقيب الصلوة باسمائهم (١) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات وجدت في مجموع بخط قديم ذكر ناسخه وهو مصنفه ان اسمه محمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر رواه عن شيخ فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن علي بن رزقا القمي عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي يحيى المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان من حقنا على اوليائنا واشياعنا ان لا ينصرف الرجل منهم من صلوته حتى يدعو بهذا الدعاء وهو اللهم اني اسئلك باسمك العظيم ان تصلي على محمد وآله الطاهرين صلوة تامة دائمة وان تدخل على محمد وآل محمد ومحبيهم واوليائهم حيث كانوا في سهل او جبل او بر او بحر من بركة دعائي ما تقر به عيونهم احفظ يا مولاي الغائبين منهم وارددهم الى اهاليهم سالمين ونفس عن المهمومين وفرج عن المكروبين واكس العارين واشبع الجائعين وارو الظمآن

واضرب (؟) دين الغارمين وزوّج العازبين واشف مرضى المسلمين وادخل على الاموات ما تقرّ به عيونهم وانصر المظلومين من اولياء آل محمد عليهم السلام واطف
نائرة المخالفين اللهم وضاعف لعنتك وبأسك ونكالك وعذابك على اللذين كفرا نعمتك وخوّنا رسولك واتّهما نبيّك وباينا بناه وحلّا عقده في
وصيّته ونبذا عهده في خليفته من بعده وادّعيا مقامه وغيّرا احكامه وبدّلا سنّته وقلّبا دينه وصغّرا قدر حججك وبدءا بظلمهم وطرّقا طريق الغدر عليهم
والخلاف عن امرهم والقتل لهم وارهاج الحروب عليهم ومنع خليفتك من سدّ الثلم وتقويم العوج وتثقيف الاود وامضاء الاحكام واظهار دين الاسلام
واقامة حدود القرآن اللهم العنهما وابنتيهما وكل من مال ميلهم وحذا حذوهم وسلك طريقتهم وتصدّر ببدعتهم لعنا لا يخطر على بال ويستعيذ منه
اهل النار العن اللهم من دان بقولهم واتّبع امرهم ودعا الى ولايتهم وشكّ في كفرهم من الاولين والآخرين ثم ادع بما شئت **باب ١٨ استحباب الشهادتين**
والاقرار بالائمة عليهم السلام في دبر كل صلوة (١) ١ **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي محمد هرون بن موسى عن علي بن محمد بن يعقوب الكسائي
عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الملك بن عبد الله القمي عن اخيه ادريس بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا فرغت من الصلوة فقل اللهم اني ادينك بطاعتك وولايتك وولاية رسولك وولاية الائمة من اوّلهم الى آخرهم وتسمّيهم واحدا واحدا ثم
تقول اللهم اني ادينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضّلتهم غير متكبّر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه وما لم يأتنا مؤمن
معترف مسلّم بذلك راض بما رضيت به يا رب اريد به وجهك والدار الآخرة مرهوبا ومرغوبا اليك فيه فاحيني ما احييتني على ذلك وامتني اذا امتّني
على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك وان كان مني تقصير فيما مضى فاني اتوب اليك منه وارغب فيما عندك واسألك ان تعصمني من معاصيك
ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر ان النفس لامّارة بالسوء الا ما رحمت يا ارحم الراحمين واسألك ان تعصمني بطاعتك حتى
تتوفّاني عليها وانت عني راض وان تختم لي بالسعادة ولا تحوّلني عنها ابدا ولا قوة الا بك اللهم اني اسألك بحرمة وجهك الكريم وبحرمة اسمك العظيم
وبحرمة رسولك صلواتك عليه وآله وبحرمة اهل بيت رسولك عليهم السلام ثم تسمّيهم ان تصلّي على محمد وآل محمد وتفعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك ان شاء الله تعالى
ورواه في الاقبال عنه مع زيادة واختلاف يسير (٢) ٢ **دعائم الاسلام** روينا عن الائمة عليهم السلام انهم امروا بعد ذلك بالتقرّب عقيب كل
صلوة فريضة والتقرّب ان يبسط المصلّي يديه بعد فراغه من الصلوة وقبل ان يقوم من مقامه بعد ان يدعو بما شاء مما احبّ وان شاء جعل الدعاء بعد التقرّب
وهو احسن ويرفع باطن كفّيه ويقلب ظاهرهما ويقول اللهم اني اتقرّب اليك بمحمد رسولك ونبيّك وبعليّ وصيّه ووليّك وبالائمة من ولده الطاهرين الحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ويسمّي الائمة اماما اماما حتى يسمّي امام عصره ثم يقول اللهم اني اتقرّب اليك بهم واتولّاهم واتبرّأ من
اعدائهم واشهد اللهم بحقائق الاخلاص وصدق اليقين انهم خلفاؤك في ارضك وحججك على عبادك والوسائل اليك وابواب رحمتك اللهم احشرني
معهم ولا تخرجني من جملة اوليائهم وثبّتني على عهدهم واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين وثبّت اليقين في قلبي وزدني هدى ونورا اللهم
صلّ على محمد وآل محمد واعطني من جزيل ما اعطيت عبادك المؤمنين ما آمن به من عقابك واستوجب به رضاك ورحمتك واهدني الى ما اختلف فيه من
الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم واسألك يا رب في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واسألك ان تقيني عذاب النار **باب ١٩ استحباب**
الموالاة في تسبيح الزهراء عليها السلام وعدم قطعه واعادته مع الشك فيه لا مع الزيادة وجواز احتسابه بعقد الاصابع واللسان (١) ١ **السيد** علي بن طاوس في
فلاح السائل باسناده الى التلعكبري هرون بن موسى عن العطار عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من سبّح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام ثم كبّر الله عز وجل اربعا وثلثين تكبيرة وسبّحه ثلثا وثلثين تسبيحة ووصل التسبيح
بالتكبير وحمد الله ثلثا وثلثين تحميدة ووصل التحميد بالتسبيح اجزأه **باب ٢٠ استحباب المواظبة بعد كل صلوة على سؤال الجنة والحور العين والاستعاذة**
من النار والصلوة على محمد وآله وكراهة ترك ذلك (١) ١ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدّثني موسى قال حدّثنا ابي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه
عن جدّه علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلّى العبد ولم يسأل الله تعالى الجنة ولم يستعذه من النار قالت
الملائكة اغفل العظيمتين الجنة والنار (٢) ٢ **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع جعلن شفعاء الجنة والنار والحور العين
وملك عند رأسي في القبر فاذا قال العبد من امّتي اللهم زوّجني من الحور العين قلن اللهم زوّجناه واذا قال العبد اللهم اجرني من النار قالت اللهم اجره
مني واذا قال اللهم اسألك الجنة قالت الجنة اللهم هبه لي واذا قال اللهم صلّ على محمد وآل محمد قال الملك الذي عند رأسي يا محمد ان فلان بن فلان
صلّى عليك فاقول صلّى الله عليه كما صلّى عليّ (٣) ٣ **تفسير العسكري** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل امر جبرئيل ليلة المعراج

ابواب التعقيب وما يناسبه

فعرض علي قصور الجنان فرأيتها من الذهب والفضة وملاطها المسك والعنبر غير اني رأيت لبعضها شرفا عالية ولم ار لبعضها فقلت يا حبيبي ما بال هذه بلا شرف كما لسائر تلك القصور فقال يا محمد هذه قصور المصلين فرائضهم الذين يكسلون عن الصلوة عليك وعلى آلك بعدها فان بعث مادة لبناء الشرف من الصلوة على محمد وآله الطيبين بنيت له الشرف والا بقيت هكذا فيقال حتى يعرف سكان الجنان ان القصر الذي لا شرف له هو الذي كسل صاحبه بعد صلوته عن الصلوة على محمد وآله الطيبين.

باب ٢١ استحباب قراءة الحمد وآية شهد الله وآية الكرسي وآية الملك بعد كل فريضة وقراءة التوحيد عشرا او مائة آية

(١) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قرء آية الكرسي عقيب كل فريضة تولى الله جل جلاله قبض روحه وكان كمن جاهد مع الانبياء حتى استشهد (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله على اعواد هذا المنبر وهو يقول من قرء آية الكرسي عقيب كل فريضة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا صديق او عابد ومن قرأها عند منامه آمنه الله في نفسه وجيرانه وبيوت من جواره (٣) وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اوحى الله الى موسى بن عمران من داوم على آية الكرسي عقيب كل صلوة اعطاه الله ثم قلب الشاكرين واجر النبيين وعمل الصديقين وبسط الله عليه يده وما يمنعه من دخول الجنة الا الموت قال موسى ومن يداوم عليها قال لا يداوم عليها الا نبي او صديق او رجل رضيت عنه او رجل رزقته الشهادة (٤) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان روى جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما اراد الله ان ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب تعلقن بالعرش وليس بينهن وبين الله حجاب وقلن يا رب تهبطنا الى دار الذنوب والى من يعصيك ونحن معلقات بالطهور وبالقدس فقال وعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل صلوة مكتوبة الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه والا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وآله مثله (٥) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء آية الكرسي في دبر كل صلوة مكتوبة تقبلت صلوته ويكون في امان الله (٦) وفي لب اللباب وعنه من قرء هذه الآية يعني آية الكرسي اذا فرغ من صلوة الفريضة لم يكل الله قبض روحه الى ملك الموت (٧) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اقرء في دبر كل صلوة آية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا نبي او صديق او شهيد.

باب ٢٢ نبذ مما يستحب ان يدعى به عقيب كل فريضة

(١) الشيخ المفيد في مجالسه عن محمد بن الحسين قال حدثني ابو علي احمد بن محمد بن علي قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا صالح بن ابي الاسود قال حدثنا محفوظ بن عبد الله عن شيخ من اهل حضرموت عن محمد بن الحنفية عليه الرحمة قال بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يطوف بالبيت اذا رجل متعلق بالاستار وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك ومغفرتك وحلاوة رحمتك فقال له امير المؤمنين عليه السلام قال له الرجل وقد سمعته قال نعم قال فادع به في دبر كل صلوة فوالله ما يدعو به احد من المؤمنين في ادبار الصلوة الا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل نجوم السماء وقطرها وحصى الارض وثراها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان علم ذلك عندي والله واسع كريم فقال له الرجل وهو الخضر عليه السلام صدقت والله يا امير المؤمنين وفوق كل ذي علم عليم (٢) العلامة الكراجكي في كنزه عن احمد بن محمد المقرئ عن اسماعيل بن محمد عن علي بن الحسن بن الجنيد عن المعافى بن سليمان عن زهير بن معاوية عن محمد بن جحادة عن ابان عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو في اثر الصلوة فيقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع اللهم اني اعوذ بك من هؤلاء الاربع (٣) الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن علي بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجناء النصيبي عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري عن القائم عجل الله تعالى فرجه في حديث طويل قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول بعد صلوة الفريضة اليك رفعت الاصوات ودعيت الدعوات ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير مسؤول ويا خير من اعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم لبيك وسعديك ها انا ذا بين يديك المسرف على نفسي وانت القائل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ورواه الصدوق في كمال الدين عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن جعفر بن احمد العلوي عن علي بن احمد العقيقي عن ابي نعيم الانصاري مثله الى قوله الرحيم وعن دلائل الامامة لمحمد بن جرير الطبري عن عبد الله بن علي المطلبي عن محمد بن علي الشمري عن

٤ ابي الحسن الجموزي عن ابي علي محمد بن احمد المحمودي عنه صلى الله عليه وآله مثله (٤) وبهذه الاسانيد عنه قال كان زين العابدين عليه السلام يقول
في دعائه عقيب الصلوة اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السماء والارض وباسمك الذي به تجمع المتفرق وبه تفرق المجتمع وباسمك الذي تفرق به
٥ بين الحق والباطل وباسمك الذي تعلم به كيل البحار وعدد الرمال ووزن الجبال ان تفعل بي كذا وكذا (٥) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل الى يوسف في السجن فقال قل في دبر كل صلوة فريضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا
٦ احتسب (٦) وعن صفوان الجمال قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام فاطرق ثم قال اللهم لا تقنطني من رحمتك ثم جهر فقال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
٧ (٧) كتاب عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام المجلس حتى فرغ من صلوته فحفظت في آخر دعائه وهو يقول قل هو الله احد الى آخر
السورة ثم اعادها ثم قرء قل يا ايها الكافرون حتى ختمها ثم قال لا اعبد الا الله لا اعبد الا الله والاسلام ديني ثم قرء المعوذتين ثم اعادهما ثم قال اللهم صل
٨ على محمد وآل محمد من اتبعه منهم باحسان (٨) البحار عن الكتاب العتيق لبعض قدماء علمائنا والظاهر انه التلعكبري كما صرح به في بعض المواضع عن ابي
الحسن احمد بن عثمان بن فضل عن معوية بن وهب البجلي قال وجدت في الواح ابي بخط مولاي موسى بن جعفر عليهما السلام ان من وجوب حقنا على شيعتنا ان لا يثنوا ارجلهم
من صلوة فريضة او يقولوا اللهم بر لك القديم ورأفتك ببريتك اللطيفة وشفقتك بصنعتك المحكمة وقدرتك بستر لك الجميل وعلمك صل على محمد وآل
محمد واحي قلوبنا بذكرك واجعل ذنوبنا مغفورة وعيوبنا مستورة وفرائضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة وقلوبنا بذكرك معمورة ونفوسنا بطاعتك مسرورة
وعقولنا على توحيدك مجبورة وارواحنا على دينك مفطورة وجوارحنا على خدمتك مقهورة واسمائنا في خواصك مشهورة وحوائجنا لديك ميسورة
وارزاقنا من خزائنك مدرورة انت الله الذي لا اله الا انت لقد فاز من والاك وسعد من ناجاك وعز من ناداك وظفر من رجاك وغنم من قصدك وربح
من تاجرك وانت على كل شيء قدير اللهم وصل على محمد وآل محمد واسمع دعائي كما تعلم فقري اليك انك على كل شيء قدير ورواه الشيخ ابو علي الطبرسي
٩ في كتاب عدة السفر وعمدة الحضر عنه مثله الى قوله من تاجرك كما في مصباح الشيخ والبلد الامين والجنة وغيرها (٩) السيد ابن الباقي في كتاب
اختيار المصباح عن الصادق عليه السلام انه قال من قرء بعد كل فريضة هذا الدعاء فانه يرى الامام م ح م د بن الحسن عليه وعلى آبائه السلام في اليقظة او في
المنام بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بلغ مولاي صاحب الزمان اينما كان وحيثما كان من مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبلها عني وعن والدي وعن
ولدي واخواني التحية والسلام عدد خلق الله وزنة عرش الله وما احصاه كتابه واحاط به علمه اللهم اني اجدد له في صبيحة هذا اليوم وما عشت فيه من ايامي
عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها ولا ازول اللهم اجعلني من انصاره ونصاره والذابين عنه والممتثلين لاوامره ونواهيه في ايامه والمستشهدين بين
يديه اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر
والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل بصري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه اللهم اشدد ازره وقو ظهره وطول عمره واعمر اللهم به بلادك
واحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك صلواتك
عليه وآله حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الله الحق بكلماته ويحققه اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بظهوره انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا و
١٠ صلى الله على محمد وآله (١٠) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل بالسند المتقدم في باب استحباب الموالاة في تسبيح الزهراء عليها السلام بعد قوله وصل
التحميد بالتسبيح وقال بعد ما يفرغ من التحميد لا اله الا الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك ربنا
لبيك وسعديك اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى اهل بيت محمد وعلى ذرية محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته واشهد ان التسليم منا لهم والايتمام
والتصديق بقولهم ربنا آمنا وصدقنا واتبعنا الرسول وآل الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم صب الرزق علينا صبا صبا بلاغا للآخرة والدنيا من غير كد
ولا نكد ولا من احد من خلقك الا سعة من رزقك وطيبا من وسعك من بذلك المكلو عطاء فانه لا يبدي لما خلقت انك على كل شيء قدير اللهم اجعل
النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسعة في رزقي وذكرك بالليل والنهار على لساني والشكر لك ابدا ما ابقيتني اللهم لا تجدني
حيث نهيتني وبارك لي فيما اعطيتني وارحمني اذا توفيتني انك على كل شيء قدير غفر الله ذنوبه كلها وعافاه من يومه وساعته وشهره وسنته الى ان يحول
الحول من الفقر والفاقة والجذام والبرص وميتة السوء ومن كل بلية تنزل من السماء الى الارض وكتب له بذلك شهادة الاخلاص ثوابها الى يوم القيمة
ثوابها الجنة البتة فقلت له هذا له اذا قال ذلك في كل يوم من الحول الى الحول فقال ولكن هذا لمن قال من الحول الى الحول مرة واحدة يكتب له واجره له الى
١١ مثل يومه وساعته وشهره من الحول الجائي الحائل عليه (١١) وباسناده عن ابي محمد هرون بن موسى رض عن ابي الحسين محمد بن يعقوب العجلي الكسائي

بتزيينك
بعض نسخ

عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا سيدي علت سني ومات اقاربي وانا خائف ان يدركني الموت وليس لي من آنس به وارجع اليه فقال له ان من اخوانك المؤمنين من هو اقرب نسبا او سببا وانسك به خير من انسك بقريب ومع هذا فعليك بالدعاء وان تقول عقيب كل صلوة اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم ان الصادق الامين عليه السلام قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدك المؤمن يكره الموت واكره مساءته اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر ولا تسؤني في نفسي ولا في احد من احبتي ان شئت ان تسميهم واحدا واحدا فافعل وان شئت متفرقين وان شئت مجتمعين قال الرجل والله لقد عشت حتى سئمت الحيوة قال ابو محمد هرون بن موسى رحمه الله ان محمد بن الحسن بن شمون البصري كان يدعو بهذا الدعاء فعاش مائة وثمانين وعشرين سنة في خفض الى ان مل الحيوة فتركه فمات **ورواه** الشيخ والطبرسي والكفعمي في المصباح والمكارم والبلد والجنة مثله قالوا وروى ان من دعا بهذا الدعاء عقيب كل فريضة وواظب على ذلك عاش حتى يمل الحيوة وفي مكارم الاخلاق ان رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه وآله قال الخ وفي البلد الامين اللهم ان الصادق الامين صلى الله عليه وآله قال الخ (١٢) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين عليه السلام اذا اردت ان تحفظ كلما تسمع وتقرء فادع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة وهو سبحان من لا يعتدي على اهل مملكته سبحان من لا ياخذ اهل الارض بالوان العذاب سبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي نورا وبصرا وفهما وعلما انك على كل شيء قدير (١٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت يوما على ابي وهو يتصدق على فقراء اهل المدينة بثمانية آلاف دينار واعتق اهل بيت بلغوا احد عشر مملوكا فكان ذلك اعجبني فنظر الي ثم قال هل لك في امر اذا فعلته مرة واحدة خلف كل صلوة مكتوبة كان افضل مما رايتني صنعت ولو صنعته كل يوم قال قلت ما هو قال تقول خلف الصلوة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الكبرياء والعظمة سبحان الحي الذي لا يموت سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم سبحان الله وبحمده كل هذا قليل يا رب في عدد خلقك وملء عرشك ورضا نفسك ومبلغ مشيتك وعدد ما في كتابك وملء ما احصى كتابك وزنة ما احصى كتابك وملء خلقك وزنة خلقك ومثل ذلك اضعافا لا تحصى عدد بريتك ومثل ذلك وملء بريتك وزنة بريتك ومثل ذلك اضعافا لا تحصى وعدد ما نعلم وزنة ما نعلم وملء ما نعلم ومثل ذلك اضعافا لا تحصى ومن التحميد والتعظيم والتقديس والثناء والشكر والحمد والمدح والصلوة على النبي واهل بيته صلى الله عليه وعليهم مثل ذلك واضعاف ذلك بعدد ما خلقت وذرأت وبرأت وعدد ما انت خالقه من شيء وملء ذلك كله واضعاف ذلك كله اضعافا لا يخلقهم فيظلموا بذلك منذ خلقوا الى الابد لا انقطاع له يقولون كذلك لا يسأمون ولا يفترون اسرع من لحظ البصر وكما ينبغي لك وكما انت له اهل واضعاف ما ذكرت وزنة ما ذكرت ومثل جميع ذلك كل هذا قليل يا الهي تباركت وتقدست وتعاليت علوا كبيرا يا ذا الجلال والاكرام اسئلك على اثر هذا الدعاء باسمائك الحسنى وامثالك العليا وكلماتك التامات ان تعافيني في الدنيا والآخرة قال ابو يحيى سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الدعاء مستجاب (١٤) **وعن** ابي الفرج محمد بن موسى بن علي القزويني عن احمد بن يحيى العطار في كتابه عن علي بن ابي محمد الحذاء عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن احمد بن مالك بن الحارث الاشتر عن محمد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع في اعقاب الصلوات الفرائض بهذه الادعية اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد برائة من النار فاكتب لنا برائتنا وفي جهنم فلا تجعلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن الضريع والزقوم فلا تطعمنا ومع الشياطين في النار فلا تجمعنا وعلى وجوهنا في النار فلا تكبنا ومن ثياب النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن كل سوء يا لا اله الا انت يوم القيمة فنجنا وبرحمتك في الصالحين فادخلنا وفي عليين فارفعنا ومن كأس معين وسلسبيل فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كانهم لؤلؤ منثور فاخدمنا ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب الحرير والسندس والاستبرق فاكسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام فارزقنا وقتلا في سبيلك فوفق لنا وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا يا خالقنا واسمع لنا واستجب لنا واذا جمعت الاولين والآخرين يوم القيمة فارحمنا يا رب عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك (١٥) **وعن** ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري فقال هذا يصلح ان يكون آخر ما يدعى به بعد الصلوات اللهم اني توجهت اليك واقبلت بدعائي عليك واجبت اجابتك طالبا لما اوليته على نفسك مستنجزا وعدك اذ تقول ادعوني استجب لكم فصل على محمد وآله واقبل الي بوجهك واغفر لي وارحمني واستجب دعائي يا اله العالمين (١٦) **فقه الرضا** عليه السلام بعد ذكر تسبيح الزهراء عليها السلام ثم قل اللهم انت السلام ومنك السلام ولك السلام واليك يعود السلام سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وتقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الراشدين المهديين من آل طه ويس الى آخر وتقول اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد واسئلك من كل خير

كتاب الصلوة

ما احاط به علمك واعوذ بك من كل شر ما احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في جميع اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا والآخرة واسئلك من كل ما سئلك محمد وآله واستعيذك من كل ما استعاذ منه محمد وآله انك حميد مجيد (١٧) **القطب الراوندي** في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للبراء بن عازب الا ادلك على امر اذا فعلته كنت ولي الله حقا قلت بلى قال تسبح الله تعالى في دبر كل صلوة عشرا وتحمده عشرا وتكبره عشرا وتهلل لا اله الا الله عشرا يصرف ذلك عنك الف بلية في الدنيا ايسرها الردة عن دينك ويدخر لك في الآخرة الف منزلة ايسرها مجاورة نبيك محمد صلى الله عليه وآله (١٨) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد يبسط كفيه في دبر صلوته ثم يقول اللهم واله ابراهيم واسحق ويعقوب واله جبرئيل وميكائيل واسرافيل اسئلك ان تستجيب دعوتي فاني مضطر وتعصمني في ديني فاني مبتلى وتنالني برحمتك فاني مذنب وتنفي عني الفقر فاني مسكين الا كان حقا على الله ان لا يرد يديه خائبتين (١٩) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كان يقول في دبر كل صلوة اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك خير الجاه وعطيتك انفع العطية واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر وتجيب المضطر وتكشف السوء وتشفي السقم وتنجي من الكرب وتقبل التوبة وتغفر الذنوب لا يجزي بآلائك احد ولا يحصي نعمتك عاد ولا يبلغ مدحتك قول قائل (٢٠) **وعنه** عليه السلام انه قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا انصرف من صلوته سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (٢١) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا صليت فقل بعقب صلوتك اللهم لك صليت ولك دعوت واياك رجوت فاسئلك ان تجعل لي في صلوتي ودعائي بركة تكفر بها سيئاتي وتبيض بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحط بها عني وزري اللهم احطط عني وزري واجعل ما عندك خيرا لي الحمد لله الذي قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٢٢) **وعن** علي عليه السلام انه كان يقول بعد السلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت (٢٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اقل ما يجزي من الدعاء بعد الفريضة ان تقول اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة (٢٤) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في الجنة وابن الباقي في اختياره والبحار عن خط الشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اراد ان لا يوقفه الله يوم القيمة على قبيح اعماله ولا ينشر له ديوان فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة وهو اللهم ان مغفرتك ارجى من عملي وان رحمتك اوسع من ذنبي اللهم ان كان ذنبي عندك عظيما فعفوك اعظم من ذنبي اللهم ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني وتسعني لانها وسعت كل شيء برحمتك يا ارحم الراحمين (٢٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة فريضة استودع الله العلي العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل وحفظ في نفسه واهله وماله (٢٦) **وعن** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وذكر دعاء يأتي ثم قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب (٢٧) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا صلى احدكم فليبدء بحمد الله والثناء عليه ثم يصلي علي ثم يدعو بعد بما شاء (٢٨) **الصدوق** في العيون عن ابي الحسن علي بن ثابت الدوالبي قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ابي بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين السموات والارضين قال له ابي وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والارضين احد غيرك قال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي عليهما السلام في السماء اكبر منه في الارض الى ان قال ولقد لقن بدعوات ما يدعو بهن مخلوق الا حشره الله معه

وجهك

الصلوة التي كانت

خلفه خ بحار

وكان شفيعه في آخرته وفرّج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسّر امره واوضح سبيله وقوّاه على [illegible] وهتك ستره فقال له ابي ما هذه الدعوات
يا رسول الله فقال تقول اذا فرغت من صلواتك وانت قاعد اللهم اني اسئلك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكان سمواتك وانبيائك ورسلك ان
تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري يسرا فان الله يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة
ان لا اله الا الله عند خروج نفسك الخبر **وقد** تركنا الادعية المطولة وما لم ينسب الى احد من الحجج عليهم السلام وما اخذ من كتب العامة حذرا من الاطالة

باب ٢٣ نبذة مما يستحب ان يزاد في تعقيب الصبح (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن عبد الله بن سنان قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام
فقال الا اعلمك شيئا اذا قلته قضى الله دينك وانعشك وانعش حالك فقلت ما احوجني الى ذلك فعلّمه هذا الدعاء قل في دبر صلوة الفجر توكلت على الحي
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اني اعوذ بك من البؤس والفقر ومن غلبة
والسقم واسئلك ان تعينني على اداء حقك اليك والى الناس (٢) **كتاب** جعفر بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول اكثروا من التهليل والتكبير ثم قال ان رجلا اذّن يوم صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله الغداة فلما سلم قال الرجل لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من القائل فقيل له فلان الانصاري فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله والذي نفسي بيده لقد استبق اليه ثمانية عشر ملكا ايهم يرفعها الى الرب (٣) **ابن الشيخ** الطوسي ره في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن
عمر بن محمد الصيرفي عن الحسين بن اسمعيل الضبي عن عبد الله بن شبيب عن اسمعيل بن يونس عن اسحق بن يحيى عن ابي برزة الاسلمي عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع اصحابه يقول اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة ثلث مرات اللهم اصلح لي دنياي التي
جعلت فيها معاشي ثلث مرات اللهم اصلح لي آخرتي التي جعلت اليها مرجعي ثلث مرات اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك
ثلث مرات اللهم اني اعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه
قال من صلى الفجر وجلس في مجلسه فقرء قل هو الله احد عشر مرة قبل ان تطلع الشمس لم يتبعه ذلك اليوم ذنب ولو حرص الشيطان (٥) **السيد** علي بن
طاوس في مهج الدعوات روينا باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار الى سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة كان اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها وانه دخل فيها اسم الله الاعظم (٦) **البحار**
عن خط الشهيد ره بالاسناد عن المفيد باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال بعد صلوة الصبح قبل ان تكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء اهونها الجذام والبرص (٧) **السيد** بن الباقي ره
في اختياره عن سلمان الفارسي ره قال رايت على حمايل سيف امير المؤمنين عليه السلام كتابة فقلت يا امير المؤمنين ما هذه الكتابة على سيفك فقال هذه
احدى عشر كلمة علمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله فاحب ان تعلمها فتحفظ في سفرك وحضرك وليلك ونهارك ومالك وولدك فقلت نعم
فقال اذا اصبحت الصبح وفرغت من صلوتك فقل اللهم اني اسئلك يا عالما بكل خفية يا من السماء بقدرته مبنية يا من الارض بقدرته مدحية يا من
الشمس والقمر بنور جلاله مضيئة يا من البحار بقدرته مجرية يا منجي يوسف من رق العبودية يا من يصرف كل نقمة وبلية يا من حوائج السائلين عنده
مقضية يا من ليس له حاجب يغشى ولا وزير يرشى صل على محمد وآل محمد واحفظني في سفري وحضري وليلي ونهاري ويقظتي ومنامي ونفسي واهلي
ومالي وولدي والحمد لله وحده (٨) **البحار** عن المجازات النبوية للسيد الرضي ره قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال حين يصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ويحط عنه بها عشر سيئات
ورفع بها عشر درجات وكنّ له مسلحة من اول نهاره الى آخره ولم يعمل يومئذ عمل يقهرهن (٩) **القطب الراوندي** في دعواته
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى الغداة قال اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وارني ثاري في عدوي (١٠) **احمد بن**
محمد بن فهد في عدة الداعي روى حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام قال من قال في دبر كل صلوة الفجر رب صل على محمد وعلى اهل بيته وقى الله وجهه من
نفحات النار (١١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة والبلد الامين رايت في بعض كتب اصحابنا مرويا عن الصادق عليه السلام انه من كان به علة فليقل عقيب
الصبح اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يمسح يده على العلة
برء ان شاء الله تعالى (١٢) **وعن** كتاب الانوار والاذكار عن الصادق عن ابيه الباقر عليهما السلام انه من قرء القدر بعد الصبح عشرا وحين تزول الشمس

١٣ عشراً وبعد العصر عشراً انغب الى كاتب ثلثين سنة (١٣) **وعنه** ما قرءها عبد سبع مرّات بعد طلوع الفجر الاصلى عليه سبعون صفاً من الملئكة

١٤ سبعين صلوة وترحموا عليه سبعين رحمة (١٤) **الصدوق** في الفقيه عن مسمع كردين انه قال صليت مع ابي عبد الله عليه السلام اربعين صباحاً فكان اذا انفتل رفع يديه الى السماء وقال اصبحنا واصبح الملك لله اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحفظ ومن حيث لا نحفظ اللهم احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغنى والعافية اللهم ارزقنا العافية ودوام العافية وارزقنا الشكر على العافية **وباقي** الادعية المطولة وما لم يذكر سنده او ينسب الى احد منهم وان كان الظاهر انهم عليهم السلام اطلب من كتب الدعوات

باب ٢٤ استحباب الدعاء بعد صلوة الزوال بالمأثور

١ (١) **السيّد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن وهبان الدبيلي عن ابي علي محمد بن الحسن محمد بن جمهور العمي عن ابيه عن ابيه محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين السكري عن عباد بن محمد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر وقد رفع يديه الى السماء وهو يقول اي سامع كل صوت اي جامع كل فوت اي بارئ كل نفس بعد الموت اي باعث اي وارث اي سيد السادات اي اله الآلهة اي جبار الجبابرة اي ملك الدنيا والآخرة اي رب الارباب اي ملك الملوك اي بطاش اي ذا البطش الشديد اي فعالاً لما يريد اي محصي عدد الانفاس ونقل الاقدام اي من السر عنده علانية اي مبدئ اي معيد اسئلك بحقك على خيرتك من خلقك وبحقهم الذي اوجبته على نفسك ان تصلي على محمد واهل بيته وان تمنّ على الساعة بفكاك رقبتي من النار وانجز لوليك وابن نبيك الداعي اليك باذنك وامينك في خلقك وعينك في عبادك وحجتك على خلقك عليه صلواتك وبركاتك وعده اللهم ايده بنصرك وانصر عبدك وقو اصحابه وصبرهم وافتح لهم من لدنك سلطاناً نصيراً وعجل فرجه وامكنه من اعدائك واعداء رسولك يا ارحم الراحمين الخبر

٢ (٢) **وعن** ابي المفضل محمد بن عبد الله التميمي عن ابي محمد عبد الله بن محمد التميمي عن ابي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عن ابيه عن آبائه عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين قال كان من دعائه عقيب صلوة الظهر لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل خير والسلامة من كل اثم اللهم لا تدع لي ذنباً الا غفرته ولا هماً الا فرجته ولا كرباً الا كشفته ولا سقماً الا شفيته ولا عيباً الا سترته ولا رزقاً الا بسطته ولا خوفاً الا آمنته ولا سوءاً الا صرفته ولا حاجة هي لك رضى ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين آمين رب العالمين

٣ (٣) **وعن** محمد بن جامد عن الحسن بن احمد بن المعين الثلاج عن عبد الله بن موسى المعروف بالسلامي عن احمد بن شجاع المؤدب قال سمعت الفضل بن الجراح الكوفي يحكي عن ابيه عن خادم الصادق عليه السلام انه كان له دعوات يدعو بهن في عقيب كل صلوة مفروضة فقلت له يا ابن رسول الله علمني دعواتك هذه التي تدعو بها فقال اذا صليت الظهر فقل بالله اعتصمت وبالله اثق وعلى الله اتوكل عشر مرات ثم قل اللهم ان عظمت ذنوبي فانت اعظم وان كبر تفريطي فانت اكبر وان دام بخلي فانت اجود اللهم اغفر لي عظيم ذنوبي بعظيم عفوك وكثير تفريطي بظاهر كرمك واقمع بخلي بفضل جودك اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

٤ (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اذا فرغت من صلوة الزوال فارفع يديك ثم قل اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك وانبيائك ورسلك واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد واسئلك ان تقيل عثرتي وتستر عورتي وتغفر ذنوبي وتقضي حاجتي ولا تعذبني بقبيح فعالي فان جودك وعفوك يسعني ثم تخر ساجداً وتقول في سجودك يا اهل التقوى والمغفرة يا ارحم الراحمين انت مولاي وسيدي وانت خير لي من ابي وامي ومن الناس اجمعين بي اليك فقر وفاقة وانت غني عني اسئلك بوجهك الكريم واسئلك ان تصلي على محمد وعلى اخوانه النبيين والائمة الطاهرين وتستجيب دعائي وترحم تضرعي واصرف عني انواع البلاء يا ارحم الراحمين

٥ (٥) **الشيخ ابراهيم الكفعمي** في الجنة عن الصادق عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة الظهر اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد عليهم السلام

باب ٢٥ استحباب الاستغفار بعد العصر سبعين مرة فصاعداً وقرائة القدر عشراً

١ (١) **السيّد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن المسكين عمن عن ابي جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب خمسين عاماً فان لم يكن غفر الله لوالديه فان لم يكن فلقرابته فان لم يكن فلجيرانه

٢ (٢) **وعن** ابي المفضل محمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن عبد الله بن محمد عن محمد بن البختري العطار عن ابي داود المسترق عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب قال ثم قال وايكم يذنب في اليوم والليلة سبعمائة ذنب

٣ (٣) **وعن** محمد بن علي بن محمد الزرآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر بعد صلوة العصر عشر مرات مرت له على مثال اعمال الخلائق

(٤) جامع الاخبار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب سبعين سنة

باب ٣٢ نبذة مما يستحب ان يزاد في تعقيب المغرب والعشاء

(١) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يطيل القعود بعد المغرب يسئل الله اليقين (٢) نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن عمرو بن خالد عن ابي الحسين زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين الى ان قال ثم خرج حتى نزل على شاطئ البرس بين موضع حمام ابي بردة وحمام عمر فصلى بالناس المغرب فلما انصرف قال الحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل الحمد لله كلما وقب ليل وغسق والحمد لله كلما لاح نجم وخفق (٣) الشيخ المفيد في اماليه عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وتكفى به وجع عينك فقلت بلى فقال تقول في دبر الفجر والمغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد عليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني (٤) الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن الصادق عليه السلام قال من يهلل ويحوقل في دبر كل صلوة من الفجر والمغرب سبعا دفع الله تعالى عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون ويكتب في ديوان السعداء وان كان شقيا (٥) رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل عن علي بن الصلت عن اسحق واسمعيل ابني محمد بن عجلان عن ابيهما قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا امسيت واصبحت فقل في دبر في صلوة المغرب وصلوة الفجر استعيذ بالله من الشيطان الرجيم عشر مرات ثم قل اكتبا رحمكما الله بسم الله الرحمن الرحيم امسيت واصبحت بالله مؤمنا على دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى دين علي عليه السلام وسنته وعلى دين فاطمة عليها السلام وسنتها وعلى دين الاوصياء صلوات الله عليهم وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وبغيبهم وشهادتهم واستعيذ بالله في ليلتي هذه ويومي هذا مما استعاذ منه محمد وعلي وفاطمة والاوصياء صلوات الله عليهم وارغب الى الله فيما رغبوا فيه ولا حول ولا قوة الا بالله (٦) وعن ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد النبي وعلى ذريته وعلى اهل بيته مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة سبعين منها للآخرة وثلاثين للدنيا (٧) وعن ابي محمد هرون بن موسى رضي الله عنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن يعني الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات وهو ثان رجليه بعد المغرب قبل ان يتكلم وبعد الصبح قبل ان يتكلم صرف الله تعالى عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ادناها الجذام والبرص والسلطان والشيطان قال السيد ويقول ايضا بعد صلوة المغرب وبعد صلوة الفجر سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت فقد روى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله في حديث هذا المراد منه ان العبد اذا قال ذلك قال الله عز وجل للكتبة اكتبوا لعبدي المغفرة بمعرفته انه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انا (٨) وعن ابي المفضل الشيباني عن ابي جعفر بن محمد بن عبيد الله العلوي عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن عبيد بن زرارة قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وشكا اليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وانه يجول في طلب الرزق في البلدان فلا يزداد الا فقرا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت العشاء الآخرة فقل وانت متأن اللهم انه ليس لي علم بموضع رزقي وانما انا اطلبه بخطرات تخطر على قلبي فاجول في طلبه البلدان فانا فيما انا طالب كالحيران لا ادري أفي سهل هو ام في جبل ام في ارض ام في سماء ام في بر ام في بحر وعلى يدي من ومن قبل من وقد علمت ان علمه عندك واسبابه بيدك وانت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك اللهم صل على محمد وآله واجعل يا رب رزقك لي واسعا ومطلبه سهلا وماخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا فانك غني عن عذابي وانا فقير الى رحمتك فصل على محمد وآله وجد على عبدك بفضلك انك ذو فضل عظيم قال عبيد بن زرارة فما مضى بالرجل مدة مديدة حتى زال عنه الفقر وحسنت احواله (٩) وعن محمد بن علي اليزدابادي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن العباس بن الحريش الرازي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات بعد عشاء الآخرة كان في ضمان الله حتى يصبح (١٠) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن صالح بن احمد عن عبد الله بن جبلة عن العلاء عن محمد قال قال ابو عبد الله عليه السلام حصنوا اموالكم واهليكم واحرزوهم بهذه وتقولها بعد صلوة العشاء الآخرة اعيذ نفسي وذريتي وديني واهل بيتي ومالي بكلمات

١١ الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وهي العوذة التي عوذ بها جبرئيل الحسن والحسين صلوات الله عليهما (١) وعن الحسين بن
محمد عن احمد بن عمر بن مسلم ومحسن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال كل من قال هذه الكلمات واستعمل هذه العوذة في
كل ليلة ضمنت له ان لا يعتاله معتال من سارق فيما الليل والنهار يقول بعد صلوة العشاء الآخرة اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بمغفرة
الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وشيطان مريد وكل مغتال و
سارق وعاد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم وفجارهم ومن شر فسقة الجن
والانس ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم **باب ٢٧ استحباب قراءة الاخلاص اثنتي عشرة مرة بعد كل فريضة وبسط اليدين**
ورفعهما الى السماء والدعاء بالمأثور (١) ١ **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن ابي المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله عن سعيد بن احمد بن موسى
عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحكم بن الزبير عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال من احب ان يخرج من الدنيا و
قد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلوات الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة ثم
يبسط يده ويقول اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق
الاسارى يا فكاك الرقاب من النار اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار واخرجني من الدنيا سالما وادخلني الجنة آمنا واجعل يومي
اوله صلاحا واوسطه نجاحا وآخره فلاحا انك انت علام الغيوب (٢) ٢ **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول من قرأ في دبر كل صلوة مكتوبة قل هو الله احد عشر مرة جاز الصراط يوم القيمة وعن يمينه ثمانية اذرع وعن شماله ثمانية اذرع وجبرئيل اخذ بحجزته
وهو ينظر في النار يمينا وشمالا لا يمر برى فيها ممن يعرفه دخل بذنب الا شفع له اخذ بيده فادخله الجنة بشفاعته (٣) ٣ **الشيخ الكفعمي** في البلد الامين
عن كتاب نزهة الخاطر عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ التوحيد دبر كل فريضة عشرا زوجه الله من الحور العين (٤) ٤ **السيد علي بن طاوس** في كتاب
المجتنى عن كتاب العمليات الموصلة الى رب الارضين والسموات باسناد تقدم في ابواب القرآن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت اخشى
العذاب الليل والنهار حتى جائني جبرئيل بسورة قل هو الله احد فعلمت ان الله لا يعذب امتي بعد نزولها فانها نسبة الله عز وجل من تعاهد قرائتها بعد كل
صلوة تناثر البر من السماء على مفرق رأسه ونزلت عليه السكينة لها دوي حول العرش حتى ينظر الله عز وجل الى قارئها فيغفر الله له مغفرة لا يعذب بعدها
ثم لا يسئل الله شيئا الا اعطاه الله اياه ويجعله في كلائته الى آخر ما تقدم **باب ٢٨ كراهة الكلام بين المغرب ونافلتها وفي اثناء النافلة** (١) ١ **مجموعة**
الشهيد الاول نقلا عن كتاب منية العالم وامتحان العالم لابي غالب الزراري انه قال وروي ان من صلى نوافل المغرب ولم يتكلم في خلالها كتب في عليين **باب ٢٩**
استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والدعاء بالمأثور (١) ١ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا صلى ركعتين قبل صلوة الغداة اضطجع على شقه الايمن وجعل يده
اليمنى تحت خده اليمنى ثم قال استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين اعوذ بالله من فسقة العرب والعجم واعوذ بالله من شر
شياطين الانس والجن توكلت على الله طلبت حاجتي من الله حسبي الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٢) ٢ **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا صلى ركعتي الفجر وكان لا يصليهما حتى يطلع الفجر يتكئ على جانبه الايمن ثم تضع يدك اليمنى تحت خدك الايمن مستقبل القبلة ثم
يقول استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين اعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن اعوذ بالله من شر فسقة العرب
والعجم حسبي الله توكلت على الله الجأت ظهري الى الله طلبت حاجتي من الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اجعل نورا في قلبي ونورا في بصري
ونورا في سمعي ونورا في لساني ونورا في بشري ونورا في شعري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا في عصبي ونورا بين يدي ونورا من خلفي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم اعظم لي نورا ثم تقرء خمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض الى
قوله انك لا تخلف الميعاد ثم تقول سبحان رب الصباح فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ثلثا اللهم اجعل
اول يومي هذا صلاحا واوسطه نجاحا وآخره فلاحا اللهم ومن اصبح وحاجته وطلبته الى مخلوق فان طلبتي ومناجتي اليك وحدك لا شريك لك
ثم تقرأ آية الكرسي ثم تقرأ المعوذتين وتقول سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله واتوب اليه مائة مرة وكان يقول من قال هذا بنى الله له بيتا في الجنة
(٣) ٣ **فقه الرضا** عليه السلام ثم اضطجع بعد نافلة الفجر على يمينك مستقبل القبلة وقل استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها وبحبل الله المتين

واعوذ بالله من شر صفقة العرب والعجم واعوذ بالله من شر صفقة الجن والانس اللهم رب الصباح والمساء وفالق الاصباح سبحان رب الصباح وفالق الاصباح وجاعل الليل سكنا بسم الله فوضت امري الى الله والجأت ظهري الى الله واطلب حوائجي من الله توكلت على الله حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه من قالها كفي ما اهمه ثم تقرء خمس آيات من آخر آل عمران

باب ٣٠ استحباب الصلوة على محمد وآله والتسبيح والاستغفار مائة مرة وقراءة الاخلاص اربعين مرة او احدى عشر مرة او احدى وعشرين مرة بين ركعتي الفجر وصلوة الغداة مع سعة الوقت

(١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد قوله آخر آل عمران ويقول مائة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه مائة مرة فانه من قالها بنى الله له بيتا في الجنة ومن صلى على محمد وعلى آل محمد مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ومن قرء احدى وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له قصرا في الجنة فان قراها اربعين مرة غفر الله له جميع ما تقدم من ذنبه وما تأخر (٢) **الشيخ ابرهيم الكفعمي** في الجنة عن السيد ابن طاوس عن الصادق عليه السلام من قرء التوحيد احدى وعشرين مرة دبر ركعتي الفجر بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرءها مائة مرة بنى الله له مكانا في الجنة ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله واتوب اليه واسئله من فضله ثم صل على النبي مائة مرة

باب ٣١ كراهة النوم ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس وعدم تحريمه واستحباب الاشتغال بالعبادة والدعاء

(١) **الصدوق** في الفقيه عن الباقر عليه السلام النوم اول النهار خرق (٢) **المجلسي** في الحلية عن امير المؤمنين عليه السلام ان النوم قبل طلوع الشمس وقبل صلوة العشاء يورث الفقر وشتات الامر (٣) **الشيخ الطريحي** في مجمع البحرين وفي الحديث والقيلولة تورث الفقر وفسرت بالنوم وقت صلوة الفجر (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن علي عليه السلام انه قال قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اما علمت ان الارض تعج الى الله من نومة العالم عليها قبل طلوع الشمس

باب ٣٢ ما يستحب ان يعمل من راى في منامه ما يكره

(١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن ابن عقدة عن ابن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى الرجل في منامه ما يكره فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم تقول اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم (٢) **وعن التلعكبري** عن علي بن محمد بن يعقوب العجلي عن ابن فضال عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن عبد الله وسليمان عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكت فاطمة عليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما تلقاه في المنام فقال لها اذا رايت شيئا من ذلك فقولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون من شر رؤياي التي رايت ان تضرني في ديني ودنياي واتفلي على يسارك ثلاثا (٣) **وعن محمد** بن احمد بن علي البزاز عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رايت في منامك ما تكره فقل حين تستيقظ اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون والائمة الراشدون المهديون من شر ما رايت ومن شر رؤياي ان تضرني ومن شر الشيطان الرجيم اتفل على يسارك ثلاثا (٤) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال جبرئيل يا محمد اذا رايت في منامك شيئا تكرهه او راى احد من المؤمنين فليقل اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت من رؤياي ويقرء الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد ويتفل عن يساره ثلاث تفلات فانه لا يضره ما راى (٥) **احمد بن محمد بن فهد** في عدة الداعي عن ابي قتادة الحارث بن ربعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب وان راى رؤيا مكروهة فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ من شر الشيطان ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره **وقال** ره ليدفع الرؤيا المكروهة ان تسجد عقيبها تستيقظ منها بالابتهال وتثني على الله تعالى بما تيسر لك من الثناء ثم تصلي على محمد وآل محمد وتتضرع الى الله تعالى وتسئله كفايتها وسلامة عاقبتها فانك لا ترى لها اثرا بفضل الله ورحمته والظاهر ان ما ذكره مروي بهذه الكيفية

باب ٣٣ استحباب القيلولة

(١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النوم اول النهار خرق والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشائين يحرم الرزق (٢) **الصدوق** في فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال قال ابو الحسن عليه السلام قيلوا فان الله عز وجل يطعم الصائم في منامه ويسقيه (٣) **وفي اماليه** عن محمد بن عمر البغدادي عن الحسن بن عثمان بن زياد عن ابرهيم بن عبيد الله بن موسى عن ابيه عبيد الله بن موسى عن يونس عن صفية بنت

كتاب الصلوة

يونس بن ابي اسحق عن هجيرة بنت اخريت بن عبد الله عن عبد الله بن منصور عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث طويل في مقتل الحسين عليه السلام الى ان قال ثم نام حتى نزل العذاب فجاء فيها قائلة الظهر ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا تكذب فيها الرؤيا

باب ٣٤ كيفية النوم وجملة من احكامه

(١) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام فاذا اردت النوم فليكن اضطجاعك اولا على شقك الايمن ثم انقلب على الايسر وكذلك فقم من مضجعك على شقك الايمن كما بدأت به عند نومك فيهما ومن اراد ان لا يؤلمه اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنة (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب صفة نوم النبي صلى الله عليه وآله وكان اذا آوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن (٣) **البحار** عن ابي الحسن البكري في حديث طويل في وفاة امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال الراوي وكان من كرم اخلاقه عليه السلام انه يتفقد النائمين في المسجد ويقول للنائم الصلوة يرحمك الله الصلوة المكتوبة عليك ثم يتلو ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ففعل ذلك كما كان يفعله على مجاري عادته مع النائمين في المسجد حتى اذا بلغ الى الملعون فرآه نائما على وجهه قال له يا هذا قم من نومك هذا فانها نومة يمقتها الله وهي نومة الشيطان ونومة اهل النار بل نم على يمينك فانها نومة العلماء او على يسارك فانها نومة الحكماء ولا تنم على ظهرك فانها نومة الانبياء عليهم السلام (٤) **الصدوق** في العلل عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي عن محمد بن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن ابي الطيب احمد بن محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوي عن عمر بن علي عن ابيه علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال مر اخي عيسى بمدينة واذا اهلها اسنانهم منتثرة ووجوههم منتفخة فشكوا اليه فقال انتم اذا نمتم تغلقون افواهكم فتغلي الريح في الصدور حتى تبلغ الى الفم فلا يكون لها مخرج فترد الى اصول الاسنان فيفسد الوجه فاذا نمتم فافتحوا شفاهكم وصيروه لكم خلقا ففعلوا فذهب ذلك عنهم (٥) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد المخزومي عن الحسين بن احمد البوشنجي عن عبد الله بن علي السلامي عن اسحق بن محمد الزنجاني عن الحسين بن علي العلوي يقول سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام يقول انا اهل البيت عندنا نومنا عشر خصال الطهارة وتوسد اليمين وتسبيح الله ثلثا وثلثين وتحميده ثلثا وثلثين وتكبيره اربعا وثلثين ويستقبل القبلة بوجهه ويقرء فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله انه لا اله الا هو الى آخرها من فعل ذلك فقد اخذ بحظه في ليلته قال السيد هكذا وجدت هذا الحديث فان الراوي ذكر عشر خصال ثم عد تسع خصال فلعله سها في الجملة او التفصيل والظاهر انه في التفصيل (٦) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام ومن نام بعد فراغه من اداء الفرائض والسنن والواجبات من الحقوق فذلك نوم محمود (٧) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا سهر الا في ثلث متهجد بالقرآن وطالب العلم وعروس تهدى الى زوجها (٨) **ثقة الاسلام** في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل (٩) **وعن العدة** عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا (١٠) **نهج البلاغة** قال عليه السلام ما انقض النوم لعزائم اليوم (١١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن صالح رفعه باسناده قال اربعة القليل منها كثير النار القليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة القليل منها كثير (١٢) **الحسن بن علي بن شعبة** في تحف العقول عن الصادق عليه السلام انه قال لعبد الله بن جندب يا ابن جندب اقل النوم بالليل والكلام بالنهار فما في الجسد شيء اقل شكرا من العين واللسان فان ام سليمان قالت لسليمان يا بني اياك والنوم فانه يفقرك يوم يحتاج الناس الى اعمالهم (١٣) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ويح النائم ما اخسره قصر عمله وقل اجره (١٤) **وعنه عليه السلام** قال من كثر في الليل نومه فاته من العمل ما لا يستدركه في يومه (١٥) **وعنه عليه السلام** قال كثرة الاكل والنوم يفسدان النفس ويجلبان المضرة **ويأتي** في اخبار ذم النوم ما يأتي في كتاب التجارة ان شاء الله تعالى

باب ٣٥ نوادر ما يتعلق بابواب التعقيب وما يناسبه

(١) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان انه سأل ابا عبد الله عليه السلام فقال اخبرني عن افضل الاعمال فقال الصلوة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل (٢) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن محمد بن بشر الازدي عن احمد بن عمر الكاتب عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور عن يحيى بن الفضل النوفلي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد حين فرغ من صلوة العصر فرفع يديه الى السماء وسمعته يقول انت الله لا اله الا انت الاول والآخر والظاهر والباطن وانت الله لا اله الا انت اليك زيادة الاشياء ونقصانها وانت الله لا اله الا انت خلقت خلقك بغير معونة من غيرك ولا حاجة اليهم وانت الله لا اله الا انت منك المشية واليك البداء انت الله لا اله الا انت قبل القبل وخالق القبل انت الله لا اله الا انت بعد البعد وخالق البعد

جملة من احكامه وفي كيفية النوم ٣٤

٣٥ في نوادر ما يتعلق بابواب التعقيب وما يناسبه

انت الله لا اله الا انت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب انت الله لا اله الا انت غاية كل شيء ووارثه انت الله لا اله الا انت لا يعزب
عنك الدقيق ولا الجليل انت الله لا اله الا انت لا تخفى عليك اللغات ولا تتشابه عليك الاصوات كل يوم انت في شأن لا يشغلك شأن عن شأن عالم
الغيب واخفى ديان يوم الدين مدبر الامور باعث من في القبور محيي العظام وهي رميم اسئلك باسمك المكنون المخزون الحي القيوم الذي لا يخيب من سئلك
به اسئلك ان تصلي على محمد وآله وان تعجل فرج المنتقم لك من اعدائك وانجز له ما وعدته يا ذا الجلال والاكرام الخبر (٣) **وعن** ابي محمد هرون بن
موسى عن محمد بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال من قال بعد صلوة
العصر في كل يوم مرة واحدة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذو الجلال والاكرام واسئله ان يتوب علي توبة عبد ذليل خاضع
فقير بائس مسكين مستجير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا امر الله تعالى الملكين بتخريق صحيفته كائنة ما كانت (٤) **فضل بن**
مزاحم في كتاب صفين عن عمرو بن شمر وعمر بن سعد محمد بن عبيد الله قال عمر حدثني رجل من الانصار عن الحرث بن كعب الوالبي عن عبد الرحمن بن عبيد
ابي الكنود في حديث قال ثم خرج اي علي عليه السلام حتى اتى دير ابي موسى من الكوفة على فرسخين فصلى بها العصر فلما انصرف قال سبحان ذي الطول والنعم سبحان
ذي القدرة والافضال اسئل الله الرضا بقضائه والعمل بطاعته والانابة الى امره فانه سميع الدعاء (٥) **السيد** بن الباقي في اختياره قال
قال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء الدنيا مررت على قصر من جوهرة حمراء الحديث قلت يا حبيبي جبرئيل لمن هذا القصر قال لمن يصلي فرض الصبح
ويقول بعدها يا باسط اليدين بالرحمة ارحمني اربعين مرة ولما عرج بي الى السماء الثانية مررت بقصر له سبعون بابا الخبر قال يا جبرئيل لمن هذا فقال لمن يصلي
الظهر ويقول بعدها يا واسع المغفرة اغفر لي سبعين مرة ولما عرج بي الى السماء الثالثة مررت على قصر معلق في الهواء الخ فقال يا جبرئيل لمن هذا فقال لمن يصلي
العصر ويقول بعدها لا اله الا الله قبل كل احد لا اله الا الله بعد كل احد لا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل احد سبع عشرة مرة ولما عرج بي الى السماء الرابعة
مررت على قصر من اللؤلؤ وشرافه من زبرجد الخ فقال يا جبرئيل لمن هذا قال لمن يصلي المغرب ويقول بعدها يا كريم العفو انشر علي رحمتك يا ارحم الراحمين
اربعين مرة ولما عرج بي الى السماء الخامسة مررت على قصر من ارجوان الخ قال يا حبيبي لمن هذا قال لمن يصلي العشاء الآخرة ويقول بعدها يا غافر الحفيظ اغفر
لي حفظني سبعين مرة ولما عرج بي الى السماء السادسة مررت على قبة بيضاء قلت لمن هذا قال لمن انتبه بالليل ويقول يا حي يا قيوم يا حي لا يموت ارحم
عبدك الخاطي المعترف بذنبه يا ارحم الراحمين ثلث مرات ولما عرج بي الى السماء السابعة مررت على قصر من لؤلؤ بيضاء فقلت لمن هذا يا حبيبي جبرئيل
قال لمن يقرء كل يوم سبحان الله بعدد ما خلق سبحان الله بعدد ما هو خالق الى يوم القيمة خمسة عشر مرة والحمد لله رب العالمين (٦) **مصباح**
الشريعة قال الصادق عليه السلام نم نوم المعتبرين ولا تنم نوم الغافلين فان المعتبرين من الاكياس ينامون استراحة ولا ينامون استبطارا قال النبي
صلى الله عليه وآله تنام عيناي ولا ينام قلبي وانو بنومك تخفيف معونتك على الملائكة واعتزال النفس عن شهواتها واختبر بها نفسك وكن ذا
معرفة بانك عاجز ضعيف لا تقدر على شيء من حركاتك وسكونك الا بحكم الله وتقديره وان النوم اخ الموت واستدل بها على الموت الذي لا تجد السبيل
الى الانتباه فيه والرجوع الى الصلاح ما فات عنك ومن نام عن فريضة وسنة او نافلة فاتته بسببها شيء فذلك نوم الغافلين وسيرة الخاسرين وصاحبه مغبون
ومن نام بعد فراغه من اداء الفرائض والسنن والواجبات من الحقوق فذلك نوم محمود واني لا اعلم لاهل زماننا هذا شيئا اذا اتوا بهذه الخصال
اسلم من النوم لان الخلق تركوا مراعاة دينهم ومراقبة احوالهم واخذوا شمال الطريق والعبد ان اجتهد ان لا يتكلم كيف يمكنه ان لا يستمع الى ما هو مانع
له عن ذلك وان النوم من احد تلك الآلات قال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وان في كثرته آفات وان كان على سبيل ما
ذكرناه وكثرة النوم يتولد من كثرة الشرب وكثرة الشرب يتولد من كثرة الشبع وهما يثقلان النفس عن الطاعة ويقسيان القلب عن التفكر والخشوع واجعل
كل نومك آخر عهدك من الدنيا واذكر الله بقلبك ولسانك وخف اطلاعه على سرك مستعينا به في القيام الى الصلوة اذا انتبهت فان الشيطان يقول
لك نم فان لك بعد ليلا طويلا يريد تفويت وقت مناجاتك وعرض حالك على ربك ولا تغفل عن الاستغفار بالاسحار فان للقانتين فيه اشواقا
(٧) **القطب الراوندي** في دعواته روي انه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد لعنه الله هم بضرب عنقه فوقفه بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه
بكلمة يوجب بها قتله وعلي عليه السلام يجيبه حيثما يكلمه وفي يده سبحة صغيرة يديرها باصابعه وهو يتكلم فقال له يزيد انا اكلمك وانت تجيبني وتدير اصابعك
بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك فقال حدثني ابي عن جدي انه كان اذا صلى الغداة وانفتل لا يتكلم حتى ياخذ سبحة بين يديه فيقول اللهم اني اصبحت
اسبحك واحمدك واهللك واكبرك وامجدك بعدد ما ادير به سبحتي وياخذ السبحة في يده ويديرها وهو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح وذكر ان ذلك

ص الاختيار من مصباح الكتاب لامتي

يحتسب له وهو جزؤ الى ان ياوي الى فراشه فاذا آوى الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع السبحة تحت راسه فهي محسوبة له من الوقت الى الوقت فعلت
هذا افتدا بجدتي فقال له يزيد مرة بعد اخرى لست اكلم احدا منكم الا يجيبني بما يفوز به فعفا عنه ووصله وامر باطلاقه (٨) الجعفريات اخبرنا
محمد بن محمد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله شكت اليه النبي صلى الله عليه وآله الارق فقال قولي يا بنية يا مشبع البطون الجائعة ويا كاسي الجسوم العارية ويا ساكن
العروق الضاربة ويا منوم العيون الساهرة سكن عروقي الضاربة واذن لعيني نوما عاجلا فقالته فاطمة عليها السلام فذهب عنها ما كانت تجد و السيد
٨ علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله متنا وسندا (٨) وعن ابي محمد هرون بن موسى
عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن ابي الحسن الصائغ عن الحسن بن علي الصيرفي عن محمد بن ابي حمزة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اصابك الارق فقل سبحان الله ذي الشان دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شان (٩) وعن اسد بن ابرهيم السلمي عن يحيى بن سعيد
٩ العطار الحراني عن محمد بن احمد بن ابي شيخ الرابوعي عن علي بن عبد الحميد عن طاهر بن موسى عن محمد بن عبيد الله عن يعقوب بن علقمة بن يزيد عن عبد الرحمن بن سابط
قال اصاب خالد بن الوليد ارق فقال النبي صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قال بلى قال قل اللهم رب السموات وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن جاري من خلقك جميعا ان يفرط علي احدهم او ان يطغى عز جارك ولا اله غيرك

ابواب سجدتي الشكر

١ باب ١ استحبابهما بعد الصلوة فريضة كانت او نافلة (١) سبط الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال
٢ من سجد سجدة الشكر لنعمة وهو متوضئ كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر خطيئات عظام (٢) السيد في فلاح السائل من زهد عيون الثمانين
نا ابو عبد الله بن الحسن النسابة باسناده عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام انه قال نحن اذا سلمنا من الصلوة وعزمنا واردنا الدعاء دعونا بما نريد
٣ ان ندعو ونحن سجود ورايت منا من يفعل ذلك انا افعله (٣) فقه الرضا عليه السلام لا تدع التعفير ولا سجدة الشكر في سفر ولا حضر باب ٢ استحباب اطالة
١ سجدة الشكر واكثار السجود (١) البحار عن الكتاب العتيق الذي استظهر انه لابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان الكوفي عن ابيه عن
الحسن بن محبوب عن خالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم الطائي قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فوجدته قائما يصلي متغيرا لونه
فلم ار مصليا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اتم ركوعا ولا سجودا منه فسعيت نحوه فلما سمع بحسي اشار الي بيده فوقفت حتى صلى ركعتين اوجزهما واكملهما
٢ ثم سلم ثم سجد سجدة اطالها فقلت في نفسي نام والله فرفع راسه ثم قال الخبر وياتي تمامه (٢) السيد علي بن طاوس في مهج الدعوات وبنا باسنادنا
الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء قال ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام وبكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام
٣ قال دخلنا عليه وهو ساجد في سجدة الشكر فاطال السجود ثم رفع راسه فقلنا له اطلت السجود الخبر وياتي (٣) الشيخ الكشي في رجاله وجدت في كتاب ابي
عبد الله الشاذاني بخطه سمعت ابا محمد الفضل بن شاذان يقول دخلت العراق فرايت واحدا يعاتب صاحبه ويقول انت رجل عليك عيال وتحتاج ان تكتسب
عليهم وما آمن ان تذهب عيناك لطول سجودك قال فلما اكثر عليه قال اكثرت علي ويحك لو ذهبت عين احد من السجود لذهبت عين ابن ابي عمير ما ظنك برجل سجد
٤ سجدة الشكر بعد صلوة الفجر فلا يرفع راسه الا عند الزوال (٤) وعن محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت قال كان علي بن مهزيار اذا طلعت الشمس سجد وكان لا
يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل ما دعا لنفسه وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير باب ٣ استحباب تعفير الخدين على الارض بين سجدتي
١ الشكر (١) الحسين بن حمدان الحضيني في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري وعسكر مولى ابي جعفر عليه السلام وجماعة كثيرة تنيف على سبعين عن ابي محمد عليه السلام في
حديث طويل انه قال ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال صلوة احدى
وخمسين وتعفير الجبين الى ان قال فخالفنا من خالفنا وحرب الضالون فجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضا من صلوة الخمسين في كل يوم وليلة
وكتف ايديهم على صدورهم في الصلوة عوضا من تعفير الجبين الى ان قال فقال قائل منا يا سيدنا فهل يجوز لنا ان نكتم ديننا تقية فقال الخمس لا تقية فيها التكبير خمسا
٢ على الميت والتعفير في دبر كل صلوة وتربيع القبور وترك المسح على الخفين وشرب المسكر الخبر (٢) فقه الرضا عليه السلام لا تدع التعفير ولا سجدتي الشكر في سفر ولا
٣ حضر (٣) محمد بن المشهدي في مزاره باسناده المتقدم في باب نوادر احكام المساجد عن ميثم التمار عن امير المؤمنين عليه السلام انه خرج من الكوفة وانتهى الى
مسجد جعفي توجه الى القبلة وصلى اربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال الهي كيف ادعوك الدعاء واخذ في الدعاء وسجد وعفر وقال العفو العفو مائة
٤ مرة وقام الخبر (٤) علي بن الحسين المسعودي في مروج الذهب عن المنذر بن الجارود قال لما قدم علي عليه السلام البصرة نزل الموضع المعروف بالزاوية وصلى

اربع ركعات ويعفر خديه على التراب ويخالط ذلك دموعه الخبر **باب ٤ استحباب مسح اليد على موضع السجود ثم مسح الوجه بها والدعاء بالمأثور** (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الانصراف من الصلوة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول اللهم لك الحمد لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة اللهم اذهب عنا الهم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن وقال انه ما احد من امتي يفعل ذلك الا اعطاه الله عز وجل ما سئل (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما احد من امتي صلى الصلوة ثم مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال وذكر مثله (٣) **السيد** رضي الدين في فلاح السائل فاذا رفعت رأسك من السجود فقل ما ذكره كردين مسمع في كتابه المعروف باسناده في الحديث النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اراد الانصراف من الصلوة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول لك الحمد لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اذهب عني الهم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن وقال ما احد من امتي يقول ذلك الا اعطاه الله ما سئل (٤) **وروي** لنا في حديث آخر انك اذا اردت ان تقول هذه الكلمات فامسح يدك اليمنى على موضع سجودك ثلث مرات وامسح في كل مرة وجهك وانت تقول في كل مرة هذه الكلمات المذكورة **باب ٥ استحباب الدعاء في سجدتي الشكر وما بينهما بالمأثور** (١) **الصدوق** في كمال الدين عن محمد بن زياد الهمداني عن جعفر بن احمد العلوي عن علي بن احمد العقيقي عن ابي نعيم الانصاري الزيدي عن الحجة القائم صلوات الله عليه في حديث قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر يا من لا يزيده الحاح الملحين الا جودا وكرما يا من له خزائن السموات والارض يا من له ما دق وجل لا يمنعك اسائتي من احسانك الي اسئلك ان تفعل بي ما انت اهله وانت اهل الكرم والجود والعفو يا الله افعل بي ما انت اهله وانت قادر على العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي عندك ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها واعترف بها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني بوء اليك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها وكل سيئة عملتها يا رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاجل الاكرم (٢) **البحار** عن الامالي الطبرسي عن محمد بن هرون التلعكبري عن ابيه عن محمد بن همام عن جعفر بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الانصاري عن القائم عليه السلام مثله الى قوله الاكرما وجودا يا من لا يزيده كثرة الدعاء الا سعة وعطاء يا من لا تنفد خزائنه يا من له خزائن السموات العقول ان تفعل بي الذي انت اهله فانت اهل الجود والكرم والتجاوز يا رب يا الله لا تفعل بي الذي انا اهله فاني اهل العقوبة ولا حجة لي الى قوله بذنوبي كلها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني وابوء لك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة احتملتها وكل سيئة عملتها رب اغفر الى آخر الدعاء (٣) **الشيخ الطوسي** في المصباح عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول في سجدة الشكر مائة مرة الحمد لله شكرا وكلما قال عشر مرات قال شكرا للمجيب ثم يقول يا ذا المن الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره عددا ويا ذا المعروف الذي لا ينفد ابدا يا كريم يا كريم يا كريم ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته ثم يقول اللهم لك الحمد ان اطعتك ولك الحجة علي ان عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في احسان منك في حال الحسنة يا كريم صل على محمد واهل بيته وصل بجميع ما سئلتك واسئلك من مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات وابدء بهم وثن بي برحمتك ثم يضع خده الايمن على الارض ويقول اللهم لا تسلبني ما انعمت به علي من ولايتك وولاية محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام ثم تضع خده الايسر على الارض ويقول مثل ذلك **هذا** آخر الرواية كما صرح به السيد علي بن طاوس في فلاح السائل وكذا غيرهم من مصنفي كتب الدعوات والشيخ ره ذكر الرواية في الاصل الى قوله حاجته ولم يذكر باقي الخبر ظنا منه انه عمل آخر لم يذكر سنده ومن تأمل فيها لا يحتمل غير ما ذكرناه (٤) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة والبلد الامين عن علي عليه السلام انه كان يقول اذا سجد سجدة الشكر وعظتني فلم اتعظ وزجرتني عن محارمك فلم انزجر وغمرتني ايادِيك فما شكرت عفوك عفوك يا كريم (٥) **عوالي اللئالي** عنه مثله في الجنة قال الشيخ التولسي في كفايته فيه يقول في سجدة الشكر بعد الفريضة (٦) **البحار** نقلا عن خط الشهيد قال امير المؤمنين عليه السلام احب الكلام الى الله تعالى ان يقول العبد وهو ساجد اني ظلمت نفسي فاغفر لي ثلثا (٧) **وعنه** نقلا عن الجعفريات عن البزنطي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اذا وضع وجهه للسجود اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فاغفر لي ذنوبي يا حيا لا يموت **قلت** مراده بالجعفريات غير الكتاب المعهود الذي ننقل عنه وبالى رأيت في بعض انها وسئلته في مؤلفات بعض الاصحاب (٨) **القطب الراوندي** في دعواته اخبرنا الشيخ ابو جعفر النيسابوري عن الشيخ ابي علي عن ابيه الطوسي رضه عن ابي محمد الفحام عن المنصوري عن ابيه عن الامام علي بن محمد العسكري عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ادى مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة قال الفحام رأيت والله امير المؤمنين عليه السلام في النوم فسئلته عن الخبر فقال صحيح اذا فرغت من المكتوبة فقل وانت ساجد اللهم بحق من رواه وبحق من روى عنه صل على جماعتهم وافعل بي كيت وكيت (٩) **وعن** الصادق عليه السلام اذا اصابك امر فبلغ منك مجهودك فاسجد على الارض وقل يا مذل كل جبار يا معز كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي فصل على محمد وآله

وفرج

باب ٤ استحباب مسح اليد على موضع السجود ثم مسح الوجه بها والدعاء بالمأثور

باب ٥ واستحباب الدعاء في سجدتي الشكر وما بينهما بالمأثور

وفرّج عنّي (١٠) **وكان** موسى بن جعفر عليهما السلام يدعو كثيراً في سجوده اللهم اني اسئلك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب (١١) **البحار**
عن الكتاب العتيق دعاء السجود عن مولينا ابي عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعزّ من
تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب يا الله يا الله انت المرهوب منك جميع خلقك يا نور النور فالذي كان نوراً كنورك يا الله يا الله انت الرفيع فوق عرشك من فوق سمواتك فلا
يصف عظمتك احد من خلقك يا نور النور انت الذي قد استنار بنورك اهل سمواتك واستنار بنورك اهل ارضك يا الله يا الله انت الله الذي لا اله غيرك
تعاليت عن ان يكون لك شبه او ند وتعظمت عن ان يكون لك ند يا نور النور تكرمت عن ان يكون لك شبه وتجبرت عن ان يكون لك ضد او شريك يا نور النور كل
نور خامد لنورك يا مليك كل مليك يفنى غيرك يا الله يا الله انت الرحيم وانت الباقي الدائم ملأت عظمتك السموات والارض يا دائم كل حي يموت يا الله
ارحمنا رحمة تطفي بها سخطك علينا وتكف عذابك عنا وترزقنا بها سعادة من عندك وتحلّنا بها دارك التي تسكنها خيرتك من عبادك يا ارحم الراحمين
اسئلك ان تصلي على محمد وآله وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك (١٢) **وعنه** بالسند المتقدم في باب استحباب الاطالة عن عدي بن حاتم انه راى
امير المؤمنين عليه السلام صلى ركعتين اوجزهما واكملهما ثم سلم ثم سجد سجدة اطالها قال اظنك في نفسي نام والله فرفع راسه ثم قال لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله
الا الله ايماناً وصدقاً لا اله الا الله تعبداً ورقاً يا معز المؤمنين بسلطانه يا مذل الجبارين بعظمته انت كهفي حين تعييني المذاهب عند حلول النوائب فتضيق علي
الارض برحبها انت خلقتني يا سيدي رحمة منك لي ولولا رحمتك لكنت من الهالكين وانت مؤيدي بالنصر على اعدائي ولولا نصرك لكنت من المغلوبين يا منشئ
البركات من مواضعها ومرسل الرحمة من معادنها يا من خص نفسه بالعز والرفعة فاولياؤه بعزه يعتزون ويا من وضعت الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم
من سطوته خائفون اسئلك بكبريائك التي شققتها من عظمتك وبعظمتك التي استويت بها على عرشك وعلوت بها خلقك فكلهم خاضع لك لعزتك صل
على محمد وآل محمد وافعل بي اولى الامرين بي تباركت يا ارحم الراحمين قال عدي بن حاتم الطائي ثم التفت الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا عدي اسمعت
ما قلت انا قلت نعم يا امير المؤمنين قال والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما دعا به مكروب ولا توسل الى الله به محزون او لا مسلوب الا نفس الله عنه وفرج
وفاقته وفرّج همه وبثّ غمه وحنّ على من بلغ نية حقه قال عدي فما تركت الدعاء منذ سمعته من امير المؤمنين عليه السلام حتى الآن (١٣) **السيد** علي بن
طاوس في مهج الدعوات بالسند المتقدم في الباب المذكور عن الرضا عليه السلام انه قال من دعا في سجدة الشكر بهذا كان كالرامي مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم بدر قال قلنا فنكتب قال اكتبا اذا انت سجدت سجدة الشكر فقل اللهم العن الذين بدّلا دينك وغيّرا نعمتك واتّهما رسولك صلى الله عليه وآله وخالفا
ملّتك وصدّا عن سبيلك وكفرا آلاءك وردّا عليك كلامك واستهزءا برسولك وقتلا ابن نبيك وحرّفا كتابك وجحدا آياتك وسخرا بآياتك واستكبرا
عن عبادتك وقتلا اولياءك وجلسا في مجلس لم يكن لهما بحق وحملا الناس على اكتاف آل محمد عليهم السلام اللهم العنهما لعناً يتلو بعضه بعضاً واحشرهما واتباعهما
رفقاً اللهم انا نتقرب اليك باللعنة عليهما والبرائة منهما في الدنيا والآخرة اللهم العن قتلة امير المؤمنين وقتلة الحسين بن علي ابن بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اللهم زدهما عذاباً فوق العذاب وهواناً فوق هوان وذلاً فوق ذل وخزياً فوق خزي اللهم دعّهما في النار دعّاً واركسهما في اليم عذابك
ركساً اللهم احشرهما واتباعهما الى جهنم زمراً اللهم فرّق جمعهم وشتت امرهم وخالف بين كلمتهم وبدّد جماعتهم والعن ائمتهم واقتل قادتهم وسادتهم و
كبرائهم والعن رؤسائهم واكسر رايتهم والق البأس بينهم ولا تبق منهم دياراً اللهم العن ابا جهل والوليد لعناً يتلو بعضه بعضاً ويتبع بعضه بعضاً اللهم
العنهما لعناً يلعنهما به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل مؤمن امتحن قلبه للايمان اللهم العنهما لعناً يتعوذ منه اهل النار ومن عذابهما اللهم العنهما
لعناً لا يخطر لاحد ببال اللهم العنهما في مستسر سرك وظاهر علانيتك وعذبهما عذاباً في التقدير وفوق التقدير وشارك معهما ابنتيهما واشياعهما
ومحبيهما ومن شايعهما انك سميع الدعاء وصلى الله على محمد وآله اجمعين (١٤) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن الرضا عليه السلام من دعا بهذا
الدعاء في سجدة الشكر كان كالرامي مع النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر واحد الف الف سهم وساق الدعاء (١٥) **الصدوق** في الامالي عن جعفر بن
محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجوده
انا حبك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا ينقص مما عندك شيء واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر
الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شيء قدير (١٦) **وعن** ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن حماد بن
عثمان عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا رباه يا سيداه ثلث مرات اجابه تبارك وتعالى لبيك عبدي

قال الشيخ علي بن طاوس في مصباح الزائر روى عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عدي بن ثابت الانصاري على امير المؤمنين عليه السلام في يوم صفين ... الى ان ... فوقف فصلى اربع ركعات ... فلما سلم ... ثم تكلم بشيء ... ثم التفت الي فقال يا عدي اسمعت قلت نعم ... قال ... احفظه واعربه ... كتاب الترتيب عدي بن ثابت الانصاري الكوفي ... فان الظاهر ... او من مؤلف الكتاب ... المسكين عبد الله بن [illegible]

سل حاجتك (١٧) فقه الرضا عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجوده اللهم ارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس
وانسي بك فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك يا ذا المن والفضل والجود والعفو والكرم ارحم ضعفي وشيبتي من النار يا كريم (١٨) وكان
ابو جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد لا اله الا الله حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا وايمانا وتصديقا يا عظيم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا
كريم يا جبار اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا كريم يا جبار (١٩) وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول في سجدتيه يا كائنا قبل كل شيء يا مكون كل شيء
لا تفضحني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيمة اللهم اني
اسئلك عيشة نقية وميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح (٢٠) وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول اللهم ان مغفرتك اوسع من ذنوبي
ورحمتك ارجى عندي من عملي فاغفر لي يا حيا لا يموت (٢١) وكان ابو الحسن عليه السلام يقول في سجوده لك الحمد ان اطعتك ولك الحجة ان
عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في احسان كان مني حال الحسنة يا كريم صل بما اسئلك من في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين وثنّ بي اللهم
على دنياي بدنياي وعلى آخرتي بتقواي اللهم احفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضره الذنوب صل على محمد وآل
محمد واغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك (٢٢) السيد بن الباقي في اختياره عن خديجة الكبرى قالت كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه
وآله فاذا انا به ساجد كالثوب الطريح فسمعته يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي هذه يداي وما جنيت على نفسي يا عظيما يرجى لكل عظيم
اغفر لي الذنب العظيم ثم قال ان جبرئيل علمني ذلك وامرني ان اقول هذه الكلمات التي سمعتيها فقوليها في سجودك فمن قالها في سجوده لم يرفع راسه
حتى يغفر له (٢٣) ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان قال كان ابو الحسن عليه السلام يقول
في سجوده اعوذ بك من نار حرها لا يطفى واعوذ بك من نار جديدها لا يبلى واعوذ بك من نار عطشانها لا يروى واعوذ بك من نار مسلوبها لا يكسى
(٢٤) وعن علي عن سهل عن علي بن الريان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكوت اليه علة ام ولد لي اخذتها فقال قل لها تقول في
السجود في دبر كل صلوة مكتوبة يا ربي يا سيدي صل على محمد وعافني من كذا وكذا فبها نجى جعفر بن سليمان من النار قال فعرضت هذا الحديث على بعض
اصحابنا فقال اعرف فيه يا رؤف يا رحيم يا ربي يا سيدي افعل بي كذا وكذا (٢٥) وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن علي عن سعدان
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول في سجوده سجد وجهي البالي لوجهك الباقي الدائم العظيم سجد وجهي الذليل لوجهك العزيز سجد وجهي الفقير
لوجه ربي الغني الكريم العلي العظيم رب استغفرك مما كان واستغفرك مما يكون رب لا تجهد بلائي رب لا تشمت بي اعدائي رب لا تسيء قضائي رب
انه لا دافع ولا مانع الا انت صل على محمد وآل محمد بافضل صلواتك وبارك على محمد وآل محمد بافضل بركاتك اللهم اني اعوذ بك من سطواتك واعوذ
بك من جميع غضبك وسخطك سبحانك لا اله الا انت رب العالمين (٢٦) وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول وهو ساجد ارحم ذلي بين يديك
وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم (٢٧) وكان يقول الهي وعظتني فلم اتعظ وزجرتني عن محارمك فلم انزجر وغمرتني اياديك فما شكرت
عفوك عفوك يا كريم اسئلك الراحة عند الموت واسئلك العفو عند الحساب (٢٨) وكان ابو جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد لا اله الا انت حقا
حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا يا عظيم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا حنان اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا كريم يا جبار اعوذ بك من ان
اخيب او احمل ظلما اللهم منك النعمة وانت ترزق شكرها وعليك يكون ثواب ما تفضلت به من ثوابها بفضل طولك وبكريم عائدتك (٢٩) الحسن
بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق ان من قال وهو ساجد يا رباه يا سيداه حتى ينقطع نفسه اجيب سل حاجتك (٣٠) وكان بعض الائمة
عليهم السلام يقول في سجوده سجدت لك يا رب طالبا من ثوابك سجدت لك يا رب هاربا من عقابك سجدت لك يا رب خائفا من سخطك ثم يقول يا الله يا رباه
يا الله يا رباه حتى ينقطع النفس ثم يدعو (٣١) وروى عن الصادق عليه السلام انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل وهو ساجد وهو يقول
يا رب ماذا عليك ان ترضي عني كل من كان له عندي تبعة وان تغفر لي ذنوبي وان تدخلني الجنة برحمتك فانما عفوك عن الظالمين وانا من الظالمين فليسعني حلمك
يا ارحم الراحمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارفع راسك فقد استجيب لك انك دعوت بدعاء نبي كان على عهد عاد (٣٢) الكشي في رجاله
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين عليهما السلام فخرج وخرجنا معه الف
راكب فلما صرنا بالسقيا نزل فصلى وسجد سجدة الشكر فقال فيها وفي رواية الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن
الحسين سيد العابدين عليه السلام فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل فصلى ركعتين فسبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر الا وسبح معه ففزعنا ورفع راسه

يا كريم

غمرتني بالعين المعجمة المشددة في نسخ الصحيحة الكافي وردي هذا الدعاء عندما ابن باقي في اختياره والكفعمي في البلد والجنة والاحسائي في ... وفي نسخة غير صحيحة في ... وبخط المجلسي على الكافي اي ما ذكره اصحاب ... ساقوا الدعاء الى قوله يا كريم منه

ماعليك يا رب ان ترضي عني كل ... منه

فقال

كتاب الصلوٰة

فقال يا سعيد افرغت فقلت نعم يا بن رسول الله فقال هذا التسبيح الاعظم حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تبقى الذنوب مع هذا التسبيح فقلت علمنا وفي رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب انه سبح في سجوده فلم يبق حوله شجرة ولا مدرة الا سبحت بتسبيحه ففزعت من ذلك انا و اصحابي ثم قال يا سعيد ان الله جل جلاله لما خلق جبرئيل الهمه هذا التسبيح فسبح فسبحت السموات ومن فيهن لتسبيحه وهو اسم الله عز وجل الاكبر والتسبيح هو هذا سبحانك اللهم وحنانيك سبحانك اللهم وتعاليت سبحانك اللهم والعز ازارك سبحانك اللهم والعظمة رداؤك سبحانك اللهم والكبرياء سلطانك سبحانك من عظيم ما اعظمك سبحانك سبحت في الاعلى سبحانك تسمع وترى ما تحت الثرى سبحانك ترى ما في قعر الماء سبحانك تسمع انفاس الحيتان في قعور البحار سبحانك تعلم وزن السموات سبحانك تعلم وزن الارضين سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور سبحانك تعلم وزن الفيء والهواء سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة سبحانك قدوس قدوس قدوس سبحانك عجبا من عرفك كيف لا يخافك سبحانك اللهم وبحمدك سبحان العلي العظيم

باب ٦ استحباب السجود للشكر واطالته والصاق الخدين بالارض عند حصول النعم ودفع النقم وعند تذكر نعمة الله ولو بالايماء مع الاخفاء عند خوف الشهرة

(١) **السيد** علي بن طاوس في كتاب اليقين عن محمد بن جرير الطبري عن محمد بن عبد الله عن عمران بن محسن عن يونس بن ربيع عن الربيع بن كامل عن ابن عم الفضل بن ربيع عن الفضل بن ربيع ان المنصور كان قبل الدولة كالمنقطع الى جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام على عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها امير المؤمنين عليه السلام ما كان سببها فحدثني عن ابيه محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه في امر من اموره فحسن فيه بلاؤه وعظم عناؤه فلما قدم من وجهه ذلك اقبل الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله قد خرج يصلي فصلى معه فلما انصرف من الصلوة اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سأله عن مسيره ذلك وما صنع فيه فجعل علي عليه السلام يحدثه واسارير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله تلمع سرورا فلما اتى علي عليه السلام على حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا ابشرك يا ابا الحسن فقال علي فداك ابي وامي فكم من خير بشرت فقال ان جبرئيل هبط الي في وقت الزوال فقال يا محمد هذا ابن عمك علي وارد عليك الى ان قال فقال يا محمد ان الله جعلك سيد الانبياء وجعل عليا سيد الاوصياء وخيرهم وجعل الائمة من ذريتكما الى ان يرث الارض ومن عليها فسجد علي عليه السلام وجعل يقبل الارض شكرا لله تعالى الخبر

(٢) **الشيخ** يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق في كتاب الدر النظيم باسناده عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قد سجد خمس مرات بلا ركوع فقلت يا رسول الله سجدت بلا ركوع فقال نعم اتاني جبرئيل فقال لي يا محمد ان الله عز وجل يحب عليا فسجدت ورفعت رأسي فقال لي ان الله عز وجل يحب فاطمة فسجدت ورفعت رأسي فقال لي ان الله يحب الحسن فسجدت ورفعت رأسي فقال لي ان الله يحب الحسين فسجدت ورفعت رأسي فقال لي ان الله يحب من احبهم فسجدت ورفعت رأسي

(٣) **الشيخ** الفاضل سبط الطبرسي في مشكوٰة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سجد سجدة لشكر نعمة وهو متوضئ كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر خطايا عظام

(٤) **وعنه** عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله مع اصحابه اذ سجد فاطال السجود حتى ظنوا انه نائم ثم رفع رأسه فقيل يا رسول الله لقد اطلت السجود حتى ظننا انك نمت مما ذاك فقال اتاني جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك اني لن اسوءك في احد من امتك ولن اقضي على مؤمن قضاء ساءه او سره فذلك الا وهو خير له قال فلم يكن عندي مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه فسجدت لله وشكرته وحمدته على ذلك

(٥) **وعن** ابي عبيدة الحذاء قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام في طريق المدينة فسجد لله فقال الحمد لله شكرا فلما بادر دانكرت على خديه بتربة فقلت بلى جعلت فداك قال ذكرت نعمة انعمها علي فكرهت ان اجوزها حتى اؤدي شكرها

(٦) **وعن** هشام الاحمر قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت جعلت فداك رأيتك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي

(٧) **كتاب** عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وآله مع اصحابه راكبا على دابته اذ نزل فخر ساجدا فقيل له يا رسول الله رأيناك صنعت شيئا لم نرك تصنعه قبل اليوم فقال اتاني ملك من عند ربي فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول يا محمد اني اسرك في امتك فلم يكن عندي مال اتصدق به ولا عبد اعتقه فسجدت لله شكرا

(٨) **جعفر بن** قولويه في كامل الزيارة عن عبد الله بن الفضل بن محمد بن هلال عن سعيد بن محمد عن محمد بن سلام الكوفي عن احمد بن محمد الواسطي عن عيسى بن ابي شيبة القاضي عن نوح بن دراج عن قدامة بن زائدة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام عن عمته زينب عن ام ايمن عن ابيها امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام فعملت له حريرة الى ان قال فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظر الى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فنظر الى السرور في وجهه ثم رمق بطرفه نحو السماء مليا ثم وجه وجهه نحو القبلة وبسط يديه يدعو ثم خر ساجدا وهو ينشج فاطال النشوج وعلا نحيبه وجرت دموعه ثم رفع رأسه فذكر سبب البكاء وان جبرئيل اخبره بما يجري عليهم بعده من المصائب الخبر

(٩) **الحسن** ابن فضل

١ سبحانك انت شاهد كل نجوى سبحانك موضع كل شكوى سبحانك حاضر كل ملاء سبحانك عظيم الرجاء

٢ وقد خرج يصلي فصلى معه فلما انصرف من الصلوة اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله

يقلب ٣٠ اعاب

٩ كذا في نسختين ونسخة البحار نافلا عنه

الطبرسي في مكارم الاخلاق عن اسحق بن عمار قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام وهو يحدث نفسه ثم استقبل القبلة فسجد طويلا ثم الزق خده الايمن بالتراب طويلا ثم قام ثم مسح وجهه ثم ركب فقلت له بابي انت وامي لقد صنعت شيئا ما رايته قط قال يا اسحق اني ذكرت نعمة من نعم الله عز وجل علي فاحببت ان اذل نفسي ثم قال يا اسحق ما انعم الله على عبد بنعمة فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله عليها ففرغ عنها حتى يؤمر له بالمزيد من الدارين (١٠) **عوالي اللئالي** عن عبد الرحمن بن عوف قال سجد رسول الله صلى الله عليه وآله فاطال السجود فقلنا له سجدت فاطلت السجود فقال نعم اتاني جبرئيل فقال من صلى عليك مرة صلى الله بها عليه عشرا فسجدت لله شكرا (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله لما اتي برأس ابي جهل سجد شكرا لله **وروي** ان النبي صلى الله عليه وآله زار فاطمة عليها السلام يوما فصنعت له عصيدة من تمر فوضعتها بين يديه فاكل هو وعلي وفاطمة والحسنان عليهم السلام فلما فرغوا من الاكل سجد النبي صلى الله عليه وآله فاطال السجود ثم بكى في سجوده ثم ضحك ثم جلس فقال امير المؤمنين عليه السلام يا رسول الله رأيتك سجدت وبكيت وضحكت فقال لما رأيتكم مجتمعين سررت بذلك فسجدت لله شكرا الخبر (١٢) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي العباس احمد بن عبد الله بن عمار الثقفي عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن ابي محمد الحسن بن حمزة النوفلي عن ابيه قال حدثنا يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن زيد بن سعيد الهاشمي عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عبيد الله بن ابي رافع جميعا عن عمار بن ياسر وابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وعن ابي عبيدة عن سنان بن ابي سنان الديلي عن هند بن ابي هند بن ابي هالة عن ابيه هند بن ابي هالة قال ابو عبيدة وكان هؤلاء الثلثة هند بن ابي هالة وابو رافع وعمار بن ياسر يحدثون عن هجرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وساق الحديث الى ان قال ان النبي صلى الله عليه وآله وانه قد امرني ان آمرك بالمبيت على ضجاعي او قال مضجعي لتخفى بمبيتك عليه اثري فما انت قائل وصانع فقال علي عليه السلام او تسلمن بمبيتي هناك يا نبي الله قال نعم فتبسم علي عليه السلام ضاحكا واهوى الى الارض ساجدا شاكرا لما انبأه به رسول الله صلى الله عليه وآله من سلامته فكان علي عليه السلام اول من سجد لله شكرا واول من وضع وجهه على الارض بعد سجدته من هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر

باب ٧ نوادر ما يتعلق بابواب سجدة الشكر (١) **الكشي** في رجاله عن محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت قال كان علي بن مهزيار اذا طلعت الشمس سجد فكان لا يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل ما دعا لنفسه وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير (٢) **وقال** وجدت في كتاب ابي عبد الله الشاذاني بخطه سمعت ابا محمد الفضل بن شاذان يقول دخلت العراق فرايت واحدا يعاتب صاحبه ويقول له انت رجل عليك عيال وتحتاج ان تكسب عليهم وما آمن ان تذهب عيناك بطول سجودك قال فلما اكثر عليه قال اكثرت علي ويحك لو ذهبت عين احد من السجود لذهبت عين ابن ابي عمير ما ظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلوة الفجر فما يرفع راسه الا عند الزوال (٣) **وقال** ذكر ابو القاسم نصر بن الصباح عن الفضل بن شاذان قال دخلت على محمد بن ابي عمير وهو ساجد فاطال السجود فلما رفع راسه ذكر له طول سجوده فقال كيف لو رايت جميل بن دراج ثم حدثه انه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجدا فاطال السجود جدا فلما رفع راسه قال له محمد بن ابي عمير اطلت السجود فقال كيف لو رايت معروف بن خربوذ (٤) **وقال** الفضل بن شاذان اني كنت في قطيعة الربيع في مسجد الزيتونة اقرء على مقرئ يقال له اسمعيل بن عباد فرايت يوما في المسجد نفرا يتناجون فقال احدهم ان بالجبل رجلا يقال له ابن فضال اعبد من رايت وسمعت به قال وانه ليخرج الى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فيقع عليه فما يظن الا انه ثوب او خرقة وان الوحش لترعى حوله فما تنفر منه لما قد آنست به وان عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة او قتال قوم فاذا راوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا حيث لا يراهم ولا يرونه فسالت عنه فقالوا هو الحسن بن علي بن فضال (٥) **الحسن** ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا سجد سجدة الشكر

ابواب الدعاء

باب ١ تحريم الاستكبار عنه (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث تقدم انه قال ان الدعاء افضل ما سمعت قول الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله العبادة اليست هي العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة الخبر (٢) **الشيخ** المفيد في الاختصاص قال الصادق عليه السلام من لم يسئل الله من فضله افتقر (٣) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل عبادة امتي بعد قراءة القرآن الدعاء ثم قرء ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى ان الدعاء هو العبادة (٤) **وقال** صلى الله عليه وآله لا تعجزوا عن الدعاء فانه لم يهلك مع الدعاء احد وليسئل احدكم ربه حتى يسئله شسع نعله اذا انقطع واسئلوا الله من فضله فانه يحب ان يسئل (٥) **الحميري** في قرب الاسناد عن علي بن الحسين عن علوان عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرزق لينزل من السماء الى الارض على عدد قطر المطر الى

باب ٧ في متعلقات ابواب سجدتي الشكر

ابواب فضل الدعاء

غيبه عليهم

كل نفس بما قدمها ولكن لله فضول فاسئلوا الله من فضله (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن نعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الدعاء هو العبادة ثم قرء وقال ربكم ادعوني استجب لكم الآية

باب ٣ استحباب الاكثار من الدعاء

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله عز وجل لعبد باب خير فخزن عنه باب الاجابة ولا فتح لعبد باب عمل فخزن عنه باب القبول ولا فتح لعبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم الله من عدوكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى يا رسول الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين وزين ما بين السماء والارض (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلوا الله الجد وسلوه مع الهداية هداية الطريق و سلوا الله السداد وسلوه مع السداد سداد العمل (٥) **الصدوق** في الامالي عن موسى بن المتوكل عن السعدآبادي عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي الهرهار عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبوا و ذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه (٦) **وعن** ابيه عن علي بن موسى بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس الى ان قال تعالى واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلى الاجابة الخبر **ورواه** في الخصال عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران عن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم وذكر مثله وفيه وعلي الاستجابة (٧) **علي بن ابرهيم** في تفسيره قوله تعالى ان ابرهيم لاواه حليم عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال الاواه المتضرع الى الله في صلوته واذا خلا في قفرة في الارض وفي الخلوات (٨) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن معمر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل (٩) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قوله ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه الدعاء (١٠) **تفسير الامام** ابي محمد عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسئلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسئلوني الغنى ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيته فاسئلوني المغفرة اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقاء قلب عبد من عبادي لم يزيدوا في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقاء قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فتمنى كل واحد ما بلغت امنيته فاعطيته لم يتبين ذلك في ملكي كما لو ان احدكم مر على شفير البحر فغمس فيه ابرة ثم انتزعها ذلك بانى جواد ماجد واجد عطائي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون (١١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم والبرقي والحسين بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان الدعاء سلاح المؤمن وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام ان الدعاء انفذ من سلاح الحديد (١٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض (١٣) **وروى** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي باسناده الى عمر بن يزيد عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سمعته يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قال قلت جعلت فداك هذا ما قد قدر عرفناه افرايت ما لم يقدر قال حتى لا يقدر **ورواه** المفيد في الاختصاص مثله الا ان فيه حتى لا يكون (١٤) **وعن** ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن حماد بن عثمان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الدعاء (١٥) **وبهذا** الاسناد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن ربعي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام فقال نعم ثم قال الا اخبرك بما فيه شفاء من كل داء والسام قلت بلى قال الدعاء (١٦) **وعن** الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان وابن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء فانه ليس من باب يكثر قرعه الا اوشك ان يفتح لصاحبه (١٧)

وقال قال الشيخ الحسين بن ابرهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا عن الحسن بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمش عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة الخبر (١٨) القطب الراوندي في دعواته قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفتاح الرحمة ومصباح الظلمة وقال النبي صلى الله عليه وآله الدعاء مخ العبادة وقال اذا قل الدعاء نزل البلاء (١٩) وفي لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ادعوا ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء (٢٠) وعن علي امير المؤمنين عليه السلام ادفعوا امواج البلاء بالدعاء (٢١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ان ابرهيم لاواه منيب قال الاواه الدعاء (٢٢) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يدعو الله بدعاء ليس فيه قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله احدى خصال ثلث اما ان يعجل في الاجابة واما ان يدخر له في الآخرة باحسن منه واما ان يصرف عنه من السوء مثل ما طلبه (٢٣) وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فتح له في الدعاء فتح له ابواب الاجابة

باب ٣ استحباب اختيار الدعاء على غيره من العبادات المستحبة (١) الصدوق في الامالي ومعاني الاخبار عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن احمد بن محمد الهمداني عن الحسن بن القسم قراءة عن علي بن ابرهيم المعلى عن ابي عبد الله محمد بن خالد عن عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث الشامي انه قال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين وسئل عن اشياء ثم قال فاي الكلام افضل عند الله قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه ورواه جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات باسناده عنه مثله (٢) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن معروف عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل (٣) فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام الدعاء افضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل يقول قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث ثم قال ان الله يقول ادعوني استجب لكم الآية فافضل العبادة الدعاء واياه عنى (٥) الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من مجموع ابي طول الله عمره قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء (٦) عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت للباقر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل ويطلب ما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده (٧) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من احب الاعمال الى الله تعالى في الارض الدعاء (٨) وعن بسطام بن سابور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل الجبل ما من شيء احب الى الله من ان يسئل (٩) وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ثم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي افضل العبادة الدعاء واياه عنى (١٠) وعن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث الشيخ الشامي ان زيد بن صوحان سئله قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله (١١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال احب الاعمال الى الله سبحانه في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف (١٢) وباسناده عن الحسن بن محبوب يرفعه الى ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قلت فايهما افضل كثرة القرآن او كثرة الدعاء قال كثرة الدعاء اما تسمع لقوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم

باب ٤ استحباب الدعاء في الحاجة الصغيرة وكراهة تركه استصغارا لها (١) المفيد في مجالسه عن ابي غالب الزراري عن جده محمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد بن خالد عن ابي نجران عن صفوان عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تسئلوها فان صاحب الصغار هو صاحب الكبار (٢) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اسئلوا الله عز وجل ما بدا لكم من حوائجكم حتى شسع النعل فانه ان لم ييسره لم يتيسر (٣) وقال صلى الله عليه وآله ليسئل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسئله شسع نعله اذا انقطع (٤) وعن الباقر عليه السلام قال لا تحقروا صغيرا من حوائجكم فان احب المؤمنين الى الله تعالى اسئلهم (٥) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليكون لاحدكم الحاجة فليطلبها من الله تعالى حتى لو انقطع شسع نعل احدكم سئله عن ذلك باشتغال صلاحهم (٦) ابن فهد في عدة الداعي وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كل ما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك

باب ٥ استحباب طلب الحوائج من الله وتسمية الحاجة ولو في الفريضة وطلب الحوائج العظام منه خصوصا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (١) احمد بن محمد بن خالد في المحاسن عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم الصغير (٢) نهج البلاغة في وصية امير المؤمنين لابنه الحسن صلوات الله عليهما واعلم ان الذي بيده خزائن السموات والارض قد اذن لك في الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامرك ان تسئله ليعطيك وتسترحمه ليرحمك ولم يجعل بينك وبينه من يحجبه عنك ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم يمنعك ان سئلته

كتاب الصلوة

عن التوبة ولم يعاجلك بالنقمة ولم يفضحك حيث الفضيحة ولم يشدد عليك في قبول الانابة ولم يناقشك بالجريمة ولم يؤيسك من الرحمة بل جعل نزوعك عن الذنب حسنة وحسب سيئتك واحدة وحسب حسنتك عشرا وفتح لك باب المتاب وباب الاستعتاب فاذا ناديته سمع نداءك واذا ناجيته علم نجواك فافضيت اليه بحاجتك وابثثته ذات نفسك وشكوت اليه همومك واستكشفته كروبك واستعنته على امورك وسئلته من خزائن رحمته ما لا يقدر على اعطائه غيره من زيادة الاعمار وصحة الابدان وسعة الارزاق ثم جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما اذن لك من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء ابواب نعمته واستمطرت شآبيب رحمته الى ان قال فليكن مسألتك فيما يبقى لك جماله وينفى عنك وباله والمال لا يبقى لك ولا تبقى له **ورواه** السيد علي بن طاوس في كشف المحجة باسناده الى الكليني في رسائله باسناده عن جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الاسدي عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي جعفر عليه السلام عنه مثله

٣ (٣) **احمد بن محمد بن فهد** في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله ادفعوا الى الله حوائجكم والجؤوا اليه في ملماتكم وتضرعوا اليه وادعوه فان الدعاء مخ العبادة الخبر

٤ (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله ليمسك الخير الكثير عن عبده فيقول لا اعطيه حتى يسألني

باب ٦٤ جواز الدعاء برد القضاء المقدر وطلب تغيير قضاء السوء واستحباب ذلك

١ (١) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء يرد القضاء المبرم فاتخذوه عدة

٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان الدعاء يدفع من البلاء ما قد قدر وما لم يقدر قيل وكيف يدفع ما لم يقدر قال حتى لا يكون

٣ (٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب في حديث ابي ولاد حفص بن سالم الحناط قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام بالمدينة وكان معي شيء فاوصلته اليه فقال ابلغ اصحابك وقل لهم اتقوا الله عز وجل فانكم في امارة جبار يعني ابا الدوانيق فامسكوا السنتكم وتوقوا على انفسكم ودينكم وادفعوا ما تحذرون علينا وعليكم منه بالدعاء فان الدعاء والله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعا الله وسئل صرف البلاء صرفه فالحوا في الدعاء ان يكفيكموه الله قال ابو ولاد فلما بلغت اصحابي مقالة ابي الحسن عليه السلام قال ففعلوا ودعوا عليه وكان ذلك في السنة التي خرج فيها ابو الدوانيق الى مكة فمات عند بئر ميمون قبل ان يقضي نسكه واراحنا الله منه قال ابو ولاد وكنت تلك السنة حاجا فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا ابا ولاد كيف رأيتم نجاح ما امرتكم به وحثثتكم عليه من الدعاء على ابي الدوانيق يا ابا ولاد ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء

٤ (٤) **وعن الحسين** بن سعيد عن النضر عن ابن سنان وابن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ما ابرم ابراما

٥ (٥) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحذر لا ينجي من القدر ولكن ينجي منه الدعاء فتقدموا في الدعاء قبل ان ينزل بكم البلاء ان الله يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل

٦ (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ان ذلك الكتاب كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت فمن ذلك الذي يرد الدعاء القضاء وذلك الدعاء مكتوب عليه الذي يرد به القضاء حتى اذا صار الى ام الكتاب لم يغن الدعاء فيه شيئا

٧ (٧) **الحسن بن** فضل في مكارم الاخلاق عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يزيد في العمر الا البر ولا يرد القضاء الا الدعاء

٨ (٨) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء قال فقال ذلك قيل وما قال قال صلى الله عليه وآله فيها شفاء من كل داء الا السام يعني الموت ثم قال ابو جعفر عليه السلام للسائل الا ادلك على ما لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قال الدعاء فانه يرد القضاء وقد ابرم ابراما وقد ضم اصابعه من كفيه جميعا وجمعهما جميعا واحدى الى الاخرى الخنصر بحيال الخنصر كانه يريك شيئا

٩ (٩) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه

باب ٦٧ استحباب الدعاء عند الخوف من الاعداء وعند توقع البلاء

١ (١) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام ادفعوا امواج البلاء بالدعاء قبل ورود البلاء فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة للبلاء اسرع الى المؤمن من انحدار السيل من اعلى التلعة الى اسفلها ومن ركض البراذين وقال ما زالت نعمة ولا نضارة عيش الا بذنوب اجترحوا ان الله ليس بظلام للعبيد ولو انهم استقبلوا ذلك بالدعاء والانابة لم تنزل

٢ (٢) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الفردوس قال النبي صلى الله عليه وآله البلاء معلق بين السماء والارض مثل القنديل فاذا سأل العبد ربه العافية صرف الله عنه البلاء

٣ (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله داووا مرضاكم بالصدقة وردوا ابواب البلاء بالدعاء

٤ (٤) **وبهذا** الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان البلاء ليتسبب الى العبد فيسأل ربه العافية

(في الهامش: باب ٦٤ جواز الدعاء برد القضاء — من بلاء مؤمن — باب ٦٧ استحباب الدعاء عند الخوف من الاعداء وعند توقع البلاء)

ابواب الدعاء

ويذكره فيبقى العافية والدعاء والبلاء يتواقفان الى يوم القيمة (٥) **وبهذا** الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور ما بين السماء والارض (٦) **وبهذا** الاسناد قال صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم الله من عدوكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى يا رسول الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء (٧) **وبهذا** الاسناد قال صلى الله عليه وآله ان البلاء يتعلق بين السماء والارض مثل القناديل فاذا سئل العبد ربه العافية صرف الله تعالى البلاء عنه وقد ابرم ابراما (٨) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عنبسة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا (٩) **وعن** الحسين عن الوشاء عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال الدعاء يستقبل البلاء فيتواقفان الى يوم القيمة **باب ٨** استحباب التقدم بالدعاء في الرخاء قبل نزول البلاء وكراهة تاخيره (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام يا داود اذكرني في ايام سرائك كي استجيب لك في ايام ضرائك (٢) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء (٣) **المفيد** في الاختصاص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به البلاء قيل اين كنت قبل اليوم (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول من تقدم في الدعاء قبل ان ينزل به البلاء ثم نزل به البلاء ثم دعا استجيب له ومن لم يتقدم في الدعاء ثم نزل به البلاء لم يستجب له (٥) **وعن** ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن بكير عن زكريا عن سلام النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعى العبد في البلاء ولم يدع في الرخاء حجبت الملائكة صوته وقالوا هذا صوت غريب اين كنت قبل اليوم (٦) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا ذر تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فاذا سئلت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله (٧) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده الى ابن اورمة عن الحسن بن علي رفعه قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام اذكرني في ايام سرائك حتى استجيب لك في ايام ضرائك (٨) **وفي** لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سره ان يستجيب الله له في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء عند الرخاء (٩) **وقال** صلى الله عليه وآله في حديث تقدموا في الدعاء قبل ان ينزل بكم البلاء ان الله يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل (١٠) **الحميري** في قرب الاسناد عن الحسن بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام انه قال ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا ابتلى فتر فلا يمل الدعاء فانه من الله تعالى بمكان **باب ٩** استحباب الدعاء عند نزول البلاء والكرب بعد وكراهة تركه (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم بالدعاء فليعلم ان البلاء قصير (٢) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام ولو انهم اذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا الى الله بصدق من نياتهم ولم يهنوا ولم يسرفوا لاصلح لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح (٣) **نهج البلاغة** قال وان الناس حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا الى ربهم بصدق من نياتهم ووله من قلوبهم لرد عليهم كل شارد واصلح لهم كل فاسد **باب ١٠** استحباب الدعاء عند نزول المرض والسقم (١) **الحسن** بن الفضل في مكارم الاخلاق روي عن العالم عليه السلام انه قال لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء الدعاء فاذا الهم المريض الدعاء فقد اذن الله في شفائه (٢) **وقال** الصادق عليه السلام عليك بالدعاء فان فيه شفاء من كل داء (٣) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال وذكر مثل الخبر الاول وفيه فسئل عن ذلك الخ **باب ١١** استحباب رفع اليدين بالدعاء (١) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينتصب في الدعاء فقال عبد الله بن سبا يا امير المؤمنين اليس الله في كل مكان قال بلى قال فلم يرفع العبد يديه الى السماء قال اما تقرء وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين يطلب الرزق الا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء (٢) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي لعلي صلوات الله عليهما عليك برفع يديك الى ربك وكثرة تقلبهما (٣) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قال رفع اليدين وتحريك السبابتين (٤) **الجعفريات**

جماعة عنهم

فقال لكل داء دواء

طلب صعيد الى السماء

او الصادق عليه السلام

كتاب الصلوة

اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر
على رجل وهو رافع بصره الى السماء فقال غض بصرك فانك لن تراه ومر على رجل وهو رافع يديه الى السماء وهو يدعو فقال اقصر من يديك فانك لن تناله

٥ قلت ولعله رضيها ازيد مما ورد في السنة من كونه بازاء الوجه كما يأتي (٥) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان
الله يستحيي اذا رفع اليه العبد يديه ان يردهما صفرا من غير شيء **باب ١٢** ما يستحب للداعي من وظائف اليدين عند دعاء الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل

١ والابتهال والاستعاذة والبصبصة وطلب الرزق والمسئلة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لنا دعاء الرغبة هكذا وبسط يديه ودعاء الرهبة هكذا وقلب يديه ودعاء

٢ التضرع هكذا وقال ببسطها وقلبها ودعاء الاستكانة هكذا وقبض يديه الى منكبيه وقال لا يكون ذلك الا في الخلاء (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول

٣ الله صلى الله عليه وآله اذا سئلتم الله عز وجل فاسئلوه بباطن الكفين واذا استعذتم فاستعيذوه بظاهرها (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله

٤ صلى الله عليه وآله الاشارة بالاصابع المسبحة في الصلوة وفي الدعاء مرضات للرب مقمعة للشيطان وهو الاخلاص (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح
السائل باسناده عن سعيد بن يسار عن الصادق عليه السلام قال هكذا الرغبة وابرز بطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع

٥ وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده بازاء وجهه وقال لا تبتهل حتى تجري الدمعة (٥) **وفي**

٦ حديث آخر عن الصادق عليه السلام ان الاستكانة في الدعاء ان يضع يديه على منكبيه حين دعائه (٦) **كتاب** العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله
عليه السلام مر بي رجل وانا اصلي وانا ادعو بعني اشير بسبابتي ادعو بها فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله حقا على هذه كحقه على هذه **باب ١٣**

١ استحباب مسح الوجه والرأس والصدر باليدين عند الفراغ من الدعاء في غير الفريضة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته فاذا دعا احدكم فلا يرد

٢ يده حتى يمسح على وجهه وراسه (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال في حديث واسئلوا الله ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها فاذا فرغتم

١ فامسحوا بها وجوهكم **باب ١٤** استحباب حسن النية وحسن الظن بالاجابة (١) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا كان في بني اسرائيل قد دعا الله ان يرزقه غلاما يدعو
ثلاثا وثلثين سنة فلما راى ان الله تعالى لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت فلا تجيبني فاتاه آت في منامه فقال له انك تدعو الله بلسان

٢ بذي وقلب غلق عات غير نقي وبنية غير صادقة فاقلع من بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك فدعا الله عز وجل فولد له غلام (٢) **وفي**

٣ كتاب الدعوات عن الصادق عليه السلام انه قال عليكم بالدعاء فانه شفاء من كل داء اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب (٣) **المفيد** في الاختصاص عن
الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ما بال المؤمن اذا دعا
ربما لم يستجب له وقد قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم فقال ان العبد اذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد

٤ الله عز وجل واذا دعا الله بغير نية واخلاص لم يستجب له اليس الله يقول اوفوا بعهدي اوف بعهدكم فمن وفى وفي له (٤) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره

٥ عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي يعلمون اني اقدر على ان اعطيهم ما يسئلوني (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح
السائل ورايت في كتاب الادعية المروية من الحضرة النبوية للسمعاني باسناده المتصل عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة

١ **باب ١٥** استحباب الاقبال بالقلب حالة الدعاء (١) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يستجيب الدعاء

٢ من قلب لاه (٢) **القطب** الراوندي في الدعوات قال النبي صلى الله عليه وآله ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب

٣ لاه (٣) **الصدوق** في التوحيد عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري عن محمد بن الحسن الموصلي عن عياش بن يزيد بن الحسن

٤ عن ابيه عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال قوم للصادق عليه السلام ندعو فلا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفونه (٤) **احمد بن محمد بن فهد** في عدة الداعي
وفيما اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام لا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعوني كذلك اجبتك **باب ١٦** كراهة العجلة في الدعاء وتعجيل

١ الانصراف منه واستعجال الاجابة (١) **احمد بن محمد بن فهد** في العدة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يستجاب للعبد ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي

٢ (٢) **وعن** الصادق عليه السلام ان العبد اذا عجل لحاجته يقول الله تعالى استعجل عبدي اتراه يظن ان حوائجه بيد غيري **باب ١٧** ضرب الفنوط وان تأخر الاجابة

(١) **نهج البلاغة**: في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام بعد كلام له في الدعاء، وقد تقدم: فلا يقنطك ابطاء اجابته فان العطية على قدر النية، وربما اخرت عنك الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر السائل واجزل لعطاء الآمل، وربما سألت الشيء فلا تؤتاه واوتيت خيرا منه عاجلا او آجلا، او صرف عنك لما هو خير لك، فلرب امر قد طلبته فيه هلاك دينك لو اوتيته.

(٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره: عن هشام بن سالم، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان بين قوله قد اجيبت دعوتكما وبين ان اخذ فرعون اربعون سنة.

باب ١٨ استحباب الالحاح في الدعاء

(١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل: باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن الحسين بن عثمان، وغير واحد من اصحابه، عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام انهما قالا: والله لا يلح عبد مؤمن على الله الا استجاب له.

(٢) **وباسناده** عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن مروان، عن الوليد بن عقبة الهجري قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: والله لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجة الا قضاها له.

(٣) **جامع الاخبار**: قال النبي صلى الله عليه وآله: ان الله يحب الملحين في الدعاء.

(٤) **ابو علي محمد بن همام** في كتاب التمحيص: عن المفضل قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم عليها الى ما هو اضيق منها.

باب ١٩ استحباب معاودة الدعاء وكثرة تكراره عند تأخر الاجابة بل معها ايضا

(١) **البحار**: عن الصدوق في فضائل الشيعة: باسناده عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ويبغض، ولا يعطي الآخرة الا من احب، وان المؤمن ليسأل ربه موضع سوط من الدنيا فلا يعطيه، ويسأله الآخرة فيعطيه ما شاء، ويعطي الكافر في الدنيا قبل ان يسأله ما شاء، ويسأله موضع سوط في الآخرة فلا يعطيه اياه.

(٢) **فقه الرضا** عليه السلام: ان الله يؤخر اجابة المؤمن شوقا الى دعائه، ويقول: صوت احب ان اسمعه، ويعجل اجابة دعاء المنافق ويقول: صوت اكره سماعه.

(٣) **الحسين بن سعيد الاهوازي** في كتاب ابتلاء المؤمن: عن الصباح بن سيابة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما اصاب المؤمن من بلاء فبذنب؟ قال: لا، ولكن ليسمع انينه وشكواه ودعاءه الذي يكتب له به الحسنات ويحط عنه السيئات وتدخر له يوم القيامة.

(٤) **وعن ابي جعفر** عليه السلام قال: ان الله عز وجل اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا، وثجه عليه ثجا، فاذا دعاه قال: لبيك عبدي لبيك عبدي، لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر، ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك.

(٥) **ابو علي محمد بن همام** في كتاب التمحيص: عن ظريف، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان العبد الولي لله يدعو في الامر ينوبه فيقول الله للملك الموكل بذلك: اقض حاجة عبدي ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع صوته ودعاءه، وان العبد الخالف ليدعو في الامر ينوبه فيقول الله للملك الموكل بذلك: اقض حاجته وعجلها فاني ابغض ان اسمع نداءه، قال: فيقول الناس: ما اعطي هذا حاجته وحرم هذا الا لكرامة هذا على الله وهوان هذا عليه.

(٦) **جامع الاخبار**: روى جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول: يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب ان لا ازال اسمع صوته.

(٧) **البحار**: وجدت بخط الشيخ الاجل شمس الدين محمد بن علي الجبعي جد شيخنا البهائي: روى ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش الجوهري قال: حدثني ابو الحسين عبد العزيز بن احمد بن محمد الحسني قال: حدثني محمد بن علي بن الحسن بن يحيى الراشد، عن والده الحسن بن راشد قال: حدثنا الحسين بن احمد بن عمر الصباح، عن ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري في حديث قال: روينا عن العالم عليه السلام انه قال: اذا دعا المؤمن يقول الله عز وجل: صوت احب ان اسمعه، اقضوا حاجته واجعلوها معلقة بين السماء والارض حتى يكثر دعاؤه شوقا مني اليه، واذا دعا الكافر يقول الله عز وجل: صوت اكره سماعه، اقضوا حاجته وعجلوها حتى لا اسمع صوته ويشتغل بما طلبه عن خشوعه.

(٨) **الشيخ ابو الفتوح** في تفسيره: عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الانصاري: ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول لجبرئيل: يا جبرئيل اقض حاجته ولكن لا تعطها الى الوقت المعلوم فاني احب ان يكون صوته في اذني، ويكون عبد يسأل الله تعالى حاجته فيقول الله: يا جبرئيل اقض حاجته وعجلها حتى يذهب ولا يدعوني فاني لا احب ان اسمع صوته.

باب ٢٠ استحباب الدعاء سرا وخفية واختياره على الدعاء علانية

(١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل: عن الحسين بن سعيد، عن اسماعيل بن همام، عن ابي الحسن عليه السلام قال: دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية.

وفي اخبار الباب تقدم في ابواب مقدمات العبادات.

باب ٢١ استحباب الدعاء عند هبوب الرياح وزوال الشمس ونزول المطر وقتل الشهيد وقراءة القرآن والاذان وظهور الآيات وعقيب الصلوات

(١) **الجعفريات**: اخبرنا عبد الله بن محمد، اخبرنا محمد، حدثني موسى قال: حدثنا ابي، عن ابيه، عن جده جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده علي بن الحسين، عن ابيه، عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال: اغتنموا الدعاء عند خمس مواطن: عند قراءة القرآن، وعند الاذان، وعند نزول الغيث، وعند التقاء الصفين للشهادة، وعند دعوة المظلوم، فانها ليس لها حجاب دون العرش.

(٢) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام قال: اذا فاءت الافياء وهاجت الارياح فاطلبوا حوائجكم من الله تبارك وتعالى فانها ساعة الاوابين (٣)

كتاب الصلوة

الشيخ محمد بن علي الكراجكي في معدن الجواهر عنهم عليهم السلام من كان له الى الله حاجة فليطلبها في ستة أوقات عند الأذان وعند زوال الشمس وبعد المغرب
٤ وبعد صلوة الغداة وعند نزول الغيث (٤) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في البلد الأمين عن النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش
٥ وإقامة الصلوة ونزول الغيث وصياح الديكة الخبر (٥) **الطبرسي** في مكارم الأخلاق عن أبي جعفر عليه السلام قال اطلبوا الحاجة عند اقشعرار الجلد
وعند إفاضة العبرة وعند قطر المطر وإذا كانت الشمس في كبد السماء أو زاغت فإنها ساعة يفتح فيها أبواب السماء ويرجى فيها العون من الملائكة والإجابة
٦ من الله تبارك وتعالى (٦) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث أنه قال إذا زالت الشمس وهبت الريح فتحت أبواب السماء وقبل
٧ الدعاء وقضيت الحوائج العظام (٧) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل نقلا من كتاب جعفر بن مالك عن أبي جعفر عليه السلام إذا زالت الشمس
فتحت أبواب السماء وهبت الرياح وقضيت الحوائج وقال محمد بن مروان سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا كانت لك الى الله حاجة فاطلبها عند
زوال الشمس

باب ٢٢ استحباب الدعاء بعد تقديم الصدقة وشم الطيب والرواح الى المسجد

١ (١) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في البلد الأمين عن النبي
٢ صلى الله عليه وآله أنه قال اطلبوا الدعاء الى أن قال وبعد الصدقة فإنها جناح الإجابة (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله إذا أردت
أن تدعو الله فقدم صلوة أو صدقة أو خيرا أو ذكرا

باب ٢٣ استحباب الدعاء في السحر وفي الوتر وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

١ (١) **محمد** بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله سوف أستغفر لكم ربي قال أخرهم الى السحر فقال يا رب إنما
٢ ذنبهم فيما بيني وبينهم فأوحى الله إليه إني قد غفرت لهم (٢) **وعن** محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله سوف أستغفر لكم ربي قال أخرهم الى
٣ السحر ليلة الجمعة (٣) **وعن** الحسين بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في حديث الأرزاق موظوفة مقسومة ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس
٤ وذلك قوله ثم واسألوا الله من فضله ثم قال وذكر الله بعد طلوع الفجر أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض (٤) **القطب** الراوندي في
قصص الأنبياء بإسناده الى الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة
٥ السمندي عن الصادق عليه السلام قال إن أفضل ما دعوتم الله بالأسحار قال الله تعالى وبالأسحار هم يستغفرون (٥) **الصدوق** في الخصال ومعاني
٦ الأخبار في خبر أبي ذر أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله أي الليل أفضل قال جوف الليل الغابر (٦) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن
أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل يبسط
يديه عند كل فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له ويبسط يديه عند مغرب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له

باب ٢٤ استحباب الدعاء في السدس الأول من نصف الليل الثاني

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات عن بعض كتب قدماء أصحابنا قال حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن
إسحاق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي عن محمد بن علي العلوي الحسيني المصري عن الحجة المؤمل عليه السلام أنه علمه دعاء طويلا وفيه إلهي أنت الذي تنادي في انصاف
٢ كل ليلة هل من سائل فأعطيه أم هل من داع فأجيبه أم هل من مستغفر فأغفر له أم هل من راج فأبلغه رجاءه أم هل من مؤمل فأبلغه أمله الدعاء (٢)
ابن أبي جمهور في درر اللآلي عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من امرء مسلم يقعد في جوف الليل فيقول الله أكبر
والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم أستغفر الله الغفور الرحيم إلا سلخه الله من خطاياه كيوم ولدته أمه

باب ٢٥ استحباب الدعاء والذكر والاستعاذة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

١ (١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن
أبي طالب عليهم السلام كان إذا أصبح قال مرحبا بكما من ملكين حافظين كريمين أملي عليكما ما تحبان إن شاء الله فلا يزال في التسبيح والتهليل حتى تطلع الشمس و
٢ كذلك بعد العصر حتى تغرب (٢) **محمد** بن مسعود العياشي في تفسيره عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن الملك ينزل
الصحيفة أول النهار وأول الليل يكتب فيها عمل ابن آدم فأملوا في أولها خيرا وفي آخرها خيرا فإن الله يغفر لكم فيما بين ذلك إن شاء الله فإن الله يقول
٣ اذكروني أذكركم (٣) **الصدوق** في ثواب الأعمال عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن عمرو بن
٤ عثمان عن المفضل عن جابر مثله (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل بإسناده عن أبي محمد هارون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسين بن
هارون بن حمدان المدائني عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام
٥ قال الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب الخبر (٥) **وفي** كتاب محاسبة النفس رويناه بإسنادنا الى محمد بن علي بن محبوب

في استحباب الدعاء عند الزوال

في استحباب الدعاء في السحر وفي الوتر

في استحباب الدعاء في السدس الأول من نصف الليل الثاني

في استحباب الدعاء قبل طلوع الشمس

من كتابه باسناده الى جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ما من يوم ياتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فافعل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني ابدا (٦) ورأيت في كتاب مسعدة بن زياد الربعي من اصول الشيعة فيما رواه عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ان الليل اذا اقبل نادى مناد بصوت يسمعه الخلائق الا الثقلين يا ابن آدم اني خلق جديد اني على ما فيّ شهيد فخذ مني فاني لو طلعت الشمس لم ارجع الى الدنيا ثم لم تزدد فيّ من حسنة ولم تستعتب فيّ من سيئة وكذلك يقول النهار اذا ادبر الليل ورواه في فلاح السائل عن الامام المذكور مثله (٧) المفيد في مجالسه عن احمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ابن حماد عن جابر عن ابي جميلة عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عليهما السلام قال ان الملك الموكل بالعبد يكتب في صحيفة اعماله فاملوا في اولها خيرا وفي آخرها خيرا يغفر لكم ما بين ذلك

باب ٢٦ استحباب الدعاء عند رقة القلب وحصول الاخلاص والخوف من الله تعالى

(١) الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام قال اطلب الحاجة عند اقشعرار الجلد عند افاضة العبرة الخبر (٢) ابو يعلى الجعفري في نزهة الناظر عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال اذا رقت قلوبكم من خوف الله فان لم تحفظوا شيئا من صنع الله فيلم بكم فاسئلوا ما شئتم

باب ٢٧ استحباب الدعاء مع حصول البكاء واستحباب البكاء والتباكي عنده مع تعذره ولو بتذكر من مات من اقربائه

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء الا وله وزن او ثواب الا الدموع فان القطرة تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت عيناه بمائها حرم الله عز وجل سائر جسده على النار وان سالت الدموع على خديه لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ولو ان عبدا بكى في امة لرحمها الله تعالى (٢) المفيد في اماليه عن جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله جسدها على النار ولا فاضت دمعة على خد صاحبها فرهق وجهه قتر ولا ذلة يوم القيمة وما من شيء من اعمال الخير الا وله وزن واجر الا الدمعة من خشية الله فان الله تعالى يطفي بالقطرة منها بحارا من نار يوم القيمة وان الباكي ليبكي من خشية الله في امة فيرحم الله تلك الامة ببكاء ذلك المؤمن فيها (٣) الحسن بن الفضل في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام انه قال التضرع والصلوة من الله تعالى بمكان اذا كان العبد ساجدا فتفيض سالت دموعه فهنيئا لك بنزل الرحمة فاغتنموا تلك الساعة للمسئلة وطلب الحاجة ولا تستكثروا شيئا مما طلبتم فما عند الله اكثر مما تقدرون الخبر (٤) عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء ولو ان عبدا بكى في امة لرحم الله تعالى ذكره تلك الامة لبكاء ذلك العبد وقال اذا لم يجئك البكاء فتباك فان خرج مثل رأس الذباب فبخ بخ (٥) الديلمي في ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه وآله قال البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة وعلامة القبول وباب الاجابة ويأتي ما يدل على ذلك في اخبار الباب الآتي وفي ابواب جهاد النفس

باب ٢٨ استحباب الدعاء في جوف الليل خصوصا ليلة الجمعة وفي يوم الجمعة

(١) الصدوق في الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل عليّ اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له الخبر (٢) سبط الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن مثله وفيه نقلا منه عن الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الذي يطير في الارض القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده واستأنس بربه واستوحش من الطيور (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينادي مناد حين يمضي ثلث الليل يا باغي الخير اقبل يا طالب الشر اقصر هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من سائل فيعطى حتى يطلع الفجر (٤) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل روى صاحب كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن حبة العرني قال بينا انا ونوف نائمان في رحبة القصر اذ نحن بامير المؤمنين عليه السلام في بقية من الليل واضعا يده على الحائط شبه الواله وهو يقول ان في خلق السموات والارض الى آخر الآية قال ثم جعل يقرء هذه الآيات ويمر شبه الطائر عقله فقال لي أراقد انت يا حبة ام رامق قال قلت رامق هذا انت تعمل هذا العمل فكيف نحن قال فارخى عينيه فبكى ثم قال لي يا حبة ان لله موقفا ولنا بين يديه موقف لا يخفى عليه شيء من اعمالنا يا حبة ان الله اقرب اليّ واليك من حبل الوريد يا حبة انه لا يحجبني ولا اياك عن الله شيء قال ثم قال أراقد انت يا نوف قال لا يا امير المؤمنين

عليك شهيد خ ل

ما انا براقد لقد اطلت بكاك هذه الليلة فقال يا نوف ان طال بكاؤك في هذا الليل مخافة من الله عز وجل قرت عيناك غدا بين يدي الله عز وجل يا نوف انه
ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله الا اطفأت بحارا من النيران يا نوف انه ليس من رجل اعظم منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله واحب في الله
وابغض في الله يا نوف انه من احب في الله لم يستأثر على محبته ومن ابغض في الله لم ينل مبغضيه خيرا عند ذلك استكملتم حقائق الايمان ثم وعظهما وذكرهما
وقال في آخره فكونوا من الله على حذر فقد انذرتكما ثم جعل يمر وهو يقول ليت شعري في غفلاتي امعرض انت عني ام ناظر الي وليت شعري في طول منامي وقلة
شكري في نعمك علي ما حالي قال نوف فوالله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر (٥) **وفيه** عن نوف انه قال عند ذكره عليه السلام لمعوية بن ابي سفيان انه ما فرش له
فراش في ليل قط ولا اكل طعاما في هجير قط (٦) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرب تبارك وتعالى ينزل
امره كل ليلة جمعة الى سماء الدنيا من اول الليلة وفي كل ليلة في الثلث الاخير وامامه ملك ينادي هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يستغفر له هل من سائل
فيعطى سؤله اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا الى ان يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد امر الرب الى عرشه فيقسم الارزاق بين العباد الخبر (٧) **نهج البلاغة**
في كتابه الى عثمان بن حنيف طوبى لنفس ادت الى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت في الليل غمضها حتى اذا غلب الكرى عليها افترشت ارضها وتوسدت
كفها في معشر اسهر عيونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم اولئك حزب الله
الا ان حزب الله هم الغالبون

باب ٢٩ استحباب تقديم تمجيد الله والثناء عليه والاقرار بالذنب والاستغفار منه قبل الدعاء وعدم جواز الدعاء بما لا يجوز وما لا يكون

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قال قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد
يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء (٢) **وعنه** عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انما هي المدحة ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة والله ما خرج عبد من الذنوب الا بالاقرار (٣) **وعنه** عن سعيد بن يسار قال قال الحلبي لابي عبد الله عليه السلام
ان لي جارية تعجبني فلست كادت يبقى لي منها ولد الا منها غلام وهو يبكي ويفزع بالليل واتخوف عليه ان لا يبقى فقال ابو عبد الله عليه السلام فاين انت من الدعاء
ثم من آخر الليل متوضئا واسبغ الوضوء وصل ركعتين واحسن صلوتك فاذا قضيت صلوتك فاحمد الله واياك ان تسأله حتى تمدحه ورد ذلك عليه مرارا
يأمره بالمدحة الخبر (٤) **وباسناده** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له آيتان في كتاب الله لا ادري ما تأويلهما فقال وما هما قال قلت قوله تعالى ادعوني استجب لكم ثم ادعو فلا ارى
الاجابة فقال لي افترى الله تعالى اخلف وعده قال قلت لا فقال الآية الاخرى قال قلت قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فانفق فلا
ارى خلفا قال افترى الله اخلف وعده قال قلت لا قال فمه قلت لا ادري قال لكني اخبرك ان شاء الله تعالى اما انكم لو اطعتموه فيما امركم به ثم دعوتموه لاجابكم
ولكن تخالفونه وتعصونه فلا يجيبكم واما قولك تنفقون فلا ترون خلفا اما انكم لو كسبتم المال من حله ثم انفقتموه في حقه لم ينفق رجل درهما الا اخلفه الله
عليه ولو دعوتموه من جهة الدعاء لاجابكم وان كنتم عاصين قال قلت وما جهة الدعاء قال اذا اديت الفريضة مجدت الله وعظمته وتمدحه بكل ما تقدر
عليه وتصلي على النبي وتجتهد في الصلوة عليه وتشهد له بتبليغ الرسالة وتصلي على ائمة الهدى عليهم السلام ثم تذكر بعد التحميد لله والثناء عليه والصلوة على النبي
ما ابلاك واولاك وتذكر نعمه عندك وعليك وما صنع بك فتحمده وتشكره على ذلك ثم تعترف بذنوبك ذنب ذنب تقر بها او بما ذكرت منها وتجمل ما خفي
عليك منها فتتوب الى الله من جميع معاصيك وانت تنوي ان لا تعود وتستغفر الله منها بندامة وصدق نية وخوف ورجاء ويكون من قولك اللهم اني
اعتذر اليك من ذنوبي واستغفرك واتوب اليك فاعني على طاعتك ووفقني لما اوجبت علي من كل ما يرضيك فاني لم ار احدا بلغ شيئا من طاعتك الا
بنعمتك عليه قبل طاعتك فانعم علي بنعمة انال بها رضوانك والجنة ثم تسأل بعد ذلك حاجتك فاني ارجو ان لا يخيبك ان شاء الله تعالى (٥) **القطب**
الراوندي في دعواته روي انه اذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد استوجب واذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء وقد ادبنا رسول الله صلى
الله عليه وآله بقوله السلام قبل الكلام (٦) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الى السعادة
قلت له كيف هو التمجيد قال تقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العلي الكبير انت الله لا اله الا انت
مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء كل شيء واليك يعود انت الله

باب ٢٩ في استحباب تقديم تمجيد الله والثناء عليه والاستغفار

انت الله

لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله الخالق البارئ المصور لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **ورواه** احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابن فضال مثله وزاد فيه الواو في جميع الفقرات وفي آخره الكبير المتعال ومنه احدا صمدا **ورواه** ثقة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى الى قوله الى سعادة يقول انت الله وذكر مثله وفيه العزيز بدل العلي وما لك بدل ملك وبدء الخلق بدل منك بدء كل شيء وفيه احد صمد وفيه هو الخالق بدل انت الخالق وكذا ما بعده في كل فقرة هو بدل انت وزاد فيه الى آخر السورة بعد قوله وهو العزيز الحكيم وفيه بدل لك في هذه المواضع (٧) **وعن** ابيه عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابي عمرة عن محمد بن مروان عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي الاعمال احب الى الله قال ان يحمد (٨) **احمد بن محمد** بن فهد في عدة الداعي قال امير المؤمنين عليه السلام من سأل فوق قدره فهو استحق الحرمان (٩) **القطب** الراوندي في لب اللباب وروي ان من اشتغل بالثناء على الله في الدعاء اعطاه الله حاجته من غير سؤال (١٠) **وعن** الصادق عليه السلام انه قال ان العبد لتكون له الحاجة الى الله فيبدأ بالثناء على الله والصلوة على محمد وآله حتى ينسى حاجته فيقضيها من غير ان يسأله اياها (١١) **وقال** اياكم ان يسأل احد شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله والمدحة له والصلوة على النبي ثم الاعتراف بالذنب والتوبة ثم المسألة (١٢) **ابن ابي** جمهور في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من شغله الثناء عن المسألة لنفسه قال الله تعالى اعطيه افضل ما اعطي السائلين

باب ٣٠ استحباب ملازمة الداعي للصبر وطلب الحلال وطيب المكسب وصلة الرحم والعمل الصالح

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر (٢) **الحسن** بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله قال اطب كسبك تستجاب دعوتك فان الرجل يرفع اللقمة الحرام الى فيه فما تستجاب له اربعين يوما (٣) **الراوندي** في دعواته روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يستجيب دعائي فقال اذا اردت ذلك فاطب كسبك (٤) **وروي** ان موسى عليه السلام رأى رجلا يتضرع تضرعا عظيما ويدعو رافعا يديه ويبتهل فاوحى الله الى موسى عليه السلام لو فعل كذا وكذا لما استجبت دعاءه لان في بطنه حراما وعلى ظهره حراما وفي بيته حراما (٥) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابراهيم بن الحسين البصري عن محمد بن الحسن بن عتبة عن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان عن علي بن احمد العسكري عن احمد بن المفضل عن راشد بن علي القرشي عن عبد الله بن حفص عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد بن ارطاة عن كميل قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان اللسان يبوح بالقلب والقلب يقوى بالغذاء فانظر فيما تغذي قلبك وجسمك فان لم يكن ذلك حلالا لم يقبل الله تعالى تسبيحك ولا شكرك (٦) **القطب** الراوندي في لب اللباب في نزول فيه يعني عليا عليه السلام اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ولم يعمل بها غير علي عليه السلام كان معه دينار فباعه بعشرة دراهم واعطاه المساكين وسأل عنه عشر مسائل اولها قال يا رسول الله كيف ادعو الله قال بالصدق والوفاء الثاني قال ما اسئل الله قال العافية الثالث قال ما اصنع لنجاتي قال كل حلالا وقل صدقا الخبر

باب ٣١ انه يستحب ان يقال في الدعاء قبل تسمية الحاجة يا الله عشرا ويا رب عشرا ويا الله يا رب حتى ينقطع النفس وعشرا او لبيك ثلاثا ويا ارحم الراحمين سبعا

(١) **القطب** الراوندي في دعواته قال الصادق عليه السلام اشتكيت مرة حتى ابي عليه السلام فقال قل عشر مرات يا الله فانه لم يقلها عبد الا قال لبيك ومن قال يا ربي يا الله يا ربي يا الله حتى ينقطع النفس قيل له لبيك ما حاجتك ومن قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك (٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله مر برجل يقول يا ارحم الراحمين فقال له سل فقد نظر الله اليك (٣) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قال يا الله يا رب سبع مرات ثم سأل ما شاء استجيب له (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله من كان له الى الله تعالى حاجة فليقل خمس مرات ربنا يعطي حاجته ومصداق ذلك في قوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلا الى آخر الآيات فيها ربنا خمس مرات ثم قال تعالى فاستجاب لهم ربهم (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله من رفع يديه الى الله تعالى ويقول متضرعا ثلث مرات يملأ الله تعالى يديه من الرحمة (٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله اذا قال العبد يا رب يقول الله تعالى لبيك واذا قالها ثانيا وثالثا قال الله تعالى لبيك عبدي سل تعط (٧) **وعن** الصادق عليه السلام ان رجلا اتاه فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن اعظم اسماء الله تعالى وكان بين يديه حوض وكان يوما باردا فقال عليه السلام للرجل ادخل في هذا الحوض واغتسل

في كلام الله م
يا رب ب

كتاب الصلوة

حتى اخبرك به فدخل الرجل في الحوض واغتسل وبقي فيه ساعة فلما اراد الخروج امر غلمانه ان يمنعوه من الخروج فبقي فيه ساعة فنالوا من البرد فقال يا رب الغوث فقال الصادق عليه السلام هذا ما سألت عنه فان العبد اذا اضطر يدعو الله بهذا الاسم فيغيثه الله تعالى (٨) السيد علي بن طاوس في كتاب المجتنى نقلا من كتاب المستغيثين بدعاء رواه الليث بن سعد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام استجيب له عليه السلام في الحال يا الله يا الله يا الله حتى انقطع نفسه يا رحمن يا رحمن يا رحمن حتى انقطع نفسه يا رحيم يا رحيم حتى انقطع نفسه يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه ثم تسأل حاجتك فتحضر في الحال

باب ٣٢ انه يستحب لمن اراد ان يسأل الله الحور العين ان يكبر الله ويسبحه ويحمده ويهلله ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة

(١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم فقال ان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها الخبر

باب ٣٣ انه يستحب ان يقال بعد الدعاء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ويستحب ان يقال ما شاء الله الف مرة

(١) الشيخ ورام في تنبيه الخواطر عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث الله نبيا الى قوم فشكا الى الله الضعف فاوحى الله عز وجل اليه ان النصر يأتيك بعد خمس عشرة سنة فقال لاصحابه ان الله عز وجل امرني ان اقاتل بني فلان فشكوا الي الضعف فقال ان الله تعالى اوحى الي ان النصر يأتيني بعد خمس عشرة سنة فقالوا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال فاتاهم بالنصر في سنتهم لتفويضهم الى الله بقولهم ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله (٢) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية في سياق قصة موسى عليه السلام فروي انه تعالى انما عنى بقوله عز وجل تعليلك اورد صفراء الى شعيب فزوجها فردها وخرج الى مصر بعد غيبته بضع عشرة سنة وقد كان طال على الشيعة الانتظار بعد ان ولد موسى عليه السلام فاجتمعوا الى شيخهم دعا لهم فسألوه الخروج معهم الى موضع يجدهم فيه فخرج بهم الى الصحراء وبعد يحدثهم وقال لهم ان الله جل وعلا اوحى الي ان يفرج عنكم بعد اربعة اشهر فقالوا ما شاء الله فقال لهم ان الله اوحى الي ان يفرج عنكم بقولكم ما شاء الله ثلثة اشهر فقالوا كل نعمة من الله فقال لهم ان الله اوحى الي ان يفرج عنكم بقولكم كل نعمة من الله شهرين فقالوا لا يأتي بالخير الا الله فقال لهم ان الله جل جلاله اوحى الي ان يفرج بما قلتم بعد شهر فقالوا لا يصرف السوء الا الله فقال لهم ان الله قد اوحى الي بان يفرج عنكم الجمعة بما قلتم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فقال لهم ان الله قد اوحى الي ان يفرج عنكم في هذا اليوم فانتظروا الفرج فقالوا الحمد لله رب العالمين فجلسوا ينتظرون اذ اقبل موسى عليه السلام وساق القصة الى ان قال واشتدت المحنة على بني اسرائيل بعد ظهور موسى وكانوا يضربون ويحمل عليهم الحجارة والماء والحطب فصاروا الى موسى فقالوا له كنا نتوقع الفرج فلما فرج عنا بك غلظت المحنة علينا فناجى موسى ربه في ذلك فاوحى الله اليه ان قل لبني اسرائيل اني مهلك فرعون بعد اربعين سنة فاخبرهم بذلك فقالوا ما شاء الله كان فاوحى الله اليه عرفهم اني نقصت من مدة فرعون بقولهم ما شاء الله كان عشرا واني مهلكه بعد ثلثين سنة فقالوا كل نعمة من الله فاوحى الله الى موسى اني نقصت من ايامه بقولهم كل نعمة من الله عشر سنين واني مهلكه بعد عشرين سنة فقالوا لا يأتي بالخير الا الله فاوحى الله اليه قد نقصت من ايامه بقولهم لا يأتي بالخير الا الله عشر سنين واني مهلكه بعد عشر سنين فقالوا لا يصرف السوء الا الله فاوحى الله قد نقصت عمره ومحقت ايامه بقولهم لا يصرف السوء الا الله الخبر

باب ٣٤ استحباب الصلوة على محمد وآله في اول الدعاء ووسطه وآخره

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علي محوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لاعمالكم (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا دعا العبد ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء فوق رأسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء (٣) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام صلوا على محمد وآل محمد فان الله عز وجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد صلى الله عليه وآله ودعائكم له وحفظكم اياه (٤) جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علي جواز دعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لاعمالكم (٥) وعنه ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد واذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء (٦) السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع عن جماعة باسنادهم الى محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم والبرقي والحسين بن علي بن عبد الله جميعا عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علي محوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لاعمالكم (٧) وبهذا الاسناد عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال اذا دعا احدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء (٨) وبالاسناد الى الصفار عن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن بشر الدهان عن عبد الملك بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام

اذا دعا احدكم فليبدأ بالصلوة على محمد وآل محمد يقول اللهم صل على محمد وآل محمد يقول اللهم صل على محمد وآل محمد ويقول افعل بي كذا وكذا فان العبد اذا قال اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته استجاب له فاذا قال افعل بي كذا وكذا كان اجود من ان يرد بعضا ويستجيب بعضا (٩) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف دعائي لك قال النبي اذا تم اتاه من الغد فقال يا رسول الله اني جعلت دعائي كله لك قال اذن تكفى كفاك الله مؤنة الدنيا والآخرة قال جعفر عليه السلام فقال اتدرون كيف جعل دعاءه لرسول الله صلى الله عليه وآله انما قال اللهم صل على محمد واهل بيته وافعل بي كلما اراد ان يدعو لنفسه بدأ بالصلوة على محمد وآل محمد ثم دعا لنفسه ٩

(١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب في قوله تع والعمل الصالح يرفعه روى ان العمل الصالح هو قول اللهم صل على محمد وآل محمد من كان له حاجة الى الله فليصل على محمد وآله ويسئل حاجته فالله اكرم من ان يسئل عبده حاجتين يقضي احدهما ويمنع الاخرى (١١) **وقال** علي عليه السلام من قال ثلث مرات اللهم صل على محمد وآل محمد قضى الله حاجته (١٢) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب فاذا دعا العبد ولم يصل علي في اوله عسى يرفع الى الحجاب ثم يرد واذا صلى علي في اوله تصعد الصلوة فتفتق الحجاب وتصعد الى السماء ويتبعها الدعاء الى دون العرش فهناك يرجى الاجابة (١٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال الا ندعوا بدعاء الآن تقولوا اولا صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وكان عليه السلام يفعل كذلك فقيل له في ذلك فقال الدعاء مع الصلوة مقرون بالاجابة والله تع يستحيي ان يسئل عنه العبد حاجتين يجيب احديهما ويرد الاخرى ١٠ ١١ ١٢ ١٣

باب ٣٥ استحباب التوسل في الدعاء بمحمد وآل محمد عليهم السلام

(١) **المفيد** في الاختصاص عن الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن ابي نجران عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جابر الانصاري قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول في علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ذاك نفسي قلت فما تقول في الحسن والحسين قال هما روحي وفاطمة امهما ابنتي يسوئني ما اساءها ويسرني ما سرها اشهد الله اني حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم يا جابر اذا اردت ان تدعو الله فيستجيب لك فادعه باسمائهم فانها احب الاسماء الى الله عز وجل ١

(٢) **وعن** الرضا عليه السلام انه قال اذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو قوله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها (٣) **وفي** مجالسه عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الله عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه اذا كان يوم القيمة وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار مكث عبد سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم انه يسئل الله عز وجل ويناديه فيقول يا رب اسئلك بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فيوحي الله جل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه فيقول جبرئيل يا رب وكيف لي بالهبوط في النار فيقول تبارك وتعالى اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال فيقول يا رب فما علمي بموضعه فيقول انه في جب من سجين فيهبط جبرئيل الى النار فيجده معقولا على وجهه فيخرجه فيقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار فيقول يا رب ما احصيه فيقول الله عز وجل اما وعزتي لولا ما سئلتني بحقهم عندي لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسئلني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم ثم يؤمر الى الجنة ٢ ٣

(٤) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن محمد بن ابي زيد الرازي عمن ذكره عن الرضا عليه السلام قال اذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله وهو قول الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل من احد الا بمعرفتنا فادعوه بها (٥) **وعن** شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله ع في حديث له في قصة يوسف ع وانه لبث في السجن بضع سنين قال فلما انقضت المدة اذن له في دعاء الفرج ووضع خده على الارض ثم قال اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه آبائي الصالحين ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب قال ففرج الله عنه قال فقلت له جعلت فداك اندعو بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه نبيك نبي الرحمة وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ٤ ٥

(٦) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل عن الامام جعفر الصادق عليه السلام انه كان جالسا في الحرم في مقام ابرهيم فجاء شيخ كبير قد فنى عمره في المعصية فنظر الى الصادق عليه السلام فقال نعم الشفيع الى الله للمذنبين فاخذ باستار الكعبة وانشأ يقول ❊ بحق جلالك يا ربي ❊ بحق الهاشمي الابطحي ❊ بحق الذكر اذ يوحى اليه ❊ بحق وصيه البطل الكمي ❊ بحق الطاهرين ابني علي ❊ وامهما ابنة البر الزكي ❊ بحق ائمة سلفوا جميعا ❊ على منهاج جدهم النبي ❊ بحق القائم المهدي الا ❊ غفرت خطيئة العبد المسيئ ❊ قال فسمع هاتفا يقول يا شيخ كان ذنبك عظيما ولكن غفرت جميع ذنوبك بحرمة شفعائك فلو سئلتنا ذنوب اهل الارض لغفرنا لهم غير عاقر الناقة وقتلة الانبياء والائمة الطاهرين عليهم السلام (٧) **وفيه** ٦ ٧

كذا كان في الاصل والظاهر سقوط شيء منه

رجال

كتاب الصلوة

وفي كتاب الروضة باسناده الى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم فسئل ربه ان يريه ذريته من الانبياء والاوصياء المقربين
الى الله عز وجل فانزل الله عليه صحيفة فرفعها كما علمه الله ثم الى ان انتهى الى محمد النبي العربي عليه وآله افضل الصلوة فوجد عند اسمه اسم علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال آدم هذا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فهتف الهاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول هذا وارث علمه زوج ابنته وابو ذريته فلما وقع آدم في
٨ الخطيئة جعل يتوسل الى الله تعالى بهم فتاب الله عليه (٨) **السيد** علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين من كتاب مولد فاطمة عليها السلام لابن بابويه عن ابن عباس
قال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الا تبت علي فتاب عليه
٩ (٩) **وروى** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان امرأة من الجن يقال لها عفراء وكانت تنتاب النبي صلى الله عليه وآله فتسمع من كلامه فتأتي صالحي الجن
فيسلمون على يديها وفقدها النبي صلى الله عليه وآله وسأل عنها جبرئيل فقال انها زارت اختا لها تحبها في الله الى ان ذكر انها جاءت فقال لها يا عفراء
اي شيء رأيت قالت رأيت عجائب كثيرة قال فاعجب ما رأيت قالت رأيت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت
قسمك وادخلتني نار جهنم فاسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء
التي تدعو بها فقال رأيتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم بسبعة آلاف سنة فعلمت انهم اكرم الخلق على الله فانا اسأله بحقهم فقال النبي
١٠ صلى الله عليه وآله لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله تعالى (١٠) **الامام** ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره ان موسى عليه السلام لما انتهى
الى البحر اوحى الله عز وجل اليه قل لبني اسرائيل جددوا توحيدي وامروا بقلوبكم ذكر محمد سيد عبيدي وامائي واعيدوا على انفسكم الولاية لعلي اخي محمد
وآله الطيبين وقولوا اللهم بجاههم جوزنا على متن هذا الماء يتحول لكم ارضا فقال لهم موسى ذلك فقالوا تورد علينا ما نكره وهل فررنا من فرعون الا
من خوف الموت وانت تقتحم بنا هذا الماء الغمر بهذه الكلمات وما يدرينا ما يحدث من هذه علينا فقال لموسى كالب بن يوحنا وهو على دابة له وكان ذلك
الخليج اربعة فراسخ يا نبي الله امرك الله بهذا ان نقوله وندخل الماء فقال نعم فقال وانت تأمرني به قال بلى قال فوقف وجدد على نفسه من توحيد الله
ونبوة محمد وولاية علي وآله الطيبين من آلهما عليهم السلام كما امر به ثم قال اللهم بجاههم جوزني على متن هذا الماء واذا الماء تحته كارض لينة حتى بلغ آخر الخليج
ثم عاد راكضا ثم قال لبني اسرائيل يا بني اسرائيل اطيعوا موسى فما هذا الدعاء الا مفتاح ابواب الجنان ومغاليق ابواب النيران ومستنزل الارزاق
وجالب على عبيد الله وامائه رضاء المهيمن الخلاق فابوا وقالوا نحن لا نسير الا على الارض فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر وقل اللهم بجاه
محمد وآله الطيبين لما فلقته ففعل فانفلق وظهرت الارض الى آخر الخليج فقال موسى ادخلوها قالوا الارض وحلة نخاف ان نرسب فيها فقال الله يا موسى
قل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين جففها فقالها فارسل الله عليها ريح الصبا فجففت وقال موسى ادخلوها فقالوا يا نبي الله نحن اثنا عشر قبيلة بنو
اثني عشر ابا وان دخلنا رام كل فريق تقدم صاحبه فلا نأمن وقوع الشر بيننا فلو كان لكل فريق منا طريق على حدة لامنا ما نخاف فامر الله موسى ان يضرب
البحر بعددهم اثنتي عشرة ضربة في اثني عشر موضعا الى جانب ذلك الموضع ويقول اللهم بجاه محمد وآله الطيبين بين الارض لنا وامط الماء عنا فصار
فيه تمام اثني عشر طريقا وجف قرار الارض بريح الصبا فقال ادخلوها فقالوا كل فريق منا يدخل سكة من هذه السكك لا ندري ما يحدث على الآخرين
فقال الله عز وجل فاضرب كل طود من الماء بين هذه السكك فضرب وقال اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما جعلت هذا الماء طبقات واسعة يرى بعضهم
١١ بعضا منها فحدثت طبقات واسعة يرى بعضهم بعضا منها الخبر (١١) **وقال** عليه السلام في قصة التوبة عن عبادة العجل بقتل بعضهم بعضا فلما استمر
القتل فيهم وهم ستمائة الف الا اثني عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفق الله بعضهم فقال لبعضهم والقتل لم يفض بعد اليهم فقال اوليس الله قد جعل التوسل
بمحمد وآله الطيبين عليهم السلام امرا لا يخيب معه طلبة ولا يرد به مسألة وهكذا توسلت به الانبياء والرسل فما لنا لا نتوسل فاجتمعوا وضجوا يا ربنا
بجاه محمد الاكرم وبجاه علي الافضل الاعظم وبجاه فاطمة ذات الفضل والعصمة وبجاه الحسن والحسين سبطي سيد المرسلين سيدي شباب اهل الجنان اجمعين
وبجاه الذرية الطيبة الطاهرة من آل طه ويس لما غفرت لنا ذنوبنا وغفرت لنا هفوتنا وازلت هذا القتل عنا فذلك حين نودي موسى من السماء ان
كف القتل فقد سألني بعضهم مسألة واقسم علي قسما لو اقسم به هؤلاء العابدون للعجل وسألني العصمة حتى لا يعبدوه لوفقتهم وعصمتهم ولو اقسم
علي بها ابليس لهديته ولو اقسم علي بها نمرود او فرعون لنجيته فرفع عنهم القتل فجعلوا يقولون يا حسرتنا اين كنا عن هذا الدعاء بمحمد وآله الطيبين
١٢ حتى كان الله يقينا شر الفتنة ويعصمنا بافضل العصمة (١٢) **وقال** عليه السلام في قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه قال واذكروا يا بني اسرائيل اذ استسقى
موسى لقومه طلب لهم السقيا لما لحقهم العطش في التيه وضجوا بالبكاء الى موسى وقالوا اهلكنا العطش فقال موسى الهي بحق محمد سيد الانبياء وبحق

على سيد الاوصياء وبحق فاطمة سيدة النساء وبحق الحسن سيد الاولياء وبحق الحسين افضل الشهداء وبحق عترتهم وخلفائهم سادة الازكياء
لما سقيت عبادك هؤلاء فاوحى الله تعالى يا موسى اضرب بعصاك الحجر فضرب به فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كل قبيلة من بني اب من اولاد
يعقوب مشربهم فلا يزاحم الآخرين في مشربهم (١٣) **وفيه** عليه السلام في قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله و
كان الله امر اليهود في ايام موسى وبعده اذا دهمهم امر او دهتهم داهية ان يدعوا الله عز وجل بمحمد وآله الطيبين وان يستنصروا بهم وكانوا يفعلون ذلك
حتى كانت اليهود من اهل المدينة قبل ظهور محمد النبي صلى الله عليه وآله بسنين كثيرة يعاديهم اسد وغطفان وقوم من المشركين ويقصدون اذاهم يستدفعون
شرورهم وبلاءهم بسؤالهم ربهم بمحمد وآله الطيبين حتى قصدهم في بعض الاوقات اسد وغطفان في ثلاثة آلاف الى بعض قرى اليهود حوالي المدينة فتلقاهم اليهود
وهم ثلاثمائة فارس ودعوا الله بمحمد وآله فهزموهم وقطعوهم فقال اسد وغطفان بعضهم لبعض تعالوا نستعين عليهم بسائر القبائل فاستعانوا عليهم
بالقبائل واكثروا حتى اجتمعوا ثلاثين الفا وقصدوا هؤلاء الثلاثمائة في قريتهم فالجأوهم الى بيوتها وقطعوا عنها المياه الجارية التي كانت تدخل الى قراهم
ومنعوا عنهم الطعام واستأمن اليهود منهم فلم يؤمنوهم وقالوا لا الا ان نقتلكم ونسبيكم وننهبكم فقالت اليهود بعضها لبعض كيف نصنع فقال لهم امثلهم
وذوو الرأي منهم اما امر موسى اسلافكم ومن بعدهم بالاستنصار بمحمد وآله اما امركم بالابتهال الى الله عز وجل عند الشدائد بهم قالوا بلى قال
فافعلوا ثم ذكر انهم استسقوا بهم فسقاهم الله واستطعموا بهم فاطعمهم الله واستنصروا بهم فنصرهم الله تعالى الى ان قال وفي تفسير الشريف
شيء كثير من هذا المطلب (١٤) **الشيخ** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن
علي الخزاز عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال آدم يا رب بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فاوحى الله اليه يا آدم
وما علمك بمحمد فقال حين خلقتني رفعت راسي فرأيت في العرش مكتوبا محمد رسول الله علي امير المؤمنين **ورواه** السيد علي بن طاوس في كتاب سعد السعود نقلا
من كتاب علي بن محمد القزويني عن التلعكبري عن محمد بن سهل عن الحميري رفعه قال وذكر مثله (١٥) **فرات** بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن محمد بن القسم بن
عبيد عن الحسن بن جعفر عن الحسين بن سوار عن محمد بن عبد الله عن شجاع بن الوليد ابي بدر السكوني عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت الخطيئة بآدم واخرج من الجنة اتاه جبرئيل فقال يا آدم ادع ربك فقال يا حبيبي جبرئيل بما ادعو قال قل يا رب اسئلك
بحق الخمسة الذين تخرجهم من صلبي آخر الزمان الا تبت علي ورحمتني فقال له آدم يا جبرئيل سمهم لي قال قل اللهم بحق محمد نبيك وبحق علي وصي نبيك و
بحق فاطمة بنت نبيك وبحق الحسن والحسين سبطي نبيك الا تبت علي فارحمني فدعا بهن آدم فتاب الله عليه وذلك قول الله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب
عليه وما من عبد مكروب يخلص النية ويدعو بهن الا استجاب الله له

باب ٣٦ استحباب الاجتماع في الدعاء من اربعة الى اربعين

(١) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يجتمع اربعون رجلا في امر واحد الا استجاب الله تعالى لهم حتى لو دعوا على جبل لازالوه (٢) **العياشي**
في تفسيره عن الفضل بن ابي قرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اوحى الله الى ابراهيم انه سيولد لك فقال لسارة فقالت أألد وانا عجوز فاوحى الله
اليه انها ستلد ويعذب اولادها اربعمائة سنة بردها الكلام علي قال فلما طال على بني اسرائيل العذاب ضجوا وبكوا الى الله اربعين صباحا فاوحى الله
الى موسى وهرون يخلصهم من فرعون فحط عنهم سبعين ومائة سنة قال وقال ابو عبد الله عليه السلام هكذا انتم لو فعلتم لفرج الله عنا فاما اذا لم تكونوا فان
الامر ينتهي الى منتهاه (٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان
سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم

باب ٣٧ استحباب التامين على دعاء المؤمنين وتأكده مع اجتماعهم

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الداعي والمؤمن في الاجر شريكان (٢) **كتاب** عباد ابي سعيد العصفري عن العرزمي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله وامنت الملائكة على رجل تأنث وامرأة تذكرت الخبر (٣) **الصدوق** في كتاب الاخوان عن الصادق
عليه السلام قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا الخبر

باب ٣٨ استحباب التعميم في الدعاء وتأكده في امام الجماعة

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص الدعوة لله تعالى

كتاب الصلوة

والنصيحة لولاة الامر في الحق حيث كان في ان يعم بدعوته جميع المسلمين فان الدعوة محيط من ورائهم (٢) **الشيخ ابو الفتوح** الرازي في تفسيره
وروى انه اذا دعا العبد لم يضم المسلمين الى نفسه قال الله تعالى ملائكتي حسبتي انه يسئل عن بخل ولنا اعرض عن حاجته وجود عالم قالت الملائكة
بدأ الله بك الخبر **باب ٣٩ استحباب الدعاء للمؤمن بظهر الغيب والتماس الدعاء منه** (١) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل
عن احمد بن هوذة بن ابي هراسة عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير يحيى عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من يقضي لاخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله دهرا ومن دعا للمؤمن بظهر الغيب قال الملك فلك بمثل ذلك عمل وما من عبد مؤمن دعا
للمؤمنين والمؤمنات بظهر الغيب الا رد الله عز وجل مثل الذي دعا لهم من مؤمن او مؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة فان العبد
ليؤمر به الى النار يكون من اهل المعصية والخطايا فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات الهنا عبدك هذا كان يدعو لنا فشفعنا فيشفعهم الله عز وجل فيه
فينجو من النار برحمة الله عز وجل (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله اسرع الدعاء اجابة دعاء غائب لغائب (٣) **و**
عنه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك
ولك مثل ما سئلت وقد اعطيت لحبك اياه (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء المؤمن لاخيه بظهر الغيب
مستجاب **القطب** الراوندي في نوادره باسناده عنه صلى الله عليه وآله مثله (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله ليس شيء اسرع اجابة من دعاء غائب لغائب
(٦) **ابو الفتح** الكراجكي في معدن الجواهر عنهم عليهم السلام ستة لا تحجب عنهم عن الله دعوة الى ان قال والمؤمن لاخيه بظهر الغيب (٧) **القطب** الراوندي
في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب (٨) **وقال** صلى الله عليه وآله من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله
به اربعة املاك يقول رب اللهم اعطه من مثل ما سئلك لاخيه **باب ١۴٠ استحباب اختيار الانسان الدعاء للمؤمن على الدعاء لنفسه** (١) **البحار**
عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كانت فاطمة عليها السلام اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقيل لها فقالت الجار ثم الدار (٢)
السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى الشيخ ابي محمد التلعكبري عن محمد بن محمد الحسيني عن محمد بن احمد الصفواني قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
عن صفوان عن عبد الله بن سنان قال مررت بعبد الله بن جندب فرأيته قائما على الصفا وكان شيخا كبيرا فرأيته يدعو ويقول في دعائه اللهم فلان بن فلان
اللهم فلان بن فلان اللهم فلان بن فلان ما لا احصيهم كثرة فلما سلم قلت له يا عبد الله لم ار قط موقفا احسن من موقفك الا اني نقمت عليك خلة واحدة
فقال وما الذي نقمت علي قلت له تدعو للكثير من اخوانك ولم اسمعك تدعو لنفسك شيئا فقال لي يا عبد الله سمعت مولانا الصادق عليه السلام يقول من
دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من اعنان السماء لك يا هذا مثل ما سئلت في اخيك ولك مائة الف ضعف مثله فلم احب ان اترك مائة الف ضعف مضمونة
بواحدة لا ادري يستجاب ام لا (٣) **المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد بن الهيثم الكوفي عن علي بن محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن علي
بن اسباط عن ابرهيم بن ابي البلاد وعبد الله بن جندب عن ابرهيم بن شعيب في حديث انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل
الله به ملكا يقول ولك مثلاه الخبر (۴) **زيد النرسي** في اصله عن معوية بن وهب عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب
ناداه ملك من سماء الدنيا يا عبد الله لك مائة الف مثل ما سئلت وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله لك مائتا الف مثل الذي دعوت وكذلك
ينادي من كل سماء بحسابها حتى ينتهي الى السماء السابعة فيناديه ملك يا عبد الله لك سبعمائة الف مثل الذي دعوت فعند ذلك يناديه تبارك وتعالى انا الله
الواسع الكريم الذي لا ينفد خزائني ولا ينقص رحمتي شيء بل وسعت رحمتي كل شيء لك الف الف مثل الذي دعوت الخبر **باب ١۴١ استحباب الدعاء للمؤمنين**
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات واختيار الداعي الدعاء لهم على الدعاء لنفسه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دعا للمؤمنين والمؤمنات في كل يوم خمس وعشرين مرة نزع الله الغل من صدره وكتبه من الابدال انشاء الله (٢)
السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى جده ابي جعفر الطوسي ره فيما يرويه باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن
علي بن محبوب عن احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن سليمان بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
كتب الله له بكل مؤمن خلقه الله منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة (٣) **وبالاسناد** عن ابن الوليد عن

ابواب الدعاء

محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ذكره من اصحاب الساباري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال الرجل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم وجميع الاموات رد الله عليه بعدد ما مضى ومن بقي من كل انسان دعوة (٤) **ابو جعفر محمد بن جرير الطبري** قال روى ابو عبد الله محمد بن سهل الجلودي قال حدثنا ابو الخير احمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي عن صاحب الزمان عليه السلام في حديث طويل في انه قال يا ابن مهزيار ولولا استغفار بعضكم لبعض لهلك من عليها الا خواص الشيعة التي تشبه اقوالهم افعالهم الخبر (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب روي ان ابراهيم قال لاسمعيل عليهما السلام في حال الذبح ادع انت بالفرج لانك انت المضطر امن يجيب المضطر اذا دعاه فلما راى الكبش خرج ليأخذه فلما رجع رأى بني اسمعيل مطلقين فقال من اطلقه فقال رجل من صفته كذا قال هو جبرئيل وهل قال لك شيئاً قال نعم قال ادع الله فدعوت الآن مستجابة قال ابراهيم واي شيء دعوت قال قلت اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات قال ما يبتني ذلك لموفق **باب ٤٢ استحباب دعاء الانسان لوالديه ودعاء المعتمر والصائم** (١) **فقه الرضا** عليه السلام عليك بطاعة الاب وبره ... قال انما يعوضهم في الدنيا احسن المتابعة بالبر وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم عليهم فانه روي انه من بر اباه في حياته ولم يدع له بعد وفاته سماه الله عاقاً (٢) **الصدوق** في فضائل الاشهر الثلاثة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر **باب ٤٣ استحباب دعاء الانسان لاربعين من المؤمنين قبل دعائه لنفسه** (١) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة الصلوة ونزول الغيث وصياح الديكة وبعد الدعاء لاربعين مؤمناً **باب ٤٤ تأكد استحباب التهليل عشراً في الصباح والمساء واستحباب قضائه ان فات** (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال قال يقول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات حتى تطلع الشمس وعشر مرات حين تغرب (٢) **وعن** محمد بن مروان عن بعض اصحابه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام استعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض هو محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء منها فاقضه من الليل والنهار (٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء مع طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات (٤) **كتاب** العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت فيه شيئاً موظفاً الا تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير **باب ٤٥ استحباب الدعاء للرزق** (١) **الراوندي** في قصص الانبياء عن النبي صلى الله عليه وآله قال ابى الله ان يرزق عبده الا من حيث لا يعلم فان العبد اذا لم يعلم وجه رزقه كثر دعاؤه (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قسم الارزاق بين عباده وفضل فضلاً كثيراً لم يقسمه بين احد قال الله واسئلوا الله من فضله **باب ٤٦ استحباب الدعاء لسعة الرزق ولو لم يقيده بالحلال** (١) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن علي بن معمر عن رجل من جعفي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال رجل اللهم اني اسئلك رزقاً طيباً قال فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات هذا قوت الانبياء ولكن سل ربك رزقاً لا يعذبك عليه يوم القيمة هيهات ان الله يقول يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً **باب ٤٧ كراهة الدعاء بالرزق ممن اهمل طلبه او انفقه في غير حق او اداه بغير بينة او نزل السعي وكراهة الدعاء على الزوجة والجار ... الاستبدال بهما وعلى ذي الرحم** (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الكوفي ومحمد بن الحسين عن

٤٢ في استحباب دعاء الوالد ...

٤٣ في استحباب دعاء الانسان لاربعين من المؤمنين

٤٥ في استحباب الدعاء لسعة الرزق

كتاب الصلوة

محمد بن حماد الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لا يستجاب لهم رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه
وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها ورجل أبق مملوكه ثلث مرات ولم يبعه ورجل مر بحائط مائل وهو يقبل إليه ولم يسرع المشي حتى سقط عليه ورجل
٢ أقرض رجلا مالا فلم يشهد عليه ورجل جلس في بيته وقال اللهم ارزقني ولم يطلب (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال الصادق عليه السلام أربعة
لا يستجاب لهم دعاء رجل جالس في بيته يقول يا رب ارزقني فيقول له ألم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقول له ألم أجعل أمرها بيدك
ورجل كان له مال فأفسده فيقول يا رب ارزقني فيقول له ألم آمرك بالاقتصاد ألم آمرك بالإصلاح ثم قرأ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
٣ بين ذلك قواما ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقول له ألم آمرك بالشهادة (٣) **زيد النرسي** في أصله قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول
قال أبو جعفر عليه السلام يا بني إن من ائتمن شارب الخمر على أمانة فلم يؤدها إليه لم يكن له على الله ضمان ولا أجر ولا خلف ثم إن ذهب ليدعو الله عليه لم
٤ يستجب الله دعاءه (٤) **تفسير الإمام** عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ثلثة لا يستجيب الله لهم بل
يلعنهم ويوبخهم أما أحدهم فرجل ابتلي بامرأة سوء فهي تؤذيه وتضاره وتعيب عليه دنياه ويبغضها ويكرهها وتفسد عليه آخرته فهو يقول اللهم
يا رب خلصني منها يقول الله يا أيها الجاهل قد خلصتك منها وجعلت طلاقها بيدك والتخلص منها إطلاقها وانبذها عنك نبذ الجورب الخلق الممزق
والثاني رجل مقيم في بلد استوبله ولا يحضر له فيه كلما يريده وكلما التمس حرمه يقول اللهم يا رب خلصني من هذا البلد الذي استوبلته يقول الله عز
وجل يا عبدي قد خلصتك من هذا البلد قد أوضحت لك طريق الخروج منه ومكنتك من ذلك فاخرج منه إلى غيره تجلب عافيتي وتسترزقني والثالث
رجل أوصاه الله تعالى بأن يحتاط لدينه بشهود وكتاب فلم يفعل ودفع ماله إلى غير ثقة بغير وثيقة فجحده أو بخسه فهو يقول اللهم رد علي مالي قال الله عز وجل
قد علمتك كيف تستوثق لمالك ليكون محفوظا لئلا يتعرض للتلف فأبيت وأنت الآن تدعوني وقد ضيعت مالك وأتلفته وخالفت وصيتي فلا أستجيب
١ لك **باب ٤٨** استجابة دعاء الحاج والغازي والمريض ووجوب توقي دعائهم بترك أذاهم (١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى
قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى وأمن
٢ هرون وأمنت الملائكة فقال الله عز وجل استقيما فقد أجيبت دعوتكما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما إلى يوم القيمة (٢) **الراوندي**
في دعواته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابات دعاء الحاج فيمن يخلف أهله ودعاء المريض فلا تؤذوه ولا تضجروه ودعاء المظلوم
١ **باب ٤٩** وجوب توقي دعوة المظلوم بترك الظلم ودعوة الوالدين بترك العقوق واستجابة دعاء المظلوم والوالدين (١) **الجعفريات** أخبرنا
عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله إياكم ودعوة الوالد فإنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله تعالى إليها فيقول ارفعوها إلي حتى أستجيب له فإياكم ودعوة الوالد فإنها
٢ أحد من السيف (٢) **وبهذا** الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر
٣ ودعوة الوالد على ولده **ورواها** السيد الراوندي في نوادره بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٣) **أبو الفتح** الكراجكي في معدن
الجواهر عنهم عليهم السلام ستة لا يحجبون عن الله دعوة الإمام المقسط والوالد البار لولده والولد الصالح لوالده والمؤمن لأخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله
٤ لأنتصرن لك ولو بعد حين والفقير المنعم عليه إذا كان مؤمنا (٤) **ثقة الإسلام** في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن
أبي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رسالته إلى أصحابه وإياكم أن تبغوا
٥ على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فإن أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إن دعوة المظلوم مستجابة (٥) **القطب** الراوندي
في لب اللباب حكي عن ابن الأسيحي قال إني كنت في أسر العدو وهم يبعثوني مع جماعة إلى الرعي كل يوم ومعي جماعة فرأيت يوما خلوة منهم فركبت ناقة
وسقتها فجاءت تعدو تمام الماء فقال النبي صلى الله عليه والذي كلها الله ما ساقها إلا الدعاء والدعاء **باب ٥٠** تحريم الدعاء على المؤمن بغير حق وكراهة
١ الإكثار من الدعاء على الظالم والملوك (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن تاريخ الخطيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سألت الله
٢ أن لا يستجيب دعاء محب على حبيبه (٢) **ابن أبي جمهور** في عوالي اللئالي عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وآله قال ما على الأرض من
رجل مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو كف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم **باب ٥١** استحباب الدعاء على العدو خصوصا
١ إذا أدبر (١) **الكشي** في رجاله عن حمدويه بن نصير قال حدثني العبيدي عن ابن أبي عمير عن ابن أبي نجران عن حماد الناب عن المسمعي في حديث أنه لما قتل المعلى

أبواب الدعاء

ابن خنيس وبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فخرج يجرّ ذيله حتى دخل على داود بن علي وإسماعيل ابنه خلفه فقال يا داود قتلت مولاي وأخذت مالي فقال ما
أنا قتلته ولا أخذت مالك فقال والله لأدعونّ الله على من قتل مولاي وأخذ مالي الخبر (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن الأعمش والربيع وابن سنان
وعلي بن حمزة وحسين بن أبي العلاء وأبو المغرا وأبو بصير أن داود بن علي بن عبد الله بن العباس لما قتل المعلى بن خنيس وأخذ ماله قال الصادق عليه السلام قتلت
مولاي وأخذت مالي أما علمت أن الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب أما والله لأدعونّ الله عليك فقال له داود تهددنا بدعائك كالمستهزئ بقوله
الخبر (٣) البرسي في المشارق عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث المعلى أنه قال يا داود قتلت مولاي ووكيلي وما كفاك القتل حتى صلبته والله
لأدعونّ الله عليك فيقتلك كما قتلته فقال له داود وتهددني بدعائك ادع الله لك فإذا استجاب لك فادع عليّ فخرج أبو عبد الله عليه السلام مغضباً فلما
جنّ الليل اغتسل واستقبل القبلة ثم قال يا ذا يا ذي يا ذو ارم داود سهماً من سهامك تقلقل به قلبه ثم قال للغلام اخرج واسمع الصياح فجاء الخبر أن داود
قد هلك (٤) ابن شهرآشوب في المناقب قال بلغ الصادق عليه السلام قول الحكيم بن العباس الكلبي : صلبنا لكم زيداً على جذع نخلة : ولم أر مهدياً على الجذع
يصلب : وقستم بعثمان علياً سفاهة : وعثمان خير من علي وأطيب : فرفع الصادق عليه السلام يديه إلى السماء وهما يرعشان فقال اللهم إن كان عبدك
كاذباً فسلط عليه كلبك فبعثه بنو أمية إلى الكوفة فبينما هو يدور في سككها إذا افترسه الأسد الخبر ورواه الطبري في دلائل الإمامة مسنداً بأبسط
من هذا (٥) الصدوق في العيون عن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد الوراق عن علي بن هارون عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن أبيه عن علي بن يقطين قال
أنهي الخبر إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره إلى أن قال فمد يده إلى السماء فقال إلهي كم من عدو
شحذ لي ظبة مديته الدعاء قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي الخبر والأخبار في هذا المعنى كثيرة (٦) السيد
علي بن طاوس في كتاب المجتنى نقلاً من كتاب دفع الهموم والأحزان لأحمد بن داود النعماني قال شكا رجل إلى الحسن بن علي عليهما السلام جاراً يؤذيه فقال له الحسن عليه السلام
إذا صليت المغرب فصلّ ركعتين ثم قل يا شديد المحال يا عزيز أذللت بعزتك جميع ما خلقت اكفني شرّ فلان بما شئت قال ففعل الرجل ذلك فلما كان في جوف
الليل سمع الصراخ وقيل فلان قد مات الليلة ورواه في موضع آخر نقلاً عن الزمخشري في كتاب ربيع الأبرار وهكذا شكا رجل إلى الحسن عليه السلام ظلمه فقال
إذا صليت الركعتين بعد المغرب فاسجد ثم قل يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيز أذللت بعزتك جميع من خلقت صلّ على محمد وآل محمد واكفني مؤنة فلان
بما شئت فلم يرع إلا بالواعية في الليل فسئل عنها فقيل مات فلان البارحة

باب ٥٢ استحباب الدعاء على العدو في السجدة الأخيرة من الركعتين الأولتين
من صلاة الليل (١) **الشيخ** في المصباح مرسلاً ومن كان له عدو يؤذيه فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الأولتين اللهم إن فلان بن فلان قد
شهرني ونوّه بي وعرّضني للمكاره اللهم فاصرفه عني بسقم عاجل يشغله عني اللهم وقرّب أجله واقطع أثره وعجّل ذلك يا رب الساعة الساعة قلت يأتي
هذا الدعاء والموجود في الأصل المروي عن الكافي لمنقذ الغريب يشهد باختلاف السند

باب ٥٣ استحباب مباهلة العدو والخصم وكيفيتها واستحباب
الصوم قبلها والغسل لها وتكرارها سبعين مرة (١) **الشيخ** المفيد في زيادات المقالات أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين عن أبي جعفر محمد بن النعمان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال لي
خاصموهم وبيّنوا لهم الهدى الذي أنتم عليه وباهلوهم في علي عليه السلام (٢) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن
جده عن علي عليهم السلام أنه قال من شاء باهلته لعنة الله على الأمة أو ظالمها الخبر

باب ٥٤ أنه يكره أن يقال في الدعاء وغيره الحمد لله منتهى علمه بل يقال منتهى رضاه
(١) **نوادر** علي بن أسباط الحسن بن علي القطان قال سمعني أبو عبد الله عليه السلام وأنا أقول الحمد لله منتهى علمه فقال لا تقل هكذا فإنه ليس لعلمه
منتهى

باب ٥٥ أنه يكره أن يقال اللهم أغنني عن خلقك بل يقال عن لئام خلقك (١) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا محمد بن محمد
قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عليهم السلام قال كان رجل جالس عند أبي فقال اللهم أغننا عن جميع خلقك فقال له
أبي لا تقل هكذا ولكن قل اللهم أغننا عن شرار خلقك فإن المؤمن لا يستغني عن أخيه المؤمن (٢) **الشيخ** ورّام في تنبيه الخواطر عن علي عليه السلام قال
قلت اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تقولن هكذا فما من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس قال فقلت كيف أقول
يا رسول الله قال قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك قلت يا رسول الله ومن شرار خلقه قال الذين إذا أعطوا منّوا وإذا منعوا عابوا (٣) **فقه
الرضا** عليه السلام واعلم أن بعض العلماء سمع رجلاً يدعو الله أن يغنيه عن الناس فقال إن الناس لا يستغنون عن الناس ولكن أغناك الله عن دناءة الناس

باب ٥٦ استحباب الدعاء بما جرى على اللسان واختيار الدعاء المأثور إن تيسر وكراهة اختراع الدعاء (١) **مجموعة** الشهيد قدس الله روحه

٥٢ في استحباب الدعاء على العدو

٥٣ في استحباب مباهلة العدو وكيفيتها

٥٦ في استحباب الدعاء بما جرى على اللسان

عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء يرد البلاء وقد ابرم ابراما قال الوشاء قلت لعبد الله بن سنان هل في ذلك دعاء موقت فقال اما اني سألت الصادق عليه السلام فقال نعم اما دعاء الشيعة المستضعفين ففي كل علة منهم دعاء موقت واما المستبصرون البالغون فدعاؤهم لا يحجب

باب ٥٧ استحباب الدعاء بالاسماء الحسنى وغيرها من اسماء الله تعالى

(١) **الصدوق** في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وهي الله الاله الواحد الاحد الصمد الاول الآخر السميع البصير القدير القاهر العلي الاعلى الباقي البديع البارئ الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب الحميد الحفي الرب الرحمن الرحيم الذارئ الرازق الرقيب الرؤف الرائي السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد الصادق الصانع الطاهر العدل العفو الغفور الغني الغياث الفاطر الفرد الفتاح الفالق القديم الملك القدوس القوي القريب القيوم القابض الباسط قاضي الحاجات المجيد المولى المنان المحيط المبين المقيت المصور الكريم الكبير الكافي كاشف الضر الوتر النور الوهاب الناصر الواسع الودود الهادي الوفي الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير الناصرين الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي ورواه في الخصال بالاسناد المذكور وقال فيه قد روي هذا الخبر من طرق مختلفة والفاظ مختلفة

(٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله تعالى اربعة آلاف اسم الف لا يعلمها الا الله والف لا يعلمها الا الله والملائكة والف لا يعلمها الا الله والملائكة والنبيون واما الالف الرابع فالمؤمنون يعلمونه ثلثمائة في التورية وثلثمائة في الانجيل وثلثمائة في الزبور ومائة في القرآن تسعة وتسعون ظاهرة وواحد منها مكتوم من احصاها دخل الجنة

باب ٥٨ ما يستحب من الدعاء للحامل بجعل الحمل ذكرا سويا وغير ذلك ما لم يمض اربعة اشهر ويجوز بعدها ايضا

(١) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول قال ابو جعفر عليه السلام ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما ثم تصير علقة اربعين يوما ثم تصير مضغة اربعين فاذا اكمل اربعة اشهر بعث الله عز وجل ملكين خلاقين فيقولان يا رب ما تخلق ذكرا او انثى فيؤمران فيقولان يا رب شقيا او سعيدا فيؤمران فيقولان يا رب ما اجله وما رزقه وكل شيء من حاله وعدد من ذلك اشياء ويكتبان الميثاق بين عينيه فاذا اكمل الله الاجل بعث الله ملكا فزجره زجرة فيخرج وقد نسي الميثاق وقال الحسن بن الجهم فقلت له افيجوز ان يدعو الله عز وجل فيحول الانثى ذكرا والذكر انثى فقال ان الله يفعل ما يشاء

باب ٥٩ انه يستحب للداعي اليأس مما في ايدي الناس وان لا يرجو الا الله

(١) **الشيخ المفيد** في اماليه عن احمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص عن الصادق عليه السلام قال اذا اراد احدكم ان لا يسأل الله شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من الله عز وجل فانه اذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه **مصباح الشريعة** عنه مثله

(٢) **فقه الرضا** عليه السلام واروي اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم فلا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل

باب ٦٠ وجوب ترك الداعي الذنوب واجتنابه المحرمات

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطيعوا الله عز وجل يطعكم

(٢) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل الله تبارك وتعالى الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من شأن الله قضاؤها الى اجل قريب او وقت بطيء قال فيذنب العبد عند ذلك الوقت ذنبا فيقول الملك الموكل بحاجته لا تنجز له حاجته واحرمه اياها فانه قد تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني

(٣) **البحار** عن كتاب دعائم الدين قال روي في كتاب التنبيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه خطب في يوم جمعة خطبة بليغة فقال في آخرها ايها الناس سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها عالم زل وعابد مل ومؤمن ضل ومؤمن غل وغني اقل وعزيز ذل وفقير اعتل فقام اليه رجل فقال صدقت يا امير المؤمنين انت القبلة اذا ما ضللنا والنور اذا ما اظلمنا ولكن نسألك عن قول الله تعالى ادعوني استجب لكم فما بالنا ندعو فلا نجاب قال ان قلوبكم خانت بثمان خصال اولها انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما اوجب عليكم فما اغنت عنكم معرفتكم شيئا والثانية انكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته وامتم شريعته فاين ثمرة ايمانكم والثالثة انكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به وقلتم سمعنا واطعنا ثم خالفتم والرابعة قلتم انكم تخافون من النار وانتم

باب ٥٧ استحباب الدعاء بالاسماء الحسنى

باب ٥٩ انه يستحب للداعي اليأس مما في ايدي الناس

باب ٦٠ وجوب ترك الداعي الذنوب واجتنابه المحرمات

في كل وقت تقدمون اليها بمعاصيكم فاين خوفكم والخامسة انكم قلتم انكم ترغبون في الجنة وانتم في كل وقت تفعلون ما يباعدكم منها فاين رغبتكم فيها والسادسة انكم اكلتم نعمة المولى لم تشكروا عليها والسابعة ان الله امركم بعداوة الشيطان وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فعاديتموه بلا قول وواليتموه بلا مخالفة والثامنة انكم جعلتم عيوب الناس نصب عيونكم وعيوبكم وراء ظهوركم تلومون من انتم احق باللوم منه فاي دعاء يستجاب لكم مع هذا وقد سددتم ابوابه وطرقه فاتقوا الله واصلحوا اعمالكم واخلصوا سرائركم وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله دعائكم

٢ (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابرهيم عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال كان فيما وعظ الله به عيسى بن مريم ان قال له يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترؤن تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخناء واقبلوا الي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم **ورواه** الصدوق في الامالي عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام مثله

باب ٤ وجوب رد الداعي الظالم ورد المظالم

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم في مظلمة ظلمها ولاحد عنده مثل تلك المظلمة

٢ (٢) **وعن** الصفار عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الاعلى التيمي عن نوف عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى المسيح عيسى بن مريم قل للملأ من بني اسرائيل لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم اني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة

٣ (٣) **وعن** محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن الهيثم بن يحيى عن اسمعيل بن جعفر الحسن عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود قل للجبارين لا يذكروني فانه لا يذكرني عبد الا ذكرته وان ذكروني ذكرتهم فلعنتهم

٤ (٤) **القطب** الراوندي في دعواته وفي التورية يقول الله عز وجل للعبد انك متى ظلمت تدعوني على عبد من عبيدي من اجل انه ظلمك فلك من عبيدي من يدعو عليك من اجل انك ظلمته فان شئت اجبتك واجبته فيك وان شئت اخرتكما الى يوم القيمة

باب ٦٢ نوادر ما يتعلق بابواب الدعاء

١ (١) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام احفظ ادب الدعاء وانظر من تدعو وكيف تدعو ولماذا تدعو وحقق عظمة الله وكبريائه وعاين بقلبك علمه بما في ضميرك واطلاعه على سرك وما تكون فيه من الحق والباطل واعرف طرق نجاتك وهلاكك كيلا تدعو الله بشيء فيه هلاكك وانت تظن فيه نجاتك قال الله عز وجل ويدعو الانسان بالشر دعائه بالخير وكان الانسان عجولا وتفكر ماذا تسأل ولماذا تسأل والدعاء استجابة الكل منك للحق وتذويب المهجة في مشاهدة الرب وترك الاختيار جميعا وتسليم الامور كلها ظاهرا وباطنا الى الله فان لم تأت بشرط الدعاء فلا تنتظر الاجابة فانه يعلم السر واخفى فلعلك تدعوه بشيء قد علم من سرك خلاف ذلك قال بعض الصحابة لبعض انتم تنتظرون المطر بالدعاء وانا انتظر الحجر واعلم انه لو لم يكن امرنا الله بالدعاء لكنا اذا اخلصنا الدعاء تفضل علينا بالاجابة فكيف وقد ضمن ذلك لمن اتى بشرائط الدعاء سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن اسم الله الاعظم فقال كل اسم من اسماء الله اعظم ففرغ قلبك عن كل ما سواه وادعه باي اسم شئت فليس في الحقيقة لله اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب لاه فاذا اتيت بما ذكرت لك من شرائط الدعاء واخلصت سريرتك لوجهه فابشر باحدى الثلاث اما ان يعجل لك ما سألت واما ان يدخر لك ما هو اعظم منه واما ان يصرف عنك من البلاء ما لو ارسله اليك لهلكت قال الصادق عليه السلام لقد دعوت الله مرة فاستجاب ونسيت الحاجة لان استجابته باقباله على عبده عند دعوته اعظم واجل مما يريد منه العبد ولو كانت الجنة ونعيمها الابد ولكن لا يعقل ذلك الا العاملون المحبون العابدون العارفون صفوة الله وخاصته

٢ (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قوله تعالى لا تجأروا اليوم قال لا تدعوا اليوم وقوله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون اي لم يتواضعوا في الدعاء ولم يخضعوا ولو خضعوا لله عز وجل لاستجاب لهم

٣ (٣) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام انه كان يقول اياكم وسقط الكلام وفضل بني آدم كما كتب عليكم بالدعاء ما يعرف واياكم والدعاء باللحن والخرق فان الله عز وجل قد احكم وكذا يبغض الى عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين من يتعدى بدعائه بلغن او حرج فهو من المعتدين

٤ (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني ربي عز وجل ما امرني ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا وانا استجيب له

٥ (٥) **البحار** رأيت في بعض المجاميع بخط بعض الافاضل والظاهر انه نقل من مجموعة قد كان جمعها

بخط الشيخ شمس الدين محمد الجباعي جد شيخنا البهائي وهو قد نقلها من خط الشهيد قدس الله ارواحهم الشريفة وقد اورده الكفعمي ايضا في البلد
الامين بما هذه صورته اجابة الدعاء للوقت والحال والمكان وعبادة الاركان والاسماء العظام فالوقت السحر لقصة يعقوب وقيل اخرهم الى صبيحة
السحر ليلة العاشر من الشهر وقيل الى ليلة الجمعة وعند الزوال وورد اذا زالت الافياء وراحت الارواح اي هبت الرياح فارغبوا الى الله في حوائجكم
فتلك ساعة الاوابين وبين العشائين روي من غاب بينهما لم يرد دعاؤه وآخر الليل لما روي انه يقال هنا لك هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر
له وعند الافطار وآخر ساعة من الجمعة وبين طلوع الفجر وقيل هو ساعة الاجابة في الجمعة وقيل عند جلوس الامام على المنبر وقيل عند غيبوبة نصف
القرص وفي يوم الاربعاء وبين الظهر والعصر رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وفي الخبر الدعاء بين الصلوتين لا يرد وعن النبي صلى الله عليه وآله
في ذي القعدة ليلة مباركة هي ليلة عشرين ينظر الله الى عباده المؤمنين بالرحمة وليلة عرفة سيد الليالي لابرهيم عليه السلام المغفرة لداود ويقال ان الدعاء
عند اقتران المشتري وراس الذنب فانه في كل اربع عشرة سنة مرة **والحال** كدعاء المريض ودعاء الوالد لولده والولد لوالده ودعاء الحاج والمعتمر
والمسافر في غير معصية حتى يرجع والاخ لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يفتح له ابواب السماء ويرفع فوق الغمام ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد
حين ودعاء الامام العادل والدعاء مع رفع اليدين وفي السجود ودعاء المضطر وعند اقشعرار الجلد غلبة الاحزان وعند رؤية الهلال وفي ليلة
القدر وعند التقاء الجيوش عن النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة الصلوة ونزول الغيث وصياح الديكة وبعد
الدعاء لاربعين مؤمنا وبعد الصدقة فانها جناح الاستجابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وعند قطع العلائق
عما دون الله وعن النبي صلى الله عليه وآله من احسن الى قوم فلم يقابلوه بالشكر فدعا عليهم استجيب له فيهم وبعد قرائة قل هو الله احد **واما المكان**
فخمسة عشر موضعا منه بمكة تحت الميزاب وعند المقام وعند الحجر الاسود وعند المقام والباب وجوف الكعبة وعند بئر زمزم وعلى الصفا والمروة
وعند المشعر وعند الجمرات الثلاث وعند رؤية الكعبة **واما العبادة** ففي الصلوة كل سجود لقوله اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعند سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد روي ان رجلا قالها فقال صلى الله عليه وآله اثنا عشر الف ملك
يبتدرونها ايهم يكتبها اولا وعند فراغ الفاتحة وعند الاذان اذا قال مثل قوله وعند التشهد الاخير فذلك تسعون موضعا في اليوم والليلة لما روي
ان في اليوم والليلة تسعين وقتا يستجاب فيه الدعاء وعقيب الفرائض وبعد صلوة الطواف **واما الاسماء** ففي آية الكرسي خمسون كلمة في كل كلمة بركة
ومن قرء آية الكرسي امام حاجة قضيت له وسورة ابن العم من قرئها ليلا كشف كربه ومن قرئها نهارا اضحى به وبعد الثناء على الله ومن قرء قوله
تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه الآية وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية ثم استغفر من ذنبه غفر له وقيل من وقف عند قبر النبي
صلى الله عليه وآله وتلا هذه الآية ان الله وملائكته الآية ثم قال صلى الله عليك يا محمد واهل بيتك سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان
لم يسقط لك حاجة وقيل من قال عند شدة الحر اللهم اجرني من حر جهنم وعند شدة البرد اللهم اجرني من زمهرير جهنم اجير وعن النبي صلى الله عليه وآله
من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وعن الدر المنثور للسيوطي عن ابي نعيم باسناده عن محمد بن
جعفر قال سئلت ابي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن الاسماء التسعة والتسعين التي من احصاها دخل الجنة فقال هي في القرآن ففي الفاتحة خمسة
اسماء يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا مالك وفي البقرة ثلثة وثلثون اسما هي يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا علي يا عظيم يا تواب يا بصير يا ولي
يا واسع يا كافي يا رؤف يا بديع يا شاكر يا واحد يا سميع يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا غني يا حميد يا غفور يا حليم يا اله يا قريب يا مجيب يا
عزيز يا نصير يا قوي يا شديد يا سريع يا خبير وفي آل عمران يا وهاب يا قائم يا صادق يا باعث يا منعم يا متفضل وفي النساء يا رقيب يا حسيب
يا شهيد يا مقيت يا وكيل يا علي يا كبير وفي الانعام يا فاطر يا قاهر يا لطيف يا برهان وفي الاعراف يا محيي يا مميت وفي الانفال يا نعم المولى يا
نعم النصير وفي هود يا حفيظ يا مجيد يا ودود يا فعالا لما يريد وفي الرعد يا كبير يا متعال وفي ابرهيم يا منان يا وارث وفي الحجر يا خلاق وفي
مريم يا فرد وفي طه يا غفار وفي قد افلح يا كريم وفي النور يا حق يا مبين وفي الفرقان يا هادي وفي سبا يا فتاح وفي الزمر يا عالم وفي غافر يا
غافر يا قابل التوب يا ذا الطول يا رفيع وفي الذاريات يا رزاق يا ذا القوة المتين وفي الطور يا بر وفي اقتربت يا مقتدر يا مليك وفي الرحمن يا
ذا الجلال والاكرام يا رب المشرقين ورب المغربين يا باقي يا معين وفي الحديد يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن وفي الحشر يا ملك يا قدوس يا سلام
يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور وفي البروج يا مبدئ يا معيد وفي الفجر يا وتر وفي الاخلاص يا احد يا صمد

عشر كذا في نسختين من الاصل وفي نسختين وجه منه

(٦) الحسن بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من زوّج كريمته بفاسق نزل عليه كل يوم الف لعنة ولا يصعد له عمل الى السماء ولا يستجاب له دعاؤه ولا يقبل منه صرف ولا عدل (٧) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه خمر او دف او طنبور او نرد ولا يستجاب دعاؤهم ويرفع الله عنهم البركة (٨) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله يقول عبادي كلكم مذنب الا من عصمته فاستغفروني اغفر لكم وكلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته (٩) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي هشام قال كنت جالسا في مسجد واسط وصديق لي كان جالسا عندي اذ دخل في المسجد رجل وعليه ثياب السفر فاتى الى اسطوانة فصلى ركعتين ثم اتى الينا وجلس عندنا وقال ان في مسجدكم هذا اشياء الى القبلة قلت كذا يقولون قال ما صليت فيها قط قبل هذا اليوم ثم قال ادري ما يقولون اللهم اني اسئلك باسمك المكنون ان لله تع اسما مكنونا عن العباد الا ترى آدم وحوا لما اضطرا دعوا الله تع باي اسم قالا ربنا ظلمنا انفسنا فقبل الله توبتهما ونوح لما اضطر من الكفار دعا الله بهذا الاسم رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فاجاب الله دعاءه واهلك الكافرين وابراهيم مهما كانت له حاجة دعا الله بهذا الاسم رب اغفر لي وهب لي حكما والحقني بالصالحين فاستجيب له وموسى لما قتل القبطي قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فاجابه الله بقوله فغفر له وسليمان لما اراد من الله تع الملك والمغفرة دعا الله تع بهذا الاسم قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فاجابه الله تعالى وزكريا لما اراد من الله تع الولد دعا الله تعالى بهذا الاسم قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاجابه الله تع ووهب له يحيى وسيد ولد آدم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الله تع بهذا الاسم قال رب اغفر وارحم وانت ارحم الراحمين فاجابه الله تع وقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وكذا من امته لما دعوا الله تع بهذا الاسم في آخر سورة آل عمران ربنا ما خلقت هذا باطلا الى آخر الآيات فاستجيب لهم بقوله فاستجاب لهم ربهم والرجيم المطرود من خلق الله دعا الله تع بهذا الاسم رب فانظرني الى يوم يبعثون فاستجاب له في قوله انك من المنظرين فليس لله تع اسم اجل من هذا قال هذا وغاب عنا فعلمنا انه الخضر عليه السلام (١٠) السيد علي بن طاوس في كتاب المجتنى نقلا من كتاب ربيع الابرار للزمخشري عن علي عليه السلام دعاء اطفال امتي مستجاب ما لم يقارفوا الذنوب (١١) ومن كتاب دفع الهموم والاحزان للشيخ احمد بن داود النعماني عن جابر بن عبد الله قال دعا النبي صلى الله عليه وآله على الاحزاب يوم الاثنين ويوم الثلثاء واستجيب له يوم الاربعاء بين الظهر والعصر فعرف السرور في وجهه قال جابر فما نزل بي امر غائض وتوجهت تلك الساعة الا عرفت الاجابة (١٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كانت له حاجة فليطلبها في العشاء فانه لم يعطها احد من الامم قبلكم يعني العشاء الآخرة (١٣) البحار نقلا من خط الشهيد ره عن ابي ذر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فوقف النبي صلى الله عليه وآله يستمع منه فقال اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم فقال بآمين فانه اذا ختم بآمين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله فاتى الرجل فقال له اختم يا فلان بآمين وابشر (١٤) دعائم الاسلام انه كان لجعفر بن محمد عليهما السلام ثوبان خشنان يصلي فيهما في بيته واذا اراد ان يسأل الله الحاجة لبسهما

ابواب الذكر

باب استحباب ذكر الله على كل حال ولو عند التخلي والجماع ونحوهما قائما وقاعدا ومضطجعا

(١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصدوق عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سالم بن دينار عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة الخبر (٢) وفي مجالسه عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن همام الاسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام عن ابيه فيما اوصى اليه عند وفاته وكن لله ذاكرا على كل حال الخبر ورواه المفيد الثاني في اماليه عنه مثله (٣) وعن مظفر الوراق عن محمد بن همام الاسكافي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله قائما كان او جالسا او مضطجعا ان الله تع يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الى قوله عذاب النار محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي حمزة الثمالي عنه مثله (٤) وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا قال كان الرجل يقول كان ابي وكان ابي فنزلت عليهم في ذلك (٥) سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي سيد الاعمال ثلث خصال انصافك الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله تبارك وتعالى على كل حال (٦) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال اذكروا الله عز وجل في كل مكان فانه معكم (٧) وفي الامالي وفضائل الاشهر عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن عباد المهلبي عن

كتاب الصلوة

عبد الله عن هلال بن عبد الله عن يعلى بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله فحدث انه قال رأيت رجلاً من امتي قد احتوشته الشياطين فجائه ذكر الله فنجاه من بينهم (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ذكر الله علم الايمان وبرء من النفاق وحصن من الشيطان وحرز من النار (٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله (١٠) **وروي** ان الله يقول انا جليس من ذكرني ومحب من احبني ومطيع من اطاعني ومجيب من دعاني وغافر من استغفرني وقال صلى الله عليه وآله علامة حب الله حب ذكره وعلامة بغض الله بغض ذكره وقال ذكر الناس داء وذكر الله دواء وشفاء (١١) **مجموعة** الشهيد قال قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يقول اعطيت امتك ما لم اعطه امة من الامم فقال وما ذاك يا جبرئيل قال قوله تعالى اذكروني اذكركم ولم يقل هذه لاحد من الامم (١٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن معاذ بن جبل قال قلت اي الاعمال خير واقرب الى الله تعالى قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى

باب ٢ كراهة ترك ذكر الله تعالى (١) **الصدوق** في العلل عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وترك ذكري يقسي القلوب (٢) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اوحى الله وذكر مثله (٣) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلوب وان ابعد الناس من الله القاسي القلب (٤) **الحسن بن ابي الحسن الديلمي** في ارشاد القلوب قال روي انه ما اجتمع قوم يذكرون الله تعالى الا اعتزل الشيطان عنهم والدنيا فيقول الشيطان للدنيا الا ترين ما يصنعون فيقول الدنيا دعهم فلو قد تفرقوا اخذت باعناقهم (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تمر على المؤمن ساعة لا يذكر الله فيها الا كانت عليه حسرة (٦) **وفي الخبر** ان اهل الجنة لا يتحسرون على شيء فاتهم من الدنيا كتحسرهم على ساعة مرت من غير ذكر الله

باب ٣ استحباب ذكر الله في كل مجلس والصلوة على محمد وآله وكراهة الامساك عن ذلك (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس لم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا على الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم فان شاء اخذهم وان شاء عفا عنهم (٢) **الحسن بن ابي الحسن الديلمي** في كتاب الارشاد عن النبي صلى الله عليه وآله ان الملائكة يمرون على حلق الذكر فيقومون على رؤسهم ويبكون لبكائهم ويؤمنون على دعائهم فاذا صعدوا الى السماء يقول الله يا ملائكتي اين كنتم وهو اعلم فيقولون يا ربنا انا حضرنا مجلساً من مجالس الذكر فرأينا اقواماً يسبحونك ويمجدونك ويقدسونك يخافون نارك فيقول الله يا ملائكتي ازووها عنهم واشهدكم اني قد غفرت لهم وآمنتهم مما يخافون فيقولون ربنا ان فيهم فلاناً وانه لم يذكرك فيقول الله سبحانه قد غفرت له بمجالسته لهم فان الذاكرين من لا يشقى بهم جليسهم (٣) **سبط الامين الطبرسي** في مشكوة الانوار نقلاً عن كتاب المحاسن عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رأيت قوماً يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فانك ان تك عالماً ينفعك علمك وان تكن جاهلاً علموك (٤) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اجتمع قوم يذكرون الله اعتزل الشيطان والدنيا عنهم فيقول الشيطان للدنيا الا ترين ما يصنعون فيقول الدنيا دعهم فلو قد تفرقوا اخذت باعناقهم

باب ٤ ما يستحب ان يقال عند القيام من المجلس (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال في آخر مجلسه هؤلاء الكلمات ان كان مسيئاً كن كفارات الاساءة وان كان محسناً ازداد حسناً وهي سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك (٢) **البحار** عن خط الشهيد روي عن النبي صلى الله عليه وآله كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت تب علي واغفر لي

باب ٥ استحباب كثرة الذكر بالليل والنهار (١) **الجعفريات** باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اربع لا يصبن الا بعجب طول الصمت الا من خير وقلة الشيء والتواضع وذكر الله عز وجل كثيراً كتب الله له براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق (٢) **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار نقلاً من كتاب المحاسن للبرقي عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال الا احدثكم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر له ثلثة اشياء الثالثة منها ذكر الله في كل موطن اذا هجم على طاعة او معصية (٣) **وعنه** قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيراً ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها (٤) **وعن الباقر** عليه السلام ثلثة درجات وثلثة كفارات وثلثة موبقات وثلثة منجيات ... فالسالم الصامت والغانم الذاكر لله والشاجب الذي يقع في الناس

في كراهة ترك ذكر الله تعالى

في استحباب ذكر الله في كل مجلس

فيما يستحب ان يقال عند القيام من المجلس

في استحباب كثرة الذكر بالليل والنهار

(٥) وعن بعض اصحاب ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له من اكرم الخلق على الله قال اكثرهم ذكراً لله واعملهم بطاعته (٥) وعن اصبغ بن نباتة
قال قال امير المؤمنين عليه السلام الذكر ذكران ذكر الله عزّ وجلّ عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرّم الله عليك فيكون حاجزاً (٦) ومن
كتاب الزهد عن عثمان بن عبيد الله رفعه قال اذا كان الشتاء نادى مناد يا اهل القرآن قد طال الليل لصلوتكم وقصر النهار لصيامكم فان كنتم لا تقدرون
على الليل ان تكابدوه ولا على العدوّ ان تجاهدوه وبخلتم بالمال ان تنفقوه فاكثروا ذكر الله (٧) ومن كتابه قال ابو عبدالله عليه السلام ما ابتلي المؤمن
بشيء اشدّ من المواساة في ذات الله عزّ وجلّ والانصاف من الناس وذكر الله كثيراً ثم قال اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكره عند ما حرّم
(٩) ومن سائر الكتب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلام ابن آدم كله عليه لا له الا امراً بمعروف ونهياً عن منكر او ذكر الله تعالى وقال امرني ربي
ان يكون نطقي ذكراً وصمتي فكراً ونظري عبرة (١٠) ومن كتاب الزهد عن اهل البيت عليهم السلام عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله رابح وسالم وشاجب فاما الرابح فالذي يذكر الله واما السالم فالساكت واما الشاجب فالذي يخوض في الباطل (١١) عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام قال ثلاث لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيراً (١٢) القطب
الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا ربّ وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه فقال اذا رأيت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت
له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدي لا يذكرني فانا حجبته وانا ابغضه (١٣) الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن ابي عمير عن ابن الحجاج عن
ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله احبه (١٤) وعن صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام في
قوله اذكروا الله ذكراً كثيراً قال اذا ذكر العبد ربه في اليوم مائة مرة كان ذلك كثيراً (١٥) الصدوق في الامالي ومعاني الاخبار عن محمد بن عمرو بن
علي عن محمد بن عبدالله بن احمد عن عبدالله بن احمد بن عامر عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام في خبر شيخ الشامي انه سأل امير المؤمنين عليه السلام
اي الكلام افضل عند الله قال كثرة ذكر الله والتضرع اليه والدعاء (١٦) وفي معاني الاخبار وفي الخصال في وصية رسول الله صلى الله
عليه وآله لابي ذر قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيراً فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض (١٧) ثقة الاسلام في الكافي عن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوماً او قال
ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوماً الا زهّده الله في الدنيا وبصّره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين (١٨) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الملك ينزل الصحيفة اول النهار واول الليل يكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا في اولها خيراً وفي
آخرها خيراً فان الله يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله فان الله يقول اذكروني اذكركم (١٩) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عجز منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدوّ ان يجاهده فليكثر ذكر الله تعالى (٢٠)
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخل احدهم الجنة وهو يضحك (٢١)
الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي سعيد الخدري في المنازل قوله تعالى واذكروا الله ذكراً كثيراً اشتغل رسول الله صلى الله عليه وآله بذكر
الله تعالى حتى قال الكفار انه جنّ وعنه قال من ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره (١)

باب ٤ استحباب ذكر الله في الخلوة

السيد محيي
الدين ابو حامد محمد بن عبدالله الحلبي الحسيني ابن اخي ابن زهرة في كتاب الاربعين عن القاضي بهاء الدين ابي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم
قال اخبرنا القاضي فخر الدين ابو الرضا سعيد بن عبدالله قال اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني قال اخبرنا هبة الله
قال اخبرنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الشافعي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن فراس قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم
الديبلي قال حدثنا عبد الحميد بن صبيح قال حدثنا يونس بن محمد بن سمعل العدني قال حدثنا عبدالله بن ابي غسان قال حدثنا داود بن سليمان
البكري قال حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه عن ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خلوت فاكثر ذكر الله الخبر (١)

باب ٧ استحباب ذكر الله في الملأ

كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام
ما من عبد مؤمن ذكر الله في نفسه الا ذكره الله في نفسه وما من عبد مؤمن ذكر الله في ملأ من الناس الا ذكره الله في ملأ من الملائكة (٢) القطب
الراوندي في لب اللباب عن الله تعالى اذا ذكرني عبدي ذكرته ومن ذكرني في الخلاء ذكرته في الخلاء ومن ذكرني في الملأ ذكرته في ملأ خير منهم (٣) وعن

الثالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا تقرب العبد من الله تقرب الله اليه ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاه مشيا جاءه هرولة ومن ذكره في ملأ ذكره في ملأ اشرف ومن شكره شكره في مقام اسنى واذا ابتلاه بعبد حجر افتح عيني قلبه فيشاهدها ما كان غائبا عنه (٣) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره ان الله تعالى نزل في بعض كتبه انا عند ظن عبدي فليظن بي ما شاء وانا مع عبدي اذا ذكرني فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني مشيا اتيته هرولة ومن اتاني بقراب الارض خطيئة اتيته بمثلها مغفرة ما لم يشرك بي شيئا

باب ٨ استحباب ذكر الله وقراءة القرآن عند خوف الصاعقة (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله

باب ٩ استحباب الاشتغال بذكر الله عما سواه من العبادات المستحبة حتى الدعاء وقراءة القرآن (١) القطب الراوندي في دعواته قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني (٢) تفسير العسكري عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شغلته عبادة الله عن مسألته اعطاه افضل ما يعطي السائلين (٣) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته القرآن

باب ١٠ استحباب ذكر الله في النفس وفي السر واختياره على الذكر علانية (١) علي بن ابراهيم في تفسيره عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما اسمع نفسه قال الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله (٢) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع قال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد الا الله تعالى

باب ١١ استحباب ذكر الله في الغافلين (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب السبحة الى الله عز وجل سبحة الحديث وابغض الكلام الى الله التحريف فقيل يا رسول الله وما سبحة الحديث قال يكون الناس في حديث الدنيا او باطل يخوضون فيه فيقوم الرجل عند ذلك فيدعو الله تعالى ويذكره ويسبحه قيل يا رسول الله وما التحريف قال يقول الرجل ما لي وما عندي ان لم يكن عنده (٢) وفي خبر همام المروي في كثير من الكتب قال امير المؤمنين عليه السلام في صفة المتقين والمؤمنين ان كان في الغافلين كتب من الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين

باب ١٢ استحباب ذكر الله في السوق وعند الصباح والمساء وبعد الصبح والعصر (١) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اكثروا ذكر الله عز وجل اذا دخلتم الاسواق وعند اشتغال الناس فانه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكتبوا في الغافلين (٢) الحسن بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ارتعوا في رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال الذكر غدوا ورواحا فاذكروا

باب ١٣ استحباب ذكر الله عند غفلة القلب وسهوه (١) علي بن ابراهيم في تفسيره عن سعيد بن محمد عن بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس يريد الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس ابن آدم اذا اقبل على الدنيا وما لا يحب الله فاذا ذكر الله عز وجل انخنس يريد رجع

باب ١٤ استحباب ذكر الله عز وجل في كل واد (١) القطب الراوندي في لب اللباب عن معاذ قال النبي صلى الله عليه وآله في حديث واذكر الله عند كل حجر ومدر واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية

باب ١٥ استحباب ذكر الله عند الوسوسة وحديث النفس (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان يكن لاحد قلبين فان لي قلبين قلب يامرني بان اتابعك وقلب يامرني ان لا اتابعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك شيئا ان تقله يذهب الله عنك قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم انت ربي وانت الله وانت الرحمن وانت الرحيم استعينك على عدوي فاحبسه عني بما شئت (٢) فقه الرضا عليه السلام سئل العالم عن الوسوسة وان كثرت قال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله وروي ان رجلا قال للعالم يقع في نفسي عظيم فقال قل لا اله الا الله وفي خبر آخر لا حول ولا قوة الا بالله وروي اذا خطر ببالك في عظمته وجبروته او بعض صفاته شيء من الاشياء فقل لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين اذا قلت ذلك عدت الى محض الايمان

باب ١٦ استحباب الابتداء بالبسملة مخلصا لله مقبلا بالقلب في كل فعل صغيرا كان او كبيرا وكل ما يحزن صاحبه وكراهة ترك التسمية عند ذلك (١) الجعفريات باسناده المتقدم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل كتاب لا يبدأ فيه بذكر الله فهو اقطع (٢) القطب الراوندي في لب اللباب وحى الله الى عيسى بن مريم

ان اكثر من قول بسم الله وافتح امورك به ودم ابدا في صحيفته فقضيته بسم الله اعتقت من النار وقال وما قضيته بسم الله قال مائة مرة (٣) وعن علي عليه السلام
انه قال ان اسم الله شفاء القلوب وضمانة للحروق وسهل للوعوث وجنة من الشرور وحصن من جور الدهور وشفاء لما في الصدور وامان يوم النشور (٤)
وفي دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال اغلقوا ابواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا ابواب الطاعة بالتسمية (٥) وقال ع لا ترد دعاء اوله بسم الله
الرحمن الرحيم (٦) جعفر بن محمد بن شريح في كتابه عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا توضأ احدكم او اكل او شرب او لبس
ثوبا وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا

باب ١٧ استحباب التحميد كل يوم ثلثمائة وستين مرة وكذا كل ليلة

(١) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن سبرة عن يعقوب بن
شعيب عن ابيه عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق ابن آدم ثلثمائة وستون عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومائة وثمانون
ساكنة فلو سكن المتحرك لم يبق الانسان ولو تحرك الساكن هلك الانسان قال وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب
العالمين كثيرا طيبا على كل حال يقولها ثلاثمائة وستين مرة (٢) احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي وروى سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده

باب ١٨ استحباب قول الحمد لله كما هو اهله

(١) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا قال العبد الحمد لله كما هو اهله وقفت الملائكة عن كتابتها
فيقول الله تعالى لم لا تكتبون ما قال عبدي فيقولون نحن نقدر على كتابة ما علمناه وما انت اهله من الحمد لا نعلمه غيرك ما يليق بك من الحمد ما يستحقه
هذا العبد انت تعلمه فاكتبوه لا اعلم له اجرا

باب ١٩ استحباب حمد الله عند النظر في المرآة

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد
حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي اكمل خلقي واحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري وهداني للاسلام ومن علي بالنبوة (٢) فقه
الرضا عليه السلام واذا اردت النظر في المرآة فخذ المرآة بيدك اليسرى وقل بسم الله فاذا نظرت فيها فضع يدك اليمنى على مقدم راسك وامسح بها على وجهك واقبض
على لحيتك وانظر في المرآة وقل الحمد لله الذي خلقني بشرا سويا وزينني ولم يشني وفضلني على كثير من خلقه ومن علي بالاسلام ورضيه لي دينا ثم ضع مرآتك
وقل اللهم لا تغير ما بنا من نعمك واجعلنا لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين (٣) ورواه امين الاسلام الطبرسي في الآداب الدينية مثله
الصدوق في المقنع واذا نظرت في المرآة فقل الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري واكرمني بالاسلام
(٤) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي احسن خلقي وخلقي وزان مني
ما شان من غيري

باب ٢٠ استحباب كثرة حمد الله عند تظاهر النعم

(١) الشيخ الطوسي في اماليه عن المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي عن ابن مهرويه عن الفراء
عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه امر يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه امر يكرهه قال
الحمد لله على كل حال (٢) وعنه عن المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن عقدة عن عبد الحميد عن عمرو بن عقبة عن الحسين بن مبارك عن العباس بن علي
عن مالك الاحمسي عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة قال كنت اركع عند باب امير المؤمنين عليه السلام وانا ادعو الله اذ خرج امير المؤمنين عليه السلام فقال يا اصبغ قلت لبيك
قال اي شيء كنت تصنع قلت ركعت وانا ادعو قال افلا اعلمك دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال قل الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال
ثم ضرب بيده اليمنى على منكبي الايسر وقال يا اصبغ لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وانبسطت يدك الله ارحم بك من نفسك (٣) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن
النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه
الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله (٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تظاهرت عليه النعم فليكثر من الحمد ومن كثرت همومه فليكثر من الاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله
(٥) العياشي عن يعقوب بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له للشكر حد اذا فعله الرجل كان شاكرا قال نعم قلت وما هو قال الحمد لله على كل نعمة انعمها
علي وان كان لكم فيما انعم عليه حق اداه قال ومنه قول الله الحمد لله الذي سخر لنا هذا حتى عد آيات (٦) وعن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله
ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون (٧) وعن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله أربع من كن فيه كان في نور الله الأعظم من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ومن إذا أصابته مصيبة قال إنا
لله وإنا إليه راجعون ومن إذا أصاب خيرا قال الحمد لله ومن إذا أصاب خطيئة قال أستغفر الله (٨) **سبط الطبرسي** في مشكوة الأنوار نقلا من كتاب المحاسن
عن سنان بن طريف قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخشى أن لا أكون مستدرجا قال ولم قلت لأني دعوت الله أن يرزقني دارا فرزقني ودعوت الله أن يرزقني ألف
درهم فرزقني ودعوته أن يرزقني خادما فرزقني قال فأي شيء تقول قال أقول الحمد لله قال فما أعطيت أفضل مما أعطيت (٩) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله
قال إن المؤمن ليشبع من الطعام والشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الأجر ما يعطي الصائم إن الله شاكر يحب أن يحمد (١٠) **وعن** علي عليه السلام قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله سرية فقال اللهم لك علي إن رددتهم سالمين غانمين أن أشكرك حق الشكر فما لبثوا أن جاؤوا كذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله
على سابغ نعم الله (١١) **وعن** أبي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول إن الناس رجلان معافى ومبتلى فاحمدوا الله على العافية وارحموا أهل البلاء
(١٢) **وعنه** ع قال إن تجدد لي نعمة لأحمدن الله عليها مائة مرة (١٣) **وعنه** ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه ما يحب قال الحمد لله المحسن
المجمل وإذا أتاه ما يكره قال الحمد لله على كل حال والحمد لله على هذه الحال (١٤) **وعنه** ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ورد عليه أمر يسره قال الحمد
على هذه النعمة وإذا ورد أمر يغتم به قال الحمد لله على كل حال (١٥) **وعنه** ع قال الشكر للنعم اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الحمد لله رب العالمين (١٦)
وعن الرضا عليه السلام قال من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة (١٧) **الحسن** بن الفضل الطبرسي في مكارم الأخلاق عن النبي صلى
الله عليه وآله قال أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء (١٨) **فقدت** بغلة لأبي جعفر عليه السلام فيما بين مكة والمدينة فقال
لئن ردها الله علي لأشكرنه حق الشكر فلما أخذها قال الحمد لله رب العالمين ثم قال ثلاث مرات شكرا لله (١٩) **عن** أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على كل حال حمدا يوازي نعمه ويكافئ مزيده على جميع خلقه قال الله تبارك وتعالى بالغ عبدي
في رضاي وأنا مبلغ عبدي رضاه من الجنة (٢٠) **الكشي** في رجاله كتب أبو محمد عليه السلام إلى إسحق بن إسمعيل النيسابوري من نعمة وإن جل أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدست
أسماؤه عليها مؤدي شكرها وأنا أقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد إلى أبد الأبد بما من به عليك من نعمة ونجاك به من الهلكة (٢١) **عماد الدين**
الطبري في بشارة المصطفى في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لكميل يا كميل احمد الله تعالى والمؤمنين على ذلك وعلى كل نعمة يا كميل قل عند كل شدة لا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم تكفها وقل عند كل نعمة الحمد لله وإذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها **ورواه** في تحف العقول وفي بعض نسخ نهج
البلاغة عنه ع مثله (٢٢) **الشيخ المفيد** في الأمالي عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد بن كنانة عن أحمد بن علي
بن الحسن الجرمي عن نصر بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله
في حديث قال إن جبرئيل قال يا محمد قل في كل وقت الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (٢٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير إن أصابه ما يحب حمد الله عليه فكان له خيرا وإن أصابه ما يكره صبر عليه فكان خيرا له (٢٤) **وعنه** ع قال لو أن
الله أعطى الدنيا بأسرها العبد من عبيده فيقول العبد الحمد لله لكان الذي أتى به أفضل مما أعطي (٢٥) **وقال** ع إذا أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من الله
فقد أدى شكرها من قبل أن يحمده (٢٦) **وقال** ع قول العبد الحمد لله أرجح في ميزانه من سبع سموات وسبع أرضين وإذا أكل أو شرب أو لبس ثوبا قال الحمد لله فقال
الله إنه كان عبدا شكورا (٢٧) **وقال** رجل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فقال ع من صاحب هذه الكلمة فقد رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها
أولا (٢٨) **وقال** ع لموسى عليه السلام أعطيتك ما لا أقدر لغيرك وأرسلتها لعبدك فقال يا رب وكيف ذاك قال أعطيتك الدنيا وهي لا تزن عندي جناح
بعوضة وأرسلت إليك الحمد فهو يعدل عندي بالجنة (٢٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما أنعم الله على عبد نعمة وإن عظمت فقال الحمد لله إلا كان
قوله الحمد لله أرزن منها عند الله (٣٠) **الشيخ** أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال الحمد ثناء عليه بأسمائه وصفاته الحسنى
(٣١) **وعنه** صلى الله عليه وآله ليس شيء أحب إلى الله من قول القائل الحمد لله ولذلك أثنى به على نفسه (٣٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله أنه كان إذا أتاه
ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا أتاه ما يكره قال الحمد لله على كل حال (٣٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله إذا رأى من أصحابه المبتلى قال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاه وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا وقال من قال هذه الكلمات في تلك الحال فقد أدى شكر العافية (٣٤) **ابن أبي جمهور** في درر اللئالي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول من يدعى إلى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء.

باب ٢١ استحباب الإكثار من الاستغفار

(١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار فانها الممحاة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان للذنوب لتتوب اهلها العرفهم لا يعلمها شيء الا الاستغفار (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته
فليستغفر الله فانه كفارة له (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب (٥) **الصدوق** في معاني الاخبار عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن ابي يزيد الحميري عن سلمة بن شبيب عن محمد بن منيب عن
السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني و
انا عبدك وعلى عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت (٦) **وفي** معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل داء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار (٧) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن عبد الله بن محمد الحنفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله والاستغفار لكم
حصنين من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه فانه ممحاة للذنوب وان شئتم فاقرءوا وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون (٨) **القطب**
الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من الدعاء شيء افضل من الاستغفار (٩) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن ابي طلحة
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادفعوا ابواب البلايا بالاستغفار (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ما من عبد يستغفر ثلاث مرات الا غفر له (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال ما من صوت احب الى الله من صوت عبد لهفان قيل وما هو قال
عبد يصيب الذنب فيعمل اجوف فرقا من الله فيقول يا رب فيقول الله انا ربك اغفر لك انا استغفرني وانا اجيبك اذا دعوتني وقال من اكثر الاستغفار جعل
الله له فرجا ومخرجا (١٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم
فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب (١٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اكثروا من الاستغفار في بيوتكم وفي مجالسكم وعلى موائدكم
وفي اسواقكم وفي طرقكم وايما كنتم فانكم لا تدرون متى تنزل المغفرة (١٤) **وعن** انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فقال لنا استغفروا
الله فاستغفرنا فقال اتموها سبعين مرة فانه ما من عبد لا امة يستغفر الله في يوم او ليلة سبعين مرة الا غفر الله له سبعمائة ذنب وقد خاب عبد او امة
اصاب في يوم او ليلة اكثر من سبعمائة ذنب **ويأتي** الاخبار ما في ابواب جهاد النفس **باب ٢٢** استحباب الاستغفار في كل يوم سبعين مرة ولو
من غير ذنب (١) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب الزهد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب المفتن التواب
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب قلت يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول اتوب الى الله (٢) **ابن
ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم سبعين مرة وروي في كل يوم مائة مرة **باب ٢٣**
استحباب الاستغفار والتهليل (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار وخير العبادة قول لا اله الا الله **باب ٢٤** استحباب الاستغفار في
السحر وفي الوتر (١) **الجعفريات** بالاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال يقول الله عز وجل اذا اردت ان اصيب اهل الارض بعذاب لولا رجال يتحابون
جلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لولاهم لانزلت عذابي **قلت** ويأتي اخبار الباب ما في ابواب جهاد النفس **باب ٢٥** حكم الاستغفار
للابوين الكافرين والدعاء لهما وللكافر (١) **كتاب** درست بن ابي منصور عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام الدعاء ينفع الميت قال نعم حتى انه ليكون
في ضيق فيوسع عليه ويكون مسخوطا عليه فيرضى قلت فيعلم من دعا له قال نعم قال قلت فان كانا ناصبيين قال ينفعهما والله انه يخفف عنهما **باب ٢٦** استحباب
التسبيح (١) **الصدوق** في التوحيد ومعاني الاخبار عن عبيد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة عن عبيد الله بن يحيى
عن علي بن الحسن المعافي عن عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة عن محمد بن الحجاج عن يزيد بن الاصم قال سأل رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله
قال ان في هذا الحائط رجلا كان اذا سئل انبأ واذا سكت ابتدأ فدخل الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال
هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا قالها العبد صلى عليه كل ملك (٢) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن الربيع بن
محمد المسلي في كتاب اصله باسناده الى محمد بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم من غير تعجب كتب الله له الف حسنة
واثبت له الف حسنة وكتب له الف شفاعة ورفع له الف درجة وخلق الله من تلك الكلمة طائرا ابيض يطير ويقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الى يوم

كتاب الصلوة

٣ الفيمة وتكتب لقائلها (٣) **محمد بن ادريس** في السرائر عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
٤ ما من كلمة اخف على اللسان ولا ابلغ من سبحان الله (٤) **احمد بن محمد بن فهد** في عدة الداعي روى ان سليمان بن داود كان معسكره مائة فرسخ في
مائة فرسخ وقد نسجت الجن له بساطا من ذهب وابريسم فرسخا في فرسخ فكان يوضع منبره في وسطه وهو من ذهب فيقعد عليه وحوله ستمائة الف كرسي
من ذهب وفضة فيقعد الانبياء على كراسي الذهب والعلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس وحول الناس الجن والشياطين وتظلله الطير باجنحتها
وكان يامر الريح العاصف تسيره والرخاء تحمله فيحكى انه مر بحراث فقال لقد اوتي ابن داود ملكا عظيما فالقاه الريح في اذنه فنزل ومشى الى الحراث فقال
انما مشيت اليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه ثم قال لتسبيحة واحدة يقبلها الله خير مما اوتي آل داود وفي حديث آخر لان ثواب التسبيحة يبقى وملك سليمان
٥ يفنى (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بشيء امر به نوح ابنه ان
نوحا قال لابنه يا بني آمرك بامرين وانهاك عن امرين آمرك ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له فان السماء والارض لو جعلتا في كفة ووزنتا
ولو جعلتا في حلقة قصمتها وآمرك ان تقول سبحان الله وبحمده فانها صلوة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق الخبر (٦) **وعن رسول الله صلى**
الله عليه وآله قال من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

باب ٢٧ استحباب التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل مائة مائة كل يوم

١ (١) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ام هاني انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله اني امرأة قد كبرت و
ضعفت فدلني على عمل ابلغ به فقال يا ام هاني انك ان كبرت الله مائة كان خيرا لك من مائة بدنة مجللة متقبلة وانك ان سبحت الله مائة كان خيرا لك
من مائة رقبة تعتقينها وانك ان حمدت الله مائة كان خيرا لك من مائة فرس ملجم تحملين عليها في سبيل الله وانك ان هللت الله مائة مرة لم يشبهها عمل
٢ ولم يبق معها ذنب (٢) **وعن سلمة بن وردان** قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من هلل وكبر وسبح مائة مرة فانه خير له من عشر رقاب
يعتقها وسبع بدنات ينحرها

باب ٢٨ استحباب الاكثار من التسبيحات الاربع خصوصا في الصباح والمساء

١ (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال يا علي التسبيح نصف الميزان والحمد لله
٢ يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض الخبر (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا
٣ قال ابي الصادق عليه السلام الباقيات هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله عدو حضر فقال لا ولكن خذوا جنتكم من النار فقالوا وما جنتنا يا رسول الله
من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن ياتين يوم القيمة ولهن مقدمات ومؤخرات ومنجيات ومعقبات وهن الباقيات
٤ الصالحات (٤) **القطب الراوندي** في دعواته في معراج النبي صلى الله عليه وآله انه مر على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فناداه من خلفه فقال يا محمد
اقرأ امتك عني السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة قيعان يقوم غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
٥ الا بالله فمر امتك فليكثروا من غرسها (٥) **وعن النبي صلى الله عليه وآله** التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض (٦)
٦ **وفي** لب اللباب في قوله تعالى والباقيات الصالحات الآية قال النبي صلى الله عليه وآله هي كلمات الايمان قيل كيف يا رسول الله قال هي ايمان الملائكة جبرئيل
٧ وميكائيل واسرافيل وعزرائيل قال من قالها مخلصا يكون له بعدد تسبيحهم وتحميدهم وتهليلهم وتكبيرهم (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن
ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هي يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد
٨ ولا حول ولا قوة الا بالله (٨) **وعن عطا عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
٩ الله والله اكبر (٩) **وعن عبد الله بن مسعود** قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر صعد بها ملك
الى السماء فلا يمر بها على ملأ من الملائكة الا استغفروا لقائلها حتى يجيء بها الرب العالمين

باب ٢٩ استحباب التكبير والتهليل

١ (١) **احمد
بن محمد بن خالد البرقي** في المحاسن عن ابن فضال عن محمد بن سعيد عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من هبط واديا
فقال لا اله الا الله والله اكبر يملأ الله الوادي حسنات فليعظم الوادي او ليصغر

باب ٣٠ كراهة ان يقال الله اكبر من كل شيء بل يقال

من ان يوصف

١ (١) **الصدوق** في معاني الاخبار عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل وكيف اقول قال

١ قل الله اكبر من ان يوصف **باب ٣١ استحباب الاكثار من الصلوة على محمد وآله واختيارها على ما سواها** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علي مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لابدانكم (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع خصال شفعاء الجنة ثم النار والحور العين في ملك عند اسو في القبر فاذا قال العبد من امتي اللهم زوجني من الحور العين قلن اللهم زوجناه واذا قال العبد اللهم اجرني من النار قالت اللهم اجره مني ولنا فان اللهم اسئلك الجنة فالت الجنة اللهم هبني له واذا قال اللهم صل على محمد وآل محمد قال الملك الذي عنده اسوا يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك فاقول صلى الله عليه كما صلى علي (٣) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده الى شيخ الطائفة باسناده الى الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال له رجل جعلت فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا امر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (٤) **وبالاسناد** عن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن يحيى بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك وتعالى صلى الله عليك فليكثر او ليقل (٥) **وبالاسناد** عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بقبر النبي صلى الله عليه وآله ملكا يقال له طهليل اذا صلى عليه احدكم سلم عليه قال يا رسول الله فلان سلم عليك وصلى عليك قال فيرد النبي بالسلام **قال** السيد ومما رويناه عن محمد بن علي بن محبوب من كتابه بخط جدي ابي جعفر الطوسي عن علي بن اسمعيل الميثمي عن القاسم عن محمد الحضرمي عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله اعطى ملكا من الملائكة اسماع الخلائق كلهم اسماء ابائهم فهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيمة فليس احد يصلي علي صلوة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان بكذا وكذا وان ربي تكفل لي ان يصلي على ذلك العبد بكل واحدة عشرا (٦) **القطب الراوندي** في دعواته عن الصادق عليه السلام من صلى على النبي مرة واحدة بنية واخلاص من قلبه قضى الله له مائة حاجة منها ثلثون للدنيا وسبعون للآخرة وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي كل يوم ثلث مرات وفي كل ليلة ثلث مرات حبا لي وشوقا كان حقا على الله عز وجل ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم (٧) **وعن ابن عباس** قال قال النبي صلى الله عليه وآله رايت فيما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب واخي جعفر بن ابي طالب وبين يديهما طبق من نبق فاكلا ساعة فتحول النبق عنبا فاكلا ساعة فتحول العنب لهما رطبا فاكلا ساعة فدنوت منهما وقلت بابي انتما اي الاعمال وجدتما افضل قالا فديناك بالآباء والامهات وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب عليه السلام (٨) **ورواه** علي بن عيسى في كشف الغمة عن ابي علقمة مولى بني هاشم قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله الصبح ثم التفت الينا فقال معاشر اصحابي رايت البارحة وذكر مثله (٨) **وعن النبي** صلى الله عليه وآله قال اكثروا الصلوة علي فان الصلوة علي نور في القبر ونور على الصراط ونور في الجنة (٩) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن بشير بن بكار عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة سئل الله ان يعطيه سمع العباد فاعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلام فيقول رسول الله وعليه السلام (١٠) **السيد الراوندي** في نوادره باسناده عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على محمد مائة مرة قضى الله له مائة حاجة (١١) **الحسن بن ابي الحسن الديلمي** في ارشاد القلوب باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في جواب اليهودي الذي سئله عن فضل النبي صلى الله عليه وآله على ساير الانبياء عليهم السلام فذكر اليهودي ان الله اسجد ملائكته لآدم عليه السلام فقال وقد اعطى الله محمدا صلى الله عليه وآله افضل من ذلك وهو ان الله صلى عليه وامر ملائكته ان يصلوا عليه وتعبد جميع خلقه بالصلوة عليه الى يوم القيمة فقال جل ثناؤه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلا يصلي عليه احد في حيوته ولا بعد وفاته الا وهو يعلم بذلك ويرد على المصلي السلام مثل ذلك لان الله جل وعز جعل دعاء امته فيما يسئلون ربهم جل ثناؤه موقوفا عن الاجابة حتى يصلوا عليه صلى الله عليه فهذا اكبر واعظم مما اعطى الله آدم ثم ذكر في بيان ما فضل الله به امته صلى الله عليه وآله ومنها ان الله جعل لمن صلى على نبيه

صلى الله عليه بكل ملك عشرا واعطاه من الحسنات عشرا كالصلوة صلى على ... عليه احد ...

عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وودّ الله سبحانه عليه صلوته على النبي صلى الله عليه وآله (١٢) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله
من صلى علي مرة فتح الله عليه باباً من العافية (١٣) **وقال** صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة لم يبق له من ذنوبه ذرة (١٤) **مروي** عن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة في دار الدنيا (١٥) **وقال النبي** صلى الله عليه وآله في الوصية يا علي
من صلى علي كل يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من اهل الكبائر (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة لم يبق عليه من المعصية ذرة
(١٧) **قال الصادق** عليه السلام من صلى على النبي وآله مائة مرة في كل يوم ابتدرها سبعون الف ملك يبلغها الى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صاحبه (١٨)
وقال النبي صلى الله عليه وآله من قال اللهم صل على محمد وآل محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيداً وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (١٩) **وقال**
صلى الله عليه وآله ما من احد صلى علي مرة واسمع حافظيه الا لم يكتب ذنباً له ثلثة ايام (٢٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة خلق الله تعالى
يوم القيمة على رأسه نوراً وعلى يمينه نوراً وعلى شماله نوراً وعلى فوقه نوراً وعلى تحته نوراً وفي جميع اعضائه نوراً (٢١) **وقال** صلى الله عليه
وآله لن يلج النار من صلى علي (٢٢) **وقال** صلى الله عليه وآله الصلوة علي نور على الصراط ومن كان على الصراط من النور لم يكن من اهل النار (٢٣)
وفي رواية عبد الرحمن بن عوف انه قال جائني جبرئيل وقال انه لا يصلي عليك احد الا ويصلي عليه سبعون الف ملك ومن صلى عليه سبعون الف ملك
كان من اهل الجنة (٢٤) **وقال** صلى الله عليه وآله من صلى علي صلوة صلى الله بها عشر صلوات ومحا عنه عشر سيئات وكتب له بها عشر حسنات واستبقا
الملكان الموكلان به ايهما يبلغ روحي منه السلام (٢٥) **وقال** صلى الله عليه وآله لقيني جبرئيل فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه و
من سلم عليك سلمت عليه (٢٦) **عن علي** عليه السلام قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله امحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله افضل من عتق
رقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من مهج الانفس او قال ضرب السيف في سبيل الله (٢٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من صلى علي وعلى آلي صلت عليه الملئكة ومن صلت عليه الملئكة صلى الله عليه ومن صلى الله عليه لم يبق في السموات والارض ملك الا
ويصلي عليه ومن صلى علي وعلى آلي واحدة امر الله حافظيه ان لا يكتبا عليه ثلثة ايام (٢٨) **وقال** صلى الله عليه وآله الصلوة بين الصلوتين لا ترد وقال
الصلوة علي وعلى آلي نور على الصراط (٢٩) **وقال** صلى الله عليه وآله لن يلج النار من صلى علي ومن نسي الصلوة علي فقد اخطأ طريق الجنة (٣٠) **وفي**
الخبر انه يؤمر برجل الى النار يوم القيمة فيقول اشفع لي فيقول النبي صلى الله عليه وآله ردوه الى الميزان فيرد فيزن له فيضع شيئاً كالانملة في ميزانه وهو الصلوة
على محمد وآله فيرجح ميزانه وينادى لقد سعد فلان (٣١) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام قال في حبث وفساد المعرفة في ترك الصلوة على خير الانام (٣٢) **و**
روي ان العمل الصالح هو قول اللهم صل على محمد وآل محمد (٣٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات (٣٤) **وفي** حديث آخر قال من صلى علي
صلوة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة (٣٥) **الامام** ابو محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
قال وكان من عذابهم الشديد انه كان فرعون يكلفهم عمل البناء والطين ويخاف ان يهربوا عن العمل فامر بتقييدهم وكانوا ينقلون ذلك الطين
على السلالم الى السطوح فربما سقط الواحد منهم فمات او زمن لا يحفلون بهم الى ان اوحى الله الى موسى عليه السلام قل لهم لا يبتدؤن عملاً الا بالصلوة على
محمد وآله الطيبين ليخفف عليهم فكانوا يفعلون ذلك فيخف عليهم فامر كل من سقط وزمن ممن نسي الصلوة على محمد وآله الطيبين ان يقولها على نفسه ان امكنه
اي الصلوة على محمد وآله او يقال عليه ان لم يمكنه فانه يقوم ولا تضره ففعلوها فسلموا قال ع وفي قوله يذبحون ابناءكم وذلك لما قيل لفرعون انه يولد
في بني اسرائيل مولود يكون على يده هلاكك فامر بذبح ابنائهم فكانت الواحدة منهن تصانع عن نفسها لئلا تتم عليها ويتم حملها ثم تلقي ولدها في صحراء
او غار جبل او مكان غامض ويقول عليه عشر مرات الصلوة على محمد وآله فيقيض الله عليه ملكاً يربيه ويدر من اصبع لبناً يمصه ومن اصبع طعاماً ليناً
يتغذاه الى ان نشأ بنو اسرائيل وكان من سلم منهم ونشأ اكثر ممن قتل **وقال** ع في قوله ويستحيون نساءكم يبقونهن ويتخذونهن اماء فضجوا الى موسى ع
وقالوا يفترعون بناتنا واخواتنا فامر الله تلك البنات كلما رابهن من ذلك ريب صلين على محمد وآله الطيبين فكان الله يرد عنهن اولئك الرجال اما بشغل
او مرض او زمانة او لطف من الطافه فلم يفترش منهن امرأة بل دفع الله عز وجل ذلك عنهن بصلوتهن على محمد وآله الطيبين ثم قال عز وجل وفي ذلكم في ذلك
الانجاء الذي انجاكم منه ربكم بلاء نعمة من ربكم عظيم كبير قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا اذ كان البلاء يصرف عن اسلافكم ويخف بالصلوة على محمد وآله
الطيبين افما تعلمون انكم اذا شاهدتموه وآمنتم به كانت النعمة عليكم افضل وفضل الله عليكم اجزل (٣٦) **وفيه** قال ان اشرف اعمال المؤمنين في مراتبهم

التي قد وثبوا بها من الثرى الى العرش الصلوة على محمد وآله الطيبين صلى الله عليهم واستدعاء رحمة الله ورضوانه لشيعتهم المتقين واللعن للمتابعين لاعدائهم
المجاهرين المنافقين (٣٧) **وفيه** في قوله تعالى والصابرين في البأساء يعني محاربة الاعداء ولا عدو يحاربه اعدى من ابليس ومردته يهتف به ويدفعه بالصلوة
على محمد وآل محمد الطيبين صلى الله عليهم اجمعين والضراء الفقر والشدة ولا فقر اشد من فقر مؤمن يلجأ الى التكفف من اعداء آل محمد يصبر على ذلك ويرى ما
يأخذه من مالهم مغنما يلعنهم به ويستعين بما يأخذه على تجديد ذكر ولاية الطيبين الطاهرين وحين البأس عند شدة القتال يذكر الله ويصلي على محمد رسول الله وعلى
علي ولي الله ويوالي بقلبه ولسانه اولياء الله ويعادي كذلك اعداء الله (٣٨) **الصدوق** في الامالي في خطبة خطبها امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبي صلى
الله عليه وآله بالشهادتين تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلوة على نبيكم وآله ان الله وملائكته الآية (٣٩) **الشيخ** البرسي في مشارق
الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما خلق الله العرش خلق سبعين الف ملك وقال لهم طوفوا بعرش النور وسبحوني واحملوا عرشي فطافوا وسبحوا وارادوا
ان يحملوا العرش فما قدروا فقال لهم الله طوفوا بعرش النور فصلوا على نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا بعرش الجلال وصلوا على محمد صلى الله عليه وآله و
حملوا العرش فاطاقوا حمله فقالوا ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك فقال لهم الله يا ملائكتي اذا صليتم على حبيبي محمد صلى الله عليه وآله فقد سبحتموني وقدستموني
وهللتموني (٤٠) **وعن ابن عباس** عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق رطب ولا يابس
الا وصلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه (٤١) **مجموعة** الشهيد رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الشيطان اثنان شيطان الجن ويبعد بلا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وشيطان الانس ويبعد بالصلوة على النبي وآله

٣٢ باب كيفية الصلوة على محمد وآله

(١) **السيد** علي بن طاوس
في جمال الاسبوع باسناده الى جماعة من اصحابنا عن محمد بن احمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة
من اصحابنا فقال لنا ابتداء كيف تصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقلنا نقول اللهم صل على محمد وآل محمد فقال كلكم تأمرون الله عز وجل ان يصلي عليهم فقلنا
كيف نقول قال تقولون اللهم سامك السموات وداحي المدحوات وخالق الارض والسموات اخذت علينا عهدك واعترفنا بنبوة محمد واقررنا بولاية علي بن ابي طالب
فسمعنا واطعنا وامرتنا بالصلوة عليهم فعلمنا ان ذلك حق فاتبعناه اللهم اني اشهد لك واشهد محمدا وآل محمد عليهم السلام والثمانية حملة العرش والاربعة الاملاك خزنة علمك ان فرض
صلوتي لوجهك ونوافلي وزكوتي وما طاب لي من قول وعمل عندي فعلى محمد وآل محمد واسئلك اللهم ان توصلها لهم وتعرفنيهم لذلك كما امرتني بالصلوة عليه وانه شهد
اني سلم له ولاهل بيته عليه وعليهم السلام غير مستنكف ولا مستكبر فهذا بصلواتك وصلوات ملائكتك انه في وعدك وقولك هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا عظيما فازلفنا بتحيتك وسلامك وامنن علينا باجر كريم من رحمتك خصصنا
من محمد بافضل صلواتك فصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وزكنا بصلوته وصلوة اهل بيته واجعل ما آتيتنا من علمهم ومعرفتهم مستقرا عندك لنا مستودعا
لا مستودعا يا ارحم الراحمين (٢) **وباسناده** الى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عيسى اليقطيني معا عن زياد بن مروان عن جرير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك كيف الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال قل اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
قال فقلت في نفسي اللهم صل على محمد واهل بيته فقال لي ليس هكذا قلت لك قل اللهم صل على محمد واهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد واهل بيته قال
فقال ليس هكذا قلت لك قل اللهم صل على محمد واهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد واهل بيته فقال لي انك لحافظ يا حريز فقل كما اقول لك اللهم صل على
محمد واهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا فقلت كما قال فقال لي قل اللهم صل على محمد واهل بيته الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم
كتابك واسترعيتهم عبادك اللهم صل على محمد واهل بيته الذين امرت بطاعتهم واوجبت حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد واهل بيته الذين جعلتهم ولاة
امرك بعد نبيك صلى الله عليه وآله (٣) **ومن جماعة** باسنادهم الى الصفار عن احمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن رجل
منصور بزرج عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على محمد وعلى اهل بيته عفى الله له البتة فقلت له البتة فقال كذا قال رسول الله صلى
الله عليه وآله (٤) **وفيه** حدثنا احمد بن يحيى عن الحسين بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال صلوة الله تزكية له في السماء قلت ما معنى تزكية الله اياه قال زكاه بان برأه من كل
نقص وآفة يلزم مخلوقا قلت فصلوة المؤمنين قال يبرؤنه ويعرفونه بان الله قد برأه من كل ما هو في المخلوقين من الآفات التي تصيبهم في بنية خلقهم فمن عرفه
ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه فقلت كيف نقول نحن اذا صلينا عليهم قال تقولون اللهم انا نصلي على محمد نبيك وعلى آل محمد كما امرتنا به وكما صليت انت عليه
فكذلك صلوتنا عليه (٥) **وباسناده** الى جده شيخ الطائفة باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن يحيى بن عبد الله

٣٢ في كيفية الصلوة على محمد وآله عليهم السلام

٥ عن ابيه قال من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك وتعالى صلى الله عليك فليكثر او ليقل (٥) **وعن جماعة** باسنادهم الى جدّه ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظا قلت نا الدالية موضع بالقرب من شجار وعجد في رواية اخرى وهذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وهذا لفظ اسنادها قال حدثنا محمد بن وهبان الهيلاني قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ياسين بن محمد بن عجلان الجبني الشيخ الصالح لفظا اقول ثم اتفقت الروايات بعد ذلك قال ابو محمد عبد الله بن محمد العابد المقدم ذكره سألت مولاي ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسرّ من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين ان يملي علي الصلوة على النبي واوصيائه عليه وعليهم السلام واحضرت معي قرطاسا كبيرا فاملى علي لفظا من غير كتاب ... الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله الى آخرها في اكثر كتب الدعوات (٦)

٦ **وعن الجماعة** باسنادهم الى الشيخ الطوسي قال اخبرني الحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد بن داود وهرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن علي الرازي فيما رواه في كتابه كتاب الشفاء والجلاء عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن يعقوب بن يوسف الضراب الغساني عن امرأة عجوزة علوية راها في دار خديجة بمكة في حكاية طويلة فيها معجزة عن الحجة عليه السلام انها قالت له يقول لك الحجة عليه السلام اذا صليت على نبيك كيف تصلي عليه فقلت اقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فقال لا اذا صليت فصل عليهم كلهم وسمهم فقلت نعم فلما كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير فقال يقول لك اذا صليت على النبي صلى الله عليه وآله فصل عليه وعلى اوصيائه على هذه النسخة وهي موجودة في المطولات (٧)

٨ **مجموعة الشهيد الاول** قال الشيخ السعيد العالم العلامة اوحد الدهر فريد العصر ذو الفضائل والمآثر والعلوم والمفاخر تاج الملة والحق والدين الحسن بن الدربي قرأت على الشيخ الصالح ابي الفائز سالم بن الحسين بن كامل بن فضاوه وقال اخبرني الشيخ الاديب فخر الاسلام رحمه الله قال حدثنا الرئيس الاجل ابو البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر قال حدثنا السيد الاجل الطاهر نقيب النقباء ذو المناقب ابو الغنائم المعمر بن محمد بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسن محمد بن علي بن احمد بن داود الانماطي قال اخبرني اجازة عن علي بن العباس العلوي عن عبد العزيز بن اسحق بن جعفر القاري عن ابي القاسم علي بن محمد النخعي الكوفي قال حدثني سليمان بن ابرهيم عن جدي الامي قال عدهن في يدي نصر بن مزاحم قال نصر عدهن في يدي ابو خالد قال ابو خالد عدهن في يدي زيد بن علي وقال زيد بن علي وعدهن في يدي علي بن الحسين قال علي بن الحسين عدهن في يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقال علي عليه السلام عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عدهن في يدي جبرئيل وقال جبرئيل هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم ترحم على محمد وآل محمد كما ترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم تحنن على محمد وآل محمد كما تحننت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وآل محمد كما سلمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد قال ابو خالد عدهن باصابع الكف مضمومة واحدة واحدة مع الابهام (٨)

٩ **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن كعب بن عجرة قال لما نزل قوله تعالى ان الله وملائكته الآية قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف اصلي عليك قال قل اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد (٩)

١٠ **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قال اللهم صل على محمد وآل محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا (١٠)

١١ **الصدوق** في العيون عن علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام فيما احتج عليه السلام على علماء المخالفين بمحضر المأمون في تفضيل العترة الطاهرة قال واما الآية السابعة فقول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا اختلاف قالوا لا قال المأمون هذا ما لا اختلاف فيه اصلا وعليه اجماع الامة (١١)

١٢ **الشيخ** شرف الدين النجفي في كنز الفوائد نقلا عن تفسير محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن علي بن الجعد عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي اليك هدية قلت بلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد (١٢)

باب ٣٣

١ استحباب ذكر الرسول وذكر الله في كل مجلس وذكر الائمة عليهم السلام مع ذكر الله وذكر امدائهم (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلّم در

ما من قوم اجتمعوا في مجلس لم يذكروا الله عزّ وجلّ ولم يصلّوا على نبيّهم الّا كان ذلك المجلس حسرة عليهم فان شاء اخذهم وان شاء عفا عنهم

باب ٣٤ استحباب الصلوة على محمد وآله عشراً

(١) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلّى عليّ مرّة صلّى الله عليه عشراً ومن صلّى عليّ عشراً صلّى الله عليه مائة مرّة ومن صلّى عليّ مائة مرّة صلّى الله عليه الف مرّة ومن صلّى عليّ الف مرّة لا يعذّبه الله في النار ابداً

باب ٣٥ وجوب الصلوة على النبي كلّما ذكر ووجوب الصلوة على آله مع الصلوة عليه صلّى الله عليهم

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدّثني موسى بن اسمعيل قال حدّثنا ابي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده ولم يصلّ عليّ خطئ طريق الجنّة (٢) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ الخبر (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انّه قيل له يا رسول الله ارايت قول الله انّ الله وملائكته يصلّون على النبي كيف هو فقال هذا من العلم المكنون ولولا انّكم سئلتموني ما اخبرتكم انّ الله تعالى وكّل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم فيصلّي عليّ الّا قال له ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين ولا اذكر عند مسلم فلا يصلّي عليّ الّا قال له الملكان لا غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه مثله (٤) **جامع الاخبار** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ذكرني فلم يصلّ عليّ فقد شقي الخبر (٥) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن ابرهيم بن محمد بن داود الحجمي عن عبد العزيز بن محمد الزراوردي عن عمارة بن عرفة عن عبد الله بن علي بن الحسين انّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ البخيل كلّ البخيل الذي اذا ذكرت عنده لم يصلّ عليّ صلّى الله عليه وآله (٦) **السيد فضل الله الراوندي** في نوادره عن عبد الجبار بن احمد بن محمد الروياني عن عبد الواحد بن محمد بن سلام عن اسمعيل بن الزاهد عن محمد بن احمد عن اسحق عن عبد الله بن مسلمة عن سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك يقول ارتقى رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر درجة فقال آمين ثمّ ارتقى الثانية فقال آمين ثمّ ارتقى الثالثة فقال آمين ثمّ استوى فجلس فقال اصحابه على ما امّنت فقال اتاني جبرئيل فقال رغم انف امرء ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك ابويه فلم يدخل الجنّة فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين (٧) **السيد علي بن طاوس** في جمال الاسبوع حدّثني جماعة باسنادهم الى محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن واصل بن عطاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم لعلي عليه السلام يا علي الا ابشّرك فقال بلى بابي انت وامّي فانّك لم تزل مبشّراً بكلّ خير فقال اخبرني جبرئيل آنفاً بالعجب فقال علي عليه السلام وما الذي اخبرك يا رسول الله فقال اخبرني انّ الرجل من امّتي اذا صلّى عليّ واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلّت عليه الملائكة سبعين صلوة وانّه لمذنب خطّاء ثمّ انّه تحاتّ عنه الذنوب كما تحاتّ الورق من الشجر فيقول الله تبارك وتعالى لبّيك يا عبدي وسعديك يا ملائكتي انتم تصلّون عليه سبعين صلوة وانا اصلّي عليه سبعمائة صلوة فاذا صلّى عليّ ولم يتبع الصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً ويقول الله تبارك وتعالى لا لبّيك يا عبدي ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الّا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوباً حتّى يلحق بي اهل بيتي (٨) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال اسري بي ليلة المعراج الى السماء فرايت ملكاً له الف يد لكلّ يد الف اصابع وهو يحاسب ويعدّ بتلك الاصابع فقلت لجبرئيل من هذا الملك وما الذي يحاسب فقال هذا ملك موكّل على قطر المطر يحفظها كم قطرة تنزل من السماء الى الارض فقلت للملك انت تعلم مذ خلق الله الدنيا كم قطرة نزلت من السماء الى الارض فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحقّ الى خلقه غير انّي اعلم كم قطرة نزلت من السماء الى الارض اعلم تفصيلاً كم قطرة نزلت في البحر وكم قطرة نزلت في البرّ وكم قطرة نزلت في العمران وكم قطرة نزلت في البستان وكم قطرة نزلت في القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فتعجّبت من حفظه وتذكّره حسابه فقال يا رسول الله حساب لا اقدر عليه بما عندي من الحفظ والتذكّر والايدي والاصابع فقال اي حساب هو فقال قوم من امّتك يحضرون مجمعاً فيذكر اسمك عندهم فيصلّون عليك فانا لا اقدر على حصر ثوابهم (٩) **القطب الراوندي** في لبّ اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلّى عليّ ولم يصلّ على آلي لم يجد ريح الجنّة وقال يؤمر باقوام الى الجنّة فيخطئون الطريق قيل يا رسول الله لم ذاك قال سمعوا اسمي ولم يصلّوا عليّ (١٠) **وجدت** بخطّ فخر المحققين في اجوبة مسائل السيد حيدر الآملي ما لفظه فقد نقل عن النبي صلى الله عليه وآله انّه قال الانف قوا بيني وبين آلي بعلي

باب ٣٦ استحباب التهليل واختياره على انواع الاذكار والعبادات المندوبة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدّثني موسى حدّثنا ابي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيّد القول لا اله الّا الله وخير العبادة الاستغفار (٢) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انّه قال ما من الذكر شيء افضل من قول

٣ لا اله الا الله وما من الدعاء شيء افضل من الاستغفار ثم تلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك (٣) **وقال** ابو عبد الله عليه السلام سيد كلام الاولين

٤ والآخرين لا اله الا الله (٤) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن

٥ السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد القول لا اله الا الله (٥) **ومنه** عن هرون بن موسى عن محمد بن علي

عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله شعار المسلمين على الصراط يوم القيمة لا اله

٦ الا الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون (٦) **الطبرسي** في الاحتجاج عن اصبغ بن نباتة قال سئل ابن الكوا امير المؤمنين عليه السلام قال كم بين موضع قدميك الى

عرشي رب قال ثكلتك امك يا ابن الكوا سل متعلما ولا تسئل متعنتا من موضع قدمي الى موضع عرش ربي ان يقول قائل مخلصا لا اله الا الله قال يا امير المؤمنين

فما ثواب من قال لا اله الا الله قال من قال لا اله الا الله مخلصا طمست ذنوبه كما يطمس الحرف الاسود من الرق الابيض فاذا قال ثانية لا اله الا الله مخلصا خرقت

ابواب السماء وصفوف الملائكة حتى تقول الملائكة بعضها لبعض اخشعوا لعظمة الله فاذا قال ثالثة مخلصا لا اله الا الله لم تنههة دون العرش فيقول الجليل

اسكن فوعزتي وجلالي لاغفرن لقائلك بما كان فيه ثم تلا هذه الآية اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يعني اذا كان عمله خالصا ارتفع قوله و

٧ كلامه الخبر (٧) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن عيسى بن محمد عن القسم بن اسمعيل عن ابراهيم بن عبد الحميد عن معتب مولى ابي عبد الله

عن عن ابيه عليهما السلام قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هل للجنة من ثمن قال نعم قال ما ثمنها قال لا اله الا الله يقولها العبد مخلصا

٨ بها قال وما اخلاصها قال العمل بما بعثت به في حقه وحب اهل بيتي قال فداك ابي وامي وان حب اهل البيت لمن حقها قال ان حبهم لاعظم حقها (٨) **عوالي اللئالي**

٩ قال النبي صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق (٩) **فقه الرضا** عليه السلام نروي ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلام فسئله عن

الحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال ابو جعفر عليه السلام الخبر حتى ولى الرجل مدبرا فلما خرج امر برده

١٠ ثم قال يا هذا ان للا اله الا الله شروطا الا واني من شروطها (١٠) **البرقي** في المحاسن عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب

عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف

من الاصناف فاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين فيسلب منهم لا اله الا الله الا من كان على هذا الامر

١١ **وعن** الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابان بن تغلب مثله (١١) **وعن** صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن الصباح الحذاء عن ابان بن تغلب

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من شهد ان لا اله الا الله فليدخل الجنة قال قلت ففيم يخاصم الناس اذا كان من شهد ان لا اله الا

١٢ الله دخل الجنة فقال انه اذا كان يوم القيمة نسوها (١٢) **الصدوق** في التوحيد عن محمد بن احمد بن تميم عن محمد بن ادريس الشامي عن هرون بن عبد الله عن

ابي ايوب عن فلان بن معروف عن محرز بن بكير عن عبد الله بن الاشج عن ابيه عن ابي حرب بن زيد عن ابيه عن زيد بن خالد قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله ان

١٣ ابشر الناس انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له فله الجنة (١٣) **وفي** العيون عن احمد بن الحسين عن احمد بن عبد الصمد قال لما قدم الرضا عليه السلام نيسابور

ايام المأمون قمت في حوائجه والتصرف في امره ما دام بها فلما خرج الى مرو وشيعته الى سرخس فلما خرج من سرخس اردت ان اشيعه الى مرو فلما صار مرحلة اخرج رأسه

من العمارية وقال لي يا ابا عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب وليس للتشييع غاية قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدثتني بحديث تشفيني به

حتى ارجع فقال تسئلني الحديث وقد اخرجت من جوار رسول الله صلى الله عليه وآله ولا ادري الى ما يصير امري قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدثتني

بحديث تشفيني حتى ارجع فقال حدثني ابي عن جدي انه سمع اباه يذكر انه سمع اباه يقول سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يذكر انه سمع النبي صلى الله عليه

١٤ وآله يقول قال الله عز وجل لا اله الا الله حصني من قالها مخلصا دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي (١٤) **وفي** كمال الدين عن محمد بن ابرهيم الطالقاني

عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله

١٥ صلى الله عليه وآله افضل الكلام قول لا اله الا الله فقيل يا رسول الله ومن اول من قال لا اله الا الله قال انا وانا نور بين يدي الله جل جلاله (١٥) **وفي**

ثواب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن احمد بن علي عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسحق عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري

١٦ قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده نفر من اصحابه فيهم علي بن ابي طالب عليه السلام اذ قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة الخبر (١٦) **جامع**

الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران كان فيما ناجى ربه قال رب كيف المعرفة بك علمني قال تشهد ان لا اله الا الله قال يا رب

كيف الصلوة قال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب فاين الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذلك تقولها عبادي الى يوم القيمة من قالها فلو وضعت السموات والارض

السبع وكفة ووضع لا اله الا الله في كفة اخرى لرجحت بهن ولو وضعت عليهن امثالها (١٧) وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد خرج من فمه طير اخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت فاذا نشرهما بلغ المشرق والمغرب حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر لصاحبه فيقول الله تعالى مه فيقول يا رب كيف اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول اني قد غفرت له (١٨) الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب المسلسلات قال حدثنا محمد بن جعفر الوكيل من بني هاشم قال حدثني ابو بكر محمد بن الحسين بن زوين البغدادي قال حدثني احمد بن عبد الله المالكي قال حدثني عبد الرحمن بن الليث قال حدثني اسحق بن ابراهيم الموصلي قال سمعت محمد النحوي قال سمعت هرثمة بن اعين يقول سمعت هرون الرشيد يقول سمعت ابي المهدي يقول سمعت ابي المنصور يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الكلام لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله (١٩) القطب الراوندي في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا قال العبد لا اله الا الله طمست ما في صحيفته من السيئات يقول لا اله الا الله حصني من دخل حصني امن عذابي (٢٠) وعنه صلى الله عليه وآله قال لا اله الا الله كلمة طيبة وكلمة من قالها مخلصا بها امنه ودخل الجنة ومن قالها غير مخلص بها امنه ودخل النار (٢١) وقال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا يدخلني الجنة فقال قل لا اله الا الله فانه لو وضع على السموات لقصمهن (٢٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من كلام المتكلمين مثل شهادة ان لا اله الا الله (٢٣) وقال صلى الله عليه وآله ثمن الجنة لا اله الا الله مفتاح الجنة لا اله الا الله يجاء صاحب هذه الشهادة فيقول الله عبدي عهد لي فانا احق من وفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة (٢٤) وقال صلى الله عليه وآله اذا قال العبد لا اله الا الله خرقت سقوف السماء حتى تصير مثل القمر واعماله حولها مثل الكواكب وقال من قال غدوة وعشيا لا اله الا الله ضمنت احديهما الى الاخرى يمحى ما بينهما من الذنوب وقال من ختم له بلا اله الا الله وجبت له الجنة وقال صلى الله عليه وآله الاعمال كلها توزن الا قول لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وآله رايت البارحة عجبا رايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجائته شهادة ان لا اله الا الله ففتحت له الابواب فدخل الجنة وقال صلى الله عليه وآله من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل فان قالها في صحته قال تلك اوجب واوجب وقال صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله طمست ما قبلها من السيئات حتى يكون مثلها من الحسنات

باب ٣٧ استحباب رفع الصوت بالتهليل والاكثار من الذكر سرا وعلانية

(١) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لم يسمع الله كلمة احب اليه ولا اعظم عنده من لا اله الا الله وعظمها كانها فلا يلتوي بها لسان ليس من مسلم يملأ فاه ويمدها صوته حتى يتناثر عنه ذنوبه كما تتناثر الشجر اليابس

باب ٣٨ استحباب تكرار الشهادتين

(١) المفيد الثاني في اماليه عن ابيه عن ابن عمرو عن احمد بن محمد بن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والذي نفسي بيده لا يقولها احد الا حرمه الله على النار (٢) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا دني الناس من يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله دخل الجنة

باب ٣٩ استحباب قول لا حول ولا قوة الا بالله

(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من الح عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وهو شفاء من تسعة وتسعين داء ادناه الهم (٣) عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قول لا حول ولا قوة الا بالله فيه شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم (٤) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى للنبي ليلة المعراج اعطيتك كلمتين من خزائن عرشي لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا منك الا اليك (٥) الصدوق في العيون عن ابي الحسن محمد بن علي عن ابي بكر بن عبد الله عن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حزنه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله ورواه في الصحيفة باسناد آخر (٦) وفي الخصال عن الحسن بن علي بن محمد العطار عن محمد بن محمود عن محمد بن منصور واسمعيل المكي وحمدان جميعا عن المكي بن ابراهيم وعن محمد بن ابي عبد الله عن مجاهد بن اعين عن عبد الصمد بن الفضل عن مكي بن ابراهيم عن هشام بن حسان والحسن بن دينار عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع الى ان قال واوصاني ان استكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٧) وفي معاني الاخبار عن محمد بن احمد بن تميم عن ابي لبيد محمد بن ادريس عن هشام بن عبد العزيز عن سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خلف بن يزيد عن عبد الله بن شراح عن ربيعة عن فضالة عن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد كنز الجنة فعليه بلا حول ولا

باب ٣٧ في استحباب رفع الصوت بالتهليل

باب ٣٨ في استحباب تكرار الشهادتين

باب ٣٩ في استحباب قول لا حول ولا قوة الا بالله

قوة الا بالله الحديث (٨) **وفيه** وفي التوحيد عن احمد بن الحسن عن الحسن بن علي عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي

عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق

الله عز وجل (٩) **الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد البزنطي عن ابان بن عيسى

عن الصادق عليه السلام قال كان آدم عليه السلام اذا لم ير جبرئيل اغتم وحزن فشكا ذلك الى جبرئيل فقال اذا وجدت شيئا من الحزن فقل لا حول ولا قوة الا بالله

(١٠) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن هوذة عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد العزيز بن محمد عن سفيان الثوري عن

ابي عبد الله عليه السلام انه قال له في وصيته اليه يا سفيان اذا انعم الله على احد منكم بنعمة فليحمد الله عز وجل واذا استبطأ الرزق فليستغفر الله واذا احزنه امر

قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١١) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد عن وهيب الغزال عن صدقة القتاب عن الحسن

البصري قال قال ابو جعفر عليه السلام الا اخبركم بخمس خصال هن من البر والبر يدعو الى الجنة الى ان قال والاكثار من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه

من كنوز الجنة (١٢) **وعن** ابيه عن يونس عن عمرو بن جميع رفعه قال قال سلمان رضي الله عنه اوصاني خليلي ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها

كنز من كنوز الجنة (١٣) **وعن** ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن

الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرها الخنق **ثقة الاسلام** في الكافي

عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر مثله (١٤) **صحيفة** الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حزنه امر فليقل

لا حول ولا قوة الا بالله (١٥) **ابن طاؤس** في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن يزيد عن زياد بن محمد الملطي عن ابيه عن هشام بن احمر عن ابي عبد الله

الصادق عليه السلام قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه ثلثا وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجنون وقال علي بن ابي طالب

عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله (١٦) **تفسير الامام**

عليه السلام في حديث انما استقل حملة العرش على حمله بقول بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين (١٧) **جامع**

الاخبار عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قلت يا نبي الله ما ثوابها قال تسبيح حملة العرش

فمن قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز

ونور في الصراط (١٨) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال من قال الف مرة لا حول ولا قوة الا بالله رزقه الله تعالى الحج فان كان قد قرب اجله اخر الله في اجله

حتى يرزقه الحج (١٩) **فقه الرضا** عليه السلام واذا احزنك امر فقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان كفيت والا

فتمم سبعين مرة (٢٠) **القطب** الراوندي في دعواته عن ابن عباس قال جاء عوف بن مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان

ابني قد اسره العدو وقد اشتد غمي وعيل صبري فما تامرني فقال آمرك ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله في كل حال فانصرف وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله

على كل حال فبينا هو كذلك اذ اتاه ابنه معه قوم من الابل غفل عنها المشركون فاستاقها فاتى الاشجعي رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له ذلك فنزلت هذه

الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (٢١) **وفي** كتاب اللباب شكا عوف بن مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وآله ان ابنه

اسرته العدو فامره ان يستكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وداوم عليه فنجا من يدهم ورده الله اليه بنعم الاغنام والجمال (٢٢) **وقال** صلى الله عليه وآله

من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ووقي سبعين بابا من الفقر (٢٣) **وفي** الخبر ان ابرهيم عليه السلام قال لنبينا صلى الله

عليه وآله ليلة المعراج مر امتك حتى يستكثروا من غرس الجنة قال وما هي قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٢٤) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله

قول لا حول ولا قوة الا بالله يذهب بالفقر (٢٥) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم

(٢٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عنه صلى الله عليه وآله انه قال الا ادلكم على عمل من كنوز الجنة ومن تحت العرش قالوا بلى يا رسول الله قال

هو لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان يقول الله تعالى لقائلها اسلم عبدي واستسلم (٢٧) **وعن** ابي ذر قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله

بخصال اوصاني ان لا تأخذني في الله لومة لائم وان اصل رحمي وان ادبرت وان اقول الحق وان كان مرا وان اجالس المساكين وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله **باب ٤٠**

نبذة مما يستحب ان يقال كل يوم (١) **المفيد** الثاني في اماليه عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن عمه عمر بن يحيى عن عبد الله بن احمد عن ابيه احمد بن عامر عن الرضا

عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين استجلب به الغنى واستدفع به الفقر وسد عنه باب النار واستفتح

بهٖ باب الجنة ورواه الراوندي في دعواته عنه مثله وفيه الملك الحق المبين ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخياط عن الاوزاعي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام مثله (٢) كتاب درست بن ابي منصور قال ابي الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة (٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوبه وقضى له مائة حاجة ويوله في الجنة مائة قصر (٥) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر (٦) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قال كل يوم ثلثين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه تسعة وتسعين نوعا من البلاء اهونها الجنون (٧) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من استعاذ بالله في كل يوم عشر مرات من شر الشيطان وكل الله تعالى عليه ملكا يدفع عنه الشيطان كما يدفع الابل الغريب عن الحوض (٨) القطب الراوندي في دعواته عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال وجد رجل صحيفة فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فما تخلف احد ذكر ولا انثى فرقي المنبر فقرأها فاذا كتاب من يوشع بن نون وصي موسى فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم لرؤف رحيم الا ان خير عباد الله التقي الخفي وان شر عباد الله المشار اليه بالاصابع فمن احب ان يكتال بالمكيال الاوفى وان يؤدي الحقوق التي انعم الله تعالى بها عليه فليقل في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله ولا اله الا الله كما ينبغي لله والله اكبر كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد النبي وعلى اهل بيته وجميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله فنزل عليه السلام وقد الحوا في الدعاء فمضى هنيئة ثم رقي المنبر فقال من احب ان يعلو ثناؤه على ثناء المجاهدين فليقل هذا القول في كل يوم فان كانت له حاجة قضيت او عدو كبت او دين قضي او كرب كشف وخرق كلامه السموات السبع حتى يكتب في اللوح المحفوظ ورواه ابن طاوس في مهج الدعوات باسناده الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء عن الرضا عليه السلام الا انه ذكر في الدعاء وصلى الله على محمد وعلى اهل بيت النبي وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله وفي بعض النسخ واهل بيت النبي العربي الهاشمي وصلى الله على جميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله (٩) وعن كعب بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات اسئل الله الجنة واعوذ به من النار الا قالت النار واعذه مني (١٠) قال وروي ان عابدا من بني اسرائيل سأل الله عز وجل فقال يا رب ما حالي عندك اخير فازداد في خيري او شر فاستعتب قبل الموت فاتاه آت فقال له ليس لك عند الله خير قال يا رب واين عملي قال كنت اذا عملت خيرا اخبرت الناس فليس لك منه الا الذي رضيت منه لنفسك قال فشق ذلك عليه واحزنه قال فكرر الله اليه الرسول فقال يقول الله تبارك وتعالى فمن الآن فاشتر مني نفسك فيما تستقبل بصدقة تخرجها من كل عرق في كل يوم صدقة قال يا رب ومن يطيق هذا احد فقال انهم لست اكلفك الا ما تطيق قال فماذا يا رب فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله تقول هذا كل يوم ثلثمائة وستين مرة يكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عروقك قال فلما راى بشارة تلك قال يا رب زدني قال ان زدت زدتك (١١) الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله من يملل ويحول كل يوم عشرا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ودفع الله عنه سبعين بابا من البلاء منها الجنون والجذام والبرص والفالج وكان اعظم عند الله ثوابا من سبعين حجة وعمرة متقبلات بعد حجة الاسلام ووكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له الى الليل (١٢) وعنه صلى الله عليه وآله من قال هذه الكلمات في كل يوم عشر مرات غفر الله تعالى له اربعة آلاف كبيرة ووقاه من شدائد الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والاهوال كلها وهو مائة هول اهونها الموت ووقي من شر ابليس وجنوده وقضى دينه وكشف همه وغمه وفرج كربه وهي هذه اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل عدو اعتصمت بالله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١٣) وفي جنته عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال كل يوم حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسئلك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه (١٤) السيد علي بن طاوس عن احمد بن عثمان بن احمد الحبابي عن ابي علي محمد بن الحسن بن سفيان البزوفري عن ابي الحسن الايادي علي بن محمد عن هشام بن الصلت عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن امية بن علي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال عند غروب الشمس في كل يوم يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وآله اختم لي يومي هذا بخير وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير فمات في تلك الليلة او في تلك الجمعة او في ذلك الشهر او في تلك السنة دخل الجنة (١٥) قال وباسناده الى جعفر بن سليمان وهو من اصحابنا الثقات في كتاب ثواب الاعمال عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قال مائة مرة الله اكبر قبل غروب الشمس كان افضل من مائة رقبة (١٦) ورويناه ايضا عن سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء عن ابيه

٧ والحمد لله كما ينبغي لله

• فخطوط السائل

عليهما السلام من كبّر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كتب الله له من الاجر كأجر من اعتق مائة رقبة ورويناه عن سعد بن عبد الله باسناده الى جعفر بن
١ عليهما السلام بلفظ رواية جعفر بن سليمان **باب ٤١** نبذة مما يقال في الصباح والمساء (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله في حديث الاسراء وهو طويل وعلمني الملائكة قولاً اقوله اذا اصبحت وامسيت اللهم ان ظلمي اصبح
مستجيراً بعفوك وذنبي اصبح مستجيراً بمغفرتك وذلي اصبح مستجيراً بعزتك وفقري اصبح مستجيراً بغناك ووجهي البالي الفاني اصبح مستجيراً بوجهك الدائم
٢ الباقي الذي لا يفنى واقول ذلك اذا امسيت (٢) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن المفيد عن علي بن خالد المراغي عن محمد بن بكل عن بكر بن الحكم عن خلف بن تميم
عن بكر بن حبيش عن ابي شيبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي قرة عن سلمان الفارسي رحمه الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان اذا اصبحت فقل اللهم انت ربي
لا شريك لك اصبحنا واصبح الملك لله قلها ثلثاً واذا امسيت فقل مثل ذلك فانهن يكفرن ما بينهن من خطيئة **ورواه** المفيد في مجالسه عن علي بن خالد
٣ مثله (٣) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين عليه السلام من قرء قل هو الله احد قبل ان تطلع الشمس احدى عشرة مرة ومثلها انا انزلناه ومثلها آية الكرسي منع ماله مما يخاف ومن قرء قل هو
٤ الله احد وانا انزلناه قبل ان تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وان اجهد ابليس (٤) **المفيد** الثاني في مجالسه عن ابيه عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار
عن اسمعيل الدعبلي عن ابيه علي بن علي اخي دعبل الخزاعي عن الرضا عن آبائه عن الباقر عليهم السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اجعل لي سهماً وافراً في كل حسنة انزلت
من السماء الى الارض في هذا اليوم واصرف عني كل مصيبة انزلتها من السماء الى الارض في هذا اليوم وعافني من طلب ما لم تقدره لي من رزق وما قدرت لي
٥ من رزق فسقه الي في يسر منك وعافية آمين ثلث مرات (٥) **وبالاسناد** عن اخي دعبل عن الرضا عليه السلام عن ابيه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول امسينا
وامسى الملك لله الواحد القهار والحمد لله رب العالمين الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل ونحن في عافية منه اللهم هذا خلق جديد قد غشانا فما عملت فيه
من خير فسهله وقيضه واكتبه ضعفاً فاضعافاً وما عملت فيه من شر فتجاوز عنه برحمتك امسيت لا املك ما ارجو ولا ادفع شر ما اخشى امسى الامر لغيري و
امسيت مرتهناً بكسبي امسيت لا فقير افقر مني مع فقري من سعتك مما كتبت على نفسك التقوى ما ابقيتني والكرامة اذا توفيتني والصبر على ما ابتليتني والشكر
٦ فيما اذقتني والعزم على طاعتك فيما ابقيتني من عمري والتفكر لك فيما اعتبت علي (٦) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن ابيه وعمرو بن عثمان وايوب بن نوح
جميعاً عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عتبة الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا
٧ الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كان كفارة لذنوبه ذلك اليوم (٧) **وعن** احمد بن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات حين يصبح لم يخف شيطاناً ولا سلطاناً
٨ ولا جذاماً ولا برصاً قال ابو الحسن عليه السلام وانا اقولها مائة مرة (٨) **وعن** النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال فقد النبي صلى الله عليه
وآله رجلاً من الانصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلاماً اذا قلته ذهب
عنك الفقر والسقم قال بلى قال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك
٩ في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم (٩) **وعن** ابي يوسف عن ابن ابي نجران عن تمام
عن كليب صاحب الكلل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا القول اذا اصبح فمات دخل الجنة فان قال اذا امسى فمات من ليلته دخل الجنة اللهم اني
اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة العرش المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمداً عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله وان
فلاناً وفلاناً حتى ينتهي اليه أئمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة ان شاء الله وابرء من فلان وفلان وفلان اربعة
١٠ فان مات في يومه او في ليلته دخل الجنة (١٠) **وعن** ابي يوسف عن علي بن حسان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من
قال اذا اصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسي ومن قاله حين يمسي لم يصبه سوء حتى يصبح يقول سبحان الله مع كل شيء حتى لا يكون شيء بعده وكل شيء
١١ وعدده وعلى جميع الاشياء واضعافها منتهى رضا الله والحمد لله كذلك ولا اله الا الله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك (١١) **وعن** ابيه عن هرون بن الجهم
عن ثوير بن ابي فاختة عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام وحدثنا بكر بن صالح عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا امسيت فنظرت
الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم من شر ما ذرء وبرء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر

باب ٤١ نبذة مما يقال في الصباح والمساء

ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرابس ومن شر ما وصفت وما لم اصف فالحمد لله رب العالمين قال وذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته ومن كل عض ولسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصاً ولا غولاً (١٢) **تفسير الامام** عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت ان لا يصيبك شر الاعادي فقل اذا اصبحت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان الله يعيذك من شرهم فانهم شياطين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً واذا اردت ان يؤمنك بعد ذلك من الغرق والحرق والسرق فقل اذا اصبحت بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله بسم الله ما شاء الله ما يكون من نعمة فمن الله بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله ما شاء الله صلى الله على محمد وآله الطيبين فان من قالها ثلثاً اذا اصبح امن من السرق والحرق والغرق حتى يمسي ومن قالها ثلثاً اذا امسى امن من الحرق والسرق والغرق حتى يصبح وان الخضر والياس يلتقيان في كل موسم فاذا تفرقا تفرقا عن هذه الكلمات وان ذلك شعار شيعتي وبه يمتاز اعدائي من اوليائي يوم خروج قائمهم صلوات الله عليه وآله (١٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي نوح عبداً شكوراً لانه كان يقول اذا اصبح واسمى اللهم انه ما اصبح وامسى بي من نعمة او عافية من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشراً واذا امسى عشراً فسمي بذلك عبداً شكوراً (١٤) **وعن جابر عن** ابي جعفر عليه السلام في قوله انه كان عبداً شكوراً قال اذا كان امسى واصبح يقول امسيت اشهد انه ما امسيت بي من نعمة في دين او دنيا فانها من الله وحده لا شريك له له الحمد بها والشكر كثيراً **ورواه** القمي في تفسيره عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله (١٥) **وعن ابي** حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى الله بقوله لنوح انه كان عبداً شكوراً فقال كلمات بالغ فيهن وقال كان اذا اصبح وامسى قال اللهم اني اصبحت اشهدك انه ما اصبح بي من نعمة في دين او دنيا فانه منك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فسمي بذلك عبداً شكوراً (١٦) **المفيد** في مجالسه عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبح فقل قبل ان تطلع الشمس واذا امسى قبل ان تغرب الشمس اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث والكتاب كما انزل وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمداً وآل محمد بالسلام فتح الله له ثمانية ابواب الجنة وقيل له ادخل من اي ابوابها شئت (١٧) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل قال رويناه عن محمد بن محمد الاشعث الكوفي باسناده الى الصادق عليه السلام ان علياً عليه السلام كان اذا اصبح يقول مرحباً بكما من ملكين حفيظين كريمين املي عليكما ما تحبان ان شاء الله فلا يزال في التسبيح والتهليل حتى تطلع الشمس وكذلك بعد العصر حتى تغرب الشمس **ورواه** في الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام مثله (١٨) **وعن ابي محمد** هارون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسين بن هارون بن حمدان الدابي عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابي داود المسترق عن محسن عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما على احدكم ان يقول اذا اصبح وامسى ثلث مرات اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم امدد لي في عمري واوسع علي في رزقي وانشر علي رحمتك وان كنت في ام الكتاب عندك شقياً فاجعلني سعيداً فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب (١٩) **وعن علي بن مهزيار** عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن صالح عن عبد السلام بن سالم الجبلي عن عامر بن عذافر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت وامسيت فضع يدك على رأسك ثم امرها على وجهك ثم خذ بمجامع لحيتك وقل احطت على نفسي واهلي ومالي وولدي من غائب وشاهد بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم الى العلي العظيم فاذا قلتها بالغداة حفظت في نفسك واهلك ومالك وولدك حتى تمسي واذا قلتها بالليل حفظت حتى تصبح (٢٠) **ومما رويناه عن** جدي ابي جعفر الطوسي فيما رويه عن محمد بن علي بن محبوب شيخ القميين في زمانه وجدته بخط جدي ابي جعفر الطوسي رض عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي سعيد عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مرة اذا اصبح ومرة اذا امسى بعث الله ملكاً الى الجنة معه مكساح من الفضة يكسح له من طين الجنة وهو مسك اذفر ثم يغرس له غرساً ثم يحيط عليه حائطاً ثم يبوب عليه باباً ثم يغلقه ثم يكتب هذا بستان فلان بن فلان (٢١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن امير المؤمنين عليه السلام قال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن تفسير المقاليد فقال يا علي لقد سألت عظيماً المقاليد ان تقول عشراً اذا اصبحت وعشراً اذا امسيت لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والآخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت

كتاب الصلوة

سبع الحجر وهو على كل شيء قدير من قالها عشراً اذا اصبح وعشراً اذا امسى اعطاه الله تعالى خصالاً ستاً الاولى يحرس من ابليس وجنوده فلا يكون له عليهم
سلطان والثانية يعطى قنطاراً في الجنة اثقل في ميزانه من جبل احد والثالثة يرفع الله له درجة لا ينالها الا الابرار والرابعة يزوجه الله حوراً من
حور العين والخامسة يشهدها اثنا عشر ملكاً يكتبونها في رق منشور يشهدون له بها يوم القيمة والسادسة كان كمن قرء التورية والانجيل والزبور والفرقان
وكمن حج واعتمر فقبل الله حجته وعمرته وان مات في يومه وليلته او شهره طبع بطابع الشهداء. وهذا تفسير المقاليد **ونقله** في البحار عن خط الشهيد رحمه الله

٢٢ مثله (٢٢) **وعن** امالي ابن الشيخ بسنده عن سلمان الفارسي قال ما من عبد يقول حين يصبح ثلثاً الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الا
رفع الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ادناها الهم

٢٣ (٢٣) **القطب** الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله من اصبح ولم يذكر اربع نعم لخاف عليه زوال النعمة اولها الحمد لله الذي عرفني نفسه ولم يتركني عميان القلب والثاني يقول الحمد لله الذي جعلني من امة
محمد صلى الله عليه وآله والثالث يقول الحمد لله الذي جعل رزقي في يديه ولم يجعله في ايدي الناس والرابع الحمد لله الذي ستر ذنوبي وعيوبي ولم يفضحني بين الخلائق

٢٤ (٢٤) **وقال** الصادق عليه السلام لا تدع ان تقول في كل صباح ومساء بسم الله وبالله فان في ذلك حرز كل سوء وتقول ثلثاً عند كل صباح ومساء اللهم
اني اصبحت في نعمة منك وعافية وستر فصل على محمد وآل محمد واتمم علي نعمتك وعافيتك وسترك

٢٥ (٢٥) **البحار** عن الكتاب العتيق الغروي اخبرني الشيخ الاجل
عبد الحميد فخار بن معد الموسوي الحسيني الحائري في سنة ست وسبعين وستمائة قال اخبرني والدي عن تاج الدين الحسن بن الدربي عن محمد بن عبد الله
البحراني الشيباني عن ابي محمد الحسن بن علي عن علي بن اسمعيل عن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن احمد بن سعيد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي
قرائة على عبد الله بن سليمان قال سمعت سيدنا الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول من دعا الى الله اربعين صباحاً بهذا العهد كان من انصار قائمنا
وان مات اخرجه الله اليه من قبره واعطاه الله بكل كلمة الف حسنة ومحا عنه الف سيئة وهو هذا العهد اللهم رب النور العظيم الى آخر ما في كتب الدعوات

٢٦ (٢٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن عنبسة عن ابن غنام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد
من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر شكر ذلك اليوم

٢٧ (٢٧) **وعن** سهل عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا اخبركم لم سمى الله
ابرهيم خليله الذي وفى لانه كان يقول كلما اصبح وامسى سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون حتى يتم الآية

٢٨ (٢٨) **وروى** النوفلي حديثاً اسنده الى النبي
صلى الله عليه وآله قال ان لله ملكاً له اربعة آلاف رأس في كل رأس اربعة آلاف وجه في كل وجه اربعة آلاف لسان كل لسان يسبح الله على حدة فقال الملك اي
رب هل من خلقك شيء يسبح تسبيحي قال نعم يونس فامسك النبي صلى الله عليه وآله هل هو يونس بن متى قال لا ولكن عبد يقال له يونس قال الملك اي رب ائذن لي
في زيارته ولقائه فاذن فاقبل الملك فقال له اني مع ما ارى من كثرة خلقي سألت ربي هل شيء يسبح تسبيحي فقال نعم يونس فما تسبيحك قال اذا اصبحت وامسيت قلت
عشر مرات الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر اضعاف ما احمده وسبحه وهلله وكبره جميع خلقه كما يحب ان يرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
ومثل ذلك الى غير ذلك **وقد** تركنا جملة من ادعية الصباح والمساء لوجودها في كتب الدعوات ولان صرف الوقت في الاهم اولى وبالله التوفيق

باب ٤٢

١ استحباب الجلوس مع الذين يذكرون الله ومع الذين يتذاكرون العلم (١) **المفيد** الثاني في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن المظفر البزاز عن الحسن بن
رجاء عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن علي العطار عن هرون بن ابي بردة عن عبيد الله بن موسى عن المبارك بن الحسان عن عطية عن ابن عباس قال قيل يا
رسول الله اي الجلساء خير قال من ذكركم بالله رؤيته وزادكم في علمكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله

٢ (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي
صلى الله عليه وآله قال اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا فيها قال وما هي قال مجالس الذكر

٣ (٣) **عوالي اللآلي** رويناه من المشايخ بطرق صحيحة عن النبي
عليه السلام انه قال ان الله عز وجل يقول للملائكة عند انصراف اهل مجالس الذكر والعلم الى منازلهم اكتبوا ثواب ما شاهدتموه من اعمالهم فيكتبون لكل واحد
ثواب عمله ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه فيقول الله عز وجل ما لكم لم تكتبوا فلاناً اليس كان معهم وقد شهدهم فيقولون يا رب انه لم يشرك معهم
بحرف ولا تكلم معهم بكلمة فيقول الجليل جل جلاله اليس كان جليسهم فيقولون بلى يا رب فيقول اكتبوه معهم انهم قوم لا يشقى بهم جليسهم فيكتبونه معهم
فيقول تعالى اكتبوا له ثواباً مثل ثواب احدهم

٤ (٤) **جامع الاخبار** عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
احب الى الله من قيام الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة وقرائة القرآن كله قال يا
رسول الله مذاكرة العلم خير من قرائة القرآن كله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى
من قرائة القرآن كله اثنى عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة

صيام نهارها وقيام ليلها الخبر

باب ٤٣ نوادر ما يتعلق بابواب الذكر وغيره

(١) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن بعض الصادقين عليهما السلام انه قال الذكر مقسوم على سبعة اعضاء اللسان والروح والنفس والعقل والمعرفة والسر والقلب وكل واحد منها يحتاج الى استقامة فاستقامة اللسان صدق الاقرار واستقامة الروح صدق الاستغفار واستقامة القلب صدق الاعتذار واستقامة العقل صدق الاعتبار واستقامة المعرفة صدق الافتخار واستقامة السر السرور بعالم الاسرار وذكر اللسان الحمد والثناء وذكر النفس الجهد والعناء وذكر الروح الخوف والرجاء وذكر القلب الصدق والصفاء وذكر العقل التعظيم والحياء وذكر المعرفة التسليم والرضاء وذكر السر الرؤية واللقاء **ورواه** الفتال في روضة الواعظين عنه مثله **وذكره** الصدوق في الخصال من غير نسبة الى الرواية (٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام من كان ذاكرا لله على الحقيقة فهو مطيع ومن كان غافلا عنه فهو عاص والطاعة علامة الهداية والمعصية علامة الضلالة واصلهما من الذكر والغفلة فاجعل قلبك قبلة للسانك لا تحركه الا باشارة القلب وموافقة العقل ورضى الايمان فان الله عالم بسرك وجهرك وكن كالنازع روحه او كالواقف في العرض الاكبر غير شاغل نفسك عما عناك مما كلفك به ربك في امره ونهيه ووعده ووعيده ولا تشغلها بدون ما كلفك واغسل قلبك بماء الحزن واجعل ذكر الله من اجل ذكره لك فانه ذكرك وهو غني عنك فذكره لك اجل واشهى واتم من ذكرك له واسبق ومعرفتك بذكره لك يورثك الخضوع والاستحياء والانكسار ويتولد من ذلك رؤية كرمه وفضله السابق ويصغر عند ذلك طاعتك وان كثرت في جنب منته فتخلص لوجهه ورؤيتك ذكرك له تورثك الرياء والعجب والسفه والغلظة في خلقه واستكثار الطاعة ونسيان فضله وكرمه وما تزداد بذلك من الله الا بعدا ولا تستجلب به على مضي الايام الا وحشة والذكر ذكران ذكر خالص يوافقه القلب وذكر صارف ينفي ذكر غيره كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فرسول الله صلى الله عليه وآله لم يجعل لذكره لله عز وجل مقدارا عند علمه بحقيقة سابقة ذكر الله عز وجل له من قبل ذكره له فمن دونه اولى فمن اراد ان يذكر الله تعالى فليعلم انه ما لم يذكر الله العبد بالتوفيق لذكره لا يقدر العبد على ذكره (٣) **الصدوق** في الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن هرون الصوفي عن عبيد الله بن موسى الطبري عن محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين (٤) **الراوندي** في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق باسناده الى محمد بن اورمة عن محمد بن خالد عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال حج ذو القرنين في ستمائة الف فارس فلما دخل الحرم شيعه بعض اصحابه الى البيت فلما انصرف قال رايت رجلا ما رايت اكثر نورا ووجها منه قالوا ذاك ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه قالوا اسرجوا فاسرجوا ستمائة الف دابة في مقدار ما يسرج دابة واحدة قال ثم قال ذو القرنين لا بل نمشي الى خليل الرحمن فمشى ومشى معه اصحابه حتى التقيا قال ابرهيم عليه السلام بم قطعت الدهر قال بعشر كلمات سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى سبحان من هو ملك لا يرام سبحان من هو عزيز لا يضام سبحان من هو محتجب لا يرى سبحان من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو دائم لا يسهو (٥) **الصدوق** في الخصال والامالي عن جعفر بن مسرور عن محمد بن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقاه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك وعسى موجبة (٦) **الحميري** في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال كان من محامد الصادق عليه السلام الحمد لله بمحامده كلها حتى ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى قال وقال الخبر رضي الله عنه ان نبيا من الانبياء قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك فاوحى الله عبدي لقد شغلت حافظيك والحافظ على حافظيك قال وهذا من محامد ابي عبد الله عليه السلام عند الشيء من الرزق اذا كان يجدد له الحمد لله الذي نعمه تغدو علينا ونظل لها نهارا ونبيت فيها ليلا ونصبح فيها برحمته مسلمين ونمسي فيها بمنه مؤمنين من البلوى معافين الحمد لله المنعم المفضل المحسن المجمل ذي الجلال والاكرام ذي الفواضل والنعم الحمد لله الذي لم يخذلنا عند شدة ولم يفضحنا عند سريرة ولم يسلمنا بجريرة قال وكان من محامده الحمد لله على علمه الحمد لله على فضله علينا وعلى جميع خلقه وكان يكرم الفضل في ذلك فان الله بر عليم وعن علي بن جعفر عن اخيه عليهما السلام قال كان يقول اكثر الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

سبحان من هو حافظ لا يسقط سبحان من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو قيوم لا ينام خ

كتاب الصلوة

(٧) **الراوندي** في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق باسناده عن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مروان عن الباقر عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء عليهم السلام حمد الله بهذه المحامد فاوحى الله جل عظمته لقد شغلت الكاتبين قال اللهم لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لك ان يحمد وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك (٨) **البحار** رايت بخط الشهيد ان النبي صلى الله عليه وآله قال ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر (٩) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن السياري رفعه الى الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت قول مجد الله في خمس كلمات ما هي قال اذا قلت سبحان الله وبحمده رفعت الله تبارك و تعالى عما يقول العادلون به فاذا قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له فهي كلمة الاخلاص التي لا يقولها عبد الا اعتقه الله من النار الا المستكبرين و الجبارين ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله فوض الامر الى الله عز وجل ومن قال استغفر الله واتوب اليه فليس بمستكبر ولا جبار ان المستكبر من يصر على الذنب الذي قد غلبه هواه وآثر دنياه على آخرته ومن قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة لله عز وجل عليه (١٠) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب اليه في كتاب له جعلت فداك ما حد الاستغفار الذي وعد عليه نوح والاستغفار الذي لا يعذب قائله فكتب اليه صلوات الله عليه الاستغفار الف (١١) **البحار** عن بيان التنزيل لابن شهر آشوب عن سليمان بن خالد الاقطع قال قلت للصادق عليه السلام ايجوز ان يصلى على المؤمنين قال اي والله يصلي عليهم فقد صلى الله عليهم اما سمعت قول الله هو الذي يصلي عليكم الآية (١٢) **كتاب العلاء** بن رزين عن محمد بن مسلم ان التحميد ان يقول الرجل اللهم لك الحمد محامد لك كلها على نعمك كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربي وترضى اللهم اني اسألك خير ما ارجو وخير ما لا ارجو واعوذ بك من شر ما احذر ومن شر ما لا احذر (١٣) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن الفزاري قال حدثنا ابو محمد الحسن بن موسى قال حدثنا محمد بن عمر الانصاري عن معمر عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جدته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من طنت اذنه فليصل علي وليقل من ذكرني بخير ذكره الله بخير (١٤) **وعنه** ص قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن (١٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب حكى عن الله تعالى انه قال اذا ذكرني عبدي عبثا اهتز عرشي غضبا

ابواب قواطع الصلوة وما يجوز فيها

باب ١ بطلان الصلوة بحصول شيء من نواقض الطهارة في اثنائها وانه لا يقطع الصلوة شيء سوى القواطع المنصوصة

(١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم (٢) **وعن الحلبي** عن ابي الحسن عليه السلام في قوله لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى يعني سكر النوم (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث في صلوته فليأخذ بطرف انفه ولينصرف (٥) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام كان يقول من احدث في صلوته فليقطع وليبني (٦) **فقه الرضا** عليه السلام فان خرجت منك ريح وغيرها مما ينقض الوضوء او ذكرت انك على غير وضوء فسلم على اي حال كنت في صلوتك وقدم رجلا يصلي بالقوم بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك (٧) **دعائم الاسلام** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من احدث في صلوته فلينصرف فليتوضأ ثم يبتدئ الصلوة ولا ينصرف من نفخ ريح يخيل اليه انه خرج منه الا ان يجد ريحا او يسمع صوتا او يتيقن يقينا انه كان (٨) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه سئل عن سكران صلى وهو سكران قال يعيد الصلوة

باب ٢ انه لا تبطل الصلوة بالقيء ولا الاز ولا الجشاء ولا خروج الدم الا ان يزيد على ما يعفى عنه ويستلزم ازالته المنافي

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول لا يقطع الصلوة شيء الا الرعاف والدم والقيء ومن وجد اذى او ازا في بطنه فليأخذ بيد رجل من الصف فليقدمه **قلت** هكذا في النسخة وهي مصحفة والخبر موجود في الكافي والتهذيب وقرب الاسناد هكذا لا يقطع الصلوة الرعاف ولا الدم الخ فيحتمل التحريف بالزيادة من النساخ والحمل على ما اذا استلزم ازالته المنافي (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه رعف وهو في الصلوة وهو يصلي بالناس فاخذ بيد رجل فقدمه ثم خرج فتوضأ ولم يتكلم ثم جاء فبنى على صلوته ولم ير بذلك باسا (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال من رعف وهو في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليستأنف الصلوة (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه رعف وهو يصلي بالناس فاخذ بيد رجل فقدمه مكانه ثم انصرف فغسل الدم وصلى

باب ٣ بطلان الصلوة باستدبار القبلة دون الالتفات يمينا وشمالا

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة يسبح ويشير او يومي برأسه لا يلتفت وعنه قال من التفت

ابواب قواطع الصلوة

بالكلية في صلوته قطعها (٢) **محمد بن مسعود العياشي** عن سليمان بن عبد الله قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام قاعدا فاتي بامرأة قد صار وجهها قفاها فوضع يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ثم عصر وجهها على اليمين ثم قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فرجع وجهها فقال احذري ان تفعلي كما فعلت قالوا يا ابن رسول الله وما فعلت فقال ذلك مستور الا ان تتكلم به فسئلوها فقالت كانت لي ضرة فقمت اصلي فظننت ان زوجي معها فالتفت اليهما فرايتهما قاعدا وليس هو معها فرجع وجهها على ما كان (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره

باب ٤ عدم بطلان الصلوة بمرور شيء قدام المصلي

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم (٢) **دعائم الاسلام** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه سئل عن المرور بين يدي المصلي فقال لا يقطع الصلوة شيء ولا تدع من يمر بين يديك فان الله قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة فمر بين يديه كلب ثم حمار ثم مرت امرأة وهو يصلي فلما انصرف قال رايت الذي رايتم وليس يقطع صلوة المؤمن شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم

باب ٥ عدم بطلان الصلوة بالبكاء فيها بالذكر الميت لا لذكر جنة او نار او من خشية الله

(١) **الصدوق في صفات الشيعة** باسناده عن محمد بن صالح عن ابي العباس الدينوري عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في جملة كلام له في صفة المخلصين من شيعته فلو رايتهم في ليلتهم وقد نامت العيون وهدأت الاصوات وسكنت الحركات من الطيور في الوكور وقد نهنههم خوف يوم القيمة والوعيد كما قال سبحانه وتعالى افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون فاستيقظوا الها فزعين وقاموا الى صلوتهم معولين باكين تارة واخرى مسبحين يبكون في محاريبهم ويرنون يصطفون ليلة مظلمة بهماء يبكون الخبر

باب ٦ كراهة تغميض العينين في الصلوة الا في الركوع وكراهة نفخ موضع السجود والاقعاء وحكم الاستناد الى حائط ونحوه والاستعانة به على القيام والاخطاط والتناول من شيء من الارض

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يغمض الرجل عينيه وهو في الصلوة (٢) **الصدوق** في المقنع ولا تنفخ في موضع سجودك فاذا اردت النفخ فليكن قبل دخولك في الصلوة (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى ان يغمض المصلي عينيه في الصلوة

باب ٧ بطلان الصلوة بالضحك مع القهقهة لا بمجرد التبسم

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الضحك في الصلوة يقطع الصلوة واما التبسم فلا يقطعها

باب ٨ جواز الصلوة مع مدافعة الاخبثين والريح والغمز والحقب والضيق على كراهية في الجميع

(١) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم صلوة العبد الآبق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكوة وتارك الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والزبين قالوا يا رسول الله وما الزبين قال الذي يدافع الغائط والبول والسكران فهؤلاء الثمانية لا تقبل لهم الصلوة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل وبك شيء من الاخبثين وان كنت في الصلوة فوجدت غمزا فانصرف الا ان يكون شيئا تصبر عليه من غير اضرار بالصلوة (٣) **عوالي اللئالي** عن الشهيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس صلي وهو يدافع الخبثين هو كمن صلى وهو معه (٤) **الشيخ ابو الفتوح الرازي** في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يصلين احدكم وهو زناء ولا يصلين احدكم وهو يدافع الخبثين

باب ٩ جواز ايماء المصلي وتصفيقه والاشارة ودفع صوته بالتسبيح لتنبيه الغافل وصفقه بيده الحاجة وضرب الحائط لايقاظ النائم وحكم التلبية

(١) **كتاب المثنى بن الوليد** قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له ناجية ابو حبيب الطحان اصلحك الله اني اكون اصلي بالليل النافلة فاسمع من الرحى ما اعرف ان الغلام قد نام عنها فاضرب الحائط لا وقظه قال نعم وما باس بذلك انت في طاعة ربك تطلب رزقك (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال كنت اذا جئت النبي صلى الله عليه وآله استاذنت فان كان يصلي سبح فعلمت فدخلت وان لم يكن يصلي اذن لي فدخلت (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة قال يسبح (٤) **وعنه** انه قال في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة يسبح او يشير او يومي براسه لا يلتفت واذا ارادت المرأة الحاجة وهي في الصلوة صفقت بيديها (٥) **الصدوق في العلل** عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا ارادت المرأة الحاجة وهي في صلوتها صفقت بيديها والرجل يومي براسه وهو في صلوته ويشير بيده ويسبح جهرا (٦) **البحار** عن مجموع الدعوات لمحمد بن هرون التلعكبري عن اسحق بن محمد بن مروان الكوفي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام فوجدته قائما يصلي متغير اللون فلما رأيت مصليا اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله منه ركوعا ولا سجودا منه فسجد

كتاب الصلوة

نحوه فلما سمع بجنبي اشار بيده فوقفت حتى صلى ركعتين الخبر (٧) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل والروضة باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه دخل عليه فتية في المسجد فقال من كان منكم يواسي هذا الفقير فلم يجبه احد وكان بناحية المسجد علي بن ابي طالب عليه السلام يصلي ركعات التطوع كانت له دائما فاومى الى الاعرابي بيده فدنا منه فرفع اليه الخاتم من يده وهو في صلوته الخبر (٨) احمد بن محمد بن عياش في كتاب المقتضب عن ابي القسم علي بن حبشي بن قوني عن جعفر بن مالك الفزاري عن الحسين بن احمد المنقري التميمي عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن جهدن الاسدي عن جماعة من التابعين منهم مينا مولى عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب المخزومي عن ام سليم صاحبة الحصا في حديث طويل قالت فجئت الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في منزله قائما يصلي قالت فجلست مليا فلا ينصرف من صلوته فاردت القيام فلما اهممت حانت مني التفاتة الى خاتم في اصبعه عليه فص حبشي فاذا هو مكتوب مكانك يا ام سليم انبئك بما جئتني له قالت فاسرع في صلوته الخبر

باب ١٠ كراهة التثاؤب والتمطي الاختياريين في الصلوة خاصة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وشدة التثاؤب في الصلوة فانه نزغ من الشيطان (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تثاوب في الصلوة ردها بيده اليمنى (٣) فقه الرضا عليه السلام ولا تتمطى في صلوتك ولا تتجشا وامنعهما بجهدك وطاقتك (٤) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وشدة التثاؤب في الصلوة (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره التثاؤب والتمطي في الصلوة وقد روينا عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا تثاوب في الصلوة ردها بيمينه

باب ١١ كراهة العبث في الصلوة وجواز تسوية الحصى في موضع السجود

(١) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم ستا العبث في الصلوة الخبر (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمس لحيته احيانا اذا صلى فقلنا يا رسول الله نراك تمس لحيتك في الصلوة فقال اذا كثر همي (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلا يعبث بلحيته في الصلوة فقال له اما انه لو خشع قلبه لخشعت جوارحه دعائم الاسلام عنه صلى الله عليه وآله انه قال ان الله كره لكم ستا العبث في الصلوة الخبر (٤) وعن علي عليه السلام انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله عن اربع عن تقليب الحصى في الصلوة الخبر (٥) فقه الرضا عليه السلام لا تعبث بلحيتك ولا بشيء من جوارحك الى ان قال ولا تعبث بشيء من اشيا (٦) الصدوق في المقنع ولا تثاءب ولا تمطا ولا تمس الحصى الى ان قال ولا تعبث فيها بيديك ولا براسك ولا بلحيتك

باب ١٢ جواز الدعاء للدين والدنيا وسؤال المباح دون الحرام في جميع احوال الصلوة ولو في اثناء القراءة او بدعاء فيه سورة من القرآن واستحباب تسمية الحاجة والمدعو له ودعوة بعض الائمة عليهم السلام

(١) دعائم الاسلام روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما كلم العبد به ربه في الصلوة فليس بكلام (٢) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى محمد بن علي بن محبوب شيخ القميين في زمانه في كتاب المصنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما كلمت الله به في صلوة الفريضة فليس بكلام

باب ١٣ كراهة فرقعة الاصابع ونقضها والبزاق والامتخاط والتورك في الصلوة

(١) كتاب المثنى بن الوليد الحناط قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له ناجية الى ان قال ان الفضل بن عباس صلى بقوم فصلى رجل خلفه فرقع اصبعه فلم يزل يحفظها حتى انفتل فلما انفتل قال ايكم عبث باصبعه فقال صاحبها انا فقال له سبحان الله الا كففت عن اصبعك فان صاحب الصلوة اذا كان قائما فيها كان كالمودع لها لا تعد الى مثلها ابدا اصل صلوة مودع لا ترجع الى مثلها ابدا اتدرون من تناجي لا تعد الى مثل ذلك (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن التورك في الصلوة وهو ان يجعل المصلي يديه على وركيه (٣) وعنه عليه السلام انه نهى عن تنقيض الاصابع في الصلوة وهو ان يثني ليفرقع فلا وقد خصوا النخامة في الصلوة وروينا عن علي عليه السلام انه قال اذا تنخم احدكم فليحفر لها وليدفنها تحت رجليه (٤) فقه الرضا عليه السلام ولا تفرقع اصابعك ولا تطلق بدنك (٥) البحار وجدت بخط بعض الافاضل نقلا من جامع البزنطي عن الحلبي قال قال الصادق عليه السلام ان قوما عذبوا بانهم كانوا يتوركون في الصلوة يضع احدهم كفيه على وركيه من ملالة الصلوة فقلنا الرجل يعيى في المشي فيضع يده على وركيه قال لا باس (٦) الصدوق في المقنع فاذا قمت الى الصلوة فاقبل عليها ولا تمتخط ولا تبزق الى ان قال ولا تفرقع اصابعك (٧) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث لا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك

باب ١٤ عدم جواز التكفير وهو وضع احدى اليدين على الاخرى في الصلوة وعدم جواز الفعل الكثير فيها

(١) البحار وجدت بخط الشيخ محمد بن علي

في كراهة العبث في الصلوة

في جواز الدعاء للدين والدنيا في الصلوة

في عدم جواز التكفير في الصلوة وعدم جواز الفعل الكثير فيها

الجعفرية نقلا من جامع البزنطي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في صلوتك فاخشع فيها الى ان قال ولا تكفر ولا تورك (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا كنت قائما في الصلوة فلا تضع يدك اليمنى على اليسرى ولا اليسرى على اليمنى فان ذلك تكفير اهل الكتاب ولكن ارسلهما ارسالا فانه احرى ان لا تشغل نفسك عن الصلوة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تضع يديك بعضها على بعض لكن ارسلهما ارسالا فان ذلك تكفير اهل الكتاب (٤) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايضع الرجل يده على ذراعه في الصلوة قال لا بأس ان بني اسرائيل كانوا اذا دخلوا في الصلوة دخلوا متماوتين كانهم موتى فانزل الله على نبيه خذ ما آتيتك بقوة فاذا دخلت الصلوة فادخل فيها بجلد وقوة ثم ذكرها في طلب الرزق فاذا طلبت الرزق فاطلبه بقوة **قال** في البحار على نبيه اي على موسى عليه السلام فيكون نقلا بالمعنى لبيان ان المخاطب بالذات موسى او على نبينا صلى الله عليه وآله اي الغرض من ايراد تلك القصة اي قوله تعالى لبني اسرائيل خذوا ما آتيناكم بقوة بيان انه ينبغي لهذه الامة ايضا ان يأتوا بمثله وذكر ذلك بعد تجويز وضع اليد على الذراع انه نوع من التماوت فلا ينبغي اشعارا بان ما ذكرناه انما كان تقية ويحتمل ان يكون الخبر بهاتين محمولا على التقية ويكون المراد ان ارسال اليد من التماوت ويمكن ان لا يكون هذا الكلام متعلقا بالسابق بل ذكر للمناسبة فيكون مؤيدا لتوقف العلامة في منع وضع اليد على الذراع والساعد لكن بمثل هذا الخبر الذي هو في غاية الاجمال يشكل الاستدلال على حكم (٥) **الحسين بن حمدان** في الهداية بسنده عن ابي محمد العسكري عليه السلام انه قال في حديث فخالفنا من اخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضا من صلوة الخمسين في كل يوم وليلة وكتف ايديهم على صدورهم في الصلوة عوضا عن تعفير الجبين (٦) **الصدوق** في المقنع ولا تكفر فانما يصنع ذلك المجوس

باب ١٥ جواز رد المصلي السلام بل وجوبه برد كما قيل له فاذا سلم عليه بقوله سلام عليكم لا يقل وعليكم السلام

(١) **كتاب** عاصم بن حميد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم قالا سألنا ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يدخل المسجد فيسلم والناس في الصلوة قال يردون السلام عليه قال ثم قال ان عمار بن ياسر دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في الصلوة فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله في اول غزاة اعتمرها فاتاه رجل فسلم عليه وهو في الصلوة فلم يرد عليه فلما صلى وانصرف قال اين المسلم فقيل اني كنت اصلي وانه اتاني جبرئيل فقال انه متك ان يردوا السلام في الصلوة **قلت** ظاهره جواز السلام وعدم جواز الرد وهو خلاف الاجماع فلا بد من الحمل على التقية او كان الحكم كذلك فنسخ

باب ١٦ كراهة السلام على المصلي وعدم تحريمه

(١) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال لا تسلموا على اليهود والنصارى الى ان قال ولا على المصلي وذلك ان المصلي لا يستطيع ان يرد السلام لان التسليم من المسلم تطوع والرد عليه فريضة الخبر

باب ١٧ جواز تسميت المصلي العاطس وحمد الله والصلوة على محمد وآله اذا عطس او سمع العاطس

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ان عطست وانت في الصلوة او سمعت عطسة فاحمد الله على اية حال تكون وصل على النبي وعلى آله وقال واذا سمعت عطسة فاحمد الله وان كنت في صلوتك او كان بينك وبين العاطس ارض او بحر (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من عطس في الصلوة فليحمد الله وليصل على النبي سرا في نفسه

باب ١٨ جواز قتل المصلي الحية والعقرب اذا لم يستلزم شيئا من منافيات الصلوة

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يرى العقرب والحية وهو في الصلوة قال يقتلهما

باب ١٩ جواز قتل المصلي القملة والبرغوث والبقة والذباب وساير الهوام وطرح القملة ودفنها في الحصى

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في الرجل يؤذيه الدابة وهو يصلي قال يلقيها عنه ويدفنها في الحصى

باب ٢٠ جواز قطع الصلوة الواجبة للضرورة كخوف المال الذاهب وامساك الغريم الهارب والطفل المتردي والدابة والآبق وقتل الحية المخوفة ونحو ذلك والبناء مع عدم المنافاة

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم انه قال في الرجل يصلي فيرى الطفل يحبو الى النار او يقع فيها او الى السطح ليسقط منه او يرى الشاة تدخل البيت لتفسد شيئا او نحو هذا انه لا بأس ان يمشي الى ذلك متحرفا ولا ينصرف وجهه عن القبلة ويدرأ عن وجهه ذلك ويبني على صلوته وان كان ذلك بحيث لا يتهيأ له معه الا قطع الصلوة قطعها ثم ابتدأ الصلوة (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان امرأة نادت ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت لا تموت حتى تنظر في وجوه المومسات فقال لو كان جريج فقيها لعلم ان اجابة امه افضل من صلوته **قال** الشهيد في القواعد في ذكر ما انفرد الوالدان من الحقوق السابع قال بعض العلماء لو دعواه في صلوة النافلة قطعها لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان امرأة نادت ابنها وهو في صلوته فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج فقال امي وصلوتي فقالت لا يموت حتى ينظر في وجوه المومسات الحديث وفي بعض الروايات انه قال لو كان جريج فقيها

كتاب الصلوة

لعلم ان اجابته امه افضل من صلوته وهذا الحديث يدل على قطع النافلة لاجلها الخ والحمل على النافلة مع عدم الالتزام الخبر عليها لعدم جواز قطع
الفريضة لاجلها اجماعا وفي الخبر بسط من هذا في اواخر كتاب النكاح **باب ٢١ بطلان الصلوة بالكلام عمدا لا نسيانا ولا مع ظن الفراغ وتعمد**
الانين (١) **دعائم الاسلام** قد جاء ان الكلام يقطع الصلوة وروينا عن علي صلوات الله عليه انه قال من تكلم في صلوته اعاد (٢) **عوالي**
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين **باب ٢٢ جواز نزع المصلي بعض اسنانه وقطعه الثالول ونتفه**
اللحم من جرح ونحوه معا من خروج الدم وجواز حكه لجرح والطير ونحوه ورفع طرفه الى السماء (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يلحظ الرجل ببصره الى السماء وهو في
الصلوة (٢) **دعائم الاسلام** باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يطمح الرجل وذكر مثله **باب ٢٣ جواز حمل الجنب في الصلوة**
ومسح الشق (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص لمن اكله عليه ان يحك في الصلوة **باب ٢٤ كراهة الالتفات اليسير في الصلوة**
(١) **تفسير الامام** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اما عبد التفت في صلوته قال الله يا عبدي الى من تقصد ومن تطلب اربا غيري تريد او
رقيبا سواي تطلب او جوادا خلاي تبغي وانا اكرم الاكرمين واجود الاجودين وافضل المعطين اثيبك ثوابا لا يحصى قدره اقبل الي فاني عليك مقبل وملائكتي
عليك مقبلون فان اقبل زال عنه اثم ما كان منه فان التفت ثانية اعاد الله له مقالته فان اقبل على صلوته غفر الله له وتجاوز عنه ما كان منه فان التفت
ثالثة اعاد الله له مقالته فان اقبل على صلوته غفر الله له ما تقدم من ذنبه فان التفت رابعة اعرض الله عنه واعرضت الملائكة عنه ويقول
وليتك عبدي الى ما توليت (٢) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد يقوم الى
الصلوة فيقبل بوجهه الى الله الا اقبل الله اليه بوجهه فان التفت صرف الله وجهه عنه ولا يحسب من صلوته الا ما اقبل بقلبه الى الله **باب ٢٥ كراهة**
قص الظفر والاخذ من الشعر والعض عليه والنظر الى نقش الخاتم والمصحف والكتاب وقراءته في الصلوة وجواز احصاء الركعات بالحصى والخاتم وتحويله من مكان
الى مكان لذلك (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن نظر في مصحف او كتاب او نقش خاتم وهو في الصلوة فقد انتقضت صلوته
باب ٢٦ كراهة مدافعة النوم والصلوة مع النعاس (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث ان الله نهى المؤمنين
ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى قال يعني من النوم (٢) وعن الحلبي عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى قال يعني سكر النوم (٣)
وعن الحلبي قال سألته عن قول الله يا ايها الذين امنوا الآية قال لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى يعني سكر النوم يقول وبكم نعاس يمنعكم ان تعلموا ما تقولون
في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون ان المؤمنين يسكرون من الشراب والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر **باب ٢٧ جواز حك**
المصلي النخامة من المسجد وقتل القمل (١) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي روى ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصنع ما منه عن اسحق في الصلوة
ويرفعها من الارض ويضعها على رأسه **باب ٢٨ عدم بطلان الصلوة بالوسوسة وحديث النفس واستحباب تركه لذلك** (١) **الجعفريات** اخبرنا
محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لكل قلب وسوسة فاذا فتق الوسواس حجاب القلب ونطق به اللسان اخذ به العبد واذا لم يفتق الحجاب ولم ينطق به اللسان فلا حرج (٢) **فقه الرضا** عليه السلام
اروي انه سئل العالم عليه السلام عن حديث النفس فقال من يطيق الا تحدث نفسه وسئل العالم عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت قال لا شيء فيها فقل لا اله الا الله
وفي خبر آخر لا حول ولا قوة الا بالله ونروي ان الله تبارك وتعالى عفا لامتي عن وساوس الصدر ونروي ان الله تجاوز لامتي عما تحدث به انفسها الا ما
كان يعقد عليه وروي اذا خطر ببالك في عظمته وجبروته او بعض صفاته شيء من الاشياء فقل لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين اذا قلت
ذلك عدت الى محض الايمان وروي ان الله تبارك وتعالى اسقط عن المؤمن ما لا يعلم وما لا يتعمد والنسيان والسهو والغلط وما استكره عليه وما اتقى
فيه وما لا يطيق **باب ٢٩ نوادر ما يتعلق بابواب قواطع الصلوة** (١) **السيد** الرضي في المجازات النبوية عن شداد بن الهاد قال سجد رسول الله
صلى الله عليه وآله سجدة اطال فيها فقال الناس عند انقضاء الصلوة يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث
امر وانه قد يوحى اليك فقال كل ذلك لم يكن ولكن ابني هذا ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته فكان الحسن او الحسين عليهما السلام قد جاء والنبي صلى الله عليه
وآله في سجدته فامتطى ظهره (٢) **واسد** في اسد الغابة لابن الاثير الجزري اخبرنا ابو ياسر بن ابي حبة باسناده عن عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا يزيد حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في احدى صلوتي العشي الظهر او العصر

وهو حامل احد ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فوضعه عند قدمه اليمنى ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين ظهراني صلوته سجدة فاطالها فرفعت رأسي من بين الناس فاذا النبي صلى الله عليه وآله ساجد واذا الصبي على ظهره فرجعت في سجودي فلما صلى قيل يا رسول الله لقد سجدت سجدة اطلتها فظننا انه قد حدث امر او كان يوحى اليك فقال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس احدكم في الصلوة فليعطس عطاسا لطيفا يقول رويدا (٣) **ورواه** في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام مثله (٣) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاشارة بالاصابع بالمسبحة في الصلوة وفي الدعاء مرضاة للرب مفزعة للشيطان وهو الاخلاص

ابواب صلوة الجمعة وآدابها

باب ١ وجوبها على كل مكلف الا الهم والمسافر والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس اكثر من فرسخين (١) **الشيخ** المفيد ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي في كتاب العروس باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال افترض الله على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن التسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمريض والمرأة والاعمى ومن كان على رأس فرسخين وروى ومكان المجنون الاعرج (٢) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام قال ان الله اكرم المؤمنين بالجمعة فسنّها رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم وتوبيخا للمنافقين ولا ينبغي تركها متعمدا فمن تركها متعمدا فلا صلوة له (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة الخبر (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد بن محمد الاشعث قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التهجير الى الجمعة حج فقراء امتي (٥) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العبد اذا ادى الضريبة فعليه الجمعة (٦) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة يستأنفون العمل المريض اذا برئ والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايمانا واحتسابا والحاج **ورواه** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٧) **ورواه** في دعائم الاسلام عنه مثله الا انه فيه يستقبلون العمل (٧) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه حر او برد فلم يجلس عن الجمعة فباثم ولم يحبسه عن الجمعة اشركا في الاجر **ورواه** الراوندي في نوادره عنه مثله (٨) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال ثلثة ان انتم خالفتم فيهن ائمتكم هلكتم جمعتكم وجهادكم ومناسككم (٩) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال الاتيان الى الجمعة زيارة وجمال قيل يا امير المؤمنين وما الجمال قال اقضوا الفريضة وتزاوروا **ورواه** الراوندي في نوادره باسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الا ان فيه بعد قوله وما الجمال قال ضوء الفريضة **ورواه** سبط الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن امير المؤمنين عليه السلام مثله (١٠) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال يوشك احدكم ان يتنكب حتى لا ياتي المسجد الا يوم الجمعة ثم يستأخر حتى لا يأتي الجمعة الا مرة ويدعها مرة ثم يستأخر حتى لا يأتيها فطبع الله على قلبه (١١) **وعن ابي جعفر** عليه السلام انه قال صلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها مع الامام العدل فريضة فمن ترك ثلث جمع على هذه ترك ثلث فرائض ولا يترك ثلث فرائض من غير علة ولا عذر الا منافق وعن علي عليه السلام انه قال ليس على النساء جمعة (١٢) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وآله الخمس وثلثين صلوة في كل سبعة ايام صلوة منها لا يسع احدا ان يتخلف عنها الا خمسة المرأة والصبي والمسافر والمريض والمملوك وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال التهجير يوم الجمعة حج فقراء امتي (١٣) **البحار** وجدت في اصل قديم من اصول اصحابنا عن امير المؤمنين عليه السلام قال من ترك الجمعة ثلثا متتابعة لغير علة كتب منافقا وقال ائتوا الجمعة ولو حبوا (١٤) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال الصلوة الظهر وفيها فرض الله الجمعة وفيها الساعة التي لا يوافقها عبد مسلم فيسأل خيرا الا اعطاه الله اياه (١٥) **الشيخ** الطوسي في المصباح عن زيد بن وهب قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة فقال الحمد لله الى ان قال الجمعة واجبة على كل مؤمن الا الصبي والمرأة والعبد والمريض الخطبة (١٦) **القطب** الراوندي في لب اللباب ان النبي صلى الله عليه وآله خطب يوم الجمعة فقال توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشتغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم اياه والصدقة في السر والعلانية واعلموا ان الله فرض عليكم الجمعة الى يوم القيمة (١٧) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله والذي ما يوم الجمعة قلنا الله ورسوله اعلم قال هو اليوم الذي جمع الله فيه ابويكم لا يبقى منا عبد الا يحسن الوضوء ثم يأتي المسجد الا كانت كفارة لما

٨ بينها وبين الجمعة الاخرى ما اجتنب الكبائر (١٨) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله سبحانه فرض عليكم الجمعة في عامي هذا في شهري هذا في ساعتي هذه فريضة مكتوبة فمن تركها في حيوتي وبعد مماتي الى يوم القيمة جحودا لها واستخفافا بحقها فلا جمع الله شمله ولا بارك الله له في امره الا ولا صلوة له الا ولا حج له الا ولا صدقة له الا ولا بركة له الا ان يتوب فان تاب تاب الله عليه **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم من ايام الجمعة على المنبر اعلموا ان الله تعالى ساق مرتبا منه في بعدي فاتي مع امام عادل فلا جمع الله شمله الخ

باب ٢ اشتراط وجوب الجمعة بحضور سبعة واستحبابها عند حضور خمسة احدهم الامام

١ (١) **الشيخ** العفيف جعفر بن علي بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة على سبعة نفر من المؤمنين ولا تجب على اقل منهم الامام وقاضيه والمدعي حقا والمدعى عليه وشاهدان والذي يضرب الحدود بين يدي الامام

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يجمع القوم يوم الجمعة اذا كانوا خمسة فما عدا وان كانوا اقل من خمسة لم يجمعوا

باب ٣ وجوب الجمعة على اهل الامصار وعلى اهل القرى وغيرهم وعدم اشتراطها بالمصر

١ (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام انه قال لا جمعة الا في مصر يقام فيه الحدود

٢ (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال ليس على اهل القرى جماعة ولا خروج في العيدين

٣ (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس على المسافر جمعة ولا جماعة ولا تشريق الا في مصر جامع

باب ٤ عدم وجوب الجمعة على من بعد عنها بازيد من فرسخين ووجوبها على من بعد عنها بفرسخين

١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال تجب الجمعة على من كان منها على فرسخين اذا كان الامام عدلا

باب ٥ اشتراط وجوب الجمعة بحضور السلطان العادل او من نصبه وعدم وجوبها مع عدم وجود امام عدل بحسن الخطبتين وعند الخوف

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال العشيرة اذا كان عليهم امير يقيم الحدود عليهم فقد وجب عليهم الجمعة والتشريق

٢ (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة الا بامام

٣ (٣) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام سئل عن الامام يهرب ولا يخلف احدا يصلي بالناس كيف يصلون الجمعة قال يصلون كصلوتهم اربع ركعات

٤ (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا جمعة الا مع امام عدل تقي وعن علي عليه السلام انه قال لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة الا بامام عدل

٥ (٥) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الصلوة يوم الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام

٦ (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين عن الثقة محمد بن العباس في تفسيره عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث المعراج قال اوحى الله الي يا محمد هل تدري ما الدرجات قلت انت اعلم يا سيدي قال اسباغ الوضوء في المكروهات والمشي على الاقدام الى الجمعات معك ومع الائمة من ولدك وانتظار الصلوة بعد الصلوة الخبر

٧ **ورواه** الشيخ حسن بن سليمان الحلي في كتاب المختصر نقلا من تفسير محمد بن العباس مثله (٧) **كتاب سليم بن قيس** الهلالي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال عليه السلام الواجب في حكم الله وحكم الاسلام على المسلمين بعدما يموت امامهم او يقتل ضالا كان او مهتديا ان لا يعملوا عملا ولا يقدموا يدا ولا رجلا قبل ان يختاروا لانفسهم اماما عفيفا عالما ورعا عارفا بالقضاء والسنة يجبي فيئهم ويقيم حجهم وجمعتهم ويجبي صدقاتهم

باب ٦ كيفية صلوة الجمعة وجملة من احكامها

١ (١) **محمد بن مسعود العياشي** عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقوموا لله قانتين في الصلوة الوسطى وقال نزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر واضاف للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى الجمعة في غير الجماعة فليصلها اربعا كصلوة الظهر في ساير الايام

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انما جعلت الخطبة عوضا عن الركعتين اللتين اسقطتا من صلوة الظهر فهي كالصلوة لا يحل فيها الا ما يحل في الصلوة

٣ (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال يبتدأ بالخطبة يوم الجمعة قبل الصلوة واذا صعد الامام جلس واذن المؤذنون بين يديه فاذا فرغوا من الاذان قام فخطب ووعظ ثم جلس جلسة خفيفة ثم قام فخطب خطبة اخرى يدعو فيها ثم اقام المؤذنون ونزل فصلى الجمعة ركعتين يجهر فيهما بالقرائة

٤ (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وانما جعلت الجمعة ركعتين من اجل الخطبتين جعلت مكان الركعتين الاخريين

باب ٧ انه يجب ان يكون بين الجمعتين ثلثة اميال فصاعدا

١ (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس يكون جمعة الا بخطبة واذا كان بين الجماعتين في الجمعة ثلثة اميال فلا بأس ان يجمع هؤلاء وهؤلاء

باب ٨ تاكد استحباب (؟) صلوة الجمعة والظهر في اول وقتهما وجواز الاعتماد

فيه على المؤمنين (١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال سألت جابر بن عبد الله كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نرجع فنريح نواضحنا (٢) وبهذا الإسناد عن جعفر
بن محمد عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة حين تزيغ الشمس من وسط السماء (٣) محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من الأشياء أشياء مضيقة ليس
تجري إلا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها إلا حد واحد حين تزول الشمس الخبر (٤) محمد بن مسعود العياشي عن زرارة قال سألت أبا جعفر
عليه السلام عن هذه الآية إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال إن للصلوة وقتا والأمر فيه واسع يقدم مرة ويؤخر مرة إلا الجمعة فإنما هو وقت
واحد فإنما عنى الله كتابا موقوتا أي واجبا يعني بها الفريضة (٥) وعن كتاب جعفر بن أحمد عن العمركي بن علي عن العبيدي عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن جعفر
عن أبي إبراهيم عليه السلام قال لكل صلوة وقتان ووقت يوم الجمعة زوال الشمس الخبر (٦) جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال وقت
صلوة الجمعة الساعة التي تزول الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد وهو في المضيق وقت واحد حين تزول الشمس (٧) وعنه عليه السلام في حديث
فإذا زالت الشمس صليت الفريضة مع الإمام وإن كنت وحدك فأربع ركعات الخبر (٨) فقه الرضا عليه السلام اعلم أن ثلاث صلوات إذا حل وقتهن ينبغي
لك أن تبتدئ بهن ولا تصلي بين أيديهن نافلة إلى أن قال وصلوة يوم الجمعة إلى أن قال ووقت صلوة الجمعة زوال الشمس (٩) دعائم الإسلام عن جعفر بن
محمد عن آبائه قال قال علي عليه السلام يصلى الجمعة وقت الزوال (١٠) وعن جعفر بن محمد بن علي عليهما السلام أنه قال في يوم الجمعة ساعة لا يسأل الله عبد مؤمن فيها
شيئا إلا أعطاه الله وهي من حين تزول الشمس إلى حين ينادى بالصلوة (١١) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كره الصلوة
نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر كل يوم إلا يوم الجمعة وعنه إذا اشتد الحر أبردوا بالصلوة بغير الجمعة

باب ١٩ استحباب تقديم العصر يوم الجمعة في أول الوقت بعد الفراغ من الجمعة أو الظهر

(١) فقه الرضا عليه السلام ووقت العصر يوم الجمعة في الحضر نحو وقت الظهر في غير يوم الجمعة
وقال في موضع آخر واقرن بها صلوة العصر فليس بينهما نافلة في يوم الجمعة (٢) جعفر بن محمد بن أحمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال
تصلي العصر يوم الجمعة في وقت الظهر في غير يوم الجمعة (٣) كتاب مثنى بن الوليد الحناط عن زيد بن فرقد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام صل العصر
يوم الجمعة على قدر ميل بعد الزوال (٤) الصدوق في المقنع واعلم أن وقت صلوة العصر يوم الجمعة في وقت الأولى في سائر الأيام

باب ١٠ استحباب تقديم نوافل الجمعة على الزوال وكملها عشرين ركعة وتفريقها ستا ستا ثم ركعتين وجواز الاقتصار على نوافل الظهرين وإيقاعها كلا أو بعضا بعد الزوال

(١) فقه الرضا عليه السلام في نوافل يوم الجمعة زيادة أربع ركعات تتمها عشرين ركعة يجوز تقديمها في صدر النهار وتأخيرها إلى بعد صلوة
العصر فإن استطعت أن تصلي يوم الجمعة إذا طلعت الشمس ست ركعات وإذا انبسطت ست ركعات وقبل المكتوبة ركعتين وبعد المكتوبة ست ركعات فافعل
وإن صليت نوافلك كلها يوم الجمعة قبل الزوال أو أخرتها إلى بعد المكتوبة أجزأك وهي ست عشرة ركعة وتأخيرها أفضل من تقديمها (٢) الشيخ جعفر بن
أحمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال ينبغي لك أن تصلي يوم الجمعة ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وركعتين مع الزوال وإذا
زالت الشمس صليت الفريضة إن كنت مع الإمام ركعتين وإن كنت وحدك فأربع ركعات ثم تسلم وتصلي بين الظهر والعصر ثمان ركعات وروي تصلي بين الظهر
والعصر ست ركعات (٣) وعن علي بن جعفر عن أخيه قال سألته عن ركعتي الزوال يوم الجمعة قبل الأذان أو بعد قال قبل الأذان

باب ١١ استحباب تأخير النوافل عن الفرضين لمن لم يقدمها على الزوال يوم الجمعة

(١) فقه الرضا عليه السلام لا تصل يوم الجمعة بعد الزوال غير الفرضين والنوافل قبلهما
أو بعدهما إلى أن قال وتأخيرها أفضل من تقديمها وإذا زالت الشمس في يوم الجمعة فلا تصل إلا المكتوبة

باب ١٢ وجوب استماع الخطبتين وحكم الكلام في أثنائهما وجوازه بينهما وبين الصلوة وحكم الالتفات فيهما وإجزاء الجمعة مع عدم سماع المأموم القراءة

(١) جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس عن
الصادق عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له (٢) دعائم الإسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إذا قام الإمام يخطب فقد وجب على الناس الصمت (٣) وعن علي عليه السلام أنه قال لا كلام والإمام يخطب ولا التفات إلا
كما يحل في الصلوة (٤) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال لا كلام حتى يفرغ الإمام من الخطبة فإذا فرغ منها فتكلم ما بينك وبين افتتاح الصلوة إن شئت
(٥) وعن علي عليه السلام أنه قال يستقبل الناس الإمام عند الخطبة بوجوههم ويصغون إليه (٦) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى
الله عليه وآله أنه قال من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل أسفارا والذي يقول له أنصت لا جمعة له (٧) فقه الرضا عليه السلام قال

كتاب الصلوة

سيد ابوسعيد عن علي عليه السلام لا كلام والامام يخطب يوم الجمعة ولا التفات (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اغتسل يوم الجمعة فاستن ومس من طيب كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى اتى الى الجمعة ولم يتخط رقاب الناس ثم انصت الى الخطبة كان كفارة ما بينها وبين الجمعة التي قبلها وزيادة ثلاثة ايام لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

باب ١٣ وجوب تقديم الخطبتين على صلوة الجمعة وجواز تقديم الخطبتين على الزوال بحيث اذا فرغ زالت

(١) **كتاب درست** بن ابي منصور عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب الناس في الظل الاول فاذا زالت الشمس اتاه جبرئيل فقال له قد زالت الشمس فصل (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يبدأ بالخطبة يوم الجمعة قبل الصلوة

باب ١٤ وجوب قيام الخطيب وقت الخطبة والفصل بينهما بجلسة

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واذا صعد الامام جلس حتى يؤذن المؤذنون بين يديه فاذا فرغوا من الاذان قام فخطب ووعظ ثم جلس جلسة خفيفة ثم قام فخطب خطبة اخرى يدعو فيها الخبر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخطب خطبتين ثم يجلس ثم يقوم (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله قائما يخطب يوم الجمعة وكان سوقا يقال لها البطحاء وكانت بنو سليم يجلب اليها السبي والخيل والغنم وكانت الانصار اذا اتوا جاء اضربوا بالكبر والمزامير واذا سمعوا ذلك خرج الناس اليهم وتركوا رسول الله صلى الله عليه وآله قائما فعيرهم الله بذلك فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين (٣) **ابن شهر اشوب** في المناقب عن ابن عباس في قوله تعالى واذا رأوا تجارة الآية ان دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة فنزل عند احجار الزيت ثم ضرب بالطبول ليؤذن الناس بقدومه فنفر الناس اليه الا علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وسلمان وابوذر والمقداد وصهيب وتركوا النبي صلى الله عليه وآله قائما يخطب على المنبر فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد نظر الله يوم الجمعة الى مسجدي فلولا الفئة الذين جلسوا في مسجدي لاضطرمت المدينة على اهلها نارا وحصبوا بالحجارة كقوم لوط ونزل فيهم رجال لا تلهيهم الآية (٥) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للامام الذي يخطب يوم الجمعة ان يقوم ويخطب وهو قائم (٦) **عوالي اللئالي** عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يخطب الا وهو قائم فمن حدثك انه خطب وهو جالس فكذبه (٧) **وروى** ابن مسعود انه سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب وهو جالس فقال اما تقرء وتركوك قائما

باب ١٥ وجوب الجمعة على العبد والمرأة والمسافر اذا حضروها

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا شهدت المرأة والعبد الجمعة اجزأت عنهما من صلوة الظهر

باب ١٦ عدم وجوب الجمعة على المسافر وان لم يحضرها واستحبابها له

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس على المسافر جمعة ولا جماعة ولا تشريق

باب ١٧ وجوب اخراج المحبوسين في الدين الى الجمعة والعيدين مع جماعة يردوهم الى السجن بعد الصلوة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يخرج اهل السجون من الحبس في دين او تهمة الى الجمعة فيشهدونها ويضمنهم الاولياء حتى يردوهم (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام كان يخرج الفساق الى الجمعة وكان يأمر بالتضييق عليهم

باب ١٨ انه يستحب ان يعتم الامام شتاء وصيفا وان يتردى ببرد ولو توكأ وقت الخطبة على قوس او عصى

(١) **الشيخ جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال للامام الذي يخطب يوم الجمعة ان يلبس عمامة في الشتاء والصيف وكذا برد يمنية او عدنية ويخطب وهو قائم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وينبغي للامام يوم الجمعة ان يتطيب ويلبس احسن ثيابه ويتعمم (٣) **الشهيد** الثاني في رسالة الجمعة عن [illegible] ان الله وملائكته يصلون على اصحاب العمائم يوم الجمعة

باب ١٩ كيفية الخطبتين وما يعتبر فيهما

(١) **الشيخ الطوسي** في المصباح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه يوم جمعة فقال الحمد لله ذي القدرة والسلطان والرأفة والامتنان احمده على تتابع النعم واعوذ به من العذاب والنقم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخالفة للجاحدين ومعاندة للمبطلين واقرارا بانه رب العالمين واشهد ان محمدا عبده ورسوله قفى به المرسلين وختم به النبيين وبعثه رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى آله اجمعين فقد اوجب الصلوة عليه واكرم مثواه لديه واجمل احسانه اليه واوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي هو ولي ثوابكم واليه مردكم ومآبكم فبادروا بذلك قبل الموت الذي لا ينجيكم منه حصن منيع ولا هرب سريع فانه وارد نازل وواقع عاجل وان تطاول الاجل وامتد المهل فكل ما هو آت قريب ومن مهد لنفسه فهو المصيب فتزودوا رحمكم الله اليوم ليوم الممات واحذروا اهوال البيات فان عقاب الله عظيم وعذابه اليم نار تلهب ونفس تعذب وشراب من صديد ومقامع من حديد اعاذنا الله واياكم من النار ورزقنا الله واياكم مرافقة الابرار وغفر لنا ولكم جميعا انه ذو [illegible] ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله ثم تعوذ بالله وقرء سورة العصر ثم قال جعلنا الله واياكم ممن تسعهم رحمته ويشملهم عفوه

في وجوب تقديم الخطبتين على صلوة الجمعة

في وجوب قيام الخطيب

في كيفية الخطبتين وما يعتبر فيهما

٣٤١١

ورأفته واستغفر الله لي ولكم ثم جلس يسيراً ثم قام وقال الحمد لله الذي دنا في علوه وعلا في دنوه وتواضع كل شيء لجلاله واستسلم كل شيء لعزته وخضع كل
شيء لقدرته احمده مقصراً عن كنه شكره واومن به اذعاناً لربوبيته واستعينه طالباً لعصمته واتوكل عليه مفوضاً اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الهاً واحداً احداً فرداً صمداً وتراً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً واشهد ان محمداً عبده المصطفى ورسوله المجتبى وامينه المرتضى ارسله بالحق بشيراً
ونذيراً وداعياً اليه بإذنه وسراجاً منيراً فبلغ رسالته وادى الامانة ونصح الامة وعبد الله حتى اتاه اليقين فصلى الله عليه وآله في الاولين وصلى الله عليه وآله
في الآخرين وصلى الله عليه وآله يوم الدين اوصيكم عباد الله بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معصيته فانه من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً بعيداً وخسر خسراناً مبيناً ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك افضل صلواتك على انبيائك واوليائك (٢) **وعن زيد بن وهب** قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوم
الجمعة فقال الحمد لله الولي الحميد الحكيم المجيد الفعال لما يريد علام الغيوب وستار العيوب خالق الخلق ومنزل القطر ومدبر الامر رب السماء والارض
والدنيا والآخرة وارث العالمين وخير الفاتحين الذي من عظم شأنه انه لا شيء مثله تواضع كل شيء لعظمته وذل كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته
وقر كل شيء قراره لهيبته وخضع كل شيء من خلقه لملكه وربوبيته الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وان تقوم الساعة ويحدث شيء الا
بعلمه نحمده على ما كان ونستعينه من امرنا على ما يكون ونستغفره ونستهديه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ملك الملوك وسيد السادات
وجبار السموات والارض الواحد القهار الكبير المتعال ذو الجلال والاكرام ديان يوم الدين رب آبائنا الاولين واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله
داعياً الى الحق وشاهداً على الخلق فبلغ رسالات ربه كما امره لا متعدياً ولا مقصراً وجاهد في الله اعداءه لا وانياً ولا ناكلاً ونصح له في عباده صابراً
محتسباً وقبضه الله اليه وقد رضي عمله وتقبل سعيه وغفر ذنبه صلى الله عليه وآله اوصيكم عباد الله بتقوى الله واغتنام طاعته ما استطعتم في هذه الايام
الخالية الفانية واعداد العمل الصالح لجليل ما يشفي به عليكم الموت وآمركم بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم الزائلة عنكم وان لم تكونوا تحبون تركها
والمبلية لاجسادكم وان احببتم تجديدها وانما مثلكم ومثلها كركب سلكوا سبيلاً فكانهم قد قطعوه وافضوا الى علم فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجري الى الغاية
ان يجري اليها حتى يبلغها وكم عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث من الموت يحدوه فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها
ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فان عز الدنيا وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى ارتجاع وان ضراءها وبؤسها الى نفاد وكل مدة فيها الى منتهى
وكل حي فيها الى بلى اوليس لكم في آثار الاولين مزدجر وفي آبائكم الماضين تبصرة ومعتبر ان كنتم تعقلون او لم تروا الى الاموات لا يرجعون والى الاخلاف منكم لا يخلدون قال
الله تعالى والصدق قوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور اولستم ترون الى اهل الدنيا وهم يصبحون على احوال شتى فمن ميت يبكى ومفجوع يعزى وصريع [illegible]
[illegible] ومن عائد يعود وآخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي ما يمضي الباقي والحمد لله رب العالمين رب
السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم الذي يبقى ويفنى ما سواه واليه موئل الخلق ومرجع الامور وهو ارحم الراحمين الا ان هذا يوم
جعله الله عيداً وهو سيد ايامكم وافضل اعيادكم وقد امركم الله في كتابه بالسعي فيه الى ذكره فلتعظم فيه رغبتكم ولتخلص نيتكم واكثروا فيه من التضرع الى
الله والدعاء ومسألة الرحمة والغفران فان الله يستجيب لكل مؤمن دعاه ويورد النار كل مستكبر عن عبادته قال الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين واعلموا ان فيه ساعة مباركة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن خيراً الا اعطاه الجمعة واجبة على كل مؤمن الا الصبي
والمرأة والعبد والمريض غفر الله لنا ولكم سالف ذنوبنا وعصمنا واياكم من اقتراف الذنوب بقية اعمارنا ان احسن الحديث وابلغ موعظة كتاب الله اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وكان يقرأ قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت والهيكم التكاثر والعصر
وكان مما يدوم عليه قل هو الله احد ثم يجلس جلسة ثم يقوم فيقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلامه ومغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك صلاة نامية زاكية
ترفع بها درجته وتبين بها فضيلته وصل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم عذب كفرة اهل الكتاب والمشركين
الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون آياتك ويكذبون رسلك اللهم خالف بين كلمتهم والق الرعب في قلوبهم وانزل عليهم رجزك ونقمتك وبأسك الذي لا
ترده عن القوم المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير اللهم اغفر للمؤمنين

(حاشية: كناية عن الشره [illegible])

والمؤمنات

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هو لاحق بهم واجعل التقوى زادهم والجنة مآبهم والايمان والحكمة في قلوبهم وأوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه اله الحق وخالق الخلق آمين ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله فانه ذاكر لمن ذكره وسلوه رحمته وفضله فانه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

(٣) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان اما اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه فقيل انه قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مهاجراً حتى نزل قبا على بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول حين الضحى فاقام بقبا يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم ثم خرج من بين اظهرهم يوم الجمعة عامداً المدينة فادركته صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم وقد اتخذوا اليوم في ذلك الموضع مسجداً وكانت هذه الجمعة اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وآله في الاسلام فخطب في هذه الجمعة وهي اول خطبة خطبها بالمدينة فيما قيل فقال صلى الله عليه وآله الحمد لله احمده واستعينه واستغفره واستهديه واومن به ولا اكفره واعادي من يكفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى والنور والموعظة على فترة من الرسل وقلة من العلم وضلالة من الناس وانقطاع من الزمان ودنو من الساعة وقرب من الاجل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وفرط وضل ضلالاً بعيداً اوصيكم بتقوى الله فانه خير ما اوصى به المسلم المسلم ان يحضه على الآخرة وان يأمره بتقوى الله فاحذروا ما حذركم الله من نفسه فان تقوى الله لمن عمل به على وجل ومخافة من ربه عون صدق على ما تبغون من امر الآخرة ومن يصلح الذي بينه وبين الله من امره في السر والعلانية لا ينوي بذلك الا وجه الله يكن له ذكراً في عاجل امره وذخراً فيما بعد الموت حين يفتقر المرء الى ما قدم وما كان من سوى ذلك يود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد والذي صدق قوله ونجز وعده لا خلف لذلك فانه يقول ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد فاتقوا الله في عاجل امركم وآجله في السر والعلانية فانه من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجراً ومن يتق الله فقد فاز فوزاً عظيماً وان تقوى الله توقي مقته وتوقي عقوبته وتوقي سخطه وان تقوى الله تبيض الوجوه وترضي الرب وترفع الدرجة خذوا بحظكم ولا تفرطوا في جنب الله فقد علمكم الله كتابه ونهج لكم سبيله ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين فاحسنوا كما احسن الله اليكم وعادوا اعداءه وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وسماكم المسلمين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ولا حول ولا قوة الا بالله فاكثروا ذكر الله واعملوا لما بعد اليوم فانه من يصلح ما بينه وبين الله يكفه الله ما بينه وبين الناس ذلك بان الله يقضي على الناس ولا يقضون عليه ويملك من الناس ولا يملكون منه الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلذلك صارت الخطبة شرطاً في انعقاد الجمعة

(٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخطب خطبتين ثم يجلس ثم يقوم

باب ٢٠ وجوب صلوة الجمعة على من لم يدرك الخطبة واجزائها له وكذا من فاته ركعة منها وادرك ركعة ولو بادراك الركوع في الثانية فان فاتته صلى الظهر

(١) الجعفريات بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يقول من ادرك من الجمعة ركعة فقد ادركها فليضف اليها اخرى

(٢) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ادركت الامام قبل ان يركع الاخيرة فقد ادركت الصلوة واذا ادركته بعدما رفع رأسه فهي اربع ركعات بمنزلة الظهر وخصوصيتها الذي ادرك الركعة الاخيرة يضيف اليها ركعة اخرى وقد تمت صلوته ولا يعتبر بما فاته من سماع الخطبتين مكان الركعتين وسائر الصلوات اذا ادرك الركعة الاخيرة يضيف اليها الركعات التي فاتته

(٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من ادرك ركعة من صلوة الجمعة فقد ادرك الجمعة يضيف اليها ركعة اخرى بعد انصراف الامام وان فاتته الركعتان معاً صلى وحده الظهر اربعاً

باب ٢١ استحباب السبق الى المسجد والمباكرة اليه يوم الجمعة خصوصاً في شهر رمضان

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث لو تعلم امتي ما لهم فيهن لضربوا عليهن بالسهام الاذان والغدو الى الجمعة والصف الاول

(٢) الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله

دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال وذكر مثله وفيه لضربوا عليها

(٣) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة ارسل الله تعالى ملائكة معهم اقلام من ذهب وصحف من فضة فياتون ويقفون بباب المسجد يكتبون اسامي الذين ياتون الى المسجد الاول فالاول فاذا كتبوا سبعين منهم قالوا هؤلاء السبعين الذين اختارهم موسى من امته ثم يتخللون في الصفوف ويفقدون الذين لم يحضروا فيقولون اين فلان قيل لهم هو مريض

يقولون اللهم اشفه حتى يتم صلوة الجمعة ويقولون اين فلان قيل لهم ذهب الى السفر فيقول الملائكة اللهم ردّه سالماً فانه صاحب جمعة اين فلان فيقولون مات فيقولون اللهم اغفر له فانه كان يقيم الجمعة (٣) **الشهيد الثاني** في رسالة اكمال الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر (٥) **وقال** ص يجلس الناس من الله يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول والثاني والثالث قوله من الله اي من كرامته ونحوها (٦) **وقال** ص من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرّب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرّب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرّب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرّب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرّب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر (٧) **وعنه** ص قال من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكّر وابتكر ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وآله من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها (٩) **وعن ابي سعيد** الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم الجمعة كان على ابواب المساجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فكمهدي البدنة والبقرة والشاة الى علية الطير الى العصفور فاذا خرج الامام طويت الصحف وكان من جاء بعد خروج الامام كمن ادرك الصلوة ولم تفته (١٠) **وفي** حديث آخر عنه ص قال مشيك الى المسجد وانصرافك الى اهلك في الاجر سواء.

باب ٢٢ استحباب تسليم الامام على الناس عند صعود المنبر وجلوسه حتى يفرغ المؤذن

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان اذا صعد المنبر سلّم على الناس (٢) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال اذا صعد الامام جلس واذّن المؤذنون فاذا فرغوا من الاذان قام فخطب.

باب ٢٣ اشتراط عدالة امام الجمعة وعدم فسقه وانه يجوز لمن يصلي الجمعة خلف من لا يقتدي به ان يقدم ظهره على الجمعة وان يؤخرها وان ينويها ظهراً ويكملها بعد تسليم الامام اربعا وكذا المسبوق بركعتين من الظهر

(١) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يشهد الجمعة مع ائمة الجور تقية ولا يعتد بها ويصلي الظهر لنفسه وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا جمعة الا مع امام عدل تقي.

باب ٢٤ استحباب الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الخطيب واستواء الصفوف وفي آخر ساعة منه

(١) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الساعة التي ترجى في يوم الجمعة التي لا يدعو فيها مؤمن الا استجيب قال نعم اذا خرج الامام قلت ان الامام ربما يعجل ويؤخر قال اذا زاغت الشمس وقال ع الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان يستوي الناس في الصفوف وساعة اخرى من آخر النهار الى ان تغيب الشمس وروي حين ينزل الامام من المنبر الى ان يقوم مقامه وروي ما بين نزول الامام من المنبر الى ان يصير الفيء من الزوال قدم (٢) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث واما يوم الجمعة فهو يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين يوم الحساب ما من مؤمن مشى يقدمه الى الجمعة الا خفف الله عليه اهوال يوم القيمة بعدما يخطب الامام وهي ساعة يرحم الله فيها المؤمنين والمؤمنات الخبر (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في يوم الجمعة ساعة لا يسأل الله عبد مؤمن فيها شيئا الا اعطاه وهي من حين تزول الشمس الى حين ينادى بالصلوة (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة تفرغ له السموات السبع الى ان قال فيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه (٥) **وعن انس** بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التمسوا الساعة التي تحرى يوم الجمعة بعد العصر الى ان تغيب الشمس (٦) **وروى** سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال انها ما بين العصر والمغرب (٧) **وفي** حديث ابن ابي بردة قال الساعة التي تذكر يوم الجمعة في ثلث مواضع عند التاذين وما دام الامام يذكر وعند الاقامة (٨) **وفي** آخر التمسوها في ثلث مواطن ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وما بين ان ينزل الامام الى ان يكبر وما بين صلوة العصر الى غروب الشمس (٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة الى ان قال وفيه ساعة لا يوافقها مسلم يصلي لا يسأل الله حاجة او خيرا الا اعطاه اياه قال الراوي وقد علمت اي ساعة هي هي آخر ساعة يوم الجمعة هي الساعة التي خلق الله تعالى فيها آدم قال الله تعالى خلق الانسان من عجل الآية.

باب ٢٥ استحباب تعجيل ما يخاف فوته من آداب الجمعة يوم الخميس والتهيؤ للعبادة وكراهة شرب الدواء يوم الخميس لئلا يضعف عن حضور الجمعة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كيف انتم اذا تهيأ احدكم للجمعة عشية الخميس كما تتهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان عليا عليه السلام نهى ان يشرب الدواء يوم

كتاب الصلوة

الجمعة مخافة ان يضعف عن الجمعة **باب ٢٥ استحباب غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة** (١) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن يزيد بن [illegible]
عن ابي الحسن عليه السلام انه قال غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة يزيد في الرزق ولا يضر الفقر ويحسن الشعر والبشرة وهو امان من الصداع **زيد النرسي** في اصله
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول وساق مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وعليكم بالسنن يوم الجمعة وهي سبعة اتيان النساء وغسل الرأس واللحية
بالخطمي **باب ٢٦ استحباب تقليم الاظفار وحكمها مع عدم الحاجة والاخذ من الشارب يوم الجمعة** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظافيره يوم
الجمعة لم تشعث انامله (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظافيره يوم الجمعة اخرج الله من انامله داء وادخل فيه
شفاء (٣) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الشارب والاظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في
الرزق (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظفاره يوم الجمعة لم يخرج الله من انامله داء وادخل فيه دواء ولم يصبه جنون ولا جذام
ولا برص (٥) **الشهيد** الثاني في رسالة اعمال يوم الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظفاره يوم الجمعة وقي من السوء الى مثلها وكان
يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلوة (٦) **فقه الرضا** عليه السلام عليكم بالسنن يوم الجمعة الى ان قال واخذ الشارب وتقليم
الاظافير (٧) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظافيره يوم الجمعة اخرج الله تبارك وتعالى من انامله داء وادخل
فيها شفاء (٨) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلى الله عليه وآله مثله وعنه انه قال من قلم اظافيره يوم الجمعة
لم تشعث انامله (٩) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله (١٠) **وعن** انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظافيره يوم الجمعة واخذ من شاربه واستاك وافرغ على رأسه من الماء حين يروح الى الجمعة شيعه سبعون الف ملك
كلهم يستغفرون له ويشفعون له (١١) **كتاب** التعريف لابي عبد الله الصفواني روي من افضل يوم الجمعة ادى الله عنه سنة ومن قص يوم الجمعة كفاه
المهم **باب ٢٨ ما يستحب ان يقال عند تقليم الاظفار والاخذ من الشارب يوم الجمعة** (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من اخذ شاربه وقلم اظفاره يوم الجمعة وقال حين يأخذه بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله لم يسقط منه قلامة ولا جزازة
الا كتب الله بها عتق رقبة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه (٢) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده الى محمد بن جمهور العمي فيما رواه في
كتاب الواحدة عن الباقر عليه السلام قال من اخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه بسم الله وبالله على سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا
كتب له بها عتق نسمة ولم يمرض الا المرضة التي كان يموت فيها **باب ٢٩ كراهة الحجامة يوم الاربعاء والجمعة** (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام ان في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها احد الا مات **باب ٣٠ تأكد استحباب الطيب يوم الجمعة وكل
يوم او يومين وكراهة تركه** (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال قال لي حبيبي جبرئيل تطيب يوما ويوما لا ويوم الجمعة
لا بد منه ولا يترك له ليتطيب احدكم ولو من قارورة امرأته فان الملائكة يستنشقون رواحكم ويمسح وجوهكم باجنحتها للصف الاول ثلثا وما بقي فسبع مسحة
(٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليتطيب احدكم يوم الجمعة ولو من قارورة امرأته (٣) **دعائم** الاسلام عنهم عليهم السلام مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام عليكم بالسنن يوم
الجمعة وهي سبعة الى ان قال ومس الطيب (٤) **الشهيد** الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وان
يستن يعني يستاك وان يمس طيبا ان يجد (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن بدهن من دهنه ويمس
من طيب بيته ويخرج فلا يفرق بين اثنين ثم تصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى (٦) **ابو عبد الله** محمد بن
احمد الصفواني في كتاب التعريف عن الرضا عليه السلام انه قال لا تتركوا الطيب في كل يوم فان لم تقدروا فيوم ويوم فان لم تقدروا ففي كل جمعة (٧) **وعن الصادق**
عليه السلام لا تتركوا الطيب في كل جمعة **باب ٣١ استحباب التنفل يوم الجمعة بالصلوات المرغبة وذكر جملة منها** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال من استطاع اذا صلى الجمعة ان يصلي في مكانه ركعتين فليفعل والا فاذا رجع (٢) **السيد علي بن**
طاوس في جمال الاسبوع قال الشيخ ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري حدثنا محمد بن القاسم الغلابي قال حدثني ابو يعلى بن ابي الحسين قال حدثنا ابو محمد عبد الله
بن محمد النيشابوري عن احمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن ابيه عن جابر بن قدامة عن زيد بن ثابت قال قام رجل من الاعراب فقال بابي انت وامي

يا رسول الله انا نكون في هذه البادية بعيدا من المدينة ولا نقدر ان نأتيك في كل جمعة فدلني على عمل فيه فضل صلوة يوم الجمعة اذا مضيت الى اهلي خبرتهم
به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان ارتفاع النهار فصل ركعتين تقرء في اول ركعة الحمد مرة واحدة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفي
الثانية الحمد مرة واحدة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات فاذا سلمت فاقرء آية الكرسي سبع مرات ثم قم فصل ثمان ركعات بتسليمتين في كل ركعتين
ولا تسلم فاذا تممت اربع ركعات سلمت ثم صليت اربع ركعات الاخر كما صليت الاولى واقرء في كل ركعة الحمد مرة واحدة واذا جاء نصر الله والفتح مرة
وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة فاذا تممت ذلك تشهدت وسلمت وتدعو بهذا الدعاء سبع مرات يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا اله
الاولين والآخرين يا ارحم الراحمين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله صل على محمد وآله واغفر لي واذكر حاجتك وقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وسبحان الله رب العرش الكريم والذي
بعثني واصطفاني بالحق ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلوة يوم الجمعة ويقول كما اقول الا وانا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ذنوبه
ولابويه ذنوبهما واعطاه الله تعالى ثواب من صلى في ذلك اليوم في امصار المسلمين وكتب له اجر من صام وصلى في ذلك اليوم في مشارق الارض ومغاربها واعطاه

٣ اعطاه الله تعالى ما لا عين رأت ولا اذن سمعت (٣) **وعن** ابي عبد الله محمد بن وهبان رضي الله عنه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سيدان الشيرازي
قال حدثنا محمد بن بكران العلائي قال حدثنا محمد بن جعفر بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد عليه السلام وعن عتبة بن الزبير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى اربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلوة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات ومثلها قل اعوذ برب الفلق ومثلها
قل اعوذ برب الناس ومثلها قل هو الله احد ومثلها قل يا ايها الكافرون ومثلها آية الكرسي وفي رواية اخرى يقرء عشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر
عشر مرات شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وبعد فراغه من الصلوة يستغفر الله مائة مرة ويقول
استغفر الله ربي واتوب اليه وفي رواية اخرى استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم غافر الذنب واسع المغفرة ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى هذه الصلوة
وقال هذا القول دفع الله عنه شر اهل السماء واهل الارض وشر الشيطان وشر كل سلطان جائر وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة
مقضية غير مردودة وقال الليل والنهار اربع وعشرون ساعة يعتق الله تعالى لصاحب هذه الصلوة في كل ساعة كرامة سبعين الف انسان قد استوجبوا
النار من الموحدين يعتقهم الله تعالى من النار ولو ان صاحب هذه الصلوة اتى للمقابر فدعا الموتى اجابوه باذن الله تعالى كرامة على الله تعالى ثم قال والذي بعثني
بالحق ان العبد اذا صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء بعث الله له سبعين الف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويستغفرون
له ويصلون عليه حتى يموت ولو ان رجلا لا يولد له ولد وامرأة لا يولد لها صليا هذه الصلوة ودعيا بهذا الدعاء لرزقهما الله ولدا ولو مات بعد هذه
الصلوة لكان له اجر سبعين الف شهيد حين يفرغ من هذه الصلوة يعطيه الله بكل قطرة قطرت من السماء وبعدد نبات الارض وكتب له مثل اجر ابراهيم
وموسى وزكريا ويحيى صلى الله عليهم ويفتح عليه باب الغنى ويسد عنه باب الفقر ولم يلدغه حية ولا عقرب ولا يموت غرقا ولا حرقا ولا شرقا قال جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام وانا الضامن على من صلى هذه الصلوة ينظر الله اليه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة ومن ينظر اليه ينزل عليه الرحمة والمغفرة ولو صلى هذه الصلوة وكتب
ما قال فيها بزعفران وغسل بماء المطر وسقى المجنون والمجذوم والابرص لشفاهم الله عز وجل وخفف عنه عذاب القبر ولو كانا مشركين قال جعفر بن محمد
٤ عليه السلام وهذه الصلوة يقال لها الكاملة الدعاء وهو طويل موجود في كتب الدعوات (٤) **وفيه** عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال يوم الجمعة صلوة
كله ما من عبد قام اذا ارتفعت الشمس قدر رمح او اكثر يصلي سبحة الضحى ركعتين ايمانا واحتسابا الا كتب الله عز وجل له مائتي حسنة ومحا عنه مائتي
سيئة ومن صلى ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ومن صلى اثنتي عشرة ركعة كتب الله له الفا ومائتي حسنة ومحا
الفا ومائتي سيئة ورفع له في الجنة الفا ومائتي درجة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الصبح يوم الجمعة ثم جلس في المسجد حتى تطلع الشمس كان
له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين الدرجتين حضر الفرس المضمر سبعين سنة ومن صلى يوم الجمعة اربع ركعات قرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله
٥ احد خمسين مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له (٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الجمعة ركعتين يقرء في كل منهما
فاتحة الكتاب مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة ثم يتشهد ويسلم ويقول يا نور النور يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم افتح لي ابواب رحمتك ومغفرتك
ومن علي بدخول جنتك واعتقني من النار يقولها سبع مرات غفر الله له سبعين مرة واحدة بعدد ذنوبه ودفع سبعين له في الجنة درجات لا يعلم ثوابه

الا الله عز وجل (٥) وعن ابي عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الحرث عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يدرك فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة فاذا فرغ من الصلوة استغفر الله سبعين مرة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسين مرة ويقول صلى الله على النبي الامي خمسين مرة فاذا فعل ذلك لم يقم من مكانه حتى يعتقه الله من النار وتقبل صلوته ويستجيب دعائه ويغفر له ولابويه ويكتب الله تعالى بكل حرف خرج من فمه حجة وعمرة ويبنى له بكل حرف مدينة ويعطيه ثواب من صلى في مسجد الاقصى الجامع من الانبياء عليهم السلام (٦) وعن ابي الحسين البزاز علي بن محمد بن يوسف رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس عن ابي المغرا حميد بن المثنى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين تقرء في كل ركعة ستين مرة قل هو الله احد فاذا ركعت قلت سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات فاذا سجدت قلت سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي وابوء اليك بالنعم واعترف لك بالذنب العظيم عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برحمتك من نقمتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا ابلغ مدحتك ولا احصي نعمتك ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال قلت في اي ساعة اصلي من يوم الجمعة جعلت فداك قال اذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس ثم قال من صلاها فكانما قرء القرآن اربعين مرة (٨) وعن محمد بن علي البرنابادي قال اخبرنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا يعقوب بن شيبة بن الهيثم عن احمد بن عبيد الله عن يزيد بن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل الفريضة يقرء في الاولى فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت الارض مرة واحدة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة فاذا فرغ من صلوته رفع يديه الى الله عز وجل ويسأل حاجته (٩) فقه الرضا عليه السلام اذا كان لك حاجة الى الله تبارك وتعالى تصوم ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فابرز الى الله قبل الزوال وانت على غسل فصل ركعتين تقرء في كل ركعة منهما الحمد وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فاذا ركعت قرأت قل هو الله احد عشر مرات فاذا استويت من ركوعك قرأتها عشرا فاذا سجدت قرأتها عشرا فاذا رفعت راسك من السجود قرأتها عشرا ثم تنهضت الى الركعة الثانية بغير تكبير وصليتها مثل ذلك على ما وصفت لك واقنت فيهما فاذا فرغت منها حمدت الله كثيرا وصليت على محمد وعلى آل محمد وسألت حاجتك للدنيا والآخرة فاذا تفضل الله عليك بقضائها فصل ركعتين شكرا لذلك تقرء الحمد وقل هو الله احد في الاولى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وتقول في ركوعك الحمد لله شكرا وفي سجودك شكرا لله وحمدا وتقول في الركعة الثانية في الركوع وفي السجود الحمد لله الذي قضى حاجتي واعطاني سؤلي ومسألتي ويأتي في باب صلوة امير المؤمنين عليه السلام صلوة اخرى في هذا اليوم (١٠) الجعفريات اخبرنا ابو محمد عبد الله بن وصيف مولى بني هاشم حدثنا علي بن زياد وهو اليمامي قال حدثنا محمد بن خالد الحميري عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل يوم الجمعة المسجد فصلى اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله خمسين مرة فذلك مائتا مرة لم يمت حتى يرى منزله في الجنة او يرى له

باب ٣٢ وجوب تعظيم يوم الجمعة والتبرك به واتخاذه عيدا واجتناب جميع المحرمات فيه

(١) ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اتاني بمرآة في وسطها كالنكتة السوداء فقلت له يا جبرئيل ما هذه قال هذه الجمعة قال قلت وما الجمعة قال لكم فيها خير كثير قال قلت وما الخير الكثير قال تكون لك عيدا ولامتك من بعدك الى يوم القيمة قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله مسألة فيها وهو له قسم في الدنيا الا اعطاها وان لم يكن له قسم في الدنيا ذخر له في الآخرة افضل منها وان تعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب صرف الله عنه ما هو اعظم منه (٢) وعن علي عليه السلام قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاء رجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي اخبرني عن يوم الاحد كيف سمي يوم الاحد الى ان قال بابي انت وامي يا رسول الله اخبرني عن يوم الجمعة فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سألتني عن يوم الجمعة فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تسميه الملائكة في السماء يوم المزيد يوم الجمعة يوم خلق الله فيه آدم يوم الجمعة يوم نفخ الله في آدم الروح يوم الجمعة يوم اسكن الله فيه آدم الجنة يوم الجمعة يوم اسجد الله ملائكته لآدم يوم الجمعة يوم جمع الله فيه لآدم حواء يوم الجمعة يوم

ابواب صلوة الجمعة

قال الله للنار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم يوم الجمعة ويوم استجيب فيه دعاء يعقوب يوم الجمعة ويوم غفر الله فيه لنبي آدم يوم الجمعة ويوم
كشف الله عنه البلاء عن ايوب يوم الجمعة ويوم فدى الله فيه اسمعيل بذبح عظيم يوم الجمعة ويوم خلق فيه السموات والارض وما بينهما يوم الجمعة ويوم
يخوف فيه الهول وشدة القيمة والفزع الاكبر (٣) وعن الصادق عليه السلام سميت الجمعة جمعة لان الله جمع فيها الخلق لولاية محمد واهل بيته صلوات الله عليهم
وقال انما سميت الجمعة جمعة لان الله جمع للنبي صلى الله عليه وآله امره (٤) وعن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام [illegible]
الله الانبياء والاوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذ الى يوم القيمة (٥)
وعنه عليه السلام قال ان لله عتقاء في كل ليلة جمعة فتعرضوا لرحمة الله في ليلة الجمعة ويوم الجمعة ومن مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة وقاه الله فتنة القبر وطبع
عليه بطابع الشهداء لا يقولن احدكم كان وكان وكتب له براءة من ضغطة القبر وكان شهيداً (٦) وعن ابي عبدالله عليه السلام قال مر سلمان الفارسي رحمه الله
بمقابر يوم الجمعة فوقف ثم قال السلام عليكم يا اهل الديار من قوم مؤمنين يا اهل الجمع هل علمتم ان اليوم الجمعة قال ثم انصرف الى ان اخذ مضجعه فاتاه آت
في منامه فقال له يا ابا عبدالله انك اتيتنا فسلمت علينا ورددنا عليك السلام وقلت لنا يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم الجمعة وقد علمنا ما يقول الطير
في يوم الجمعة قال فما يقول قال يقول سبوح قدوس ربنا رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك ما عرف عظمتك من حلف باسمك كاذباً ومنه قال يقول الطير
بعضهم لبعض في يوم الجمعة سلم سلم يوم صالح (٧) وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الخير والشر يضاعف يوم الجمعة (٨) وعن هشام بن الحكم عن ابي
عبدالله عليه السلام في رجل يريد ان يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو ذلك قال يستحب ان يكون ذلك في يوم الجمعة والعمل فيه يضاعف (٩) وعن
روى عن ابي عبدالله عليه السلام قال الصدقة يوم الجمعة تضاعف وليلة الجمعة تضاعف فما من يوم كيوم الجمعة وما ليلة كليلة الجمعة يومها ازهر وليلها اغر
(١٠) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبدالله بن عباس قال اذا كان يوم الجمعة امر الله تعالى ان ينصب عند البيت المعمور منبر ويحوشه الملائكة ويؤذن
جبرئيل ويتقدم ميكائيل ويصلون الملائكة خلفه فاذا فرغوا يقول جبرئيل اللهم هب ثواب هذا الاذان لامة محمد صلى الله عليه وآله ويقول ميكائيل وهبت
ثواب هذه الامامة للائمة من امة محمد صلى الله عليه وآله وتقول الملائكة وهبنا ثواب هذه الصلوة للمصلين من امة محمد صلى الله عليه وآله فيقول الله تعالى
انتم تجودون علي وانا اولى بالجود والكرم اشهدكم اني غفرت ذنوب امة محمد صلى الله عليه وآله من هذه الى الجمعة الاخرى (١١) وعنه قال ان في الجنة حوراً
اسمها العيناء فضل حسنها على غيرها كفضل القمر على سائر الكواكب فاذا كان يوم الجمعة تنزل الحور العين ويجلسن على الكراسي من الجواهر ويسبحن ويهللن الى ان
تفرغ الناس من الصلوة الاخرى ثم يظهر نور من تحت العرش فيقولون للرضوان ما هذا النور فيقول هذه العيناء [illegible]
[illegible] بايديهن مجامر من عود ومن ورائها سبعون [illegible] بايديهن [illegible] وتجلس على كرسي وهو كرسي من نور
ثم ترفع صوتها بالتسبيح والتهليل الى الصلوة الاخرى فاذا فرغوا من الصلوة الاخرى قامت وطرحت الثياب عن ساقها فيقول الحور لها
واطلع عليك اهل الدنيا ما تواشوفا اليك ثم تقول لها الحور قولي لمن انت فتقول انا للعبد هو اول من يدخل المسجد يوم الجمعة وآخر من يخرج منه الى
بيته من غير ان يخرج الى الجمعة الاخرى (١٢) وعن انس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً في غير ميعاده فقالت الصحابة يا رسول
الله ابطأت اليوم في الخروج فقال كان عندي جبرئيل في صورة امرأة ذات جمال ابيض الوجه على وجهها خال فقال هذه هيئة يوم الجمعة وهو اليوم الذي لك
ولامتك فيه خير كثير واراد اليهود والنصارى ان يكون هذا اليوم لهم فلم يعطوا فقلت له ما هذه النكتة السوداء قال هذه ساعة الاستجابة فان صادفها
الدعاء اقترن بالقبول وان لم يستجب له في الدنيا ادخر له في القيمة فصرف عنه مكارهه وهو افضل الايام عند الله تعالى ويدعونه اهل الجنة يوم المزيد فقلت
وما يوم المزيد قال في الجنة واد وسيع ترابه من المسك الابيض فاذا كان في القيمة يوم الجمعة امر الله تعالى ان ينصب فيه كرسياً من ذهب فيأتي رسل الله تعالى ويجلسون
عليه ويأتي الصديقون والشهداء والمؤمنون فيجلسون حولهم فيقول الله تعالى يا عبادي سلوا حوائجكم فيقولون الهنا نطلب رضاك فيقول الله تعالى رضيت
عنكم سلوا حاجة اخرى فيسئله كل ما يتمناه فيعطيهم الله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولم يخطر على قلب بشر ثم يقول الله تعالى رضيت عنكم وانجزت ما وعدتكم
واتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فيرجع كل الى غرفته الى الجمعة الاخرى فيحضرون فيه فقلت يا جبرئيل وما غرفهم قال من اللؤلؤ الابيض والياقوت الاحمر
والزمرد الاخضر عليها ابواب مفضضة تجري منها الانهار يحضر فيها كل مع زوجه (١٣) وعن عكرمة في حديث قال ما من دابة الا وهي تسبح الله تعالى يوم
الجمعة منذ طلعت الشمس خوفاً من القيمة الا الجن والانس (١٤) الشيخ ابو عبدالله احمد بن محمد بن عياش في كتاب مقتضب الاثر عن احمد بن محمد العطار عن
عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

كتاب الصلوة

١٥ اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر الخبر وروي باسناد آخر عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (١٥) وعن عاصم بن حميد
١٦ عن محمد بن علي عليهما السلام انه قال الاعمال تضاعف يوم الجمعة فاكثروا فيها من الصلوة والصدقة والدعاء (١٦) وعنه عليه السلام انه قال ليلة الجمعة غراء ويومها
ازهر وما من مؤمن مات ليلة الجمعة الا كتب له براءة من عذاب القبر وان مات في يومها اعتق من النار ولا باس بالصلوة يوم الجمعة كله لانه لا تسعر فيه النار
١٧ (١٧) السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن المثنى عن عفان بن مسلم عن ابي عوانة
عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اختار من الكلام اربعة ومن الملائكة اربعة ومن الانبياء
اربعة ومن الصادقين اربعة ومن الشهداء اربعة ومن النساء اربعة ومن الشهور اربعة ومن الايام اربعة ومن البقاع اربعة الى ان قال واما خيرته
١٨ من الايام فيوم الفطر ويوم عرفة ويوم الاضحى ويوم الجمعة الخبر (١٨) فقه الرضا عليه السلام اعلم رحمك الله ان الله تبارك وتعالى فضل يوم الجمعة
١٩ وليلته على سائر الايام فضاعف فيه الحسنات لعاملها والسيئات على مقترفها اعظاما لها (١٩) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة نادت الطير
٢٠ والوحش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم صالح (٢٠) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
٢١ في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار (٢١) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال خير يوم
٢٢ يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه دخل الجنة وفيه اهبط وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو فيها الا استجيب له (٢٢) المفيد في
٢٣ كتاب الاختصاص عن علي بن مهزيار رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من مات يوم الجمعة عارفا بحقنا عتق من النار وكتب له براءة من عذاب القبر (٢٣)
علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة
٢٤ الخبر (٢٤) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه
٢٥ ادخل الجنة وفيه هبط منها وفيه تقوم الساعة الخبر ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال اليوم الموعود
يوم القيمة والمشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت شمس ولا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو
٢٦ فيها بخير الا استجاب الله له او يستعيذه من سوء الا اعاذه منه وعنه صلى الله عليه وآله انه قال ان الحسنة تضاعف يوم الجمعة والسيئة تضاعف يوم الجمعة (٢٦)
وعن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في يوم الجمعة خمس خصال فيه خلق الله آدم وفيه اهبط الله آدم وفيه توفاه وفيه ساعة
لا يسئل الله العبد فيها ربه شيئا الا اعطاه ما لم يسئل اثما او قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا جبل ولا ارض ولا ريح
٢٧ الا وهو مشفق يوم الجمعة (٢٧) وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجمعة حج المساكين (٢٨) وعن كعب قال قال رسول الله
٢٨ صلى الله عليه وآله الجمعة تفزع له السموات السبع والارضون والبحور وما خلق الله من شيء الا الثقلين تضاعف فيه الحسنات وتضاعف فيه السيئات وافضل
فيها واجب على كل حال فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسئل الله فيها شيئا الا اعطاه

باب ٣٣ استحباب كثرة الدعاء يوم الجمعة وخصوصا آخر ساعة منه

١ (١) جعفر بن احمد في كتاب العروس عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان الله اختار الجمعة فجعل يومها عيدا واختار ليلها فجعلها مثلها
وان من فضلها ان لا يسئل الله عز وجل يوم الجمعة حاجة الا استجيب له وان استحق قوم عقابا فصادفوا يوم الجمعة وليلتها صرف الله عنهم ذلك ولم يبق شيء
٢ مما احكمه الله وفصله الا ابرمه في ليلة الجمعة فليلة الجمعة ليلة غراء ويوم الجمعة يوم ازهر (٢) القطب الراوندي في دعواته قال الصادق عليه السلام ان
٣ العبد ليدعو فيؤخر الله حاجته الى يوم الجمعة (٣) وعن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء
يوم الجمعة فقال ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان تستوي الصفوف وساعة آخر النهار الى غروب الشمس وكانت فاطمة عليها السلام تدعو في ذلك الوقت
٤ (٤) وفي لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان في يوم الجمعة لساعة لا تحال بين الدعاء وبين الاجابة (٥) المولى سعيد المزيدي كتاب
٥ تحفة الاخوان عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام في خبر طويل في خلقة آدم الى ان قال وكان السجود لآدم يوم الجمعة عند الزوال فبقيت الملائكة في سجودها
الى العصر فجعل الله هذا اليوم عيدا لآدم ولاولاده واعطاه الله فيه الاجابة في الدعاء وهو يوم الجمعة وليلتها اربعة وعشرون ساعة في كل ساعة يعتق
٦ سبعين الف عتيق من النار (٦) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث في فضل يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها
٧ دعاء مؤمن فيها الا استجيب له فيها (٧) وفي رواية انها الساعة التي فرغ الامام من الخطبة وشرع المؤذنون في الاقامة وتستوي الصفوف (٨)

وفي رواية انها الساعة الاخرة من اليوم وبعضهم يقول انها نصف ساعة وقالوا اذا غربت نصف قرص الشمس **باب ٣٤ استحباب السبق الى صلوة الجمعة** وحكم من يسبق الى مكان من المسجد (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان حين يبعث الله العباد اتي بالايام يعرفها الخلائق باسمائها وحليتها يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعها سائر الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهداً وحافظاً وسارع اليه ثم يدخل المؤمنون على قدر سبقهم الى الجمعة (٢) **البحار** عن ارشاد القلوب احدّثنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقا الحافظ رحمه الله حدثنا عبد الله بن وصيف بواسط املائها بمكة سنة سبع وثلاثمأة حدثنا ابو محمد بن يونس اليماني حدثنا ابو حزم موسى بن طارق بن ... عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة بعث الله تعالى ملائكة يقفون على ابواب المساجد معهم صحف من نور واقلام من نور فيكتبون الاول فالاول فاذا سمعوا النداء حضروا الخطبة **باب ٣٥ استحباب الاكثار من** الصلوة على محمد وآل محمد في ليلة الجمعة ويومها واستحباب الصلوة عليهم يوم الجمعة الف مرة وفي كل يوم مائة مرة (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت الملائكة من السماء معها اقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس ليلة الجمعة ويوم الجمعة الى ان تغيب الشمس الا الصلوة على محمد وآل محمد (٢) **وقال الصادق عليه السلام** في ليلة الجمعة ويوم الجمعة بالف حسنة ويرفع له الف درجة وان المصلي على محمد وآل محمد ليلة الجمعة يزهر نوره في السموات الى ان تقوم الساعة وملائكة الله في السموات يستغفرون له ويستغفر له الملك الموكل بقبر النبي صلى الله عليه وآله الى ان تقوم الساعة (٣) **وعن ابي عبد الله عليه السلام** قال من السنة الصلوة على محمد وآل محمد يوم الجمعة الف مرة وفي غير يوم الجمعة مأة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد في يوم جمعة مأة صلوة واستغفر مأة مرة وقرء قل هو الله احد مأة مرة غفر له البتة (٤) **فقه الرضا عليه السلام** قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا الصلوة عليّ في الليلة الغرّاء واليوم الازهر قال الليلة الغراء ليلة الجمعة واليوم الازهر يوم الجمعة فيهما لله طلقاء وعتقاء وهو يوم العيد لامتي اكثروا الصدقة فيهما وقال اكثر من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة الجمعة ويومها وان قدرت ان تجعل ذلك الف مرة فافعل فان الفضل فيه وقد روي انه اذا كانت عشية الخميس نزلت ملائكة معها اقلام من نور وصحف من نور لا يكتبون الا الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله الى آخر النهار من يوم الجمعة (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اكثروا من الصلوة عليّ يوم الجمعة فانه يوم تضاعف فيه الاعمال (٦) **قال جعفر بن محمد** عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى يبعث ملائكة اذا انفجر الفجر يوم الجمعة يكتبون الصلوة على محمد وآله الى الليل (٧) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اكثروا من الصلوة عليّ في كل جمعة فمن كان اكثر صلوة عليّ كان اقربكم مني منزلة ومن صلى عليّ يوم الجمعة مأة مرة جاء يوم القيمة وعلى وجهه نور ومن صلى عليّ في يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى عليّ يوم الجمعة مأة مرة غفرت له خطيئة ثمانين سنة **باب ٣٦** استحباب الاكثار من الدعاء والاستغفار والعبادة ليلة الجمعة (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من دعى لعشرة من اخوانه الموتى ليلة الجمعة اوجب الله له الجنة (٢) **وعن ابي بصير** عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ليأمر ملكاً فينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب اليّ من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم فيسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن مغموم محبوس يسألني ان اطلقه من حبسه وافرج عنه قبل طلوع الفجر فاطلقه واخلي سبيله الا عبد مظلوم يسألني ان آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له وآخذ بظلامته قال فلا يزال ينادي حتى يطلع الفجر (٣) **وعن الصادق عليه السلام** انه قال اجتنبوا المعاصي ليلة الجمعة فان السيئة والحسنة مضاعفة ومن ترك معصية الله ليلة الجمعة غفر الله له كلما سلف فيه وقيل له استأنف العمل ومن بارز الله ليلة الجمعة بمعصية اخذه الله بكل ما عمل في عمره وضاعف عليه العذاب بهذه المعصية فاذا كان ليلة الجمعة وغضب حيتان البحر رؤوسها ودواب البراري ثم نادت بصوت ذلق ربنا لا تعذبنا بذنوب الآدميين (٤) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى ان يفتحوا ابواب السماء ليلة الجمعة ويطلع الله تعالى على المؤمنين في الارض فمنهم من يصلي ومنهم من هو نائم فيقول للملائكة كلا على حسب عمله المصلين والنائمين فاذا كان آخر الليل يطلع عليهم مرة اخرى فيقول لهم من شأننا ان نجعل النائمين المصلين وهب لهم النائمين (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله في كل ليلة جمعة ستمائة عتيق من النار كلهم قد استوجبوا (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد وابيه عليهما السلام انهما قالا اذا كانت ليلة الجمعة امر الله ملكاً ينادي من اول الليل

الى آخره وينادي في كل ليلة غير الجمعة في الثلث الاخير هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر

٧ (٧) الحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتاب ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان لله تعالى ملكا تحت العرش يسبحه بجميع اللغات المختلفة فاذا كان ليلة الجمعة امره ان ينزل من السماء الى الدنيا ويطلع الى اهل الارض ويقول يا ابناء العشرين لا تغرنكم الدنيا ويا ابناء الثلثين اسعوا في ويا ابناء الاربعين جدوا واجتهدوا ويا ابناء الخمسين لا عذر لكم ويا ابناء الستين ماذا قدمتم في دنياكم لآخرتكم ويا ابناء السبعين زرع قد دنا حصاده ويا ابناء الثمانين اطيعوا الله في ارضه ويا ابناء التسعين آن لكم الرحيل فتزودوا ويا ابناء المائة اتتكم الساعة وانتم لا تشعرون ثم يقول لولا مشايخ ركع وشبان خشع وصبيان رضع لصب عليكم العذاب صبا

باب ٣٧ استحباب الصلوة المرغبة ليلة الجمعة

١ (١) الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب كنوز النجاح عن احمد بن الدربي عن خزامة عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البرزوفري قال خرج عن الناحية المقدسة من كانت له الى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرأ في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ اياك نعبد واياك نستعين يكررها مائة مرة ويتم في المائة الى آخرها ويقرأ سورة التوحيد مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح فيهما سبعة سبعة ويصلي الركعة الثانية على هيئته ويدعو بهذا الدعاء فان الله تعالى يقضي حاجته البتة كائنا ما كان الا ان يكون في قطيعة رحم والدعاء اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك وان عصيتك فالحجة لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من انعم وشكر سبحان من قدر وغفر اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا منا منك به علي لا منا مني به عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت هواي وازلني الشيطان فلك الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم يا كريم حتى ينقطع النفس ثم يقول يا آمنا من كل شيء وكل شيء منك خائف حذر اسألك بامنك من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي وولدي وسائر ما انعمت به علي حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شيء ابدا انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم نمرود يا كافي موسى فرعون يا كافي محمد صلى الله عليه وآله الاحزاب اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكفيني شر فلان بن فلان فيستكفي شر من يخاف شره فانه يكفى شره ان شاء الله تعالى ثم يسجد ويسأل حاجته ويتضرع الى الله تعالى فانه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء الا فتحت له ابواب السماء للاجابة ويجاب في وقته وليلته كائنا ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس

٢ (٢) السيد علي بن طاووس في جمال الاسبوع باسناده عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن سليمان عن عبد صالح عليه السلام قال من صلى المغرب ليلة الجمعة وصلى بعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بالحمد وقل هو الله احد كانت عدل عشر رقاب

٣ (٣) وعن ابي عبد الله محمد بن علي بن سعيد قال حدثنا ابو معاذ عبد الله بن محمد بن الحسن الخطيب قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد عن ابيه عن عبد الله الجراح عن سعيد بن عبد الكريم الواسطي عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد اربعين مرة لقيته الله على الصراط وصافحه ومن لقيته عند الصراط وصافحه كفيته الحساب والميزان

٤ (٤) وعن محمد بن علي بن شاذان قال حدثني بشر بن علي ابو محمد الخفاف قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد الطنافسي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله الجراح عن المحاربي عن سليمان الفزاري عن عمر بن عبد الله مولى عفرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات حفظه الله تعالى في اهله وماله ودينه ودنياه وآخرته

٥ (٥) وعن علي بن عبد الرحمن بن عيسى قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور قال حدثنا احمد بن حامد بن يحيى العثماني قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن سهل الوراق قال حدثنا عبد الله بن دلويه قال حدثنا ثابت بن حماد عن المختار ويامل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس عشرة مرة آمنه الله تعالى من عذاب القبر ومن اهوال يوم القيمة ورواه الشهيد في رسالة اعمال الجمعة عن ابن عباس عنه مثله

٦ (٦) وعن ابي الحسن محمد بن احمد بن شاذان الفقيه قال حدثنا احمد بن الحسن قدم علينا الري قال حدثنا محمد بن الحسن الاجري بمكة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي حفص عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة او يومها او ليلة الخميس او يومه او ليلة الاثنين او يومه اربع ركعات في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ منها قال اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة ومائة مرة اللهم صل على محمد وجبرئيل اعطاه الله سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون

الفاريابي (٨) **وعن** أبي المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الأدمي قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن عبد الرحمن بن جابر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات لا يفرق بينهن في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الجمعة مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون مرة مرة ويستغفر الله في كل ركعة سبعين مرة ويصلي على النبي وآله سبعين مرة ويقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقضى الله له سبعين حاجة من حوائج الدنيا وسبعين حاجة من حوائج الآخرة وكتب له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة وأعطي جميع ما يريد كان عاقا لوالديه غفر له (٩) **وعن** علي بن عبد الرحمن بن عيسى الغاني قال حدثني الحسين بن سليمان بن منصور الغاني قال حدثنا محمد بن حامد بن يحيى الغاني قال حدثنا محمد بن التستري بن سهل البزاز قال حدثنا علي بن داود القنطري قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا أبو مودود بن سليمان بن هشام عن ابن عمر وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ في ليلة الجمعة أو يومها قل هو الله أحد مائتي مرة في أربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (١٠) **وعن** أبي عبد الله محمد بن علي القزويني قال حدثنا أحمد بن محمد بن رزمة أبو الحسين البزاز قال حدثنا الحسن بن أيوب قال حدثنا علي بن محمد الطيالسي قال حدثنا عبد الله بن الجراح عن المحاربي عن أبي بكر المدني عن سليمان بن محمد عن مطلب بن حطب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرء فيها قل هو الله أحد ألف مرة في كل ركعة مائتين وخمسين مرة لم يمت حتى يرى الجنة أو ترى له (١١) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء في كل ركعة قل هو الله أحد خمسين مرة ويقول في آخر صلوته اللهم صل على النبي العربي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكأنما قرء القرآن اثني عشر ألف مرة ودفع الله عنه يوم القيمة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمه من إبليس وجنوده ولم يكتب عليه خطيئة البتة وخفف الله عنه سكرات الموت فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيدا ورفع عنه عذاب القبر ولم يسئل الله شيئا إلا أعطاه وتقبل صلوته واستجاب دعائه ولم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بريحان الجنة وشراب من الجنة (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله أنه قال من صلى ليلة الجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليمة واحدة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة فإذا فرغ من صلوته خر ساجدا وقال في سجوده سبع مرات لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم دخل الجنة يوم القيمة من أي أبوابها شاء ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ثواب نبي من الأنبياء ويبني الله تعالى له بكل ركعة مدينة ويكتب الله تعالى له ثواب كل آية قرأها ثواب حجة وعمرة وكان يوم القيمة في زمرة الأنبياء عليهم السلام (١٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله ركعتان أخراوان في ليلة الجمعة يقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ويقول في آخر صلوته ألف مرة اللهم صل على النبي الأمي أعطاه الله سبعة آلاف نبي وكتب له عشر حجج وعشر عمر وأعطاه الله قصرا في الجنة كأوسع مدينة في الدنيا **وتقدم** في باب نوادر القرآن صلوة أخرى وهذه الليلة عند الحفظ القرآن (١٤) **ومنه** صلوة أخرى للحوائج ليلة الجمعة آخر الليل أربع ركعات تقرء في الأولى الحمد مرة ويس مرة ثم تركع فإذا رفعت رأسك من الركوع تقرء وإذا سألك عبادي عني إلى يرشدون وتردد ذكرها مائة مرة وتقرء في الثانية الحمد مرة وتبارك مرة وتقنت وتركع وترفع رأسك وتقرء المتقدم ذكرها مائة مرة ثم تسجد فإذا فرغت من السجدتين تتشهد ثم تنهض إلى الثالثة من غير تسليم فتقرء الحمد ثلاث مرات ويس مرة فإذا رفعت رأسك من الركوع تقرء فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وتقرء في الركعة الرابعة الحمد أربع مرات ويس مرة وتقرء بعد الركوع ربنا أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فإذا سلمت سجدت واستغفرت الله مائة مرة وتضع خدك الأيمن على الأرض وتصلي على محمد وآله مائة مرة وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقرء إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون وتدعو بما شئت فيستجاب لك إن شاء الله تعالى (١٥) **ومنه** صلوة الحاجة في ليلة الجمعة وليلة الأضحى ركعتين تقرء فاتحة الكتاب إلى إياك نعبد وإياك نستعين وتكرر ذلك مائة مرة وتتم الحمد ثم تقرء قل هو الله أحد مائتي مرة في كل ركعة ثم تسلم وتقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة وتسجد وتقول مائتي مرة يا رب يا رب وتسئل كل حاجة إن شاء الله تعالى (١٦) **ومنه** صلوة أخرى ليلة الجمعة ركعتين تقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة والإخلاص خمس عشرة مرة فإذا سلمت صليت على محمد وآله مائة مرة (١٧) **ومنه** صلوة أخرى ليلة الجمعة ركعتين في كل ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت خمسين مرة (١٨) **ومنه** صلوة الخضر ليلة الجمعة أربع ركعات بتسليمتين تقرء في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة وذا النون إذ ذهب إلى قوله المؤمنين وأفوض أمري إلى الله إلى قوله سوء العذاب فإذا فرغت من صلوتك قلت مائة مرة لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم تسئل حاجتك فإنها مقضية إن شاء الله تعالى (١٩) **ومنه** صلوة

اخرى بهذه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة والاخلاص سبعين مرة فاذا فرغ من صلوته يقول استغفر الله سبعين مرة فقيل يا رسول الله فما ثواب هاتين الركعتين قال والذي بعثني بالحق نبيا ان جميع امتي لو دعا لهم هذا المصلي بهذه الصلوة وبهذا الاستغفار لاخلصهم من الله الجنة بشفاعته ويعطيه الله بكل حرف يقرء في هذا الاستغفار بعدد نجوم السماء دورا في كل دار بعدد نجوم السماء قصورا في كل قصر بعدد نجوم السماء حجرا في كل حجرة بعدد نجوم السماء صففا في كل صفة بعدد نجوم السماء بيوتا في كل بيت بعدد نجوم السماء خزائن في كل خزينة بعدد نجوم السماء اسرة على كل سرير بعدد نجوم السماء فرش على كل فرش بعدد نجوم السماء وسائد وبعدد نجوم السماء جواري لكل جارية منهن بعدد نجوم السماء وصايف وولدان في كل بيت بعدد نجوم السماء صحاف في كل صحيفة بعدد نجوم السماء الوان الطعام لا يشبه بعضها ولا طعمه بعضه بعضا

٢٠ يعطي الله كل هذا الثواب لمن صلى هاتين الركعتين (٢٠) **وفيه** صلوة اخرى لهذه الليلة وهي صلوة الحاجة للامر المخوف تصوم الاربعاء والخميس والجمعة وتصلي اثنى عشر ركعة تقرء في كل ركعة الحمد مرة والاخلاص احد عشر مرة فاذا صليت اربع ركعات قلت اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم اسئلك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك واهل بيته الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا فيه برحمتك

٢١ يا ارحم الراحمين (٢١) **وفيه** صلوة ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنى عشر ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات (٢٢)

٢٢ **البحار** عن مجموع الدعوات لابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وآله في منامه فليقم ليلة الجمعة فيصلي المغرب ثم يدوم على الصلوة الى ان يصلي العتمة ولا يكلم احدا ثم يصلي ويسلم في ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات فاذا فرغ من صلوته انصرف ثم صلى ركعتين يقرء فيهما بفاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد سبع مرات ويسجد بعد تسليمه ويصلي على النبي سبع مرات ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات ثم يرفع رأسه من السجود ويستوي جالسا ويرفع يديه ويقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا اله الاولين والآخرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا رب يا رب يا رب ثم يقوم رافعا يديه ويقول يا رب ثلثا يا عظيم الجلال ثلثا يا بديع الكمال يا كريم الفعال يا كثير النوال يا دائم الافضال يا كبير يا متعال يا اول بلا مثال يا قيوم بغير زوال يا واحد بلا انتقال يا شديد المحال يا رازق الخلائق على كل حال ارني في منامي وجه حبيبك محمد صلى الله عليه وآله في منامي يا ذا الجلال والاكرام ثم ينام في فراشه مستقبل القبلة على يمينه ويلزم الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله حتى يذهب به النوم فانه يراه في منامه ان شاء الله تعالى

باب ٨ ما يستحب ان يقال في آخر سجدة من نوافل المغرب ليلة الجمعة وكل ليلة

١ (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل باسناده عن محمد بن علي بن محمد البزاز عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وان فعله كل ليلة كان افضل يقول اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم وباسمك العظيم وملكك القديم ان تصلي على محمد وآله وان تغفر لي الذنب العظيم انه لا يغفر العظيم الا العظيم سبع مرات فاذا قال انصرف وقد غفر الله له وفي رواية اخرى انه بعدل ستين حجة من افضل البلاد

٢ (٢) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس باسناده عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال من صلى ليلة الجمعة المغرب وبعدها اربع ركعات فاذا في آخر سجدة من النوافل وان فعله كل ليلة فهو افضل اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد ان تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات انصرف وقد غفر له

٣ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا حضر يوم الجمعة وليلته فقل في آخر السجدة من نوافل المغرب اللهم اني اسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآله ان تغفر لي ذنبي العظيم

باب ٩ استحباب التزين يوم الجمعة للرجال والنساء والاغتسال والتطيب وتسريح اللحية ولبس انظف الثياب والتهيؤ للجمعة وملازمة السكينة والوقار وكثرة فعل الخير

١ (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن الجمالي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الاردية في العيدين والجمعة

٢ (٢) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغتسل يوم الجمعة ولبس صالح ثيابه ومس من طيب اهله ثم راح الى الجمعة ولم يؤذ ولم يتخط رقاب الناس كان كفارة ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام الى ما شاء الله من الاضعاف لان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ويؤت من لدنه اجرا عظيما بعد العشر وكان وافدا على نفسه وفيمن خلف الى يوم القيمة

٣ (٣) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع يقول اسعوا وامضوا ويقال اسعوا اعملوا لها وهو قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظافر والغسل ولبس افضل ثيابك وتطيب للجمعة فهو السعي يقول الله ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن

٤ (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ولا تدع يوم الجمعة ان تلبس صالح ثيابك

(٥) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغتسل يوم الجمعة وتنظّف وتطيّب بما معه من الطيب وحضر صلاة الجمعة واذا حضر الامام اصغى اليه غفر الله ذنبه ما بين الجمعة والجمعة الاخرى (٦) **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا اسرى بي الى السماء ليلة المعراج رأيت تحت العرش سبعين الف مدينة كل مدينة كدنياكم وملائكة ناشرو اجنحتهم يسبّحون الله ويهلّلونه ويقولون اللهم اغفر للذين يحضرون صلاة الجمعة اللهم اغفر للذين يغتسلون يوم الجمعة

باب ٤٠ ما يستحب ان يقرأ ويعمل عقيب الجمعة والعصر

(١) **السيّد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده الى الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان القمي فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال باسناده الى الصادق عليه السلام قال من قرأ يوم الجمعة بعد فراغه من صلاة الجمعة وقبل ان يثني رجليه سورة الاخلاص سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمّارها الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وابينا ابرهيم جمع الله عزّ وجلّ بينه وبين محمد وابرهيم صلوات الله عليهما وعلى آلهما في دار السلام صلى الله على محمد وابرهيم وعلى آلهما الطاهرين (٢) **وفيه** ومن ذلك رواية اخرى من اصل الشيخ المتفق على علمه وورعه وصلاحه محمد بن ابي عمير رضوان الله عليه فقال ما هذا لفظه عبد الله بن المغيرة عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ يوم الجمعة حين يسلّم وقبل ان يبرح الحمد سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وآية الكرسي مرة وآية السخرة التي في الاعراف مرة وآخر براءة وآخر الحشر كفى بين الجمعة الى الجمعة (٣) **وفيه** ومن ذلك من كتاب روضة الابناء عن الائمة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله رواية ابي علي محمد بن محمد بن الاشعث الكندي الكوفي من الجزء العاشر باسناده عن جعفر عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة الى الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمّارها الملائكة مع حبيبنا محمد وابينا ابرهيم جمع الله بيننا وبين محمد وابرهيم عليهما وعلى آلهما السلام في دار السلام **ورواه** في الجعفريات باسناده عنهم عليهم السلام الطاهرين الى ابيه الكتاب المذكور الجعفريات (٤) **وفيه** ومن ذلك رواية اخرى حدّث ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري قال حدّثني ابي هرون بن موسى رضي الله عنه قال حدّثنا احمد بن محمد بن يعلى السمرقندي قال حدّثنا ابو النصر محمد بن مسعود العياشي قال حدّثنا المحسن بن اشكيب عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ في عقب صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة الى الجمعة الاخرى قال وزادنا بعض اصحابنا انه يقرأ بعد الذي ذكرت وتكم الله الى من الحسنين وآخر التوبة لقد جاءكم رسول الى العرش العظيم فان قال اللهم اني تعمّدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي وانا لرحمتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتولّ يا ربّ قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك وتيسير ذلك عليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد سوءا غيرك ولست ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري وتفرّدي في حفرتي الا انت صل على محمد وآل محمد واعطني خير الدنيا وخير الآخرة واصرف عني شر الدنيا وشر الآخرة اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمّارها الملائكة مع نبينا محمد وابرهيم عليهما السلام جمع الله بيننا وبين محمد وابرهيم عليهما السلام في دار السلام وتستحب ان تصلي على محمد وآله فتقول اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وانبيائك على محمد وآله فان ذلك لم يكتب عليه ذنب سنة وبرواية اخرى فان تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم فمن قال ذلك لم يمت حتى يدرك صاحب الامر عليه السلام (٥) **وفيه** حدّث الحسين بن الحسن بن بابويه قال حدّثنا ماجلويه قال حدّثنا البرقي عن بعض اصحابنا عن منصور بن يونس عن ابي اسمعيل الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من صلى على محمد وآله عليهم السلام حين يصلي العصر يوم الجمعة قبل ان ينفتل من صلوته عشر مرات يقول اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وعليه وعليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته صلت عليه الملائكة من تلك الجمعة الى الجمعة المقبلة في تلك الساعة (٦) **وفيه** حدّث ابو محمد هرون بن موسى رحمه الله قال حدّثنا احمد بن يعلى السمرقندي قال حدّثنا محمد بن مسعود العياشي عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل وذكر مثله الى قوله وبركاته تقول ذلك سبعا (٧) **وفيه** حدّث ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدّثنا محمد بن صالح الشاوي قال حدّثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدّثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وارفع محمدا

باب ٤٠ فيما يستحب ان يقرأ ويعمل عقيب الجمعة والعصر

٨ وآل محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا (٨) **وفيه** حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا عصمة بن نوح قال حدثنا احمد بن محمد بن
نوح قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى الايام ويبعث يوم الجمعة امامها
كالعروس ذات كمال وجمال تهدى الى ذي دين ومال فيقف على باب الجنة والايام خلفها فتشفع لكل من اكثر الصلوة فيها على محمد وآل محمد عليهم السلام قال ابن سنان
فقلت كم الكثير في هذا وفي اي زمان اوقات الجمعة افضل قال مائة مرة وليكن ذلك بعد العصر قال فكيف اقولها قال تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم
٩ (٩) **وفيه** حدثنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن حفص بن ابي البختري عن
جعفر بن محمد عليهما السلام قال افضل الاعمال يوم الجمعة الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر قال كيف نقول قال تقولون صلوات الله وملائكته وانبيائه
١٠ ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته تقولها مائة مرة (١٠) **وبإسناده** عن محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن حسان عن ابي عمران موسى بن زنجويه الارمني عن عبد الله بن الحكم عن زيد الشحام قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك على محمد النبي الامي وعلى اهل بيته
١١ عليهم السلام ورحمة الله وبركاته مائة مرة (١١) **وفيه** حدثنا هرون بن موسى التلعكبري رضه قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن الحسن بن فضال عن ابيه عن علي بن عطية وذبيان بن حكيم الازدي عن موسى بن اكيل النميري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله تعالى يوم
١٢ الجمعة بعد العصر سبعين مرة يقول استغفر الله واتوب اليه غفر الله له ذنبهما سلف وعصمه فيما بقي فان لم يكن له ذنب غفر له ذنوب والديه (١٢) **وحدث**
علي بن محمد السندي قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر صلوات الله
عليهما قال ان لله تعالى يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرء بعد العصر يوم الجمعة انا انزلناه في ليلة القدر مائة مرة وهب الله له تلك
١٣ الالف ومثلها (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام قل بعد العصر سبع مرات اللهم صل على محمد وآل محمد المصطفين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل
بركاتك والسلام على ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته وياتي في اعمال العصر يوم الجمعة كدعاء العشرات والصلوات الكبير ودعاء الصحيفة وغيرها
١٤ فليطلب من كتب الدعوات (١٤) **الشيخ** الطوسي في المصباح عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء يوم الجمعة حين يسلم الحمد سبع مرات و
قل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل يا ايها الكافرون وآخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم وآخر الحشر والخمس آيات من آخر
١٥ آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد كفى ما بين الجمعة الى الجمعة (١٥) **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من قرء يوم الجمعة بعد صلوة الامام قل هو الله احد مائة مرة وقال سبعين مرة اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك قضى الله له مائة
١٦ حاجة ثمانين من حوائج الآخرة وعشرين من حوائج الدنيا ورواه عنه **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة عنه مثله وفيه اللهم اغنني بحلالك الخ (١٦) **عن**
١٧ جامع البزنطي عن الصادق عليه السلام من صلى على محمد وآله فيما بين الظهر والعصر عدل سبعين كعبة (١٧) **البحار** عن علام الدين الديلمي عن جعفر بن محمد
عليهما السلام عن آبائه قال من قال عقيب الظهر يوم الجمعة ثلث مرات اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك ورسلك على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد
كانت امانا بين الجمعتين ومن قال ايضا عقيب الجمعة سبع مرات اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد كان من اصحاب القائم عليه السلام **باب ٤١** تحريم
١ الاذان الثالث يوم الجمعة واستحباب الجمع بين الفرضين باذان واقامتين (١) **الطبرسي** في مجمع البيان عن السائب بن يزيد قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وآله مؤذن واحد بلال فكان اذا جلس على المنبر اذن على باب المسجد فاذا نزل اقام الصلوة كان ابو بكر وعمر كذلك حتى اذا كان عثمان وكثر
الناس وتباعد المنازل زاد اذانا فامر بالتاذين الاول على سطح دار له بالسوق يقال لها الزوراء وكان يؤذن له عليها فاذا جلس عثمان على المنبر اذن
مؤذنه فاذا نزل اقام للصلوة **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه مثله **باب ٤٢** استحباب شراء شيء من الفاكهة واللحم يوم الجمعة
١ للاهل وكراهة التحدث فيه باحاديث الجاهلية (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطرفوا اهاليكم في كل يوم جمعة بشيء من الفاكهة حتى يفرحوا بالجمعة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي اطرفوا
٣ اهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشعر والصبيان
اللهو نكرهم يوم الجمعة **باب ٤٣** كراهة انشاد الشعر يوم الجمعة ولو بيتا وان كان بشعر حق وبقية المواضع التي يكره فيها انشاد الشعر وعدم تحريم
١ انشاده وروايته (١) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لئن يمتلئ جوف احدكم قيحا خير من ان يمتلئ شعرا

(٢) وعن عائشة قالت كان الشعر ابغض الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) جعفر بن احمد في كتاب العروس باسناده الى السكوني عن جعفر عن
علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمثّل ببيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم تقبل منه صلوة تلك الليلة ومن تمثّل في يوم الجمعة لم تقبل منه صلوة
في يومه ذلك (٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من تمثّل ببيت شعر من الخنا لم يقبل منه صلوة تلك اليوم ومن تمثّل بها بالليل لم يقبل منه صلوة تلك الليلة ولقي الله وهو عليه يوم يلقاه ولاخلاق له (٥) وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من البيان سحرا ومن العلم جهلا ومن الشعر حكما ومن القول عيا (٦) السيد الجليل شمس الدين فخار بن
معد الموسوي في كتاب الحجة في ايمان ابي طالب باسناده عن ابي الفرج الاصبهاني قال حدثني ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن
المعمر الكوفي قال حدثنا علي بن احمد بن سعدة بن صدقة عن عمه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يعجبه ان يروى
شعر ابي طالب وان يدوّن وقال تعلموه وعلموه اولادكم فانه كان على دين الله وفيه علم كثير **باب ٤٤ كراهة السفر بعد طلوع الفجر يوم الجمعة واستحباب كونه
بعد الصلوة او يوم السبت** (١) الصدوق في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب
ابرهيم بن عثمان الخزاز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة
والانتشار يوم السبت (٢) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله من سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه ان لا يصاحب في سفره ولا
تقضى له حاجة (٣) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام اربع تعليم من الله لبني آدم
الى ان قال وقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض فمن شاء انتشر ومن شاء ان يقعد في المسجد قعد **باب ٤٥ استحباب استقبال الخطيب
الناس واستقبال الناس اياه وتحريم البيع عند النداء للجمعة** (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل واعظ قبلة **نوادر** الراوندي باسناده عن موسى بن
جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال يستقبل الناس الامام عند الخطبة بوجوههم ويصغون اليه **باب ٤٦
ما يستحب ان يقرء من السور ليلة الجمعة ويومها** (١) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب ان تقرء في دبر الغداة
يوم الجمعة الرحمن ثم تقول كلما قلت فبأي آلاء ربكما تكذبان قلت لا بشيء من آلائك رب اكذب (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زر بن حبيش عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام قال من قرء سورة النساء في كل جمعة امن من ضغطة القبر (٣) وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة الاعراف في
كل شهر كان يوم القيمة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان قرءها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيمة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فيها آيا محكمة فلا
تدعوا قراءتها وتلاوتها والقيام بها فانها تشهد يوم القيمة لمن قرءها عند ربه (٤) وعن ابن سنان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء سورة
هود في كل جمعة بعثه الله يوم القيمة في زمرة النبيين وحوسب حسابا يسيرا ولم تعرف له خطيئة عملها يوم القيمة (٥) وعن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قرء سورة ابرهيم والحجر في ركعتين جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر ابدا ولا جنون ولا بلوى (٦) وعن الحسين بن علي بن ابي حمزة الثمالي عن الحسين بن
ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء بني اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام ويكون من اصحابه (٧) وعن الحسن بن علي بن ابي حمزة
قال من قرء سورة الكهف في كل ليلة الجمعة لم يمت الا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء واوقف يوم القيمة مع الشهداء (٨) الصدوق في ثواب الاعمال
عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قرء في كل ليلة جمعة الواقعة احبه الله واحبه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء
امير المؤمنين عليه السلام وهذه السورة لامير المؤمنين عليه السلام خاصة لم يشركه فيها احد (٩) فقه الرضا عليه السلام من قرء الواقعة كل جمعة لم يخف الفقر ولا
بؤسا الخ (١٠) وذكر السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع مرسلا استحباب قراءة اقتربت في ليلة الجمعة (١١) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة
روى ان من قرء الكهف يوم الجمعة فهو معصوم الى ثمانية ايام وان خرج الدجال عصم منه ومن قرء حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا في
الجنة ومن قرء السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس (١٢) مجموعة الشهيد عن الصادق عليه السلام من خواص
القرآن المنسوب اليه المجادلة من قرءها ليلة الجمعة من البلاء حتى يصبح الكافرون من قرءها ليلة الجمعة مائة مرة كاملة راى النبي صلى الله عليه وآله في المنام
باب ٤٧ استحباب الصدقة يوم الجمعة وليلتها بدينار او بما تيسر (١) جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال الصدقة ليلة الجمعة

٢ بالف الصدقة يوم الجمعة بالف (٢) وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الخير والشر يضاعف يوم الجمعة (٣) وعن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله
٣ عليه السلام في رجل يريد ان يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو ذلك قال يستحب ان يكون ذلك في يوم الجمعة والعمل فيه يضاعف (٤) وعن بريد
٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال الصدقة يوم الجمعة يضاعف وليلة الجمعة يضاعف وما من يوم كيوم الجمعة ما ليلة كليلة الجمعة يومها ازهر وليلتها غرآء (٥)
٥ فقه الرضا عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الليلة الغرآء ليلة الجمعة واليوم الازهر يوم الجمعة فيهما لله طلقاء وعتقاء يوم القيمة لامتى اكثروا
٦ الصدقة فيهما (٦) دعائم الاسلام عن محمد بن علي عليهما السلام انه قال الاعمال تضاعف يوم الجمعة فاكثروا فيه من الصلوة والصدقة والدعاء باب ٤٨
١ استحباب الجماع يوم الجمعة وليلتها (١) جعفر بن احمد في كتاب العروس عن ابي سعيد الخدري قال كان فيما اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
ان جامعت اهلك ليلة الجمعة فان الولد يكون حليما قوالا مفوها وان جامعتها ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة فان الولد يرجى ان يكون من الابدال وان جامعتها
٢ بعد العصر يوم الجمعة فان الولد يكون مشهورا معروفا عالما (٢) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال أيجامع احدكم اهله في
٣ يوم الجمعة فان له اجرين اثنين اجر غسله واجر غسل امرأته (٣) فقه الرضا عليه السلام عليكم بالسنن يوم الجمعة وهي سبعة اتيان النساء الخبر ويأتي بعض
الاخبار في كتاب النكاح باب ٤٩ استحباب زيارة القبور يوم الجمعة قبل طلوع الشمس واكل الرمان يوم الجمعة وليلتها وسبع ورقات من الهندباء عند
١ الزوال وحكم صوم يوم الجمعة (١) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب
١ برا باب ٥٠ عدم جواز الصلوة والامام يخطب الا ان يكون قد صلى ركعة فيضيف اليها اخرى (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال الناس
في اتيان الجمعة ثلثة رجال رجل حضر الجمعة باللغو والمرآء فذلك حظه منها ورجل جاء والامام يخطب فصلى فان شاء الله اعطاه وان شاء حرمه ورجل حضر قبل
خروج الامام صلى ما قضى له ثم جلس في انصات وسكون حتى خرج الامام الى ان قضيت فهي كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك
٢ لان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها (٢) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن الحسين بن عبيدالله الغضائري عن الصدوق عن احمد بن هرون
الفامي عن محمد بن جعفر بن بطة عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن الصادق عن ابائه قال امير المؤمنين عليه السلام الناس في يوم الجمعة على ثلثة منازل رجل شهدها
بانصات وسكون قبل الامام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ورجل
شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والامام يخطب فقام يصلي فقد اخطأ السنة وذلك ممن اذا سأل الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه
١ باب ٥١ استحباب التطوع بخمسمأة ركعة من الجمعة الى الجمعة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تنفل ما بين الجمعة الى الجمعة خمسمأة ركعة فله عند الله ما شاء الا
١ ان يشاء محرما باب ٥٢ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الجمعة وآدابها (١) ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن عبدالله بن ابي شيبة عن ابي معوية
٢ الضرير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله قال كان علي عليه السلام يخطب على منبر من آجر (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي
٣ عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من استطاع اذا صلى الجمعة ان يصلي في مكانه ركعتين فليفعل والا فاذا رجع (٣) الشهيد الثاني في رسالة
٤ الجمعة روي عن النبي صلى الله عليه وآله النهي عن الاحتباء وقت الخطبة وعن تشبيك اليد في المسجد وانصرافك الى اهلك سوآء (٤) الشيخ الطوسي في
المتهجد والسيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع مرسلا من كانت له حاجة فليصم يوم الثلثاء والاربعاء والخميس فاذا كان العشاء تصدق بشيء قبل الافطار
فاذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد فقال في سجوده اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك الماضية ان تصلي على
٥ محمد وآله وان تقضي ديني وتوسع على في رزقي فمن دام على ذلك وسع الله عليه رزقه وقضى دينه (٥) ابن فهد في عدة الداعي روي من قرء في الثلث الاخير
٦ من ليلة الجمعة سورة القدر خمس عشر مرة ثم يدعو بما يريد (٦) الشيخ شرف الدين النجفي في تاويل الآيات الباهرة نقلا من تفسير محمد بن العباس
بن ماهيار عن حميد بن زياد عن عبدالله بن احمد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام ليلة جمعة فقال
لي اقرء فقرأت ثم قال لي يا شحام اقرء فانها ليلة قرآن فقرأت حتى اذا بلغت يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون قال هم قال قلت الا من رحم الله
٧ قال نحن القوم الذين رحم الله نحن القوم الذين استثنى الله وانا والله نغني عنهم (٧) الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس باسناده عن
علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال ان للجمعة لليلتين ينبغي ان يقرء في ليلة السبت مثل ما يقرء في عشية الخميس ليلة الجمعة (٨) وعن عبد صالح عليه السلام قال
قال من صلى المغرب ليلة الجمعة وبعدها اربع ركعات ثم لم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد كانت عدلت عشر رقاب فالشيخ

[Marginal notes:]
٤٩ في استحباب زيارة القبور يوم الجمعة
٥٠ في عدم جواز الصلوة والامام يخطب
٥٢ في نوادر ما يتعلق بصلوة الجمعة
تقديم سند عن كتاب الجمال

جعفر بن احمد نحوه. هذا الحديث هكذا والذي افضل منه هو ان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة ويصلي اربع ركعات نوافل العتمة ويؤخر الركعتين اللتين بعد العتمة الى ان يصلي ركعات المغرب ليكون قد ختمت الصلوة بوتر الليل. قال في البحار وكذا فيما عندنا من نسخ الكتاب والظاهر عشر ركعات مكان اربع ركعات ولعل ما استدل بذلك لخروج وقت النافلة بدخول وقت العشاء قبل الفراغ منها وقد سبق القول فيه ذلك وانه تمكن القول بجواز فعل غير الرواتب في غير وقت الفريضة اذا لم يخل بوقت فضيلة الفريضة وقد وردت صلوات كثيرة بين الفرضين مع ان تاخير العشاء افضل والاحتياط فيما ذكرنا لكن الاتيان بها بعد الفرضين خروج عن النص ولو ادرناها دائما في ذلك (٩) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال من يقرأ العشر من اواخر المؤمنين في ليلة الجمعة اوجب الله له الجنة (١٠) **وعنه** عليه السلام قال من قال بين ركعتي الفجر الى الغداة يوم الجمعة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه مائة مرة بنى الله له مسكنا في الجنة (١١) **الشيخ** والسيد في المتهجد وجمال الاسبوع مرسلا ورسالة الشهيد الثاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة فمات ليلته دخل الجنة ومن قالها يوم الجمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنة قال اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت (١٢) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدثنا ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري قال حدثنا احمد بن عياش قال حدثنا علي بن محمد بن الزبير قال حدثني علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن ابي بكر عن بعض اصحابه عن اسمعيل بن منصور الزبالي عن ابيه ركان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل ان يتكلم وحدثنا به ايضا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب عن حميد بن زياد عن علي بن نوح الحناط عن محمد بن جعفر المكفوف عن اسمعيل بن منصور الزبالي عن ابيه ركان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل ان يتكلم اللهم ما قلت في جمعتي هذه من قول او حلفت فيها من حلف او نذرت فيها من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله فما شئت منه ان يكون كان وما لم تشأ منه لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز عني اللهم من صليت عليه فصلوتي عليه اللهم من لعنت عليه فلعنتي عليه كان كفارة من جمعة الى جمعة ان شاء الله وزاد فيه مصنف كتاب جامع الدعوات ومن قالها في كل جمعة او في كل سنة كانت كفارة لما بينهما وزاد ابو المفضل في آخر الدعاء ان شئت كل جمعة كان من الجمعة الى الجمعة ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة (١٣) **وعن** احمد بن محمد الجوهري في كتاب محمد بن احمد بن سنان يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده محمد بن سنان قال قال العالم صلوات الله عليه هل عرفت في هذا اليوم بالواجب من الدعاء وكان يوم الجمعة فقلت وما هو يا مولاي قال تقول السلام عليك ايها اليوم الجديد المبارك الميمون الذي جعله الله عيدا لاوليائه المطهرين من الدنس الخارجين من البلوى المكرورين مع اوليائه المصفين من العكر الباذلين انفسهم مع اولياء الرحمن تسليما السلام عليك سلاما دائما ابدا ثم تلتفت الى الشمس وتقول السلام عليك ايتها الشمس الطالعة والنور الفاضل البهي اشهدك بتوحيد الله لتكون شاهدي اذا ظهر الرب لفصل القضاء في العالم الجديد اللهم اني اعوذ بك بنورك وجهك الكريم ان تشوه خلقي وان تردد روحي في العذاب بنورك المحجوب عن كل ناظر نور قلبي فاني انا عبدك وفي قبضتك ولا رب لي سواك اللهم اني اتقرب اليك بقلب خاضع والى وليك ببدن خاشع والى الائمة الراشدين بفؤاد متواضع والى النقباء الكرام والنجباء الاعزة بالذل وارغم انفي لمن وحدك ولا اله غيرك ولا خالق سواك واصغر خدي لاوليائك المقربين وانفي عنك كل ضد وند فاني انا عبدك الذليل المعترف بذنوبي واسئلك يا سيدي حطها عني وتخليصي من الادناس والارجاس الهي وسيدي قد انقطعت عن روح القرب واستغنيت بك عن اهل الدنيا متعرضا لمعروفك فاعطني من معروفك معروفا تغنيني به عمن سواك (١٤) **الكفعمي** في البلد الامين روي ان من قرأ الجحد قبل طلوع الشمس من يوم الجمعة ودعا استجيب له (١٥) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لآية الكرسي في لوح من زمرد اخضر مكتوب بمداد مخصوص بالله ليس من يوم جمعة الا صك ذلك اللوح جبهة اسرافيل فاذا صك جبهته سجد فقال سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له ولا العبادة والخضوع الا لوجهه ذلك الله القدير الواحد العزيز فاذا سجد سجد جميع من في السموات من ملك وهللوا فاذا سمع اهل السماء الدنيا تسبيحهم قدسوا فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا دعا للقاري آية الكرسي على التنزيل (١٦) **قال** جعفر بن محمد عليهما السلام كان سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام اذا اصبح لا يغيرها حتى زوال الشمس فاذا زالت الشمس صلى فاذا فرغ من صلوته ابتدأ في سورة انا انزلناه في ليلة القدر (١٧) **وقال** الصادق عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يحلف مجتهدا ان من قرأها قبل زوال الشمس فوافق تكملة السبعين والمائة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان مات في عامه ذلك مات مغفورا غير محاسب الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه احدا لمن يا الذي يشفع الى قولهم فيها خالدون (١٨) **الشهيد** الثاني في رسالة الجمعة عن انس

من جلوس م — في بعض نسخ المنهاج — سبعين مرة م

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال قبل صلوة الغداة يوم الجمعة ثلث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه و ان كان اكثر من زبد البحر (١٩) فقه الرضا عليه السلام ويستحب يوم الجمعة التسبيح وهي صلوة جعفر وصلوة امير المؤمنين في ركعتا الطاهر عليهم السلام (٢٠)

٢٠ عوالي اللئالي روي ان النبي صلى الله عليه وآله تكلم في الخطبة ثلث مرات احدها لما جاء الحسن والحسين عليهما السلام وهما صغيران فعثر الحسين عليه السلام بذيله فوقع فنزل النبي صلى الله عليه وآله في اثناء الخطبة واخذهما على كتفيه وصعد المنبر وقال هذان ولداي ودعي عند المسلمين والثانية لما سئله السائل عن الساعة فاجابه والثالثة لما قدم بعض امرائه على بعض جيوش الاسلام فكلمه (٢١)

٢١ وروي انه كان يخطب يوما الجمعة فقام رجل فقال هلكت مواشينا وانقطع السبل فادع الله ان يسقي عباده فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله لهم فمطروا من الجمعة الى الجمعة (٢٢)

٢٢ دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال الان اجلس عن الجمعة احب الي من ان اقعد حتى اذا جلس الامام جئت اتخطى رقاب الناس (٢٣)

٢٣ ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات اخبرني عمرو بن حماد بن طلحة القرازي قال حدثنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن ابي حيان التيمي عن مجمع ان عليا عليه السلام كان يكنس بيت المال كل يوم جمعة ثم ينضحه بالماء ثم يصلي فيه ركعتين ثم يقول تشهدان لي يوم القيامة قال وحدثني شيخ لنا عن ابي يحيى المدني عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم في حديث قال وكان علي عليه السلام يطعمهم من الجمعة الى الجمعة وكان يقول هذا جناي وخياره فيه كل جان يده الى فيه

ابواب صلوة العيد

باب ١ وجوبها

١ (١) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الصلوة في العيدين واجب وقال في موضع آخر وصلوة العيدين فريضة واجبة مثل صلوة يوم الجمعة

٢ (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى يعني صلوة العيد في الجبانة (٣)

٣ القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم الفطر خرج الناس الى الجبانة اطلع الله عليهم ويقول عبادي لي صمتم ولي صليتم عودوا مغفورا لكم

باب ٢ اشتراط وجوب صلوة العيدين بالجماعة فلا يجب فرادى ولا قضاء لها

١ (١) فقه الرضا عليه السلام وليس تجب التمام مع الامام فان صلوة العيدين مع الامام مفروضة ولا يكون الا بامام وبخطبة الى ان قال ومن لم يدرك مع الامام الصلوة فليس عليه الاعادة (٢)

٢ دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل لا يشهد العيد هل عليه ان يصلي في بيته قال نعم ولا صلوة الا مع امام عدل (٣)

٤ الصدوق في المقنع اعلم ان صلوة العيدين ركعتان في الفطر والاضحى ليس قبلهما ولا بعدهما شيء ولا يصليان الا مع امام في جماعة ومن لم يدرك مع الامام في جماعة فلا صلوة له ولا قضاء عليه

باب ٣ تخيير من صلى العيد منفردا بين ركعتين واربع

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من فاتته صلوة العيد فليصل اربعا (٢)

٢ وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من كان مصليا بعد العيد فليصل اربعا (٣)

٣ دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال ومن لم يشهد من رجل او امرأة صلى اربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين للخطبة وكذلك من لم يشهد العيد من اهل البوادي يصلون لانفسهم اربعا (٤)

٤ الصدوق في الهداية قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من فاتته العيد فليصل اربعا

باب ٤ ان صلوة العيد ركعتان لا يستحب لها اذان ولا اقامة بل يقال الصلوة ثلثا ويكره التنفل قبلهما وبعدهما الى الزوال الا بالمدينة فيصلي ركعتين في المسجد قبل ان يخرج

١ (١) فقه الرضا عليه السلام وصلوة العيد ركعتان ليس فيهما اذان ولا اقامة (٢)

٢ دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس في العيدين اذان ولا اقامة ولا نافلة

باب ٥ استحباب صلوة العيد للمسافر وعدم وجوبها عليه

١ (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال ليس على المسافر عيد ولا جمعة (٢)

٢ فقه الرضا عليه السلام وصلوة العيد فريضة واجبة مثل صلوة الجمعة الا على خمسة المريض والمرأة والمملوك والصبي والمسافر

باب ٦ حكم ما لو ثبت هلال شوال قبل الزوال او بعده

١ (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام في القوم لا يرون الهلال فيصبحون صياما حتى يمضي وقت صلوة العيد من اول النهار فيشهد شهود عدول انهم راوه من ليلتهم الماضية قال يفطرون ويخرجون من غد فيصلون صلوة العيد في اول النهار

باب ٧ كيفية صلوة العيدين وقرائتها وقنوتها وتكبيرها وجملة من احكامها

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر في العيدين والاستسقاء في الاولى سبعا وفي الثانية خمسا الخبر (٢)

٢ وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ في العيدين سبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية (٣)

٣ دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال التكبير في صلوة العيد يبتدئ بتكبيرة يفتتح فيها بالقراءة وهي تكبيرة الاحرام ثم تقرأ بفاتحة الكتاب والشمس وضحيها ويكبر خمس تكبيرات ثم يكبر للركوع فيركع ويسجد ثم يقوم ويقرأ بفاتحة الكتاب وهل اتيك حديث الغاشية ثم يكبر اربع تكبيرات ثم يكبر تكبيرة الركوع ويركع ويسجد ويتشهد ويسلم ويقنت بين كل تكبيرتين قنوتا خفيفا (٤)

٤ فقه الرضا

واقرء في الركعة الاولى هل اتيك حديث الغاشية وفي الثانية والشمس او سبح اسم ربك وتكبر في الركعة الاولى بسبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات وتقنت بين كل تكبيرتين الى ان قال وروى ان امير المؤمنين عليه السلام صلى بالناس صلوة العيد فكبر في الركعة الاولى بثلث تكبيرات وفي الثانية بخمس تكبيرات وقرء فيهما سبح اسم ربك وهل اتيك حديث الغاشية وروى انه كبر في الاولى بسبع وفي الثانية بخمس وركع بالخامسة وقنت بين كل تكبيرتين حتى اذا فرغ دعا (٥) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابي المفضل الشيباني في اماليه وابن الوليد في كتابه بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال كان الحسن بن علي عليهما السلام قد ثقل لسانه وابطأ كلامه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في عيد من الاعياد وخرج معه الحسن بن علي عليهما السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله الله اكبر يفتتح الصلوة فقال الحسن عليه السلام الله اكبر فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر والحسن عليه السلام معه يكبر حتى كبر سبعا فوقف الحسن عليه السلام عند السابعة فوقف رسول الله صلى الله عليه وآله عندها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعة الثانية فكبر الحسن عليه السلام حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله خمس تكبيرات فوقف الحسن عليه السلام عند الخامسة ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله عند الخامسة فصار ذلك سنة في تكبير العيدين وفي رواية انه كان الحسين عليه السلام (٦)

باب ٨ تأخير الخطبتين عن صلوة العيد والفصل بينهما بجلسة خفيفة واستحباب لبس الامام البرد والحلة وان يعتم شاتيا كان او قائظا ويتوكأ على عنزة وقت الخطبة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يجهرون بالقراءة في العيدين وفي الاستسقاء ويصلون قبل الخطبة (٢) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال فحدث وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة في اسفلها عكاز يتوكأ عليها ويخرجها في العيدين يصلي اليها وكان يخرجها في السفر فيصلي اليها (٣) **فقه الرضا** عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا فرغ دعا وهو مستقبل القبلة ثم خطب وقال ايضا فاذا فرغت من الصلوة فاجتهد في الدعاء ثم ارق المنبر فاخطب بالناس ان كنت تؤم الناس (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الخطبة في العيدين الى ان قال ويبدأ فيهما بالصلوة قبل الخطبة خلاف الجمعة (٥) **وعنه** ع انه قال ينبغي للامام ان يلبس يوم العيد بردا وان يعتم شاتيا كان او صائفا

باب ٩ استحباب الاكل قبل الخروج في الفطر وبعد عوده في الاضحى مما يضحى به

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يحب ان يفطر الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى وكان يكره ان يفطر يوم الاضحى حتى يرجع من المصلى (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الخروج الى المصلى يوم العيد اطعم قبل ان يخرج على تمرات او زبيبات (٣) **وعن علي** عليه السلام انه كان يكره ان يطعم شيئا يوم الاضحى حتى يرجع من المصلى (٤) **وعن ابي جعفر** عليه السلام انه قال من استطاع ان يأكل ويشرب قبل ان يخرج الى المصلى يوم الفطر فليفعل ولا يطعم يوم الاضحى حتى يضحي (٥) **فقه الرضا** عليه السلام واطعم شيئا قبل ان تخرج الى الجبانة (٦) **السيد علي بن طاوس** في كتاب عمل شهر رمضان رويناه باسنادنا الى هارون بن موسى التلعكبري باسناده الى حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة وكان لا يأكل يوم الاضحى شيئا حتى يأكل من اضحيته قال ابو جعفر عليه السلام وكذلك نحن (٧) **الصدوق** في المقنع والسنة ان يطعم الرجل في الاضحى بعد الصلوة وفي الفطر قبل الصلوة ولا تضحي حتى ينصرف الامام

باب ١٠ استحباب الافطار يوم الفطر على تمر وتربة حسينية او احدهما واطعام الحاضرين التمر

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد ان يخرج الى المصلى يوم الفطر كان يفطر على تمرات او زبيبات (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والذي يستحب الافطار عليه في يوم الفطر الزبيب والتمر وروي عن العالم الافطار على السكر وروي افضل ما يفطر عليه طين قبر الحسين عليه السلام

باب ١١ استحباب الغسل ليلة الفطر ويوم العيدين والتطيب والتزين والغسل واعادة الصلوة لمن تركه

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي لمن خرج الى العيدين ان يلبس احسن ثيابه ويتطيب باحسن طيبه وقال عز وجل يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال ذلك في العيدين والجمعة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا طلع الفجر من يوم العيد فاغتسل وهو اول اوقات الغسل ثم الى وقت الزوال والبس انظف ثيابك وتطيب الى ان قال وقد روي في الغسل اذا زال الليل يجزي من غسل العيدين (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن الحلبي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الاردية في العيدين والجمعة

باب ١٢ انه اذا اجتمع عيد وجمعة كان من حضر العيد من غير اهل البلد مخيرا في حضور الجمعة ويستحب للامام اعلامهم بذلك

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال اجتمع في زمان علي بن ابي طالب عليه السلام عيدان فصلى بالناس ثم قال قد اذن لمن كان

فاصبنا ان نبصر فان احب ثم راح فصلى بالناس العيد الآخر (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه اجتمع في خلافته عيدان في يوم واحد جمعة
وعيد فصلى بالناس ثم قال قد اذنت لمن كان مكانه قاصيا يعني من اهل البوادي ان ينصرف ثم صلى الجمعة بالناس في المسجد **باب ١٣ كراهة الخروج بالسلاح**
في العيد الا مع الخوف ووجوب اخراج المنبر في العيدين الى المصلى ثم رده الى الجامع (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يخرج السلاح في العيدين الا ان يكون
عدو ظاهر (٢) **نوادر الراوندي** باسناده الى موسى بن جعفر عليهما السلام مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن
اخراج السلاح في العيدين **قلت** وتقدم ما يدل على الحكم الاخير في الجمعة **باب ١٤ استحباب الخروج الى الصحراء في صلوة العيد الا بمكة ففي المسجد الحرام**
واستحباب الصلوة على الارض والسجود عليها الا على حصير او طنفسة او خمرة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولا يصلى في العيدين
في السقايف ولا في البيوت فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرج فيهما حتى يبرز لافق السماء ويضع جبهته على الارض (٢) **وعن علي** صلوات الله
عليه انه قيل له يا امير المؤمنين لو امرت من يصلي بضعفاء الناس يوم العيد في المسجد قال اكره ان استن سنة لم يستنها رسول الله صلى الله عليه وآله (٣)
فقه الرضا عليه السلام ولتخرج الى المصلى وابرز تحت السماء مع الامام وقال في موضع آخر فاذا اردت الصلوة فابرز الى تحت السماء وقم على الارض ولا
تقم على غيرها وقال في موضع آخر واجتهد الى مواضع الصلوة والبروز الى تحت السماء والوقوف تحتها الى وقت الفراغ من الصلوة والدعاء (٤) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين ان عليا عليهم السلام امر عبد الرحمن بن ابي ليلى يصلي بالناس العيد
في المسجد الاعظم وكان علي عليه السلام يخرج الى المصلى فيصلي بالناس **قلت** روى العلامة في التذكرة من طريق الجمهور وقيل لعلي عليه السلام قد اجتمع في المسجد ضعفاء
الناس ولو صليت بهم في المسجد فقال اخالف السنة اذا ولكن اخرج الى المصلى واستخلف من يصلي بهم في المسجد اربعا (٥) **وعنه** عليه السلام انه قيل له لو امرت
من يصلي بضعفة الناس هونا في المسجد الاكبر قال اني ان امرت رجلا يصلي امرته ان يصلي بهم اربعا انتهى فالمراد بالخبر ان يصلي بهم في يوم العيد الصلوة التي عليهم في
هي الاربع لا صلوة العيد (٦) **كتاب** عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الناس لعلي عليه السلام الا تخلف رجلا يصلي بضعفة
الناس في العيدين فقال لا اخالف السنة (٧) **الصدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام من السنة ان يبرز اهل الامصار من امصارهم الى العيدين
الا اهل مكة فانهم يصلون في المسجد الحرام **باب ١٥ كيفية الخروج لصلوة العيد وآدابه** (١) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وآله انه كان يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى ماشيا وانه ما ركب في عيد ولا جنازة قط وقال انه من السنة ان ياتي الى العيد ماشيا
ثم يركب اذا رجع (٢) **علي بن الحسين المسعودي** في اثبات الوصية في سياق فضائل الرضا عليه السلام قال وروي ان المأمون استقبله واكرمه وعظمه الى ان قال ثم
سئله المأمون ان يخرج فيصلي بالناس في عيد الاضحى فاستعفاه وامتنع عليه فلم يعفه فامر القواد والجيش بالركوب معه فخرجوا وساير الناس على بابه فخرج
عليه السلام وعليه قميص وطيلسان وعمامة قد اسدل لها ذوابتين من قدامه ومن خلفه وقد اكتحل وتطيب بطيب عنبر كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل في
الاعياد فلما خرج وقف بباب داره وكبر وقدس وهلل وسبح فضج الناس بالبكاء وهو يمشي فترجل القواد والجيش يمشون بين يديه ومن خلفه فكلما خطا
خطوة وقف فكبر وهلل والناس يكبرون معه كاد البلدان يهتز واتصل الخبر بالمأمون فبعث اليه يا سيدي كنت اعلم بشأنك مني فارجع فرجع ولم يصل
بالناس الخبر (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يمشي في خمس مواطن حافيا ويعلق نعليه بيده اليسرى وكان يقول انها مواطن لله فاحب
ان اكون فيها حافيا يوم الفطر ويوم النحر ويوم الجمعة واذا عاد مريضا واذا شهد جنازة **باب ١٦ استحباب التكبير في الفطر عقيب اربع صلوات**
المغرب والعشاء والصبح وصلوة العيد وحكم وكيفية التكبير (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام انه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو الى المصلى (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام كبر ليلة الفطر بعد صلوة المغرب والعشاء الآخرة
وصلوة الغداة وصلوة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على
ما ابلانا ولا تقل فيه رزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن سعيد النقاش قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام فقال ان في الفطر لتكبيرا ولكنه مسنون يكبر في المغرب ليلة الفطر وفي العتمة والفجر وفي صلوة العيد وهو قول الله ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على
ما هديكم والتكبير ان تقول الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد قال وفي رواية ابي عمرو والتكبير الاخير اربع مرات (٤) **وعن** سعيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان في الفطر تكبيرا قلت ما تكبير الا في يوم النحر قال فيه تكبير ولكنه مسنون في المغرب والعشاء والفجر والظهر والعصر وركعتي العيد (٥)

فقه الرضا عليه السلام وعليكم بالتكبير يوم العيد (٥) الصدوق في اماليه عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن ابن عقدة عن المنذر بن محمد
عن جعفر بن عبيد الله الكوفي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل قال قال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلثا ثم اسجد وقل في سجودك
يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته هو عندك في كتاب مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله
وكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة وصلوة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله
الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق **باب ١٧ استحباب التكبير في الاضحى
عقيب خمس عشرة صلوة بمنى لمن لم ينفر في النفر الاول وقطعه عقيب ثلث في غيرها وقطعه ظهر يوم النحر وكيفية التكبير** (١) محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذكروا الله في ايام معدودات قال التكبير في ايام التشريق في دبر الصلوة (٢) دعائم
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال التكبير في ايام التشريق بعقب كل صلوة مكتوبة بعد السلام يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام (٣) تفسير الامام عليه السلام واذكروا الله في ايام معدودات هي الايام الثلثة
التي هي ايام التشريق بعد يوم النحر بهذا الذكر هو التكبير بعد الصلوات المكتوبات يبتدئ من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من آخر ايام التشريق الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا عليهم السلام كان يكبر بعد الصبح يوم عرفة ولا يزال يكبر بعد كل صلوة حتى يكبر بعد العصر من آخر ايام التشريق (٥) الصدوق في المقنع ومن السنة
التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر في عشر صلوات وفي الاضحى من صلوة الظهر يوم النحر في الامصار الى صلوة الفجر من بعد الغد عشر صلوات لان اهل منى اذا
نفروا وجب على اهل الامصار ان يقطعوا التكبير والتكبير ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا
والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام ولو كان في غير الاضحى لا تقول فيه ورزقنا من بهيمة الانعام **باب ١٨ استحباب التكبير في العيدين عقيب الصلوات للرجال
والنساء لا يجب في المنفرد والجامع ورفع اليدين بالتكبير فيهما** (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عليهم السلام قال التشريق واجب على الرجال والنساء والصبيان في الحضر والسفر في الجماعة وعلى من صلى وحده (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال يكبر الامام اذا صلوا في جماعة فاذا سكت كبر من خلفه يجهرون بالتكبير كذلك يكبر من صلى وحده **باب ١٩ ان من نسي التكبير في العيدين حتى قام من
موضعه فلا شيء عليه** (١) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام من فاته التكبير او نسيه فليكبر حين يذكره **باب ٢٠ استحباب تكرار التكبير عقيب
الصلوات بحسب الامكان وتكبير المسبوق بعد اتمام صلوته** (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سبقه الامام بالصلوة فلا يكبر حتى
يقضي ما فاته ثم يكبر بعد ذلك اذا سلم **باب ٢١ استحباب التكبير في العيدين عقيب النافلة والفريضة** (١) الجعفريات بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال التشريق واجب على الرجال والنساء في السفر والحضر دبر كل صلوة **باب ٢٢ استحباب الدعاء بين التكبيرات في صلوة العيد بالماثور وغيره** (١) فقه
الرضا عليه السلام يقنت بين كل تكبيرتين في القنوت ان تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم انت اهل
الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والمغفرة واهل التقوى والرحمة اسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد ذخرا ومزيدا
ان تصلي عليه وعلى آله واسألك بهذا اليوم الذي شرفته وكرمته وعظمته وفضلته بمحمد صلى الله عليه وآله ان تغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات انك مجيب الدعوات يا ارحم الراحمين (٢) الشيخ الطوسي في المصباح في صفة صلوة العيد ثم ترفع يديه بالتكبير فاذا كبر قال
اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة اسألك بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ول
محمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل
محمد صلواتك عليه وعليهم اللهم اني اسألك خير ما سألك به عبادك الصالحون واعوذ بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون ثم يكبر ثالثة ورابعة و
خامسة وسادسة مثل ذلك تفصل بين كل تكبيرتين بما ذكرناه من الدعاء (٣) السيد علي بن طاوس اعلم انا وقفنا على عدة روايات في صفة صلوة
العيد باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه والى ابي جعفر الطوسي وها نحن نذكر منه رواية واحدة ثم ذكر رواية المصباح وفي البحار واما ما ذكره
الشيخ في المصباح فلم اره في رواية والظاهر انه ماخوذ من رواية معتبرة عنده اختاره فلذا لا سبيل الى الجهالة في مثله (٤) السيد علي بن طاوس في كتاب عمل
شهر رمضان اخبرنا جماعة بطرقهم المرضية الى المشايخ المعظمين محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وجعفر بن قولويه وابي جعفر الطوسي وغيرهم باسنادهم

جميعاً الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وفضله وعدالته باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيدين تكبر فيهما اثنتي عشرة تكبيرة سبع تكبيرات في الاولى وخمس تكبيرات في الثانية تكبيرة استفتاح الصلوة ثم تقرء الحمد وسورة سبح اسم ربك الاعلى ثم تكبر وتقول الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة والجلال والقدرة والسلطان والعزة والمغفرة والرحمة الله اكبر اول كل شيء وآخره كل شيء وبديع كل شيء ومنتهاه وعالم كل شيء ومنتهاه الله اكبر مدبر الامور وباعث من في القبور قابل الاعمال مبدئ الخفيات معلن السرائر ومصير كل شيء ومرده اليه الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت الله اكبر دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ثم تكبر وتركع وتسجد سجدتين فذلك سبع تكبيرات اولها استفتاح الصلوة وآخرها تكبيرة الركوع وتقول في ركوعك خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري وما اقلت الارض مني لله رب العالمين سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات فان احببت ان تزيد فزد ما شئت ثم ترفع راسك وتعتدل وتقيم صلبك فتقول الحمد لله والحول والعظمة والقدرة والقوة والعزة والسلطان والملك والجبروت والكبرياء وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك له ثم تسجد وتقول في سجودك سجد وجهي البالي الفاني الخاطي المذنب لوجهك الباقي الدائم العزيز الحكيم غير مستنكف ولا مستكبر بل انا عبد ذليل خائف مستجير عبد ذليل مهين حقير سبحانك استغفرك واتوب اليك ثم تسجد وترفع راسك وتقول اللهم صل على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة واغفر لي وارحمني ولا تقطع بيني وبين محمد وآل محمد في الدنيا والآخرة واجعلني معهم ومنهم وفي زمرتهم ومن المقربين آمين رب العالمين ثم تسجد الثانية وتقول مثل الذي قلت في الاولى فاذا نهضت في الثانية تقول بحول الله من الحول والقوة لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرء فاتحة الكتاب وسورة والشمس وضحيها ثم تكبر وتقول الله اكبر خشعت لك يا رب الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت من دونك الابصار الله اكبر كلت الالسن عن صفة عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضي فيها غيرك ولا يتم شيء منها دونك الله اكبر احاط بكل شيء علمك وقهر كل شيء عزك ونفذ في كل شيء امرك وقام كل شيء بك الله اكبر تواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضع كل شيء لملكك الله اكبر ثم تكبر وتقول وانت راكع مثل ما قلت في ركوعك الاول وكذلك في السجود مثل ما قلت في الركعة الاولى ثم تتشهد بما تتشهد به في الصلوة **باب ٢٣ جواز خروج النساء في العيد للصلوة وكراهة خروج ذوات الهيئات والجمال منهن**

١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله في خروج النساء العواتق للعيدين للتعرض للرزق يعني النكاح

٢ (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر النساء ان يصلين في العيدين اربع ركعات **باب ٢٤ ان وقت صلوة العيد ما بين طلوع الشمس الى الزوال واستحباب كون ذبح الاضحية بعد الصلوة**

١ (١) **الصدوق في المقنع** وليس فيهما اذان ولا اقامة واذا نهما طلوع الشمس قال ولا تضحي حتى ينصرف الامام **باب ٢٥ استحباب رفع اليدين عند كل تكبيرة واستماع الخطبة**

١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال يستقبل الناس الامام اذا خطب يوم العيد وينصتون **باب ٢٦ استحباب استشعار الحزن في العيدين لاغتصاب آل محمد عليهم السلام**

١ (١) **الشيخ** ابو عمرو الكشي في رجاله عن حمدويه بن ابراهيم القزويني عن بعض اصحابنا قال كان المعلى بن خنيس رحمه الله اذا كان يوم العيد خرج الى الصحراء شعثاً مغبراً في ذل لهوف فاذا صعد الخطيب المنبر مد يديه نحو السماء ثم قال اللهم هذا مقام خلفائك واصفيائك وموضع امنائك الذين خصصتهم بها انتزعوها وانت المقدر للاشياء لا يغلب قضاؤك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت علمك في ارادتك كعلمك في خلقك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات شرائعك وسنن نبيك صلواتك عليه وآله متروكة اللهم العن اعداءهم من الاولين والآخرين والغادين والرائحين والماضين والغابرين اللهم العن جبابرة زماننا واشياعهم واتباعهم واحزابهم واخوانهم انك على كل شيء قدير **باب ٢٧ استحباب الجهر بالقراءة في العيدين**

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر في العيدين الحديث قال ويجهر بالقراءة قال جعفر بن محمد عليهما السلام وكان الحي يفعل ذلك ابو بكر

٢ (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يجهرون بالقراءة في العيدين ويستسقاً ولا يصلون قبل الخطبة **باب ٢٨ استحباب احياء ليلتي العيد**

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعجبه ان يفرغ الرجل نفسه اربع ليال ليلة الفطر وليلة الاضحى واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان **ورواه**

٢ الشيخ الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام مثله

٣ (٣) **تفسير الامام** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اختار من كل ما خلقه فاما اختياره من

فى جواز خروج النساء فى العيد للصلوة ٢٣

فى استحباب رفع اليدين عند كل تكبيرة ٢٥

فى استحباب احياء ليلتى العيد ٢٨

ابواب صلوة العيدين

من الليالي فليالي الجمع وليلة النصف من شعبان وليلة القدر وليلة العيدين واما اختياره من الايام فايام الجمع والاعياد

باب ٢٩ استحباب العود من صلوة العيد من غير طريق الذهاب

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج الى المصلى لم يرجع في الطريق الذي ابتدأ به (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اذا انصرف من المصلى يوم العيد لم ينصرف على الطريق الذي خرج عليه (٣) **عوالي اللئالي** لابن ابي جمهور عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يخرج الى العيد من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وكان ع يقصد في الخروج ابعد الطريقين ويقصد في الرجوع اقربهما

باب ٣٠ استحباب كثرة ذكر الله والعمل الصالح يوم العيد مع جواز الاشتغال باللعب والضحك

(١) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض الاعياد انما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا يعصى الله فيه فهو يوم عيد (٢) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان نقلا عن ابي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في الجزء السابع من كتاب الازمنة قال حدثني عبد الله بن جعفر ابو العباس عن محمد بن يزيد النحوي قال اخرج الحسن بن علي عليهما السلام في يوم فطر والناس يضحكون فقال ان الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمار الخلق يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون والله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باسائته عن ترجيل شعره وتصقيل ثوبه (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن زين العابدين عليه السلام قال يا بني ليكن منكم يوم العيد الغسل والتكحل وليبلغ ما بلغ ما استطاع ولا يكون لاحدكم لحسن هيئته وارد لكم عملا

باب ٣١ اشتراط وجوب صلوة العيد بحضور خمسة احدهم الامام

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في صلوة العيدين اذا كان القوم خمسة فصاعدا مع امام في مصر فعليهم ان يجمعوا للجمعة والعيدين

باب ٣٢ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة العيدين

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يقول في دعاء يوم العيدين والجمعة اللهم من تهيأ او تعبأ او اعد او استعد لوفادة على مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله وفواضله فاليك يا سيدي كان تهيئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجائزتك ونوافلك فاني لم آتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته اتيتك مقرا بالذنوب والاساءة على نفسي يا عظيم يا عظيم يا عظيم اغفر لي الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا انت يا عظيم لا اله الا انت (٢) **الصدوق** في اماليه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن متيل عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن فضال عن محمد بن سليمان الديلمي عن عبد الله بن لطيف عن رزين عن الصادق عليه السلام قال لما ضرب الحسين بن علي عليهما السلام بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من قبل رب العزة الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلام ورواه في ثواب الاعمال عن علي بن احمد عن الكليني عن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن لطيف عن رزين عن الصادق عليه السلام مثله (٣) **وعن** محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد الاشعري عن السياري عن محمد بن اسماعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما تقول في العامة فانه قد روي انهم لا يوفقون لصوم فقال لي اما انهم قد اجيب دعوة الملك فيهم قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال ان الناس لما قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام امر الله عز وجل ملكا ينادي ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي حديث آخر لفطر ولا اضحى (٤) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري باسناده الى جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت بالمدينة وقد وليها مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معاوية وكان شهر رمضان فلما كان في آخر ليلة منه امر مناديه ان ينادي في الناس بالخروج الى البقيع لصلوة العيد فغدوت من منزلي اريد الى سيدي علي بن الحسين عليهما السلام غلسا فما مررت بسكة من سكك المدينة الا لقيت اهلها خارجين الى البقيع فيقولون الى اين تريد يا جابر فاقول الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه الا سيدي علي بن الحسين عليهما السلام قائما يصلي صلوة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلاته فلما ان فرغ من صلوته سجد سجدة الشكر ثم انه جلس يدعو وجعلت اؤمن على دعائه فما اتى الى آخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب قائما على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انه رفع يديه حتى صارتا بازاء وجهه وقال الهي وسيدي الدعاء وهو طويل (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله ابدلكم بيومين يومين بالنيروز والمهرجان الفطر والاضحى (٦) **وعنه** ص قال ان الله بنى الجنة من ياقوت احمر وسبكت بالذهب ستورها السندس والاستبرق واشجارها الزبرجد وثمارها الحلل اعدها الله لهذه الامة يوم الفطر (٧) **وعنه** ص قال ان الملائكة يقومون يوم العيد على افواه السكك ويقولون اغدوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم (٨) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال اليوم لنا عيد وغدا لنا عيد وكل يوم لا نعصي الله فيه فهو لنا عيد (٩) **الشيخ** الطوسي

٣٠ في استحباب كثرة ذكر الله والعمل الصالح يوم العيد

٣١ في اشتراط وجوب صلوة العيد بحضور خمسة احدهم الامام

٣٢ في متعلقات ابواب صلوة العيدين

في مصباح المتهجد خطبة يوم الفطر لامير المؤمنين عليه السلام روى ابو مخنف عن جندب بن عبد الرحمن الازدي عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يخطب يوم
الفطر فيقول الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا نشرك بالله شيئا ولا نتخذ من دونه وليا
والحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله ربنا جل ثناؤه ولا امد له ولا غاية ولا نهاية ولا اله الا هو واليه المصير والحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك واعممنا بمغفرتك وامددنا بعصمتك ولا تخلنا من فضلك ورحمتك انك انت الغفور
الرحيم والحمد لله الذي لا مقنوطا من رحمته ولا مخلوا من نعمته ولا مؤيسا من روحه ولا مستنكفا عن عبادته الذي بكلمته قامت السموات السبع وقرت الارضون
السبع وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار فتبارك الله رب العالمين اله قاهر
قادر ذل له المتعززون وتضاءل له المتكبرون ودان طوعا وكرها له العالمون نحمده بما حمد به نفسه وكما هو اهله ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي الصدور وما تجن البحار وما توارى الاسراب وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال لا تواري منه ظلمات ولا تغيب عنه غائبة وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين ويعلم ما يعمل العاملون والى اي منقلب ينقلبون ونستهدي الله بالهدى ونعوذ به من الضلالة والردى ونشهد ان محمدا عبده ونبيه ورسوله الى الناس كافة
وامينه على وحيه وانه بلغ رسالة ربه وجاهد في الله المدبرين عنه وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا تبرح
منه نعمة ولا تنفد له رحمة ولا يستغني عنه العباد ولا تجزي انعمه الاعمال الذي رغب في الآخرة وزهد في الدنيا وحذر من المعاصي وتعزز بالبقاء وذلل
بالبقاء وذلل خلقه بالموت والفناء وجعل الموت غاية المخلوقين وسبيل الماضين فهو معقود بنواصي الخلق كلهم حتم في رقابهم لا يعجزه اباق الهارب ولا
يفوته ناء ولا آئب يهدم كل لذة ويزيل كل بهجة ويقشع كل نعمة عباد الله ان الدنيا دار رضي الله لاهلها الفناء وقدر عليهم منها الجلاء وكل ما فيها نافد
كل من يسكنها بائد وهي مع ذلك حلوة خضرة وقد نقرت نضرة تلتبس بنظر الطالب ولاطت بقلب الراغب يطيبها الطامع ويجتويها الوجل الخائف فارحلوا رحمكم
الله منها باحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تطلبوا منها سوى البلغة وكونوا فيها كسفر نزلوا منزلا فتمتعوا منها بادنى ظل ثم ارتحلوا لشانهم ولا تمدوا اعينكم
فيها الى ما متع به المترفون واضروا فيها بانفسكم فان ذلك اخف للحساب واقرب من النجاة واياكم والتنعم بزخارفها والتلهي بفاكهاتها فان في ذلك غفلة
واغترارا الا ان الدنيا قد تنكرت وادبرت وآذنت بوداع الا وان الآخرة قد اقبلت واشرفت ونادت باطلاع الا وان المضمار اليوم وغدا السباق الا
وان السبقة الجنة والغاية النار افلا تائب من خطيئته قبل هجوم منيته الا عامل لنفسه قبل يوم فقره وبؤسه جعلنا الله واياكم ممن يخافه ويرجو ثوابه
الا وان هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا وجعلكم له اهلا فاذكروا الله يذكركم وكبروه وعظموه وسبحوه ومجدوه وادعوه يستجب لكم واستغفروه يغفر لكم
وتضرعوا وابتهلوا وتوبوا وانيبوا وادوا فطرتكم فانها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليخرجها كل امرئ منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكرهم وانثاهم
صغيرهم وكبيرهم وحرهم ومملوكهم يخرج عن كل واحد منهم صاعا من شعير او صاعا من تمر او نصف صاع من بر من طيب كسبه طيبة بذلك نفسه عباد الله
وتعاونوا على البر والتقوى وتراحموا وتعاطفوا وادوا فرائض الله عليكم فيما امركم به من اقامة الصلوات المكتوبات واداء الزكوات وصيام شهر رمضان
وحج البيت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى نسائكم وما ملكت ايمانكم واتقوا الله فيما نهاكم عنه واطيعوه في اجتناب قذف المحصنات واتيان
الفواحش وشرب الخمر وبخس المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عصمنا الله واياكم بالتقوى وجعل الآخرة خيرا لنا ولكم من هذه
الدنيا ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كلام الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى آخرها **ثم جلس وقام**
فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ذكر فيها ما في الخطبة الصغيرة في يوم الجمعة

خطبة يوم الاضحى روى ابو مخنف عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه ان عليا عليه السلام خطب يوم الاضحى فكبر فقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد على ما هدانا وله الشكر على ما ابلانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام الله اكبر زنة عرشه ورضا نفسه ومداد
كلماته وعدد قطر سمواته ونطف بحوره له الاسماء الحسنى وله الحمد في الآخرة والاولى حتى يرضى وبعد الرضا انه هو العلي الكبير الله اكبر كبيرا متكبرا والها
عزيزا متعززا ورحيما عطوفا متعطفا يقبل التوبة ويقيل العثرة ويعفو بعد القدرة ولا يقنط من رحمته الا القوم الضالون الله اكبر كبيرا ولا اله الا الله

الارض الّا باذنه خ ل

الخائفين عذابه العاملين عنده خ ل

لا تنفد خ ل

الباقين كلهم خ ل

كتب الله عليها الفناء ولاهلها منها الجلاء خ ل

قال يوم فطركم صاعا من تمر او صاعا من بر خ ل

خلقنا وسبحان الله بكرة واصيلاً الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد اهتدى وفاز فوزاً عظيماً ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً بعيداً اوصيكم عباد الله بتقوى الله وكثرة ذكر الموت واحذركم الدنيا التي لم يمتع بها احد قبلكم ولا تبقى لاحد بعدكم فسبيل من فيها سبيل الماضين من اهلها الا وانها قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها واصبحت مدبرة مولية فهي تهتف بالفناء وتصرخ بالموت وقد امر منها ما كان حلواً وكدر منها ما كان صفواً فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة الاناء لو تمززها الصديان لم تنقع غلته فازمعوا عباد الله على الرحيل عنها واجمعوا متاركتها فما من حي يطمع في بقاء ولا نفس الا وقد اذعنت للمنون ولا يغلبنكم الامل ولا يطل عليكم الامد فتقسو قلوبكم ولا تغتروا بالمنى وخدع الشيطان وتسويفه فان الشيطان عدوكم حريص على اهلاككم تعبدوا لله عباد الله ايام الحيوة فوالله لو حننتم حنين الواله العجال ودعوتم دعاء الحمام وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان وخرجتم الى الله عز وجل من الاموال والاولاد التماس القربة اليه في ارتفاع درجة عنده او غفران سيئة احصتها كتبته وحفظتها رسله لكان قليلاً فيما ترجون من ثوابه وتخشون من عقابه وتالله لو انماثت قلوبكم انمياثاً وسالت من رهبة الله عيونكم دماً ثم عمرتم عمر الدنيا على افضل اجتهاد وعمل ما جزت اعمالكم حق نعمة الله عليكم ولا استحققتم الجنة بسوى رحمة الله ومنه عليكم جعلنا الله واياكم من المقسطين التائبين الاوابين الا وان هذا اليوم يوم حرمته عظيمة وبركته مأمولة والمغفرة فيه مرجوة فاكثروا ذكر الله وتعرضوا لثوابه بالتوبة والانابة والخضوع والتضرع فانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وهو الرحيم الودود ومن ضحى منكم فليضح بجذع من الضأن فلا يجزي عنه جذع من المعز ومن تمام الاضحية استشراف اذنها وسلامة عينيها فاذا سلمت الاذن والعين سلمت الاضحية وتمت وان كانت عضباء القرن تجر رجليها الى المنسك فاذا ضحيتم فكلوا منها واطعموا وادخروا واحمدوا الله على ما رزقكم من بهيمة الانعام واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واحسنوا العبادة واقيموا الشهادة بالقسط وارغبوا فيما كتب الله لكم وادوا ما فرض الله عليكم من الحج والصيام والصلوة والزكوة ومعالم الايمان فان ثواب الله عظيم وخيره جسيم وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعينوا الضعيف وانصروا المظلوم وخذوا فوق يد الظالم والمريب واحسنوا الى نسائكم وما ملكت ايمانكم واصدقوا الحديث وادوا الامانة واوفوا بالعهد وكونوا قوامين بالقسط واوفوا الكيل والميزان وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان ابلغ الموعظة واحسن القصص كلام الله ثم تعوذ وقرأ سورة الاخلاص وجلس كالرائد العجلان ثم نهض فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه وذكر في الخطبة القصيرة نحواً من خطبة يوم الجمعة

ابواب صلوة الكسوف والآيات

باب ١

وجوبها الكسوف الشمس وخسوف القمر

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم انه قال انكسف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جبرئيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ما هذا فقال جبرئيل اما انه اطوع لله منكم اما انه لم يعص ربه قط منذ خلقه وهذه آية وعبرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فماذا ينبغي عندها وما افضل ما يكون من العمل اذا كانت قال الصلوة وقراءة القرآن

(٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن يسار عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستنير عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاوقات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض قال وان الله قدر فيه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكاً ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا ادارته دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله فيها ليومها وليلتها واذا كثرت ذنوب العباد واراد الله ان يستعتبهم بآية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك اولئك السبعين الف ملك ان ازيلوا الفلك عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري الفلك فيه فينطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله ان يعظم الآية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالآية فذلك عند شدة انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله ان يخرجها ويردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الشمس الى مجراها فيرد الملك الفلك الى مجراه فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام انه لا يفزع لهما ولا يرهب الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك فافزعوا الى الله وراجعوا **ورواه** في الكافي عن علي عليه السلام مثله الا ان فيه عبد الله بن سنان والحكم بن المستورد **ورواه** الصدوق في العلل مثله

(٣) **الصدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله على عشرة اوجه صلوة الحضر والسفر وصلوة الخوف على ثلثة اوجه وصلوة الكسوف للشمس والقمر الخبر

باب ٢

وجوب الصلوة للزلزلة والريح المظلمة وجميع المخاوف السماوية

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا هبت ريح صفراء او سوداء او حمراء فصل لها صلوة الكسوف وكذلك اذا زلزلت الارض فصل صلوة الكسوف

٤ سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة الاناء

ش٥ بالنهل عن هذه الدار المقتدرة على اهلها الاولى المدالة المقسم الموت على مقادير كلها خ ر

اذ يتاهد عينها

ثم قال ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكاً معه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا ادارته دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب

(٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يصلى في الرجفة والزلزلة والريح العظيمة والاية تحدث وما كان مثل ذلك كما يصلى في صلوة الكسوف للشمس والقمر سواء. وعنه عليه السلام انه قال صلوة الكسوف في الشمس والقمر وعند الآيات واحدة (٣) **الصدوق** في المقنع اذا انكسفت الشمس والقمر او زلزلت الارض او هبت الريح ريحا صفراء او سوداء او حمراء او ظلمة فصل عشر ركعات الخ

باب ٣ ان وقت صلوة الكسوف من الابتداء الى الانجلاء وعدم كراهة ايقاعها في وقت من الاوقات

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن على عليه السلام انه صلى صلوة الكسوف فانصرف قبل ان يتجلى فجلس في مصلاه يدعو ويذكر الله وجلس الناس كذلك يدعون ويذكرون حتى انجلت (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الكسوف يحدث بعد العصر او في وقت يكره فيه الصلوة قال يصلى في اى وقت كان الكسوف (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وتطول الصلوة حتى ينجلى فاذا انجلى وانت في الصلوة فخفف

باب ٤ انه اذا اتفق الكسوف في وقت فريضة تخير في تقديم ما شاء ما لم يتضيق وقت الفريضة وان اتفق في وقت نافلة الليل قدم الكسوف وان فاتت النافلة وحكم ضيق وقت الفريضة في اثناء صلوة الكسوف

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصليها في وقت الفريضة حتى تصلى الفريضة فاذا كنت فيها ودخل عليك وقت الفريضة فاقطعها وصل الفريضة ثم ابن على ما صليت من صلوة الكسوف فاذا انكسف القمر ولم يبق عليك من الليل قدر ما تصلى فيه صلوة الليل وصلوة الكسوف فصل صلوة الكسوف واخر صلوة الليل ثم اقضها بعد ذلك (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فيمن وقف في صلوة الكسوف حتى دخل عليه وقت الصلوة قال يؤخرها ويمضى في صلوة الكسوف حتى يصير الى آخر الوقت فان خاف فوات الوقت قطعها وصلى الفريضة وكذلك اذا انكسفت الشمس او انكسف القمر في وقت صلوة فريضة بدء بصلوة الفريضة قبل صلوة الكسوف (٣) **الصدوق** في المقنع واذا كنت في صلوة الكسوف ودخل عليك وقت الفريضة فاقطعها وصل الفريضة ثم ابن على ما صليت من صلوة الكسوف

باب ٥ استحباب صلوة الكسوف في المساجد

(١) **دعائم الاسلام** عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انكسفت الشمس او القمر قال للناس اسعوا الى مساجدكم (٢) **وعنه** عليه السلام انه سئل عن صلوة الكسوف اين تكون قال اما احب الى ان يصلى في البراز ليطيل المصلى الصلوة على قدر طول الكسوف والسنة ان تصلى في المسجد اذا صلوا في جماعة (٣) **الشهيد** الثانى في مسكن الفؤاد عن محمود بن لبيد قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم بن النبى فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين سمع ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى المساجد

باب ٦ كيفية صلوة الكسوف والآيات وجملة من احكامها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان صلوة الكسوف عشر ركعات واربع سجدات تفتتح الصلوة بتكبيرة واحدة ثم تقرء فاتحة وسورة طويلة وطول في القرآن والركوع والسجود ما قدرت فاذا فرغت من القرائة ركعت ثم رفعت رأسك بتكبير ولا تقول سمع الله لمن حمده تفعل ذلك خمس مرات ثم تسجد سجدتين ثم تقوم فتصنع مثل ما صنعت في الركعة الاولى ولا تقرء سورة الحمد الا اذا انقضت السورة فاذا بدأت بالسورة بدأت بالحمد وتقنت بين كل ركعتين وتقول في القنوت ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم لا تعذبنا بعذابك ولا تسخط بسخطك علينا ولا تهلكنا بغضبك ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا واعف عنا واغفر لنا واصرف عنا البلاء يا ذا المن والطول ولا تقول سمع الله لمن حمده الا في الركعة التى تريد ان تسجد فيها (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صلوة الكسوف في الشمس والقمر وعند الآيات واحدة وهى عشر ركعات واربع سجدات يفتتح الصلوة بتكبيرة ويقرء بفاتحة الكتاب وسورة طويلة ويجهر بالقرائة ثم يركع فيلبث راكعا مثل ما قرء ثم يرفع رأسه ويقول عند رفعه الله اكبر ثم يقرء كذلك بفاتحة الكتاب وسورة طويلة فاذا فرغ منها قنت ثم كبر وركع الثانية فقام راكعا مثل ما قرء ثم رفع رأسه وقال الله اكبر ثم قرء بفاتحة الكتاب وسورة طويلة فاذا فرغ منها قنت وركع الرابعة فقام راكعا بقدر ما قرء ثم رفع رأسه وقال الله اكبر ثم قرء بفاتحة الكتاب وسورة طويلة فاذا فرغ منها كبر وركع الخامسة فقام مثل ما قرء فاذا رفع رأسه منها قال سمع الله لمن حمده ثم يكبر ويسجد فيقيم ساجدا مثل ما ركع ثم يرفع رأسه ويكبر فيجلس شيئا بين السجدتين ويدعو ثم يكبر ويسجد سجدة ثانية يقيم فيها ساجدا مثل ما اقام في الاولى ثم ينهض قائما ويكبر ويصلى اخرى على نحو الاولى يركع فيها خمس ركعات يسجد سجدتين ويتشهد طويلا ويسلم والقنوت بعد كل ركعتين كما ذكرنا في الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة ولا يقول سمع الله لمن حمده الا في الركعتين اللتين يسجد منهما وما سوى ذلك يكبر كما ذكرنا هذا معنى قول ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في روايات شتى عنه حذفنا ذكرها اختصارا وان قرء في صلوة الكسوف بطوال المفصل ورتل القرائة فذلك احسن وان قرء بغير ذلك فليس فيه توقيت لا يجزى غيره (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص

في وقت صلوة الكسوف الى مبدأ ثبوته الى تمام انجلائه

في استحباب صلوة الكسوف في المساجد

في كيفية صلوة الكسوف والآيات

في تبعيض السورة في صلوة الكسوف وذلك ان يقرء بعض السورة ثم يركع ثم يرجع الى الموضع الذي وقف عليه فيقرء منه وقال عليه السلام ان بعض السورة لو يقرء بفاتحة الكتاب في اولها والا ان يقرء بسورة في كل ركعة كان افضل (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الكسوف بالناس فقرء النجم ثم ركع قدر القراءة ثم رفع راسه ثم سجد قدر الركوع ثم ركع مرة اخرى قدر الخشوع كذا ثم رفع راسه فدعا بين السجدتين على قدر السجود ثم سجد الاخرى ثم قام فقرء سورة الروم ثم ركع قدر القراءة كذا ثم رفع راسه ثم سجد سجدتين فكان فراغه حين انجلت الشمس فمضت السنة ان صلوة الكسوف ركعتين فيها اربع ركعات واربع سجدات كذا في النسخة وفيها سقم وسقط (٥) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الكسوف بالناس فقرء سورة النجم ثم ركع قدر القراءة ثم رفع صلبه فقرء قدر الركوع ثم ركع مرة اخرى ثم رفع راسه ثم سجد قدر الركوع ثم رفع راسه فدعا بين السجدتين على قدر السجود ثم سجد الاخرى ثم قام فقرء سورة الروم ثم ركع قدر القراءة ثم رفع صلبه فقرء بقدر الركوع ثم ركع قدر القراءة ثم رفع راسه ثم سجد سجدتين وكان فراغه حيث تجلت الشمس فمضت السنة ان صلوة الكسوف ركعتان فيهما اربع ركعات واربع سجدات **قلت** روى الشيخ في التهذيب عن الحلبي ما يقرب منه وحمله على التقية (٦) **الصدوق** في المقنع اذا انكسفت الشمس او القمر او زلزلت الارض او هبت الريح ريحا صفراء او سوداء او حمراء او ظلمة فصل عشر ركعات واربع سجدات بتسليمة واحدة تقرء في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة فان بعضت السورة في كل ركعة فلا تقرء فيها بفاتحة الكتاب واقرء السورة من الموضع الذي بلغت ومتى اتممت سورة في ركعة فاقرء في الركعة الثانية الحمد واذا اردت ان تصليها فكبر ثم اقرء الحمد وسورة ثم اركع ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب وسورة ثم اركع الثانية ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب وسورة ثم اركع الثالثة ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب وسورة ثم اركع الرابعة ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب وسورة ثم اركع الخامسة فاذا رفعت راسك من الخامسة فقل سمع الله لمن حمده ثم تخر ساجدا فتسجد سجدتين ثم تقوم فتصنع في الثانية مثل ذلك ولا تقل سمع الله لمن حمده ثم تصلي ما بقي وهي خمس ركعات تمام العشرة كما وصفت لك وفي العاشرة اذا رفعت راسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده واسجد سجدتين وسلم والقنوت في خمس مواطن منها في الركعة الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة كل ذلك بعد القراءة وقبل الركوع

باب ٧ استحباب اعادة الكسوف ان فرغ منها قبل الانجلاء وعدم وجوب الاعادة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان صليت وبعد لم ينجل فعليك الاعادة والدعاء والثناء على الله وانت مستقبل القبلة (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه صلى صلوة الكسوف فانصرف قبل ان تنجلي فجلس في مصلاه يدعو ويذكر الله وجلس الناس كذلك يدعون ويذكرون حتى انجلت (٣) **الصدوق** في المقنع فاذا فرغت من صلوتك ولم تكن انجلت فاعد الصلوة وان شئت قعدت ومجدت الله الى ان تنجلي

باب ٨ استحباب اطالة صلوة الكسوف بقدره حتى الامام

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وطول في القراءة والركوع والسجود ما قدرت (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن علي عليه السلام انه قرء في الكسوف بسورة المثاني وسورة الكهف وسورة الروم وسورة يس وسورة والشمس وضحيها

باب ٩ وجوب قضاء صلوة الكسوف على من تركها مع العلم به ومع عدم العلم ان احترق القرص كله واستحباب الغسل لذلك

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا احترق القرص كلها فاغتسل وان انكسفت الشمس او القمر ولم تعلم به فعليك ان تصليها اذا علمت فان تركتها متعمدا حتى تصبح فاغتسل وصل وان لم يحترق القرص فاقضها ولا تغتسل (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الكسوف والرجل نائم او لم يدر به او اشتغل عن الصلوة في وقته هل عليه ان يقضيها قال لا قضاء في ذلك وانما الصلوة في وقته فاذا انجلى لم تكن صلوة

باب ١٠ استحباب صوم الاربعاء والخميس والجمعة عند كثرة الزلازل والخروج يوم الجمعة بعد الغسل والدعاء برفعها وكراهة التحول عن المكان الذي وقعت فيه الزلازل واستحباب الدعاء برفعها بعد صلوة الآيات

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا زلزلت الارض فصل صلوة الكسوف فاذا فرغت منها فاسجد وقل يا من يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء والمرض وجميع انواع البلاء واذا كثرت الزلازل فصم الاربعاء والخميس والجمعة وتب الى الله وراجع واشر على اخوانك بذلك فانها تسكن باذن الله تعالى

باب ١١ استحباب رفع الصوت بالتكبير عند الريح العاصف وسؤال خيرها والاستعاذة من شرها وكراهة سبها عند خوف الصاعقة

(١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق اذا هبت الرياح فاكثر من التكبير وقل اللهم اني اسئلك خير ما جئت به الرياح وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اجعلها علينا رحمة وعلى الكافرين

كتاب الصلوة

عنا بابا (٢) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله **باب ١٢** عدم جواز سب الرياح والجبال والساعات والايام والليالي والدنيا واستحباب توقي البرد في اوله لا في آخره (١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن ابن ركيع عن رجل عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الريح فانها بشر وانها نذر وانها لواقح فاسئلوا الله من خيرها وتعوذوا من شرها (٢) **ابن** ابي جمهور الاحسائي في عوالي اللئالي عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن (٣) **وعن** ابن عباس قال لعن رجل الريح عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تلعن الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه

باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الكسوف والآيات (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن كسوف اصاب قوما وهم في سفر فلم يصلوا له قال كان ينبغي لهم ان يصلوا

ابواب صلوة الاستسقاء

باب ١ استحبابها وكيفيتها وجملة من احكامها

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال مضت السنة في الاستسقاء ان يقوم الامام فيصلي ركعتين ثم يستسقي بالناس (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام كان اذا استسقى يدعو بهذا الدعاء اللهم انشر علينا رحمتك بالغيث العميق والسحاب الفتيق ومن على عبادك بينوع الثمرة واحي عبادك وبلادك ببلوغ الزهرة واشهد ملائكتك الكرام السفرة بسقيا منك نافعة دائما غزره واسعا دره وابلا سريعا وجلا تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت وتوسع لنا في الاقوات سحابا متراكما هنيئا مريئا طبقا مجللا غير ملط ودقه ولا خلب برقه اللهم اسقنا غيثا مريعا ممرعا عذيما واسعا غزيرا تروي به البهم وتجبر به الكهم اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الرضاب وتملأ منه الجباب وتفجر منه الانهار وتنبت به الاشجار وترخص به الاسعار في جميع الامصار وتنعش به البهائم والخلق وتنبت به الزرع وتدر به الضرع وتزيدنا به قوة الى قوتنا اللهم لا تجعل ظله علينا سموما ولا تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل ضره علينا رجوما ولا ماءه علينا اجاجا اللهم ارزقنا من بركات السموات والارض (٣) **السيد** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام مثل الاول والثاني باختلاف في بعض الكلمات (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صلوة الاستسقاء كصلوة العيدين يصلي الامام ركعتين ويكبر فيهما كما يكبر في صلوة العيدين ثم يرقى المنبر فاذا استوى عليه جلس جلسة خفيفة ثم قام فحول رداءه فجعل ما على عاتقه الايمن منه على عاتقه الايسر وما على عاتقه الايسر على عاتقه الايمن كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وهي من السنة ثم يكبر الله رافعا صوته ويحمده بما هو اهله ويسبحه ويثني عليه ويجتهد في الدعاء ويكثر من التسبيح والتهليل والتكبير مثل ما يفعل في صلوة العيدين ثم يستسقي ويكبر بعض التكبير مستقبل القبلة عن يمينه وعن شماله ويخطب ويعظ الناس وعنه انه قال ليس فيهما اذان ولا اقامة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان صلوة الاستسقاء ركعتان بلا اذان ولا اقامة يخرج الامام يبرز الى ما تحت السماء ويخرج المنبر والمؤذنون امامه فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم ويصعد المنبر فيقلب رداءه الذي على يمينه على يساره والذي على يساره على يمينه مرة واحدة ثم يحول وجهه الى القبلة فيكبر مائة تكبيرة يرفع بها صوته ثم يلتفت عن يمينه ويساره الى الناس فيهلل مائة رافعا صوته ثم يرفع يديه الى السماء فيدعو الله ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اسقنا غيثا مغيثا مجللا طبقا مطبقا مونقا زاحا غدقا مغدقا طيبا مباركا هاطلا مهطلا متهطلا رغدا هنيئا مريئا دائما رويا سريعا عاما مسبلا نافعا غير ضار تحيي به العباد والبلاد وتنبت به الزرع والنبات وتجعل فيه بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل علينا من بركات سمائك ماء طهورا وانبت لنا من بركات ارضك نباتا مسقيا واسقه مما خلقت انعاما واناسي كثيرا اللهم ارحمنا بالمشايخ الركع وصبيان رضع وبهائم رتع وشبان خضع **قال** وكان امير المؤمنين عليه السلام يدعو عند الاستسقاء بهذا الدعاء يقول يا مغيثنا ومغيثنا ومعيننا على ديننا ودنيانا بالذي تنشر علينا من الرزق نزل بنا عظيم لا يقدر على تفريجه غير منزله عجل على العباد فرجه فقد اشرفت الابدان على الهلاك فاذا هلكت الابدان هلك الدين يا ديان العباد ومقدر امورهم بمقادير ارزاقهم لا تحل بيننا وبين رزقك وما اصبحنا فيه من كرامتك معترفين قد اصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا ارحمنا بمن جعلته اهلا لاستجابة دعائه حين سألك يا رحيم لا تحبس عنا ما في السماء وانشر علينا نعمتك وعد علينا برحمتك وابسط علينا كنفك وعد علينا بقبولك واسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا بما فعل المبطلون وعافنا يا رب من النقمة في الدين وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والنصر انك ان اجبتنا فبجودك وكرمك ولاتمام ما بنا من نعمائك وان رددتنا فبلا ذنب منك لنا ولكن بجنايتنا على انفسنا فاعف عنا قبل ان تصرفنا واقلنا واقلبنا بانجاح الحاجة يا الله (٦) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين والجنة اصل النفوس في صلوة الاستسقاء ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وهو استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذو الجلال والاكرام واسأله

ان يتوب علي توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس مسكين مستكين لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حيوة ولا نشوراً اللهم معتق الرقاب ورب الارباب ومنشئ السحاب ومنزل القطر من السماء الى الارض بعد موتها فالق الحب والنوى ومخرج النبات وجامع الشتات صل على محمد وآل محمد واسقنا غيثاً مغيثاً غدقاً مغدقاً هنيئاً مريئاً تنبت به الزرع وتدر به الضرع وتحيي به مما خلقت انعاماً واناسي كثيراً اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلادك الميتة (٦) **عوالي اللئالي** روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه صلى ركعتين للاستسقاء كصلوة العيد (٧) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي الخزاز قال حدثنا ابو العباس محمد بن زيد بن الزبير الخلقاني عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوماً اتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتأخر عنا المطر وتواترت علينا السنين فادع الله تعالى ان يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد المنبر ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم انهم يمطرون في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله ريحاً فاثارت سحاباً وجللت السماء وارخت عزاليها (٨) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن علي عليه السلام انه قد صعد المنبر للاستسقاء فما سمع منه غير الاستغفار فقيل له في ذلك فقال الم تسمعوا قوله تعالى واستغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً ثم قال عليه السلام واي دعاء افضل من الاستغفار واعظم بركة منه في الدنيا والآخرة

باب ٣ استحباب الصوم ثلثاً والخروج للاستسقاء يوم الثالث وان يكون الاثنين والجمعة (١) **الصدوق** في المقنع واذا احببت ان تصلي صلوة الاستسقاء فليكن اليوم الذي تصلي فيه يوم الاثنين (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ويستحب ان يكون الخروج الى الاستسقاء يوم الاثنين ويخرج المنبر كما يخرج للعيدين وليس فيهما اذان ولا اقامة

باب ٣ استحباب تحويل الامام ردائه في الاستسقاء فيجعل ما على اليمين على اليسار وبالعكس (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة ونظر الى السماء وحول ردائه يمينه على شماله وشماله على يمينه (٢) **الصدوق** في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن تحويل النبي صلى الله عليه وآله رداءه اذا استسقى قال علامة بينه وبين اصحابه تحول الجدب خصباً وتقدم ما في صفة الرضا وخبر الدعائم

باب ٤ استحباب الاستسقاء في الصحراء الا في المسجد الا بمكة (١) **الصدوق** في الهداية قال امير المؤمنين عليه السلام مضت السنة ان لا يستسقى الا بالبراري حيث ينظر الناس الى السماء ولا يستسقى في المساجد الا بمكة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام يخرج الامام برز الى ما تحت السماء ويخرج المنبر والمؤذنون امامه

باب ٥ ان الخطبة في الاستسقاء بعد الصلوة واستحباب الجهر فيها بالقراءة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ويصلي بالناس ركعتين ثم يسلم ويصعد المنبر الخ (٢) **الصدوق** في المقنع ثم تخرج كما تخرج يوم العيد يمشي المؤذنون بين يديك حتى تنتهي الى المصلى فتصلي بالناس ركعتين بغير اذان ولا اقامة ثم تصعد المنبر الخ

باب ٦ استحباب التسبيح عند سماع صوت الرعد وكراهة الاشارة الى المطر والهلال واستحباب الدعاء عند نزول الغيث (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن يونس بن عبد الرحمن ان داود قال كنا عنده عليه السلام فارعدت السماء فقال هو سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته فقال له ابو بصير جعلت فداك ان للرعد كلاماً فقال يا ابا محمد سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى الهلال بالاصابع ولا الى المطر بالاصابع (٣) **الحسن بن فضل الطبرسي** في مكارم الاخلاق اذا سمعت صوت الرعد ورايت الصواعق فقل اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك واذا امطرت السماء فقل صباً هنيئاً (٤) **الصحيفة الكاملة السجادية** وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد اللهم ان هذين آيتان من آياتك الدعاء وهو الدعاء السادس والثلثون منها

باب ٧ وجوب التوبة والاقلاع عن المعاصي والقيام بالواجبات عند الجدب ونحوه (١) **ابن الشيخ** في اماليه عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال اذا كذب الولاة حبس المطر واذا جار السلطان هانت الدولة واذا حبست الزكوة ماتت المواشي (٢) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن الصادق قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى يبتلي عباده عند ظهور الاعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله تعالى الاستغفار سبباً لدرور الرزق ورحمة الخلق فقال سبحانه واستغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم

جنات ويجعل لكم

كتاب الصلوة

بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا فرحم الله عبدا قدم توبته واستقال عثرته وذكر خطيئته وحذر منيته فإن أجله مستور عنه وأمله خادع له والشيطان موكل به يزين له المعصية ليركبها ويمنيه التوبة ليسوفها حتى تهجم عليه منيته أغفل ما يكون عنها فيا لها حسرة على ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة وأن تؤديه أيامه إلى الشقوة نسأل الله سبحانه أن يجعلنا وإياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تحل به بعد الموت ندامة ولا نقمة

٣ (٣) **الصدوق** في مجالسه عن علي بن الحسين شاذويه عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن الحكم عن منذر بن علي عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا غضب الله تبارك وتعالى على أمة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها شرارها

٤ (٤) **وعن أمير المؤمنين** عليه السلام في حديث الأربعمائة أنه قال ولو أنهم إذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا إلى الله بصدق من نياتهم ولم يتمنوا ولم يسرفوا لأصلح الله لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح **نهج البلاغة** عنه عليه السلام ما يقرب منه

٥ (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما مطر قوم إلا برحمته وما قحطوا إلا بسخطه وقال تعالى لو أن عبادي أطاعوني لسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتهم صوت الرعد ووفد قوم إليه فشكوا إليه القحط فقال اجثوا على ركبكم وتضرعوا إلى ربكم واسألوا ليغيثكم ففعلوا ذلك فسقوا حتى سألوا أن يكشف عنهم

٨ باب استحباب القيام في المطر أول ما يمطر

١ (١) **الجعفريات** بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال إن المطر الذي يكون منه أرزاق الحيوان من تحت العرش فمن ثم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستمطر أول مطرة ويقوم حتى يبل رأسه ولحيته ثم يقول إن هذا ماء قريب عهد بالعرش فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يمطر أنزله من ذلك إلى البحر إلى سماء بعد سماء حتى يقع إلى مكان يقال له العرز ثم يوحي الله تبارك وتعالى إلى الريح فيقع السحاب حتى يقع إلى مكان ثم ينزل من المزن إلى السحاب فليس من قطرة في الأرض إلا ومعها ملك يضعها موضعها وليس من قطرة تقع على قطرة

٢ (٢) **السيد الراوندي** في نوادره بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله مع اختلاف يسير وفيه يستمطر أول مطر

(٣) **القطب الراوندي** في دعواته كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أصابه المطر مسح به صلعته وقال بركة من السماء لم يصبها يد ولا سقاء

٩ باب استحباب الدعاء للاستصحاء عند زيادة الأمطار وخوف الضرر

١ (١) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن خالد الطيالسي عن أبي العباس رزيق بن الزبير الخلقاني عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث استسقاء النبي صلى الله عليه وآله كما تقدم قال فجاء أولئك النفر بأعيانهم إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله أن يكف عنا السماء فإنا قد كدنا أن نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وأمرهم أن يؤمنوا فقال له رجل يا رسول الله فأسمعنا فإن كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الأودية وفي منابت الشجر وحيث يرعى أهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا

٢ (٢) **الشيخ المفيد** في أماليه عن علي بن بلال عن النعمان بن أحمد القاضي عن إبراهيم بن عرفة عن أحمد بن رشيد بن خثيم عن عمه سعيد عن مسلم الغلابي قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال والله يا رسول الله لقد أتيناك وما لنا بعير يئط ولا غنم يغط ثم أنشأ يقول ؛ أتيناك يا خير البرية كلها ؛ لترحمنا مما لقينا من الأزل ؛ أتيناك والعذراء يدمى لبانها ؛ وقد شغلت أم البنين عن الطفل ؛ وألقى بكفيه الفتى استكانة ؛ من الجوع ضعفا لا يمر ولا يحلي ؛ ولا شيء مما يأكل الناس عندنا ؛ سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ؛ وليس لنا إلا إليك فرارنا ؛ وأين فرار الناس إلا إلى الرسل ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن هذا الأعرابي يشكو قلة المطر وقحطا شديدا ثم قام يجر رداءه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فكان فيما حمده به أن قال الحمد لله الذي علا في السماء فكان عاليا وفي الأرض قريبا دانيا أقرب إلينا من حبل الوريد ورفع يديه إلى السماء وقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار تملأ به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الأرض بعد موتها فما رد يديه إلى نحره حتى أحدق السحاب بالمدينة كالإكليل والتقت السماء بأردافها وجاء أهل البطاح يضجون يا رسول الله الغرق الغرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب عن السماء فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر

٣ (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب واستسقى رسول الله صلى الله عليه وآله لما شكوا إليه الجدب فدام المطر ودام حتى خافوا الغرق والخراب فقال حوالينا ولا علينا وكان يمطر حوالي المدينة ولا يمطر فيها

١٠ باب عدم جواز الاستسقاء بالأنواء

١ (١) **علي بن إبراهيم** في تفسيره عن محمد بن أحمد بن ثابت عن الحسن بن محمد بن سماعة وأحمد بن الحسن القزاز جميعا عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح عن أبان بن تغلب عن عبد الأعلى التغلبي ولا أراني إلا وقد سمعته من عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا عليه السلام قرأ بهم الواقعة وتجعلون شكركم أنكم تكذبون فلما انصرف قال إني قد عرفت أنه سيقول

قال لم قرء هكذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء هكذا وكانوا اذا مطروا قال مطرنا بنوء كذا وكذا فانزل الله وتجعلون شكركم انكم تكذبون

(٢) **الشهيد** في الذكرى عن الشيخ ره عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف استقبل الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بالكوكب من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى ومؤمن بالكوكب (٣) **القطب** الراوندى في الخرايج روى انه في غزوة تبوك اصاب الناس عطش فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله لسقانا فقال لو دعوت الله لسقيت قالوا يا رسول الله ادع لنا ليسقينا فدعا فسالت الاودية فاذا قوم على شفير الوادى يقولون مطرنا بنوء الذراع وبنوء كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ترون فقال خالد الا اضرب اعناقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون هكذا وهم يعلمون ان الله انزله (٤) **عوالى اللئالى** عن النبى صلى الله عليه وآله قال اربع في امتى من امر الجاهلية لن يدعوها الطعن في الانساب والتفاخر بالاحساب والنياحة والعدوى وقول مطرنا بنوء كذا

باب ١١ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الاستسقاء

(١) **عبد الله** بن جعفر الحميرى في قرب الاسناد عن السندى بن محمد عن ابى البخترى عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده قال اجتمع عند على بن ابى طالب عليه السلام قوم فشكوا اليه قلة المطر فقالوا يا ابا الحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء قال فدعا على الحسن والحسين عليهما السلام فقال للحسن عليه السلام ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فقال اللهم هيج لنا السحاب بفتح الابواب بماء عباب ورباب بانصباب وانسكاب يا وهاب اسقنا مغدقة مطبقة مونقة فتح اغلاقها وسهل اطلاقها وعجل سياقها بالاندية في بطون الاودية بصوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معما دهما بهما رحما رشا مرشا واسعا كافيا عاجلا طيبا مباركا سلاطح بلاطح يناطح الاباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا اسق سهلنا وجبلنا وبدونا وحضرنا حتى ترخص به اسعارنا وتبارك لنا في ضياعنا ومدننا ارنا الرزق موجودا والغلاء مفقودا آمين رب العالمين ثم قال عليه السلام للحسين عليه السلام ادع فقال الحسين عليه السلام اللهم يا معطى الخيرات من مظانها ومنزل الرحمات من معادنها ومجرى البركات على اهلها منك الغيث المغيث وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون واهل الذنوب وانت المستغفر الغفار لا اله الا انت اللهم ارسل السماء علينا لحينها مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا متسعا مهطلا مريا ممرعا غدقا مغدقا عبابا مجلجلا سحا سحساحا بسا بساسا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعا ويتلو القطر منه قطرا غير خلب برقه ولا مكذب رعده تنعش به الضعيف من عبادك وتحيى به الميت من بلادك وتونق به ذرى الآكام من بلادك وتستحق به علينا مننك آمين رب العالمين فما فرغ من دعائه حتى صب الله تبارك وتعالى عليهم ماء صبا فقيل لسلمان يا ابا عبد الله اعلما هذا الدعاء فقال ويحكم اين انتم من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول ان الله اجرى على السن اهل بيتى مصابيح الحكمة **ورواه** الصدوق في الفقيه مرسلا هكذا جاء قوم من اهل الكوفة الخ وفيه اشكال لان سلمان لم يبق الى خلافة امير المؤمنين عليه السلام كما اوضحناه في كتاب نفس الرحمن (٢) **نهج البلاغة** ومن خطبة له عليه السلام في الاستسقاء اللهم قد انصاحت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا وتحيرت في مرابضها وعجت عجيج الثكالى على اولادها وملت التردد الى مراتعها والحنين الى مواردها فارحم انين الآنة وحنين الحانة اللهم فارحم حيرتها في مذاهبها وانينها في موالجها اللهم خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين واخلفتنا مخائل الجود فكنت الرجاء للمبتئس والبلاغ للملتمس ندعوك حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك السوام ان لا تؤاخذنا باعمالنا ولا تأخذنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسحاب المنبعق والربيع المغدق والنبات المونق سحا وابلا تحيى به ما قد مات وترد به ما قد فات اللهم سقيا منك محيية مروية تامة عامة طيبة مباركة هنيئة مريئة زاكيا نبتها ثامرا فرعها ناضرا ورقها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيى بها الميت من بلادك اللهم سقيا منك تعشب بها نجادنا وتجرى بها وهادنا ويخصب بها جنابنا وتقبل بها ثمارنا وتعيش بها مواشينا وتندى بها اقاصينا وتستعين بها ضواحينا من بركاتك الواسعة وعطاياك الجزيلة على بريتك المرملة ووحشك المهملة وانزل علينا سماء مخضلة مدرارا هاطلة يدافع الودق منها الودق ويحفز القطر منها القطر غير خلب برقها ولا جهام عارضها ولا قزع ربابها ولا شفان ذهابها حتى يخصب لامراعها المجدبون ويحيى ببركتها المسنتون فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك وانت الولى الحميد (٣) **وفيه** ومن خطبة له عليه السلام في الاستسقاء الا وان الارض التى تحملكم والسماء التى تظلكم مطيعتان لربكم وما اصبحتا تجودان لكم ببركتهما توجعا لكم ولا زلفة اليكم ولا لخير ترجوانه منكم ولكن امرتا بمنافعكم فاطاعتا واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا ان الله يبتلى عباده عند الاعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمة الخلق فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم

بأموال وبنين فرحم الله امرءًا استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيّته اللهم انا خرجنا اليك من تحت الاستار والاكنان وبعد عجيج البهائم والولدان
راغبين في رحمتك وراجين فضل نعمتك وخائفين عذابك ونقمتك اللهم فاسقنا غيثك ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا
بما فعل السفهاء منا يا ارحم الراحمين اللهم انا خرجنا اليك نشكو اليك ما لا يخفى عليك حين الجأتنا المضايق الوعرة واجائتنا المقاحط المجدبة واعيتنا
المطالب المتعسرة وتلاحمت علينا الفتن المستصعبة اللهم انا نسئلك ان لا تردنا خائبين ولا تقلبنا واجمين ولا تخاطبنا بذنوبنا ولا تقايسنا باعمالنا
اللهم انشر علينا غيثك وبركتك ورزقك ورحمتك واسقنا سقيا نافعة مروية معشبة تنبت بها ما قد فات وتحيي بها ما قد مات نافعة الحيا كثيرة
المجتنى تروي بها القيعان وتسيل البطنان وتستورق الاشجار وترخص الاسعار انك على ما تشاء قدير (۴) الشيخ الطوسي في المصباح روى
ان امير المؤمنين عليه السلام خطب بهذه الخطبة في صلوة الاستسقاء فقال الحمد لله سابغ النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذي جعل السموات لكرسيه عمادا
والجبال اوتادا والارض للعباد مهادا وملائكته على ارجائها وحملة عرشه على امطائها واقام بعزته اركان العرش واشرق بضوئه شعاع الشمس
واطفأ بشعاعه ظلمة الغطش وفجر الارض عيونا والقمر نورا والنجوم بهورا ثم تجلى فتمكن وخلق فاتقن واقام فتهيمن فخضعت له نخوة المستكبر وطلبت اليه
خلة المتمكن اللهم فبدرجتك الرفيعة ومحلتك المنيعة وفضلك البالغ وسبيلك الواسع اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد كما دان لك ودعا الى عبادتك
ووفى بعهدك وانفذ احكامك واتبع اعلامك عبدك ونبيك وامينك على عهدك الى عبادك القائم باحكامك ومؤيد من اطاعك وقاطع عذر من عصاك
اللهم فاجعل محمدا اجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك وانضر من اشرق وجهه بسجال عطيتك واقرب الانبياء زلفة يوم القيمة عندك واوفرهم حظا من
رضوانك واكثرهم صفوف امة في جنانك كما لم يسجد للاحجار ولم يعتكف للاشجار ولم يستحل السباء ولم يشرب الدماء اللهم خرجنا اليك حين
فاجئتنا المضايق الوعرة والجأتنا الحابس العسرة وعضتنا علائق الشين وتأثلت علينا لواحق المين واعتكرت علينا حدابير السنين واخلفتنا مخائل
الجود واستظمأنا لصوارخ العود فكنت رجاء المبتئس والثقة للملتمس ندعوك حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك السوام يا حي يا قيوم عدد الشجر
والنجوم والملائكة الصفوف والعنان المكفوف ان لا تردنا خائبين ولا تؤاخذنا باعمالنا ولا تحاصنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسحاب المتاق
والنبات المونق وامنن على عبادك بتنويع الثمرة واحي بلادك ببلوغ الزهرة واشهد ملائكتك الكرام السفرة سقيا منك نافعة دائمة غزرها واسعا درها
سحابا وابلا سريعا عاجلا تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسة
بروقه مرتجسة هموعه وسيبه مستدر وصوبه مسبطر ولا تجعل ظله علينا سموما وبرده علينا حسوما وضوءه علينا رجوما وماءه اجاجا ونباته رمادا
رمددا اللهم انا نعوذ بك من الشرك وهواديه والظلم ودواهيه والفقر ودواعيه يا معطي الخيرات من اماكنها ومرسل البركات من معادنها منك الغيث
المغيث وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون من اهل الذنوب وانت المستغفر الغفار نستغفرك للجهالات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا
اللهم فارسل علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا واسعا وبركة من الوابل نافعة يدافع الودق بالودق دفاعا ويتلو القطر منه القطر
غير خلب برقه ولا مكذب رعده ولا عاصفة جنائبه بل ريا يغص بالري ربابه وفاض فانصاع به سحابه وجرى آثار هيدبه جنابه سقيا منك محيية مروية
محفلة متصلة زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعة آثارها جارية بالخصب والخير على اهلها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيي بها الميت من
بلادك وتنعم بها المبسوط من رزقك وتخرج بها المخزون من رحمتك وتعم بها من نأى من خلقك حتى يخصب لامراعها المجدبون ويحيى ببركتها المسنتون
وتترع بالقيعان غدرانها وتورع ذرى الآكام رجوانها ويدهام بذرى الآكام شجرها وتستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من مننك مجللة ونعمة من نعمك
متصلة على بريتك المرملة وبلادك المغربة وبهائمك المعملة ووحشك المهملة اللهم منك ارتجاؤنا واليك مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا ولا
تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك وانت الولي الحميد ثم بكى عليه السلام وقال سيدي صاحت جبالنا واغبرت
ارضنا وهامت دوابنا وقنط اناس منا وتاهت البهائم وتحيرت في مراتعها وعجت عجيج الثكلى على اولادها وملت الدوران في مراتعها حين حبست عنها
قطر السماء فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها اللهم ارحم انين الآنة وحنين الحانة ارحم تحيرها في مراتعها وانينها في مرابضها
يا كريم (۵) القطب الراوندي في لب اللباب خرج موسى عليه السلام بالناس للاستسقاء فرأى نملة مستلقية تقول اللهم اسقنا ولا تاخذنا بذنوب بني آدم فقال
انصرفوا فقد استسقي لكم وجاء المطر (۶) الصدوق في الفقيه باسناده الى حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود عليه السلام خرج
ذات يوم مع اصحابه ليستسقي فوجد نملة قد رفعت قائمة من قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنا بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب

نبو آدم فقال سلمان لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم بغيركم (۷) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق عن عمرو بن خارجة انه قال اخبرني جلهمة بن عرفطة قال اقبلت عير من اعلى نجد حتى اذا حاذت الكعبة واذا بغلام قد رمى بنفسه عن عجز بعير فاتى الكعبة فتعلق باستارها ثم قال يا رب البنية اجرني فقام اليه رجل جسيم وسيم له سيماء الملوك وبهاء الانبياء فقال ما شأنك يا غلام فقال اني امرؤ انا ربها قال جلهمة فسألت عن الشيخ من هو فقيل هو ابو طالب بن عبد المطلب قال واذا بشيخ نجدي قد اسرع نحو الغلام وانتزع يده من استار الكعبة فقال الغلام لابي طالب ان ابي مات وانا صغير وان هذا الشيخ قد استعبدني وقد كنت اسمع ان لله بيتا يمنع به من الظلم فاجرني من ظلمه فاجاره ابو طالب عليه السلام من النجدي وانتزعه من يده ومضى النجدي وقد يبست يداه قال عمرو بن خارجة فلما سمعت هذا الخبر قلت ان لهذا الشيخ لشأنا فضربت نحو مكة باحثا عن شأنه حتى وردت الابطح وقد كانت اجدبت مكة وما حولها بالاحتباس المطر عنها قال فاذا قريش قد اجتمعت بالابطح وارتفعت ضوضاؤها فقائل منهم يقول اعبدوا اللات والعزى وقائل منهم يقول اعبدوا المنات الثالثة الاخرى فقام اليهم رجل منهم من اهل الكتاب يقال له ورقة بن نوفل فقال يا معشر قريش اين تذهبون واني تؤفكون فيكم بقية ابرهيم وسلالة اسمعيل فقالوا كانك تعني ابا طالب فقال اجل فلم نلبث اذ خرج علينا ابو طالب من دار نسائه وعليه حلة خضراء وكان رأسه يقطر من دهنه فقاموا اليه باجمعهم انا منهم فقالوا يا ابا طالب قد قحطت البلاد واجدبت العباد فهلم فاستسق بنا فقال نعم موعدكم دلوك الشمس وقت هبوب الريح فعند الدلوك الزوال فلما زالت الشمس فاذا بابي طالب قد اقبل نحو الكعبة وحوله اغيلمة من بني عبد المطلب وفي وسطهم غلام كانه شمس دجن اذا تفرجت عنها غمامة فتما يعني رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل ابو طالب حتى اسند ظهره الى الكعبة في مستجارها ثم رمق السماء بعينه ولاذ باصبعه وحوله شفيعه وبصبصت الاغيلمة حوله كذلك وما في السماء يومئذ قزعة فاقبل السحاب من ههنا وههنا وهمى ودنا وكثف واوكف واسجم وانهم واغدق وابرق وارعد واسحم ثم تتبع سحا اقسم منه الوادي واخصب له المنادي (۸) **الشيخ الطبرسي** في الاحتجاج عن ثابت البناني قال كنت حاجا وجماعة عباد البصرة مثل ايوب السجستاني وصالح المري وعتبة الغلام وحبيب الفارسي ومالك بن دينار فلما ان دخلنا مكة رأينا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث ففزع الينا اهل مكة والحجاج يسألونا ان نستسقي لهم فاتينا الكعبة وطفنا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها فمنعنا الاجابة فبينما نحن كذلك اذا نحن بفتى قد اقبل قد اكربته احزانه واقلقته اشجانه فطاف بالكعبة اشواطا ثم اقبل علينا فقال يا مالك بن دينار ويا ثابت البناني ويا ايوب السجستاني ويا صالح المري ويا عتبة الغلام ويا حبيب الفارسي ويا سعد ويا عمرو ويا صالح الاعمى ويا رابعة ويا سعدانة ويا جعفر بن سليمان فقلنا لبيك وسعديك يا فتى فقال اما فيكم احد يحبه الرحمن فقلنا يا فتى علينا الدعاء وعليه الاجابة فقال ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لاجابه ثم اتى الكعبة فخر ساجدا فسمعته يقول في سجوده سيدي بحبك لي الا سقيتهم الغيث قال فما استتم الكلام حتى اتاهم الغيث كافواه القرب فقلت يا فتى من اين علمت انه يحبك قال لو لم يحبني لم يستزرني فلما استزارني علمت انه يحبني فسألته بحبه لي فاجابني ثم ولى عنا وانشأ يقول ❁ من عرف الرب فلم تغنه ❁ معرفة الرب فذاك الشقي ❁ ما ضر في الطاعة ما ناله ❁ في طاعة الله وماذا لقي ❁ ما يصنع العبد بغير التقى ❁ والعز كل العز للمتقي ❁ فقلنا يا اهل مكة من هذا الفتى قالوا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام (۹) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى المطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا (۱۰) **مجموعة الشهيد** عن الصادق عليه السلام انه قال في خواص سورة عبس من قرأها وقت نزول الغيث غفر الله له بكل قطرة الى وقت فراغه

ابواب نافلة شهر رمضان باب ۱

استحباب صلوة مائة ركعة ليلة تسعة عشر ومائة ركعة ليلة احدى وعشرين ومائة ركعة ليلة ثلث وعشرين والاكثار فيها من العبادة (۱) **فقه الرضا** عليه السلام صلوا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين مائة ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد عشر مرات واحيوا الثلثين الركعة من المائة فان لم تطيقوا ذلك من قيام صليت وانت جالس وان شئت قرأت في كل ركعة مرة مرة قل هو الله احد وان استطعت ان تحيي هاتين الليلتين الى الصبح فافعل فان فيهما فضلا كثيرا والنجاة من النار وليس سهر ليلتين يكبر فيما انت تؤمل (۲) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام ليلة ثلث وعشرين الليلة التي فيها يفرق كل امر حكيم وفيها يكتب وفد الحاج وما يكون من السنة الى السنة وقال يستحب ان يصلي فيها مائة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وعشر مرات قل هو الله احد (۳) **وفي فضائل الاشهر الثلثة** عن احمد بن الحسين القطان قال حدثنا احمد بن زكريا بن يحيى القطان قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معوية الضرير عن اسمعيل بن مهران عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من اغتسل ليالي الغسل من شهر رمضان خرج من ذنوبه الى ان قال فقلت له هل فيها صلوة غيرها في سائر ليالي الشهر قال لا الا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين

كتاب الصلوة

لان فيها يرجى ليلة القدر ويستحب ان يصلي في كل ليلة منها مأة ركعة في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد مأة مرة فان فعل ذلك اعتقه الله من النار و
٢ وجب له الجنة وشفعه في مثل ربيعة ومضر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يغفل
عن ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ونهى ان ينام احد تلك الليلة **باب ٢ نافلة شهر رمضان** ١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام ان النبي
صلى الله عليه وآله كان يخرج فيصلي وحده في شهر رمضان فاذا كثر الناس خلفه دخل بيته **باب ٣ استحباب صلوة الف ركعة في كل يوم وليلة بل في كل
يوم وفي كل ليلة من شهر رمضان مع تقدم لفقده** ١ (١) **احمد بن محمد بن عياش** في مقتضب الاثر عن ابي القسم علي بن حبشي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسين
بن احمد المنقري التميمي عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن حبيش عن جماعة من التابعين منهم ميثا مولى عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن جبير عن
ام سلمة في حديث طويل قال فجئت الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في منزله قائما يصلي في اليوم والليلة الف ركعة ٢ (٢) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في مناقبه عن
ابانة العكبري عن سليمان بن المغيرة عن امه قالت سألت ام سعيد سرية علي عليه السلام عن صلوة علي عليه السلام في شهر رمضان فقالت رمضان وشوال سواء يحيي
الليل كله ٣ (٣) **وعن الباقر** عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة **باب ٤ استحباب زيادة الف ركعة في شهر رمضان
وترتيبها واحكامها** ١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان لشهر رمضان حرمة ليست كحرمة سائر الشهور الى ان قال اتبعوا سنة الصالحين فيما امروا
به واتبعوا سنة وصلوا من اول الليلة الى عشرين يمضي منه من الزيادة على نوافلكم في غيره في كل ليلة عشرين ركعة ثمانية منها بعد صلوة المغرب واثنى عشرة بعد
عشاء الآخرة وفي العشر الاواخر في كل ليلة ثلثون ركعة اثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة وروي ان الثمان مثبت بعد المغرب لا يزداد واثنان وعشرين
بعد العشاء الآخرة وصلوا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين مأة ركعة واحسبوا الثلثين ركعة من المأة ٢ (٢) **الشيخ المفيد** في كتاب الاشراف
باب عدد النوافل من شهر رمضان وعددها سوى نوافل الفرائض الف ركعة منها اربعمأة في عشرين ليلة بحساب كل ليلة عشرين ركعة ثمان بين المغرب وعشاء
الآخرة واثنا عشرة بعد عشاء الآخرة وثلثمأة في العشر الثالث في كل ليلة ثلثون ركعة منها الثمان بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة
فذلك سبعمأة ركعة وثلثمأة في ثلث ليال في جملة الشهر ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين مأة ركعة وليلة ثلث وعشرين مأة ركعة فذلك تكملة الف
ركعة في طول الشهر وقد روي ان الليالي التي يصلي فيها المأة تسقط منها ما يجب في غيرها من ليالي الشهر فيسقط بحساب الثلث ثمانون ركعة يصلي
على ما جاء به الاثر في ست جمعات في كل يوم جمعة من الشهر عشر ركعات منها صلوة امير المؤمنين عليه السلام وفي ليلة آخر جمعة من الشهر عشرون ركعة من صلوة
فاطمة عليها السلام فذلك ثمانون ركعة بدلا الثمانين الساقطة تكملة الالف ركعة **باب ٥ استحباب الصلوة المخصوصة كل ليلة من شهر رمضان واول يوم منه**
١ (١) **الشيخ ابرهيم الكفعمي** في جنته يستحب ان يصلي كل ليلة من شهر رمضان ركعتين بالحمد فيهما والتوحيد ثلثا فاذا سلم قال سبحان من هو حفيظ
لا يغفل سبحان من هو رحيم لا يعجل سبحان من هو قائم لا يسهو سبحان من هو دائم لا يلهو ثم يقول التسبيحات الاربع سبعا ثم يقول ثلثا سبحانك سبحانك
سبحانك يا عظيم اغفر لي الذنب العظيم ثم تصلي على النبي وآله عليهم السلام عشرا من صلاهما غفر الله له سبعين الف ذنب الحديث **باب ٦ عدم وجوب نافلة
شهر رمضان وعدم استحباب زيادة النوافل المرتبة فيه وحكم صلوة الليل** ١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام لقيام شهر رمضان بدعة وصيامه مفروضة
فقلت كيف اصلي شهر رمضان فقال عشر ركعات والوتر والركعتان قبل الفجر كذلك كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وآله ولو كان خيرا لم يتركه **باب ٧ عدم
جواز الجماعة في صلوة النوافل في شهر رمضان ولا غيره عدا ما استثني** ١ (١) **سليم بن قيس الهلالي** في كتابه قال سمعت عليا عليه السلام يقول منهومان لا
يشبعان منهوم في الدنيا لا يشبع ومنهوم في العلم لا يشبع منه الى ان قال ثم اقبل بوجهه على ناس من اهل بيته وشيعته فقال والله لقد عملت قبلي
الائمة امورا عظيمة خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لو حملت الناس على تركها وحولتها عن مواضعها الى ما كانت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى لا يبقى في عسكري غيري وقليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وامامتي من كتاب الله وسنة نبي الله صلى الله عليه وآله
الا من عبرها الى ان قال واعلمت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة فصاح اهل العسكر وقالوا غيرت سنة عمر ونهيتنا ان نصلي في شهر رمضان تطوعا
حتى خفت ان يثوروا في ناحية عسكري الخبر ٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صوم شهر رمضان فريضة والقيام في
جماعة في ليله بدعة وما صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله في لياليه بجماعة التراويح ولو كان خيرا ما تركها وقد صلى في بعض ليالي شهر رمضان وحده
فقام قوم خلفه فلما احس بهم دخل بيته فعل ذلك ثلث ليال فلما اصبح بعد ثلث صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لا تصلوا النافلة ليلا
في شهر رمضان ولا غيره في جماعة فان الذي صنعتم بدعة ولا تصلوا الضحى فان صلوة الضحى بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ثم نزل وهو

يقول

يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة **قال** مصنف الكتاب قد روينا العامة في مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وان الصلوة نافلة في جماعة في ليل شهر رمضان لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا في ايام ابي بكر ولا في صدر من ايام عمر حتى احدث ذلك عمر فاتبعوه عليه **قلت** قال ابو القسم الكوفي في كتاب الاستغاثة ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما سن على المسلمين النوافل في ليل رمضان فرادى وهي التي تسمى التراويح فاجتمعت الامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرخص في صلوتها بالجماعة فلما ولي عمر امرهم بصلوتها جماعة فصلوا كذلك وجعلوها من السنن المؤكدة ثم والوا عليها وواظبوا وهم في ذلك مقرون بانها بدعة ثم يزعمون انها بدعة حسنة الى آخر ما قال

٨ باب نوادر ما يتعلق بابواب نافلة شهر رمضان

(١) **الصدوق** في فضائل الاشهر حدثنا ابو محمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني قال حدثنا ابو عمران موسى بن الحسين الساعي المؤدب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد القرشي قال اخبرنا الحسين بن علي بن خالد قال حدثنا معروف بن الوليد قال حدثنا سعد قال حدثنا ابو طيبة عن كرز بن وبرة الحارثي عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال والذي بعثني بالحق ان جبرئيل اخبرني عن اسرافيل عن ربه تبارك وتعالى انه قال من صلى في آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فاذا فرغ من آخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم استغفر الله الف مرة فاذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله الاولين والآخرين اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلوتنا وصيامنا وقيامنا قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق انه لا يرفع راسه حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وان كان قد اذنب سبعين ذنبا كل ذنب اعظم من ذنوب العباد ويتقبل من جميع اهل الكورة التي هو فيها وقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل يتقبل الله منه خاصة شهر رمضان ومن جميع اهل بلاده عامة قال نعم والذي بعثك نبيا انه من كرامته عليه وعظم منزلته لديه يتقبل الله منه ومنهم صلواتهم وصيامهم وقيامهم ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب له دعاءه والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة واستغفر هذا الاستغفار يتقبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب دعاءه لان الله جل جلاله يقول في كتابه استغفروا ربكم انه كان غفارا ويقول واستغفروا ربكم ثم توبوا وقال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ويقول عز وجل واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وقال عز وجل واستغفروه انه كان توابا وقال النبي صلى الله عليه وآله هذه هدية لي خاصة ولامتي من الرجال والنساء لم يعطها الله عز وجل احدا ممن كان قبلي من الانبياء وغيرهم

ابواب صلوة جعفر بن ابي طالب

١ باب كيفيتها وترتيبها وجملة من احكامها

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال لما قدم جعفر بن ابي طالب تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل ما بين عينيه فلما جلسنا قال الا اعطيك الا امنحك الا احبوك قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال تصلي اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة ثم تركع فتقول عشرا ثم ترفع راسك فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع راسك فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع راسك فتقول عشرا فذلك خمسة وسبعين مرة في كل ركعة فان استطعت ان تصليها في كل يوم فافعل فان لم تستطع في كل يوم ففي كل جمعة وان لم تستطع في كل جمعة ففي كل شهر وان لم تستطع في كل شهر ففي كل سنة فان لم تستطع في كل سنة ففي عمرك مرة فاذا فعلت ذلك غفر الله ذنبك كبيره وصغيره وخطاه وعمده جديده وقديمه

(٢) **فقه الرضا** عليه السلام عليك بصلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام فان فيها فضلا كثيرا وقد روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه من صلى صلوة جعفر كل يوم لا يكتب عليه السيئات ويكتب له بكل تسبيحة فيها حسنة ويرفع له درجة في الجنة فان لم يطق كل يوم ففي كل جمعة وان لم يطق ففي كل شهر فان لم يطق ففي كل سنة فانك ان صليتها محا عنك ذنوبك ولو كانت مثل رمال عالج او مثل زبد البحر واذا اردت ان تصلي الصلوة فافتح الصلوة بتكبيرة واحدة ثم تقرء في اولها فاتحة الكتاب الى ان قال تقول بعد القراءة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة وتقول في ركوعك عشر مرات واذا استويت قائما عشر مرات وفي سجودك وبين السجدتين عشرا واذا رفعت راسك تقول عشرا قبل ان تنهض فذلك خمسة وسبعون مرة ثم تقوم في الثانية وتصنع مثل ذلك ثم تتشهد وتسلم فقد مضى لك ركعتان ثم تقوم وتصلي ركعتين آخرتين على ما وصفت لك فيكون التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير في اربع ركعات الف مرة ومائتي مرة فصل بها متى شئت ومتى خف عليك فان في ذلك فضلا كثيرا

(٣) **السيد علي بن طاوس** في جمال الاسبوع باسناده الى الشيخ ابي الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا

كتاب الصلوة

ابو احمد عبد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي قال حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي العباسي قال حدثنا ابي وابو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال حدثنا الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر ان رجلا سأل اباه جعفر بن محمد عليهما السلام عن صلوة التسبيح فقال تلك الحبوة حدثني ابي عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال لما قدم جعفر بن ابي طالب من ارض حبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله على غلوة من معرسه بخيبر فلما رآه جعفر اسرع الى الهرولة فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله وحادثه شيئا ثم ركب العضباء واردفه فلما انبعثت بهما الراحلة اقبل عليه فقال يا جعفر يا اخ الا احبوك الا اعطيك الا اصطفيك قال فظن الناس انه يعطي جعفر عظيما من المال قال وذلك لما فتح الله على نبيه خيبر وغنمه ارضها واموالها واهلها فقال جعفر بلى فداك ابي وامي فعلمه صلوة التسبيح قال ابو عبد الله الصادق وصفتها انها اربع ركعات بتشهدين وتسليمتين فاذا اراد ان يصليها فليتوجه فليقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد واذا زلزلت وفي الركعة الثانية سورة الحمد والعاديات ويقرأ في الركعة الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله والفتح وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد فاذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل قبل الركوع خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويقول ذلك في ركوعه عشرا واذا استوى من الركوع قائما قالها عشرا فاذا سجد قالها عشرا فاذا جلس بين السجدتين قالها عشرا واذا سجد الثانية قالها عشرا واذا جلس ليقوم قالها عشرا يفعل ذلك في الاربع ركعات يكون ثلاثمائة دفعة يكون الفا ومائتي تسبيحة (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده الى موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال علي عليه السلام لما قدم جعفر بن ابي طالب عليه السلام فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل بين عينيه فلما جلسا قال رسول الله صلى الله عليه وآله له الا اعطيك الا امنحك الا احبوك قال بلى يا رسول الله فقال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع وتقول هذا التسبيح عشرا ثم ترفع رأسك فتقول عشر مرات ثم تسجد وتقول عشر مرات ثم ترفع رأسك وتقول عشر مرات ثم تقوم الى الركعة الثانية فتفعل مثل ذلك فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة فان استطعت ان تصليها كل يوم فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة ففي كل شهر فان لم تستطع ففي كل سنة فان لم تستطع ففي عمرك مرة فاذا فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك صغيره وكبيره قديمه وحديثه خطأه وعمده قال قال محمد بن الاشعث حدثنا احمد بن ابي عمران عن عاصم بن علي بن عاصم عن ابي معشر المدني عن محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر مثل ذلك وقال ابن عمران حدثنا اسحق بن اسرائيل عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال للعباس مثله (٥) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام لما قدم جعفر بن ابي طالب عليه السلام من الحبشة كان النبي صلى الله عليه وآله قد فتح خيبر فلما دخل عليه قام اليه واستقبله وقبل ما بين عينيه ثم قال ما ادري بايهما انا اشد فرحا بفتح خيبر او بقدوم جعفر ثم قال يا جعفر الا احبوك الا اعطيك الا امنحك قال بلى يا رسول الله قال صل اربع ركعات في كل يوم فان لم تطق ففي كل جمعة فان لم تطق ففي كل شهر فان لم تطق ففي كل سنة فان لم تطق ففي كل عمرك مرة فانك ان صليتها محا الله ذنوبك ولو كانت مثل رمل عالج وزبد البحر فقيل يا رسول الله فمن صلى هذه الصلوة له من الثواب ما لجعفر قال نعم

باب ٢ ما يستحب ان يقرأ في صلوة جعفر

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ان تصلي فافتح الصلوة بتكبيرة واحدة ثم تقرأ في اولها فاتحة الكتاب والعاديات وفي الثانية اذا زلزلت وفي الثالثة اذا جاء نصر الله وفي الرابعة قل هو الله احد وان شئت صليت كلها بقل هو الله احد (٢) **الصدوق** في الهداية مثله **وتقدم** في خبر جمال الاسبوع تقديم اذا زلزلت على والعاديات

باب ٣ ما يستحب ان يدعى به في آخر سجدة من صلوة جعفر

(١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن احمد بن الحسين بن سعيد الاهوازي عن مالك بن اشيم عن الحسن بن محبوب عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في آخر ركعة من صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الاحد الصمد سبحان الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان من لبس العز والوقار سبحان من تعظم بالمجد وتكرم به سبحان من احصى كل شيء علمه سبحان ذي الفضل والطول سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والامر سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان من سبحت له السماء باكنافها سبحان من سبحت له الارضون ومن عليها سبحان من سبحت له الطير في وكارها سبحان من سبحت له السباع في آجامها سبحان من سبحت له حيتان البحر وهوامه سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان من احصى كل شيء علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل يا ذا القوة والكرم اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلماتك التامات كلها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا (٢) **الشيخ** الطوسي في المصباح اذا كان في آخر سجدة من الركعة الرابعة من صلوة

جعفر قال بعد التسبيح سبحان من لبس العز والوقار سبحان من تعطف بالمجد وتكرّم به سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان من أحصى كل شيء علمه سبحان ذي المنّ والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان ذي العزّ والفضل سبحان ذي القوة والطول اللهم إني أسألك بمعاقد العزّ من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وكلماتك التامات التي تمت صدقاً وعدلاً أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تفعل بي كذا وكذا (٣) **الصدوق** في الهداية وتقول في آخر كل ركعة من صلوة جعفر يا من لبس العز والوقار يا من تعطف بالمجد وتكرّم به يا من لا ينبغي التسبيح إلا له يا من أحصى كل شيء علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المنّ والفضل يا ذا القدرة والكرم أسألك بمعاقد العزّ من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم الأعلى وكلماتك التامات أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا

باب ٣ تأكد استحباب صلوة جعفر في صدر النهار من يوم الجمعة وجوازها في كل يوم وليلة واستحباب قنوتين فيها في الثانية قبل الركوع وفي الرابعة بعده وقبله (١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الأسبوع حدثنا أبو المفضل قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه عن الحسن بن القسم العباسي قال دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلي صلوة جعفر ارتفاع النهار نهار يوم الجمعة فلم أصلّ خلفه حتى فرغ ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال يا من لا يخفى الدعاء طويل

باب ٥ استحباب صلوة جعفر في الليل والنهار والحضر والسفر وفي المحمل سفراً وجواز الاحتساب بها من النوافل المرتبة وغيرها من الأداء والقضاء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وصلّ صلوة جعفر أي وقت شئت من ليل أو نهار ما لم يكن في وقت فريضة وإن شئت حسبتها من نوافلك (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام أنه قال إن شئت حسبتها من نوافل الليل وإن شئت حسبتها من نوافل النهار يحسب لك في نوافلك ويحسب لك في صلوة جعفر

باب ٦ استحباب صلوة جعفر مجردة عن التسبيح لمن كان مستعجلاً ثم يقضيه بعد ذلك (١) **فقه الرضا** عليه السلام وإن كنت مستعجلاً صليت مجردة ثم قضيت التسبيح (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام وإن كنت مستعجلاً فصلّها مجردة ثم اقض التسبيح

باب ٧ أن من نسي التسبيح في حالة من الحالات في صلوة جعفر وذكر في حالة أخرى قضى ما فاته في الحالة التي ذكر فيها (١) **فقه الرضا** عليه السلام فإن نسيت التسبيح في ركوعك أو في سجودك أو في قيامك فاقض حيث ذكرت على أي حالة تكون

باب ٨ نوادر ما يتعلق بأبواب صلوة جعفر بن أبي طالب عليه السلام (١) **الشيخ** الطوسي في المصباح والسيد علي بن طاوس في جمال الأسبوع وغيرهما عن المفضل بن عمر قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي صلوة جعفر ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء يا ربّ يا ربّ حتى انقطع النفس يا رباه يا رباه حتى انقطع النفس يا رحيم يا رحيم حتى انقطع النفس يا رحمن يا رحمن سبع مرات يا أرحم الراحمين سبع مرات ثم قال اللهم إني أفتتح القول بحمدك وأنطق بالثناء عليك وأمجّدك ولا غاية لمدحك وأثني عليك ومن يبلغ غاية ثنائك وأمد مجدك وأنى لخليقتك كنه معرفة مجدك وأي زمن لم تكن ممدوحاً بفضلك موصوفاً بمجدك عواداً على المؤمنين بحلمك تخلّف سكان أرضك عن طاعتك فكنت عليهم عطوفاً بجودك جواداً بفضلك عوّاداً بكرمك يا لا إله إلا أنت المنان ذو الجلال والإكرام وقال لي يا مفضل إذا كانت لك حاجة مهمة فصلّ هذه الصلوة وادع بهذا الدعاء وسل حوائجك يقضي الله حاجتك إن شاء الله وبه الثقة (٢) **البحار** وجد بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد رحمه الله ما هذا لفظه ذكر الشيخ أبو الطيب الحسين بن أحمد الفقيه الرازي من زار الرضا أو واحداً من الأئمة عليهم السلام فصلى عنده صلوة جعفر فإنه يكتب له بكل ركعة ثواب من حج ألف حجة واعتمر ألف عمرة وأعتق ألف رقبة ووقف ألف وقفة في سبيل الله مع نبي مرسل وله بكل خطوة ثواب مائة حجة ومائة عمرة وعتق مائة رقبة في سبيل الله وكتب له مائة حسنة وحط عنه مائة سيئة

أبواب صلوة الاستخارة

باب ١ استحبابها حتى في العبادات المندوبات وكيفيتها (١) **القاضي** عبد العزيز بن البراج في المهذب صلوة الاستخارة ركعتان يصليهما من أراد صلوتهما كما يصلي غيرهما من النوافل فإذا فرغ من القراءة في الركعة الثانية قنت قبل الركوع ثم يركع ويقول في سجوده أستخير الله مائة مرة فإذا أكملها قال لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم رب بحق محمد وآل محمد صلّ على محمد وآل محمد وخِر لي في كذا وكذا ويذكر حاجته التي قصد بهذه الصلوة لأجلها وقد ورد في الاستخارة وجوه غير ما ذكرناه والوجه الذي ذكرناه هيهنا من أحسنها (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا عزم بحج أو عمرة أو عتق أو شرى أو بيع تطهر ويصلي ركعتي الاستخارة وقرء فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فإذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتي مرة ثم قرء قل هو الله أحد والمعوذتين ثم قال اللهم إني قد هممت بأمر قد علمته فإن كنت تعلم أنه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدره لي وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني رب اعزم لي على رشدي وإن كرهته وأحبته نفسي بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي ويعزم (٣) **وفيه** وكان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي

كتاب الصلوة

ركعتين ويقول في دبرهما استخير الله مائة مرة ثم تقول اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وان كنت
تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك ام احبت فانك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ثم تعزم (٤) وعن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من
غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال وعاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال وعاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته (٥) السيد
علي بن طاوس في فتح الابواب دعاء مولانا المهدي صلوات الله عليه وعلى آبائه وهو آخر ما خرج من مقدس حضرته ايام الوكالات روى محمد بن علي بن محمد في
كتاب جامع لما هذا لفظه استخارة الاسماء التي عليها العمل ويدعو بها في صلوة الحاجة وغيرها ذكر ابو دلف محمد بن المظفر رحمه الله تعالى انها آخر ما خرج
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك باسمك الذي عزمت به على السموات والارض فقلت لهما ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وباسمك الذي
عزمت به على عصا موسى فاذا هي تلقف ما يافكون واسئلك باسمك الذي صرفت به قلوب السحرة اليك حتى قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون انت
الله رب العالمين واسئلك بالقدرة التي تبلي بها كل جديد وتجدد بها كل بال واسئلك بكل حق هو لك وبكل حق جعلته عليك ان كان هذا الامر خيرا لي في
ديني ودنياي وآخرتي ان تصلي على محمد وآل محمد وتسلم عليهم تسليما وتهيئه لي وتسهله علي وتلطف لي فيه برحمتك يا ارحم الراحمين وان كان شرا لي في ديني ودنياي
وآخرتي ان تصلي على محمد وآل محمد وتسلم عليهم تسليما وان تصرفه عني بما شئت وكيف شئت وترضيني بقضائك وتبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل شيء اخرته
ولا تاخير شيء عجلته فانه لا حول ولا قوة الا بك يا علي يا عظيم يا ذا الجلال والاكرام (٦) وفيه حدث ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني
ابو القسم هبة الله بن سلامة المقري قال اخبرني ابو اسحق ابرهيم بن احمد البزوفري قال اخبرني علي بن موسى الرضا قال سمعت ابي موسى بن جعفر قال سمعت ابي جعفر
بن محمد الصادق عليهما السلام يقول من دعا بهذا الدعاء لم ير في عاقبة امره الا ما يحبه وهو اللهم ان خيرتك تنيل الرغائب وتجزل المواهب وتطيب المكاسب وتغنم المطالب
وتهدي الى احمد العواقب وتقي من محذور النوائب اللهم اني استخيرك فيما عقد عليه رايي وقادني اليه هواي فاسئلك يا رب ان تسهل لي من ذلك ما تعسر وان تعجل من ذلك ما
تيسر وان تعطيني يا رب الظفر فيما استخرتك فيه وعونا بالانعام فيما دعوتك وان تجعل يا رب بعده قربا وخوفه امنا ومحذوره سلما فانك تعلم
ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم ان يكن هذا الامر خيرا لي في عاجل الدنيا والآخرة فسهله لي ويسره علي وان لم يكن فاصرفه عني انك على كل
شيء قدير يا ارحم الراحمين ورواه الشيخ الطوسي في اماليه عن ابي محمد الفحام عن محمد بن احمد الهاشمي عن عيسى بن احمد المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن
العسكري عن آبائه عن الصادق عليهم السلام قال كانت استخارة الباقر عليه السلام اللهم ان خيرتك الى قوله النوائب اللهم يا مالك الملوك استخيرك فيما عزم رايي
عليه وقادني هواي اليه فسهل من ذلك ما توعر ويسر منه ما تعسر واكفني في استخارتي المهم وادفع عني كل ملم واجعل عاقبة امري غنما ومحذوره سلما وبعده
قربا وجدبه خصبا اعطني يا رب لواء الظفر فيما استخرتك فيه وفر الانعام فيما دعوتك له ومن علي بالافضال فيما رجوتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر
ولا اقدر وانت علام الغيوب (٧) وفيه عن الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمد في كتاب له في العمل ما هذا لفظه دعاء الاستخارة عن الصادق صلوات
الله عليه تقول بعد فراغك من صلوة الاستخارة اللهم انك خلقت اقواما يلجؤن الى مطالع النجوم لاوقات حركاتهم وسكونهم وتصرفهم وعقدهم وحلهم
وخلقتني ابرأ اليك من اللجأ اليها ومن طلب الاختيارات بها واتيقن انك لم تطلع احدا على غيبك في مواقعها ولم تسهل له السبيل الى تحصيل افاعيلها
وانك قادر على نقلها في مداراتها في سيرها عن السعود العامة والخاصة الى النحوس ومن النحوس الشاملة والمفردة الى السعود فانك تمحو ما تشاء وتثبت
وعندك ام الكتاب ولانها خلق من خلقك وصنعة من صنيعك وما اسعدت من اعتمد على مخلوق مثله واستمد الاختيار لنفسه وهم اولئك ولا اشقيت من
اعتمد على الخالق الذي انت لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واسئلك بما تملكه وتقدر عليه وانت به ملي وعنه غني واليه غير محتاج وبه غير مكترث من
الخيرة الجامعة للسلامة والعافية والغنيمة لعبدك من حدث الدنيا التي اليك فيها ضرورته لمعاشه ومن خيرات الآخرة التي عليك فيها معوله وانا هو عبدك
اللهم فتول يا مولاي اختيار خير الاوقات لحركتي وسكوني ونقضي وابرامي وسيري وحلولي وعقدي وحلي واشدد بتوفيقك عزمي وسدد فيه رايي واقذفه في
فؤادي حتى لا يتاخر ولا يتقدم وقته عني وابرم من قدرك كل نحس يعرض بحاجز حتم من قضائك يحول بيني وبينه ويباعده مني ويباعدني منه في ديني
ونفسي ومالي وولدي واخواني واعذني به من الاولاد والاموال والبهائم والاعراض وما احضره وما اغيب عنه وما استصحبه وما اخلفه وحصني من كل ذلك

بعهاذلك

بعبادك من الآفات والعاهات والبليات ومن التغيير والتبديل والنقمات والمثلات ومن كلمتك الخالقة ومن جميع المخوفات ومن سوء القضاء ومن درك
الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن الخطاء والزلل في قولي وفعلي وملكني الصواب فيهما بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بلا حول ولا قوة الا بالله
الحكيم الكريم بلا حول ولا قوة الا بالله العزيز العظيم بلا حول ولا قوة الا بالله حرزي وعسكري بلا حول ولا قوة الا بالله سلطاني ومقدرتي بلا حول
ولا قوة الا بالله عزتي ومنعتي اللهم انت العالم بجوائل فكري وجوائل صدري وما يترجح في الاقدام عليه والاحجام عنه ويكون ضميري وسري وانا فيه بين
حالين خير ارجوه وشر اتقيه وسهو يحيط بي ودين احوطه فان اصابتني الخيرة التي انت خالقها لتهبها لي لا حاجة بك اليها بل بجود منك علي بها غنمت
وسلمت وان اخطأتني خيرت وعطبت اللهم فارشدني منه الى مرضاتك وطاعتك واسعدني فيه بتوفيقك وعصمتك واقض بالخير والعافية والسلامة
التامة الشاملة الدائمة لي فيه حتم مضيئتك ونافذ عزمك ومشيتك وانني ابرأ اليك من العلم بالاوفق من مباديه وعواقبه وفواتحه وخواتمه ومسالمه
ومعاطبه من القدرة عليه واقر انه لا عالم ولا قادر على سداده سواك فانا استهديك واستعينك واستقضيك واستكفيك وادعوك وارجوك وما
تاه من استهداك ولا ضل من استفتاك ولا دهي من استكفاك ولا حال من دعاك ولا اخفق من رجاك فكن لي عند احسن ظنوني وآمالي فيك يا ذا
الجلال والاكرام انك على كل شيء قدير واستنهضت لمهمي هذا ولكل مهم اعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وتقرء الحمد
ثم المعوذتين ثم قل هو الله احد وتقرء سورة تبارك الذي بيده الملك الى آخرها ثم قل واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا اولئك هم الغافلون
افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ومن اظلم ممن ذكر بآيات
ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله
ذو فضل عظيم فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا انني معكما اسمع وارى واستنهضت لمهمي هذا ولكل مهم اسماء الله العظام
وكلماته التوام وفواتح سور القرآن وخواتيمها ومحكماتها وقوارعها وكل عوذة تعوذ بها نبي او صديق حم شاهت الوجوه وجوه اعدائي فهم لا يبصرون
وحسبي الله ثقة وعدة ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد رسوله وآله الطاهرين (٨) **وفيه** اخبرني ابو علي الحسن بن

احمد بن ابرهيم بن شاذان قال حدثنا ابو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن علي الاصفهاني صاحب الشاذكوني قال
حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن نوح الاصبحي وابو الحسن سليمان
بن عمرو بن نوح الاصبحي قالا حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال علي عليه السلام انه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
سر قلما عثر عليه الحارث قال ان الله لما اسرى بي الى السماء السابعة فضل بصري الى فرجة في العرش تفور كما تفور القدر فلما اردت الانصراف اقعدت عند
تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك يقرء عليك السلام الى ان قال يا محمد ومن هم بامرين فاحب ان اختار له ارضاهما لي فالزمه اياه فليقل حين يريد
ذلك اللهم اختر لي بعلمك ووفقني لرضاك وبمحبتك اللهم اختر لي بقدرتك وجنبني بعزتك مقتك وسخطك اللهم اختر لي فيما اريد من هذين الامرين
وتسميهما ايسرهما الي واحبهما اليك واقربهما منك وارضاهما لك اللهم اني اسئلك بالقدرة التي زويت بها علم الاشياء كلها عن جميع خلقك فانك
عالم بهواي وسريرتي وعلانيتي فصل على محمد وآله واسفع بناصيتي الى ما تراه لك رضى فيما استخرتك فيه حتى يلزمني من ذلك امر ارضى فيه بحكمك
واتكل فيه على قضائك واكتفي فيه بقدرتك ولا تقلبني وهواي لهواك مخالفا ولا بما اريد لما تريد مجانبا اغلب بقدرتك التي تقضي بها ما احببت على
من احببت بهواك هواي ويسرني لليسرى التي ترضى بها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضي اليك امري برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم اوقع خيرتك
في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم آمين يا رب العالمين فانه اذا قال ذلك اختار له منافعه في العاجل والآجل **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في
ادعية السر قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندي قال واخبرني ابنه الشيخ الخطيب احمد قال رضي الله عنه وعن
احمد بن ابرهيم بن محمد بن ابان قال اخبرني احمد بن محمد بن عمر بن يونس وساق مثله سندا ومتنا (٩) **وفيه** باسناده الى جده الشيخ الطوسي عن ابن ابي

جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر قال ورواه ابن
زياد عن ابرهيم بن سليمان عن جابر عن الامام الباقر عليه السلام انه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا هم بحج او عمرة او بيع او شراء او عتق او غير ذلك تطهر ثم

كتاب الصلوة

صلّ ركعتين للاستخارة وتقرء فيهما بعد الفاتحة سورة الرحمن ثم تقرء بعدهما المعوذتين وقل هو الله أحد تفعل هذا في كل ركعة فإذا فرغ منها قال بعد التسليم وهو جالس اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني ودنياي وعاجل أمري وآجله فيسّره لي على أحسن الوجوه كلها اللهم وإن كان شراً لي في ديني ودنياي وعاجل أمري وآجله فاصرفه عني ربّ اعزم لي على رشدي وإن كرهته نفسي (١٠) **وبإسناده** الى شيخ الطائفة عن ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابن أبي الخطاب عن علي بن أسباط قال دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته في الخروج في البر والبحر إلى مصر فقال لي ائت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في غير وقت صلاة فريضة فصلّ ركعتين واستخر الله مائة مرة فانظر ما يقضي الله (١١) **علي بن إبراهيم** في تفسيره عن علي بن أسباط قال دخلت على الرضا عليه السلام فقلت قد أردت مصراً أفأركب بحراً أو برّاً فقال لا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتصلي ركعتين وتستخير الله مائة مرة ومرة فإذا عزمت على شيء وركبت البر فإذا استويت على راحلتك فقل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون (١٢) **فقه الرضا** عليه السلام وإذا أردت أمراً فصلّ ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة وما عزم لك فافعل وقل في دعائك لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم ربّ محمد وعلي خر لي في أمري كذا وكذا للدنيا والآخرة خيرة من عندك ما لك فيه رضى ولي فيه صلاح في خير وعافية يا ذا المن والطول (١٣) **المفيد** في الرسالة العزية على ما نقله السيد في فتح الأبواب الاستخارة صلاة موظفة مسنونة وهي ركعتان يقرأ الإنسان في إحداهما فاتحة الكتاب وسورة معها ويقرأ في الثانية الفاتحة وسورة معها ويقنت في الثانية قبل الركوع فإذا تشهد وسلم حمد الله وأثنى عليه وصلّى على محمد وآله وقال اللهم إني أستخيرك بعلمك وقدرتك وأستخيرك بعزتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كان هذا الأمر الذي عرض لي خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسّره لي وبارك لي فيه وأعني عليه وإن كان شراً لي فاصرفه عني واقض لي الخير حيث كان ورضّني به حتى لا أحب تعجيل ما أخّرت ولا تأخير ما عجلت وإن شاء قال اللهم خر لي فيما عرض لي من أمر كذا وكذا واقض لي بالخيرة فيما وفقتني له منه برحمتك يا أرحم الراحمين (١٤) **البحار** رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا نقلاً من كتاب روضة النفس في العبادات الخمس أنه قال أصل في الاستخارات وقد ورد في العمل بها وجوه مختلفة من أحسنها أن تغتسل ثم تصلي ركعتين ثم تقرء فيهما ما أحببت فإذا فرغت منهما قلت اللهم إني أستخيرك بعزتك وأستخيرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب إن كان هذا الأمر الذي أريد خيراً في ديني ودنياي وآخرتي وخيراً لي فيما ينبغي فيه خير وأنت أعلم بعواقبه مني فيسّره لي وبارك لي فيه وأعني عليه وإن كان شراً لي فاصرفه عني واقض لي الخير حيث كان ورضّني به حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت

باب ٣ استحباب الاستخارة بالرقاع وكيفيتها

(١) **السيد** علي بن طاووس في فتح الأبواب عمن نقله عن الكراجكي عن هارون بن حماد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال إذا أردت أمراً فخذ ست رقاع فاكتب في ثلاث منها خيرة من الله العزيز الحكيم ومن ربي العلي الكريم لفلان بن فلان افعل كذا إن شاء الله واذكر اسمك وما تريد فعله وفي ثلاث منهن خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان لا تفعل كذا إن شاء الله وتصلي أربع ركعات تقرء في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله أحد وثلاث مرات إنا أنزلناه في ليلة القدر وتضع الرقاع تحت سجادتك وتقول اللهم إنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب اللهم بك فلا شيء أعظم منك وصلّ على آدم صفوتك ومحمد خيرتك وأهل بيته الطاهرين ومن بينهم من نبي وصديق وشهيد وعبد صالح وولي مخلص وملائكتك أجمعين فإن كان ما عزمت عليه من التحول في سفري إلى بلد كذا وكذا خيرة لي في البدء والعاقبة ودرّ ويسّر لي منه وسهله ولا تعسّره وخر لي فيه وإن كان غير ذلك فاصرفه وبدّلني منه بما هو خير منه برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تقول خيرة من الله العلي الكريم فإذا فرغت من ذلك عفّرت خدك ودعوت الله وسألته ما تريد **قال** وفي رواية أخرى وذكر في أخذ الرقاع نحو ما تقدم في الروايتين الأوليين تأشار بهما إلى رواية هارون بن خارجة المذكورة ذكرنا بطريقين المروية في الأصل عن الكليني **قال** السيد أما هارون بن حماد فما وجدت عنه الصادق عليه السلام ولعله هارون بن زياد وقد يقع الاشتباه بين زياد وحماد **قلت** والرواية الأخرى رواها عن أبي نصر محمد بن أحمد بن حمدون الواسطي عن محمد بن يعقوب الكليني إلى آخر ما في الأصل متناً وسنداً إلا أن فيهما فيما يكتب في الرقاع خيرة من الله العزيز الحكيم لعبده فلان بن فلانة (٢) **وفيه وجدت** في كتاب عتيق فيه دعوات وروايات من طريق أصحابنا تغمدهم الله جل جلاله بالرحمات ما هذا لفظه تكتب في رقعتين في كل واحدة بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لعبده فلان بن فلان وتذكر حاجتك وتقول في آخرها افعل يا مولاي وفي الأخرى أتوقف يا مولاي واجعل كل واحدة من الرقاع في بندقة من طين وتقرء عليها الحمد سبع مرات وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات وسورة والضحى سبع مرات وتطرح البندقتين في إناء فيه ماء بين يديك فأيهما انشقت قبل الأخرى فخذها واعمل بما فيها إن شاء الله تعالى (٣) **وفيه** وجدت عن الكراجكي رحمة الله عليه قال وقد جاءت رواية بأن تجعل رقاع الاستخارة اثنتين في إحداهما افعل وفي الأخرى لا تفعل ولا تسترهما عن عينك وتصلي صلاتك وتسأل الخيرة في أمرك ثم تأخذ منهما واحدة فتعمل بما فيها (٤) **وفيه** عن البحار

عن مجموع الدعوات للشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن محمد بن يحيى قال اراد بعض اوليائنا الخروج للتجارة فقال لا اخرج حتى آتي جعفر
بن محمد عليهما السلام فاسلم عليه واستشيره في امري هذا واسئله الدعاء لي قال فاتاه فقال يا ابن رسول الله اني عزمت على الخروج الى التجارة واني آليت على نفسي
الا اخرج حتى القاك واستشيرك واسئلك الدعاء لي قال فدعا لي وقال عليه السلام عليك بصدق اللسان في حديثك ولا تكتم عيبا يكون في تجارتك ولا تغبن المسترسل فان
غبنه ربا ولا ترض للناس الا ما ترضاه لنفسك واعط الحق وخذه ولا تخف ولا تخن فان التاجر الصدوق مع السفرة الكرام البررة يوم القيمة واجتنب الحلف
فان اليمين الفاجرة تورث صاحبها النار والتاجر فاجر الا من اعطى الحق واخذه واذا عزمت على السفر او حاجة مهمة فاكثر الدعاء والاستخارة فان ابي
حدثني عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعلم اصحابه الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن وانا لنعمل ذلك متى هممنا بامر ونتخذ
رقاعا للاستخارة فما خرج لنا عملنا عليه احببنا ذلك ام كرهنا فقال الرجل يا مولاي فعلمني كيف اعمل فقال اذا اردت ذلك فاسبغ الوضوء وصل ركعتين
تقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا سلمت فارفع يديك بالدعاء وقل في دعائك يا كاشف الكرب ومفرج الهم ومذهب الغم ومبتدئا بالنعم
قبل استحقاقها يا من يفزع الخلق اليه في حوائجهم ومهماتهم وامورهم ويتوكلون عليه امرت بالدعاء وتضمنت الاجابة اللهم فصل على محمد وآل محمد وابدء
بهم في كل خير وافرج همي ونفس كربي واذهب غمي واكشف لي عن الامر الذي قد التبس علي وخر لي في جميع اموري خيرة في عافية فاني استخيرك اللهم بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسئلك من فضلك والجأ اليك في كل اموري وابرء اليك من الحول والقوة الا بك واتوكل عليك وانت حسبي ونعم الوكيل اللهم فافتح لي ابواب
رزقك وسهلها لي في جميع اموري فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان الامر الذي عزمت عليه واردته هو خير
لي في ديني ودنياي ومعاشي ومعادي وعاقبة اموري فقدره لي وعجله علي وسهله ويسره وبارك لي فيه وان كنت تعلم انه غير نافع لي في العاجل والآجل بل
هو شر علي فاصرفه عني واصرفني عنه كيف شئت واني شئت وقدر لي الخير حيث كان واين كان ورضني يا رب بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب
تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير ثم اكثر الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليهم اجمعين ويكون معك ثلث
رقاع قد اتخذتها في قدر واحد وهيئة واحدة واكتب في رقعتين منها اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون اللهم انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وتمضي ولا امضي وانت علام الغيوب صل على محمد وآل محمد واخرج لي احب السهمين اليك
وخيرهما لي في ديني ودنياي وعاقبة امري انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير وتكتب في ظهر احدى الرقعتين افعل وعلى ظهر الاخرى لا تفعل وتكتب
على الرقعة الثالثة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استعنت بالله وتوكلت عليه وهو حسبي ونعم الوكيل توكلت في جميع اموري على الله الحي
الذي لا يموت واعتصمت بذي العزة والجبروت وتحصنت بذي الحول والطول والملكوت وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد النبي وآله الطاهرين ثم تترك ظهر هذه الرقعة في الاصل ابيض ولا تكتب عليه شيئا وتطوي الثلث الرقاع طيا شديدا على صورة واحدة و
تجعل في ثلث بنادق شمع او طين على هيئة واحدة ووزن واحد وادفعها الى من تثق به وتامره ان يذكر الله ويصلي على محمد وآله ويطرحها الى كمه ويدخل
يده اليمنى فيجيلها في كمه ويأخذ منها واحدة من غير ان ينظر الى شيء من البنادق ولا يتعمد واحدة بعينها ولكن اي واحدة وقعت عليها يده من الثلث
اخرجها فاذا اخرجها اخذتها منه وانت تذكر الله عز وجل وتسأله الخيرة فيما خرج لك ثم فضها واقرأها واعمل بما يخرج على ظهرها وان لم يحضرك
من تثق به طرحتها انت الى كمك واجلتها بيدك وفعلت كما وصفت لك فان كان على ظهرها افعل فافعل وامض لما اردت فانه يكون لك فيه اذا فعلته
الخيرة ان شاء الله تعالى وان كان على ظهرها لا تفعل فاياك ان تفعله او تخالف فانك ان خالفت لقيت عنتا وان تم لم يكن لك فيه الخيرة وان خرجت
الرقعة التي لم تكتب على ظهرها شيئا فتوقف الى ان تحضر صلوة مكتوبة مفروضة ثم قم فصل ركعتين كما وصفت لك ثم صل الصلوة المفروضة او
صلهما بعد الفرض ما لم تكن الفجر والعصر فاما الفجر فعليك بعدها بالدعاء الى ان تنبسط الشمس ثم صلهما واما العصر فصلهما قبلها ثم ادع الله
عز وجل بالخيرة كما ذكرت لك واعد الرقاع واعمل بحسب ما يخرج لك وكلما خرجت الرقعة التي ليس فيها شيء مكتوب على ظهرها فتوقف الى صلوة مكتوبة
كما امرتك الى ان يخرج لك ما تعمل عليه ان شاء الله

باب ٣ استحباب الاستخارة في آخر سجدة من ركعتي الفجر وفي آخر سجدة من صلوة الليل او في سجدة بعد المكتوبة

(١) الصحيفة في العيون عن الصادق عليه السلام انه قال يسجد عقيب المكتوبة ويقول اللهم خر لي مائة مرة ثم يتوسل بالنبي
والائمة عليهم السلام ويصلي عليهم ويستشفع بهم وينظر ما يلهمه الله فيفعل فان ذلك من الله تعالى

باب ٤ استحباب الدعاء بطلب الخيرة وتكرار ذلك ثم تعمل ما يترجح في قلبه او تستشير فيه بعد ذلك

(١) عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام

قال انا رجل فقال اجعلت فداك اني اريد الحج وكذا وكذا فعلّمني استخارة ان كان ذلك الوجه خيرة ان ييسره الله تعالى وان كان شرّاً صرفه الله عني

٢ فقال له تحبّ ان تخرج في ذلك الوجه فقال له الرجل نعم قال قل اللهم قدّر لي كذا وكذا واجعله خيراً لي فانك تقدر على ذلك (٢) **الحسن** بن فضل

الطبرسي في مكارم الاخلاق نقلا من فردوس الاخبار ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا انس اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي

٣ يسبق الى قلبك فان الخيرة فيه يعني افعل ذلك (٣) **السيد** علي بن طاوس في فتح الابواب نقلا من كتاب سعد بن عبد الله عن الحسين عن محمد بن

خالد عن ابي الجهم عن معوية بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما استخار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة الا رماه الله بالخيرة يقول يا ابصر

الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين صلّ على محمد وعلى اهل بيته وخر لي في كذا وكذا **ورواه** الحسن بن فضل

الطبرسي في مكارم الاخلاق عن معوية مثله وزاد بعد ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين وليس فيه علي وزاد في آخره ثم اسجد سجدة تقول فيها استخير الله

٤ برحمته استخير الله في عافية بعفوه ثم اسجد سجدة تقول فيها استخير الله برحمته ... اللهم وبارك فيما تصرفني فيه (٤) **وعن** شيخه الفقيه محمد

بن نما واسعد بن عبد القاهر باسنادهما الى شيخ الطائفة باسناده الى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا

قد امرنا بالخروج الى الشام فقلت اللهم ان كان هذا الوجه الذي هممت به خيراً لي في ديني ودنياي وعاقبة امري ولجميع المسلمين فيسّره لي وبارك لي فيه

وان كان ذلك شرّاً لي فاصرفه عني الى ما هو خير لي منه فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب استخير الله ويقول ذلك مائة مرة فقال حصى

حصاً فوضعها على نعلي فاتممتها فقلت لبئس انما يقول هذا الدعاء مرة واحدة ويقول مائة مرة استخير الله قال هكذا قلت مائة مرة ومرة هذا الدعاء

٥ قال فصرف ذلك الوجه عني وخرجت بعد ذلك الى مكة ويقولها في الامر العظيم مائة مرة ومرة وفي الامر الدون عشر مرات (٥) **وعن** شيخه عبد الله

في كتاب الدعاء عن الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان يشتري او يبيع او

يدخل في امر فليبدأ بالله ويسأله قال قلت فما يقول قال يقول اللهم اني اريد كذا وكذا فان كان خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل امري وآجله

فيسّره لي وان كان شرّاً لي في ديني ودنياي فاصرفه عني ورب اعزم لي على رشدي وان كرهته وابته نفسي ثم يستشير عشرة من المؤمنين فان لم يقدر على عشرة

٦ ولم يصب الا خمسة فليستشر خمسة مرتين فان لم يصب الا رجلين فليستشرهما خمس مرات فان لم يصب الا رجلا واحدا فليستشره عشر مرات (٦) **وفي**

في المقنعة عن الصادق عليه السلام انه قال اذا اراد احدكم امراً فلا يشاور فيه احداً حتى يبدأ فيشاور الله عز وجل فقيل له وما مشاورة الله عز وجل قال

٧ يستخير الله فيه اولا ثم يشاور فيه فانه اذا بدأ بالله اجرى الله الخير على لسان من شاء من الخلق (٧) **السيد** ابن الباقي في اختياره دعاء عن امير

المؤمنين عليه السلام ما شاء الله كان اللهم اني استخيرك خيار من فوض اليك امره واسلم اليك نفسه واستسلم اليك في امره وخلا لك وجهه

وتوكل عليك فيما نزل به اللهم خر لي ولا تخر علي وكن لي ولا تكن علي وانصرني ولا تنصر علي واعني ولا تعن علي وامكني ولا تمكن مني واهدني الى الخير ولا تضلني

وارضني بقضائك وبارك لي في قدرك انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وانت على كل شيء قدير اللهم ان كانت الخيرة في امري هذا في ديني

وعاقبة امري فسهّله لي وان كان غير ذلك فاصرفه عني يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب** ١٠ الاستخارة بالمصحف

١ الله ثم العمل بما يقع في القلب عند القيام الى الصلوة وافتتاح المصحف والاخذ بأول ما يرى فيه (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات

عن ابي علي اليسع بن عبد الله القمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد الشيء فاستخير الله فيه فلا يوفق لي فيه الرأي افعله او ادعه فقال انظر

اذا قمت الى الصلوة فان الشيطان ابعد ما يكون من الانسان اذا قام الى الصلوة اي شيء يقع في قلبك فخذ به وافتح المصحف فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به

٢ **ورواه** الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عنه مثله وليس فيه ثلثا وفيه لا يوفق في آخره وانظر الى اول ما ترى (٢) **البحار** وجدت

بخط جدّي شيخنا البهائي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الجباعي قدّس الله روحهم نقلا من خط الشهيد نوّر الله ضريحه نقلا من خط

محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن زنجويه قال اخبرنا الشيخ الاوحد محمد بن الحسن الطوسي اجازة عن الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هرون بن موسى

التلعكبري عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن عثمان بن عيسى عن سيف عن المفضل بن عمر قال بينما

نحن عند ابي عبد الله عليه السلام اذ تذاكرنا ام الكتاب فقال رجل من القوم جعلني الله فداك انا ربما هممنا الحاجة فنتناول المصحف فنتفكر في الحاجة

التي نريدها ثم نفتح في اول الورقة فنستدل بذلك على حاجتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام وتحسنون والله ما تحسنون قال جعلت فداك كيف

نصنع قال اذا كان لاحدكم حاجة وهمّ بها فليصلّ صلوة جعفر وليدع بدعائها فاذا فرغ من ذلك فليأخذ المصحف ثم ينوي فرج آل محمد عليهم السلام

بدؤا وعودا ثم يقول اللهم ان كان في قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك في خلقك في عامنا هذا او في شهرنا هذا فاخرج لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم يعد سبع ورقات ويعد عشرة اسطر من خلف الورقة السابعة وينظر ما يأتيه في الاحد عشر من السطور فانه يبين لك حاجتك ثم تعيد الفعل ثانيا لنفسك (٣) **السيد علي بن طاوس** في فتح الابواب وجدت في بعض كتب اصحابنا صفة القرعة في المصحف يصلي صلوة جعفر فاذا فرغ منها دعا بدعائها ثم يأخذ المصحف ثم ذكر مثله الا ان فيه فاخرج لنا او اس آية **ورواه** الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق (٤) **وفي البحار** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا انه قال لما نقل من خط الشيخ يوسف بن الحسين القطيفي ما هذه صورته نقلت من خط الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر طاب ثراه روي عن الصادق عليه السلام قال اذا اردت الاستخارة من الكتاب العزيز فقل بعد البسملة ان كان في قضائك وقدرك ان تمن على شيعة آل محمد عليهم السلام بفرج وليك وحجتك على خلقك فاخرج الينا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم تفتح المصحف وتعد ست ورقات ومن السابعة ستة اسطر وتنظر ما فيه الظاهر انه سقط منه ثم تعيد الفعل ثانيا لنفسك (٥) **وفيه** روى لي بعض الثقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني انه راى في بعض كتب اصحابنا الامامية انه روي مرسلا عن الصادق عليه السلام قال ما لاحدكم اذا ضاق بالامر ذرعا ان يتناول المصحف بيده عازما على امر يقتضيه من عند الله ثم يقرء فاتحة الكتاب ثلاثا والاخلاص ثلاثا وآية الكرسي ثلاثا وعنده مفاتح الغيب ثلاثا والقدر ثلاثا والجحد ثلاثا والمعوذتين ثلاثا ثلاثا ويتوجه بالقرآن قائلا اللهم اني اتوجه اليك بالقرآن العظيم من فاتحته الى خاتمته وفيه اسمك الاكبر وكلماتك التامات يا سامع كل صوت ويا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه الاصوات اسئلك ان تخير لي بما اشكل علي به فانك عالم بكل معلوم غير معلم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري والخلف الحجة من آل محمد عليه وعليهم السلام ثم تفتح المصحف وتعد الجلالات التي في الصفحة اليمنى ثم تعد بعددها اوراقا ثم تعد بعددها اسطرا من الصفحة اليسرى ثم تنظر آخر سطر تجده كالوحي فيما تريد ان شاء الله **وقال** في رسالة مفاتيح الغيب ورأيت هذه الاستخارة بخط بعض الفضلاء هكذا يقرء آية الكرسي الى هم فيها خالدون وعنده مفاتح الغيب الى كتاب مبين ثم يصلي على محمد وآله عشر مرات ثم يقول اللهم اني توكلت عليك وتفألت بكتابك فارني ما هو المكنون في سرك المخزون في علم غيبك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ارني الحق حقا حتى اتبعه وارني الباطل باطلا حتى اجتنبه ثم افتح المصحف وضع كما مر **قال** ورأيت بخط بعض الفضلاء مثله الا انه ذكر الدعاء هكذا المخزون في غيبك يا ذا الجلال والاكرام اللهم انت الحق ومنزل الحق بمحمد صلى الله عليه وآله اللهم ارني الحق حقا حتى اتبعه وارني الباطل باطلا حتى اجتنبه **باب ٦ كراهة عمل الاعمال بغير استخارة وعدم الرضا بالخيرة واستحباب كون عددها وترا** (١) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن القاسم بن الوليد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من اكرم الخلق على الله قال اكثرهم ذكرا لله واعملهم بطاعة الله قلت فمن ابغض الخلق على الله قال من يتهم الله قلت احد يتهم الله قال نعم من استخار الله فجائته الخيرة بما يسخط فذلك يتهم الله (٢) **البحار** عن اصل عتيق من اصول اصحابنا عن الصادق عليه السلام انه قال يقول الله عز وجل ان من شقاء عبدي ان يعمل الاعمال ولا يستخيرني ووجد الشهيد عن الكراجكي عن العالم عليه السلام مثله (٣) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تحير فليوتر ومن اكتحل فليوتر ومن استنجى فليوتر ومن استخار الله تعالى فليوتر (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب وفي الخبر يقول الله ما من عبد يستخيرني الا اخترت له ويقول الله عجبت من عبد يستخيرني ثم لا يرضى بما اخترت له **باب ٧ استحباب الاستخارة بالاخذ قبضة من السبحة او الحصى وعدها وكيفية ذلك** (١) **العلامة الحلي** في منهاج الصلاح قال نوع آخر من الاستخارة رويته عن والدي الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر رحمه الله عن السيد رضي الدين محمد الآوي الحسيني عن صاحب الامر عليه السلام وهو ان يقرء فاتحة الكتاب عشر مرات واقله ثلث مرات والادون منه مرة ثم يقرء انا انزلناه عشر مرات ثم يقرء هذا الدعاء ثلث مرات اللهم اني استخيرك لعلمك بعواقب الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان الامر الفلاني قد نيطت بالبركة اعجازه وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فخر لي فيه خيرة ترد شموسه ذلولا وتقعص ايامه سرورا اللهم اما امر فأئتمر واما نهي فانتهي اللهم اني استخيرك برحمتك خيرة في عافية ثم تقبض على قطعة من السبحة وتضمر حاجة وتخرج ان كان عدد تلك القطعة زوجا فهو افعل وان كان فردا لا تفعل او بالعكس (٢) **البحار** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا نقلا من كتاب السعادات مرويا عن الصادق عليه السلام قال تقرء الحمد مرة والاخلاص ثلثا وتصلي على محمد وآل محمد خمس عشرة مرة ثم تقول اللهم اني اسئلك بحق الحسين وجده وابيه وامه واخيه والائمة من ذريته ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي الخيرة في هذه السبحة وان تريني ما هو الاصلح في الدين والدنيا اللهم ان كان الاصلح في ديني ودنياي وعاجل

كتاب الصلوة

... سلها فاعازم عليه فامر هي والا فاهي انك على كل شيء قدير ثم تقبض قبضة من السبحة وتعدها وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
الى آخر القبضة فان كان الاخيرة سبحان الله فهو مخير بين الفعل والترك وان كان الحمد لله فهو امر وان كان لا اله الا الله فهو نهي وقال في مفاتيح الغيب انه
لنا قائل من علماء البحرين (٣) وفيه عن الشيخ يوسف بن الحسين انه وجد بخط الشهيد السعيد محمد بن مكي انه قال تقرأ انا انزلناه عشر مرات ثم تدعو
بهذا الدعاء اللهم اني استخيرك لعلمك بعواقب الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان الامر الذي عزمت عليه مما قد نيطت البركة
باعجازه وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فاسألك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم
عليهم السلام ان تصلي على محمد وعليهم اجمعين وان تخير لي فيه خيرة ترد شموسه ذلولا وتقعض ايامه سرورا اللهم ان كان امرا فاجعله في قبضة الفرد وان كان نهيا فاجعله
في قبضة الزوج ثم تقبض على السبحة وتعمل عليها بما يخرج (٤) وفيه وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي انه نقل من خط الشهيد السعيد
هكذا طريق الاستخارة الصلوة على محمد وآله سبع مرات وبعده يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين
صل على محمد وآل محمد ثم الزوج والفرد (٥) وفيه سمعت والدي قدس سره يروي عن شيخه البهائي انه كان يقول سمعنا مذاكرة عن مشايخنا عن القائم عجل الله
تعالى فرجه في الاستخارة بالسبحة انه يأخذها ويصلي على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم ثلث مرات ويقبض على السبحة ويعد اثنين اثنين فان بقيت واحدة
فهو افعل وان بقيت اثنتان فهو لا تفعل

باب ٨ استحباب الاستخارة في كل ركعة من الزوال

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل روينا عن الحسن بن
محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الاستخارة في كل ركعة من الزوال قد عرفنا هذه الرواية باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده
الى الحسين بن سعيد الاهوازي فيما ذكره في كتاب الصلوة

باب ٩ استحباب مشاورة الناس والعمل بالمساهمة في القرعة

(١) الحسن بن الفضل الطبرسي في
مكارم الاخلاق عن عبد الرحمن بن سيابة قال خرجت سنة خرجت نسيئة الى مكة ومتاعي بز قد كسد علي فاشار علي اصحابنا ان ابعثه الى مصر ولا ارده الى الكوفة
او ابعثه الى اليمن فاختلفت علي آراؤهم فدخلت على العبد الصالح بعد النفر بيوم ونحن بمكة فاخبرته بما اشار به اصحابنا وقلت له جعلت فداك فما ترى حتى انتهي
الى ما تأمرني فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوض في ذلك امرك الى الله عز وجل فاي بلد خرج سهمه من الاسهم فابعث متاعك اليها قلت جعلت فداك كيف
اساهم قال اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت العالم وانا المتعلم فانظر لي في اي الامرين خير لي حتى
اتوكل عليك فيه واعمل به ثم اكتب مصر ان شاء الله تعالى ثم اكتب في رقعة اخرى مثل ما في الرقعة الاولى شيئا شيئا ثم اكتب اليمن ان شاء الله ثم اكتب في رقعة اخرى مثل
ما في الرقعتين شيئا شيئا ثم اكتب يحبس المتاع ولا يبعث الى بلد منهما ثم اجمع الرقاع وادفعهن الى بعض اصحابك فليسترها عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعة من
الثلث رقاع فايها وقعت في يدك فتوكل على الله واعمل بما فيها ان شاء الله تعالى

باب ١٠ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الاستخارة وما يناسبها

(١) المولى
محسن الكاشاني في تقويم المحسنين اذا اردت ان تستخير بكلام الله الملك العلام فاختر ساعة يصلح لذلك لتكون على حسب المرام على ما هو المشهور وان لم
تجد على ذلك حديثا عن اهل البيت عليهم السلام يوم الاحد جيد الى الظهر ثم من العصر الى المغرب يوم الاثنين جيد الى طلوع الشمس ثم من الضحى الى الظهر
ومن العصر الى العشاء الآخرة يوم الثلثاء جيد من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الآخرة يوم الاربعاء جيد الى الظهر ثم من العصر الى العشاء
الآخرة يوم الخميس جيد الى طلوع الشمس ثم من الظهر الى العشاء الآخرة يوم الجمعة جيد الى طلوع الشمس ثم من الزوال الى العصر يوم السبت جيد الى
الضحى ثم من الزوال الى العصر قلت وفي غير موضع من المجاميع بل المؤلفات نسبته الى الصادق عليه السلام (٢) الشيخ الفقيه في الجواهر استخارة مستعملة
عند بعض اهل زماننا وربما نسبت الى مولينا القائم عليه السلام وهو ان تقبض على السبحة بعد قراءة ودعاء وتسقط ثمانية ثمانية فان بقي واحد فحسنة في الجملة
وان بقي اثنان فنهي واحد وان بقي ثلثة فصاحبها بالخيار لتساوي الامرين وان بقي اربعة فنهيان وان بقي خمسة فعند بعض انه يكون فيها تعب وعند بعض ان فيها
ملامة وان بقي ستة فهي الحسنة الكاملة التي تجب العجلة وان بقي سبعة فالحال فيها كما ذكر في الخمسة من اختلاف الرأيين او الروايتين وان بقي ثمانية فقد
نهي عن ذلك اربع مرات الى ان قال ويخطر بالبال انه عثر في غير واحد من المجاميع على نقل المعرفة لقضاء الحاجة وعدمها بنسبة الى امير المؤمنين عليه السلام بعين
قبضة من حنطة او غيرها ثم تسقط ثمانية ثمانية ويحتمل انه على التفصيل المزبور ولعله هو المستند لذلك الخ

ابواب بقية الصلوات المندوبة

باب ١ استحباب صلوة ليلة الفطر وكيفيتها

(١) السيد علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن الحارث الاعور ان امير المؤمنين
عليه السلام كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب ومائة مرة قل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة
ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم ثم يخر لله ساجدا ويقول في سجوده اتوب الى الله مائة مرة ثم يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها احد فيسأل الله شيئا الا اعطاه

٩ في استحباب مشاورة الناس والعمل بالمساهمة في القرعة

١٠ في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الاستخارة

في بقية الصلوات المندوبة

١ في استحباب صلوة ليلة الفطر

ولو ادى من الذنوب مثل رمل عالج (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اجتهد في ليلة الفطر في الدعاء وصلوا ركعتين تقرء في الركعة الاولى ام الكتاب وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية مرة واحدة وقد نروي اربع ركعات في كل ركعة مائة مرة قل هو الله احد **باب ٢ استحباب صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكيفيتها** (١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده عن ابي الحسين محمد بن هرون بن موسى التلعكبري عن ابيه هرون بن موسى عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يونس بن هشام عن الرضا عليه السلام قال سألته عن صلوة جعفر فقال اين انت من صلوة النبي صلى الله عليه وآله فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصل صلوة جعفر ولعل جعفر لم يصل صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله قط فقلت علمنيها قال تصلي ركعتين تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وانا انزلناه في ليلة القدر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقرؤها خمس عشرة مرة وخمس عشرة مرة اذا استويت قائما وخمس عشرة مرة اذا سجدت وخمس عشرة مرة اذا رفعت راسك من السجود وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية وخمس عشرة مرة قبل ان تنهض الى الركعة الاخرى ثم تقوم الى الثانية فتفعل كما فعلت في الركعة الاولى ثم تنصرف وليس بينك وبين الله ذنب الا وقد غفر لك وتعطى جميع ما سألت والدعاء بعدها لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم انت نور السموات والارض فلك الحمد وانت قيام السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد وانت الحق ووعدك حق وقولك الحق وانجازك حق والجنة حق والنار حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت واليك حاكمت يا رب يا رب يا رب اغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد وارحمني واغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم **باب ٣ استحباب صلوة يوم الغدير وكيفيتها واستحباب صومه وتعظيمه والغسل فيه واتخاذه عيدا وتذكر العهد الماخوذ فيه والاكثار فيه من العبادة والصدقة وقضاء صلوته ان فاتت** (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال نقلا من كتاب علي بن محمد الطرازي باسناده الى ابي الحسن عبد القاهر بن حمويه ثواب مولانا ابي ابرهيم موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال حدثنا ابو الحسن علي بن حسان الواسطي بواسط في سنة ثلثمائة قال حدثني علي بن الحسين العبدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يقول صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان عمر الدنيا ثم لو صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة وهو عيد الله الاكبر وما بعث الله عز وجل نبيا الا وتعبد في هذا اليوم وعرف حرمته واسمه في السماء يوم العهد المعهود وفي الارض يوم الميثاق الماخوذ والجمع المشهود ومن صلى ركعتين من قبل ان تزول الشمس بنصف ساعة شكرا لله عز وجل ويقرء في كل ركعة سورة الحمد عشرا وقل هو الله احد عشرا وانا انزلناه في ليلة القدر عشرا وآية الكرسي عشرا عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة ومائة الف عمرة وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كائنة ما كانت الا اتى الله عز وجل على قضائها في يسر وعافية ومن افطر مؤمنا كان له ثواب من اطعم فئاما وفئاما فلم يزل يعد حتى عقد عشرة ثم قال اتدري ما الفئام قلت لا قال مائة الف وكان له ثواب من اطعم بعددها من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم الله عز وجل وسقاهم في يوم ذي مسغبة والدرهم فيه بمائة الف درهم ثم قال لعلك ترى ان الله عز وجل خلق يوما اعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله ثم قال وليكن من قولك اذا التقيت اخاك المؤمن الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين وجعلنا من الموفين بعهده الذي عهده الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة امره والقوام بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ثم قال وليكن من دعائك في دبر الركعتين ان تقول ربنا انا سمعنا الدعاء وهو طويل موجود في كتب الادعية ثم قال ثم تسأل بعد ذلك حوائجك للآخرة والدنيا فانها والله والله والله مقضية وفي هذا اليوم ولا تقعد عن الخير الى ذلك ان شاء الله (٢) **وفيه** وبالاسانيد المتصلة مما ذكره ورواه محمد بن علي الطرازي في كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن عمارة بن جوين ابي هرون العبدي ورويناه باسانيدنا الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عمارة بن جوين العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الى ان قال ومن صلى فيه ركعتين اي وقت شاء وافضل ذلك قرب الزوال وهي الساعة التي اقيم فيها امير المؤمنين عليه السلام بغدير خم علما للناس وذلك انهم كانوا قربوا من المنزل في ذلك الوقت فمن صلى فيه ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعد رفع راسه من السجود اللهم اني اسألك بان لك الحمد الى آخره ثم تسجد وتشكر الله عز وجل مائة مرة وانت ساجد فانه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ومع الحسن والحسين صلوات الله عليهم وكمن يكون تحت راية القائم عليه السلام وفي فسطاطه من النجباء والنقباء (٣) **وعنه** في كتابه باسناده الى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا

وتحمد الله مائة مرة خ م

هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لمن حضره من مواليه وشيعته تعرفون يوما شيد الله به الاسلام واظهر به منار الدين وجعله عيدا لنا ولموالينا وشيعتنا فقالوا الله ورسوله وابن رسوله اعلم ايوم الفطر هو يا سيدنا قال لا قالوا افيوم الاضحى هو قال لا وهذان يومان جليلان شريفان ويوم منار الدين اشرف منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الى ان قال فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره وان يلبس المؤمن انظف ثيابه وافخرها ويتطيب امكانه وانبساط يده الى ان قال ولذا كان وقت الزوال اخذت مجلسك بهدوء وسكون ووقار وهيبة واخبات الحال ثم تقوم وتصلي شكرا لله ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر كما انزلناه الا كما فصلنا ثم تقنت وتركع وتتم الصلوة وتخر ساجدا في سجودك وقل اللهم انا اليك نوجه وجوهنا في يوم عيدنا الذي شرفتنا فيه بولاية مولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلوات الله عليه وعليك نتوكل وبك نستعين في امورنا اللهم لك سجدت وجوهنا واشعارنا وابشارنا وجلودنا وعروقنا واعظمنا واعصابنا ولحومنا ودماؤنا اللهم اياك نعبد ولك نخضع ولك نسجد على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية علي صلواتك عليهم حنفاء مسلمين وما نحن من المشركين ولا من الجاحدين المعاندين المخالفين لامرك وامر رسولك صلى الله عليه وآله اللهم العن المبغضين لهم لعنا كثيرا لا ينقطع اوله ولا ينفد آخره اللهم صل على محمد وآله وثبتنا على موالاتك وموالاة رسولك وآل رسولك وموالاة امير المؤمنين صلوات الله عليهم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وحسن منقلبنا ومثوبنا يا سيدنا ومولانا ثم كلوا واشربوا واظهروا السرور واطعموا اخوانكم واكثروا برهم واقضوا حوائج اخوانكم اعظاما ليومكم وخلافا على من اظهر فيه الاهتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه (م)

[٣] فرات بن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن جعفر بن محمد الازدي عن محمد بن الحسين الصائغ عن الحسن بن علي الصيرفي عن محمد البزاز عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة قال فقال لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله منزلة هو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه اليوم اكملت لكم الآية الخبر (م)

[٥] الميرزا عبد الله الاصفهاني في رياض العلماء في ترجمة السيد الجليل ابي المكارم حسن بن شدقم المدني ذكر صورة اجازة العالم الجليل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي له وفيها وبعد فان السيد الجليل النبيل الامام الرئيس وساق مدائحه بعضا آله ونسبه والدعاء له الى ان قال وفق الله محبه وداعيه نعمة الله علي بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي لزيارة بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه والائمة من ولده عليه وعليهم الصلوة والسلام فاتفق له ادراك الاجتماع بحضرته السنية وسدته العلية وكان ذلك يوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام في حدود سنة سبع وسبعين وتسعمائة على مشرفها الصلوة والسلام وعقد بيني وبينه الاخاء في ذلك اليوم المبارك الذي وقع فيه النص من سيد الانام على الخصوص بالاخاء في ذلك المقام والتمس من الفقير يومئذ ان اكتب له شيئا مما اجازنيه الاشياخ الخ قلت لم نعثر على النص الذي اشار اليه ولا على كيفية هذا العقد نعم في آخر كتاب زاد الفردوس لبعض المتأخرين قال في ضمن اعمال هذا اليوم المبارك وينبغي عقد الاخوة في هذا اليوم مع الاخوان بان يضع يده اليمنى على يمنى اخيه المؤمن ويقول واخيتك في الله وصافيتك في الله وصافحتك في الله وعاهدت الله وملائكته وكتبه ورسله وانبيائه والائمة المعصومين عليهم السلام على اني ان كنت من اهل الجنة والشفاعة واذن لي بان ادخل الجنة لا ادخلها الا وانت معي فيقول الاخ المؤمن قبلت فيقول اسقطت عنك جميع حقوق الاخوة ما خلا الشفاعة والدعاء والزيارة

باب ٤٦ استحباب صلوة يوم عاشورا وكيفيتها

[١] الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره قال اخبرني الشيخ الفقيه العالم عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلث وخمسين وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه عن الشيخ الفقيه ابي علي الحسن بن محمد عن والده الشيخ ابي جعفر رضي الله عنه عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابن قولويه وابي جعفر بن بابويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشورا فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي او في غفلة انت اوما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام قتل في مثل هذا اليوم الى ان قال يا عبد الله بن سنان ان افضل ما تأتي به في مثل هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب قلت وما التسلب قال تحلل ازرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة اصحاب المصائب ثم تخرج الى ارض مقفرة او مكان لا يراك به احد او تعمد الى منزل لك خال او في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي اربع ركعات تحسن ركوعهن وسجودهن وتسلم بين كل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ثم تصلي ركعتين اخريين تقرأ في الاولى الحمد وسورة الاحزاب وفي الثانية الحمد واذا جاءك المنافقون او ما تيسر من القرآن ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين صلوات الله عليه ومضجعه فتمثل

لنفسك مصرع عدو من كان معه من ولده واهله وتسلم وتصلي عليه وتلعن قاتله وتبرء من فعالهم يرفع الله عز وجل لك بذلك في الجنة من الدرجات ويحط عنك السيئات ثم تسعى من الموضع الذي انت فيه ان كان صحراء او فضاء واي شيء كان خطوات تقول انا لله وانا اليه راجعون وساق الدعاء الى ان قال فان هذا افضل من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمرة تتطوعها وتنفق فيها مالك وتتعب فيها بدنك وتفارق فيها اهلك وولدك واعلم ان الله تعالى يعطي من صلى هذه الصلوة في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصا وعمل هذا العمل موقنا مصدقا عشر خصال منها ان يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه من المكاره والفقر ولا يظهر عليه عدوا الى ان يموت ويقيه من الجنون والبرص في نفسه وولده الى اربعة اعقاب له ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه ولا على نسله الى اربعة اعقاب سبيلا قال ابن سنان فانصرفت وانا اقول الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وحبكم واسأله المعونة على المفترض من طاعتكم

باب ٥ استحباب صلوة كل ليلة من رجب وكيفيتها وجملة من صلوات رجب

(١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال نقلا من كتاب المختصر من المنتخب انه يصلي اول ليلة من رجب عشر ركعات مثنى مثنى يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات وتقول سبعين مرة اللهم اني [illegible] الذنوب التي [illegible] واستغفرك للذنوب التي [illegible] واستغفرك لكل ذنب [illegible] لكل سوء عملته واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام [illegible] ولا حول ولا قوة الا ما شاء الله ثم ذكر دعاء طويلا

(٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن ابي المحاسن عن عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن عمر بن الربيع عن عبد الله بن معوية عن عبد الله بن مالك عن ثوبان قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في مقبرة فوقف ثم تقدم ثم وقف ثم تقدم فقلت بابي انت وامي يا رسول الله وما وقوفك بين هؤلاء القبور فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وبكيت فلما فرغ قال يا ثوبان هؤلاء يعذبون في قبورهم سمعت انينهم فرحمتهم دعوت الله ان يخفف عنهم فلو صاموا هؤلاء صاموا من رجب وقاموا ما [illegible] من عذاب القبر قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا ثم ذكر فضل صوم يوم من رجب وقيام ليلة كما ياتي في كتاب الصوم قال فضل فان لم يقدر على قيام ليلة قال من صلى العشاء الآخرة وصلى قبل الوتر ركعتين بما شاء الله من القرآن رجوت ان الله تعالى يعطيه عليه هذا الثواب قال ثوبان منذ سمعت ذلك ما تركته الا قليلا

(٣) **وعنه** عن ابي المحاسن عن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن عبد الله عن عبد الله بن سليمان عن ابي صالح عن سعد بن سعيد عن سفيان الثوري عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله من صام ايام البيض من رجب وقام لياليها وصلى ليلة النصف مائة ركعة يقرء في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من هذه الصلوة استغفر سبعين مرة دفع عنه شر اهل السماء وشر اهل الارض وشر ابليس وجنوده الخبر ويأتي

(٤) **وعنه** عن ابي المحاسن عن عبد الله بن عبد الصمد عن سعيد بن محمد عن اسمعيل بن ابرهيم عن عبد الله بن عمران عن اسمعيل بن جعفر عن زيد بن عبد الله عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة النصف من رجب عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة فاذا فرغ استغفر الله وسجد سجدة وكبر مائة مرة لم يكتب عليه خطيئة الى مثلها من القابل وكتب الله له بكل قطرة تنزل من السماء في تلك السنة حسنة واعطاه بكل ركعة وسجدة قصرا في الجنة من زبرجد واعطاه بكل حرف من القرآن الذي قرأه مدينة من ياقوت ويتوج بتاج الكرامة

(٥) **وعنه** عن ابي المحاسن عن عبد الله عن ابي جعفر عن عقيل بن بشر عن محمد بن ابي عثمان عن هلال بن ابرهيم عن صالح بن ابان عن سليمان قال سمعت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام يحدث عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان جبرئيل اتى بسبع كلمات وهي التي قال الله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن وامرني ان اعلمكم وهي سبع كلمات من التورية بالعبرانية فسرها لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا الله يا رحمن يا رب يا ذا الجلال والاكرام يا نور السموات والارض يا قريب يا مجيب الى ان قال ثم امرني جبرئيل ان اسأله ابرهيم كيف يدعو بهن قال صم رجبا حتى بلغت سبع ليال آخر ليلة ثم صل ركعتين بقلب وجل ثم تسأل الله الولاية والمعونة والعافية والرغبة في الدنيا والآخرة والنجاة من النار

(٦) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال وجدته في رواية باسناد متصل عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى ليلة خمس عشرة من رجب ثلثين ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات اعتقه الله من النار وكتب له بكل ركعة عبادة اربعين شهيدا واعطاه بكل آية اثني عشر نورا ويولد له بكل مرة يقرء قل هو الله احد اثني عشر مدينة من مسك وعنبر وكتب الله له ثواب من صام وصلى في ذلك الشهر من ذكر وانثى فان مات بينه وبين السنة القابلة مات شهيدا ووقي فتنة القبر

(٧) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله من صلى فيها اي ليلة النصف من رجب ثلثين ركعة بالحمد وقل هو الله احد احد عشر مرة لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب

سبعين شهيدا ويجيء يوم القيمة ونوره يضيء لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه
١ عذاب القبر **باب ٦** صلوة النصف من شعبان وكيفيتها والاكثار من العبادة فيها (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن الشيخ يحيى
بن الحسين في كتاب الامالي باسناده الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف مرة قل هو الله
احد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ولم يمت حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب الله ثلثون منهم يبشرونه بالجنة وثلثون كانوا يعصمونه من الشيطان
٢ وثلثون يستغفرون له آناء الليل والنهار وعشرة يكيدون من كاده (٢) **وفيه** وجدنا في كتب العبادات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت
نائما ليلة النصف من شعبان فاتاني جبرئيل وقال يا محمد اتنام في هذه الليلة فقلت يا جبرئيل وما هذه الليلة قال هي ليلة النصف من شعبان قم
يا محمد فاقامني ثم ذهب بي الى البقيع ثم قال لي ارفع رأسك فان هذه ليلة تفتح فيها ابواب السماء فيفتح فيها ابواب الرحمة وباب الرضوان وباب
المغفرة وباب الفضل وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الاحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم واصوافها ويثبت الله فيها الآجال
ويقسم فيها الارزاق من السنة الى السنة وينزل ما يحدث في السنة كلها يا محمد من احياها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعاء وصلوة وقراءة وتطوع
واستغفار كانت الجنة له منزلا ومقيلا وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يا محمد من صلى فيها مائة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو
احد عشر مرات فاذا فرغ من الصلوة قرء آية الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشرا وسبح الله مائة مرة غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنار
واعطي بكل سورة وتسبيحة قصرا في الجنة وشفعه الله في مائة من اهل بيته وشركه في ثواب الشهداء واعطاه الله ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي
هذه الليلة من غير ان ينقص من اجورهم شيء فاحيها يا محمد وامر امتك باحيائها والتقرب الى الله تعالى بالعمل فيها فانها ليلة شريفة ولقد اتيتك يا
محمد وما في السماء ملك الا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله تعالى قال فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد
ان الله يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع الا استجيب له ولا مستغفر
الا غفر له ولا تائب الا تيب عليه من حرم خيرها يا محمد فقد حرم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو فيها فيقول اللهم اقسم لنا من خشيتك ما
يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به رضوانك ومن اليقين ما يهون علينا به مصيبات الدنيا اللهم امتعنا باسماعنا وابصارنا
وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا
٣ مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين (٣) **وفي** رواية في فضل هذه المائة ركعة بالحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد
ما وجدناه قال راوي الحديث ولقد حدثني ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه من صلى هذه الصلوة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين
نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة ثم لو كان شقيا وطلب السعادة لاسعده الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ولو كان والداه
من اهل النار ودعا لهما اخرجا من النار بعد ان لا يشركا بالله شيئا ومن صلى هذه الصلوة قضى الله له كل حاجة طلب واعد له في الجنة ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت والذي بعثني بالحق نبيا من صلى هذه الصلوة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيبا في اجر جميع من عبد الله تلك الليلة ويأمر الله
الكرام الكاتبين ان يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله اليه ملائكة
يصافحونه ويسلمون عليه ويحشر يوم القيمة مع الكرام البررة فان مات قبل الحول مات شهيدا ويشفع في سبعين الفا من الموحدين فلا يضعف عن القيام
٤ تلك الليلة الا شقي (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعجبه
ان يفرغ الرجل نفسه اربع ليال ليلة الفطر وليلة الاضحى واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان **فقه الرضا** عليه السلام عنه عليه السلام مثله مع
١ اختلاف في الترتيب **باب ٧** استحباب صلوة ليلة المبعث ويوم المبعث وكيفيتها (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن محمد بن علي
الطرازي في كتابه عن جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا القاضي عبد الباقي بن قانع بن مرزوق قال حدثني محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا محمد بن جعفر الضبي
عن ابي جعفر الثاني عليه السلام وحدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله املاء ببغداد قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل بن فروخ ابو الفضل الدقاق قال حدثنا
جعفر بن محمد بن زكريا الغلابي عن العباس بن بكار عن محمد بن جعفر الضبي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام واخبرنا محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن جعفر الضبي عن
ابي جعفر الثاني عليه السلام قال ان في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحتها
وان للعامل فيها اصلحك الله من شيعتنا مثل اجر عمل ستين سنة قيل وما العمل فيها قال اذا صليت العشاء الآخرة واخذت مضجعك ثم استيقظت اي

ساعة من ساعات الليل كانت قبل زوال الليل او بعده صليت اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من خفاف المفصل من بعد يس الى الجحد فاذا فرغت في كل شفع جلست بعد التسليم قرأت الحمد سبعاً والمعوذتين سبعاً وقل يا ايها الكافرون سبعاً وانا انزلناه في ليلة القدر سبعاً وآية الكرسي سبعاً وقلت بعد ذلك من الدعاء الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً اللهم اني اسئلك بمعاقد عزك على اركان عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم وبذكرك الاجل الاجل الاجل الاعلى الاعلى الاعلى وبكلماتك التامات التي تمت صدقاً وعدلاً ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي ما انت اهله وادع بما احببت فانك لا تدعو بشيء الا اجبت ما لم تدعو باثم او قطيعة رحم او هلاك قوم مؤمنين وتصبح صائماً وانه يحتسب لك صوم ستين سنة (٢) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله من صلى في الليلة السابعة والعشرين اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع عشرة مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة واستغفر الله مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي المحاسن عبد الله عن عمه ابي عمرو الزاهد عن احمد بن محمد بن ابي الحسن القاري عن الحسين بن احمد عن محمد بن ليث عن محمد بن مسلم عن وهب بن منبه وهو ليلة بقين من رجب وهي ليلة المبعث وليلة المعراج من صلى تلك الليلة اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وثلث مرات قل هو الله احد فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة وقال اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات مائة مرة ثم يقرء فاتحة الكتاب سبع مرات وقل هو الله احد اربع مرات ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربع مرات كتب الله له عبادة عشرين سنة وبرائة من النار واستجاب دعاءه ما لم يدع باثم او قطيعة رحم او هلاك قوم (٤) **وعن** ابي المحاسن عبد الله عن محمد بن احمد عن عقيل بن شيم عن محمد بن عمران عن محمد بن عبد الله عن عبد الرحيم بن محمد عن خالد بن يزيد عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان يقول في سبع وعشرين ليلة خلت من رجب بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله فمن صلى في تلك الليلة اثنتي عشرة ركعة فاذا فرغ من صلوته قرء فاتحة الكتاب سبع مرات ثم صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة (٥) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن محمد بن علي الطرازي في كتابه عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح رضي الله عنه قال حدثني ابو احمد الحسن بن عبد الحكم الشجري وكتبته من اصل كتاب قال نسخة من كتاب ابي نصر جعفر بن محمد بن الحسن الهيثم وذكر انه خرج من جهة ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه الصلوة يوم سبعة وعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور وتسلم وتجلس وتقول بين كل ركعتين الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً يا عدتي في مدتي يا صاحبي في شدتي يا وليي في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا نجيحي في حاجتي يا حافظي في غيبتي يا كالئي في وحدتي يا انسي في وحشتي انت الساتر عورتي فلك الحمد صل على محمد وآله واستر عورتي وآمن روعتي واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون فاذا فرغت من الصلوة والدعاء قرأت الحمد وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والمعوذتين وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي سبعاً سبعاً ثم تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئاً سبع مرات ثم ادع بما احببت **ورواه** الشيخ الطوسي في المصباح عن ابي القسم مثله الا انه زاد بعد آية الكرسي سبعاً ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات **باب** استحباب صلوة فاطمة عليها السلام وكيفيتها (١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع عن محمد بن هارون التلعكبري قال اخبرنا محمد بن وهبة قال حدثنا علي بن حبش قال حدثنا العباس بن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت لامي فاطمة عليها السلام ركعتان تصليهما علمها جبرئيل فاذا سلمت سبحت التسبيح وهو سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا سبحان من يرى وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره وقد روي انه يقول التسبيح المنقول عقيب كل فريضة ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة (٢) **وعن** ابي القسم علي بن محمد بن علي بن القسم العلوي الرازي عن ابي الفرج محمد بن موسى القزويني وابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن عياش قالوا اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن سنان الزاهري قال حدثنا ابي عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان لامي فاطمة صلوة تصليها علمها جبرئيل ركعتان تقرء في الاولى الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر مائة مرة وفي الثانية الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله احد فاذا سلمت سبحت تسبيح فاطمة عليها السلام وهو التسبيح الذي تقدم وتكشف عن ركبتيك وذراعيك على المصلى وتدعو بهذا الدعاء وتسأل حاجتك تعطها ان شاء الله تعالى الدعاء وهو طويل (٣) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى اربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله احد كانت صلوة فاطمة عليها السلام وهي صلوة الاوابين ...

١ في صلوة فاطمة عليها السلام وكيفيتها

٢ عليها السلام ركعتان تقرء في الاولى الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر مائة مرة وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله احد مائة مرة ...

السيد رضي الدين علي بن طاوس في كتاب زوائد الفوائد بعد ذكر زيارة مختصرة لها عليها السلام وهي معروفة انها مختصة بهذا اليوم يعني يوم الثالث في جمادي الآخرة وهو يوم وفاتها قال وتصلي صلوة الزيارة او صلوتها عليها السلام وهي ركعتان تقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ستين مرة الخ **باب ٩** استحباب

في استحباب صلوة المهمات

صلوة المهمات (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق قال صلوة المهمات روى عن علي بن الحسين عليهما السلام اذا حزنك امر فالبس انظف ثيابك واسبغ الوضوء وصعد اعلى سطوحك فصل اربع ركعات تقرء في الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم ترفع يديك الى السماء وتقول اللهم اني اسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب السماء للفتح انفتحت واذا دعيت بها على مضائق الارض للفرج انفرجت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب العسر لليسر تيسرت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على القبور انتشرت صل على محمد وآل محمد واقلبني بقضاء حاجتي قال علي بن الحسين عليهما السلام اذن والله لا يزول قدمه حتى يقضي حاجته ان شاء الله (٢) **صلوة اخرى** عن الصادق عليه السلام قال تصلي ركعتين كيف شئت ثم تقول اللهم انت رجائك في قلبي واقطع رجائي من سواك حتى لا ارجو الا اياك ولا اثق الا بك **باب ١٠** استحباب صلوة امير المؤمنين عليه السلام وكيفيتها (١) **الصدوق** في مجالسه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى اربع ركعات يقرء في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله احد لم ينفتل وبينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له (٢) **الشيخ** الطوسي في المصباح والسيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع صلوة اخرى لعلي عليه السلام تصلي يوم الجمعة فاذا اردتها فابدأ بان تقول عند وضوئك بسم الله الدعاء ثم امض الى المسجد فاذا صرت الى دخله قبل ان تستفتح الصلوة وذكر دعاء ثم امكث قدميك من الارض والصق احدهما بالاخرى وانت مستقبل القبلة حتى ينقطع النفس واقرء في الركعة الاولى الحمد لله رب العالمين وقل هو الله احد والم تنزيل السجدة وان احببت بغير ذلك من القرآن مما تيسر واقرء في الثانية سورة يس وفي الثالثة حم الدخان وفي الرابعة تبارك الذي بيده الملك وان احببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه فاذا قضيت القرائة فقل قبل ان تركع وانت قائم خمس عشرة مرة لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه سبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله عدد الشفع والوتر والرمل والقطر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات ثم ارفع يديك حذاء منكبيك ثم كبر واركع فقله وانت راكع عشرا ثم ارفع راسك من ركوعك فقله وانت قائم عشرا ثم كبر واسجد فقل هذا الكلام وانت ساجد عشرا ثم ارفع راسك من سجودك وانت جالس عشرا ثم اسجد الثانية فقل في سجودك عشرا ثم انهض الى الثانية فقله قبل ان تقرء عشرا ثم تفعل كما صنعت في الاولى فتقول الله اكبر الله اكبر مثل الكلام الاول ولكن تتشهد في الركعتين الاولتين والاخيرتين وتقول وتذكر دعاء في التشهد ثم دعاء بعد الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم تسجد وتقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن من سواك. **قلت** وذكر القطب الراوندي في دعواته صلوات الرسول والائمة صلوات الله عليهم وذكر الصلوة الاولى لامير المؤمنين عليه السلام وقال في آخر كلامه يصلي على النبي وآل النبي صلى الله عليه وعليهم مائة مرة بعد كل صلوة من هذه الصلوات ثم تسئل الله حاجته **باب ١١** استحباب

قال في جمال الصفحة صلوتين لمولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثم نقل الاولى عن مصباح جده ثم قال صلوة اخرى منه

في استحباب صلوة امير المؤمنين عليه السلام وكيفيتها

صلوة الانتصاف من الظالم وصلوة العسر (١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في مصباحه عن النعمانية كتاب دفع الهموم والاحزان عن علي عليه السلام انه من ظلم فلم يرجع ظالمه عنه فليمض المظلوم على نفسه وليسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ويقول اللهم ان فلان بن فلان ظلمني واعتدى علي ونصب لي وامضني وارمضني واذلني واخلقني اللهم فكله الى نفسه وهد ركنه وعجل جائحته واسلبه نعمتك عنده واقطع رزقه وابتر عمره وامح اثره وسلط عليه عدوه وخذه في مأمنه كما ظلمني واعتدى علي ونصب لي وامضني وارمضني واذلني واخلقني اللهم اني استعديك على فلان بن فلان فاعدني فانك اشد باسا واشد تنكيلا فانه لا يمهل الاثم تعالى يفعل ذلك ثلثا **ورواه** السيد علي بن طاوس في كتاب المجتنى عن الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان وقمع الغموم والاشجان تاليف احمد بن داود النعماني رحمه الله الى قوله اذلني واخلقني فانه لا يمهل واسقط الباقي **باب ١٢** استحباب عشر ركعات بعد المغرب في نافلتها وصلوة ركعتين آخرتين بكيفية مخصوصة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن احمد بن علي بن سعيد الكوفي البزازة عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد الكليني عن بعض اصحابه عن الرضا عليه السلام قال من صلى المغرب وبعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد كانت له عدل عشر رقاب (٢) **وعن** احمد بن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن الكساني رفعه الى مولانا عليهما السلام في قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال هي ركعتان بعد المغرب يقرء في الاولى بفاتحة الكتاب وعشر آيات من اول البقرة وآية السخرة وقوله والهكم اله واحد الى آخر الآية لقوم يعقلون ثم قل هو الله احد خمس عشرة مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآخر سورة البقرة من قوله لله ما في السموات الى آخر السورة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ثم ادع بما شئت بعدهما قال فمن فعل ذلك وواظب عليه كتب له بكل صلوة ستمائة الف حجة **قال** ره وروى ذلك في طريق آخر

في استحباب صلوة الانتصاف من الظالم وصلوة العسر

ومنها زيادة رواها احمد بن محمد بن عياش عن الحسن بن محمد النهشلي مثل ذلك وزاد فاذا فرغت من الصلوة وسلمت قلت اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ووليك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم امدد لي في عمري واوسع علي في رزقي وانشر علي رحمتك وانزل علي من بركاتك وان كنت عندك في ام الكتاب شقيا فاجعلني سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول عشر مرات استجير بالله من النار وعشر مرات اسئل الله الجنة وعشر مرات اسئل الله الحور العين

باب ١٣ استحباب صلوة الوصية بين المغرب والعشاء وكيفيتها

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي الحسين علي بن الحسين احمد بن علي بن ابرهيم بن محمد العلوي الجواني في كتابه البناء عن ابيه عن جده علي بن ابرهيم الجواني عن سليمان بن سليمان السراوي عن عتيق بن احمد بن رباح عن محمد بن سعد الجرجاني عن عثمان بن محمد بن الصباح عن داود بن سليمان الجرجاني عن عمر بن سعد الزهري عن الصادق عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله عندي فانه يا رسول الله اوصنا فقال اوصيكم بركعتين بين المغرب والعشاء الآخرة تقرء في الاولى الحمد واذا زلزلت الارض زلزالها ثلث عشرة مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد خمس عشرة مرة فانه من فعل ذلك في كل شهر كان من المتقين فان فعل ذلك في كل سنة كتب من المحسنين فان فعل ذلك في كل جمعة مرة كتب من المصلين فان فعل ذلك في كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه الا الله رب العالمين جل وعلا **وروى** هذه الصلوة الشيخ المعين احمد بن علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن الفتح في كتابه كما نقله عنه الكفعمي في مصباحه

باب ١٤ استحباب الصلوة عند الامر المخوف

(١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع عن محمد بن وهبان الدبيلي قال حدثنا عمر بن المفضل وراق الطبري قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان الغزال قال حدثنا ابي عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال للامر المخوف العظيم ركعتان وهي التي كانت الزهراء عليها السلام تصليها تقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد وفي الركعة الثانية مثل ذلك فاذا سلمت صليت على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة

باب ١٥ استحباب التنفل ولو بركعتين في ساعة الغفلة وهي ما بين العشائين

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن احمد بن محمد القاضي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن [illegible] بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين فانهما توردان دار الكرامة (٢) **وعن** محمد بن علي بن محمد بن سعيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب والعشاء **ورواه** باسناده الى جده ابي جعفر الطوسي عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه ثواب الاعمال عن الصادق عنه صلى الله عليه وآله الى قوله دار الكرامة قيل يا رسول الله وما معنى خفيفتين قال تقرء الحمد وحدها قيل يا رسول الله فمتى اصليهما قال بين المغرب والعشاء (٣) **وعن** علي بن محمد بن يوسف عن احمد بن محمد بن سليمان الزراري عن ابي جعفر الحسني محمد بن الحسين الاشتر عن عباد بن يعقوب عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من صلى بين العشائين ركعتين قرء في الاولى الحمد وقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وفي الثانية الحمد وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فاذا فرغ من القراءة رفع يديه وقال اللهم اني اسئلك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها الا انت ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا ثم تقول اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي فاسئلك بحق محمد وآل محمد لما قضيتها لي ويسئل الله جل جلاله حاجته اعطاه الله ما سئل فان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تتركوا ركعتي الغفلة وهما بين العشائين (٤) **وعن** محمد بن احمد القمي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى بعد المغرب اربع ركعات يقرء في كل ركعة خمس عشرة مرة قل هو الله احد انفتل من صلوته وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا وقد غفر له

باب ١٦ استحباب صلوة اربع ركعات بعد العشاء وكيفيتها وحكمها ان فاتت صلوة الليل

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن عمر البزاز عن الحسين بن اسمعيل المحاملي عن يحيى بن يعلى عن ابي مريم عن عبد الله بن الفرج عن ابي فروة عن [illegible] الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة وقرء في الركعتين الاولتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الركعتين الاخريين تبارك الذي بيده الملك والم تنزيل السجدة كتبت له كاربع ركعات من ليلة القدر **ورواه** الشيخ في مصباح المتهجد مع اختلاف في ترتيب السور

باب ١٧ استحباب الصلوة لطلب الرزق وعند الخروج الى السوق

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي محمد هرون بن موسى عن احمد بن محمد

سعيد قال قال لي القسم بن محمد بن حازم وجعفر بن عبد الله المحمدي قال لنا محمد بن ابي عمير كنا رويناه قبل من كتبه وبعده. هذا لفظه كما قال ابن ابي عمير حدثني

هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتركوا ركعتين بعد العشاء الآخرة فانها مجلبة للرزق تقرء في الاولى الحمد وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون

وفي الثانية الحمد وثلث عشرة مرة قل هو الله احد فاذا سلمت فارفع يديك وقل اللهم اني اسئلك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون

يا من لا تغيره الدهور ولا تبليه الازمنة ولا تحيله الامور يا من لا يذوق الموت ولا يخاف الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة صل على محمد

٢ وآله وهب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك وافعل بي كذا وكذا وتسئل حاجتك وقال من صلاها بنى الله له بيتا في الجنة (٢) **الحسن** بن الفضل الطبرسي

في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا رايت في معاشك ضيقا وفي امرك التباسا فانزل حاجتك بالله تعالى وجل ولا تدع صلوة الاستغفار

وهي ركعتان تفتتح الصلوة وتقرء الحمد وانا انزلناه مرة واحدة في كل ركعة ثم تقول بعد القرائة استغفر الله خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا هيئة

٣ صلوة جعفر يصلح الله لك شانك كله ان شاء الله (٣) **وفيه** صلوة الرزق ركعتان في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلي

٤ عشر مرات على النبي صلى الله عليه وآله ويسجد يقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن خلقك (٤) **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن

هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفرا عليه السلام يملي على بعض التجار من اهل الكوفة في طلب الرزق فقال له صل ركعتين متى شئت فاذا فرغت من

التشهد قلت توجهت بحول الله وقوته بلا حول مني ولا قوة ولكن يا رب بحولك وقوتك ابرء اليك من الحول والقوة الا ما قويتني اللهم اني اسئلك

بركة هذا اليوم واسئلك بركة اهله واسئلك ان ترزقني من فضلك رزقا واسعا حلالا طيبا مباركا تسوقه الي وانا خافض في عافية تقولها ذلك

٥ ثلث مرات (٥) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الجنن عن مولانا الصادق روى شعيب قال لما قال امعنا انه ضاق عليه فذكر ان الصادق عليه السلام قال من ضيقت

الحاجة الى مخلوق فليستغن عنها بالله عز وجل قال فدخلت المسجد وصليت ركعتين فلما قعدت للتشهد افرغ على النوم فرايت في منامي انه قيل لي يا شعيب تذلل

العباد على الله ثم تنساه فاستيقظت ولم ازل في المسجد حتى صليت العشاء الآخرة وحضرت داره فوجدت قدحا من بعض اصدقائي فاتيته ما كفاه واغناه

١ **باب ١٨ استحباب الصلوة لقضاء الدين** (١) **الحسن** بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة الدين اربع ركعات تقرء في الاولى الحمد مرة و

المعوذتين عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وفي الثانية الحمد وآية الكرسي عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات وآمن الرسول عشر مرات

فاذا سلم سبح كما هو مثبت وفي الركعة الثالثة الحمد مرة والهيكم التكاثر ثلث مرات والعصر ثلث مرات وانا اعطيناك ثلث مرات وفي الركعة الرابعة

٢ الحمد مرة وانا انزلناه ثلث مرات واذا زلزلت ثلث مرات فاذا سلم سجد يقول في سجوده كما هو مثبت (٢) **صلوة اخرى** اربع ركعات تقرء في الاولى

فاتحة الكتاب مرة والفلق عشر مرات وفي الثانية الفاتحة مرة وقل يا ايها الكافرون وآية الكرسي عشر مرات وآمن الرسول الى آخره عشر مرات فاذا سلم

في الركعتين يقول عشر مرات سبحان الله ابد الابد سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد سبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد المنفرد بلا

صاحبة ولا ولد وفي الثالثة الفاتحة مرة والهيكم التكاثر ثلث مرات وفي الرابعة الفاتحة مرة وانا انزلناه واذا زلزلت ثلث مرات فاذا فرغ سجد يقول

في سجوده سبع مرات اللهم اني اسئلك التيسير في كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير ثم يرفع راسه يقول عشر مرات فلله الحمد رب السموات ورب

١ الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم **باب ١٩ استحباب الصلوة لدفع شر السلطان** (١) **السيد** علي بن طاوس

في فرج المهموم ودلائل النسائل عن الدلائل للشيخ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو جعفر محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني ابو الحسين

بن ابي البغل الكاتب قال تقلدت عملا من ابي منصور بن الصالحان وجرى بيني وبينه ما اوجب استتاري فطلبني واخافني فمكثت مستترا خائفا ثم قصدت

مقابر قريش ليلة الجمعة واعتمدت المبيت هناك للدعاء والمسئلة وكانت ليلة ريح ومطر فسئلت ابا جعفر القيم ان يغلق الابواب وان يجتهد في خلوة

الموضع لاخلو بما اريده من الدعاء والمسئلة وآمن من دخول انسان مما لم آمنه وخفت من لقائي له ففعل وقفل الابواب وانتصف الليل وورد من الريح

والمطر ما قطع الناس عن الموضع ومكثت ادعو وازور واصلي فبينا انا كذلك اذ سمعت وطئا عند مولينا موسى عليه السلام واذا رجل يزور فسلم على آدم و

اولي العزم عليهم السلام ثم الائمة واحدا واحدا الى ان انتهى الى صاحب الزمان فلم يذكره فعجبت من ذلك فقلت لعله نسي او لم يعرف او هذا مذهب لهذا الرجل

فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين واقبل الى عند مولانا ابي جعفر عليه السلام فزار مثل تلك الزيارة وذلك السلام وصلى ركعتين وانا خائف منه اذ لم اعرفه

ورايته شابا تاما من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة محنك بها بذؤابة ورداء على كتفه مسبل فقال لي يا ابا الحسين بن ابي البغل اين انت عن دعاء الفرج

فقلت وما هو يا سيدي فقال تصلي ركعتين وتقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم المن يا كريم الصفح يا حسن

في استحباب الصلوة لقضاء الدين ١٨

في استحباب الصلوة لدفع شر السلطان ١٩

التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل نجوى ويا غاية كل شكوى يا عون كل مستعين يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها يا رباه عشر مرات يا سيداه عشر مرات يا مولاه عشر مرات يا غاياه عشر مرات يا منتهى رغبتاه عشر مرات أسألك بحق هذه الأسماء وبحق محمد وآله الطاهرين عليهم السلام الا ما كشفت كربي ونفست همي وفرجت غمي وأصلحت حالي وتدعو بعد ذلك ما شئت وتسأل حاجتك ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول مائة مرة في سجودك يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني فإنكما كافياي وانصراني فإنكما ناصراي وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مائة مرة أدركني وتكررها كثيراً وتقول الغوث الغوث الغوث حتى ينقطع النفس وترفع رأسك فإن الله بكرمه يقضي حاجتك إن شاء الله تعالى فلما شغلت بالصلاة والدعاء خرج فلما فرغت خرجت إلى أبي جعفر لأسأله عن الرجل وكيف دخل فرأيت الأبواب على حالها مغلقة مقفلة إلى أن قال أبو جعفر هذا مولانا صاحب الزمان عليه السلام وذكر كيفية خلاص محمد يومه الخبر.

باب ٢٠ استحباب صلاة ركعتين للاستطعام عند الجوع

١ (١) **البحار** عن بعض كتب المناقب القديمة عن أبي الفرج محمد بن أحمد المكي عن المظفر بن أحمد بن عبد الواحد عن محمد بن علي الحلواني عن كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي وأخبرني به أيضاً عالياً قاضي القضاة محمد بن الحسين البغدادي عن الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمد المروزية بمكة حرسها الله تعالى عن أبي علي زاهر بن أحمد عن معاذ بن يوسف الجرجاني عن أحمد بن محمد بن غالب عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن مجاهد عن ابن عباس في حديث طويل أن النبي صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام فنظر إلى صفار وجهها وتغير حدقتيها فقال لها يا بنية ما الذي أراه من صفار وجهك وتغير حدقتيك فقالت يا أبه إن لنا ثلاثاً ما طعمنا طعاماً إلى أن قال ثم وثبت حتى دخلت إلى مخدع لها فصفت قدميها فصلت ركعتين ثم رفعت باطن كفيها إلى السماء وقالت إلهي وسيدي هذا محمد نبيك وهذا علي ابن عم نبيك وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك إلهي أنزل علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل أكلوا منها وكفروا بها اللهم أنزلها علينا فإنا بها مؤمنون قال ابن عباس والله ما استتمت الدعوة فإذا هي بصحفة من ورائها الخبر.

٢ (٢) **الشيخ** أبو الفتوح الرازي في تفسيره في خبر طويل ذكر فيه جوع فاطمة وابنيها وزوجها صلوات الله عليهم وأنها دخلت بيتها وصلت ركعتين قرأت في أولاهما الفاتحة وآلم السجدة وفي الثانية الحمد وسورة الأنعام فلما سلمت دعت فأنزل الله تعالى عليها مائدة الخبر.

باب ٢١ استحباب الصلاة عند إرادة السفر وصلاة يوم عرفة

١ (١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف الرجل على أهله خليفة أفضل من صلاة ركعتين يركعهما إذا أراد سفراً ثم يقول اللهم إني أستودعك نفسي وأهلي ومالي وديني ودنياي وآخرتي وخاتمة عملي إلا أعطاه الله عز وجل ما سأل.

باب ٢٢ استحباب الصلاة لقضاء الحاجة

١ (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني وسورة أخرى وصل ركعتين وادع الله ثم قلت أصلحك الله وما المثاني قال فاتحة الكتاب.

٢ (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام في الرجل يحزنه الأمر ويريد الحاجة أن يصلي ركعتين يقرأ في إحداهما الحمد مرة وقل هو الله أحد ألف مرة وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد مرة ثم تسأل حاجتك.

٣ (٣) **البحار** عن قبس المصباح للصهرشتي تلميذ شيخ الطائفة عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال إذا كانت لك إلى الله حاجة وضقت بها ذرعاً فصل ركعتين فإذا سلمت كبر الله ثلاثاً وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم اسجد وقل مائة مرة يا مولاتي فاطمة أغيثيني ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك ثم عد إلى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك فإن الله يقضيها **ورواه** الشيخ إبراهيم الكفعمي في البلد الأمين هكذا تصلي ركعتين فإذا سلمت كبر الله ثلاثاً وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام واسجد وقل مائة مرة يا مولاتي يا فاطمة أغيثيني ثم ضع خدك الأيمن وقل كذلك ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل كذلك ثم عد إلى السجود وقل كذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك تقضى.

٤ (٤) **محمد بن المشهدي** في مزاره والشهيد في مزاره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه يا فلان أما تغدو في الحاجة أما تمر بالمسجد الأعظم عندكم في الكوفة قال فصل فيه أربع ركعات وقل إلهي إن كنت عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك لم أتخذ لك ولداً ولم أدع لك شريكاً وقد عصيتك في أشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا الاستكبار عن عبادتك ولا الجحود لربوبيتك ولا الخروج عن العبودية لك ولكن اتبعت هواي وأزلني الشيطان بعد الحجة والبيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وإن تعف عني وترحمني فبجودك وكرمك يا كريم.

٥ (٥) **الشيخ** إبراهيم الكفعمي في البلد الأمين نقلاً من كتاب الأغسال لأحمد بن محمد بن عياش بإسناده عن الصادق عليه السلام قال من كانت له حاجة إلى الله تعالى مهمة يريد قضاءها فليغتسل وليلبس أنظف ثيابه ويصعد إلى سطحه ويصلي ركعتين ثم يسجد ويثني على الله تعالى ويقول يا جبرئيل يا محمد أنتما كافياي فاكفياني وأنتما حافظاي فاحفظاني وأنتما كالئاي فاكلآني مائة مرة ثم قال الصادق عليه السلام حق على الله تعالى أن لا يقول ذلك أحد إلا قضى الله تعالى له حاجته.

٦ (٦) **وعن** الصادق عليه السلام من كانت له حاجة فليقم جوف الليل ويغتسل وليلبس أطهر ثيابه وليأخذ قلة جديدة

ملأ من ماء ويقرأ عليها القدر عشرا ثم يرش حول مسجده وموضع سجوده ثم تصلي ركعتين بالحمد والقدر فيهما جميعا ثم تسأل حاجتك فانه حري ان يقضى
ان شاء الله تعالى (٧) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الرضا عليه السلام قال اذا احزنك امر شديد فصل ركعتين تقرأ في احدهما الفاتحة وآية
الكرسي وفي الثانية الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك وقل اللهم بحق من ارسلته الى خلقك وبحق كل آية فيه وبحق كل
من مدحته فيه عليك وبحقك عليه ولا نعرف احدا اعرف بحقك منك يا سيدي يا الله عشر مرات بحق محمد عشرا بحق علي عشرا بحق امام امام بعد كل امام
تعده عشرا حتى تنتهي الى امام حق الذي هو امام زمانك فانك لا تقوم من مقامك حتى يقضي الله حاجتك (٨) وفيه مرسلا اذا انتصف الليل
فاغتسل وصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمسين مرة وفي الثانية مثلها وحين تفرغ من القراءة في الثانية تقرأ آخر الحشر
وست آيات من اول الحديد فاذا فرغت من ذلك وانت قائم اياك نعبد واياك نستعين الف مرة ثم تركع وتسجد وتتشهد وتثني على الله تعالى قضيت الحاجة
والا ففي الثانية والا ففي الثالثة (٩) القطب الراوندي في دعواته روي عن الائمة عليهم السلام اذا احزنك امر فصل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى الحمد
وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وانا انزلناه ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك فقل اللهم اني اسألك بحق من ارسلته الى خلقك وبحق كل آية هي لك في
القرآن وبحق كل مؤمن ومؤمنة مدحتهما في القرآن وبحقك عليك ولا احد اعرف بحقك منك وتقول يا سيدي يا الله عشرا بحق محمد وآل محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وبحق علي امير المؤمنين صلوات الله عليه عشرا ثم تقول اللهم اني اسألك بحق نبيك المصطفى وبحق وليك ووصي رسولك المرتضى وبحق
الزهراء امها الكبرى سيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين سبطي نبي الهدى رضيعي ثديي التقى وبحق زين العابدين قرة عين الناظرين وبحق
باقر علم الاولين والخلف من الآخرين وبحق الصادق من الصديقين وبحق الصابر من الصالحين وبحق الرضي من المرضيين وبحق الخير من الخيرين وبحق
الصابر من الصابرين وبحق التقي والسجاد الاصغر وبركات ليلة المقام بالسهر وبحق النفس الزكية والروح الطيبة سمي نبيك والمظهر لدينك اللهم
اني اسألك بحقهم وحرمتهم عليك الا قضيت بهم حوائجي وتذكر ما شئت (١٠) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي
السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال اذا كانت للمرأة الى الله حاجة صعدت
فوق بيتها وصلت ركعتين وكشفت رأسها الى السماء فانها اذا فعلت ذلك استجاب الله لها ولم يخيبها

باب ٢٣ استحباب الصوم والصلاة عند نزول البلاء والدعاء لصرفه

(١) الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن كتاب الاغسال لاحمد بن محمد بن عياش باسناده عن الصادق عليه السلام قال من
نزل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين ثم يضطجع ويضع خده الايمن على يده اليمنى ويقول يا معز كل ذليل ويا مذل كل عزيز وحقك لقد شق علي كذا وكذا ويسمي
ما نزل به يكشف كربه ان شاء الله تعالى (٢) القطب الراوندي في دعواته ان زين العابدين عليه السلام رأى رجلا وهو واقف على باب رجل فقال له ما يقعدك على باب
هذا المترف الجبار فقال البلاء فقال قم فارشدك الى باب خير من بابه والى رب خير لك منه فاخذ بيده حتى انتهى الى المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال استقبل
القبلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عز وجل فاثن عليه وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع بآخر الحشر وست آيات من اول الحديد وبالآيتين
اللتين من آل عمران ثم سل الله فانك لا تسأل شيئا الا اعطاك قال الراوندي لعل المراد بالآيتين آية الملك قال في البحار لانهما آيتان يقال لهما آية على ارادة
الجنس ويحتمل ان يكون المراد آية شهد الله

باب ٢٤ استحباب صلاة ام المريض ودعائها له بالشفاء

(١) محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت انها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتا فقال لها لعله
لم يمت فقومي فاذهبي الى بيتك فاغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئا جدد لي هبته ثم حركيه ولا تخبري احدا قال ففعلت فجاءت فحركته
فاذا هو قد بكى (٢) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن اسماعيل بن محمد عن عبد الله بن علي بن الحسين قال مرض ابني مرضا شديدا حتى يئسوا منه
فدخل علي ابو عبد الله عليه السلام فرأى جزع امه عليه فقال لها توضئي وصلي ركعتين وقولي في سجودك اللهم انت وهبته لي ولم يك شيئا فهبه لي هبة جديدة ففعلت
فاصبح وقد صنعت هريسة فاكلت منها مع القوم

باب ٢٥ استحباب الصلاة عند خوف المكروه وعند الغم

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن
سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سماعة ما يمنع احدكم اذا دخل عليه غم من غموم الدنيا ان يتوضأ ثم يدخل مسجده فيركع ركعتين فيدعو الله فيهما اما
سمعت الله يقول واستعينوا بالصبر والصلاة (٢) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الرضا عليه السلام قال تصلي ركعتين تقرأ في كل واحدة
منهما الحمد مرة وانا انزلناه ثلاث عشرة فاذا فرغ سجد فقال اللهم يا فارج الهم وكاشف الغم ومجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة صل
على محمد وآل محمد وارحمني رحمة تطفئ بها عني غضبك وسخطك وتغنيني بها عن رحمة من سواك ثم يلصق خده الايمن بالارض ويقول يا مذل كل جبار عنيد

وسئل كل عز بن فهد بحقك يا مع الجهني ونحو في امركما فرج عني ثم يلصق خده الايسر بالارض ويقول ما شاء الله ثم يعود الى السجود ويقول مثل ذلك فان الله
سيجعل له فرجا عن غمه وبعض حاجته

باب ۲۶ استحباب الصلوة للخلاص من السجن وكيفيتها

(۱) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات عن الشريف ابي جعفر احمد بن ابراهيم العلوي الموسوي النقيب بالحاير على ساكنه السلام قال حدثنا ابو الحسين محمد بن الحسن بن اسمعيل الاسكافي يرفعه باسناده الى الربيع في حديث ذكر فيه ان هرون بعث الى موسى بن جعفر عليهما السلام وكان في حبسه ان يطلقه ويكرمه فذكر له ما رآه في منامه وانه انفذ اليه بالمال وسأله عن سبب فقال عليه السلام بت ليلة الاربعاء بعد صلوة الليل وقد هوّمت عيناي فرأيت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي فقال لي يا موسى انت محبوس مظلوم قلت نعم يا رسول الله فقال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين اصبح غدا صائما واتبعه بصيام الخميس والجمعة فاذا كان بعد صلوة العشاء من ليلة السبت فصل اثني عشر ركعة تقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد اثني عشر فاذا فرغت من الصلوة فاجلس من بعد التسليم وقل اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم اسألك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد وآله عبدك ورسولك وعلى آل بيته الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا فيه يا وصال الكريم يا رب العالمين ففعلت ذلك فكان ما رايت

باب ۲۷ استحباب الصلوة عند الخوف من العدو والدعاء عليه

(۱) **الشيخ** الطبرسي في كتاب عدة السفر وعدة الحضر صلوة ودعاء مرويتان عن الائمة المعصومين عليهم السلام لدفع الاعداء والخصماء والمعاندين تصلي اربع ركعات بتشهدين وسلامين تقرء في الركعة الاولى سورة الحمد مرة وسورة اذا جاء نصر الله عشر مرات وفي الركعة الثانية سورة الحمد مرة وسورة قل هو الله احد عشر مرات وفي الركعة الثالثة سورة الحمد مرة وسورة قل اعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الركعة الرابعة سورة الحمد مرة وسورة قل اعوذ برب الناس عشر مرات وبعد الفراغ من الصلوة تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وعلى آله ما استطعت ثم تقول عشر مرات يا فارج الهم ويا كاشف الغم ويا مجيب دعوة المضطرين خلصنا من اعدائك ثم تقول عشرا يا قاضي الحاجات ثم تقول عشرا يا مجيب الدعوات خلصنا من اعدائك ثم تقول عشرا يا جليل ثم تقول عشرا يا دليل المتحيرين ويا غياث المستغيثين خلصنا من اعدائك يا كريم ثم تقول عشرا حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير خلصنا من اعدائك يا لطيف ثم تقول ومن يتوكل على الله فهو حسبه خلصنا من اعدائك يا حليم ثم تقول مرة يا رب ثم تسأل حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى (۲) **ابنه الحسن** في مكارم الاخلاق من صلوات الصلوة للخوف قال تغتسل وتصلي ركعتين وتكشف عن ركبتيك وتجعلهما مما يلي المصلى وتقول يا حي يا قيوم يا حي لا اله الا انت برحمتك استغيث فصل على محمد وآل محمد واغثني الساعة الساعة ثم تقول اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تلطف لي وان تغلب لي وان تمكر لي وان تخدع لي وان تكيد لي وان تكفيني مؤنة فلان بلا مؤنة فان هذا كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم احد

باب ۲۸ استحباب صلوة الاستعداء والانتصاف

(۱) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن محمد بن الحسن الصفار [illegible] عليهما السلام قال اذا ظلمت فقال اسبغ الوضوء وصل ركعتين واثن على الله تعالى وصل على محمد وآله ثم قل اللهم ان فلانا ظلمني وبغى علي فابله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره وقال افعلت فاصابه ما وصفت (۲) **وفيه** في خبر آخر قال ما من مؤمن ظلم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني مظلوم فانتصر وسكت الا عجل الله له النصر (۳) **وفيه** صلوة المظلوم تصلي ركعتين بما شئت من القرآن وتصلي على محمد وآله ما قدرت عليه ثم تقول اللهم ان لك يوما تنتقم فيه للمظلوم من الظالم لكن هلعي وجزعي لا يبلغان بي الصبر على اناتك وحلمك وقد علمت ان فلانا ظلمني واعتدى علي بقوته على ضعفي فاسألك يا رب العزة ويا قاصم الجبارين ويا ناصر المظلومين ان تريه قدرتك اقسمت عليك يا رب العزة الساعة الساعة (۴) **وعن** الصادق عليه السلام اسبغ الوضوء واي وقت احببت ثم تصلي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما فاذا فرغت فعفرت خدك على الارض وقلت يا رباه حتى ينقطع النفس ثم قل يا من اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها ما غشى ان كان فلان بن فلان ظالما فيما ارتكبني به فعجل عليه مكرك وعذابك ولا تجعل له فيه لك نصيبا يا اقرب الاقربين (۵) **وفيه** مرسلا صلوة الظلامة يفيض عليك الماء ثم تصلي ركعتين وترفع راسك الى السماء وتبسط يديك ثم تقول اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واملك عذابهم ان فلان بن فلان قد ظلمني ولا احد من اعوانه [illegible] فاسقه فسوف منه ظلامتي الساعة بحق من جعلت له عليك حقا وبحق علمه الا [illegible] لك يا محقق الاحكام والاخذ بامر [illegible] يا مالك الفضل

باب ۲۹ استحباب صلوة ركعتي الشكر عند تجدد نعمة وكيفيتهما وعند لبس الثوب الجديد

(۱) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا انعم الله عليك بنعمة فصل ركعتين تقرء في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك وسجودك الحمد لله شكرا شكرا وحمدا حمدا سبع مرات وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي

كتاب الصلوة

استجاب دعائي واعطاني مسئلتي وفي رواية وقضى حاجتي (٢) الشيخ الطبرسي في عدة السفر وعدة الحضر صلوة الشكر اذا انبت الفريضة فصل صلوة الشكر تصلي ركعتين تقرء في الركعة الاولى الحمد وسورة قل هو الله احد مرة وفي الركعة الثانية الحمد وسورة قل يا ايها الكافرون مرة وتقل في الركوع وفي كل واحد من سجدتي الركعة الاولى الحمد لله شكرا شكرا لله وحمدا وتقل في الركوع وفي كل واحد من سجدتي الركعة الثانية الحمد لله الذي قضى لي حاجتي واستجاب دعائي واعطاني مسئلتي

باب ٣٠ استحباب الصلوة عند ارادة التزويج

في استحباب الصلوة عند ارادة التزويج

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال من اراد منكم التزويج فليصل ركعتين ويقرء فيهما فاتحة الكتاب ويس فاذا فرغ من الصلوة فليحمد الله تعالى وليثن عليه وليقل اللهم ارزقني زوجة ودودا ولودا شكورا غيورا ان احسنت شكرت وان اسأت غفرت وان ذكرت الله تعالى اعانتني وان نسيت ذكرتني وان خرجت من عندها حفظتني وان دخلت عليها سرتني وان امرتها اطاعتني وان اقسمت عليها ابرت قسمي وان غضبت عليها ارضتني يا ذا الجلال والاكرام هب لي ذلك فانما اسئلكه ولا اجد الا ما مننت واعطيت وقال من فعل ذلك اعطاه الله ما سئل الخبر قلت ويأتي ما يدل على ذلك في النكاح

باب ٣١ استحباب الصلوة عند ارادة الدخول بالزوجة

في استحباب الصلوة عند ارادة الدخول بالزوجة

(١) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي عليه السلام في الخبر المذكور وقال فاذا زفت زوجته ودخلت عليه فليصل ركعتين ثم ليمسح على ناصيتها ثم ليقل اللهم بارك لي في اهلي وبارك لهم في وما جمعت بيننا فاجمع بيننا في يمن وخير وبركة واذا جعلتها فرقة فاجعلها فرقة الى الخير الخبر وتمامه في ابواب النكاح ويأتي فيها ما يدل على ذلك

باب ٣٢ استحباب الصلوة عند ارادة الحبل

في استحباب الصلوة عند ارادة الحبل

(١) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اردت الولد فتوضأ وضوءا سابغا وصل ركعتين فحسنهما واسجد بعدهما سجدة وقل استغفر الله احد وسبعين مرة ثم تغشى امرأتك وقل اللهم ارزقني ولدا واسميه باسم نبيك صلى الله عليه وآله فان الله يفعل ذلك فاني امرتك بالطهور وقال الله تعالى ويحب المتطهرين وامرتك بالصلوة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اقرب ما يكون العبد من ربه اذا رآه ساجدا او راكعا وامرتك بالاستغفار وقال الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فامرتك ان تزيد على السبعين

باب ٣٣ تأكد استحباب المواظبة على صلوة الليل

في تأكد استحباب المواظبة على صلوة الليل

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ثلث فرح الله افطار الصائم ولقاء الاخوان والتهجد بالليل (٢) وعنه عن ابيه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بالوتر وان عليا عليه السلام كان يشدد فيه لا يرخص في تركه (٣) وعنه قال وقف ابو ذر رحمه الله عليه عند حلقة باب الكعبة فوعظ الناس ثم قال حج حجة لعظائم الامور وصم يوما لزجرة النشور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور (٤) وعن الباقر عليه السلام انه قال في خبر ان صلوة الليل في آخره افضل منها قبل ذلك هو وقت الاجابة وهي هدية المؤمن الى ربه فليحسنوا هداياكم الى ربكم يحسن الله جوائزكم فانه لا يواظب عليها الا مؤمن او صديق (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا قال امره ان يصلي في ساعات من الليل ففعل صلى الله عليه وآله (٦) وعن علي عليه السلام انه قال افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلون الجنة بسلام (٧) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل بلق لا تروث ولا تبول مسرجة ملجمة لجمها الذهب ومركبها الذهب وسروجها الدر والياقوت فيستوي عليها اهل عليين فيمرون على من هو اسفل منهم فيقولون يا اهل الجنة انصفونا يا رب بما بلغت عبادك هذه المنزلة فقال عز وجل كانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا يتصدقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجبنون فبذلك بلغتهم هذه المنزلة ورواه في الدعائم عنه مثله (٨) وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثني ابي ان ابا ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فسئلته الى ان قال فقال صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اجلس بين يدي اعقد بيدك من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة الى ان قال ومن ختم له بقيام الليل دخل الجنة (٩) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابراهيم بن عمر وعمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار ورواه الصدوق في الهداية عنه عليه السلام مثله (١٠) وعن محمد بن عمر عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الله عز وجل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا كان ثماني ركعات يصليها العبد آخر الليل زينة الآخرة (١١) وعن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في حديث صلوة الليل تذهب بذنوب النهار وقال تذهب بما جرحتم (١٢) وعن ابن جراح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسنات

يذهبن السيئات قال صلوة الليل تكفر ما كان من ذنوب النهار (١٣) فقه الرضا عليه السلام حافظوا على صلوة الليل فانها حرمة الرب تدر
الرزق وتحسن الوجه وتضمن رزق النهار وطولوا الوقوف في الوتر فانه روي انه من طول الوقوف في الوتر قل وقوفه يوم القيمة (١٤) القطب الراوندي
في دعواته قال امير المؤمنين عليه السلام قيام الليل مصحة للبدن (١٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان
قيام الليل قربة الى الله وتكفير السيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة الداء عن اجسادكم وروي ان الرجل اذا قام يصلي اصبح طيب النفس واذا نام
حتى يصبح يصبح ثقيلا موصما واوحى الله الى موسى قم في ظلمة الليل اجعل قبرك روضة من رياض الجنة (١٦) محمد بن علي الفتال في روضة الواعظين
عن الرضا عليه السلام قال عليكم بصلوة الليل فما من عبد يقوم آخر الليل فيصلي ثماني ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر واستغفر الله في قنوته سبعين مرة
الا اجير من عذاب القبر ومن عذاب النار ومد له في عمره ووسع عليه في معيشته ثم قال ان البيوت التي يصلي فيها بالليل يزهر نورها لاهل السماء كما يزهر
نور الكواكب لاهل الارض (١٧) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا قام العبد من لذيذ مضجعه والنعاس في عينيه ليرضي ربه جل وعز بصلوة
ليله باهى الله به ملائكته فقال اما ترون عبدي هذا قد قام من لذيذ مضجعه الى صلوة لم افرضها عليه اشهدوا اني قد غفرت له اعلام الدين للديلمي
عنه مثله (١٨) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا ايقظ الرجل اهله وصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله
كثيرا والذاكرات وقال في قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا هي القيام في آخر الليل
الى صلوة الليل (١٩) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من حسنة يعملها العبد الا ولها ثواب مبين في القرآن الا صلوة الليل فان الله لم يبين ثوابها
لعظم خطرها عنده فقال فلا تعلم نفس (٢٠) سبطه في مشكوة الانوار نقلا عن محاسن البرقي عن الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى
نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا فريدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير
الذي يطير في الارض القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل آوى وحده واستأنس بربه واستوحش من الطيور (٢١)
وعن الباقر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يحب المداعب بالجماعة بلا رفث المتوحد بالفكر المتخلي بالعبر الساهر بالصلوة (٢٢) الشيخ
جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اي ساعة يكون العبد اقرب الى الله والله منه
قريب قال اذا قام في آخر الليل والعيون هادية فيمشي الى وضوئه حتى يتوضأ فاسبغ وضوءه ثم يجيء حتى يقوم في مسجده فيوجه وجهه الى الله ويصف
قدميه ويرفع صوته ويكبر وافتتح الصلوة وقرء جزؤه وصلى ركعتين قام ليعيد صلوته ناداه مناد من عنان السماء عن يمين العرش ايها العبد
المنادي ربه ان البر لينشر على رأسك من عنان السماء والملائكة محيطة بك من لدن قدميك الى عنان السماء والله ينادي عبدي لو تعلم من تناجي
اذا ما انفتلت قال قلت جعلت فداك يا ابن رسول الله ما الانفتال قال تقول بوجهك وجسدك هكذا ثم ولى وجهه فذلك الانفتال (٢٣) وعن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اخياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى فقال اولوا النهى المتهجدون بالليل والناس نيام
(٢٤) زيد الزراد في اصله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نخشى ان لا نكون مؤمنين قال ولم ذاك الى ان قال بل والذي نفسي بيده ان في الارض
في اطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا كلها عندهم تعدل جناح بعوضة الى ان ذكر من صفاتهم الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله
في الانجيل لهم وفي التورية والفرقان والزبور والصحف الاولى وصفهم فقال سيماهم في وجوههم من اثر السجود وذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
عنى بذلك صفرة وجوههم من سهر الليل الى ان قال اذا جنهم الليل اتخذوا ارض الله فراشا والتراب وسادا واستقبلوا بجباههم الارض يتضرعون
الى ربهم في فكاك رقابهم من النار (٢٥) الشيخ ورام بن ابي فراس في تنبيه الخاطر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الليل مرضاة للرب
وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان وراحة الابدان وكراهية للشيطان وسلاح على الاعداء واجابة للدعاء وقبول
الاعمال وبركة في الرزق وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش من تحت جنبه وجواب مع منكر ونكير ومونس وزائر في قبره الى
يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة كانت الصلوة ظلا فوقه وتاجا على رأسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة
للمؤمن بين يدي الله تعالى وثقلا في الميزان وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلوة تكبير وتحميد وتسبيح وتمجيد وتقديس وتعظيم وقراءة
ودعاء وان افضل الاعمال كلها الصلوة لوقتها ورواه الحسن بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عنه مثله (٢٦) الحسين بن سعيد
الاهوازي في كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن ابي معاذ عن ابي اراكة قال صليت خلف علي عليه السلام الفجر في مسجدكم هذا فانفتل عن يمينه وكان عليه

الوصم الفترة والكسل والتواني

كأنه حتى طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا قد رمع وليس هو على ما هو عليه اليوم ثم أقبل على القوم فقال أما والله لقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيتون هذا الليل يراوحون بين جباههم وركبهم فإذا أصبحوا أصبحوا غبراً صفراً بين أعينهم شبه ركب المعزى الحديث

٢٧ رواه سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عن علي بن الحسين عليهما السلام والسيد في نهج البلاغة مع اختلاف يسير (٢٧) **الصدوق** في صفات الشيعة عن محمد بن صالح عن أبي العباس الدينوري عن محمد بن الحنفية عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال للأحنف بن قيس في ذكر صفات أصحابه فلو رأيتهم في ليلتهم وقد نامت العيون وهدأت الأصوات وسكنت الحركات من الطير في الوكور وقد نبههم هول يوم القيمة والوعيد كما قال سبحانه أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون فاستيقظوا لها فزعين وقاموا إلى الصلوة معولين باكين تارة وأخرى مسبحين يبكون في محاريبهم ويرنون يصطفون ليلة مظلمة بهماء يبكون فلو رأيتهم يا أحنف في ليلتهم قياماً على أطرافهم منحنية ظهورهم يتلون أجزاء القرآن لصلواتهم قد اشتد نشيجهم الخبر

٢٨ (٢٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الليل نور وعليك بصلوة الليل من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار

٢٩ (٢٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال قيام الليل مصحة للبدن وقال عليكم بقيام الليل فإنها منهاة عن الإثم ومطردة الداء في الجسد (٣٠) **وقال** رحم الله

٣٠ عبداً قام من الليل فصلى وأيقظ أهله فصلوا ألا وإن أفضل الأعمال صلوة الرجل بالليل والذي نفسي بيده ان الرجل إذا قام من الليل يصلي تتبع ثيابه من حوله (٣١) **وفيه**

٣١ ورد في حديث ان عيسى عليه السلام نادى أمه مريم بعد وفاتها فقال يا أماه كلميني هل تريدين أن ترجعي إلى الدنيا فقالت نعم لأصلي لله في ليلة شديدة البرد وأصوم يوماً شديد الحر يا بني فإن الطريق مخوف وقال ان الله تعالى أوصاني بخمسة أشياء إلى أن قال أدوم على التهجد بالليل فإن نور

٣٢ المؤمن تسنيم في قيام الليل (٣٢) **وعن** عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الليل مثنى مثنى وجوف الليل الآخر أجوبه قلت وما أجوبه

٣٣ قال الأجوبة يعني بذلك من الإجابة (٣٣) **الصدوق** في الأمالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل أوحى إلى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد إذا تخلى بسيده في جوف الليل وناجاه أثبت الله النور في قلبه فإذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني أعطك وتوكل علي أكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته ملائكتي انظروا إلى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له الخبر

٣٤ (٣٤) **السيد** علي بن طاوس في الإقبال عن يحيى بن الحسن بن هرون الحسني في أماليه بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أفضل الصلوة بعد صلوة الفريضة الصلوة في جوف الليل الخبر

٣٥ (٣٥) **الشيخ** أبو الفتوح في تفسيره عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا كان يوم القيمة وعرضت الخلائق في الموقف ينادي مناد من قبل رب العزة نداء يسمعه أهل الجمع كلهم ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقوم شرذمة قليلة ثم ينادي المنادي ليقم الذين كانوا يشكرون الله في السراء والضراء فيقوم شرذمة قليلة فيذهب بالفريقين إلى الجنة ثم يأمر الله تعالى بحساب الخلائق

باب ٣٤ كراهة ترك صلوة الليل

١ (١) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يقسى العبد يقرأ القرآن ثم ينتبه من الليل فلا يقوم حتى إذا دنا الصبح قام فبادر الصلوة (٢)

٢ **جعفر بن أحمد** القمي في كتاب الغايات عن علي عليه السلام قال أبغض الخلق إلى الله جيفة بالليل بطال بالنهار (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب

٣ عن علي عليه السلام قال الأنطع في ثلاثة مع ثلاثة في سهر الليل مع كثرة الأكل وفي نور الوجه مع نوم جميع الليل وفي الأمان من الدنيا مع صحبة الفساق

٤ (٤) **ابن أبي جمهور** الأحسائي في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يوماً لأصحابه ان الشيطان ليعقد على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان

باب ٣٥ استحباب صلوة ركعتين قبل صلوة الليل وصلوة الركعتين أيضاً والدعاء لا بعين في التهجد

١ (١) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ثم يسلم ويقوم فيصلي ما كتب الله له

٢ (٢) **السيد** ابن الباقي في مصباحه عن أمير المؤمنين عليه السلام انه كان يدعو بعد ركعتي الفجر وقبل صلوة الليل بهذا الدعاء اللهم اليك حنت قلوب المخبتين وبك أنست عقول العاقلين وعليك عكفت رهبة العاملين وبك استجارت أفئدة المقصرين يا أمل العارفين ورجاء العاملين صل على محمد وآل محمد الطاهرين وأجرني من فضائح يوم الدين عند هتك الستور وتحصيل ما في الصدور وآنسني عند خوف المذنبين ودهشة المفرطين برحمتك يا أرحم الراحمين فوعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي إياك مخالفتك ولا عصيتك إذ عصيتك

وانا بمكانك عالم ولعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف لكن سولت لي نفسي واعانني على ذلك شقوتي وغرني سترك المرخى علي فمن الآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من اعتصم اذا قطعت حبلك عني واسوأتاه من الوقوف بين يديك غدا اذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا امع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط يا ويلتا كلما كبرت سني كثرت معاصي فكم ذا اتوب فكم ذا اعود اما آن لي ان استحيي من ربي ثم تسجد وتقول مائة مرة استغفر الله ربي واتوب اليه (۳) الشيخ الطوسي ره في المصباح صلاة الحاجة تخرج في الليل اذا كان جوف الليل فتطهر للصلاة وطهر ثيابك وتخلو بنفسك واجتنب بابك واسبل سترك وصف قدميك بين يدي مولاك وصل ركعتين تحسن فيهما القراءة تقرأ في الاولى الحمد وسورة الاخلاص وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتحفظ من سهو يدخل عليك فاذا سلمت بعدهما فسبح الله تعالى ثلاثا وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثا وثلاثين تحميدة وكبر الله اربعا وثلاثين تكبيرة وقل يا من نواصي العباد بيده وقلوب الجبابرة في قبضته وكل الامور لا يمتنع من الكون بحيث اراد تدبير تدبيرها بتكوينه اذا شاء كيف شاء ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشاء الله ما شئت من امر يكون لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رب قد دهمني ما قد علمت وغشيني ما لم يعزب عنك فان اسلمتني هلكت وان اعززتني سلمت اللهم اني اسطو بك على كل كبير واتجو من مهاوي الدنيا والآخرة بذكري لك في آناء الليل واطراف النهار اللهم بك اتعزز على كل عزيز وبك اصول على كل جبار عنيد واشهد انك الحق واله آبائي واله العالمين سيدي انت ابتدأت بالمنح قبل استحقاقها فخصصتني بتوفيرها واجزلها لي اعتصمت وعليك معولي وبك وثقت واليك التجأت الله الله ربي لا اشرك به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا ثم تخر ساجدا وتقول قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ثم تقول اللهم اليك يوم تزول الآمال والملك ملجأ المستضام وانت اللهم مالك الملوك ورب كل الخلائق امرك نافذ بغير عائق لانك الله نعم السلطان فيما لم الانس والجان اسألك حتى ينقطع النفس ثم تقول ما انت اعلم به مني انك على كل شيء قدير ثم تقول اللهم يسر لي ما تعسر وارشدني المنهاج المستقيم وانت الله السميع العليم متفضل كل فضل ووفقني للامر الرشيد ثم تقول افعل بي كذا وكذا

باب ۳۶ استحباب صلاة الهدية وكيفيتها

(۱) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأتي على الميت ساعة اشد من اول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فان لم تجدوا فليصل احدكم ركعتين يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرتين وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة والهاكم التكاثر عشر مرات ويسلم ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابها الى قبر ذلك الميت فلان بن فلان فيبعث الله من ساعته الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب وحلة ويوسع في قبره من الضيق الى يوم ينفخ في الصور ويعطى المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات وترفع له اربعون درجة **ورواه** احمد بن فهد في الموجز والكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله مرسلا مثله (۲) **البحار** عن فلاح السائل للسيد علي بن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دفنتم ميتكم وفرغتم من دفنه فليقم وارثه او قرابته او صديقه من جانب القبر ويصلي ركعتين يقرأ في الركعة الاولى فاتحة الكتاب والمعوذتين مرة سقط من الاصل وصف الركعة الثانية فليقرأ فيها بالحمد وقل هو الله احد وانا انزلناه انشاء فانهما من مهمات ما يقرأ في النوافل ويركع ويسجد ويقول في سجوده سبحان من تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت ثم يسلم ويرجع الى القبر ويقول يا فلان بن فلانة هذه لك ولاصحابك فان الله يرفع عنه عذاب القبر وضيقه ولو سأل ربه ان يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم استجاب الله دعاه فيهم ويقول الله تعالى لصاحبها يا فلان بن فلان كرمت العين وقد غفر الله عز وجل لك ويعطي المصلي بكل حرف الف حسنة ويمحى عنه الف سيئة فاذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى صفا من الملائكة يشيعونه الى باب الجنة فاذا دخل الجنة استقبله سبعون الف الف ملك مع كل ملك طبق من نور مغطى بمنديل من استبرق في يد كل ملك كوز من نور فيه ماء السلسبيل من الطهور ويشرب من الماء ورضوان الله اكبر **قال** المجلسي اوردت الصلاة كما اورده رحمه الله لعل الناظر في كتابنا يطلع على تلك الرواية في موضع آخر بغير سقط فيعمل بها ويجعل هذا الخبر مؤيدا لما وجده واما ما فعله السيد من اضافة السور من عنده فغريب **قلت** ان السيد ما اراد الخصوصية في تعيين السور فلا باس بما ذكره والله العالم الا اني لم اجد الخبر في نسختي من الفلاح وفي الكتب ره مختلف بالزيادة والنقصان فلاحظ (۳) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع اخبرني الشيخ حسين بن احمد السوراوي عن محمد بن ابي القاسم عن ابي علي عن والده في مصباح الكبير هذا لفظه صلاة الهدية ثمان ركعات وروي عنهم عليهم السلام انه يصلي العبد يوم الجمعة ثمان ركعات اربعا يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وآله واربعا يهديها الى فاطمة عليها السلام ويوم السبت اربع ركعات يهديها الى امير المؤمنين عليه السلام ثم كذلك كل يوم الى واحد من الائمة عليهم السلام الى الخميس اربع ركعات يهديها الى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ثم

كتاب الصلوة

يوم الجمعة ايضاً ثماني ركعات وبعثها يهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله واربع ركعات تهدى الى فاطمة عليها السلام يوم السبت اربع ركعات الى موسى بن
جعفر عليهما السلام كذلك الى الخميس اربع ركعات تهدى الى صاحب الزمان الدعاء بين كل ركعتين منها اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام
حينا ربنا منك بالسلام اللهم ان هذه الركعات هدية مني الى فلان بن فلان فصل على محمد وآل محمد وبلغه اياها واعطني افضل املي ورجائي فيك وفي
٤ رسولك صلواتك عليه وآله رغبة **ورواه** القطب الراوندي في دعواته مثله وزاد في آخره وتدعو بما تحب (٢) **الشيخ** الطوسي في التهذيب باسناده
عن محمد بن عبد الحميد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال كان ابو عبد الله عليه السلام يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين وعن والده في كل يوم ركعتين قلت
جعلت فداك كيف صار للولد الليل قال لان الفراش للولد قال وكان يقرأ فيهما انا انزلناه في ليلة القدر وانا اعطيناك الكوثر **ورواه** الراوندي في دعواته
٥ (٥) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة الوالد لولده اربع ركعات يقرأ في الاولى الحمد مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم وفي الثانية عشر مرات رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا و
تقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثالثة الحمد مرة وعشر مرات ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما وفي الرابعة الحمد مرة وعشر مرات رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني
٦ تبت اليك واني من المسلمين فاذا سلم قال عشرا ربنا هب لنا الآية (٦) **وفيه** صلوة الولد لوالديه ركعتان الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثانية الفاتحة وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم يقول عشر
٧ مرات رب ارحمهما كما ربياني صغيرا (٧) **صلوة اخرى** ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا فرغ
١ سبح بقولها عشرة اخرى **باب ٣٧** استحباب صلوة اول كل شهر وكيفيتها (١) **القطب** الراوندي في دعواته قال كان ابو جعفر محمد بن علي التقي
عليهما السلام اذا دخل شهر جديد يصلي اول يوم منه ركعتين يقرأ في الركعة الاولى الحمد مرة وقل هو الله لكل يوم الى آخره مرة وفي الركعة الاخرى الحمد وانا انزلناه
مثل ذلك ويتصدق بما يتسهل يشتري به سلامة ذلك الشهر كله **ورواه** السيد علي بن طاوس في دروع الواقية وقال وفي رواية اخرى زيادة وهي ان
تقول اذا فرغت من الركعتين بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين بسم الله الرحمن
الرحيم وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم سيجعل الله بعد عسر يسرا ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم
الوكيل وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين رب اني لما انزلت الى من خير فقير رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين **قال** السيد رحمه الله وقد روينا ان صلوة اول كل شهر ركعتان يقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد مرة وفي الثانية الحمد وانا انزلناه مرة
قال ولعل هذه الرواية الخفيفة مختصة بمن يكون وقته ضيقا عن قراءة ثلاثين مرة في كل ركعة اما على طريق سفر او لاجل مرض او لغير ذلك من الاعذار
قلت لا تنافي بين العملين حتى يرتكب التأويل في احد الخبرين وانما هما عملان مختلفان بالزيادة والنقيصة المستلزمة للزيادة والنقيصة في الاجر وكل يعمل
١ على شاكلته ورغبته **باب ٣٨** استحباب التطوع بالصلوة المخصوصة كل يوم (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام من صلى اربع
٢ ركعات في كل يوم قبل الزوال يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسا وعشرين مرة انا انزلناه لم يمرض الا مرض الموت (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام
٣ من صلى اربع ركعات عند زوال الشمس يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي عصمه الله في اهله وبيته وماله الى آخرته ودنياه (٣) **وعن** زين العابدين
عليه السلام انه كان يصلي صلوة الغداة ثم يثبت في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يقوم فيصلي صلوة طويلة ثم يرقد رقدة ثم يستيقظ فيدعو بالسواك فيستن
١ ثم يدعو بالغداء **باب ٣٩** استحباب الغسل والصلوة يوم المباهلة وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة (١) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الاقبال
باسناده الى ابي الفرج محمد بن علي بن ابي قرة باسناده الى علي بن محمد القمي رضي الله عنه في خبر المباهلة وهي يوم اربع وعشرين من ذي الحجة وقد قيل يوم احد وعشرين
وقيل يوم سبعة وعشرين واصح الروايات يوم اربع وعشرين والزيارة قال اذا اردت ذلك فابدأ بصوم ذلك اليوم شكرا لله تعالى واغتسل والبس انظف
ثيابك بما قدرت عليه على السكينة والوقار والذي يعمله من يريد ان يمضي الى مشهد من مشاهد اولياء الله او موضع خال او جبل عال او واد حصب فعليه
ان لا يقيم في منزله ويخرج بعد ان يغتسل ويلبس احسن ثيابه فاذا وصل الى المقام الذي يريد به دعاء الحق وطلب الحاجة والمسألة فيه صلى ساعة يدخل
ركعتين بقراءة وتسبيح فاذا جلس في التشهد وسلم استغفر الله سبعين مرة ثم يقوم قائما ويرفع يديه وينظر نحو الهواء ويقول الحمد لله الذي

وهو طويل ثم تصلي عند كل دعاء ركعتين وتقيم الى انتصاف النهار او زوال الشمس وقد قيل الى اصفرار الشمس وكل ذلك حسن

باب ٤٠ استحباب صلوة يوم النيروز والغسل فيه والصوم ولبس انظف الثياب والطيب وتعظيمه وصب الماء فيه

(١) **البحار** رايت في بعض الكتب المعتبرة روى فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي عن ابي محمد جعفر بن احمد بن علي المؤمن القمي عن علي بن بلال عن احمد بن محمد بن يوسف عن محمد بن الحسين الصائغ عن ابيه عن معلى بن خنيس قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يوم النيروز فقال اتعرف هذا اليوم قلت جعلت فداك هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام والبيت العتيق الذي بمكة ما هذا الا لامر قديم افسره لك حتى تفهمه قلت يا سيدي ان علم هذا من عندك احب الي من ان يعيش اموتاي وتموت اعدائي فقال يا معلى ان يوم النيروز هو اليوم الذي اخذ الله فيه مواثيق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وان يؤمنوا برسله وحججه وان يؤمنوا بالائمة عليهم السلام وهو اول يوم طلعت فيه الشمس وهبت فيه الرياح وخلقت فيه زهرة الارض وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين صلوات الله عليهما على منكبه حتى رمى اصنام قريش من فوق البيت الحرام فهشمها وكذلك ابراهيم وهو اليوم الذي امر النبي صلى الله عليه وآله اصحابه ان يبايعوا عليا عليه السلام بامرة المؤمنين وهو اليوم الذي وجه النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى وادي الجن ياخذ عليهم البيعة له وهو اليوم الذي بويع فيه لامير المؤمنين عليه السلام البيعة الثانية وهو اليوم الذي ظفر فيه باهل النهروان وقتل ذا الثدية وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا وولاة الامر وهو اليوم الذي يظفر فيه قائمنا عليه السلام بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة وما من يوم نيروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج لانه من ايامنا وايام شيعتنا حفظته العجم وضيعتموه ثم ان نبيا من الانبياء سأل ربه كيف يحيي هؤلاء القوم الذين خرجوا فاوحى الله اليه ان يصب الماء عليهم في مضاجعهم في هذا اليوم وهو اول يوم من سنة الفرس فعاشوا وهم ثلثون الفا فصار صب الماء في النيروز سنة الخبر

(٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اهدي اليه فالوذج فقال ما هذا فقالوا يوم نيروز فقال نيروزوا ان قدرتم كل يوم

(٣) **الحسين بن حمدان** الحضيني في كتابه عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسنيين عن ابي شعيب محمد بن نصير عن عمر بن فرات عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام انه قال له في خبر طويل في جملة كلام له في اثبات الرجعة قال وقوله في الطوائف من بني اسرائيل الذين خرجوا من ديارهم هاربين حذر الموت الى البراري والمغاور وحفروا على انفسهم حفائر وقالوا قد حرزنا انفسنا من الموت وكانوا زهاء ثلثين الف رجل وامرأة وطفل فقال لهم الله موتوا فماتوا كموتة نفس واحدة فصاروا اصلا رفاتا وعظاما نخرة فمر عليهم حزقيل بن العجوز فنظر اليهم وتامل امرهم وناجى ربه في امرهم فقص عليه قصتهم فقال حزقيل الهي وسيدي قد اريتهم قدرتك في اماتتهم وجعلتهم فناء ومررت عليهم الدهور فارهم قدرتك في ان تحييهم لتحق دعوتي اليك وتفهمهم الايمان بك وتصديقي فاوحى الله اليه يا حزقيل هذا يوم شريف عظيم قدره عندي وقد آليت ان لا يسألني مؤمن فيه حاجة الا قضيتها في هذا اليوم وهو يوم نيروز فخذ الماء ورشه عليهم فانهم يحيون باذني فرش عليهم الماء فاحياهم الله باسرهم الخبر

باب ٤١ استحباب صلوة كل يوم وليلة من الاسبوع وكيفيتها

(١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع عن النبي صلى الله عليه وآله في صلوة ليلة السبت وهي ركعتان تقرأ في كل ركعة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت ركعتين يقرأ في الاولى منهما فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات وفي الثانية الفاتحة مرة واذا زلزلت الارض ثلث مرات فاذا فرغ من صلوته استغفر الله مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة لم يقم من مكانه حتى يغفر الله له (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب والكوثر مرة مرة وقل هو الله احد سبع مرات فاذا فرغ من صلوته استغفر الله سبعين مرة كان كمن حج وكانما اشترى الف رجل من المشركين فاعتقهم وغفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد قطر المطر وورق الشجر وجاز على الصراط كالبرق اللامع ويدخل الجنة بغير حساب (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله سبع مرات كتب الله له ثواب كل ركعة سبعمائة حسنة واعطاه الله عز وجل مدائن في الجنة (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد سبعا سبعا وعشرين خمسة الخمسة اربع كلمات كلمة سبحان الله وكلمة الحمد لله وكلمة لا اله الا الله وكلمة الله اكبر غفر الله له ذنوبه يخرج منها كيوم ولدته امه (٦) **قال** رحمه الله صلوة اخرى ايضا ليلة السبت وهي ركعتان تقرأ في كل واحدة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت

باب ٤٠ في استحباب صلوة يوم النيروز والغسل فيه

باب ٤١ في استحباب صلوة كل يوم وليلة من الاسبوع وكيفيتها

ليلة السبت

بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة بنى له قصر في الجنة وكانما تصدق على كل مؤمن وكان حقا على الله ان يغفر له (٨) **وعن** محمد بن عبد الله القطان
قال حدثنا جدي لابي عبد الله بن الهيثم الزبيدي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن حماد الرازي قال حدثنا ابن مبارك عن الشعب بن نافع عن سعيد ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة السبت اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلث مرات وقل هو الله احد
مرة فاذا سلم قرء في دبر هذه الصلوة آية الكرسي ثلث مرات غفر الله تبارك وتعالى له ولوالديه وكان ممن يشفع له محمد صلى الله عليه وآله (٩) **وعنه**
صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم السبت عند الضحى عشر ركعات في كل ركعة الحمد مرة وثلث مرات قل هو الله احد فكانما اعتق الف الف رقبة من
ولد اسمعيل واعطاه الله ثواب الف شهيد (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي
احدى عشرة مرة حفظه الله في الدنيا والآخرة وغفر له ذنوبه فان توفي وهو مخلص لله اعطاه الله الشفاعة يوم القيمة فمن اخلص لله واعطاه الله
اربع مدائن في الجنة (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاحد عشرين ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس
عشرة مرة من صلى هذه الصلوة اعطاه الله عز وجل ثلثين ملكا يحفظونه من المعاصي في الدنيا وعشرة يحفظونه من اعدائه فاذا مات فضله الله على ثواب
ثلثين شهيدا فاذا خرج من قبره يوم القيمة حضرة ملك من الملائكة من حوله بالتسبيح والتهليل حتى يدخل الجنة (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه
قال من صلى ليلة الاحد ست ركعات يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات اعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين وثواب الصابرين
واعمال المتقين وكتب له عبادة اربعين سنة ولا يقوم من مقامه الا مغفورا له ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويراه في منامه من آبائه في
منامه ووجبت له الجنة (١٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة
حرم الله جسده على النار واعطاه قصرا في الجنة كاوسع مدينة في الدنيا (١٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال صل ليلة الاحد ركعتين تقرء في
كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي وشهد الله مرة مرة (١٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاحد عند الضحى ركعتين يقرء في الركعة
الاولى الحمد مرة وانا اعطيناك الكوثر ثلث مرات وفي الركعة الثانية الحمد مرة وثلث مرات قل هو الله احد اعفي من النار وبرئ من النفاق وامن من العذاب
وكانما تصدق على كل مسكين وكانما حج عشر حجات واعطي بكل نجم في السماء درجة في الجنة (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاحد
عند الضحى اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وثلث مرات قل هو الله احد اعطي في الجنة اربع بيوت كل بيت اربع طبقات كل طبقة
سرير على كل سرير حورية بين يدي كل حورية وصائف وولدان وانهار واشجار (١٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاحد اربع ركعات
يقرء في كل ركعة منهن فاتحة الكتاب وآخر سورة البقرة لله ما في السموات وما في الارض فاذا فرغ من الصلوة قرء آية الكرسي وصلى على محمد وآل محمد
النبي مائة مرة وسأل الله حوائجه كتب الله له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة واعطاه الله ثواب الف نبي وكتب له بكل نصراني ونصرانية الف غزوة
ويجعل الله له ثمانية ابواب الجنة (١٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا
انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة اللهم صل على جبرئيل ويلعن الظالمين
مائة مرة ويقرء آية الكرسي ثم يضع خده الايمن على الارض مكان سجوده وقل هو الله احد الله ربي حقا حقا حتى ينقطع النفس ثم قال لا اشرك به شيئا ولا اتخذ
من دونه وليا اللهم اني اسئلك بمعاقد العز من عرشك وبموضع الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا ويسئل حاجته
قال السيد هذه الصلوة تعرف بصلوة جبرئيل (١٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
خمس عشرة مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة وقل اعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس خمس عشرة مرة واذا فرغ من صلوته يقرء آية الكرسي خمس
عشرة مرة جعل الله اسمه من اهل الجنة وان كان من اهل النار وغفر له ذنوب العلانية وكتب الله له بكل آية قرءها حجة وعمرة وكانما اعتق رقبة من
ولد اسمعيل ومات شهيدا (٢٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين اثنتي عشرة ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة مرة فاذا
فرغ من صلوته قرء قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة واستغفر الله اثنتي عشرة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله اثنتي عشرة مرة نادى مناد يوم القيمة اين
فلان بن فلان وليقم فليأخذ ثوابه من الله تعالى تمام الخبر (٢١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين ركعتين بالحمد وآية الكرسي
وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة فاذا فرغ استغفر الله عشر مرات كتب الله له عشر حجج وعشر عمر المخلص لله (٢٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال
من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وسبع مرات قل هو الله احد فاذا سلم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول

ليلة الاحد

يوم الاحد

ليلة الاثنين

ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات اعطاه الله من الثواب ما شاء وكتب له ثواب خاتم القرآن (٢٣) **وعن** ابي الحسن احمد بن محمد العائذ قال
حدثنا احمد بن الحسن قدم علينا الري قال حدثنا محمد بن الحسين الاجري بمكة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك
عن ابي حفص عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم صل على جبرئيل اعطاه
الله تعالى بكل ركعة سبعين قصرا في الجنة في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف جارية (٢٤) **وعن** رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار اربع ركعات يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة وفي الركعة الثانية
الحمد وقل هو الله احد وفي الثالثة الحمد وقل اعوذ برب الفلق وفي الرابعة الحمد وقل اعوذ برب الناس فاذا فرغ من صلوته استغفر الله عشر مرات غفر له ذنوبه
كلها واعطاه الله تعالى قصرا في الفردوس من درة بيضاء في جوف ذلك القصر سبع بيوت طول كل بيت ثلثة آلاف ذراع عرضه مثل ذلك البيت الاول
من فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زبرجد والخامس من ياقوت والسادس من در والسابع من نور يتلألؤ وابواب البيوت من العنبر
على كل باب ستر من الزعفران في كل بيت الف سرير على كل سرير الف فراش فوق كل فراش حوراء جعلها الله من طيب الطيب من لدن اصابعها الى ركبتها
من الزعفران ومن لدن ركبتها الى ثديها من المسك ومن لدن ثديها الى رقبتها الى مفرق راسها من الكافور الابيض على كل واحدة منهن سبعون الف حلة
من حلل الجنة كاحسن ما يرى اذا اقبلت الى زوجها كانها الشمس يبدو للناظرين لكل واحدة منهن ثلثون الف وليد من مسك في روض الجنة بين مسك وعنبر
بين يدي كل حورية الف وصيفة ذلك الثواب لاولياء الله جزاء بما كانوا يعملون (٢٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند
الضحى اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة فاذا فرغ من صلوته فليقرء قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة ويستغفر الله اثنتي عشرة مرة فانه
ما يعطى من الثواب يوم القيمة افضله ويتوج بالتاج ويقال له مرمع الصديقين والشهداء فيدخل الجنة فيستقبله مائة الف ملك مع كل ملك اكواب
وشراب فيسقونه من ذلك الشراب ويأكل من ذلك الهدية ثم يمرون به على القصر من نور في كل قصر الف حديقة في كل حديقة قبة بيضاء في كل قبة الف سرير
على كل سرير حورية بين يدي كل حورية الف خادم (٢٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين بعد ارتفاع النهار اربع ركعات يقرء
في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة اعطاه الله اربع بيوت في الجنة كل بيت انتصابه الف ذراع كل بيت اربع طبقات كل طبقة بها سرير من
ياقوت وحورية من الحور العين ووصايف وولدان واشجار واثمار (٢٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار
اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وهب ثوابها لوالديه اعطاه الله قصرا كاوسع مدينة في الدنيا (٢٨)
وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وخمسة عشر مرة المعوذتين وقل هو الله احد
وآية الكرسي مرة مرة جعل الله عز وجل اسمه مع اهل الجنة واعطاه الله قصرا في الجنة كاوسع مدينة في الدنيا (٢٩) **قال** رحمه الله صلوة اخرى يوم الاثنين
هي اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وانا اعطيناك الكوثر مائة مرة ثم تسلم وتخر ساجدا فتقول في سجودك يا محسن التقدير يا لطيف
التدبير يا من لا يحتاج الى تفسير باحسان يا منان صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله فانك اهل التقوى والرحمة وولي الرضوان والمغفرة (٣٠) **وعن**
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وانا اعطيناك الكوثر مرة و
قل هو الله احد مرة واستغفر لوالديه عشر مرات كتب الله له الحسنات وبني له قصرا في الجنة من درة بيضاء فيها سبع بيوت طول كل بيت سبعمائة ذراع البيت
الاول من فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زبرجد والخامس من ياقوت والسادس من در والسابع من نور يتلألؤ ترابها من عنبر اشهب
وابوابها في كل بيت سرير عليه الوان الفرش وفوق ذلك جارية من جانبها الف وصيف من راسها الى رجليها من الزعفران الرطب ومن ثدييها الى عنقها من عنبر
اشهب ومن فوق ذلك من الكافور الابيض عليها الحلي والحلل (٣١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة
فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على
جبرئيل ويلعن الظالمين مائة مرة ويقرء آية الكرسي ثم يضع خده الايمن على الارض مكان سجوده ويقول الله ربي حقا حقا حتى ينقطع النفس ثم يقول لا اشرك
به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا اللهم اني اسئلك بمعاقد العز من عرشك وبموضع الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا و
يسئل حاجته ثم يقلب خده الايسر على الارض ويقول يا محمد يا علي يا جبرئيل بكما اتوسل الى الله ثم يسجد ويكرر هذا القول ليستجاب له اعطاه الله سبعين الف

منها في الجنة في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف جارية **ورواه** عن ابي الحسن محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا
احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الجوهري بمكة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي جعفر عن حميد
٣٢ الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الى قوله مائة مرة اللهم صل على جبرئيل اعطاه الله سبعين الف قصر الخ (٣٢) **و**
عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الثلثاء ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة ويقرء في الثانية الحمد مرة و
٣٣ سبع مرات قل هو الله احد يغفر الله له ويرفع له الدرجات ويبنى له في الجنة خيمة من درة كأوسع مدينة في الدنيا (٣٣) **وعنه** صلى الله عليه
وآله انه قال من صلى ليلة الثلثاء عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلث مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلث مرات
لا يخرج من الدنيا حتى يرضى الله عنه ويدخل الجنة ويعطيه الله من الثواب عن كل ركعة مثل رمل عالج وقطر الامطار وورق الاشجار ويقوم يوم القيمة في
صف الانبياء ويركب على نجيب من در وياقوت لباسه السندس والاستبرق وهو ينادي بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يدخل
٣٤ الجنة ويستقبله سبعون الف ملك ويقولون هذه هدية من الله الملك الجبار وهذا جزاء من صلى هذه الصلوة (٣٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه
قال من صلى ليلة الثلثاء اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون اربع مرات ويقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا وهاب
يا تواب سبع مرات نادى مناد من بطنان العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وكأنما ادرك النبي صلى الله عليه
٣٥ وآله فآمن بما انزل عليه ورفع من يومه عبادة سنة (٣٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الثلثاء عند انتفاع النهار اربع ركعات
يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات وكبر وفي الثانية الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات وحم السجدة وفي الثالثة الحمد مرة واذا زلزلت
ثلث مرات وحم الدخان وفي الرابعة الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات وتبارك الذي بيده الملك وان سورة لا يقرءها من الاربع سور من كبر وحم السجدة
وحم الدخان وتبارك يقرء في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات وقرءها بعد حسين مرة وضع تمثلة على نبيه من بلغ رسالة ربه وكأنما اعتق
الف رقبة من ولد اسمعيل وكأنما انفق ملأ الارض ذهبا في سبيل الله وله ثواب الف عابد وكتب له عبادة سبعين سنة وكأنما حج الف حجة والف عمرة
٣٦ (٣٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الثلثاء عند ارتفاع النهار عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وسبع مرات
قل هو الله احد لم تكتب عليه خطيئة الى سبعين يوما ويغفر له ذنوب سبعين سنة فان مات الى سبعين مات شهيدا وكتب له بكل شعرة تقطر في تلك السنة
الف حسنة ويبنى له بكل ورقة مدينة في الجنة وكتب له بكل شيطان عبادة سنة وغلقت عنه ابواب جهنم وفتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
وكتب له مائة الف حاج ويلقاه الف ملك بيد كل ملك شراب هدية ويشرب من ذلك الشراب ويأكل من تلك الهدية ويخرج مع الملائكة حتى يطوف به
على مدائن من نور في كل مدينة دار من نور في كل دار الف حجرة من نور في كل حجرة الف بيت في كل بيت الف فراش على كل فراش حورية بين يدي كل
٣٧ حورية وصيفة (٣٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الثلثاء ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب والتين والزيتون وقل هو
الله احد مرة مرة والمعوذتين مرة مرة كتب الله له بكل قطرة من السماء عشر حسنات وكتب له بكل شيطان مريد مدينة من ذهب واغلق الله عنه سبعة ابواب
٣٨ جهنم واعطاه من الثواب مثل ما يعطى آدم وموسى وهرون وايوب ويفتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء (٣٨) **قال** السيد صلوة اخرى
٣٩ يوم الثلثاء وهي اثنتا عشرة ركعة في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر لك من سور القرآن وتسئل الله تعالى عقيبها ما احببت (٣٩) **وعنه** صلى الله
عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاربعاء اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد واذا السماء انشقت فاذا بلغ السجدة سجد خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكتب
٤٠ الله له بكل آية من القرآن عبادة سنة (٤٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاربعاء ثلثين ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي
مرة وسبع مرات قل هو الله احد اعطاه الله تعالى يوم القيمة ثواب ايوب الصابر وثواب يحيى بن زكريا وثواب عيسى بن مريم ويبني الله له في جنة الفردوس
الف مدينة من لؤلؤ في كل مدينة الف قصر من نور في كل قصر الف دار من نور في كل دار الف سرير من نور على كل سرير حجلة في كل
٤١ حجلة حورية من نور عليها سبعون الف حلة من نور هذا جزاء من صلى هذه الصلوة (٤١) **قال** السيد صلوة اخرى ليلة الاربعاء وهي ركعتان يقرء
في كل ركعة منها الحمد مرة وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر واذا جاء نصر الله والفتح مرة مرة وسورة الاخلاص ثلث مرات قال ويروى عن مولاتنا
فاطمة عليها السلام قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة ليلة الاربعاء فقال من صلى ست ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وقل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الى قوله بغير حساب فاذا فرغ من صلوته قال جزى الله محمدا ما هو اهله غفر الله له كل ذنب سبعين سنة واعطاه

ليلة الثلثاء

يوم الثلثاء

ليلة الاربعاء

من الثواب ما لا يحصى (٤٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاربعاء عند ارتفاع النهار ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل يا
ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة استغفر له سبعون الف ملك يوم القيمة واعطاه الله في الجنة قصراً كأوسع مدينة في الدنيا (٤٣)
وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاربعاء ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب واذا زلزلت الارض مرة مرة وقل هو الله احد ثلث مرات
رفع الله عنه ظلمة القبر الى يوم القيمة واعطاه الله بكل آية مدينة واعطاه الله الف الف نور وكتب له عبادة سنة وبيض وجهه واعطاه كتابه بيمينه
(٤٤) قال السيد صلوة اخرى ليوم الاربعاء وهي عشرون ركعة تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من الصلوة فسبح الله تعالى واحمده
وهلله كثيراً (٤٥) وعن ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد البزدابادي قال حدثنا محمد بن علي بن حيد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الانصاري قال
حدثنا محمد بن عبد الله ماجلويه قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة عن علي بن الحسن عن ابي محمد العبدي عن فضيل عن ابرهيم النخعي عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مرات وقل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين كل واحد منها خمس مرات فاذا فرغ من صلوته استغفر الله ثم خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه ودّا
في موضع آخر مثله وزاد بعد قوله لوالديه يقول اللهم اجعل ثوابها لوالدي فاذا فعل ذلك ادى حقهما واعطاه الله ما اعطى الشهداء الخبر و
هو طويل (٤٦) وعن محمد بن احمد بن علي بن الحسن قال حدثنا احمد بن الحسن قدم علينا الري قال حدثنا محمد بن الحسن الاجري بمكة قال حدثنا احمد بن
محمد قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي حفص عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
صلى ليلة الخميس اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم
صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على جبرئيل والعن الظالمين مائة مرة اعطاه الله ثم سبعين الف قصر في الجنة في كل قصر سبعون الف دار في كل دار
سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف حوراء (٤٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الخميس ست ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة
الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة مرة وقل هو الله احد ثلث مرات فاذا سلم قرء آية الكرسي ثلث مرات فان كان عند الله مكتوباً شقياً بعث
الله ملكاً يمحو شقوته ويكتب مكانه سعادته وذلك قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب (٤٨) قال السيد صلوة اخرى ليلة الخميس
اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون اربعين مرة فكانما اعتق الف الف رقبة مؤمنة واعطاه الله ثم قصراً كأوسع مدينة في
الدنيا في الجنة (٤٩) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الخميس ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وثلثمائة مرة قل هو الله احد و
في الثانية الحمد مرة ومائتي مرة قل هو الله احد بنى الله له الف الف مدينة في جنة الفردوس ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين وخلق
الله له سبعين الف الف ملك يمحون عنه السيئات ويثبتون له الحسنات ويرفعون له الدرجات في ذلك اليوم الى ان يحول الحول (٥٠) وعنه صلى الله عليه
وآله انه قال من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر اربع ركعات يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وقل هو الله احد مائة مرة وفي الثانية مثل ذلك وفي الثالثة
الحمد مرة ومائة مرة آية الكرسي وفي الرابعة الحمد مرة وقل هو الله احد فاذا سلم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اعطاه الله اجر من صام رجب وشعبان وشهر رمضان وكتب الله له حجة وعمرة وكتب له خمسين صلوة واعطاه الله بكل
آية ثواب عابد وكتب الله له بكل كافر مدينة في الجنة وزوجه الله بكل آية من القرآن مائتي الف زوجة وكأنما اشترى امة محمد صلى الله عليه وآله واعتقهم و
لا يخرج من الدنيا حتى يرى في منامه مكانه في الجنة (٥١) وعن معاذ بن جبل عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الخميس ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات وانا اعطيناك الكوثر خمس مرات ويقرء في يومه بعد العصر قل هو الله احد اربعين مرة ويستغفر الله
اربعين مرة اعطاه الله يوم القيمة بعدد ما في الجنة والنار حسنات واعطاه الله مدينة في الجنة ورزقه مائتي زوجة من الحور العين وكتب الله له بكل ملك عبادة
سنة واعطاه الله بكل آية ثواب الف شهيد (٥٢) وعن احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن احمد بن سنان بن عيسى المكتب في كتابه الي واجازه
لي قال حدثني ابي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر وحدثنا ابو الحسن علي بن احمد العلوي بسورة قال حدثنا محمد بن علي الرازي قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن
عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن عمر قال كنت انا واسحق بن عمار وداود بن كثير الرقي وداود بن حبيل وصيقل التمار والمعلى بن خنيس
وحمران بن اعين عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل رجل يقال له اسمعيل بن قيس الموصلي ونحن نتكلم والصادق عليه السلام ساجد فلما رفع واستنظر اليه فقال له
ما هذا الغم والتعسف فقال يا مولاي جعلت فداك قد وصلت بالغ مجهودي وضاق صدري فقال اين انت عن صلوة الحوائج قال وكيف اصليها جعلت فداك قال

اذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وائت مصلاك وصل اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد مرة وسورة القدر عشر مرات فاذا سلمت فقل مائة مرة
اللهم صل على محمد وآل محمد ثم ارفع يديك نحو السماء وقل يا الله يا الله عشر مرات ثم حرك سبابتك تقول يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم تبسط كفيك
وترفعهما تلقاء وجهك وتقول يا الله يا الله عشر مرات وقل يا افضل من رجي ويا خير من دعي ويا اجود من سمح واكرم من سئل يا من لا يعجز عليه ما
بفعله يا من حيثما دعي اجاب اسألك بموجبات رحمتك وعزائم مغفرتك واسألك باسمائك العظام وبكل اسم هو لك عظيم واسألك بوجهك الكريم
وبفضلك العظيم واسألك باسمك العظيم العظيم سبحان الذي يحيي العظام وهي رميم واسألك بانك الله لا اله الا انت ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تقضي لي حاجتي وتيسر لي من امري ما تعسر علي وتسهل لي مطلبي وترزقني من فضلك الواسع يا قاضي الحاجات يا قديرا على ما لا يقدر عليه غيرك يا ارحم
الراحمين ويا اكرم الاكرمين قال الصادق عليه السلام فعلتها مرات فلما كان بعد الحول وكنا بفناء ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل علينا داود فاخرج من كمه كيسا
فقال جعلت فداك هذه خمسمائة دينار وجبت علي ببركتك وبما علمتني من الخير وذاك اني حيث كان لي على رجل مال وقد حبسه عني وحلف عليه عند بعض
الحكام فجاءني بعد ذلك وما صليتها الا ثلث مرات وحمل الي ما كان لي عليه وسألني ان اجعله في حل مما دعوت عليه فقال الصادق عليه السلام احمد ربك
ولا يشغلك عن عبادة ربك احد وتفقد اخوانك (٥٣) **قال السيد** صلوة اخرى في يوم الخميس للحاجة من كانت له حاجة مهمة فليغتسل يوم الخميس عند
ارتفاع النهار وقبل الزوال فليصل ركعتين يقرء في الاولى منهما الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وآخر الحشر وسورة القدر فاذا سلم يأخذ المصحف فيرفعه
فوق رأسه ثم يقول بحق من ارسلته به الى خلقك وبحق كل آية لك فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليه ولا احد اعرف بحقك منك يا سيدي
يا الله عشر مرات بحق محمد عشر مرات بحق علي عشرا بحق فاطمة عشرا ثم يعد كل امام عشر مرات حتى ينتهي الى امام زمانك اصنع بي كذا وكذا تقضى حاجته
انشاء الله (٥٤) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الخميس اربع ركعات يقرء في الاولى منهن الحمد مرة والاخلاص احد عشر مرة وفي الثانية
الحمد مرة واحدى وعشرين قل هو الله احد وفي الثالثة الحمد مرة واحدى وثلثين مرة قل هو الله احد وفي الرابعة الحمد مرة واحدى واربعين قل هو الله احد
ركعتين بتسليم فاذا سلم في الرابعة قرء قل هو الله احد احدى وخمسين مرة وقال اللهم صل على محمد وآل محمد احدى وخمسين مرة ثم يسجد يقول في سجوده يا الله
يا الله مائة مرة وتدعو بما شئت وقال ان من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول لو سئل الله في زوال الجبال لزالت او في نزول الغيث لنزل وانه لا
يحجب ما بينه وبين الله وان الله تعالى ليغضب على من صلى هذه الصلوة ولم يسئل حاجته (٥٥) **وعن** محمد بن علي بن شاذان القزويني قال حدثنا علي بن احمد
بن موسى ابو الحسن الجعفري قال حدثنا حمزة بن الحسين العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة عن علي
بن الحسين عن ابي محمد العبدي عن فضيل بن عياض عن ابرهيم النخعي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر
ركعتين يقرء في اول ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مائة مرة فاذا فرغ من صلوته استغفر الله تعالى
مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له

باب ٤٣ استحباب صلوة اول المحرم وعاشوره

(١) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن عبد القادر بن ابي القسم الاشتري في كتابه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة
منه من صلى فيها ركعتين يقرء فيهما سورة الحمد وقل هو الله احد احد عشر مرة وصام صبيحتها وهو اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنة ولا يزال محفوظا
من السنة الى قابل فان مات قبل ذلك صار الى الجنة (٢) **وباسناده** الى محمد بن عبد الله الشيباني باسناده الى محمد بن فضيل الصيرفي قال حدثنا علي
بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده عن آبائه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي اول يوم من المحرم ركعتين فاذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا
الدعاء ثلث مرات اللهم انت الاله القديم وهذه سنة جديدة فاسألك فيها العصمة من الشيطان والقوة على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال
بما يقربني اليك يا كريم يا ذا الجلال والاكرام يا عماد من لا عماد له يا ذخيرة من لا ذخيرة له يا حرز من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا سند من لا
سند له يا كنز من لا كنز له يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عز الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا منعم يا مجمل يا مفضل انت الذي سجد لك سواد
الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك له اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون ولا
تؤاخذنا بما يقولون حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٣) **وعن** كتاب المختصر من المنتخب مرسلا ما لفظه الدعاء في ليلة عاشوراء يصلي
عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة وقد روي ان يصلي مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات

وبحقك عليهم فلا احد

قبل عشرا وكان مرة ... قراءات

ابواب بقية الصلوات المندوبة

فاذا فرغت منهن وسلمت تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة وقد روي سبعين مرة وتستغفر الله مائة مرة وقد روي سبعين مرة وصلى الله على محمد وآل محمد مائة مرة وقد روي سبعين مرة وتقول دعاء فيه فضل عظيم وهو طويل

باب ٣ استحباب التطوع بصلوات الائمة عليهم السلام

(١) **القطب** الراوندي في دعواته بعد ذكر صلوات النبي وامير المؤمنين والزهراء عليهم السلام كما مر قال وصلوة الحسن والحسين عليهما الصلوة والسلام ركعتان يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة (٢) **صلوة** زين العابدين عليه الصلوة والسلام ركعتان يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مائة مرة (٣) **صلوة** الباقر عليه السلام ركعتان يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وشهد الله مائة مرة (٤) **صلوة** الصادق عليه الصلوة والسلام اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (٥) **صلوة** الكاظم صلوات الله وسلامه عليه ركعتان في كل ركعة الحمد مرة واثنتي عشرة مرة قل هو الله احد (٦) **صلوة** الرضا صلوات الله وسلامه عليه ست ركعات في كل ركعة وعشر مرات هل اتى على الانسان (٧) **صلوة** التقي عليه الصلوة والسلام اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد اربع مرات (٨) **صلوة** النقي صلوات الله عليه ركعتان في كل ركعة الحمد مرة وسبعون مرة قل هو الله احد (٩) **صلوة** الزكي عليه الصلوة والسلام ركعتان في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد مائة مرة (١٠) **صلوة** المهدي صلوات الله وسلامه عليه ركعتان في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة اياك نعبد واياك نستعين ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة (١١) كل صلوة من هذه الصلوات ثم تسأل الله حاجتك

باب ٤ نوادر ما يتعلق بابواب بقية الصلوات المندوبة

(١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة العفو اذا احسست من نفسك بغفلة فلتدع عند ذلك بصلوة العفو وهي ركعتان بالحمد وانا انزلناه مرة واحدة في كل ركعة وتقول بعد القراءة رب عفوك عفوك خمس عشرة مرة ثم تركع وتقول ذلك في كل ركن عشرا كمثل صلوة جعفر (٢) **صلوة** حب النفس عن الصادق عليه السلام قال ليس من مؤمن يمر عليه اربعون صباحا الا حدث نفسه فليصل ركعتين وليستعذ بالله من ذلك (٣) **صلوة** الكفاية عن الصادق عليه السلام قال يصلي ركعتين ويسلم ويسجد ويثني على الله تعالى ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم يقول يا محمد يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان احفظاني باذن الله فانكما حافظان (٤) **صلوة** الفرج عن امير المؤمنين عليه السلام انه يصلي ركعتين تقرء في الاولى الحمد وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد مرة واحدة ثم يتشهد ويسلم وتدعو بدعاء الفرج وتقول اللهم يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون يا من لا يصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور يا من لا يخشى الدوائر يا من لا يذوق الموت يا من لا يخشى الموت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة يا من يعلم مثاقيل الجبال وكيل البحور وعدد الامطار وورق الاشجار ودبيب الذر ولا يواري منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار اسئلك باسمك المخزون المكنون الذي في علم الغيب عندك واختصصت به لنفسك واشتققته من اسمك فانك انت الله لا اله الا انت وحدك وحدك لا شريك لك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واسئلك بحق انبيائك المرسلين وبحق حملة العرش وبحق ملائكتك المقربين وبحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبحق محمد وعترته صلواتك عليهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل خير عمري آخره وخير اعمالي خواتيمها واسئلك مغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين (٥) **صلوة** المدرك تصلي ركعتين ثم تأخذ المصحف فترفعه الى الله تعالى وتقول اللهم اني اتوجه اليك بما فيه وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وتقضي حاجتي وتسميها (٦) **صلوة** الغياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت لاحدكم استغاثة الى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول يا محمد يا رسول الله يا علي يا سيد المؤمنين والمؤمنات بكما استغيث الى الله تعالى يا الله يا محمد يا علي استغيث بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلي وفاطمة ويعد الائمة عليهم السلام بكم اتوسل الى الله عز وجل فانك تغاث من ساعتك باذن الله تعالى (٧) **صلوة** الاستغاثة اذا هممت بالنوم في الليل فضع عندك اناء نظيفا فيه ماء طاهر وغطه بخرقة نظيفة فاذا انتبهت لصلوتك في آخر الليل فاشرب من الماء ثلث جرع ثم توضأ بباقيه وتوجه الى القبلة واذن واقم وصل ركعتين تقرء فيهما ما تيسر من القرآن فاذا فرغت من القراءة فقل في الركوع يا غياث المستغيثين خمسا وعشرين مرة ثم ترفع راسك فتقول مثل ذلك وتسجد فتقول مثل ذلك ثم تجلس فتقوله وتسجد فتقوله وتجلس فتقوله وتنهض الى الثانية وتفعل كفعلك في الاولى وتسلم وقد اكملت ثلثمائة مرة ما تقوله ثم ترفع راسك الى السماء وتقول ثلثين مرة من العبد الذليل الى المولى الجليل وتذكر حاجتك فان الاجابة تسرع باذن الله تعالى (٨) **صلوة** العسرة عن ابي عبد الله عليه السلام اذا عسر عليك امر فصل عند الزوال ركعتين تقرء في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وانا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وينصرك الله نصرا عزيزا وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد والم نشرح لك صدرك وقد جرب (٩) **صلوة** لمن اصابته مصيبة يصلي اربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة والاخلاص سبع مرات وآية الكرسي مرة فاذا سلم يقول صلى الله على محمد النبي الامي وآله

باب ٣ في استحباب صلوات الائمة عليهم السلام

الحمد مرة صح

وتتم الصلوة صح

باب ٤ في متفرقات ابواب بقية الصلوات المندوبة

يا مولاي صح

عليه وعليهم السلام ثم يسبح ويحمد ويهلل ويكبر فيعطيه الله ما وعد (١٠) **صلوة الغنية** ركعتان في كل ركعة الفاتحة وعشر مرات قل اللهم مالك الملك
الآية فاذا سلم يقول عشرا رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين عشر مرات اللهم صل على محمد وآل محمد ثم يسجد يقول رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب (١١) **صلوة اخرى** ركعتان في كل ركعة بام الكتاب وخمس عشرة مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلي عشر مرات على النبي
وآله ثم يسجد ويقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن خلقك (١٢) **صلوة الشدة** قال الكاظم عليه السلام تصلي ما بدا لك فاذا فرغت فالصق خدك
بالارض وقل يا قوة كل ضعيف يا مذل كل جبار قد وحقك بلغ خوفك مجهودي ففرج عني ثلث مرات ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل يا مذل كل جبار يا معز
كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي ففرج عني ثلث مرات ثم تقلب خدك الايمن وتقول مثل ذلك ثلث مرات ثم تضع جبهتك على الارض وتقول اشهد ان كل معبود من
دون عرشك الى قرار ارضك باطل الا وجهك تعالم كريم ففرج عني ثلث مرات ثم اجلس بيتك مرسلا وقل اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق البارئ
المحيي المميت البدئ البديع لك الكرم ولك الحمد لك المن ولك الجود وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
كذلك الله ربي ثلث مرات صل على محمد وآله الصادقين وافعل بي كذا وكذا (١٣) **صلوة الشفاء** من كل علة تصوم [illegible] ثلثة ايام وتغتسل في
اليوم الثالث عند الزوال وابرز لربك وليكن عليك خرقة نظيفة وصل اربع ركعات تقرء فيهن ما تيسر من القرآن واخضع جهدك فاذا فرغت من صلوتك
فالق ثيابك وائتزر بالخرقة والصق خدك الايمن بالارض ثم قل يا واحد يا ماجد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد
واكشف ما بي من ضر ومعرة والبسني العافية في الدنيا والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب ما بي فانه قد آذاني وغمني وقال الصادق عليه السلام انه لا
ينفعك حتى تتيقن انه ينفعك فتبرء منها (١٤) **صلوة لجميع الامراض** رواها ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تكتب في اناء نظيف بزعفران
ثم تغسل اعوذ بكلمات الله التامات واسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة والعين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين السورة وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلث آيات من سورة البقرة قوله والهكم اله واحد الى قوله يعقلون وآية الكرسي وآمن الرسول
الى آخر السورة وعشر آيات من سورة آل عمران من اولها وعشر من آخرها ان في خلق السموات والارض واول آية من النساء واول آية من الاعراف وقوله
ان ربكم الله الذي خلق الى قوله رب العالمين وقال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله الآية والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا الى قوله حيث اتى وعشر
آيات من اول الصافات ثم تغسله ثلث مرات وتتوضأ وضوء الصلوة وتحسو منه ثلث حسوات وتمسح به وجهك وسائر جسدك ثم تصلي ركعتين وتستشفي الله
تفعل ذلك ثلثة ايام قال حسان قد جربناه فوجدناه ينفع باذن الله (١٥) **صلوة اخرى** محمد بن الحسن الصفار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وانا محموم فقال لي ما لي اراك منقبضا قلت جعلت فداك حمى اعيتني فقال اذا تم احدكم فليدخل البيت وحده ويصلي ركعتين ويضع خده الايمن على الارض
ويقول يا فاطمة بنت محمد عشر مرات انا استشفع بك الى الله فيما نزل بي فانه يبرء ان شاء الله (١٦) **صلوة الحمى** ركعتين يقرء في كل ركعة سورة الفاتحة ثلث مرات
وقوله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين (١٧) **صلوة للصداع** ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلث مرات
وقوله تعالى رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا (١٨) **صلوة لوجع العين** ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الآية (١٩) **صلوة الاعمى** عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
اعمى على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله له تشتهي ان يرد الله عليك بصرك قال نعم فقال له توضأ واسبغ الوضوء ثم صل ركعتين
وقل اللهم اني اسألك وارغب اليك واتوجه بنبيك نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى الله ربي وربك ان يرد علي بصري قال فما قام عليه السلام حتى رجع الاعمى
وقد رد الله عليه بصره (٢٠) **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان يا سلمان اشكمت درد قم فصل فان في الصلوة شفاء **ورواه** الشيخ ابو
الفتوح في تفسيره مثله وزاد في اوله انه رآه مكبوبا على وجهه من وجع البطن فقال الخ (٢١) **صلوة لوجع الرمد** تصلي ركعتين تقرء في كل ركعة الحمد مرة
واذا زلزلت ثلث مرات (٢٢) **صلوة لوجع القلب** اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد مرة وبعدها في الاولى الم نشرح مرة وفي الثانية الاخلاص ثلث
مرات وفي الثالثة الضحى مرة وفي الرابعة يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور (٢٣) **صلوة للقولنج** ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقوله ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر (٢٤) **صلوة لوجع الرجل** ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقوله سبحانه آمن الرسول تمام البقرة (٢٥) **صلوة للقوة**
تصلي ركعتين ثم تضع يدك على جبهتك وتستشفع الى الله تعالى برسوله محمد صلى الله عليه وآله وتقول بسم الله احرج عليك يا وجع من جن او انس او عين جن
احرج عليك بالذي اتخذ ابرهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفئت كما طفئت نار ابرهيم باذن الله وتقول ذلك

ثلث مرات (٢٦) علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة عن معالم العترة للجنابذي قال ابو حمزة الثمالي اخبرنا محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال كان يقول
لولده يا بني اذا اصابتكم مصيبة من الدنيا او نزلت بكم فاقة فليتوضأ الرجل فليحسن وضوءه فليصل اربع ركعات او ركعتين فاذا انصرف من صلوته فليقل يا
موضع كل شكوى يا سامع كل نجوى يا شافي كل بلاء يا عالم كل خفية ويا كاشف ما يشاء من بلية يا نجي موسى يا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله يا خليل
ابرهيم ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال علي بن الحسين عليهما السلام لا يدعو بها رجل اصابه بلاء الا فرج الله تعالى عنه القطب الراوندي في الدعوات عن
ابي حمزة الثمالي مثله الى قوله ويا كاشف ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا صفي آدم ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من
اشتدت فاقته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا اياك يا ارحم الراحمين (٢٧) ابنا بسطام في طب الائمة
عليهم السلام عن محمد بن عامر عن محمد بن عليم الثقفي عن عمار بن عيسى الكلابي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا اليه رجل من الشيعة سلعة ظهرت
به فقال ابو عبد الله عليه السلام صم ثلثة ايام ثم اغتسل في اليوم الرابع عند زوال الشمس وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة فصل اربع ركعات واقرء
فيهما ما تيسر من القرآن واخضع بجهدك فاذا فرغت من صلوتك فالق ثيابك واتزر بالخرقة والزق خدك الايمن على الارض ثم قل بابتهال وتضرع وخشوع
يا واحد يا احد يا كريم يا جبار يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف ما بي من مرض والبسني العافية الكافية الشافية في الدنيا
والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب ما بي فقد آذاني وغمني فقال له ابو عبد الله عليه السلام واعلم انه لا ينفعك حتى لا يخالج في قلبك خلافه وتعلم
انه ينفعك قال ففعل الرجل ما امره جعفر الصادق عليه السلام فعوفي منها (٢٨) رأيت في بعض الجوامع مرويا عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اشتاق
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فليصل صلوة [illegible] في اي يوم كان فلا يبرح من مكانه حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام قال علي بن منهال
جربته سبع مرات وهي اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه عشر مرات ويسبح خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ثم يركع ويقول سبحان ربي العظيم ويسبح عشر مرات ثم يرفع رأسه ويسبح ثلث مرات ثم يسجد ويسبح خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه ويسبح فيما بين
السجدتين شيئا ثم يسجد ثانيا كما وصفت الى ان يتم اربع ركعات بتسليمتين حتى اذا فرغ لا يتكلم احدا حتى يقرء فاتحة الكتاب عشر مرات وانا انزلنا
عشر مرات ويسبح ثلثا وثلثين مرة ثم يقول صلى الله على النبي الامي جزى الله محمدا عنا ما هو اهله ومستحقه ثلثا وثلثين مرة من فعل هذا وجد ملك الموت
وهو راض وذكرنا له ثوابا جزيلا ذكرناه في دار السلام (٢٩) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام ما اهمني ذنب امهلت بعده حتى اصلي ركعتين
(٣٠) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذنب ذنبا فاشفق منه فليسبغ الوضوء وليخرج الى براز من
الارض حيث لا يراه احد فيصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ذنب كذا وكذا فانه كفارة له (٣١) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن يوسف بن عبد
الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا نزل باهله شدة امرهم بالصلوة ثم قرء وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها (٣٢) وعن ابن عباس انه
نعي اليه اخوه قثم وهو في سفر فاسترجع ثم تنحى عن الطريق فاناخ فصلى ركعتين اطال فيهما الجلوس ثم قام يمشي الى راحلته وهو يقول واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين (٣٣) وعنه انه كان اذا اصيب بمصيبة قام فتوضأ وصلى ركعتين وقال اللهم قد فعلت ما امرتنا فانجز
لنا ما وعدتنا (٣٤) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي حماد البشير قال كنت عند عبد الله بن الحسن وعنده قوم
الحسنيين الحسن فذكرنا ابا عبد الله عليه السلام فنال منه فقمت من ذلك المجلس فاتيت ابا عبد الله عليه السلام ليلا فدخلت عليه وهو في فراشه قد اخذ الشعار فخبرته
بالمجلس الذي كنا فيه وما يقول حسن فقال يا جارية ضعي لي ماء فاتي به فتوضأ وقام في مسجد بيته فصلى ركعتين ثم قال يا رب ان فلانا اتاني بالذي اتى
عن الحسن وهو يظلمني وقد غفرت له فلا تأخذه ولا تقايسه يا رب قال فلم يزل يلح في الدعاء على ربه ثم التفت الي فقال انصرف رحمك الله فانصرفت
ثم زرته بعد ذلك (٣٥) ومنه عن حماد اللحام قال اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال ان فلانا ابن عمك ذكرك فما ترك شيئا من الوقيعة والشتيمة
الا قاله فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام للجارية ايتيني بوضوء فتوضأ ودخل فقلت في نفسي يدعو عليه فصلى ركعتين فقال يا رب هو حقي قد وهبته له
انت اجود مني واكرم فهبه لي ولا تؤاخذه بي ولا تقايسه ثم رق فلم يزل يدعو فجعلت اتعجب (٣٦) السيد علي بن طاوس في الاقبال عن خط الشيخ علي
بن يحيى الخياط وغيره عن احمد بن عبد الله عن منصور بن عبد الحميد عن ابي امامة عن انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاحد
في شهر ذي القعدة فقال يا ايها الناس من كان منكم يريد التوبة قلنا كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال اغتسلوا وتوضؤوا وصلوا اربع ركعات

واقرؤا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم اختموا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم قال اما من عبد من امتي فعل هذا الا نودي من السماء يا عبد الله استانف العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنب وينادي ملك من تحت العرش ايها العبد بورك عليك وعلى اهلك وذريتك وينادي مناد آخر ايها العبد ترضى خصماءك يوم القيمة وينادي ملك آخر ايها العبد تموت على الايمان ولا يسلب منك الدين ويفتح في قبرك ويتنور فيه وينادي مناد آخر ايها العبد يرضى ابواك وان كانا ساخطين ويغفر لابويك لك ولذريتك وانت في سعة من الرزق في الدنيا والآخرة وينادي جبرئيل انا الذي آتيك مع ملك الموت ان يرفق بك ولا يخدشك اثر الموت انما تخرج الروح من جسدك سلا قلنا يا رسول الله لو ان عبدا يقول هذا في غير الشهر فقال مثل ما وصفت وانما علمني جبرئيل هذه الكلمات ايام اسري بي (٣٧) **وفيه** مسلا في آخر يوم من ذي الحجة يصلي ركعتين بفاتحة الكتاب وعشر مرات قل هو الله احد وعشر مرات آية الكرسي ثم يدعو وتقول اللهم ما عملت في هذه السنة من عمل نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه ودعوتني الى التوبة بعد اجترائي عليك اللهم فاني استغفرك منه فاغفر لي وما عملت من عمل يقربني اليك فاقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم فاذا قلت هذا قال الشيطان يا ويله ما تعبت فيه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية انه قد ختمها بخير (٣٨) **وفيه** صلوة تصلى في جمادى الآخرة رأيت في كتاب روضة العابدين وانس الراغبين لابرهيم بن عمرو بن فرج الواسطي حديثا في كتاب جمادى الآخرة ولم يذكر اي وقت منه فذكرتها فاول ما تصلي اربع ركعات تقرء الحمد في الاولى مرة وآية الكرسي مرة وسورة انا انزلناه خمسا وعشرين مرة وفي الثانية الحمد مرة وسورة الهيكم التكاثر مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة وفي الثالثة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل اعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة وفي الرابعة الحمد مرة واذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل اعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة فاذا سلمت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعين مرة وصل على النبي صلى الله عليه وآله سبعين مرة ثم قل ثلث مرات اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم تسجد وتقول في سجودك ثلث مرات يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ثم تسئل الله تعالى حاجته من فعل ذلك فانه يصان في نفسه وماله واهله وولده ودينه ودنياه الى مثلها في السنة القابلة وان مات في تلك السنة مات على الشهادة (٣٩) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلثة ينزلون الجنة حيث يشاؤن الى ان قال ورجل يصلي ركعتين يقرء في احديهما فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وفي الاخرى فاتحة الكتاب مرة ومن سورة الانعام ثلث آيات

ابواب الخلل الواقعة في الصلوة

قلت قد تقدم ما يدل على كثير من هذه الاحكام في النية والتحريمة والقراءة والقنوت والركوع والسجود والتشهد والتسليم في مواضع الصلوة وغير ذلك

باب ١ بطلان الصلوة بالشك في عدد الاولتين من الفريضة دون الاخيرتين ودون النافلة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت في الركعة الاولى والثانية فاعد صلوتك وقال عليه السلام في موضع آخر واذا سهوت في الركعتين الاولتين فلم تعلم ركعة صليت ام ركعتين اعد الصلوة الخ وقال في موضع آخر وان نسيت فلم تدر اركعة ركعت ام ثنتين فان كانت الاولتين من الفريضة فاعد (٢) **الصدوق** في المقنع اذا لم تدر واحدة صليت ام اثنتين فاعد الصلوة وروي ابن على ركعة فان لم تدر كم صليت ولم يذهب وهمك الى شيء فاعد الصلوة وقال ولا سهو في نافلة

باب ٢ بطلان الصبح والجمعة والمغرب وصلوة السفر بالشك في عدد الركعات (١) **الصدوق** في المقنع اذا شككت في المغرب فلم تدر واحدة صليت ام ثنتين فسلم ثم قم فصل ركعة وان شككت في المغرب فلم تدر في ثلث انت ام في اربع وقد احرزت الاثنتين في نفسك وانت في شك من الثلث والاربع فسلم وصل ركعتين واربع سجدات وقال وليس في المغرب ولا في الفجر ولا في الركعتين الاولتين من كل صلوة سهو (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ان شككت في المغرب فاعد وان شككت في الفجر فاعد ان شككت منهما فاعدهما

باب ٣ عدم بطلان صلوة من نقص ركعة او اكثر او سلم في غير محله ثم تيقن او تكلم ناسيا او مع ظن الفراغ وبطلانها باستدبار القبلة ونحوها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وكنت يوما عند العالم عليه السلام ورجل سئله عن رجل سها فسلم في ركعتين من المكتوبة ثم ذكر انه لم يتم صلوته قال فليتمها وليسجد سجدتي السهو وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى يوما الظهر فسلم في ركعتين فقال ذو اليدين يا رسول الله امرت بتقصير الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق ذو اليدين فقالوا نعم يا رسول الله لم تصل الا ركعتين فقام فصلى اليها ركعتين ثم سلم وسجد سجدتي السهو (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المصلي يسهو فيسلم من ركعتين ويرى انه قد اكمل الصلوة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس فسلم من ركعتين فقال له ذو اليدين لما انصرف اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قال وما ذلك قال انما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للناس احقا ما قال ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو وتشهد تشهدا خفيفا وسلم (٣)

الصدوق في المقنع وان صليت ركعتين ثم قمت فذهبت في حاجة لك فاعد الصلوة ولا تبن على ركعتين وقيل لابي عبد الله عليه السلام ما بال رسول الله
صلى ركعتين وبنى عليهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقم من مجلسه **باب ٤** وجوب سجدتي السهو على من تكلم ناسيا في الصلوة او مع ظن الفراغ
١ (١) **الصدوق** في المقنع فان تكلمت في صلوتك ناسيا فقلت اقيموا صفوفكم فاتم صلوتك واسجد سجدتي السهو **باب ٥** وجوب كون سجدتي السهو
١ بعد التسليم وقبل الكلام (١) **فقه الرضا** عليه السلام في نسيان التشهد حتى اذا فرغت فاسجد سجدتي السهو بعد ما تسلم قبل ان تتكلم وفي موضع آخر في ابطال
٢ في الركعات ثم اسجد سجدتي السهو بعد التسليم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في خبر يأتي فاذا سلم سجد سجدتي السهو وان لم يذكر
الا بعد الركوع مضى في صلوته وسجد سجدتي السهو بعد السلام **باب ٦** عدم بطلان الصبح بالتسليم في الاولى انه ظن التمام ثم يتم ولم يستدبر القبلة
١ ووجوب اكمالها وكذا المغرب (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في رجل سبقه الامام بركعة فلما سلم الامام سها عن قضاء ما
فاته فسلم وانصرف مع الناس قال يصلي الركعة التي فاتته وحدها ويتشهد ويسلم وينصرف **قلت** لا يبعد ان يكون المراد من الانصراف في قوله وينصرف
الانصراف من الصلوة لا من المكان الذي صلى فيه فلا يخالف ما فيه **باب ٧** وجوب العمل بغلبة الظن عند الشك في عدد الركعات ثم يتم ويسجد للسهو
١ ندبا (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر اثنتين صليت ام ثلثا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها الرابعة الى ان قال وان ذهب وهمك الى
الاقل فابن عليه في قال وان شككت فلم تدر ثلثا صليت ام اربعا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها ركعة من قيام وقال في الشك بين الواحدة والثلث
والاربع وان ذهب وهمك الى واحدة فاجعلها واحدة وقال في موضع آخر وان ذهب وهمك الى الاقل او الاكثر فعلت ما بينت لك فيما تقدم الى غير ذلك
٢ من المواضع التي يأتي ذكرها (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في خبر وان شك فلم يدر اثنتين صلى ام ثلثا بنى على اليقين مما يذهب
٣ وهمه اليه (٣) **الصدوق** في المقنع في الشك بين الاثنتين والثلث وروي عن بعضهم يبني على الذي ذهب وهمه اليه الخبر قال وان لم تدر ثلثا صليت
ام اربعا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها الرابعة وان ذهب وهمك الى الرابعة فتشهد وسلم واسجد سجدتي السهو وفي رواية محمد بن مسلم ان ذهب
وهمك الى الثالثة فصل ركعة واسجد سجدتي السهو بغير قراءة **باب ٨** وجوب البناء على الاكثر عند الشك في عدد الاخيرتين واتمام ما ظن نقصه بعد
١ التسليم وعدم وجوب الاعادة بعد الاحتياط ولو تيقن النقص (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام لعمار بن موسى يا عمار اجمع لك السهو كله في
٢ كلمتين متى ما شككت فخذ بالاكثر فاذا سلمت فاتم ما ظننت انك نقصت (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان اعتدل وهمك انت بالخيار فان شئت بنيت
على الاقل وعملت ما وصفناه لك **قلت** هذا قول الصدوق ويحتمل ان يكون مستنده قال في التذكرة بعد الحكم على البناء على الاكثر هذا عند اكثر علمائنا وقال
الصدوق يتخير بين ذلك وبين البناء على الاقل لقول الرضا عليه السلام يبني على يقينه ويسجد سجدتي السهو والشهو الاول ضعيف لضعف الرواية ويحمل الرواية على الظن
انتهى والظاهر ان مستنده ما ذكرناه وقال عليه السلام في موضع وان استيقنت بعد ما سلمت ان التي بنيت عليها واحدة كانت ثانية وزدت في صلوتك ركعة لم
يكن عليك شيء لان التشهد حائل بين الرابعة والخامسة **باب ٩** ان من شك بين الثنتين والثلث بعد اكمال السجدتين وجب عليه البناء على الثلث
١ وصلوة ركعة بعد التسليم (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في خبر وان شك فلم يدر اثنتين صلى ام ثلثا بنى على اليقين مما يذهب
٢ وهمه اليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر اثنتين صليت ام ثلثا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها الرابعة فاذا سلمت صليت ركعة
بالحمد وحدها وان ذهب وهمك الى الاقل فابن عليه وتشهد في كل ركعة ثم اسجد سجدتي السهو بعد التسليم فان اعتدل وهمك فانت بالخيار فان شئت بنيت
على الاقل وتشهدت في كل ركعة وان شئت بنيت على الاكثر وعملت ما وصفناه لك **قلت** بل المتعين البناء على الاكثر لما مر من خبر عمار المتلقى بالقبول عند
الاكثر ولما في الاصل من الاخبار الخاصة بل في الرضوي ايضا ما يؤيده كما يأتي **باب ١٠** ان من شك بين الثلث والاربع وجب عليه البناء على الاربع
١ والاتمام ثم صلوة ركعة قائما او ركعتين جالسا وسجد للسهو (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر ثلثا صليت ام اربعا وذهب وهمك الى
الثالثة فاضف اليها ركعة من قيام وان اعتدل وهمك فصل ركعتين وانت جالس وقال عليه السلام في موضع آخر وان لم تدر ثلثة صليت ام اربعة ولم يذهب وهمك
٢ الى شيء فسلم ثم صل ركعتين واربع سجدات وانت جالس تقرء فيهما بام القرآن (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في خبر انه قال وان شك
فلم يدر ثلثا صلى ام اربعا فانه يصلي ركعتين جالسا بعد ان يسلم فان كان قد صلى ثلثا كانتا هاتان الركعتان اللتان صلاهما جالسا مقام ركعة تمام
الصلوة وان كان قد صلى اربعا كانتا نافلة له **قلت** نقل الشيخ في الاصل في آخر هذا الباب عن الصدوق في المقنع رواية محمد بن مسلم ان ذهب
وهمك الى الثالثة فصل ركعة واسجد سجدتي السهو بغير قراءة وان اعتدل وهمك فانت بالخيار ان شئت صليت ركعة من قيام او ركعتين من جلوس فان ذهب

وهمك

وهما بمنزلة الى ثلث وعشرة الى اربع فتشهد وسلم وصل ركعتين واربع سجدات وانت قاعد تقرء فيهما بام القرآن والظاهر ان رواية محمد بن مسلم الى قوله بغير قراءة والباقي خبر او خبران غيرها على ما نراه وعلى معتقده فهو من كلام الصدوق فنقله في غير محله وهذا ظاهر لمن تأمل في الكتاب **باب ١١ ان من شك بين الاثنين والاربع بعد اكمال السجدتين وجب عليه البناء على الاربع ثم صلوة ركعتين قائما بعد التسليم ويسجد سجدتي السهو** (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا لم تدر اثنين صليت ام اربعا ولم يذهب وهمك الى شيء فتشهد ثم تصلي ركعتين واربع سجدات تقرء فيهما بام الكتاب ثم تشهد وتسلم فان كنت صليت ركعتين كانتا هاتان تمام الاربع وان كنت صليت اربعا كانتا هاتان نافلة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في خبر انه قال وان شك فلم يدر اثنين صلى ام اربعا سلم وصلى ركعتين يقرء فيهما بفاتحة الكتاب فان كان انما صلى ركعتين كانتا تمام صلوته وان كان صلى اربعا كانتا له نافلة وعليه في كل شيء من هذا ان يسجد سجدتي السهو بعد السلام (٣) **الصدوق** في المقنع فان لم تدر اثنين صليت ام اربعا فاعد الصلوة وروي سلم ثم قم فصل ركعتين ولا تتكلم وتقرء فيهما بام الكتاب فان كنت صليت اربع ركعات كانتا هاتان نافلة وان كنت صليت ركعتين كانتا هاتان تمام الاربع وان تكلمت فاسجد سجدتي السهو **باب ١٢ ان من شك بين الاثنين والثلث والاربع وجب عليه البناء على الاربع ثم صلوة ركعتين قائما وركعتين جالسا او ركعة قائما وركعتين جالسا ويسجد للسهو** (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر اثنتين صليت ام ثلثا ام اربعا فصل ركعة من قيام وركعتين وانت جالس **باب ١٣ ان من شك بين الاربع والخمس فصاعدا وجب عليه البناء على الاربع وسجدتي السهو** (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان لم تدر اربعا صليت ام خمسا او زدت او نقصت فتشهد وسلم وصل ركعتين واربع سجدات وانت جالس بعد تسليمك وفي حديث آخر تسجد سجدتين بغير ركوع ولا قراءة وتتشهد فيهما تشهدا خفيفا **المقنع** للصدوق مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سها فلم يدر ازاد في صلوته او نقص منها سجد سجدتي السهو **باب ١٤ وجوب الاعادة على من لم يدر كم صلى ولم يغلب على ظنه شيء وعلى من لم يدر صلى شيئا ام لا** (١) **المقنع** للصدوق وان لم تدر كم صليت ولم يقع وهمك على شيء فاعد الصلوة (٢) **الشيخ** الطوسي في الاستبصار عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كنت لا تدري كم صليت ولم يقع وهمك على شيء فاعد الصلوة **باب ١٥ عدم وجوب الاحتياط على من كثر سهوه بل يمضي في صلوته ويبني على وقوع ما شك فيه حتى يتيقن الترك وحكم كثرة السهو** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل يشك في صلوته فيقول لا يدري قبل فانه يكثر ذلك عليه قال اما اذا شك فليمض في شكه وقال لا تعودوا الخبيث من انفسكم بنقض الصلوة فتطمعوه فانه ان فعل ذلك لم يعد اليه **باب ١٦ عدم وجوب شيء بالسهو في النافلة واستحباب البناء على الاقل** [illegible] سهوا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن السهو في النافلة قال لا شيء عليه [illegible] (٢) **المقنع** للصدوق واعلم انه لا سهو في النافلة **باب ١٧ بطلان الفريضة بزيادة ركعة** [illegible] التشهد او بقدر جلوس لا (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من تيقن انه زاد في صلوته قال ان كان جلس في الرابعة وتشهد فقد تمت صلوته ويسجد سجدتي السهو فان لم يجلس في الرابعة استقبل الصلوة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في الشك في الاولى والثانية وان ذهب وهمك الى الاولى جعلتها الاولى وتشهدت في كل ركعة وان استيقنت بعد ما سلمت ان التي بنيت عليها واحدة كانت ثانية وزدت في صلوتك ركعة لم يكن عليك شيء لان التشهد حائل بين الرابعة والخامسة **باب ١٨ كيفية سجدتي السهو وما يقال فيهما** (١) **فقه الرضا** عليه السلام كنت عند العالم عليه السلام وجعل يسئله عن رجل الى ان قال وسئل عن رجل سها فلم يدر اسجد سجدة ام ثنتين قال يسجد اخرى وليس عليه سجدتا السهو وقال يقول في سجدتي السهو بسم الله وبالله صلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم وسمعته مرة اخرى يقول بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقال في موضع آخر وفي حديث آخر تسجد سجدتين بغير ركوع ولا قراءة وتتشهد فيهما تشهدا خفيفا (٢) **المقنع** للصدوق فاذا سجدت سجدتي السهو فقل فيهما بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته (٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في سجدتي السهو بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد قال الحلبي وسمعته مرة اخرى يقول بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **قلت** نقل الشيخ في الاصل هذا الخبر عن الفقيه ثم قال ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحلبي مثله مع ان في الفقيه هكذا انه قال تقول في سجدتي السهو بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآل محمد الخ وبينهما من المخالفة المغتفرة في امثال هذا المقام ما لا يخفى ولهذا نقلناه في هذا الباب **باب ١٩ وجوب التحفظ من السهو بقدر الامكان** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه بلغه عن

الشابا طي انه روى عنه ان السنة من الصلوة مفروضة فانكر ذلك وقال اين ذهب وليس هكذا حدثته انما قلت انه من صلى فاقبل على صلوته ولم يحدث نفسه فيها او يسه عنها اقبل الله عليه ما اقبل عليها فربما رفع من الصلوة ربعها او نصفها او خمسها او ثلثها وانما امر بالسنة ليكمل بها ما ذهب من المكتوبة (٣) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد بن الاشعث عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى النبي صلى الله عليه وآله الصلوة وجهر فيها بالقراءة الى ان قال فقال ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى عليهم منه ولا ما ترك هكذا هلكت بنو اسرائيل حضرت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه

باب ٢٠ ان من شك في شيء من افعال الصلوة بعد فوت محله وجب عليه المضي فيها ما لم يتيقن الترك فيجب قضاؤه بعد الفراغ ان كان مما يقضى وان ذكره في محله او شك فيه اتى به ولم يسجد للسهو

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شيء من صلوته بعد ان خرج منه مضى في صلوته اذا شك في التكبير بعد ما ركع مضى وان شك في الركوع بعد ما سجد مضى وان شك في السجود بعد ما قام او جلس للتشهد مضى (٢) فقه الرضا عليه السلام وان شككت في اذانك وقد اقمت الصلوة فامض وان شككت في الاقامة بعد ما كبرت فامض وان شككت في القراءة بعد ما ركعت فامض وان شككت في الركوع بعد ما سجدت فامض وكل شيء تشك فيه وقد دخلت في حالة اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك الا ان تستيقن فانك اذا استيقنت انك تركت الاذان الى ان قال وان نسيت الحمد حتى قرأت السورة ثم ذكرته قبل ان تركع فاقرأ الحمد واعد السورة وان ركعت فامض على حالتك وعن العالم عليه السلام انه قال وان فاتك شيء من صلوتك مثل الركوع والسجود والتكبير ثم ذكرت ذلك فاقض الذي فاتك (٣) كتاب درست بن ابي منصور عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا شككت في شيء من صلوتك وقد احدثت في سواه فليس بشيء امض (٤) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام قال انك ان شككت ان لم تؤذن وقد اقمت فامض وان شككت في الاقامة بعد ما كبرت فامض وان شككت في القراءة بعد ما ركعت فامض وان شككت في الركوع بعد ما سجدت فامض وكل شيء شككت فيه وقد دخلت في حالة اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك الا ان تستيقن

باب ٢١ عدم وجوب شيء لسهو الامام مع حفظ المأموم وكذا العكس ووجوب الاحتياط عليهم لو اشتركوا في السهو او سها الامام مع اختلاف المأمومين

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس على من خلف الامام سهو (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن من سها خلف الامام قال لا شيء عليه الامام يحمل عنه وهو ان يسلم قبل ان يسلم الامام او يسهو فيتشهد ويسلم قبل ان يسلم الامام وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الامام يصلي باربع انفس او بخمس فيسبح اثنان على انهم صلوا ثلثا ويسبح ثلاثة على انهم صلوا اربعا يقولون هؤلاء قوموا ويقولون هؤلاء اقعدوا والامام مائل مع احدهما او معتدل الوهم فما يجب عليهم قال ليس على الامام سهو اذا حفظ عليه من خلفه سهوه باتفاق منهم وليس على من خلف الامام سهو اذا لم يسه الامام ولا سهو في سهو وليس في المغرب ولا في الفجر ولا في الركعتين الاولتين من كل صلوة سهو ولا سهو في نافلة فاذا اختلف على الامام من خلفه فعليه وعليهم في الاحتياط الاعادة والاخذ بالجزم

باب ٢٢ عدم وجوب شيء على من سها في سهو

(١) الصدوق في المقنع عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا سهو في سهو

باب ٢٣ وجوب قضاء التشهد والسجدة بعد التسليم اذا نسيهما ويسجد للسهو

(١) الصدوق في المقنع وان نسيت التشهد في الركعة الثانية وذكرته في الثالثة فارسل نفسك وتشهد ما لم تركع فان ذكرت بعد ما ركعت فامض في صلوتك فاذا سلمت سجدت سجدتي السهو وتشهدت فيهما التشهد الذي فاتك (٢) فقه الرضا عليه السلام وان نسيت سجدة من الركعة الثانية وذكرتها في الثالثة قبل الركوع فارسل نفسك واسجدها فان ذكرتها بعد الركوع فاقضها في الركعة الرابعة وان كانت السجدتان من الركعة الثالثة وذكرتهما في الرابعة فارسل نفسك واسجدهما ما لم تركع فان ذكرتهما بعد الركوع فامض في صلوتك واسجدهما بعد التسليم وعن العالم عليه السلام اذا اقمت في الركعتين من الظهر او غيرها ونسيت فلم تتشهد فيهما فذكرت ذلك في الركعة الثالثة قبل ان تركع فاجلس وتشهد ثم قم فاتم صلوتك وان انت لم تذكر حتى ركعت فامض في صلوتك حتى اذا فرغت فاسجد سجدتي السهو بعد ما تسلم قبل ان تتكلم وان فاتك شيء من صلوتك الى آخر ما تقدم (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام ومن سها عن السجود يسجد بعد ما يسلم حين يذكر وان سها عن التشهد يسجد سجدتي السهو (٤) وعنه عليه السلام انه قال من نسي ان يجلس في التشهد الاول وقام في الثالثة فذكر انه لم يجلس قبل ان يركع جلس فتشهد فاذا سلم سجد سجدتي السهو وان لم يذكر الا بعد ان ركع مضى في صلوته وسجد سجدتي السهو بعد السلام

باب ٢٤ عدم بطلان الصلوة بالشك بعد الفراغ وعدم وجوب شيء لذلك

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان من شك في صلوته بعد انصرافه فلا شيء عليه (٢) فقه الرضا عليه السلام

الصدوق في المقنع واعلم انه لا سهو على من خلف الامام

كتاب الصلوة

٣ وكل سهو بعد الخروج من الصلوة فليس بشئ ولا اعادة فيه لانك قد خرجت على يقين والشك لا ينقض اليقين (٣) **دعائم الاسلام** عن
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شئ من صلوته بعد ان خرج منه مضى في صلوته الى ان قال وان شك في شئ من الصلوة بعد ان سلم منها لم يكن عليه
١ اعادة **باب ٢٥ جواز احصاء الركعات بالحصى او الخاتم وتحويله من مكان الى مكان لذلك** (١) **احمد** بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج
قال كتب الحميري الى القائم عليه السلام هل يجوز للرجل اذا صلى الفريضة او النافلة وبيده السبحة ان يديرها وهو في الصلوة فاجاب يجوز ذلك اذا خاف السهو
٢ والغلط (٢) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان يعد الرجل صلوته بخاتمه او بحصى يأخذه بيده فيعدها به **باب ٢٦ عدم بطلان الصلوة بترك**
١ شئ من الواجبات سهوا او نسيانا او جهلا او عجزا عنه او خوفا او اكراها عدا ما استثنى بالنص (١) **الصدوق** في التوحيد عن احمد بن محمد بن يحيى
العطار عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي تسعة الخطاء
٢ والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يعلمون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة (٢) **الشيخ**
المفيد في الاختصاص عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وضع عن هذه الامة ست الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما
١ اضطروا اليه **قلت** وياتي اخبار الباب في ابواب جهاد النفس **باب ٢٧ ما ينبغي فعله لدفع الوسوسة والسهو** (١) **الجعفريات** اخبرنا
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه اتاه رجل من
الانصار فقال يا رسول الله اليك اشكو ما القى من الوسوسة في صلوتي حتى لا اعقل ما صليت من زيادة او نقصان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا قمت الى الصلوة فاطعن في فخذك اليسرى باصبعك اليمنى المسبحة ثم قل بسم الله وبالله توكلت على الله اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم فانك تنحره وتطرده
٢ عنك (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نسي الشئ وضع جبهته في راحته ثم يقول اللهم لك الحمد
٣ يا مذكر الشئ وفاعله اذكرني ما نسيت (٣) **دعائم** الاسلام عنه مثله الا انه قال فاطعن في فخذك الخ وفي آخره فان ذلك يزجره ويطرده (٣) **الشيخ**
حسين بن عبد الصمد في العقد الحسيني قال روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان بعض الصحابة شكا اليه الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال
بيني وبين صلوتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلثا قال
ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قال وروي عن ابن عباس انه شكا اليه بعضهم الوسوسة فقال اذا وجدت في قلبك شيئا فقل هو الاول والآخر والظاهر
٤ والباطن وهو بكل شئ عليم (٤) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن الشيخ ابي البقاء ابرهيم بن الحسين بن ابرهيم البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن
عتبة عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن المفضل الاصفهاني عن ابي علي راشد بن علي
بن وابل القرشي عن عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في وصيته له يا كميل اذا وسوس
الشيطان في صدرك فقل اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي واعوذ بمحمد الرضي من شر ما قدر وقضى واعوذ باله الناس من شر الجنة والناس اجمعين
وسلم تكفى مؤنة ابليس والشياطين معه ولو انهم كلهم ابالسة مثله **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول مثله ويوجد في بعض نسخ النهج وفيه
٥ واعوذ بآله الطيبين من شر الخ وبعد قوله اجمعين وعظم الله وصل على محمد وآله تكف الخ (٥) **الصدوق** في المقنع وان ابتلي رجل بالوسوسة فلا شئ
عليه يقول لا اله الا الله **باب ٢٨ المواضع التي يجب فيها سجدتا السهو وحكم نسيانهما** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال من سها فلم يدر ازاد في صلوته او نقص منها سجد سجدتي السهو (١) **الصدوق** في المقنع فان تكلمت في صلوتك ناسيا فقلت اقيموا صفوفكم فاتم
صلوتك واسجد سجدتي السهو **ابواب قضاء الصلوات باب ١ وجوب قضاء الفرائض الفائتة بعد او نسيان او نوم او**
١ ترك طهارة لا لصغر او جنون او كفر اصلي او حيض او نفاس ووجوب تقديم الفائتة على الحاضرة والعدول الى الفائتة اذا ذكرها في الاثناء (١) **فقه**
الرضا عليه السلام عن العالم عليه السلام انه سئل عن رجل نام ونسي فلم يصل المغرب والعشاء قال ان استيقظ قبل الفجر بقدر ما يصليهما جميعا فيصليهما فان
خاف ان يفوته احدهما فليبدا بالعشاء الآخرة وان استيقظ بعد الصبح فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء الخ وعن رجل اجنب في شهر رمضان فنسي ان يغتسل
٢ حتى خرج رمضان قال عليه ان يقضي الصلوة والصوم اذا ذكر (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال المريض اذا ثقل وترك الصلوة
٣ اياما اعاد ما ترك اذا استطاع الصلوة (٣) **وعنه** انه قال من فاتته صلوة حتى دخل وقت صلوة اخرى فان كان في الوقت سعة بدأ بالتي فاتته
٤ وصلى التي هو منها في وقت فان لم يكن في الوقت الا مقدار ما يصلي فيه التي هو في وقتها بدأ بها وقضى بعدها الصلوة الفائتة (٤) **الشيخ** الطبرسي

ابواب قضاء الصلوات

في مجمع البيان في قوله تعالى اقم الصلوة لذكري وقيل معناه اقم الصلوة متى ذكرت ان عليك صلوة كنت في وقتها او لم تكن عن اكثر المفسرين وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام (٥) **السيد** الجليل علي بن طاوس في رسالة عدم المضايقة نقلا عن كتاب علي بن عبيد الله الحلبي الذي عرض على الصادق عليه السلام فاستحسنه وقال ليس لهؤلاء يعني العامة مثله قال في من نام او نسي ان يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل الفجر بقدر ما يصليهما جميعا فليصلهما وان استيقظ بعد الفجر فليصل الفجر ثم يصلي المغرب ثم العشاء (٦) **وعن** كتاب الصلوة للحسين بن سعيد الاهوازي عن صفوان عن عيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي او نام عن الصلوة حتى دخل وقت صلوة اخرى فقال ان كانت صلوة الاولى فليبدأ بها وان كانت صلوة العصر فليصل العشاء ثم يصلي العصر (٧) **وعن** الحسين في كتاب الصلوة قال حدثنا ايضا النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نام رجل او نسي ان يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل الفجر قدر ما يصليهما كلتيهما فليصلهما وان خاف ان تفوته احديهما فليبدأ بالعشاء وان استيقظ بعد الفجر فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس (٨) **وعنه** في الكتاب المذكور عن حماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نام رجل ولم يصل المغرب والعشاء الآخرة او نسي فان استيقظ قبل الفجر قدر ما يصليهما كلتيهما فليصلهما وان خشي ان تفوته احديهما فليبدأ بالعشاء الآخرة وان استيقظ بعد الفجر فليبدأ فليصل الفجر ثم المغرب ثم العشاء الآخرة قبل طلوع الشمس وان خاف ان تطلع الشمس فتفوته احدى الصلوتين فليصل المغرب ويدع العشاء الآخرة حتى تطلع الشمس ويذهب شعاعها ثم ليصلها (٩) **وعن** امالي السيد ابي طالب علي بن الحسين الحسني قال حدثنا منصور بن رامس حدثنا علي بن عمر الحافظ الدار قطني حدثنا احمد بن نصر بن طالب الحافظ حدثنا ابو ذهل عبيد بن عبد الغفار العسقلاني حدثنا ابو محمد سليمان الزاهد حدثنا القسم بن معن حدثنا العلاء بن مسيب بن رافع حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رجل يا رسول الله وكيف اقضي قال صل مع كل صلوة مثلها قال يا رسول الله قبل ام بعد قال قبل (١٠) **وعن** كتاب النقض للواسطي عن الصادق عليه السلام انه قال من كان في صلوة ثم ذكر صلوة اخرى فاتته اتم التي هو فيها ثم يقضي ما فاتته (١١) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله نهاكم عن الربا ولا يرضاه لنفسه من نام عن فريضة او نسيها فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة له غير ذلك ان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكري (١٢) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نام عن صلوة او نسيها فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول واقم الصلوة لذكري

باب ٢ جواز القضاء في كل وقت ما لم يتضيق وقت الحاضرة وجواز التطوع لمن عليه فريضة على كراهية واستحباب قضاء النوافل والصدقة منها مع العجز فان فاتت بمرض لم يتأكد الاستحباب

(١) **السيد** علي بن طاوس رحمه الله في رسالة عدم المضايقة عن اصل عبيد الله بن علي الحلبي المعروض على الصادق عليه السلام قال خمس صلوات يصليهن على كل حال متى ذكر ومتى احب صلوة فريضة نسيها يقضيها مع غروب الشمس وطلوعها الخبر (٢) **وعن** نوادر المصنف لمحمد بن علي بن محبوب نقله عن خط جده الشيخ الطوسي عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل ينام عند الفجر حتى تطلع الشمس وهو في سفر كيف يصنع ايجوز ان يقضي بالنهار قال لا يقضي صلوة نافلة ولا فريضة بالنهار ولا يجوز ولا يثبت له ولكن يؤخرها فيقضيها بالليل نسبه الشيخ وغيره الى الشذوذ وذكر له في الاصل محامل بعيدة فلاحظ (٣) **الصدوق** في المقنع ان نسيت الظهر حتى غربت الشمس وقد صليت العصر فان امكنك ان تصليها قبل ان تفوتك المغرب فابدأ بها والا فصل المغرب ثم صل بعدها الظهر الى ان قال ومتى فاتتك صلوة فصلها اذا ذكرت فمتى ذكرت الآن تذكرها في وقت فريضة فصل التي انت في وقتها ثم صل الفائتة وان نسيت ان تصلي المغرب والعشاء الآخرة فذكرتهما قبل الفجر فصلهما جميعا ان كان الوقت باقيا وان خفت ان تفوتك احديهما فابدأ بالعشاء الآخرة وان ذكرت بعد الصبح فصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس فان نمت عن الغداة حتى طلعت الشمس فصل ركعتين ثم صل الغداة (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل في بعض اسفاره بواد فبات به فقال من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا يا رسول الله فنام الناس جميعا فما ايقظهم الا حر الشمس الى ان قال ثم توضأ وتوضأ الناس وامر بلالا فاذن وصلى ركعتي الفجر ثم قام فصلى الفجر (٥) **وروينا** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا تصل نافلة وعليك فريضة قد فاتتك حتى تؤدي الفريضة وقال ابو جعفر صلوات الله عليه لا يقبل نافلة الا بعد اداء الفرائض فقال له رجل وكيف ذلك جعلت فداك فقال ارأيت لو كان عليك يوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال لا قال وكذلك الصلوة فهذا في الفوات وفي آخر وقت الصلوة انما كان المصلي اذا بدأ بالنافلة فاته وقت الصلوة فعليه ان يبتدئ بالفريضة فاما ان كان في اول الوقت وحيث يبلغ ان يصلي النافلة ثم يدرك الفريضة فان يصليها (٦) **فقه الرضا** عليه السلام

وان فاتك فريضة فصلها اذا ذكرت فان ذكرتها وانت في وقت فريضة اخرى فصل التي انت في وقتها ثم تصلي الفائتة **باب ٣** عدم وجوب قضاء ما فات بسبب الاغماء المستوعب للوقت ووجوب القضاء اذا افاق ولو في آخر الوقت بقدر الطهارة وركعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم قال ليس على المريض ان يقضي الصلوة اذا اغمي عليه الا الصلوة التي افاق في وقتها **باب ٤** استحباب قضاء المغمى عليه جميع ما فاته من الصلوة بعد الافاقة وكذا استحباب قضاء ثلثة ايام او يوم (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال المغمى عليه اذا افاق قضى كل ما فاته من الصلوة (٢) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن شمر عن اسمعيل السدي عن عبد خير الهمداني قال نظرت الى عمار بن ياسر رمى رمية فاغمي عليه فلم يصل الظهر والعصر ولا المغرب ولا العشاء ولا الفجر ثم افاق فقضاهن جميعا يبدأ باول شيء فاته ثم التي تليها **باب ٥** استحباب التنحي عن موضع فوت الصلوة وايقاع القضاء في موضع آخر (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل في بعض اسفاره بواد الى ان قال فما ايقظهم الا حر الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا يا بلال فقال اخذ بنفسي الذي اخذ بانفسكم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تنحوا من هذا الوادي الذي اصابتكم فيه هذه الغفلة فانكم بتم بوادي شيطان الخبر **باب ٦** وجوب قضاء ما فات كما فات فيقضي صلوة السفر قصرا ولو في الحضر وبالعكس وعدم جواز قضاء الفريضة على الراحلة (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان فاتتك الصلوة في السفر وذكرتها في الحضر فاقض صلوة السفر ركعتين كما فاتتك وان فاتتك في الحضر فذكرتها في السفر فاقضها اربع ركعات صلوة الحضر كما فاتتك **الصدوق** في المقنع مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من نسي صلوة في السفر فذكرها في الحضر فليصل صلوة مسافر وان نسي صلوة في الحضر فذكرها في السفر قضاها صلوة مقيم **باب ٧** استحباب الاذان والاقامة لقضاء الفرائض اليومية واعادتها وجواز الاكتفاء فيما عدا الاولى بالاقامة (١) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري قال حبسنا عن الصلوة يوم الخندق حتى كان بعد المغرب من الليل فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا فاقام للظهر فصلاها ثم اقام للعصر فصلاها ثم اقام للمغرب فصلاها ثم اقام للعشاء فصلاها ولم يؤذن لها مع الاقامة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وسئل نقول العالم عليه السلام من اجنب ثم لم يغتسل حتى يصلي الصلوة كلهن فذكر بعد ما صلى قال فعليه الاعادة يؤذن ويقيم ثم يفصل كل صلوتين باقامة **باب ٨** استحباب قضاء الوتر وجملة من احكامها (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اصبح ولم يوتر فليوتر اذا اصبح يعني يقضيه اذا فاته **باب ٩** ان من فاته فريضة من الخمس واشتبهت وجب ان يصلي ركعتين وثلثا واربعا ومن فاتته صلوات لا يعلم عددها وجب عليه القضاء حتى يغلب على ظنه الوفاء (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره قال الصلوة الحيرة على ثلثة وجوه الى ان قال والوجه الثالث من فاتته صلوة ولم يعرف اي صلوة هي فانه يجب ان يصلي ثلثا واربع ركعات وركعتين فان كانت التي فاتته العشاء فقد قضاها وان كانت العتمة فقد قضاها وان كانت الفجر فقد قضاها وان كانت الظهر فقد قضاها وان كانت العصر فقد قضاها فاما الثلث فقاما بها **باب ١٠** استحباب التطوع بالصلوة والصوم والحج وجميع العبادات عن الميت ووجوب قضاء الولي ما فاته من الصلوة لعذر (١) **فقه الرضا** عليه السلام عليك بطاعة الاب وبره والتواضع والخضوع والاعظام والاكرام له الى ان قال تابعوهم في الدنيا احسن المتابعة بالبر وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم عليهم فانه روي ان من برّ اباه في حيوته ولم يدع له بعد وفاته سماه الله عاقا (٢) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دفنتم ميتكم وفرغتم من دفنه فليقم وارث او قرابة او صديقه من جانب القبر ويصلي ركعتين يقرء في الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة والمعوذتين مرة سقط من الاصل وصف الركعة الثانية فيقرء بالحمد وقل هو الله احد وانا انزلناه ان شاء فانهما من مهمات ما يقرء في النوافل ويركع ويسجد ويقول في سجوده سبحان من تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت ثم يسلم ويرجع الى القبر ويقول يا فلان بن فلانة هذه لك ولاصحابك فان الله يرفع عنه عذاب القبر وضيقه ويسئل ربه ان يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم ويستجاب الله دعاءه فيهم ويقول الله تعالى لصاحبه يا فلان بن فلانة كن قرير العين قد غفر الله عز وجل لك ويعطي المصلي بكل حرف الف حسنة ويمحو عنه الف سيئة فاذا كان يوم القيمة بعث الله صفا من الملائكة يشيعونه الى باب الجنة فاذا دخل الجنة استقبله سبعون الف ملك مع كل ملك طبق من نور مغطى بمنديل من استبرق وفي يد كل ملك كوز من نور فيه ماء السلسبيل فيأكل من الطبق ويشرب من الماء ورضوان الله اكبر (٣) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان العبد ليرفع له درجة في الجنة لا يعرفها من اعماله فيقول رب اني لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك من بعدك (٤) **دعائم الاسلام** عن الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يؤديان زكوة الفطرة عن علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ماتا وكان علي بن الحسين عليهما السلام يؤدي بها عن الحسين بن علي عليهما السلام حتى مات وكان ابو جعفر عليه السلام يؤدي بها

عن علي عليه السلام حتى مات قال جعفر بن محمد عليهما السلام وانا اوديها عن ابي (٥) مجموعة الشهيد من خواص القرآن المنسوب الى الصادق عليه السلام المعوذتين يهدى الى الميت فتسرح اليه كالبرق ويخفف عنه الاحزان من قرأها واهداها للموتى فهو كأنما قرأ القرآن كله وروى الاول السيد هبة الله في مجموع الرائق وزاد بعد قوله كالبرق وانسه

باب ١١ استحباب الايقاظ للصلوة وحكم من تركها مستحلا او غير مستحل

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يخرج الى صلوة الصبح وفي يده درة يوقظ الناس بها فضربه ابن ملجم لعنه الله الخبر (٢) الصدوق في العيون عن ابي علي الحسين بن احمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي قال حدثتني جدتي ام ابي واسمها عذر قالت اشتريت مع عدة جوار من الكوفة وكنت من مولداتها قالت فحملنا الى المأمون فكنا في داره في جنة من الاكل والشرب والطيب وكثرة الدنانير فوهبني المأمون للرضا عليه السلام فلما صرت في داره فقدت جميع ما كنت فيه من النعيم وكانت علينا قيمة تنبهنا بالليل وتاخذنا بالصلوة وكان ذلك من اشد ما علينا الخبر (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال رحم الله عبدا قام من الليل فصلى وايقظ اهله فصلوا

باب ١٢ نوادر ما يتعلق بابواب قضاء الصلوات

(١) رسالة فلاح السائل نجاح المسائل عدم مضايقة الفوائت للسيد علي بن طاوس قال روى حسين بن الحسن خلف الكاشغري في كتاب زاد العابدين عن منصور بن بهرام عن محمد بن الاشعث عن شريح بن عبد الكريم وغيره عن جعفر بن محمد صاحب كتاب العروس عن عبدويه عن وهب عن قتادة عن خلاس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ترك الصلوة في جهالته ثم ندم لا يدري كم ترك فليصل ليلة الاثنين خمسين ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة فاذا فرغ من الصلوة استغفر الله مائة مرة جعل الله ذلك كفارة صلوته ولو ترك صلوة مائة سنة لا يحاسب الله العبد الذي صلى هذه الصلوة ثم ان له عند الله بكل ركعة مدينة وله بكل آية قرأها عبادة سنة وبكل حرف نور على الصراط وايم الله انه لا يقدر على هذه الا مؤمن من اهل الجنة فمن فعل استغفرت له الملائكة وسمي في السموات صديق الله في الارض وكان موته موت الشهداء وكان في الجنة رفيق خضر عليه السلام قال في البحار هذا الخبر مع ضعف سنده مخالف لسائر الاخبار واقوال الاصحاب بل الاجماع ويمكن حمله على القضاء المظنون وحمله على ما اذا اتى بالقدر المتيقن او على ما اذا اتى بما غلب على ظنه الوفاء فتكون هذه الصلوة لتلافي الاحتمال القوي او الضعيف على حسب ما مر من الوجوه واما قضاء المعلوم فلابد من الاتيان بها والخروج منها على ما مر لا يمكن التعويل على مثل هذا الخبر في ترك القضاء قلت ويحتمل ان يكون هذا العمل كفارة لمعصيته فان قضاء الصلوة المتروكة لا يستلزم حط ذنب تركها فالغرض منه جبر اصل المخالفة وانه لا يعاقب عليه من غير نظر الى تكليفه في جبر المتروك بالقضاء حتى يتعين او قضاء المتيقن او المظنون والله العالم

ابواب صلوة الجماعة

باب ١ تاكد استحبابها في الفرائض وعدم وجوبها في ما عدا الجمعة والعيدين

(١) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن الرضا عليه السلام انه قال فضل الجماعة على الفرد بكل ركعة الف ركعة (٢) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام فضل صلوة الرجل في جماعة على صلوة الرجل وحده خمس وعشرون درجة (٣) الشهيد الثاني في روض الجنان نقلا عن كتاب الامام والمأموم للشيخ ابي محمد جعفر بن احمد القمي باسناده المتصل الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل مع سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام واهدى اليك هديتين لم يهدهما الى نبي قبلك قلت ما الهديتان قال الوتر ثلث ركعات والصلوة الخمس في جماعة قلت يا جبرئيل وما لامتي في الجماعة قال يا محمد اذا كانا اثنين كتب الله لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلوة واذا كانوا ثلثة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ستمائة صلوة واذا كانوا اربعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة الفا ومائتي صلوة واذا كانوا خمسة كتب الله لكل واحد بكل ركعة الفين واربعمائة صلوة واذا كانوا ستة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة اربعة آلاف وثمانمائة صلوة واذا كانوا سبعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة تسعة آلاف وستمائة صلوة واذا كانوا ثمانية كتب الله تعالى لكل واحد منهم تسعة عشر الفا ومائتي صلوة واذا كانوا تسعة كتب الله تعالى لكل واحد منهم بكل ركعة ستة وثلثين الفا واربعمائة صلوة واذا كانوا عشرة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة سبعين الفا والفين وثمانمائة صلوة فان زادوا على العشرة فلو صارت بحار السموات والارض كلها مدادا والاشجار اقلاما والثقلان كتابا لم يقدروا ان يكتبوا ثواب ركعة واحدة يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير له من ستين الف حجة وعمرة وخير من الدنيا وما فيها سبعين الف مرة وركعة يصليها المؤمن مع الامام خير من مائة الف دينار يتصدق بها على المساكين وسجدة يسجدها المؤمن مع الامام في جماعة خير من عتق مائة رقبة (٤) جامع الاخبار عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وآله مثله الا ان في الثلثة مائتين وخمسين صلوة وفي الستة الفين واربعمائة وفي السبعة اربعة آلاف وثمانمائة وفي الثمانية تسعة آلاف وستمائة صلوة وفي التسعة تسعة عشر الفا وآخر الخبر هكذا يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير له من سبعين حجة والف عمرة سوى الفريضة يا محمد ركعة يصليها المؤمن مع الامام خير له من ان يتصدق بمائة الف دينار على

المساكين وصدقة يتصدّق بها مع الامام خير له من عبادة سنة وركعة يركعها المؤمن مع الامام خير له من مائتي رقبة يعتقها في سبيل الله تعالى ولئن على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر ولا شدّة يوم القيمة يا محمّد من احبّ الجماعة احبّه الله والملائكة اجمعون **قلت** ولا يخفى ما في الخبر من التشويش والاضطراب في ضبط العدد ولعله كما في البحار من الرواة او النساخ (٥)

٥ **وعن** النبي صلّى الله عليه وآله انه قال التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها (٦) **وعن** عبد الله بن مسعود رحمه الله انه فاتته تكبيرة الافتتاح يوما فاعتق رقبة وجاء الى النبي صلّى الله عليه وآله فقال يا رسول الله فاتتني تكبيرة الافتتاح

٦ يوما فاعتقت رقبة هل كنت مدركا فضلها فقال لا فقال ابن مسعود ثمّ اعتق اخرى هل كنت مدركا فضلها فقال لا يا ابن مسعود ولو انفقت ما في الارض جميعا لم تكن مدركا فضلها (٧)

٧ **وعن** انس بن مالك عن رسول الله صلّى الله عليه وآله صلوة الرجل في جماعة خير من صلوته في بيته اربعين سنة قيل يا رسول الله صلوة يوم فقال صلوة واحدة ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا كان العبد خلف الامام كتب الله له مائة الف الف وعشرين درجة (٨)

٨ **وعنه** انه قال ان صفوف امّتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة اربع وعشرون ركعة كل ركعة احبّ الى الله تعالى من عبادة اربعين سنة (٩)

٩ **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله انه قال من صلّى الصلوة في جماعة فظنّوا به كل خير واقبلوا شهادته (١٠)

١٠ **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الصلوة في جماعة افضل من صلوة الفذّ باربع وعشرين صلوة (١١) **الشهيد** في الذكرى عن النبي صلّى الله عليه وآله من صلّى اربعين يوما في الجماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له برائتان براءة من النار وبراءة من النفاق (١٢)

١١ **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان صلوة الجماعة افضل باربعة وعشرين صلوة من صلوة في غير جماعة الى ان قال وافضل صلوة الرجل في جماعة وصلوة واحدة في جماعة بخمسة وعشرين صلوة من غير جماعة ويرفع له في الجنة خمس وعشرون درجة (١٣)

١٢ **الشهيد** في النفلية عن النبي صلّى الله عليه وآله الصلوة جماعة ولو على رأس زجّ (١٤)

١٣ **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن بكر عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام المروة الحضر قراءة القرآن ومجالسة العلماء والنظر في الفقه والمحافظة على الصلوة في الجماعة الخبر (١٥)

١٤ **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يحدّث عن ابيه قال من اسبغ وضوءه في بيته وتمشّط وتطيّب ثمّ مشى من بيته غير مستعجل وعليه السكينة والوقار الى مصلاه رغبة في جماعة المسلمين لم يرفع قدما ولم يضع اخرى الا كتب له حسنة ومحيت عنه سيّئة ورفعت له درجة فاذا ما دخل المسجد الحرام قال ثم افتتح الصلوة مع الامام جماعة الا وجبت له من الله المغفرة والجنة من قبل ان يسلّم الامام (١٦)

١٦ **وعن** ابي الحسن عليه السلام قال انتظار الصلوة جماعة من جماعة الى جماعة كفارة كل ذنب (١٧)

١٧ **القطب الراوندي** في لبّ اللباب عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال من صلّى اربعين صباحا ما في صلوة يدرك بالتكبيرة الاولى مع الامام كتب له برائة من النار (١٨) **وقال** من توضّأ فاحسن الوضوء ثم عمد الى الصلوة الجماعة كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة وكفّر عنه سيّئة (١٩)

١٨ **وقال** من صلّى الخمس في الجماعة وحافظ على الجمعة فهذا كال الاجر بالمكيال الاوفى وقال الله تعالى ثم يجزاه الجزاء الاوفى (٢٠)

١٩ **وروي** ان حول العرش ثلثين الف برج كل برج فيه تلثون الف صنف بعد الخلائق كلهم وبعدد انفاسهم وشعورهم وعظامهم واذا كان وقت الصلوة يقومون صفا صفا الصفوف الآدميين في الصلوة

٢٠ **وقال** التكبيرة الاولى خير من الدنيا وما فيها **وقال** من ادرك التكبيرة الاولى اربعين يوما في خمس صلوات كتب له براءة من النار وبراءة من النفاق (٢١)

٢١ **وفي** الخبر من فاتته التكبيرة الاولى فقد فاته شفاعة وينطبق تحت قرونها من الذهب في الجنة (٢٢)

٢٢ **وعن** النبي صلّى الله عليه وآله قال ان الله وعدني ان يدخل الجنة ثلثة نفر بغير حساب ويشفع كل واحد منهم في ثمانين الفا المؤذن والامام ورجل يتوضّأ ثم يدخل المسجد فيصلّي في الجماعة (٢٣)

٢٣ **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن انس بن مالك عن النبي صلّى الله عليه وآله انه قال لعثمان بن مظعون في حديث يا عثمان انه من صلّى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى يطلع عليه الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلّى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسين سنة ومن صلّى العصر في جماعة كان كقيام ليلة القدر (٢٤)

٢٤ **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جدّه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله في حديث طويل اليهودي قال واما الجماعة فان صفوف امّتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة والركعة في الجماعة اربعة وعشرين ركعة كل ركعة احبّ الى الله من عبادة اربعين سنة الخبر

باب ٢ كراهة ترك حضور الجماعة حتى الاعمى ولو بان يشدّ حبلا من منزله الى المسجد الا لعذر كالمطر والمرض والعلة والشغل

١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في جماعة افريضة هي قال الصلوة فريضة وليس الاجتماع في الصلوات بفرض ولكنه سنة ومن تركها رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين لغير عذر ولا علة فلا صلوة له (٢)

٢ **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما جلسوا عن حضور الجماعة

فهم رسول الله صلى الله عليه وآله أن يشعل النار في دورهم حتى خرجوا وحضروا الجماعة مع المسلمين (٢) **الشهيد** ره في النفلية عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا صلاة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين إلا من علة وعنه صلى الله عليه وآله إذا سئلت عمن لا يشهد الجماعة فقل لا أعرفه (٣) **الحسن بن فضل** الطبرسي في مكارم الأخلاق في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود يا ابن مسعود سيأتي من بعدي أقوام يأكلون طيب الطعام الى ان قال تاركون للجماعات قاذفون على العقبات مفرطون في الغدوات يقول الله تعالى فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا يا ابن مسعود مثلهم مثل الدفلى زهرها حسنة وطعمها مر كلامهم الحكمة وأعمالهم داء الخبر (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لجماعة لم يحضروا المسجد معه لتحضرن المسجد أو لأحرقن عليكم منازلكم

باب ٣ تأكد استحباب حضور الجماعة في الصبح والعشائين

(١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين قبل صلاة الغداة وركعتي الغداة في جماعة وفي بصلوته يومئذ في صلوة الأبرار وكتب يومئذ في وفد المتقين (٢) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام أنه قال من صلى الفجر في جماعة رفعت صلوته في صلوة الأبرار وكتب يومئذ في وفد المتقين (٣) **وعن أبي جعفر** محمد بن علي عليهما السلام أنه قال قام علي عليه السلام الليل كله فلما انشق عمود الصبح صلى الفجر وخفق برأسه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الغداة لم يره فأتى فاطمة عليها السلام فقال أين بنيتنا أبا الحسن لم يشهد معنا صلاة الغداة فأخبرته الخبر فقال أما إنه من صلاة الغداة في جماعة أفضل من قيام ليلة كلها فانتبه علي عليه السلام لكلام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا علي من صلى الغداة في جماعة فكأنما قام الليل كله راكعا وساجدا الخبر (٤) **وعن علي** صلوات الله عليه أنه غدا على أبي الدرداء فوجدناه نائما فقال ما شأنك فقال كان مني من الليل شيء فنمت فقال علي صلوات الله عليه أفتركت صلاة الصبح في جماعة قال نعم فقال علي عليه السلام يا أبا الدرداء لأن أصلي العشاء والفجر في جماعة أحب إلي من أن أحيي ما بينهما أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا وإنهما ليكفران ما بينهما (٥) **الشهيد** في الذكرى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من صلى الغداة في جماعة فإنه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من صلى الغداة والعشاء الآخرة جماعة فهو في ذمة الله ومن ظلمه فإنما يظلم الله ومن حقره فإنما يحقر الله

باب ٤ أن أقل ما تنعقد به الجماعة اثنان وأنها تجوز في غير المسجد

(١) **الجعفريات** أخبرنا محمد أبو عبد الله بن محمد بن عثمان قال أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاثنان جماعة والثلاثة نفر (٢) **دعائم الإسلام** عن أبي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه أنه قال أتى رجل من جهينة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أكون بالبادية ومعي أهلي وولدي وغلمتي فأؤذن وأقيم وأصلي بهم أفجماعة نحن قال نعم قال فإن بني يتفرقون يتبعوا قطر السحاب وأبقى أنا وأهلي فأؤذن وأقيم وأصلي بهم أفجماعة نحن قال نعم قال فإن المرأة تذهب في مصلحتها فأبقى وحدي فأؤذن وأقيم وأصلي أفجماعة أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم المؤمن وحده جماعة (٣) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام أنه قال إذا أم الرجل رجلا واحدا أقامه عن يمينه وإذا أم اثنين فصاعدا قاموا خلفه (٤) **علي بن إبراهيم** في تفسيره في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فإنها نزلت بمكة بعد أن نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال ثم دخل أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو يصلي وعلي عليه السلام بجنبه وكان مع أبي طالب جعفر فقال له أبو طالب صل جناح ابن عمك فوقف جعفر على يسار رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر (٥) **علي بن الحسين المسعودي** في إثبات الوصية عن العالم عليه السلام في حديث في أول البعثة قال فانفجرت عين فتوضأ جبرئيل وتطهر رسول الله صلى الله عليه وآله للصلاة ثم صلى وهو أول صلاة صلاها في الأرض فرضها الله عز وجل وصلى أمير المؤمنين عليه السلام تلك الصلاة مع النبي صلى الله عليه وآله فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله من يومه إلى خديجة فأخبرها فتوضأت وصلت صلاة العصر من ذلك اليوم فكان أول من صلى من الرجال أمير المؤمنين عليه السلام ومن النساء خديجة الخبر (٦) **السيد علي بن طاوس** في كتاب عمل شهر رمضان بإسناده إلى الشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري بإسناده إلى جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري في حديث قال أتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه إلا سيدي علي بن الحسين عليهما السلام قائما يصلي صلاة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلوته الخبر

باب ٥ استحباب حضور الجماعة خلف من لا يقتدى به للتقية والقيام في الصف الأول معه

(١) **تفسير الإمام** عليه السلام قال نظر الباقر عليه السلام إلى بعض شيعته وقد دخل خلف بعض المخالفين إلى الصلاة وأحس الشيعي بأن الباقر عليه السلام قد عرف ذلك منه فقصده وقال أعتذر إليك يا ابن رسول الله من صلوتي خلف فلان فإني أتقيه ولولا ذلك لصليت وحدي قال له الباقر عليه السلام يا أخي إنما كنت تحتاج أن تعتذر لو تركت يا عبد الله المؤمن ما زالت ملائكة السماوات السبع والأرضين السبع يصلون عليك ويلعنون إمامك ذلك وإن الله تعالى أمر أن تحسب لك

٢ صلوتك خلفه للتقية تسبعاة صلوة لو صليتها وحدك فعليك بالتقية (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان الحسن والحسين عليهما السلام يصليان خلف مروان بن الحكم فقالوا لاحدهما ما كان ابوك يصلي اذا رجع الى البيت فقال

٣ لا والله ما كان يزيد على صلوة الائمة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق به وتدين بدينه وآخر من تتقي سيفه وسوطه وشره وبوائقه وشنعه فصل خلفه على

٤ سبيل التقية والمداراة (٤) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الائمة ع

٥ (٥) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الصف الاول

٦ (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم ان الله يقول في كتابه وقولوا للناس حسنا وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا معهم في مساجدهم **باب ٦** استحباب ايقاع الفريضة قبل المخالف او

١ بعده وحضورها معه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا تصل خلف ناصب ولا كرامة الا ان تخافوا على انفسكم ان

٢ تشهروا ويشار اليكم فصلوا في بيوتكم ثم صلوا معهم واجعلوا صلوتكم معهم تطوعا (٢) **ابن الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابيه عن هرون بن الصلت عن احمد بن محمد بن عقدة عن الهيثم بن جعفر بن احمد عن عباد بن احمد القزويني عن ابيه عن عبد الرحمن بن ثابت عن حسان بن عطية عن عمرو بن ميمون الاودي قال كنت معه اذ بالشام فلما قبض اتيت عبد الله بن مسعود بالكوفة وكنت معه فذكر بعض الوقت في زمانه فقلت له يا ابا عبد الرحمن كيف ترى في الصلوة معهم فقال له صل الصلوة لوقتها واجعل صلوتك معهم سبحة فقلت يا ابا عبد الرحمن رحمك الله تدع الصلوة في الجماعة فقال ويحك يا ابن ميمون ان جمهور الناس الاعظم قد فارقوا الجماعة من كان على الحق وان كنت وحدك فقلت يا ابا عبد الرحمن وكيف اكون جماعة وانا وحدي فقال ان معك من ملائكة الله

١ وجنوده المطيعين لله اكثر من بني آدم اولهم وآخرهم **باب ٧** استحباب تخصيص الصف الاول باهل الفضل وتسديدهم الامام اذا غلط (١) **دعائم**

٢ **الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليكن الذين يلون الامام اولوا الاحلام والنهى فان تعايا لقنوه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام

٣ وليكن من يلي الامام منكم اولوا الاحلام والنهى فان نسي الامام او تعايا يقومه (٣) **الشيخ** ورام في تنبيه الخواطر عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله

٤ عليه وآله انه قال في حديث ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم (٤) **الصدوق** في المقنع وليكن من يلي الامام منكم اولوا الاحلام والنهى فان نسي الامام او تعايا قوموه **باب ٨** استحباب اختيار القرب من الامام والقيام في الصف الاول واختيار ميامن الصفوف على مياسرها

١ والصف الاخير في صلوة الجنازة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو تعلم امتي ما لهم فيهن لضربوا عليهن بالسهام الاذان والغدو الى الجمعة والصف الاول

٢ وروراه في الدعائم عنه مثله (٢) **وبهذا الاسناد** عنه انه قال خير صفوف الصلوة المقدم وخير صلوة الجنائز المؤخر (٣) **دعائم الاسلام**

٣ عن علي صلوات الله عليه انه قال افضل الصفوف اولها وهو صف الملائكة وافضل المقدم ميامن الامام (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه

٤ قال خير صفوف الصلوة المقدم وخير صفوف الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال لانه سترة للنساء وخير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء

٥ آخرها ولو يعلم الناس ما في الصف الاول لم يصل احد اليه الا باستهام (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وافضل الصفوف اولها وافضل اولها ما قرب من الامام

٦ الى ان قال وان كنت خلف الامام فلا تقوم في الثاني ان وجدت في الاول موضعا (٦) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من

٧ صلى عن يمين الامام اربعين يوما دخل الجنة (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان من كبر في الصلوة فيصلي الله تعالى وتعالى

٨ عليكم وانا الاكبر وفضل الصف الاول على الثاني كفضلي على امتي (٨) **الشيخ الطوسي** في المبسوط عن النبي صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس ما في الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا **باب ٩** اشتراط كون امام الجماعة مؤمنا مواليا للائمة عليهم السلام وعدم جواز الاقتداء بالمخالف

١ في الاعتقادات الصحيحة الاصولية الا للتقية (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق به وتدين بدينه وورعه وآخر من تتقي

٢ سيفه وسوطه وشره وبوائقه (٢) **الصدوق** في المقنع عن رسالة والده اليه واعلم انه لا يجوز ان يصلي خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق بدينه

٣ وورعه وآخر تتقي سوطه وسيفه وشناعته على الدين (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا تصلوا خلف ناصب ولا كرامة

٤ (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تعتد بالصلوة خلف الناصب ولا الحروري واجعله سارية من سواري المسجد (٥) **الصدوق** فكمال الدين

٥

Margin notes:

في استحباب ايقاع الفريضة قبل المخالف او بعده وحضورها معه

ان الجماعة غير

في استحباب تخصيص الصف الاول باهل الفضل

في استحباب اختيار القرب من الامام

في اشتراط كون امام الجماعة مؤمنا مواليا للائمة عليهم السلام

ابواب صلوة الجماعة

محمد بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن الصادق عن آبائه عن النبي صلوات الله عليهم قال ان ائمتكم وفدكم الى الله فانظروا من تقتدون في دينكم وصلوتكم

باب ١٠ عدم جواز الاقتداء بالفاسق فان صلى وجب ان يقرأ لنفسه وجواز الاقتداء بمن يؤدي الصلوات ولا يظهر منه الفسق

(١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال الائمة وافدكم فانظروا من توفدون في صلوتكم ولا على جنائزكم فانهم وفدكم الى ربكم (٢) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عمرو بن ابرهيم عن خلف بن حماد عن رجل من اصحابنا نسي الحسن اسمه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يصلى خلفهم المجهول والغالي وان كان يقول بقولك والمجاهر بالفسق وان كان مقتصدا

باب ١١ عدم جواز الاقتداء بالمجهول تقدم عن الصدوق في الخصال باسناده الى الصادق عليه السلام انه قال ثلثة لا يصلى خلفهم المجهول الخبر

باب ١٢ عدم جواز الاقتداء بالاغلف مع امكان الختان

(١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يؤم الناس المحدود وولد الزنا والاغلف

باب ١٣ وجوب ان يكون الامام بالغا عاقلا طاهر المولد مع جملة ممن لا يقتدى بهم

(١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يؤم الناس المحدود وولد الزنا والاغلف والاعرابي والمجنون والابرص والعبد (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه نهى عن الصلوة خلف الاجذم والابرص والمجنون والمحدود وولد الزنا (٣) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز ان يؤم ولد الزنا (٤) **الشهيد** الثاني في شرح النفلية عن الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب الامام والمأموم باسناده الى الصادق عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلوا خلف الحائك ولو كان عالما ولا تصلوا خلف الحجام ولو كان زاهدا ولا تصلوا خلف الدباغ ولو كان عابدا (٥) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله الحلبي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي لولد الزنا ان لا تجوز له شهادة ولا يؤم بالناس لم يحمله نوح في السفينة وقد حمل فيها الكلب والخنزير

باب ١٤ جواز الاقتداء بالعبد على كراهية

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال العبد يؤم اهله اذا كان فقيها ولم يكن هناك افقه منه (٢) **الصدوق** في المقنع ولا يؤم العبد الا اهله

باب ١٥ جواز اقتداء المتوضئين بالمتيمم على كراهية

(١) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان يؤم صاحب التيمم المتوضئين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه نهى الاعرابي ان يؤم المهاجري او المقيد المطلقين او المتيمم المتوضئين والخادم المحول الخبر

باب ١٦ جواز اقتداء المسافر بالحاضر وبالعكس على كراهية ووجوب مراعاة كل منهم على صلوته قصرا او تماما وجواز اقتداء المسافرين بالحاضر في الحضر

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان المقصر لا يجوز له ان يصلي خلف المتمم ولا يصلي المتمم خلف المقصر وان ابتليت مع قوم لا تجد منهم بدا من ان تصلي معهم فصل معهم ركعتين وسلم وامض لحاجتك لو شئت وان خفت على نفسك فصل معهم الركعتين الاخيرتين واجعلها تطوعا وان كنت متما صليت خلف المقصر فصل معه ركعتين فاذا سلم فقم واتمم صلوتك (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا يؤم المسافر المقيمين (٣) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا ينبغي للمسافر ان يصلي بمقيم ولا يأتم به فان فعل فأم بمقيمين سلم من ركعتين واتموا وان ائتم بمقيم انصرف من ركعتين (٤) **الصدوق** في الفقيه بعد خبر داود بن الحصين المذكور في الاصل فقد ذكرنا انه ان خاف على نفسه من اجل من يصلي معه صلى الركعتين الاخيرتين وجعلهما تطوعا وقد روي انه ان كان في صلوة الظهر جعل الاولتين فريضة والاخيرتين نافلة وان كان في صلوة العصر جعل الاولتين نافلة والاخيرتين فريضة وقد روي انه ان كان في صلوة الظهر جعل الاولتين الظهر والاخيرتين العصر قال الصدوق وهذه الاخبار ليست بمختلفة والمصلي فيها بالخيار بايها اخذ جاز

باب ١٧ جواز امامة الرجل الرجال والنساء والخادم والاجانب وبعض ورائه وتعلق الرجال والصبيان ان كانوا اولو احداد

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا صلى النساء مع الرجال قمن في آخر الصفوف ولا يحاذين الرجال الا ان يكون دونهم سترة (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام انه قال واذا صلت المرأة وهي مع الرجل قامت خلفه ولم تقم بجنبه

باب ١٨ جواز امامة المرأة النساء خاصة على كراهة واستحباب وقوفها في صفهن وكذا العاري اذا صلى بالعراة وعدم جواز الجماعة في النافلة الا الاستسقاء والعيد الاعادة

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تؤم المرأة الرجال وتصلي بالنساء ولا تتقدمهن وتقوم وسطا منهن في الصف معهن وتصلين بصلوتها (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام انه قال ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة الخبر

باب ١٩ جواز الاقتداء بالاعمى اذا كان من يعرفه بالقبلة او يسدده

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه رخص في الصلوة خلف الاعمى اذا سدد للقبلة

كتاب الصلوة

وكان افضلهم (٣) **الصدوق** في الفقيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث لا يؤم الاعمى في الصحراء الا ان يوجه الى القبلة **باب ٢٠ كراهة**
امامة المقيد المطلقين وصاحب الفالج الاصحاء (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه نهى ان يؤم المقيد المطلقين (٢) **الصدوق**
في الفقيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يؤم صاحب العلة الاصحاء ولا يؤم صاحب القيد المطلقين وفيه لا يؤم صاحب الفالج الاصحاء **باب ٢١ استحباب**
وقوف المأموم الواحد عن يمين الامام ان كان رجلا او صبيا وخلفه ان كان امرأة وجماعة ووجوب تأخر النساء عن الرجال حتى العبيد والصبيان (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ام الرجل رجلا واحدا اقامه عن يمينه اذا ام اثنين فصاعدا قاموا خلفه (٢) **وعن ابي جعفر**
محمد بن علي عليهما السلام انه خرج ومعه رجل من اصحابه الى مشربة ام ابراهيم فصعد المشربة ثم نزل فقال للرجل زالت الشمس فقال له انت اعلم جعلت فداك انتظر فما
قدر الا فاذن الى ان قال واقام الرجل عن يمينه فصلى الظهر اربعا الخبر (٣) **فقه الرضا** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يؤم الرجلان احدهما صاحبه
يكون عن يمينه فاذا كانوا اكثر من ذلك قاموا خلفه **باب ٢٢ كراهة امامة الجالس القيام وجواز العكس** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه
قال لا يؤم المريض الاصحاء انما كان ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة (٢) **الصدوق** في الفقيه لا يؤم صاحب الفالج الاصحاء (٣)
الديلمي في ارشاد القلوب عن مسلم المجاشعي عن حذيفة في حديث طويل قال ان ابا بكر اراد ان يصلي بالناس فعرض النبي صلى الله عليه وآله بغير
اذن فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله بذلك خرج الى المسجد الى ان قال فصلى الناس خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس الخبر **باب ٢٣ استحباب**
تقديم الافضل الاعلم الافقه وعدم التقدم عليه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امام القوم وافدهم الى الله تعالى فقدموا في صلوتكم افضلكم (٢) **دعائم**
الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال امام القوم وافدهم فقدموا في صلوتكم افضلكم (٣)
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليؤمكم اصبحكم وليؤذن لكم افقهكم (٤) **الصدوق** في كمال الدين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن جعفر
الحميري عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان ائمتكم قادتكم الى الله فانظروا بمن تقتدون في دينكم
وصلوتكم (٥) **وفي العيون** عن محمد بن علي بن الشاه عن ابي بكر بن عبد الله النيسابوري عن احمد بن عبد الله الطائي عن ابيه عن احمد بن ابراهيم الخوزي عن
ابراهيم بن مروان عن جعفر بن محمد بن زياد عن احمد بن عبد الله الهروي وعن الحسين بن محمد الاشناني عن علي بن محمد بن مهرويه عن داود بن سليمان جميعا عن الرضا
عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير تقدمون
احدكم وليس بافضلكم (٦) **الشهيد** في النفلية عن الصادق عليه السلام الصلوة خلف العالم بالف ركعة وخلف القرشي بمأة وخلف العربي بخمسين وخلف
المولى خمس (٧) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليؤمكم خياركم فانهم وفدكم الى الجنة وصلوتكم قربانكم لا تقربوا
بين يديكم الا خياركم (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى خلف امام عالم فكانما صلى خلفي وخلف ابراهيم خليل
الرحمن **باب ٢٤ استحباب تقديم من يرضى به المأمومون وكراهة تقدم من يكرهونه واستحباب اختيار الامامة على الاقتداء** (١) **كتاب جعفر بن**
محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة عبد آبق من مواليه حتى يرجع اليهم فيضع يده في ايديهم وامرأة
باتت وزوجها عليها غاضب حتى يرضى ورجل ام قوما وهم له كارهون (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة على
كثبان المسك يوم القيمة رجل قرأ كتاب الله وام به قوما وهم به راضون ورجل دعا الى هذه الصلوات الخمس في الليل والنهار لا يريد به الا وجه الله تعالى
والدار الآخرة ومملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه **باب ٢٥ استحباب تقديم الاقرأ فالاقدم هجرة فالاسن فالافقه فالاصبح وكراهة تقدم**
على صاحب المنزل وعلى صاحب السلطان وامامة من لا يحسن القراءة بالمتقن (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يؤمكم اكثركم
نورا والنور القرآن وكل اهل مسجد احق بالصلوة في مسجدهم الا ان يكون امير حضر فانه احق بالامامة من اهل المسجد (٢) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام
انه قال يؤم القوم اقدمهم هجرة فان استووا فاقرأهم وان استووا فافقههم وان استووا فاكبرهم سنا وصاحب المسجد احق بمسجده (٣) **كتاب العلاء**
عن محمد بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لصاحب الفراش احق بفراشه وصاحب المسجد احق بمسجده (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ان اولى الناس
بالتقدم في الجماعة اقرأهم للقرآن وان كانوا في القرآن سواء فافقههم وان كانوا في الفقه سواء فاقدمهم هجرة وان كانوا في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا
في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده (٤) **وروى** في موضع آخر عن العالم وعن امير المؤمنين عليهما السلام انه سئل عن القوم يكون جميعا

اخوانا من يؤمهم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال صاحب الفراش احق بفراشه وصاحب المسجد احق بمسجده وقال اكثرهم قرآنا وقال اقدمهم هجرة فان استووا فاقرؤهم فان استووا فافقههم فان استووا فاكبرهم سنا (٥) السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن سهل بن احمد عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه وان يؤم في بيته الا ان يكون في مصحفه (٦) السيد المرتضى في جمل العلم وقد روي اذا تساووا فاصبحهم وجها (٧) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانت القراءة واحدة فليؤم اعلمهم بالسنة فان كانت السنة واحدة فليؤم اقدمهم هجرة فان كانت الهجرة واحدة فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤمن رجل رجلا في بيته ولا يجلس على تكرمته الا باذنه

باب ٢٦ انه اذا صلى اثنان فقال كل منهما كنت اماما صحت صلوتهما وان قال كل منهما كنت ماموما وجب عليهما الاعادة وحكم تقدم الماموم على الامام ومساواته له

(١) الصدوق في المقنع واذا صلى رجلان فقال احدهما انا كنت امامك وقال الآخر بل انا كنت امامك فان صلوتهما تامة واذا قال احدهما كنت ائتم بك وقال الآخر لا بل انا كنت ائتم بك فليستأنفا (٢) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال اذا جاء الرجل ولم يستطع ان يدخل في الصف فليقم حذاء الامام فان ذلك يجزيه ولا يعاند الصف

باب ٢٧ عدم جواز قراءة الماموم خلف من يقتدى به في الجهرية ووجوب الانصات لقراءته الا اذا لم يسمع ولو همهمة فيستحب القراءة وتكره في غيرها

(١) فقه الرضا عليه السلام وقال العالم او امير المؤمنين عليهما السلام اذا صليت خلف امام تقتدي به فلا تقرأ خلفه سمعت قراءته ام لم تسمع الا ان تكون صلوة يجهر فيها فلم تسمع فاقرأ خلفه سمعت ام لم تسمع وقال في موضع آخر واذا فاتك مع الامام الركعة الاولى التي فيها القراءة فانصت للامام في الثانية (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره قال قال ابو جعفر عليه السلام واذا قرئ القرآن في الفريضة فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون (٣) وعن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجب الانصات للقرآن في الصلوة وفي غيرها (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الظهر فلما فرغ انصرف فقال اني كان ينازعني سورتي التي كنت اقرؤها فقام رجل فقال يا رسول الله انا كنت اقرأ خلفك سبح اسم ربك الاعلى فقال النبي صلى الله عليه وآله هي سورتي التي كنت اقرؤها ولقد عجبت ثقلها على لساني انما يكفي احدكم خلف الامام ان يقرأ فاتحة القرآن (٥) كتاب العلاء عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يتعلم الى ان قال وقال يستحب الانصات والاستماع في الصلوة وغيرها للقرآن (٦) المحقق في المعتبر روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انا كان مأمونا على القراءة فلا تقرأ خلفه في الاخيرتين (٧) الصدوق في المقنع واذا كنت اماما فعليك ان تقرأ في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يسبحوا فيقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واذا كنت في الركعتين الاخيرتين فعليك ان تسبح مثل تسبيح القوم في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يقرؤا فاتحة الكتاب فيدعوا ان على القوم في الركعتين الاولتين ان يستمعوا الى قراءة الامام وان كان في صلوة لا يجهر فيها بالقراءة وعليهم في الركعتين الاخيرتين ان يسبحوا وهذا احب الي (٨) الشيخ الطوسي في المبسوط روي انه اذا سمع القراءة فيما يجهر بالقراءة فيه فهو بالخيار ان شاء قرأ وان شاء لم يقرأ بحسب ما يراه (٩) وعن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يصلي خلف امام يقتدي به في صلوة يجهر فيها بالقراءة فلا يسمع القراءة قال لا بأس ان صمت وان قرأ (١٠) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى خلف من يقتدي به فقراءة الامام له قراءة

باب ٢٨ استحباب تسبيح الماموم ودعائه وذكره وصلوته على محمد وآله اذا لم يسمع قراءة الامام وعدم وجوب السكوت وكراهة سكوته

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا كنت خلف امام تأتم به فانصت وسبح في نفسك (٢) السيد المرتضى في كتاب جمل العلم ولا يقرأ الماموم خلف الامام الموثوق به في الركعتين الاولتين في جميع الصلوات من ذوات الجهر والاخفات الا ان تكون صلوة جهر لم يسمع الماموم قراءة الامام فيقرأ لنفسه وهذه اشهر الروايات وقد روي انه لا يقرأ فيما جهر فيه الامام ويلزمه القراءة فيما خافت فيه الامام وروي انه بالخيار فيما خافت فاما الاخيرتان فالاولى ان يقرأ الماموم او يسبح فيهما وروي انه ليس عليه ذلك

باب ٢٩ وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به واستحباب الاذان والاقامة وسقوط الجهر وما يتعلق من القراءة مع التقية وانه يجزي منها مثل حديث النفس

(١) فقه الرضا عليه السلام لا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق به وتدين بدينه وورعه وآخر من تتقي سيفه وسطوته وشره وبوائقه وشنعه فصل خلفه على سبيل التقية والمداراة واذن لنفسك واقم واقرأ فيها لانه غير مؤتمن (٢) الصدوق في المقنع عن ... والله اليها يقربه وفعل قربها غير مؤتم به (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تعتدوا بالصلوة خلف الناصب ولا الحروري

٤ واجعلها سارية من سوارى المسجد واقرء لنفسك كانك وحدك (٤) الكشى رة فى رجاله سئل ابو عبد الله الشاذانى ابا محمد الفضل بن شاذان انا ربما صلينا مع هؤلاء صلوة المغرب فلا نحب ان ندخل البيت عند خروجنا من اهل المسجد فيتوهم علينا ان دخولنا المنزل ليس الا لاعادة الصلوة لنا صلينا معهم فندافع بصلوة المغرب الى صلوة العتمة فقال لا تفعلوا هذا من بنى صنددكم ما عليكم لو صليتم معهم فكبروا في مرة ثلثا او خمس تكبيرات وتقرء فى كل ركعة الحمد وسورة اى سورة شئتم بعد ان تموهها عند ما يتم امامهم وتقول فى الركوع سبحان ربى العظيم وبحمده بعد ما يتلى لكم معهم وفى السجود مثل ذلك وتسلموا معهم وقد تمت صلوتكم لانفسكم ولكن الامام عندكم والحائط بمنزلة واحدة فاذا فرغ من الفريضة فقوموا معهم فصلوا السنة بعدها اربع ركعات فقال له يا ابا محمد افليس يجوز اذا فعلت ما ذكرت قال نعم قال فهل سمعت احدا من اصحابنا يفعل هذه الفعلة قال نعم كنت بالعراق وكان صدرى يضيق عن الصلوة معهم كضيق صدركم فشكوت ذلك الى فقيه هناك يقال له نوح بن شعيب فامرنى بمثل الذى امرتكم به فقلت هل يقول هذا غيرك قال نعم فاجتمعت معه فى مجلس فيه نحو من عشرين رجلا من مشايخ اصحابنا فسئلته يعنى نوح بن شعيب ان يجرى بحضرته ذكر ما سئلته فقال ابن شعيب يا معشر من حضر الا تعجبون من هذا الخراسانى العمر يظن فى نفسه انه اكبر من هشام بن الحكم ويسئلنى هل يجوز الصلوة مع المرجئة فى جماعتهم فقال جميع من كان حاضرا كقول نوح بن شعيب فعندها طابت نفسى

باب ٣٠ سقوط القراءة خلف من لا يقتدى به مع تعذرها والاجتزاء بادراك الركوع مع شدة التقية

١ (١) الصدوق فى المقنع عن رسالة ابيه ان لم تلحق القراءة وخشيت ان يركع الامام فقل ما حذفه من الاذان والاقامة واركع (٢) الشيخ

٢ فى يب عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن بن على عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن احمد بن عائذ قال قلت لابى الحسن عليه السلام ادخل مع هؤلاء فى صلوة المغرب فيعجلونى الى ما ان اؤذن واقيم فلا اقرء شيئا حتى اذا ركعوا واركع معهم افيجزينى ذلك قال نعم

باب ٣١ ان من قرء خلف من لا يقتدى به ففرغ من القراءة قبله استحب له ذكر الله الى ان يفرغ او يبقى آية ويذكر الله فاذا فرغ قرءها ثم ركع

١ (١) فقه الرضا عليه السلام بعد كلام له فى المتقدم فى الصلوة مع المخالف فان فرغت قبله من القراءة ابق آية منها حتى تقرء وقت ركوعه والا فسبح الى ان تركع (٢) الصدوق فى المقنع عن

٢ رسالة ابيه فان فرغت من قراءة السورة قبله فبق منها آية ومجد الله فاذا ركع الامام فاقرء الآية واركع بها

باب ٣٢ انه اذا تبين كون الامام على غير طهارة وجب عليه الاعادة لا على المأمومين وان اخبرهم وليس عليه اعلامهم

١ (١) فقه الرضا عليه السلام ان خرجت منك ريح وغيرها مما ينقض الوضوء او ذكرت انك على غير وضوء فسلم على اى حال كنت فى صلوتك وقدم رجلا يصلى بالقوم بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك (٢)

٢ دعائم الاسلام عن على عليه السلام انه قال صلى عمر بالناس صلوة الفجر فلما قضى الصلوة اقبل عليهم فقال ايها الناس ان عمر صلى بكم الغداة وهو جنب فقال له الناس فماذا ترى فقال على الاعادة ولا اعادة عليكم فقال له على عليه السلام بل عليك الاعادة وعليهم ان القوم بامامهم يركعون ويسجدون فاذا فسدت صلوة الامام فسدت صلوة المأمومين (٣) السيد فضل الله الراوندى فى نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الرويانى عن محمد بن الحسن

٣ التميمى عن سهل بن احمد الديباجى عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن على صلوات الله عليه قال من صلى بالناس وهو جنب اعاد هو والناس صلوتهم قلت الظاهر ان الكلام صدر منه عليه السلام فى المورد المذكور فى خبر الدعائم وقال الشيخ الاعظم الانصارى بعد ذكر خبر الدعائم والمناقشة فيه من حيث السند ومن حيث الدلالة حيث ان الكلية المذكورة فيه معمول بها فى موردها لان تبين جنابة الامام لا يوجب الاعادة مردود باعتبار مضمون الرواية وبان العلة المذكورة ليست علة حقيقية لفساد صلوة الذين صلوا مع عمر لان صلوتهم فاسدة من وجوه لا يخفى فالتعليل المذكور صورى لا يقدح فيه مخالفة مورده الصورى للفتوى وثانيا بان عدم العمل بالعلة فى موردها لا يوجب طرح العلة لان منصوص العلة ليس من قبيل القياس بالطريق الاولى حتى يبطل التمسك به بعد وجوب طرحه فى مورده

باب ٣٣ انه اذا تبين كفر الامام لم يجب على المأمومين الاعادة ويجب مع تقدم العلم

١ (١) الصدوق فى المقنع فان خرج قوم من خراسان او من بعض الجبال وكان يؤمهم رجل فلما صاروا الى الكوفة اخبروا انه يهودى فليس عليهم اعادة شئ من صلوتهم

باب ٣٤ جواز استنابة المسبوق فاذا انتهت صلوة المأمومين اشار اليهم بيده يمينا وشمالا ليسلموا ثم يتم صلوته او يقدم من يسلم بهم فان لم يدركهم صلوا اذكروه

١ (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى رجل سبقه الامام ببعض الصلوة ثم احدث الامام فى صلوته فقدمه قال اذا اتم صلوة الامام اشار الى من خلفه فسلموا لانفسهم ثم قام هو واتم ما بقى عليه من غير اعلان بالتكبير

٢ (٢) الصدوق فى المقنع واذا صلى الامام ركعة او ركعتين فاصابه رعاف فقدم رجلا ممن قد فاته ركعة او ركعتان فانه يتقدم ويتم بهم الصلوة فاذا تمت صلوة القوم اوما اليهم فليسلموا ويقدم هو فيتم بقية صلوته (٣) الشيخ المفيد فى المقنعة فان كان الذى يتقدم نائبا من الامام قد فاته ركعة

او ركعتان من الصلوة فليتم بهم الصلوة ثم ليوم ايماء فيكون ذلك انصرافهم عن الصلوة ويتم هو ما بقي عليه وقد روي انه يقدم رجلا آخر يسلم بهم ويتم هو ما بقي وهذا هو الاحوط **باب ٣٥ ان من ادرك تكبير الامام قبل ان يركع فقد ادرك الركعة ومن ادركه راكعا كره له الدخول في تلك الركعة** (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادركت التكبيرة قبل ان يركع الامام فقد ادركت الصلوة **باب ٣٦ ان من ادرك الامام راكعا فقد ادرك الركعة ومن ادركه بعد رفع راسه فقد فاتته** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا ادرك الرجل الامام قبل ان يركع او هو في الركوع وامكنه ان يكبر ويركع قبل ان يرفع الامام وفعل ذلك فقد ادرك تلك الركعة وان لم يدركه حتى رفع من الركوع فليدخل معه ولا يعتد بتلك الركعة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام قال اذا ادركت الامام وقد ركع فكبرت قبل ان يرفع الامام راسه فقد ادركت الركعة فان رفع الامام راسه قبل ان تركع فقد فاتتك الركعة **باب ٣٧ ان من خاف ان يرفع الامام راسه من الركوع قبل ان يصل الى الصفوف جاز ان يركع مكانه ويمشي راكعا او بعد السجود وانه يجزيه تكبيرة واحدة للافتتاح والركوع** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من ادرك الامام راكعا فكبر تكبيرة واحدة وركع معه اكتفى بها **باب ٣٨ ان من فاته مع الامام بعض الركعات وجب ان يجعل ما ادركه اول صلوته ويتشهد في ثانيته** (١) **دعائم الاسلام** روينا عن امير المؤمنين علي صلوات الله عليه انه قال اذا سبق احدكم الامام بشيء من الصلوة فليجعل ما يدرك مع الامام اول صلوته وليقرء فيما بينه وبين نفسه ان امهله الامام فان لم يمكنه قرء فيما يقضي واذا دخل مع الامام في صلوة العشاء الآخرة وقد سبقه بركعة ادرك القراءة في الثانية فقام الامام في الثالثة قرء المسبوق في نفسه كما كان يقرء في الثانية واعتد بها لنفسه انها الثانية فاذا سلم الامام لم يسلم المسبوق وقام فقضى ركعة يقرء فيها بفاتحة الكتاب لانها هي التي بقيت عليه (٢) **وعن** جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه سئل عن رجل دخل مع قوم في صلوة قد سبق منها بركعة كيف يصنع قال يقوم معهم في الثانية فاذا جلسوا اجلس معهم غير متمكن فاذا قاموا في الثالثة كانت له هي الثانية فليقرء فيها فاذا رفعوا رؤسهم من السجود فليجلس شيئا ما يتشهد تشهدا خفيفا ثم ليقم حتى يستوي (حينئذ) في الصفوف قبل ان يركعوا فاذا جلسوا في الرابعة جلس معهم غير متمكن فاذا سلم الامام قام فاتى بركعة وجلس فتشهد وسلم وانصرف (٣) **وعن** علي عليه السلام انه قال من فاتته ركعة من صلوة المغرب سبقه بها الامام ثم دخل معه في صلوته جلس بعد كل ركعة (٤) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا ادركت الامام وقد صلى ركعتين فاجعل ما ادركت معه اول صلوتك فاقرء لنفسك بفاتحة الكتاب وسورة ان امهلك الامام او ما ادركت ان تقرء واجعلهما اول صلوتك واجلس مع الامام اذا جلس هو للتشهد الثاني واعتد انت لنفسك به انه التشهد الاول وتشهد فيه بما تتشهد به في التشهد الاول فاذا سلم فقم قبل ان تسلم انت فصل ركعتين ان كانت الظهر او العصر او العشاء الآخرة او ركعة ان كانت المغرب تقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وتتشهد التشهد الثاني وتسلم وان لم تدرك مع الامام الا ركعة فاجعلها اول صلوتك فاذا جلس للتشهد فاجلس غير متمكن ولا تتشهد فاذا سلم فقم فابن على الركعة التي ادركت حتى تقضي صلوتك (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان فاتك شيء من الصلوة مع الامام فاجعل اول صلوتك ما استقبلت منها ولا تجعل اول صلوتك آخرها واذا فاتك مع الامام الركعة الاولى التي فيها القراءة فانصت للامام في الثانية التي ادركت ثم اقرء انت في الثالثة للامام هي لك ثنتان وان صليت فسبحت ان تقرء فيهما شيئا من القرآن اجزأك ذلك اذا حفظت الركوع والسجود الى ان قال فان وجدت وقد صلى ركعة فقم معه في الركعة الثانية فاذا قعد فاقعد معه فاذا ركع الثالثة وهي لك الثانية فاقعد قليلا ثم قم قبل ان يركع فاذا قعد في الرابعة فاقعد معهم فاذا سلم الامام فقم فصل الرابعة **باب ٣٩ وجوب متابعة المأموم الامام فان رفع راسه من الركوع او السجود قبله عامدا استمر على حاله وان لم يتعمد عاد الى الركوع او السجود وكذا من ركع او سجد قبله** (١) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن فخر المحققين انه روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انما جعل الامام اماما ليؤتم به فاذا كبر فكبروا (٢) **جامع الاخبار** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يصلي في جماعة وليس له صلوة ورجل يصلي في جماعة فله صلوة واحدة ولا حظ له في الجماعة ورجل يصلي في جماعة فله سبعون صلوة ورجل يصلي في جماعة فله مائتا صلوة ورجل يصلي في جماعة فله خمسمائة صلوة فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله فسر لنا هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يرفع راسه قبل الامام ويضع قبل الامام فلا صلوة له ورجل يضع راسه مع الامام ويرفع مع الامام فله صلوة واحدة ولا حظ له في الجماعة ورجل يضع راسه بعد الامام ويرفع بعد الامام فله اربعة وعشرون صلوة ورجل دخل المسجد فرأى الصفوف مضيقة فقام وحده وجذب رجلا من الصف [illegible] وقام معه فله مع من معه خمسمائة صلوة الخبر **قلت** صرح الاصحاب بان الخبر الاول عامي الا انهم تلقوه بالقبول وفي مصابيح البغوي من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا

وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً (٣) **وعن** أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلّمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد.

باب ٤٠ ان من ادرك الامام بعد رفع رأسه من الركوع سجد معه ان يسجد معه ولا يعتد بها لنسيانه فمن ادركه بعد التجويد جلس معه في التشهد ثم يتم صلوته (١) **دعائم الإسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في حديث فان لم يدركه حتى يرفع من الركوع فليدخل معه ولا يعتد بتلك الركعة (٢) **وعن** علي عليه السلام انه قال ثلثة لا يدعون الا اخا رجل سمع مؤذناً لا يقول كما قال ورجل لقي جنازة لا يسلم على اهلها ويأخذ بجوانب السرير ورجل ادرك الامام ساجداً لم يكبر ويسجد لا يعتد بها

باب ٤١ تأكد استحباب جلوس الامام بعد التسليم حتى يتم كل مسبوق معه (١) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام انه قال لا ينبغي للامام ان ينفتل من صلوته اذا سلم حتى يتم من خلفه الصلوة (٢) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي للامام اذا سلم ان يجلس مكانه حتى يقضي من سبق بالصلوة ما فات

باب ٤٢ استحباب اسماع الامام من خلفه القراءة والتشهد والاذكار وكل ما يقول بحيث لا يبلغ العلو اذا كان يصلي وكراهة اسماع المأموم الامام شيئاً (١) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه سئل عن الامام اذا قرأ في الصلوة هل يسمع من خلفه وان كثروا فقال ليقرأ قراءة متوسطة لقد بيّن الله ذلك فحكا بقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان علياً كان اذا صلى بالناس جهر في الصفوف جهراً

باب ٤٣ استحباب اعادة المنفرد صلوته اذا وجد جماعة اماماً كان او مأموماً حتى جماعة العامة للتقية وعدم وجوب الاعادة (١) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه رأى رجلاً يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه (٢) **وباسناده** عن فخر المحققين عن والده العلامة انه قال روي ان اعرابياً جاء الى المسجد وقد فرغ النبي صلى الله عليه وآله واصحابه من الصلوة فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام فتخلف فاعاد صلوته وصلى به (٣) **وعن** شعبة عن جابر بن يزيد بن ابي الاسود عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد فدعاهما فجاءا ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا قالا قد صلينا في رحالنا فقال لا تفعلوا اذا صلى احدكم في رحله ثم ادرك الامام وقد صلى فليصل معه فانها له نافلة (٤) **وعن** معن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن صعصعة عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وآله في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم فانصرف فرآني فقال ما منعك ان تدخل معنا في صلوتهم قال قلت اني كنت قد صليت في منزلي وكنت احسب انكم صليتم فقال اذا جئت فوجدت الناس يصلون فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهي لهم مكتوبة

باب ٤٤ استحباب نقل المنفرد نيته الى النفل واكمال ركعتين اذا خاف فوت الجماعة مع العدل واستحباب اظهار المتابعة في اثناء الصلوة مع المخالف للتقية وكراهة التنفل بعد الاقامة للجماعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كنت في فريضتك واقيمت الصلوة فلا تقطعها واجعلها نافلة وسلم في ركعتين ثم صل مع الامام الا ان يكون الامام ممن لا يقتدى به فلا تقطع صلوتك ولا تجعلها نافلة ولكن اخط الى الصف وصل معه واذا صليت اربع ركعات وقام الامام الى رابعته فقم معه وتشهد من قيام وتسلم من قيام وقال ع فلا ذلك وان كنت في صلوة نافلة واقيمت الصلوة فاقطعها وصل الفريضة مع الامام

باب ٤٥ جواز قيام المأموم وحده مع ضيق الصف فيستحب القيام حذاء الامام (١) **دعائم الإسلام** روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل دخل مع قوم في جماعة فقام وحده ليس معه في الصف غيره والصف الذي بين يديه متضايق قال اذا كان كذلك فليصل وحده فهو معهم (٢) **وعن** علي عليه السلام انه قال اذا جاء الرجل ولم يستطع ان يدخل في الصف فليقم حذاء الامام فان ذلك يجزيه ولا يعاند الصف (٣) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد انه قال قم في الصف ما استطعت فاذا ضاق المكان فتقدم او تأخر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام فان دخلت المسجد ووجدت الصف الاول تاماً فلا بأس ان تقف في الصف الثاني وحدك او حيث شئت وافضل ذلك قرب الامام

باب ٤٦ كراهة الانفراد عن الصف مع امكان الدخول فيه (١) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تقومن في الهيكل قلت وما الهيكل قال تصلي خلف الصفوف وحدك

باب ٤٧ انه لا يجوز ان يكون بين الامام والمأموم حائل كالمقاصير والجدران اذا كان المأموم رجلاً وجواز كون الصفوف بين الاساطين (١) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية عن سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفري قال كنت مع ابي محمد عليه السلام فقال اذا خرج القائم امر بهدم المنارة والمقاصير التي في المساجد (٢) **ورواه** الطبرسي في كشف الغمة نقلاً عن دلائل الحميري عن ابي هاشم مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام انه قال لا ارى بالصفوف بين الاساطين بأساً

باب ٤٨ جواز اقتداء المرأة بالرجل مع حائل بينهما (١) **دعائم الإسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا صلى النساء مع الرجال قمن في آخر الصفوف ولا يتحاذين الرجال الا ان يكون دونهم سترة

باب ٤٩ انه لا يجوز

ابواب صلوة الجماعة

التباعد بين الامام والماموم بما لا يتخطى ولا بين الصفين (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ينبغي للصفوف ان تكون تامة متصلة ويكون بين كل صفين قدر مسقط جسد الانسان اذا سجد واي صف كان اهله يصلون بصلوة الامام وبينهم وبين الصف الذي تقدمهم اقل من ذلك فليس تلك الصلوة لهم بصلوة (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتباعد احدكم من القبلة فيكون بينه وبين القبلة فرجة فيتخذه الشيطان طريقا قيل يا رسول الله فهل ينبغي ان يكون بينه وبين القبلة ... فقال ... الله فهلتنا عن ذلك قال كربض الثور **باب ٥٠** سقوط الاذان والاقامة عمن ادرك الجماعة قبل ان يتفرقوا لا بعده وجواز الجماعة في ناحية المسجد (١)

زيد النرسي في اصله عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ادركت الجماعة وقد انصرف القوم ووجدت الامام مكانه واهل المسجد قبل ان ينصرفوا اجزأك اذانهم واقامتهم فاستفتح الصلوة لنفسك واذا وافيتهم وقد انصرفوا عن صلوتهم وهم جلوس اجزأ اقامة بغير اذان وان وجدتهم وقد تفرقوا وخرج بعضهم عن المسجد فاذن واقم لنفسك **باب ٥١** استحباب تشهد المسبوق مع الامام كلما تشهد ووجوب تشهده في محله ايضا (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من فاتته ركعة من صلوة المغرب سبقه بها الامام ثم دخل معه في صلوته جلس بعد ركعة **باب ٥٢** استحباب التجافي وعدم التمكن لمن اجلسه الامام في غير محل الجلوس (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل دخل مع قوم في صلوة قد سبق فيها بركعة كيف يصنع قال يقوم معهم في الثانية فاذا جلسوا فليجلس معهم غير متمكن الخبر (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في خبر وان لم تدرك مع الامام الا ركعة فاجعلها اول صلوتك فاذا جلس للتشهد فاجلس غير متمكن الخبر (٣) **الصدوق** في معاني الاخبار عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اجلسك الامام في موضع يجب ان تقوم فيه تجاف **باب ٥٣** استحباب تخفيف الامام صلوته اذا كان معه من يضعف عن الاطالة والا استحب الاطالة وعدم جواز الافراط فيها (١) **الجعفريات** اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد عبد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري الفقيه المالكي حدثنا ابو عمر عبد الرحمن بن عمرو القاضي الرخجي بمصر قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان اباه سلمة حدثه عن الحسن بن صالح عن عثمان بن موهب عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وآله قال من ام الناس فليخفف فان فيهم الكبير والضعيف والمريض (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان صليت فخفف بهم الصلوة واذا كنت وحدك فثقل فانها العبادة (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا صليت وحدك فطول فانها العبادة واذا صليت بقوم فصل بصلوة اضعفهم خفف الصلوة قال وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله اخف الصلوة في تمام (٤) **ابن فهد** في عدة الداعي صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس يوما فخفف في الركعتين الاخيرتين فلما انصرف قال له الناس يا رسول الله رأيناك خففت هل حدث في الصلوة امر قال وما ذاك قالوا خففت في الركعتين الاخيرتين فقال لهم اما سمعتم صراخ الصبي وفي حديث آخر خشيت ان يشتغل به خاطر ابيه **باب ٥٤** استحباب اقامة الصفوف واتمامها والمحاذاة بين المناكب وتسوية الخلل وكراهة ترك ذلك وجواز التقدم والتأخر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رصوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولا تخالفوا فيخالف الله بينكم ويتخللكم اولاد الحذف (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخياركم الينكم مناكب في الصلوة (٣) **كتاب** العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام اصلي في مسجد فامشي الى الصف اما مي فيه انقطاع فاتمه قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله قلوبكم (٤) **مجموعة** الشهيد نقلا عن كتاب الانوار قال حدثنا محمد بن الفتح العسكري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن عبد الجبار اليماني قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من سوابق الاعمال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وحبنا اهل البيت حقا حقا من تلقاء الانفس والقلوب والزحام بالمناكب في الصلوة والضرب بالسيف في سبيل الله وصوم شهر رمضان واخراج الزكوة واسباغ الوضوء في الليلة الباردة والصوم في اليوم الحار والبكور بصلوة الصبح في اليوم الغيم (٥) **فقه الرضا** عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اتموا الصفوف اذا رأيتم خللا فيها ولا يضرك ان تتأخر وراءك اذا وجدت ضيقا في الصف الاول فتتم الصف الذي خلفك وتمشي منحرفا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم وقال اني موضع آخر فان كنت خلف الامام فلا تقوم في الصف الثاني ان وجدت في الاول موضعا وان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم من قدامي ولا تخالفوا فيخالف الله قلوبكم وان وجدت ضيقا في الصف الاول فلا بأس ان تتأخر الى الصف الثاني وان

٦ وجدت في الصف الاول خللا فلا بأس ان تمشي اليه فتتمه (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال سدّوا فرج الصفوف من استطاع ان

٧ يتم الصف الاول او الذي يليه فليفعل فان ذلكم احب الى نبيكم واتموا الصفوف فان الله وملائكته يصلون على الذين يتمون الصفوف (٦) **وعن**

جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اتموا الصفوف ولا يضر احدكم ان يتأخر اذا وجد ضيقا في الصف الاول فيتم الصف الذي خلفه وان راى خللا امامه فلا

٨ يضره ان يمشي منحرفا ان يحرف عنه حتى يسده يعني وهو في الصلوة (٨) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سوّوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم

ولا تخالفوا بينها فتختلفوا ويتخللكم الشيطان تخلل اولاد الحذف والحذف ضرب من الغنم الصغار السود واحدها حذفة فشبه رسول الله صلى الله

٩ عليه وآله تخلل الشيطان الصفوف اذا وجد فيها خللا بتخلل اولاد تلك الغنم ما بين كبارها (٩) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اتم

١٠ في الصف ما استطعت فاذا ضاق المكان فتقدم او تأخر فلا بأس (١٠) **الشيخ** ورّام بن ابي فراس في تنبيه الخواطر عن النعمان قال سمعت رسول الله صلى

١١ الله عليه وآله يقول لتسوّن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم (١١) **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسوي صفوفنا كانما يسوّي

بها القداح حتى راى انا قد اعقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسوّن صفوفكم او ليخالفن الله بين

١٢ وجوهكم (١٢) **وعن** ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم الى ان قال

١٣ ابن مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا (١٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال سوّوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم لئلا يستحوذ عليكم

١٤ الشيطان (١٤) **وقال** صلى الله عليه وآله مخاطبا للاصحاب اقيموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم بين يديّ ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم

١٥ (١٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تراصّوا بينكم في الصفوف ولا يتخللكم الشيطان كانها بنات حذف

باب ٥٥ ان الامام اذا حصلت له ضرورة من رعاف او حدث او نحوهما يستحب ان يقدم من يتم بهم الصلوة فان لم يفعل استحب للمأمومين وكذا اذا

١ كان الامام مسافرا وانتهت صلوته (١) **الصدوق** في المقنع وان ذكرت انك على غير وضوء او خرجت منك ريح او غيرها مما ينقض الوضوء فسلّم في

اي حال كنت في الصلوة فقدم رجلا يصلي بالناس بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك **باب ٥٦** استحباب الاذن للعامة والصلوة بهم وعيادة

١ مرضاهم وحضور جنائزهم للتقية والصلوة في مساجدهم وما يستحب اختياره من فضيلة المسجد والجماعة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله

عليه السلام انه قال يوصي شيعته خالقوا الناس باحسن اخلاقكم صلوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وان استطعتم ان تكونوا الائمة

٢ والمؤذنين فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك قال الناس هؤلاء الجعفرية رحم الله جعفرا ما كان احسن ما يؤدب اصحابه (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق

٣ عليه السلام عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا في مساجدهم (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول اتقوا الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم ان الله يقول في كتابه وقولوا للناس حسنا قال وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا معهم

١ في مساجدهم **باب ٥٧** نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الجماعة (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في سياق قصة يوسف ورجوع اخوته فقالوا نعم ذلك

قميصه فيلطخه بالدم ونقول لابينا ان الذئب اكله فلما فعلوا ذلك قال لهم لاوي يا قوم السنا بني يعقوب اسرائيل الله بن اسحق نبي الله بن ابرهيم خليل الله فتظنون

ان الله يكتم هذا الخبر عن انبيائه فقالوا وما الحيلة قال نقوم ونغتسل ونصلي جماعة ونتضرع الى الله تبارك وتعالى ان يكتم ذلك عن ابينا فانه جواد

كريم فقاموا واغتسلوا وكان في سنة ابرهيم واسحق ويعقوب انهم لا يصلون جماعة حتى يبلغوا احد عشر رجلا فيكون واحد منهم اماما وعشرة يصلون

٢ خلفه فقالوا كيف نصنع وليس لنا امام فقال لاوي نجعل الله اماما فصلوا وبكوا وتضرعوا وقالوا يا رب اكتم علينا هذا الخبر (٢) **القطب الراوندي**

في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ابيه عن العطار عن ابن ابان عن محمد بن اورمة عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن مقاتل بن مقاتل عمن سمع عن

زرارة يقول سئل ابو عبد الله عليه السلام عن بدء النسل عن آدم عليه السلام وساق الحديث الى ان ذكر وفاته ثم قال فتنحى جبرئيل اخذ بيد شيث فاقام للصلوة عليه

كما نقوم اليوم نحن ثم قال كبّر على ابيك سبعين تكبيرة وعلّمه كيف يصنع ثم ان جبرئيل امر الملائكة ان يصطفوا قياما خلف شيث كما يصطف اليوم خلف

المصلّي على الميت فقال شيث يا جبرئيل ويستقيم هذا لي وانت من الله بالمكان الذي انت وفيك عظماء الملائكة فقال جبرئيل يا شيث الم تعلم ان الله

تعالى لما خلق اباك آدم اوقفه بين الملائكة وامرنا بالسجود له فكان اماما ليكون ذلك سنة في ذريته وقد قبضه اليوم وانت وصيه ووارث علمه وانت

٣ تقوم مقامه فكيف نتقدمك وانت امامنا فصلى بهم عليه الخبر (٣) **الصدوق** في العلل والعيون بطرق متعددة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في

احاديث المعراج انه قال لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان

٤ الله تبارك وتعالى فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فقد مت فصليت بهم ولا فخر الخبر (٤) **وفي** العلل عن ابيه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كن يؤمرن النساء في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يرفعن رؤوسهن
٥ بعد الرجال لقصر ازرهن الخبر (٥) **الحميري** في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل جميعا عن حماد بن عيسى عن الصادق
٦ عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام كن النساء مع النبي صلى الله عليه وآله يؤمرن ان لا يرفعن رؤوسهن قبل الرجال لضيق الازر (٦) **الطبرسي**
في مكارم الاخلاق عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من سفر فدخل على فاطمة عليها السلام فرأى على بابها سترا وفي يديها
سوارين من فضة فخرج من بيتها فدعت فاطمة عليها السلام ابنيها فنزعت الستر وخلعت السوارين وارسلتها الى النبي فدعا النبي صلى الله عليه وآله اهل الصفة
فقسمه بينهم قطعا ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستتر بشيء وكان ذلك الستر طويلا ليس له عرض فجعل يؤزر الرجل فاذا التقى عليه قطعه حتى
قسمه بينهم ازرا ثم امر النساء لا يرفعن رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤوسهم وذلك انهم كانوا من صغر ازرهم اذا ركعوا وسجدوا بدت
٧ عورتهم من خلفهم ثم جرت به السنة ان لا يرفع النساء رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال الخبر مختصرا منه (٧) **وعن** عبد الله بن الحسن
عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن القوم يتحدثون حتى يذهب الثلث الاول من الليل او اكثر ايهما افضل يصلون العشاء جماعة او غير
٨ جماعة قال يصلونها جماعة افضل **كتاب** المسائل لعلي بن جعفر عليه السلام عنه مثله (٨) **وبهذا** الاسناد قال على الامام ان يرفع يده في الصلوة
٩ ليس على غيره ان يرفع يديه في التكبير (٩) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل ليستحيي من عبد
١٠ اذا صلى في جماعة ثم سئله حاجة ان ينصرف حتى يقضيها (١٠) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تصلوا خلف النائم والمتحدث قال
في الحاشية النائم هنا الجاهل والمتحدث المغتاب ويجوز الحمل على الحقيقة فالنائم من نام وينقض وضوئه والمتحدث من تكلم في صلوته متعمدا

ابواب صلوة الخوف والمطاردة

باب ١ وجوب القصر فيها سفرا وحضرا

١ (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
٢ سئل عن صلوة الخوف وصلوة السفر تقصران جميعا قال نعم وصلوة الخوف احق بالتقصير من صلوة في السفر ليس فيها خوف (٢) **النعماني** في تفسيره
عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي
عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث طويل فالفرض ان يصلي الرجل صلوة الفريضة على الارض بركوع وسجود تام ثم رخص للخائف
فقال فان خفتم فرجالا او ركبانا

باب ٢ استحباب صلوة الجماعة في الخوف وكيفيتها

١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الخوف باصحابه في غزوة ذات الرقاع ففرق اصحابه فرقتين اقام فرقة بازاء العدو وفرقة خلفه فكبر وكبروا
وقرء فانصتوا وركع فركعوا وسجد فسجدوا ثم استتم رسول الله صلى الله عليه وآله قائما وصلى الذين خلفه ركعة اخرى وسلم بعضهم على بعض ثم خرجوا الى
مقام اصحابهم بازاء العدو وجاء اصحابهم فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فكبر وكبروا وقرء فانصتوا وركع فركعوا وسجد فسجدوا وجلس
٢ فتشهد فجلسوا ثم سلم فقاموا فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه وصف صلوة الخوف هكذا وقال
٣ ان صلى بهم صلوة المغرب صلى بالطائفة الاولى ركعة وبالثانية ركعتين حتى يجعل لكل فرقة قراءة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في ذكر صلوة الخوف
فان كنت مع الامام فعلى الامام ان يصلي بطائفة ركعة وتقف الطائفة الاخرى بازاء العدو ثم يقومون فيتمون ويتشهدون ويسلمون ويقف اصحابهم بازاء العدو وتجيء
طائفة اخرى فتقف خلف الامام ويصلي بهم الركعة الثانية فيصلونها ويتشهدون ويسلم الامام ويسلمون بتسليمه فيكون للطائفة الاولى تكبيرة الافتتاح
٤ وللطائفة الاخرى التسليم وان كان صلوة المغرب يصلي بالطائفة الاولى ركعة وبالطائفة الثانية ركعتين (٤) **القطب** الراوندي في فقه القرآن
مرسلا انه في يوم بني سليم قام رسول الله صلى الله عليه وآله والمشركون امامه يعني قدامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وآله صف وبعد ذلك الصف
صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وآله وركع الصفان ثم سجد وسجد الصف الذين يلونه وكان الاخرون يحرسونهم فلما فرغ الاولون مع النبي صلى الله
عليه وآله من السجدتين قاموا وسجد الاخرون فلما فرغوا من السجدتين وقاموا تأخر الصف الذين يلونه الى مقام الاخرين وتقدم الصف الاخير الى مقام
الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وآله وركعوا جميعا في حالة واحدة ثم سجد وسجد معه الصف الذي يليه وقام الاخرون يحرسونهم فلما جلس
رسول الله صلى الله عليه وآله والصف الذي يليه سجد الاخرون ثم جلسوا وتشهدوا جميعا فسلم عليهم جميعا **ورواه** الشيخ في رسالة [illegible]
٥ انه صلى كذلك في يوم عسفان (٥) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك الآية فانها نزلت لما

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الحديبية يريد مكة فلما وقع الخبر الى قريش بعثوا خالد بن الوليد في مائتي فارس ليستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يعارض رسول الله صلى الله عليه وآله على الجبال فلما كان في بعض الطريق وحضرت صلوة الظهر اذن بلال وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس فقال خالد بن الوليد لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة لاصبناهم فانهم لا يقطعون الصلوة ولكن يجيء لهم الآن صلوة اخرى هي احب اليهم من ضياء ابصارهم فاذا دخلوا فيها حملنا عليهم فنزل جبرئيل بصلوة الخوف بهذه الآية واذا كنت فيهم الآية الى قوله ميلة واحدة ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه فرقتين فوقف بعضهم تجاه العدو وقد اخذوا اسلحتهم وفرقة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قائما ومروا فوقفوا مواقف اصحابهم وجاء اولئك الذين لم يصلوا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله الركعة الثانية ولهم الاولى وقعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقاموا اصحابه فصلوا لهم الركعة الثانية وسلم عليهم (٤) **الصدوق** في المقنع سئل الصادق عليه السلام عن الصلوة في الحرب فقال يقوم الامام قائما ويجيء طائفة من اصحابه يقومون خلفه وطائفة بازاء العدو فيصلي بهم الامام ركعة ثم يقومون معه ويثبت قائما ويصلون هم الركعة الثانية ثم يسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون مكان اصحابهم بازاء العدو ويجيء الآخرون فيقومون خلف الامام فيصلي بهم الركعة الثانية ثم يجلس الامام فيقومون ويصلون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فينصرفون بتسليمه

باب ٣ ان من خاف لصا او سبعا او نحوهما جاز ان يصلي بحسب الامكان قائما مومئا ولو على الراحلة والى غير القبلة او يتيمم من لبد سرجه او عرف دابته اذا لم يقدر على النزول

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام كان يصلي صلوة الخوف على الدابة مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت راكبا وحضرت الصلوة وتخاف ان تنزل من سبع او لص او غير ذلك فليكن صلوتك على ظهر دابتك وتستقبل القبلة وتومي ايماء ان امكنك الوقوف والا استقبل القبلة بالافتتاح ثم امض في طريقك التي تريد حيث توجهت بك راحلتك مشرقا ومغربا وتنحني للركوع والسجود ويكون السجود اخفض من الركوع وليس لك ان تفعل ذلك الى آخر الوقت وقال ايضا واذا تعرض لك سبع وخفت ان تفوت الصلوة فاستقبل القبلة وصل صلوتك بالايماء فان خشيت السبع يعرض لك فدر معه كيف ما دار وصل بالايماء كيف ما يمكنك اذا كنت تمشي فخرج عنه من مدينة او من لص وذعار وتخاف في الطريق وحضرت الصلوة استفتحت الصلوة تجاه القبلة بالتكبير ثم تمضي في مشيتك حيث شئت فاذا حضر الركوع ركعت تجاه القبلة ان امكنك وانت تمشي وكذلك السجود سجدت تجاه القبلة او حيث امكنك ثم قمت فاذا حضر التشهد جلست تجاه القبلة بمقدار ما تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلت تلك فقد تمت صلوتك هذه مطلقة للمضطر في حال الضرورة (٣) **علي بن ابراهيم** في تفسيره الوجه الثاني من صلوة الخوف فهو الذي يخاف اللصوص والسباع في السفر فانه يتوجه الى القبلة ويفتتح الصلوة ويمر على وجهه الذي هو فيه فاذا فرغ من القراءة واراد ان يركع ويسجد ولى وجهه الى القبلة ان قدر عليه وان لم يقدر عليه ركع وسجد حيثما توجه ان كان راكبا يومي ايماء برأسه (٤) **الصدوق** في المقنع اذا خفت لصا او سبعا فصل صلوتك ايماء على دابتك متوجها الى القبلة باول تكبيرة ثم امض دابتك حيث توجهت بك وتومي ايماء برأسك وتجعل السجود اخفض من الركوع واذا كنت ماشيا فصل وامش وكذلك اذا كنت في محمل او كنت خائفا فصل بالايماء

باب ٤ صلوة المطاردة والمسايفة وجملة من احكامها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ان كنت في حرب هي لله رضى وحضرت الصلوة فصل على ما امكنك على ظهر دابتك والا تومي ايماء او تكبر وتهلل وقال في موضع آخر وان كنت في المطاردة مع العدو فصل صلوتك ايماء والا فسبح واحمد وهلل وكبر تقوم كل تسبيحة وتهليلة وتكبيرة مكان ركعة عند الضرورة وانما جعل ذلك للمضطر الذي لا يمكنه ان ياتي بالركوع والسجود (٢) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام في بعض ايام صفين وحض اصحابه على القتال الى ان قال فاقتتلوا من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق وما كانت صلوة القوم الا تكبيرا (٣) **وعن** عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اقتتل الناس في صفين من لدن اعتدال النهار الى صلوة المغرب ما كانت صلوة القوم الا التكبير عند مواقيت الصلوات (٤) **وعن** عمر بن سعد عن الشعبي في وصف بعض مواقف صفين الى ان قال واقتتل الناس تلك الليلة كلها الى الاشد بعد المغرب فما صلى كثير من الناس الا ايماء (٥) **وعن** عمر عن رجل عن محمد بن عتبة الكندي عن شيخ من حضرموت في وصف بعض مواقف صفين قال مرت الصلوات كلها ولم نصل الا تكبيرا عند مواقيت الصلوات (٦) وعن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في وصف ليلة الهرير الى ان قال فكسفت الشمس وثار القتام وضلت الالوية والرايات ومرت مواقيت اربع صلوات لم يسجد لله فيهن الا تكبيرا (٧) [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الرضا وكانوا قد علموا ان الحضرة لما توا عليه [illegible] الاميين وافضل الناس

من لدن اعتدال النهار الى صلوة المغرب ما كان صلوة القوم الا التكبير عند مواقيت الصلوة (٨) **علي بن ابراهيم** في تفسيره والوجه الثاني صلوة المجادلة وهي المضاربة في الحرب اذا لم يقدروا ان ينزلوا صلى وكبر لكل ركعة تكبيرة وهو راكب في ان امير المؤمنين عليه السلام صلى باصحابه خمس صلوات ليلة صفين على ظهور الدواب لكل ركعة تكبيرة وصلى وهو راكب حيثما توجهوا (٩) **الصدوق** في المقنع عن الصادق عليه السلام انه قال واذا كنت في المطاردة فصل صلوتك ايماء وان كنت تسايف فسبح الله واحمده وهلله وكبره يقوم كل تحميدة وتسبيحة وتهليلة وتكبيرة مكان ركعة (١٠) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الصلوة في شدة الخوف والجلاد وحيث لا يمكن الركوع والسجود فقال يومون ايماء على دوابهم ووقوفا على اقدامهم وتلا قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا فان لم يقدروا على الايماء كبروا مكان كل ركعة تكبيرة

باب ٥ وجوب الصلوة على الوحل والغريق بحسب الامكان ويومئان مع التعذر

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الغريق والخائض الماء يصليان ايماء وكذلك العريان اذا لم يجد ثوبا يصلي فيه جالسا يومي ايماء (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال في حديث واذا ادركته الصلوة وهو في الماء قائم اومى براسه ايماء ويسجد على الماء

باب ٦ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الخوف

(١) **الشيخ** في المبسوط واذا كان بالمسلمين كثرة يمكن ان يفترقوا فرقتين كل فرقة تقاوم العدو جاز ان يصلي بالفرقة الاولى كمال الركعات ويسلم بهم ثم يصلي بالطائفة الاخرى ويكون نفلا له وهي فرض للطائفة الثانية ويسلم بهم وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وآله ببطن النخل روى ذلك الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وآله كذا صلى **قلت** وفيما ذكره دلالة على استحباب اعادة الامام صلوته التي صلاها جماعة لمن لم يصل مرة اخرى

ابواب صلوة المسافر

باب ١ وجوب القصر في بريدين ثمانية فراسخ فصاعدا او مسيرة يوم بعد التيسير

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال تقصر الصلوة في مسيرة يوم كبعد ما بين مدينة وذي خشب (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان ابي يوجب التقصير على الرجل في الصلوة اذا اراد سفر عشر فراسخ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ومن سافر فالتقصير عليه واجب اذا كان سفره ثمانية فراسخ او بريدين وهو اربع وعشرون ميلا (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ادنى السفر الذي تقصر فيه الصلوة ويفطر فيه الصائم بريدان والبريد اثنا عشر ميلا

باب ٢ وجوب القصر على من قصد ثمانية فراسخ اربعة ذهابا واربعة ايابا مطلقا لا اقل من ذلك

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فان كان سفرك بريدا واحدا واردت ان ترجع من يومك قصرت لان ذهابك ومجيئك بريدان (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال يقصر الصلوة في بريدين ذاهبا او جائيا (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من خرج الى مسافة بريد واحد يريد الذهاب والرجوع قصر وافطر (٤) **الصدوق** في المقنع والحد الذي يجب فيه التقصير مسيرة بريدين ذاهبا وجائيا وهو مسيرة يوم

باب ٣ عدم اشتراط العود ليومه او ليلته في وجوب القصر عينا على من قصد اربعة فراسخ ذهابا ومثلها ايابا

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال اذا اقام بمكة ثم خرج الى منى وعرفات قصر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان سافرت الى موضع مقدار اربع فراسخ ولم ترد الرجوع من يومك انت بالخيار فان شئت تممت وان شئت قصرت وان كان سفرك دون اربع فراسخ فالتمام عليك واجب **قلت** هذه المسئلة من المسائل المعضلة في ابواب القصر والذي صرح به المحققون ان الاقوى من حيث السند والدلالة ما دل على تعيين القصر كما ذكر في العنوان فهو المتعين

باب اشتراط وجوب القصر بخفاء الجدران والاذان خروجا وعودا

(١) **فقه الرضا** عليه السلام في كلام له وان كان اكثر من بريد فالتقصير واجب اذا غاب عنك اذان مصرك (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا خرج المسافر الى السفر فيقصر في مثله الصلوة قصر وفطر اذا خرج من مصره او قريته (٣) **الصدوق** في المقنع ويجب التقصير على الرجل اذا توارى من البيوت **قلت** الظاهر ان خبر الدعائم لبيان الفا لغيره فان الخروج من القرية والمصر لا يتحقق الا بالوصول الى الحد المذكور الذي يعتبره المتشرعون غالبا ويظهر مما ذكره اهل السفر ووحشة الطريق وهم الغربة كما لا يخفى

باب ٥ حكم المسافر اذا دخل بلده ولم يدخل منزله

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ان خرجت من منزلك فقصر الى ان تعود اليه (٢) **كتاب** محمد بن مثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان خرج الرجل مسافرا الى ان قال قلت وان دخل وقت الصلوة وهو في السفر فان يصلي ركعتين قبل ان يدخل اهله فان دخل المصر فليصل اربعا

باب ٦ اشتراط عدم كون السفر معصية في وجوب القصر فان كان معصية وجب التمام

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي

٢ طالب الصيد والعادي والسارق ليس لهما ان يقصرا من الصلوة وليس لهما اذا اضطرا الى الميتة ان ياكلاها ولا يحل لهما ما يحل للناس اذا اضطروا (٢)
فقه الرضا عليه السلام والسفر الذي يجب فيه التقصير في الصوم والصلوة هو سفر في الطاعة مثل الحج والغزو والزيارة وقصد الصديق والاخ وحضور المشاهد
وقصد اخيك لقضاء حقه والخروج الى ضيعتك او مال تخاف تلفه او متجر لا بد منه فاذا سافرت في هذه الوجوه وجب عليك التقصير وان كان غير هذه الوجوه
٣ وجب عليك الاتمام (٣) **دعائم الاسلم** عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لسبعة لا يقصرون الى ان قال وصاحب الصيد
٤ والمحارب يعني قاطع الطريق والباغي على المسلمين والسارق وامثالهم (٤) **الصدوق** في المقنع ولا يحل التمام في السفر لمن كان سفره معصية او سفر الى
١ صيد **باب ٧** ان من خرج الى الصيد للهو والفضول وجب عليه التمام وان كان لقوته او قوت عياله وجب عليه التقصير (١) **زيد النرسي** في اصله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سأله بعض اصحابنا عن طلب الصيد وقال له اني رجل الهو بطلب الصيد وضرب الصوالج والهو بلعب الشطرنج قال فقال ابو عبد الله
عليه السلام اما الصيد فانه مبتغى باطل وانما احل الله الصيد لمن اضطر الى الصيد فليس المضطر الى طلب سعيه فيه باطلا ويجب عليه التقصير في الصلوة والصيام
جميعا اذا كان مضطرا الى اكله وان كان ممن يطلبه للتجارة وليست له حرفة الا من طلب الصيد فان سعيه حق وعليه التمام في الصلوة والصيام لان ذلك
تجارته فهو بمنزلة صاحب الدور والذي يدور الاسواق في طلب التجارة او كالمكاري والملاح ومن طلبه لاهيا واشرا وبطرا فان سعيه ذلك سعي باطل وسفر
٢ باطل وعليه التمام في الصلوة والصيام وان المؤمن لفي شغل من ذلك شغله طلب الآخرة عن الملاهي الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وسائر الاسفار التي
ليست بطاعة مثل طلب الصيد والنزهة ومعاونة الظالم وكذلك الملاح والفلاح والمكاري فلا تقصير في الصلوة ولا في الصوم وقال عليه السلام ايضا ولا يحل التمام
في السفر الا لمن كان سفره لله عز وجل معصية او سفرا الى صيد ومن خرج الى صيد فعليه التمام اذا كان صيده بطرا واشرا واذا كان صيده للتجارة فعليه التمام
في الصلوة والتقصير في الصوم واذا كان صيده اضطرارا ليعود به على عياله فعليه التقصير في الصلوة والصيام **وتقدم** عن العياشي في تفسيره عن الصادق
٣ عليه السلام انه فسر الباغي في الآية بطالب الصيد وعن الدعائم عن النبي صلى الله عليه وآله انه من السبعة الذين لا يقصرون (٣) **الصدوق** في المقنع واذا
خرجت الى صيد وكان بطرا واشرا فعليك التمام في الصلوة والصوم وان كان صيدك مما تعود به على عيالك فعليك التقصير في الصوم والصلوة **باب ٨**
١ وجوب الاتمام على المكاري والجمال والملاح والبريد والراعي والجابي والتاجر والبدوي مع عدم الاقامة (١) **دعائم الاسلم** عن علي صلوات الله عليه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سبعة لا يقصرون الصلوة الامير يدور في امارته والجابي يدور في جبايته وصاحب الصيد والمحارب يعني
٢ قاطع الطريق والباغي على المسلمين والسارق وامثالهم والتاجر يدور في تجارته والبدوي يدور في طلب القطر والزراع (٢) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه قال
في المكاري والملاح وهو انهم لا يقصرون لان ذلك دابهما وكذلك المسافر الى ارضين له بعضها قريب من بعض فيكون يوما ههنا ويوما ههنا فقال
في هذا ايضا انه لا يقصر **وتقدم** عن اصل زيد النرسي وفقه الرضا عد الملاح والفلاح والمكاري ومن يدور الاسواق في طلب التجارة ممن يجب عليه
٣ التمام (٣) **محمد بن علي الطوسي** في ثاقب المناقب عن ابي الصلت الهروي قال حضرت مجلس الامام محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وعنده جماعة من الشيعة و
غيرهم فقام اليه رجل وقال يا سيدي جعلت فداك فقال لا يقصر اجلس ثم قام اليه آخر الى ان قال فلما انصرف من كان في المجلس قلت له جعلت فداك يا سيدي رايت
عجبا قال نعم تسئلني عن الرجلين قلت نعم يا سيدي فقال اما الاول فانه قام يسئلني عن الملاح يقصر في السفينة قلت لا لان السفينة بمنزلة بيته ليس بخارج
منها الخبر **باب ٩** ان من وصل الى منزل له قد استوطنه ستة اشهر فصاعدا او ملك كذلك ولو نخلة واحدة وجب عليه التمام وتعتبر المسافة فيما قبله
١ وكذا فيما بعده فان قصر لم يجز القصر (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان دخلت قرية ولك فيها حصة فاتم الصلوة **باب ١٠** ان المسافر اذا نوى اقامة
عشرة ايام وجب عليه التمام في الصلوة والصيام واعتبرت المسافة فيما بعدها واذا تردد في الاقامة وجب عليه القصر الى ثلثين يوما ثم يجب عليه الاتمام ولو
١ صلوة واحدة وحكم اقامة الخمسة (١) **دعائم الاسلم** عن ابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهما انهما قالا اذا نزل المسافر مكانا ينوي فيه
مقام عشرة ايام صام واتم الصلوة وان نوى مقام اقل من ذلك قصر وافطر وهو في حال المسافر وان لم ينو شيئا وقال اليوم اخرج وغدا اخرج قصر وافطر
٢ ما بينه وبين شهر ثم اتم (٢) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه قال حد الاقامة في السفر عشرة ايام فمن نزل منزلا في سفر في شهر رمضان ينوي فيه مقام عشرة
٣ ايام صام وصلى وان لم ينو ذلك ونزل وهو يقول اخرج اليوم اخرج غدا لم يعتد بالصوم ما بينه وبين شهر الخبر (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا دخلت
بلدا ونويت المقام بها عشرة ايام فاتم الصلوة والصوم وان نويت اقل من عشرة ايام فعليك التقصير وان لم تدر ما مقامك بها تقول اخرج اليوم وغدا
فعليك ان تقصر الى ان يمضي ثلثون يوما ثم تتم بعد ذلك ولو صلوة في موضع وان بخلط سنه عرفه على القيام فيها يوما او يومين فلا قصد في تلك الايام وا

٧ وجوب الاتمام على من خرج الى الصيد للهو

٨ وجوب الاتمام على المكاري

١٠ وجوب الاتمام على المسافر اذا نوى الاقامة عشرة ايام

في كل يوم تقول اخرج اليوم او غدا افطرت وقصرت ولو كان ثلثين يوما وان عزمت المقام بها حين تدخل مدة عشرة ايام اتممت وقت دخولك (٤) ٤

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من اجمع اقامة خمسة عشر يوما فليتم الصلوة ومن قال اخرج اليوم اخرج غدا قصر الصلوة ما بينه وبين شهر **باب ١١ ان التقصير في السفر انما هو في الرباعيات وينقص من كل واحدة ركعتان فلا يجوز في** الصبح والمغرب ويسقط نوافل الظهر بن خاصة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الفرض على المسافر ركعتان في كل صلوة الا المغرب ١

فانها غير مقصورة (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليس في السفر في النهار الا الفريضة للذي يريد ان يصلي ان شاء من اول الليل الى آخره ولا ٢

تدع ان تقضي نافلة النهار بالليل (٣) **فضل بن شاذان** في كتاب صفين عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين ٣

حتى اذا قطع النهر امر مناديه فنادى بالصلوة قال فتقدم فصلى ركعتين حتى اذا قضى الصلوة اقبل علينا فقال يا ايها الناس الا من كان مشيعا او مقيما فليتم

فانا قوم على سفر ومن صحبنا فلا يصم المفروض والصلوة ركعتان (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان فرض السفر ركعتان الا الغداة فان ٤

رسول الله صلى الله عليه وآله تركها على حالها في السفر والحضر واضاف الى المغرب ركعة واما الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات وقد

يستحب ان لا يترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر وركعتان بعد العشاء الآخرة من جلوس وثمان ركعات صلوة الليل والوتر

وركعتا الفجر فان لم تقدر على صلوة الليل قضيتها في الوقت الذي يمكنك **باب ١٢ ان من اتم في السفر عامدا وجب عليه الاعادة في الوقت وبعده ومن** اتم ناسيا وجب عليه الاعادة في الوقت لا بعده ومن اتم جهلا او نوى الاقامة ومضى جهلا لم يعد وحكم من قصر المغرب جاهلا (١) **دعائم الاسلام** ١

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من صلى اربعا في السفر اعاد الا ان يكون لم يقرء الآية عليه ولم يعلمها فلا اعادة عليه يعني بالآية آية القصر (٢) ٢

فقه الرضا عليه السلام وان كنت صليت في السفر صلوة تامة فذكرتها وانت في وقتها فعليك الاعادة وان ذكرتها بعد خروج الوقت فلا شيء عليك

وان اتممتها بجهالة فليس عليك فيما مضى شيء ولا اعادة عليك الا ان تكون قد سمعت بالحديث قال في موضع آخر ويكره من صام في مرضه او في سفره

او اتم الصلوة فعليه القضاء الا ان يكون جاهلا فليس عليه شيء **باب ١٣ ان من عزم على اقامة عشرة وصلى تماما ولو صلوة واحدة ثم رجع عن نيته** الاقامة وجب عليه التمام حتى يخرج وان رجع قبل ذلك وجب عليه التقصير (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نويت المقام عشرة ايام فصليت صلوة واحدة ١

بتمام ثم بدا لك في المقام واردت الخروج فاتم وان بدا لك في المقام بعد ما نويت المقام عشرة ايام واتممت الصلوة والصوم **باب ١٤ ان المسافر اذا** نزل على بعض اهله وجب عليه القصر مع اجتماع الشرائط (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في المسافر ينزل في بعض اسفاره على ١

اهله لا يقصر (٢) **وعنه** ع في خبر يأتي في كتاب الصوم فاما ان نزل على اهل له حيث كانوا فهو بمنزلة المقيم الخبر **قلت** الظاهر ان المراد بمحل الاهل ٢

وطنه الاصلي او العرفي فالتمام متعين وما في الاصل المطابق للعنوان لا بد من صرفه عن ظاهره كما فعل **باب ١٥ حكم من يدخل عليه الوقت وهو حاضر فسافر** او بالعكس هل يجب عليه القصر او التمام (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان خرجت من منزلك وقد دخل عليك وقت الصلوة ولم تصل حتى خرجت فعليك ١

التقصير وان دخل عليك وقت الصلوة وانت في السفر ولم تصل حتى تدخل اهلك فعليك التمام الا ان يكون قد فاتك الوقت فصل ما فاتك مثل ما فاتك

من صلوة الحضر في السفر وصلوة السفر في الحضر (٢) **كتاب محمد بن مثنى الحضرمي** عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ٢

ان خرج الرجل مسافرا وقد دخل وقت الصلوة كم يصلي قال اربعا قال قلت وان دخل وقت الصلوة وهو في السفر قال يصلي ركعتين قبل ان يدخل اهله فان دخل

المصر فليصل اربعا **باب ١٦ ان القصر في السفر فرض لا رخصة الا في المواضع الاربعة وحكم ما يفوت في سفر او حضر ثم يقضي حضرا او بالعكس واقتداء المسافر** بالحاضر وبالعكس (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم اجمعين ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله ١

تبارك وتعالى اهدى الى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم تكرمة من الله عز وجل لنا قالوا يا رسول الله وما ذلك قال الافطار وتقصير الصلوة في السفر

فمن لم يفعل فقد رد على الله هديته (٢) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال من قصر الصلوة في السفر وافطر فقد قبل تخفيف الله عز وجل وكملت صلوته ٢

(٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في السفر كيف هي وكم هي فقال ان الله تبارك وتعالى يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم ٣

جناح ان تقصروا من الصلوة فالتقصير في السفر واجب كوجوب التمام في الحضر قيل له يا ابن رسول الله انما قال الله فلا جناح عليكم ولم يقل قصروا

فكيف اوجب ذلك كما اوجب التمام فقال اوليس قد قال عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

افلا ترى ان الطواف بهما واجب مفروض لان الله ذكرهما هكذا في كتابه وصنع ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك التقصير في السفر ذكره الله هكذا في كتابه

كتاب الصلوة

وقد صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله **ورواه** محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن حريز قال قال محمد بن مسلم وزرارة قلنا لابي جعفر عليه السلام ما تقول في الصلوة في السفر كيف هي وذكر مثله (٤) **وعن** علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يتم الصلوة في السفر (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انا بريء ممن يصلي اربعاً في السفر (٦) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب الغايات عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيار امتي الذين اذا سافروا قصروا وافطروا (٧) **الصدوق** في الهداية قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى في السفر اربعاً فانا الى الله منه بريء (٨) **وفي** الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن احمد بن محمد البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال النبي صلى الله عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد يوم الجمعة والاجهار في ثلث صلوات والرخصة عند الامراض والسفر الخبر

باب ١٧ استحباب الاتيان بالتسبيحات الاربع عقيب كل صلوة مقصورة ثلثين مرة

(١) **الصدوق** في المقنع وعلى المسافر ان يقول في دبر كل صلوة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة لتمام الصلوة

باب ١٨ تخيير المسافر في مكة والمدينة والكوفة والحائر مع عدم نية الاقامة بين القصر والتمام واستحباب اختيار الاتمام

(١) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلي عن سماعة بن مهران عن العبد الصالح عليه السلام قال قال لها تم الصلوة في الحرم مكة والمدينة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال في اربع مواضع لا يجب ان تقصر اذا قصدت مكة والمدينة ومسجد الكوفة والحيرة (٣) **جعفر بن محمد** بن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال سئلت ايوب بن نوح عن تقصير الصلوة في هذه المشاهد مكة والمدينة والكوفة وقبر الحسين عليه السلام الاربعة والذي روي فيها فقال انا اقصر وكان صفوان يقصر وابن ابي عمير وجميع اصحابنا يقصرون (٤) **وعن** ابي عبد الرحمن محمد بن احمد العسكري عن الحسن علي بن مهزيار عن ابيه علي عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن رجل من اصحابنا يقال له حسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلوة في ثلثة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول وعند قبر الحسين صلوات الله عليهما (٥) **وعن** الكليني جماعة من مشايخه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول تتم الصلوة في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام (٦) **وعن** الحسين بن احمد بن المغيرة عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي زاهر عن محمد بن الحسين الزيات عن حسين بن عمران عن عمران قال قلت لابي الحسن عليه السلام اقصر في المسجد الحرام او اتم قال ان قصرت فلك وان اتممت فهو خير وزيادة في الخير (٧) **وعن** الحسين بن محمد بن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث وصف زيارة الحسين عليه السلام الى ان قال ثم احمل القبر بين يديك وصل ما بدا لك وكلما دخلت الحائر فسلم ثم امش حتى تضع يديك وخديك جميعاً على القبر فاذا اردت ان تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصر عنده من الصلوة ما اقمت الخبر (٨) **بعض** نسخ الفقه الرضوي قال ابي عليه السلام رجل قام الى الاحرام بمكة قصر الصلوة ما دام محرماً (٩) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية عن ابن بغداش المهري وكنت قد حضرت مجلس موسى عليه السلام فاتاه رجل فقال جعلني الله فداك ام ولد لي ارضعت جارية لي بلبان قال وسئله عن الصلوة في الحرمين تتم ام تقصر فقال ان شئت تمم وان شئت قصر الى ان قال فحججت بعد ذلك فدخلت على الرضا عليه السلام فسئلته عن هذه المسائل فاجابني بالجواب الذي اجاب به موسى عليه السلام الى ان قال فقلت لابي جعفر عليه السلام الصلوة في الحرمين فقال ان شئت تمم وان شئت قصر وكان ابي عليه السلام يتم الخبر

باب ١٩ استحباب تطوع المسافر في الاماكن المشرفة وفي ساير المشاهد ليلاً ونهاراً واكثار الصلوة بها وان قصر في الفريضة

(١) **جعفر بن محمد** بن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه ومحمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سئلته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام ومشاهد النبي صلى الله عليه وآله والحرمين في الصلوة ونحن نقصر قال نعم تطوع ما قدرت عليه

باب ٢٠ وجوب تقصير المسافر في منى مع الشرايط

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اذا اقام بمكة ثم خرج الى منى وعرفات قصر (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قصر الصلوة بمنى (٣) **سليم بن** قيس الهلالي في كتابه عن الحسن البصري في كلام طويل له في فضائل علي عليه السلام ومثالب الثلثة الى ان قال في مثالب الثالث واظهر صلوته بمنى اربع ركعات خلافاً على رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر وهذا الكتاب قد عرض على السجاد عليه السلام فصححه

باب ٢١ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة المسافر

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كنت مسافراً فدخلت منزل اخيك اتممت الصلوة والصوم ما دمت عنده لان منزل اخيك مثل منزلك وقال عليه السلام ولو ان مسافراً ممن يجب عليه القصر مال من طريقه الى الصيد لوجب عليه التمام لطلب الصيد فان رجع بصيده الى الطريق فعليه في رجوعه التقصير (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في

باسناده الى موسى بن جعفر عن ابائه قال قال علي عليهم السلام جاءت الحضارمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انا لا نزال نسفر ابدا فكيف نصنع بالصلوة فقال سبحوا ثلث تسبيحات ركوعا وثلث تسبيحات سجودا قال في البحار اي لا تقصروا في كيفية الصلوة ايضا كما تقصرون في الكمية ويمكن ان يكون تجويزا للتخفيف فالمراد بالتسبيح التسبيحات الصغريات وتقدم في ابواب الركوع عن الجعفريات مثله

صورة خط المؤلف ادام الله ظله العالي

هذا آخر الجزء الثاني من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

تأليف العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي بن علي محمد النوري الطبرسي

ويتلوه في الجزء الثالث كتاب الزكوة انشاء الله تعالى وكتب

بيده الداثرة الخاسرة مؤلفه حشره الله مع

مواليه الائمة الطاهرة في سلخ ربيع

الاول من سنة ١٣٠٤ في بلدة قم

راويا حامدا مصليا

مستغفرا

قد وقع الفراغ من كتابة كتاب الطهارة والصلوة من كتاب

مستدرك الوسائل في يوم الجمعة رابع عشر شهر

رمضان المبارك من شهور سنة ١٣١٠

وانا العبد المذنب الجاني

محمد صادق بن محمد رضا

التويسركاني

واكل الربوا (١٢) وعن علي عليه السلام انه قال ما هلك مال في بر ولا بحر الا لمنع الزكوة منه فحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة واستدفعوا
البلاء بالدعاء (١٣) وعن محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما نقصت زكوة من مال قط ولا هلك مال في بر ولا بحر اديت زكوته وروي انه اذا منع الغني زكوة
ماله حبس الله تعالى قطر السماء (١٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال عرض علي اعمال اهل الجنة والنار الحال
قال فجعل اول من يدخل النار ثلثة امير مسلط لم يعدل وصاحب مال لا يعطي زكوة ماله وفقير متكبر (١٥) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله
بن طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة وحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا ابواب البلاء بالاستغفار
(١٦) القطب الراوندي في فضل القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اما من صاحب كنز لا يؤدي زكوة كنزه الا جيء بكنزه يوم القيمة فيكوى به جبينه وجنبه
وظهره ... (١٧) وروي في لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله انه قال من كان له مال فلم يزك بشئ وكل يوم الله ... الناس
ان الله جعل ارزاق الفقراء في اموال الاغنياء فان جاعوا وعروا فبذنب الاغنياء وحق على الله ان يدخلهم في نار جهنم وعنه انه قال لا صلوة لمن لا زكوة له

باب ٤ ثبوت الكفر والارتداد والقتل بمنع الزكوة استحلالا وجحودا

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا
سئله فقال يا رسول الله قول الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون قال الاعان الله المشركين اما سمعت قوله فويل للمصلين
الذينهم عن صلوتهم ساهون الذينهم يراؤن ويمنعون الماعون الا ان الماعون الزكوة ثم قال والذي نفس محمد بيده ما خان الله احد شيئا من زكوة ماله الا مشرك
بالله (٢) وعن علي عليه السلام انه قال الماعون الزكوة المفروضة ومانع الزكوة كآكل الربوا ومن لم يزك ماله فليس بمسلم (٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي
في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الزكوة قنطرة الاسلام (٤) الصدوق في كمال الدين عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي
فيهما احد بحكم الله عز وجل حتى يبعث الله القائم من اهل البيت عليهم السلام فيحكم بحكم الله عز وجل فيهما لا يريد فيهما البينة الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكوة
يضرب عنقه (٥) احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت قال نزلت
فيمن يترك الزكوة ما تركها الا وهو يقول ذلك عند الموت (٦) كتاب حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن
ولا مسلم متعمدا لا الا كرامة (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخرج خمسة من المسجد وقال لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون (٨) محمد بن
مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سمعته عليه السلام يقول الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا من زعم ان الخمر حرام ثم شربها ومن زعم ان الزنا حرام ثم زنا ومن
زعم ان الزكوة حق ولم يؤدها

باب ٥ تحريم البخل والشح بالزكوة ونحوها

(١) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال لا يجتمع الايمان والبخل في قلب امرء وقال لقبيلة من الانصار يعرفون ببني سلمة من سيدكم قالوا ابو الجار وقيل انا نبخله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله واي داء ادوى من البخل بل سيدكم الابيض الا زهر عمرو بن الجموح (٢) وقال صلى الله عليه وآله لو كان لكم في كل مثل جبال تهامة مال لا نفقته بينكم ثم
لا تجدوني كذوبا ولا جبانا ولا بخيلا (٣) وقال صلى الله عليه وآله ما اصاب عبد بنار قط الا انتم ولا اصابه نكبة الا بذنب وقال ما محق الايمان شيء كمحق البخل وقال
صلى الله عليه وآله صلاح اول الامة اليقين والزهد وفساده بالامل والبخل وقال المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم وقال ... في خبث والبخل وعبوس الوجه يكسبان البغضة
ويباعدان من الله ويدخلان النار (٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية وقول الحق في الغضب والرضا واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع
وهوى متبع واعجاب المرء برأيه (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لسعد اشياء من سعادة المرء ... منهن ... من غيره من صنوف الذنوب
من الملوك والبخل من الاغنياء الخبر (٦) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امرأة وهي تبكي على ولدها
وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكفى اينها الامرية فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه (٧) وبهذا
الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايا ك واللوم فان اللوم كفر والكفر في النار وعليك بالسخاء والكرم فان السخاء والكرم من
الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا وعزتي وجلالي لا يدخل جنتي لئيم (٨) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام
انه قال حسب البخيل من بخله سوء الظن بربه من ايقن بالخلف جاد بالعطية (٩) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام البخل عار والجبن منقصة وقال عليه السلام
البخل جامع لمساوي العيوب وهو زمام يقاد به الى كل سوء وقال في عهده للاشتر فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله (١٠) الصدوق

كتاب الزكوة

في الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن عمران عن ابي علي بن راشد رفعه الى الصادق عليه السلام انه قال خمس هن كما اقول ليست لبخيل راحة ولا لحسود لذة ولا لملول وفاء ولا للكذاب مروة ولا يسود سفيه (١١) وفي الامالي عن حمزة بن محمد العلوي عن ابي عبد الله عبد العزيز بن محمد الابهري عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل حرم الجنة على المنان والبخيل والقتات (١٢) وفي العيون عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن الهيثم بن عبد الله الرماني عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اختلف الخلائق في قدرة فمنهم سخي ومنهم بخيل فاما السخي ففي راحة واما البخيل فشوم طويل (١٣) وفي علل الشرائع عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من البخل فقال نعم يا ابا محمد في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وساخبرك عن عاقبة البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية اشحاء على الطعام فاعقبهم البخل داء لا دواء له في فروجهم الخبر (١٤) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن الفضل بن ابي قرة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يطوف من اول الليل الى الصباح وهو يقول اللهم قني شح نفسي فقلت جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا الدعاء قال واي شيء اشد من شح النفس ان الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون (١٥) زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما رايت شيئا هو اضر في دين المسلم من الشح (١٦) كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن الحسين بن مختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبغض الغني الظلوم والشيخ الفاجر والصعلوك المختال ثم قال اتدري ما الصعلوك المختال قال قلت القليل المال قال لا ولكنه الغني الذي لا يتقرب الى الله بشيء من ماله (١٧) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما طلعت شمس قط الا بجنبيها ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا ولممسك تلفا (١٨) زيد الزراد في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم (١٩) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة فقد وقي من الشح (٢٠) وعنه قال اذا استطعمت اهل قرية فلم يطعموك حتى اصبحوا منها على راس ميل وانفضوا نعالكم من تربها فيوشك ان ينزل بهم ما نزل بقوم لوط (٢١) وفي الخبر ان الله تعالى قال للجنة تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون ثم قالت اني حرام على كل بخيل ومراء (٢٢) القاضي ابو عبد الله القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع (٢٣) فقه الرضا عليه السلام اياكم والبخل فانها عاهة لا تكون في حر ولا مؤمن انها خلاف الايمان (٢٤) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب النبوة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا اديب الله وعلي عليه السلام اديبي امرني ربي بالسخاء والبر ونهاني عن البخل والجفاء وما شيء ابغض الى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق وانه ليفسد العمل كما يفسد الطين العسل (٢٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما محق الاسلام محق الشح ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك (٢٦) الشيخ المفيد في اماليه عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى المعروف هدية مني الى عبدي المؤمن الى ان قال وانما عبد خلقته وهديته الى الايمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فاذا اريد به خيرا

باب (٦) عقاب من منع كل حق واجب في المال

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل بقاعا تدعى المنتقمات نصب عليهن من منع ماله من حقه فيقعد فيهن وعنه انه قال اول من يدخل النار امير مسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لا يعطي حقه وفقير فاجر (٢) القطب الراوندي في لب اللباب عنه انه قال كل مال اخرج منه حق الله فوقع في بر او بحر لا يعطب (٣) ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رسالة الى اصحابه واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجلة والآجلة وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم بعددها ولا بكنه فضلها الا الله رب العالمين الخبر ورواه بطريقين آخرين (٤) الشيخ المفيد في الاختصاص عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يضيع حقا الا اعطى في باطل مثله الخبر

باب (٧) ما يثبت كذا استحبابه من الحقوق في المال سوى الزكوة وجملة من احكامها

(١) الصدوق في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم قال هذا شيء سوى الزكوة وهو شيء يجب ان يفرضه على نفسه كل يوم او كل

ابواب ما تجب فيه الزكوة

جمعة او كل شهر او كل سنة (٢) وعنه عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ويمنعون الماعون قال القرض تقرضه والمعروف تصنعه ومتاع البيت
تعيره (٣) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل رجل في الحجر عن اشياء الى ان قال فاخبرني
عن قوله وفي اموالهم حق معلوم ما هذا الحق المعلوم قال هو الشيء يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكوة فيكون للنائبة والصلة قال صدقت قال فعجب ابي من
قوله صدقت قال ثم قام الرجل فقال ابي علي بالرجل قال فطلبته فلم اجده (٤) **وعن** زرعة عن سماعة عنه قال ان الله فرض للفقراء في اموال الاغنياء فريضة لا
يحمدون بادائها وهي الزكوة بها حقنوا دماءهم وبها سموا مسلمين ولكن الله فرض في الاموال حقوقا غير الزكوة وقد قال الله تعالى وينفقون مما رزقناهم سرا وعلانية
(٥) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في سياق قصة ابي ذر مع عثمان الى ان قال فنظر عثمان الى كعب الاحبار فقال يا ابا اسحق ما تقول في رجل ادى زكوة ماله
المفروضة هل يجب عليه فيما بعد ذلك فيها شيء فقال لو اتخذ لبنة من ذهب ولبنة من فضة ما وجب عليه شيء فرفع ابو ذر عصاه فضرب بها راس كعب ثم قال
له يا ابن اليهودية الكافرة ما انت والنظر في احكام المسلمين قول الله اصدق من قولك حيث قال الذين يكنزون الذهب والفضة الآية (٦) **القطب** الراوندي
في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن احمد الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى واذ اخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم دخل ابو ذر عليلا متوكئا على عصاه على عثمان الى ان قال فقال عثمان لكعب الاحبار ما تقول في رجل
ادى زكوة ماله هل يجب عليه بعد ذلك شيء قال لا لو اتخذ لبنة من ذهب ولبنة من فضة فقال ابو ذر رضي الله عنه يا ابن اليهودية ما انت والنظر في
احكام المسلمين فقال عثمان لولا صحبتك لقتلتك (٧) **البحار** عن تقريب المعارف لابن البراج من تاريخ الثقفي باسناده عن سهل بن سعد الساعدي
قال كان ابو ذر جالسا عند عثمان وكنت عنده جالسا اذ قال عثمان ارايتم من ادى زكوة ماله هل فيه حق غيره فقال كعب الاحبار لا فدفع ابو ذر بعصاه في صدر
كعب ثم قال يا ابن اليهوديين انت تفسر كتاب الله برايك ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله وآتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين ثم قال الا ترى ان على المصلي بعد ايتاء الزكوة حقا

باب ٨ وجوب الزكوة في تسعة اشياء الذهب والفضة والابل والبقر والغنم والحنطة والشعير والتمر والزبيب وعدم وجوبها في شيء سوى ذلك من الحبوب وغيرها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ان الله تعالى فرض الزكوة على الاغنياء
الى ان قال ووضعها رسول الله صلى الله عليه وآله على تسعة اصناف الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعفى عن الجواهر والطيب
وما اشبه هذه الصنوف من الاموال (٢) **الصدوق** في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن الزكوة على كم اشياء هي فقال على الحنطة والشعير والتمر والزبيب
والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفى رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى ذلك فقال له السائل فان عندنا حبوبا مثل الارز والسمسم واشباه
ذلك فقال الصادق عليه السلام اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عفى عما سوى ذلك فتسألني (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال فرض الله الزكوة فجعلها في تسعة الابل والبقر والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب

باب ٩ استحباب الزكوة فيما سوى الغلات الاربع من الحبوب التي تكال وعدم وجوبها فيما عدا الاربع وتساوي الجميع في الشرائط

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه سئل عن السمسم والارز وغير ذلك من الحبوب هل تزكى فقال نعم هي كالحنطة والتمر (٢) **زيد** الزراد في اصله عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال كل شيء يدخل
فيه القفيز والميزان ففيه الزكوة

باب ١٠ عدم وجوب الزكوة في الخضر والبقول كالقضب والبطيخ والقثاء والرطبة والقطن والزعفران والاشنان والحناء ونحوها وكل ما يفسد من يومه الا ان يباع بذهب او فضة فيجب في ثمنه بعد الحول

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل الى ان قال وعن الخضر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وليس في سائر الاشياء
زكوة مثل القطن والزعفران والخضر والثمار والحبوب سوى ما ذكرناه لك الا ان يباع ويحول على ثمنه الحول (٣) **الصدوق** في المقنع وليس في القطن
والزعفران والخضر والثمار والحبوب زكوة حتى تباع ويحول على ثمنه الحول (٤) **زيد الزراد** في اصله عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال كل شيء يدخل فيه
القفيز والميزان ففيه الزكوة اذا حال عليه الحول الا ما انفسد الى الحول ولم يمكن حبسه فذلك تجب الزكوة في ثمنه اذا حال عليه الحول من يوم تبيعه
ثمنه عند الحول فليس مثل اي شيء الذي يفسد مثل البقول والفاكهة الرطبة واشباه ذلك

باب ١١ عدم وجوب الزكوة في الجوهر واشباهه وان كثر

(١) **الجعفريات** بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام انه قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل الى ان قال وعن الياقوت وعن الجواهر وعن متاع
البيت (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اسقط الزكوة عن الدر والياقوت والجوهر
كله ما لم يرد به التجارة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على الجواهر والطيب وما اشبه هذه الصنوف من الاموال

باب ١٢ تأكد استحباب الزكوة في مال

عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هاني عن ابي السري قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن ابنه الحسن عليهما السلام فقال يا بني ما العقل الى ان قال فما

١٤ السماحة قال اجابة السائل وبذل النائل (١٤) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام السخاء من اخلاق الانبياء وهو عماد الايمان ولا يكون

مؤمنا الا سخيا ولا يكون سخيا الا ذو يقين وهمة عالية لان السخاء شعاع نور اليقين من عرف ما قصدها ن عليه ما بذل قال النبي صلى الله عليه وآله ما

جبل ولي الله الا على السخاء وقال لا يستحق سخيا الا الباذل في طاعة الله ولوجهه ولو كان برغيف او شربة من ماء قال النبي صلى الله عليه وآله السخي بما

ملك واراد به وجه الله تع واما المتسخي في معصية الله فحمال سخط الله وغضبه وهو ابخل الناس على نفسه فكيف لغيره حيث اتبع هواه وخالف امر الله

١٥ (١٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ادى زكوة ماله يسمى في سماء الدنيا سخيا وفي الثانية جوادا وفي الثالثة

١٦ معطيا وفي السادسة مباركا محفوظا منصورا وفي السابعة مغفورا (١٦) **وفيه** مر موسى عليه السلام على شاب يصلي صلوة حسنة فقال ما ابين الحسن

١٧ صلوته فاوحى الله اليه ما اجوده بالصلوة وابخله بالزكوة لا اقبلها منه حتى يحمل الصلوة مع الزكوة فانهما مقرونتان (١٧) **وعن** النبي صلى الله عليه

١٨ وآله قال ان الله جاء بالاسلام فوضعه على السخاء (١٨) **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن انه سئل ابو عبد الله عليه السلام عن حد السخاء

فقال تخرج من مالك الحق الذي اوجبه الله عليك فتضعه في موضعه وسأل رجل ابا الحسن عليه السلام وهو في الطواف فقال اخبرني عن الجواد فقال ان في كلامك

١٩ وجهين فان كنت تسئل عن المخلوقين فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه الخبر (١٩) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

١ لما خلق الله الجنة قالت يا رب لمن خلقتني قال لكل سخي تقي قالت رضيت يا رب **باب ٣** تحريم منع الزكوة (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره

عن ابن سنان عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ذي زكوة مال ابل ولا بقر ولا غنم يمنع زكوة ماله الا اقيم يوم القيمة بقاع قفر

يطؤه كل ذات ظلف بظلفها وينهشه كل ذات ناب بانيابها ويطأه كل ذات ظلف بظلفها حتى يفرغ الله من حساب خلقه وما من ذي زكوة مال نخل ولا زرع ولا

٢ كرم يمنع زكوة ماله الا قلدت ارضه في سبعة ارضين يطوق بها الى يوم القيمة (٢) **وعن** يوسف الطاطري عمن سمع اباجعفر عليه السلام يقول وذكر الزكوة

فقال الذي يمنع الزكوة يحول الله ماله يوم القيمة شجاعا من نار له زبيبتان فيطوقه اياه ثم يقال له الزمه كما لزمك في الدنيا وهو قول الله سيطوقون ما بخلوا

٣ به الآية (٣) **وعنهم** عليهم السلام قال مانع الزكوة يطوق بشجاع اقرع يأكل من لحمه وهو قوله تع سيطوقون ما بخلوا به الآية (٤) **وعن** محمد بن مسلم قال سألت

٤ اباجعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض قال ما من عبد منع زكوة ماله الا جعل الله ذلك يوم

القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب وهو قول الله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال ما بخلوا من الزكوة (٥) **عوالي**

٥ **اللئالي** عن ابي ايوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ايما رجل له مال لم يعط حق الله منه الا جعله الله على صاحبه يوم القيمة شجاعا له زبيبتان

٦ ينهشه حتى يقضي بين الناس فيقول مالي ومالك فيقول انا كنزك الذي جمعت لهذا اليوم قال فيضع يده في فيه فيقضمها (٦) **وعن** ابي ذر قال رأيت رسول

الله صلى الله عليه وآله وهو جالس في ظل الكعبة وهو يقول هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت من هم يا رسول الله فقال ما من صاحب ابل او غنم لا يؤدي

٧ زكوتها الا جاءت يوم القيمة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطأه باخفافها كلما نفدت عليه اخراها (٧) **تفسير الامام** عليه السلام قال رسول الله صلى

الله عليه وآله من ادى الزكوة الى مستحقها واقام الصلوة على حدودها ولم يلحق بها من الموبقات ما يبطلها جاء يوم القيمة يغبطه كل من في تلك العرصات حتى

يرفعه نسيم الجنة الى اعلى غرفها وعلاليها بحضرة من كان يواليه من محمد وآله الطاهرين عليهم السلام ومن بخل بزكوته وادى صلوته كانت محبوسة دون السماء الى

ان يجيء حين زكوته فان اداها جعلت كاحسن الافراس مطية لصلوته فحملتها الى العرش فيقول الله عز وجل سر الى الجنان فاركض فيها الى يوم القيمة فما انتهى اليه

ركضك فهو كله بسائر ما تمسه لباعثك فيركض فيها على ان كل ركضة مسيرة سنة في قدر لمحة بصره من يومه الى يوم القيمة حتى ما شاء الله تع فيكون ذلك كله و

مثله عن يمينه وشماله واما مه وخلفه وفوقه وتحته وان بخل بزكوته ولم يؤدها امر بالصلوة فردت اليه ولفت كما يلف الثوب الخلق ثم تضرب بها وجهه

٨ ويقال له يا عبد الله ما تصنع بهذا دون هذا (٨) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده

علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اكرم الله عز وجل رجلا الا اراد الله عليه البلاء ولا اعطى رجل زكوة ماله

٩ فنقصت من ماله ولا حبسها فزادت في ماله ولا سرق سارق الا حسب من زكوته (٩) **دعائم الاسلام** عنه مثله وفيه روينا عن جعفر بن محمد

عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة حتى تكون الصلوة منا والامانة مغنما والزكوة

١٠ مغرما (١٠) **وعن** علي عليه السلام انه قال من كثر ماله ولم يعط حقه فانما ماله حيات تنهشه يوم القيمة (١١) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه لعن مانع الزكوة

١١

التجارة بشرط ان يطلب برأس ماله او زيادة في الحول كله فان طلب بنقيصة ولو في بعض الحول لم يستحب الا ان يباع ثم يحول على الثمن الحول فيجب وان مضى

١ له على النقيصة احوال زكاه لحول واحد استحبابا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما اشترى للتجارة فاعطي به راس ماله او اكثر

٢ فحال عليه الحول ولم يبعه ففيه الزكوة وان بار عليه ولم يجد راس ماله لم يزكه حتى يبيعه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان مالك في تجارة وطلب

٣ منك المتاع براس مالك ولم تبعه تبغي بذلك الفضل فعليك زكوته اذا جاء عليك الحول وان لم يطلب منك براس مالك فليس عليك الزكوة (٣) **الصدوق**

في المقنع مثله وفيه اذا حال عليه الحول وفيه منك المتاع الى آخره وفيه عليك زكوته **باب ١٣** عدم جواز التجارة بمال لم يزكه صاحبه والعامل بحر انه يكفى

١ العامل قول صاحبه انه يزكيه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يحلف الناس على

صدقاتهم وقال هم فيها مأمونون **باب ١٤** استحباب الزكوة في خيل الاناث السائمة بطول الحول عن كل فرس عتيق ديناران وعن كل برذون دينار

١ كل عام وعدم استحباب الزكوة في الذكور من الخيل ولا في المعلوفة ولا في العوامل ولا في البغال والحمير (١) **الجعفريات** بالاسناد السابق عن علي عليه السلام

٢ انه قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل المسومة وعن البقر العوامل وعن الابل النواضح (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه

٣ وآله انه نهى عن صدقة الخيل والبغال والحمير والرقيق (٣) **الحسين بن** محمد بن الحسن القمي المعاصر للصدوق في تاريخ قم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة الجبهة الخيل والنخة البغال والكسعة الحمير كذا فسره في ترجمة التاريخ وفي كتب اللغة النخة البقر العوامل

باب ١٥ عدم وجوب الزكوة في شيء من الحيوان غير الانعام الثلث فلا يجب في الرقيق الا الفطرة وزكوة ثمنه اذا بيع وحال عليه الحول ولا في الرقيق ولا

١ تستحب في الرقيق الا ان تراد به التجارة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الزكوة في الابل والبقر والغنم السائمة يعني الراعية

٢ وليس في شيء من الحيوان غير هذه الثلثة الاصناف شيء (٢) **وعن** علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله عفا عن الدور والخدم والكسوة والاثاث

٣ ما لم يرد بشيء من ذلك التجارة (٣) **الجعفريات** بالاسناد السابق عن علي عليه السلام انه قال ان الله تعالى عفا عن صدقة المملوكين **باب ١٦** نوادر ما يتعلق

١ بابواب ما يجب فيه الزكوة وما تستحب (١) **تفسير الامام** عليه السلام اتوا الزكوة من المال والجاه وقوة البدن ومن المال مواساة اخوانكم المؤمنين

ومن الجاه ايصالهم الى ما يتقاعسون عنه لضعفهم من حوائجهم المترددة في صدورهم وبالقوة معونة اخ لك قد سقط حماره او جمله في صحراء او طريق وهو يستغيث

فلا يغاث تعينه حتى يحمل عليه متاعه وتركبه عليه وتنهضه حتى تلحقه القافلة وانت في ذلك كله معتقد لموالاة محمد وآله الطيبين فان الله تعالى يزكي اعمالك

٢ ويضاعفها بموالاتك لهم وتبريك من اعدائهم (٢) **وقال** علي عليه السلام في قوله تعالى واقام الصلوة وآتى الزكوة الواجبة عليه لاخوانه المؤمنين فان لم يكن له

مال يزكيه فزكوة بدنه وعقله وهو ان يجهر بتفضيل علي والطيبين من آله اذا قدر ويستعمل التقية عند البلايا اذا عمت والمحن اذا نزلت والاعداء اذا غلبوا

٣ ويعاشر عباد الله بما لا يثلم دينه ولا يقدح في عرضه وبما يسلم معه دينه ودنياه الخبر (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام على كل جزء

من اجزائك زكوة واجبة لله عز وجل بل على كل منبت شعر من شعرك بل على كل لحظة من لحظاتك فزكوة العين النظر بالعبرة والغض عن الشهوات

وما يضاهيها وزكوة الاذن استماع العلم والحكمة والقرآن وفوائد الدين من الموعظة والنصيحة وما فيه نجاتك والاعراض عما هو ضده من الكذب

والغيبة واشباههما وزكوة اللسان النصح للمسلمين والتيقظ للغافلين وكثرة التسبيح والذكر وغيرهما وزكوة اليد البذل والعطاء والسخاء بما انعم

الله عليك به وتحريكها بكتابة العلم ومنافع ينتفع بها المسلمون في طاعة الله والقبض عن الشرور وزكوة الرجل السعي في حقوق الله تعالى من زيارة

الصالحين ومجالس الذكر واصلاح الناس وصلة الرحم والجهاد وما فيه صلاح قلبك وسلامة دينك هذا مما يحتمل القلوب فهمه والنفوس استعماله وما

٤ لا يشرف عليه الا عباده المخلصون والمقربون اكثر من ان يحصى وهم اربابه وهو شعارهم دون غيرهم (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى

٥ الله عليه وآله انه اوجب في العسل العشر (٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن

٦ عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله (٦) **عبد الواحد** بن محمد الآمدي في الغرر والدرر عن امير المؤمنين

عليه السلام انه قال زكوة العلم نشره زكوة الجاه بذله زكوة الحلم الاحتمال زكوة المال الافضال زكوة القدرة الانصاف زكوة الجمال العفاف زكوة الظفر

الاحسان زكوة البدن الجهاد والصيام زكوة اليسار بر الجيران وصلة الارحام زكوة الصحة السعي في طاعة الله زكوة الشجاعة الجهاد في سبيل الله

٧ زكوة السلطان اغاثة الملهوف زكوة النعم اصطناع المعروف زكوة العلم بذله لمستحقه واجهاد النفس في العمل به (٧) **ثقة الاسلام** في الكافي

عن علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى

ابواب ما يجب فيه الزكوة

واكل الربوا (١٢) وعن علي عليه السلام انه قال ما هلك مال في بر ولا بحر الا لمنع الزكوة منه فحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة واستدفعوا
البلاء بالدعاء (١٣) وعن محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما نقصت زكوة من مال قط ولا هلك مال في بر ولا بحر اديت زكوته وروي انه اذا منع الغني زكوة
ماله حبس الله تعالى قطر السماء (١٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال عرض علي اعمال اهل الجنة والنار الى ان
قال وجدت اول من يدخل النار ثلثة امير مسلط لم يعدل وصاحب مال لا يعطي زكوة ماله وفقير متكبر (١٥) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله
بن طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ضاع من مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة وحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا ابواب البلاء بالاستغفار
(١٦) القطب الراوندي في فضل القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من صاحب كنز لا يؤدي زكوة كنزه الا يجيء بكنزه يوم القيمة فيحمى به جبينه وجنبه
العبوس لزوواه وجعل السائل والساعي وراء ظهره (١٧) وروي لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله انه قال من كان له مال فلم يزكه يستبشر كل يوم الف ملك النار
ان الله جعل ارزاق الفقراء في اموال الاغنياء فان جاعوا وعروا فبذنب الاغنياء وحق على الله ان يدخلهم نار جهنم وعنه انه قال لا صلوة لمن لا زكوة له

باب ٤ ثبوت الكفر والارتداد والقتل بمنع الزكوة استحلالا وجحودا

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا سأله فقال يا رسول الله قول الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون قال الا يعانيه المشركين اما سمعت قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون الا ان الماعون الزكوة ثم قال والذي نفس محمد بيده ما خان الله احد شيئا من زكوة ماله الا مشرك بالله (٢) وعن علي عليه السلام انه قال الماعون الزكوة المفروضة ومانع الزكوة كآكل الربوا ومن لم يزك ماله فليس بمسلم (٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الزكوة قنطرة الاسلام (٤) الصدوق في كمال الدين عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيهما احد حتى يبعث الله القائم من اهل البيت عليهم السلام فيحكم فيهما بحكم الله عز وجل لا يريد فيهما بينة الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكوة يضرب عنقه (٥) احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت قال نزلت فيمن منع الزكوة ما تركها الا وهو يقول ذلك عند الموت (٦) كتاب حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم متعمدا الا اكراما منه (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخرج خمسة من المسجد فقال لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون (٨) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سمعته عليه السلام يقول الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا من زعم ان الخمر حرام ثم شربها ومن زعم ان الزنا حرام ثم زنا ومن زعم ان الزكوة حق ولم يؤدها

باب ٥ تحريم البخل والشح بالزكوة ونحوها

(١) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يجتمع الايمان والبخل فغلب امرهما قال لقبيلة من الانصار يعرفون ببني سلمة من سيدكم قالوا ابو الجار رجل فينا نبخله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واي داء ادوى من البخل بل سيدكم الابيض الاثر هو عمرو بن الجموح (٢) وقال صلى الله عليه وآله لو كان لكم مثل جبال تهامة مالا ثم قسمته بينكم لم تجدوني كذوبا ولا جبانا ولا بخيلا (٣) وقال ما اصاب عبده يوما قط الا بذنب ولا اصابته نكبة الا بذنب وقال ما محق الايمان شيء كمحق البخل له وقال صلى الله عليه وآله صلاح اول الامة باليقين والزهد وفساد آخرها بالامل والبخل وقال المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم وقال في حديث والبخل وعبوس الوجه يكسبان البغضة ويباعدان من الله ويدخلان النار (٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية وقول الحق في الغضب والرضا واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء برأيه (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال تسعة اشياء من تسعة انفس هن منهن اقبح منهن من غيرهن ضيق الذرع من الملوك والبخل من الاغنياء الخبر (٦) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امرأة وهي تبكي على ولدها وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلك تقولين ما لا تعلمين فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه (٧) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اياك واللؤم فان اللؤم كفر والكفر في النار وعليك بالسخاء والكرم فان الكرم يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا وعزتي وجلالي لا يدخل الجنة لئيم (٨) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام انه قال حسب البخيل من بخله سوء الظن بربه من ايقن بالخلف جاد بالعطية (٩) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام البخل عار والجبن منقصة وقال البخل جامع لمساوي العيوب وهو زمام يقاد به الى كل سوء وقال في عهده للاشتر فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله (١٠) الصدوق

ابواب من تجب عليه الزكوة

ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في آخر حديثه اختلاج العين (٨) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن الشهيد ابي المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل عن ابي عبد الله محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن ابي علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء زكوة وزكوة الاجساد الصيام

ابواب من تجب عليه الزكوة ومن لا تجب عليه

باب ١ وجوبها على البالغ العاقل وعدم وجوبها في مال الطفل

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال مال اليتيم يكون عند الوصي لا يحركه حتى يبلغ وليس عليه زكوة حتى يبلغ (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ليس على مال اليتيم زكوة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على مال الغائب زكوة ولا في مال اليتيم زكوة (٤) **عوالي اللئالي** لابن ابي جمهور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ابتغوا في اموال اليتامى لا تأكلها الصدقة (٥) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال دخل علينا اناس من اهل البصرة فسئلوني عن احاديث وكتبوها فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا قال ثم سئلوني قال عن مال اليتيم هل عليه الزكوة قال فقلت لهم لا فقالوا انا نتحدث عندنا ان عمر سئل عليا عليه السلام عن ابي رافع فقال الغد بالزكوة فقلت لهم ورب الكعبة ما ترك ابو رافع يتيما ولقد كان ابيه ... العلى عليه السلام على بعض ما لكان بالمال

باب ٢ ان من اتجر بمال الطفل وكان وليا استحب له تزكيته وان كان مليا وضمنه واتجر لنفسه فله الربح ولا تستحب الزكوة للطفل بل للعامل وان لم يكن وليا ولا مليا لم تستحب وكان ضامنا والربح للطفل

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس في مال اليتيم زكوة الا ان تتجر به ففيه الزكوة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس في مال اليتيم ولا في المعتوه زكوة الا ان يعمل به فان عمل به ففيه الزكوة (٣) **العياشي** في تفسيره عن بعض بني عطية عن ابي عبد الله عليه السلام في مال اليتيم يعمل به الرجل قال ينيله من الربح شيئا ان الله يقول ولا تنسوا الفضل بينكم (٤) **الصدوق** في المقنع اعلم انه ليس في مال اليتيم زكوة الا ان يتجر به فان اتجر به فعليه الزكوة

باب ٣ عدم وجوب الزكوة في مال المجنون واستحبابها اذا اتجر به وليه

والا لم تستحب **تقدم** عن الدعائم عن الصادق عليه السلام انه ليس في مال المعتوه زكوة الا ان يعمل به فان عمل به ففيه الزكوة

باب ٤ وجوب الزكوة على الحر وعدم وجوبها على المملوك ولو وهب سيده مالا ولو كان مكاتبا فان عمل له او اذن له سيده زكاه ولا يجب على سيده زكوة مال عبده

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس في مال المكاتب زكوة

باب ٥ اشتراط الملك والتمكن من التصرف في وجوب الزكوة

فلا تجب في المال الضال والمفقود والمال الغائب الذي ليس في يده كله فان غاب سنين ثم عاد استحب تزكيته لسنة واحدة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على المال الغائب زكوة وقال وان غاب مالك فليس عليك الزكوة الا ان يرجع اليك ويحول عليه الحول وهو في يدك (٢) **شيخ البلاد** في حديثه عليه السلام ان الرجل اذا كان له الدين المظنون يجب عليه ان يزكيه لما مضى اذا قبضه قال السيد ره المظنون الذي لا يعلم صاحبه يقبضه الذي هو عليه ام لا فكانه يظن به تارة يرجوه وتارة لا يرجوه وهذا من افصح الكلام الخ (٣) **الصدوق** في المقنع فان غاب عنك مالك فليس عليك شيء الى ان يرجع اليك مالك وهو في يدك

باب ٦ عدم وجوب زكوة الدين والقرض على صاحبه الا ان يكون تأخيره من جهته

عزمه بأن لم يقتضب (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الدين يكون للرجل على الرجل ان كان غير ممنوع منه يأخذه متى شاء بلا خصومة ولا مدافعة فهو كسائر ما في يده من ماله يزكيه وان كان الذي عليه يدافعه ولا يصل اليه الا بخصومة فزكوته على من هو في يديه وكذلك مال الغائب وكذلك مهر المرئة على زوجها (٢) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام السابق الا ان يكون مالك على رجل متى ما اردت اخذته منه فعليك زكوته فان لم ترجع اليك منفعته لزمت صاحبه زكوته وفي موضع آخر فاذا كان لك على رجل مال ولا يتهيأ لك فيه حتى تقبضه ويحول عليه الحول في يدك الا ان تأخذ عليه منفعة في التجارة فان كان كذلك فعليك (٣) **وفي** المقنع بعد الكلام المتقدم الا ان يكون مالك على رجل متى اردت اخذته منه تقدر على اخذه فعليك الزكوة فان رجع اليك منفعته لزمتك زكوته

باب ٧ ان زكوة القرض على المقترض مع وجوده حولا لا على المقرض

فان زكاه المقرض سقطت عن المقترض (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فعليك فيه الزكوة وقد

كتاب الزكوة

الصدوق في المقنع مثله وقال في موضع آخر وزكوة الدين على من استقرض

باب ٨ وجوب الزكوة مع الشرائط وان كان على المالك دين بقدر المال او اكثر وحكم من خلف لاهله نفقة وحكم اشتراط البائع زكوة الثمن على المشتري

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من كان له مال وعليه مال فليحسب ماله وما عليه فان كان ماله فضل على مائتي درهم فليعط خمسة دراهم وان لم يكن فضل على مائتي درهم فليس عليه شيء (١) الصدوق في المقنع وان بعت شيئا وقبضت ثمنه واشترطت على المشتري زكوة سنة او سنتين او اكثر فان ذلك جائز يلزمه من دونك

باب ٩ نوادر ما يتعلق بابواب من تجب عليه الزكوة ومن لا تجب عليه

(١) دعائم الاسلام عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه امر ان تضاعف الصدقة في نصارى العرب (٢) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي الكيدري في شرح نهج البلاغة عند قول الراوي في آخر الخطبة الشقشقية فقام رجل من اهل السواد الخ قال اصحاب المعارج وجدت في الكتب القديمة ان الكتاب الذي دفعه اليه رجل من اهل السواد كان فيه مسائل منها الى ان قال ومنها رجل عليه من الدين الف درهم وله في كيسه الف درهم فحال عليهما الحول فالزكوة على اي مال تجب فقال ان ضمن الضامن باجازة من عليه الدين فلا زكوة عليه وان ضمنه من غير اذنه ولا اجازته فالزكوة مفروضة في ماله

ابواب زكوة الانعام

باب ١ اشتراط بلوغ النصاب في وجوب الزكوة في الابل والبقر والغنم وعدم وجوب شيء فيما نقص عن النصاب وانه لا يضم احدها الى الآخر

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال ليس في اربع من الابل شيء (٢) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليس فيما دون الاربعين من الغنم شيء الخبر

باب ٢ تقدير النصب في الابل وما يجب في كل نصاب منها وجملة من احكامها

(١) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس فيما دون خمس من الابل شيء فاذا كانت خمسا ففيها شاة الى عشر فاذا كانت عشرا ففيها شاتان الى خمسة عشر ففيها ثلث شياه الى العشرين فاذا كانت عشرين ففيها اربع الى خمس وعشرين فاذا كانت خمسا وعشرين ففيها خمس من الغنم فاذا زادت واحدة على خمس وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلثين فاذا لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا زادت واحدة على خمس وثلثين ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت على خمس واربعين ففيها حقة الى ستين فاذا زادت على الستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان الى العشرين ومائة فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انهم قالوا ليس في اربع من الابل شيء فاذا كانت خمسة سائمة ففيها شاة ثم ليس فيما زاد على الخمس شيء حتى يبلغ عشرا فاذا كانت عشرا ففيها شاتان الى خمس عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلث شياه الى عشرين فاذا بلغت عشرين ففيها اربع فاذا كانت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فان زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل الى مائة وعشرين فان زادت ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة (٣) فقه الرضا عليه السلام وليس في الابل شيء حتى يبلغ خمسة فاذا بلغت خمسة ففيها شاة وفي عشرة شاتان وفي خمسة عشر ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين خمس شياه فاذا زادت واحدة فابنة مخاض وان لم يكن عنده ابنة مخاض ففيها ابن لبون ذكر الى خمسة وثلثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون فان لم يكن عنده وكانت عنده ابنة مخاض اعطى المصدق ابنة مخاض واعطى معها شاة واذا وجبت عليه ابنة مخاض ولم يكن عنده وكانت عنده ابن لبون دفعها واسترجع من المصدق شاة فاذا بلغت خمسة واربعين وزادت واحدة ففيها حقة وسميت حقة لانها استحقت ان تركب ظهرها الى ان تبلغ ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى ثمانين فاذا زادت واحدة ففيها ثني (٤) الصدوق في المقنع مثله الى قوله ستين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة (٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في خمس من الابل شاة

باب ٣ تقدير النصب في البقر وما يجب في كل واحد منها

(١) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس فيما دون ثلثين من البقر شيء فاذا كانت ثلثين ففيها تبيع او تبيعة واذا كانت اربعين ففيها مسنة (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انهم قالوا في البقر شيء حتى يبلغ ثلثين فاذا بلغت ثلثين وكانت سائمة ليست من العوامل ففيها تبيع او تبيعة حولي وليس فيها غير ذلك حتى يبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ففيها مسنة الى ستين فاذا بلغت ستين ففيها تبيعان او تبيعتان فاذا بلغت سبعين ففيها مسنة وتبيع فاذا بلغت ثمانين ففيها مسنتان الى تسعين ففي تسعين ثلث تبايع الى مائة ففيها مسنة وتبيعان الى مائة وعشرة ففيها مسنتان وتبيع الى عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها ثلث مسنات ثم كذلك في كل ثلثين تبيع او تبيعة وفي كل اربعين

سنة (٢) فقه الرضا عليه السلام وفي البقر اذا بلغت ثلثين بقرة ففيها تبيع حولي وليس فيها اذا كانت دون ثلثين شيء فاذا بلغت اربعين ففيها مسنة الى ستين فاذا بلغت ستين ففيها تبيعان الى سبعين فاذا بلغت سبعين ففيها تبيعة ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها مسنتان الى تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تبايع فاذا كثرت البقرة سقط هذا كله ويخرج من كل ثلثين بقرة تبيعا ومن كل اربعين مسنة **المقنع** للصدوق مثله مع اختلاف يسير

باب ٤ وجوب الزكوة في الجواميس مثل زكوة البقرة (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ايوب بن نوح بن دراج قال سألت ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الجاموس واعلمته ان اهل العراق يقولون انه مسخ فقال اما سمعت قول الله ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين الخبر

باب ٥ تقدير النصب في الغنم (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس فيما دون الاربعين من الغنم شيء فاذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فاذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة (٢) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام انهم قالوا ليس فيما دون الاربعين من الغنم شيء فاذا بلغت اربعين وعدت وحال عليها الحول ففيها شاة ثم ليس فيما زاد على الاربعين شيء حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فما فوقها ففيها شاتان حتى تنتهي الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلث شياه حتى تبلغ ثلثمائة فاذا كثرت ففي كل مائة شاة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ليس على الغنم زكوة حتى تبلغ اربعين شاة فاذا زادت على الاربعين واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلثة الى ثلثمائة فاذا كثر الغنم اسقط هذا كله ويخرج من كل مائة شاة **الصدوق** في المقنع مثله

باب ٦ اشتراط السوم في الانعام وان لا تكون عوامل فلا تجب الزكوة في المعلوفة والعوامل بل تستحب (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الزكوة في الابل والبقر والغنم السائمة يعني الراعية وعنهم عليهم السلام انه ليس في الاوقاص ولا في العوامل من الابل والبقر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل المسومة وعن البقر العوامل وعن الابل النواضح

باب ٧ اشتراط الحول في وجوب الزكوة على الانعام (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تجب الزكوة فيما سمينا حتى يحول عليه الحول بعد ان يكمل القدر الذي يجب فيه (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا زكوة في مال حتى يحول عليه الحول

باب ٨ اشتراط حول الصغار بعد الولادة في وجوب الزكوة وعدم الاكتفاء بحول الامهات (١) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام اذا كان في الابل والبقر والغنم ما يجب فيه الزكوة فهو نصاب وما استفيد بعد ذلك احتسب فيه الصغير والكبير منها وان لم يكن ثم نصاب فليس في الفصلان ولا في العجاجيل ولا في الحملان شيء حتى يحول عليها الحول

باب ٩ انه لا يؤخذ في الزكوة الاكيلة ولا الربى ولا شاة اللبن ولا فحل الغنم ولا الهرمة ولا ذات العوار الا ان يشاء المصدق (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر نصاب الغنم وقال ولا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق وتعد صغيرها وكبيرها (٢) **وعن** ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بعد ذكر نصاب الابل ولا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق ويعد صغارها وكبارها (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا يأخذ المصدق في الصدقة شاة اللحم السمينة ولا الربى وهي ذات الدر التي هي عشر لها ولا الماخض ولا فحل الغنم الذي هو لضرابها ولا ذات العوار ولا الحملان ولا الفصلان ولا العجاجيل ولا يأخذ شرارها ولا خيارها (٤) **عوالي اللئالي** روى الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب كتاب الصدقة الى ان قال فعمل به الخلفاء بعده وكان فيه لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب

باب ١٠ وجوب الزكوة في المجتمع في الملك وان كان متفرقا في اماكن وعدم وجوبها في المتفرق في الملك وان كان مجتمعا اذا لم يبلغ ملك كل واحد نصابا (١) **كتاب** عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث نصاب الغنم انه قال ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يفرق المصدق بين مجتمعه ولا يجتمع بين متفرقه **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يجمع في الصدقة بين متفرق او يفرق بين مجتمع (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال والخلطاء اذا جمعوا مواشيهم وكان الراعي واحدا والفحل واحدا لم يجمع موالهم للصدقة واخذ من كل امرئ ما يلزمه فان كانا شريكين اخذت الصدقة من جميع المال وتراجعا بينهما بالحصص على قدر ما لكل واحد منهما من رأس المال (٥) **عوالي اللئالي** في الخبر المتقدم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب ١١ ما يجوز اخذه بدلا عن الواجب من اسنان الابل (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا لم يجد المصدق في الابل السن التي تجب اخذ سنا فوقها ورد على صاحب الابل فضل ما بينهما او اخذ دونها ورد صاحب

الابل فضل ما بينهما **و تقدم عن فقه الرضا** عليه السلام قوله فيها ابنة لبون فان لم يكن عنده وكانت عنده ابنة مخاض اعطى المصدق ابنة مخاض و

٢ اعطى معها شاة واذا وجبت عليه ابنة مخاض ولم يكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها واسترجع من المصدق شاة (٢) **عوالى اللئالى**

عن النبي صلى الله عليه وآله انه امر عامله على الصدقة ان ياخذ ابن لبون الذكر عن بنت المخاض **باب ١٣** <u>ما يستحب للمصدق والعامل استعماله من</u>

١ <u>الاداب وان الخيار للمالك والقول قوله</u> (١) **ابرهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات قال اخبرنا يحيى بن صالح الحريري قال اخبرنا ابو العباس الوليد

بن عمرو وكان ثقة عن عبد الرحمن بن سليمان عن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام قال بعث علي عليه السلام مصدقا من الكوفة الى باديتها فقال عليك بتقوى الله ولا

تؤثرن دنياك على آخرتك وكن حافظا لما ائتمنتك عليه راعيا لحق الله حتى تاتي نادي بني فلان فاذا قدمت عليهم فانزل بفنائهم من غير ان تخالطهم

ثم امض اليهم بسكينة ووقار حتى تقوم بينهم فتسلم عليهم فتقول يا عباد الله ارسلني اليكم ولي الله لآخذ منكم حق الله فهل في اموالكم من حق فتؤدونه الى

وليه فان قال قائل منهم لا فلا تراجعه وان انعم لك منعم فانطلق معه من غير ان تخيفه والا تعده الا خيرا حتى تاتي ماله ولا تدخله الا باذنه فان اكثره

له وقل له يا عبد الله اتاذن لي في دخول مالك فان نعم فلا تدخله دخول المتسلط عليه فيه ولا عنيف به واصدع المال صدعين فخيره اي الصدعين شاء

فايهما اختار فلا تتعرض له واصدع الباقي صدعين فلا تزال حتى يبقى حق الله في ماله فاقبض منه فان استقالك فاقله ثم اخلطها ثم اصنع مثل الذي

صنعت حتى تاخذ حق الله في ماله فاذا قبضته فلا توكل به الا ناصحا مسلما مشفقا امينا حافظا غير معنف بشيء منها ثم احدر ما اجتمع عندك

من كل ناد الينا نصيره حيث امر الله به فاذا انحدر بها رسولك فاوعز اليه ان لا يحول بين ناقة وبين فصيلها ولا يفرق بينهما ولا يمصر لبنها فيضر ذلك

بفصيلها ولا يجهدنها ركوبا وليعدل بينهن في ذلك وليوردها كل ماء يمر به ولا يعدل بهن عن نبت الارض الى جواد الطريق في الساعات التي تريح وتغبق

وليرفق بهن جهده حتى ياتينا باذن الله سمانا غير متعبات ولا مجهدات فنقسمهن على كتاب الله وسنة نبيه فان ذلك اعظم لاجرك واقرب لرشدك فينظر الله

اليها واليك والى جهدك ونصيحتك لمن بعثك وبعثت في حاجته فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما نظر الله الى ولي يجهد نفسه لامامه بالطاعة والنصيحة

٢ الا كان معنا في الرفيق الاعلى (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يحلف

الناس على صدقاتهم وقال هم فيها مامونون ونهى ان يثنى عليهم في عام مرتين ولا يؤخذها في عام الا مرة واحدة ونهى ان يغلظ عليهم في اخذها منهم

ان يقهروا على ذلك او يضربوا او يشدد عليهم او يكلفوا فوق طاقتهم وامر ان لا ياخذ المصدق منهم الا ما وجد في ايديهم وان يعدل فيهم ولا يدع لهم

٣ حقا يجب عليهم (٣) **وعن علي** عليه السلام انه اوصى مخنف بن سليم الازدي وقد بعثه على الصدقة بوصية طويلة امره فيها بتقوى الله ربه في سرائر

اموره وخفيات اعماله وان يلقاهم ببسط الوجه ولين الجانب وامره ان يلزم التواضع ويجتنب التكبر فان الله يرفع المتواضعين ويضع المتكبرين ثم

قال له يا مخنف بن سليم ان لك في هذه الصدقة حقا ونصيبا مفروضا ولك فيها شركاء فقراء ومساكين وغارمون ومجاهدون وابناء سبيل ومملوكون

٤ ومتالفون وانا موفوك حقك فوفهم حقوقهم والا فانك من اكثر الناس يوم القيمة خصما وبؤسا لامرئ خصمه مثل هؤلاء (٤) **وعنه** عليه السلام انه كان

٥ يقول يؤخذ صدقات اهل البادية على مياههم ولا يساقون يعني من مواضعهم التي هم فيها الى غيرها قال واذا كان الجدب اخروا حتى يخصبوا (٥) **وعنه**

٦ عليه السلام انه امر ان تؤخذ الصدقة على وجهها الابل من الابل والبقر من البقر والغنم من الغنم والحنطة من الحنطة والتمر من التمر (٦) **وعنه** عليه السلام

٧ انه قال يفرق الغنم اثلاثا فيختار صاحب الغنم ثلثا ويختار الساعي الثلثين (٧) **فقه الرضا** عليه السلام ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي

يا معشر المسلمين هل لله في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج الغنم ويفرقها فرقتين ويخير صاحب الغنم في احدى الفرقتين وياخذ المصدق صدقتها من الفرقة

٨ الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك المصدق له هذه فله ذلك ويأخذ غيرها وان لم يرد صاحب الغنم ان ياخذه فليس له ذلك (٨) **نهج البلاغة**

ومن عهد له عليه السلام الى بعض عماله وقد بعثه على الصدقة امره بتقوى الله في سرائر امره وخفيات عمله حيث لا شهيد غيره ولا وكيل دونه وامره ان لا يعمل

بشيء من طاعة الله فيما ظهر فيخالف الى غيره فيما اسر ومن لم يختلف سره وعلانيته وفعله ومقالته فقد ادى الامانة واخلص العبادة وامره ان لا يجبههم

ولا يعضههم ولا يرغب عنهم تفضلا بالامارة عليهم فانهم الاخوان في الدين والاعوان على استخراج الحقوق وان لك في هذه الصدقة نصيبا مفروضا

وحقا معلوما وشركاء اهل مسكنة وضعفاء ذوي فاقة وانا موفوك حقك فوفهم حقوقهم والا فانك من اكثر الناس يوم القيمة خصوما وبؤسا

لمن خصمه عند الله الفقراء والمساكين والسائلون والمدفوعون والغارم وابن السبيل ومن استهان بالامانة ورتع في الخيانة ولم ينزه نفسه ودينه

عنها فقد احل بنفسه في الدنيا وهو في الآخرة اذل واخزى وان اعظم الخيانة خيانة الامة وافظع الغش غش الائمة (٩) **الصدوق** في المقنع

ولا يوخذون خ ل

ويفصل المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي يا معشر المسلمين هل لله في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج اليه الغنم ويفرقها فرقتين ويخير صاحب الغنم احدى الفرقتين ويأخذ المصدق صدقتها من الفرقة الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك له المصدق هذه فله ذلك ويأخذ غيرها فان اراد صاحب الغنم ان يأخذ هذه ايضا فليس له ذلك

باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الانعام

(١) البحار يحيى الصابح عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء

ابواب زكوة الذهب والفضة

باب ١ تقدير النصاب في الذهب وما يجب في كل واحد منها

(١) فقه الرضا عليه السلام وليس فيما دون عشرين دينارا زكوة ففيها نصف دينار وكلما زاد بعد العشرين الى ان يبلغ اربعة دنانير فلا زكوة فيه فاذا بلغت اربعة دنانير ففيه عشر دينار (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الزكوة فقال هاتوا ربع العشر من عشرين مثقالا ذهبا نصف مثقال وليس فيما دون ذلك شيء يعني هذا الذهب (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصدقة فقال الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا ففيه نصف مثقال وليس فيما دون العشرين شيء (٤) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس فيما دون عشرين مثقالا من الذهب صدقة (٥) الصدوق في المقنع اعلم انه ليس في الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا فاذا بلغ ففيه نصف دينار الى ان يبلغ اربعة وعشرين ففيه نصف دينار وعشر دينار ثم على هذا الحساب متى زاد على عشرين اربعة ففي كل اربعة عشر دينار حتى يبلغ اربعين مثقالا فاذا بلغ اربعين مثقالا ففيه مثقال

باب ٢ تقدير النصاب في الفضة وما يجب في كل نصاب منها

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال في حديث فان كان ماله فضل على مائتي درهم فليعط خمسة دراهم (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قال لي اذا قدمت القوم فقل لهم هل لكم ان تخرجوا زكوة اموالكم طهرة لكم وذكر الحديث بطوله وقال فيه في كل مائتي درهم خمسة دراهم وليس فيما دون مائتي درهم زكوة (٣) وعنه عليه السلام انه قال ليس فيما دون مائتي درهم زكوة وما زاد ففيه ربع العشر (٤) فقه الرضا عليه السلام في كلام له فجعل على كل مائتين خمسة (٥) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الزكوة فقال من كل اربعين درهما درهم وليس فيما دون المائتين شيء فاذا كانت المائتين ففيها خمسة فاذا زادت فعلى حساب ذلك (٦) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وعنه قال في الرقة ربع العشر وعنه قال هاتوا صدقة الرقة في كل اربعين درهما درهم (٧) الصدوق في المقنع واعلم انه ليس على الفضة شيء حتى يبلغ مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فان زاد على مائتي درهم اربعون درهما ففيها درهم

باب ٣ ان الزكوة الواجبة في الذهب والفضة هي ربع العشر من كل اربعين واحد من كل الف خمسة وعشرون

(١) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال هاتوا ربع عشر اموالكم (٢) دعائم الاسلام عنه صلى الله عليه وآله انه قال هاتوا ربع العشر من كل عشرين مثقالا نصف مثقال ومن كل مائتي درهم خمسة دراهم (٣) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن اسمعيل بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وانه ما كلف العباد الا دون ما يطيقون فانما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم في كل الف درهم خمسة وعشرين درهما الخبر (٤) ابن شهرآشوب في المناقب عن الفضل بن ربيع ورجل آخر عن الكاظم عليه السلام انه قال للرشيد في المسجد الحرام في حديث طويل واما قولي من الاربعين واحد فمن ملك اربعين دينارا اوجب الله عليه دينارا واما قولي من مائتين خمسة فمن ملك مائتي درهم اوجب الله عليه خمسة دراهم الخبر

باب ٤ اشتراط بلوغ النصاب في وجوب زكوة النقدين وانه لا يضم احدهما الى الآخر ولا مال احد الشريكين الى الآخر وعدم وجوب شيء فيما نقص عن النصاب وكذا ما بين كل نصابين

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال ومن كان عنده ذهب لا يبلغ عشرين دينارا او فضة لا تبلغ مائتي درهم فليس عليه زكوة ولا يجب عليه ان يضم الذهب الى الفضة لان الله عز وجل قد فرق بينهما وبين رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا شيء في واحد منهما حتى يبلغ الحد الذي حده رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) عوالي اللئالي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة (٣) الجعفريات بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام انه قال وان لم يكن ماله فضل على مائتي درهم فليس عليه شيء (٤) الصدوق في المقنع

وليس فيها اذا كانت دون مائتي درهم شيء **باب ٥ اشتراط وجود النصاب كاملا طول الحول والا لم تجب الزكوة** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر
بن محمد عليهما السلام انه قال لا تجب الزكوة فيما تجب فيه حتى يحول عليه الحول بعد ان يكمل العدد الذي تجب فيه (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل باع ثمرة بمال قال ليس فيه زكوة فاذا كان قد اخذ منه العشر ولو بلغ مائة
الف حتى يحول عليه الحول **باب ٦ اشتراط كون النقدين منقوشين بسكة المعاملة فلا تجب الزكوة في التبر والسبائك والنقار** (١) **فقه الرضا**
عليه السلام وليس في السبائك زكوة الا ان يكون فر بها من الزكوة فان فر بها من الزكوة فعليك فيه زكوة **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٧ عدم وجوب
الزكوة في الحلي وان كثر وعظمت قيمته** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ليس في الحلي زكوة (٢) **فقه الرضا** عليه
السلام وليس على الحلي زكوة (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا زكوة في الحلي **باب ٨ تزكية الحلي باعارته لمن يؤمن من افساده** (١)
الصدوق في المقنع اعلم ان زكوة الحلي ان تعيره مؤمنا اذا استعاره منك فهذه زكوته (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على الحلي زكوة ولكن تعيره
مؤمنا اذا استعاره منك فهو زكوته **باب ٩ جواز اخراج القيمة عن زكوة الدنانير والدراهم وغيرهما واستحباب الاخراج من العين** (١) **دعائم
الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا بأس ان يعطي مكان ما وجب عليه زكوة من الذهب ورقا بقيمته ولا بأس ان يعطي مكان ما وجب عليه من الورق
ذهبا بقيمته **باب ١٠ اشتراط الحول من حين الملك في وجوب زكوة النقدين** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس في مال مستفاد
زكوة حتى يحول عليه الحول (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا كان لك على رجل مال فلا زكوة عليك فيه حتى تقبضه ويحول عليه الحول في يدك (٣) **الصدوق**
في المقنع وان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكوة **باب ١١ الحكم في مضي حول على رأس المال دون الربح او على احد
المالين دون الآخر** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس في مال مستفاد زكوة حتى يحول الحول الا ان يكون في يد من هو في يده مال تجب
فيه الزكوة فانه يضمه اليه ويزكيه عند رأس الحول الذي يزكي ماله **باب ١٢ حكم اشتراط البايع زكوة الثمن على المشتري** (١) **فقه الرضا** عليه السلام
فان بعت شيئا وقبضت ثمنه واشترطت على المشتري زكوة سنة او سنتين او اكثر من ذلك فانه يلزمه دونك **باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب زكوة
النقدين** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا كانت دنانير او نحاسا او دراهم او فضة دون الجيد فالزكوة فيها ما فيها
(٢) **وذكر** الدميري الشافعي في حيوة الحيوان في ترجمة عبد الملك بن مروان قصة جرت بينه وبين ملك الروم وفيها ان الملك هدده وكتب اليه
لآمرن بنقش الدنانير والدراهم فانك تعلم انه لا ينقش شيء منها الا ما ينقش في بلادي ولم تكن الدراهم والدنانير نقشت في الاسلام فينقش عليها
شتم نبيك الخ قال فلما قرأ عبد الملك الكتاب صعب عليه الامر وغلظ وضاقت به الارض وقال احسبني اشأم مولود ولد في الاسلام لانه جنى على
رسول الله صلى الله عليه وآله من شتم هذا الكافر ما يبقى غابر الدهر ولا يمكن محوه من جميع مملكة العرب اذ كانت المعاملة تدور بين الناس بدنانير
الروم ودراهمهم فجمع اهل الاسلام واستشارهم فلم يجد عند احد منهم رأيا يعمل به فقال له روح بن زنباع انك لتعلم المخرج من هذا الامر لكنك تتعمد
تركه فقال ويحك من فقال عليك بالباقر من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله قال صدقت ولكنه ارتج علي الرأي فيه فكتب الى عامله بالمدينة ان
اشخص الي محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام مكرما ومتعه بمائتي الف درهم لجهازه وبثلاثمائة الف درهم لنفقته وازح علته في جهازه وجهاز من يخرج معه من اصحابه
وحبس الرسول قبله الى موافاة محمد بن علي عليهما السلام فلما وافاه اخبره الخبر فقال له محمد عليه السلام لا يعظم هذا عليك فانه ليس بشيء من جهتين احدهما ان الله تعالى
لم يكن ليطلق ما تهدد به صاحب الروم في رسول الله صلى الله عليه وآله والاخرى وجود الحيلة فيه قال وما هي قال تدعو في هذه الساعة بصناع
يضربون بين يديك سككا للدراهم والدنانير وتجعل النقش عليها سورة التوحيد وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله احدهما في وجه الدرهم والدينار
والآخر في الوجه الثاني وتجعل في مدار الدرهم والدينار ذكر البلد الذي يضرب فيه والسنة التي يضرب فيها تلك الدراهم والدنانير وتعمد الى وزن
ثلثين درهما عددا من الاصناف الثلثة التي العشرة منها وزن عشرة مثاقيل وعشرة منها وزن ستة مثاقيل وعشرة منها وزن خمسة مثاقيل فتكون
اوزانها جميعا احدا وعشرين مثقالا فتجزيها من الثلثين فيصير العدة من الجميع وزن سبعة مثاقيل وتصب صنجات من قوارير لا تستحيل الى زيادة ولا نقصان
فتضرب الدراهم على وزن عشرة والدنانير على وزن سبعة مثاقيل وكانت الدراهم في ذلك الوقت انما هي الكسروية التي يقال لها اليوم البغلية لان رأس
البغل ضربها لعمر بسكة كسروية في الاسلام مكتوب عليها صورة الملك وتحت الكرسي مكتوب بالفارسية نوش خور اي كل هنيئا وكان وزن الدرهم منها
قبل الاسلام مثقالا والدراهم التي كان وزن العشرة منها ستة مثاقيل هي السمرية الخفاف ونقشها نقش فارس وامره محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام ان

كانت مائتي درهم الا درهم

عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله لا زكوة في مال حتى يحول عليه الحول

وكان فيه سبع

ان يكتب السّكك في جميع بلدان الاسلام وان يتقدم الى النّاس في التعامل بها وان يتهدد بقتل من يتعامل بغير هذه السكّة من الدراهم والدنانير وغيرها وان تبطل وترد الى مواضع العمل حتى تعاد الى السكك الاسلامية ففعل عبد الملك ذلك الى آخر ما قال

ابواب زكوة الغلات

باب ١ وجوب زكوة الغلات الاربع اذا بلغت خمسة اوسق وهي ثلاثمائة صاع وعدم وجوبها في العنب مع الخرص وبلوغ النصاب (١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس في الحنطة والشعير شيء الى ان يبلغ خمسة اوسق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد مأتان واثنان وتسعون درهما ونصف الى ان قال وفي التمر والزبيب مثل ما في الحنطة والشعير **الصدوق** في المقنع والهداية مثله **باب ٢** عدم وجوب الزكوة فيما نقص عن النصاب من الغلات وانه لا يضم جنس منها الى آخر ليتم النصاب (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

باب ٣ ان الواجب في زكوة الغلات الاربع هو العشر ان سقي سيحا او بعلا او مطرا او من عين او سماء ونصف العشر ان سقي بالنواضح والدوالي ونحوها (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالنواضح نصف العشر (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال فيما سقت الانهار والعيون او كان بعلا العشر وفيما سقي بالسواني والنواضح نصف العشر (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن علي صلوات الله عليه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فيما سقت السماء او سقي سيحا العشر وفيما سقي بالغرب نصف العشر فقوله ما سقت السماء يعني المطر والسيح الماء الجاري من الانهار والغرب الدلو (٤) **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال وما سقت السماء والانهار ففيه العشر وهذا الحديث اثبت الخاص والعام الخ (٥) **وعن** علي عليه السلام انه قال ما سقت السماء او سقي سيحا ففيه العشر وما سقي بالغرب والدالية ففيه نصف العشر فالسيح الماء الجاري على وجه الارض اخذ من السائح والدالية السانية ذات الرحى الندور وعليها الدلاء الصغار والكبار (٦) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال سن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما سقت السماء او سقي بالسيل او الغيل او كان بعلا العشر وما سقي بالنواضح نصف العشر فقوله فيما سقت السماء يعني المطر والسيل ما سال من الاودية من المطر والغيل النهر الجاري في البعل ما كان يشرب بعروقه من الارض والنواضح الابل التي يستقى عليها من الآبار (٧) **فقه الرضا** عليه السلام في بيان زكوة الغلات فان اخرج منه العشر ان كان سقي بماء المطر او كان بعلا وان كان سقي بالدلاء والغرب ففيه نصف العشر (٨) **الصدوق** في المقنع اخرج منه العشر ان كان سقي بالمطر او كان سيحا وان سقي بالدلاء والغرب ففيه نصف العشر **باب ٤** وجوب الزكوة في حصة العامل في المزارعة والمساقاة مع الشرائط (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه اقطع بلال بن الحرث المعادن القبلية واخذ منها الزكوة **باب ٥** حكم الزكوة في الثمار التي تؤكل وما يترك للحارس ونحوه (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ويترك للخارص اجرا معلوما ويترك من النخل معافارة وام جعرور لا يخرص ويترك للحارس يكون في الحائط العذق والعذقان والثلاثة لنظره وحفظه له **باب ٦** حكم حصة السلطان والخراج هل فيهما زكوة وهل يحتسب من الزكوة ام لا (١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس في الحنطة والشعير شيء الى ان يبلغ خمسة اوسق الى ان قال فاذا بلغ ذلك وحصل بغير خراج السلطان ومؤونة العمارة والقرية اخرج منه العشر الخ (٢) **الصدوق** في المقنع فاذا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومؤونة القرية اخرج منه العشر **باب ٧** ان الزكوة في الغلات لا تجب الا مرة واحدة وان بقيت اعواما الا ان تباع بنقد ويحول على ثمنه الحول فيجب (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في التمر زكوة الا مرة واحدة (٢) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل باع ثمره بمال قال ليس فيه زكوة اذا كان قد اخذ منه العشر ولو بلغ مأة الف حتى يحول عليه الحول **باب ٨** استحباب الصدقة من الزرع والثمار يوم الحصاد والجذاذ (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن معوية بن ميسرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الزرع حقين حق تؤخذ به وحق تعطيه فاما الذي تؤخذ به فالعشر ونصف العشر واما الحق الذي تعطيه فانه يقول وآتوا حقه يوم حصاده فالضغث تعطيه ثم الضغث حتى تفرغ (٢) **وعن** زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وآتوا حقه يوم حصاده قال هذا من غير الصدقة يعطي منه المسكين والمسكين القبضة بعد القبضة ومن الجذاذ الحفنة ثم الحفنة حتى يفرغ ويترك للخارص اجرا معلوما الخبر (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده قال حقه الواجب عليه من الزكوة ويعطي المسكين الضغث والقبضة وما اشبه ذلك تطوع وليس بحق واجب كالزكوة التي اوجبها الله عز وجل (٤) **احمد بن محمد السياري** في التنزيل والتحريف عن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده قال ... وآتوا هو الضغث من الزرع والقبضة من التمر

كتاب الزكوة

تطلبه من يحضره من المساكين **باب ٩** كراهة الحصاد والجذاذ والتضحية والبذر بالليل واستحباب الإعطاء والصدقة عند ذلك (١) **كتاب**
علاء بن رزين قال سألته يعني أبا جعفر عليه السلام عن الحصاد والجذاذ بالليل فقال لا يكون الحصاد والجذاذ بالليل إن الله يقول وآتوا حقه يوم حصاده ومن كل شيء
ضغث **باب ١٠** كراهة الإسراف في الإعطاء عند الحصاد والجذاذ والإعطاء بالكفين بل يعطي بكف واحدة أو مرارا (١) **محمد بن مسعود العياشي** في
تفسيره عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله لا إسراف في الحصاد والجذاذ أن يتصدق الرجل بكفيه جميعا وكان أبي إذا حضر شيئا من هذا فرأى أحدا
من غلمانه يتصدق بكفيه صاح به أعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة والضغث من السنبل (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام أنه
سئل عن قول الله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قال الإسراف أن يعطي بيديه جميعا **باب ١١** جواز أكل المار من الثمار ولا يقصد
ولا يحمل ولا يفسد (١) **دعائم الإسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه رخص لابن السبيل والجائع إذا مر بالثمرة أن يتناول منها وهي من أجل
ذلك من أن يحوط عليها ويمنع ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله الآكل منها عن الفساد فيها وتناول ما لا يحتاج إليه منها وعن أن يحمل شيئا وإنما أباح ذلك
للمضطر ويأتي أخبار الباب في بيع الثمار ومن كتاب الأطعمة **باب ١٢** عدم جواز إخراج الغلة الرديئة عن الجيدة في الزكوة وحكم المعافارة وأم جعرور
في الزكوة (١) **علي بن إبراهيم** في تفسيره في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم بآخذيه فإن سبب نزولها أن قوما كانوا إذا أصرموا النخل عمدوا إلى أردإ تمورهم فيتصدقون بها فنهاهم الله عن ذلك فقال ولا تيمموا الآية
أي أنتم لو دفع ذلك إليكم لم تأخذوه (٢) **دعائم الإسلام** عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال
كان الناس حين أسلموا عندهم مكاسب من الربا ومن أموال خبيثة فكان الرجل يتعمدها من بين ماله فيتصدق بها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك (٣) **الشيخ**
أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابن عباس في الآية المذكورة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال للأصحاب إن لله في أموالكم حقا إذا بلغت الحصاد
أو بلغت النصاب فكانوا يأتون بصدقاتهم ويضعونها في المسجد فإذا امتلأ المكان قسمها الرسول صلى الله عليه وآله على الفقراء فجاء رجل ذات يوم بتمر رديء
ووضعه فيما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه قال أما هذا ومن أتى به فبئس ما صنعه هذا وفي خبر آخر قال أما إن صاحب هذا يأكل
الحشف يوم القيامة ثم أمر بالعذق فعلق في المسجد ليلوم الرجل كل من فأنزل الله الآية (٤) **وعن أمير المؤمنين** عليه السلام أنها نزلت في جماعة إذا
أرادوا أن يتصدقوا أو يزكوا اصطفوا خيار أموالهم وتصدقوا برديها فأنزل الله تعالى الآية لما تصدقوا بأخشف التمر والرديء من الحبوب والزبيب
من الذهب والفضة (٥) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال ويترك من النخل معافارة
وأم جعرور لا يخرصان **باب ١٣** نوادر ما يتعلق بأبواب زكوة الغلات (١) **علي بن إبراهيم** في تفسيره عن أبيه عن إسحاق بن الهيثم عن علي بن الحسين
العبدي عن سليمان الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قيل له إن قوما من هذه الأمة يزعمون أن العبد يذنب الذنب فيحرم به الرزق فقال ابن عباس
فوالذي لا إله غيره لهذا أنور في كتاب الله من الشمس الضاحية ذكر الله في سورة ن والقلم أنه كان شيخ كانت له جنة وكان لا يدخل بيته ثمرة منها
ولا إلى منزله حتى يعطي كل ذي حق حقه فلما قبض الشيخ ورثه بنوه وكان له خمس من البنين فحملت جنتهم في تلك السنة التي هلك فيها أبوهم حملا لم يكن
حملت قبل ذلك فراحوا إلى جنتهم بعد صلوة العصر فأشرفوا على ثمرة ورزق فاضل لم يعاينوا مثله في حياة أبيهم فلما نظروا إلى الفضل طغوا وبغوا وقال
بعضهم لبعض إن أبانا كان شيخا كبيرا قد ذهب عقله وخرف فهلموا فلنتعاقد فيما بيننا أن لا نعطي أحدا من فقراء المسلمين في عامنا هذا شيئا حتى
نستغني وتكثر أموالنا ثم نستأنف الصنيعة فيما يستقبل من السنين المقبلة فرضي بذلك منهم أربعة وسخط الخامس وهو الذي قال أوسطهم ألم أقل لكم
لولا تسبحون فقال الرجل يا ابن عباس كان أوسطهم في السن فقال لا بل كان أصغر القوم سنا وكان أكبرهم عقلا وأوسط القوم خير القوم والدليل عليه
في القرآن في قوله إنكم يا أمة محمد أصغر الأمم وخير الأمم قال وكذلك جعلناكم أمة وسطا فقال لهم أوسطهم اتقوا الله وكونوا على منهاج أبيكم تسلموا
وتغنموا فبطشوا به فضربوه ضربا مبرحا فلما أيقن الأخ أنهم يريدون قتله دخل معهم في مشورتهم كارها لأمرهم غير طائع فراحوا إلى منازلهم ثم حلفوا
بالله أن يصرموا إذا أصبحوا ولم يقولوا إن شاء الله فابتلاهم الله بذلك الذنب وحال بينهم وبين ذلك الرزق الذي كانوا أشرفوا عليه فأخبر
عنهم في الكتاب وقال إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت
كالصريم قال كالمحترق فقال الرجل يا ابن عباس ما الصريم قال الليل المظلم ثم قال لا ضوء له ولا نور فلما أصبح القوم تنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم
إن كنتم صارمين قال فانطلقوا وهم يتخافتون قال وما التخافت يا ابن عباس قال يتسارون يسار بعضهم بعضا لكي لا يسمع أحد غيرهم فقال لا يدخلنها اليوم

ابواب المستحقين للزكوة

مسكين في غدوا على حرد قادرين في انفسهم ان يصرموها لا يعلمون ما قد حل بهم قالوا انا لضالون بل نحن محرومون فحرمهم الله ذلك بذنب كان منهم لم يظلمهم شيئا قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون الى قوله بل نحن مؤمنون قال يلومون انفسهم فيما عزموا عليه قالوا يا ويلنا الى آخر الآيات (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال البر على الخمر صدقة (٣) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال البزار بزار اهل مكة وفي درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

ابواب المستحقين للزكوة ووقت التسليم والنية

باب ١ اصناف المستحقين وعدم اشتراط الايمان في المؤلفة والرقاب وسقوط سهم المؤلفة الآن وقبول دعوى الاستحقاق مع عدم ظهور الكذب وانه يعطى من يسأل ومن لا يسأل منهم

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سماعة قال سألته عن الزكوة لمن يصلح ان يأخذها فقال هي للذين قال الله في كتابه للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله الخبر (٢) وعن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي يسأل والمسكين اجهد منه والبائس اجهدهم (٣) وعن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قوله تعالى انما الصدقات للفقراء الى آخر الآية كل هؤلاء يعطى ان كان لا يعرف قال ان الامام يعطي هؤلاء جميعا لانهم يقرون له بالطاعة قال قلت فان كانوا لا يعرفون فقال يا زرارة لو كان يعطي من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع انما كان يعطي من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه واما اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من يعرف (٤) وعن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن الفقير والمسكين قال الفقير الذي يسأل والمسكين اجهد منه الذي لا يسأل (٥) وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والعاملين عليها قال هم السعاة (٦) وعن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام في قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله تبارك وتعالى وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك من بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فامر الله نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي قد دخلوا فيه واقروا به الخبر (٧) وعن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام والمؤلفة قلوبهم قال قوم تألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وقسم فيهم الشيء قال زرارة قال ابو جعفر عليه السلام فلما كان في قابل جاؤا باضعف الذين اخذوا واسلم الناس كثيرا قال فقام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيبا فقال هذا خيرام الذي قلتم قد جاؤا من الابل بكذا وكذا ما اعطيتهم وقد اسلم لله عالم وناس كثير والذي نفسي بيده لوددت ان عندي ما اعطي كل انسان دية حتى يسلم لله رب العالمين (٨) تفسير الامام عليه السلام في قوله تعالى وآتى المال على حبه على في الله المستحقين من المؤمنين على حب المال وشدة حاجته هو اليائس من الحيوة ويخشى الفقر لانه صحيح شحيح ذوي القربى الخبر قال والمساكين مساكين الناس وابن السبيل المجتاز المنقطع به لا نفقة معه والسائلين الذين يتكففون ويسئلون الصدقات وفي الرقاب المكاتبين يعينهم ليؤدوا فيعتقوا الخبر (٩) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين فقال الفقير الذي لا يسأل والمسكين اجهد منه والبائس الفقير اجهد منهما حالا (١٠) وعنه عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل والعاملين عليها قال هم السعاة عليها يعطيهم الامام من الصدقة بقدر ما يرى ليس في ذلك توقيت عليه (١١) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم يتألفون على الاسلام من رؤساء القبائل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيهم ليتألفهم ويكون ذلك في كل زمان اذا احتاج الى ذلك الامام فعله (١٢) وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلوات الله عليهم انه قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة عامل عليها او غارم وهو الذي عليه الدين او تحمل بالحمالة او رجل اشتراها بماله او رجل اهديت اليه (١٣) وعنه عليه السلام انه قال وفي سبيل الله في الجهاد والحج وغير ذلك من سبل الخير وابن السبيل الرجل يكون في السفر فينقطع به نفقته او يسقط او يقع عليه اللصوص (١٤) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال امرت ان آخذ الصدقة من اغنيائكم فاردها في فقرائكم

باب ٢ ان من دفع الزكوة الى غير المستحق كغير المؤمن او غير الفقير ونحوها ضمنها الا ان يكون اجتهد في الطلب فيجزيه وان من لم يعلم بوجوب الزكوة ثم علم وجب عليه قضاؤها

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول الزكوة مضمونة حتى توضع مواضعها (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الزكوة مضمونة يعني يضمنها من وجبت عليه وضعها

باب ٣ وجوب وضع الزكوة في مواضعها ودفعها الى مستحقها

(١) دعائم الاسلام عن الوليد بن صبيح قال قال لي شهاب اقاربي بالليل اموالا اعطيهم واروي امرأة تفرغوني فسئل لي ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن ذلك فسئلته فقال هذا رجل لا يؤدي زكوة ماله فاعلمه انه قال

بلى والله انى لاعطيها فاخبرته بما قال فقال ان كان ذلك فليس يضعها في مواضعها فقلت له اني لقد ظننت ذلك فانها بمنزلة الصدقة **باب ٤ اشتراط الايمان والولاية في**

مستحق الزكوة الا المؤلفة والرقاب والاطفال وان لم يجد للزكوة مستحقا او مؤمنا بعثها اليهم فان تعذر جاز اعطاء المستضعف والانتظار ويكره

١ اعطاء السائل بكفه منها (١) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تعطي زكوة مالك غير اهل الولاية (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام

٢ انه قال ولا يعطى الزكوة الا اهل الولاية من المؤمنين قيل له فاذا لم يكن بالموضع ولي محتاج اليها قال يبعث بها الى موضع آخر فيقسم في اهل الولاية ولا تعط

٣ قوما ان دعوتهم الى امرك لم يجيبوك ولو كان الذبح واهوى بيده الى الحلقة قيل له فان لم يوجد مؤمن مستحق قال يعطي المستضعفون الذين لا ينصبون (٣) **وعن**

علي صلوات الله عليه انه استعمل مخنف بن سليم على صدقات بكر بن وائل وكتب له عهدا كان فيه فمن كان من اهل طاعتنا من اهل الجزيرة وفيما بين الكوفة

وارض الشام فادعى انه ادى صدقته الى عمال الشام وهو في حوزتنا ممنوع قد حمته خيلنا ورجالنا فلا يجوز له ذلك وان كان الحق ما زعم فانما له

٤ ان ينزل بلادنا ويؤدي صدقة ماله الى عدونا (٤) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل اذا لم يجد اهل الولاية يجوز ان يتصدق

٥ على غيرهم فقال اذا لم يجدوا اهل الولاية في مصر تكونون فيه فابعثوا بالزكوة المفروضة الى اهل الولاية من غير مصركم (٥) **تفسير العسكري** عليه السلام في قوله تعالى

٦ واقام الصلوة وآتى الزكوة الواجبة عليه لاخوانه المؤمنين (٦) **الصدوق** في المقنع لا يجوز ان تعطي زكوة مالك غير اهل الولاية (٧) **ابو جعفر**

٧ محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب عن ابي الصلت الهروي قال حضرت مجلس الامام محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وعنده جماعة من الشيعة وغيرهم فقام اليه

رجل الى ان قال ثم قام اليه آخر وقال يا مولاي جعلت فداك فقال ان لم تجد احدا فارم بها في الماء فانها تصل اليه فلما انصرف من كان في المجلس قلت له

جعلت فداك يا سيدي رايت عجبا قال نعم سالني عن الرجلين الى ان قال واما الآخر فانه قام ان يسالني عن الزكوة ان لم يجد احدا من شيعتنا فالى من يدفعه

قلت له ان لم تجد احدا من الشيعة فارم بها في الماء فانها تصل الى اهلها **باب ٥ عدم جواز دفع الزكوة الى المخالف في اعتقاد الحق من الاصول كالمجسمة**

١ والمجبرة والواقفية والنواصب وغيرهم (١) **الكشي في رجاله** عن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال سالت

ابا عبد الله عليه السلام عن الصدقة على الناصب وعلى الزيدية فقال لا تتصدق عليهم بشيء ولا تسقهم من الماء ان استطعت وقال في الزيدية هم النصاب (٢) **وعن**

٢ **محمد بن الحسن** عن ابي علي الفارسي قال حكى منصور عن الصادق علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام ان الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة عنده سواء **باب ٦**

١ ان حد الفقر الذي يجوز معه اخذ الزكوة ان لا يملك مؤنة السنة له ولعياله فعلا او قوة كذي الحرفة والصنعة (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره

٢ عن سماعة قال سالته عليه السلام عن الزكوة لمن يصلح ان ياخذها فقال هي للذين قال الله في كتابه للفقراء الى قوله فريضة من الله الخبر (٢) **عوالي اللئالي**

٣ عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يحل الصدقة لغني ولا لقوي مكتسب (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وآله انه قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة الخبر وقد تقدم **باب ٧ جواز اخذ الفقير الزكوة وان كان له خادم ودابة ودار مما يحتاج اليه**

١ لا ما يزيد عن احتياجه بقدر كفاية سنة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا باس ان يعطى الزكوة من له الدار والخادم والثلاثمائة

٢ درهم (٢) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان شيخا من اصحابنا يسال عيسى بن اعين وهو محتاج قال فقال له عيسى

اما ان عندي شيئا من الزكوة ولا اعطيك منها شيئا قال فقال له لم قال لاني رايتك اشتريت تمرا واشتريت لحما قال انما ربحت درهما فاشتريت باربعين

تمرا وبدانقين لحما ورجعت بدانقين لحاجة فوضع ابو عبد الله عليه السلام يده على جبهته قال ثم رفع راسه فقال ان الله عز وجل نظر في اموال الاغنياء ونظر في

الفقراء فجعل في اموال الاغنياء ما يكتفي به الفقراء ولو لم يكفهم لزادهم بلى فليعطه ما ياكل ويشرب ويكتسي ويتزوج ويتصدق ويحج **باب ٨ حكم من كان له**

١ مال يتجر به ولا يربح فيه مقدار مؤنة سنته له ولعياله او تجد معيشته كذلك (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن سماعة قال سالته عن الزكوة لمن

يصلح ان ياخذها فقال الى ان قال وقد تحل الزكوة لصاحب ثلثمائة درهم وتحرم على صاحب خمسين درهما فقلت له وكيف يكون هذا قال اذا كان صاحب

الثلثمائة درهم له عيال كثيرة فلو قسمها بينهم لم يكفهم فليعفف عنها نفسه وليأخذها لعياله واما صاحب الخمسين فانها تحرم عليه اذا كان وحده وهو محترف

٢ يعمل بها وهو يصيب ما يكفيه ان شاء الله (٢) **كتاب حسين** بن عثمان بن شريك عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الزكوة تحل لمن له

ثلثمائة درهم وتحرم على من له خمسون درهما قال قلت وكيف ذلك قال يكون لصاحب الثلثمائة عيال ولا يكسب ما يكفيه ويكون صاحب الخمسين درهما ليس له عيال

وهو يصيب ما يكفيه **باب ٩ انه لا يجوز دفع الانسان زكوته الى من يجب عليه نفقتهم وهم ابواه واجداده واولاده وزوجاته ومماليكه دون بقية الاقارب**

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تعطي زكوة مالك غير اهل الولاية ولا تعطي من اهل الولاية الابوين والولد والزوجة والمملوك وكل من هو في

فاذا م

ابن المنهى ... شيعتكم فاني ... ادفعها

فى نفقتك فلا تعطه (٢) **الصدوق** فى المقنع لا يجوز ان تعطى زكوة مالك غير اهل الولاية ولا تعطى من اهل الولاية الابوين والولد ولا الزوج
والزوجة والمملوك ولا الجد والجدة وكل من يجبر الرجل على نفقته **باب ١٠ جواز شراء الاب المملوك ونحوه من واجبى النفقة من الزكوة وعتقه** (١)
فقه الرضا عليه السلام وان اشترى رجل اباه من زكوة ماله فاعتقه فهو جائز (٢) **الصدوق** فى المقنع مثله **باب ١١ انه من كان عليه زكوة فاوصى بها**
وجب اخراجها من الاصل مقدما على الميراث وكان كالدين وحجة الاسلام (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى الرجل تجب عليه
زكوة ماله فلم يخرجها حتى حضره الموت فاوصى ان يخرج عنه انها تخرج من جميع ماله الآن يوصى باخراجها من ثلثه **باب ١٢ كراهة اعطاء المستحق من الزكوة**
اقل من خمسة دراهم وعدم التحريم (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يجوز فى الزكوة ان يعطى اقل من نصف دينار **باب ١٣ جواز اعطاء المستحق من الزكوة**
ما يغنيه وانه لا حد له فى الكثرة الا من يخاف منه الاسراف فيعطى قليلا بعد قليل (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يعطى
المؤمن من الزكوة ما يأكل منه ويشرب ويكتسى ويتزوج ويحج ويتصدق ويوفى دينه **وتقدم** مثله عن كتاب عاصم بن حميد **باب ١٤ جواز تفضيل بعض المستحقين**
على بعض واستحباب كون التفضيل لفضيلة كترك السؤال والديانة والعفة والعقل (١) **السيد** على بن طاوس فى مهج الدعوات فيما وجده من طرق
الدعاء اليمانى قال بهذا اللفظ ما وجدنا حدثنا الشريف ابو الحسين زيد بن جعفر العلوى المحمدى قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن الشطا قرائة
عليه قال حدثنا المغيرة بن عمرو بن الوليد العزرمى المكى بمكة قرائة عليه قال حدثنا ابو سعيد محمد بن المفضل الحسينى قرائة عليه قال حدثنا ابو اسحق بن ابرهيم
بن محمد الشافعى ومحمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى قالا حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس فى حديث طويل ذكر فيه دخول الرجل
اليمانى على امير المؤمنين عليه السلام وشكايته عن حرقته وتعليمه الدعاء المعروف الى ان قال ثم قال يا امير المؤمنين انى اريد ان اتصدق بعشرة آلاف من المستحق الذى
يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام فرق ذلك فى اهل الورع من حملة القرآن فما تزكوا الصنيعة الا عند امثالهم فيتقوون بها على عبادة ربهم وتلاوة
كتابه ففعل الرجل الى ما اشار به امير المؤمنين عليه السلام **باب ١٥ عدم وجوب استيعاب المستحقين بالاعطاء والتسوية بينهم واستحباب ذلك** (١) **احمد**
بن على بن ابى طالب فى الاحتجاج عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام بمكة اذ دخل عليه اناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد الى ان
قال فقال الصادق عليه السلام يا عمرو ما تقول فى الصدقة فقال فقرأ عليه هذه الآية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى آخرها قال نعم فكيف
تقسم بينهم قال اقسمها على ثمانية اجزاء فاعطى كل جزء من الثمانية جزء قال ان كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف رجلا واحدا ورجلين وثلثة جعلت
لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة آلاف قال نعم قال وكذا تصنع بين صدقات اهل الحضر واهل البوادى فتجعلهم فيها سواء قال نعم قال فخالفت رسول الله
صلى الله عليه وآله فى كل ما اتى فى سيرته كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة اهل البوادى فى اهل البوادى وصدقة الحضر فى اهل الحضر ولا
يقسمه بينهم بالسوية انما يقسم على قدر ما يحضره منهم على قدر ما يرى فان كان فى نفسك شئ مما قلت فان فقهاء اهل المدينة ومشيختهم كلهم لا يختلفون فى ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان على بن ابى
طالب عليه السلام يعطى الرجل زكوة ماله فى هذه السهام بالحصص للفقراء اهل العفة نصيبا ولسواهم ونصيب للسؤال ونصيب فى الرقاب ونصيب فى الغارمين
ونصيب فى ابن السبيل وهو الضعيف المنقطع به (٣) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام انه بعث الى رسول الله صلى الله عليه وآله من اليمن بذهب
فى اديم مقروظ يعنى مدبوغ بالقرظ لم يخلص من ترابها فقسمها رسول الله صلى الله عليه وآله بين خمسة نفر الاقرع بن حابس وعيينة بن حصين بن بدر
وزيد الخيل وعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل فوجد فى ذلك ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا تأمنونى وانا امين فى السماء
يأتينى خبر السماء صباحا ومساء (٤) **محمد بن مسعود العياشى** فى تفسيره عن محمد الغفرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصدقة فقال اقسمها
فيمن قال الله الخبر **باب ١٦ تحريم الزكوة الواجبة على بنى هاشم اذا كان الدافع من غيرهم** (١) **الصدوق** فى الامالى والعيون عن ابن شاذويه
المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور معا عن محمد بن عبد الله الحميرى عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام فيما ذكره عليه السلام من فضائل العترة لعلماء
العراق وخراسان بحضرة المأمون قال فلما جائت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد فى شئ من ذلك انه سمى لنفسه او لرسوله او لذى القربى
لانه لما نزه نفسه عن الصدقة نزه رسوله صلى الله عليه وآله ونزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد وآله وهى اوساخ ايدى
الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله عز وجل واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل (٢) **دعائم الاسلام**

وجبت خ د

١٤ فى جواز تفضيل بعض المستحقين على بعض

١٥ فى عدم وجوب استيعاب المستحقين بالاعطاء والتسوية بينهم

١٦ فى تحريم الزكوة الواجبة على بنى هاشم اذا كان الدافع من غيرهم

عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فمشيت معه فمررنا بتمر مصبوب وانا يومئذ غلام صغير فهززت فتناولت تمرة فجعلتها في فمي فاخرج التمرة بلعابها ورمى بها في التمر وكان من تمر الصدقة وقال انا اهل البيت لا تحل لنا الصدقة (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تحل الصدقة لي ولا لاهل بيتي ان الصدقة اوساخ اموال الناس فقيل لابي عبد الله عليه السلام الزكوة التي يخرجها الناس من ذلك قال نعم (٤) وعنه عليه السلام انه قال لا تحل لنا زكوة مفروضة وما ابالي اكلت من زكوة او شربت من خمر ان الله حرم علينا من صدقات الناس ان ناكلها ونعمل عليها (٥) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه نظر الى الحسن بن علي عليهما السلام وهو طفل صغير وقد اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فاستخرجها رسول الله صلى الله عليه وآله من فيه وقد جرت عليها اللعاب فرمى بها في تمر الصدقة حيث كانت وقال انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة (٦) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اناسا من بني هاشم اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه ان يستعملهم على صدقة المواشي والنعم فقالوا يكون لنا هذا السهم الذي جعله الله للعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم فنحن اولى به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب ان الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكن وعدت الشفاعة ثم قال انا اشهد انه قد وعدها فما ظنكم يا بني عبد المطلب اذا اخذت بحلقة باب الجنة اتروني مؤثرا عليكم غيركم (٧) الشيخ ابو علي الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن علي بن احمد القلانسي عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن صالح عن موسى بن عمران عن ابي اسحق السبيعي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي الخبر (٨) نهج البلاغة ومن كلام له عليه السلام واعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في وعائها ومعجونة شنئتها كانها عجنت بريق حية او قيئها فقلت اصلة ام زكوة ام صدقة فذلك كله محرم علينا اهل البيت الخبر (٩) تفسير الامام عليه السلام في قوله تعالى وآتى المال على حبه ذوي القربى قال اعطى لقرابة النبي صلى الله عليه وآله الفقراء هدية وبرا لا صدقة فان الله تعالى قد اجلهم عن الصدقة الى ان قال واليتامى من بني هاشم الفقراء برا لا صدقة (١٠) سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن امير المؤمنين عليه السلام في كلام له طويل قال نحن الذين عنى الله بذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل لانه لم يجعل لنا في الصدقة نصيبا اكرم الله نبيه صلى الله عليه وآله واكرمنا ان يطعمنا اوساخ الناس الخبر ورواه الكليني في الروضة عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم مثله (١١) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا ابو الطيب بن شعيب حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن احمد بن حفص البختري حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن ابي اسحق عن البراء وعن زيد بن ارقم قال كان النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن راسه فقال ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي الخبر

باب ١٧ جواز اعطاء بني هاشم من الصدقة والزكوة المندوبة

(١) كتاب حسين بن عثمان بن شريك برواية ابن ابي عمير عنه عن غير واحد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما حرم على بني هاشم من الصدقة الزكوة المفروضة على الناس ثم قال لولا ان هذا الحرمت علينا هذه المياه التي فيما بين مكة والمدينة

باب ١٨ جواز اعطاء بني هاشم زكوتهم لبني هاشم ولغيرهم

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث واحل لنا صدقات بعضنا على بعض من غير زكوة منهم

باب ١٩ جواز اعطاء بني هاشم من الزكوة مع ضرورتهم وقصور الخمس عن كفايتهم

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قيل له فاذا منعتم الخمس فهل تحل لكم الصدقة قال لا والله ما يحل لنا ما حرم الله علينا بغصب الظالمين حقنا وليس منعهم ايانا ما احل لنا بمحل لنا ما حرم الله علينا قلت ويحمل على غير الضرورة وفي الصحيح المروي في الاصل الصدقة لا تحل لاحد منهم الا ان لا يجد شيئا فيكون ممن تحل له الميتة

باب ٢٠ استحباب دفع الزكوة والفطرة الى الامام والى الثقات من بني هاشم ليفرقوها على اربابها واستحباب قبول الثقات ذلك

(١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه نهى ان يحتج لرجل زكوة عن امام من خال الخطا ذلك من النفاق (٢) سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن امير المؤمنين عليه السلام في الواجب في حكم الله وحكم الاسلام على المسلمين بعد ما يموت امامهم … ان لا يعملوا عملا ولا يحدثوا حدثا ولا يقدموا يدا ولا رجلا قبل ان يختاروا لانفسهم اماما عفيفا عالما ورعا عارفا بالقضاء والسنة يجبي فيئهم ويقيم حجهم وجمعهم ويجبي صدقاتهم الخبر

باب ٢١ جواز نقل الزكوة او بعضها من بلد الى آخر مع الامن وعدمه مع عدم المستحق هناك

(١) زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انا لنعطي اهل الولاية في مصر يكونون فيه فيبعثوا بالزكوة المفروضة الى اهل الولاية من غير اهل مصرهم الخبر

باب ٢٢ استحباب تعجيل الزكوة فعلها المال او كراهة نقلها مع وجود المستحق

(١) احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال

كذا كان الاصل ولعل كلمة ان مستدركة

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة الحضر في اهل الحضر باب ٢٣ ان من دفع اليه مال يفرقه في
قوم وكان منهم جاز له ان يأخذ لنفسه كأحدهم الا ان يعين له اشخاصا فلا يجوز العدول عنهم الا باذنه (١) كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن ابي الحسن
عليه السلام في رجل اعطي مالا يقسمه فيمن يحل له أله ان يأخذ شيئا لنفسه وان لم يسم له قال يأخذ لنفسه مثل ما يعطي غيره باب ٢٤ جواز ان يعطى الفقير
فيما يدفع اليه من الزكوة كيف يشاء من حج وتزويج واكل وكسوة وصدقة وغير ذلك ولا يلزمه الاقتصار على الكفاية (١) كتاب عاصم بن حميد
الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان شيخا من اصحابنا يقال له عمر سأل عيسى بن اعين وهو محتاج فقال له عيسى اما ان عندي من الزكوة
ولكن لا اعطيك منها شيئا فقال له ولم فقال لاني رأيتك اشتريت تمرا واشتريت لحما فقال انما ربحت درهما فاشتريت بدانقين تمرا وبدانقين لحما ورجعت بدانقين
لحاجة قال فوضع ابو عبد الله عليه السلام يده على جبهته ثم رفع رأسه فقال ان الله عز وجل نظر في اموال الاغنياء ونظر في الفقراء فجعل في اموال الاغنياء
ما يكتفي به الفقراء ولو لم يكفهم لزادهم بل فليعطه ما يأكل ويشرب ويكتسي ويتزوج ويتصدق ويحج (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال ويعطى المؤمن من الزكوة ما يأكل منه ويشرب ويكتسي ويتزوج ويحج ويتصدق ويوفي دينه باب ٢٥ جواز صرف الزكوة في شراء عبيد المسلمين
الذين تحت الشدة خاصة وعتقهم وجوازه مطلقا مع عدم المستحق فان مات العبد الذي اشتري من الزكوة واعتق وله مال ولا وارث له ورثه المستحقون
للزكوة (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل وفي الرقاب قال اذا جاز بالزكوة خمسمائة درهم اشترى منها
العبد فاعتق (٢) فقه الرضا عليه السلام في آخر باب الزكوة فان استفاد المعتق مالا فماله لمن اعتق لانه مشترى بماله باب ٢٦ جواز صرف الزكوة
الى المكاتبين مع حاجتهم وعدم جواز اعطاء الزكوة للمملوك سوى ما استثني (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي اسحق عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سئل عن مكاتب عجز عن مكاتبته وقد ادى بعضها قال يؤدى من مال الصدقة ان الله يقول في كتابه وفي الرقاب باب ٢٧ جواز
قضاء الدين عن المؤمن من الزكوة اذا لم يكن صرفه في معصية وجواز مقاصته بها من دين عليه حيا او ميتا واستحباب اعطائه منها على مقاصته مع ضرورته
وجواز تجهيز الميت من الزكوة (١) العياشي في تفسيره عن الصباح بن سيابة قال قال ايما مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد وعلى اسراف فعلى الامام
ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين فهو من الغارمين
وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تحل
الصدقة لغني الا لخمسة عامل او غارم وهو الذي عليه الدين او تحمل بالحمالة الخبر (٣) فقه الرضا عليه السلام وان كان لك على رجل مال ولم يتهيأ
له قضاء فاحسبه من الزكوة ان شئت وقد روي عن العالم عليه السلام انه قال نعم الشيء القرض ان ايسر قضاك وان اعسر حسبته من زكوة مالك الصدوق
في المقنع مثله وفيه من زكوة مالك باب ٢٨ عدم جواز دفع الزكوة الى الغارم في معصية كمهور النساء (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره
عن عبد الرحمن بن الحجاج ان محمد بن خالد سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الصدقات فقال اقسمها فيمن قال الله ولا يعطى من سهم الغارمين الذين ينادون
بنداء الجاهلية قال قلت وما نداء الجاهلية قال الرجل يقول يا آل بني فلان فيقع فيهم القتل والدماء فلا يؤدى ذلك من سهم الغارمين ولا الذين يغرمون
من مهور النساء قال ولا اعلمه الا قال ولا الذين لا يبالون بما صنعوا باموال الناس (٢) وعن محمد القسري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصدقة
فقال نعم اقسمها فيمن قال الله ولا يعطى من سهم الغارمين الذين يغرمون في مهور النساء ولا الذين ينادون بنداء الجاهلية قال قلت وما نداء الجاهلية
قال الرجل يقول يا آل بني فلان فيقع بينهم القتل فلا يؤدى ذلك من سهم الغارمين ولا الذين لا يبالون ما صنعوا باموال الناس (٣) وعن محمد بن
سليمان عن رجل من اهل الجزيرة قال سأل الرضا عليه السلام رجل فقال جعلت فداك ان الله تبارك وتعالى يقول فنظرة الى ميسرة فاخبرني عن هذه النظرة التي
ذكرها الله لها حد يعرف اذا صار هذا المعسر لا بد له من ان ينتظر وقد اخذ مال هذا الرجل وانفق على عياله وليس له غلة ينتظر ادراكها ولا دين ينتظر
محله ولا مال غائب ينتظر قدومه قال نعم ينتظر بقدر ما ينتهي خبره الى الامام فيقضي عنه ما عليه من سهم الغارمين اذا كان انفقه في طاعة الله فان كان انفقه
في معصية الله فلا شيء له على الامام قال فما لهذا الرجل الذي ائتمنه وهو لا يعلم فيم انفقه في طاعة الله او معصيته قال يسعى له في ماله فيرده وهو صاغر
باب ٢٩ جواز تعجيل اعطاء الزكوة للمستحق على وجه القرض واحتسابها عليه عند الوجوب مع بقاء الاستحقاق (١) فقه الرضا عليه السلام
وان لم ... بعد ما مضى ستة اشهر من السنة لمن اراد تقديم الزكوة واني روي عن ابي العالم عليه السلام في تقديم الزكوة وتأخيرها اربعة اشهر وستة
اشهر الا ان المقصود منها ان تدفعها اذا وجبت عليك ولا يجوز لك تقديمها وتأخيرها لانها مقرونة بالصلوة ولا يجوز تقديم الصلوة قبل وقتها ولا تأخيرها

وجب

الا ان يكون قضاء وكذلك الزكوة وان احببت ان تقدم من زكوة مالك شيئاً تفرج به عن مؤمن فاجعلها ديناً عليه فاذا حلت عليك وقت الزكوة فاحسبها له زكوة فانه يحسب لك من زكوة مالك ويكتب لك اجر القرض والزكوة (٢) الصدوق في المقنع ولا يجوز لك تقديمها وتاخيرها الا ان يكون قضاء وعليك الزكوة وان احببت الى آخر ما في الرضوي (٣) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس بتعجيل الزكوة قبل محلها بشهر او نحوه اذا احتيج اليها وقد تعجل رسول الله صلى الله عليه وآله زكوة العباس قبل محلها بشهر او نحو لامر احتاج اليها فيه **باب ٣٠** انه الزكوة لا تجب فيما عدا الغلات الا بعد الحول من حين الملك وانه يكون فيه من هلال الثاني عشر (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تجب الزكوة فيما سميت فيه حتى يحول عليه الحول بعد ان يكمل القدر الذي يجب فيه وتقدم عن فقه الرضا عليه السلام قوله ولا يجوز لك تقديمها وتاخيرها لانها مقرونة بالصلوة ولا يجوز تقديم الصلوة قبل وقتها ولا تاخيرها الخ **باب ٣١** وجوب اخراج الزكوة عند حلولها من غير تاخير وعزلها لو كان بها مع عدم المستحق الى ان يوجد وحكم التجارة بها وتلفها (١) زيد الزرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الابل والبقر والغنم او المتاع فيحول عليه الحول فيموت الابل والبقر ويحترق المتاع فقال ان كان حال عليه الحول فلا شيء عليه (٢) فقه الرضا عليه السلام ولا يجوز لك تقديمها وتاخيرها (٣) المفيد رحمه الله في مجالسه عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن همام الاسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام انه حدثه مما اوصى به امير المؤمنين عليه السلام عند وفاته انه قال واوصيك يا بني بالصلوة عند وقتها والزكوة في اهلها عند محلها الخبر **باب ٣٢** استحباب اخراج الزكوة المفروضة علانية والصدقة المندوبة سراً وكذا سائر العبادات (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما كان من الصدقة والصلوة والصوم واعمال البر كلها تطوعاً فافضلها ما كان سراً وما كان من ذلك واجباً مفروضاً فافضله ان يعلن به (٢) وعنه عليه السلام انه قال ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية قال ليس ذلك الزكوة ولكنه الرجل يتصدق لنفسه والزكوة علانية ليس بسر (٣) عوالي اللئالي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان صدقة السر في التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفاً وصدقة الفريضة علانيتها افضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفاً **باب ٣٣** قبول دعوى المالك في الاخراج (١) دعائم الاسلام عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحلف الناس على صدقاتهم وقال هم فيها مأمونون وتقدم عن امير المؤمنين عليه السلام فيما رواه الثقفي في كتاب الغارات قوله للمصدق الذي بعثه من الكوفة فيقول يا عباد الله ارسلني اليكم ولي الله لآخذ منكم حق الله فهل في اموالكم حق فتؤدونه الى وليه فان قال منهم لا فلا تراجعه الخ **باب ٣٤** وجوب النية عند اخراج الزكوة (١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا خير في القول الا مع العمل الى ان قال ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية الخبر (٢) الكليني في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعاً عن محمد بن ابي حمزة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وانا ارى الحق قد مات الخبر الى ان قال ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس وكن مترقباً واجهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه الخبر **باب ٣٥** استحباب التوصل بالزكوة الى من يستحي من قبولها باعطائه على وجه آخر لا يجب اعلام المؤمن (١) اصل قديم من اصول قدماء اصحابنا عن محمد بن صدقة قال كنت عند الرضا عليه السلام اذ دخل عليه قوم من اهل ارمينية فقال لهم انا اتيناك ولا نشك انا مثلك ولا نشرك فيها معك احداً وان عندنا قوم من اخواننا لهم الاموال الكثيرة فهل لنا ان نحمل زكوة اموالنا الى الفقراء اخواننا ونجعل ذلك صلة لهم وبرا فغضب حتى تزلزلت الارض من تحتنا ولم يكن منا من يحبها واطرق راسه مليا ثم رفع راسه فقال لو جاء الي رجل يطلب شيئاً يرى ان ذلك الشيء بر الله فعلاً لعذبه الله عذاباً لا يعذب به احداً من العالمين ثم ان بالله دعهم فقال ارحمهم ثم دعوه ونحن على خدة كيف ذلك يا سيدي فقال الا ما علمت ان الله تبارك وتعالى لم يفرق بينهم في نفس ومال فمن يفعل ذلك لم يكن في حكم الله ورد علينا فقهنا واشركه في اجره ومن فضل ما الزمه الله به من المال الكثير الى الحسبة **باب ٣٦** نوادر ابواب المستحقين للزكوة (١) ابن ابي جمهور الاحسائي في عوالي اللئالي وفي الحديث انه لما نزلت قوله تعالى وصل عليهم امر الصحابة باداء الزكوة ودفعها اليه فاول من امتثل واحضر الزكوة رجل اسمه ابو اوفى فدعا له النبي صلى الله عليه وآله فقال اللهم صل على ابي اوفى وآل ابي اوفى (٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يسأل الناس شيئاً ولا يفطن به فيتصدق عليه (٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي اذا اتى احد بصدقة عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم صل على آل فلان فجاء ابي يوماً بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **ابواب زكوة الفطرة باب** وجوبها على الغني المالك لقوت السنة (١) دعائم

ابواب زكوة الفطرة

(١) **الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال الذي يزكي زكوة الفطرة (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره قد افلح من تزكى قال الزكوة الفطرة اذا اخرجها (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من ادى زكوة الفطرة تمم الله تعالى له بها ما نقص من زكوة ماله **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى الى آخر السند قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٤) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الفطرة واجبة على كل مسلم من لم يخرجها خيف عليه الفوت قيل له وما الفوت قال الموت (٥) **عوالي اللئالي** عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وآله زكوة الفطرة طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلوة فهي زكوة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات

باب ٢ عدم وجوب الفطرة على الفقير وهو من لا يملك كفاية سنته

(١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من حلت له الفطرة لم تحل عليه وفي المقنع وليس على من يأخذ الزكوة صدقة الفطرة

باب ٣ استحباب اخراج الفقير الفطرة واقله صاع يديره على عياله

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن زكوة الفطرة قال هي الزكوة التي فرضها الله على جميع المؤمنين مع الصلوة بقوله تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة على الغني والفقير والفقراء هم اكثر الناس والاغنياء اقلهم فامر كافة الناس بالصلوة والزكوة (٢) **وعنه** عليه السلام انه سئل هل على الفقير الذي يتصدق عليه زكوة الفطر قال نعم يعطي مما يتصدق به عليه (٣) **وعن الحسين** بن علي عليهما السلام انه قال زكوة الفطرة على كل حاضر وباد (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان الله تبارك وتعالى فرض زكوة الفطرة قبل ان يكثر الاموال فقال اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واخراج الفطرة واجب على الغني والفقير والعبد والحر وعلى الذكران والاناث والصغير والكبير والمنافق والمخالف وقال ايضا وروي من لم يستطع يد الاخراج الفطرة اخذ من الناس فطرتهم واخرج ما يجب عليه منها **قلت** لابد من حمل هذه الاخبار على الاستحباب لما تقدم ولما في الاصل وشذوذ المخالف

باب ٤ عدم وجوب الفطرة على غير البالغ العاقل

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال مال اليتيم يكون عند الوصي لا يحركه حتى يبلغ وليس عليه زكوة حتى يبلغ (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ليس على مال اليتيم زكوة

باب ٥ وجوب اخراج الانسان الفطرة عن نفسه وجميع من يعوله من صغير وكبير وغني وفقير وحر ومملوك وذكر وانثى وكافر وضيف

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تجب صدقة الفطر على الرجل عن كل من في عياله ممن يمون من صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى الخبر (٢) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال يلزم الرجل ان يؤدي صدقة الفطر عن نفسه وعن عياله الذكر منهم والانثى الصغير والكبير الحر والعبد يعطيها عنهم وان كانوا اغنياء عنه (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال يؤدي الرجل زكوة الفطر عن عبيده اليهودي والنصراني وكل من اغلق عليه بابه عن نفقة امرأته اذا كانوا في عياله وتؤدي هي عنه ان لم يكونوا في عيال زوجها وكانوا يعملون في مالها دونه وان لم يكن لها زوج ادت عن نفسها وعن عيالها وعبيدها ومن يلزمها نفقته (٤) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال ادفع زكوة الفطرة عن نفسك وعن كل من تعول من صغير او كبير حر وعبد ذكر وانثى (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال ان كان للرجل عبد مسلم او ذمي فعليه ان يدفع عنه الفطرة (٦) **فقه الرضا** عليه السلام ادفع زكوة الفطرة عن نفسك وعن كل من تعول من صغير او كبير حر وعبد ذكر وانثى وقال ع فان كان لك مملوك مسلم او ذمي فادفع عنه الفطرة **الصدوق** في المقنع مثله

باب ٦ ان الواجب في الفطرة عن كل انسان صاع من جميع الاقوات

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تجب صدقة الفطرة على الرجل عن كل من في عياله الى ان قال عن كل انسان صاع من طعام (٢) **وعن** علي عليه السلام انه قال زكوة الفطرة صاع من حنطة او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من زبيب (٣) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال ادفع زكوة الفطرة عن نفسك وعن كل من تعول صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من شعير (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اخراج الفطرة واجب الى ان قال لكل رأس صاع من تمر او صاع من حنطة او صاع من شعير او صاع من زبيب قال ع وروي نصف صاع من بر وسائر ها صاعا صاعا (٥) **الصدوق** في المقنع ولما روي في التمر والزبيب فلا من صاع (٦) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه فرض زكوة الفطرة من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر وانثى

باب ٧ مقدار الصاع

(١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد قوله المتقدم لكل انسان صاع من تمر وهو تسعة ارطال بالعراقي (٢) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة واختلفت الامة في الصاع فقال اصحاب الحديث انه خمسة ارطال وثلث بالبغدادي وقالوا انه اربعة امداد وقال ابو حنيفة واصحاب الرأي بل هو ستة ارطال بالبغدادي وقال اهل البيت عليهم السلام صاع رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة ارطال بالعراقي وستة ارطال بالمدني

باب ٨ اخراج الفطرة من غالب القوت في ذلك البلد

(١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه سئل عن الفطرة على اهل البوادي فقال على كل من اقتات قوتا

قوتا ان يؤدي من ذلك القوت (٢) وفيه روى ان رجلا سأل الصادق عليه السلام عن رجل بالبادية لا يمكنه الفطرة قال يتصدق بأربعة ارطال من لبن **باب ٩** جواز اخراج القيمة السوقية عما يجب في الفطرة واستحباب دفعها الى الامام مع الامكان او الى الثقات من الشيعة ليضعوها الى المستحق (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من لم يجد حنطة ولا شعيرا ولا تمرا ولا زبيبا يخرجه من صدقة الفطر فليخرج عوض ذلك من الدراهم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام بعد قوله المتقدم او صاع من زبيب في قيمة ذلك من احب ان يخرج ثمنا فليخرج ما بين ثلثين درهما الى درهم والثلثان اقل ما روي والدرهم اكثر ما روي وقد روي ثمن تسعة ارطال تمر قال وافضل ما يعمل به فيها ان يخرج الى الفقيه ليصرفها في وجوهها بهذا جاءت الروايات (٣) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقال الجيران احق بها وقال لا بأس ان يعطي قيمة ذلك فضة (٤) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث الفطرة ولا بأس بان تدفع قيمته ذهبا او ورقا وفي المقنع ولا بأس ان تدفع قيمته ذهبا او ورقا **باب ١٠** استحباب اختيار التمر على ما سواه في الفطرة (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في كلام له في الفطرة وافضل ذلك التمر وفي المقنع مثله **باب ١١** ان من ولد له ولد او اسلم قبل الهلال وجبت عليه الفطرة وان كان بعده لا يجب (١) **فقه الرضا** عليه السلام (٢) وان ولد لك مولود يوم الفطر قبل الزوال فادفع عنه الفطرة وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال وبعده وعلى هذا **الصدوق** في المقنع مثله **باب ١٢** ان وقت وجوب الفطرة اذا اهل شوال الى صلوة العيد ثم سقوط الوجوب بتأخيرها عنها وجواز تقديمها من اول شهر رمضان الى آخره فيهما (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال ادى زكوة الفطر وذكر اسم ربه فصلى قال صلوة العيد في الجبانة وعن علي عليه السلام انه قال اخراج صدقة الفطر قبل الفطر من السنة (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا بأس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى آخره وهي زكوة الى ان يصلي العيد فان اخرجها بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس باخراج الفطرة اذا دخل العشر الاواخر ثم الى يوم الفطر الى قبل الصلوة فان اخرها الى ان تزول الشمس صارت صدقة وقال ولا بأس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى آخره وهي الزكوة الى ان يصلي صلوة العيد فان اخرجها بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان (٤) **الصدوق** في المقنع مثله من قوله ولا بأس الخ (٥) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه امر بزكوة الفطر تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى وتقدم قوله من اداها قبل الصلوة فهي زكوة مقبولة **باب ١٣** جواز عزل الفطرة عند الوجوب وعدم المستحق وتأخيرها حتى يجد (١) **الصدوق** في المقنع فان اخرج الرجل فطرته وعزلها حتى يجد لها اهلا فعطبت فان اخرجها من ضمانه فقد برئ والا فهو ضامن لها حتى يؤديها الى اربابها **باب ١٤** ان مستحق زكوة الفطرة هو مستحق زكوة المال وانه لا يجوز دفعها الى غير مؤمن ولا الى غير محتاج (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يدفع الفطرة الا الى المستحق (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا تدفع الفطرة الا الى اهل الولاية **باب ١٥** انه يجوز دفع الفطرة الى المستضعف مع عدم المؤمن لا الى الناصب وتحت تخصيص الجيران الا في بها مع الاستحقاق ويكره نقلها من بلد الى آخر مع وجود المستحق (١) **كتاب** حسين بن عثمان قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران احق بها **باب ١٦** استحباب تفريق الفطرة على جماعة وعدم جواز اعطاء الفقير اقل من صاع وجواز اعطائه اصواعا متعددة وجواز اعطاء جميع الفطرة لمستحق واحد (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث الفطرة ولا يجوز ان يدفع واحد الى نفسين وفي المقنع مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يجوز ان يدفع ما يلزم واحدا الى نفسين (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عن اسحق بن عمار قال لا بأس بان يعطي الفطرة عن الرأس من الثلثة الانسان الواحد وفيه في موضع آخر عن بعض اصحابنا عن اسحق بن عمار قال لا بأس ان يعطي الفطرة عن الاثنين والثلثة الانسان الواحد **باب ١٧** وجوب زكوة الفطرة على الشريكين لو كان لهما رأس يعول بينهما صاعا مع التركة والافلا (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال واذا كان المملوك بين نفرين فلا فطرة عليه الا ان يكون لرجل واحد **باب ١٨** نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الفطرة (١) **دعائم الاسلام** عن الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يؤديان زكوة الفطرة عن علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ماتا وكان علي بن الحسين عليهما السلام يؤديها عن الحسين بن علي عليهما السلام حتى مات وكان ابو جعفر عليه السلام يؤديها عن علي عليه السلام حتى مات قال جعفر بن محمد عليهما السلام وانا اؤديها عن ابي

ابواب الصدقة

باب ١ تأكد استحبابها مع كثرة المال وقلته ومع الدين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نقص

قال من صدقة فاعطوا ولا تجبنوا (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة والغرق والحرق
والهدم والجنون فعدّ رسول الله صلى الله عليه وآله الى سبعين بابا من الشر وفي حديث صلى الله عليه وآله ان امرأة من بني اسرائيل اخذ ولدها الذئب فتبعته
ومعها رغيف فاكل منه فلقيها سائل فناولته الرغيف فالقى الذئب ولدها فسمعت قائلا يقول هي لا تراه لقمة بلقمة (٣) وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة تدفع ميتة السوء (٤) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استنزلوا الرزق بالصدقة
ورواه الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام مثله (٥) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم
يكلمه ربه يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر امامه فلا يجد الا ما قدم وينظر عن يمينه فلا يجد الا ما قدم ثم ينظر عن يساره فاذا هو بالنار فاتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم يجد احدكم فبكلمة لينة (٦) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قيل يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم يسود
وجهه والصدقة تكسر ظهره الخبر (٧) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة تعشر الخبر (٨) كتاب عاصم بن حميد الحناط
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر يقول في عظته يا مبتغي العلم تصدق قبل ان لا تعطي شيئا ولا تمنع انما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل
طلبه قوم بدم فقال لا تقتلوني واضربوا الي اجلا واسعى في رضاكم وكذلك المرء المسلم باذن الله كلما تصدق بصدقة حل بها عقدة من رقبته حتى يتوفى الله اقواما
وقد رضي عنهم ومن رضي الله عنه فقد اعتق من النار (٩) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وكل به ملك
الا الصدقة فانها تقع في يد الله (١٠) وعن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ضمنت على ربي ان الصدقة لا تقع في يد
العبد حتى تقع في يد الرب وهو قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات (١١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلثة نفر فقال احدهم يا رسول الله لي مائة اوقية من ذهب هذه عشر اواق منها صدقة ثم جاء بعد آخر فقال يا رسول الله لي مائة دينار وهذه
منها عشرة دنانير صدقة وجاء الثالث فقال يا رسول الله لي عشرة دنانير فهذا دينار منها صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم في الاجر سواء كلكم
تصدق بعشر ماله (١٢) وعنه عليه السلام انه تصدق بدينار يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما علمت ان صدقة المؤمن لا تخرج من يده حتى
تفك عنها لحي سبعين شيطانا (١٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اربع من كن فيه كان من قرنه الى قدمه مغمورا غفر الله له وبدل له حسنات الصدقة والحياء
وحسن الخلق والشكر (١٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصدقة بعشر امثالها (١٥) العلامة الحلي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد
بن شاذان عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن زياد عن المفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملعون ملعون من وهبه الله
لما لا فلم يتصدق منه بشيء اما سمعت ان النبي صلى الله عليه وآله قال صدقة درهم افضل من صلوة عشر ليال (١٦) الصدوق في الامالي عن ابي الحسن محمد
بن القسم الاسترابادي عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس
ما اخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده
وطيب على الصراط بها مسلكه (١٧) وفيه في خبر المناهي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم
الجنة (١٨) وعن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن هرون عن عبيد الله بن موسى عن عبد العظيم عن ابي جعفر عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام من يوقن
بالخلف جاد بالعطية (١٩) وعن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن صهيب المهلبي عن سعيد بن عبد الله
عن هلال بن عبد الله عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رأيت البارحة عجائب
الى ان قال ورأيت رجلا من امتي يتقي حر النار وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلا على راسه وسترا على وجهه ورواه في كتاب فضائل
الاشهر مثله سندا ومتنا (٢٠) عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان المعروف يمنع مصارع السوء وان الصدقة تطفئ غضب الرب (٢١) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن احمد بن الحسين بن
اسامة عن عبد الله بن محمد بن يحيى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الصدقة تزيد صاحبها
كثرة فتصدقوا رحمكم الله الخبر (٢٢) الشيخ الطوسي في اماليه عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطى درهما في سبيل الله كتب الله
له سبعمائة حسنة (٢٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عليكم بالصدقة فان فيها ستر العورة وتكون ظلا على الراس
تكون سترا من النار وروي ان الصدقة تقع في يد الرحمن قبل ان تقع في يد المسكين (٢٤) وعن لقمان انه قال لابنه اذا اخطأت خطيئة فاعط صدقة

كتاب الزكوة

(٢٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تصدقوا واتقوا بها وجوهكم عن النار وفي آخر ان المؤمن يظل في ظل صدقته يوم القيمة (٢٦) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرحمكم الله والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا يرحمكم الله والعفو لا يزيد العبد الا عزة فاعفوا يعزكم الله (٢٧) **الشيخ** ابن فهد في عدة الداعي عن الصادق عليه السلام انه قال ما احسن عبد الصدقة في الدنيا الا احسن الله الخلافة على ولده من بعده (٢٨) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن امير المؤمنين عليه السلام انه لما فرغ من دفن الصديقة الطاهرة عليها السلام اتى الى القبور وقال السلام عليكم يا اهل القبور اما اموالكم فقسمت واما بيوتكم فسكنت واما ازواجكم فنكحت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم فناداه هاتف ما اكلنا ربحناه وما قدمنا وجدناه وما خلفنا خسرناه (٢٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا حظك في مالك الا ما اكلته فافنيته او لبسته فابليته او تصدقته فامضيته (٣٠) **القاضي** ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي في كتاب الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته وقال ما نقص مال من صدقة وقال ان الله ليدفع بالصدقة سبعين ميتة من السوء (٣١) **ابن ابي** جمهور في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة وابدأ بمن تعول وفي حديث والمالي عنه انه قال الصدقة تدفع ميتة السوء (٣٢) **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ليدرء بالصدقة عن سبعين ميتة من السوء ادناها الهم (٣٣) **وعن** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منكم احد سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب فينظر عن يمينه فلا يرى الا ما قدم وينظر عن شماله فلا يرى الا ما قدم ثم ينظر بين يديه فيرى النار فمن استطاع ان يتقي وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة (٣٤) **وعن** ابي الخير عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان ظل المؤمن يوم القيمة صدقته (٣٥) **وعن** جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لكعب بن عجرة يا كعب الصلوة برهان والصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار (٣٦) **وعن** ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يخرج الرجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا (٣٧) **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خرجت صدقة من يد حتى تفك عنها لحيي سبعين شيطانا كلهم ينهاه عنها (٣٨) **وعنه** عنه انه قال الصلوة عمود الدين والاسلام والجهاد سنام العمل والصدقة شيء عجيب شيء عجيب شيء عجيب الخبر

باب ٢ انه يجب للانسان ان يعول اهل بيت من المسلمين بل يختار منها على الحج

(١) **الشيخ** المفيد في الارشاد عن ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن جده عن ابي نصر عن عبد الرحمن بن صالح عن يونس بن بكير عن ابن اسحق قال كان بالمدينة كذا وكذا اهل بيت يأتيهم رزقهم وما يحتاجون اليه لا يدرون من اين يأتيهم فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذلك

باب ٣ استحباب الصدقة عن المريض

(١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا ابواب البلايا بالاستغفار الى ان قال قلت كيف نداوي مرضانا بالصدقة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قيل له يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل واذا كان عندكم مريض فدعا لنا مرضه فخذ رغيفا من خبز فاجعله في منديل او خرقة نظيفة فكل داخل سائل فليعط منه كسرة ويقال له ادع لفلان فانهم يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ارغبوا في الصدقة وبكروا بها الى ان قال ولا تستخفوا بدعاء المساكين للمرضى منكم فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم (٣) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام الصدقة دواء منجح (٤) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة عنه عليه السلام انه قال داووا مرضاكم بالصدقة

باب ٤ استحباب صدقة الانسان بيده خصوصا المريض وامر السائل بالدعاء له

(١) **العياشي** في تفسيره عن ابي بكر عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خصلتان لا احب ان يشاركني فيهما احد وضوئي فانه من صلوتي وصدقتي فانها من يدي الى يد السائل فانها تقع في يد الرحمن **ورواه** في الجعفريات باسناده المتقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وفيه فانها تقع في كف الرحمن (٢) **الشيخ** ورام في تنبيه الخواطر قيل كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر وكان اذا جاء المسكين يسئل اخذ من ذلك المكتل ثم اخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان اهله يقولون له نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مناولة المسكين تقي ميتة السوء (٣) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه ذكر صدقة علي بن الحسين عليهما السلام بالليل الى ان قال عليه السلام ويبين بذلك فضل صدقة السر وفضل صدقة الليل وفضل اعطاء الصدقة بيده الخبر (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام ان بعض اهل بيته ذكر له امر عليل عنده فقال له ادع بمكتل فاجعل فيه برا واجعله بين يديه وامر غلمانك اذا جاء سائل ان يدخلوه فيناوله العليل منه بيده ويامره ان يدعو له الخبر (٦) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال افضل الصدقة ان يعطي

ابواب الصدقة

الرجل بيده الى السائل

باب ٥ استحباب كثرة الصدقة بقدر الجهد

(١) **نهج البلاغة** في وصية امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام واذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل لك زادك الى يوم القيمة فيوافيك به غدا حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله اياه واكثر من تزويده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده واغتنم من استقرضك في حال غناك ليجعل قضاءه لك في يوم عسرتك (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن سفيان باسناده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فيما استطعت تصدقت (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثم قال اللهم اعنه الى ان قال والخامسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصيامي وصدقتي الى ان قال واما الصدقة فجهدك حتى يقول قد اسرفت

باب ٦ استحباب الصدقة ولو بالقليل على الغني والفقير

(١) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر امامه فلا يجد الا ما قدم وينظر عن يمينه فلا يجد الا ما قدم ثم ينظر عن يساره فاذا هو بالنار فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد احدكم فبكلمة طيبة (٢) **وروي** في دعوات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصدقة تسد سبعين بابا من الشر وروي ان سائلا وقف على خيمة فيها امرأة وبين يديها صبي في المهد كانت تاكل وما بقي الا لقمة فاعطته فلما كان بعد ساعة اختطف الذئب ولدها من المهد فبعث خلفه فارجعه من غير خدش وسمعت هاتفا يقول لقمة بلقمة (٣) **امالي** ابن الشيخ عن ابيه عن المفضل عن محمد بن همام عن احمد بن ما بنداذ عن منصور بن العباس عن الحسين بن علي الخزاز عن علي بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال لما هلك ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قلت لاصحابي انتظروني حتى ادخل على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فاعزيه فدخلت عليه فعزيته ثم قلت انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله من كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يسئل عمن بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله لا والله لا يرى مثله ابدا قال فسكت ابو عبد الله عليه السلام ساعة ثم قال قال الله عز وجل ان من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربي احدكم فلوه حتى اجعلها له مثل احد فخرجت الى اصحابي فقلت ما رأيت اعجب من هذا كنا نستعظم قول ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل بلا واسطة (٤) **تفسير الامام** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عباد الله اطيعوا الله في اداء الصلوات المكتوبات والزكوات المفروضات وتقربوا الى الله تعالى بعد ذلك بنوافل الطاعات فان الله عز وجل يعظم به المثوبات والذي بعثني بالحق نبيا ان عبدا من عباد الله ليقف يوم القيمة موقفا يخرج عليه من لهب النار اعظم من جميع جبال الدنيا حتى ما يكون بينه وبينها حائل بينا هو كذلك قد تحير اذ تطاير من الهواء رغيف او حبة فضة قد واسى بها مؤمنا على اضاقته فتنزل حواليه فتصير كاعظم الجبال مستديرا حواليه تصد عنه ذلك اللهب فلا يصيبه من حرها ولا دخانها شيء الى ان يدخل الجنة (٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره مرسلا ان العبد اذا تصدق بلقمة الخبز او بشق من التمر يربيها الله تعالى وينميها حتى تصير كجبل احد ويأتي بها الله تعالى يوم القيمة عند الميزان فيجا ستحضر كفة حسناته خفيفة فيتحير الرجل فيأتي الله تعالى بصدقته فتوضع في كفة حسناته فترفض بثقلها وترجح على كفة سيئاته فيقول العبد يا الهي ما هذه الطاعة الثقيلة التي لا ادري نفسي عملها فيقول الله تعالى هذا شق التمر الذي تصدقت في يوم كنت ربيتها لك ليوم حاجتك لتكون فيها اغاثتك (٦) **وفيه** وفي مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى يقبل الصدقة ولا يقبل منها الا الطيب ويربيها لصاحبها كما يربي احدكم مهره او فصيله حتى ان اللقمة لتصير مثل احد (٧) **نوادر** علي بن اسباط عن عمرو بن سابر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عابدا عبد الله في ديره ثمانين سنة ثم اشرف فاذا هو بامرأة فوقعت في نفسه فنزل اليها فراودها عن نفسها فطاوعته فقضى حاجته منها فلما قضى حاجته طرقه الموت فاعتقل لسانه فمر به سائل فاشار اليه ان خذ رغيفا من كسائه فاخذه فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغفر له بذلك الرغيف فادخله الجنة (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة

باب ٧ استحباب التبكير بالصدقة كل صباح وكل يوم وانه لا بد منها من النية

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اغدوا في الصدقة وبكروا بها فما من مؤمن يتصدق بصدقة حين يصبح يريد بها ما عند الله الا دفع الله بها عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم او قال وقاه الله شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان في بني آدم ثلثمائة وستين عظما فعلى كل عظم منها كل يوم صدقة (٣) **الشيخ** المفيد في مجالسه عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن عقدة عن جعفر بن عبد الله عن اخيه عن اسحق بن جعفر بن محمد عليهما السلام عن اخيه موسى قال قال لي ابي جعفر بن محمد تصدق بشيء عند البكور فان البلاء لا يتخطى الصدقة (٤) **وفي** الاختصاص عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا خير في القول الا مع الفعل

٥ في استحباب كثرة الصدقة بقدر الجهد

٦ في استحباب الصدقة ولو بالقليل على الغني والفقير

٧ في استحباب التبكير بالصدقة كل صباح

كتاب الزكوة

الا مع الخبرة ولا في المال الا مع الجود ولا في الصدق الا مع الوفاء ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية ولا في الحيوة الا مع الصحة ولا

٥ في الوطن الا مع الامن والمسرة (٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رايت الحق قد مات وذهب اهله الى ان قال ورايت الصدقة بالشفاعة ولا

٦ يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس الى ان قال فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه الخبر (٦) **السيد** علي بن طاوس في فرج

المهموم نقلا من كتاب التوقيعات لعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى باسناده الى الكاظم عليه السلام انه كتب الى اخيه علي بن جعفر وساق الى ان

قال ومر فلانا لا نجمنا الله به بما يقيك عليه من الصيام الى ان قال ولا يخلو كل يوم او يومين من صدقة على ستين مسكينا او ما يحركه عليه النية وما يحضر

٧ وتم الخبر (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل فمن لم يجد قال فيعمل بيده وينفع نفسه و

١ يتصدق تمام الخبر **باب ٨ استحباب الصدقة عند توقع البلاء والخوف من الاسواء والداء** (١) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه

٢ وآله انه قال يدفع بالصدقة الداء والدبيلة والغرق والحرق والهدم والجنون حتى عد سبعين نوعا من البلاء (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

انه قال كان في بني اسرائيل رجل له نعمة ولم يرزق من الولد غير واحد كان له محبا وعليه مشفقا فلما بلغ مبلغ الرجال زوجه ابنة عم له فاتاه آت في منامه

فقال ان ابنك هذا ليلة يدخل بهذه المرأة يموت فاغتم لذلك غما شديدا وكتمه وجعل يسوف الدخول حتى الحت امراته عليه وولده واهل بيت المرأة

فلما لم يجد حيلة استخار الله وقال لعل ذلك كان من الشيطان فادخل اهله عليه وبات ليلة دخولها قائما يصلي وينتظر ما يكون من الله حتى اذا اصبح

غدا عليه فاصابه على احسن حال فحمد الله واثنى عليه فلما كان الليل نام فاتاه ذلك الذي كان اتاه في منامه فقال ان الله عز وجل دفع عن ابنك وانسا

اجله بما صنع بالسائل فلما اصبح غدا على ابنه فقال يا بني هل كان لك صنيع صنعته بسائل في ليلة ابتنائك بامرأتك فقال وما اردت من ذلك قال

تخبرني به فاحتشم منه فقال لا بد من ان تخبرني بالخبر قال نعم لما فرغنا مما كنا فيه من طعام الناس بقيت لنا فضول كثيرة من الطعام وادخلت الى

المرأة فلما خلوت بها ودنوت منها وقف سائل بالباب فقال يا اهل الدار واسونا مما رزقكم الله فقمت اليه واخذت بيده وادخلته وقربته الى

الطعام وقلت له كل من الطعام فاكل حتى صدر وقلت الك حاجة قال نعم قلت فاحمل اليهم ما اردت فحمل ما قدر عليه وانصرف وانصرفت انا الى اهلي فحمد الله

٣ ابوه واخبرهم بالخبر (٣) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام انه نظر الى الحمام بمكة فقال اتدرون ما سبب كون هذا الحمام في الحرم قالوا ما هو يا ابن رسول الله

قال كان في اول الزمان رجل له دار فيها نخلة قد آوى الى خرق في جذعها حمام فاذا فرخ صعد الرجل فاخذ فراخه فذبحها فاقام بذلك دهرا طويلا لا

يبقى له نسل فشكى ذلك الحمام الى الله عز وجل مما ناله من الرجل فقيل له ان رقي اليك بعد هذا فاخذ لك فرخا صرع عن النخلة فمات فلما كبرت فراخ

الحمام رقي اليها الرجل ووقف الحمام لينظر الى ما يصنع فلما توسط الجذع وقف سائل بالباب فنزل فاعطاه شيئا ثم ارتقى فاخذ الفراخ ونزل بها فذبحها

ولم يصبه شيء فقال الحمام ما هذا يا رب فقيل له ان الرجل تلافى نفسه بالصدقة فدفع عنه اما انت فسوف يكثر الله نسلك ويجعلك واياهم بموضع

لا يهاج منهم شيء الى ان تقوم الساعة واتي بهم الى الحرم فجعل فيه منهم برواية اخرى فالهمه الله عز وجل المصير الى هذا الحرم وحرم صيده فاكثر ما ترون من

٤ نسله وهو اول حمام سكن الحرم (٤) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان ورشان يفرخ في شجرة وكان رجل

ياتيه اذا ادرك الفرخان فياخذ الفرخين فشكى ذلك الورشان الى الله عز وجل فقال اني ساكفيكه فافرخ الورشان فجاء الرجل ومعه رغيفان فصعد

٥ الشجرة وعرض له سائل فاعطاه احد الرغيفين ثم صعد فاخذ الفرخين ونزل بهما فسلمه الله تعالى لما تصدق به (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى

حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كانوا يرون ان الصدقة يدفع بها عن الرجل المظلوم

٦ (٦) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله البلايا لا تتخطى على الصدقة ان الصدقة لتدفع سبعين بابا من السوء (٧) **عوالي اللئالي** عن العلامة

٧ الحلي في بعض كتبه قال مر النبي صلى الله عليه وآله يوما بيهودي يحتطب في صحراء فقال لاصحابه ان هذا اليهودي لتلدغه اليوم حية ويموت فلما كان آخر النهار

رجع اليهودي بالحطب على راسه على جاري عادته فقال له الجماعة يا رسول الله ما عهدناك تخبر بما لم يكن فقال وما ذاك قالوا انك اخبرتنا اليوم بان

هذا اليهودي تلدغه افعى ويموت وقد رجع فقال ائتوا به فاتوه اليه فقال يا يهودي ضع الحطب وحله فحله فرأى فيه افعى فقال يا يهودي ما صنعت اليوم

من المعروف فقال ما صنعت شيئا غير اني خرجت ومعي كعكتان فاكلت احديهما ثم سألني سائل فدفعت اليه الاخرى فقال انك بتلك الكعكة خلصت من الافعى

فاسلم على يديه **باب ٩ استحباب قناعة السائل ودعائه لمن اعطاه وزيادة اعطاء القانع لشاكر ورده غير القانع** (١) **مجموعة الشهيد** بخط

في استحباب الصدقة عند توقع البلاء

في استحباب قناعة السائل ...

الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجباعي قال قال السيد تاج الدين بن معية رفع اسناده الى عوف السبيعي قال مر بنا جابر بن عبد الله الانصاري في
بعض اخطاره فاستنزلناه فنزل فبات بنا واصبح فلما علمنا انه امن الراحة قلنا له يا جابر هلا اخبرتنا شيئا من مكارم اخلاق امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال كنت انا وقنبر وعلي عليه السلام فبينا نحن نخوض اذ انقض الينا اعرابي فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال علي عليه السلام
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا اخا العرب فقال الاعرابي يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة قد رفعتها الى الله قبل ان ارفعها اليك فان انت
قضيتها حمدنا الله وشكرناك وان لم تقضها شكرنا الله وعذرناك فقال علي عليه السلام خط حاجتك على الارض فاني ارى اثر الفقر عليك بينا فكتب
على الارض انا فقير فقال علي عليه السلام يا قنبر اعطه حلتي فاحضرها وافرغها عليه فانشده ٥ كسوتني حلة تبلى محاسنها ٥ فسوف اكسوك من حسن الثنا
حللا ٥ ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ٥ ولست تبغي بما قد نلته بدلا ٥ ان الثناء ليحيي ذكر صاحبه ٥ كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا
قال فلما سمع كلام الاعرابي قال يا اخا العرب اما اذا كان معك هذا فادن اليه فلما دنا منه قال اعطه يا قنبر من بيت مال المسلمين خمسين دينارا
قال جابر فقلت يا امير المؤمنين لم تهاون بخطابين يديك فكتب انا فقير فامرت له بحلتك فافرغت عليه فانشدك بما انا فرغت عنه ثم امرت له
بخمسين دينارا فقال علي عليه السلام نعم يا جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انزلوا الناس منازلهم ومر في باب الصدقة في الاسلام انه
٢ في الشيخ ابراهيم الكفعمي في كتاب مجموع الغرائب عن كتاب فنون [illegible] في روايتهما اختلاف ذكرناه في كتابنا المسمى بالكلم الطيبة (٢)
٣ [illegible] الاسلام عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان اذا اعطى السائل شيئا قبله [illegible] (٣) وعن جعفر بن محمد (٤)
انه كان [illegible] ربما اخبر السؤال المعلم القانع من غيره واذا لم [illegible] السائل اعطاه الرأس فان قبله والا دعه واعطاه من اللحم وان لم يقبله تركه
٤ لم يعطه شيئا (٤) الحافظ البرسي في مشارق الانوار ان فقيرا سأل الصادق عليه السلام فقال لعبده ما عندك قال اربعمائة درهم قال اعطه اياها فاعطاه
فاخذها وولى شاكرا فقال لعبده ارجعه فقال يا سيدي سألت فاعطيت فماذا بعد العطاء فقال له قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الصدقة ما ابقت
٥ غنى وانا لم نغنك فخذ هذا الخاتم فقد اعطيت فيه عشرة آلاف درهم فاذا احتجت فبعه بهذه القيمة (٥) القطب الراوندي في لب اللباب روي ان ملك
الموت دخل على سليمان عليه السلام وعنده رجل فنظر اليه [illegible] الا خمسة ايام ثم تصدق الرجل برغيف فقال السائل زاد الله في عمرك فزاد الله في عمره خمسين
١ سنة (٦) باب استحباب افتتاح اليوم والليلة بالصدقة واستحباب افتتاح الخروج في ساعة النحوس بالصدقة (١) الجعفريات
اخبرنا [illegible] حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام [illegible] وبين ابي ورجل فاراد قسمتها وكان الرجل صاحب نجوم فتحرى
الساعة التي فيها السعود فخرج فيها وتحرى الساعة التي فيها النحوس فبعث الى ابي فلما اقتسما الارض خرج خير السهمين لابي فجاء صاحب النجوم فتعجب
فقال [illegible] فاخبره الخبر فقال [illegible] على خير مما صنعت اذا اصبحت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس ذلك اليوم واذا امسيت فتصدق بصدقة
٢ يذهب عنك نحس تلك الليلة (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ارغبوا في الصدقة وبكروا بها فما من مؤمن يتصدق بصدقة
٢ يصبح يريد بها ما عند الله الا دفع الله بها عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم او قال وقاه الله شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم (٣) وعنه
عليه السلام انه كان بينه وبين رجل دار فمات فورثه فارسل الى الرجل ليقسم الدار معه وكان الرجل صاحب نجوم فتأمل عن قسمتها فتوخى الساعة التي
فيها سعوده فجاء الى ابي عبد الله عليه السلام فيها فارسل معه من يقاسمها وكان الرجل هوى منها سهما فخرج السهم لابي عبد الله عليه السلام فاراد ذلك الرجل
اخبره بالخبر فقال افلا ادلك على خير مما فعلت قال نعم جعلني الله فداك قال اذا غدوت تصدق بصدقة اذا اصبحت يذهب عنك نحس يومك وتصدق بصدقة اذا
٣ امسيت يذهب عنك نحس ليلتك ولولا ان اهون النحم اسعد لك لتركناها حصتنا لك من هذه الدار (٤) السيد علي بن طاوس في كتاب فرج المهموم
نقلا من كتاب التجمل عن ابن اذينة عن ابن ابي عمير قال كنت انظر بالنجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال
٥ اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على اول مسكين تلقاه فان الله تعالى يدفع عنك (٥) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال
٦ تصدق واخرج اي يوم شئت (٦) الراوندي في لب اللباب روي ان عليا عليه السلام لم يملك غير اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا
وبدرهم سرا وبدرهم علانية فقال النبي صلى الله عليه وآله ما حملك على هذا فنزل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
٧ ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال النبي صلى الله عليه وآله الا ان ذلك لك (٧) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي اسحق قال كان لعلي
عليه السلام اربعة دراهم [illegible] الى قوله ما حملك على ما صنعت قال انجاز موعود الله فانزل الله الآية باب استحباب التصدق في السر واختيارها على الصدقة في العلانية

كتاب الزكوة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة في السر تطفئ غضب الرب عز وجل (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنائع المعروف
يدفع ميتة السوء والصدقة في السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر وقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وهي
شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم (٣) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة في السر تطفئ غضب الرب (٤) **الشيخ**
الطوسي في مجالسه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن ابي اسامة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الصدقة في السر تطفئ غضب الرب الخبر (٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان صدقة السر تطفئ غضب الرب فاذا تصدق احدكم بيمينه فليخفها عن شماله (٦) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال
لما اخذ في غسل ابي علي بن الحسين عليهما السلام بحضرة معي من حضره من اهل بيته فنظروا الى مواضع السجود منه في ركبتيه وظاهر قدميه وبطن كفيه وجبهته وقد غلظت
من اثر السجود حتى صارت كمبارك البعير كان صلوات الله عليه يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة ثم نظروا الى حبل عاتقه وعليه اثر قد احشوشف فقالوا لابي جعفر
عليه السلام اما هذه فقد علمنا انها من اثر السجود فما هذا الذي على عاتقه قال والله ما علم به احد غيري وما علمته من حيث علم اني علمته ولولا انه قد مات
ما ذكرته كان اذا مضى من الليل صدر قام وقد هدأ كل من في منزله فاسبغ الوضوء وصلى ركعتين خفيفتين ثم نظر الى كل ما فضل في البيت عن قوت اهله
فجعله في جراب ثم رمى به على عاتقه وخرج محتسبا يتسلل لا يعلم به احد فيأتي دورا فيها اهل مسكنة وفقر فيفرق ذلك عليهم وهم لا يعرفونه الا انهم قد
عرفوا ذلك عنه فكانوا ينتظرونه فاذا اقبل قالوا هذا صاحب الجراب ففتحوا ابوابهم له ففرق عليهم ما في الجراب وانصرف بمفارغا يبتغي بذلك فضل
صدقة السر وفضل صدقة الليل وفضل اعطاء الصدقة بيده ثم يرجع فيقوم في محرابه فيصلي باقي ليله فهذا الذي ترون على عاتقه اثر ذلك الجراب (٧)
وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان صدقة السر لتطفئ غضب الرب وان الصدقة لتطفئ الخطايا كما تطفئ الماء النار وان الصدقة لتدفع
ميتة السوء وان صنائع المعروف ليدفع ميتة السوء وان صلة الرحم لتزيد في العمر وينفي الفقر وان قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله كنز من
كنوز الجنة وهي شفاء من تسعة وتسعين داء اوليها الهم (٨) **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام انه لما غسل اباه عليا عليه السلام نظروا الى مواضع المساجد
ركبتيه وظاهر قدميه كانها مبارك البعير ونظروا الى عاتقه وفيه مثل ذلك فقالوا لابي محمد عليه السلام يا بن رسول الله قد عرفنا ان هذا من ادمان السجود
فما هذا الذي على عاتقه فقال اما والله لولا انه مات ما حدثتكم عنه كان لا يمر به يوم الا اشبع فيه مسكينا فصاعدا ما امكنه فاذا كان الليل نظر الى ما فضل
عن قوت عياله فجعله في جراب فاذا هدأ الناس وضعه على عاتقه وتخلل المدينة وتصدق قوما لا يسألون الناس الحافا ففرقه فيهم من حيث لا يعلمون
هو ولا يعلم بذلك احد من اهله غيري فاني كنت اطلعت ذلك منه يرجو بذلك فضل اعطاء الصدقة بيده وفضلها سرا وكان يقول ان صدقة السر تطفئ
غضب الرب كما تطفئ الماء النار (٩) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صدقة السر تطفئ الخطيئة كما
تطفئ الماء النار وتدفع سبعين بابا من البلاء (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال في القيمة سبعة يظلهم الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
وعدة منهم من يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة والجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة (١٢) **وعن** عبد الله بن عباس انه قال يفضل صدقة التطوع في السر على صدقة في العلانية بسبعين ضعفا (١٣) **عوالي اللئالي**
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ان صدقة السر في التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها افضل من سرها
بخمسة وعشرين ضعفا (١٤) **السيد** محمد الحسيني العاملي في كتاب الاثنا عشرية في المواعظ العددية نقلا عن كتاب لباب الالباب عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال لرجل اتق الموت شيء لا بد منه وسفر طويل ينبغي لمن اراده ان يرفع عشر هدايا الى ان قال ٥ وهدية ملك الموت عشرة اشياء البكاء من
خشية الله وصدقة السر وترك المعاصي وبر الوالدين **باب ١٢ استحباب الصدقة بالليل** (١) **الصدوق** في العلل عن جعفر بن نعيم بن
شاذان عن احمد بن ادريس عن ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن العباس قال ما رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام جفا احدا بكلامه الى ان قال وكان كثير المعروف
والصدقة في السر واكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن معلى بن خنيس قال خرج ابو عبد الله عليه السلام في ليلة قد
رشت وهو يريد ظلة بني ساعدة فاتبعته فاذا هو قد سقط منه شيء فقال بسم الله اللهم اردد علينا فاتيته فسلمت عليه فقال انت معلى قلت نعم جعلت فداك فقال لي

بلى فما وجدت من شيء فادفعه اليه فاذا انا بخبز كثير منتشر فجعلت ادفع اليه الرغيف والرغيفين واذا معه جراب من خبز فقلت جعلت فداك احمله على فقال
انا اولى به منك ولكن امض معي فاتينا ظلة بني ساعدة فاذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى اتى على آخرهم حتى اذا انصرفنا قلت له يعرف
هؤلاء هذا الامر فقال لا لو عرفوا كان الواجب علينا ان نواسيهم بالدقة وهو الملح ان الله لم يخلق شيئا الا وله خازن يخزنه الا الصدقة فان الرب تبارك
وتعالى يليها بنفسه الخبر وقال ان صدقة الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتهون الحساب وصدقة النهار تثمر المال وتزيد في العمر **باب ١٣** تأكد
استحباب الصدقة في الاوقات الشريفة كيوم الجمعة ويوم عرفة وشهر رمضان (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام ان سائلا هتف بالباب فقال . . نبي الله
واياك فغار فقال له مثل ذلك فالح فقال ابو جعفر عليه السلام اذا رددت غدا ان شاء الله تعالى وكان ذلك يوم الخميس ثم قال لمن حضر من اصحابه ان الصدقة
تضاعف يوم الجمعة وكان يتصدق في كل يوم جمعة بدينار (٢) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في المناقب عن الرضا عليه السلام انه فرق بخراسان ماله كله في يوم عرفة
فقال له الفضل بن سهل ان هذا المغرم فقال بل هو المغنم لا تعدن مغرما ما ابتغيت به اجرا وكرما (٣) **السيد فضل الله الراوندي** في نوادره قال اخبرني
ابو الفتح رستم بن مسعود عن احمد بن ابراهيم المعروف بالاخبار عن علي بن ابي خلف الطبري عن عبد الله بن جعفر الحافظ عن عمران بن احمد عن ابي محمد
سعيد عن احمد بن موسى عن حماد بن عمرو عن يزيد بن منيع عن ابي جعفر الليثي عن عبد الله بن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان
الى ان قال ومن تصدق في شهر رمضان بصدقة مثقال ذرة فما فوقها كان اثقل عند الله عز وجل من جبال الارض ذهبا تصدق بها في غير شهر رمضان
الخبر ويأتي تمامه في كتاب الصوم **باب ١٤** استحباب المبادرة بالصدقة قبل مرض الموت (١) **الحسن بن ابي الحسن الديلمي** في اعلام الدين عن امير المؤمنين
عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لرجل اذا اردت ان يثري الله مالك فزكه واذا اردت ان يصح الله بدنك فاكثر من الصدقة (٢) **الراوندي**
في دعواته سئل الصادق عليه السلام اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان (٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال درهم يعطيه الرجل في صحته خير من عتق رقبة
عند الموت (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي في حديث صحيح اتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال انبئني باحق الناس بحسن الصحبة قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك قال يا رسول الله نبئني عن مالي كيف اتصدق به قال تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا
تمهل حتى اذا كانت نفسك ههنا واشار الى حلقه قلت مالي لفلان واعطوا فلانا فهو لهم وان كره **باب ١٥** كراهة رد السائل الذكر بالليل (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا طرقكم سائل ذكر بالليل فلا تردوه **باب ١٦** استحباب اختيار الصدقة على المؤمن على ما سواها من العبادات المندوبة (١) **الشيخ جعفر بن احمد بن علي القمي**
في كتاب الغايات عن الصادق عليه السلام انه قال ان فوق كل صدقة صدقة والصدقة على فقراء المؤمنين افضل **باب ١٧** استحباب الصدقة ولو على غير المؤمن حتى دواب
البر والبحر وعلى الذمي عند ضرورته كشدة العطش (١) **الشريف الزاهد** ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي
باسناده عن محمد بن منصور عن راشد الطويل عن ابي شريح قال سمعت جعفرا عليه السلام وهو يقول لازوي غلام ابي بكر يا ازوي هل عندك شيء تصدق به
قال يا سيدي ما ملكت من صدقتها من اين اصدق قال تصدق رجل الى المسجد بكرة ما اطعم طعاما منذ يومين ولا عياله قال ازوي فخرجت فرايت رجلا
من موالي آل تيم ممن كان يفتري على آل رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت فقلت له رايتك تعلم ما هذا السائل الا تبرا قال لي قل قلت انه من عدا
قال نعم عليه فصاح يا محمد فخرج اليه مسرعا فقال هلم بخاتميك فجاء بخاتمين فقال ادخله علي فادخلته فاخذ الخاتمين ودفعهما اليه ثم قال لي يا ازوي الصدقة
فريضة من الله من جودها ولا سيما من يظن بك الخير (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرايت فيها صاحب الكلب الذي ارواه من الماء (٣) وفي
بهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ اذ لاذ به هر البيت وعرف رسول الله صلى الله عليه وآله انه عطشان فاصغى
اليه الاناء حتى شرب منه الهر ثم توضأ بفضله (٤) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام مع اصحابه في طريق مكة فمر به ثعلب وهم يتغدون فقال علي بن الحسين عليهما السلام لهم هل لكم ان تعطوني موثقا
من الله لا تهيجون هذا الثعلب حتى ادعوه فيجيء الينا فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال الي فقال فجاء الثعلب حتى وقع بين يديه فطرح اليه رغيفا
فولى به ليأكله فقال هل لكم ان تعطوني موثقا من الله وادعوه ايضا فيجيء فاعطوه فدعا فجاء فكلح رجل في وجهه فخرج يعدو فقال علي بن الحسين عليهما السلام

٤ من الذي جعله في حل فقال رجل يا ابن رسول الله كلمته في وجهه قد لو ادوا فاستغفر الله منك (٤) البحار عن بعض كتب المناقب المعتبرة باسناده عن نجيح قال رأيت الحسن بن علي عليهما السلام يأكل وبين يديه كلب كلما اكل لقمة طرح للكلب مثلها فقلت له يا ابن رسول الله الا ارجم هذا الكلب عن طعامك قال دعه اني لأستحيي من الله تعالى ان يكون ذو روح ينظر في وجهي وانا آكل ثم لا اطعمه

٥ (٥) السيد ولي الله الرضوي في مجمع البحرين في مناقب السبطين عن الحسن البصري قال كان الحسين عليه السلام سيدا زاهدا ورعا صالحا ناصحا حسن الخلق فذهب ذات يوم مع اصحابه الى بستان له وكان في ذلك البستان غلام يقال له صافي فلما قرب من البستان رأى الغلام يرفع الرغيف فيرمي بنصفه الى الكلب ويأكل نصفه فتعجب الحسين عليه السلام من فعل الغلام فلما فرغ من الأكل قال الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي ولسيدي وبارك له كما باركت على ابويه يا ارحم الراحمين فقام الحسين عليه السلام ونادى يا صافي فقام الغلام فزعا وقال يا سيدي وسيد المؤمنين الى يوم القيامة اني ما رأيتك فاعف عني فقال الحسين عليه السلام اجعلني في حل يا صافي لاني دخلت بستانك بغير اذنك فقال صافي بفضلك وكرمك وسؤددك تقول هذا فقال الحسين عليه السلام اني رأيتك ترمي بنصف الرغيف الى الكلب وتأكل نصفه فما معنى ذلك فقال الغلام يا سيدي ان الكلب ينظر الي حين آكل فاني استحيي منه يا سيدي لنظره الي وهذا كلبك يحرس بستانك من الاعداء وانا عبدك وهذا كلبك نأكل من رزقك معا فبكى الحسين عليه السلام ثم قال ان كان كذلك فانت عتيق لله ووهب له الف دينار فقال الغلام ان اعتقتني فاني اريد القيام ببستانك فقال الحسين عليه السلام ان الكريم اذا تكلم بكلام ينبغي ان يصدقه بالفعل البستان ايضا وهبته لك اني لما دخلت البستان قلت اجعلني في حل فاني قد دخلت بستانك بغير اذنك كنت قد وهبت البستان بما فيه غير ان هؤلاء اصحابي لاكلهم الثمار والرطب فاجعلهم اضيافك واكرمهم لاجلي اكرمك الله يوم القيامة وبارك لك في حسن خلقك ورأيك فقال الغلام ان وهبت لي بستانك فاني قد سبلته لاصحابك

باب ١٨ تأكد استحباب الصدقة على ذي الرحم والقرابة ولو كان كاشحا وحكم من اراد الصدقة على شخص ثم اراد العدول عنه

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال على ذي الرحم الكاشح

٢ (٢) وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لسراقة بن مالك بن جعشم يا سراقة بن مالك الا ادلك على افضل الصدقة قال بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال افضل الصدقة على اختك وابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك ورواه في موضع آخر بلفظ على اختك وابنتك ورواه الراوندي في نوادره بسنده عنه مثله

٣ (٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر

٤ (٤) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين

٥ (٥) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اليد العليا خير من اليد السفلى ابدأ بمن تعول امك واباك واختك واخاك وادناك فادناك

٦ (٦) وفيه انه اتى رجل عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عندي دينار فقال الذهب فانفقه على نفسك فقال عندي آخر فقال الذهب فانفقه على ولدك فقال عندي آخر فقال الذهب فانفقه على اصدقائك فقال عندي آخر فقال انفقه حيثما تعلم

٧ (٧) وفيه عنه صلى الله عليه وآله انه قال صدقتك على الفقير صدقة وعلى الاقرباء صدقتان لانها صدقة وصلة الرحم

٨ (٨) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت اي الصدقة افضل قال على ذي رحم كاشح

٩ (٩) وعن الصادق عليه السلام افضل الصدقة صدقة سرا الى ذي رحم كاشح

١٠ (١٠) العلامة الحلي في الرسالة السعدية وابن ابي جمهور في عوالي اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصدقة على ستة اجزاء جزء الصدقة فيه بعشرة وهي الصدقة على العامة قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجزء الصدقة فيه بسبعين وهي الصدقة على ذوي العاهات وجزء الصدقة فيه بسبعمائة وهي الصدقة على ذوي الارحام وجزء الصدقة بسبعة آلاف وهي الصدقة على العلماء وجزء الصدقة بسبعين الفا وهي الصدقة على الموتى

١١ (١١) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة وهي على ذي رحم صدقة وصلة

١٢ (١٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام بن سالم عن الحسن بن علي الحلال قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا صدقة وذو رحم محتاج

باب ١٩ جواز الصدقة على المجهول الحال بالقليل واستحبابها على من يقع له الرحمة في القلب وعدم جواز الصدقة على من عرف بالنصب ونحوه

١ (١) زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل اذا لم يجد اهل الولاية يجوز لنا ان نتصدق على غيرهم فقال اذا لم تجدوا اهل الولاية في المصر تكونون فيه فابعثوا بالزكاة المفروضة الى اهل الولاية من غير اهل مصركم واما ما كان في سوى المفروض من صدقة فان لم تجدوا اهل الولاية فلا عليكم ان تعطوا الصبيان ومن كان في مثل عقول الصبيان ممن لا ينصب ولا يعرف ما انتم عليه فيعاديكم ولا يعرف خلاف ما انتم عليه فيتبعه ويدين به وهم المستضعفون من الرجال والنساء والولدان

باب استحباب الصدقة على ذي الرحم والقرابة

صدقة سرا

باب جواز الصدقة على المجهول الحال

ان يعطونهم دون الدرهم ودون الرغيف فاما الدرهم التام فلا تعطي الا اهل الولاية قال فضال جعلت فداك فما تقول في السائل يسأل على الباب وعلى
الطريق ونحن لا نعرف ما هو فقال لا تعطه ولا كرامة ولا تعطي غير اهل الولاية الا ان يرق قلبك عليه فتعطيه الكسرة من الخبز والقطعة من الورق فاما
الناصب فلا يرق قلبك عليه لا تطعمه ولا تسقه وان مات جوعا او عطشا ولا تغثه وان كان غرقا او حرقا فاستغاث فغطه ولا تغثه فان ابي نعم المحمدي
كان يقول من اشبع ناصبا ملأ الله جوفه نارا يوم القيمة معذبا كان او مغفورا له (٢) **الشيخ** الجليل ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص باسناده
عن معوية بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وقد كانت الريح حملت العمامة عن رأسي في البدو فقال يا معوية قلت لبيك جعلت فداك يا ابن رسول
الله قال حملت الريح العمامة عن رأسك قلت نعم قال هذا جزاء من اطعم الاعراب (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى السائل فان رقت له قلوبكم فهو صادق
(٤) **العياشي** في تفسيره عن جرير عن بريد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اطعم رجلا سائلا لا اعرفه قال نعم اطعمه ما لم تعرفه بولاية ولا بعداوة ان
الله يقول وقولوا للناس حسنا ولا تطعم من ينصب لشيء من الحق او دعا الى شيء من الباطل

باب ٢٠ كراهة رد السائل ولو ظن غناه بل يعطيه شيئا ولو يسيرا او يعده به فان لم يصب شيئا رده ردا جميلا

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السائل رسول رب العالمين فمن بذل له فمن اعطاه فقد اعطى الله ومن رده فقد رد الله تعالى و
رواه في الدعائم مثله (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تردوا السائل ولو بظلف محرق (٣) **وبهذا** الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم **ورواه** في الدعائم مثله وزاد في آخره فلا تردوا سائلا (٤) **وبهذا**
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل مسألته دعوه فليشكو بثه ولتجبه اجاله (٥) **وبهذا** الاسناد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان من مكارم الاخلاق وصدق الحديث اعطاء السائل الخبر (٦) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألكم
بالله ثم فاعطوه الخبر (٧) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ردوا السائل ولو بظلف محرق وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
ردوا السائل ولو بشق تمرة واعطوا السائل ولو جاء على فرس (٨) **وعنه** انه قال بنا ابتلى الله اهل البيت بالسائل ما هو من الجن ولا من الانس
يبلوهم به وان لله ملائكة في صورة الانس يسئلون بني آدم فاذا اعطوهم شيئا اعطوا المساكين (٩) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال يوما لبعض
اهله لا تردوا سائلا فقال له رجل كان يحضره من اصحابه يا ابن رسول الله انه قد يسأل من لا يستحق قال نخشى ان نرد من اراد انه لا يستحق ويكون ممن
يستحق فينزل بهم واعوذ بالله ما نزل بيعقوب قال الرجل يا ابن رسول الله ما الذي نزل بيعقوب قال كان يعقوب النبي عليه السلام يذبح لعياله في كل يوم شاة و
يقسم لهم من الطعام مع ذلك ما يسعهم وكان في عصره نبي من الانبياء كريم على الله لا يؤبه له قد اخمل نفسه ولزم السياحة ورفض الدنيا فلا يشتغل بشيء
منها فاذا بلغ من الجهد توخى دور الانبياء وابناء الانبياء والصالحين فوقف بها وسأل مما يسأل السؤال من غير ان يعرف به فاذا اصاب ما يمسك رمقه
لما هو عليه فلما اتى ليلة بباب يعقوب وقد فرغوا من طعامهم وعندهم منه بقية كثيرة فسأل فاعرضوا عنه فلا هم اعطوه شيئا ولا عرفوه والحال الوقوف
ينتظر ما عندهم حتى ادركه ضعف الجهد فضعف طول القيام فخر من قامته قد غشي عليه فلم يقم الا بعد هوي من الليل فمضى لما به ممضي لسبيله فرأى
يعقوب في منامه تلك الليلة ملكا اتاه فقال له يا يعقوب يقول لك رب العالمين وسعت عليك في المعيشة واسبغت عليك النعمة فعبر ببابك نبي
من انبيائي كريم علي قد بلغ الجهد فتعرض لك واهلك وعندكم من فضول ما انعمت به عليكم ما القليل منه يحييه فلم تعطوه شيئا ولم تصرفوه فيسأل
غيركم حتى غشي عليه فخر من قامته لاصقا بالارض عامة ليلته وانت في فراشك مستبطن متقلب في نعمتي عليك فكلاكما بعيني وعزتي وجلالي لابتلينك ببلية
تكون لها حديثا في الغابرين فانتبه يعقوب مذعورا وفزع الى محرابه فلزم البكاء والخوف حتى اصبح اتاه بنوه يسئلونه ذهاب يوسف معهم ثم ذكر ابو جعفر
عليه السلام قصة يوسف بطولها (١٠) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابراهيم بن الحسين البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن عن
ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن المفضل ابي سلمة الاصفهاني عن ابي علي راشد بن علي بن
وائل القرشي عن عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعيد بن زيد بن ارطاة عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في وصية له يا كميل البركة في المال من
اعطاء الزكاة ومواساة المؤمنين وصلة الاقربين وهم الاقربون لنا يا كميل زد قرابتك المؤمن على ما تعطي سواه من المؤمنين وكن بهم ارأف وعليهم اعطف و
تصدق على المساكين يا كميل لا تردن سائلا ولو بشق تمرة او من شطر عنب يا كميل الصدقة تنمو عند الله تعالى الخبر **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف

كتاب الزكوة

١١ المعقول يوجد في بعض نسخ نهج البلاغة (١١) الشيخ إبراهيم الكفعمي في كتاب مجموع الغرائب عن الجواهر للشيخ الفاضل محمد بن محاسن البادرائي أنه
١٢ روى أن عيسى عليه السلام قال من ردّ السائل خائباً لم تغش الملائكة ذلك البيت سبعة أيام (١٢) الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه
١٣ وآله أنه قال للسائل حق وإن جاء على فرس (١٣) وعن الحسين بن علي عليهما السلام أن سائلاً كان يسأل يوماً فقال أتدرون ما يقول قالوا لا يا ابن رسول الله قال
١٤ يقول أنا رسولكم إن أعطيتموني شيئاً أخذته وحملته إلى هناك وإلا رددت إليه وكفه صفر (١٤) وعن النبي صلى الله عليه وآله لولا أن السائلين يكذبون ما قدّس
١٥ من ردّهم (١٥) وعنه صلى الله عليه وآله أنه كان يقول اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين فقالت له عائشة ولم تقول هكذا
قال لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاماً ثم قال انظري أن لا ترجعي المسكين وإن سألك شيئاً فلا تردّيه ولو بشق تمرة وأحبيه وقربيه إلى نفسك حتى
١٦ يقربك الله تعالى إلى رحمته (١٦) وروي أن الله تعالى يقول يوم القيامة لبعض عباده استطعمتك فلم تطعمني واستقيتك فلم تسقني واستكسيتك فلم تكسني
فيقول العبد إلهي أنّى كان ذلك وكيف كان فيقول تعالى عبدي الفلاني الجائع استطعمك فما أطعمته والفلاني العاري استكساك فما كسوته فلأمنعنك اليوم فضلي كما
١٧ منعته (١٧) أبو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لا يكمل المؤمن إيمانه حتى يحتوي على مائة وثلاث خصال إلى أن عدّ
١٨ منها لا يرد سائلاً ولا يبخل بنائل (١٨) البحار عن الديلمي في أعلام الدين عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال في الخبر عليكم من سأل
١٩ بوجه الله عز وجل فردّ سائله وهو قادر على ذلك وقف يوم القيامة ليس لوجهه جلد ولا لحم إلا عظم يتقعقع الخبر (١٩) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن
زيد الشحام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً قط فقال لا إن كان عنده أعطاه وإن لم يكن عنده قال يكون إن شاء الله
٢٠ (٢٠) القطب الراوندي في لب اللباب عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه خرج ذات يوم معه ستة دراهم فاستقبله فقير فدفعها إليه فلما مضى فإذا بأعرابي
على جمل فقال له اشتر مني هذا الجمل فقال ليس معي ثمنه فقال اشتر نسيئة فاشتراه بمائة درهم ثم أتاه إنسان فاشتراه منه بمائة وخمسين درهماً نقداً فدفع إلى البائع
٢١ مائة وجاء بخمسين إلى داره فسألته فاطمة عليها السلام عن ذلك فقال اتجرت مع الله فأعطيته واحدة فأعطاني مكانها عشرة (٢١) وعن النبي صلى الله عليه
وآله قال من يرد سائلاً لا تزوره الملائكة يوم القيامة

باب ٢١ جواز رد السائل بعد إعطاء ثلاثة

١ (١) دعائم الإسلام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه مرّ بسائل وهو مع جماعة من أصحابه فسأله فأعطاه ثم جاء آخر فسأله فأعطاه ثم جاء الثالث فأعطاه ثم جاء الرابع فقال له يرزقنا الله وإياك ثم
٢ قال لأصحابه لو أن رجلاً عنده مائة ألف ثم أراد أن يضعها موضعها لوجد (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن عجلان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
فجاء سائل فقام إلى مكتل فيه تمر فملأ يده ثم ناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقال يرزقنا الله وإياك

باب ٢٢ عدم جواز رجوع الصدقة وحكم صدقة الغلام

١ (١) دعائم الإسلام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا تصدق الرجل بصدقة لم يحل له أن يشتريها
٢ ولا أن يستوهبها ولا أن يملكها بعد أن تصدق بها إلا بالميراث فإنها إن دارت له بالميراث حلت له (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن كتاب الفنون
قال نام رجل من الحاج في المدينة فتوهم أن هميانه سرق فخرج فرأى جعفر الصادق عليه السلام مصلياً ولم يعرفه فتعلق به وقال له أنت أخذت همياني قال ما كان
فيه قال ألف دينار قال فحمله إلى داره ووزن له ألف دينار وعاد إلى منزله ووجد هميانه فعاد إلى جعفر عليه السلام معتذراً بالمال فأبى قبوله وقال شيء خرج من يدي
٣ لا يعود إلي أبداً قال فسأل الرجل فقيل هذا جعفر الصادق عليه السلام قال لا جرم هذا فعال مثله (٣) السيد علي بن طاوس في مهج الدعوات نقلاً من كتاب
عتيق حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة عن محمد بن العباس العاصمي عن الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه عن محمد بن الربيع الحاجب عن جعفر بن محمد
عليهما السلام في حديث طويل أنه قال أنا أهل بيت لا نرجع في معروفنا الخبر

باب ٢٣ استحباب التماس الدعاء من السائل واستجابة دعاء السائل للمعطي

١ (١) دعائم الإسلام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تستخفوا بدعاء المساكين للمرضى منكم فإنه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم
٢ (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن القاسم عن بريد العجلي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد كان الحال حسنة وإن الأشياء
اليوم متغيرة فقال إذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم فإن لم تصبها فبع وسادة من وسائدك بعشرة دراهم ثم ادع عشرة من أصحابك واصنع لهم
طعاماً فإذا أكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك قال فقدمت الكوفة فطلبت عشرة دراهم فلم أقدر عليها حتى بعت وسادة لي بعشرة دراهم كما قال وجعلت لهم
طعاماً ودعوت أصحابي عشرة فلما أكلوا سألتهم أن يدعوا الله لي فما مكثت حتى مالت لي الدنيا

باب ٢٤ استحباب المساعدة على إيصال الصدقة والمعروف إلى المستحق

١ (١) الصدوق في الخصال عن جعفر بن الحسن العلوي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جعفر الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن
٢ الصادق عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الدال على الخير كفاعله (٢) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شفع شفاعة حسنة او امر بمعروف
ان الدال على الخير كفاعله (٣) القطب الراوندي في لب اللباب روي ان الصدقة تجري على سبعين رجلا تكون اجر آخرهم كاولهم (٤) ابن ابي
جمهور في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الخازن الامين الذي يؤتي ما امر به طيبة به نفسه فانه احد المتصدقين (٥) وعنه عليه السلام انه
قال صدقة المرأة من بيت زوجها غير مسرفة ولا مضرة مع علم عدم كراهيته لها اجر وله مثلها لها بما انفقت وله بما اكتسبت وللخازن مثل ذلك

باب ٢٩ مواساة المؤمن في المال

(١) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن الصادق عليه السلام انه قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى
لهم الا ما ترضى لها منهم ومواساة الاخ في الله وذكر الله تعالى على كل حال (٢) وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ما اشد ما عمل العباد قال انصاف
المرء من نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله على كل حال الخبر (٣) الصدوق في مصادقة الاخوان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اختبر شيعتنا
في خصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب قلت ما هما قال المحافظة على الصلوات والمواساة للاخوان وان كان الشيء قليلا (٤) الآمدي في الغرر
عن امير المؤمنين انه قال افضل الاعمال [المواساة] وقال احسن الاحسان مواساة الاخوان (٥) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال ايجيء
احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر عليه السلام فلا شيء اذا قلت فالهلكة اذا قال ان
القوم لم يعطوا احلامهم بعد (٦) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال ثلث انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكرك الله تعالى في كل حال (٧) اصل من اصول القدماء
قال دخل رجل الى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله ما المروة قال ترك الظلم ومواساة الاخوان في السعة الخبر (٨) دعائم الاسلام عن ابي
جعفر عليه السلام انه اوصى لبعض شيعته فقال يا معشر شيعتنا اسمعوا وافهموا وصايانا وعهدنا الى اوليائنا اصدقوا في قولكم وبروا في ايمانكم لاوليائكم
واعدائكم وتواسوا باموالكم وتحابوا بقلوبكم الخبر ويأتي في اخبار الباب باقي في ابواب العشرة من كتاب الحج

باب ٣٠ استحباب الايثار على النفس ولو بالقليل الغير واصحاب العيال

(١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن سماعة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلناه عن الرجل لا يكون عنده الا قوت
يوم ومنهم من عنده قوت شهر ومنهم من عنده قوت سنة ايعطف من عنده قوت يوم على من ليس عنده شيء ومن عنده قوت شهر على من دونه والسنة على نحو
ذلك وذلك كله الكفاف الذي لا يلام عليه فقال هما امران افضلكم فيه احرصكم على الرغبة فيه والاثرة على نفسه ان الله عز وجل يقول ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة والامر الآخر لا يلام على الكفاف واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قد فرض الله
التحمل على الابرار في كتاب الله قيل وما التحمل قال اذا كان وجهك آثر من وجهه التمست له وقال في قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
قال لا تستأثر عليه بما هو احوج اليه منك (٣) سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار عن الصادق عليه السلام انه سئل ما ادنى حق المؤمن على اخيه قال
ان لا يستأثر عليه بما هو احوج اليه منه (٤) وعن انس انه اهدي لرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله رأس شاة مشوي فقال ان اخي فلانا وعياله
احوج الى هذا منا فبعث اليه فلم يزل يبعث به واحد بعد واحد حتى تداولها سبعة ابيات حتى رجعت الى الاول فنزل ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وفي رواية فتداوله تسعة انفس ثم عاد الى الاول (٥) الجعفريات باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلثة من حقائق الايمان الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل
السلام لجميع العالم (٦) زيد الزراد في اصله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نخشى ان لا نكون مؤمنين قال ولم ذاك فقلت وذلك انا لا نجد فينا من
يكون اخوه عنده آثر من درهمه وديناره ونجد الدينار والدرهم آثر عندنا من اخ قد جمع بيننا وبينه موالاة امير المؤمنين عليه السلام فقال كلا انكم مؤمنون
ولكن لا تكملون ايمانكم حتى يخرج قائمنا فعندها يجمع الله احلامكم فتكونون مؤمنين كاملين ولو لم يكن في الارض مؤمنون كاملون اذا لرفعنا الله اليه
وانكرتم الارض وانكرتم السماء والذي نفسي بيده ان في الارض في اطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا كلها عندهم يعدل جناح بعوضة الى ان قال ثم البررة
بالاخوان في حال العسر واليسر والمؤثرون على انفسهم في حال العسر كذلك وصفهم الله فقال ويؤثرون الآية الى ان قال حليتهم طول السكوت بكتمان السر
والصلوة والزكوة والحج والصوم والمواساة للاخوان في حال العسر واليسر الخبر (٧) وفيه قال زيد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحاؤكم و
شراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان وفي ذلك محبة من الرحمن ومرغمة من الشيطان وتزحزح عن النيران (٨) الشيخ الطوسي في
اماليه باسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اي الصدقة افضل قال جهد من مقل الى فقير في سر (٩) كتاب الغايات لجعفر بن احمد القمي قال

(٩) وعن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أما سمعت الله يقول ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ترى ههنا فضلا (١٠) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب قال روى جماعة عن عاصم بن كليب عن أبيه واللفظ له عن أبي هريرة أنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فشكى إليه الجوع فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء فقال صلى الله عليه وآله من لهذا الرجل الليلة فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنا يا رسول الله فأتى فاطمة عليها السلام وسألها ما عندك يا بنت رسول الله فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية لكنا نؤثر ضيفنا به فقال يا بنت محمد نومي الصبية وأطفئي المصباح وجعلا يمضغان بألسنتهما فلما فرغا من الأكل أتت فاطمة عليها السلام بسراج فوجدت الجفنة مملوة من فضل الله فلما أصبح صلى مع النبي صلى الله عليه وآله فلما سلم النبي صلى الله عليه وآله من صلوته نظر إلى أمير المؤمنين عليه السلام وبكى بكاء شديدا وقال يا أمير المؤمنين لقد عجب الرب من فعلكم البارحة اقرأ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة أي مجاعة الخبر (١١) وعن محمد بن العمة عن أبيه عن عمه قال رأيت في المدينة رجلا على ظهره قربة وفي يده صحفة يقول اللهم ولي المؤمنين وجار المؤمنين اقبل قرباني الليلة فما أمسيت أملك سوى ما في صحفتي وغير ما يواريني فإنك تعلم أني منعته نفسي مع شدة سغبي أطلب القربة إليك غنما اللهم فلا تخلق وجهي ولا ترد دعوتي فأتيته حتى عرفته فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام فأتى رجلا فأطعمه (١٢) الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة صلوة العشاء فقام رجل من بين الصف فقال يا معاشر المهاجرين والأنصار أنا رجل غريب فقير وأسألكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أيها الحبيب لا تذكر الغربة فقد قطعت نياط قلبي أما الغرباء فأربعة قالوا يا رسول الله من هم قال مسجد ظهراني قوم لا يصلون فيه وقرآن في أيدي قوم لا يقرؤن فيه وعالم بين قوم لا يعرفون حاله ولا يتفقدونه وأسير في بلاد الروم بين الكفار لا يعرفون الله ثم قال من الذي يكفي مؤنة هذا الرجل فيبوئه الله في الفردوس الأعلى فقام أمير المؤمنين عليه السلام وأخذ بيد السائل وأتى به إلى حجرة فاطمة عليها السلام فقال يا بنت رسول الله انظري في أمر هذا الضيف فقالت فاطمة عليها السلام يا ابن العم لم يكن في البيت إلا قليل من البر صنعت منه طعاما والأطفال محتاجون إليه وأنت صائم والطعام قليل لا يغني غير واحد فقال أحضريه فذهبت وأتت بالطعام ووضعته فنظر إليه أمير المؤمنين عليه السلام فرآه قليلا فقال في نفسه لا ينبغي أن آكل من هذا الطعام فإن أكلته لا يكفي الضيف فمد يده إلى السراج يريد أن يصلحه فأطفأه وقال لسيدة النساء عليها السلام تعللي في إيقاده حتى يحسن الضيف أكله ثم ايتيني به وكان أمير المؤمنين عليه السلام يحرك فمه المبارك يري الضيف أنه يأكل ولا يأكل إلى أن فرغ الضيف من أكله وشبع وأتت خير النساء عليها السلام بالسراج ووضعته وكان الطعام بحاله فقال أمير المؤمنين عليه السلام للضيف لم ما أكلت الطعام فقال يا أبا الحسن أكلت الطعام وشبعت ولكن الله تعالى بارك فيه ثم أكل من الطعام أمير المؤمنين عليه السلام وسيدة النساء والحسنان عليهم السلام وأعطوا منه جيرانهم وذلك مما بارك الله تعالى فيه فلما أصبح أمير المؤمنين عليه السلام أتى إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله يا علي كيف كنت مع الضيف فقال بحمد الله يا رسول الله بخير فقال إن الله تعالى تعجب مما فعلت البارحة من إطفاء السراج والامتناع من الأكل للضيف فقال من أخبرك بهذا فقال جبرئيل ونزل في شأنك هذه الآية ويؤثرون على أنفسهم الآية (١٣) وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه رأى يوما جماعة فقال من أنتم قالوا نحن قوم متوكلون فقال ما بلغ بكم توكلكم قالوا إذا وجدنا أكلنا وإذا فقدنا صبرنا فقال عليه السلام هكذا يفعل الكلاب عندنا فقالوا كيف نفعل يا أمير المؤمنين فقال كما نفعل إذا فقدنا شكرنا وإذا وجدنا آثرنا

باب ٢٧ استحباب تقبيل الإنسان يده بعد الصدقة وتقبيل ما تصدق به وشمه بعد القبض وتقبيل يد السائل

(١) الشيخ في مجالسه عن أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق الغمشاني عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الصدقة تطفئ غضب الرب قال وكان يقبل الصدقة قبل أن يعطيها السائل قيل له ما يحملك على هذا قال فقال لست أقبل يد السائل إنما أقبل يد ربي إنها تقع في يد ربي قبل أن تقع في يد السائل

باب ٢٨ استحباب القرض للصدقة مع قدرة من عليه القرض واستحباب الزيادة في قضاء الدين

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي قال قال أبو عبد الله عليه السلام أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده سلف فقال رجل أنا يا رسول الله وأسلفه أربعة أوساق ولم يكن له غيرها فأعطاها السائل فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ثم إن المرأة قالت لزوجها أما آن لك أن تطلب سلفك فتقاضى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سيكون ذلك ففعل ذلك الرجل مرتين أو ثلاثا ثم إنه دخل ذات يوم عند الليل فقال له ابن له جئت بشيء فإني لم أذق شيئا اليوم ثم قال والولد فتنة فغدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سلفي فقال سيكون ذلك فقال حتى متى سيكون ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده سلف فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فأسلفه ثمانية أوساق فقال الرجل إنما لي أربعة فقال خذها فأعطاها إياه (٢) ابن شهرآشوب في المناقب قال روى الخاصة والعامة

بجندوى ان عليا عليه السلام اصبح ساغبا فسأل فاطمة عليها السلام طعاما فقالت ما كان الا ما اطعمتك منذ يومين آثرت به على نفسي وعلى الحسن والحسين
الخ فخرج واستقرض من النبي صلى الله عليه وآله دينارا فخرج يشتري به شيئا فاستقبله المقداد فلما شاء الله فناوله علي عليه السلام الدينار ثم دخل
المسجد فوضع رأسه فنام الخبر وتمام الخبر وهذا الخبر رواه جماعة من اصحابنا بالفاظ مختلفة اجمعها واطولها ما رواه الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره و
اخرجناه في كتابنا المسمى بالكلمة الطيبة

باب ٢٩ تحريم السؤال من غير احتياج

(١) الشيخ الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل احد احدا ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد احد احدا قال ثم قال لي يا محمد انه من سأل وهو بظهر غنى لقي الله مخموشا وجهه (٢) القطب الراوندي في الخرائج روي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما طعمت طعاما منذ يومين فقال عليك بالسوق فلما كان من الغد دخل فقال يا رسول الله اتيت السوق امس فلم اصب شيئا فبت بغير عشاء قال فعليك بالسوق فاتى بعد ذلك ايضا فقال عليك بالسوق فانطلق اليها فاذا عير قد جاءت وعليها متاع فباعوه بفضل دينار فاخذه الرجل وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما اصبت شيئا قال هل اصبت من عير آل فلان شيئا قال لا قال بلى ضرب لك فيها بسهم وخرجت منها بدينار قال نعم قال فما حملك على ان تكذب قال اشهد انك صادق ودعاني الى ذلك ارادة ان اعلم اتعلم ما يعمل الناس وان ازداد خيرا الى خير فقال له النبي صلى الله عليه وآله من استغنى اغناه الله ومن فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر لا يسد ادناها شيء فما رأى سائلا بعد ذلك ثم قال ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لمن لا يجد الا ان يأخذها وهو يقدر ان يكف نفسه عنها (٣) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر (٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مضغة لحم (٥) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من سأل شيئا الا عن احتياج ليكون في يوم القيامة على وجهه خراش وجروح فقيل يا رسول الله كم يستغني الرجل عن السؤال قال بخمسين درهما او بقيمتها من الذهب (٦) وعن قبيصة بن مخارق عنه صلى الله عليه وآله في حديث يأتي انه قال وما سواهن من المسألة فحرام وما اكل منها صاحبها اكل حراما (٧) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثلاث اقسم انهن حق ما اعطى رجل شيئا من ماله فنقص من ماله ولا صبر عن مظلمة الا زاده الله بها عزا ولا فتح على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر (٨) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله الواحد منكم وليس في وجهه مضغة لحم

باب ٣٠ كراهة المسألة مع الاحتياج حتى تناول الشيء ولو سوطا

(١) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن جده محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله علمني عملا لا يحال بينه وبين الجنة قال لا تغضب ولا تسأل الناس شيئا وارض للناس ما ترضى لنفسك (٢) الشيخ ورام في تنبيه الخواطر عن مالك بن عوف الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله قلنا اولم قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون فبسطنا ايدينا فبايعناه فقال قائل بايعناك فعلى ما نبايعك فقال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا (٣) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات وعن منع وهات (٤) وعن ابي سعيد الخدري قال ابل علينا عام مجد فضمت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله لاسأله واطلب منه شيئا فلما رآني قال اول ما كلمني ان قال من استعف اعفه الله ومن استغنى اغناه الله ومن سألنا لم ندخر عنه شيئا نجده فقلت ما قال لي الرسول صلى الله عليه وآله نعمل به ولا نسأله ونتعفف حتى يغنينا الله عن السؤال فما سألته شيئا فكفاني الله بعده وانا من المال ما استغرقت فيه انا وقومي حتى لم يكن فينا من يحتاج الى السؤال (٥) الشهيد في الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة عن الرضا عليه السلام انه قال المسألة مفتاح البؤس وقال ع وجهك ماء جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره (٦) فقه الرضا عليه السلام نروي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله ليسأله فسمعه وهو يقول من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فانصرف ولم يسأله ثم عاد اليه فسمع مثل مقالته فلم يسأله حتى فعل ذلك ثلاثا فلما كان في اليوم الثالث مضى فاستعار فأسا وصعد الجبل فاحتطب وحمله الى السوق فباع بنصف صاع من شعير فاكله هو وعياله ثم دام على ذلك حتى جمع ما اشترى به فأسا ثم اشترى بكرين وغلاما وايسر فصار الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال اليس قد قلنا من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله (٧) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من يسأل الناس اموالهم تكثرا فانما هي جمرة فليستقل منها او ليستكثر وقال استعف عن السؤال ما استطعت

وقال ﷺ من سئل من ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن (٨) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بسبع خصال حب المساكين الى ان قال وان لا اسأل احدا شيئا **باب ٣١ كراهة اظهار الاحتياج
والفقر** (١) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن وهبان
عن علي بن احمد العسكري عن ابي سلمة احمد الاصفهاني عن راشد بن علي القرشي عن عبد الله بن حفص عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد عن كميل بن زياد قال
قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل لا ترى الناس افتقارك واضطرارك واصبر عليه احتسابا بعز وتستر (٢) **جامع الاخبار** عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال من جاع او احتاج فكتمه عن الناس وافشاه الى الله كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام
قال الفقر مخزون عند الله كالشهادة ولا يعطيها الا من احب من عباده المؤمنين (٤) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال من ابدى الى الناس ضره فقد فضح نفسه (٥) **الشيخ** الكشي في رجاله عن طاهر بن عيسى عن جعفر بن احمد عن ابي الخير عن ابي الحسن عن
العباس بن عامر عن مفضل بن قيس بن رمانة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه بعض حالي وسألته الدعاء فقال يا جارية هاتي الكيس الذي
وصلنا به ابو جعفر فجاءت بكيس فقال هذا كيس فيه اربعمائة دينار فاستعن به قال قلت لا والله جعلت فداك ما اردت هذا ولكن اردت الدعاء لي فقال
لي ولا ادع الدعاء ولكن لا تخبر الناس بكل ما انت فيه فتهون عليهم **باب ٣٢ جواز الشكوى الى المؤمن خاصة واعلام الاخوان بالضيق مع الضرورة**
(١) **نهج البلاغة** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لكميل بن زياد يا كميل لا بأس بان تطلع اخاك على سرك ومن اخوك الذي لا يخذلك عند الشدة
ولا يقعد عنك عند الجريرة ولا يدعك حتى تسئله ولا يذرك وامرك حتى تعلمه الخبر (٢) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال ان الله جعل الرحمة في قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فان الله تبارك وتعالى احل غضبه بهم (٣) **الشيخ**
ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن قبيصة بن مخارق الهلالي انه قال تحملت حمالة فاتيت النبي صلى الله عليه وآله اسئله فيها فقال اقم عندنا حتى نعاونك عليها
واعلم انه لا تحل المسئلة الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له الصدقة حتى يصيب كفافا من
عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من العيش وما سواهن من المسئلة يا
قبيصة فسحت (٤) **البحار** عن الديلمي في اعلام الدين عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لولده الحسن عليه السلام يا بني اذا نزل بك كلب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوي
الاصول الثابتة والفروع النابتة من اهل الرحمة والايثار والشفقة فانهم اقضى للحاجات وامضى لدفع الملمات واياك وطلب الفضل واكتساب الطساسيج والقراريط
من ذوي الاكف اليابسة والوجوه العابسة فانهم ان اعطوا منوا وان منعوا كدوا ثم انشأ يقول ☆ واسئل العرف ان سئلت كريما ☆ لم يزل يعرف الغنى واليسارا
فسؤال الكريم يورث عزا ☆ وسؤال اللئيم يورث عارا ☆ واذا لم تجد من الذل بدا ☆ فالق بالذل ان لقيت الكبارا ☆ ليس اجلالك الكبير بعار ☆ انما العار
ان تجل الصغارا (٥) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال اطلبوا المعروف والفضل من رحماء امتي تعيشوا في اكنافهم (٦) **ابو القاسم** الكوفي
في كتاب الاخلاق عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كل سؤال ذل ومنقصة الا ما كان من سؤال الرجل الامام او طلب المرء والده فانه لا ذل عليه في ذلك ولا منقصة
(٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اطلبوا البذل من رحماء امتي فعليهم تنزل الرحمة من الله ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فعليهم تنزل اللعنة من الله (٨)
الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان علي عليه السلام يقول في دعائه وهو ساجد [illegible] فان جعلت لي
حاجة الى احد من خلقك فاجعلها الى احسنهم وجها وخلقا وخلقا واسخاهم بها نفسا واطلقهم بها لسانا واسمحهم بها كفا واقلهم بها علي امتنانا **باب ٣٣ استحباب
الاستغناء عن الناس وترك طلب الحوائج منهم واليأس مما في ايديهم** (١) **مجموعة** الشهيد نقلا عن كتاب معوية بن حكيم عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النصري
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اليأس مما في ايدي الناس عز للمسلم في دينه اوما سمعت قول حاتم ☆ اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى ☆ اذا عرفته النفس والطمع الفقر
(٢) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي بن سهل عن موسى بن عمر بن يزيد عن معمر بن خلاد عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال جاء ابو
ايوب خالد بن زيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني واقلل لعلي ان احفظ قال اوصيك بخمس باليأس عما في ايدي الناس فانه الغنى واياك
والطمع فانه الفقر الحاضر الخبر (٣) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام ... خير من الطلب الى الناس ما اقبح الخضوع عند الحاجة
والجفاء عند الغنى (٤) **تفسير الامام** عليه السلام عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال للزهري واعلم ان اكرم الناس على الناس من كان خيره عليهم فائضا وكان عنهم مستغنيا متعففا وان اكرم
الناس بعده عليهم من كان عنهم متعففا وان كان اليهم محتاجا وانما اهل الدنيا يعشقون اموال الدنيا فمن لم يزاحمهم فيما يعشقونه كرم عليهم ومن لم يزاحمهم فيها

ومكتهم منها ومن نفسها كان اعز واكرم له (٥) الشهيد في الدرة الباهرة عن الجواد عليه السلام انه قال عز المؤمن غناه عن الناس (٦) فقه الرضا
عليه السلام وروي عن العالم عليه السلام انه قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه ومروته في نفسه وشرفه في دنياه وعظمته في اعين الناس وجلالته
في عشيرته ومهابته عند عياله وهو اغنى الناس عند نفسه وعند جميع الناس وأروي شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس وأروي اليأس
غنى والطمع فقر حاضر وروي من يتعرض للناس ضيع نفسه عندهم وأروي عن العالم عليه السلام انه قال روحوا قلوبكم بالاستغناء بالله عن طلب الحوائج وروي
سخاء النفس عما في ايدي الناس اكثر من سخاء البذل (٧) نهج البلاغة في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام وحسن اليأس خير من الطلب الى الناس وقال
واكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى الرغائب فانك لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا وما خير خير لا ينال
الا بشر ويسر لا ينال الا بعسر وقال عليه السلام ما اقبح الخضوع عند الحاجة وقال ع قد يكون اليأس ادراكا اذا كان الطمع هلاكا الوصية

باب ٣٤ عدم جواز المن بعد الصدقة والصنيعة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك
عند القبور وادخال الاعين في الدور بغير اذن والجلوس في المساجد وانتم جنب (٢) وعن الشريف ابي الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي بكر
محمد بن عبد الله الابهري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ قال حدثنا محمد بن المغيرة قال حدثنا ابراهيم بن بكر قال حدثنا العلاء بن خالد قال حدثنا
ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما
اعطاه (٣) درر اللآلي الاول عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة لا ينظر الله اليهم المنان بالفعل وعاق والديه ومدمن خمر (٤) كتاب
الاعمال المانعة من دخول الجنة لجعفر بن احمد القمي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا خمر وعنه ع
انه قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان (٥) علي بن ابراهيم في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسدى
الى مؤمن معروفا ثم اذاه بالكلام او من عليه فقد ابطل الله صدقته (٦) وعن الصادق عليه السلام انه قال من انفق ماله ابتغاء مرضاة الله ثم امتن على من
تصدق عليه كان كما قال الله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت قال الاعصار الرياح فمن امتن على من تصدق عليه كان كمن كان له جنة كثيرة الثمار وهو شيخ ضعيف له اولاد ضعفاء
فيجيء ريح او نار فتحرق ماله كله (٧) تفسير الامام ع دخل رجل على محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وهو مسرور فقال ما لي اراك مسرورا قال يا بن
رسول الله سمعت اباك يقول احق يوم بان يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وسد خلات من اخوان له مؤمنين واني قصدني اليوم عشرة
من اخواني المؤمنين الفقراء لهم عيالات فقصدوني من بلد كذا وكذا فاعطيت كل واحد منهم فلهذا سروري فقال محمد بن علي لعمري انك حقيق بان تسر
ان لم تكن احبطته او لم تحبطه فيما بعد فقال الرجل وكيف احبطته وانا من شيعتكم الخلص قال هاه قد ابطلت برك باخوانك وصدقاتك قال وكيف ذلك يا بن
رسول الله قال له محمد بن علي اقرء قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال الرجل يا بن رسول الله ما مننت على القوم
الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم قال له محمد بن علي ان الله عز وجل قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولم يقل لا تبطلوا بالمن على من تتصدقون عليه
وبالاذى لمن تتصدقون عليه وهو كل اذى الخبر

باب ٣٥ عدم جواز التوبيخ على الاعطاء ولا الابتداء به واستكثاره

(١) الحسن بن فضل الطبرسي
في مكارم الاخلاق عن كتاب النبوة عن عمران ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما استعنتك ولكن ابتع علي فاذا جائنا شيء قضيناه قال عمر فقلت
يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وآله فقال الرجل انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا قال فتبسم النبي صلى الله
عليه وآله وعرف السرور في وجهه (٢) تقدم عن مناقب ابن شهرآشوب ان الفضل بن سهل لام الرضا عليه السلام على انفاقه جميع ماله فقال لا اعتده مغرما
ما ابتغيت به اجرا وكرما (٣) كتاب الغارات لابراهيم الثقفي عن بعض اصحاب علي عليه السلام انه قيل له كم تصدق الا تمسك فقال اي والله لو اعلم ان الله
تقبل مني فرضا واحدا لامسكت ولكني والله ما ادري اقبل الله مني شيئا ام لا

باب ٣٦ استحباب الابتداء بالاعطاء والمعروف قبل السؤال وان لا يأمر الآخذ بحجاب الطلب لئلا يتعرض للذل

(١) البحار عن كتاب قضاء الحقوق للصوري عن اسحق بن ابراهيم بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وعنده المعلى بن خنيس اذ دخل عليه رجل من اهل خراسان فقال يا بن رسول الله تعرف موالاتي اياكم ديني وبينكم شقة بعيدة وقد قل ذات يدي ولا اقدر ان
اتوجه الى اهلي الا ان تعينني قال فنظر ابو عبد الله عليه السلام يمينا وشمالا وقال الا تسمعون ما يقول اخوكم انما المعروف ابتداء فاما ما اعطيت بعد ما سأل

باب ٣٤ عدم جواز المن في الصدقة والصنيعة

باب ٣٥ عدم جواز التوبيخ على الاعطاء

باب ٣٦ في استحباب الابتداء بالاعطاء قبل السؤال

فانما هو مكافاة لما بذل لك من وجهه ثم قال فبينما هم كذلك اذ اقبل رجل من الناس والرجاء لا يبلغ من يتوجه بحاجته نفعهم على القصد اليك فانك و قلبه يجب وفرائصه ترتعد فقد بذل لك من وجهه ويقصد هذا فلا يدعي اي انصرف من عندك بكآبة الرد ام برد النجح فان اعطيته رايت انك قد وصلته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لما يتجشم من مسئلته اياك اعظم مما ناله من معروفك قال فجمعوا للخراساني خمسة آلاف درهم (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن سالم انه وفد اعرابي المدينة فسأل عن اكرم الناس بها فدل على الحسين عليه السلام فدخل المسجد فوجده مصليا فوقف بازائه وانشأ ٥ لم يخب الآن من رجاك ومن ٥ حرك من دون بابك الحلقة ٥ انت جواد وانت معتمد ٥ ابوك قد كان قاتل الفسقة ٥ لولا الذي كان من اوائلكم ٥ كانت علينا الجحيم منطبقة ٥ قال فسلم الحسين عليه السلام وقال يا قنبر هل بقي من مال الحجاز شيء قال نعم اربعة آلاف دينار فقال هاتها فقد جاء من هو احق بها منا ثم نزع برديه ولف الدنانير فيها واخرج يده من شق الباب حياء من الاعرابي وانشأ ٥ خذها فاني اليك معتذر ٥ واعلم باني عليك ذو شفقة ٥ لو كان في سيرنا الغداة عصا ٥ امست سمانا عليك مندفقة ٥ لكن ريب الزمان ذو غير ٥ والكف مني قليلة النفقة ٥ قال فاخذها الاعرابي وبكى فقال له لعلك استقللت ما اعطيناك قال لا ولكن كيف ياكل التراب جودك وهو المروي عن الحسن بن علي عليهما السلام (٣) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن محمد بن ابي شاكر رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جزى الله المعروف اذا لم يكن يبدء عن مسئلة فاما اذا اتاك اخوك في حاجة كادني دمه في وجهه مخاطرا لا يدري اتعطيه ام تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما تملكه ما كافيته (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا علم الرجل ان اخاه المؤمن محتاج فلم يعطه شيئا حتى يسئله ثم اعطاه لم يوجر عليه (٥) **الشهيد** في الدرة الباهرة عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتعقبه من والبخل ان يرى الرجل ما انفقه تلفا وما امسكه شرفا (٦) **الديلمي** في ارشاد القلوب قال روي ان امير المؤمنين عليه السلام اتاه طالب في حاجته فقال له اكتبها على الارض فاني اكره ان ارى ذل السؤال في وجهك

باب ٣٧ استحباب ابتداء السائل بالعطايا ومولاة الايادي

(١) **البحار** عن الحسن بن ابي الحسن الديلمي في اعلام الدين عن الصادق عليه السلام انه قال ما توسل الي احد بوسيلة احب الي من ذكاري بنعمة سلف مني اليه عبيدها اليه (٢) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابي المفضل عن احمد بن عبد الرحيم عن ابن محمد بن اسحق عن ابيه عن جابر عن اسحق عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استتمام المعروف افضل من ابتدائه (٣) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام انه قال ما من شيء احب الي من رجل سبقت مني اليه يد اتبعها اختها واحسنت بها الاولى رايت منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوائل

باب ٣٨ استحباب فعل المعروف مع اصله

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول من يدخل الجنة المعروف واهله (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة وكلما انفق المؤمن من نفقة على نفسه وعياله واهله كتب له بها صدقة وما وقى به عرضه كتب له صدقة الخبر ويأتي في اخبار الباب الآتي ما يدل على الامر بالمعروف

باب ٣٩ استحباب اختيار التوسعة على العيال على الصدقة على غيرهم

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال على ذي الرحم الكاشح (٢) **عوالي اللئالي** روي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ببيضة من ذهب اصابها في بعض الغزوات فقال خذها مني صدقة فاعرض عنه فاتاه من جانب آخر فاتاه ثم قال هاتها مغضبا فاخذها وحذفه بها حذفا لو اصابه بها لشجه او عقره ثم قال يجيء احدكم بماله كله فيتصدق به ويجلس يتكفف الناس انما الصدقة عن ظهر غنى (٣) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اليد العليا خير من اليد السفلى ابدء بمن تعول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك (٤) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا انفق ما في يديه في سبيل من سبيل الله ما كان احسن ولا وفق اليس الله يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين يعني المقتصدين (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بخمسة دنانير احسنها وافضلها قالوا بلى قال افضل الخمسة الدينار الذي تنفقه على والدتك وافضل الاربعة الدينار الذي تنفقه على والدك وافضل الثلاثة الدينار والدينار الذي تنفقه على نفسك واهلك وافضل الدينارين الدينار الذي تنفقه على قرابتك واخسها واقلها اجرا الدينار الذي تنفقه في سبيل الله (٦) **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل دينار دينار انفقه الرجل على عياله ودينار انفقه على دابته في سبيل الله ثم قال واي رجل اعظم اجرا من رجل سعى على عيال له صغار يعفهم ويغنيهم الله به (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال افضل الدنانير

٧ دينار انفقه على دابته في سبيل الله

ابواب الصدقة

أربعة دينار اعطيته مسكينا ودينار اعطيته في رقبة ودينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته على اهلك وان افضلها الدينار الذي انفقته على اهلك

باب ٤٠ استحباب الانفاق في كل يوم ولو يسيرا واحكام النفقات

(١) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل من يطيق ذلك قال اماطتك الاذى عن الطريق صدقة وارشادك الضال الى الطريق صدقة وعيادتك المريض صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وردك السلام صدقة (٢) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل من لم يجد قال يعمل بيده وينفع نفسه ويتصدق قيل فان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قيل فان لم يستطع قال يأمر بالمعروف قيل فان لم يستطع قال يمسك عن الشر فانها صدقة (٣) وفي حديث آخر اماطتك الاذى عن الطريق صدقة وارشادك الرجل صدقة وعيادتك المريض صدقة واتباعك الجنازة صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وردك السلام صدقة (٤) وفي حديث كل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وصلوة ركعتين صدقة

باب ٤١ تأكد استحباب الصدقة ولو بالجاه على صاحب الضرورة

(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البائس الفقير الذي لا يستطيع ان يخرج من زمانته (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في قوله تعالى واطعموا البائس الفقير هو الزمن الذي لا يستطيع ان يخرج [illegible] زمانته (٣) نوادر علي بن اسباط اخبرني رجل عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتى على الناس زمان من سأل عاش ومن سكت مات قال قلت جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان فما اصنع قال فقال تعينهم بما عندك فان لم تجد فبجاهك

باب ٤٢ استحباب الصدقة بالطيب الحلال واحله وعدم جواز الصدقة بالمال الحرام مع العلم بصاحبه

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون فقال كان الناس حين اسلموا عندهم مكاسب من الربوا ومن اموال خبيثة فكان الرجل يتعمدها من بين ماله فيتصدق بها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك (٢) وعن الحسين بن علي عليهما السلام انه قيل له ان عبد الله بن عامر تصدق اليوم بكذا وكذا واعتق كذا وكذا فقال انما مثل عبد الله بن عامر كمثل الذي يسرق الحاج ثم يتصدق بما سرق انما الصدقة الطيبة صدقة من عرق فيها جبينه واغبر فيها وجهه [illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام ورواه في موضع آخر عنه هكذا انه ذكر عنده رجل من بني امية انه تصدق بمال كثير الخ (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك فقال ليس شيء من الطعام احب الي منه وانا احب ان اتصدق باحب الاشياء الي (٤) السيد علي بن طاوس في فتح السائل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له آيتان في كتاب الله لا ادري ما تأويلهما فقال وما هما الى ان قال فقال الآية الاخرى قال قلت قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فاني انفق فلا ارى خلفا فقال افترى الله اخلف وعده فقلت لا فقال فمه قلت لا ادري قال لكني اخبرك انشاء الله الى ان قال واما قولك تنفقون فلا ترى خلفا اما انكم لو كسبتم المال من حله ثم انفقتم في حقه لم ينفق رجل درهما الا اخلف الله عليه الخبر (٥) القطب الراوندي في لب اللباب وفي الخبر ان الله يقبل الصدقات ولا يقبل منها الا الطيب (٦) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سماعة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام رجل من اهل الجبال عن رجل اصاب مالا من اعمال السلطان فهو يتصدق منه ويصل قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب ويقول ان الحسنات يذهبن السيئات فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الخطيئة لا تكفر الخطيئة ولكن الحسنة تكفر الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان كان خلط الحرام حلالا فاختلطا جميعا فلم يعرف الحلال من الحرام فلا بأس (٧) ابن ابي جمهور في درر اللآلي روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يقبل الصدقات ولا يقبل منها الا الطيب ويأخذها بيمينه ثم يربيها كما يربي احدكم مهره وفصيله حتى يصير اللقمة مثل جبل احد وتصديق ذلك في كتاب الله يمحق الله الربوا ويربي الصدقات وان الله يقبل التوبة ويأخذ الصدقات (٨) وفي حديث آخر عنه قال ليس من مسلم يتصدق بصدقة من طيب الا وضعها في كف الرحمن فيربيها حتى يجعله اكبر

باب ٤٣ استحباب اطعام الطعام

(١) الجعفريات اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهون اهل النار عذابا عمي اخرجه من اصل الجحيم حتى بلغ الضحضاح عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه وابن جدعان فقيل يا رسول الله وما بال ابن جدعان اهون اهل النار عذابا بعد عمك قال انه كان يطعم الطعام (٢) القطب الراوندي في دعواته عن حنان بن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام اما تستطيع ان تعتق كل يوم رقبة قلت لا ما يبلغ مالي ذلك قال تشبع كل يوم مؤمنا فان اطعام المؤمن افضل من عتق رقبة (٣) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام انه قال ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما ويشبعهما الا

كان ذلك افضل من عتق نسمة (٣) **احمد بن محمد السياري** في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن عمر بن يزيد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله تعالى قال فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة قال علم الله ان كل احد لا يقدر على فك رقبة فجعل اطعام اليتيم والمسكين مثل ذلك **ويأتي** اخبار الباب في كتاب الاطعمة انشاء الله تعالى **باب ٤٤** استحباب تصدق الانسان باحب الاشياء اليه والطيب الاطعمة كالسكر ونحوه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة شيء عجيب فقال ابوذر الغفاري يا رسول الله فاي الصدقات افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال فان لم يكن له مال قال عفو طعامك قال يا رسول الله فمن لم يكن له عفو طعام قال فضل رأي ترشد به صاحبك قال فان لم يكن له رأي قال فضل قوة تعين بها على ضعيف قال فان لم يستطع قال الصنيع لأخرق او تعين مغلوبا قال يا رسول الله فان لم يفعل قال فنحّ عن طريق المسلمين ما يؤذيهم قال يا رسول الله فان لم يفعل قال تكف اذاك عن الناس فانها صدقة تطهرها عن نفسك (٢) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره ان رجلا من الصحابة كان اسمه ابو طلحة وكان له في المدينة من النخيل ما لم يكن لاحد غيره وكان له نخل في تجاه مسجد الرسول صلى الله عليه وآله في غاية النضارة والعمارة وكان كثير الغلة وكان فيها عين ماء وان الرسول صلى الله عليه وآله كان يأتي اليها ويشرب من مائها ويتوضأ منها فلما نزل قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اتى ابو طلحة وقال يا رسول الله ان الله تعالى يعلم ان احب المال الي واكرمه علي هذه النخيل واني تصدقت بها رجاء ان تكون لي ذخيرة يا رسول الله فضعها في موضع ترى فيه الصلاح فقال الرسول صلى الله عليه وآله بخ بخ ذلك مال رابح لك (٣) **وعن** ابي ايوب الانصاري انه لما نزلت الآية كان لزيد بن حارثة فرس جميل يحبه حبا شديدا فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله اني شديد المحبة لهذا الفرس وقد تصدقت به فحمل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ابنه اسامة بن زيد فكره ذلك زيد وقال يا رسول الله اني تصدقت به فقال الرسول صلى الله عليه وآله لم يقع في محله والله تعالى قبله منك **ورواهما** القطب الراوندي في لب اللباب مختصرا (٤) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن ابي الطفيل قال اشترى علي عليه السلام ثوبا فاعجبه فتصدق به وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من آثر على نفسه آثره يوم القيمة بالجنة ومن احب شيئا فجعله لله قال الله تعالى يوم القيمة قد كان العباد يكافئون فيما بينهم بالمعروف وانا اكافئك اليوم بالجنة **باب ٤٥** تاكد استحباب سقي الماء الناس والبهائم ولو في موضع يوجد فيه (١) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل الصدقة سقي الماء (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال افضل الصدقة ابراد كبد حارة (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان من افضل الاعمال ابراد الكبد الحارة يعني سقي الماء (٤) **وعن** ابي علقمة مولى بني هاشم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصبح ثم التفت الينا فقال معاشر اصحابي رأيت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب واخي جعفر بن ابي طالب وبين ايديهما طبق من نبق فاكلا ساعة فتحول لهما النبق عنبا فاكلا ساعة فتحول العنب رطبا فدنوت منهما فقلت بابي انتما اي الاعمال افضل فقالا وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب عليه السلام (٥) **البحار** عن الديلمي في اعلام الدين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال خمس من اتى الله بهن او بواحدة منهن وجبت له الجنة من سقى هامة صادية او حمل قدما حافية او اطعم كبدا جائعة او كسى جلدة عارية او اعتق رقبة عانية (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما من مؤمن يطعم مؤمنا شبعة من طعام الا اطعمه الله من ثمار الجنة ولا يسقيه ربة الا سقاه الله من الرحيق المختوم (٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعرابيا سأله فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال اطعم الطعام وافش السلام وصل والناس نيام قال لا اطيق ذلك قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر بعيرا منها فاسق اهل بيت لا يشربون الماء الا غبا فانك لعلك لا ينفق بعيرك ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة (٨) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في آخر الحديث لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن مثله (٩) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرأيت فيها صاحب الكلب الذي ارواه **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر مثله (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من سقى اخاه المسلم شربة سقاه الله من شراب الجنة واعطاه بكل قطرة منها قنطارا

في الجنة (١) وعنه عليه السلام قال من سقى ظمآنا اسقاه الله من الرحيق المختوم ومن سقى مؤمنا قربة من الماء اعتقه الله من النار ومن سقى ظمآنا في فلاة ورد حياض
القدس مع النبيين (٢) المستغفري قال خطب النبي صلى الله عليه وآله فقال افضل الصدقة الماء.

باب ٤ استحباب البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وصلة فقراء الشيعة

(١) زيد الزراد في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر
بالاخوان والسعي في حوائجهم وفي ذلك محبة من الرحمن ومرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران (٢) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن محمد بن شهريار الخازن
عن محمد بن الحسن بن ابي زيد عن محمد بن يحيى العلوي عن احمد بن محمد بن عقدة عن محمد بن الفضيل بن ابراهيم عن ابراهيم بن معقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول لا تدعوا صلة آل محمد عليهم السلام من اموالكم من كان غنيا فعلى قدر غناه ومن كان فقيرا فعلى قدر فقره ومن اراد ان يقضي الله اهم الحوائج اليه فليصل آل
محمد عليهم السلام وشيعتهم باحوج ما يكون اليه من ماله. الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن المفضل بن عمر مثله.

باب ٥ جواز الصدقة في حال الركوع في الصلاة بل استحبابها

(١) احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج في رسالة ابي الحسن العسكري الى اهل الاهواز في الجبر والتفويض قال
واصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال اني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم
بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واللفظة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لامير المؤمنين عليه السلام انه تصدق بخاتمه
وهو راكع فشكر الله ذلك له وانزل الله الآية فيه الخبر (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للزنديق في حديث طويل قال المنافقون لرسول الله صلى الله عليه
وآله هل بقي لربك علينا بعد الذي فرض علينا شيء آخر يفترضه فتذكره فتسكن انفسنا الى انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني الولاية فانزل
الله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وليس بين الامة خلاف انه لم يؤت الزكوة يومئذ وهو راكع
غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط مع ما اسقط من ذكره الخبر (٣) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني وعلي
بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا سليمان بن حكيم عن عمرو بن يزيد عن مكحول قال قال امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام لقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله انه ليس فيهم رجل له منقبة الا وقد شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها
احد منهم الى ان قال واما الخامسة والسبعون فاني كنت اصلي في المسجد فجاء سائل فسأل وانا راكع فناولته خاتمي من اصبعي فانزل الله تبارك وتعالى في
انما وليكم الله الآية الخبر (٤) السيد علي بن طاوس في كتاب اليقين عن محمد بن جرير الطبري عن القاضي ابي الفرج المعافا عن محمد بن القسم الزكريا المحاربي
عن الهيثم بن هشام بن يونس النهشلي عن الحسن بن الحسين عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل انما وليكم
الله ورسوله والذين الآية قال جاء عبد الله بن سلام ورهط معه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا نجد متحدثا
دون المسجد ان قومنا لما راونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم اظهروا لنا العداوة والبغضاء واقسموا ان لا يخالطونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا
فبيناهم يشكون الى النبي صلى الله عليه وآله اذ نزلت هذه الآية انما وليكم الله الآية فلما قرأها عليهم قالوا قد رضينا بما رضي الله ورسوله ورضينا
بالله وبرسوله وبالمؤمنين واذن بلال العصر وخرج النبي صلى الله عليه وآله فدخل والناس يصلون ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد اذا مسكين يسأل
فقال النبي صلى الله عليه وآله هل اعطاك احد شيئا فقال نعم قال ماذا قال خاتم فضة قال من اعطاكه قال ذلك الرجل القائم قال النبي صلى الله عليه وآله
على اي حال اعطاكه قال اعطانيه وهو راكع فنظرنا فاذا هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (٥) ونقل في كتاب سعد السعود عن تفسير الثقة محمد بن
العباس بن ماهيار عن علي بن حمزة الصيرفي عن احمد بن منصور عن عبد الرزاق قال كان خاتم علي عليه السلام الذي تصدق به وهو راكع حلقة فضة فيها مثقال
عليها منقوش الملك لله (٦) وعن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثنا جدي يحيى بن الحسن قال حدثنا ابو زيد احمد بن يزيد قال حدثنا عبد الوهاب بن
حازم عن مخلد بن الحسين عن المبارك عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب اخرجت من مالي صدقة يتصدق بها عني وانا راكع اربع وعشرين مرة على ان ينزل في
ما نزل في علي عليه السلام فما نزل (٧) فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يصلي ذات يوم في المسجد فمر به فقير فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله هل تصدق عليك بشيء قال نعم مررت برجل راكع فاعطاني خاتمه واشار بيده فاذا

كتاب الزكوة

٨ موعلى بن ابى طالب عليه السلام فنزلت هذه الآية انما وليكم الله الآية (٨) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ورد علينا اعرابي اشعث الحال عليه اثواب رثة والفقر بين عينيه فلما دخل وسلم انشا شعرا وذكر الابيات قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله ذلك بكى بكاء شديدا ثم قال لاصحابه معاشر المسلمين ان الله تعالى ساق اليكم جزاء والجزاء من الله غرف في الجنة تضاهي غرف ابرهيم الخليل عليه السلام فمن كان منكم يواسي هذا الفقير فلم يجبه احد وكان في ناحية المسجد علي بن ابي طالب عليه السلام يصلي ركعات التطوع كانت له دائما فاومى الى الاعرابي بيده فدنا منه فدفع اليه الخاتم من يده وهو في صلوته فاخذه الاعرابي وانصرف وهو يقول ويذكر ابياتا ثم ان النبي صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل ونادى السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اقرا انما وليكم الله الى قوله الغالبون فعند ذلك قام النبي صلى الله عليه وآله على قدميه وقال معاشر المسلمين ايكم اليوم عمل خيرا حتى جعله الله ولي كل من آمن قالوا يا رسول الله ما فينا من عمل خيرا سوى ابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام فانه تصدق على الاعرابي بخاتمه وهو يصلي الخبر ورواه الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره مثله وفي لفظه ان اصحابه لما راوا ذلك فكل من كان عنده خاتم اعطاه حتى روي انه اجتمع عنده اربعمائة خاتم (٩)

٩ السيد هاشم في غاية المرام عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الخاتم الذي تصدق به امير المؤمنين عليه السلام وزن اربعة مثاقيل حلقته من فضة وفصه خمسة مثاقيل وهو من ياقوتة حمراء وثمنه خراج الشام وخراج الشام ثلثمائة حمل من فضة واربعة احمال من ذهب وكان الخاتم لمروان بن طوق فقتله امير المؤمنين عليه السلام واخذ الخاتم من اصبعه واتى به الى النبي صلى الله عليه وآله من جملة الغنائم وامره النبي صلى الله عليه وآله ان ياخذ الخاتم فاخذ الخاتم واقبل وهو في اصبعه وتصدق به على السائل في اثناء صلوته خلف النبي صلى الله عليه وآله

باب ٤٨ استحباب التصدق بنصف المال

(١) الصدوق في الامالي عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت به وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة

باب ٤٩ نوادر ما يتعلق بابواب الصدقة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال الاسير المحرر باعيننا

٢ ورواه جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عنه هكذا افضل الصدقة على الاسير المحرر في عينيها من الجوع (٢) وبهذا الاسناد

٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الصدقة على مملوك عند مليك سوء (٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ ان المسئلة كسب الرجل يوجهه فابقى رجل على وجهه او ترك (٤) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للسائل في كل حق له كاجر المتصدق

٥ عليه وروى هذه الروايات الثلث السيد الراوندي في نوادره باسناده عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عن ابيه ان عليا عليهم السلام مر بالسوق فنادى باعلى صوته ان اسواقكم هذه يحضرها ايمان فشوبوا ايمانكم بالصدقة فان الله لا يقدس من حلف كاذبا

٦ (٦) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية عن الكلبي انه روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من تصدق بصدقة فله مثلاها في الجنة فقال ابو الدحداح الانصاري واسمه عمرو بن الدحداح يا رسول الله ان لي حديقتين ان تصدقت باحدهما فان لي مثلها في الجنة قال نعم قال وام الدحداح معي قال نعم قال والصبية معي قال نعم فتصدق بافضل حديقتيه فدفعها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت الآية فضاعف الله صدقته الفي الف وذلك قوله اضعافا كثيرة قال فرجع ابو الدحداح فوجد ام الدحداح والصبية في الحديقة التي جعلها صدقة فقام على باب الحديقة وتحرج ان يدخلها فنادى يا ام الدحداح فقالت لبيك يا ابا الدحداح فقال اني جعلت حديقتي هذه صدقة واشتريت مثليها في الجنة وام الدحداح معي والصبية معي قالت بارك الله لك فيما شريت وفيما اشتريت فخرجوا منها واسلموا الحديقة الى النبي صلى الله عليه وآله فقال

٧ النبي صلى الله عليه وآله كم من نخل متدل عذوقها لابي الدحداح في الجنة (٧) الشيخ المفيد في الامالي عن الشريف ابي محمد الحسن بن حمزة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمر الازرق وحذيفة بن منصور عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

٨ قال صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقريب بينهم اذا تباعدوا (٨) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي عن سعيد بن جبير قال حدثنا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال من مشى الى اخيه بدين ليقضيه اياه فله بصدقة ومن اعان على حمل دابة فله به صدقة ومن اماط اذى فله بصدقة ومن

٩ هدى زقاقا فله بصدقة وكل معروف صدقة (٩) وعنه ص قال ايعجز احدكم ان يكون ليسلفان من الاجر مثل او كيف ذلك فقال اذا اصبح يقول اللهم

فى نصف المال
٤٨ في استحباب التصدق

٤٩ في متعلقات ابواب الصدقة

عدم تصحيح فيه نسب

الذي تصدقت به عن موتى عبادك وقال الا انبئكم بصدقة يحبها الله قالوا اما هو قال الصلح ذات البين اذا تقاطعوا (١٠) وفي درر اللآلي عن ابي اسود الديلي عن ابي ذر قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله ذهب اهل الاثار بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تحميدة صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في الحرام اكان عليكم فيها وزر قالوا نعم قال فكذلك اذا وضعها في الحلال كان لكم فيها اجر (١١) وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تصدق الناس بصدقة افضل من قول حسن الكلمة يفك بها الاسير او يجر بها الى اخيك خيرا او تدفع عنه مكروها او مظلمة (١٢) وعن عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل من اصحابه اصمت اليوم قال لا يا رسول الله قال فهل تصدقت اليوم بشيء قال لا قال فاذهب فاصب من امرأتك فانه منك عليها صدقة (١٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره انه لما نزلت الآية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية قال كان رجل من الصحابة اسمه ابو الدحداح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله ان الله تعالى يستقرض منا وهو غني عنا فقال الحق يدخلكم الجنة فقال يا رسول الله ان اقرضت الله قرضا فهل تضمن لي الجنة فقال نعم من تصدق بشيء فله مثله في الجنة فقال يا رسول الله وأهلي ام الدحداح معي قال نعم قال وهذه الصبية الدحداحة معي قال نعم قال فاعطني يدك فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده في يده فقال يا رسول الله ان لي حديقتين احديهما فوق المدينة والاخرى في اسفلها وما لي غيرهما فقد اقرضتهما الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اقرض واحدة والطلق الاخرى يكون معيشة لك ولعيالك فقال يا رسول الله فاشهد هذا فاشهد بان احسن الحديقتين لله تعالى وهو حائط فيها ستون نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يجزيك الله الجنة فاتى ابو الدحداح الى اهله وولده وهم في الحديقة يطوفون حول الاشجار ويعملون عملا فنادى وانشأ يقول

هداك ربي سبل الرشاد ٭ الى سبيل الخير والسداد ٭ بيني من الحائط بالوداد ٭ فقد مضى قرضا الى التناد ٭ اقرضته الله على اعتمادي ٭ بالطوع لا من ولا ارتداد ٭ الا رجاء الضعف في المعاد ٭ فارتحلي بالنفس والاولاد ٭ والبر لا شك فخير زاد ٭ قدمه المرء الى المعاد ٭

فقالت ام الدحداح بارك الله لك فيما اشتريت ثم انشأت تقول

بشرك الله بخير وفرح ٭ مثلك ادى ما لديه ونصح ٭ ان لك الحظ اذا الحظ وضح ٭ قد متع الله عيالي ومنح ٭ بالعجوة السوداء والزهو البلح ٭ والعبد يسعى وله ما قد كدح ٭ طول الليالي وعليه ما اجترح ٭

واخذت ما كان في حجور الاولاد وكمامهم وطرحته وما كان في افواههم اخذته وطرحته وخرجوا ودخلوا حديقة اخرى وقال الرسول صلى الله عليه وآله كم من عذق رداح ودار فياح في الجنة لابي الدحداح (١٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ذبح شاة في حجرة عائشة فاطلع عليها فقراء المدينة فجاؤا وسئلوا رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يعطيهم فلما دخل الليل لم يبق منها الا رقبتها فسأل عن عائشة ما بقي منها فقالت لم يبق منها الا رقبتها فقال لم قد بقي كلها الا رقبتها (١٥) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل باسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء وذكر ما رآه مكتوبا على ابواب الجنة والنار الى ان قال وعلى الباب الثاني مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة اربع خصال مسح رؤس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين والتفقد للفقراء والمساكين الى ان قال وعلى الباب الثامن مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد الدخول في هذه الابواب فليتمسك باربع خصال السخاء وحسن الخلق والصدقة والكف عن اذى عباد الله الى ان قال فرأيت مكتوبا على ابواب النار وعلى الباب الثاني مكتوب من اراد ان لا يكون عريانا يوم القيمة فليكس الجلود العارية في الدنيا ومن اراد ان لا يكون عطشانا يوم القيمة فليسق العطاش في الدنيا ومن اراد ان لا يكون يوم القيمة جائعا فليطعم البطون الجائعة الى ان قال وعلى الباب السادس مكتوب انا حرام على المجتهدين انا حرام على المتصدقين انا حرام على الصائمين (١٦) محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب عن ابي بكر الشيرازي باسناده عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله لما اعطى عليا عليه السلام يوما ثلثمأة دينار اهديت اليه قال علي عليه السلام فاخذتها وقلت والله لاتصدقن الليلة من هذه الدنانير صدقة يقبلها الله مني فلما صليت العشاء الآخرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله اخذت مائة دينار وخرجت من المسجد فاستقبلتني امرأة فاعطيتها الدنانير فاصبح الناس بالغد يقولون تصدق علي عليه السلام الليلة بمائة دينار على امرأة فاجرة فاغتممت غما شديدا فلما صليت الليلة القابلة صلوة العتمة اخذت مائة دينار وخرجت من المسجد وقلت والله لاتصدقن الليلة بصدقة يتقبلها ربي مني فلقيت رجلا فتصدقت عليه بالدنانير فاصبح اهل المدينة يقولون تصدق علي عليه السلام البارحة بمائة دينار على رجل سارق فاغتممت غما شديدا وقلت والله لاتصدقن الليلة صدقة يتقبلها مني فصليت العشاء الآخرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم خرجت من المسجد ومعي مائة دينار فلقيت رجلا فاعطيته اياها فلما

قال اهل المدينة تصدق علي عليه السلام البارحة بمائة دينار على رجل غني فاغتممت غما شديدا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فخبرته فقال لي يا علي هذا
جبرئيل يقول لك ان الله عز وجل قد قبل صدقاتك وزكى عملك ان المائة دينار التي تصدقت بها اول ليلة وقعت في يدي امرأة فاسدة فرجعت الى منزلها
وتابت الى الله عز وجل من الفساد وجعلت تلك الدنانير رأس مالها وهي في طلب بعل تتزوج به وان الصدقة الثانية وقعت في يدي سارق فرجع الى منزله وتاب
الى الله من سرقته وجعل الدنانير رأس ماله يتجر بها وان الصدقة الثالثة وقعت في يدي رجل غني لم يزك ماله منذ سنين فرجع الى منزله ووبخ نفسه وقال شحا
عليك يا نفس هذا علي بن ابي طالب عليه السلام تصدق علي بمائة دينار ولا مال له وانا فقد اوجب الله على مالي الزكوة لاعوام كثيرة لم ازكه فحسب ماله واخرج زكوة
١٧ ماله كذا وكذا دينارا وانزل الله فيك رجال لا تلهيهم الآية (١٧) **وفيه** وسئل امير المؤمنين عليه السلام اعرابي شيئا فامر له بالف فقال الوكيل من ذهب او فضة
١٨ فقال كلاهما عندي حجران فاعط الاعرابي انفعهما له (١٨) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى ويطعمون الطعام حدثني عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عند فاطمة عليها السلام شعير فجعلوه عصيدة فلما انضجوها ووضعوها بين ايديهم جاء مسكين فقال المسكين رحمكم الله اطعمونا
مما رزقكم الله فقام علي عليه السلام فاعطاه ثلثها فلم يلبث ان جاء يتيم فقال اليتيم رحمكم الله فقام علي عليه السلام فاعطاه ثلثها ثم جاء اسير فقال الاسير رحمكم
الله فاعطاه علي عليه السلام الثلث الباقي وما ذاقوها فانزل الله فيهم هذه الآية الى قوله وكان سعيكم مشكورا في امير المؤمنين عليه السلام وهي جارية في كل مؤمن
١٩ فعل مثل ذلك (١٩) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن سعيد بن عبد العزيز ان الحسن عليه السلام سمع رجلا يسأل ربه تعالى ان يرزقه عشرة آلاف درهم فانصرف الحسن
٢٠ عليه السلام الى منزله فبعث بها اليه (٢٠) **علي بن عيسى** في كشف الغمة ان رجلا جاء الى ابي محمد الحسن عليه السلام فسأله حاجة فقال له يا هذا حق سؤالك يعظم لدي
معرفتي بما يجب لك يكبر لدي ويدي تعجز عن نيلك بما انت اهله والكثير في ذات الله عز وجل قليل وما في ملكي وفاء لشكرك فان قبلت الميسور ورفعت عني مؤنة
الاحتفال والاهتمام بما اتكلفه من واجب حقك فعلت فقال يا ابن رسول الله اقبل القليل واشكر العطية واعذر على المنع فدعا الحسن عليه السلام بوكيله وجعل يحاسبه
على نفقاته حتى استقصاها فقال هات الفاضل من الثلثمائة الف درهم فاحضر خمسين الفا قال فما فعل الخمسمائة دينار قال هي عندي قال احضرها فاحضرها فدفع
الدراهم والدنانير الى الرجل وقال هات من يحملها لك فاتاه بحمالين فدفع الحسن عليه السلام اليه رداءه لكرى الحمالين فقال مواليه والله ما عندنا درهم فقال لكني
٢١ ارجو ان يكون لي عند الله اجر عظيم (٢١) **البحار** عن الحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتاب اعلام الدين عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ذات يوم لاصحابه الا احدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينا هو يمشي في سوق من اسواق بني اسرائيل اذ بصر به مسكين فقال تصدق علي بارك الله
فيك قال الخضر آمنت بالله ما يقضي الله يكون ما عندي من شيء اعطيكه قال المسكين بوجه الله لما تصدقت علي اني رأيت الخير في وجهك ورجوت الخير عندك قال
الخضر آمنت بالله انك سألتني بامر عظيم ما عندي شيء اعطيكه الا ان تأخذني فتبيعني قال المسكين وهل يستقيم هذا قال الحق اقول لك انك سألتني بامر عظيم
سألتني بوجه ربي عز وجل اما اني لا اخيبك في مسألتك بوجه ربي فبعني فقدمه الى السوق فباعه باربعمائة درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شيء
فقال الخضر عليه السلام انما ابتعتني التماس خير عندي فاوصني بعمل قال اني اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير قال لست تشق علي قال فقم فانقل هذه الحجارة قال وكان لا
ينقلها دون ستة نفر في يوم فقام فنقل الحجارة في ساعة فقال له احسنت واجملت واطقت ما لم يطقه احد قال ثم عرض للرجل سفر فقال اني احسبك امينا
فاخلفني في اهلي خلافة حسنة واني اكره ان اشق عليك قال لست تشق علي قال فاضرب من اللبن شيئا حتى ارجع اليك قال فخرج الرجل لسفره ورجع وقد شيد
بناءه فقال له الرجل اسألك بوجه الله ما حسبك وما امرك فقال انك سألتني بامر عظيم بوجه الله عز وجل ووجه الله عز وجل اوقعني في العبودية وسأخبرك
من انا انا الخضر الذي سمعت به سألني مسكين صدقة ولم يكن عندي شيء اعطيه فسألني بوجه الله عز وجل فامكنته من رقبتي فباعني فاخبرك انه من سئل بوجه
الله عز وجل فرد سائله وهو قادر على ذلك وقف يوم القيامة ليس لوجهه جلد ولا لحم الا عظم يتقعقع فقال الرجل شققت عليك ولم اعرفك قال لا بأس ابقيت
واحسنت قال بابي انت وامي احكم في اهلي ومالي بما اراك الله عز وجل ام اخيرك فاخلي سبيلك قال احب ان تخلي سبيلي فاعبد الله على سبيله فقال الخضر
٢٢ عليه السلام الحمد لله الذي اوقعني في العبودية فانجاني منها (٢٢) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بينما رسول
صلى الله عليه وآله مع اصحابه اذ اكب على دابته اذ نزل فخر ساجدا فقيل له يا رسول الله لقد صنعت شيئا لم تكن تصنعه قبل اليوم فقال ان اتاني ملك
٢٣ من عند ربي فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول يا محمد اني اسرك في امتك فلم يكن عندي ما اتصدق ولا عبدا اعتقه فسجدت لله شكرا (٢٣) **العلامة**
الحلي في الايضاح وجدت بخط السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي رحمه الله يحيى بن يونس اخبرنا عبد القادر بن يوسف اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا ابو
عمر بن عبد الله الدباجي حدثنا علي بن الحسين بن علي بالرملة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب بن زيد بن اخرم قال ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد

انه دخل على ابي جعفر المنصور وعنده رجل من ولد الزبير بن العوام وقد سأله وقد امر له بشيء فسخط الزبيري واستقله فاغضب المنصور ذلك من الزبيري حتى بان فيه الغضب فاقبل عليه ابو عبد الله عليه السلام فقال يا امير المؤمنين حدثني ابي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطى عطية طيبة بها نفسه بورك للمعطي والمعطى فقال ابو جعفر والله لقد اعطيته وانا غير طيب النفس بها ولقد طابت بحديثك هذا ثم اقبل على الزبيري فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليهم السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استقل قليل الرزق حرمه الله كثيره فقال الزبيري والله لقد كان عندي قليلا ولقد كثر عندي بحديثك هذا قال سفيان فلقيت الزبيري فسألته عن تلك العطية فقال لقد كانت قليلة فبلغت في يدي خمسين الف درهم وكان سفيان بن عيينة يقول مثل هؤلاء القوم مثل الغيث حيث وقع نفع

كتاب الخمس

فهرست انواع الباب اجمالا ابواب ما يجب فيه الخمس ابواب قسمة الخمس ابواب الانفال وما يختص بالامام

تفصيل الابواب

ابواب ما يجب فيه الخمس

باب ١ وجوبه

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل مال اليتيم درهما ونحن اليتيم (٢) وعن ابي جميلة عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال قد فرض الله في الخمس نصيبا لآل محمد عليهم السلام فابى ابو بكر ان يعطيهم نصيبهم حسدا وعداوة وقد قال الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون الخبر (٣) وعن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا الفضل لنا حق في كتاب الله في الخمس فلو محوه فقالوا ليس من الله او لم يعملوا به لكان سواء (٤) ابن شهرآشوب في المناقب عن ابي هاشم باسناده عن الباقر عليه السلام قال قال الله [illegible] لمحمد صلى الله عليه وآله اني اصطفيتك وانتجبت عليا عليه السلام وجعلت منكما ذريته جعلت لهم الخمس (٥) وعن اسحاق بن عمار قال سمعته يقول لا يعذر عبد اشترى من الخمس شيئا ان يقول يا رب اشتريته بمالي حتى يأذن له اهل الخمس (٦) الشيخ شرف الدين النجفي في تأويل الآيات عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن ابراهيم عن عباد باسناده الى عبد الله بن بكير رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ويل للمطففين يعني الناقصين لخمسك يا محمد الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي اذا صاروا الى حقوقهم من الغنائم يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي اذا سألوهم خمس آل محمد عليهم السلام نقصوهم (٧) فقه الرضا عليه السلام وقيل للعالم ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال ان يأكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم الحديث فاعلم كل من غنم من هذه الوجوه مالا فعليه الخمس فان اخرجه فقد ادى حق الله ما عليه وتعرض للمزيد وحل له الباقي من ماله وطاب وكان الله اقدر على انجاز ما وعد العباد من المزيد والتطهير من البخل على ان يغني نفسه مما في يديه من الحرام الذي يظن فيه بل قد خسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين فاتقوا الله واخرجوا حق الله مما في ايديكم يبارك الله لكم في باقيه وتزكوا فان الله عز وجل الغني ونحن الفقراء وقد قال الله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم فلا تدعوا التقرب الى الله عز وجل بالقليل والكثير على حسب الامكان وبادروا بذلك الحوادث واحذروا عواقب التسويف فيها فانما هلك من هلك من الامم السالفة بذلك وبالله الاعتصام (٨) علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى ولا تحاضون على طعام المسكين قال اي لا ترغبون وهم الذين غصبوا آل محمد حقهم واكلوا اموال ايتامهم وفقرائهم وابناء سبيلهم وفي قوله تعالى ولم نك نطعم المسكين قال حقوق آل محمد عليهم السلام من الخمس لذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وهم آل محمد صلوات الله عليهم (٩) احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن اورمة عن الربيع بن زكريا عن رجل عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال من اعطى الخمس واتقى ولاية الطواغيت وصدق بالحسنى بالولاية فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا تيسر له واما من بخل بالخمس واستغنى برأيه عن اولياء الله وكذب بالحسنى بالولاية فسنيسره للعسرى قال لا يريد شيئا من الشر الا تيسر له الخبر

باب ٢ وجوب الخمس في غنائم دار الحرب وفي مال الحربي والناصب وفي كل ما يجب فيه غير الاشياء المخصوصة وانه يجب مرة واحدة

(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان يستحب الوصية بالخمس ويقول ان الله تبارك وتعالى رضي لنفسه من الغنيمة بالخمس (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الغنيمة تقسم على خمسة اخماس فيقسم اربعة اخماسها على من قاتل عليها والخمس لنا اهل البيت الخبر (٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل من اصحابنا في لوائهم فيكون معهم فيصيب غنيمة قال يؤدي خمسنا ويطيب له (٤) وعن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج خمس الغنيمة ثم يقسم اربعة اخماس على من قاتل على ذلك وعليه

باب ٣ وجوب الخمس في المعادن كلها من الذهب والفضة والصفر والحديد والرصاص والملح والكبريت والنفط وغيرها

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها جميعا الخمس (٢) الصدوق في المقنع ومحمد بن

مر بعض الاخبار في الخمس

وفي وجوب الخمس

وفي وجوب الخمس في غنائم دار الحرب

وفي وجوب الخمس في المعادن

كتاب الخمس

في عبران الخمس على خمسة أشياء الكنوز والمعادن والغوص والغنيمة ونسي ابن أبي عمير الخامسة **باب ٣ وجوب الخمس في الكنوز بشرط بلوغه عشرين**
دينارا فصاعدا أو وجوده في دار الحرب أو دار الإسلام وليس عليه أثر الإسلام وإلا فهي لقطة وعدم وجوب الزكاة فيه وإن كثر (١) **دعائم الإسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال في الركاز من المعدن والكنز القديم يؤخذ الخمس في كل واحد منهما وباقيه لمن وجده في أرضه أو داره وإن كان الكنز من
مال محدث وادعاه أهل الدار فهو لهم (٢) **وعن** أمير المؤمنين عليه السلام أن رجلا دفع إليه مالا أصابه في خربة من الأولين فقال لنا منه الخمس وهو لك
(٣) **الصدوق** في معاني الأخبار عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المعدن جبار وفي الركاز الخمس (٤) **وعن** محمد بن هارون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في السيوب الخمس قال أبو عبيد السيوب الركاز ولا أراه أخذ إلا من السيب وهو العطية يقال من سيب الله وعطائه (٥) **عوالي
اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال كلما لم يكن في طريق مأتي أو قرية عامرة ففيه وفي الركاز الخمس **باب ٥ وجوب الخمس في العنبر وكلما يخرج
من البحر بالغوص من اللؤلؤ والياقوت إذا بلغت قيمته دينارا فصاعدا** (١) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال في اللؤلؤ يخرج من البحر
والعنبر يؤخذ في كل واحد منهما الخمس ثم هما كسائر الأموال (٢) **حسين** بن عثمان بن شريك في كتابه عن أبي عبد الله عليه السلام في الغوص قال فيه الخمس
باب ٦ وجوب الخمس فيما يفضل عن مؤونة السنة له ولعياله من أرباح التجارات والصناعات والزراعات ونحو ذلك وأن خمس ذلك للإمام عليه السلام خاصة
(١) **فقه الرضا** عليه السلام وقال جل وعلا واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى إلى آخر الآية فتطول علينا بذلك امتنانا منه ورحمة
إذ كان المالك للنفوس والأموال وسائر الأشياء الملك الحقيقي وكان ما في أيدي الناس عواري وأنهم مالكون مجازا لا حقيقة له وكل ما أفاده الناس
فهو غنيمة لا فرق بين الكنوز والمعادن والغوص ومال الفيء الذي لم يختلف فيه وهو ما ادعي فيه الرخصة وهو ربح التجارة وغلة الضيعة وسائر الفوائد
من المكاسب والصناعات والمواريث وغيرها لأن الجميع غنيمة وفائدة ورزق الله عز وجل فإنه روي أن الخمس على الخياط من إبرته والصانع من صناعته
فعلى كل من غنم من هذه الوجوه مالا فعليه الخمس فإن أخرجه فقد أدى حق الله ما عليه الخ ما تقدم **قلت** الحق أن خمس الأرباح كغيره مقسم
بين الإمام عليه السلام وشركائه كما هو صريح هذا الخبر من إدخاله في الغنيمة التي هي كذلك كتابا وسنة وتمام الكلام في الفقه **باب ٧ أن الخمس لا يجب إلا بعد
المؤونة وحكم ما يأخذه السلطان الجائر من الخمس** (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن إبراهيم بن محمد قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عما
في الضياع فكتب الخمس بعد المؤونة قال فناظرت أصحابنا فقال المؤونة بعد ما يأخذ السلطان وبعد مؤونة الرجل فكتبت إليه إنك قلت الخمس بعد المؤونة وإن
أصحابنا اختلفوا في المؤونة فكتب الخمس بعد ما يأخذ السلطان وبعد مؤونة الرجل وعياله

أبواب قسمة الخمس

باب ١ أنه يقسم ستة أقسام ثلاثة للإمام وثلاثة للفقراء والمساكين وابن السبيل ممن ينتسب إلى عبد المطلب بأبيه لا بأمه وحدها الذكر والأنثى منهم وأنه لا يبقى في مال الخمس زكاة
(١) **الصدوق** في الأمالي عن علي بن أحمد الدقاق عن محمد بن الحسن الطاري عن محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محصن عن المفضل بن عمر عن الصادق
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في ذكر خطبة طويلة منها وأعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات في وعائها
ومعجونة شنئتها فقلت له أصلة أم نذر أم زكاة وكل ذلك محرم علينا أهل بيت النبوة وعوضنا منه خمس ذي القربى في الكتاب والسنة الخطبة (٢)
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زكريا بن مالك الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأله عن قول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال أما خمس الله فللرسول يضعه في سبيل الله وأما خمس الرسول فلأقاربه وخمس ذوي القربى فهم
أقرباؤه واليتامى يتامى أهل بيته فجعل هذه الأربعة أسهم فيهم وأما المساكين وأبناء السبيل فقد عرفت أنا لا نأكل الصدقة ولا تحل لنا فهي للمساكين و
أبناء السبيل (٣) **وعن** عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال إن الله لا إله إلا هو لما حرم علينا الصدقة أنزل لنا الخمس
فالصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال (٤) **وعن** عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن نجدة الحروري كتب
إلى ابن عباس يسأله عن موضع الخمس فكتب إليه أما الخمس فإنا نزعم أنه لنا ويزعم قومنا أنه ليس لنا فصبرنا **ورواه** الصدوق في الخصال عن محمد بن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله أبي عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله
(٥) **البحار** عن كتاب الاستدراك عن التلعكبري بإسناده عن الكاظم عليه السلام قال قال لي هارون أتقولون أن الخمس لكم قلت نعم قال إنه لكثير قال قلت إن
الذي أعطاناه علم أنه لنا غير كثير (٦) **سليم بن قيس** الهلالي في كتابه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قد عملت الولاة قبلي أعمالا خالفوا رسول الله صلى الله

عليه وآله منعتم بن بخلافته ولو حملت الناس على تركها لتفرقوا عني إلى أن قال ولم أعطهم سهم ذي القربى إلا من أمر الله بإعطائه الذين قال الله عز وجل إن
كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن الذين عنى الله بذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة لأنه
لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا أكرم الله نبيه صلى الله عليه وآله وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ الناس (٧) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن أبي
قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الخمس فقال هو لنا هو لأيتامنا ولمساكيننا ولابن السبيل منا وقد يكون ليس فينا يتيم ولا ابن السبيل وهو لنا الخبر (٨)
فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره عن جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن ديلم بن عمر قال أنا القيام بالشام إذ جيء بسبي آل محمد عليهم السلام حتى أقيموا
على الدرج إذ جاء شيخ من أهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم وقطع قرن الفتنة قال له علي بن الحسين عليهما السلام أيها الشيخ أنصت لي حتى
أبدي لك ما في نفسك من العداوة هل قرأت القرآن قال نعم قال أوجدت لنا فيه حقا خاصة دون المسلمين قال لا قال أما قرأت القرآن قال بلى قد قرأت القرآن
قال أما قرأت الأنفال واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى الذين هم قال لا قال فإنا نحن هم قال إنكم أنتم هم قال نعم فرفع الشيخ
يديه إلى السماء ثم قال اللهم إني أتوب إليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل محمد عليهم السلام (٩) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إنا
لنا أهل البيت فاليتيم منا والمسكين وابن السبيل وليس فينا مسكين ولا ابن السبيل اليوم بنعمة الله فالخمس لنا موفر ونحن شركاء الناس فيما حضرناه
في الأربعة الأخماس (١٠) **السيد حيدر الآملي** في الكشكول عن المفضل بن عمر قال قال مولاي الصادق عليه السلام لما ولي أبو بكر قال له عمر إن الناس عبيد
هذه الدنيا لا يريدون غيرها فامنع عن علي عليه السلام الخمس والفيء وفدكا فإن شيعته إذا علموا ذلك تركوا عليا عليه السلام رغبة في الدنيا وإيثارا ومحاماة عليها
ففعل ذلك وصرف عنهم جميع ذلك إلى أن قال قال علي عليه السلام لفاطمة عليها السلام سيري إلى أبي بكر واذكري له فدكا مع الخمس والفيء فمضت فاطمة عليها السلام وذكرت فدكا
مع الخمس والفيء فقال لها هاتي بينة يا بنت رسول الله فقالت له أما فدك فإن الله عز وجل أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله قرآنا يأمر فيه بأن يؤتيني
وولدي حقي قال الله تعالى فآت ذا القربى حقه فكنت أنا وولدي أقرب الخلائق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فنحلني وولدي فدكا فلما تلا عليه جبرئيل المسكين
وابن السبيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق المسكين وابن السبيل فأنزل الله واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل فقسم الخمس خمسة أقسام فقال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لذي القربى ونحن ذو القربى قال الله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة
في القربى فنظر أبو بكر إلى عمر فقال ما تقول فقال عمر ومن اليتامى والمساكين وابن السبيل فقالت فاطمة عليها السلام اليتامى الذين يأتمون بالله وبرسوله وبذي
القربى والمساكين الذين أسكنوا معهم في الدنيا والآخرة وابن السبيل الذي يسلك مسلكهم قال عمر فإذا الفيء والخمس كله لكم ولمواليكم ولأشياعكم فقالت فاطمة
عليها السلام أما فدك فأوجبها الله لي ولولدي دون موالينا وشيعتنا وأما الخمس فقسمه الله لنا ولموالينا وأشياعنا كما تقرأ في كتاب الله فقال عمر فما لسائر المهاجرين
والأنصار والتابعين لهم بإحسان قالت فاطمة عليها السلام إن كانوا موالينا ومن أشياعنا فلهم الصدقات التي قسمها الله وأوجبها في كتابه فقال عز وجل إنما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب إلى آخر القصة فقال عمر فدك لك خاصة والفيء لكم ولأوليائكم ما أحسب أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله يرضون بهذا قالت فاطمة عليها السلام فإن الله رضي بذلك ورسوله رضي له وقسم على الموالاة والمتابعة لا على المعاداة والمخالفة الخبر

باب ٢ وجوب قسمة الخمس على مستحقيه بقدر كفايتهم في سنتهم فإن أعوز فمن نصيب الإمام فإن فضل شيء فهو له واشتراط الحاجة في اليتيم والمسكين وابن
السبيل في بلد الأخذ لا في بلده (١) **الشيخ** فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زيد بن الحسن الأنماطي قال سمعت
أبان بن تغلب يسأل جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله فيمن نزلت قال والله فينا نزلت خاصة
قلت فإن أبا الجارود روى عن زيد بن علي عليه السلام أنه قال الخمس لنا ما احتجنا إليه فإذا استغنينا عنه فليس لنا أن نبني الدور والقصور قال فهو كما قال زيد إنما
سئل عن الأنفال فهو لنا خاصة

ابواب الانفال وما يختص بالإمام عليه السلام

باب ١ أن الأنفال كل ما يصطفيه من
الغنيمة وكل أرض ملكت بغير قتال وكل أرض موات ورؤوس الجبال وبطون الأودية والآجام وصفايا الملوك وقطائعهم غير المغصوبة وميراث من لا وارث
له وما غنمه المقاتلون بغير إذنه (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال ولنا الصفي قال قلت له وما الصفي قال الصفي
من كل رقيق وإبل يبتغي أفضله ثم يضرب بسهم ولنا الأنفال قال قلت له وما الأنفال قال المعادن منها والآجام وكل أرض لا رب لها ولنا ما لم يوجف عليه
بخيل ولا ركاب وكانت فدك من ذلك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام أنه قال إن جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة أنهار ولسان

كتاب الخمس

الماء ينبع الفرات ودجلة والنيل ونهر مهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا وروي ان الله جل وعز جعل مهر فاطمة عليها السلام

٣ خمس الدنيا فما كان لها صار لولدها عليهم السلام (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الفيء والانفال ما كان من ارض لم يكن فيها هراقة دم او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وما كان من ارض خربة او بطون الاودية فهذا كله من الفيء فهذا لله وللرسول

٤ فما كان لله فهو لرسوله يضعه حيث شاء وهو للامام من بعد الرسول (٣) وفي رواية اخرى عن احدهما عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل

٥ من مات لا مولى له ولا ورثة له فهو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول (٤) وفي رواية ابن سنان عنه عليه السلام قال هي القرية قد

٦ جلا اهلها وهلكوا فخربت فهي لله وللرسول (٥) وفي رواية محمد بن سنان ومحمد الحلبي عنه عليه السلام قال من مات وليس له مولى فماله من الانفال (٦) وفي

٧ رواية زرارة عنه عليه السلام قال هي كل ارض جلا اهلها من غير ان يحمل عليها بخيل ولا ركاب فهي نفل لله وللرسول (٧) وعن سماعة بن مهران قال سألته

٨ عن الانفال قال كل ارض خربة واشياء تكون للملوك فذلك خاص للامام عليه السلام ليس للناس فيها سهم قال ومنها البحرين لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب (٨) وعن حماد

٩ الى السلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام الانفال ما كان من ارض لم يوجف عليها المسلمون ولم يكن فيها قتال الا قوم صالحوا واعطوا بايديهم او ما كان من ارض خراب او بطون اودية فذلك كله للرسول صلى الله عليه وآله فيضعه حيث احب وهو بعده للامام وقول الله تعظيما له والارض وما فيها لله جل ذكره ولنا

١٠ فالفيء سهم ذوي القربى ثم نحن شركاء الناس فيما بقي (٩) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل يسألونك عن الانفال قل الانفال لله و

١١ الرسول قال هي كل قرية او ارض لم يوجف عليها المسلمون فيما لم يقاتل عليها المسلمون فهو للامام يضعه حيث احب (١٠) وعن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يسألونك عن الانفال الآية قال ومن مات وليس له قريب يرثه والاموال فهي من الانفال

باب ٢ ان الانفال كلها للامام عليه السلام خاصة ولا يجوز التصرف في شيء منها الا باذنه

١ (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان

٢ الله فرض طاعتنا في كتابه فلا يسع الناس جهلنا لنا صفو المال ولنا كرائم القرآن (٢) وعنه قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فقال لنا احببتم وابغضنا الناس ووصلتم وقطعنا الناس وعرفتم وانكرنا الناس وهو الحق ولنا الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه رسولا وان عليا

ولنا الانفال خ

٣ عبد نصح لله فنصحه واحب الله فاحبه حقنا بين في كتاب الله لنا صفو المال ولنا الانفال الخبر (٣) وعن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام يسألونك عن الانفال قال ما كان للملوك فهو للامام قلت فانهم يعطون ما في ايديهم اولادهم ونساءهم وذوي قراباتهم واشرافهم حتى بلغ ذكر من الخصيان فجعلت

٤ لا اقول في ذلك شيئا الا قال وذلك حتى قال يعطى منه ما بين الدرهم الى المائة والالف ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب (٤) وعن محمد بن

٥ مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في سورة الانفال جدع الانوف (٥) وعن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصباح نحن قوم

٦ فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون (٦) وعن ابي مريم الانصاري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى يسألونك عن الانفال الآية قال سهم لله وسهم للرسول قال قلت فلمن سهم الله فقال للمسلمين قلت الخبر معارض بالاخبار المتظافرة من

٧ جهتين عدم عمومه لهما من جهات فلا يجوز الاعتماد عليها (٧) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن احمد بن محمد بن عقدة عن جعفر بن احمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام انه قال بعد كلام له في الخمس ثم ان للقائم بامور المسلمين بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله و الرسول فحرفوها وقالوا يسألونك عن الانفال وانما سألوا الانفال ليأخذوها لانفسهم فاجابهم الله تع بما تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين اي الزموا طاعة الله في ان لا تطلبوا ما لا تستحقونه فما كان لله ولرسوله

٨ فهو للامام وله نصيب آخر من الفيء الخبر (٨) ابو عمرو الكشي في رجاله عن ابي صالح خالد بن حماد قال حدثنا ابو سعيد الآدمي قال حدثني بكر بن صالح عن عبد الجبار بن مبارك النهاوندي قال اتيت سيدي سنة تسع ومائتين فقلت جعلت فداك اني رويت عن آبائك ان كل فتح فتح بضلالة فهو للامام عليه السلام فقال نعم قلت جعلت فداك فانه اتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلالة وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الاسباب وقد اتيتك مسترقا مستعبدا فقال قد قبلت قال فلما حضر خروجي الى مكة قلت له جعلت فداك اني قد حججت وتزوجت ومكسبي مما يعطف علي اخواني لا شيء لي غيره فمرني بامرك فقال لي انصرف الى بلادك وانت من حجك وتزويجك وكسبك في حل فلما كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين اتيته وذكرت له العبودية التي التزمتها فقال انت حر لوجه الله قلت له جعلت فداك اكتب لي به عهدة فقال تخرج اليك غدا فخرج الي مع كتبي كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي

العفو لعبد الله بن المبارك هذا الذي اصنعك لوجه الله والدار الآخرة لا ارب لك الا الله وليس عليك سبيل وانت مولاي ومولى عقبي من بعدك [illegible]
في المحرم سنة ثلث عشرة ومائتين ووقع فيه محمد بن علي بخطه وختم بخاتمه صلوات الله عليهما **باب ٣ وجوب ايصال حصة الامام عليه السلام من الخمس اليه**
مع الامكان والى بقية الاصناف مع التعذر وعدم جواز التصرف فيها بغير اذنه (١) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال
كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل الهمداني وكان يتولى له فقال له جعلت فداك اجعلني من عشرة آلاف درهم في حل فاني
انفقتها فقال له ابو جعفر عليه السلام انت في حل فلما خرج صالح من عنده قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على مال آل محمد عليهم السلام وفقرائهم ومساكينهم وابناء
سبيلهم فيأخذه ثم يقول اجعلني في حل اتراه ظن بي اني اقول له لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا (٢) **محمد بن مسعود** العياشي
عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم **قلت** في اختصاص حصته
مع تعذر ايصالها الى الامام بشركائه مع احتياجهم كلام طويل وهذه من المسائل العويصة التي اختلفت فيها الاقوال وتشتتت فيها الآراء وهي مع ذلك
محل الابتلاء وتمام الكلام يطلب من محله وما اختاره [illegible] والله العالم **باب ٤ اباحة حصة الامام عليه السلام من الخمس للشيعة مع تعذر**
ايصالها اليه وعدم احتياج السادات وجواز تصرف الشيعة في الانفال والفيء وسائر حقوق الامام عليه السلام مع الحاجة وتعذر الايصال (١) **فرات**
بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن جعفر بن محمد الفزاري عن محمد بن مروان عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك
وتعالى وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى فما كان للرسول فهو لنا وشيعتنا حللناه لهم وطيبناه لهم يا ابا حمزة والله لا يضرب
على شيء من الاشياء في شرق الارض ولا غربها الا كان حراما سحتا على من نال منه شيئا ما خلانا وشيعتنا فانا طيبناه لكم وجعلناه لكم يا ابا حمزة لقد غصبونا
ومنعونا حقنا (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله ثم اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم اي طاب مواليدكم لانه لا يدخل
الجنة الا طيب المولد فادخلوها خالدين قال امير المؤمنين عليه السلام ان فلانا وفلانا غصبونا حقنا واشتروا به الاماء وتزوجوا به النساء الا وانا قد
جعلنا شيعتنا من ذلك في حل لتطيب مواليدهم (٣) **عوالي اللئالي** سئل الصادق عليه السلام فقيل له يا ابن رسول الله ما حال شيعتكم فيما خصكم الله
به اذا غاب غائبكم واستتر قائمكم فقال عليه السلام ما انصفناهم ان اخذناهم ولا احببناهم ان عاقبناهم بل نبيح لهم المساكن لتصح عباداتهم ونبيح لهم المناكح لتطيب ولادتهم ونبيح لهم المتاجر لتزكو
اموالهم **باب ٥ نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الخمس** (١) **الشيخ** شرف الدين في تأويل الآيات الباهرة عن تفسير الجليل محمد بن العباس بن الماهيار
عن محمد بن ابي بكر عن محمد بن اسماعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عن ابيه ان رجلا سأل اباه محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله عز وجل والذين في
اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فقال ابي احفظ يا هذا وانظر كيف تروي عني ان السائل والمحروم شأنهما عظيم اما السائل فهو رسول الله صلى الله
عليه وآله في مسألته الله حقه والمحروم هو من حرم الخمس امير المؤمنين علي بن ابي طالب وذريته الائمة عليهم السلام هل سمعت وفهمت ليس هو كما يقول الناس (٢)
ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن السندي بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع
عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها
للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك ليس كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا
قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد
ذلك (٣) **الحسن** بن علي بن شعبة في كتاب تحف العقول رسالة الصادق عليه السلام في الغنائم ووجوب الخمس لاهله فاني قد فهمت ما ذكرت انك اهتممت به
من العلم بوجوه مواضع ما لله فيه رضا وكيف امسك سهم ذي القربى منه وما سألتني من اعلامك ذلك كله فاسمع بقلبك وانظر بعقلك ثم اعط في جنبك
النصف من نفسك فانه اسلم لك غدا عند ربك المتقدم امره ونهيه اليك وفقنا الله واياك اعلم ان الله ربي وربك ما غاب عن شيء وما كان ربك
نسيا وما فرط في الكتاب من شيء وكل شيء فصله تفصيلا وانه ليس ما وضع الله تبارك وتعالى من اخذ ماله باوضح مما اوضح الله من قسمته اياه في سبله
لانه لم يعرض من ذلك شيئا في شيء من القرآن الا وقد اتبعه بسبله اياه غير مفترق بينه يوجبه لمن فرض له ما لا يزول عنه من القسم كما يزول ما بقي
سواه عمن سمي له لانه يزول عن الشيخ بكبره والمسكين بغناه وابن السبيل بلحوقه ببلده ومع توكيد الحج مع ذلك بالامر به تعليما وبالنهي عما ركب من منعه
تحرجا فقال الله جل وعز في الصدقات وكانت اول ما افترض الله بسبله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فالله اعلم نبيه صلى الله عليه وآله موضع الصدقات وانها ليست لغير هؤلاء يضعها حيث يشاء منهم على ما يشا

كتاب الخمس

ويكف الله جل جلاله نبيه وأقرباءه عن صدقات الناس وأوساخهم فهذا سبيل الصدقات وأما المغانم فانه لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل قتيلا فله كذا وكذا ومن أسر أسيرا فله من غنائم القوم كذا وكذا فان الله قد وعدني أن يفتح علي وأنعمني عسكرهم فلما هزم الله المشركين جمعت غنائمهم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله انك أمرتنا بقتال المشركين وحثثتنا عليه وقلت من أسر أسيرا فله كذا وكذا من غنائم القوم ومن قتل قتيلا فله كذا وكذا واني قتلت قتيلين لي بذلك البينة وأسرت أسيرا فأعطنا ما أوجبت على نفسك يا رسول الله ثم جلس فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله ما منعنا أن نصيب مثل ما أصابوا جبن من العدو ولا زهادة في الآخرة والمغنم ولكنا تخوفنا أن بعد مكاننا منك فيميل اليك من جند المشركين أو يصيبوا منك ضيعة فيميلوا اليك فيصيبوك بمصيبة وانك ان تعط هؤلاء القوم ما طلبوا يرجع سائر المسلمين ليس لهم من الغنيمة شيء ثم جلس فقام الأنصاري فقال مثل مقالته الأولى ثم جلس يقول ذلك كل واحد منهما ثلاث مرات فصد النبي صلى الله عليه وآله بوجهه فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الأنفال والأنفال اسم جامع لما أصابوا يومئذ مثل قوله ما أفاء الله على رسوله ومثل قوله وما غنمتم من شيء ثم قال قل الأنفال لله وللرسول فاختلجها الله من أيديهم فجعلها لله ولرسوله ثم قال فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة أنزل الله عليه واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فأما قوله لله فكما يقول الانسان هو لله ولك ولا يقسم لله منه شيء فخمس رسول الله صلى الله عليه وآله الغنيمة التي قبض بخمسة أسهم فقبض سهم الله لنفسه يحيي به ذكره ويورث بعده وسهما لقرابته من بني عبد المطلب فأنفذ سهما لأيتام المسلمين وسهما لمساكينهم وسهما لابن السبيل من المسلمين في غير تجارة فهذا يوم بدر وهذا سبيل الغنائم التي أخذت بالسيف وأما ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فان المهاجرين حين قدموا المدينة أعطتهم الأنصار نصف دورهم ونصف أموالهم والمهاجرون يومئذ نحو مائة رجل فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على بني قريظة والنضير وقبض أموالهم قال النبي صلى الله عليه وآله للأنصار ان شئتم أخرجتم المهاجرين من دوركم وأموالكم وقسمت لهم هذه الأموال دونكم وان شئتم تركتم أموالكم ودوركم وقسمت لكم معهم قالت الأنصار بل اقسم لهم دوننا واتركهم معنا في دورنا وأموالنا فأنزل الله تبارك وتعالى ما أفاء الله على رسوله منهم يعني يهود قريظة فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب لأنهم كانوا بالمدينة أقرب من أن يوجف عليه بخيل ولا ركاب ثم قال تعالى للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون فجعلها الله لمن هاجر من قريش مع النبي صلى الله عليه وآله وأخرج بضاعتهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله لأن العرب تقول الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم لأن قريشا كانت تأخذ دار من هاجر منها وأمواله ولم يكن العرب تفعل ذلك بمن هاجر منها ثم أثنى على المهاجرين الذين جعل لهم الخمس وبرأهم من النفاق بتصديقهم اياه حين قال أولئك هم الصادقون لا الكاذبون ثم أثنى على الأنصار وذكر ما صنعوا وحبهم للمهاجرين وايثارهم اياهم وانهم لم يجدوا في أنفسهم حاجة يقول حزازة مما أوتوا يعني المهاجرين دونهم فأحسن الثناء عليهم فقال والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وقد كان رجال اتبعوا النبي صلى الله عليه وآله قد وترهم المسلمون فيما أخذوا من أموالهم فكانت قلوبهم قد امتلأت عليهم فلما حسن اسلامهم استغفروا لأنفسهم مما كانوا عليه من الشرك وسألوا الله أن يذهب بما في قلوبهم من الغل لمن سبقهم الى الايمان واستغفروا لهم حتى يحلل ما في قلوبهم وصاروا اخوانا لهم فأثنى الله على الذين قالوا ذلك خاصة فقال والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم فأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله المهاجرين عامة من قريش على قدر حاجتهم فيما يرى لأنها لم تخمس فتقسم بالسوية ولم يعط أحدا منهم شيئا الا المهاجرين من قريش غير رجلين من الأنصار يقال لأحدهما سهل بن حنيف وللآخر سماك بن خرشة أبو دجانة فانه أعطاهما لشدة حاجة كانت بهما من حقه وأمسك النبي صلى الله عليه وآله من أموال بني قريظة والنضير ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب سبع حوائط لنفسه لأنه لم يوجف على فدك خيل أيضا ولا ركاب وأما خيبر فانها كانت مسيرة ثلاثة أيام من المدينة وهي أموال اليهود ولكنه أوجف عليه خيل وركاب وكانت فيها حرب فقسمها على قسمة بدر فقال الله وما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا سبيل ما أفاء الله على رسوله مما أوجف عليه خيل وركاب وقد قال علي بن أبي طالب عليه السلام ما زلنا نقبض سهمنا بهذه الآية التي أولها تعليم وآخرها تحرج حتى جاء خمس السوس وجندي سابور الى عمر وأنا والمسلمون والعباس عنده فقال عمر لنا انه قد تتابعت لكم من الخمس أموال فقبضتموها حتى لا حاجة بكم اليوم وبالمسلمين حاجة وخلل فأسلفونا حقكم من هذا المال حتى يأتي الله بقضائه

من اول شيء في المسلمين فكففت عنه لا في امر آمن من جهة سلفا ولو محنا عليه ان يقول فحسنا مثل قولك في اعظم منه اعني ميراث نبينا صلى الله عليه وآله فقال له العباس لا تقم فقال الذي لنا يا عمر فان الله قد اثبته لنا فما اثبت به المواريث فقال عمر وانتم احق من ارض المسلمين في شفعي فصنع عمر ثم قال لا والله ما آتيهم ما يبغضنا حتى نحوبا الله ثم ما فعلنا عليه بعد ثم قال علي عليه السلام ان الله حرم على رسوله صلى الله عليه وآله الصدقة فعوضه سهما من الخمس وحرم على اهل بيته خاصة دون قومهم واسهم لصغيرهم وكبيرهم وذكرهم وانثاهم وفقيرهم وشاهدهم وغائبهم لانهم انما اعطوا سهمهم لانهم قرابة نبيهم والتي لا تزول عنهم الحمد لله الذي جعله منا وجعلنا منه فلم يعط رسول الله صلى الله عليه وآله احدا من الخمس غيرنا وغير حلفائنا وموالينا لانهم منا واعطى من سهمه ناسا لحرمة كانت بينه وبينهم معونة في الذي كان بينهم فقد اعلمتك ما اوضح الله من سبيل هذه الانفال الاربعة وما وعد من امره فيهم ونوره بشفاء من البيان وضياء من البرهان جاء به الوحي المنزل وعمل به النبي المرسل فمن حرف كلام الله او بدله بعدما سمعه وعقله فانما اثمه عليه والله حجيجه فيه والسلام

كتاب الصيام

١ (١) **علي بن عيسى الاربلي** في كشف الغمة عن عبد العزيز الجنابذي عن ابن الخال قال القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي بن هرون الضبي املاء قال وجدت في كتاب ولدي ثنا جعفر بن محمد بن حمزة العلوي قال كتبت الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الرضا عليهم السلام اسأله لم فرض الله تعالى الصوم فكتب اليّ فرض الله تعالى الصوم ليجد الغني مس الجوع ليحنو على الفقير

٢ (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صوم شهر رمضان فرض في كل عام

باب ٢ وجوب النية للصوم الواجب ليلا من تركها فله تجديدها في الفرض ما بينه وبين الزوال ما لم يفطر

١ (١) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل وعنه انه قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا صيام الفريضة الا باعتقاد نية

٣ (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وآله فصلى معه صلاة العصر ثم قام فقال يا رسول الله اني كنت اليوم في ضيعتي واني لم اطعم شيئا افاصوم قال نعم قال ان علي يوما من شهر رمضان فاجعله مكانه قال نعم

٤ (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وانما يتم بفرض الصوم العزيمة وهي النية

باب ٣ جواز تجديد النية في الصوم المندوب الى قرب الغروب

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول اذا لم يفرض الرجل على نفسه الصيام ثم ذكر الصيام قبل ان يأكل او يشرب فهو بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اصبح لا ينوي الصوم ثم بدا له ان يتطوع فله ذلك ما لم تزل الشمس وكذلك ان اصبح صائما متطوعا فله ان يفطر ما لم تزل الشمس

باب ٤ ان من نوى قضاء شهر رمضان جاز له الافطار قبل الزوال مع سعة الوقت لا بعده ومن نوى صوما مندوبا جاز له الافطار متى شاء ويكره بعد الزوال وحكم النذر

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا قضيت صوم شهر او النذر كنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان

٢ (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل ما على الرجل اذا تكلف لاخيه المسلم طعاما فدعاه وهو صائم فامره ان يفطر ما لم يكن صيامه ذلك اليوم فريضة او قضاء او نذرا اسماه وما لم يمل النهار

باب ٥ استحباب صوم يوم الشك بنية الندب على انه من شعبان اذا كان علة او شبهة ولو بان من شهر رمضان اجزأ وكذا لو صام الشهر كله او بعضه وهو لا يعلم انه من شهر رمضان

١ (١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث طويل في انواع الصوم وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا عنه امرنا به ان نصومه مع شعبان ونهينا عنه ان ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه الناس فقلت فان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع قال ينوي ليلة الشك انه صائم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزأ عنه وان كان من شعبان لم يضره فقلت وكيف يجزي صوم التطوع عن فريضة فقال لو ان رجلا صام شهر رمضان تطوعا لا يعلم

شهر رمضان ثم علم بعد ذلك اجزء عنه لان الفرض انما وقع على الشهر بعينه الخبر **فقه الرضا** عليه السلام مثله في آخره ولو ان رجلا صام شهرا تطوعا في بلد الكفر فلما ان عرف كان شهر رمضان وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان الخ وقال ثم في موضع آخر ان اشككت في يوم لا تعلم انه من شهر رمضان او من شعبان فصم من شعبان فان كان منه لم يضرك وان كان من شهر رمضان جاز لك في رمضان الخ **باب ٤** عدم جواز صوم يوم الشك بنية الفرض فان فعل وبان من شهر رمضان وجب قضاؤه (١) **درست** بن ابي منصور في كتابه قال حدثني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليوم الذي يشك فيه من رمضان او من شعبان يصوم الرجل فيتبين له انه من رمضان قال عليه السلام ذلك اليوم ان الفرائض لا تؤدى على الشك (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ومن صام على شك فقد عصى (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لان افطر يوما من رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان اريد به من رمضان

ابواب ما يمسك عنه الصائم ووقت الامساك

باب ١ وجوب امساكه عن الاكل والشرب وعدم بطلان الصوم بشيء سوى المفطرات المنصوصة (١) **فقه الرضا** عليه السلام واتق في صومك خمسة اشياء تفطرك الاكل والشرب والجماع والارتماس في الماء والكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام والخنا من الكلام والنظر الى ما لا يجوز (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وادنى ما يتم به فرض صوم العزيمة من قلب المؤمن على صومه بنية صادقة وترك الاكل والشرب والنكاح نهارا وان يحفظ في صومه جميع جوارحه كلها عن محارم الله متقربا بذلك كله اليه فاذا فعل ذلك كان مؤديا لفرضه **باب ٢** وجوب امساك الصائم عن الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام وعن الغيبة وحكم القضاء لو فعل (١) **فقه الرضا** عليه السلام وادنى ما يتم به فرض الصوم العزيمة وهي النية وترك الكذب على الله وعلى رسوله ثم ترك الاكل والشرب والنكاح والارتماس في الماء وروي ان الغيبة تفطر الصائم وروي اجتنبوا الغيبة واحذروا النميمة فانهما يفطران الصائم (٢) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله تعالى صلوته ولا صيامه اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه وعنه صلى الله عليه وآله قال من اغتاب مسلما في شهر رمضان لم يوجر على صيامه (٣) **الصدوق** في المقنع واجتنب في صومك خمسة اشياء تفطرك الاكل والشرب والجماع والارتماس والكذب على الله وعلى رسوله والائمة عليهم السلام **باب ٣** وجوب امساك الصائم عن الارتماس في الماء وجواز استنقاعه فيه وصبه على راسه والتبرد بثوب ونضح البوريا تحته والنضح بالمروحة وكراهة الثوب المبلول من غير عصر واستنقاع المرأة في الماء (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره للصائم شم الطيب والريحان والارتماس في الماء خوفا من ان يصل من ذلك في حلقه شيء (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تجلس المرأة في الماء فانها تحمل بقبلها ولا باس للرجل ان يستنقع فيه ما لم يرتمس فيه **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٤** وجوب امساك الصائم عن الجماع وعن الامناء بالملاعبة ونحوها ووجوب الكفارة بهما لو فعل وحكم الوطي في الدبر (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يعبث باهله في نهار شهر رمضان حتى يمني ان عليه القضاء والكفارة (٢) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال اذا جامع امرأته في نهار شهر رمضان وهي نائمة لا تدري او مجنونة فعليه القضاء والكفارة ولا شيء عليها (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولو ان رجلا لصق باهله في شهر رمضان فادفق كان عليه عتق رقبة (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من جامع في نهار رمضان متعمدا فعليه الكفارة **باب ٥** جواز استدخال الصائم الدواء رجلا او امرأة وتحريم احتقانه بالمائع دون الجامد (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه نهى الصائم عن الحقنة وقال ان احتقن افطر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في سياق ما لا يجوز للصائم ولا يحتقن (٣) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز ان يحتقن **باب ٦** كراهية السعوط للصائم وجواز احتجامه ان لم يخف ضعفا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يجوز للصائم ان يقطر في اذنه شيئا ولا يسعط ولا يحتقن وقال ولا باس بالكحل والحجامة (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان يكره للصائم ان يحتجم مخافة ان يعطش فيفطر **باب ٧** ان من افطر يوما من شهر رمضان عمدا وجب عليه القضاء مع كفارة مخيرة عتق رقبة او اطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد فان عجز تصدق فيما يطيق وان تبرع احد بالتكفير عنه اجزء ولمن يأكل هو وعياله مع الاستحقاق (١) **دعائم الاسلام** روينا عن علي صلوات الله عليه انه قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان فقال يا رسول الله اني قد هلكت قال وما ذاك قال باشرت اهلي فغلبتني شهوتي حتى وصلت قال هل تجد عتقا قال لا والله ما ملكت مملوكا قط قال فصم شهرين قال والله ما اطيق الصوم قال فانطلق واطعم ستين مسكينا لكل مسكين مد قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها من بيت احوج منا قال فانطلق وكل انت واهلك (٢) **وعن** جعفر

ابواب ما يمسك عنه الصائم

محمد عليهما السلام انه قال من افطر في شهر رمضان متعمداً نهاراً فان استطاع ان يعتق رقبة اعتقها وان لم يستطع صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم
ستين مسكيناً فان لم يجد فليتب الى الله ويستغفره فمتى اطاق الكفارة كفر وعليه مع الكفارة قضاء يوم مكان اليوم الذي افطر (٦) **فقه
الرضا** عليه السلام ومن جامع في شهر رمضان او افطر فعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مد من طعام وعليه
قضاء ذلك اليوم وانى له بمثله وقال في خبر اخر يوم الجمعة فعليه قضاء ذلك اليوم والكفارة وهو صوم شهرين متتابعين او عتق رقبة او اطعام ستين
وقال في باب الكفارات واعلم ان الكفارات على مثل الواقع في شهر رمضان والاكل والشرب فعليه لكل يوم عتق رقبة او صوم شهرين متتابعين
او اطعام ستين مسكيناً فان عاده لزم لكل يوم مثل الكفارة الاولى وقد روي ان الثلاثة عليه وهذا الذي يختاره خواص الفقهاء ثم لا يدرك مثل
هذا اليوم ابداً (٣) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من افطر يوماً من شهر رمضان او جامع فيه فعليه عتق رقبة او صيام
شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مد من طعام وعليه قضاء ذلك اليوم وانى له بمثله وفي المقنع واعلم ان من جامع في شهر رمضان
وذكر مثله الى اخره وانى له بمثله فان لم يقدر على ذلك تصدق بما يطيق (٥) **العياشي** عن سماعة قال سألته قال على الذي افطر القضاء لان الله يقول
واتموا الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه لانه اكل متعمداً **باب ٨** ان من اكل او شرب او جامع او قاء ناسياً لم يفسد
صومه واجباً كان او ندباً ووجب عليه اتمامه ان كان واجباً ولم يجب عليه قضاء ولا كفارة ان كان في شهر رمضان او قضائه وكذا الجاهل (١)
دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال استجيب لهم ذلك في الذي ينسى فيفطر في شهر
رمضان وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع الله عن امتي خطاها ونسيانها وما اكرهت عليه فمن اكل ناسياً في شهر رمضان فليمض على صومه
ولا شيء عليه الله اطعمه (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من افطر يوماً من شهر رمضان الى ان قال ومن فعل ذلك ناسياً فلا شيء
عليه (٣) **وفي** المقنع عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال للزهري واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسياً او تقيأ من غير تعمد فقد اباح الله ذلك له
واجزء عنه صومه الخبر (٤) **وفيه** اذا نسي الصائم في شهر رمضان او غيره فاكل وشرب فان ذلك رزق رزقه الله عز وجل فليتم صومه ولا قضاء عليه
وكذلك اذا جامع في شهر رمضان ناسياً كان بمنزلة من اكل وشرب في شهر رمضان ناسياً وليس عليه شيء (٥) **فقه الرضا** عليه السلام فان نسيت
واكلت او شربت فاتم صومك فلا قضاء عليك وقال في موضع آخر واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسياً او تقيأ من غير تعمد فقد اباح الله ذلك
له واجزء عنه الصوم (٦) **عوالي اللآلي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صام ثم نسي فاكل او شرب فليتم صومه ولا قضاء عليه فان الله اطعمه وسقاه

باب ٩ ان من اجنب ليلاً في شهر رمضان ونام ناوياً للغسل حتى طلع الفجر صح صومه وليس عليه قضاء ولا كفارة (١) **فقه الرضا** عليه السلام
وان اصابتك جنابة في اول الليل فلا بأس ان تنام متعمداً وفي نيتك ان تقوم وتغتسل قبل الفجر فان غلبك النوم حتى تصبح فليس عليك شيء

باب ١٠ ان من اجنب ليلاً في شهر رمضان ثم نام ثم استيقظ ثم نام ناوياً للغسل حتى طلع الفجر وجب عليه القضاء خاصة (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد
الكلام المتقدم الا ان يكون انتبهت في بعض الليل ثم نمت وتوانيت ولم تغتسل وكسلت فعليك صوم ذلك اليوم واعادة يوم آخر مكانه

باب ١١ ان من تعمد البقاء على الجنابة في شهر رمضان حتى يطلع الفجر فعل وجب عليه القضاء والكفارة وانه لا ينبغي للجنب النوم في ليل او
نهار حتى يغتسل (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن وقع على امرأته في ليل شهر رمضان فلم يتطهر قبل طلوع الفجر فان ضيع الطهر
ونام متعمداً حتى يطلع الفجر فليغتسل وليستغفر ربه ويتم صومه وعليه قضاء ذلك اليوم وان لم يتعمد النوم وغلبته عيناه حتى اصبح فليغتسل حين يقوم
ويتم صومه ولا شيء عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام السابق وان تعمدت النوم الى ان تصبح فعليك قضاء ذلك اليوم والكفارة وهو
صوم شهرين متتابعين او عتق رقبة او اطعام ستين مسكيناً

باب ١٢ حكم من نسي غسل الجنابة حتى مضى شهر رمضان او بعضه (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً عليهم السلام سئل عن رجل احتلم او جامع فنسي ان يغتسل جمعة حتى مضى جمعة
وهو في شهر رمضان فقال علي عليه السلام عليه قضاء الصلوة وليس عليه قضاء صيام شهر رمضان **نوادر** الراوندي باسناده الصحيح عن موسى
بن جعفر عن ابائه عليهم السلام مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام انه سئل العالم عليه السلام عن رجل اجنب في رمضان فنسي ان يغتسل حتى خرج رمضان قال عليه
ان يقضي الصلوة والصوم اذا ذكر

باب ١٣ فساد الصوم ووجوب القضاء والكفارة بتعمد ايصال الماء الى الحلق ولو بالمضمضة والاستنشاق
وكذا ايصال الغبار الغليظ والرائحة الغليظة الى الحلوق ودخان البخور مع عمد العمد (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس بالسواك للصائم والمضمضة

٢ والاستنشاق اذا لم يبلغ ولا يدخل الماء في حلقه (٢) الصدوق في المقنع لا باس ان يتمضمض الصائم الى ان قال ويتجنب باب ١٤ جواز المضمضة

والاستنشاق للصائم وكراهة المبالغة فيهما ووجوب القضاء على من يدخل الماء حلقه للعبث او التبرد او وضوء النافلة دون المضمضة للطهارة الواجبة

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من تمضمض وهو صائم فذهب الماء في بطنه فلا قضاء

٢ عليه اذا كان يتوضأ للصلاة واذا كان تطوعا عليه القضاء (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصائم يتوضأ للصلاة

٣ فيتمضمض فيسبق الماء الى حلقه قال اذا كان يتوضأ للصلاة المكتوبة فلا شيء عليه وان كان لغير ذلك فليقض ذلك اليوم (٣) فقه الرضا عليه السلام

واحذر السواك من الرطب وادخال الماء في فيك للتلذذ في غير وضوء فان دخل منه شيء في حلقك فقد افطرت وعليك القضاء باب ١٥ جواز صب الصائم

١ الدواء والدهن في اذنه (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصائم يقطر الدهن في اذنه فقال ان لم يدخل حلقه

٢ فلا باس (٢) فقه الرضا عليه السلام ولا يجوز للصائم ان يقطر في اذنه شيئا ولا يسعط ولا يحتقن قلت وهو محمول على ما اذا دخل حلقه (٣)

٣ الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام لا باس ان يقطر الصائم في اذنه الدهن باب ١٦ جواز الكحل والذرور للصائم رجلا او امرأة على

١ كراهية فيما فيه مسك او طعم في الحلق (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الكحل للصائم الا ان يجد طعمه في حلقه (٢) فقه

٢ الرضا عليه السلام لا باس للصائم بالكحل وقال في موضع آخر ولا باس بالكحل اذا لم يكن ممسكا وقد روي رخصة المسك فانه يخرج على عكدة لسانه (٣) الهداية

٣ للصدوق قال الصادق عليه السلام لا باس ان يكتحل الصائم بالصبر والحضض وبالكحل ما لم يكن ممسكا وقد روي رخصة في المسك لانه يخرج على عكدة لسانه

١ باب ١٧ كراهة الحجامة للصائم فاعلا ومفعولا الا ان يخاف ان يضعفه وكذا اخراج كل دم مضعف كنزع الضرس ونحوه نهارا (١) الجعفريات

اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

٢ وآله ثلثة لا يعرض احدكم نفسه لهن وهو صائم الحجامة والحمام والمرأة الحسناء (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه كان يكره للصائم ان

٣ يحتجم مخافة ان يعطش فيفطر ورواهما السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٣) دعائم الاسلام

٤ عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصائم يحتجم فقال اكره له ذلك مخافة الغشي او ان تثور به مرة فيقيء فان لم يتخوف ذلك فلا شيء عليه يحتجم ان شاء (٤)

١ فقه الرضا عليه السلام ولا باس للصائم بالكحل والحجامة والدهن الخ باب ١٨ كراهة دخول الصائم الحمام ان خاف ان يضعفه (١) السيد فضل الله

الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث لا يعرض احدكم نفسه لهن وهو صائم

٢ الحجامة والحمام والمرأة الحسناء (٢) جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابن مريم قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام ولا يحتجم باب ١٩

١ جواز السواك للصائم بالرطب واليابس على كراهية في الرطب (١) دعائم الاسلام انه رخص في الكحل للصائم الا ان يجد طعمه في حلقه وكذلك

٢ السواك الرطب ولا باس باليابس (٢) فقه الرضا عليه السلام واحذر السواك من الرطب وقال في موضع آخر ولا باس بالسواك للصائم (٣) الصدوق

٣ في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الصائم يستاك اي النهار شاء باب ٢٠ بطلان الصوم بتعمد القيء ووجوب قضائه فان ذرعه لم يبطل ولا قضاء

١ (١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا استدعى الصائم القيء فقاء متعمدا فقد استخف بصومه وعليه قضاء ذلك اليوم

٢ وان ذرعه القيء ولم يملك ذلك ولا استدعاه فلا شيء عليه (٢) فقه الرضا عليه السلام والرعاف والقلس والقيء لا ينقض الصوم الا ان تقيأ متعمدا

١ باب ٢١ كراهة ابتلاع الصائم ريقه بعد المضمضة حتى يبزق ثلث مرات ويجزي مرة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي

٢ عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا باس ان يزدرد الصائم ريقه (٢) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا باس ان

٣ يتمضمض الصائم ويستنشق في شهر رمضان وغيره فان تمضمض فلا يبلع ريقه حتى يبزق ثلث مرات (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد

عليهما السلام انه قال في حديث فاما ما كان في الفم فمجه ويتمضمض احتياطا من ان يصل منه شيء الى الحلق فلا شيء عليه فيه لانه يتمضمض بالماء وانما يفطر

٤ الصائم ما جاز الى حلقه (٤) فقه الرضا عليه السلام ولا باس بالسواك للصائم والمضمضة والاستنشاق اذا لم يبلع ولا يدخل الماء في حلقه

باب ٢٢ جواز شم الصائم الريحان ونحوه والطيب وادهانه به على كراهية في الرياحين والمسك وتتاكد في النرجس وانه يكره له التلذذ ولا يحرم

١ (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره للصائم شم الطيب والريحان والارتماس في الماء خوفا من ان يصل من ذلك الى الحلق شيء

ولما يجب من توقير الصوم وتنزيهه عن ذلك ولان ثواب الصوم في الجوع والظماء والخشوع له والاقبال عليه وهذا للتلذذ بمثل هذا ومن فعل ذلك لم

منه الى حلقه شئ يجد طعمه فلا شئ عليه (٢) فقه الرضا عليه السلام ولا بأس للصائم بالكحل والحجامة والدهن وشم الريحان خلا النرجس وشم الطيب من البخور وغيره ما لم يصعد في انفه فانه روى ان البخور يخنق الصائم وقال اجتنبوا شم المسك والكافور والزعفران ولا تقرب من الانف وقال في موضع آخر ولا بأس بشم الطيب الا ان يكون سحيقا فانه يصعد الى الدماغ (٣) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا بأس ان يشم الصائم الطيب الا المسحوق منه لانه يصعد منه الى دماغه باب ٢٣ كراهة القبلة والملامسة والملاعبة بشهوة للصائم وتاكد في الشاب الشبق وعدم بطلان الصوم بها ما لم ينزل فان انزل مع العادة او القصد فعليه القضاء والكفارة (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح عن ابي جعفر عليه السلام وعن ذريح عن عمر بن حنظلة مثله قال سئلته عن الصائم ايقبل قال نعم (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يقبل امرأته وهو صائم في شهر رمضان او يباشرها قال لا الا انه يخوف عليه ولا يباشره من ذلك احب الى (٣) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه في رجل يعبث باهله في نهار شهر رمضان حتى يمنى قال عليه القضاء والكفارة (٤) فقه الرضا عليه السلام وقد روى رخصة في قبلة الصائم وافضل من ذلك ان يتنزه عن مثل هذا قال امير المؤمنين عليه السلام اما يستحيي احدكم ان لا يصبر يوما الى الليل انه كان يقال بدو القتال اللطام ولو ان رجلا لصق باهله في شهر رمضان فادفق كان عليه عتق رقبة (٥) كتاب المثنى بن الوليد الحناط عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايقبل الصائم المرأة فقال الشيخ الكبير مثلي ومثلك واما الشاب فيكره وقد قالوا جميعا ان لا يقبلها باب ٢٤ عدم بطلان الصوم بالاحتلام في نهار ويكره له النوم حتى يغتسل ولا يحرم (١) فقه الرضا عليه السلام وكذلك ان احتلمت نهارا لم يكن عليك قضاء ذلك اليوم باب ٢٥ جواز مضغ الصائم العلك على كراهية (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الصائم يمضغ العلك باب ٢٦ انه يجوز للصائم ان يذوق الطعام والمرق ويأخذ الماء بفيه من غير ان يزدرد من ذلك شيئا ويكره مع عدم الحاجة ويبصق اذا فعل ثلاثا (١) فقه الرضا عليه السلام لا بأس للصائم ان يذوق القدر بطرف لسانه وقال في موضع آخر ولا بأس ان يذوق الطباخ المرقة وهو صائم بطرف لسانه من غير ان يبلعه (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الصائم يمضغ العلك ويذوق الخل والمرقة والطعام ويمضغ للطفل ولا شئ عليه في ذلك ما لم يصل شئ منه الى حلقه (٣) الصدوق في المقنع ولا بأس ان يذوق المرق اذا كان طباخا ليعرف حلوه من حامضه ويمضغ العلك و الدواء فاذنه فا باب ٢٧ جواز مضغ الصائم الطعام للصبي وزق الطائر والفرخ من غير ابتلاع (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمضغ الطعام للحسن والحسين عليهما السلام يطعمهما وهو صائم (٢) فقه الرضا عليه السلام ولا بأس للصائم ان يذوق القدر بطرف لسانه ويزق الفرخ ويمضغ للطفل الصغير (٣) الصدوق في المقنع ويزق الفرخ ويمضغ الخبز للرضيع من غير ان يبلع شيئا باب ٢٨ عدم بطلان الصوم بازدراد النخامة ودخول الذباب الحلق (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الذباب يدخل حلق الصائم فلا يقدر على قذفه لا شئ عليه باب ٢٩ وجوب امساك الصائم عن الاكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الثاني المعترض وانه يجب الامساك عند تحققه او سماع اذان الثقة العارف للاذان بعده (١) فقه الرضا عليه السلام قال ولا وقت لصيام الفجر (٢) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال مطلق للرجل ان ياكل ويشرب حتى يستيقن طلوع الفجر فاذا طلع الفجر حرم الاكل والشرب ووجبت الصلوة (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لما انزل الله عز وجل كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود جعل الناس ياخذون خيطين ابيض واسود فينظرون اليهما ولا يزالان ياكلون ويشربون حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود فبين الله ما اراد بذلك فقال من الفجر باب ٣٠ جواز الاكل والشرب في شهر رمضان ليلا قبل النوم وبعده الى ان يتبين الفجر والجماع حتى يبقى لطلوع الصبح مقدار ايقاعه والغسل (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى فكلوا واشربوا قال نزلت في خوات بن جبير وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم فامسى على ذلك وكانوا من قبل ان تنزل هذه الآية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام فرجع خوات الى اهله حين امسى فقال عندكم طعام فقالوا لا تنم حتى نصنع لك طعاما فاتكى فنام فقالوا له قد فعلت قال نعم فبات على ذلك فاصبح فغدا الى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راى الذي به سئله فاخبره كيف كان امره فنزلت هذه الآية احل لكم ان تاكلوا وتشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر (٢) وعن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الخيط الابيض من الخيط الاسود فقال بياض النهار من سواد الليل (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه

قال لما انزل الله عز وجل قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر جعل الناس يأخذون خيطين ابيض واسود فينظرون اليهما
ولا يزالون يأكلون ويشربون حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود فبين الله ما اراد بذلك فقال من الفجر (٢) وعن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلام انه قال الفجر هو البياض المعترض (٥) فقه الرضا عليه السلام مطلق لك الطعام والشراب الى ان تستيقن طلوع الفجر فقال ومن اراد ان يتسحر
فله ذلك الى ان يطلع الفجر (٦) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي عن الشهيد انه قال روي ان عمر اراد ان يواقع زوجته ليلا فقالت اني صائمة فظن انها تعتل
عليه فلم يقبل فواقعها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت الآية وهي قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الخ (٧) القطب الراوندي في لب اللباب
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رأى صرمة بن مالك فقال ما لي اراك طليحا قال كنت صائما نهارا بالامس فلما رجعت الى اهلي بالمساء قالوا نم ساعة حتى نهيئ
لك طعاما فغلبتني عيناي فحرم علي الطعام فنزل قوله تعالى كلوا واشربوا (١) باب ٣١ ان من تناول في شهر رمضان بنية مراعاة الفجر مع القدرة ثم علم انه كان
طالعا وجب عليه اتمام الصوم ثم قضاؤه فان تناول بعد المراعاة فاتفق بعد الفجر لم يجب القضاء (١) دعائم الاسلام عن علي وابي جعفر وابي
عبد الله صلوات الله عليهم انهم قالوا فيمن اكل او شرب او جامع في شهر رمضان وقد طلع الفجر وهو لا يعلم بطلوعه فان كان قد نظر قبل ان يأكل الى مطلع الفجر فلم يره
طلع فلما اكل نظر فرآه قد طلع فليمض في صومه ولا شيء عليه وان كان اكل قبل ان ينظر ثم علم انه قد اكل بعد طلوع الفجر فليتم صومه ويقضي يوما مكانه باب ٣٢
ان من ظن كذب المخبر بطلوع الفجر فاكل ثم بان صدقه وجب عليه اتمام الصوم وقضاؤه (١) فقه الرضا عليه السلام ولو ان قوما مجتمعين سألوا احدهم ان يخرج
وينظر هل طلع الفجر ثم قال قد طلع الفجر وظن بعضهم انه يمزح فاكل وشرب كان عليه قضاء ذلك اليوم باب ٣٣ انه اذا نظر اثنان الى الفجر فرآه احدهما دون
الآخر وجب الامساك على من رآه دون صاحبه (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين قاما في رمضان فقال
احدهما هذا الفجر وقال الآخر ما ارى شيئا قال ليأكل الذي لم يستبن الفجر وقد حرم الاكل على الذي زعم قد رأى ان الله يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فان قام رجلان فقال احدهما هذا الفجر
قد طلع وقال الآخر ما ارى شيئا طلع بعد وهما ممن له العلم والمعرفة بطلوع الفجر وصحة البصر قال عليه السلام فالذي لم يستبن الفجر له ان يأكل ويشرب حتى
يستبينه وعلى الذي تبينه ان يمسك عن الطعام والشراب لان الله عز وجل يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فاما ان
كان احدهما اعلم او احد نظرا من الآخر فعلى الذي هو دونه في النظر والعلم ان يتبعه (٣) فقه الرضا عليه السلام ولو ان رجلين نظرا فقال احدهما هذا
الفجر قد طلع وقال الآخر ما طلع الفجر بعد حل السحور للذي لم يره انه طلع وحرم على الذي رآه انه طلع باب ٣٤ وجوب القضاء على من افطر للظلمة التي
يظن معها دخول الليل ثم بان بقاء النهار (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اناس صاموا في شهر رمضان
فغشيهم سحاب اسود عند مغرب الشمس فظنوا انه الليل فافطروا او افطر بعضهم ثم ان السحاب انجلى عن السماء فاذا الشمس لم تغب فقال على الذي افطر قضاء ذلك
اليوم ان الله يقول واتموا الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه لانه اكل متعمدا باب ٣٥ عدم وجوب القضاء على من غلب على
ظنه دخول الليل فافطر (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من رأى ان الشمس قد غربت فافطر وذلك في شهر رمضان ثم تبين له
بعد ذلك انها لم تغب فلا شيء عليه باب ٣٦ ان وقت الافطار هو ذهاب الحمرة المشرقية فلا يجوز قبله (١) دعائم الاسلام روينا
عن اهل البيت صلوات الله عليهم باجماع فيما علمناه من رواة عنهم ان دخول الليل الذي يحل الفطر للصائم هو غياب الشمس في افق المغرب بلا حائل دونها
يسترها من جبل او حائط ولا غير ذلك فاذا غاب القرص في الافق فقد دخل الليل وحل الفطر (٢) فقه الرضا عليه السلام ويحل لك الافطار اذا بدت ثلاثة
انجم وهي تطلع مع غروب الشمس وقال عليه السلام في موضع آخر فاول وقت الصبح وقت الفجر وآخره هو الليل طلوع ثلاث كواكب لا ترى مع الشمس وذهاب الحمرة من
المشرق وفي وجود سواد المحاجر (٣) الصدوق في المقنع اعلم انه يحل لك الافطار اذا بدت لك ثلاثة انجم وهي تطلع مع غروب الشمس (٤) وفي الهداية
عن الصادق عليه السلام انه قال اذا غابت الشمس فقد حلت الصلاة وحل الافطار باب ٣٧ عدم بطلان الصوم بخروج المذي ولو كان عن ملاعبة او
مكالمة ولا يجب القضاء بذلك بل يستحب وانه يكره للصائم مباشرة المرأة والنظر اليها (١) فقه الرضا عليه السلام واجتنبوا المس والقبلة والنظر فانها
سهم من سهام ابليس باب ٣٨ وجوب الكفارة بتعمد تناول المفطر في شهر رمضان وقضائه بعد الزوال والنذر المعين (١) فقه الرضا عليه السلام
اذا قضيت صوم شهر رمضان او النذر كنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان
الخ ابواب آداب الصائم باب ١ استحباب القيلولة للصائم والطيب له اول النهار (١) الصدوق في كتاب فضائل

الاشهر الثلثة عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سهل بن زياد عن سعد بن العباس عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال قال ابو الحسن عليه السلام قيلوا فان الله عزوجل يطعم الصائم في منامه ويسقيه (٣) **المفيد** في الاختصاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة وان كان نائماً (٣) **فقه الرضا** عليه السلام عنه انه قال نوم الصائم عبادة

باب ٢ استحباب تفطير الصائم عند الغروب بما تيسر وتأكده في شهر رمضان

(١) **السيد** محيي الدين ابو حامد محمد بن عبد الله الحلبي الحسيني ابن اخي السيد ابن زهرة في اربعينه اخبرني الشيخ ثقة الدين ابو الحسن محمد بن ابي نصر الصوفي قال اخبرني ابو الفرج احمد بن المبارك قال اخبرنا ابو سعيد بن كثار قال اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن عمر قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو يوسف بن يعقوب قال حدثنا محمد بن كثير العبدي قال حدثنا سفيان الثوري عن ابن ابي ليلى عن عطاء بن يزيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جهز حاجاً او جهز غازياً او خلفه في اهله او فطر صائماً فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال من روح الله افطار الصائم ولقاء الاخوان والتهجد بالليل (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه خطب الناس في آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم الى ان قال من فطر فيه صائماً كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء فقال بعض القوم يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال ان الله يعطي هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع صائماً اسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها (٤) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلث فرحات للمؤمن لقاء الاخوان وافطار الصائم والتهجد من آخر الليل (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الاخيار

باب ٣ استحباب التسحر لمن يريد الصوم وتأكده في شهر رمضان وعدم وجوبه

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التسحر بركة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال تسحروا ولو على شربة ماء وافطروا ولو على شق تمرة وقال ان التسحر بركة وان الله وملائكته يصلون على المستغفرين بالاسحار وعلى المتسحرين واكلة السحور فرق ما بيننا وبين اهل الملل (٥) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال تسحروا ولو بشربة من ماء وقال ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين والمستغفرين بالاسحار (٦) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن علي العلوي عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب (٧) **وعن** احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السحور بركة (٨) **فقه الرضا** عليه السلام ويستحب ان يتسحر في شهر رمضان ولو بشربة من ماء (٩) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يأكل الهريسة اكثر ما يأكل ويتسحر بها (١٠) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال تسحروا فان السحور بركة وقال ان تسحروا خلاف اهل الكتاب

باب ٤ التسحر بالسويق والتمر والزبيب والماء

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وافضل السحور السويق والتمر (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام مثله (٣) المستغفري في الطب عن النبي صلى الله عليه وآله قال نعم السحور للمؤمن التمر (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب الصيام لعلي بن فضال باسناده الى عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسحروا ولو بجرع الماء الا صلوات الله على المتسحرين

باب ٥ استحباب دعاء الصائم عند الافطار بالمأثور وغيره وبتلاوة القدر

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر ان شاء الله (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر ان شاء الله تعالى (٣) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا افطرت كل ليلة من شهر رمضان فقل الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم تقبله منا واعنا عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية الحمد لله الذي قضى عنا يوماً من شهر رمضان (٤) **وفي** فضائل الاشهر الثلثة حدثنا محمد بن بكران النقاش قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى

بنوها شم قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام قل عند افطارك اللهم لك صمنا بتوفيقك وعلى رزقك
افطرنا بامرك فتقبله منا واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم غفر الله ما ادخل على صومه من النقصان بذنوبه (٥) **السيد علي بن طاوس** في كتاب
عمل شهر رمضان باسناده الى هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما صمت يوما من شهر رمضان فقل عند
الافطار وذكر مثل ما مر عن الهداية وفيه مضى عني (٦) **وعن** موسى بن جعفر الكاظم عن ابائه عليهم السلام قال اذا امسيت صائما فقل عند افطارك اللهم لك
صمت وعلى رزقك افطرت وعليك توكلت يكتب له اجر من صام ذلك اليوم (٧) **وباسناده** الى المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين عليه السلام يا ابا الحسن هذا شهر رمضان قد اقبل فاجعل دعاءك قبل فطورك فان جبرئيل جاءني فقال يا محمد من
دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل ان يفطر استجاب الله تعالى دعاءه وقبل صومه وصلوته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرج غمه ونفس
كربته وقضى حوائجه وانجح طلبته ورفع عمله مع اعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيمة ووجهه اضوء من القمر ليلة البدر فقلت ما هو يا جبرئيل قال قل
اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب العرش العظيم ورب البحر المسجور ورب الشفع الكبير (كذا) والنور العزيز ورب التورية والانجيل والزبور والفرقان
العظيم انت اله من في السموات واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبار من في السموات وجبار من في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت ملك من
في السموات وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك اسئلك باسمك الكبير ونور وجهك المنير وبملكك القديم يا حي يا قيوم ثلثا اسئلك باسمك الذي
اشرق به كل شيء وباسمك الذي اشرقت به السموات والارض وباسمك الذي صلح به الاولون وبه يصلح الاخرون يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل
حي ويا حي لا اله الا انت صل على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي واجعل لي من امري يسرا وفرجا قريبا وثبتني على دين محمد وال محمد وعلى هدى محمد وال
محمد وعلى سنة محمد وال محمد عليه وعليهم السلام واجعل عملي في المرفوع المتقبل وهب لي كما وهبت لاوليائك واهل طاعتك فاني مؤمن بك متوكل عليك
منيب اليك مع مصيري اليك وتجمع لي ولاهلي وولدي الخير كله وتصرف عني وعن ولدي واهلي الشر كله انت الحنان المنان بديع السموات والارض تعطي
الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء فامنن علي برحمتك يا ارحم الراحمين (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد فيقول اذا افطر اللهم اني اسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي

باب ٦ استحباب تقديم الصلوة على الافطار الا ان يكون هناك من ينتظر افطاره او ينازعه نفسه

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن علي صلوات الله عليه انه قال السنة تعجيل الفطر
وتاخير السحور والابتداء بالصلوة يعني صلوة المغرب قبل الفطر الا ان يحضر الطعام فان حضر الطعام ابتدء به قبل الصلوة وذكر ان رسول الله صلى
الله عليه وآله اتي بكتف جزور مشوية وقد اذن بلال فامره فكف هنيهة حتى اكل واكلنا معه ثم دعا بلبن فشرب وشربنا معه ثم امر بلالا فاقام فصلى و
صلينا معه

باب ٧ استحباب افطار الصائم ندبا عند المؤمن اذا سئله ذلك قبل الغروب ولو بعد العصر واستحباب كتم الصوم عنه واخباره عنده على اتمام اليوم

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فطرك لاخيك المسلم وادخالك السرور عليه اعظم اجرا من صيامك (٢) **وبهذا الاسناد**
قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل ما على الرجل اذا تكلف له اخوه المسلم طعاما فدعاه وهو صائم فامره ان يفطر ما لم يكن صيامه ذلك اليوم
فريضة او قضاء او نذرا سماه وما لم يمل النهار (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها على الرجل اذا
تكلف له اخوه طعاما فدعاه اليه وهو صائم ان يفطر وياكل من طعام اخيه الخبر وقد تقدم (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا دخل احدكم على
اخيه وهو صائم فسئله ان يفطر فليفطر الخبر

باب ٨ استحباب جهر الصائم عند من ياكل

(١) **علي بن عيسى** في كشف الغمة عن سويد بن غفلة قال
دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام بعد العصر فوجدته جالسا وبين يديه صحفة فيها لبن حازر اجد ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف ارى قشار
الشعير في وجهه وهو يكسره بيده احيانا فاذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه فقال ادن فاصب من طعامنا هذا فقلت اني صائم فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول من منعه الصوم من طعام يشتهيه كان حقا على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها الخبر (٢) **ابن ابي جمهور**
في درر اللئالي عن ام عمارة ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاها فاتته رجال من اهلها او بنو عمها فاتتهم بتمر فاكلوا واعتزل رجل منهم فقال النبي صلى
الله عليه وآله ما لك لا تاكل فقال اني صائم فقال رسول الله اما انه ليس من صائم ياكل عنده مفطرون الا صلت عليه الملائكة ما داموا ياكلون

باب ٩ استحباب الافطار على الحلو او الرطب او الماء وخصوصا الفاتر او التمر او السكر او الزبيب او اللبن او السويق

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله

صلى الله عليه وآله انه كان اذا قدم اليه الطعام وقبل التمر بدأ بالتمر وكان يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب (٢) الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن انس بن مالك قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله شربة يفطر عليها وشربة للسحور وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة خبزا يماث الخبر (٣) ابن شهرآشوب في المناقب عن امير المؤمنين عليه السلام انه رآه عدي بن حاتم وبين يديه شنة فيها قراح ماء وكسرات من خبز شعير وملح فقال اني لا ارى لك يا امير المؤمنين لتظل نهارك طاويا مجاهدا وبالليل ساهرا مكابدا ثم يكون هذا فطورك فقال علل النفس بالقنوع والا طلبت منك فوق ما يكفيها (٤) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام قال لو ان الناس تسحروا ولم يفطروا الا على الماء لقدروا على ان يصوموا الدهر (٥) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الماء فانه طهور وقال ع افضل ما يبدأ به الصائم الزبيب او التمر او شيء حلو

٩ باب استحباب امساك سمع الصائم وبصره وشعره وبشره وجميع اعضائه عما لا ينبغي من المكروهات ووجوب تركه للمحرمات

(١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صوم شهر رمضان فرض في كل عام وادنى ما يتم به فرض صومه العزيمة من قلب المؤمن على صومه بنية صادقة وترك الاكل والشرب والنكاح في نهاره كله وان يحفظ في صومه جميع جوارحه كلها عن محارم الله متقربا بذلك كله اليه فاذا فعل ذلك كان مؤديا للفريضة (٢) وعنه عن آبائه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها انها قالت ما يصنع الصائم بصيامه اذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه (٣) فقه الرضا عليه السلام واعلم يرحمك الله ان الصوم حجاب ضربه الله عز وجل على الالسن والاسماع والابصار وسائر الجوارح لما له في عادة من سره وطهارة تلك الحقيقة حتى يستتر به من النار وقد جعل الله على كل جارحة حقا للصيام فمن ادى حقها كان صائما ومن ترك شيئا منها نقص من فضل صومه بحسب ما ترك منها وقال ع نروي عن بعض آبائنا انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وجلدك وشعرك وقال ع ولا تجعلوا يوم صومكم كيوم فطركم وان الصوم جنة من النار وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا في ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه فقيل له ما احسن هذا من حديث فقال ما اصعب هذا من شرط (٤) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات باسناده عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه الصيام اجتناب المحارم كما يمتنع الرجل من الطعام والشراب (٥) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام كم من صائم ليس له من صيامه الا الظماء وكم من قائم ليس له من قيامه الا العناء حبذا نوم الاكياس وافطارهم (٦) الصحيفة السجادية قال عليه السلام في دعائه عند دخول شهر رمضان واعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصغي باسماعنا الى لغو ولا نسرع بابصارنا الى لهو ولا نبسط ايدينا الى محظور ولا نخطو باقدامنا الى محجور وحتى لا تعي بطوننا الا ما احللت ولا تنطق السنتنا الا بما مثلت ولا نتكلف الا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى الا الذي يقي من عقابك ثم خلص ذلك كله من رياء المرائين وسمعة المسمعين لا نشرك فيه احدا دونك ولا نبتغي به مرادا سواك (٧) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة عن سهل بن احمد عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه العطش (٨) وعن المجازات النبوية للسيد الرضي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصوم جنة ما لم يخرقها قال السيد هذه استعارة وذلك انه ع شبه الصوم الذي يحجز صاحبه عن لوازع العذاب وقوارع العقاب اذا اخلص له النية وصالح فيه السريرة فجعل من احصن صومه من الزلل وتوقى فيه محاذير القول والعمل كمن ظاهر الجنة وحفظها وجعل من اتبع نفسه هواها واوردها مواردها كمن خرق تلك الجنة وهتكها اضرارا بحيث لا يجن من جارحة ولا يعصم من جائحة وذلك من احسن التمثيلات واوقع التشبيهات (٩) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وفرجك ولسانك وتغض بصرك عما لا يحل النظر اليه والسمع عما لا يحل استماعه اليه واللسان من الكذب والفحش (١٠) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اغتاب الصائم افطر (١١) وفي درر اللئالي عن ابي العالية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة ما لم يغتب وان كان نائما على فراشه (١٢) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله الصوم جنة من آفات الدنيا وحجاب من عذاب الآخرة فاذا صمت فانو بصومك كف النفس عن الشهوات وقطع الهمة عن خطوات الشياطين وانزل نفسك منزلة المرضى لا تشتهي طعاما ولا شرابا وتوقع في كل لحظة شفاءك من مرض الذنوب وطهر باطنك من كل كدر وغفلة وظلمة يقطعك عن معنى الاخلاص لوجه الله (١٣) الشيخ المفيد في الاختصاص عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما (١٤) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان من

كتاب الصوم

في شهر رمضان بست خصال غفر الله له ذنوبه ان يحفظ دينه ويصون نفسه في سبيل حجه لا يؤذي جاره ويرعى اخوانه ويخزن لسانه فاما الصيام
فلا يعلم ثوابه الا الله وفيه عنه قال ما صام من ظل يأكل لحوم الناس **باب ١٠** انه يكره للصائم الجدال والجهل والحلف ويستحب له احتمال الجهل
(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول سلام عليكم اني صائم الا قال الله تعالى استجار عبدي من عبدي بالصيام فادخلوه
جنتي **ورواه** السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلوات الله عليهم مثله **باب ١١** كراهة الرفث في الصوم
(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم ستة اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك عند القبور وادخال
الاعين في الدور بغير اذن والجلوس في المساجد وانتم جنب (٢) **احمد بن محمد السياري** في كتاب التنزيل والتحريف عن البرقي عن محمد بن سليمان عن
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله جل ثناؤه صمتا وصمنا قال فقلت صمتا من اي شيء قال من الكذب قال فقلت صوما وصمتا انزل قال نعم **باب ١٢**
نوادر ما يتعلق بابواب آداب الصائم (١) **السيد** علي بن طاوس في كتاب سعد السعود وجدت في صحيفة ادريس اذا دخلتم في الصيام فطهروا انفسكم
من كل دنس ونجس وصوموا لله بقلوب خالصة صافية منزهة عن الافكار السيئة والهواجس المنكرة فان الله يحبس القلوب اللطخة والنيات المدخولة
ومع صيام افواهكم من المآكل فلتصم جوارحكم من المآثم فان الله لا يرضى منكم ان تصوموا من المطاعم فقط لكن من المناكير كلها والفواحش باسرها

ابواب من يصح منه الصوم

باب ١ وجوب الافطار في السفر في شهر رمضان وان قوي على الصوم ووجوب قضائه لما صام
(١) **ضرير بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين حتى اذا قطع النهر امر مناديه
فنادى بالصلوة قال فتقدم فصلى ركعتين حتى اذا قضى الصلوة اقبل علينا فقال يا ايها الناس الا من كان مشيعا او مقيما فليتم فانا قوم على سفر
ومن صحبنا فلا يصم المفروض والصلوة ركعتان (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فمن شهد منكم
الشهر فليصمه قال قلت ما ابينها لمن يعقلها قال من شهد رمضان فليصمه ومن سافر فيه فليفطر (٣) **وعن الزهري** عن علي بن الحسين عليهما السلام قال فاما صوم السفر
والمرض ان العامة اختلفت في ذلك فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم وقال قوم ان شاء صام وان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا
فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء ذلك بان الله يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر **فقه الرضا** عليه السلام مثله وقال عليه السلام ولا يجوز للمريض والمسافر الصيام فان صاما كانا عاصيين وعليهما القضاء (٤) **دعائم
الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سافر في شهر رمضان فافطر وامر من معه ان يفطروا فتوقف
بعضهم عن الفطر فسماهم العصاة وذلك لانه تمادى بهم فلما اتموا الامر وفي ذلك خلاف على الله وعلى رسوله (٥) **وروينا** عن علي عليه السلام انه قال
صام رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر في شهر رمضان وافطر في السفر فيه وانه قال من صام في السفر في شهر رمضان فليعد صوما آخر في الحضر
ان الله عز وجل يقول فعدة من ايام اخر (٦) **وعن جعفر بن محمد** عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله
تبارك وتعالى اهدى الى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم تكرمة من الله عز وجل قالوا يا رسول الله وما ذلك قال الافطار وتقصير الصلوة في السفر
فمن لم يفعل فقد رد على الله هديته (٧) **وعنه** عليه السلام انه قال من قصر الصلوة في السفر وافطر فقد قبل تخفيف الله عز وجل وكملت صلوته (٨) **كتاب**
جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا سافر الرجل في شهر رمضان قال يفطر (٩) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز
وجل اهدى الي والى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم كرامة من الله تعالى قالوا وما ذلك يا رسول الله قال الافطار في السفر والتقصير في الصلوة فمن لم
يفعل ذلك فقد رد على الله عز وجل هديته قال علي بن الحسين عليهما السلام وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يصومون في السفر ويفطرون (١٠) **الصدوق**
في المقنع واعلم ان كل من وجب عليه التقصير في الصلوة فعليه الافطار **باب ٢** ان من صام في السفر عالما بوجوب الافطار لم يجزه صومه ووجب عليه
قضاؤه وان كان جاهلا بذلك اجزأه (١) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان من صام في مرضه او سفره او اتم الصلوة فعليه القضاء الا ان يكون جاهلا
فيه فليس عليه شيء **باب ٣** كراهة السفر في شهر رمضان حتى يمضي ثلاث وعشرين منه الا لضرورة او طاعة كالحج والعمرة وتشييع المؤمن واستقباله

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الصباح بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابن ابي يعفور امرني ان اسئلك عن مسائل فقال وما هي قال يقول لك اذا دخل شهر رمضان وانا في منزلي الي ان اسافر فقال ان الله يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن دخل عليه شهر رمضان وهو في اهله فليس له ان يسافر الا لحج او عمرة او في طلب مال يخاف تلفه (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره لمن اهل عليه شهر رمضان وهو حاضر ان يسافر فيه الا لما لا بد منه ولا باس ان يرجع الي بيته من كان مسافرا منه (٣) فقه الرضا عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا صام الرجل ثلثة وعشرين من شهر رمضان جاز له ان يذهب ويجيء في اسفاره

باب ٤ انه يشترط في وجوب الافطار ما يشترط في وجوب القصر في الصلوة

(١) فقه الرضا عليه السلام من وجب عليه التقصير في السفر فعليه الافطار وكل من وجب عليه التمام في الصلوة فعليه الصيام متي ما اتم صام ومتي ما قصر افطر والذين يلزمهم التمام للصلوة والصوم في السفر المكاري والبريد والراعي والملاح والرابح لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا فعليه التمام في الصلوة والصوم وان كان عليه الافطار في الصوم واذا كان صيده مما يعود على عياله فعليه التقصير في الصلوة والصوم لقول النبي صلى الله عليه وآله الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله (٢) الصدوق في المقنع مثله الي قوله المكاري والكري والاشتقان وهو البريد والراعي والملاح لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا او اشرا فعليه التمام في الصلوة والافطار في الصوم واذا كان صومه مما يعود به على عياله فعليه التقصير في الصوم والصلوة

باب ٥ اشتراط تبييت نية السفر بالليل او الخروج قبل الزوال والا لم يجز الافطار

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من خرج مسافرا في شهر رمضان قبل الزوال افطر وقضي ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال اتم صومه ولا قضاء عليه (٢) الصدوق في المقنع واذا اصبح المسافر في بلده ثم خرج فان شاء صام وان شاء افطر فان سافر قبل الزوال فليفطر وان خرج بعد الزوال فليتم وروي ان خرج بعد الزوال فليفطر وليقض ذلك (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسي حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من خرج من منزله مسافرا في شهر رمضان قبل انشقاق الفجر فهو في صيام ذلك اليوم بالخيار واذا هو خرج بعد انشقاق الفجر فعليه صيام ولا يفطر قلت الذي يتضمن خبر الدعائم هو الحق الذي عليه المحققون وله شواهد من الاخبار ولا حكم للتبييت وعدمه في جواز الافطار ان سافر قبل الزوال وعدمه ان سافر بعده كما قرر في محله فلاحظ

باب ٦ جواز افطار المسافر وان علم قدومه قبل الزوال فان امسك قدم قبله صح صومه واجزاه وحكم ما لو دخل جنبا

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا دخل المسافر ارضا ينوي فيها المقام في شهر رمضان قبل طلوع الفجر فعليه صيام ذلك اليوم (٢) وعنه عليه السلام انه قال في حديث ان قدم من سفره فوصل الي اهله قبل الزوال ولم يكن افطر فليصم ذلك اليوم ويبيت صيامه ينوي اعتد به ولم يقضه وان لم ينوه او دخل بعد الزوال قضاه (٣) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقبل من سفره في شهر رمضان فيدخل اهله حين يصبح او ارتفاع النهار قال اذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل اهله فهو بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر

باب ٧ ان من دخل من سفره بعد الزوال مطلقا او قبله وقد افطر استحب له الامساك بقية النهار ولم يجب ووجب عليه القضاء

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسي حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في مسافر يقدم بلده وقد كان يفطر قبل الزوال فيدخل عند الظهر قال يكف عن الطعام احب الي (٢) فقه الرضا عليه السلام فاذا قدمت من السفر وعليك بقية يوم فامسك عن الطعام والشراب الي الليل

باب ٨ عدم جواز صوم شيء من الواجب في السفر الا النذر المعين سفرا وحضرا وثلثة ايام دم المتعة وثمانية عشر يوما لمن افاض من عرفات قبل الغروب

(١) فقه الرضا عليه السلام ولا تصوم في السفر شيئا من صوم الفرض ولا السنة ولا التطوع الا الصوم الذي ذكرناه في اول الباب من صوم كفارة صيد الحرم وصوم كفارة الاحلال في الاحرام ان كان به اذي من راسه وصوم ثلثة ايام لطلب الحاجة عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وهو يوم الاربعاء والخميس والجمعة (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن تمتع بالعمرة الي الحج فعليه ما استيسر من الهدي كما قال الله عز وجل شاة فما فوقها فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وهو يوما قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة وسبعة ايام اذا رجع الي اهله وله ان يصومهن اذا دخل في الحج وان تقدم صوم الثلثة الايام في اول العشر فحسن وان لم يصم في الحج فليصم في الطريق الخبر (٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم في السفر تطوعا ولا فريضة يكذب يوم علي رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وآله بكراع الغميم عند صلوة الفجر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله باناء فشرب وامر الناس ان يفطروا وقال قوم قد توجه النهار ولو صمنا يومنا هذا فسماهم رسول الله صلى الله عليه وآله العصاة فلم يزالوا يسمون بذلك الاسم حتي قبض رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ٩ جواز صوم المندوب في السفر علي كراهية

١ (١) **بعض** نسخ الفقه الرضوي على من نسبه السلام اروي عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال يستحب اذا قدم المدينة مدينة الرسول صلى الله
٢ عليه وآله ان يصوم ثلثة ايام فان كان له بها مقام ان يجعل صومها في يوم الاربعاء والخميس والجمعة (٢) **الشيخ ابو الفتوح الرازي** في تفسيره عن
٣ جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليس من البر الصيام في السفر (٣) **وعن** عبد الرحمن بن عوف عنه انه قال الصائم في السفر كالمفطر
٤ في الحضر (٤) **وعن جابر** انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ان جماعة يصومون في السفر فقال اولئك العصاة (٥) **وعن ابي جعفر**
٥ الباقر عليه السلام انه قال كان ابي لا يصوم في السفر وكان ينهى عنه **وروى** ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي الحديث الاول والثاني عن الشهيد مرسلاً
١ عنه **باب ٥ جواز الجماع للمسافر ونحوه في شهر رمضان على كراهية وكذا يكره له التملي من الطعام والشراب** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد
حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال في حديث وان هي اغتسلت من حيضها وجاز زوجها من سفر فليقع
٢ عن مجامعتها فهو حسب لي اذا جاء في شهر رمضان (٢) **الصدوق في المقنع** واذا افطر المسافر فلا بأس ان يأتي اهله وجاريته ان شاء وقد روي
فيه نهي **باب ٦ سقوط الصوم الواجب عن الشيخ والعجوز وذي العطاش اذا عجزوا عنه ويجب على كل منهم ان يتصدق عن كل يوم بمد من طعام ويستحب**
١ ان يتصدق بمدين ولا يجب القضاء ان استمر العجز ويستحب قضاء الولي عنه (١) **دعائم الاسلام** روينا عن علي عليه السلام انه قال لما انزل الله عز وجل
فريضة شهر رمضان وانزل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين اتى الى رسول الله صلى الله عليه وآله شيخ كبير يتوكأ بين رجلين فقال يا رسول الله هذا
شهر مفروض ولا اطيق الصيام فقال اذهب فكل واطعم عن كل يوم نصف صاع وان قدرت ان تصوم اليوم واليومين فما قدرت فصم الى ان قال واتاه صاحب
٢ عطش فقال يا رسول الله هذا شهر مفروض ولا اصبر عن الماء ساعة الا تخوفت الهلاك قال انطلق فافطر واذا اطقت فصم (٢) **محمد بن مسعود العياشي**
٣ في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ الكبير والذي يأخذه العطاش (٣) **وعن**
٤ سماعة عن ابي بصير قال سألته عن قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع والمريض (٤) **وعن العلاء عن محمد**
٥ عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال هو الشيخ الكبير والذي يأخذه العطاش (٥) **احمد بن محمد**
السياري في التنزيل والتحريف عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ الفاني والمعطوش والصبي الذي لا يقوى
على السحور ويطعم مسكيناً مكان كل يوم **باب ٧ جواز افطار الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن اذا خافتا على انفسهما او الولد ولم يمكن استرضاع غيرها**
١ ويجب عليهما القضاء والصدقة عن كل يوم بمد (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه
٢ كانت له ام ولد فاصابها عطاش فسئل عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال مروها فلتفطر وتطعم كل يوم مسكيناً (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه
قال لما انزل الله عز وجل فريضة شهر رمضان وانزل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الخ الى رسول الله صلى الله عليه وآله شيخ كبير الى ان قال واتته
امرأة فقالت يا رسول الله اني امرأة حبلى وهذا شهر رمضان مفروض وانا اخاف على ما في بطني ان صمت فقال لها انطلقي فافطري واذا اطقت فصومي واتته
٣ امرأة مرضع فقالت يا رسول الله هذا شهر مفروض صيامه وان صمت خفت ان ينقطع لبني فيهلك ولدي فقال انطلقي فافطري واذا اطقت فصومي (٣)
فقه الرضا عليه السلام واذا لم يتهيأ للشيخ او الشاب المعلول او المرأة الحامل ان يصوم من العطش والجوع او خافت ان يضر بولدها فعليهم جميعاً الافطار
٤ وتصدق عن كل واحد لكل يوم بمد من طعام وليس عليه القضاء (٤) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وعلى
٥ على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال المرأة تخاف على ولدها والشيخ الكبير (٥) **وعن محمد بن مسلم** قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الكبير والذي
به العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا في رمضان وتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما وان لم يقدرا فلا شيء عليهما **باب ٨ وجوب**
١ **الافطار على المريض الذي يضره الصوم في شهر رمضان وغيره** (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا يجوز للمريض والمسافر الصيام (٢) **العياشي** عن
٢ سماعة عن ابي بصير قال سألته عن قول الله وعلى الذين يطيقونه الآية قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع والمريض **باب ٩ ان حد المرض الموجب للافطار**
١ **ما يخاف به الاضرار وان المريض يرجع الى نفسه في قوته وضعفه** (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد
المرض الذي يجب على صاحبه فيه الافطار كما يجب عليه في السفر في قوله ومن كان منكم مريضاً او على سفر قال هو مؤتمن عليه مفوض اليه فان وجد ضعفاً فليفطر
٢ وان وجد قوة فليصم كان المريض على ما كان (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال حد المرض الذي يجب على صاحبه فيه
من ايام اخر كما يجب في السفر لقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر ان يكون العليل لا يستطيع ان يصوم ويكون ان استطاع الصوم

زاد في علته فخاف على نفسه وهو مؤتمن على ذلك مفوّض اليه فيه فان احسّ ضعفا فليفطر وان وجد قوة على الصوم فليصم كان المرض على ما كان (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ويصوم العليل اذا وجد من نفسه خفة وعلم انه قادر على الصوم وهو ابصر بنفسه **باب ١٥** انّ من صام في المرض مع اضراره به لم يجزه وعليه القضاء (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا يجوز للمريض والمسافر الصيام فان صاما كانا عاصيين وعليهما القضاء وقال ع وان كان من صام في مرضه او سفره او اتمّ الصلوة فعليه القضاء وقال في موضع آخر فان صام في السفر او في حال المرض فعليه في ذلك القضاء فان الله يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر (٢) **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري عنه ع مثله وزاد بعد قوله او في حال المرض فهو عاص الخ **باب ١٦** استحباب امساك المريض بقية النهار اذا برئ من مرضه في اثنائه ويجب عليه القضاء (١) **فقه الرضا** عليه السلام واما صوم التاديب فانه يؤمر الصبي اذا بلغ سبع سنين بالصوم تاديبا وليس بفرض وان لم يقدر الا نصف النهار فليفطر اذا غلب العطش وكذلك من افطر لعلة اول النهار ثم قوي بقية يومه امر بالامساك بقية يومه تاديبا وليس بفرض (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث واما صوم التاديب فالصبي يؤمر اذا راهق بالصوم تاديبا وليس بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار ثم قوي بقية يومه وذكر مثله **الصدوق** في الهداية عنه ع مثله وفي المقنع مثله **باب ١٧** بطلان صوم الحائض وان رأت الدم قرب الغروب او انقطع عقيب الفجر ووجوب قضائها الصوم دون الصلوة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان حاضت وقد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء **باب ١٨** استحباب امساك الحائض بقية النهار اذا طهرت في اثنائه او حاضت ويجب عليها القضاء (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في المرأة اذا حاضت فاغتسلت نهارا قال تكف عن الطعام احب الي (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا طهرت المرأة من حيضها وقد بقي عليها يوم صامت ذلك اليوم تاديبا وعليها قضاء ذلك اليوم (٣) **الصدوق** في المقنع مثله فيه بقي عليها بقية يوم صامت ذلك المقدار (٣) **السيد فضل الله الراوندي** في نوادره باسناده المعتبر عن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي عليهم السلام قال اذا قدم المسافر مفطرا بلده فاذا اكف عن الطعام احب الي وكذلك قال في الحائض اذا طهرت نهارا **باب ١٩** عدم وجوب الصوم على الطفل والمجنون واستحباب تمرين الولد على الصوم لسبع ولتسع بقدر ما يطيق ولو بعض النهار واذا اطاق او راهق ووجوبه على الذكر لخمس عشرة وعلى الانثى لتسع الا ان يبلغ بالاحتلام او الانبات قبل ذلك فيجب الزامهما (١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان الغلام يؤخذ بالصيام اذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيقه فان اطاق الى الظهر او بعده صام الى ذلك الوقت فاذا غلب عليه الجوع والعطش افطر واذا صام ثلثة ايام فلا تاخذه بصيام الشهر كله (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال يؤمر الصبي بالصلوة اذا عقل وبالصوم اذا اطاق (٣) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه قال انّا نأمر صبياننا بالصلوة والصيام ما اطاقوا منه اذا كانوا ابناء سبع سنين (٤) **وعنه** ع انه كان يأمر الصبي بالصوم في شهر رمضان بعض النهار فاذا رأى الجوع والعطش غلب عليه امره فافطر (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال يجب الصلوة على الصبي اذا عقل والصوم اذا اطاق **السيد الراوندي** في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه عليهم السلام مثله **وتقدم** عن تفسير علي باسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال واما صوم التاديب فالصبي يؤمر اذا راهق بالصوم تاديبا وليس بفرض **ابواب احكام شهر رمضان باب ١** وجوب صومه وعدم وجوب شيء من الصوم غير ما نص على صومه (١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله وسأله الحبر الحاضر فقال يا محمد فاخبرني عن الثامن لاي شيء افترض الله صوما على امتك ثلثين يوما وافترض على سائر الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان آدم لما ان اكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلثين يوما فافترض الله على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش وما يأكلون بالليل فهو تفضل من الله على خلقه وكذلك كان لآدم عليه السلام ثلثين يوما كما على امتي ثم تلا هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون قال صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم يوما من شهر رمضان حاسبا محتسبا الا اوجب الله تعالى له سبع خصال اول الخصلة يذوب الحرام من جسده والثاني يقرب الى رحمة الله تعالى والثالث كفر خطيئته الاعظم ان الكفارات في الصوم يكفر والرابع هون عليه سكرات الموت والخامس امنه الله من الجوع والعطش يوم القيمة والسادس براءة من النار والسابع

٢ اطعمه الله من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن الفضل بن ربيع ورجل آخر في حديث طويل ان هارون سأل موسى بن جعفر عليهما السلام وهو لا يعرفه فقال الخبرني ما فرضك قال ان الفرض رحمك الله واحد الى ان قال ومن اثني عشر واحد الى ان قال واما قولي من اثني عشر واحد

٣ فصيام شهر رمضان من اثني عشر شهراً الخبر (٣) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صام يوماً من رمضان خرج

٤ من ذنوبه مثل يوم ولدته امه فان انسلخ عليه الشهر وهو حي لم تكتب عليه خطيئة الى الحول (٤) وعن الشعبي عن قيس الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من يوم يصومه العبد من شهر رمضان الا جاء يوم القيمة في غمامة من نور في تلك الغمامة قصر من درة له سبعون باباً من ياقوتة

٥ حمراء (٥) وعن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر شهر رمضان وفضله على الشهور بما فضله الله وقال ان شهر رمضان شهر

٦ كتب الله صيامه على المسلمين وسنة قيامه فمن صامه ايماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (٦) وعن عكرمة قال من صام شهر رمضان وقامه

٧ ايماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (٧) السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن علي بن الحسين الوراق عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن ابي نعيم بن علي وابي اسحق بن عيسى عن محمد بن الفضل بن حاتم عن اسحق بن راهويه عن النضر بن شميل عن القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر رمضان ففضله بما فضله الله عز وجل على سائر الشهور قال شهر فرض الله صيامه و

٨ سن قيامه فمن صامه وقامه ايماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (٨) وعن ابي القسم الوراق عن محمد عن عمه بن احمد عن ابيه عن محمد بن سعيد عن هدبة عن همام بن عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن مسيب عن سلمان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من شعبان فقال

٩ قد اظلكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيامه لله عز وجل تطوعاً الخبر (٩) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال لي يوماً يا زهري من اين جئت قلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجتمع رأيي ورأي اصحابي انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجهاً فعشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان واربعة عشر وجهاً صاحبها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وعشرة اوجه منها حرام وصوم الاذن على ثلثة اوجه وصوم التأديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض قلت فسرهن لي جعلت فداك قال اما

١٠ الواجب فصوم شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين الخبر (١٠) فقه الصدوق في الهداية والمقنعة مثله وقال في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فانه قال ابي الصادق عليه السلام كما هو الظاهر اول ما فرض الله الصوم لم يفرضه في شهر رمضان الا على الانبياء ولم يفرضه على الامم فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله خصه بفضل رمضان هو وامته وكان الصوم قبل ان ينزل شهر رمضان يصوم الناس اياماً ثم نزل شهر رمضان

١١ الذي انزل فيه القرآن (١١) فقه الرضا عليه السلام واعلم ان الصوم على اربعين وجهاً الى ان قال اما الصوم الواجب فصوم شهر رمضان الخبر قال وعند روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام ورداً في ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من

١٢ ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه فقيل له ما احسن هذا من حديث فقال ما اصعب هذا من شرط (١٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد انه قال صوم

١٣ شهر رمضان فرض في كل عام وعن علي عليه السلام انه قال صوم شهر رمضان جنة من النار (١٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال شهر

١٤ رمضان شهر فرض الله صيامه فمن صامه احتساباً وايماناً خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (١٤) القطب الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام انه

١٥ قال يطوف بالبيت جميع الاشياء بالثناء على صوام شهر رمضان (١٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الجنة مشتاقة الى اربعة نفر الى مطعم الجيعان وحافظ اللسان وتالي القرآن وصائم شهر رمضان وقال كل ما بين رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما وقال ان الجنة لتزين من السنة الى السنة لصوام

١٦ شهر رمضان (١٦) الصدوق في كتاب فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن محمد بن سعيد عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى لم يفرض صيام شهر رمضان فيما مضى الا على الانبياء دون اممهم وانما فرض عليكم ما فرض على انبيائه ورسله قبلي اكراماً وتفضيلاً الخبر

باب ٢ قتل من افطر في شهر رمضان مستحلاً او تعزير من افطر فيه

١ غير مستحل اول مرة وثانياً وقتله ثالثاً (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان علياً عليه السلام

٢ اوتي برجل مفطر في شهر رمضان نهاراً من غير علة فضربه تسعة وثلثين سوطاً حق شهر رمضان حيث افطر فيه (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام

٣ انه اوتي برجل شرب خمراً في شهر رمضان فضربه الحد وضربه تسعة وثلثين سوطاً حق شهر رمضان (٣) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن ابي

وقام فيه خ

كان في آخرها ساقطاً

في باب من افطر من شهر رمضان مستحلاً

قال خرج النجاشي في اول يوم من شهر رمضان فمر بابي سماك الاسدي وهو قاعد بفناء داره فقال اين تريد فقال اريد الكناسة فقال هل لك في رؤوس وأليات قد وضعت في التنور من اول الليل فاصبحت قد اينعت قد تهرأت قال ويحك في اول يوم من شهر رمضان قال دعنا مما لا نعرف قال ثم مه قال ثم اسقيك من شراب كالورس يطيب في النفس ويجري في العروق ويزيد في الطروق ويهضم الطعام ويسهل للفدم الكلام فنزل فتغديا ثم اتاه بنبيذ فشربا فلما كان من آخر النهار علت اصواتهما ولهما جار يتشيع من اصحاب علي عليه السلام فاتى عليا عليه السلام فاخبره بقصتهما فارسل اليهما قوما فاحاطوا بالدار فاما ابو سماك فوثب الى دور بني اسد فافلت واما النجاشي فاتي به عليا عليه السلام فلما اصبح اقامه في سراويل فضربه ثمانين ثم زاده عشرين سوطا فقال يا امير المؤمنين ما هذه العلاوة التي لا نعرف قال لجرأتك على ربك وافطارك في شهر رمضان الخبر وهو طويل (٣) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان

باب ٣ ان علامة شهر رمضان وغيره رؤية الهلال فلا يجب الصوم الا للرؤية او مضي ثلاثين ولا يجوز الافطار في آخره الا للرؤية او مضي ثلاثين وانه يجب العمل في ذلك باليقين دون الظن

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زيد بن اسامة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاهلة قال هي الشهور فاذا رأيت الهلال فصم واذا رأيته فافطر قلت أرأيت ان كان الشهر تسعة وعشرين نقضي ذلك اليوم قال لا الا ان تشهد ثلاثة عدل فانهم ان شهدوا انهم رأوا الهلال قبل ذلك فانه يقضى ذلك اليوم (٢) وعن ابي خالد الواسطي قال اتيت ابا جعفر عليه السلام يوم شك فيه من رمضان فاذا مائدة موضوعة وهو يأكل ونحن نريد ان نسأله فقال ادنوا الغداء اذا كان مثل هذا اليوم ولم يجئكم فيه بينة رؤية فلا تصوموا ثم قال حدثني ابي علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ثقل في مرضه قال ايها الناس ان السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثم قال بيده رجب مفرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاث متواليات الا وهذا الشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فاذا خفي الشهر فاتموا العدة شعبان ثلاثين وصوموا الواحد والثلاثين الخبر (٣) عوالي اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته (٤) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس بالرأي ولا بالتظني وليس الرؤية ان يراه واحد ولا اثنان ولا خمسون وقال ليس على اهل القبلة الا الرؤية ليس على المسلمين الا الرؤية (٥) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لا تفطروا الا لتمام ثلاثين من رؤية الهلال او بشهادة شاهدين عدلين انهما رأياه (٦) فقه الرضا عليه السلام واذا شككت في هلال شوال او تغيمت السماء فصم ثلاثين يوما وافطر (٧) الشيخ المفيد في الرسالة العددية عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول صم حين يصوم الناس فان الله جعل الاهلة مواقيت (٨) وعن الحسن بن نصر عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم رجب فرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة اشهر متواليات وواحد مفرد وشهر رمضان منها مفروض فيه الصيام صوموا للرؤية فاذا خفي الشهر فاتموا ثلاثين يوما (٩) وروى ابو سارة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام صم للرؤية وروى عبد الله بن بكير مثل ذلك (١٠) وروى عبد السلام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رأيت الهلال فصم واذا رأيت الهلال فافطر (١١) وروى سيف بن عميرة عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس على اهل القبلة الا الرؤية وليس على المسلمين الا الرؤية (١٢) السيد المرتضى في رسالته في الرد على اصحاب العدد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين قال السيد هذا الخبر وان كان من طريق الآحاد فقد اجمعت الامة على قبوله وان اختلفوا في تأويله فما رده احد ورواه في موضع آخر عن كتاب من اصحاب العدد هكذا ان الناس كانوا يصومون بصيام رسول الله صلى الله عليه وآله ويفطرون بافطاره فلما اراد مفارقتهم في بعض الغزوات قالوا يا رسول الله كنا نصوم بصيامك ونفطر بافطارك وها انت ذا ذاهب لوجهك فما نصنع قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين

باب ٤ جواز كون شهر رمضان تسعة وعشرين يوما وانه اذا كان بحسب الرؤية كذلك لم يجب قضاء يوم منه الا مع قيام بينة بتقدم الرؤية وانه ان خفي الهلال وجب اكمال ثلاثين وكذا كل شهر غم هلاله

(١) محمد بن مسعود العياشي عن ابي خالد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال قال علي عليه السلام صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله تسعا وعشرين ولم نقضه ورآه تماما (٢) فقه الرضا عليه السلام وشهر رمضان ثلاثون وتسعة وعشرون يوما يصيبه ما يصيب الشهور من التمام والنقصان والفرض تام فلذلك لا ينقص كما روي ومعنى ذلك الفريضة الواجبة فيه تمة هو شهر فقد يكون ثلاثين يوما وتسعة وعشرين يوما (٣) الشيخ المفيد في رسالته في الرد على اصحاب العدد اخبرني ابو غالب احمد بن محمد الزراري رحمه الله عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن عن ابان عن عبد الله بن جبلة عن العلاء عن محمد بن مسلم

٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان فاذا صمت تسعة وعشرين يوما ثم تغيمت السماء فاتم العدة ثلثين (٤)
وروى محمد بن قيس مثل ذلك اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن يوسف بن عقيل عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رايتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدل من
٥ المسلمين فان لم تروا الهلال فاتموا الصيام الى الليل واذا غم عليكم فعدوا ثلثين يوما ثم افطروا (٥) وروى مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
الساباطي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان يكون ثلثين يوما ويكون تسعة وعشرين
٦ يوما (٦) وروى الحسن بن ابان عن ابي احمد عمر بن الربيع قال سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن الاهلة قال هي اهلة الشهور فاذا رايت الهلال
فصم واذا رايته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما اقضي ذلك اليوم قال لا الا ان يشهد لك عدل انهم راوه فان شهدوا فاقض
٧ ذلك اليوم (٧) وروى الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الهلال فصم واذا
رايته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما اقضي ذلك اليوم قال لا الا ان تشهد بينة عدول انهم راوا الهلال قبل ذلك فاقض
٨ ذلك اليوم (٨) وروى الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال صم لرؤية الهلال وافطر
لرؤيته فان شهد عندك شاهدان مرضيان بانهما راياه فاقضه وروى صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك
سواء وروى احمد بن الحسن عن صالح بن خالد عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك سواء (٩) وروى محمد بن عبد
الحميد عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صمت شهر رمضان على رؤية الهلال تسعة وعشرين يوما وما قضيت فقال لي وانا قد
صمت تسعة وعشرين يوما وما قضيت ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشهر كذا وكذا وكذا وقبض الابهام وروى علي بن الحسين
١٠ الطاطري عن محمد بن زياد عن اسحق بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (١٠) وروى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ما ادري ما صمت ثلثين يوما اكثر او ما صمت تسعة وعشرين ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الشهر كذا يعقد بيده تسعة وعشرين يوما و
١١ روى الحسن بن نصر عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام نحو ذلك الخبر (١١) وروى علي بن مهزيار عن الحسن بن بشار عن عبد الله بن جندب
عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشهر الذي يقولون ان لا يصاحب العدد انه لا ينقص هو ذو القعدة ليس في الشهور اكثر نقصانا
١٢ منه (١٢) وروى يزيد بن اسحق عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا صمت لرؤية الهلال
١٣ وافطرت لرؤيته فقد اكملت الشهر وان لم تصم الا تسعة وعشرين يوما (١٣) وروى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن يزيد بن اسحق شعر عن
١٤ ابرهيم بن حمزة الغنوي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا صمت لرؤيته وافطرت لرؤيته فقد اكملت صيام شهر رمضان (١٤) وروى
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال صيام شهر رمضان بالرؤية وليس بالظن وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين
١٥ يوما ويكون ثلثين يوما يصيبها ما يصيب الشهور من النقصان والتمام وروى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (١٥) وروى
الفضيل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة وعشرين يوما وصام ثلثين يوما يعني شهر رمضان
١٦ (١٦) وروى ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان شهر من الشهور يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان (١٧)
١٧ وروى الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شهر رمضان تام ابدا قال لا بل شهر من الشهور (١٨) وروى كرام الخثعمي وعيسى بن ابي منصور
١٨ وقتيبة الاعشى وشعيب الحداد والفضيل بن يسار وابو ايوب الخزاز وقطر بن عبد الملك وحبيب الجماعي وعمرو بن مرداس ومحمد بن عبد الله بن الحسين
ومحمد بن الفضيل الصيرفي وابو علي بن راشد وعبيد الله بن علي الحلبي ومحمد بن علي الحلبي وعمران بن علي الحلبي وهشام بن الحكم وهشام بن سالم وعبد
الاعلى بن اعين ويعقوب الاحمر وزيد بن يونس وعبد الله بن سنان ومعوية بن وهب وعبد الله بن ابي يعفور ومن لا يحصى كثرة مثل ذلك حرفا بحرف
١٩ (١٩) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
٢٠ وهكذا وعقد بيده مرة ثلثين ومرة تسعة وعشرين (٢٠) محمد بن مسعود العياشي عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت
فداك يتحدث بعضنا ان النبي صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين احق هذا قال ما خلق الله من هذا حرفا ما صام النبي صلى
٢١ الله عليه وآله الا ثلثين لان الله يقول ولتكملوا العدة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ينقصه (٢١) الشيخ المفيد في الرسالة العددية عن محمد بن

كذا كان في الاصل والمراد انه صح عنده انها تسعة وعشرين

في المقام سقط

الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا (٢٢) **وعن** محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الدنيا في ستة ايام ثم اخترلها من ايام السنة فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وشعبان لا يتم ورمضان لا ينقص ابدا ولا تكون فريضة ناقصة ان الله تعالى يقول ولتكملوا العدة (٢٣) **عن** محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين يوما قال كذبوا ما صام الا تاما ولا تكون الفرائض ناقصة (٢٤) **السيد** المرتضى في رسالة في الرد على اصحاب العدد نقلا عن كتاب منهم قال روى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي في رسالته الى ابي محمد بن علي الفارسي في الرد على الجنيدية وذكر باسناده عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله الا تاما ولا تكون الفرائض ناقصة ان الله خلق السنة ثلثمائة وستين يوما ان السنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وهو شهر رمضان ثلثون يوما لقول الله تعالى ولتكملوا العدة والكامل تام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون يوما لقول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة والشهر هكذا ابدا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم ابدا **قلت** هذه الاخبار متروكة مهجورة محمولة على وجوه اشار الى بعضها في الاصل ولا يقتضي المقام ذكر باقيها (٢٥) **الصدوق** في المقنع اعلم ان صيام شهر رمضان للرؤية والفطر للرؤية وليس بالرأي والتظني وليس الرؤية ان يقوم عشرة فينظروا فيقول واحد هو ذا وينظر تسعة فلا يرونه لانه اذا رآه واحد رآه عشرة واذا رايت علة او غيما فاتم شعبان ثلثين وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين ويكون ثلثين يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام

باب ٥ انه لا عبرة برؤية الهلال قبل الزوال ولا بعده ولا يجب بذلك الصوم ذلك اليوم في اول شهر رمضان ولا يجوز الافطار في آخره (١) **الصدوق** في المقنع روي اذا رايت الهلال من وسط النهار او آخره فاتم الصيام الى الليل (٢) **و** قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رؤي الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا رؤي الهلال بعد الزوال فذلك اليوم من شهر رمضان

باب ٦ انه لا عبرة بتغيبوبة الهلال بعد الشفق ولا بتطوقه ولا برؤية ظل الرأس فيه ولا بخفائه من المشرق (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية الى ان قال وروي انه اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين واذا رايت ظل راسك فيه فهو لثلث ليال وفي المقنع وفيه روي اذا تطوق الهلال فهو لليلتين وقال ابو عبد الله عليه السلام قد يكون الهلال لليلة وثلث وليلة ونصف وليلة وثلثين ولليلتين الا شيء وليلة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام قد روي اذا غاب الهلال الى آخرها في الهداية (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب علي بن الحسين بن فضال باسناده الى ابن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين **قلت** العمل على الرؤية وامثال هذه الاخبار محمولة كما في الاصل على الاغلبية والتقية

باب ٧ انه يستحب الصوم يوم الخامس من هلال السنة الماضية ويوم الستين من هلال رجب فيظهر يوم الاضحى من الماضية (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا شككت في صوم شهر رمضان فانظر اي يوم صمت عام الماضي وعد منه خمسة ايام وصم يوم الخامس وعنه انه قال اذا صح هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما وصم يوم الستين (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فيما احكم يوم الشك فيه الا انظر اي يوم صمت عام الماضي وعد منه خمسة ايام وصم اليوم الخامس (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان روى عن احدهم عليهم السلام انه قال يوم صومكم يوم نحركم وعن كتاب الصيام لعلي بن الحسن بن فضال باسناده الى ابي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال اذا عرفت هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما ثم صم يوم الستين

باب ٨ انه يثبت الهلال بشهادة رجلين عدلين ولا يثبت بشهادة النساء ومع الصحو وتعارض الشهادات يعتبر شهادة خمسين رجلا (١) **فقه الرضا** عليه السلام وتقبل شهادة النساء في النكاح الى ان قال ولا تقبل في الطلاق ولا في رؤية الهلال الخ (٢) **الشيخ** المفيد في الرسالة العددية عن الحسين بن ابان عن ابي احمد عمر بن الربيع عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال قلت اذا رايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما اقضي ذلك اليوم قال لا الا ان يشهد عدلان فان شهدا فاقض ذلك اليوم (٣) **وعن** الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رايت الهلال فصم واذا رايته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما اقضي ذلك اليوم قال لا الا ان تشهد بينة عدل فان شهدوا

انهم راوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم (٤) وعن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال صم
لرؤية الهلال وافطر لرؤيته فان شهد عندك شاهدان مرضيان بانهما رأياه فاقضه ورواه بسند آخر نحو ما تقدم (٥) الصدوق في الخصال عن احمد
بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عليهما السلام انه قال ولا تجوز شهادة النساء في شيء من الحدود ولا تجوز شهادتهن في الطلاق ولا في رؤية الهلال الخبر (٦) وفي الهداية عن الصادق
عليه السلام انه قال لا تقبل في رؤية الهلال الا شهادة خمسين رجلا عدد القسامة اذا كانوا في المصر وشهادة عدلين اذا كانا من خارج المصر ولا تقبل شهادة النساء
في الطلاق ولا في رؤية الهلال **باب ٩ ثبوت رؤية الهلال بالشياع وبالرؤية في بلد قريب** (١) العياشي في تفسيره عن زياد بن المنذر قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول صم حين يصوم الناس وافطر حين يفطر الناس فان الله جعل الاهلة مواقيت **باب ١٠ عدم جواز صوم يوم الشك بنية انه من شهر
رمضان واستحباب صومه بنية انه من شهر شعبان** (١) محمد بن مسعود العياشي عن ابي خالد الواسطي قال اتيت ابا جعفر عليه السلام يوم شك فيه من
رمضان فاذا مائدة موضوعة وهو ياكل ونحن نريد ان نسأله فقال ادنوا الغداء اذا كان مثل هذا اليوم ولم يجئكم فيه بينة رؤيته فلا تصوموا (٢)
دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صام يوم الشك فقد عصى (٣) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لان افطر
يوما من رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان ازيده في رمضان **باب ١١ تأكد استحباب الاجتهاد في العبادة سيما الدعاء والاستغفار والعتق
والصدقة في شهر رمضان خصوصا ليلة القدر وآخر ليلة من الشهر** (١) السيد فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي الفتح رستم بن مسعود عن احمد
بن ابرهيم المعروف الاخباري عن علي بن ابي خلف الطبري عن عبد الله بن جعفر الحافظ عن محمد بن العباس الاخباري وابرهيم بن عيسى المغربي عن الحسن بن
محمد الروياني عن الحسن بن بزاز البغدادي عن عبد المنعم بن ادريس عن وهب بن منبه عن عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان اول ليلة
من شهر رمضان امر الله تبارك وتعالى سبعة من الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكوكبائيل وشمشائيل واسمعيل ودردائيل عليهم السلام مع كل ملك
منهم لواء من نور وسبعون الفا من الملائكة مع جبرئيل لواء من نور يضيء في السماء السابعة مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله
طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله يبادرون بالاسحار بالبكاء والتضرع اولئك هم الآمنون يوم القيامة وفي يد كوكبائيل لواء من نور يضيء في السماء
الرابعة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله يتصدقون بالنهار ويقومون في الليل بالدعاء والاستغفار ينظر
الله اليهم ويرضى عنهم في يد شمشائيل لواء من نور يضيء في السماء الثالثة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله
صيامهم جنة من النار وفي يد اسمعيل لواء من نور يضيء في السماء الثانية مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله
يجوزون الصراط يوم القيمة كالبرق الخاطف وفي يد دردائيل لواء من نور يضيء في السماء الدنيا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله السلام
عليكم يا امة محمد ابشروا بالنعيم الدائم وجوار الرحمن وجوار محمد صلى الله عليه وآله وجوار الملائكة (٢) وعنه عن علي بن ابي خلف الطبري عن
محمد بن اسحق المروزي عن اسحق بن نوح عن محمد بن شعيب البخاري عن محمد بن خشيد عن جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان ابواب السماء تفتح في اول ليلة من شهر رمضان ولا تغلق الى آخر ليلة منه فليس من عبد يصلي في ليلة منه الا كتب الله عز وجل
له بكل سجدة الفا وخمسمائة حسنة وبنى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها سبعون الف باب لكل باب منها مصراعان من ذهب موشح بياقوتة حمراء
وكان له بكل سجدة يسجدها في ليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها فاذا صام اول يوم من شهر رمضان غفر الله له كل ذنب تقدم الى
ذلك اليوم من شهر رمضان وكان كفارة له الى مثلها من الحول وكان له بكل يوم يصومه من شهر رمضان قصر في الجنة له الف باب من ذهب ويستغفر له سبعون
الف الف ملك من غدوة الى ان توارى بالحجاب (٣) وعنه عن علي بن عبد الله بن جعفر الحافظ عن عمران بن احمد عن ابي محمد سعيد عن احمد بن يحيى
عن جابر بن عمرو عن يزيد بن نجيح عن ابي غالب عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان ثم حدث نفسه
ان يصوم ان عاش فمات بعد ذلك دخل الجنة وما من نفقة الا ويسئل العبد عنها الا النفقة في شهر رمضان صلة للعباد وكان كفارة لذنوبهم ومن
تصدق في شهر رمضان بصدقة مثقال ذرة فما فوقها كان اثقل عند الله عز وجل من جبال الارض ذهبا تصدق بها في غير رمضان ومن قرأ آية في رمضان
او سبح كان له من الفضل على غيره كفضلي على امتي طوبى لمن ادرك رمضان ثم طوبى له فقالوا يا رسول الله وما طوبى قال شجرة في الجنة غرسها
الله بيده تحمل كل نعيم خلق الله عز وجل لاهل الجنة ودلت عليها ثمارا بعدد النجوم في كل ثمرة مثل ثدي النساء يخرج من كل ثمرة منها اربعة انهار ماء وخمر

ابواب احكام شهر رمضان

وعسل ولبن وسعة كل نهر ما بين المغرب والمشرق وعرضه ما بين السماء والارض ومن صلى ركعتين في رمضان كتب له بذلك سبعمائة الف ركعة من غير رمضان فان العمل يضاعف في شهر رمضان فقالوا يا رسول الله كم يضاعف قال الخير بخير بل قال يضاعف الحسنات بالف الف كل حسنة منها افضل من احد وهو قوله تعالى والله يضاعف لمن يشاء (٣) وعنه عن عبد الرحيم بن محمد عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام والبهتان رضي الله عنه واوجب له الجنان (٥) وعنه عن ابي الحسن علي عن عبد الله بن جعفر عن احمد بن جعفر عن الحسين بن اسمعيل عن يوسف بن سعد عن زياد العمي عن قرة الهمداني عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وقد دنا رمضان لو يعلم العبد ما في رمضان لود ان يكون رمضان السنة فقال رجل من خزاعة يا رسول الله وما فيه قال ان الجنة لتزين لرمضان من الحول الى الحول فاذا كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر حور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما من عبد يصوم رمضان الا زوجه الله تعالى من الحور في خيمة من درة مجوفة كما نعت الله سبحانه وتعالى في كتابه حور مقصورات في الخيام على كل واحدة منهن سبعون حلة ليست واحدة منهن على لون الاخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منها طيب على لون آخر وكل امرأة منهن على سرير من ياقوتة حمراء متوشحة من در عليها سبعون فراشا بطائنها من استبرق وفوق سبعين فراشا سبعون اريكة لكل امرأة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون للقيام ازوجها مع كل وصيفة منهن صحفة من ذهب فيها لون من الطعام هذا لكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل من حسنات (٦) وعنه عن عبد الجبار بن احمد بن محمد الروياني عن عبد الواحد بن محمد بن سلام عن اسمعيل بن الزاهد عن احمد بن محمد بن عيسى عن مسلم بن ابرهيم عن عمر بن حمزة عن ابي الربيع عن انس بن مالك قال لما حضر شهر رمضان قال النبي صلى الله عليه وآله سبحان الله ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم قالها ثلث مرات فقال عمر وحي نزل او عدو حضر قال لا ولكن الله تعالى يغفر في اول ليلة من رمضان لكل اهل هذه القبلة قال ورجل في ناحية القوم يهز راسه يقول بخ بخ فقال النبي صلى الله عليه وآله كانك ضاق صدرك مما سمعت قال لا والله يا رسول الله ولكني ذكرت المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وآله المنافق كافر وليس لكافر في ذا شيء (٧) وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن اسحق عن عبد الله بن سلمة عن سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك يقول ارتقى رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر درجة فقال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين ثم استوى فجلس فقال اصحابه على ما امنت فقال اتاني جبرئيل فقال رغم انف امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك ابويه فلم يدخل الجنة فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين (٨) وعنه عن عبد الجبار بن احمد عن الحاكم ابي الفضل الترمذي عن عبد الله بن صالح عن محمد بن احمد عن اسمعيل بن اسحق عن ابي بن حمزة عن عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استهل رمضان غلقت ابواب النار وفتحت ابواب الجنة وصفدت الشياطين (٩) وعنه عن عبد الواحد بن علي بن الحسين عن عبد الواحد بن محمد عن احمد بن عمران بن موسى عن احمد بن هشام عن محمد بن نصير عن احمد بن الهيثم عن عمرو بن الازهر عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل تبارك وتعالى رضوان خازن الجنة فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول نجد جنتي وزينها للصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله ولا تغلقها عنهم حتى ينقضي شهرهم قال ثم يقول يا مالك فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله ولا تفتحها عليهم حتى ينقضي شهرهم ثم يقول يا جبرئيل فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول انزل الى الارض فغل فيها مردة الشياطين حتى لا يفسدوا على عبادي صومهم ولله تبارك وتعالى ملك في السماء الدنيا يقال له ربيب فراسه تحت العرش وله جناحان جناح مكلل بالياقوت والآخر بالدر وقد جاوز المشرق والمغرب ينادي الشهر كله يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر هل من سائل فيعطى سؤله وهل من داع فيستجاب له هل من تائب فيتاب عليه هل من تائب فيتاب عليه الله تعالى يقول الشهر كله هل من تائب فيتاب عليه هل من مستغفر يغفر له عبادي اصبروا وابشروا واثبتوا واشكروا ان تنقلبوا الى رحمتي وكرامتي قال ولله عز وجل عتقاء عند كل فطر رجال ونساء (١٠) وبهذا الاسناد عن عمران بن موسى عن احمد بن هاشم عن احمد بن عبد الله بن ابي نصر عن يزيد بن هرون عن هشام بن ابي هشام عن محمد بن محمد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت امتي في شهر رمضان خمس خصال لم يعطها احد قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ويصفد فيه مردة الشياطين فلا يصلوا فيه الى ما كانوا يصلون في غيره ويزين الله فيه كل يوم جنته ويقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة

١١ والاذى ويصبروا البلاء فيغفر لهم في آخر ليلة منه قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا انقضى عمله (١١) وعن ابي القسم الوراق عن ابي محمد عن عمر بن احمد ابي احمد عن عمر بن احمد عن ابيه عن محمد بن سعيد عن هدبة عن همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر شهر جعل الله صيامه فريضة وقيامه لله عز وجل تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره

١٢ عتق من النار (١٢) وعن الوراق عن ابي محمد عن عماد بن احمد عن الحسين بن علي عن محمد بن العلاء عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي الصالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم تفتح منها باب وفتحت ابواب

١٣ السماء فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عز وجل عتقاء من النار وذلك كل ليلة (١٣) **الشيخ المفيد** في اماليه عن ابي الطيب الحسين بن محمد التمار عن جعفر بن احمد عن احمد بن محمد بن ابي مسلم عن احمد بن حنبل الرازي عن القاسم بن الحكم العرني عن هشام بن الوليد عن حماد بن سليمان السدوسي عن ابي الحسن علي بن محمد الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه فيبرزن الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فيزوجه ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان قد فتحت ابواب الجنان للصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله ويقول له عز وجل يا رضوان افتح ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب جهنم عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله يا جبرئيل اهبط الى الارض فصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على امة حبيبي صيامهم قال ويقول الله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان ثلث مرات هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض المليء غير المعدم الوفي غير الظالم قال وان لله في آخر كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة اعتق في كل ساعة منهما الف الف عتيق من النار وكلهم قد استوجب العذاب فاذا كان في آخر شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما اعتق من اول الشهر الى آخره فاذا كانت ليلة القدر امر الله عز وجل جبرئيل فهبط في كتيبة من الملائكة الى الارض ومعه لواء اخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب ويبث جبرئيل والملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبرئيل يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرئيل فما ذا صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وآله فيقول ان الله تعالى نظر اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم الا اربعة قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله مدمن الخمر والعاق لوالديه والقاطع الرحم والمشاحن فاذا كانت ليلة الفطر وهي تسمى ليلة الجوائز اعطى الله تعالى العاملين اجرهم بغير حساب فاذا كانت غداة يوم الفطر بعث الله الملائكة في كل البلاد فيهبطون الى الارض ويقفون على افواه السكك فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم قال الله عز وجل للملائكة ملائكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله قال فتقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفي اجره قال فيقول الله عز وجل فاني اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيام شهر رمضان وقيامهم فيه رضائي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم في جمعكم لآخرتكم ودنياكم الا اعطيتكم وعزتي لاسترن عليكم عوراتكم ما راقبتموني وعزتي لا اخزيكم ولا افضحكم بين اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم قال فتفرح الملائكة وتستبشر

١٤ ويهنئ بعضهم بعضا بما يعطي هذه الامة اذا افطروا (١٤) **تفسير الامام عليه السلام** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله خيارا من كل ما خلقه فله من البقاع خيار وله من الليالي والايام خيار وله من الشهور خيار وله من عباده خيار وله من خيارهم خيار فاما خياره من البقاع فمكة والمدينة وبيت المقدس واما خياره من الليالي فليالي الجمع وليلة النصف من شعبان وليلة القدر وليلتا العيد واما خياره من الايام فايام الجمع والاعياد واما خياره من الشهور فرجب وشعبان وشهر رمضان لكان قال وان الله عز وجل لخيارا من الشهور شهر رجب وشعبان وشهر رمضان شعبان افضل الشهور الا ما كان من شهر رمضان فانه يفضل منه ان الله عز وجل ينزل في شهر رمضان من الرحمة الف ضعف ما ينزل في سائر الشهور ويحشر

شهر رمضان في احسن صورة في القيامة على تلعة لا يخفى هو عليها على احد ممن ضمه ذلك المحشر ثم يأمر فيخلع عليه من كسوة الجنة وخلعها وانواع سندسها وثيابها حتى يصير في العظم بحيث لا ينفذه بصر ولا يعي علم مقداره اذن ولا يفهم كنهه قلب ثم يقال لمناد من بطنان العرش ناد فينادي يا معشر الخلائق اما تعرفون هذا فيجيب الخلائق يقولون بلى لبيك داعي ربنا وسعديك اما اننا لا نعرفه ثم يقول منادي ربنا هذا شهر رمضان ما اكثر من سعد به منكم وما اكثر من شقي به الا فليأته كل مؤمن له معظم بطاعة الله فيه فليأخذ حظه من هذه الخلع فتقاسموها بينكم على قدر طاعتكم لله وجدكم قال فيأتيه المؤمنون الذين كانوا لله مطيعين فيأخذون من تلك الخلع على مقادير طاعتهم كانت في الدنيا فمنهم من يأخذ الف خلعة ومنهم من يأخذ عشرة الف ومنهم من يأخذ اكثر من ذلك واقل فيشرفهم الله تعالى بكراماته الا وان اقواما يتعاطون تلك الخلع يقولون في انفسهم لقد كنا بالله مؤمنين وله موحدين وبفضل هذا الشهر معترفين فيأخذونها ويلبسونها فتنقلب على ابدانهم مقطعات النيران وسرابيل القطران يخرج على كل واحد منهم بعدد كل سلكة من تلك الثياب افعى وحية وعقرب وقد تناولوا من تلك الثياب اعدادا مختلفة على قدر اجرامهم كل من كان جرمه اعظم فعدد ثيابه اكثر فمنهم الآخذ الف ثوب ومنهم من اخذ عشرة الف ثوب ومنهم من يأخذ اكثر من ذلك وانها لاثقل على ابدانهم من الجبال الرواسي على الضعيف من الرجال ولولا ما حكم الله تعالى انهم لا يموتون لماتوا من اقل قليل ذلك الثقل والعذاب ثم يخرج عليهم بعدد كل سلكة في تلك السرابيل من القطران ومقطعات النيران افعى وحية وعقرب واسد ونمر وكلب من سباع النار فهذه تنهشه وهذه تلدغه وهذه تفترسه وهذه تمزقه وهذه تقطعه يقولون يا ويلنا ما لنا تحولت علينا هذه الثياب وقد كانت من سندس واستبرق وانواع خيار ثياب الجنة تحولت علينا مقطعات النيران وسرابيل قطران وهي على هؤلاء ثياب فاخرة ملذة منعمة فيقال لهم ذلك بما كانوا يطيعون في شهر رمضان وكنتم تعصون وكانوا يعفون وكنتم تزنون وكانوا يخشون ربهم وكنتم تجترئون وكانوا يتقون السرق وكنتم تسرقون وكانوا يتقون ظلم عباد الله وكنتم تظلمون فتلك نتائج افعالهم الحسنة وهذه نتائج افعالكم القبيحة فهم في الجنة خالدون لا يشيبون فيها ولا يهرمون ولا يتحولون عنها ولا يخرجون ولا ينالون فيها ولا يقلقون فيها ولا يغتمون بل هم فيها سارون فرحون مبتهجون آمنون مطمئنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانتم في النار خالدون تعذبون فيها ولا تهاونون من نيرانها والى زمهريرها تنقلون وفي حميمها تغمسون ومن زقومها تطعمون وبمقامعها تقمعون وبضروب عذابها تعاقبون لا احياء انتم فيها ولا تموتون ابد الآبدين الا من لحقته منكم رحمة رب العالمين فيخرج منها بشفاعة محمد افضل النبيين بعد العذاب الاليم والنكال الشديد (١٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن سلمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بنافلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزداد في رزق المؤمن وشهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار وهو للمؤمن غنم وللمنافق غرم (١٦) **وعنه** انه كان يرقى المنبر فامن عند كل مرقاة فسئل عن سبب ذلك فقال جاءني جبرئيل وامنت فقال من ادرك والديه ولم يبرهما فلا غفر الله له فقلت آمين ثم قال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فلا غفر الله له فقلت آمين ثم قال من ادرك شهر رمضان ولا يتوب فلا غفر الله له فقلت آمين وفي الخبر تغيير بعضه ببعض في نسخة غيره وقال صلى الله عليه وآله خففوا على المملوكين في شهر رمضان (١٧) **فقه الرضا** عليه السلام واكثر في هذا الشهر المبارك من قراءة القرآن والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وكثرة الصدقة وذكر الله في آناء الليل والنهار وبر الاخوان وافطارهم معك بما يمكنك فان في ذلك ثوابا عظيما واجرا كبيرا (١٨) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابان العكبري عن سليمان بن المغيرة عن امه قال سألت ام سعيد سرية علي عليه السلام عن صلاة علي عليه السلام في شهر رمضان فقالت رمضان وشوال سواء يحيي الليل كله (١٩) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ايما مؤمن اطعم مؤمنا ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل اجر من اعتق ثلاثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة (٢٠) **وفي** درر اللآلي عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان شهر رمضان تفتح فيه ابواب الجنة الثمانية وتغلق فيه ابواب النار السبعة وتصفد فيه كل شيطان مريد وينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك (٢١) **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان ولم يغلق منها باب الشهر كله واغلقت ابواب النار فلم تفتح منها باب الشهر كله وغلت عتاة الجن ومردة الشياطين ونادى مناد من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير تمم وابشر ويا باغي الشر اقصر وابصر هل من مستغفر نغفر له هل من تائب نتوب عليه هل من داع فنستجيب له هل من سائل نعطي سؤله ولله عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون الفا فاذا كان

يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق في جميع ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا (٢٢) **دعائم الاسلام** باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يقول لبنيه اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا انفسكم فيه فان فيه تقسيم الارزاق وتوقت الآجال ويكتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه ليلة القدر التي العمل فيها خير من العمل في الف شهر (٢٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه خطب الناس آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس انه قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه من رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء فقال بعض القوم يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال صلى الله عليه وآله يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان لا غنى بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار (٢٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى مثله من قابل الا ان يشهد عرفة (٢٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه صعد المنبر فقال آمين ثم قال ايها الناس ان جبرئيل استقبلني فقال يا محمد من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فيه فمات فابعده الله قل آمين فقلت آمين

باب ٢ كراهة قول رمضان من غير اضافة الى الشهر وعدم تحريمه وكفارة ذلك وكراهة انشاد الشعر فيه ليلا ونهارا

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان يقول لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان (٢) **الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن الخبر

باب ٣ استحباب الدعاء عند رؤية الهلال واول ليلة من شهر رمضان بالمأثور

(١) **الصدوق** في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال اذا رايت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وعونه واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا رايت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله وخاطب الهلال وكبر في وجهه ثم تقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والامانة والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا عونه وخيره واصرف عنا شره وضره وبلاءه وفتنته (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن علي صلوات الله عليه انه كان اذا راى الهلال قال الله اكبر اللهم اني اسالك خير هذا الشهر وفتحه ونصره ونوره ورزقه واعوذ بك من شره وشر ما بعده (٤) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة ودفاع الاسقام والعون على الصلوة والصيام وتلاوة القرآن اللهم سلمنا لشهر رمضان وتسلمه منا وسلمنا فيه حتى ينقضي عنا شهر رمضان وقد عفوت عنا وغفرت لنا ورحمتنا (٥) **وعن** موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر علي بن الحسين عليهما السلام في طريقه يوما فنظر الى هلال شهر رمضان فوقف فقال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في فلك التقدير المتصرف في منازل التدبير آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه فحد بك الزمان وامتهنك بالزيادة والنقصان والطلوع والافول والانارة والكسوف في كل ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب ما دبر من امرك والطف ما صنع في شانك جعلك مفتاح شهر حادث لامر حادث جعلك هلالا لا تمحقها الايام وطهارة لا تدنسها الآثام هلال امن من الآفات وسلامة من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد معه ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر هلال امن وايمان ونعمة واحسان اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد لك فيه

اللّهمّ فيه للطاعة والتوبة واعصمنا من الآثام واوزعنا فيه شكر النعمة والبسنا فيه جنن العافية واتمم علينا لاستكمال طاعتك فيه المنّة انك
انت المنّان الحميد وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين واجعل لنا فيه عونا على ما ندبتنا اليه من مفترض طاعتك وتقبّلها انّك الاكرم من كلّ كريم
٦ والارحم من كلّ رحيم (٦) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الهلال فقل اللّهمّ قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وانزلت
فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان اللّهمّ اعنّا على صيامه وتقبّله منّا وسلّمنا فيه وسلّمه منّا وسلّمه لنا في يسر وعافية انّك على كلّ
٧ شيء قدير يا رحمن يا رحيم (٧) **وعن** الجزء الثالث من امالي ابي المفضّل محمّد بن عبد المطلب الشيباني باسناده الى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله
جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام اذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراءى هلال شهر رمضان فاذا رآه قال اللّهمّ اهلّه علينا بالامن
٨ والايمان والسلامة والاسلام وصحّة من السقم وفراغ لطاعتك من الشغل واكفنا بالقليل من النوم يا رحيم (٨) **وعن** ابي الحسن الاول عليه السلام
قال اذا رايت الهلال فقل اللّهمّ قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه فصمناه فاعنّا على صيامه وتقبّله منّا وسلّمنا فيه وسلّمه لنا في يسر
منك وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين **قال** ره ثم قل ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب اصول الشيعة ربي وربك الله رب العالمين اللّهمّ
صلّ على محمّد وآل محمّد واهلّه علينا وعلى اهل بيوتنا واشياعنا بامن وايمان وسلامة واسلام وبر وتقوى وعافية مجلّلة ورزق واسع حسن و
فراغ من الشغل واكفنا بالقليل من النوم والمسارعة فيما تحبّ وترضى وثبّتنا عليه اللّهمّ بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا بركته وخيره وعونه وغنمه
ويمنه ونوره ورحمته ومغفرته واصرف عنّا شرّه وضرّه وبلائه وفتنته اللّهمّ ما قسمت فيه من رزق او خير او عافية او فضل او مغفرة او رحمة
٩ فاجعل نصيبنا منه الاكبر وحظنا فيه الاوفر (٩) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا راى الهلال قال الحمد لله
الذي خلقك وقدّرك وجعلك مواقيت للناس اللّهمّ اهلّه علينا هلالا مباركا **قال** ره ثم قل ما وجدناه في كتاب عتيق بدعوات من طرق اصحابنا
كانّه من اصولهم رحمهم الله تعالى قال اذا رايت الهلال فقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر ربّي وربّك الله لا اله الا هو ربّ العالمين الحمد لله الذي
خلقني وخلقك وقدّرك منازل وجعلك آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة اللّهمّ اهلّه علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والغبطة
والسرور والبهجة والحبور وثبّتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللّهمّ بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوّته
واصرف عنّا شرّه وبلائه وفتنته برحمتك يا ارحم الراحمين **ثم قل** ما وجدناه في نسخة عتيقة قيل انها بخط الرضي الموسوي اللّهمّ انّي اسئلك يا مبدئ
البدايا ويا خالق الارض والسماء ويا اله من بقي واله من مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض الهي واسئلك بانك تبعث ارواح البلى بقدرتك
وامرك وسلطانك على عبادك وامائك الاذلاء الهي واسئلك بانك تبعث الموتى وتميت الاحياء وانت ربّ الشعرى ومناة الثالثة الاخرى
ان تصلّي على محمّد وعلى اهل بيت محمّد عدد الحصى والثرى وصلّ على محمّد وعلى اهل بيت محمّد صلوة تكون لك رضى وارزقني في هذا الشهر التقى والنهى والصبر
على البلاء والشكر عند القضاء واجعلني الهي من اهل العافية والمعافاة وهب لي يقين اهل التقوى واعمال اهل النهى وصبر اهل البلوى فانك تعلم يا الهي
ضعفي عند البلاء وقلّة صبري في الشدّة والرخاء ولا تبتليني ببلاء ارحم ضعفي واكشف كربي وفرّج همّي وارحمني رحمة تطفي بها سخطك عنّي
واعف عنّي وجد على بعفوك وجودك بسعتي واستجب لي في شهرك المبارك الذي عظّمت حرمته وبركته واجعلني الهي ممّن آمن واتّقى في الدين والدنيا
والآخرة مع من اتولّى واتولّى ولا تلحقني بمن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني الهي مع محمّد واهل بيت محمّد عليه وعليهم السلام في كلّ عافية او بلاء
وكلّ شدّة ورخاء واحشرني معهم لا مع غيرهم في الدين والدنيا ابدا وفي الآخرة غدا يوم يحشر الناس ضحى واجعل الآخرة خيرا لي من الاولى واصرف
عنّي بمنّك لهم عذاب الآخرة وخزي الدنيا وفقرها ومسكنتها وما فيها يا ربّاه يا ربّاه يا مولاياه يا وليّ نعمتاه آمين آمين اختم ذلك على ما اوّل
١٠ يا ربّاه ثم صلّ على محمّد واهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى (١٠) **وعن** ابي المفضّل محمّد بن عبد الله الشيباني فيما رواه باسناده
الى عبد العظيم بن عبد الله الحسني رحمه الله تعالى بالري قال صلّى ابو جعفر محمّد بن علي الرضا عليهما السلام صلوة المغرب في ليلة راى فيها هلال شهر رمضان فلمّا
فرغ من الصلوة ونوى الصيام رفع يديه فقال **اللّهمّ** يا من يملك التدبير وهو على كلّ شيء قدير يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وتجنّ
الضمير وهو اللطيف الخبير اللّهمّ اجعلنا ممّن نوى فعمل ولا تجعلنا ممّن شقي فكسل ولا ممّن هو على غير عمل يتّكل اللّهمّ صحّح ابداننا من العلل واعنّا على ما
افترضت علينا من العمل حتى ينقضي عنّا شهرك هذا وقد ادّينا مفروضك فيه علينا اللّهمّ اعنّا على صيامه ووفّقنا لقيامه ونشّطنا فيه للصلوة ولا
تحجبنا من قراءته وسهّل لنا فيه ايتاء الزكوة اللّهمّ لا تسلّط علينا وصبا ولا تعبا ولا سقما ولا عطبا اللّهمّ ارزقنا الافطار من رزقك الحلال اللّهمّ سهّل

لنا ما قسمته من رزقك وبلغنا ما قدرته من امرك واجعله حلالا طيبا نقيا من الآثام خالصا من الآصار والاجرام اللهم لا تطعمنا الا طيبا غير خبيث ولا حرام واجعل رزقك لنا حلالا لا يشوبه دنس ولا اسقام يا من علمه بالسر كعلمه بالاعلان يا متفضلا على عباده بالاحسان يا من هو على كل شيء قدير وبكل شيء عليم خبير الهمنا ذكرك وجنبنا عسرك وانلنا يسرك واهدنا للرشاد ووفقنا للسداد واعصمنا من البلايا وصننا من الاوزار والخطايا يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء الا هو يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين صل على محمد واهل بيته الطيبين واجعل صيامنا مقبولا وبالبر والتقوى موصولا وكذلك فاجعل سعينا مشكورا وقيامنا مبرورا وقرآننا مرفوعا ودعاءنا مسموعا واهدنا للحسنى وجنبنا العسرى ويسرنا لليسرى واعل لنا الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منا الصوم والصلاة واسمع منا الدعوات واغفر لنا الخطيئات وتجاوز عنا السيئات واجعلنا من العاملين الفائزين ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالين حتى ينقضي شهر رمضان عنا وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكيت فيه اعمالنا وغفرت فيه ذنوبنا واجزلت فيه من كل خير نصيبنا فانك الاله المجيب والرب القريب وانت بكل شيء محيط (١١) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يدعو اول ليلة من شهر رمضان هذا الدعاء الحمد لله الذي اكرمنا بك ايها الشهر المبارك اللهم فقونا على صيامنا وقيامنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم انت الواحد فلا ولد لك وانت الصمد فلا شبه لك وانت العزيز فلا يعزك شيء وانت الغني وانا الفقير وانت المولى وانا العبد وانت الغفور وانا المذنب وانت الرحيم وانا المخطئ وانت الخالق وانا المخلوق وانت الحي وانا الميت اسألك برحمتك ان تغفر لي وترحمني وتجاوز عني انك على كل شيء قدير

باب ١٤ استحباب الدعاء في كل يوم من شهر رمضان بالمأثور

(١) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في مصباحه عن روضة العابدين لابي الفتح الكراجكي انه يستحب ان يدعو في كل يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء وفي اول ليلة منه ويسمى دعاء الحج اللهم منك اطلب حاجتي ومن طلب حاجة الى احد من الناس فاني لا اطلب حاجتي الا منك وحدك لا شريك لك اسألك بفضلك ورضوانك ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل لي في عامي هذا الى بيتك الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقر بها عيني وترفع بها درجتي وترزقني ان اغض بصري وان احفظ فرجي وان اكف عن جميع محارمك حتى لا يكون عندي شيء آثر من طاعتك وخشيتك والعمل بما احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر ويسار وعافية واوزعني شكر ما انعمت به علي واسألك ان تجعل وفاتي قتلا في سبيلك تحت راية نبيك محمد صلى الله عليه وآله مع وليك صلوات الله عليهما و اسألك ان تقتل بي اعداءك واعداء رسولك وان تكرمني بهوان من شئت من خلقك ولا تهني بكرامة احد من اوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا حسبي الله ما شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيين وآله الطاهرين **ورواه** الكليني في الكافي عن علي بن ابراهيم عن اسمعيل بن مرار وعن يونس عن ابراهيم عن محمد بن مسلم والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في شهر رمضان وذكر مثله (٢) **وفي** البلد الامين روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنوبه الى يوم القيمة اللهم ادخل على اهل القبور السرور اللهم اغن كل فقير اللهم اشبع كل جائع اللهم اكس كل عريان اللهم اقض دين كل مدين اللهم فرج عن كل مكروب اللهم رد كل غريب اللهم فك كل اسير اللهم اصلح كل فاسد من امور المسلمين اللهم اشف كل مريض اللهم سد فقرنا بغناك اللهم غير سوء حالنا بحسن حالك اللهم اقض عنا الدين واغننا من الفقر انك على كل شيء قدير **الشهيد** في مجموعته مثله

باب ١٥ ان من اسلم في شهر رمضان لم يجب عليه قضاء ما فاته قبل الاسلام ولا اليوم الذي اسلم فيه الا ان يسلم قبل الفجر وعدم وجوب اعادة ما صومه اذا استبصر

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان رجلا اسلم في النصف من شهر رمضان فقال له علي عليه السلام صم ما ادركت ولا قضاء عليك (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الاسلام يجب ما قبله (٣) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا الآية عن ام سلمة في حديث انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله في فتح مكة بابي انت وامي يا رسول الله سعد بك جميع الناس الا اخي من بين قريش والعرب رددت اسلامه وقبلت اسلام الناس كلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سلمة ان اخاك كذبني تكذيبا لم يكذبني احد من الناس هو الذي قال لن نؤمن لك الآية الى قوله قبيلا قالت بابي انت وامي يا رسول الله الم تقل ان الاسلام يجب ما قبله قال نعم فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله اسلامه

باب ١٦ انه يستحب ان يقضي اكبر الاولاد الذكور ما فات الميت من صيام تمكن من قضائه ثم لم يقضه فان تبرع احد بالقضاء عنه جاز فان لم يتمكن لم يجب القضاء الا ان يفوت لسفر وان كان له

مال تصدق عن كل يوم بمد (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا مات الرجل وعليه صوم من شهر رمضان فعلى وليه ان يقضي عنه وكذلك اذا فاته في السفر الا ان يكون مات في مرضه من قبل ان يصح فلا قضاء عليه واذا كان للميت وليان فعلى اكبرهما من الرجال ان يقضي عنه فان لم يكن له ولي من الرجال تصدق عنه وليه من النساء (٢) **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من مرض في شهر رمضان فلم يصح حتى مات فقد حل بينه وبين القضاء ومن مرض ثم صح فلم يقض حتى مات فيجب على وليه ان يقضي عنه ما مرض عليه ولا تقضي امراة عن رجل **قلت** الاولى الوجوب والخبر محمول على التقية فان وجوب القضاء على الولي مذهب الشافعي في القديم خاصة

باب ١٧ حكم من كان عليه شيء من قضاء شهر رمضان فادركه شهر رمضان آخر (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا مرض الرجل وفاته صوم شهر رمضان كله ولم يصمه الى ان يدخل عليه شهر رمضان من قابل فعليه ان يصوم هذا الذي قد دخل عليه ويتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام وليس عليه القضاء الا ان يكون قد صح فيما بين شهري رمضان فاذا كان كذلك ولم يصم فعليه ان يتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام ويصوم الثاني فاذا صام الثاني قضى الاول بعده فان فاته شهر رمضان حتى يدخل الشهر الثالث وهو مريض فعليه ان يصوم الذي يدخله ويتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام ويقضي الثاني **الصدوق** في المقنع مثله

باب ١٨ استحباب التتابع في قضاء شهر رمضان وانه لا يجب بل يجوز التفريق وعدم وجوب التتابع في غير المواضع المنصوصة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام لا يرى بقضاء شهر رمضان منقطعا باسا وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى شهر رمضان متفرقا وكان اذا غزى في شهر رمضان افطر (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى شهر رمضان متفرقا (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال يقضي شهر رمضان من كان مريضا او مسافرا على ما احتمل وساقه ان شاء متصلا وان شاء متفرقا وانما قال الله عز وجل فعدة من ايام اخر فاذا اتى بالعدة فقد اتى بما يجب عليه (٤) **السيد** فضل الله الراوندي باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام يجوز قضاء شهر رمضان متفرقا ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وان قضيت قضاء شهر رمضان فانت بالخيار ان شئت قضيته متتابعا وان شئت متفرقا فقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يصوم ثلثة ايام ثم يفطر (٦) **الصدوق** في المقنع واذا قضيت قضاء شهر رمضان فان شئت قضيته متتابعا وان شئت قضيته متفرقا

باب ١٩ جواز قضاء الفائت من شهر رمضان في اي شهر كان ولو في ذي الحجة وعدم وجوب الفورية وعدم جواز قضائه في السفر (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كره ان يقضي شهر رمضان في ذي الحجة وقال انه شهر نسك

باب ٢٠ عدم جواز التطوع بالصوم لمن عليه شيء من قضاء شهر رمضان وغيره من الصوم الواجب (١) **دعائم الاسلام** سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن رجل عليه من شهر رمضان طائفة ايتطوع بالصوم قال لا حتى يقضي ما عليه ثم يصوم ان شاء ما بدا له تطوعا (٢) **وعن** علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لا يقبل ممن كان عليه صيام فريضة صيام نافلة حتى يقضي الفريضة (٣) **الصدوق** في المقنع اعلم انه لا يجوز ان يتطوع الرجل وعليه شيء من الفرض كذلك وجدته في كل الاحاديث (٤) **الشهيد** الثاني في روض الجنان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال ارايت لو كان عليك صوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال قلت لا الخبر

باب ٢١ وجوب القضاء والكفارة على من افطر في قضاء شهر رمضان بعد الزوال الا انه وهي اطعام عشرة مساكين فان عجز صيام ثلثة ايام وجواز الافطار في قضائه قبل الزوال لا بعده وفي المندوب مطلقا (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا قضيت صوم شهر رمضان او النذر كنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان وقد روي ان عليه اذا افطر بعد الزوال اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من طعام فان لم يقدر عليه صام يوما بدل يوم وصام ثلثة ايام كفارة لما فعل (٢) **الصدوق** في المقنع واذا قضيت صوم شهر رمضان كنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك الكفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان وتقدم ما يدل على آخره في الاصل

باب ٢٢ استحباب الجد والاجتهاد في العبادة وانواع الخير في ليلة القدر وفي العشر الاواخر (١) **دعائم الاسلام** روينا عن محمد بن علي عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها قال تنزل الملائكة والكتبة الى سماء الدنيا فيكتبون ما يكون في السنة من امور وما يصيب العباد والامر عنده موقوف له فيه المشية فيقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء وعنده ام الكتاب (٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب كنز اليواقيت لابي الفضل بن محمد الهروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

ثم يصلي ركعتين في ليلة القدر فيقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات فاذا فرغ يستغفر سبعين مرة فما دام لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه ويبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات الى سنة اخرى ويبعث الله ملائكة الى الجنان يغرسون له الاشجار ويبنون له القصور ويجرون له الانهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله (٤) ومنه عنه صلى الله عليه وآله انه قال من احيى ليلة القدر حول عنه العذاب الى السنة القابلة (٥) ومنه عنه صلى الله عليه وآله انه قال قال موسى الهي اريد قربك قال قربي لمن استيقظ ليلة القدر قال الهي اريد رحمتك قال رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر قال الهي اريد الجواز على الصراط قال ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر قال الهي اريد من اشجار الجنة وثمارها قال ذلك لمن سبح تسبيحة في ليلة القدر قال الهي اريد النجاة من النار قال ذلك لمن استغفر في ليلة القدر قال الهي اريد رضاك قال رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر (٦) ومنه عنه صلى الله عليه وآله انه قال يفتح ابواب السموات في ليلة القدر فما من عبد يصلي فيها الا كتب الله له بكل سجدة شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتا في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية تاجا من تيجان الجنة وبكل تسبيحة طائرا من العجب وبكل جلسة درجة من درجات الجنة وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة فاذا انفجر الصبح اعطاه الله تعالى من الكواعب المؤلفات والجوار المهذبات والغلمان المخلدين والنجائب المطيرات والرياحين المعطرات والانهار الجاريات والنعيم الراضيات والتحف والهديات والخلع والكرامات وما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون (٧) ومنه عن الباقر عليه السلام من احيى ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار (٨) ومن كتاب الصيام لعلي بن فضال باسناده الى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم ينزل فيها ما يكون في السنة الى مثلها من خير او شر او امر او موت وحيوة ويكتب فيها وفد مكة فمن كان في تلك السنة مكتوبا لم يستطع ان يحبس وان كان فقيرا مريضا ومن لم يكن فيها مكتوبا لم يستطع ان يحج وان كان غنيا صحيحا (٩) القطب الراوندي في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (١٠) وعنه صلى الله عليه وآله من احيى ليلة القدر فهو اكرم على الله ممن احيى شهر رمضان ولم يحي تلك الليلة والذي بعثني بالحق ان اهله وولده يشفعون في سبعمائة الف لكل واحد في سبعمائة الف الى آخره ثلث مرات وقال صلى الله عليه وآله ان ليلة القدر تكرمة الاحياء وغنيمة الاموات (١١) وروي انه صلى الله عليه وآله لما غزا تبوك ورجع سالما استبشر الناس وقالوا ما فعل مثل هذا احد فقال النبي صلى الله عليه وآله كان في بني اسرائيل رجل يقال له ابن يامين وكان له الف ابن غزا بهم عدوهم فحاربوه الف شهر كل ابن شهرا حتى قتلوا جميعا وابوهم يصلي ولا يلتفت يمينا ولا شمالا الا انه قاتل بنفسه حتى قتل فتمنى المسلمون منزلته فانزل الله ليلة القدر خير من الف شهر يعني لذلك الرجل (١٢) وقيل للنبي صلى الله عليه وآله ان ادركت ليلة القدر فما اسأل ربي قال العافية (١٣) السيد فضل الله الراوندي في النوادر عن علي بن الحسين بن نوفل عن ابي محمد بن عبد الله عن ابي علي بن بشار عن علي بن محمد عن هرون عن ابي القاسم بن الحكم عن هاشم بن الوليد عن حماد بن سليمان عن شيخ يكنى ابا الحسين عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كانت ليلة القدر يامر الله جبرئيل فيهبط الى الارض في كبكبة من الملائكة ومعه لواء الحمد الاخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب ويبث جبرئيل بالملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قاعد وقائم وذاكر ومصل ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر (١٤) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه مثله وزاد في آخره فاذا طلع الفجر نادى جبرئيل ما فعل الله بحوائج امة محمد صلى الله عليه وآله فيقولون نظر اليهم فغفر لهم وعفا عنهم الا من اربعة مدمن الخمر وعاق الوالدين وقاطع الرحم والساحر (١٥) وفي الخبر ان جبرئيل يهبط في هذه الليلة الى الارض في سبعين الف ملك وميكائيل في سبعين الف ملك ياتون بلواء الحمد وله اربع زوايا واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب وواحدة تحت العرش وواحدة تحت الارض السابعة وعلى اللواء مكتوب ليغفر مذنبين ويغفر وما من بيت الا ويأتيه جبرئيل مع الملائكة ويسلمون عليهم والا يبلغهم السلام في خمسة مواطن الاول يوم الموت في قوله تعالى الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم والثاني في باب الجنة وقال لهم خزنتها سلام عليكم والثالث في الجنة في قوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم والرابع في الغرفات سلام قولا من رب رحيم والخامس عند الله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام (١٦) وعن عبد الله بن عباس قال ان الله تعالى يامر الملائكة في هذه الليلة يعني ليلة القدر ان يهبطوا مع جبرئيل وميكائيل من سدرة المنتهى الى الارض في اربعة مواطن على سطح الكعبة وعلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وفي بيت المقدس وطور سيناء ثم يقول جبرئيل تفرقوا فيتفرقون

لعله ابن يامين

فلا يبقى دار ولا حجرة فيها مؤمن او مؤمنة الا وتاتيه الملائكة الا بيتا فيه كلب او خنزير او خمر او صورة ويهللون ويسبحون ويستغفرون كل الليل لامة محمد صلى الله عليه وآله فاذا جاء وقت صلاة الصبح يصعدن الى السماء فتستقبلهم سكان السماء ويقولون لهم من اين جئتم فيقولون من الارض فان الليلة كانت ليلة القدر فيقولون بما فعل الله بحوائج امة محمد صلى الله عليه وآله فيقولون ان الله غفر لصالحيهم وشفع لطالحيهم فيرفعون ملائكة السماء اصواتهم بالتسبيح والتهليل والثناء على الله تعالى وشكره بما فعل بامة محمد صلى الله عليه وآله وساق الخبر يصعدونهم الى سماء سماء الى العرش بهذه الكيفية الى ان قال فيقول الله تبارك وتعالى ولامة محمد عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (١٧) **وعن** بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله انها قالت يا رسول الله ان ادركت ليلة القدر فما اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني (١٨) **احمد** بن محمد بن عياش في كتاب مقتضب الاثر عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر الخبر (١٩) **وعن** محمد بن عثمان بن محمد الصيدلاني وغيره عن اسماعيل بن اسحق القاضي عن سليمان بن حرب الواشجي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الانصاري عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢٠) **محمد بن الحسن** الصفار في البصائر عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السنة الى مثلها من خير او شر او موت او حياة او مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضي ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل الارض فقال الى من ترى (٢١) **وعن** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال ينزل فيها ما يكون من السنة من موت او مولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون ان الناس في تلك الليلة في صلاة ودعاء ومسألة وصاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوعها من كل امر هي له الى ان يطلع الفجر (٢٢) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن اسحق بن عمار او سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر ضربت له قبة شعر وشد المئزر قال قلت واعتزل النساء قال اما اعتزال النساء فلا (٢٣) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان شهر رمضان حرمته ليست كحرمة سائر الشهور لما خصه الله به وفضله وجعل فيه ليلة القدر العمل فيها خير من العمل في الف شهر

باب ٢٣ تعيين ليلة القدر وانها في كل سنة وتاكد استحباب العمل فيها واحيائها بالعبادة فان اشتبه الهلال استحب العمل في الليالي المشتبهة كلها

(١) **ابرهيم بن محمد** الثقفي في كتاب الغارات عن الاصبغ بن نباتة ان رجلا سأل عليا عليه السلام عن الروح قال ليس هو جبرئيل قال فان جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكان الرجل شاكا فكبر ذلك عليه فقال لقد قلت عظيما ما احد من الناس يزعم ان الروح غير جبرئيل قال علي عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح على من يشاء من عباده فالروح غير الملائكة وقال تعالى ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم وقال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقال لآدم وجبرئيل يومئذ مع الملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد جبرئيل مع الملائكة للروح وقال تعالى لمريم فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وقال تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله نزل به الروح الامين على قلبك ثم قال لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين والزبر الذكر والاولين رسول الله صلى الله عليه وآله منهم فالروح واحدة والصور شتى قال سعد فلم يفهم الشاك ما قاله امير المؤمنين عليه السلام غير انه قال الروح غير جبرئيل فسأله عن ليلة القدر فقال اني اراك تذكر ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها قال له علي عليه السلام فان عمي عليك شرحه فساعطيك ظاهرا منه تكون اعلم اهل بلادك بمعنى ليلة القدر ليلة القدر قال قد انعمت علي بنعمة قال له علي عليه السلام ان الله فرد يحب الوتر وفرد اصطفى الوتر فاجرى جميع الاشياء على سبعة فقال عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وقال سبع سموات طباقا وقال جهنم لها سبعة ابواب وقال سبع سنبلات خضر واخر يابسات وقال سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وقال حبة انبتت سبع سنابل وقال سبعا من المثاني والقرآن العظيم فابلغ حديثي اصحابك لعل الله يكون فيهم نجيبا اذا هو سمع حديثنا نفر قلبه الى مودتنا ويعلم فضل علمنا وما نضرب من الامثال التي لا يعلمها الا العالمون بفضلنا قال السائل بينها في اي ليلة اقصدها قال اطلبها في السبع الاواخر والله لئن عرفت آخر السبعة لقد عرفت اولهن ولئن عرفت اولهن لقد اصبت ليلة القدر قال ما افهم ما تقول قال ان الله طبع على قلوب قوم فقال ان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا فاما اذا ابيت الا علي ان تفهم فانظر فاذا مضت ليلة ثلث وعشرين

في تعيين ليلة القدر وانها في كل سنة واستحباب احيائها بالعبادة

من شهر رمضان فاطلبها في اربع وعشرين وهي ليلة السابع ومعرفة السبعة فان من فاز بالسبعة كمل الدين كله وهي الرحمة للعباد والعذاب عليهم
٢ وهم الابواب التي قال الله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم فهلك عند كل باب جزء وعند الولاية كل باب (٢) **وعن** يحيى بن صالح عن الليث بن
خالد عن الحسن بن ابراهيم عن عبد الله بن الحسن عن جماعة عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعتكف عاما في العشر
الاول من شهر رمضان واعتكف في العام المقبل في العشر الاوسط فلما كان العام الثالث رجع من بدر فقضى اعتكافه فنام فرأى في منامه ليلة
القدر في العشر الاواخر كأنه يسجد في ماء وطين فلما استيقظ من ليلته وازواجه واناس من اصحابه ثم انهم مطروا ليلة ثلث وعشرين فصلى النبي صلى
٣ الله عليه وآله حين اصبح فرأى في وجه النبي صلى الله عليه وآله الطين فلم يزل يعتكف في العشر الاواخر حتى توفاه الله تعالى (٣) **فقه الرضا** عليه السلام
وصلوة في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين مائة ركعة الى ان قال وان استطعت ان تحييها بين الليلتين الى الصبح فان فيها فضلا كثيرا والنجاة
من النار وليس سهر ليلتين يكبر فيما انت تؤمل وقد روي ان السهر في شهر رمضان في ثلثة ليالي ليلة تسعة عشر في تسبيح ودعاء بغير صلوة وفي
٤ هاتين الليلتين اكثروا من ذكر الله عز وجل وعن الخ (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال التمسوا ليلة القدر
في العشر الاواخر من شهر رمضان وقال صلى الله عليه وآله اطلبوها في العشر الاواخر من الوتر وقال مرة التمسوها في العشر الاواخر في الثالثة والخامسة
والسابعة والتاسعة وقال ابوذر سئلته عنها فقال التمسوها في العشر الاواخر فقلت في ليلة هي قال لو شاء الله اطلعك عليها وقال التمسوها
٥ في العشر الاواخر من شهر رمضان فان غلبتم فلا تغلبوا على السبع (٥) **وروى** ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اريت بليلة القدر
ورأيت كأني اسجد في الطين فلما كانت في ليلة ثلث وعشرين مطرنا مطرا شديدا حتى وكف علينا المسجد فسجدنا على الطين (٦) **وعن** النبي صلى
٦ الله عليه وآله انه امر بدعاء مفرد في كل ليلة من لياليها فقال ادعوا في الليلة الثالثة من العشر الاواخر من شهر رمضان فقولوا يا رب ليلة القدر
وجاعلها خيرا من الف شهر ورب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والانوار لك الاسماء الحسنى اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
٧ اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وارزقني فيها ذكرك وشكرك (٧) **وروي** عنه انها ليلة ملحة ما كثرت سمائها الا بارده ولا
٨ حارة تطلع الشمس صبيحة ليلتها ليس لها شعاع كالقمر ليلة القدر (٨) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال سلوا الله الحج في ليلة سبع عشرة
٩ من شهر رمضان وفي تسع عشرة وفي احدى وعشرين وفي ثلث وعشرين فانه يكتب الوفد في كل عام ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم (٩) **وعن** ابي
١٠ جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال علامة ليلة القدر ان تهب ريح وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت (١٠) **وعنه** من ابائه ان رسول الله
١١ صلى الله عليه وآله نهى ان يغفل عن ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين او ينام احد تلك الليلة (١١) **وعنه** عليه السلام انه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من جهينة فقال يا رسول الله ان لي ابلا وغنما وغلمة واحب ان تأمرني بليلة ادخل فيها من شهر رمضان فاشهد الصلوة فدعا
رسول الله صلى الله عليه وآله فساره في اذنه فكان الجهني اذا كانت ليلة ثلث وعشرين دخل بابله وغنمه واهله وولده وغلمته فبات تلك الليلة
١٢ بالمدينة فاذا اصبح خرج بمن دخل به فرجع الى مكانه (١٢) **وعنه** عليه السلام انه سئل عن ليلة القدر فقال هي في العشر الاواخر من شهر رمضان (١٣)
١٣ **وعن** علي عليه السلام انه سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ليلة القدر فقال التمسوها في العشر الاواخر من شهر رمضان فقد رأيتها ثم نسيتها
الا اني رأيتني تلك اصلي في ماء وطين فلما كانت ليلة ثلث وعشرين مطرنا مطرا شديدا ووكف المسجد فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله
١٤ وان لروثة انفه لفي الطين (١٤) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال التمسوها في العشر الاواخر فان الشفع سبع والسموات سبع والارضين
١٥ سبع والبقرات سبع وسبع سنبلات خضر (١٥) **وعنه** صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوي فراشه ويشد مئزره في العشر
الاواخر من شهر رمضان وكان يوقظ اهله ليلة ثلث وعشرين وكان يرش وجوه النيام بالماء في تلك الليلة وكانت فاطمة عليها السلام لا تدع احدا
١٦ من اهلها ينام تلك الليلة وتداويهم بقلة الطعام وتتأهب لها من النهار وتقول محروم من حرم خيرها (١٦) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
انه قال ليلة سبع عشرة من شهر رمضان الليلة التي التقى فيها الجمعان وليلة تسع عشرة فيها يكتب الوفد وفد السنة وليلة احدى وعشرين الليلة التي مات
١٧ فيها اوصياء النبيين عليهم السلام وفيها رفع عيسى بن مريم وقبض موسى بن عمران وليلة ثلث وعشرين يرجى فيها ليلة القدر (١٧) **السيد** علي بن
طاوس في كتاب عمل شهر رمضان المسمى بالمضمار من كتاب الصيام لعلي بن فضال باسناده الى عبد الله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال
ما عندي فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الآجال وخرج منها صكاك الحاج واطلع الله عز وجل

الى عباده فيغفر لمن يشاء الا شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم ثم ينهي ذلك ويقضي قال قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم (١٨) **ورواه** الصفار في البصائر عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان عنه مثله **وعن كتاب** عمل شهر رمضان لعلي بن عبد الواحد النهدي باسناده الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان انزلت صكاك الحاج وكتبت الآجال والارزاق واطلع الله الى خلقه فغفر لكل مؤمن الا شارب مسكر او صارم رحم مؤمنة ماسة رحم (١٩) **وعنه في** الكتاب المذكور باسناده الى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وناس يسئلونه يقولون ان الارزاق تقسم ليلة النصف من شعبان فقال لا والله ما ذلك الا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلث وعشرين فان في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان وفي ليلة احدى وعشرين يفرق كل امر حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضي ما اراد الله جل جلاله ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله خير من الف شهر قلت ما معنى قوله يلتقي الجمعان قال يجمع الله فيها ما اراد الله من تقديمه وتأخيره وارادته وقضائه قلت وما معنى يمضيه في ليلة ثلث وعشرين قال انه يفرق في ليلة احدى وعشرين ويكون له فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين امضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى (٢٠) **وروي** انه يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة ويلعن قاتل مولانا علي عليه السلام مائة مرة (٢١) **وباسناده الى** العبد الواحد بن المختار الانصاري قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن ليلة القدر قال التمسها في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين فقلت افردها لي فقال ما عليك ان تجتهد في ليلتين (٢٢) **وباسنادنا** عن زرارة عن عبد الواحد بن المختار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر فقال اخبرك والله ولا اعمي عليك هي اول ليلة من السبع الاواخر اقول لعله خبر عن شهر كان تسعا وعشرين يوما لانني ما عرفت ان ليلة اربع وعشرين وهو عن هذه مما يحتمل ان يكون ليلة القدر ووجدت بعد هذا التأويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمي ما روي منه هذا الحديث فقال ما هذا لفظه عن زرارة قال كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوما (٢٣) **وباسنادنا الى** زمرة الانصاري عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ليلة القدر ثلث وعشرين (٢٤) **وباسنادنا الى** ابي نعيم في كتاب الصيام والقيام باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرش على اهله الماء ليلة ثلث وعشرين يعني من شهر رمضان (٢٥) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في تسعة عشر من شهر رمضان يلتقي الجمعان قلت ما معنى يلتقي الجمعان قال يجمع فيها ما يريد من تقديمه وتأخيره وارادته وقضائه (٢٦) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير ما الليلة التي يرجى فيها ما يرجى قال في احدى وعشرين وثلث وعشرين قال فان لم اقو على كلتيهما قال ما ايسر ليلتين فيما تطلب قلت فربما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك في ارض اخرى فقال ما ايسر اربع ليال تطلبها فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهني فقال ان ذلك ليقال قلت ان سليمان بن خالد روى في تسعة عشر يكتب وفد الحاج فقال يا ابا محمد يكتب وفد الحاج في ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق وما يكون الى مثلها في قابل فاطلبها في احدى وثلث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة واحيهما ان استطعت قلت فان لم استطع قال فلا عليك ان تكتحل اول الليل بشيء من النوم فان ابواب السماء تفتح في رمضان وتصفد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق (٢٧) **وعن** احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغشاني عن يحيى بن العلاء قال كان ابو عبد الله عليه السلام مريضا مدنفا فامر فاخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فكان فيه حتى اصبح ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان (٢٨) **القطب** الراوندي في دعواته عن ابي عبد الله عليه السلام ان ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان هي ليلة الجهني فيها يفرق كل امر حكيم وفيها تثبت البلايا والمنايا والآجال والارزاق والقضايا وجميع ما يحدث الله فيها الى مثلها من الحول فطوبى لعبد احياها راكعا وساجدا ومثل خطاياه بين عينيه ويبكي عليها فاذا فعل ذلك رجوت ان لا يخيب ان شاء الله (٢٩) **وقال** صلى الله عليه وآله ان الله ملكا ينادي في كل يوم من شهر رمضان في الهواء ابشروا عبادي فقد وهبت لكم ذنوبكم السالفة وشفعت بعضكم في بعض في ليلة القدر الا من افطر على مسكر او حقد على اخيه المسلم (٣٠) **وعن زرارة** قال قال الصادق عليه السلام تأخذ المصحف في ثلث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة (٣١) **ورواه** السيد في كتاب الصفاء عن جرير بن عبد الله التميمي عن جماعة مثله (٣١) **كتاب** العلاء عن محمد بن مسلم قال علامة ليلة القدر ان تطيب ريحها وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت وطابت (٣٢) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن حمزة بن عبد الله قال كنت في جماعة من بني

(الا انه في البحار [illegible])

فقالوا من الذي يذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فيسأله عن ليلة القدر فقلت أنا فأتيت المدينة ليلاً فوقفت بباب بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقام إلي بطعام فأكلت فقال النبي بنعلي فوضعهما بين يديه وخرج واتى إلى المسجد فقال ألك حاجة فقلت إن قومي أرسلوني لأسألك عن ليلة القدر أي ليلة هي فقال أي ليلة هذه الليلة من الشهر قلت الثانية والعشرين فقال هذه الليلة الآتية ليلة الثالثة والعشرين

٣٣ (٣٣) ابن أبي جمهور في درر اللئالي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان منكم ملتمساً ليلة القدر فليلتمسها في العشر الأواخر فإن ضعف وعجز فلا يغلبن على السبع البواقي

٣٤ وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة القدر هي في رمضان فالتمسوها في العشر الأواخر فإنها وتر في إحدى وعشرين أو ثلث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو في آخر ليلة من شهر رمضان ومن قام فيها احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

٢٤ باب استحباب دعاء الوداع في آخر ليلة من شهر رمضان أو في آخر جمعة منه فإن خاف أن ينقص الشهر جعله في ليلتين

١ (١) ثقة الإسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان فقل اللهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وقد تصرم وأعوذ بوجهك الكريم أن يطلع الفجر من ليلتي هذه أو يتصرم شهر رمضان ولك قبلي تبعة أو ذنب تريد أن تعذبني به يوم ألقاك

٢ (٢) وعن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في وداع شهر رمضان اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وآله شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وهذا شهر رمضان قد تصرم فأسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة إن كان بقي علي ذنب لم تغفره لي أو تريد أن تعذبني عليه أو تقايسني به أن يطلع فجر هذه الليلة أو يتصرم هذا الشهر إلا وقد غفرته لي يا أرحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها أولها وآخرها ما قلت لنفسك منها وما قال الخلائق الحامدون المجتهدون المعدودون الموقرون ذكرك والشكر لك الذين أعنتهم على أداء حقك من أصناف خلقك من الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وأصناف الناطقين والمسبحين لك من جميع العالمين على أنك بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك وإحسانك وتظاهر امتنانك فبذلك لك منتهى الحمد الخالد الدائم الراكد المخلد السرمد الذي لا ينفد طول الأبد جل ثناؤك أعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلاة وما كان منا فيه من بر أو شكر أو ذكر اللهم فتقبله منا بأحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتوقينا فيه من كل مرهوب أو بلاء مجلوب أو ذنب مكسوب اللهم إني أسألك بعظيم ما سألك به أحد من خلقك من كريم أسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تجعل شهرنا هذا أعظم شهر رمضان مر علينا منذ أنزلتنا إلى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حوائجي وتشفعني في مسائلي وتمام النعمة علي وصرف السوء عني ولباس العافية لي فيه وأن تجعلني برحمتك ممن حزت له ليلة القدر وجعلتها له خيراً من ألف شهر في أعظم الأجر وكرائم الذخر وحسن الشكر وطول العمر ودوام اليسر اللهم وأسألك برحمتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم إحسانك وامتنانك أن لا تجعله آخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من قابل على أحسن حال وتعرفني هلاله مع الناظرين إليه والمعترفين له في أعفى عافيتك وأنعم نعمتك وأوسع رحمتك وأجزل قسمك يا ربي الذي ليس لي رب غيره لا يكون هذا الوداع مني له وداع فناء ولا آخر العهد مني للقاء حتى ترينيه من قابل في أوسع النعم وأفضل الرجاء وأنا لك على أحسن الوفاء إنك سميع الدعاء اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي عليك وأنا لك مسلم لا أرجو نجاحاً ولا معافاة ولا تشريفاً ولا تبليغاً إلا بك ومنك وامنن علي جل ثناؤك وتقدست أسماؤك بتبليغي شهر رمضان وأنا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق الحمد لله الذي أعاننا على صيام هذا الشهر وقيامه حتى بلغني آخر ليلة منه ورواه الشيخ الطوسي مثله إلى هنا ثم زاد عليه برواية أخرى فإنه ترك عافانا الله إياه

٣ (٣) السيد علي بن طاوس في كتاب الإقبال بإسناده إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من ودع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان وأعوذ بك أن يطلع فجر هذه الليلة إلا وقد غفرت لي غفر الله له قبل أن يصبح ورزقه الإنابة إليه

(٤) الصدوق في كتاب فضائل الأشهر الثلاثة عن أحمد بن الحسن القطان عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن جابر بن يزيد عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شهر رمضان فلما أبصرني قال لي يا جابر هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامنا إياه فإن جعلته فاجعلني مرحوماً ولا تجعلني محروماً فإنه من قال ذلك ظفر بإحدى الحسنيين إما ببلوغ شهر رمضان وإما بغفران الله ورحمته الخبر

٢٥ باب نوادر ما يتعلق بأبواب أحكامه

رمضان (١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي رغم انف رجل ادرك ابويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة ورغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له (٢) **السيد** فضل الله في نوادره عن علي بن الحسن الوراق عن ابي محمد عن اسحق بن عيسى عن الحسن بن علي عن اسماعيل بن سعيد عن يزيد بن هرون عن المسعودي يقول من قرء اول ليلة من شهر رمضان انا فتحنا لك فتحا مبينا حفظ الى مثلها من قابل (٣) **وعن** احمد بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي بكر محمد عن محمد بن عمرو بن منصورة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صلى في شهر رمضان في كل ليلة ركعتين يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات ان شاء صليهما في اول الليل وان شاء في آخر الليل والذي بعثني بالحق نبيا ان الله عز وجل يبعث بكل ركعة مائة الف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات واعطاه ثواب من اعتق سبعين رقبة (٤) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليلة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلث مرات ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثلث مرات ثم يقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى كل ملك مقرب ثلث مرات ثم يقول اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ثلث مرات ثم يقول استغفر الله واتوب اليه اربعمائة مرة ثم قال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده من قرء هذه السور وفعل ذلك كله في الشهور الثلثة وليالها الا غفر له ولو كانت ذنوبه بعدد قطر المطر وورق الشجر وزبد البحر غفرها الله له ولله مناد ينادي يوم الفطر يا عبدي انت ولي حقا حقا ولك عندي بكل حرف قرأته شفاعة في الاخوان والاخوات اكراما لك علي ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا ان من قرء هذه السور وفعل ذلك في هذه الشهور الثلثة وليالها ولو في عمره مرة واحدة اعطاه الله بكل حرف سبعين الف حسنة كل حسنة عند الله اثقل من جبال الدنيا ويقضي الله له سبعين حاجة عند نزعه وسبعين حاجة في القبر وسبعين حاجة عند خروجه من قبره ومثل ذلك عند تطاير الصحف ومثله عند الميزان ومثله عند الصراط ويظله تحت ظل عرشه ويحاسبه حسابا يسيرا ويشيعه سبعون الف ملك الى الجنة ويقول الله تعالى خذها لك في هذا الشهر (هذه الاشهر) ويذهب به الى الجنة ويعد له ما لا عين رأت ولا اذن سمعت (٥) **الكافي** عن محمد بن عيسى باسناده عن الصالحين عليهم السلام قال تكرر في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدا وقائما وقاعدا وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف امكنك ومتى حضرك من دهرك تقول بعد تحميد الله تبارك وتعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله اللهم كن لوليك فلان بن فلان في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وناصرا ودليلا وقائدا وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا ورواه الكفعمي في مصباحه لما اختاره في ببره (٦) **القطب** الراوندي في لب اللباب فيما رواه العامة عن جعفر عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى ليلة سبع وعشرين ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وانا انزلناه مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة فاذا سلم استغفر مائة مرة وصلى على النبي وآله مائة مرة هذا دليل ليلة القدر فان هذه الرواية لا تنافي ما صح من ان ليلة القدر ليلة ثلث وعشرين لان هذه الرواية تختص بمن فاته ليلة ثلث وعشرين فانه ليلة سبع وعشرين (٧) **وفيه** روي ان الملائكة اذا ما سلموا ليلة على المتهجدين الذاكرين ثم يرجعون الى السماء يأمرهم الله تعالى بالانصراف الى الارض حتى يسلموا على الناس من المؤمنين على كل واحد سبعين سلاما (٨) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو يدرون لتمنوا ان يكون شهر رمضان سنة لانه يشعب منه خير كثير لرمضان وانما سمي رمضان لانه ترمض فيه الذنوب اي تحرق وقال ان لله في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوها وفي كل ساعة من ليل او نهار من شهر رمضان الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوها وله يوم الفطر مثل ما اعتق في الشهر والجمعة (٩) **الصدوق** في الامالي وفضائل الاشهر الثلثة عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن عباد المهلبي عن مسلم بن عبد الله عن هلال بن عبد الله عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لنا اني رأيت البارحة عجائب فقلنا يا رسول الله وما رأيت حدثنا به فداك انفسنا واهلونا واولادنا فقال رأيت رجلا من امتي قد اتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فمنعه منه الى ان قال ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه وارواه (١٠) **وفي** الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام قال قال موسى الهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا قال

يا موسى اغنيه يوم القيامة مقاما لا يخاف فيه قال الهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه

١ **أبواب بقية الصوم الواجب باب ١ جملة انواع ما يجب منه** (١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان الصوم على اربعين وجها فعشرة منها واجب كوجوب شهر رمضان وعشرة منها صيامهن حرام واربعة عشر وجها منها صاحبها بالخيار ان شاء صام و ان شاء افطر وصوم الاذن على ثلاثة اوجه وصوم التأديب ومنها صوم الاباحة وصوم السفر والمرض واما صوم الواجب فصوم شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين لمن افطر يوما من شهر رمضان عمدا متعمدا وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب من قول الله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين وصيام شهرين في كفارة الظهار لمن لم يجد العتق واجب من قول الله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا وصيام ثلاثة ايام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم كل ذلك متتابع ليس بمتفرق وصيام من كان به اذى من رأسه واجب قال الله تبارك وتعالى او به اذى من رأسه ففدية من صيام فصاحب هذه بالخيار فان شاء صام ثلاثة ايام وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي قال الله تبارك وتعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله تبارك وتعالى او عدل ذلك صياما او روي عن العالم انه قال اتدرون كيف يكون عدل ذلك صياما فقيل له لا فقال يقوم الصيد قيمة ثم تشترى بتلك القيمة البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب **ورواه** الصدوق في الهداية عن الزهري انه قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فقال لي يا زهري من اين جئت فقلت من المسجد فقال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فجمع رأيي ورأي اصحابي على انه ليس شيء من الصوم بواجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم ان الصوم على اربعين وجها الخ **وفي** المقنع اعلم ان الصوم على اربعين وجها وساق مثله **باب ٢ ان من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فافطر لعذر بنى ولغير عذر استأنف الا ان يصوم شهرا ومن الثاني ولو يوما فيبني**

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام متى وجب على الانسان صوم شهرين متتابعين فصام شهرا وصام من الشهر الثاني اياما ثم افطر فعليه ان يبني عليه ولا بأس وان صام شهرا او اقل منه لم يصم من الشهر الثاني شيئا عليه ان يعيد صومه الا ان يكون قد افطر لمرض فله ان يبني على ما صام لان الله حبسه

٢ (٢) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه صوم شهرين متتابعين فصام شهرا ثم مرض هل يعتد به قال نعم امر الله حبسه

٣ (٣) **وعن** محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة يجب عليها صوم شهرين متتابعين قال تصوم ما حاضت فهو يجزيها **باب ٣ وجوب صوم النذر**

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام وصوم النذر واجب

٢ (٢) **فرات بن ابراهيم** الكوفي باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وعادهما ابو بكر وعمر فقال عمر لعلي عليه السلام يا ابا الحسن ان نذرت لله نذرا واجبا فان كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء فقال علي عليه السلام ان عافى الله ولدي مما بهما صمت لله ثلاثة ايام متواليات وقالت فاطمة عليها السلام مثل مقالة علي عليه السلام الخبر وله طرق كثيرة

٣ (٣) **الصدوق** في الهداية عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال للزهري وصوم النذر واجب الخبر

٤ (٤) **وفي** المقنع فان نذرت ان تصوم يوما معروفا او شهرا معروفا فعليك ان تصوم ذلك اليوم وذلك الشهر فان لم تصمه وصامه فافطر فعليه الكفارة **باب ٤ وجوب صوم كفارة النذر وقضائه وقدر الكفارة**

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان افطر يوما من صوم النذر فعليه الكفارة شهرين متتابعين وقد روي ان عليه كفارة يمين

٢ (٢) **الصدوق** في المقنع فان نذر رجل ان يصوم يوما فوقع ذلك اليوم على اهله فعليه ان يصوم يوما بدل يوم ويعتق رقبة مؤمنة **باب ٥ وجوب كفارة مخيرة بقتل الخطأ وكفارة الجمع بقتل العمد وان القاتل في الاشهر الحرم يصوم شهرين منها وحكم دخول العيد وايام التشريق**

١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كفارة القتل عتق رقبة او صوم شهرين متتابعين اذا لم يجد ما يعتق واطعام ستين مسكينا ان لم يستطع الصوم

٢ (٢) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن زرارة والحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا قتل الرجل في شهر حرام صام شهرين متتابعين من اشهر الحرم فقلت له يدخل فيهما شيء فقال يدخل فيهما العيد الاضحى وايام التشريق قال هذا حق لزمه قال احمد بن عبد الله في حديثه ليعتق او يصوم **باب ٦ وجوب التتابع في صوم كفارة اليمين والظهار والقتل والافطار وبدل الهدي واحكام كفارات الحج**

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد عليهم السلام قالوا صيام كفارة اليمين ثلاثة ايام متتابعا لا فرق بينها

٢ (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال صيام الظهار شهران متتابعان كما قال الله عز وجل

(٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن علي بن جعفر عن اخيه عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن صوم ثلاثة ايام في الحج والسبعة اصومها متوالية ام يفرق بينها قال يصوم الثلاثة لا يفرق بينها والسبعة لا يفرق بينها ولا يجمع الثلاثة والسبعة (٤) وعن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال صيام شهرين متتابعين من قتل خطأ لمن لم يجد العتق واجب قال الله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ الآية الصدوق في الهداية والمقنع عنه عليه السلام مثله وفقه الرضا عليه السلام مثله

باب ٧ ان من نذر ان يصوم حتى يقوم القائم عليه السلام لزمه ووجب عليه صوم ما عدا الايام المحرمة

(١) محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له رجل من شيعتك جعل لله عليه ان لا يأكل طعاما ابدا حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام فقال صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة ايام التشريق ولا اذا كنت مسافرا الحديث

باب ٨ ان من نذر ان يصوم حينا وجب عليه صوم ستة اشهر ومن نذر ان يصوم زمانا وجب عليه صوم خمسة اشهر

(١) العياشي في تفسيره عن اسمعيل بن زياد السكوني عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال في رجل نذر ان يصوم زمانا قال الزمان خمسة اشهر والحين ستة اشهر لان الله يقول تؤتي اكلها كل حين (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن علي عليهم السلام انه قال فيمن نذر ان يصوم زمانا قال الزمان خمسة اشهر

باب ٩ ان من نذر صوما معينا فعجز عنه وجب عليه ان يتصدق عن كل يوم بمد من طعام

(١) الصدوق في المقنع فان نذر رجل ان يصوم كل سبت او احد او سائر الايام فليس له ان يتركه الا من علة وليس عليه صومه في سفر ولا مرض الا ان يكون نوى ذلك فان افطر من غير علة تصدق مكان كل يوم على عشرة مساكين

باب ١٠ ان من نذر صوم ايام معينة في الشهر فاتفق في السفر لم يجب صومها ولا قضاؤها وانه لا يجب التتابع في صوم النذر الا مع الشرط فيه

(١) الصدوق في المقنع فان نذر ان يصوم يوما بعينه دائما فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او ايام التشريق او سافر او عرض له مرض فقد وضع الله عنه الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوما بدل يوم

ابواب الصوم المندوب

باب استحباب صوم كل يوم عدا الايام المحرمة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تعالى ملائكة بالدعاء للصائمين (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح (٣) وبهذا الاسناد قال قيل يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم لله يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله عز وجل والمواظبة على العمل يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ثلاثة من روح الله التهجد في الليل بالصلاة ولقاء الاخوان والصوم (٥) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لكل شيء زكاة وزكاة الابدان الصيام (٦) وعن علي عليه السلام انه قال سبع من سوابق الايمان فمتكاملهن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وحب اهل بيت نبي الله حقا من قبل القلوب لا الترحم بالمناكب ومفارقة الغلول والجهاد في سبيل الله والصيام في الهواجر واسباغ الوضوء في السبرات والمحافظة على الصلوات وحج بيت الله الحرام (٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح (٧) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك

(٨) احمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين نقلا عن الشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي في كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله قال حدثنا احمد بن علي بن بلال قال حدثنا عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا حسان البحري عن يحيى بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله واقبل على اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الحق واياك ان تختلج دونه بزهرة رغبات الدنيا وغضارة نعيمها وبائد سرورها وزائل عيشها فقال اسامة يا رسول الله فما ايسر ما ينقطع به ذلك الطريق قال السهر الدائم والظمأ في الهواجر وكف النفس عن الشهوات وترك اتباع الهوى واجتناب ابناء الدنيا يا اسامة عليك بالصوم فانه قربة الى الله وليس شيء اطيب عند الله من ريح فم صائم ترك الطعام والشراب لله رب العالمين وآثر الله على ما سواه وابتاع آخرته بدنياه فان استطعت ان ياتيك الموت وانت جائع وكبدك ظمآن فافعل فانك تنال بذلك اشرف المنازل وتحل مع الابرار والشهداء والصالحين الخبر (٩) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة اي ستر من آفات الدنيا

وحجاب من عذاب الآخرة الدائم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم لي وأنا أجزي به فالصوم يميت مراد النفس وشهوة الطبع الحيواني وفيه صفاء القلب وطهارة الجوارح وعمارة الظاهر والباطن والشكر على النعم والإحسان إلى الفقراء وزيادة التضرع والخشوع والبكاء وحبل الالتجاء إلى الله وسبب انكسار الهمة وتخفيف السيئات وتضعيف الحسنات وفيه من الفوائد ما لا يحصى وكفى بما ذكرناه منه لمن عقله ووفّق لاستعماله (١٠) **الحسن** بن أبي الحسن الديلمي في إرشاد القلوب عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في ليلة المعراج يا رب ما أول العبادة قال أول العبادة الصمت والصوم قال يا رب وما ميراث الصوم قال يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة والمعرفة تورث اليقين فإذا استيقن العبد لا يبالي كيف أصبح بعسر أم بيسر وإذا كان العبد في حالة الموت يقوم على رأسه ملائكة بيد كل ملك كأس من ماء الكوثر وكأس من الخمر يسقون روحه حتى تذهب سكرته ومرارته ويبشّرونه بالبشارة العظمى ويقولون له طبت وطاب مثواك إنك تقدم على العزيز الكريم الحبيب القريب فيطير الروح من أيدي الملائكة فيصعد إلى الله تعالى في أسرع من طرفة عين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها وبين الله تعالى والله عز وجل إليها مشتاق وجلس على عين عند العرش ثم يقال لها كيف تركت الدنيا فيقول إلهي وعزتك وجلالك لا علم لي بالدنيا أنا منذ خلقتني خائف منك فيقول الله صدقت عبدي كنت بجسدك في الدنيا وروحك معي فأنت بعيني سرك وعلانيتك سل أعطك وتمنّ عليّ فأكرمك هذه جنتي مباح فتسيّح فيها وهذا جواري فاسكنه فيقول الروح إلهي عرّفتني نفسك فاستغنيت بها عن جميع خلقك وعزتك وجلالك لو كان رضاك في أن أقطع إربا إربا وأقتل سبعين قتلة بأشد ما يقتل به الناس لكان رضاك أحب إليّ كيف أعجب بنفسي وأنا ذليل إن لم تكرمني وأنا مغلوب إن لم تنصرني وأنا ضعيف إن لم تقوّني وأنا ميت إن لم تحيني بذكرك ولولا سترك لافتضحت أول مرة عصيتك إلهي كيف لا أطلب رضاك وقد أكملت عقلي حتى عرفتك وعرفت الحق من الباطل والأمر من النهي والعلم من الجهل والنور من الظلمة فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا أحجب بيني وبينك في وقت من الأوقات كذلك أفعل بأحبائي (١١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله تعالى جعل حسنات بني آدم بعشر أمثالها إلا الصوم فإنه قال الصوم لي وأنا أجزي به وروي في دعواته عن أبي الحسن عليه السلام قال دعوة الصائم يستجاب عند إفطاره وقال إن للصائم عند إفطاره دعوة لا ترد وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال صوموا تصحّوا (١٢) **البحار** عن أعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه إلا الصائمون فإذا دخل آخرهم أغلق ذلك الباب (١٣) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن أبي الحسين رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله الهنائي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي عن أبي الأسود عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا ذر إن الله جل ثناؤه ليدخل قوما الجنة فيعطيهم حتى يملّوا وفوقهم قوم في الدرجات العلى فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون ربنا إخواننا كنا معهم في الدنيا فبم فضّلتهم علينا فيقال هيهات هيهات إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمأون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون (١٤) **ابن أبي** جمهور الأحسائي في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال قال الله تعالى كل عمل ابن آدم الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به يترك الطعام بشهوته من أجل هواي وأنا أجزي به ويترك الشراب بشهوته لأجل هواي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (١٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال قال ربنا جل وعلا الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي وأنا أجزي به (١٦) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة العبد يقي المؤمن يوم القيامة كما يقي أحدكم سلاحه في الدنيا ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصائم يفرح مرتين حين يفطر فيشرب الماء ويوم يلقاني فأدخله الجنة (١٧) **وعنه** في الصحيح قال ثلثة لا ترد لهم دعوة الصائم حين يفطر الخبر (١٨) **وعن** سلامة بن قيصر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما (١٩) **وعن** الشعبي عن جرير بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صام يوما تطوعا واحتسابا باعده من النار أربعين خريفا (٢٠) **وعن** عبد الرحمن بن غنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يبتغي بذلك وجه الله باعده الله بينه وبين النار مسيرة خمسين عاما للراكب المسرع

باب ٢ استحباب الصوم في الحر واحتمال الظمأ فيه

(١) **جعفر** بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن الصادق عليه السلام أنه قال أفضل الجهاد الصوم في الحر (٢) **البحار** عن كتاب الإمامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة

العلوي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الصوم في الحر جهاد (٣) **ابو علي** ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال قام ابو ذر رحمه الله عند الكعبة فقال انا جندب بن السكن فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا لاتخذ فيه من الزاد
ما يصلحه فسفر يوم القيمة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال ارشدنا فقال صم يوما شديد الحر للنشور وحج حجة لعظائم الامور وصل
ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور الخبر (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل ومن صفات مولانا علي عليه السلام في ليلة ما ذكره نوف عن معوية
بن ابي سفيان في انه ما فرش له فراش في ليل قط ولا اكل طعاما في هجير قط (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام انه قال حبب الي الصوم
بالصيف وقري الضيف والضرب في سبيل الله بالسيف (٦) **وفيه** في حديث ان عيسى عليه السلام ناداها بعد ما دفنت فقال يا اماه هل
تريدين ان ترجعي الى الدنيا قالت نعم لاصلي لله في ليلة شديدة البرد واصوم يوما شديد الحر يا بني فان الطريق مخوف (٧) **نهج البلاغة**
قال عليه السلام عباد الله ان تقوى الله حمت اولياء الله محارمه والزمت قلوبهم مخافته حتى اسهرت لياليهم واظمأت هواجرهم الخبر (٨) **مجموعة**
الشهيد نقلا من كتاب الانوار حدثنا محمد بن فتح العسكري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن عبد الجبار اليماني قال حدثنا
ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من سوابق الاعمال شهادة ان لا اله الا الله الى ان قال واسباغ الوضوء في الليلة الباردة والصوم
في اليوم الحار الخبر

باب ٣ استحباب الصوم عند غلبة شهوة الباه وتعذر حلاله

(١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال يا معشر الشبان من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يقدر فعليه بالصوم فانه له وجاء، وعنه انه قال لعثمان بن
مظعون ولخصاء امتي الصوم (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال جاء عثمان بن مظعون الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله قد غلبني حديث النفس ولم احدث شيئا حتى استامرك قال بم حدثتك نفسك يا عثمان قال هممت ان اسيح في الارض قال فلا تسيح فيها فان سياحة
امتي المساجد الى ان قال وهممت ان اجب نفسي قال يا عثمان ليس منا من فعل ذلك بنفسه ولا باحد ان وجاء امتي الصيام الخبر

باب ٤ استحباب صوم كل خميس وكل جمعة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس والاثنين
وصوم ايام البيض وصوم ستة ايام من شهر شوال بعد الفطر بيوم ويوم عرفة ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء
افطر **ورواه** الصدوق في الهداية عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال من صام
يوم الجمعة محتسبا فكانما صام ما بين الجمعتين ولكن لا يخص يوم الجمعة وحده الا ان يصوم معه غيره قبله او بعده لان رسول الله صلى الله عليه
وآله نهى ان يخص يوم الجمعة بالصوم ما بين الايام (٣) **كتاب العروس** للشيخ جعفر بن احمد القمي عن ابن عباس قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم
الحمام ولا يحتجم ولا يتعمد صوم يوم الجمعة الا ان يكون من ايام صيام مر (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه قال كان اخواي يصوم ستة ايام بعد شهر رمضان ويقول بلغني انه من صامها فقد صام تمام السنة (٥) **ابرهيم بن محمد**
الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد الاسدي عن الحسن بن ابرهيم عن عبد الله الحسن بن جعفر عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام في
كتابه الى محمد بن ابي بكر قال النبي صلى الله عليه وآله من صام شهر رمضان ثم صام ستة ايام من شوال فكانما صام السنة (٦) **ابن ابي جمهور** في
درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يصوم الاثنين والخميس في كل اسبوع ويقول انهما يومان يعرض فيهما الاعمال على رب العالمين
(٧) **وعن** ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فذلك كصيام الدهر وفي
حديث آخر قال من صام رمضان واتبعه ستة ايام من شوال فكانما صام السنة

باب ٥ استحباب الصوم في الشتاء

(١) **البحار**
عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة (٢) **وعن** احمد بن علي عن محمد بن الحسن الصفار
عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء

باب ٦ تاكد استحباب صوم ثلثة ايام من كل شهر اول خميس وآخر خميس ووسط اربعاء

(١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن جابر
قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول صيام ثلثة ايام من الشهر صيام الدهر ويذهبن بوساوس الصدر وبلابل القلب (٢) **الشيخ** شرف الدين

العجوز في تأويل الآيات عن تفسير الثقة محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن هاشم بن الصيدلاني
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا هاشم حدثني ابي وهو خير مني عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من رجل من فقراء شيعتنا الا وليس عليه
تبعة قلت جعلت فداك وما التبعة قال من الاحدى والخمسين ركعة ومن صوم ثلثة ايام من الشهر فاذا كان يوم القيمة خرجوا من قبورهم ووجوههم مثل
القمر ليلة البدر الخبر (٣) **كتاب العلاء بن رزين** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ثم صام صلى الله عليه وآله يوم بين الحان قال ثم
آل بعد ذلك الى صيام ثلثة ايام في كل شهر (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واما ما يلزم في كل سنة فصوم
شهر معلوم مردود عليهم ذلك الشهر كل سنة وهو شهر رمضان ومن السنة سنة وهي مثل الفريضة المفروضة ثلثة ايام من كل شهر يوم من كل عشرة
ايام اربعاء بين خميسين والخميس يكون في الشهر والاربعاء التي تكون اقرب الى نصف الشهر والخميس الذي يكون في آخر الشهر الذي لا يكون فيه خميس
بعده ويصوم شعبان فذلك شهران مثل الفريضة يعني انه يصوم من عشرة اشهر ثلثين يوما ويصوم شعبان فذلك شهران (٥) **ورويناعنه**
عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صام ثلثة ايام من كل شهر كان كمن صام الدهر لان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها وعن علي وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام مثل ذلك (٦) **الصدوق** في العيون عن جعفر بن نعيم بن شاذان عن احمد بن ادريس
عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن العباس قال ما رايت ابا الحسن الرضا عليه السلام جفا احدا بكلامه قط الى ان قال وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام
ثلثة ايام في الشهر ويقول ذلك صوم الدهر الخبر (٧) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام ثلثة من الشهر فقيل له اصائم انت الشهر كله فقال نعم فقد صدق
فقد من جاء بالحسنة فله عشر امثالها **ورواه** السيد فضل الله الراوندي باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٨) **السيد**
علي بن طاوس في فرج المهموم نقلا من كتاب التوقيعات لعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى باسناده الى الكاظم عليه السلام في حديث انه كتب الى
علي بن جعفر عليه السلام وذكر الكتاب بعينه مرفوعا فانا لانعصى الله به بما يقدر عليه من الصيام على ما اصفنا كل يوم او يوما او ثلثة في الشهر الخبر و
نقله ايضا عن كتاب التوقيع من اصول الاخبار لعبد الله بن الصلت مثله (٩) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال صوم ثلثة ايام من كل شهر من رمضان الى رمضان صوم الدهر

باب ٧ انه يجزي في صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم اربعاء بين خميسين وبالعكس وصوم ثلثة ايام في كل عشر يوم وصوم الاربعاء والخميس والجمعة وصوم الاثنين والاربعاء والخميس

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ما يلزم من صوم السنة فضل الفريضة وهو ثلثة ايام في كل شهر اربعاء بين الخميسين (٢) **زيد الزراد** في اصله قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ووصله بشهر رمضان وصام ثلثة ايام في كل شهر اربعاء بين خميسين
فذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله مضى عليها وهي تمام لصوم شهر رمضان

باب ٨ جواز تقديم الثلثة الايام في كل شهر وتاخيرها الى آخر الشهر والى الايام القصار ومن الصيف الى الشتاء وجواز تتابعها وتفريقها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فان اردت سفرا واردت ان تقدم من
صوم السنة شيئا فصم ثلثة ايام للشهر الذي تريد الخروج فيه

باب ٩ استحباب صيام ايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها الذين يصومون ايام البيض (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه كان كثيرا ما يصوم ايام البيض وهو يوم ثلثة عشر ويوم اربعة عشر ويوم النصف من الشهر (٣) **تفسير العسكري** عليه السلام
قال لما زالت الخطيئة من آدم عليه السلام واخرج من الجنة وفقه الله للتوبة قال يا رب لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فتب علي انك انت التواب الرحيم بحق محمد وآله الطيبين واخيار اصحابه المنتجبين فقال الله تعالى لقد قبلت توبتك وآية ذلك اني انقي بشرتك فقد
تغيرت وكان ذلك لثالث عشر من شهر رمضان فصم هذه الثلثة ايام التي تستقبلك فهي ايام البيض ينقي الله في كل يوم بعض بشرتك فصامها ففي
في كل يوم ثلث بشرته (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن العيني عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يامرنا ان نصوم ايام البيض ثلث
عشر ورابع عشر وخامس عشر وقال هو كهيئة صوم الدهر (٤) **وعن ابي ذر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان منكم صائما من الشهر
فليصم الثلث البيض

باب ١٠ استحباب صوم يوم وافطار يوم

(١) **كتاب العلاء بن رزين** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ثم صام

يومين افطر يوماً وكان ذلك صوم داود فقال ثم صام يوماً وافطر يوماً قال ثم آل بعد ذلك الى ثلثة ايام في كل شهر (٢) **دعائم الاسلام**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم وكان ربما صام يوماً وافطر يوماً ويقول هو اشد الصيام
وهو صيام داود عليه السلام (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل الصيام صوم داود عليه السلام كان يصوم يوماً
ويفطر يوماً (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله ان احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام الخبر (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال صيام
نوح الدهر كله الا يوم الفطر ويوم الاضحى وصيام داود نصف الدهر وصيام ابراهيم ثلثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر **باب ١١**
استحباب صوم يوم الغدير وهو ثامن عشر ذي الحجة واتخاذه عيداً وكثرة العبادة فيه خصوصاً الاطعام والصدقة ولبس الجديد (١) **السيد**
علي بن طاوس في الاقبال عن محمد بن علي الطرازي في كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن عمارة بن جوين ابي هرون العبدي ورويناه باسنادنا
الى الشيخ المفيد فيما رواه عن عمارة بن جوين العبدي ايضاً قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائماً فقال
ان هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين اذ اكمل الله لهم الدين الى ان قال فقلت له جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم فقال انه يوم عيد وفرح
وسرور وصوم شكر لله عز وجل فان صومه يعدل ستين شهراً من الاشهر الحرم الخبر **باب ١٢** استحباب صوم يوم النصف من رجب ويوم المبعث
وهو السابع والعشرون منه (١) **السيد** فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن ابي العباس وابي جعفر عن ابراهيم
عن عبد الله بن سليمان عن ابي الصالح التميمي عن سعيد بن سعيد عن سفيان الثوري عن الاعمش عن منهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في سابع وعشرين من رجب بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين وعصمه الله
تعالى من ابليس وجنوده فان مات في يومه او في ليلته مات شهيداً ويجعل الله تعالى روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاء ويجعل الله
له نصيباً في عبادة العابدين والمجاهدين والشاكرين والذاكرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذي بعثني بالحق اذا صام العبد والامة
ومات ليلته غفر الله ذنوبه فيما بينه وبين ربه ان كان ذنوبه بعدد نجوم السماء وقطر المطر وورق الشجر وايام الدهر ويجعل الله تعالى له نصيباً
في ثواب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت والروحانيين معه والكروبيين وحملة العرش والذي بعثني بالحق يجعل له نصيباً في عبادة ملائكة
السبع سموات واذا اتى ملك الموت ليقبض روحه قبض على الايمان ويخرج من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف و
يعطى كتابه بيمينه ويثقل ميزانه ولا يخاف اذا خاف الناس ويعطيه الله تعالى في جنة الفردوس سبعين الف مدينة في كل مدينة سبعون الف قصر وكل قصر
منها خير من الدنيا وما فيها وفي كل قصر ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (٢) **وعن** ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن محمد بن
احمد عن عقيل بن بسم عن محمد بن عمران عن محمد بن عبد الله عن عبد الرحيم بن محمد عن خالد بن يزيد عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس
انه كان يقول في سبع وعشرين ليلة خلت من رجب بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وآله فمن صلى تلك الليلة اثنتي عشرة ركعة فاذا فرغ من صلوته
قرأ فاتحة الكتاب سبع مرات ثم صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة (٣) **الصدوق** في المقنع ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كان
كصيام ستين شهراً **باب ١٣** استحباب صوم التاسع والعشرين من ذي القعدة (١) **الصدوق** في المقنع وفي تسع وعشرين من ذي القعدة
انزل الله الكعبة وهي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة **باب ١٤** استحباب صوم اول يوم من ذي الحجة ويوم التروية
وهو ثامنه وجميع العشر الا العيد (١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام يوماً من ايام العشر كتب الله
له بكل يوم اجر سنة وبكل ليلة قام الى الصلوة اجر ليلة القدر (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله انه
كان يصوم تسع ذي الحجة وثلثة ايام من كل شهر (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال صيام كل يوم من ايام العشر كصيام شهر رمضان
الخبر (٤) **الصدوق** في المقنع ومن صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له ثمانين شهراً ومن صام التسع كتب الله له صوم الدهر **باب ١٥**
استحباب صوم مولد النبي صلى الله عليه وآله وهو السابع عشر من ربيع الاول (١) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد قال ولد النبي صلى الله
عليه وآله يوم الجمعة عند طلوع الفجر في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول وروي ان من صامه كتب له صيام سنة (٢) **السيد** علي بن
طاوس في كتاب الاقبال عن كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض للشيخ المفيد انه قال السابع عشر منه اي من ربيع الاول مولد سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وآله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تزل الشيعة على قديم الايام تعظمه وتعرف حقه وترعى

حرمته وتطوع بصيامه وقد تقدم عن ائمة الهدى من آل محمد عليهم السلام انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الاول وهو يوم مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كتب الله له صيام سنة **باب ٢٠ استحباب صوم التاسع والعاشر من المحرم حزنا والافطار بعد العصر بساعة وقراءة**
الاخلاص يوم العاشر الف مرة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وقفت السفينة يوم عاشوراء على الجودي فامر ١
نوح من معه من الانس والجن بصومه وهو اليوم الذي تاب الله على آدم وهو اليوم الذي يقوم فيه قائمنا اهل البيت عليهم السلام (١) **فقه الرضا** ٢
عليه السلام اما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة الى ان قال ويوم عاشوراء **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين ٣
عليهما السلام مثله وفي المقنع مثله (٤) **وفيه** في عشر من المحرم وهو يوم عاشوراء انزل الله توبة آدم الى ان قال من صام ذلك اليوم غفر له ذنوب ٤
سبعين سنة وغفر له مكاتم عمله (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان علي ٥
عليه السلام يقول صوموا يوم عاشوراء التاسع والعاشر احتياطا فانه كفارة السنة التي قبله وان لم يعلم به احدكم حتى ياكل فليتم صومه (٦) **السيد** ٦
علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن كتاب دستور المذكرين باسناده عن ابن عباس قال اذا رايت هلال المحرم فاعدد فاذا اصبحت من تاسعه فاصبح
صائما قال قلت كذلك كان يصوم محمد صلى الله عليه وآله قال نعم (٧) **وفيه** باسناده الى علي بن فضال باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال ٧
استوت السفينة يوم عاشوراء على الجودي فامر نوح عليه السلام من معه من الجن والانس ان يصوموا ذلك اليوم وقال ابو جعفر عليه السلام اتدرون ما
هذا اليوم هذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه على آدم عليه السلام وحوا وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل فاغرق فرعون ومن معه
وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى عليه السلام فرعون وهذا اليوم الذي ولد فيه ابرهيم عليه السلام وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس وهذا
اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم عليه السلام وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام (٨) **وباسناده** الى هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة ٨
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام قال صوموا من عاشوراء التاسع والعاشر فانه يكفر ذنوب سنة (٩) **محمد بن المشهدي** في مزاره ٩
عن عماد الدين الطبري عن ابي علي الحسن عن والده ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن ابن قولويه والصدوق عن الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشوراء فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه
تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي او في غفلة انت وما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام
قتل في مثل هذا اليوم فقلت يا سيدي فما قولك في صومه فقال لي صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملا وليكن افطارك بعد صلاة
العصر بساعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله وانكشفت الملحمة عنهم
الخبر باب ٢١ عدم جواز صوم يوم التاسع والعاشر من المحرم على وجه التبرك (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال باسناده الى عبد الله ١
بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاي جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشوراء
وهو متغير اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ الى ان قال قلت يا سيدي ما تقول في صومه فقال صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله
يوما كاملا وليكن افطارك بعد العصر بساعة ولو بشربة من ماء فان في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام
وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلثون صريعا الخبر **ورواه** الشيخ في المصباح عنه مثله **ورواه** الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره كما تقدم
باب ١٨ جواز صوم يوم الاثنين لا على وجه التبرك به **تقدم** عن فقه الرضا ان صوم يوم الاثنين من الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار ان شاء
صام وان شاء افطر **ورواه** الصدوق في الهداية عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (١) **السيد** علي بن طاوس في كتاب محاسبة النفس عن كتاب الازمنة ١
لمحمد بن عمران المرزباني قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم الاثنين والخميس فقيل له لم ذلك فقال ان الاعمال ترفع كل اثنين وخميس فاحب
ان يرفع عملي وانا صائم **ورواه** ابن ابي جمهور في درر اللآلي كما مر **باب ١٩ استحباب صوم يوم عرفة لمن لا يضعفه عن الدعاء مع عدم الشك**
في الهلال وكراهة صومه مع احد الامرين (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال من صام يوم عرفة محتسبا فكانما صام الدهر ١
(٢) **وسئل** ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن صومه فقال تحوا من ذلك الا انه قال اني اخشى من شهد الموقف ان يضعفه الصوم من الدعاء والمسئلة ٢
والقيام فلا يصمه فانه يوم دعاء ومسئلة (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن كتاب الصيام لابن فضال عن حنان بن سدير عن ابيه ٣
عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صيام سنة قال كان ابي عليه السلام لا يصومه قلت ولم ذاك جعلت فداك قال ان يوم

عرفة يوم دعاء ومسئلة فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه اتخوف ان يكون عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم (٤) **الشريف الزاهد** ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن منصور عن عمرة الجعفي عن ابي حازم الجريري يرفعه الى مسروق قال دخلت يوم عرفة على الحسين بن علي عليهما السلام واقداح السويق بين يديه وبين يدي اصحابه والمصاحف في حجورهم وهم ينتظرون الافطار فسئلته عن مسئلة فاجابني فخرجت فدخلت على الحسن بن علي عليهما السلام والناس يدخلون على موائد موضوعة عليها الطعام عنده يأكلون فيجعلون فرآني وقد تغيرت فقال يا مسروق لم لا تأكل فقلت يا سيدي انا صائم وانا اذكر شيئا فقال اذكرها بذلك فقلت اعوذ بالله ان تكونوا اختلفتم دخلت على الحسين عليه السلام فرايته ينتظر الافطار ودخلت عليك وانت على هذه الصفة والحال فضمني الى صدره وقال يا بن الاشرس اما علمت ان الله تعالى ندبنا لسياسة الامة ولو اجتمعنا على شيء ما وسعكم غيره اني افطرت لمفطركم وصام اخي لصوامكم الى ان قال واهل الحقائق الذين يدعون الناس بنا دينهم وهم الرسل والائمة عليهم السلام كانوا على حال واحد على النحو الذي ارادوه منهم فكان سليمان بن داود في ملكه بما سخر الله له من الجن والانس والطير وجاهد مكابدا في امر الله وطاعته فقال الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب في ايوب في سقمه ودوده وجهده انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وهكذا ينبغي لاهل الحقائق ان يكونوا السيد منهم في السراء والضراء والشدة والرخاء على الحال الذي رضي الله منهم (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صيام عرفة كصيام اربعة عشر شهرا (٦) **وعن** ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صام يوم عرفة غفر الله له سنة خلفه وسنة امامه (٧) **وعن** جابر بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صوم عرفة كفارة سنتين سنة قبله وسنة بعده

باب ٢٠ استحباب صوم اول يوم من المحرم وصوم الجمعة والخميس والسبت في كل شهر حرام وصوم المحرم او بعضه والمواضع التي يستحب فيها الامساك وان لم يكن صوما

(١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن عبد القادر بن ابي القسم الاسترى في كتابه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة منه من صلى فيها ركعتين يقرء فيهما سورة الحمد وقل هو الله احد احدى عشرة مرة وصام صبيحتها وهو اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنة ولا يزال محفوظا من السنة الى قابل فان مات قبل ذلك صار الى الجنة (٢) **الصدوق** في المقنع وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا ربه فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب من زكريا عليه السلام

باب ٢١ استحباب صوم رجب كله او بعضه خصوصا الايام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

(١) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن عمه عن محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحسين عن صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم عن عامر بن شبل قال سمعت رجلا يحدث عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة قصرا لا يدخله الا صوام رجب (٢) **وعن** ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن علي بن عن احمد بن محمد عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير بن ابي جابر عن عبد الله بن العباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جاء شهر رجب جمع المسلمين حوله وقام فيهم خطيبا فحمد الله واثنى عليه وذكر من كان قبله من الانبياء فصلى عليهم ثم قال ايها المسلمون قد اظلكم شهر عظيم مبارك وهو شهر الاصب يصب فيه الرحمة على من عبده الا عبدا مشركا او مظهر بدعة في الاسلام الا ان في شهر رجب ليلة من حرم النوم على نفسه وقام فيها حرم الله جسده على النار وصافحه سبعون الف ملك ويستغفرون له الى يوم مثله فان عاد عادت الملائكة ثم قال من صام يوما واحدا من رجب امن من الفزع الاكبر واجير من النار (٣) **وعن** ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن عمرو بن الربيع عن عبد الله بن معوية عن عبد الله بن مالك عن ثوبان قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في مقبرة فوقف ثم مر ثم وقف ثم مر فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما وقوفك بين هؤلاء القبور فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وبكيت فلما فرغ قال يا ثوبان هؤلاء يعذبون في قبورهم سمعت انينهم حتى ودعوت الله ان يخفف عنهم فعل ولو صاموا هؤلاء صبا مرقيا مدرما من عذاب القبر قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا ما من مسلم ولا مسلمة يصوم يوما من رجب وقام ليلة يريد بذلك الله تعالى الا كتب الله تعالى له عبادة الف سنة صيام نهارها وقيام ليلها وكانما حج الف حجة واعتمر الف عمرة من مال حلال وكانما غزا الف غزوة واعتق الف رقبة من ولد اسماعيل وكانما تصدق بالف دينار وكانما اشترى اسارى امتي فاعتقهم لوجه الله وكانما اشبع الف جائع وآمنه الله تعالى من عذاب القبر وهول منكر ونكير قيل يا رسول الله هذا الثواب كله لمن صام يوما واحدا او قام ليلة من شهر رجب فقال كلام ثواب شهر رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس على ثواب رمضان قياس ولكن شهر رجب شهر عظيم الخبر (٤) **وعن** ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن عبد الله عن عبد الله بن سليمان عن ابي صالح عن سعد بن سعيد عن سفيان الثوري عن الاعمش

ب ٢٠ في استحباب صوم اول يوم من المحرم وصوم ...

ب ٢١ في استحباب صوم رجب كله او بعضه خصوصا الايام البيض ...

كذا في النسخة والظاهر ان ما سقط هنا او ما يقرب منه ايام ... [illegible]

كتاب الصيام

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله من صام ايام البيض من رجب وقام لياليها وصلى ليلة النصف مائة ركعة يقرء في كل ركعة
قل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من هذه الصلوة استغفر سبعين مرة دفع عنه شر اهل السماء وشر اهل الارض وشر ابليس وجنوده فان مات في هذا
الشهر مات شهيدا ويقضي الله تعالى له الف حاجة خمسمائة منها من حوائج الآخرة وخمسمائة من حوائج الدنيا كل حاجة متقبلة غير مردودة ويعطيه الله
في الجنة مائة قصر من نور وفي كل قصر مائة دار وفي كل دار مائة بيت وفي كل بيت مائة سرير وعلى كل سرير فراش من الالوان وعلى كل فراش زوجة من الحور
العين لكل الف حاجب يدخل في كل بيت الف ملك مع كل ملك مائدة عليها الف صحفة فيها الالوان من الطعام وذلك كله لمن صام ايام البيض من رجب
وقام لياليها وصلى هذه الصلوة وذلك على الله يسير ويأتي في الصلوة وتقدم في كتاب الصلوة عنه روايات اخرى (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما
السلام ... رجب فان من صامه من تباعدت منه النار مسيرة عام فان صام منه عامين تباعدت منه النار عامين كذلك حتى يصوم سبعة ايام غلقت عنه ابواب
النيران السبعة فان صام ثمانية فتحت له ابواب الجنة الثمانية وان صام عشرة قيل له استأنف العمل ومن زاد زاده الله (٣) **القطب**
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي من صام من رجب يوما استوجب
رضوان الله الاكبر (٤) **وقال** صلى الله عليه وآله من صام ثلثة ايام من اول رجب فله من الاجر كمن صام ثلثة آلاف سنة **باب ٢٣ استحباب**
التسبيح والصدقة كل يوم من رجب وتلاوة الاخلاص كل جمعة منه مائة مرة وكثرة الاستغفار فيه والتهليل والتوبة وتلاوة ... الاخلاص فيه عشرة
آلاف مرة (١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى نصب في السماء السابعة ملكا يقال
له الداعي فاذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كل ليلة منه الى الصباح طوبى للذاكرين طوبى للطائعين يقول الله تعالى انا جليس من جالسني
ومطيع من اطاعني وغافر من استغفرني الشهر شهري والعبد عبدي والرحمة رحمتي فمن دعاني في هذا الشهر اجبته ومن سألني اعطيته ومن استهداني
هديته وجعلت ... هذا الشهر حبلا بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل الي (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله
من قرء في كل جمعة من رجب مائة مرة قل هو الله احد كان له نورا يوم القيمة يسعى به الى الجنة وقال ان الله اوجب مغفرة للتائبين في رجب **باب ٢٣**
استحباب صوم شعبان كله او بعضه (١) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن ابي العباس احمد بن ابراهيم عن علي بن خلف عن محمد بن زيد عن
علي بن الحسين عن محمد بن احمد عن الحسن بن حماد عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن معاذ عن نافع بن عبد الرحمن عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما من شعبان كتب الله له صوم سنتين وكان له عند الله اثنتا عشرة دعوة مستجابة ومن صام يومين من
شعبان كتب الله له صوم اربع سنين ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن صام ثلثة ايام كتب الله له صوم ست سنين وكان له ثواب عشرة من الصديقين
ومن صام اربعة ايام كتب الله له صوم ثمان سنين واعطاه الله كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صام خمسة ايام كتب الله له صوم عشر سنين وكتب الله
له مثل رمل عالج حسنات ومن صام ستة ايام كتب الله له صوم اثنتي عشرة سنة وجاز على الصراط كالبرق الخاطف ومن صام سبعة ايام كتب الله له
صوم اربع عشرة سنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام ثمانية ايام كتب الله له صوم ست عشرة سنة ووضع على رأسه تاجا من نور ومن صام
تسعة ايام كتب الله له صوم ثماني عشرة سنة وباهى الله به الملائكة ومن صام عشرة ايام فكأنما صام دهرا وجب له رضوان الله الاكبر ودخل الجنة بغير
حساب ولا نصب ولا تعب ومن صام احد عشر يوما رفع درجاته اعلى درجة في الجنة وكان يوم القيمة في اول العابدين ومن صام اثني عشر يوما كان
يوم القيمة من الآمنين ويحشر مع المتقين في دار الرحمن جل جلاله ومن صام ثلثة عشر يوما فكأنما عبد الله ثلثين سنة واعطاه الله في الجنة قبة من درة
بيضاء ومن صام اربعة عشر يوما لم يسئل الله تعالى حاجة في الدنيا والآخرة الا اعطاه اياها وشفعه في اهل بيته ومن صام خمسة عشر يوما اجرى
الله تعالى الحكمة على لسانه وقلبه وكان يوم القيمة من السابقين فان صام ليلة النصف كان له اضعاف ذلك ومن صام ستة عشر يوما اعطاه الله تعالى
براءة من النار وبراءة من النفاق ومن صام سبعة عشر يوما اعطاه الله تعالى مثل ثواب ثلثين صديقا نبيا وتزوره الملائكة في منزله ومن صام ثمانية
عشر يوما حشره الله تعالى يوم القيمة مع الصديقين والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن صام تسعة عشر يوما نزع الله تعالى الحسد والبغضاء من
صدره ورزقه يقينا خالصا ومن صام عشرين يوما فله طوبى له وحسن مآب ويعطيه الله تعالى من الكرامة والثواب ما يعجز عن صفته الخلائق
ومن صام احد وعشرين يوما شفعه الله تعالى يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر ومن صام اثنين وعشرين يوما جعله الله تعالى من العابدين المخلصين الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن صام ثلثة وعشرين يوما لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا غبطه بمنزلته ومن صام اربعة وعشرين يوما اعطاه الله

٢٢ باب في استحباب الصوم في رجب وفيه الصدقة والتسبيح

٢٣ باب في استحباب صوم شعبان كله او بعضه

هنا سقط في الاصل

اجر شهيد صادق واجر الشاهدين الناصحين ومن صام خمسة وعشرين يوماً كتب الله تعالى له حسنات ومحو سيئات ويرفع درجات في الجنة ومن صام ستة وعشرين يوماً هناه الله تعالى في قبره حتى يكون بمنزلة العرش ويقيه منزلته من الله عز وجل ومن صام سبعة وعشرين يوماً بنى الله تعالى له مائة درجة في الجنة وحفظه من كل سوء ومن شر الشيطان ومن صام ثمانية وعشرين يوماً اعطاه الله ثواب من قرء القرآن مائة مرة من جزيل العطايا ومن صام تسعة وعشرين يوماً اعطاه الله تعالى بكل نفس في الجنة سبعين درجة وضوء له في الدنيا والآخرة كل حاجة وكتب له بكل ذلك حسنة ومن صام كله يعني ثلثين يوماً هيهات انقطع العلم من الفضل الذي يعطيه الله تعالى مائة الف مدينة من الجوهر في كل مدينة الف الف دار وفي كل دار الف الف قصر في كل قصر الف الف بيت في كل بيت مائة الف الف سرير ومع كل سرير مائة الف الف فراش على كل فراش مائة الف الف وجنة من الحور العين وكتبه الله تعالى من الاحرار الا من صام رمضان وعلم حقه واحتسب حدوده اعطاه الله تعالى سبعين الف ضعف مثل هذه وما عند الله خير وابقى (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اكثر ما يصوم شعبان (٣) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن الحسين بن اسمعيل عن احمد بن محمد بن عياش قال خرج الى القسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد عليه السلام ان مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فصمه (٤) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما ترى في صوم شعبان قال حسن قال قلت افضاه رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال قلت افصوم منه قال لا قال قلت افضاه احد من آبائك قال لا (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ما كان يكثر الصيام في شهر اكثر من صيامه شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وانه كان احب الصلوة الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما دووم عليها وان قلت وكان اذا صلى صلوة من الصلوات داوم عليها **باب ٢٤** استحباب صلة صوم شعبان بصوم رمضان مع الافطار ليلا لا بدونه واستحباب صوم شهرين متتابعين للتوبة ولو مع القتل (١) **زيد الزراد** في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ووصله بشهر رمضان (٢) **وفيه** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ففصل بينه وبين شهر رمضان بيوم او بيومين ثم وصله بشهر رمضان قلت كيف فصل بينهما قال كان صلى الله عليه وآله يصوم فاذا كان قبل النصف بيوم او يومين افطر ثم صام ووصله بشهر رمضان فذلك الفصل بينهما قلت فان افطر بعد النصف بيوم او يومين ثم اصله ايكون ذلك مواصلة شهر رمضان قال لا يكون المواصلة اذا افطر بعد النصف (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبة من الله وفي رواية اسمعيل بن عبد الخالق عنه توبة من الله من القتل والظهار والكفارة **وفي** رواية ابي الصباح الكناني عنه صوم شعبان وصوم شهر رمضان توبة من الله والله من القتل (٤) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن الصباح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وصوم رمضان والله توبة من الله (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال شعبان شهري ورمضان شهر الله وهذا على المنظم والشهر كلها لله ولان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصوم شعبان كان على صلوات الله عليه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان ورمضان يصلهما ويقول هما شهرا الله وهما كفارة ما قبلهما وما بعدهما (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صيام شعبان ورمضان والله توبة من الله ثم قرء صيام شهرين متتابعين توبة من الله (٧) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح الحضرمي عن جابر بن يزيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسمي شعبان شهر الصبر وكان يصبر عليه فيصومه ثم يصوم شهر رمضان ويفصل بينهما بيوم وكان على بن الحسين عليهما السلام يقول صيام شهرين متتابعين توبة من الله (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي في حديث عنه انه كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصوم شعبان ثم يصله برمضان **باب ٢٥** استحباب الاستغفار والتهليل والصدقة والصلوة على محمد وآله في شعبان (١) **تفسير الامام** عليه السلام لقد مر امير المؤمنين عليه السلام على قوم من اخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا انصاري وهم قعود في بعض المساجد في اول يوم من شعبان واذاهم يخوضون في امر القدر وغيره مما اختلف فيه الناس قد ارتفعت اصواتهم واشتد فيهم محكهم وجدالهم فوقف عليه السلام عليهم وسلم وا وسعوا له وقاموا اليه يسئلونه القعود اليهم فلم يحفل بهم ثم قال لهم وناداهم يا معشر المتكلمين فيما لا يعنيهم ولا يرد عليهم الى ان قال عليه السلام يا معشر المبتدعين هذا يوم غرة شعبان الكريم سماه ربنا شعبان لتشعب الخيرات فيه قد فتح فيه لكم ابواب جنانه وعرض عليكم قصورها وخيراتها باحضر الايمان في اسهل الامور فيتلوها وعرض لكم ابليس اللعين بشعبه وروده وبلاياه فانتم وانما تنهمكون في الغي والطغيان

ونمسكون بشعب ابليس وتحيدون عن شعب الخير المفتوح لكم ابوابه هذه غرة شعبان وشعب خيراته الصلوة والصوم والزكوة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وبر الوالدين والقرابات والجيران واصلاح ذات البين والصدقة على الفقراء والمساكين تتكلفون ما قد وضع عنكم وما قد نهيتم عن
الخوض فيه من كشف سرائر الله التي من فتش عنها كان من الهالكين اما انكم لو وقفتم على ما قد اعده ربنا عز وجل للمطيعين من عباده في هذا اليوم
لقصرتم عما انتم فيه وشرعتم فيما امرتم به قالوا يا امير المؤمنين وما الذي اعد الله في هذا اليوم للمطيعين له قال امير المؤمنين عليه السلام لا
احدثكم الا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان ابليس اذا
كان اول يوم بث جنوده في اقطار الارض وآفاقها يقول لهم اجتهدوا في اجتذاب بعض عباد الله اليكم في هذا اليوم وان الله عز وجل بث الملائكة
في اقطار الارض وآفاقها يقول لهم سددوا عبادي وارشدوهم فكلهم يسعد بكم الا من ابى وتمرد وطغى فانه يصير في حزب ابليس وجنوده ان الله
عز وجل اذا كان اول يوم من شعبان امر بابواب الجنة فتفتح ويأمر شجرة طوبى فتطلع اغصانها على هذه الدنيا ثم ينادي منادي ربنا عز وجل
يا عباد الله هذه اغصان شجرة طوبى فتمسكوا بها ترفعكم الى الجنة وهذه اغصان شجرة الزقوم فاياكم وايّاها لا تؤديكم الى الجحيم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله فوالذي بعثني بالحق نبيا ان من تعاطى بابا من الخير والبر في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من اغصان شجرة طوبى فهو مؤديه
الى الجنة ومن تعاطى بابا من الشر في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من اغصان شجرة الزقوم فهو مؤديه الى النار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من تطوع لله بصلوة في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن صام هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن تصدق في هذا اليوم فقد تعلق
منه بغصن ومن عفا عن مظلمة فقد تعلق منه بغصن ومن اصلح بين المرء وزوجه او الوالد وولده او القريب والقريب او الجار والجارة او الاجنبي والاجنبية
فقد تعلق منه بغصن ومن خفف عن معسر من دينه او حط عنه فقد تعلق منه بغصن ومن نظر في حسابه فرأى دينا عتيقا قد ايس منه صاحبه فاداه فقد
تعلق منه بغصن ومن تكفل يتيما فقد تعلق منه بغصن ومن كف سفيها عن عرض مؤمن فقد تعلق منه بغصن ومن قرأ القرآن او شيئا منه فقد تعلق
منه بغصن ومن قعد يذكر الله ونعمائه ويشكره عليها فقد تعلق منه بغصن ومن عاد مريضا فقد تعلق منه بغصن ومن بر والديه او احدهما في هذا
اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن كان اسخطهما قبل هذا اليوم فارضاهما في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن شيع جنازة فقد تعلق منه بغصن
ومن عزى فيه مصابا فقد تعلق منه بغصن وكذلك من فعل شيئا من سائر ابواب الخير في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ثم ذكر ابواب الشر وما
رآه من حالات شجرة طوبى والزقوم ومحاربة الملائكة مع الشياطين الى ان قال في آخر كلامه الا فعظموا هذا اليوم من شعبان بعد تعظيمكم لشعبان
٢ فكم من سعيد فيه وكم من شقي فيه لتكونوا من السعداء فيه ولا تكونوا من الاشقياء (٢) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله
قال شعبان المطهر ورمضان المكفر ان رجبا شهر الله الاصم وشعبان ترفع فيه اعمال العباد **باب ٢٦ نوادر ما يتعلق بابواب الصوم**
١ **المندوب** (١) **تفسير الامام عليه السلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في جملة كلام له الا فاعملوا اليوم ليوم القيمة واعدوا الزاد
ليوم الجمع يوم التناد وتجنبوا المعاصي بتقوى الله يرجى الخلاص فان من عرف حرمة رجب وشعبان ووصلهما بشهر رمضان شهر الله الاعظم شهدت
له هذه الشهور يوم القيمة وكان رجب وشعبان وشهر رمضان شهوده بتعظيمه لها وينادي مناد يا رجب ويا شعبان ويا شهر رمضان كيف عمل
هذا العبد فيكم وكيف كان في طاعة الله فيقول رجب وشعبان وشهر رمضان يا ربنا ما تزود منا الا استعانة على طاعتك واستعدادا لمواد فضلك
ولقد تعرض بجهده لرضاك وطلب بطاقته محبتك فقال للملائكة الموكلين بهذه الشهور ماذا تقولون في هذه الشهادة لهذا العبد فيقولون
يا ربنا صدق رجب وشعبان وشهر رمضان ما عرفناه الا متقلبا في طاعتك مجتهدا في طلب رضاك صائرا فيه الى البر والاحسان ولقد كان بوصوله
الى هذه الشهور فرحا مبتهجا وامل فيها رحمتك ورجا فيها عفوك ومغفرتك وكان مما منعته فيها ممتنعا والى ما ندبته اليه فيها مسرعا
لقد صام ببطنه وفرجه وسمعه وبصره وسائر جوارحه ولقد ظمئ في نهارها ونصب في ليلها وكثرت نفقاته فيها على الفقراء والمساكين وعظم
اياديه واحسانه الى عبادك صحبها اكرم صحبة وودعها احسن توديع اقام بعد انسلاخها عنه على طاعتك ولم يهتك عند ادبارها ستور
حرماتك فنعم العبد هذا فعند ذلك يأمر الله بهذا العبد الى الجنة فتلقاه الملائكة بالحباء والكرامات ويحملونه على نجب النور وخيول البلق
٢ ويصير الى نعيم لا ينفد ودار لا تبيد ولا يخرج سكانها ولا يهرم شبانها ولا يشيب ولدانها ولا ينفد سرورها وحبورها الخبر (٢) **القطب**
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اتدرون لم سمي شعبان لانه يتشعب منه خير كثير لرمضان وانما سمي رمضان

لانه يرمض الذنوب ويحرقها (٣) وفي دعوات الراوندي قال زين العابدين عليه السلام ما اصيب امير المؤمنين عليه السلام بمصيبة الا صلى في ذلك اليوم الف ركعة وتصدق على ستين مسكينا وصام ثلثة ايام وقال لاولاده اذا اصبتم بمصيبة فصلوا مثل ما اصلي فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يفعل فاتبعوا اثر نبيكم الخبر (٤) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال لقمان لابنه صم صوما يقطع شهوتك ولا تصم صياما يمنعك من الصلوة فان الصلوة احب الى الله من الصيام (٥) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري ورمضان شهر الله وهو ربيع الفقراء (٦) عوالي اللئالي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر (٧) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات حدثنا ابو الدعات عمرو بن ثابت الذي يروي عن ابي ايوب الانصاري صوم ستة ايام من شوال كان يركب الشام في الغزو فاذا دخل قرية جمع اهلها ثم يقول ايها الناس ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان رجلا منافقا اراد ان ينخس برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة فالعنوه فيلعنه اهل تلك القرية ثم يسير الى القرية الاخرى فيامرهم بمثل ذلك (٨) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكانما صام السنة

ابواب الصوم المحرم والمكروه

باب ١ تحريم صوم العيدين وحصر انواع الصوم الحرام وحكم من نذر اياما فوافقت الايام المحرمة

(١) الصدوق في المقنع والهداية عن الزهري عن علي بن الحسين انه قال واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الاضحى وثلثة ايام من ايام التشريق وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا عنه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام الخبر فقه الرضا عليه السلام مثله (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام سئل عن رجل قال لامرأته انت طالق ثلثا ان لم اصم يوم الاضحى فقال ان صام فقد اخطأ السنة وخالفها فالله ولي عقوبته ومغفرته ولم تطلق عليه امرأته قال ينبغي للامام ان يؤدبه بشيء من الضرب (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يصام يوم الفطر ولا يوم الاضحى ولا ثلثة ايام بعده وهي ايام التشريق فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال هي ايام اكل وشرب وبعال (٤) الصدوق في المقنع فان نذر ان يصوم يوما بعينه ما دام حيا فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او ايام التشريق او سافر او مرض فقد وضع الله عنه الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوما بدل يوم

باب ٢ تحريم صيام ايام التشريق على من كان بمنى خاصة لا لغيرها وحكم من قتل في الاشهر الحرم فصام شهرين منها ودخل فيها العيد وايام التشريق

(١) محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا الثلثة ايام التشريق ولا اذا كنت مسافرا الخبر

باب ٣ تحريم صوم الوصال بان يجعل عشاءه سحوره او يصوم يومين لا يفطر بينهما

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول لا وصال في الصيام وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله السيد الراوندي في نوادره عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره صوم الابد وكره الوصال في الصوم وهو ان يصل يومين او اكثر لا يفطر من الليل (٣) فقه الرضا عليه السلام وصوم الوصال حرام (٤) الصدوق في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (٥) عوالي اللئالي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله لما واصل في صومه واصل اصحابه اقتداء به فنهاهم عن صوم الوصال فقالوا فانك تواصل يا رسول الله فقال اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني (٦) وعنه عليه السلام انه واصل في ايام رمضان فواصل الناس فنهاهم فقيل انك تواصل فقال اني لست كاحدكم اني اطعم واسقى

باب ٤ تحريم صوم يوم الصمت وكراهة صوم عاشوراء ويوم الاثنين

(١) الجعفريات بالسند المتقدم عن ابي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول لا صمت بعد الصيام (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا طلاق الا من بعد نكاح الى ان قال ولا صمت من غداة الى الليل الخبر (٣) الراوندي في نوادره باسناده عنه عليه السلام انه قال ولا صمت مع الصيام (٤) فقه الرضا عليه السلام وصوم الصمت حرام الصدوق في الهداية عن الزهري عن السجاد عليه السلام مثله وقد تقدم

باب ٥ تحريم صوم نذر المعصية شكرا وصوم الواجب في السفر والمرض علما الا ما استثني

والصوم في الحيض والنفاس (١) **فقه الرضا** عليه السلام صوم نذر المعصية حرام **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن علي بن
الحسين عليهما السلام مثله وفي المقنع مثله **باب ٦** تحريم صوم الدهر مع اشتماله على الايام المحرمة وجوازه على كراهية مع افطارها (١)
فقه الرضا عليه السلام وصوم الدهر حرام **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن السجاد عليه السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره صوم الابد (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صام
نوح الدهر كله الا يوم الفطر ويوم الاضحى **باب ٧** صوم المرأة تطوعا بغير اذن الزوج (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه سألته امرأة فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على الزوجة قال لا تتصدق من بيته الا باذنه ولا تصوم تطوعا الا باذنه (٢)
وعن علي عليه السلام ان امرأة جاءت تشكو الى النبي ان امرأته تكثر الصوم فيمنعها نفسها فقال لا تصوم الا باذنه الا في واجب عليها ان تصومه (٣) **الصدوق**
في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن
يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ولا يجوز للمرأة في مالها عتق ولا بر الا باذن زوجها ولا يجوز لها ان تصوم
تطوعا الا باذن زوجها **باب ٨** كراهة صوم الضيف ندبا بدون اذن مضيفه وبالعكس (١) **فقه الرضا** عليه السلام والضيف لا يصوم
الا باذن صاحب البيت فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذن صاحبهم **الصدوق** في الهداية
عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله وفي المقنع مثله **باب ٩** صوم العبد والولد تطوعا بغير اذن السيد والوالدين وجملة من الصوم المكروه
(١) **فقه الرضا** عليه السلام واما صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد الا باذن مولاه **الصدوق** في المقنع
والهداية عن السجاد عليه السلام مثله وفي لفظة والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده

كتاب الاعتكاف

باب ١ استحبابه وتأكده في شهر رمضان وفي العشر الاواخر منه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعتكاف شهر رمضان يعدل حجتين وعمرتين (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر
بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعتكاف العشر الاواخر من شهر رمضان يعدل حجتين وعمرتين (٣) **وعنه** انه صلى
الله عليه وآله قام اول ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم من الجن ووعدكم الاجابة
فقال ادعوني استجب لكم الا وقد وكل الله تعالى بكل شيطان مريد سبعة املاك فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا الا وابواب السماء مفتحة من اول
ليلة منه الى آخر ليلة منه الا والدعاء فيه مقبول ثم شمر صلى الله عليه وآله وشد مئزره وبرز من بيته واعتكفهن واحيى الليل كله وكان يغتسل كل ليلة
بين العشائين (٤) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله العشر الاوائل من شهر رمضان لسنة ثم اعتكف الثانية
العشر الوسطى ثم اعتكف الثالثة العشر الاواخر (٥) **كتاب حسين بن عثمان** عن اسحق بن عمار وسماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر ضربت له قبة شعر وشد المئزر (٦) **فقه الرضا** عليه السلام كانت بدر في رمضان فلم يعتكف النبي
صلى الله عليه وآله فلما كان من قابل اعتكف عشرين يوما من رمضان عشرة لعامه وعشرة قضاء لما فاته صلى الله عليه وآله **باب ٢** اشتراط الاعتكاف
بالصوم فلا ينعقد بدونه ويجب بوجوبه واشتراط اذن الزوج والسيد للمرأة والعبد (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
لا اعتكاف الا بصوم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ويصوم ما دام معتكفا وقال في موضع آخر وصوم الاعتكاف واجب **الصدوق** في الهداية
عن الزهري عن السجاد عليه السلام مثله (٣) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا اعتكاف الا بصوم (٤)
الصدوق في المقنع ولا يكون الاعتكاف الا بصيام **باب ٣** اشتراط كون الاعتكاف في المسجد الحرام او مسجد النبي صلى الله عليه وآله او مسجد
الكوفة او في مسجد جامع وجملة من احكام المعتكف والمرأة (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا يجوز الاعتكاف الا في المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله ومسجد الكوفة ومسجد المدائن والعلة في ذلك انه لا يعتكف الا في مسجد جمع فيه امام عدل وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة وامير
المؤمنين عليه السلام في هذه الثلاثة المساجد وقد روي في مسجد البصرة وقال في موضع آخر سئل عن الاعتكاف فقال لا يصلح الاعتكاف الا في المسجد الحرام
ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة ومسجد جماعة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولا اعتكاف الا في مسجد
تجمع فيه (٣) **الصدوق** في المقنع واعلم انه لا يجوز الاعتكاف الا في خمسة مساجد في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة

ومسجد المدائن ومسجد البصرة وقد جمع النبي صلى الله عليه وآله بمكة والمدينة وامير المؤمنين عليه السلام في هذه المساجد **باب ٤** اشتراط كون الاعتكاف ثلثة
ايام لا اقل وانه اذا اعتكف يومين وجب الثالث مع عدم الاشتراط وكذا بعد الثلثة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واقل الاعتكاف
ثلثة ايام **باب ٥** تحريم الجماع على المعتكف ليلا ونهارا دون عشرة النساء واستحباب استتاره بضرب قبة (١) **دعائم** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال ولا يصلي المعتكف في بيته ولا ياتي النساء (٢) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن اسحق بن عمار وسماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قد كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر ضربت له قبة شعر وشد المئزر فقلت واعتزل النساء قال اما اعتزال النساء فلا **باب ٦**
كفارة الجماع في الاعتكاف (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال المعتكف
اذا وطئ اهله وهو معتكف فعليه كفارة الظهار **باب ٧** وجوب اقامة المعتكف واجبا في المسجد رجلا كان او امرأة فلا يجوز له الخروج الا لحاجة
لا بد منها لجنازة او عيادة او جمعة او بول او غائط او قضاء حاجة مؤمن (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ولا
يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها (٢) **وعن علي** عليه السلام انه قال يلزم المعتكف المسجد ويلزم ذكر الله والتلاوة والصلوة الى ان قال ولا يحضر جنازة
ولا يعود مريضا (٣) **احمد بن محمد** بن فهد في عدة الداعي عن ابن عباس قال كنت مع الحسن بن علي عليهما السلام في المسجد الحرام وهو معتكف وهو يطوف بالكعبة
فعرض له رجل من شيعته فقال يا ابن رسول الله ان علي دينا لفلان فان رايت ان تقضيه عني فقال ورب هذه البنية ما اصبح عندي شيء فقال ان رايت
ان تستمهله عني فقد تهددني بالحبس قال ابن عباس فقطع الطواف وسعى معه فقلت يا ابن رسول الله انسيت انك معتكف فقال لا ولكني سمعت ابي عليه السلام
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قضى لاخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله تعالى تسعة آلاف سنة صائما نهاره وقائما ليله (٤)
ورواه في البحار عن علام الدين الديلمي عنه مثله قال وزاد في آخره فجاء رجل الى ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقال يا رجل هلا اتيت ابا عبد الله
عليه السلام في حاجتك قال اتيته فقال انا معتكف فقال اما انه لو سعى في حاجتك لكان خيرا له من اعتكاف ثلثين سنة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام
واعتكاف المرأة مثل اعتكاف الرجل (٦) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه في حديث قال ولا يتحول من مجلس اعتكافه (٧) **الصدوق**
في المقنع وللمعتكف ان يخرج الى الجمعة الى قضاء الحاجة **باب ٨** ان المعتكف اذا خرج لحاجة لم يجز له الجلوس ولا المشي تحت الظلال اختيارا ولا الصلوة
في غير مسجد الا بمكة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولا يصلي المعتكف في بيته الى ان قال ولا يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد
منها ولا يجلس حتى يرجع (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها وتشييع الجنازة ويعود المريض ولا
يجلس حتى يرجع من ساعته **باب ٩** استحباب اشتراط المعتكف كما يشترط المحرم (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان ابي يقول ينبغي للمعتكف ان يستثني في اعتكافه مكانه يقول اللهم اني اريد الاعتكاف في شهري هذا فاعني عليه فان
ابتليتني فيه بمرض او خوف فانا في حل من اعتكافي فان اصابه شيء من ذلك فهو في حل **باب ١٠** تحريم الطيب والريحان والمراء والبيع والشراء
على المعتكف (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال يلزم المعتكف المسجد الى ان قال ولا يتحدث باحاديث الدنيا ولا ينشد الشعر ولا يبيع ولا
يشتري ولا يحضر جنازة ولا يعود مريضا ولا يدخل بيتا يخلو من امرأة ولا يتكلم برفث ولا يماري احدا وما كف من الكلام مع الناس فهو خير له (٢)
الجعفريات بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان ابي يقول ان المعتكف لا يبيع ولا يشتري ولا يجادل ولا يماري ولا يغضب ولا يتحول
من مجلس اعتكافه **باب ١١** جواز خروج المعتكف من المسجد لحيض ووجوب اعادة الاعتكاف ان كان واجبا (١) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وكذلك المعتكفة الا ان تحيض فاذا حاضت انتقض اعتكافها او خرجت من المسجد واقل الاعتكاف ثلثة ايام (٢)
الجعفريات بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل عن معتكفة حاضت قال تخرج الى بيتها فاذا طهرت جاءت فقضت
الايام التي تركت في ايام حيضها **باب ١٢** استحباب الاعتكاف شهرين في المسجد الحرام وفي الاشهر الحرم (١) **السيد** فضل الله الراوندي
في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع
عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا وسعى مع اخ مسلم في حاجة احب الى الله تعالى من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام (٢) **كتاب** جعفر بن محمد بن
شريح الحضرمي عن ابرهيم بن جبير عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال قضاء حاجة مسلم افضل من عتق عشر نسمات واعتكاف شهر في المسجد وفي
كامل الزيارة لابن قولويه انه قال الصادق عليه السلام لسعيد الاحمسي ان زيارة [illegible] عليه السلام تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام

(٣) كتاب الروضة [illegible]

صورة خط المصنف [illegible]

تم كتاب الاعتكاف من كتاب مسالك الافهام [illegible]

العبد المسكين حسن بن [illegible]

التاسع من شهر ربيع الآخر سنة [illegible]

المقدسة

بسعي واهتمام جناب مستطاب عمدة التجار وزبدة الاخيار آقا ميرزا محمد [illegible] كتابفروش خوانساري

دام اقباله در كمال صحت و امتياز بحليه طبع منطبع گرديد وقد وقع

الفراغ من تسويد هذه الاوراق على يد العبد الاثم الجاني

ولد اسير الفاني محمد حسين ابن محمد رضا التويسركاني في شهر

رجب المرجب من شهور سنة ثمان عشرة وثلثمائة ١٣١٨

بعد الالف من الهجرة المقدسة

النبوية عليه الف التحية